



هدية
من السيد فاضل بن محمد
المش
مكتبة مركز التراث والدراسات
أبو ظبي

* (الجزء الثالث) *
من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الافريقي المصري الانصارى الخزرى
تعمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته آمين
آمين

(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الميرية بيولاى مصر المعزىة
سنة ١٣٠٠ هجرية

* لآخِيرِي وَدَامِرِي مُلْتَثٌ * وَلْتَلَّتْ الرَّجُلُ حَبْسَهُ * وَلْتَلَّتْ كَلَامَهُ لَمْ يُبَيِّنْهُ وَلْتَلْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ حَبْسَهُ (لَط) ابن الاعرابي اللط الفساد لَطْنُهُ يَلْطُنُهُ لَطْنًا ضَرْبُهُ بِعَرَضٍ يَدُهُ أَوْ بَعْدَ عَرِيضٍ أَبُو عَمْرٍو لَطْنُهُ يَجْعَرُ لَطْنُهُ إِذَا رَمَاهُ * وَتَلَاطَتْ الْمَوْجُ تَلَاطَمًا وَتَلَاطَتْ الْقَوْمُ تَلَاطَمًا بِالسُّيُوفِ أَوْ بِأَيْدِيهِمْ وَلَطْنُهُ الْجَلُّ وَالْأَمْرُ يَلْطُنُهُ لَطْنًا ثَقُلَ عَلَيْهِ وَعَلَطَ وَقَوْلُ رُوْبَةَ

قوله لطنه مقتضى صنيع القاموس انه من باب كتب اه

ما زال يبيعُ السَّرَقِ الْمُهَائِثُ * بِالضَّعْفِ حَتَّى اسْتَوْقَرَ الْمَلَاطُ

قال أبو عمرو والملاطُ بمعنى به البائع قال ويروي الملاطُ وهي المواضع التي لَطِنَتْ بِالْجَلِّ حَتَّى لُهِدَتْ وَمِلَطَتْ اسْمُ (لَعث) الْأَلْعَثُ الثَّقِيلُ الْبَطِيءُ مِنْ الرِّجَالِ وَقَدْ لَعَثَ لَعْنًا قَالَ أَبُو جَرَّةٍ السَّعْدِيُّ

وَنَقَضَتْ عَنِّي نَوْمَهَا فِسْرِيئَهَا * بِالْقَوْمِ مِنْ تَهْمٍ وَأَعَثَّ وَإِنِّي

وَالْتَهْمُ وَالْتَهْنُ الَّذِي قَدْ أَثْقَلَهُ النَّعَاسُ (لَعث) اللَّغِيثُ الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ بِالشَّعِيرِ كَالْبَغِيثِ عَنِ ثَعْلَبٍ وَبَاعَتْهُ يُقَالُ لَهُمُ الْبَغَاثُ وَاللُّغَاثُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنْتُمْ تَلْعَثُونَهَا أَي تَأْكُلُونَهَا مِنْ اللَّغِيثِ وَهُوَ طَعَامٌ يُغَشُّ بِالشَّعِيرِ وَيُرْوَى تَرَعْنُونَهَا أَي تَرْضَعُونَهَا (لَعث) لَقَّتْ الشَّيْءُ لَقْنًا أَخَذَهُ بِسُرْعَةٍ وَاسْتِعَابَ وَوَلَيْسَ يَشْبَثُ (لَعَث) اللَّسْكُ الْوَسْخُ مِنَ اللَّبَنِ بِجَمْدٍ عَلَى حَرْفِ الْإِنَاءِ فَتَأْخُذُهُ بِيَدِكَ وَلَكِنَّهُ لَكُنَّا وَلِكُنَّا ضَرْبُهُ بِيَدِهِ أَوْ رِجْلِهِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَا

اهمل المصنف ل ف ث
وذكرها صاحب القاموس
وشرحها ونصه * (لغث)
(اللاغث) بالقاء أهمله
الجوهري وصاحب اللسان
وقال الصاغاني هو (الاجق)
مثل الالفت بالمشناة (واستفت)
ما عنده استنبط واستقصى
(واستفتت) الخبر كتمه
(و) كذا (حاجته قضاها
(واستفتت) الرعي) بكسر
فسكون اذ ارعاه (و) يدع
منه شيئا اه وبما هنا تعلم أن
قول شارح أهمل مادة
ل ق ث بالقاف غير صحيح
اه مصححه

مُدِّلٌ يَعْضُ إِذَا نَلِهَتْ * مِرَارًا وَيُدْنِيْنَ فَاهُ لِكُنَّا

وقال ابن الاعرابي اللَّسْكُ وَاللِّسْكُ الضَّرْبُ وَلَمْ يَخْصُ يَدًا وَلَا رِجْلًا وَقَالَ كِرَاعُ اللَّسْكَاتِ الضَّرْبُ بِالضَّمِّ وَاللِّسْكَاتَةُ إِضَادَةٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فِي أَشَدِّهَا وَشَفَاهَا وَهُوَ مِثْلُ الْقُرْحِ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا تَسْكُدُ النَّبْتُ وَهُوَ قَصِيرٌ صَغِيرٌ الْقَرَعِ اللَّجْبَانِيُّ اللَّسْكَاتُ وَالنِّسْكَاتُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَهُوَ شَبِيهُ النَّبْرِ يَأْخُذُهَا فِي أَقْوَاهَا ثَعْلَبٌ عَنِ سَلْمَةَ عَنِ الْفَرَاءِ اللَّسْكَاتِيُّ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ مَا خُوذَ مِنَ اللَّسْكَاتِ وَهُوَ الْحَجْرُ الْبَرَّاقُ الْأَمْلَسُ وَيَكُونُ فِي الْجِيصِ عَمْرُوعٌ أَيْهِ اللَّسْكَاتُ الْجِصَّاصُونَ الصَّنَاعُ مِنْهُمْ لَا التَّجَارُ (لهث) اللَّهْثُ وَاللَّهْثُ حَرَالْعَطَشُ فِي الْجَوْفِ الْجَوْهَرِيُّ اللَّهْثَانُ بِالتَّحْرِيكِ الْعَطَشُ وَبِالتَّسْكِينِ الْعَطْشَانُ وَالْمَرْأَةُ لَهْثِي وَقَدْ لَهَيْتُ لَهَا تَأْمَلُ سَمْعًا عَنِ ابْنِ سَيْدِهِ لَهَيْتُ الْكَلْبَ بِالنِّفْعِ وَلَهَيْتُ يَلْهَيْتُ فِيهِمَا لَهْثًا دَاعٍ لِسَانَهُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَالْحَرِّ وَكَذَلِكَ الطَّارُ إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ

نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخاء والبطء ورجل ذو لوثة بطي * متمكث ذو ضعف ورجل فيه
لوثة أى استرخاء ورجل ألوث وهو رجل ألوث ورجل ألوث فيه استرخاء بين اللوثة وديممة لوثة والمليث
من الرجال البغى * لسمنه وسحابة لوثة * بها بطء * وإذا كان السحاب بطياً كان أدوم لمطره قال
الشاعر * من لفتح سارية لوثة * تميم * قال الليث اللوثة التى تلوث النبات بعضها على بعض كما
تلوث التين بالقت وكذلك التلوث بالامر قال أبو منصور السحابة اللوثة البطيئة والذى قاله
الليث فى اللوثة ليس يصحح الجوهرى ومالات فلان أن غلب فلان أى ما احتبس والألوث
الاجق كالأول قال طفيل الغنوى

إذا ما غزا الميسقط الخوف رشحته * ولم يشهد الهيجا باللوث معصم

ابن الاعرابى اللوثة جمع الألوث وهو الاجق الجبان وقال ثمامة بن النخعي السدوسى

ألأرب ملثا يجر كسائه * نقي عنه وجدان الرقين العراثما

قوله العراثما كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله
القراثما جمع قرامة بالضم
العيب اه صححه

يقول رب أحمق نقي كثرة ماله ان يحممق أراد انه أحمق قد زينه ماله وجعله عند عوام الناس عاقلا
واللوثة مس جنون ابن سيده واللوثة كالألوث واللوثة واللوثة الحق والاسترخاء والضعف عن
ابن الاعرابى وقيل هى بالضم الضعف والفتح القوة والشدة وناقذة ذات لوثة ولوثة أى قوة وقيل
ناقذة ذات لوثة أى كثيرة اللحم والشحم ويقال ناقذة ذات هوج واللوثة بالفتح القوة قال الاعشى
بذات لوثة عفرناة اذا عثرت * فالتعس أدنى لها من أن يقال لعا

قال ابن برى صواب انشاده من ان أقول لعا قال وكذا هو فى شعره ومعنى ذلك انها لاتعثر لقوتها
فلو عثرت لقلت تعست وقوله بذات لوثة متعلق بكلفت فى بيت قبله وهو

ككفت مجهولها نفسى وشايعنى * همى عليها اذا ما ألها المعاء

الازهرى قال أنشدنى المازنى

فالتا من بعد البرول عامين * فاستدنا باه وغير النابين

قال التا افتعل من اللوثة وهو القوة واللوثة الهيج الاصمعى اللوثة الحقة واللوثة العزمة
بالعقل وقال ابن الاعرابى اللوثة واللوثة بمعنى الحقة فان أردت عزمة العقل قلت لوثة أى حزم
وقوة وفى الحديث أن رجلا كان به لوثة فكان يغيب فى البسح أى ضعف فى رأيه وتلجج فى كلامه
الليث ناقذة ذات لوثة وهى الضخمة ولا يمنعها ذلك من السرعة ورجل ذو لوثة أى ذو قوة ورجل
فيه لوثة اذا كان فيه استرخاء قال العجاج يصف شاعرا غلبه فغلبه فقال

وقدرأى دونى من تَجْهَمِي * أم الرَبِيْقِ والأَرَبِيْقِ المَزْم * فلم يُلِثْ شَيْطَانَهُ تَنَهَمِي

قوله رأى تَجْهَمِي الخ كذا
بالاصل وليتأمل اه مصححه

يقول رأى تَجْهَمِي دونه ما لا يستطيع ان يصل الى اى رأى دونى داهية فلم يُلِثْ اى لم يُلِثْ
تَنَهَمِي اياه اى انتهارى والليث الاسد زعم كراع أنه مشتق من اللوث الذى هو القوة قال ابن
سيده فان كان ذلك فالباء منقلبة عن واو قال وليس هذا بقوى لان الباء ثابتة في جميع تصاريفه
وسند كره في الباء والليث بالكسر نبات ملتف صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها واللوث البطيخ
الكلام الكليل اللسان والاشئ لُوْثًا والفعل كالنعل ولاث الشئ لُوْثًا اداره مرتين كأن دار العمامة
والازار ولاث العمامة على رأسه يلوْثها لُوْثًا أى عضها وفي الحديث خلت من عمامتى لُوْثًا ولُوْثَيْنِ
أى لفة أولفتين وفي حديث التبتة والاسقية التى ثلاث على أفواهاها أى تشد وتربط وفي
الحديث ان امرأه من بنى اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها فلانتسه بالدهن أى ادارته وقيل
خطلته وفي الحديث حديث ابن جرير بل للوْثَيْنِ الذين يلوْثون مع البقر ارفع باغلام ضع باغلام
قال ابن الاثير قال الحربى اطنه الذين يدار عليهم بالوان الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة وجاء
رجل الى ابى بكر الصديق رضى الله عنه فوقف عليه ولاث لوثا من كلام فسأله عمر فدكر ان ضيفا
نزل به فزنى بانيته ومعنى لاث اى لوى كلامه ولم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به يقال لاث بالشئ
يلوث به اذا اطاف به ولاث فلان عن حاجتى أى ابطأ بها قال ابن قتيبة اصل اللوث الطي لثت
العمامة ألوثها لوثا أراد أنه تكلم بكلام مطوى لم يبينه للاستحياء حتى خلابه ولاث الرجل
يلوث اى دار و فلان يلوْث بى اى يلوْث بى ولاث يلوْث لوثا زوم ودار عن ابن الاعرابى وأنشد

تَعَثَّتْ ذَاتُ الطَّوْقِ وَالرِّعَاثِ * من عَزَبِ لَيْسَ بِنَدَى مَلَاثِ

قوله لزوم ودار كذا بالاصل
والذى فى القاموس اللوث
لزوم الدار اه فعنى لاث لزوم
الدار اه مصححه

أى ليس بندى دارى اوى اليها ولا أهل ولاث الشجر والنبات فهو لاث ولاث ولاث لابس بعضه
بعضا وتعم وكذلك الكلام فامالاث فعلى وجهه وأمالاث فقد يكون فعلا كبطر وفرق وقد
يكون فاعلا ذهب عينه وأمالاث فقلوب عن لاث من لاث يلوْث فهو لاث ووزنه فالع قال
لاث به الاشياء والعبرى * وشجر لَيْثٌ كَلَاثٍ والثا والاث كلاث وقد لاثه المطر ولوْثه واللاث
واللاث من الشجر والنبات ما قدا التيس بعضه على بعض تقول العرب نبات لاث ولاث على
القلب وقال عدى ويا كُنَّ مَا عَنَى الوَيْثُ وَلَمْ يُلِثْ * كان بجافات النباء مزارعا

٣ كذا فى الاصل بلا نقط
ولاشكل ويمكن انه البورى
نسبة الى بوز بضم الباء بلدة
بفارس خرج منها مشاهير
والله أعلم اه مصححه

أى لم يجعله لاثا ويقال لم يلوْث اى لم يلوْث بعضه على بعض من اللوث وهو اللوى وقال المورى ٣

لم يُلْتَمِمْ يَطِيءُ أَبُو عَمِيدٍ لَانٍ بِعَيْنِي لَانٌ وَهُوَ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَأَلْوَتْ الصَّلِيَانُ يَيْسُ ثُمَّ نَبَتْ فِيهِ الرُّطْبُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَدْ يَكُونُ فِي الصَّعَةِ وَالْهَلْتَى وَالسَّحْمِ وَلَا يَكَادُ يُقَالُ فِي التَّمَامِ وَلَكِنْ يُقَالُ فِيهِ بِقَلٍّ وَلَا يُقَالُ فِي الْعَرَفِجِ الْأَوْثُ وَلَكِنْ أَدْبَى وَأَمْتَعَسَ زَنْبَرُهُ وَدِيمَةُ لَوْثًا تَلَوْتُ النَّبَاتَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَكُلٌّ مَاطَلَطَمَهُ وَمَرَّ سَتَهُ فَقَدَلْتَنَّهُ وَلَوْثُهُ كَمَا تَلَوْتُ الطِّينَ بِالتِّينِ وَالجِصَّ بِالرَّمْلِ وَلَوْثُ مِيَابِهِ بِالطِّينِ أَيْ لَطَخَهَا وَلَوْثُ الْمَاءِ كَدَّرَهُ الْفَرَاءُ اللَّوْثُ الدَّقِيقُ الَّذِي يُدْرَعُ عَلَى الْحِوَانِ لِتَسْلِيلِ زَقْبِهِ الْعَجِينِ وَفِي النُّوَادِرِ رَأَيْتُ لَوْنًا تَلَوْنِيَّةً مِنَ النَّاسِ وَهُوَ أَشْيَاءُ جَمَاعَةٌ وَكَذَلِكَ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانَ وَاللَّوْنِيَّةُ عَلَى فِعْيَلِهِ الْجَمَاعَةُ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى وَاللَّيَاتُ الْإِخْتِلَاطُ وَاللِّتَافُ يُقَالُ التَّانَتُ الْخَطُوبُ وَالتَّانَتُ بِرَأْسِ الْقَلَمِ شَعْرَةٌ وَإِنْ الْجَمْعُ لِيَجْمَعُ لَوْنِيَّةً مِنَ النَّاسِ أَيْ إِخْتِلَاطًا لِيَسْوَأَنَّ قَبِيلَهُ وَوَاحِدَةً وَنَاقِدَةً لَوْثُ أَيْ لَحْمٌ وَسَمِيٌّ قَدِ لَيْتَ بِهَا وَالْمَلَّاتُ وَالْمَلَوْتُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ لِأَنَّ الْأَمْرَ يُلَاثُ بِهِ وَيُعْصَبُ أَيْ تُقَرَّنُ بِهِ الْأُمُورُ وَتُعْقَدُ وَجَمْعُهُ مَلَاوُثُ الْكِسَائِيُّ يُقَالُ لِلْقَوْمِ الْأَشْرَافِ أَنَّهُمْ مَلَاوُثُ أَيْ يُطَافُ بِهِمْ وَيُلَاثُ وَقَالَ

هَلَّا بَكَيْتُ مَلَاوُثًا * مِنْ آلِ عَبْدِ مَنَافٍ

وَمَلَاوِيْتُ أَيْضًا فَمَا قَوْلُ ابْنِ ذَوَيْبٍ الْهَدَلِيُّ أَنْشَدَهُ أَبُو يَعْقُوبَ

كَأَنَّ مَلَاوِيَّتَ فَاحْتِاجَ الصَّدِيقِ لَهُمْ * فَقَدَّ الْبِلَادَ إِذَا مَا حَمَلُ الْمَطْرَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ إِنَّمَا الْحَقُّ الْبَيَاءُ لِاتِّمَامِ الْجُزْءِ وَلَوْ تَرَكَهَ لَعَنِي عَنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فَقَدَّمَ فَعُولٌ مِنْ أَجْلِ

أَيْ إِحْتِاجَ الصَّدِيقِ لَهُمْ لِمَا هَلَكُوا كَفَقَدَ الْبِلَادَ الْمَطْرَا إِذَا أَمَحَلَتْ وَكَذَلِكَ الْمَلَاوِيَّةُ وَقَالَ

مَنْعَنَا الرَّعْلَ إِذْ سَلَّمْتُمُوهُ * بِفَيْبَانَ مَلَاوِيَّةَ جِلَادٍ

وَفِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا انصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ لَانَتْ بِهِ النَّاسُ أَيْ اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ يُقَالُ لَانَتْ بِهِ يَلُونُ وَاللَّانُ

بِعَيْنِي وَاللَّانَةُ مَغْرَزُ الْأَسْنَانِ مِنْ هَذَا الْبَابِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ لِأَنَّ اللَّحْمَ لَيْسَتْ بِأَصُولِهَا وَلَا تِ الْوَبْرُ

بِالْفَلْسَكَةِ أَدَارَهَا قَالُوا أَمْرًا وَالْقَيْسُ

إِذَا طَعَنْتُ بِهِ مَالَتْ عِمَامَتُهُ * كَمَا يُلَاثُ بِرَأْسِ الْفَلْسَكَةِ الْوَبْرُ

وَلَانَتْ بِهِ يَلُونُ كَلَاذٍ وَإِنَّهُ لَنِعْمَ الْمَلَّاتُ لِلضَّيْفَانِ أَيْ الْمَلَّادُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ نَاءَ لَانَتْ هُنَا بَدَلٌ مِنْ

ذَالٍ لِأَنَّهُ يُقَالُ هُوَ يَلُوذِي وَيَلُونُ وَاللُّوْثُ فِرَاحُ النَّحْلِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (ليت) اللَّيْتُ الشَّدَّةُ

والقوة ورجل مليث شديد العارضة وقيل شديد قوي والليث الاسد والجمع ليوث وانه لبين
الليانة والليث الشجاع بين اللبوة قال ابن سيده وراه على التشبيه وكذلك الاليت وقلت
واستلثت وليث صار كالليث ابن الاعرابي الاليت الشجاع وجمعه ليث وفي حديث ابن الزبير
انه كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو الليث اصحابه اى اشد هم واجلد هم وبه سمي الاسد ليثا والليث
الاسد والجمع ليوث ويقال يجمع الليث مليثه مثل مسيقة ومسيخة قال الهذلي
وادركت من خنيم ثم مليثه * مثل الأسود على اكافها اللبد

والليث في لغة هذيل اللسن الجدل وقال عمرو بن بجر الليث ضرب من العناكب قال وليس
شي من الدواب مثله في الحذق والختل وصواب الوثبة والتسديد وسرعة الخطف والمدارة
لا الكلب ولا عناق الارض ولا الفهد ولا ثي من ذوات الاربع واذا عاين الذباب ساقطاً لثاً
بالارض وسكن جوارحه ثم جمع نفسه واخر الوثب الى وقت الغرة وترى منه شيئاً ثم تره في فهدوان
كان موصوفاً بالخل للصيد ولا يشد زايه من ايلة اللث والليث العنكبوت وقيل الذي ياخذ
الذباب وهو اصغر من العنكبوت ولايت فلانا زاولته من اوله قال الشاعر

* شكس اذا لايته ليثي * ويقال لايتة اى عامله معاملة الليث او فاخره بالشبه بالليث وقولهم
انه لا يجمع من ليث عفرين قال ابو عمرو وهو الاسد وقال الاصمعي هو دابة مثل الحرياء تتعرض
للكاب نسب الى عفرين اسم بلد قال الشاعر

فلا تعذلي في حنذج ان حنذجا * وليث عفرين على سوا

وليث عفرين مذكور في موضعه والليث (٣) اشتعل ورقاً وقيل اخرج زهره والليث
ان يكون في الارض بييس فيصبيه مطرفينبت فيكون نصفه اخضر ونصفه اصفر ومكان مليث
وملوث وكذلك الراس اذا كان بعض شعره اسود وبعضه ابيض والليث بالكسر نبات ملتف
صارت الواو اياء لكسرة ما قبلها وقد تقدم والليث وادمعروف بالحجاز وبنو ليث بطن وفي
التهذيب حتى من كانه وتليت فلان وليث صارت ليث الهوى والعصية قال رؤبة
دونك مدح من اخ مليث * عذك بما اوليت في نائث

(فصل الميم) (مثث) مثي ابو يونس عليه السلام سريانة اخبر بذلك ابو العلاء قال ابن
سيده والمعروف مثي وقد تقدم (مثث) مث العظم مثاسال ما فيه من الودك قال ابو تراب
سمعت ابا محجن الضباني يقول مث الجرح ومثه اى انف عنه عنينه ومث شاربها اذا اطعمه

(٣) كذا يياض بالاصل
ولعل الاصل والليث نبات
اشتعل ورقاً اى تفرق ورقه
اه صححه

شأدهما ابن سيدة مَثَّ شاربُه يَمَثُّ مَثًّا أصابه الدسمُ فرأيت له وَيصًا قال ابن دريدُ أَحَسِبُ أَنْ
مَثَّ وَتَبَّ بمعنى واحد وسيأتي ذكرُ تَبَّ قال أبو زيد مَثَّ شاربُه يَمَثُّ مَثًّا إذا أصابه دسمٌ فدمجه
بيديه ويرى أثر الدسم عليه قال أبو تراب سمعت واقعا يقول مَثَّ الجرح وَشَهَّ إذا دهنه
وقال ذلك عرام ومَثَّ السقاء والرقيقُ يَمَثُّ وَيَمَثُّ رَمَحَ وَقِيلَ نَمَحَ مَنْ مَهَمَهُ لَهُ قال الجوهري
ولا يقال فيه نَمَحَ ومَثَّ الرجلُ يَمَثُّ عرقَ مَنْ سَمِنَ وروى في حديث عمر يَمَثُّ مَثَّ الحِمَتِ
ومَثَّ الحِمَتِ رَمَحَ وهي الممثلة وجاء يَمَثُّ إذا جاء سمينًا يرى على سخمته وجلده منسل الدهن قال
الفرزدق

تَقُولُ كَلْبِيبُ حِينَ مَثَّ جُلُودُهَا * وَأَخْصَبَ مِنْ مَرٍّ وَهِيَ كُلُّ جَانِبٍ

وفي حديث عمر أن رجلاً أتاه يسأله قال هل كنت قال أهلكت وأنت مَثَّ مَثَّ الحِمَتِ أي ترمح من
السمن ويروي بالنون وَتَبَّ مَثًّا نَدَقَالَ * أَرَعَلَ حَجَّاجُ النَّدَى مَثًّا * وَتَبَّ يَدَهُ وَأَصَابَهُ
بِالْمُنْدِيلِ أَوْ بِالْحَشِيشِ وَنَحْوَهُ مَثًّا مَسَحَهَا لَغَةً فِي مَثَّ وفي حديث أنس كان له مندِيلٌ يَمَثُّ به الماءَ
إذا تَوَضَّأَ أَي يَمَسُحُ بِهِ أَرَّ الماءَ وَيَنْشِفُهُ وَقِيلَ كُلُّ مَا مَسَحْتَهُ فَقَدْ مَثَّتَهُ مَثًّا وَكَذَلِكَ مَسَّشْتَهُ قَالَ
أمرؤ القيس

مَثَّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ كُفْنَا * إِذَا نَحْنُ نَقْسَانُ عِنْ شِوَاءِ مُضَهَّبِ

ورواه غيره نَمَشُ قال ابن دريد أَحَسِبُهُ مَقَالُوبًا عِنْ نَمَشَتْ وَمَمَشُوهُ كَمَمَشُوهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَمَمَشَتْ الرَّجُلُ إِذَا شَبِعَ الْفَيْسَلَةَ مِنَ الدَّهْنِ وَيُقَالُ مَمَشُوا بِنَا سَاعَةً وَمَمَشُوا بِنَا سَاعَةً
وَلَكِنُّوا سَاعَةً أَي رَوَّحُوا بِهَا قَلِيلًا وَالْمَمَشَةُ التَّخْلِيضُ يُقَالُ مَمَشْتُ أَمْرًا إِذَا خَلَطْتَهُ وَمَمَشْتُهُ
أَيْضًا مَثَلُ مَرٍّ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ يُقَالُ أَخَذْتُ مَمَشْتَهُ وَمَرٍّ إِذَا حَرَكْتَهُ وَأَقْبَلْتُ بِهِ وَأَدْبَرْتُ قَالَ الشَّاعِرُ
ثُمَّ اسْتَحْتَّ دَرْعَهُ اسْتَحْتَّمْنَا * نَكَفْتُ حَيْثُ مَمَشْتُ الْمَمْتَمْنَا

قال يقول اسْتَكْفَتْ أَرَّهُ وَالْأَفْعَى تَحْلَطُ الْمَشَى فَأَرَادَ أَنَّهُ أَصَابَ أَرًّا تَحْلَطًا وَالْمَمْتَمْتُ بِكسر الميم
المصدر وبالفتح الاسم (محت) مَحَّتْ الشَّيْءُ كَحَمَمَهُ (مرث) مَرَّتْ بِهِ الْأَرْضُ وَمَرَّتْهَا
ضَرِبَهَا بِهِ هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ وَرِوَايَةُ الْفَرَّاءِ مَرَّنَ بِالنُّونِ وَمَرَّنَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ يَمِيرُهُ وَيَمِيرُهُ
مَرًّا نَائِقَةً فِيهِ وَمَرَّنَ الشَّيْءُ يَمِيرُهُ مَرًّا حَقِيصًا مِنْهُ نَسَاءً ثُمَّ نَحَسَاءً وَكُلُّ شَيْءٍ مُرْدٌ فَقَدْ
مُرَّتْ الْأَصْحَمِيُّ فِي بَابِ الْمَبْدَلِ مَرَّتْ فَلَانَ الْخُبْزِ فِي الْمَاءِ وَمَرَّدَهُ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ عَنِ
شَمْرِ النَّوَّاءِ وَالذَّالِ الْجَوْهَرِيُّ مَرَّنَ التَّمْرَ يَدُهُ يَمِيرُهُ مَرًّا نَائِقَةً فِي مَرِّهِ إِذَا مَاتَهُ وَدَافَهُ وَرَبَّمَا قِيلَ

مَرَّذُهُ وَالْمَرْتُ الْمَرْسُ وَمَرَّتَ الشَّيْءُ نَالَهُ بَغْمَزٍ وَنَحْوَهُ وَالْمَرْتُ مَرَسْتُ الشَّيْءَ تَمَرَّتُهُ فِي مَاءٍ
وغيره حتى يفترق ومَرَّتُهُ تَمَرَّتُهُ إِذَا قَسَّتَهُ وَأَنشَدَ * قَرَأْتُ الْيَمِينَةَ لَمْ تَمَرَّتْ * وَمَرَّتَ السَّخْلَةُ
وَمَرَّتْهَا نَالَهَا بِسَهْلٍ فَلَمْ تَرَأْمَهَا أَمَّا ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرْتُ الْمَصُّ قَالَ وَالْمَرَّةُ مَصَّةٌ الصَّبِي
تُدَى أُمُّ مَصَّةٍ وَاحِدَةٌ وَقَدَمَرْتُ يَمُرُّ مَرًّا إِذَا مَصَّ وَمَرَّتَ الصَّبِيُّ أَصْبَعَهُ إِذَا لَاقَهَا قَالَ
عبيد بن الطيب

فَرَجَعْتُمْ شَيْئًا كَانَتْ عَمِيدُهُمْ * فِي الْمَهْدِيِّرِ وَدَعَمِيهِ مَرَضِعُ

وَمَرَّتَ الصَّبِيُّ يَمُرُّ إِذَا عَضَّ بِدُرْدُرِهِ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَالَ لِابْنِهِ لَا تَخَاصِمِ الْخَوَارِجَ بِالْقُرْآنِ
خَاصِمَهُمْ بِالسُّنَّةِ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خَاصِمَتُهُمْ بِهَا فَكَأَنَّهُمْ صَبِيَانٌ يَمُرُّونَ كَحَبِّهِمْ أَيْ يَعْضُونَهَا وَيَصُونُهَا
وَالسُّخْبُ فَلَا يُدْخِرُ زَيْعِي أَنَّهُمْ يَهْتَوُونَ عِزَّ وَاعْنِ الْجَوَابِ وَمَرَّتَ الْوَدْعُ يَمُرُّهُ وَيَمُرُّهُ مَرًّا
مَصَّهُ وَفِي الْمَثَلِ الْأَعْرَابِيِّ الْوَدْعُ وَالْوَدْعُ إِذَا عَامَلَكَ فَطَمِعَ فَيْدُكَ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْإِخْتِاقِ وَرَجُلٌ مَمْرُتٌ
صَبُورٌ عَلَى الْخِصَامِ وَالْجَمْعُ مَمْرَاتٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرْتُ الْحِلْمُ وَرَجُلٌ مَمْرُتٌ حَلِيمٌ وَقَوْرٌ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى السَّقَايَةَ وَقَالَ اسْقُونِي فَقَالَ الْعَبَّاسُ إِنَّهُمْ قَدَمَرُّوهُ
وَأَفْسَدُوهُ قَالَ شَمْرَةُ أَيْ وَضَرُوهُ وَوَضَرُوهُ بِإِدْخَالِ أَيْدِيهِمْ الْوَضْرَةَ قَالَ وَمَرَّتُهُ وَوَضَرَهُ وَاحِدٌ
قَالَ وَقَالَ ابْنُ جَعِيلٍ السُّكْبِيُّ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا أَخَذَ وَالدَّ الشَّاةَ لِأَنَّ مَرَّتُهُ يَبْدُكَ فَلَا تُرَضُّهُ أُمُّهُ أَيْ
لَا تُؤْضِرُهُ بِلَطِّخِ يَدِكَ وَذَلِكَ أَنَّ أُمَّهُ إِذَا شَمَّتْ رَائِحَةَ الْوَضْرِ نَفَرَتْ مِنْهُ وَقَالَ الْمُفَضَّلُ الصَّبِيُّ يُقَالُ
أَدْرَكَ عَنَاقِدَكَ لِأَنَّ مَرَّتُهَا قَالَ وَالْمَمْرُتُ أَنْ يَمَسَّهَا الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ وَفِيهَا عَمْرٌ فَلَا تَرَأْمَهَا أُمَّهُمَنْ
رَيْحُ الْعَمْرِ (مَغْت) الْمَغْتُ التَّبَاسُ الشُّجْعَاءُ فِي الْحَرْبِ وَالْمَعْرَكَةُ وَالْمَغْتُ الْعَرْلُ فِي الْمَصَارِعَةِ
وَمَغْتُ الدَّوَاءِ فِي الْمَاءِ يَمَغُّهُ مَغْمًا مَرَّتُهُ وَالْمَغْتُ اللَّطِخُ وَمَغْمْتُ عَرَضُهُ بِالشَّمِّ وَمَغْتُ عَرَضُهُ يَمَغُّهُ
مَغْمًا لَطِخَهُ قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمِيرٍ

مَمْغُوهُ أَعْرَاضُهُمْ مَمْرَطَلُهُ * كَمَا تَلَاثُ بِالْهِنَاءِ التَّمْلَهُ

مَمْغُوهُ أَيْ مَدْلَلَةٌ وَصَوَابُهُ مَمْغُوهُ بِالنَّصْبِ وَقَبْلَهُ * فَهَلْ عَلِمْتَ خَشَاءَ جَهْلِهِ * وَالْمَمْرَطَلَةُ الْمَلَطِخَةُ
بِالْعَيْبِ وَالتَّمْلَةُ خَرْقَةٌ تَغْمَسُ فِي الْهِنَاءِ وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا مَغَاثُ أَيْ الْحَاءُ وَحِكَاكُ الْجَوْهَرِيِّ مَمْغُوا
عَرَضُ فُلَانٍ أَيْ شَأْنُهُ وَمَمْغُوهُ وَمَغْتُ الشَّيْءِ يَمَغُّهُ مَمْغًا لِكَوْنِهِ مَمْرَسَهُ وَرَجُلٌ مَمْغُتٌ وَمَمْغَاثُ

قوله مغت ظاهر صنيع
القاموس انه من باب كتب
لكن ضبط المضارع في أصل
اللسان يقتضى انه من باب
منع وهو القياس اه
مصححه

مُمارِسُ مُصارِعِ شَدِيدِ العِلاجِ وَرَجُلٌ مُمَاعِثٌ إِذَا كانَ يُبَلِّغُ النَّاسَ وَيُبلِّدُهُم وَمَعَثَ المَطَرُ
 الكَلالَةَ يَمَعَثُهُ مَعَثًا فَهُوَ مَمْعُوثٌ وَمَعِيثٌ أَصابَهُ المَطَرُ فغَسَلَهُ فغَيَّرَ طَعْمَهُ وَلَوْنَهُ بِصُفْرَةٍ وَخَبَثِهِ
 وَصَرَعه وَمَعَثَهُم بِشَرِّ مَعَثائِنا لَهُم وَمَعَثُوا فإِنا إِذا ضَرَبُوهُ ضَرْبًا يَلِيسَ بِالشَّدِيدِ كانَهُم تَلَمَّوْهُ
 وَالمَعَثُ عِنْدَ العَرَبِ الشَّرُّ وَأَنشَدَ

نُؤَلِّها المِلامَةَ أَن أَلَمَّنا * إِذا ما كانَ مَعَثٌ أُولِها

معناه إِذا ما كانَ شَرًّا وَمُلاحاةً وَرَجُلٌ مَعِيثٌ وَمَعَثٌ شَرٌّ يَرعى على النَسبِ وَمَعَثَ الحَيُّ تَوَصَّيها
 وَرَجُلٌ مَمْعُوثٌ مَحْمومٌ عَنِ ابنِ الأَعرابيِّ وَقَدُمْتُ إِذا حَمَّ وَفي حَدِيثٍ خَيْرٌ فَمَعَثَتَهُمُ الحَيُّ أَي
 أَصابَتَهُمُ وَأَخَذَتَهُمُ وَاصِلُ المَعَثِ المَرَسُ وَالدَّلْكُ بِالأَصابعِ وَفي حَدِيثِ عَمَّانَ أَنَّ أُمَّ عِيَّاشَ
 قالَتْ كُنْتُ أَمَعَثُ لَه الزَّيْبُ عُدْوَةٌ فَيُشْرِبُهُ عَيْشِيَّةً وَأَمَعَثُهُ عَيْشِيَّةٌ فَيُشْرِبُهُ عُدْوَةً وَفي الحَدِيثِ أَنَّهُ
 قالَ لِلعباسِ اسقُوني ايعنى مِنْ سَقايَتِهِ فَقالَ إِنَّ هَذا شَرابٌ قَدُمْتُ وَمُرثُ أَي نالتهِ الأَيدى
 وَخالَطَتُهُ سَلَمَةُ مَعَثَتُهُ وَعَمَّتُهُ وَمَعَّصَتُهُ وَعَظَّطَتُهُ بِمعنى عَزَّزَتُهُ وَكَذلِكَ قَدَسَتُهُ وَالمُعَاثُ أَهونُ أَدْواءِ
 الأَبْلِ عَنِ الهَجْرِيِّ قالَ قَرَوَةٌ سَبْعَةٌ أَيامٌ يَأْكُلُ فِيها وَيُشْرِبُ ثُمَّ يَبْرَأُ وَماعِثٌ لَقَبٌ عُثَيْبِيَّةٌ بِنَ الحَرثِ
 (مَكث) المَكثُ الأَناءُ وَالتَّبَثُ وَالاِنْتِظارُ مَكثَ يَمَكثُ وَمَكثَ مَكثًا وَمَكثًا وَمَكثًا وَمَكثًا وَمَكثًا
 وَمَكثًا وَمَكثًا عَنِ كِراعٍ وَالحِجَافِيُّ يَمُدُّ وَيَقْصُرُ وَتَمَكَّتْ مَكثًا وَالمِكِيثُ الرِّزِينُ الَّذِي لا يَبْجَلُ
 فِي أَمْرِهِ وَهَمُّ المَكثاءِ وَالمِكِيثونُ وَرَجُلٌ مَكِيثٌ أَي رَزِينٌ قالَ أَبُو المَنزَلِ بِعابَتِ خِضْرَا

أَنسَلِ بِي شِعارَةَ مِنَ العَجْرِ * فَأَيٌّ عَنِ تَفَقُّرِكُمْ مَكِيثٌ

قوله عَنِ تَفَقُّرِكُمْ أَي عَنِ انْأَقْنِقِ أَنا رَكْمَ وَيروى عَنِ تَفَقُّرِكُمْ أَي انْأَعْمَلِ بِكُمْ فَاقْرَءُوا وَالمِناكِثُ
 المُنتَظَرُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَكِيثًا فِي الرِّزانَةِ وَقولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكَيْتٌ غَيرُ بَعِيدٍ قالَ المُفَرَّغُ قَرَأَها النَّاسُ
 بِالضَّمِّ وَقَرَأَها عاصِمٌ بِالفَتْحِ فَكَيْتٌ وَمَعنى غَيرُ بَعِيدٍ أَي غَيرُ طَوِيلٍ مِنَ الأقامَةِ قالَ أَبُو منصورٍ
 اللُّغَةُ العالِيَةُ مَكثٌ وَهُوَ نادرٌ وَمَكثَ جائِزَةٌ وَهُوَ القِياسُ قالَ وَتَمَكَّتْ إِذا انتَظَرَ أَمْرًا وَأقامَ عَلَيهِ
 فَهُوَ مَتَمَكَّتْ مُنتَظِرٌ وَتَمَكَّتْ تَلَبَّتْ وَالمُكثُ الأقامَةُ مَعَ الاِنْتِظارِ وَالتَّبَثُ فِي المِكانِ وَالأَسْمِ
 المُكثُ وَالمِكثُ بِضَمِّ المِيمِ وَكسَرِها وَالمِكِيثِيُّ مِثْلُ الخَصِيصِيِّ المُكثُ وَسارَ الرَّجُلُ مَتَمَكَّنًا أَي
 مَتَلَوًّا وَفي الحَدِيثِ أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَضوءًا مَكِينًا أَي بِطِيبًا مُتَمَتِّيًا غَيرَ مُسْتَجْمَلٍ وَرَجُلٌ مَكِيثٌ ما كَث

قوله قسته هو بالسين المهملة
 لا بالسين اه مصححه

والمكِيثُ ايضا المُقيمُ الثابت قال كثير

وعرَّسَ بالسَّكرانِ يَوْمَيْنِ وارْتَمَى * يَجْرُ كَجَرِّ الْمَكِيثِ الْمُسَافِرُ

(ملت) المَلْتُ أَنْ يَعدَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عِدَّةً لآيِدَانِ فِي بَها ابن سِيده مَلْتُهُ يَمْلُتُهُ مَلْتًا وَعِدَّةٌ كانه يردّه عنها وليس ينوي له وفاء ومَلْتُهُ بِكلام طَيِّبٍ بِهِ نَفْسُهُ وَلَا وِفاءَ له وَمَلْدَةٌ يَمْلُدُهُ مَلْدًا وَالْمَلْتُ اخْتِلاطُ الظُّلْمَةِ وَقيل هو بَعْدَ السَّدْفِ وَأَنتِمْ مَلَّتِ الظُّلَامَ وَمَلَسَ الظُّلَامَ وَعند مَلْتِهِ اى حين اخْتَلَطَ الظُّلَامَ ولم يَشْتَدَّ السَّوادُ جَدًّا حتى تقول أخولك أم الذئب وذلك عند صلاة المغرب وبعدها وأنشد بخندل بن المثني الطهوي

* وَمَنْهَلٍ مِنَ الْاَيْسِ نَائٍ * دَاوِيَتْهُ رِجْعُ أَبْلَاءٍ * اِذَا انْعَمَسْنَ مَلَّتِ الْاِمْشَاءُ *

ويُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا واسْمًا غَيْرَ ظَرْفٍ أَبُو زيد مَلَّتِ الظُّلَامَ اخْتِلاطُ الضُّوْبِ بِالظُّلْمَةِ وهو عند العشاء وعند طلوع الفجر وقال ابن الاعرابي المَلْتَةُ والمَلْتُ اَوَّلُ سَوادِ المَغربِ فاذا اسْتَدْحَى بِأَيِّ وَقْتِ العِشاءِ الْاِخِيْرَةِ فهو المَلْسُ فلا يميز هذان هذا لانه قد دخل المَلْتُ في المَلْسِ ومثله اخْتَلَطَ الْخِائِرُ بِالزُّبَادِ وَالْمَلَاتُ الْمَلَاعِبَةُ قال

تَصَحَّكَ ذَاتُ الطُّوقِ وَالرِّعَاثُ * مِنْ عَزَبٍ لَيْسَ بِنَبِيِّ مِلَاثٍ

كذا انشده ابن الاعرابي بكسر الميم (موث) ابن السكيت ماث الشيء يموت مؤنثا مرسه ويميته لغة اذا دافه الجوهرى مَثَّتْ الشئ في الماء أموته مؤنثا وموثا نأ اذا دقته فانماث هو فيه ائميانا والكلمة واوية وياية وهانحن نذكرها (ميث) ماث الشيء ميثا مرسه وماث الملح في الماء اذا بهو وكذلك الطين وقد انماث الليث ماث ميثا مينا اذا ب الملح في الماء حتى امانا ائميانا وكل شئ مرسته في الماء فذاب فيه من زعفران وعمر وزبيب واقط فقدمته وميته واما الرجل لنفسه اقطا اذا مرسته في الماء وشربته وقال رؤبة

فَقُلْتُ اِذَا عَمِيَا مِثِيَا نَامَاثُ * وَطَا حَتِ الْاَلْبَانَ وَالْعَبَاثُ

يقول لو اعمياه المريرس من التمر والاقط فلم يجد شيئا يمانه ويشرب ماءه فيتبلغ به لقله الشئ وعوز الماكول ابن السكيت ماث الشيء يموته ويميته لغة اذا دافه الجوهرى مَثَّتْ الشئ في الماء اميته لغة في مته اذا دقته فيه وفي حديث ابي أسيد فلما فرغ من الطعام امانته فسقته اياه قال ابن

قوله واما الرجل الخ صوابه واماث كذا بهامش الاصل يحفظ السد مر تضي والعهد عليه في ذلك وقوله اذا مرسته الخ لعل صوابه مرسه في الماء وشربه كما هو ظاهر اه صححه

قوله لو اعمياه الخ المشاهد في البيت اذا عميا فله سبق القلم اه صححه

الابتر هكذا روى أمانته والمعروف مائته وفي حديث علي اللهم من قلوبهم كما يمشى الملح في الماء
والميناء الأرض اللينة من غير رمل وكذلك الدمنة وفي الصحاح الميناء الأرض السهلة والجمع
ميت مثل هيفاء وهيف وعيئت الأرض إذا مطرت فلانت وبردت والميناء الرملة السهلة
والراية الطيبة والميناء الثلجة التي تعظم حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه وميت
الرجل ذلله وميته لينه وأنشدتم

وذو الهم تعديه صريمة أمره * إذا لم تميمه الرقي وتعدل

وميته الدهر حنكته وذله والامنيات الرفاهية وطيب العيش أبو عمرو ويقال لغرقبي
البيض المسميت وميناء اسم امرأة قال الاعشى

لميناء دار قد تعفت طولها * عفتها نضيات الصبا قسيلها

(فصل النون) (نات) نأت يئات نأنا بظا وسير من بابي قال رؤبة

* واعترفوا بعد الفرار المئات * (نبت) نبت التراب يئنه يئنا فهو منبوت ونبت استخراج من بئر
أو نهر وهي النبيثة والنبيت والنبت وجمع النبت أنبات أنشد ابن الاعراب

حتى إذا وقعن كالآبات * غير خفيفات ولا غرات

ووقعن أطمأنن بالأرض بعد الرى الجوهرى نبت يئنه مثل نبت نبت وهو الحفر باليد والنبيثة
تراب البئر والنهر قال الشاعر أبو دلالة

إن الناس عطفوني نغطيت عنهم * وإن يحفوني كان فيهم مباحث

وإن بنوا بئري نبت بئارهم * فسوف ترى ما ذارتد النباث

أبو عبيد هي ثلة البئر ونبيتها وهو ما يستخرج من تراب البئر إذا حفرت وقد نبت نبتا وذكر ابن
سيدة في خطبة كتابه مما قصد به الوضع من أبي عبيد القاسم بن سلام في استشهاده بقول الهذلي

لحقني شعارة إن يقولوا * لحنر الغي ما ذات سبت

على النبيثة التي هي كئاسة البئر وقال هيات الأروى من النعام الأربد وأين سهيل من الفرقد
والنبيثة من نبت وتستيت من بوث أو من بيت الجوهرى خيت نيت اتباع وفلان يئنه
عن عيوب الناس أي يظهرها ونبت الضبع التراب بقوامها في مشيها استنارته ويقال

قوله وسير مننا لعل الأولى
منات كمنبر كما تقتضيه
المادة والبيت اه صححه

مَا رَأَيْتَ لَهُ عَيْنًا وَلَا بَنًا كَقَوْلِكَ مَا رَأَيْتَ لَهُ عَيْنًا وَلَا أُمَّرًا قَالَ الرَّاجِزُ

فَلَا تَرَى عَيْنًا وَلَا أَبْنَاءً * الْأَمْعَاتُ الذَّبَابُ حِينَ عَانَا

فَالْأَبْنَاءُ جَمْعُ نَبْتٍ وَهُوَ مَا بُرِّحَ وَحُفِرَ وَاسْتَنْبَتَ وَقَالَ زَهْرِي يَصِفُ عَيْرًا وَائْتَهُ

يَحْرِ نَيْبَهَا عَنْ جَانِبَيْهِ * فَلَيْسَ لَوْجِهَا مِنْهَا وَقَاءُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَيْبُهَا مَائِبَةٌ بِأَيْدِيهَا أَيْ حَفَرَتْ مِنَ التُّرَابِ قَالَ وَهُوَ النَّبْتُ وَالنَّبِيدُ وَالنَّحِيْتُ

كُلُّهُ وَاحِدٌ وَحَيْثُ نَبْتُ نَبْتُ شَرُّهُ أَيْ يَسْتَخْرِجُهُ وَالْأَبُونَةُ لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ يَحْفَرُونَ

حَبِيرًا وَيَدْفِنُونَ فِيهِ شَيْئًا فَنَ اسْتَخْرِجَهُ فَقَدْ غَلَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّبْتُ ضَرْبٌ مِنْ سَمِّ الْبَحْرِ وَفِي

حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ أَطْيَبُ طَعَامٍ أَكَلْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَيْبَهُ سَبْعَ النَّيْمَةِ تَرَابٍ يُخْرَجُ مِنْ بَرٍّ وَأَوْهَرُ

فَكَانَهُ إِذَا رَدَّ الْجَادُ فَنَهُ السَّبْعَ لَوْ قَتَلْتَهُ فِي مَوْضِعٍ فَاسْتَخْرِجَهُ أَبُورَافِعٍ فَأَكَلَهُ (نَبْتُ) النَّبْتُ

نَشْرُ الْحَدِيثِ وَقِيلَ هُوَ نَشْرُ الْحَدِيثِ الَّذِي كَتَمَهُ أَحَقُّ مِنْ نَشْرِهِ نَهْ يَنْتَهُ وَيَنْتَهُ تَشَأُ إِذَا أَقْشَاهُ

وَيُرْوَى قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيِّ

إِذَا جَاوَزَ الْأَشْنَئِينَ سَرَفَانَهُ * نَبْتُ وَتَكْنِيهِرُ الْوُشَائِقِينَ

وَرَجُلٌ سَأَلَ وَمَنْتُ عَنْ نَعْلِبِ أَبِي عُمَرَ وَالنَّشَائِطُ الْمَعْتَابُونَ لِلْمُسْلِمِينَ وَنَبْتُ الْعِظَمُ سَأَلَ وَدَكَهُ

وَنَبْتُ نَبْتُ نَيْبًا وَمَنْتُ بِعَرَقٍ مِنْ سَمِّهِ فَرَأَيْتَ عَلَى سَخْتِهِ وَجِلْدَهُ مِثْلَ الدُّهْنِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا نَاهَى بِسَالِهِ فَقَالَ هَلَكْتُ فَقَالَ عُمَرُ اسْكُتْ أَهْلَاكَ وَأَنْتَ نَبْتُ نَبْتُ الْحَيْتِ

وَيُرْوَى نَبْتُ الْحَيْتِ نَبْتُ الرِّقِّ نَبْتُ بِالْكَسْرِ شَيْئًا وَشَأُ إِذَا رَشَعَ بِمَا فِيهِ مِنَ السَّمَنِ إِذَا رَأَى هَلِكُ

وَجَسَدُكَ كَأَنَّهُ يَقْطُرُ دَمًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ النَّبْتُ أَنْ يَعْرَقَ وَيُرْشَعَ مِنْ عِظْمِهِ وَكَثْرَةُ لُحْمِهِ وَقَالَ

غَيْرُهُ نَبْتُ الْحَيْتِ وَمَنْتُ بِالنُّونِ وَالْمِيمِ إِذَا رَشَعَ بِمَا فِيهِ مِنَ السَّمَنِ يَنْتُ وَيَمْتُ شَأُ وَيَنْبَأُ الْأَزْهَرِيُّ

شَنَّ إِذَا رَعَى الثَّنَّ وَشَنَّ إِذَا عَرَقَ عَرَقًا كَثِيرًا وَفِي التَّهْدِيدِ أَمَا قَوْلُكَ نَبْتُ الْحَدِيثِ يَنْتَهُ تَشَأُ فَهُوَ

بِضْمِ النُّونِ لِأَخِيرِ ذَلِكَ إِذَا أَدَاعَهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ لَأَنْتُ حَدِيثُنَا نَبْتُ نَبْتُ كَأَلْبَتَّ

تَقُولُ لِأَنْتُ شَيْءٍ أَسْرَارَنَا وَلَا تُطْلَعُ النَّاسُ عَلَى أَحْوَالِنَا وَالتَّنْمِثُ مَصْدَرٌ يَنْتُ فَأَجْرَاهُ عَلَى يَنْتُ

وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَالتَّنْمِثُ رَشَعَ الرِّقِّ أَوْ السَّقَاءِ وَالتَّنُّ الْحَائِطُ النَّدِيُّ الْمُسْتَرْخِي قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ أَطْنَهُ فَعَلًا كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيؤُهُ فِي طَبِّ وَبَرِّ وَكَلَامٌ عَثَّ نَبْتُ اتِّبَاعِ (نَجْثُ) نَجْثُ

الشيء ينجته بِنَجَاتٍ وَنَجْتَهُ اسْتَجْرَجَهُ وَنَجَّتْ الْأَخْبَارُ بِجَهْتِهَا وَرَجُلٌ نَجَاتٌ بِنَجَاتٍ عَنِ الْأَخْبَارِ
 الْأَصْمَعِيُّ يَبْتَوَاعِنُ الْأَمْرَ وَنَجْوُوعِنَهُ وَبَجْوُوعِنِي وَاحِدٌ وَرَجُلٌ نَجَاتٌ وَنَجَّتْ يَتَّبَعُ
 الْأَخْبَارَ وَيَسْتَجْرِجُهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * لَيْسَ بِقَسَاسٍ وَلَا تَمَّ نَجَتْ * وَيُقَالُ بَلَغَتْ نَجِيَّتَهُ
 وَتَكَلَّمَتْ أَي بَلَغَتْ مَجْهُودَهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ شَمْرَ

أَزْمَانَ عَنِّي قَلْبُكَ الْمُسْتَنْجِي * بِمَالَفٍ فِي جَمْعِكُمْ مُسْتَنْجِي

قَالَ وَالْمُسْتَنْجِي الْمُسْتَجْرَجُ يُقَالُ نَجْتَهُ إِذَا أَخْرَجَهُ وَقِيلَ الْمُسْتَنْجِي مِثْلُ الْمُتَهَمِّ وَنَجِيَّتُهُ الْخَبْرُ
 مَا ظَهَرَ مِنْ قَبِيحِهِ وَنَجِيَّتُ الْقَوْمِ سِرُّهُمْ الْفَرَاءُ مِنْ أَمْنَالِهِمْ فِي إِعْلَانِ السَّرِّ وَإِدَائِهِ بَعْدَ كِتْمَانِهِ
 قَوْلُهُمْ بَدَأَ نَجِيَّتُ الْقَوْمِ إِذَا ظَهَرَ سِرُّهُمْ الَّذِي كَانُوا يَخْفَوْنَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّجْوَالِي
 مَا عِنْدَ الْمُعِيرَةِ فَانَّهُ كَلَّمَ الْعَدِيثِ النَّجْتِ الْأَسْتَجْرَاجُ وَكَانَهُ بِالْحَدِيثِ أَخْصَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ
 وَلَا تُنَجِّتُ عَنْ أَخْبَارِنَا نَجِيَّتِنَا وَفِي حَدِيثِ هِنْدِ أُنْهَا قَالَتْ لَأَبِي سَفِيَانَ لِمَا زَلُوا بِالْأَبْوَاءِ فِي غَزْوَةِ أَحَدٍ
 لَوْ نَجَّيْتُمْ قَبْرَ أَمِينَةٍ أُمَّ مُحَمَّدٍ أَي بَشْتُمْ وَنَجِيَّتُ الشَّيْءِ مَا بَلَغَ مِنْهُ وَنَجِيَّتُ الْبُرِّ وَالْحُقْفَرَةِ وَنَجِيَّتُهُمَا
 مَا خَرَجَ مِنْ تَرَابِهِمَا وَأَنَا نَجِيَّتُ الْقَوْمِ أَي أَمْرُهُمْ الَّذِي كَانُوا يَسْرُونَهُ قَالَ لَيْسَ دِيكَرُ بَقْرَةَ
 مَدَى الْعَيْنِ مِنْهَا أَنْ تَرَاعَ بِجَوَّةٍ * كَقَدْرِ النَّجِيَّتِ مَا يَدُ الْمُنَاضِلِ

أَرَادَ أَنْ الْبَقْرَةَ قَرِيْبَةً مِنْ وَلَدِهَا تَرَاعِيهِ كَقَدْرٍ مَا بَيْنَ الرَّايِ وَالْهَدَفِ وَالنَّجِيَّةُ مَا أُخْرِجَ مِنْ تَرَابِ
 الْبُرِّ مِثْلُ النَّيْبَةِ وَأَمْرُهُ نَجِيَّتٌ أَي عَاقِبَتُهُ سَوِيَّةٌ وَالْأَسْتَجْرَاجُ التَّصَدِّيُّ لِلشَّيْءِ وَالْإِقْبَالُ عَلَيْهِ
 وَالْوَلُوعُ بِهِ وَالنَّجِيَّتُ الشَّيْءُ تَصَدَّى لَهُ وَأُولَعَّ بِهِ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ وَالنَّجِيَّتُ الْهَدَفُ وَهُوَ تَرَابٌ يُجْمَعُ
 سَمِي نَجِيَّتًا لِاتِّصَابِهِ وَاسْتِقْبَالِهِ وَقِيلَ النَّجِيَّتُ تَرَابٌ يُسْتَجْرَجُ وَيُنِي مِنْهُ غَرَضٌ وَيُرْمَى فِيهِ وَذَلِكَ
 أَنْ يُنَبَّتِ التَّرَابُ ثُمَّ يَكُونُ كَوْمَةً ثُمَّ يُجْعَلُ عَلَيْهَا قِطْعَةٌ شَنْتَةً فَيُرْمَى فِيهَا وَنَجَّتْ فُلَانٌ بِنِ فُلَانٍ يَنْجُوهُمْ
 نَجْنَا اسْتَعْوَاهُمْ وَاسْتَعَاثَ بِهِمْ وَيُقَالُ يَسْتَعُو بِهِمْ بِالْعَيْنِ يُقَالُ خَرَجَ فُلَانٌ يَنْجُبُ بِنِ فُلَانٍ أَي
 يَسْتَعُو بِهِمْ وَالنَّجْبُ وَالنَّجْبُ غِلَافُ الْقَلْبِ وَكَذَلِكَ الْبَيْتُ لِلنَّاسِ وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا النَّجَاتُ قَالَ

* تَرَوْ قُلُوبُ النَّاسِ فِي أَنْجَابِهَا * وَانْجَبَتِ الشَّاةُ سَمَتٌ قَالَ كَبِيرٌ عَزَى بِصِفِّ أَنَا

تَلَقَّطَهَا سَمَتٌ نَوَّ السَّمَكَ * وَقَدْ سَمَتَتْ سُورَةٌ وَانْجَبَانَا

قَالَ سُورَةٌ أَي يَسُورُ فِيهَا الشَّحْمُ فَسُورَةٌ عَلَى هَذَا مَنْتَصِبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ لِأَنَّ سَمَتَتْ فِي قُوَّةِ سَارَتْ

أى يجمع منها (نعت) النعت لغة في الخيف عن كراع قال ابن سيده وأرى الناء فيه بدلا من
 الفاء والله أعلم (نعت) أعت في ماله قدم فيه وقيل بذره (نعت) ابن الاعرابي النعت الشر
 الدائم الشديد يقال وقعنا في نعت وعصاؤا دوريب وشب (نعت) النعت أقل من التقل
 لان التقل لا يكون الامعه شئ من الربق والنعت شبيه بالنفع وقيل هو التقل بعينه نعت الراقي
 وفي المحكم نعت نعت نعتا ونعتا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربح
 القدس نعت في روعي وقال ان نفسا ان تموت حتى تستوفى رزقها فاتقوا الله وأجروا في الطلب
 قال أبو عبيد هو كالتفت بالفم شبيه بالنفع يعني جبريل أي أوحى وألقى والحية نعت السم حين
 تنكز والجرح نعت الدم اذا ظهره وسم نعت ودم نعت اذا نقته الجرح قال سخر الفري
 متى ما تنكروها تعرفوها * على أقطارها علق نعت

وفي الحديث أن زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتت بها المشركون بعيرها حتى سقطت
 فنقت الدماء مكانها وألقت ما في بطنها أي سال دمها وأما قوله في الحديث في افتتاح الصلاة
 اللهم انى أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفتيه ونفخه فأما الهمز والنفع فذكوران في
 موضعهما وأما النفت فمفسره في الحديث أنه الشعر قال أبو عبيد وانما سمي النفت شعرا لانه
 كالشئ ينفته الانسان من فيه مثل الرقية وفي الحديث انه قرأ المعوذتين على نفسه ونفت وفي
 حديث المغيرة مثنان كأنها نقت أي تنفت النبات نقتا قال ابن الاثير قال الخطابي لا أعلم
 النقت في شئ غير النفت قال ولا موضع لها هنا قال ابن الاثير يحتل أن يكون شبه كثرة محبتها
 بالنبات بكثرة النفت ونواتره وسرعته وقوله عز وجل ومن شر النفاثات في العقد هن السواحر
 والنواف السواحر حين ينقتن في العقد بلاربق والنفاثة بالنم ما تنفته من فيك والنفاثة
 الشظية من السوالبتي في فم الرجل فينفتها يقال لوساقتي نفاثة سواك من سواكى هذا
 ما أعطيته يعني ما يتسلى من السوالب فيق في الفم فينفيه صاحبه وفي حديث النجاشي والله
 ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه النفاثة وفي المثل لا بد للمصـ دوران ينقت وهو ينقت على
 غضبا أي كانه يتفخ من شدة غضبه والقدر ينقت وذلك في أول عليانها وينوفانته سى وفي
 الصحاح قوم من العرب (نعت) نعت ينقت ونقت ونقتك كذا أسرع وخرج ينقت

قوله وانما سمي النفت شعرا
 الخ هكذا في الاصل
 والانصب أن يقول وانما
 سمي الشعر نقتا الخ تأمل
 اه صححه

السيرو يَنْقُثُ أَي يُسْرِعُ فِي سِيرِهِ وَخَرَجَتْ أَنْقُثٌ بِالضَّمِّ أَي أُسْرِعَ وَكَذَلِكَ التَّنْقِثُ وَالِاتَّقَاثُ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعٌ وَنَعْتٌ سَاجِرَةٌ أَيْ زَرَعٌ لِاتَّقِثَ مِثْرَتَنَا تَنْقِثُنَا النَّقْثُ النَّقْلُ أَرَادَتْ
 أَنَّهَا أَمِينَةٌ عَلَى حِفْظِ طَعَامِنَا لِاتَّقَلَهُ وَخَرَجَهُ وَفَرَّقَهُ قَالَ وَالتَّنْقِثُ الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ وَنَقْثُ
 فَلَانٍ عَنِ الشَّيْءِ وَنَبَتْ عَنْهُ إِذَا حَفَرَعْنَاهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي رَجُلِهِ

كَأَنَّ نَارَ النَّظْرَانِي تَنْقُثُ * حَوْلَ بَقِيرِ الْوَلِيدِ الْمُنَجَّبِ

أَبُو زَيْدٍ نَقَّثَ الْأَرْضَ بِيَدِهِ يَنْقُثُهَا نَقْثًا إِذَا نَارَهَا بِفَأْسٍ أَوْ مِسْحَاةٍ وَنَقَّثَ الْعِظْمَ سَقَطَهُ نَقْثًا وَاتَّقَنَهُ
 اسْتَخْرَجَ مَخْجَهُ وَيُقَالُ اتَّقَنَهُ وَاتَّقَاهُ مَعْنَى وَاحِدٍ وَنَقَّثَ الْمَرْأَةَ اسْتَعْفَفَهَا وَاسْتَمَالَهَا عَنِ الْهَجْرِيِّ
 وَأَشْدِيدِ بَيْدِ أَلَمْ تَنْقُثْهَا ابْنَ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ * وَأَنْتَ صَفِيُّ نَفْسِهِ وَسَخِيرُهَا

كَذَرُوا بِالنَّاءِ وَأَنْكَرَ تَنْقُذُهَا بِالذَّالِ وَإِذَا صَحَّتْ هَذِهِ الرُّوَايَةُ فَهِيَ مِنْ تَنْقُثِ الْعِظْمِ كَأَنَّهُ اسْتَخْرَجَ

وَدَهَا كَمَا اسْتَخْرَجَ مِنْ مَخِ الْعِظْمِ وَتَنْقُثُ ضِعْفُهُ تَعَهَّدَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّقْثُ النَّمِيمَةُ (نكث)

النَّكْثُ نَقْضُ مَا تَعَقَّدَهُ وَتُصَلِّحُهُ مِنْ بَيْعَةٍ وَغَيْرِهَا نَكَيْتُهُ يَنْكُتُهُ نَكْثًا فَانْكَتَ وَتَنَكَتَ الْقَوْمُ

عُهُودَهُمْ نَقَضُوا وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أُمِرْتُ بِقَتْلِ النَّاسِ كَثِيرِينَ

وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ النَّكْثُ نَقْضُ الْعَهْدِ وَأَرَادِيهِمْ أَهْلَ وَقْعَةِ الْجَلِّ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَابِعُوهُ ثُمَّ نَقَضُوا

بَيْعَتَهُ وَقَاتَلُوهُ وَأَرَادَ بِالْقَاسِطِينَ أَهْلَ السَّأَمِ وَبِالْمَارِقِينَ الْخَوَارِجَ وَجَبَلٌ نَكْتُ وَنَكَيْتُ وَأَنْكَتُ

مَنْكُوثٌ وَالنَّكْثُ بِالْكَسْرِ أَنْ تَنْقُضَ أَخْلَاقُ الْأَخْبِيَةِ وَالْأَكْسِيَةِ الْبَالِيَةَ فَتُغْزَلُ ثَانِيَةً وَالْأَسْمُ

مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ النَّكِيئَةُ وَنَكَيْتُ الْعَهْدَ وَالْجَبَلَ فَانْكَتَ أَي نَقَضَهُ فَانْقَضَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَفَضَتْ غَزْلَهُمَا مِنْ بَعْدِ قَوْدِ أَنْكَانَا وَاحِدًا الْأَنْكَانُ نَكْتُ وَهُوَ الْغَزْلُ مِنَ الصَّوْفِ

أَوِ الشَّعْرِ تُبْرَمُ وَتُنَسَّجُ فَإِذَا خَلَقَتْ النَّسِجَةَ قُطِعَتْ قِطْعًا صَغِيرًا وَنَكَيْتُ خِيوطَهَا الْمَبْرُومَةَ

وَخَطَّطْتُ بِالصَّوْفِ الْجَرِيدَ وَنَسَبْتُ بِهِ ثُمَّ ضَرَبْتُ بِالْمَطَارِقِ وَغَزَلْتُ ثَانِيَةً وَاسْتَعْمَلْتُ وَالَّذِي يَنْكُتُهَا

يُقَالُ لَهُ نَكَاثٌ وَمِنْ هَذَا نَكْتُ الْعَهْدِ وَهُوَ نَقْضُهُ بَعْدَ احْتِكَامِهِ كَمَا نَكَيْتُ خِيوطَ الصَّوْفِ الْمَغْزُولِ

بَعْدَ بَرَامِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّكْثُ الْمَصْدَرُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَانَهُ كَانَ يَأْخُذُ النَّكْثَ وَالنَّوْيُ مِنْ

الطَّرِيقِ فَإِنْ مَرَّ بِدَارِ قَوْمٍ بِيَهُمَا فِيهِمَا وَقَالَ اتَّفَعُوا بِهَذَا النَّكْثِ النَّكْثُ بِالِالْتِمَاسِ كَسْرًا خَلِيطٌ

الْخَلْقُ مِنَ الصَّوْفِ أَوْ شَعْرًا أَوْ بَرِي سَمِي بِهِ لِأَنَّهُ يُنْقَضُ ثُمَّ بَعَادَ قَوْلُهُ وَالنَّكِيئَةُ الْأَمْرُ الْجَلِيلُ وَالنَّكِيئَةُ

قوله كما يستخرج من مخ
 العظم من بيانية وعبارة
 شرح القاموس كما يستخرج
 مخ العظم اه صححه

خَطَّةٌ صَعْبَةٌ نَسَكَتْ فِيهَا الْقَوْمُ قَالَ طَرْفَةٌ

وَقَرَّبْتُ بِالْقُرْبَى وَجَدْتُ أَنَّهُ * مَتَى يَكُ عَقْدًا لِلنَّكِيَّةِ أَشْهَدُ

يقول متى ينزل بالحى أمر شديد يبلغ النكيسة وهى النفس ويجهدها فانى أشهده قال ابن برى
وذكر الوزير المغربي أن النكيسة فى بيت طرفه هى النفس وقال أبو نوحيلة

إِذَا ذَكَرْنَا قَالًا مَوْرُودًا نَذَرُ * وَاسْتَوْعَبَ النَّكَائِثَ التَّقْصِيرُ * قُلْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَعْدِرُ

يقول استوعب الفكر أنفسنا كلها وجهدها والنكيسة النفس قال أبو منصور وسميت النفس
نكيسة لأن تكاليف ما هى مضطرة إليه تنكث قواها والكبر يفنيها فهى منكوبة القوى
بالنصب والقناء وأدخلت الهاء فى النكيسة لأنها اسم الجوهرى فلان شديد النكيسة أى
النفس وبلغت نكيسته أى جهده يقال بلغت نكيسة البعير إذا جهد قوته ونكاث الابل قواها
قال الراعى بصف ناقه

تَسَى إِذَا الْعَيْسُ أَدْرَكَ نَكَائِثَهَا * خَرَفَاءُ يَعْتَادُهَا الطُّوفَانُ وَالرُّؤُودُ

وبلغ فلان نكيسته بعيره أى أقصى مجهوده فى السير وقال فلان قولاً لأنكيسة فيه أى لا خلف
وطلب فلان حاجة ثم انكث لأخرى أى انصرف إليها ويقال بعير منتهك إذا كان سميماً
فهزل قال الشاعر

وَمُنْكَتْ عَالَتْ بِالسُّوِّ طَرَأَسَهُ * وَقَدْ كَفَرَ اللَّيْلُ الْخُرُوقُ الْمَوَامِيَا

ونكث السواد وغيره ينكثه نكثاً فانتكث شعته وكذلك نكث الساف عن أصول الاظفار
والنكث كانه ما انتكث من الشئ والنكث أن يشتكى البعير نكثتسيه وهما عظامان نانثان عند
شحمى أذنيه وهو النكاف اللجبانى اللسكاث والنكاث داء يأخذ الابل وهو شبه البتر يأخذها
فى أفواها ونكث اسم وبشير بن النكث شاعر معروف حكاه سيبويه وأنشدله

* وَتَدَعُوا هَاشِدًا يَدْحَبُهُ * (نوث) النَّوْثَةُ الْحَقَّةُ

(فصل الهاء) (هبت) هبت ماله يهيمته هبماً بذرته وفرقه (هنت) الههنته والمهنته التخليط

يقال أخذه فمته إذا حركه وأقبل به وأدبر وممث أمره وههنته أى خلطه وأنشد

* وَلَمْ يَحِلَّ الْعَمَسُ الْهَهْنَانَا * ابْنُ سَيْدِهِ الْهَهْ خَلَطَانَ الشَّيْءِ بَعْضُهُ بِيَعْضٍ وَالْهَهْ وَالْهَهْنَةُ اخْتِلَاطُ

الصوت في حَرْبٍ أَوْ صَحْبٍ وَالاسْمُ مِنْهُ الْهَيْهَاتُ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَأَمْرَاءٌ أَفْسَدُوا فَعَاتُوا * فَهَيْهَاتُ أَفْكَرَ الْهَيْهَاتُ

وَالْهَيْهَيْتَةُ وَالْهَيْهَاتُ حِكَايَةٌ بِعَظْمِ كَلَامِ الْأَلْنَعِ وَالْهَيْهَيْتَةُ وَالْهَيْهَاتُ الْفَسَادُ وَهَيْهَاتُ الْوَالِي النَّاسِ

ظَلَمَهُمُ وَالْهَيْهَيْتَةُ اتِّخَالُ النَّبْلِ وَالْبَرْدُ وَعِظَامُ الْقَطْرِ فِي سُرْعَةٍ مِنَ الْمَطَرِ وَقَدْ هَيْهَيْتَ السَّحَابُ بِعَطْرِهِ

وَلِجِبَةٍ إِذَا رُسِلَتْ بِسُرْعَةٍ قَالَ * مِنْ كُلِّ جَوْنٍ مُسِيلٍ مُهَيْهَيْتٌ وَيُقَالُ لِلرَّاعِيَةِ إِذَا وَطِئَتْ الْمَرْعَى مِنَ

الرُّطْبِ حَتَّى تُوْتِيَ قَدْ هَيْهَيْتُهُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

أَنْشَدْنَا نَا الْمَجْرَبِ غَنَا * فَهَيْهَيْتَ بِقَلِّ الْحَيِّ هَيْهَاتَا

ابن الأعرابي الهَيْتُ الْكَذِبُ وَرَجُلٌ هَيْهَاتٌ وَهَيْهَاتٌ إِذَا كَانَ كَذِبُهُ سَمَاءً (٣) (هَيْتُ) الْهَيْهَاتُ

وَالْهَيْهَاتَةُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ تَعْلُو أَسْوَاتُهَا يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي هَيْهَاتٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مَمْدُودٌ

مَنْوَنُ الْفِرَاءِ يُقَالُ هَيْهَاتٌ مِنَ النَّاسِ وَهَيْهَاتَةٌ أَيْ جَمَاعَةٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَقَعَهَا أَبُو عَمْرٍو وَالْهَيْهَيْتَةُ

الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَيْهَيْتِيُّ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْهَيْهَاتَةُ مَقْصُورُ الْجَمَاعَةِ

قَالَ وَهَمُّهُ أَكْثَرُ مِنَ الْوَضِيحَةِ الْعَصَا حَيْهَاتَةٌ وَهَلَا فِي الْقَوْمِ يَنْزِلُونَ عَلَى قَوْمٍ أَقْلَ مِنْهُمْ كَلِوَضِيحَةٍ أَوْ

أَكْثَرِ شَيْئًا وَجَاءَتْ هَيْهَاتَةٌ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ أَيْ فِرْقٌ وَالْهَلَاثُ السَّفَلَةُ وَهُوَ مِنْ هَلَاثْتِهِمْ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَى أَنْ مَعْنَاهُ مِنْ خُشَارَتِهِمْ أَوْ جَمَاعَتِهِمْ (هَيْهَيْتُ) الْهَيْهَيْتُ

الْأَحَقُّ وَيُقَالُ الْقَدْمُ وَالْهَيْهَاتُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ

الْبَصْرَةِ فَقَالَ لَا يُحْمَلُ شَيْءٌ مِنْ تَمْرِ الْبَصْرَةِ إِلَى السَّلْطَانِ إِلَّا الْهَيْهَاتُ (هَيْهَيْتُ) الْهَيْهَاتُ الدَّوَاهِي

وَاحِدُهَا هَيْهَيْتَةٌ وَقِيلَ الْهَيْهَاتُ الْأُمُورُ وَالْأَخْبَارُ الْمُخْتَلِطَةُ يُقَالُ وَقَعَتْ بَيْنَ النَّاسِ هَيْهَاتٌ وَهِيَ

أُمُورٌ وَهَيْهَاتٌ قَالَ رُوَيْبَةُ * وَكُنْتُ لَمْ تَلْهَيْ الْهَيْهَاتُ * وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ وَالْهَيْهَيْتَةُ الْإِخْتِلَاطُ فِي

الْقَوْلِ وَيُقَالُ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ فَاطِمَةَ قَالَتْ بَعْدَ مَوْتِ سَيِّدِنَا

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَدْ كَانَ بَعْدَكَ أَنْبَاءٌ وَهَيْهَيْتَةٌ * لَوْ كُنْتُ شَاهِدَهُ لَمْ تَكْتَرِ الْخَطْبُ

إِنَّا قَدْ نَاكَ فَقَدْ الْأَرْضُ وَأَبْلَهَا * فَاتَّخَلَّ قَوْمُكَ فَاشْهَدْتَهُمْ وَلَا تَعْبُ

الْهَيْهَيْتَةُ وَاحِدَةُ الْهَيْهَاتِ وَهِيَ الْأُمُورُ الشَّدَادُ الْمُخْتَلِفَةُ وَقَدْ وَرَدَ هَذَا الشَّعْرُ فِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالَ

قوله حتى كذا بالأصل
والشرح ولعله حين اه

مصحه

(٣) (الهيرث) بالكسر
الثوب الخلق وبالضم بلدة
بواسط اه قاموس وقد
اهملها الجوهرى والمؤلف
اه مصحه

لما قبض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت صفة ألمع بنو بها وتقول البيتين (هوث) تركهم هوثاوثا أو وقع بهم (هيت) هات في ماله هيتا وعات أفسد وأصلح وهات في الشيء أفسد وأخذ به غير فرق وهات الذئب في الغنم كذلك وهات في كيله هيتا حنا حنوا وهو مثل الجزاف وهات لى من المال هيتا أصاب وهات برجله التراب بنته أنشد ابن الاعرابي

كأنتى وقد دى نهبى * ذؤون سوء رأسه نكيت

نكيت متشعث رخو ضعيف وهنت له هيتا وهيتا إذا أعطيه شيئا يسيرا وهنت له من المال أهيت هيتا وهيتا إذا احتوت له قال رؤبة

* فأصبحت لو هات المهايت * والمهايتة المكاثرة ويقال هات له من ماله وقال في قوله

* مازال بيع السرقة المهايت * قال المهايت الكثير الأخذ ويقال هات من المال يهيت هيتا إذا أصاب منه حاجته وهات القوم يهيتون هيتا وتهايتوا دخل بعضهم في بعض عند الخصومة وهاتية القوم جلبتهم والهيت الحركة مثل الهيس والهيتة الجماعة من الناس مثل الهيتة

(فصل الواو) (وث) الوثوة الضعف والعجز ورجل وثوات منه (ورث) الوارث صفة من صفات الله عز وجل وهو الباقي الدائم الذي يرث الخلاق ويبقى بعد فناءهم والله عز وجل يرث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين أى يبقى بعد فناء الكل ويبقى من سواه فيرجع ما كان ملك العباد اليه وحده لا شريك له وقوله تعالى أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس قال ثعلب يقال انه ليس في الارض انسان الا وله منزل في الجنة فاذا لم يدخله هو ورثه غيره قال وهذا قول ضعيف ورثه ماله ومحمد وورثه عنه ورثا ورثه ووراثه ووراثه أبو زيد ورث فلان أباه يرثه وراثته وميراثا وأورث الرجل ولده مالا أيراثا حسنا ويقال ورثت فلانا مالا أرثه ورثا وورثنا إذا مات مورثك فصار ميراثك وقال الله تعالى اخبارا عن زكريا ودعاها اياه هب لى من لدنك وليا يرثنى ويرث من آل يعقوب أى يبقى بعدى فيصير له ميراثى قال ابن سيده انما أراد يرثنى ويرث من آل يعقوب النبوة ولا يجوز أن يكون خاف أن يرثه أقر باؤه المال لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما معاشر الانبياء لأنورث ما تركناه فهو صدقة وقوله عز وجل وورث سليمان داود

وفي القاموس والهوية العطشة يعنى المرة من العطش اه مصححه

قال الزجاج جاء في التفسير انه ورثة نبوته ومملكه وروى انه كان لداود عليه السلام تسعة عشر
ولدا فورثه سليمان عليه السلام من بينهم النبوة والمملكه وتقول ورثت ابي وورثت الشيء من ابي
ارثه بالكسر فيهما ورثا ووراثه وارثا الالف منقلبة من الواو ورثة الهاء عوض من الواو وانما
سقطت الواو من المستقبل لوقوعها بين ياء وكسرة وهما متجانسان والواو مضادة ما حذف
لاكتنافهما اليها ثم جعل حكمهما مع الالف والتاء والنون كذلك لانهن مبدلات منها والياء هي
الاصل بذلك على ذلك ان فعلت وفعلنا وفعلت مبنيات على فعل ولم تسقط الواو من يوجب
لوقوعها بين ياء وفحة ولم تسقط الياء من يعر وييسر لتقوى احدى الياءين بالآخرى وأما
سقوطها من يطأ ويسع فلعله أخرى مذكورة في باب الهمز قال وذلك لا يوجب فساد ما قلناه
لانه لا يجوز تعادل الحكمين مع اختلاف العلتين وتقول أورثته الشيء أبوه وهم ورثه فلان
ورثته تورثنا أى أدخله في ماله على ورثته وتوارثوه كبار عن كبار وفي الحديث انه أمر ان تورث
دورا المهاجرين النساء تخصيص النساء بتوريث الدور قال ابن الاثير يشبهه أن يكون على
معنى القسمة بين الورثة وخصصهن به لانهن بالمدينة غرائب لا عشيرة لهن فاختر لهن المنازل
للسكنى قال ويجوز أن تكون الدور في أيديهن على سبيل الفرق بين لالتملك كما كانت تجر النبي
صلى الله عليه وسلم في أيدي نسائه بعده ابن الاعرابي الورث والورث والارث والوراث والاراث
والتراث واحد الجوهرى الميراث أصله موراث انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والتراث أصل
التاء فيه واو ابن سيده والورث والارث والتراث والميراث ماورث وقيل الورث والميراث
في المال والارث في الحسب وقال بعضهم ورثته ميراثا قال ابن سيده وهذا خطأ لأن مفعلا
ليس من أبنية المصادر ولذلك رد أبو على قول من عزى الى ابن عباس أن المحال من قوله عز وجل
وهو شديد المحال من الخول قال لانه لو كان كذلك لكان مفعلا ومفعول ليس من أبنية المصادر
فافهم وقوله عز وجل والله ميراث السموات والارض أى الله يقضى أهلها فيبقيان بما فيها
وليس لاحد فيهما ما ملك فخطوب القوم بما يعقلون لانهم يجعلون ما رجع الى الانسان ميراثا له
اذ كان ملكا له وقد أورثني وفي التنزيل العزيز وأورثنا الارض أى أورثنا أرض الجنة نتبوأ منها
من المنازل حيث نشاء وورث في ماله أدخل فيه من ليس من أهل الوراثة الازهرى ورث بنى فلان

ماله تورثا وذلك اذا دخل على ولده وورثته في ماله من ليس منهم فجعل له نصيبا وأورث ولده لم يدخل أحد معه في ميراثه هذه عن أبي زيد وتورثناه ورثه بعضنا عن بعض قديما ويقال ورثت فلانا من فلان أي جعلت ميراثه له وأورث الميت وارثه ماله أي تركه وفي الحديث في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم أمتعني بصري واجعلهما الوارث مني قال ابن شميل أي أبقهما معي صحابين سليمين حتى أموت وقيل أراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر والخلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى والباقيين بعدها وقال غيره أراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى وتورث القلب الذي يخبر به من الحيرة والظلمة إلى الهدى وفي رواية واجعله الوارث مني فرد الهاء إلى الأمتاع فلذلك وحده وفي حديث الدعاء أيضا واليد ما تبي ولت ترائي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه بدل من الواو وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال بعث ابن مربيح الانصاري إلى أهل عرفة فقال اثبتوا على مشاعركم هذه فانكم على ارض من ارض ابراهيم قال أبو عبيد الأثر أصله من الميراث انما هو ورث فقلت الواو انما مكسورة لكسرة الواو كما قالوا للوسادة اسادة وللوكاف كاف فكان معنى الحديث انكم على بقية من ورث ابراهيم الذي ترك الناس عليه بعد موته وهو الأثر وأنشد

فان تك ذاع حديث فانهم * لهم ارض مجدل تخنه زوافره

وقول بدر بن عامر الهذلي

ولقد تورثني الحوادث واحدا * ضرع أصغرا ثم لاتعلوني

أراد أن الحوادث تتداوله كأنها ترثه هذه عن هذه وأورثه الشيء أعقبه اياه وأورثه المرض ضعفا والحزن همما كذلك وأورث المطر النبات نعمة وكله على الاستعارة والتشبيه بوراثة المال والمجد وورث النار لغة في ارض وهي الورثة وبنو ورتة ينسبون إلى أمهم وورثان موضع قال الراعي فغدا من الارض التي لم ير ضها * واختار ورتانا عليها منزلا

ويروى ررتانا على البدل المطرد في هذا الباب (وظث) الوطث الضرب الشديد بالخف قال

تطوى المواي وتصل الوعنا * بجهة المرداس وطنا وطنا

الجوهري الوطث الضرب الشديد بالرجل على الارض لغة في الوطس أو لئعة وزعم يعقوب أن

أنه قال بعث كذا بالاصل
المعول عليه بأيدينا وحرر
الرواية اه صححه

ثاءً وَطَبَّ بَدَلٌ مِنْ سَيْنٍ وَطَسٌ وَهُوَ الْكَسْرُ الْاَزْهَرِيُّ الْوَطُّ وَالْوَطْسُ الْكَسْرُ يُقَالُ وَطَّطَهُ يَطِّطُهُ وَطَّطًا فَهُوَ مَوْطُوتٌ وَوَطَّسَهُ فَهُوَ مَوْطُوسٌ إِذَا وَطَّاهُ حَتَّى يَكْسِرَهُ (وَعَثُ) الْوَعَثُ الْمَكَانُ السَّهْلُ الْكَثِيرُ الدَّهْسُ تَغْيِبُ فِيهِ الْأَقْدَامُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَعَثُ مِنَ الرَّمْلِ مَا غَابَتْ فِيهِ الْأَرْجُلُ وَالْإِخْفَافُ وَقِيلَ الْوَعَثُ مِنَ الرَّمْلِ مَا لَيْسَ بِكَثِيرٍ جَدًّا وَقِيلَ هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي أَنْشَدْنَا نَعْلَبُ

وَمِنْ عَاقِرٍ تَنِي الْأَسْرَاطِمَا * عَذَارَيْنِ مِنْ جَرْدَاءَ وَعَثُ خُصُورُهَا

رَفَعَ خُصُورَهَا بِوَعَثٍ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى لَيْنٍ فَكَانَتْ قَالَ لَيْنُ خُصُورِهَا وَالْجَمْعُ وَعَثٌ وَوَعُوثٌ وَحَكَى الْاَزْهَرِيُّ عَنِ خَالِدِ بْنِ كَثُومٍ الْوَعَثَاءُ مَا غَابَتْ فِيهِ الْخَوَافِرُ وَالْإِخْفَافُ مِنَ الرَّمْلِ الرِّقِيقِ وَالذَّهَائِسِ مِنَ الْخِصْيِ الصَّغَارِ وَشَبَّهَ قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ طَرِيقٌ وَعَثٌ فِي طَرِيقٍ وَعُوثٌ وَيُقَالُ الْوَعَثُ رِقَّةُ التُّرَابِ وَرَخَاوَةٌ الْأَرْضِ تَغْيِبُ فِيهِ قَوَائِمُ الدُّوَابِّ وَتَقَامُ وَعَثٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْوَعَثُ كُلُّ لَيْنٍ سَهْلٍ وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنِ أَبِي قَطْرٍ أَرْضٌ وَعَثَةٌ وَوَعَثَةٌ وَقُدُوعَتْ وَعَثًا وَقَالَ غَيْرُهُ وَعُوثَةٌ وَوَعَاثَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَثَ الطَّرِيقُ وَعَثَا وَوَعَثَا وَوَعُوثَةٌ كَلَاهِمَا لِأَنَّ فُصَارَ كَالْوَعَثِ وَأَوْعَثَ وَوَعَثَ فِي الْوَعَثِ وَأَوْعَثُوا وَقَعُوا فِي الْوَعَثِ وَأَوْعَثَ الْبَعِيرُ قَالَ رُوَيْبَةُ * لَيْسَ طَرِيقٌ خَيْرٌ بِالْأَوْعَثِ * وَامْرَأَةٌ رَعَثَةٌ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ كَأَنَّ الْأَصَابِعَ تَسُوحُ فِيهَا مِنْ لَيْنِهَا وَكَثْرَةِ لَحْمِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَامْرَأَةٌ رَعَثَةٌ وَرَعَثَةٌ الْأَرْدَانِيُّ لَيْنَتُهَا فَامَّا قَوْلُ رُوَيْبَةَ

وَمِنْ هَوَايَ الرِّجْحِ الْإِنَائِثِ * تَمِيلُهَا تَعْمَارُهَا الْأَوَاعِثُ

فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ وَعَثًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ وَعَثَاءَ عَلَى أَوْعَثٍ ثُمَّ جَمَعَ أَوْعَثَاءَ عَلَى أَوْاعِثٍ قَالَ وَالْوَعَثَاءُ كَالْوَعَثِ وَقَالُوا * عَلَى مَا خَبَلَتْ وَعَثَ الْقَصِيمِ * إِذَا أَمَرْتَهُ بِرُكُوبِ الْأَمْرِ عَلَى مَا فِيهِ وَهُوَ مِثْلُ وَوَعَثَاءَ السَّفَرِ مَشَقَّتُهُ وَشِدَّتُهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ سَافِرًا سَفَرًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ وَكَأَيَّةِ الْمُنْقَلَبِ أَيْ شِدَّتِهِ وَمَشَقَّتِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ شِدَّةُ النَّصَبِ وَالْمَشَقَّةُ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْمَاءِ ثُمَّ قَالَ الْكَمَيْتُ يَذُكُ قَضَاعَةً وَاتَّقِ سَابِغَهُ إِلَى الْيَمِينِ وَابْنُ إِبْنِ مَنَّاوَمَنْكُمْ وَبَعْلُهَا * خُرَيْمَةٌ وَالْأَرْحَامُ وَعَثَاءُ حَوِيهَا

يَقُولُ أَنْ طَبِيعَةَ الرَّحِمِ مَأْتَمٌّ شَدِيدٌ وَإِنَّمَا أَصْلُ الْوَعَثَاءِ مِنَ الْوَعَثِ وَهُوَ الدَّهْسُ مَعَ الرَّمَالِ ٣ الرِّقِيقَةُ وَالْمَشْيُ يَشْتَدُّ فِيهِ عَلَى صَاحِبِهِ فَيُفْعَلُ مِثْلًا لِكُلِّ مَا يَشُقُّ عَلَى صَاحِبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مِثْلُ

قوله والجمع وعث كذا بالاصل المعول عليه بهذا الضبط وحرره اه مصححه

٣ قوله وهو الدهس مع الرمال كذا بالاصل المعول عليه بأيدينا ولعله الدهس من الرمال أو نحو ذلك تأمل اه مصححه

الرِزْقُ كَمَثَلِ حَائِطٍ لَهُ بَابٌ فَمِنْ حَوْلِ الْبَابِ سُهولةٌ وَمِنْ حَوْلِ الْحَائِطِ وَعَثُّ وَوَعْرٌ وَفِي حَدِيثِ
 أَمِ زَرَعَ عَلَى رَأْسِ قَوْرٍ وَعَثَّ وَالْوَعُوثُ الشَّدَّةُ وَالشَّرُّ قَالَ صَخْرُ الْغِيِّ

يُحْرِضُ قَوْمَهُ كَيْ يَقْتُلُوهُ * عَلَى الْمُنْزِيِّ إِذَا كَثُرَ الْوَعُوثُ

وَيُقَالُ لِلْعَظْمِ الْمَكْسُورِ الْمَوْقُورِ وَعَثَّ وَرَجُلٌ مَوْعُوثٌ نَاقِصُ الْحَسَبِ وَأَوْعَثَ فُلَانٌ إِيعَانًا
 إِذَا خَلَطَ وَالْوَعَثُ فَسَادُ الْأَمْرِ وَاسْتِخْلَاطُهُ وَيَجْمَعُ عَلَى وَعُوثٍ وَأَوْعَثَ فِي مَالِهِ وَأَوْعَثَ فِي مَالِهِ
 وَطَاطَأَ الرَّكْضَ فِي مَالِهِ أَسْرَفَ فِيهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ وَعَثَ تَقُولُ وَعَعْنَتْهُ عَنْ كَذَا وَعَوْثَتْهُ
 أَي صَرَفْتَهُ (وَكث) الْوِثَاكُ وَالْوِثَاكُ مَا يَسْتَجْمَلُ بِهِ الْغَدَاءُ وَاسْتَوْكُنَّا نَحْنُ اسْتَجْمَلْنَا وَأَوَاكُنَّا
 شَيْئًا نَبْلُغُ بِهِ الْغَدَاءَ (وَلث) الْوَلْثُ عَقْدُ الْعَهْدِ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقِيلَ هُوَ ضَعْفُ الْعُقْدَةِ يُقَالُ وَلِثْتُ لِي
 وَلِنَا لِيُحْكِمَهُ أَي عَاهَدَنِي يُقَالُ وَلِثْتُ مِنْ عَهْدِ أَي شَيْءٌ قَلِيلٌ وَالْوَلْثُ عَقْدٌ لَيْسَ بِمَحْكَمٍ وَلَا مَوْكَدٍ
 وَهُوَ الضَّعِيفُ وَمِنْهُ وَلِثُ السَّحَابِ وَهُوَ الْتَدْيُ الْبَسِيرُ وَقِيلَ الْوَلْثُ الْعَهْدُ الْمَحْكَمُ وَقِيلَ الْوَلْثُ
 الشَّيْءُ الْبَسِيرُ مِنَ الْعَهْدِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ شِرَاءَ سَبْيِ زَابِلٍ وَقَالَ ابْنُ عَثْمَانَ
 وَلِثَ لَهُمْ وَلِنَا أَي أَعْطَاهُمْ شَيْئًا مِنَ الْعَهْدِ وَيُقَالُ وَلِثْتُ لَكَ الْوَلْثَ أَي وَعَدْتُكَ عِدَّةً ضَعِيفَةً
 وَيُقَالُ لَهُمْ وَلِثَ ضَعِيفٌ وَوَلِثُ مُحْكَمٌ وَقَالَ الْمَسِيْبُ بْنُ عَلَسٍ فِي الْوَلْثِ الْمَحْكَمِ

كَأَمَّا سَعَتُ أَوْلَادِي يُقَدِّمُ مِنْكُمْ * وَكَانَ لَهَا وَلِثٌ مِنَ الْعَقْدِ مُحْكَمٌ

الْجَوْهَرِيُّ الْوَلْثُ الْعَهْدُ بَيْنَ الْقَوْمِ يَقَعُ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَيَكُونُ غَيْرَ مَوْكَدٍ يُقَالُ وَلِثَ لَهُ عَقْدًا
 وَالْوَلْثُ الْبَسِيرُ مِنَ الضَّرْبِ وَالْوَجْعُ وَقِيلَ الْبَقِيَّةُ مِنْهُ وَقَدْ وَلِثَ وَلِنَا وَوَلِثَ وَلِنَا وَقِيلَ الْوَلْثُ كُلُّ
 يَسِيرٍ مِنْ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فَسْرَقُولُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَأْسِ الْجَالُوتِ وَفِي رِوَايَةٍ
 الْجَائِلِيْقُ لَوْلَا وَلِثُ لَكَ مِنْ عَهْدِ لَضَرْبُ عُنُقِكَ أَي طَرْفُ مِنْ عَقْدٍ أَوْ يَسِيرٍ مِنْهُ وَأَمَّا نَعْلَبُ
 فَقَالَ الْوَلْثُ الضَّعِيفُ مِنَ الْعَهْدِ أَبُو مَرَّةٍ الْقَشِيرِيُّ الْوَلْثُ مِنَ الضَّرْبِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ جِرَاحَةٌ
 فَوْقَ الشَّيْبِ قَالَ وَطَرَّقَ رَجُلٌ قَوْمًا يَطْلُبُ امْرَأَةً وَعَدَدَتْهُ فَوَقَعَ عَلَى رَجُلٍ فَصَاحَ بِهِ فَاجْتَمَعَ الْحَيُّ
 عَلَيْهِ فَوَلَّوْهُ ثُمَّ أَقْلَتِ وَالْوَلْثُ بَقِيَّةُ الْعَجْمِ فِي الدَّسِيعَةِ وَبَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْمَشْقَرِ وَالْفَضْلُ مِنَ النَّبِيذِ
 تَبَقَى فِي الْأَنَامِ وَهُوَ الْبَسِيلُ وَالْوَلْثُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ وَأَصَابَنَا وَلِثٌ مِنْ مَطَرٍ أَي قَلِيلٌ مِنْهُ وَوَلِّتْنَا
 السَّمَاءَ وَلِنَا بَلَّتْنَا بِمَطَرٍ قَلِيلٍ مَشْتَقٌ مِنْهُ التَّهْدِيبُ وَالْوَلْثُ بَقِيَّةُ الْعَهْدِ فِي الْحَدِيثِ لَوْلَا وَلِثُ

عَهْدِهِمْ لَفَعَلْتُ بِهِمْ كَذَا قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ يُقَالُ دَبَّرْتُ مَمْلُوكِي إِذَا قَلَّتْ هَوْرُهُ بَعْدَ مَوْتِ إِذَا وُلِّتْ لَهُ عَقْدًا فِي حَيَاتِكَ قَالَ وَالْوَلْتُ التَّوَجِيهَ إِذَا قَلَّتْ هَوْرُهُ بَعْدَ مَوْتِ فَهُوَ الْوَلْتُ وَقَدْ وُلِّتَ فُلَانٌ لِنَامِنٍ أَمْرًا وَوُلِّتْنَا أَي وَجَّهَهُ قَالَ رُوْبَةُ * وَقَلْتُ إِذَا عَبَّطَ دِينَ وَالْتُ * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَي دَائِمٌ كَمَا يَلْتُونُهُ بِالضَّرْبِ الْأَصْمَعِيُّ وَلْتُهُ أَي ضَرَبَهُ بِضَرْبِ الْقَلْبِ وَلَا وَلْتُهُ بِالْعَصَائِلِ لْتُهُ وَوُلِّتْنَا أَي ضَرَبَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ إِذَا عَبَّطَ دِينَ وَالْتُ أَسَاءَ رُوْبَةُ فِي هَذَا لِأَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُوْ كَذَا أَمْرَ الدِّينِ وَقَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ دِينَ وَالْتُ أَي يَتَقَلَّدُهُ كَمَا يَتَقَلَّدُ الْعَهْدَ (وَهْتُ) وَهْتُ الشَّيْءُ وَهْنًا وَطَنَهُ وَطَنًا شَدِيدًا وَالْوَهْتُ الْأَنْهَامُ فِي الشَّيْءِ وَالْوَاهْتُ الْمَلَقُ نَفْسَهُ فِي الشَّيْءِ وَفِي الْمُحْكَمِ الْمَلَقُ نَفْسَهُ فِي هَلَكَةِ وَوَهَّتْ فِي الشَّيْءِ إِذَا أَمَعَنَ فِيهِ

قوله والولت التوجيه كذا
بالاصل والقاموس وسكت
عليه الشارح وبهامش
الشارح المطبوع معز
والحاشية القاسي مانصه
قوله التوجيه صحته الترجية
بزنة تبصرة اه كنهه معجمه

(فصل الياء المنشأة تحتها) (يفث) يافث من أبناء نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام
وقيل هو من نسله الترك ويا جوج وما جوج وهم اخوة بني سام وطام فيما زعم النسابون وأيافث
موضع باليمن كانوا جعلوا كل جزء منه أيفث اسما لاصفة (ينيث) التهذيب في الرباعي
ابن الاعرابي الينيث ضرب من سمك البحر قال أبو منصور الينيث بوزن فيعمل غير الينيث قال
ولأدري أعريث هو أم دخيل (يعث) النهاية لابن الاثير في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
لاقوال شبوذة ذكر يعث قال هي بفتح الياء الاولى وضم العين المهمله صدق من بلاد اليمن
جعله لهم انتهى

(حرف الجيم) الجيم من الحروف المجهورة وهي ستة عشر حرفا وهي أيضا من الحروف
المحقورة وهي القاف والجيم والطاء والدال والياء يجتمعها قولك جد قطب سميت بذلك لأنها
تُحَقَّرُ فِي الْوَقْفِ وَتُضَغَطُ عَنْ مَوَاضِعِهَا وَهِيَ حُرُوفٌ الْقَلْقَلَةُ لِأَنَّهَا لَا تَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ عَلَيْهَا إِلَّا
بِصَوْتٍ وَذَلِكَ لِشِدَّةِ الْحَقْرِ وَالضَّغَطِ وَذَلِكَ نَحْوُ الْحَقِّ وَآذْهَبَ وَآخْرَجَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ أَشَدُّ
تَسْوِيتًا مِنْ بَعْضٍ وَالْجِيمُ وَالسِّينُ وَالضَّادُ ثَلَاثَةٌ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الشَّجَرِيَّةِ
وَالشَّجَرُ مَفْرُجُ النَّمِ وَمَخْرَجُ الْجِيمِ وَالْقَافُ وَالْكَافُ بَيْنَ عَكْدَةِ اللِّسَانِ وَبَيْنَ اللَّهَاتِ فِي أَقْصَى
النَّمِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ بَعْضُ الْعَرَبِ يَبْدُلُ الْجِيمَ مِنَ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ قَالَ وَقَلَّتْ لِرَجُلٍ مِنْ
حَنْظَلَةَ عِنَّمَا أَنْتَ فَقَالَ فَقَسِمْتُ فَقُلْتُ مَنْ أَنَّهُمْ قَالَ مَرْجِي رِيْدُ قَسَمِي مَرِي وَأَنْشُدْ لَهُ سُبْحَانَ

ابن خنافة السعدي * يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبْرَ الصَّهَابِيَا * قال يريد الصهايا من الصهبة وقال خلف
الاجر أشدني رجل من أهل البادية

خالي عُوَيْفٌ وَأَبُو عَيْلٍ * الْمُطْعَمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِيحِ * وَبِالْغَدَاةِ كِسْرَ الْبَرِيحِ

يريد عليا والعشي والبري قال وقد أبدلوهما من الباء المخففة أيضا وأشد أبو زيد

يَا رَبِّ أَنْ كُنْتُ قَبْلَكَ حَبِيحٌ * فَلَا يَزَالُ شَاخِحٌ يَا تَيْمِجٌ * أَقْسَرُهَا زَيْزَى وَفَرِيحٌ

وأشد أيضا * حتى إذا ما أمسجت وأمسجبا * يريد أمست وأمسي قال وهذا كله قبيح قال أبو

عمر الجرمي ولورده إنسان لكان مذهبا (قال محمد بن المكرم) أمست وأمسي ليس فيهما ياء

ظاهرة ينطق بها وقوله أمسجت وأمسجبا يقتضى أن يكون الكلام أمسيت وأمسييا وليس

النطق كذلك ولذا كرأ أيضا أنهم يدلونها في التقدير المعنوي وفي هذا نظر والجيم حرف هجاء

وهي من الحروف التي تؤنث ويجوز تذكيرها وقد جيمت جيمًا إذا كتبتها

(فصل الالف) (أج) الأَجِجُ تَلْهَبُ النَّارُ ابْنُ سَيْدِهِ الْأَجَّةُ وَالْأَجِجُ صَوْتُ النَّارِ قَالَ

الشاعر أَصْرَفُ وَجْهِي عَنْ أَجِجِ السُّورِ * كَانَ فِيهِ صَوْتُ فِيلٍ مَنحُورِ

وَأَجَّتِ النَّارُ تَجُّ وَتَوْجُ أَجِجًا إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ لَهَّهَا قَالَ

كَانَ تَرْدًا نَفَاسِهِ * أَجِجٌ ضَرَامٌ زَفَّتُهُ الشَّمَالُ

وكذلك اتججت على افتععت وتاججت وقد أجمها تاججيا وأجج الكبر حفيف النار والفعل

كالفعل والأجوج المضى عن أبي عمرو وأشد لابن ذؤيب يصف برقا

يُضِي سَنَاهُ رَاتِقًا مَكْشِفًا * أَعْرَكَ صَبَاحَ الْيَهُودِ أَجُوجُ

قال ابن بري يصف سحابا متتابعوا والهاء في سنانه تعود على السحاب وذلك ان البرقة اذا برقت

انكشف السحاب وراتقا حال من الهاء في سنانه ورواه الاصمعي راتق متكشف بالرفع

فجعل الراتق البرق وفي حديث الطفيل طرف سوطه يتأجج أي يضي عن أجج النار توقدها

وأجج بينهم شرأوقده وأججه القوم وأججهم اختلاط كلامهم مع حفيف مشيهم وقولهم

القوم في أجة أي في اختلاط وقوله * تَكْفُحُ السَّمَائِمِ الْأَوَاجِ * انما أراد الأواج فاضطر فعدت

الادغام أبو عمرو وأجج اذا حمل على العدو وجأج اذا وقف جبنا وأج الظلم يتج ويؤج أجبا

وَأَجِيبَا سَمِعَ حَقِيْقُهُ فِي عَدْوِهِ قَالَ يَصِفُ نَاقَةَ

فَرَاخَتْ وَأَطْرَافُ الصَّوَى مُخْزَلَةٌ * تَجِجُ كَأَجِّ الظِّلْمِ الْمُنْفَرَعِ

وَأَجَّ الرَّجُلُ يَجُّ أَجِيبَا صَوْتٌ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَ الْجَمَلِ

تَجُّ أَجِيبُ الرَّحْلِ لِأَتَمَّ حَسْرَتٍ * مَنَاكِبُهَا وَابْتَزَّ عَنْهَا شَلِيلُهَا

وَأَجَّ يُوْجُّ أَجًّا سَرِعٌ قَالَ سَدَا يَدِيهِ ثُمَّ أَجَّ بِسَبِيهِ * كَأَجِّ الظِّلْمِ مِنْ قَنِصِرٍ وَكَأَلْبِ

التَّزْيِيبِ أَجَّ فِي سَبِيهِ يُوْجُّ أَجًّا إِذَا سَرِعَ وَهَرُولٌ وَأَنْشَدَ * يُوْجُّ كَأَجِّ الظِّلْمِ الْمُنْفَرَعِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ

صَوَابُهُ تَوَجُّجٌ بِالتَّاءِ لِأَنَّهُ يَصِفُ نَاقَتَهُ وَرَوَاهُ ابْنُ دَرِيْدٍ الظِّلْمِ الْمُنْفَرَعِ وَفِي حَدِيثٍ خَيْرٌ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا

عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَفَرَحَ بِهَا يُوْجُّ حَتَّى رَكَزَهَا تَحْتَ الْحِصْنِ الْأَجُّ الْأِسْرَاعُ وَالْهَرَوَلَةُ وَالْأَجِيبُ

وَالْأَجَّجُ وَالْأَجَّجَاتُ شِدَّةُ الْحَرِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * بَأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ * وَالْأَجَّةُ شِدَّةُ الْحَرِّ

وَيُوْجَّعُ وَالجَمْعُ أَجَجٌ مِثْلُ جَفْنَةٍ وَجِفْنَانٍ وَأَتَجَّ الْحَرُّ أَتَجَّجًا قَالَ رُوْبِيَّةٌ * وَحَرَّقَ الْحَرُّ أَجَجًا سَاعِلًا *

وَيَقَالُ جَاءَتْ أَجَّةُ الصَّيْفِ وَمَاءُ أَجَجٍ أَيْ مِلْحٌ وَقِيلَ مَرُّ وَقِيلَ شَدِيدُ الْمَرَارَةِ وَقِيلَ الْأَجَجُ

الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَجٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمَلُوْحَةُ وَالْمَرَارَةُ مِثْلُ

مَاءِ الْبَحْرِ وَقَدْ أَجَّ الْمَاءُ يُوْجُّ أَجْوَجًا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَدَّبَهَا أَجَجٌ الْأَجَجُ بِالضَّمِّ

الْمَاءُ الْمِلْحُ الشَّدِيدُ الْمَلُوْحَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَخْنَفِ زَلْنَا سَجِيَّةً نَشَّاشَةً طَرَفٌ لَهَا بِالْقَلَاءِ وَطَرَفٌ لَهَا

بِالْبَحْرِ الْأَجَجُ وَأَجِيبُ الْمَاءِ صَوْتُ أَنْصَابِهِ وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ قَبِيلَتَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ جَاءَتْ

الْقِرَاءَةُ فِيهِمَا جَمَزٌ وَغَيْرُهُمْزٌ قَالَ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنْ خَلَقَ عَشْرَةَ أَجْرَاءَ تَسْعَةُ مِنْهَا يَأْجُوجُ

وَمَأْجُوجُ وَهُمَا اسْمَانِ أَعْجَمِيَانِ وَاشْتِقَاقٌ مِثْلُهُمَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ يَخْرُجُ مِنْ أَجَّتِ النَّارُ وَمِنْ

الْمَاءِ الْأَجَجُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمَلُوْحَةُ الْمُحْرَقُ مِنْ مَلُوْحَتِهِ قَالَ وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ فِي يَأْجُوجُ يَفْعُولٌ

وَفِي مَأْجُوجُ مَفْعُولٌ كَأَنَّهُ مِنْ أَجِيبِ النَّارِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَأْجُوجُ فَاعِلًا وَكَذَلِكَ

مَأْجُوجُ قَالَ وَهَذَا لَوْ كَانَ الْأَسْمَانِ عَرَبِيَيْنِ لَكَانَ هَذَا الشَّتَقَاقَهُمَا قَائِمًا لِأَنَّ الْجَمِيَّةَ فَلَا تُسْتَقُومُ مِنْ

الْعَرَبِيَّةِ وَمِنْ لَائِمِ مَزْمُوجٍ وَجَعَلَ اللَّغِيْنِ زَائِدَتَيْنِ يَقُولُ يَأْجُوجُ مِنْ يَجْجُوتُ وَمَأْجُوجُ مِنْ يَجْجُوتُ

وَهُمَا غَيْرُ مَصْرُوفَيْنِ قَالَ رُوْبِيَّةُ

لَوْ أَنَّ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجَ مَعًا * وَعَادَعَادَا وَسَجَّجَا شَاوِبَعًا

وَيَأْتِي بِالكسر موضع حكاة السيرافي عن أصحاب الحديث وحكاة سيويه يَأْتِي بِالفتح وهو القياس وهو مذكور في موضعه (اذج) أبو عمرو وَأَذَجُ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الشَّرَابِ (اذر يج) أَذْرِبِجَانُ مَوْضِعٌ أَجْمَى مَعْرَبٌ قَالَ الشَّيْخُ

تَذَكَّرْتَهَا وَهَنَا وَقَدْحَالٌ دُونَهَا * قَرَى أَذْرِبِجَانَ الْمَسَالِحَ وَالْحَالِي

وجعله ابن جنى مرصبا قال هذا اسم فيه خمسة موانع من الصرف وهي التعريف والتانيث والعجمة والتركيب والالف والنون (أرج) الأَرَجُ نَفْعَةُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ الأَرَجِيُّ والأَرَجِيَّةُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ وَجَعَهَا الأَرَائِجُ أَنَشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ

كَأَنَّ رِيحًا مِنْ حُرَامِي عَالِجٍ * أَوْ رِيحٍ مَسْكٍ طَيِّبِ الأَرَائِجِ

وَأَرَجَ الطَّيِّبُ بِالكسر يَأْرَجُ أَرْجًا فَهوَ أَرَجٌ فَاحٌ قَالَ أَبُو ذَيْبٍ

كَأَنَّ عَلَيْهَا بِاللُّطْمِيَّةِ * لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَّتَيْنِ أَرِجٌ

ويقال أَرَجَ البَيْتُ يَأْرَجُ فَهوَ أَرَجٌ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ والأَرَجُ والأَرِجِيُّ تَوْهِيجُ رِيحِ الطَّيِّبِ وَالتَّأْرِجِيُّ شِبْهُ التَّأْرِيشِ فِي الحَرْبِ قَالَ العَجَّاجُ * إِنَّا إِذَا مَدَعَى الحُرُوبَ أَرْجًا * وَأَرْجَتُ بَيْنَ القَوْمِ تَأْرِجِيًّا إِذَا غَرِيتَ بَيْنَهُمْ وَهَيَّجَتُ مِثْلَ أَرَشْتُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَمِنْهُ سَمِيَ المُوْرَجُ الذُّهْلِيُّ جَسَدًا المُوْرَجُ

الراوية وذلك انه أَرَجَ الحَرْبَ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ وَفِي الحَدِيثِ لَمَّا جَاءَ نَبِيُّ عَمْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى المَدَائِنِ أَرَجَ النَّاسُ أَي ضَجُّوا بِالبكاءِ قَالَ وَهُوَ مِنْ أَرَجَ الطَّيِّبُ إِذَا فَاحَ وَأَرْجَتُ الحَرْبُ إِذَا أَثْرَتَهَا وَالأَرَجَانُ الأَعْرَابِيُّ بَيْنَ النَّاسِ وَقَدْ أَرَجَ بَيْنَهُمْ وَأَرَجَ بِالسَّبْعِ كَهَرَجَ أَمَا أَنْ تَكُونَ لُغَةً وَأَمَا أَنْ تَكُونَ بَدَلًا وَأَرَجَ الحَقُّ بِالباطلِ يَأْرَجُهُ أَرْجًا خَطَطَهُ وَرَجُلٌ أَرَجٌ وَمِزْجٌ وَأَرَجَ النَّارَ وَأَرَّتْهَا أَوْ قَدَّهَا مَشْدَدٌ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَالتَّأْرِجِيُّ والأَرَاجِيُّ شَيْءٌ مِنْ كُتُبِ أَصْحَابِ الدَّوَاوِينِ التَّهْذِيبِ وَالأَوْرَجِيُّ مِنْ كُتُبِ أَصْحَابِ الدَّوَاوِينِ فِي الخِرَاجِ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ هَذَا كُتُبُ التَّأْرِجِيِّ وَرَوَّجَتُ الأَمْرَ فَرَجَّ بَرُوحٌ وَرُجُوجًا إِذَا أَرَجَّتْهُ وَأَرْجَانُ مَوْضِعٌ حَكَاهُ الفَارْسِيُّ وَأَنَشَدَ

أَرَادَ اللهُ أَنْ يُخْزِي بِيَجْرًا * فَسَلَطَنِي عَلَيْهِ بَارِجَانِ

وقيل هو بلد بفارس وخنقه بعض متأخري الشعراء فأقدم على ذلك لجمته والأيارجة دواء وهو

قوله والحالي كذا بالاصل
بالحاء المهملة وبعد اللام
ياء تحسية بوزن عالي ومثله في
مادة سلع وذكر البيت هناك
وفسر المسالغ بالمواضع
الخوفقة وحذا حذوه شارح
القماموس في الموضوعين
لكن ذكر ياقوت في معجم
البلدان عند ذكر أذر بيجان
هذا البيت وفيه والجال
بالجيم بوزن المال بدل الحالي
وقال عند ذكر الجال باللام
موضع بأذر بيجان اه كنيه
مصححه

معرب (أزج) الأزج يتي طولاً ويقال له بالفارسية أوستان والتأزج الفعل والجمع

أزج وأزاج قال الاعشى بناه سليمان بن داود حقبه * له أزج صم وطى مؤنق

والأزج سرعة الشد وفسر أزج وأزج في مشيته بأزج أزجاً أسرع قال

فزع ربداً جواداً تأزج * فسقطت من خلفهن تشج

وأزج العشب طال (اسبرج) في الحديث من لعب بالأسبرج والتريد فقد غمس يده في دم

خنزير قال ابن الاثير في النهاية هو اسم الفرس التي في الشطرنج واللغة فارسية معربة (أشج)

الأشج دواء وهو أكثر استعمالاً من الأشق (أعج) الأعج حرو وعطش يقال صيف أعج أى شديد

الحر وقيل الأعج شدة الحر والعطش والاحذ بالنفس الاصمعي الأعج تهووج الحر وأنشد للعجاج

حتى إذا ما الصيف كان أعجاً * وفرعاً من رعى ما تلزجاً

وأعجت الأبل تأعج أعجاً إذا اشتد بها حر وأعطش أبو عمرو وأعج إذا سار سيراً شديداً بالتخفيف

وأعج موضع وفي حديث ابن عباس حتى إذا كان بالكديد ماء بين عسفان وأعج أعج بفتح عين

وجيم موضع بين مكة والمدينة وأنشد أبو العباس المبرد

جسد الذي أعج داره * أخوان الخرز والشيبة الأصلع

(انبع) في الحديث أتوني بأنجانية أبي جهنم قال ابن الاثير قيل هي منسوبة الى منبج المدينة

المعروفة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه أنجان وهو أشبه لان الاول فيه تعسف قال والهمزة

فيها زائدة وسيأتي ذكر ذلك مستوفى في ترجمة بيج ان شاء الله تعالى

(فصل الباء) (باج) الباج التبان والناس باج واحداً أى شئ واحد وجعل الكلام باجاً

واحداً أى وجهها واحداً ابن الاعرابى الباج همز ولا همز وهو الطريقة من الحاج المستوية

ومنه قول عمر رضى الله عنه لا جعلن الناس باجاً واحداً أى طريقة واحدة في العطاء ويجمع

باج على أبواج ابن السكيت اجعل هذا الشئ باجاً واحداً قال ويقال أول من تكلم به عثمان

رضى الله عنه أى طريقة واحدة قال ومثله الجاش والقاس والسكاس والراس الجوهري

قولهم اجعل الباجات باجاً واحداً أى ضرباً واحداً ولونا واحداً وهو معرب وأصله بالفارسية باها

أى ألوان الاطعمة (بيج) بيج الجرح والقرحة بيجها بيجاشقها قال جيبها الاشجعي في عنزله

قوله وأزج يازج كذا ضبط

الاصل من باب ضرب وفي

القاموس وأزجه تازيجا

بناه وطوله وكنصر وفرح

اه كسبه معججه

قوله وأعجت الأبل من باب

فرح وقوله وأعج اذا سار

بياه ضرب كما في القاموس اه

معججه

منحها الرجل ولم يردّها

جاءت فكان القسور الجون بيجها * عسا يبيّه والنائم المتناوح

وكل شق بيج قال الراجز * بيج المزاد موركا موفورا * ويقال انجبت ماشيتك من الكلا اذا

فتققها السمن من العشب فأوسع خواصرها وقد بيجها الكلا وأنشدت جيبها الاشجعي وهذا

البيت أورده الجوهرى جفأت قال ابن برى وصوابه لجأت قال واللام فيه جواب لوفى بيت قبله

وهو فلوانها طافت بنت مشر شر * نقي الدق عنه جذبه فهو كالج

قال والقسور ضرب من التبت وكذلك النامر والكالج ما سؤد منه والمتناوح المتقابل يقول

لورعت هذه الشاة بتا أيسه الجذب قد ذهب دقه وهو الذى تتفع به الراعيه لجأت كأنها قد

رعت قسورا شديدا الخضرة فسمت عليه حتى شق الشحم جلدّها (قال) محمد بن المكرم ورأيت

بخط الشيخ الفاضل رضى الدين الشاطبي صاحبنا رحمه الله ما صورته قال أبو الحسن بن سيده

أخبرنا أبو العلاء أن الرق ورق الشجر وأنشدت جيبها الاشجعي

فلوانها قامت بطنب مجيم * نقي الجذب عنه رقه فهو كالج

قال هكذا أنشدناه رقه وليس من لفظ الورق إنما هو فى معناه والطنب العود اليابس قال وفى

الجمهرة لابن دريد دق كل شى عدون جله وهو صغارُهُ ورديه ردى الشجر حشيشه وقالوا دقه

صغار ورقه وأنشدوا بيت جيبها * نقي الدق عنه جذبه فهو كالج * والبيح الطعن يخالط الجوف

ولا ينفذ يقال بيجته أيجيه بيجا أى طعنته وأنشد الاصمعي لرؤبة * قفقا على الهام وبيجا وخفا *

ابن سيده بيج بيجا طعنه وقيل طعنه فخالط الطعنه جوفه وبيجه بيجا قطعته عن نعلب وأنشد

* بيج الطيب نائط المصفور * وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله قد أراحكم من الشجة والبيجة

قيل فى تفسيره البيجة الفصيد الذى كانت العرب تأكله فى الأزمة وهو من هذا الان الفاصد يشق

العرق وفسره ابن الاثير فقال البيح الطعن غير النافذ كانوا يفسدون عرق البعير ويأخذون الدم

يتبلغون به فى السنة المجذبة ويسمونه الفصيد سمي بالمرّة الواحدة من البيج أى أراحكم الله من

القط والضيق بما فتح عليكم من الاسلام وبيجه بالعصا وغيرها بيجا ضرب بها عن عراض ٣ حيثما

أصاب منه وبيجه بمكروه وشرو بلاء مرابه والبيج سعة العين وتخمها بيج بيجا وهو بيج

٣ قوله عن عراض بكسر
العين جمع عرض بضمها أى
ناحية قال فى القاموس
ويضربون الناس عن
عرض لا يبالون من ضربوا
اه معجمه

والاثنى بجاؤه وفلان أبيض العين اذا كان واسع مشق العين قال ذوالرمة

وختلق للملك أبيض فأنعم * أشم أبيض العين كالقمر البدر

وعين بجاءه واسعة والبيج فرخ الحمام كالمج قال ابن دريد زعموا ذلك قال ولأدري ما صحتها والبيجة

صم كان يعبد من دون الله عز وجل وبه فسر بعضهم ما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم ان الله

قد أراحكم من الشجة والبيجة ورجل بجياج وبجياجة بادن ممسلي منتفخ وقيل كثير اللحم

غليظه وجارية بجياجة سمينة قال أبو النجم

دار ليضاء حصان الستر * بجياجة البدن هضم الخصر

قال ابن السكيت اذا كان الرجل سمينا ثم اضطرب لحمه قيل رجل بجياج وبجياجة قال نقادة

الاسدي

حتى ترى الجياجة الضباطا * يمسح لما حالف الاغباطا * بالحرف من ساعده المخاطا

الاغباط ملازمة الغبيط وهو الرجل قال ابن بري قال ابن خالويه الجياج الضخم وأنشد الراعي

كان منطقتها الميت معاقده * بواضح من ذرى الانتقاء بجياج

منطقها ازارها يقول كان ازارهادير على نقارمل وهو الكتيب ورمل بجياج مجتمع ضخم

وقال المفضل برذون بجياج ضعيف سريع العرق وأنشد * فليس بالكافي ولا الجياج *
ابن الاعرابي البيج الزقاق المشقة أبو عمرو جبل جياج بجياج ضخم والبيجة شئ يفعل

الانسان عند مناغاة الصبي بالفم وفي حديث عثمان رضی الله عنه ان هذا الجياج النفاج

لا يدري أين الله عز وجل من البيجة التي تفعل عند مناغاة الصبي وبجياج جفاج كثير الكلام

والجياج الاحق والنفاج المتكبر (بجج) الجج الجودر وقيل الجج ولد البقرة

الوحشية قال رؤبة * بفاحم وحف وعيني بجج * والاثنى بجججة والمجج الماء المسخن قال

الشماع يصف حمارا كان على اكساها من لغامه * وخينة خطمي بما مجج

التهذيب المجج الماء المغلي النهاية في الحرارة والسخيم الماء الذي لا حار ولا بارد قال والمجج

الماء الحار ورأيت في حواشي بعض نسخ الصحاح الجج من الناس القصير العظيم البطن والله

أعلم (بجج) في حديث النخعي أهدي اليه بجج فكان يشربه مع العكر الجج العصير المطبوخ

قوله الجج الجودر وقيل
الح انظره فان صنيعه يقتضي
ان ولد البقرة الوحشية غير
الجودر مع أنه هو بجميع
اغنامه المذكورة في مادة
جذر ولم نجد للجودر معنى
غيره اه معجمه

وأصلها بالفارسية مِيحَنَه أى عصير مطبوخ وانما شربه مع العكر خيفة أن يصفيه فيشتمد ويسكر
 (بندج) اسم شاعر (بندج) في حديث ابن الزبير انه حل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله
 بالسيف حتى قطع أبدوخ سرجه يعنى لبده قال ابن الاثير قال الخطابي هكذا فسر ما أحدر وانه
 قال ولست أدري ما سمته (بندج) البندج الحبل وقيل هو أضعف ما يكون من الحبلان والجمع
 بندجان وفي الحديث يؤتى بابن آدم يوم القيامة كأنه بندج من الذل الفراء البندج من أولاد
 الضأن بمنزلة العتود من أولاد المعز وأنشد لابي محرز المازني واسمه عبيد
 قد هلكت جارتنا من الهمج * وان تجع تاكل عتودا أو بندج

قال ابن خالويه الهمج هنا الجوع قال وبه سمي البعوض لانه اذا جاع عاش واذا شبع مات
 (بندج) البادروج نبت طيب الريح (بندج) الباذنجان اسم فارسي وهو عند العرب كثير
 (برج) البرج بناء ما بين الحاجبين وكل ظاهر مرتفع فقد برج وانما قيل للبرج بروج
 لظهورها وبيانها وارتفاعها والبرج تجل العين وهو سعتها وقيل البرج سعة العين في شدة
 بياض صاحبها ابن سيده البرج سعة العين وقيل سعة بياض العين وعظم المقلة وحسن الحدقة
 وقيل هو نقاء بياضها وصفاء سوادها وقيل هو أن يكون بياض العين محمداً بالسواد كله
 لا يغيب من سوادها شئ برج برجا وهو ابرج وعين برجا وفي صفة عمر رضى الله عنه آدم
 ابرج هو من ذلك وامرأة برجا بينة البرج ومنه قيل ثوب مبرج للمعين من الخليل
 والتبرج اظهار المرأة زينتها ومحاسنها للرجال وتبرجت المرأة أظهرت وجهها واذا بدت المرأة
 محاسن جيدها ووجهها قيل تبرجت وترى مع ذلك في عينها حسن نظر كقول ابن عمر في
 الجنيد بن عبد الرحمن يمجوه

يغض من عينك تبرجها * وصورة في جسد فاسد

وقال أبو اسحق في قوله عز وجل غير مستبرجات بزينته التبرج اظهار الزينة وما يستدعى به شهوة
 الرجل وقيل انهن كن يتكسرن في مشيهن ويتجترن وقال الفراء في قوله تعالى ولا تبرجن
 تبرج الجاهلية الاولى ذلك في زمن ولد فيه ابراهيم النبي عليه السلام كانت المرأة اذ ذلك تلبس
 الدرع من اللؤلؤ غير مخطط الجانبين ويقال كانت تلبس الثياب بلع المال (٣) لا تواري

(٣) قوله بلع المال هكذا
 بالاصل الذي بايدينا وتامل
 وحرر اه

جسدها فأمرن أن لا يفعلن ذلك وفي الحديث كان يكره عَشْرَ خَلالِ منها التَّبْرُجُ بالزينة لغير محلها والتَّبْرُجُ انظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم فاما للزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها وتَبْرُجُ النِّبَاتُ أَزَاهِيرُهُ وَالتَّبْرُجُ وَاحِدٌ مِنْ بَرُوجِ الفَنَاقِ وهى اثنا عشر برجا كل برج منها منزلان وثلاث منازل للقمر وثلاثون درجة للشمس اذا غاب منها ستة طلعت ستة وكل برج اسم على حدة فأولها الحِجْلُ وأول الحِجْلِ الشَّرْطَانُ وهما قرنا الحجل كوكبان ابيضان الى جنب السمكة وخلف الشَّرْطَيْنِ البُطَيْنِ وهى ثلاثة كواكب فهذان منزلان وثلاث للثريامن برج الحجل (قال محمد بن المكرم) قوله كل برج منها منزلان وثلاث منازل للقمر وثلاثون درجة للشمس كلام صحيح لكن الشمس والقمر سواء في ذلك وكان حقه أن يقول كل برج منها منزلان وثلاث منازل للشمس والقمر وثلاثون درجة لهما وقوله أيضا أول الحِجْلِ الشَّرْطَانُ وهما قرنا الحجل الى وثلاث للثريامن برج الحجل قد انتقض عليه الآن فان أول دقيقة في برج الحجل اليوم بعض الرِشَاءِ والشَّرْطَيْنِ وبعض البُطَيْنِ والله أعلم والجمع أبراج وبروج وكذلك بروج المدينة والقصر والواحد كل واحد وقال أبو اسحق في قوله تعالى والسماوات البروج قيل ذات الكواكب وقيل ذات القصور في السماء الفراء اختلفوا في البروج فتسألوا هي النجوم وقالوا هي البروج المعروفة اثنا عشر برجا وقالوا هي القصور في السماء والله أعلم بما أراد وقوله تعالى ولو كنتم في بروج مُسَبِّدَةٍ البروج ههنا الحصون واحدها برج الليث بروج سور المدينة والحصن بيوت تبنى على السور وقد تسمى بيوت تبنى على نواحي أركان القصر بروج الجوهرى بروج الحصن رُكْنُهُ والجمع بروج وأبراج وقال الزجاج في قوله جعلنا في السماء بروجاً قال البروج الكواكب العظام وثوب مبرج فيه صور البروج وفي التهذيب قد صور فيه تصاوير كبروج السور قال العجاج * وقد لبسنا وشبه المبرج * وقال * كان برجا فوقها مبرجا * شبه سماها ببرج السور ابن الاعرابي بروج أمره اذا اتسع أمره في الاكل والشرب والبُرْجَانُ من الحساب ان يقال ما مبلغ كذا وما جذر كذا الليث حساب البرجان هو كقولك ما جذء كذا في كذا وما جذر كذا وكذا جذءه مبلغه وجذره أصله الذي يضرب بعضه في بعض وجملة البرجان يقال ما جذر ما فيقال عشرة ويقال ما جذء عشرة فيقال مائة ابن الاعرابي أبرج الرجل اذا جاء بينين ملاح والبارج الملاح الفاره الا سمى البوارج السفن الكبار واحدها بارجة وهى

قوله العلاس الخ هكذا
في النسخة المعول عليها يدينا
وحرر وفي القاموس وشرحه
(والبارجة سفينة كبيرة)
وجعلها البوارج وهي القراقير
والخلايا قاله الاصمعي اه
فتأمل وامعن والقراقير
جمع قرقور كعصفور
السفن الطوال والعظام
وكذلك الخلايا اه مصححه

اقوله اسم شاعر هو ابن مسهر
الشاعر الطائي اه
قاموس

العلاس والخلايا والبارجة سفينة من سفن البحر تختل القتال والابريج المعوضة قال
الشاعر لقد تخضض في قلبي مودتها * كما تخضض في ابريجي اللبن

الهاء في ابريجي ترجع الى اللبن وما فلان الابارجة قد جمع فيه الشر وبران جنس من الروم
يسمون كذلك قال الاعشى وهرقل يوم ذى سائدا * من بني برجان في الباس ربح
يقول هم ربح على بني برجان اى هم اربح في القتال وشدة الباس منهم وبران اسم لص يقال
اسرق من برجان وبران اسم اعجمي والبرج اسم شاعر ا و برجة فرس سنان بن ابي سنان والله
اعلم (برنج) البرنجانية أشد القمح بياضا وأطيبه وأمنه حنطة (برج) أنشد ابن السكيت
يصف الظلم * كما رأيت في الملاء البردجا * قال البردج السبي معرب وأصله بالفارسية برده قال
ابن بري صوابه أن يقول يصف البقر وقبله

وكل عيناء تزجى بجزجا * كأنه مسرول أرندجا

قال العيناء البقرة الوحشية والجزج ولدعا وتزجى تسوق برفق اى ترفق به ليتعلم المشي
والأرنج جلد أسود تعمل منه الاخفاف وانما قال ذلك لان بقرة الوحش في قوائها سواد والملاء
الملاحف والبردج ما سبي من ذراري الروم وغيرها شبه هذه البقر البيض المسرولة بالسواد
بسبي الروم لبياضهم ولباسهم الاخفاف السود (برنج) البارنج جوز الهند وهو النارجيل
عن ابي حنيفة (برج) ابن الاعرابي البازج المفاخر وقال اعرابي لرجل اعطني مالا بازج
فيه اى افاخر به وفي نوادر الاعراب هو يبرج على فلان ويمزجه ويمرکه ويتركه اى يجرسه
وهما يتبازجان وبتمازجان اى يتفاخران وأنشد شعر

فان يكن نوب الصبا نضرا * فقد لبسنا وشبه المبرجا

قال ابن الاعرابي المبرج المحسن المزين وكذلك قال أبو نصر وقال شمر في كلامه اينا فلانا
فجعل يبرج في كلامه اى يحسنه (بسيج) التهذيب أبو مالك وقع في طعام بستجان اى كثير
(ببعج) بطنه بالسكين يبعجه بجمافه ومبعوج وبعيج وبعجه شقه فزال ما فيه من موضعه
وبدا متعلقا وفي حديث أم سليم ان دنامتى احد ابعج بطنه بالخجر اى اشق قال أبو ذؤيب
فذلك اعلى منك فقد ا لأنه * كريم و بطني بالكرام ببعج

اقوله فذلك اعلى منك فقد
كذا بالاصل وفي شرح
القاموس قدرا اه

ورجلٌ بَعَجٌ من قوم بَعْجِي والائتِي بَعْجٌ بغيرها من نسوة بَعْجِي وقد اَبْعَجَ هو وبطن بَعْجٌ مَبْعُوجٌ
أراه على النَّسَبِ وامرأة بَعْجِي أَي بَعَجَتْ بطنها لزوجها وانثرت ورجلٌ بَعْجٌ ضَعِيفٌ كأنه مَبْعُوجُ
البطن من ضَعْفٍ مَشَبِهٍ قال الشاعر

لَيْلَةٌ أَمْشِي عَلَى مَخَاطِرَةٍ * مَشِيَارُ وَيْدِ الْكِنْسِيَةِ الْبَعْجِي

والاِبْتِعَاجُ الانشِاقُ وتقول بَعْجَةٌ حُبِّ فلان إذا اشتدَّ وجده وحزن له قال الازهرى لَبْعَةٌ حَبِيَّةٌ
أصوبٌ من بَعْجَةٍ لأنَّ البَعْجَ الشُّسُقُ يُقال بَعْجٌ بطنه بالسكين إذا شقه وخصَّضَه فيه قال الهذلي
* كَانَتْ طَبَاتِمًا عَقْرُ بَعْجِي * شَبَّةٌ طَبَاتِ النَّصَالِ بِرَجْرُجِي فَظَهَرَتْ حُرَّتُهُ يُقال اسخُ النَّارِ أَي افتح
عينها وفي الحديث إذا رأيت مكة قد بَعَجَتْ كَطَائِمٍ وَسَاوِي بِنَاوِها رُوسَ الجبال فأعلم أن
الامرءَ قد أَظْلَمَ بَعْجَتْ أَي سُتِّتْ وَفُتِحَتْ كَطَائِمُها بَعْضُها في بعضِ واسْتَحْرَجَ منها عيونها وبَعَجَتْ
بطنى لفلان بالغت في نصيحتي قال الشماخ

بَعَجْتُ إِلَيْهِ الْبَطْنَ حَتَّى اتَّخَعْتُهُ * وَمَا كُلُّ مَنْ يُفَشِّي إِلَيْهِ بِنَاصِحٍ

وقيل في قول أبي ذؤيب * وبطنى بالكِرامِ بَعْجِي * أَي نُفَعِي لَهُمْ مَبْدُولٌ وفي حديث عمرو ووصف
عمرو رضى الله عنه فقال ان ابن حنيفة بَعَجَتْ له الدنيا معاها هذا مثل ضربه أراد أنها كشفت له عما
كان فيها من الكنوز والاموال والنبي وحنيفة أمه وفي حديث عائشة رضى الله عنها في صفة عمر
رضى الله عنه بَعْجَ الارضِ وَبِجَعَّها أَي شَقَّها وأذلها كَتَبَها عن فتوحه وتَبَعَجَ السحابُ
وَأَبْعَجَ بالمطر انقَرَجَ عن الودقِ والوَبُلِ الشَّدِيدِ قال العجاج * حَيْثُ اسْتَهَلَّ الْمِزْنَ وَأَبْعَجًا *
وَتَبَعَجَتِ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ كَذَلِكَ وَكُلُّ مَا اتَّسَعَ فَقَدْ أَبْعَجَ وَبَعْجَ الْمَطَرُ تَبَعِجًا فِي الارضِ فَخَصَّ
الْحِجَارَةَ لِشِدَّةِ وَقْعِهِ وَبَاعِجَةُ الْوَادِي حَيْثُ يَنْبَعِجُ فَيَتَسَّعُ وَبِالْبَاعِجَةِ أَرْضٌ سَهْلَةٌ تَنْبِتُ النَّصِيَّ
وقيل الباعجة آخر الرملِ والسَّهولةُ إلى القَفِّ والبواعجُ أما كُنْ في الرملِ تَسْتَرْقُ فإذ انبت فيها
النَّصِيُّ كان أرقُّ له وأطيبَ وقال الشاعر يصف فرسا

فَأَنَّى لَهُ بِالصَّيْفِ ظِلُّ بَارِدٍ * وَنِصْيُ بَاعِجَةٍ وَمَحْضٌ مُنْقَعٌ

وَبَعْجَةُ الْأَمْرِ حَرْبُهُ وَبَاعِجَةُ الْقَرْدَانِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

وَبَعْدَ اللَّيْلِ يَنْبَعِفُ سَوِيقَةٌ * فَبِاعِجَةِ الْقَرْدَانِ فَا لَمَنْتَمِّ

وَبُوبَجَّةَ بَطْنٌ وَابْنُ بَاعِجٍ رَجُلٌ قَالَ الرَّاي

كَانَ بِقَايَا الْجَيْشِ جَيْشِ ابْنِ بَاعِجٍ * أَطَافَ رُكْنٌ مِنْ عَمَايَةَ فَأَخِرَ

وَبَاعِجَةٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَيُقَالُ بَجَّتْ هَذِهِ الْأَرْضُ عَدَاةً طَيْبَةً الْأَرْضُ أَي تَوَسَّطَهَا (بِعَرْجٍ) بَعَرْجَةٌ

اسْمٌ فَرَسٌ الْمَقْدَادُ شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ (بِعَجٍّ) بَعَجَ الْمَاءُ كَعَجَبِهِ وَالْبُهْجَةُ كَالْعَجِيَّةِ (بِيلِجٍ)

الْبُهْجَةُ وَالْبِيلِجُ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ إِذَا كَانَ تَقْيِماً مِنَ الشَّعْرِ بِيلِجٌ بِلْجًا فَهُوَ

أَبِيلِجٌ وَالْأَيْبِيُّ بِلْجَاءُ وَقِيلَ الْأَبِيلِجُ الْإِيضُ الْحَسَنُ الْوَاسِعُ الْوَجْهَ يَكُونُ فِي الطَّوْلِ وَالْقَصْرِ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ الْبِيلِجُ التَّقِيْمُ وَمَوَاضِعُ الْقَسَمَاتِ مِنَ الشَّعْرِ الْجَوْهَرِيُّ الْبُهْجَةُ تَقَاوُفٌ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ

يُقَالُ رَجُلٌ أَبِيلِجٌ بَيْنَ الْبِيلِجِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَقْرُونًا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَبِيلِجُ الْوَجْهِ أَي مُسْفَرُهُ مُسْفَرُهُ وَلَمْ تُرْدِ بِيلِجُ الْحَاجِبِ لِأَنَّهَا تَصِفُهُ بِالْقَرْنِ وَالْأَبِيلِجُ الَّذِي قَدِ وُضِعَ

مَا بَيْنَ حَاجِبَيْهِ فَلَمْ يَقْتَرْنَا ابْنَ شَمِيلٍ بِيلِجُ الرَّجُلِ بِيلِجٌ إِذَا وُضِعَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ مَقْرُونًا الْحَاجِبِينَ

فَهُوَ أَبِيلِجٌ وَالْأَبِلْسُ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَقْرَنًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّلُقِ الْوَجْهِ أَبِيلِجٌ بِلْجٌ وَرَجُلٌ أَبِيلِجٌ وَبِلْجٌ وَبِلِجٌ

طَلُقٌ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

كَأَنَّ لَمْ يَقُلْ أَهْلًا طَالِبِ حَاجَةٍ * وَكَانَ بِلِجِ الْوَجْهِ مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ

وَشَيْءٌ بِلِجٌ مَشْرُقٌ مَضِيٌّ قَالَ الدَّخَلِيُّ بْنُ حِرَامٍ الْهَنْدِيُّ

بِأَحْسَنٍ مَضْجُكُمَا وَجَيْدًا * عَدَاةُ الْحَجَرِ مَضْجُكُمَا بِلِجٌ

وَالْبُهْجَةُ مَا خَلَفَ الْعَارِضُ إِلَى الْأُذُنِ وَلَا شَعْرٌ عَلَيْهِ وَالْبُهْجَةُ وَالْبُهْجَةُ آخِرُ الدَّلِيلِ عِنْدَ انْصِدَاعِ النَّجْمِ

يُقَالُ رَأَيْتُ بُهْجَةً الصَّبْحَ إِذَا رَأَيْتَ ضَوْهَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ بُهْجَةٌ أَي مَشْرُوقَةٌ وَالْبُهْجَةُ بِالْفَتْحِ

وَالْبُهْجَةُ بِالضَّمِّ ضَوْهُ الصَّبْحِ وَبِلْجُ الصُّبْحِ بِلِجٌ بِالضَّمِّ بُلُوجًا وَابْنِجٌ وَتَبِلْجٌ أَسْفَرُوا أَضَاءَ وَتَبِلْجُ الرَّجُلِ

إِلَى الرَّجْلِ ضَعْفٌ وَهَشٌّ وَابْنِجُ الْفَرَحِ وَالسَّمُورُ وَهُوَ بِلْجٌ وَقَدْ بَلَّجَتْ صَدُورُنَا الْإِصْمَعِيُّ بِلْجًا بِالشَّيْءِ

وَبِلْجٌ إِذَا فَرِحَ وَقَدْ أَبْلَجَنِي وَأَبْلَجَنِي وَابْتَلَجَ الشَّيْءُ أَضَاءً وَأَبْلَجَتِ الشَّمْسُ أَضَاءً وَأَبْلَجَ الْحَقُّ ظَهْرَ

وَيُقَالُ هَذَا أَمْرٌ أَبْلَجٌ أَي وَاضِعٌ وَقَدْ أَبْلَجَهُ أَوْضَعَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

الْحَقُّ أَبْلَجٌ لَا تَخْفَى مَعَالِمُهُ * كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ فِي نَوْرِ وَابْتَلَجَ

وَالْبُلُوحُ الْإِشْرَاقُ وَضِعَ أَبْلَجٌ بَيْنَ الْبِيلِجِ أَي مَشْرُقٌ مَضِيٌّ قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله طيبة الارض عبارة
الاساس طيبة التربة اه
مصححه

* حتى بدت أعناقُ صُحُبِ أبلجاء * وكذلك الحق إذا انضح يقال الحقُ أبلجُ والباطل الخجُ وكل شيء
 وضح فنندأ بلاجٍ أبلجياً جاً والبججة الأست وفي كتاب كراع البججة بالفتح الاست قال وهى
 البججة بالخاء وبلج وبلج وبلج أسماء (بهمج) البجج الأصل التهذيب البجج الأصول وأبجج
 الرجل إذا ادعى إلى أصل كريم ويتال رجوع فلان إلى حنجه وبنحه أى إلى أصله وعرفه والبجج
 ضرب من النبات قال ابن سيده وأرى الفارسى قال انه مما يتبذأ ويقوى به النيد وبنج
 القبيجة أخرجهما من جحراد خيل (بهمج) البهجة الحسن يقال رجل ذر بهجة البهجة
 حسن لون الشيء ونضارته وقيل هو فى النبات النضارة وفى الانسان ضحك أسارير الوجه
 أو ظهور الفرح البتة بهمج بهمج فهو بهمج وبهمج بالضم بهجة وبهاجة وبهمجاً فهو بهمج
 قال أبو ذؤيب فذلك سقيا أم عمرو واتى * بمابدات من سنيها بهمج
 أشار بقوله ذلك إلى السحاب الذى استسقى لام عمرو وكانت صاحبه التى يشبب بها فى غالب
 الامر ورجل بهمج أى مستبهج بأمر يسره وأنشد
 وقد أراها وسطاً أترابها * فى الحى ذى البهجة والسامر
 وامرأة بهجة مستهجة وقد بهجت بهجة وهى مبهجة وقد غلبت عليها البهجة وبهمج النبات
 فهو بهمج حسن قال الله تعالى من كل زوج بهمج وبهاج الروض إذا كثر ثوره وقال
 * نواره متباهج يوهج * وقوله من كل زوج بهمج أى من كل ضرب من النبات حسن ناضر أبو
 زيد بهمج حسن وقد بهمج بهاجة وبهمجة وفى حديث الجنة فإذا رأى الجنة وبهمجتها أى حسنها
 وحسن ما فيها من النعيم وأبهمجت الأرض بهمج نباتها وتباهج الثوار نضاحك وبهمج
 بالشيء وله بالكسر بهاجة وأبهمج سربه وفرح قال الشاعر
 كان الشباب رداً قد بهجت به * فقد تظاير منه ليلى خرقى
 والابتهاج السرور وبهمجنى الشيء وأبهمجنى وهى بالالف أعلى سرفى وأبهمجت الأرض بهمج
 نباتها ورجل بهمج مبهج مسرور قال النابغة
 أودرة صدفة غواصها * بهمج متى يرها يهل ويسجد
 وامرأة بهجة ومبهجة غلب عليها الحسن وقول المبحج

دَعَا بِهِجَ حَسَبًا مِهْجًا * نَحْمًا وَسَنَنًا مَنَظِقًا مَرَجًا

قال ابن سيده لم أسمع بهج إلا ههنا ومعناه حسن وجمل وكان معناه زهدا الحسب جبالا يوصفون له وذكره إياه وسنن حسن كما يستن السيف أو غيره بالمسن وان شئت قلت سنن سهل وقوله مزوجا أي مقرونا بعضه ببعض وقيل معناه من ذفا يشبهه بعضه بعضا في الحسن فكان حسنه يتضاعف لذلك الأصحى بأهجت الرجل وباهيته وبأزجه وبأريته بمعنى واحد (بهرج) مكان بهرج غير حي وقد بهرجه فبهرج والبهرج الشيء المباح يقال بهرج دمه ودرهم بهرج ردى والدرهم البهرج الذي فضته رديئة وكل ردى من الدراهم وغيرها بهرج قال وهو اعراب نهره فارسي ابن الاعراب البهرج الدرهم المبطل السكة وكل مردود عند العرب بهرج ونبهرج والبهرج الباطل والردى من الشيء قال العجاج * وكان ما اعتض الخفاف بهرجا * أي باطلا وفي الحديث انه بهرج دم ابن الحارث أي أبطله وفي حديث أبي محجن أما ذ بهرجتني فلا أشربها أبدا يعني الخمر أي أهدرتني باسقاط الحدعني وفي الحديث انه أتى بجراب لؤلؤ بهرج أي ردى قال وقال القتيبي أحسبه بجراب لؤلؤ بهرج أي عدل به عن الطريق المسلول خوفا من العشار واللفظة معربة وقيل هي كلمة هندية أصلها تمهل وهو الردى فنقلت الى الفارسية فقبل نهره ثم عربت بهرج الأزهرى وبهرج بهم اذا أخذ بهم في غير المحجة والبهرج التعويج من الاستواء الى غير الاستواء (بهرج) البهراج الشجر الذي يقال له الرنف وهو من أشجار الجبال وقال أبو عبيد في بعض النسخ لا عرف ما البهراج وقال أبو حنيفة البهراج فارسي وهو الرنف قال وهو ضربان ضرب منه مشرب لونه شعره حمرة ومنه أخضر هيادب النور وكلا النوعين طيب الرائحة والله أعلم (بوج) بوج صبح ورجل بواج صباح وباج البرق بوج بوجا وبوجا وبواج اذا برق ولمع وتكشفت وأباج البرق انباجا اذا تكشفت وفي الحديث ثم هبت ريح سوداء فيم بارق منبوج أي متالق برعود وبروق وتبوج البرق تنترق في وجهه السحاب وقيل تتابع لمعه ابن الاعراب باج الرجل بوج بوجا اذا أسفر وجهه بعد شحوب السفر والبائع عرق في باطن النخذ قال الرازي * اذا وجع أنهر أو بانجا * وقال جنيد * بالكس والأیدی دم البواج * يعني العروق المنتقة ابن سيده والبائع عرق محيط بالبدن

كله هي بذلك لانتشاره وافتراقه والباءجة ما اتسع من الرمل والباءجة الداهية قال أبو ذؤيب
أَمْسَى وَأَمْسَيْنَ لَا يَخْشَيْنَ بِأَجْجَةٍ * الْأَضْوَارِي فِي أَعْنَاقِهَا الْقَدْدُ

والجمع البوائج الاصعي جاء فلان بالباءجة والفليقة وهي من أسماء الداهية يقال باجتهم
الباءجة بوجهم أي أصابتهم وقد باجت عليهم بوجاً وانباجت وانباجت بالباءجة أي انفتق فتق منكر
وانباجت عليهم بوائج منكرة إذا انفتحت عليهم دواه قال الشماخ يري عمر بن الخطاب رضى الله
عنه قَضَيْتُ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتُ بَعْدَهَا * بَوَائِجِي فِي كَلِمَاتِهِمْ تَفْتَقُ

أبو عبيد الباءجة الداهية والباءجة الاختلاط وياجهم بالشر بوجاعهم ابن الاعرابي الباج
يهمز ولا يهمز وهو الطريقة من الحجاج المستوية وقد تقدم ونحن في ذلك باج واحد أي سواء
قال ابن سيده حكاه أبو زيد غير مهموز وحكاه ابن السكيت مهموزا وقد تقدم في الهمز قال
وهو من ذوات الواو لوجود ب وج وعدم ب ي ج وفي حديث عمر رضى الله عنه اجعلها
باجاً واحداً وهو فارسي معرب ابن برزخ وبعير بائج إذا أعيا وقد بجت أنما شيت حتى أعيت
وأشدد قد كنت حيناً ترتجى رسلها * فأطرد الحائل والبايج يعني الخفق والمنقل
(فصل التاء) (تجج) تجج دعاء الدجاجة (ترج) الأترج معروف واحدته ترنجة
وأترجة قال علقمة بن عبدة

يَحْمَلُنَ أُرْجَةً تَضَعُ الْعَبِيرَ بِهَا * كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

وحكى أبو عبيدة ترنجة وترنج وتظيرها ما حكاه سيويه وتر عرند أي غليظ والعامّة تقول أترنج
وترنج والاول كلام الفصحاء وفي الحديث نهى عن لبس القسي المترج هو المصبوغ بالحجرة
صبغاً مشبعاً وترج بالفتح موضع قال مزاحم العقيلي

وَهَابِ الْجُنْمَانَ الْجَمَامَةَ أَجْفَلْتُ * بِهِ رِيحُ تَرْجٍ وَالصَّبَا كُلُّ مَجْفَلٍ

الهابي الرماد ويقول في هذه القصيدة

وَدَدْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ شَرَفِ الْهَوَى * وَجَهْلِ الْأَمَانِي أَنْ مَاشَتْ يُفْعَلُ

فَتَرْجِعُ أَيَّامٌ مَضَيْنَ وَنَعْمَةً * عَلَيْنَا وَهَلْ يُشْنَى مِنَ الدَّهْرِ أَوْلُ

قوله ان ماشت يفعل ما ههنا شرط واسم ان مضمر تقديره انه أي شئ شئت يفعل لي وأقوى في

الميت الثاني والقصيدة كلها مخفوضة الروى وقيل ترج موضع بنسب اليه الاسد قال أبو ذؤيب

كان محجراً من أسد ترج * ينازلهم لنايه قيب

وفي التهذيب ترج مأسدة بناحية الغور ويقال في المثل هو أجم من الماشي بترج لانها مأسدة

التهذيب ترج الرجل اذا أشكل عليه الشيء من علم أو غيره أبو عمرو ترج اذا استتر وترج اذا

أغلق كلاماً أو غيره والله أعلم (تفرج) التفارج يفرج الدرابين قال والتفارج يفرج فحاش

الاصابع وأقواتها وهي وتأثرها واحدها تفرج (تبلج) التولج كاس الطي فوعل عند كراع

وتأوه أصل عنده قال الشاعر متخذاً في صفوات تولجاً * وفي ترجمة تبولج الكاس الذي

يلج فيه الطي وغيره من الوحش الازهرى التلج فرخ العقاب أصله وتولج (توج) التاج معروف

والجمع أتاج وتيجان والفعل التويج وقد توجه اذا عممه ويكون توجه سوده والمتوج

المسود وكذلك المعمم ويقال توجه فتتوج أى ألبسه التاج فلبسه والاكيل والقصة

والعمامة تاج على التشبيه والعرب تسمى العمائم التاج وفي الحديث العمائم تيجان العرب جمع

تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر أراد ان العمائم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم

أكثر ما يكونون في البوادي مكشوفى الرؤس أو بالقلانس والعمائم فيهم قليلة والاكيل تيجان

ملوك العجم والتاج الاكيل ابن سيده ورجل تأجج ذواتج على النسب لاننا لم نسمع له بفعل غير

متعد قال هيمان بن قحافة تقدم الناس الامام التائج * أراد تقدم الامام التائج الناس فقلب

والتاج الفضة ويقال للسلبيجة من الفضة تاجه وأصله تازمه بالفارسية الدرهم المضروب حديثنا

قال ومنه قول هيمان تنصف الناس الهمام التائج * أراد ملكاً ذاتاج وهذا كما يقال رجل

دارع ذودرع وتاج وتويج وتوج أسماء وتاج وبنو تاج قبيلة من عدوان مصروف قال

أبعدي تاج وسعيك بينهم * فلا تبعن عينيك ما كان هالكاً

وتاجة اسم امرأة قال يا ويح تاجة ما هذا الذي زعمت * أشمها سبع أم مسها لم

وتوج اسم موضع وهو مأسدة ذكره ملاح الهدلي * ومن دونه أتاج فلج وتوج * وفي ترجمة بقم

توج على فعل موضع قال جرير

أعطوا البعيت حقة ومنسجاً * وأفتحوا بقراتوجاً

(فصل الناء) (نأج) التَّوْاجُ صِيَاغُ الْغَنَمِ نَأَجَتْ تَشَاجُ نَأَجُوا وَنَوَّاجًا بِنَفْعِ الْهَمْزَةِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ صَاحَتْ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى رَقَبَتِكَ شَاةٌ لَهَا نَوَّاجٌ وَأَنْشُدْ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ * وَقَدْ نَأَجُوا كَتَوَّاجِ الْغَنَمِ * وَهِيَ تَأْتِجَةٌ وَالْجَمْعُ نَوَائِجٌ وَنَوَائِجَاتٌ وَمِنْهُ كِتَابُ عَمْرٍو بْنِ أَقْصَى إِنَّ لَهُمُ التَّائِجَةَ هِيَ الَّتِي تَصَوَّتْ مِنَ الْغَنَمِ وَقِيلَ هِيَ وَخَاصٌ بِالضَّانِّ مِنْهَا وَنَأَجَ يَأْجُجُ شَرِبَ شَرِبَاتٍ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (بج) بَجَّ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ وَوَسَطُهُ وَأَعْلَاهُ وَالْجَمْعُ أَتْبَاجٌ وَتَبُوجٌ وَفِي الْحَدِيثِ خِيَارٌ أَيْ أَوْلَاهَا وَآخِرُهَا وَبَيْنَ ذَلِكَ بَجٌّ أَوْ بَجٌّ لَيْسَ مِنْكَ وَاسْتَمَنَ التَّبِجُ الْوَسْطُ وَمَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ وَمِنْهُ كِتَابُ لَوَائِلِ وَأَنْطَوُ التَّبِجَةُ أَيْ أَعْطُوا الْوَسْطَ فِي الصَّدَقَةِ لِأَنَّ خِيَارَ الْمَالِ وَلَا مِنْ رُذَالَتِهِ وَأَلْحَقَهَا هَاءُ التَّانِثِ لِاتِّقَالِهَا مِنَ الْأَسْمَةِ إِلَى الْوَصْفِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عِبَادَةَ يُوشِكُ أَنْ يَرَى الرَّجُلُ مِنْ بَجِّ الْمُسْلِمِينَ أَيْ مِنْ وَسْطِهِمْ وَقِيلَ مِنْ سَرَاتِهِمْ وَعَلَيْتِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَعَلَيْكُمْ الرِّوَاقُ الْمُطَنَّبُ فَاضْرِبُوا نَبْجَهُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ رَاكِدٌ فِي كِبْرِهِ وَبَجُّ الرَّمْلِ مُعْظَمُهُ وَمَا غَلِظَ مِنْ وَسْطِهِ وَبَجُّ الظَّهْرِ مُعْظَمُهُ وَمَا فِيهِ مَحَانِي الضَّلُوعِ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ النَّجْرِ إِلَى الْحَرَكَةِ وَالْجَمْعُ أَتْبَاجٌ وَقَالَ أَبُو عَيْسَةَ التَّبِجُّ مِنْ عَجَبِ الذَّبِّ إِلَى عُدَّتِهِ وَقَاتِ بِنْتُ الْقَتَالِ الْكَلَابِي تَرَى أُنْحَاها كَأَنَّ نَشِيجَهَا بِذَوَاتِ غَسَلٍ * نَهْمُ الْبَزْلِ بَجٌّ بِالرَّحَالِ

أَيْ تَوْضِعُ الرَّحَالِ عَلَى أَتْبَاجِهَا وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ التَّبِجُّ مُسْتَدَارٌ عَلَى الْكَاهِلِ إِلَى الصَّدْرِ قَالَ وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّ التَّبِجَّ مِنَ الصَّدْرِ أَيْضًا وَقَوْلُهُمْ أَتْبَاجُ الْقَطَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو التَّبِجُّ تَوُّ الظَّهْرِ وَالتَّبِجُّ عُلُوُّ وَسَطِ الْجِرَادِ اتَّلَاقَتْ أَمْوَاجُهُ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ حَرَامٌ يَرْكَبُونَ بَجَّ هَذَا الْجِرَادِ وَسَطُهُ وَمُعْظَمُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الرَّهْرِيِّ كُنْتُ إِذَا فَاتَتْ عَرْوَةَ بَنِ الزُّبَيْرِ فَتَقَّتْ بِهِ بَجٌّ بِجْرٌ وَبَجٌّ الْجِرَادُ لِذَلِكَ مُعْظَمُهُ وَرَجُلٌ أَتْبَجُّ أَحْدَبٌ وَالْأَتْبَجُّ أَيْضًا النَّاتِي الصَّدْرِ وَفِيهِ بَجٌّ وَبِجَّةٌ وَالْأَتْبَجُّ الْعَظِيمُ الْخَوْفِ وَالْأَتْبَجُّ الْعَرِضُ التَّبِجُّ وَيُقَالُ النَّاتِي التَّبِجُّ وَهُوَ الَّذِي صُغِرَ فِي حَدِيثِ اللَّعَانِ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُنْبِجٌ فَهُوَ لِهَلَالٍ تَصْغِيرُ الْأَتْبَجِّ النَّاتِي التَّبِجُّ أَيْ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ وَالْكَاهِلِ وَقَوْلُ النَّخْرِيِّ دَعَانِي الْأَتْبَجَانِ يَا بَعْضُ * وَأَهْلِي بِالْعِرَاقِ فَنَيْبَانِي

فَسِرْ بِهَذَا كَلَهُ وَرَجُلٌ مُتَّبِجٌّ مُضْطَرِبٌ الْخَلْقُ مَعَ طَوْلٍ وَبَجٌّ الرَّاعِي بِالْعَصَا تَنْبِجًا أَيْ جَعَلَهَا عَلَى ظَهْرِهِ وَجَعَلَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهَا وَذَلِكَ إِذَا أَعْيَا وَبَجَّ الرَّجُلُ بُجُوجًا أَيْ عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ

يَسْتَجِبِي قَالَ إِذَا الْكُفَّةُ جَمُّوا عَلَى الرُّكْبِ * نَجَبَتْ يَاعْمُرُ وَيُوجُّوهُمُ الْمُحْتَبَطِ
 وَقَوْلِ الشَّمَاخِ أَعَانَسْ مَا لِأَهْلِكَ لِأَرَاهُمْ * يُضِعُونَ الْهَجَانَ مَعَ الْمُضِيعِ
 وَكَيْفَ يَضِيعُ صَاحِبُ مُدْفَآتٍ * عَلَى أَنْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ

قال هجنان الابل كرائمها أى ان على أوساطها وبراً كثيراً يقمها البرد قد أدفنت به ونج الكتاب
 والكلام تنجياً لم يبينه وقيل لم يأت به على وجهه والتنج اضطراب الكلام وتفتنه والتنج
 تعمية الخط وترك بيانه الليث التنج التخليط وكاب منج وقد نج تنجياً والتنج طائر يصيح
 الليل أجمع كأنه ين والجمع نجان وأما قول الكميت يندح زياد بن معقل
 ولم يوايم لهم في ذهابنا * ولم يكن لهم فيها أبا كرب

نج هذا رجل من أهل اليمن غزا ملك من الملوك فصالحه عن نفسه وأهله وولده وترك قوم فلم
 يدخلهم في الصلح فغزا الملك قومه فصار نج مثلان لا يذب عن قومه فاراد الكميت انه لم يفعل
 فعل نج ولا فعل أبى كرب ولكنه ذب عن قومه (نجج) النج الصب الكثير وخص بعضهم به
 صب الماء الكثير نجبه بنجبه نجافج وانج ونججه فتنجج وفي الحديث تمام الحج العج والتنج العج
 العجج في الدعاء والتنج سفك دماء البدن وغيرها وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحج فقال
 أفضل الحج العج والتنج النج سيلان دماء الهدى والأضاحى وفي حديث أم مبعده قلب فيه نجاً
 أى لبنا سائلاً كثيراً والتنج السيلان ومطر منج ونججج قال أبو ذؤيب
 سقى أم عمرو كل آخر ليله * حناتم نحم ماؤهن نججج

معنى كل آخر ليله أبداً ونججج الماء صوت انصباؤه وفي حديث رقيقة اكتظ الوادى بنججه
 أى امتلأ بسيله وماء نججج ونججج مصبوب وفي التنزيل وأتر لنا من المعصرات ماءً نججاً
 المحكم قال ابن دريد هذا ما جاء في لفظ فاعل والموضع مفعول لان السحاب ينج الماء فهو
 منججج وقال بعض أهل اللغة نججت الماء أتججه نججاً إذا ساله ونج الماء نفسه ينج نججاً إذا
 انصب فإذا كان كذلك فإن يكون نججج في معنى نالج أحسن من أن يكلف وضع الفاعل موضع
 المفعول وان كان ذلك كثيراً ويجوز أن نججته بمعنى نججته ودم نججج مصبوب قال
 حتى رأيت العلق النججاً * قد أخضل النججور والأودجاً

وفي حديث المستمضاة فقالت اني ائجه نجا قال هو من الماء التجاج السائل ومطر تجاج شديد
الانصباب جدا وانا الوادي بئجه أي بسيله وقول الحسن في ابن عباس انه كان متجا أي
كان يصب الكلام صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء التوج والمج بالكسر من أبنية
المبالغة وعين توج غزيرة الماء قال

فَصَبَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضَبْ * عَيْنًا بَعْضِيَانِ تَجُوجِ الْعُنْبِ

والتجج من اللبن الذي قد برق في السقاء من حرا أو برد فلا يجتمع زبده ورجل متج إذا كان خطيبا
مفوها ابن سيده أبو خيفة التجة الأرض التي لا سدرها ياتها الناس فيحفرون فيها حياضا
ومن قبل الحياض سميت تجة قال ولا تدعى قبل ذلك تجة وجمعها تجات ولم يحك فيها جمع مكسرا
التهديب ابن شميل التجة الروضة إذا كان فيها حياض ومساك للماء يصب في الأرض لا تدعى
تجة ما لم يكن فيها حياض وقال الأزهرى عقب ترجة توج أبو عبيد التجة الأقمه وهي حفرة
يحتفرها ماء المطر وأنشد

قوله الذي قد برق الخ الذي
في القاموس برق السقاء
كصبر وقرح أصابه حرا أو
برد فذاب زبده وتقطع فلم
يجتمع اه صححه

فَوَرَدَتْ صَادِيَةً حَرَارًا * تَجَاتِ مَاءٍ حُفِرَتْ أَوَارًا * أَوْقَاتٍ أَقْنِ تَعْتَلِي الْعَمَارَا

وقال شمر التجة بفتح الناء وتشديد الجيم الروضة التي حفرت الحياض وجمعها تجات سميت بذلك
لثجم الماء فيها (تجج) تججه برجله تججاضه مهربة مرغوب عنها الأزهرى سججه وتججه
إذا جره جرا شديدا (تعج) العج والتعج لغتان وأصوبهما العج جماعة الناس في السفر
(تفج) تفج الرجل ومفج حق عن الهروي في الغريين (نبلج) النبلج الذي يسقط من السماء
معروف وفي حديث الدعاء واغسل خطاي بماء النبلج والبرد انما خصهما بالذكري كيد اللطهارة
ومبالغة فيها لانهما ما أن مفظوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تلتهما الايدي ولم تخضهما
الارجل كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا أحق
بكال الطهارة وقد نبلج يومنا ونبلجوا دخلوا في النبلج ونبلجوا أصابهم النبلج وأرض منلوجة
أصابها نبلج وماء منلوج مبرد بالنبلج قال

لَوَدِدْتُ فَاهَا بَعْدَ نَوْمِ الْمُدْبِجِ * وَالصَّبْحِ لِمَاهِمَ بِالْبَلْبِجِ

قُلْتُ جَنَى النَّحْلِ بِمَاءِ الْحَشْرِجِ * يُحَالُ مَثْلُوجًا وَإِنْ لَمْ يَنْبِجِ

قوله وثلجت الارض وثلجت
كذا بالاصل بهذا الضبط
على البناء للمفعول وعبارة
المصباح وثلجتنا السماء من
باب قتل ألفت علينا الثلج
ومنه يقال ثلجت الارض
بالبناء للمفعول فهي مثلوجة

اه

وثلجت الارض وثلجت أصابم الثلج وثلجتنا السماء نثلج بالضم كما يقال مطرنا وثلج الحافر بثلج
الطين وثلجت نفسي بالشيء ثلجاً وثلجت تثلج وتثلج ثلوجاً اشتفت به واطمأنت اليه وقيل عرفته
وسرت به الاصمعي ثلجت نفسي بكسر اللام لغة فيه ابن السكيت ثلجت بما خبرتني اي اشتفيت
به وسكن قلبي اليه وفي حديث عمر رضى الله عنه حتى آناه الثلج واليقين يقال ثلجت نفسي بالامر
اذا اطمأنت اليه وسكنت وثبت فيها ووثقت به ومنه حديث ابن ذر بن وثلج صدرك ومنه
حديث الاحوص أعطيتك ما تثلج اليه وثلج قلبه وثلج يتقن وثلج قلبه بلد وذهب ورجل مثلوح
الفواد بليد قال أبو خراش الهذلي

ولم يك مثلوح الفواد مهيجاً * أضع السباب في الريلة والخفض

وقال كعب بن لؤي لاختيه عامر بن لؤي

لئن كنت مثلوح الفواد لقد بدا * بلجج لؤي منك ذلة ذى غمض

ابن الاعرابي ثلج قلبه اذا بلد وثلج به اذا أسر به وسكن اليه وأنشد

فلو كنت مثلوح الفواد اذ ابدت * بلاد الاعادى لا أمر ولا أحلى

أى لو كنت بليد الفواد كنت لا آتى بجلو ولا من الفعل شمر ثلج صدرى لذلك الامر أى انشرح
واقمع به يثلج ثلجاً وقد ثلجته اذا تقعته وبلته وقال عبيد

في روضة ثلج الربيع قرارها * مولى لم يستطعها الرود

وماء ثلج بارد قال الفارسي وهو كما قالوا باردا القلب وأنشد * ولكن قلبا بين جنينك بارد وثلج

البلداء من الرجال وثلج فرخ العقاب ابن الاعرابي الثلج الفرخون بالاخبار وثلج الرجل

اذا برد قلبه عن شئ واذا فرح أيضا فقد ثلج وحفر حتى آثلج أى بلغ الطين وحفر فآثلج اذا بلغ

الثرى والنبط ويقال قد آثلج صدرى خبر واردة أى شفى وسكننى فثلجت اليه ونصل ثلاجى

اذا اشتد بياضه أبو عمرو واذا انتهى الحافر الى الطين في النهر قال آثلجت (توج) التوج شئ

يعمل من خوص نحو الجوالق يحمل فيه التراب عربى صحيح وناجت البقرة تناج وتنوج وناجاً

وواجا صوتت وقد همز وهو أعراف الأبن دريد قال ترك الهمز أعلى وناج موضع قال تميم

ابن مقبل يا جارنى على ناج سبيلكم * سيراً حينئذ فلما نعلمنا خبرى

اه

(٣) أهمل المصنف مادة ثلج
قال في القاموس الثلج التخليط
والمثلج كحسن الذى يشى
التياب ألوانا والمنمجة
كحسنة المرأة الصانع بالوشى

وَبَاحٍ قَرِيْبَةٍ فِي أَعْرَاضِ الْبَحْرِ فِيهَا نَخْلٌ زَيْنٌ أَوْ تَرَابُ الشُّوْحِ لَغْمَةٌ فِي الْقَوْجِ وَأَنْشُدَ الْجَنْدَلُ
 * مِنَ الدُّنَا ذَاتَ بَقِيٍّ أَنْبَاجٍ * وَيُرْوَى أَفَاجٍ أَيْ فَوْجًا فَوْجًا ابْنُ الْعَرَبِيِّ نَبَاحٌ يَشُوْحُ نَوْجًا وَيَجْبَأُ
 يَجْوُو وَيَجْوُو مِثْلُ جَاءَتْ يَجْوُو جَوْثًا إِذَا بَلَبَلَ مَتَاعَهُ وَفَرَّقَهُ

(فصل الجيم) (جج) التهديب قد جج إذا عظم جسمه بعد ضعف (جرح) الجرح الجائل

القلق وقد جرح جرحا قلق واضطرب قال * جاءتك تهوى جرحا وضينها * وجرح الخاتم في يدي
 يجرح جرحا اذا قلق واضطرب من سعته وجمال وفي مناقب الانصار وقتلت سرواتهم وجرحوا
 قال ابن الاثير هكذا رواه بعضهم بجيمين من الجرح وهو الاضطراب والقلق قال والمنهور من

الرواية وجرحو من الجراح وسكين جرح النصاب قلقه وأنشد ابن الاعرابي

أني لا هوى طفله فيها غنج * خلت الهام في ساقها غير جرح

وجرح الرجل اذا مشى في الجرجة وهي المحجة وجادة الطريق قال الازهرى وهما الغتان ابن

سيده جرجة الطريق وسطه ومعظمه والجرح الارض ذات الحجارة والجرح الارض الغليظة

وأرض جرجة وركب فلان الجادة والجرجة والمحجة كله وسط الطريق الاصمعي نرجة

الطريق بانحاء وقال أبو زيد جرجة قال الرياشي والصواب ما قال الاصمعي وجرحت الابل المرنج

أكلته والجرح وعاء من أوعية النساء وفي التهذيب الجرجة والجرجة ضرب من الثياب

والجرجة خريطة من آدم كالجرح وهي واسعة الاسفل ضيقة الرأس يجعل فيها الزاد قال أوس

ابن حجر يصف قوسا حسنة دفع من يسومها ثلاثة أبراد وادكن أي زقا مملوا أعسلا

ثلاثة أبراد جيد وجرجة * وادكن من أرى الدبور معسل

وبانحاء تصحيف والجمع جرج مثل بسرة وبسر ومنه جريج مصغرا سم رجل والجرجة بالضم

وعاء مثل الخرج وابن جريج رجل قال ابن بري في قوله الجرجة بتحريك الراء جادة الطريق قد

اختلف في هذا الحرف فقال قوم هو خرجة بانحاء المعجمة ذكره أبو سهل ووافق ابن السكيت وزعم

أن الاصمعي وغيره صحفوه فقالوا هو جرجة بجيمين وقال ابن خالويه وتعلب هو جرجة بجيمين قال

أبو عمرو والزاهد هذا هو الصحيح وزعم أن من يقول هو خرجة بانحاء المعجمة فقد صحفه وقال أبو بكر

ابن الجراح سألت أبا الطيب عنها فقال حكى لي بعض العلماء عن أبي زيد أنه قال هي الجرجة

يجمين فلقيت اعرابا فسألته عنها فقال هي الجرحةُ يجمين قال وهو عندي من جرح الخاتم في
 اصبعي وعند الاصمعي أنه من الطريق الآخر أي الواضح فهذا ما بينهم من الخلاف والاكثر
 عندهم أنه باناء وكان الوزير ابن المغربي يسأل عن هذه الكلمة على سبيل الامتحان ويقول
 ما الصواب من القولين ولا يفسره (جج) الجج القلق والاضطراب والجج رؤس الناس
 واحدها ججبة بالتحرير وهي الججمة والرأس وفي الحديث انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لما
 أُرثت انا فقمت لك فقما مينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر هذا برسول الله صلى الله عليه
 وسلم وبقينا نحن في جج لاندرى ما يصنع بنا قال أبو حاتم سألت الاصمعي عنه فلم يعرفه قال
 الازهرى روى أبو العباس عن ابن الاعرابي وعن عمرو عن أبيه الجج رؤس الناس واحدها ججبة
 قال الازهرى فالمعنى انا بقينا في عدد رؤس كثيرة من المسلمين وقال ابن قتيبة معناه وبقينا
 نحن في عدد من أمثالنا من المسلمين لاندرى ما يصنع بنا وقيل الجج في لغة أهل اليمامة حباب الماء
 كأنه يريد تركاني أمر ضيق كضيق الحباب وفي حديث أسلم ان المغيرة بن شعبه تكنى بابي
 عيسى فقال له عمر أيا كفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كنى
 بابي عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر انا بعد
 في ججنا فلم يكن بابي عبد الله حتى هلك وكتب عمر رضى الله عنه الى عامله على مصر أن خذ
 من كل ججبة من القبط كذا وكذا وقال بعضهم الجج جاجم الناس أراد من كل رأس ويقال
 على كل ججبة كذا وجمع جج (جوج) ابن الاعرابي الجاج جمع جاج وهي خرزة وضبيعة
 لاساوى فلما أبو زيد الجاج خرزة التي لا قيمة لها غيره ما رأيت عليه عاجة ولا جاجة وأنشد
 لابي خراش الهذلي يذكر امرأته وأنه عاتبها فاستحييت وجاءت اليه مستحيمة
 جاءت كخاصي العير لم تحل عاجة * ولا جاجة منها تلوح على وشم
 يقال جاء فلان كخاصي العير اذا جاء مستحيما وخابا أيضا والعاجة الوقف من العاج تجعله
 المرأة في يدها وهي المسكة قال جرير
 ترى العيس الحولى جونا بكوعها * لها مسك من غير عاج ولا ذبل
 أبو عمرو أجاج اذا جل على العدو وجاج اذا وقف ججنا

(فصل الحاء) (حجج) حججه بالعصا يحججه حججاضر به وحجج يحجج حججاضر ط وحجج يحجج
 أيضا ويقال حججه بالعصا حججه وحججات ضر بهما مثل حججه وهججه والحجج الحبيق قال
 اعرابي حججهم لورب الكعبة وحجيت الابل بالكسر حججافهي حجبي وحجباي مثل حجق
 وحجاق وحججه ورمت بطونها من أكل العرفج واجتمع فيها عجر حتى تشتكى منه فتمرغت وزحرت
 ابن الاعرابي الحجج أن يأكل البعير لحاء العرفج فيسمن على ذلك ويصير في بطنه مثل الأنهار ووربها
 قتله ذلك والحجج السمين الكثير الأعفاج وروى عن ابن الزبير أنه قال أنا والله لانتوت على
 مضاجعنا حججا كما يموت بنو مروان ولكتاموت قعصا بالراح وموت تحت ظلال السيوف قال
 ابن الاثير الحجج بقحمتين هو ما ذكرناه من أكل البعير لحاء العرفج ويسمن عليه وربما شتم منه فقتله
 يعرض ببني مروان لكثرة أكلهم واسرافهم في ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالثخمة الازهرى حجج
 البعير اذا أكل العرفج فتكسب في بطنه وضاق مبعره عنه ولم ينجح من جوفه فرما هلك وربما
 نجح قال وأنشدنا أبو عبد الرحمن

أشبت راعي من اليبير * وظل يكي حججاشير * خلف استه مثل تقيق اليبير

قال أبو زيد الحجج للبعير بمنزلة اللوى للانسان فان سلخ أفاق والامات ابن سيده حجج الرجل حجابا
 ورم بطنه وارثطم عليه وقيل الحجج الاستفاخ حينما كان من ماء أو غيره ورجل حجج سمين
 والحجج مجتمع الحى ومعظمه وأحجبت لنا النار بدت بغتة وكذلك العلم قال العجاج

* علوت أحشاه اذا ما أحججا * وأحجج لك الامر اذا اعترض فامكن والحجج شجيرة سمحها بجازية
 تعمل منها القداح وهى عتيقة العود لها ورقة تعلوها صفرة وتعلو صفرة غبرة دون ورق

الخبازى والحوججة ورم يصيب الانسان في يديه يمانية حكاها ابن دريد قال ولا أدرى ما صحتها
 فلذلك أخرجت عن موضعها (حجج) الخبز والخبارج ذكر الخبارى كالحجج والحبارج
 والخبرج والحبارج دويبة ابن الاعرابي الخباريج طيور الماء الملعمة وقال الخبارج من طير
 الماء (حجج) الحجج القصدج الينا فلان أى قدم وجهه يحججه حججاقصده وحججت فلانا واعتمده

أى قصده ورجل محجوج أى مقصود وقد حجج بنو فلان فلانا اذا اطلوا الاختلاف اليه قال
 الخليل السعدى وأشهد من عوف حلولا كثيرة * يحججون بيت الزبيران المزعقرا

قوله في آخر الصحيفة قبل
هذه في بيت النخل السعدى
* يحجون بيت الزرقان *
صوابه * يحجون سب
الزرقان * بسين مهملة
مكسورة فوحدة مشددة
بمعنى العمامة وهو كذلك في
الصاح والاساس وشرح
القاموس واللسان في مادة
سب اه صححه

أى يقصدونه ويزورونه قال ابن السكيت يقول يكثرُونَ الاختلاف اليه هذا الاصل ثم
تُعرفُ استعماله في القصد الى مكة للتسك والحدج الى البيت خاصة تقول حج يحجج حجا والحدج
قصد التوجه الى البيت بالاعمال المشروعة فراضنة تقول حججت البيت أجه حجا اذا قصدته
وأصله من ذلك وجاء في التفسير أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فاعلمهم أن الله قد فرض
عليهم الحدج فقام رجل من بني أسد فقال يا رسول الله أفى كل عام فأعرض عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعاد الرجل ثانية فأعرض عنه ثم عاد ثالثة فقال عليه الصلاة والسلام ما يؤمنك أن
أقول نعم فتجب فلا تقومون بها فتكفرون أى تدفعون وجوبها لتقلها فتكفرون وأراد عليه
الصلاة والسلام ما يؤمنك أن يؤتى الى أن قل نعم فأقول وحججه يحججه وهو الحدج قال سيويه حجه
يحججه حجا كما قالوا ذكرا وقوله أنشدته نعلب

يوم ترى موضة خالوجا * وكل أنى حلت خدوجا

وكل صاح تلاموجا * ويستخف الحرم المحجوجا

فسره فقال يستخف الناس الذهاب الى هذه المدينة لان الارض دحيث من مكة فيقول يذهب
الناس اليها لان يحشروا منها ويقال انما يذهبون الى بيت المقدس ورجل حاج وقوم حجج
وحجج والحجج جماعة الحاج قال الازهرى ومثله غاز وغزى وناج ونجى ونادوندى للقوم يتناجون
ويجتعون في مجلس وللعادين على أقداسهم عدى وتقول حجبت البيت أجه حجا فانا حاج
وربما أظهروا التضعيف في ضرورة الشعر قال الراجز * بكل شيخ عامر أو حاج * ويجمع على
حجج مثل بازل وبزل وعائد وعوذ وأنشد أبو زيد بلجربم جوا الاخطل ويزكر ما صنعه الخفاف بن
حكيم السلمى من قتل بنى تغلب قوم الاخطل باليسر وهو ماء لبني تميم

فدكان في جيف بدجلة حرقت * أوفى الذين على الرحوب شعول

وكان عافية النور عليهم * حجج بأسقل ذى الجرازول

يقول لما كثرت قسلى بنى تغلب جافت الارض حرقوا الزول تنهم والرحوب ماء لبني تغلب
والمشهور في رواية البيت حجج بالكسر وهو اسم الحاج وعافية النور هى العاشية التى تعشى
لحومهم وذوا الجرازول من أسواق العرب والحجج بالكسر الاسم والحجة المرة الواحدة وهو

من الشواذ لان لقياس بالفتح وأما قولهم أقبل الحاج والداح فقد يكون أن يراد به الجنس وقد يكون اسما للجمع كالجامل والباقر وروى الازهرى عن أبي طالب في قولهم ما حج ولكنه دح قال الحج الزيارة والايان وانما سمي حاجا بزيارة بيت الله تعالى قال دكين
ظَلَّ يَحُجُّ وَظَلَّلْنَا نَحْبَهُ * وَظَلَّ يَرْمِي بِالْحَصَى مَبُوبَهُ

قال والداح الذي يخرج للتجارة وفي الحديث لم يترك حاجة ولا داجة الحاج والحاجة أحد الحجاج والداح والداجة الأباغ يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من أتباعهم ومنه الحديث هؤلاء الداح وليسوا بالحاج ويقال للرجل الكثير الحج انه حجج الحج بفتح الجيم من غير امالة وكل نعت على فعال فهو غير ممال الالف فاذا صيره اسما خاصا تحوّل عن حال النعت ودخلته الإمالة
كاسم الحجاج والعجاج والحج الحجاج قال

كأئما أصواتها بالوادي * أصوات حج من عمان عادي

هكذا أنشده ابن دريد بكسر الحاء قال سيبويه وقالوا حججة واحدة يريدون عمل سنة واحدة قال الازهرى الحج قضاء نسك سنة واحدة وبعض يكسر الحاء فيقول الحج والحجة وقرئ والله على الناس حج البيت والفتح أكثر وقال الزجاج في قوله تعالى والله على الناس حج البيت يقرأ بفتح الحاء وكسرها والفتح الاصل والحج اسم العمل واحج البيت حججه عن الهجرى وأنشد
رَكَتُ احْتِجَابِ الْبَيْتِ حَتَّى تَظَاهَرَتْ * عَلَى ذُنُوبٍ بَعْدَهُنْ ذُنُوبُ

وقوله تعالى الحج أشهر معلومات هي شوال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة وقال الفراء معناه وقت الحج هذه الأشهر وروى عن الأثرم وغيره ما سمعنا من العرب حججت حجة ولا رأيت راية وانما يقولون حججت حجة قال والحج والحج ليس عند الكسائي بينهما فرقان وغيره يقول الحج حج البيت والحج عمل السنة وتقول حججت فلانا اذا أتته مرة بعد مرة فقيل حج البيت لان الناس يأتونه كل سنة قال الكسائي كلام العرب كله على فعلت فعلة الا قولهم حججت حجة ورأيت رؤية والحجة السنة والجمع حجج وذو الحجة شهر الحج سمي بذلك للحج فيه والجمع ذوات الحجة وذوات القعدة ولم يقولوا ذو على واحده وامرأة حاجسة ونسوة حواج بيت الله بالاضافة اذا كن قد حججن وان لم يكن قد حججن قلت حواج بيت الله فتصب البيت لانيك تريد

التنوين في حواج الآله لا ينصرف كما يقال هذا ضارب زيد أمس وضارب زيد اغدا فتدل بحذف
التنوين على أنه قد ضربه وبأبواب التنوين على أنه لم يضربه وأججت فلانا اذا بعثته ليحج وقولهم
وحجة الله لا فعل بفتح أوله وحذض آخره بين العرب الازهرى ومن أمثال العرب ليحج حجج معناه
ليح فغلب من لاجه يحججه يقال حاجته أحاجه حجاجا ومحاججة حتى حججه أى غلبته بالحجج التي
أدلت بها وقيل معنى قوله ليح حجج أى انه ليح وتنادى به لاجه وأداه اللجاج الى أن حج البيت
الحرام وما أراده أريد أنه هاجر أهله بلجاجة حتى خرج حاجا والمحجة الطريق وقيل جادة
الطريق وقيل محجة الطريق سننه والحجج الطريق تستقيم مرة وتعود أخرى وأنشد
أجد أيامك من حجج * اذا استقام مرة يعوج

والحجة البرهان وقيل الحجة ما دوفع به الخصم وقال الازهرى الحجة الوجه الذي يكون به الظفر
عند الخصومة وهو رجل محجاج أى جدل والتجاج التخاصم وجمع الحجة حجج وحجاج وحاجه
محاجته وحجاجا نازعه الحجة وحججه يحججه يحججه على حجته وفي الحديث حج آدم موسى أى غلبه
بالحجة واحتج بالشيء اتخذ حجة قال الازهرى انما سميت حجة لانها حجج أى تقصد لان القصد لها
واليها وكذلك محجة الطريق هي المقصد والمسلك وفي حديث الدجال ان يخرج وأنا فيكم فانا
حججه أى محاجبه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاجته فانما حاج
وحج فاعيل بمعنى فاعل ومنه حديث معاوية فجعلت الحج خصمي أى أغلبه بالحجة وحج يحجه
حجافه ومحجوج وحجج اذا قدح بالحديد في العظم اذا كان قد هشمت حتى يتلطح الدماغ بالدم فيقلع
الجلدة التي جفت ثم يعالج ذلك فيلتم بجلد ويكون أمه قال أبو ذؤيب يصف امرأة

وصب عليها الطيب حتى كائنها * أسى على أم الدماغ حجج

وكذلك حج الشجة يحجها حججا اذا سبرها بالليل ليعالجها قال عذار بن درة الطائي

يحج مأمومة في قعرها حجف * فاست الطيب قذاها كالمغاريد

المغاريد جمع مغرود وهو صمغ معروف وقال يحج يصلح مأمومة شجة بلغت أم الرأس وفسر
ابن دريد هذا الشعر فقال وصف هذا الشاعر طيبا يداوى شجة بعيدة القعر فهو يحزع عن هولها
فالتقى يتساقط من أسسته كالمغاريد وقال غيره است الطيب رادبها ميله وشبهه ما يخرج

من القسدي على ميسله بالمغاريد والمغاريد جمع مغرود وهو صمغ معروف وقيل الحج أن يشح
الرجل فيختلط الدم بالدمغ فيصب عليه السمن المغلي حتى ينظر الدم فيؤخذ بقطنه الاصمعي
الحجج من الشجاج الذي قد عولج وهو ضرب من علاجها وقال ابن شميل الحج أن تفلق الهامة
فتنظر هل فيها عظم أو دم قال والوكس أن يقع في أم الرأس دم أو عظام أو يصيبها عنت وقيل
حج الجرح سبره ليعرف غوره عن ابن الاعرابي والحج الجراح المسبورة وقيل حجتها قسنتها
وحجته حجافهو حجج اذا سبرت شجته بالميل لتعالجه والحجاج المسبار وحج العظم يحجه حجا
قطعه من الجرح واستخرجه وقد فسره بعضهم بما أنشدنا لابي ذؤيب ورأس أحم صلب واحج
الشي صلب قال المرار القعسي يصف الركاب في سفر كان سافره

ضربن بكل سالفه ورأس * أحم كأن مقدمه نصيل

والحجاج والحجاج العظم النابت عليه الحاجب والحجاج العظم المستدير حول العين ويقال بل
هو الاعلى تحت الحاجب وأنشد قول العجاج * اذا حجاجا قاتلها هججا * وقال ابن السكيت هو
الحجاج والحجاج العظم المطبق على وقبة العين وعليه منبت شعر الحاجب والحجاج والحجاج بفتح
الحاء وكسر ها العظم الذي ينبت عليه الحاجب والجمع أحمجة قال رؤبة

* صكي حجاجي رأسه وبهزي * وفي الحديث كانت الضبوع وأولادها في حجاج عين رجل من
العمالق الحجاج بالكسر والفتح العظم المستدير حول العين ومنه حديث جيش الخبط
جلس في حجاج عينه كذا كذا نفر ايعنى السمكة التي وجدوها على البحر وقيل الحجاجان العظامان
المشرفان على غاربي العينين وقيل هما منبتا شعر الحاجبين من العظم وقوله

تحاذر وقع الصوت خرصا ضمها * كلال خالت في حجاج حصر

فان ابن جنى قال يريد في حجاج حصر ضمير حذف للضرورة قال ابن سيده وعندى انه أراد
بالحجاج هنا الناحية والجمع أحمجة وحجج قال أبو الحسن حجج شاذلان ما كان من هذا النحو لم يكسر
على فعل كراهية التضعيف فاما قوله

يتركن بالأمال السمالج * للظير واللغوس الهزالج * كل جنين معرا الحواجج

فانه جمع حجاج على غير قياس وأظهر التضعيف اضطرارا والحج الورقة في العظم والحج بكسر

قوله الحجاج هو بالتشديد
في الاصل المعول عليه بايدينا
ولم نجد التشديد في كتاب
من كتب اللغة التي بايدينا
فتأمل وحرر اه مصححه

الحاء والحاجمة شحمة الأذن الأخيرة اسم كالكاهل والغارب قال لبيد ذكروا

يَرْضُنْ صَعَابَ الدَّرَائِي كُلِّ حِجَّةٍ * وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلًا

عَرَّاءُ رَبُّهُنَّ كَارِعِلُهُنَّ مَهَابَةٌ * وَعُونَ كَرَامٌ يَرْتَدُّنَ الْوَصَائِلًا

يَرْضُنْ صَعَابَ الدَّرَائِي يُقْبِنُهُ وَالْوَصَائِلُ رُودُ الْيَمِينِ وَاحِدَتُهَا وَصِيلَةٌ وَالْعُونَ جَمْعُ عَوَانٍ لِلشَّيْبِ

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحِجَّةُ هَهُنَا الْمَوْسِمُ وَقِيلَ فِي كُلِّ حِجَّةٍ أَيْ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَجَمْعُهَا حَجَجٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْحِجَّةُ دُقْبَةٌ

شَحْمَةُ الْأَذْنِ وَالْحِجَّةُ أَيْضًا خَرْزَةٌ أَوْ لَوْلُوَةٌ تُعَلَّقُ فِي الْأَذْنِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَبِهَا سَمِيَتْ حَاجَةٌ وَجَبَّاحُ

الشمس حاجبها وهو قرننها يقال بداجج الشمس وججاج الجبل جانبها والحجج الطرق المحفرة

والججاج اسم رجل أماله بعض أهل الإمالة في جميع وجوه الأعراب على غير قياس في الرفع

والنصب ومثل ذلك الناس في الجر خاصة قال ابن سيده وانما مثلته به لأن ألف الججاج زائدة

غير منقلبة ولا يجاورها مع ذلك ما يوجب الإمالة وكذلك الناس لأن الأصل انما هو الأناس

فحذفوا الهمزة وجعلوا اللام خلفا منها كالله الأتئم قد قالوا الأناس قال وقالوا امررت بناس

فأما في الجر خاصة تشبها بالألف بالفاعل لأنها ثانية مثلها وهو نادر لأن الألف ليست منقلبة

فأما في الرفع والنصب فلا يميله أحد وقد يقولون ججاج بغير ألف ولام كما يقولون العباس وعباس

وتعليل ذلك مذكور في مواضعه وحجج من زجر الغنم وفي حديث الدعاء اللهم ثبت حجتي في الدنيا

والآخرة أي قولي وإيماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر (حجج) الحججة النكوص

يقال ججوا على القوم جله ثم حججوا وحجج الرجل نكص وقيل عجز وأنشد ابن الأعرابي

* ضَرَبْتُ بِطَلْحُقُفٍ لَيْسَ بِالْحَجَّجِجِ * أَيْ لَيْسَ بِالْمَتَوَانِي الْمُقَصَّرِ وَحَجَّجَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ

مَا فِي نَفْسِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ وَهُوَ مِثْلُ الْجَمْعَةِ وَفِي الْمَحْكَمِ حَجَّجَ الرَّجُلُ لَمْ يُسَدِّ مَا فِي نَفْسِهِ وَالْحَجَّجَةُ

التوقف عن الشيء والارتداع وحجج عن الشيء كف عنه وحجج صاح وحجج صاح وحجج

القوم بالمكان أقاموا به فلم يبرحوا وكبش حجج عظيم قال * أَرْسَلْتُ فِيهَا حَجَّجًا قَدَّاسِدَسًا *

(حديج) الحديج الحجل والحديج من مراكب النساء يشبه المحفة والجمع أحديج وحديج وحكي

الفارسي حديج وأنشد عن ثعلب * قَنَا فَا تَسْنَا الْجَوْلُ وَالْحُدُجُ * وَنَظِيرُهُ سِتْرُوسْتَرُ وَأَنْشَدَ أَيْضًا

وَالْمَسْجِدَانِ وَيَتُّنُ عَامِرُهُ * لَنَا وَزَمْرُمُ وَالْأَحْوَاضُ وَالسُّرُ

والحدُّوجُ الإبلُ برحالها قال

عينا بن دارة خير من سكاك نظرا * اذ الحدُّوجُ باعلى عاقل زمر

والحداجَةُ كالحدِّجِ والجمع حدائجُ قال الليث الحدُّجُ مركبٌ ليس برجل ولا هو دج تركبه نساء

الاعراب قال الازهرى الحدُّجُ بكسر الحاء مركب من مرآة النساء نحو الهودج والخفَّة

ومن البيت السائر شرومها وأعواها لها * ركبت عنزٌ بحدِّجٍ جلا

وقد ذكرنا تفسير هذا البيت في ترجمة عنز وقال الآخر

فجر البغي بحدِّجٍ رَّبَّبتُها اذا ما الناس سُلو

وحَدِّجُ البعيرِ والناقةُ يحدِّجهما حدجا وحادجا وحادجهما شد عليهما الحدِّجُ والاداة ووسقته

قال الجوهري وكذلك شدُّ الاجمال وتوسيقها قال الاعشى

الأقلُّ ليمتأ ما بالها * اللين يحدِّجُ اجمالها

ويروى أجمالها بالجيم أى تشد عليها والرواية الصحيحة تحدِّجُ أجمالها قال الازهرى وأما حدِّجُ

الاجمال بمعنى توسيقها فغير معروف عند العرب وهو غلط قال شمر سمعت اعرابيا يقول انظروا

الى هذا البعير الغرثوق الذى عليه الحداجَةُ قال ولا يحدِّجُ البعير حتى تكمل فيه الاداة وهى

البِدادان والبطان والحقب وجمع الحداجَةِ حدائجُ قال والعرب تسمى محلى القتب ابدية

واحد هابدا فاذا ضمت وأسمرت وشدت الى أقتابها محشوة فهى حينئذ حداجَةُ وسمى الهودج

المشدود فوق القتب حتى يشد على البعير شدوا وحادا بجمع أداته حدجا وجمعه حدوج ويقال

أحدِّجُ بعيرك أى شد عليه قتيبه بأداته ابن السكيت الحدُّوجُ والحدائجُ مركبٌ

النساء واحدها حدِّجٌ وحداجَةُ قال الازهرى لم يفرق ابن السكيت بين الحدِّجِ والحداجَةِ

ويتهما فرق عند العرب على ما بيناه قال ابن السكيت سمعت أباصدا الكلابي يقول قال رجل

من العرب لصاحبه فى أنان شروذ الزمهار ماها الله براكب قليل الحداجَةِ بعيد الحاجة أراد

بالحداجَةِ أداة القتب وروى عن عمر رضى الله عنه أنه قال حجَّة ههنا ثم أحدِّج ههنا حتى قفنى

يعنى الى الغزو قال الحدِّجُ شدُّ الاجمال وتوسيقها قال الازهرى معنى قول عمر رضى الله عنه ثم

أحدِّج ههنا أى شد الحداجَةَ وهو القتب بأداته على البعير للغزو والمعنى حجَّ حجَّة واحدة ثم أقبل

على الجهاد الى أن تمَّرم أو تموت فكفى بالحدج عن تهيمته المركوب للجهاد وقوله أنشده ابن
الاعرابي **تَلَّهَى الْمَرْءُ بِالْحُدَّانِ لَهَوًا * وَحَدَّجَهُ كَأَحَدِجِ الْمَطِيقِ**

هو مثل أي تغلبه بدلتها وحديتها حتى يكون من غلبته اله كالحمدوج المركوب الذليل من الجمال
والحدج مبسوم من مياهم الابل وحدهج وسمه بالحدج وحدهج الفرس يحدج حدوجا نظرا الى
شخص أو سمع صوتا فأقام أذنه نحوهم مع عينيه والحدج شدة النظر بعد روعة وفزعته
وحدهج يبصره يحدجه حدجا وحدوجا وحدهج نظرا اليه نظرا يرابه الآخر ويستنكره
وقيل هو شدة النظر وحدهج يقال حدجه يبصره إذا حد النظر اليه وقيل حدجه يبصره

وحدهج اليه رماه به وروي عن ابن مسعود أنه قال حدت القوم ما حدجوك بإبصارهم أي
ما حدوا النظر اليك يعني ما داموا مقبلين عليك نشيطين لسماع حديثك يشتهون حديثك
ويرمون بإبصارهم فإذا رأيتهم قد ملؤا فدهمهم قال الأزهرى وهذا يدل على أن الحدج في النظر
يكون بلا روع ولا فرج وفي حديث المعراج ألم ترؤا الى ميتكم حين يحدج يبصره فانما ينظر الى
المعراج من حسنه حدج يبصره يحدج إذا حقق النظر الى الشيء وحدهج يبصره رماه به حدجا
الجوهري الحدج يحدج مثل الحديق وحدهج بسهم يحدجه حدجا رماه به وحدهج بذئب غيره
يحدجه حدجا جعله عليه ورماه به قال العجاج يصف الحمار والأتان * إذا سجر من سواد حدجا *
وقول أبي النجم **يَقْتَلِنَا مِنْهَا عَيُونٌ كَأَنَّهَا * عَيُونُ الْمَهَامِ طَرْفُهُنَّ بِحَادِجِ**

يريد أنها ساجبة الطرف وقال ابن الفرج حدجه بالعصا حدجا وحججه حججا إذا ضربه بها
أبو عمرو والشيباني يقال حدجته ببيع سوء أي فعلت ذلك به قال وأنشدني ابن الاعرابي
حَدَّجْتُ ابْنَ مُحَمَّدٍ بِسِتِّينَ بَكْرَةً * فَلَمَّا اسْتَوَتْ رِجْلَاهُ ضَمَّ مِنَ الْوَقْرِ
قال وهذا شعر امرأة تزوجها رجل على ستين بكرة وقال غيره حدجته ببيع سوء ومناج سوء
إذا أزمته يباعبنته فيه ومنه قول الشاعر

يَبِيعُ ابْنُ خَرْبَاقٍ مِنَ الْبَيْعِ بَعْدَمَا * حَدَّجْتُ ابْنَ خَرْبَاقٍ بِجَرْبَاءِ نَارِجِ
قال الأزهرى جعله كبير شد عليه حدجته حين أزمه يباعبنته منه الأزهرى الحدج جعل
البطيخ والحنظل مادام رطبا والحدج لغة فيه قال ابن سيده والحدج والحدج الحنظل والبطيخ

مادام صغارا أخضر قبل أن يصفّر وقيل هو من الحنظل ما اشتد وصلب قبل أن يصفّر قال الراجز

فَيَأْشُلُ كَالْحَدِّحِ الْمُنْدَالِ * بَدُونٍ مِنْ مُدْرِغِي أَسْمَالِ

واحدته حدجة وقد أخذت الشجرة قال ابن شميل أهل اليمامة يسمون بطيخا عندهم أخضر

مثل ما يكون عندنا أيام التيرماه بالبصرة الحدح وفي حديث ابن مسعود رأيت كائى أخذت

حدجة حنظل فوضعها بين كنفى أبي جهل الحدجة بالتحريك الحنظله النجعة الصلبة ابن

سيده والحدح حسك القطب مادام رطبا ومحدوج ومحديج وحداج اسماء والحدجة

طائر يشبه القطا وأهل العراق يسمون هذا الطائر الذى نسميه اللقلق بأحديج الجوهرى

ومحدج اسم رجل (حدرج) الحدرج والحدرج والمحدرج كله الأماس والمحدرج المقتول

وورث محدرج المس شدقتله ابن شميل هو الجسد الغارة المستوى وسوط محدرج مغار

وحدرجه أى قتله وأحكمه قال الفرزدق

أَخَافُ زِيَادًا أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ * أَدَاهُمْ سُودًا أَوْ مُحَدَّرَجَةً سَمَاءُ

يعنى بالاداهم القسود وبالحدجة السياط وقول القحيف العقبلى

صَبَّحْنَاهَا السِّيَاطَ مُحَدَّرَجَاتٍ * فَعَزَّتْهَا الضَّلِيعَةُ وَالضَّلِيعُ

يجوز أن تكون المأس ويجوز أن تكون المفتولة وبالمفتولة فسرهما ابن الاعرابى وحدرج

الشيء حدرجه والحدرجان بالكسر القصير مثل سيبويه وفسره السيرافى وحدرجان اسم

عن السيرافى خاصة التهذيب أنشد الأصمعى لهميان

أَرْجُوحٌ وَرَجْلَانِجَا * يَخْرُجُ مِنْ أَجْوَاهِهَا زَجْلَا

تدعوب ذلك الدججان الدارجا * جلتها وعجمها الحضالجا * عجمها وحشوها الحدارجا

الحدارج والحضالج الصغار (حرج) الحرج والحرج الأثم والحارج الأثم قال ابن سيده

أراه على النسب لانه لا فعل له والحرج والحرج والمخرج الكاف عن الأثم وقولهم رجل

مخرج كقولهم رجل متأثم ومحبوب ومحنث يلقى الحرج والحنث والحبوب والأثم عن نفسه

ورجل متلوم إذا تر بص بالامر يريد القاء الملامة عن نفسه قال الأزهرى وهذه حروف جاءت

معانها مخالفة لالفاظها وقال قال ذلك أجد بن يحيى وأخرجه أى آثمه وتخرج تأثم والتخرج

قوله التيرماه هو رابع
الشهور الشمسية عند
الفرس كذا بهامش شرح
القاموس المطبوع ٥١

التضيق وفي الحديث حَدَّثُوا عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَرْجُ فِي الْأَصْلِ الضِّيقُ وَيُقَعُّ عَلَى الْأَثْمِ وَالْحَرَامِ وَقِيلَ الْحَرْجُ أَضْيَقُ الضِّيقِ فَعِنَاهُ أَي لَابَسَ وَلَا أَثْمَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحَدَّثُوا عَنْهُمْ مَا مَعَهُمْ وَإِنْ اسْتَحَالَ أَنْ يَكُونَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِثْلَ مَا رَوَى أَنَّ ثِيَابَهُمْ كَانَتْ تَطُولُ وَأَنَّ النَّارَ كَانَتْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُ الْقُرْبَانَ وَغَيْرَ ذَلِكَ لِأَنَّ تَحَدَّثَ عَنْهُمْ بِالْكَذِبِ وَيَشْهَدُ لِهَذَا التَّأْوِيلِ مَا جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِهِ فَإِنَّ فِيهِمْ الْعَجَائِبَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْحَدِيثَ عَنْهُمْ إِذَا أُدِيَتْ عَلَيْهِ مَا مَعَهُمْ حَقًّا كَانَ أَوْ بَاطِلًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ أَثْمٌ لَطُولِ الْعَهْدِ وَقَوْلُهُ بِخِلَافِ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ بَعْدَ الْعِلْمِ بِصِحَّةِ رَوَايَةٍ وَعَدَالَةِ رَوَاتِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْحَدِيثَ عَنْهُمْ لَيْسَ عَلَى الْوَجُوبِ لِأَنَّ قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ بَلَّغُوا عَنِّي عَلَى الْوَجُوبِ ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِقَوْلِهِ وَحَدَّثُوا عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ عَلَيْكُمْ إِنْ لَمْ تَحَدَّثُوا عَنْهُمْ قَالَ وَمِنْ أَحَادِيثِ الْحَرْجِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قِتْلِ الْحَيَاتِ فَلْيُحَرِّجْ عَلَيْهَا هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهَا أَنْتِ فِي حَرْجٍ أَي فِي ضَيْقٍ إِنْ عُدَّتْ بَيْنَنَا فَلَا تَلُومِينَا أَنْ نُضَيِّقَ عَلَيْكَ بِالتَّبَعِ وَالطَّرْدِ وَالْقَتْلِ قَالَ وَمِنْهَا حَدِيثُ الْيَتَامَى تَحْرَجُوا إِنْ يَأْكُلُوا مِنْهُمْ أَي ضَيِّقُوا عَلَيَّ أَنْفُسَهُمْ وَتَحْرَجَ فَلَنْ أَذْأَعَلَ فَعَلًا يَحْرَجُ بِهِ مِنَ الْحَرْجِ الْأَثْمِ وَالضِّيقِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحْرَجُ حَقَّ الضَّعِيفِينَ الْيَتِيمِ وَالْمَرْأَةِ أَي أَضَيِّقُهُ وَأَحْرَمَهُ عَلَيَّ مِنْ ظَلَمَتِهِمَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ كَرِهَ أَنْ يُحْرَجَهُمْ أَي يَوْقِعَهُمْ فِي الْحَرْجِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَرَوَدَ الْحَرْجُ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ وَكُلُّهَا رَاجِعَةٌ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى وَرَجُلٌ حَرْجٌ وَحَرْجُ الضِّيقِ الصَّدْرِ وَأَنْشُدُ لِحَرْجِ الصَّدْرِ وَلَا عَنِيْفٌ * وَالْحَرْجُ الضِّيقُ وَحَرْجُ صَدْرِهِ يَحْرَجُ حَرْجًا ضَاقَ فَلَمْ يَنْشَرْحْ لِحَيْرٍ فَهُوَ حَرْجٌ وَحَرْجٌ مِمَّنْ قَالَ حَرْجٌ نَتَّى وَجَمَعَ وَمَنْ قَالَ حَرْجٌ أَفْرَدَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرْجًا وَحَرْجًا قَالَ الْفَرَّاءُ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَرْجًا وَقَرَأَهَا النَّاسُ حَرْجًا قَالَ وَالْحَرْجُ فِي مَافَسَّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ الَّذِي لَا يَصِلُ إِلَيْهِ الرَّاعِيَةُ قَالَ وَكَذَلِكَ صَدْرُ الْكَافِرِ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ الْحِكْمَةُ قَالَ وَهُوَ فِي كَسْرِهِ وَنُصِبِهِ بِمَنْزِلَةِ الْوَحِيدِ وَالْوَحِيدِ وَالْفَرْدِ وَالْفَرْدِ وَالذَّنْفِ وَالذَّنْفِ وَقَالَ الزَّبَّاجُ الْحَرْجُ فِي اللَّغَةِ أَضْيَقُ الضِّيقِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ضَيْقٌ جَدًّا قَالَ وَمَنْ قَالَ رَجُلٌ حَرْجٌ الصَّدْرُ فَعِنَاهُ ذُو حَرْجٍ فِي صَدْرِهِ وَمَنْ قَالَ حَرْجٌ جَعَلَهُ فَعْلًا وَكَذَلِكَ رَجُلٌ دَنَفٌ ذُو دَنَفٍ وَدَنَفٌ نَعْتُ الْجَوْهَرِيِّ وَمَكَانٌ حَرْجٌ وَحَرْجٌ أَي مَكَانٌ ضَيْقٌ كَثِيرُ الشَّجَرِ وَالْحَرْجُ الَّذِي لَا يَكَادِبُ رِيحَ الْقِتَالِ قَالَ

قوله قرأها ابن عباس الخ
كذا بالأصل وليتأمل اه
مصححه

والحَرْجُ الذي يهاب أن يتقدم على الأمر وهذا ضيق أيضا وَحَرَجَ اليه لِحَا عَنْ ضَيْقٍ وَأَحْرَجَهُ اليه أَبْجَاهُ وَضَيْقٌ عَلَيْهِ وَحَرَجَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا ضَيْقَ عَلَيْهِ وَأَحْرَجَتْ فُلَانًا صِيرَتْهُ إِلَى الْحَرَجِ وَهُوَ الضَّيْقُ وَأَحْرَجْتُهُ لِحَاةً إِلَى مَضِيْقٍ وَكَذَلِكَ أَحْرَجْتُهُ وَأَحْرَدْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ أَحْرَجَنِي إِلَى كَذَا وَكَذَا فَحَرَجْتُ إِلَيْهِ أَيْ انضَمْتُ وَأَحْرَجَ الْكَلْبَ وَالسَّبْعَ لِحَاةً إِلَى مَضِيْقٍ فَحَمَلَ عَلَيْهِ وَحَرَجَ الْعَبَّارُ فَهُوَ حَرَجٌ نَارِي فِي مَوْضِعٍ ضَيْقٍ فَانضَمَّ إِلَى حَائِطٍ أَوْ سِدِّ قَالَ وَعَارَةٌ يَحْرَجُ الْقَتَامُ لَهَا * يَهْلِكُ فِيهَا الْمُنَاجِدُ الْبَطْلُ

قال الأزهرى قال الليث يقال للغبار الساطع المنضم إلى حائط أو سد قد حرج إليه وقال لبيد * حرجا إلى أعلامهن قنماها * ومكان حرج وحريج قال * وما أبهمت فهو حج حريج * وحرجت عينه تحرج حرجا أي حارت قال ذو الرمة

تَرَدَّدُ لِلْعَيْنِ إِذَا سَفَرَتْ * وَتَحْرَجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْقَبُ

وقيل معناه أنها لا تنصرف ولا تطرف من شدة النظر الأزهرى الحرج أن ينظر الرجل فلا يستطيع أن يتحرك من مكانه فرقا وغيطا وحرج عليه السحور إذا أصبح قبل أن يتسحر فحرم عليه لضيق وقته وحرجت الصلاة على المرأة حرجا حرمت وهومن الضيق لان الشيء إذا حرم فقد ضاق وحرج على ظلمك حرجا أي حرم ويقال أخرج امرأته بطلقة أي حرمها ويقال أوسعها بالمحرجات يريد بثلاث تطليقات الأزهرى وقرأ ابن عباس رضى الله عنهم ما وحرت حرج أي حرام وقرأ الناس وحرت حجر الجوهرى والحرج لغة في الحرج وهو الاثم قال حكاة يونس والحرجة الغيضة لضيقها وقيل الشجر الملتف وهى أيضا الشجرة تكون بين الاشجار لاتصل اليها الا كلمة وهى مارجى من المال والجمع من كل ذلك حرج وأحراج وحرجات قال الشاعر

أَبْأَحْرَجَاتِ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا * بَنَى سَلْمٌ لِأَجَادِكُنْ رَيْبِعُ

وحراج قال رؤبة عَاذَابِكُمْ مِنْ سَنَةِ مَسْحَاجٍ * شَهْبَاءُ تَلْقَى رِيقَ الْحَرَاجِ

وهى الحجاجى وقيل الحرجة تكون من السمرو الطلع والعوسج والسلم والسدر وقيل هو ما اجتماع من السدر والزيتون وسائر الشجر وقيل هى موضع من الغيضة تلتف فيه شجرات قدر رمية حجر قال أبو يديسيت بذلك لالتفافها وضيق المسلك فيها وقال الجوهرى الحرجة مجتمعة شجر قال الأزهرى قال أبو الهيثم الحراج غياض من شجر السلم ملتفة لا يقدر أحد أن يتقد فيها قال العجاج عَيْنٌ حَيًّا كَالْحَرَاجِ نَعْمَةٌ * يَكُونُ أَقْصَى سَلْمِهِ مَحْرَجُهُ

وفي حديث حنين حتى تركوه في حرجة الحرجة بالفتح والتحرك مجتمع شجر ملتف كالغليضة
 وفي حديث معاذ بن عمرو نظرت الى أبي جهل في مثل الحرجة والحديث الآخر ان موضع
 البيت كان في حرجة وعضاه وحراج الظلما ما كنف والتف قال ابن ميادة
 الأطرقتنا أم أوس ودونها * حراج من الظلما يعشى غرابها
 خص الغراب لحدة البصر يقول فاذا لم يبصر فيها الغراب مع حدة بصره فباطنك بغيره والحرجة
 الجماعة من الابل قال ابن سيده والحرجة مائة من الابل وركب الحرجة أى الطريق وقيل
 معظمه وقد حكيت بجيمين والحرج سرب يحمل عليه المريض أو الميت وقيل هو خشب يشد
 بعضه الى بعض قال امرؤ القيس

فأما تزيتي في رحالة جابر * على حرج كالقمر تحقّق أكنفاني

ابن بري أراد بالرحالة الخشب الذي يحمل عليه في مرضه وأراد بالاكفان ثيابه التي عليه لانه
 قدر أنها ثيابه التي يدفن فيها وحقها ضرب الريح لها وأراد بجابر بن حني التغلبي وكان
 معه في بلاد الروم فلما اشتدت علته صنع له من الخشب شياً كالقمر يحمل فيه والقمر مركب من
 مراكب الرجال بين الرجل والسرج قال كذا ذكره أبو عبيد وقال غيره هو الهودج
 الجوهرى الحرج خشب يشد بعضه الى بعض تحمل فيه الموتى وربما وضع فوق نعش النساء
 قال الازهرى وحرج النعش شجار من خشب جعل فوق نعش الميت وهو سريه قال الازهرى
 وأما قول عنتره يصف ظليماً وقلصه

يُبَعِّنُ قَلْبَهُ رَأْسَهُ وَكَانَهُ * حرج على نعش لهن مخيم

هذا يصف نعامة يتبعها رثالها وهو يبسط جناحيه ويجعلها تحته قال ابن سيده والحرج
 مركب للنساء والرجال ليس له رأس والحرج والشحص والحرج من الابل التي
 لا تركب ولا يضرها النحل ليكون أسمن لها انما هي معدة قال لسيد حرج في مرقبها كالقمل
 قال الازهرى هذا قول الليث وهو مدخول والحرج والحرجوخ الناقة الجسمية الطويلة على
 وجه الارض وقيل الشديدة وقيل هي الضامرة وجعلها حراجيج وأجاز بعضهم ناقة حرج
 بمعنى الحرجوخ وأصل الحرجوخ حرج وأصل الحرج حرج بالضم وفي الحديث قدم وقد
 مذبح على حراجيج جمع حرجوخ وحرجيج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل
 الحرجوخ الوفاة الحادة القلب قال

أَذَالُوهُمُ تَرَحَّلُوا إِلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ * بِرَحْلِ حَرْجٍ جُوعَ عَلَيْهَا التَّمَارِقُ

وَالْحَرْجُ جُوعُ الرِّيحِ الباردة الشديدة قال ذوارمة

أَنْقَاءُ سَارِيَةٍ حَلَّتْ عِزَّهَا * مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ عَمِيرٌ حَرْجُ جُوعٍ

وَحَرْجَ الرَّجُلِ أَيَابُهُ يَحْرِجُهَا حَرْجًا حَتَّى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ مِنَ الْحَرْدِ قال الشاعر

وَيَوْمَ تَحْرِجُ الْأَضْرَاسُ فِيهِ * لِأَبْطَالِ الْكِبَاةِ أَوْامُ

وَالْحَرْجُ بِكَسْرِ الْحَاءِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَمِّ وَقِيلَ هِيَ نَصِيبُ الْكَلْبِ مِنَ الصَّيْدِ وَهُوَ مَا شَبَّهَ

الْأَطْرَافَ مِنَ الرَّأْسِ وَالْكَرَاعِ وَالْبَطْنِ وَالْكَلابُ تَطْمَعُ فِيهَا قال الأزهرى الْحَرْجُ مَا يَلْقَى

لِلْكَالْبِ مِنْ صَيْدِهِ وَالْجَمْعُ أَحْرَاجٌ قال جَمْدُ رِصْفِ الْأَسَدِ

وَتَقْدُمِي لِلنِّتِّ أَمْشِي نَحْوَهُ * حَتَّى أَكْبُرَهُ عَلَى الْأَحْرَاجِ

وقال الطرماخ يَبْدُرُنَ الْأَحْرَاجَ كَالنُّوْلِ وَالْحَرْجُ جُوبُ الْكِلَابِ بِصُطْفَدِهِ

بِصُطْفَدِهِ أَي يَدْخُرُهُ وَيَجْعَلُهُ صَفْدًا لِنَفْسِهِ وَيَخْتَارُهُ شَبَّهَ الْكِلَابُ فِي سُرْعَتِهَا بِالزَّيْبِ وَهِيَ النَّوْلُ

وقال الأصمعي أَحْرَجَ لِكَلْبِكَ مِنْ صَيْدِهِ فَانْهَى إِلَى الصَّيْدِ وقال المفضل الْحَرْجُ حَبَالٌ تَنْصَبُ

لِلسَّبْعِ قال الشاعر وَشَرُّ النَّدَامَى مِنْ نَيْتِ شِيَابِهِ * مَجْفَفَةٌ كَأَنَّهَا حَرْجٌ حَابِلٌ

وَالْحَرْجُ الْوَدْعَةُ وَالْجَمْعُ أَحْرَاجٌ وَحَرَاجٌ وَقَوْلُ الْهِنْدِيِّ

أَلَمْ تَقْتُلُوا الْحَرْجِيْنَ إِذَا عَرَضَ لَكُمْ * يَمْرَانُ بِالْأَبْدِيِّ اللَّعَاءِ الْمُضْفَرَا

أَتَمَعَنِي بِالْحَرْجِيْنَ رَجُلَيْنِ أَيْضِينَ كَالْوَدْعَةِ فَمَا مَأْنُ يَكُونُ الْبِضَافُ لَوْ مَسَّ مَا أَمَّا أَنْ يَكُونَ كَنِي

بِذَلِكَ عَنْ شَرَفِهِمَا وَكَانَ هَذَا مِنَ الرِّجْلَانِ قَدْ قَسَّرَ الْحَاءُ شَجَرَ الْكَعْبَةِ لِتَخْفَرِ ابْنِكَ وَالْمُضْفَرُ

الْمُفْتَوَلُ كَالضَّفِيرَةِ وَالْحَرْجُ قِلَادَةُ الْكَلْبِ وَالْجَمْعُ أَحْرَاجٌ وَحَرْجَةٌ قال

بِنَوَاسِطِ غُضْفٍ يُقَلِّدُهَا الْأَحْرَاجُ فَوْقَ مَنْوِنِ الْمَعِ

الأزهري ويقال ثلاثة أَحْرَجَةٌ وَكَلْبٌ مَحْرَجٌ وَكِلَابٌ مَحْرَجَةٌ أَي مَقْلَدَةٌ وَأَشْدَى تَرْجَمَةٌ عَضْرَمٌ

مَحْرَجَةٌ حَصٌّ كَأَنَّ عِيُونَهَا * إِذَا آيَةُ الْقَنَاصِ بِالصَّيْدِ عَضْرَمٌ

مَحْرَجَةٌ مَقْلَدَةٌ بِالْأَحْرَاجِ جَمْعُ حَرْجٍ لِلْوَدْعَةِ وَحَصٌّ قَدْ انْحَصَّ شَعْرُهَا وقال الأصمعي في قوله

* طَاوَى الْحَشَا قَصَّرَتْ عَنْهُ مَحْرَجَةٌ * قال مَحْرَجَةٌ فِي أَعْنَاقِهَا حَرْجٌ وَهُوَ الْوَدْعُ وَالْوَدْعُ حَرْزٌ يَلْقَى

فِي أَعْنَاقِهَا الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَرْجُ الْقِلَادَةُ لِكُلِّ حَيْوَانٍ قال وَالْحَرْجُ الشَّيْبَابُ الَّتِي تَبْسُطُ عَلَى حَبْلِ

لَتَبَيْفٍ وَجَمْعُ أَحْرَاجٌ فِي جَمِيعِهَا وَالْحَرْجُ جَمَاعَةٌ الْغَنَمِ عَنْ كِرَاعٍ وَجَمْعُ أَحْرَاجٍ وَالْحَرْجُ

قوله إذا آيه كذا بالأصل

بهذا الضبط بمعنى صاح وفي

شرح القاموس والصباح

إذا أذن والضمير في عيونها

يعود على الكلاب وتعرفت

في شرح القاموس بعيونه

وحرر اه صححه

موضع معروف (حرج) ابل حراج ضخمًا وبعير حرج (حرج) الحراج الرام
قبل الزاي مياه الجذام قال راجزهم

لقد وردت عافى المدالج * من تجرأ وأقلبة الحراج

(حشرج) الحشرجة ترد صوت النفس وهو الغرغرة في الصدر الجوهرى الحشرجة
الغرغرة عند الموت وتردد النفس وفي الحديث ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر هو
من ذلك وفي حديث عائشة ودخلت على أبيها رضى الله عنهما عند موته فانشدت

لعمرك ما يعني التراء ولا الغنى * اذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

فقال ليس كذلك ولكن وجاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه وحشرج تردد صوت
النفس في حلقه من غير أن يخرج به لسانه والحشرجة صوت الحمار من صدره قال رؤبة
* حشرج في الجوف سخيلاً أو شفق * وحشرجة الحمار صوته يردده في حلقه قال الشاعر
وإذا له علز وحشرجة * مما يجيش به من الصدر

والحشرج شبه الحسي تجتمع فيه المياه وقيل هو الحسي في الحصى والحشرج الماء الذي
يجرى على الرضراض صانباريقا والحشرج كوز صغير لطيف قال عمر بن أبي ربيعة

قالت وعيش أبي وحرمة أخوتي * لا تبهن الحى إن لم تحسرج

فحرجت خيفة قولها فتبسمت * فعلمت أن يمينها لم تحسرج

فلتمت فهاها أخذت بقبرونها * شرب التزيف ببرداء الحشرج

قال ابن بري البيت لجبل بن معمر وليس لعمر بن أبي ربيعة والتزيف المحوم الذي منع من الماء
ولتمت فهاها قبلته ونصب شرب على المصدر المشبه به لانه لما قبلها امتص ريقها فكأنه قال

شربت ريقها ككشرب التزيف للماء البارد الازهرى الحشرج الماء العذب من ماء الحسي
قال والحشرج الماء الذي تحت الارض لا يقطن له في باطن الارض فاذا احفر عنه ذراع جاش

بالماء تسميها العرب الاحساء والكرار والحشراج قال ومنه قول جرير فلتمت فهاها البيت ونسبه
الى جرير المبرد الحشرج في هذا البيت الكوز الرقيق النقي الحارى والتزيف السكران

والمحوم وأنشدته لكثير فأوردتهن من دونكن * حشراج يخنون منها اراثا
الاراث بقايا قد بقيت هذه منها وهو في ارن صدق أى أصل صدق والحشرج الكندان

الواحدة حشرجة وقيل هو الحسي الحصب وهو أيضا النارجيل يعنى جوز الهند كلاهما

قوله لقد الخ في يا قوت

قد وردت عافية المدارج

من تجرأ ومن أقلب الخوار

فانظره لكن يكون عليه

لا شاهد فيه اه صححه

عن كراع الازهرى الحَضْرَجُ النُّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ فَيَصْفُو (حَضَج) حَضَجَ النَّارَ
 حَضَجًا أَوْ قَدَّهَا وَنَحَضَجَ الرَّجُلُ النَّهْبَ غَضَبًا وَتَشَدَّدَ مِنَ الْغَيْظِ وَنَحَضَجَ اتَّقَدَّمَنَّ مِنَ الْغَيْظِ فَلَزِقَ
 بِالْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ أَمَا أَنْفَلَا أَدْعُهُمَا فَنِ شَاءَ أَنْ
 يَحَضَجَ قَلْبِي حَضَجًا أَيْ يَتَقَدَّمَنَّ مِنَ الْغَيْظِ وَيَنْشَقُّ وَحَضَجَ بِهِ يَحَضُجُ حَضَجًا صَرَعَهُ وَحَضَجَ الْبَعِيرُ
 بِجَمَلِهِ وَوَجَلَهُ حَضَجًا طَرَحَهُ وَحَضَجَ بِهِ الْأَرْضَ حَضَجًا ضَرَبَهَا بِهِ وَنَحَضَجَ ضَرَبَ نَفْسَهُ بِالْأَرْضِ
 غَيْظًا فَذَا فَعَلْتَ بِهِ أَنْتَ ذَلِكَ قَلْتَ حَضَجْتَهُ وَنَحَضَجْتَهُ عَنْهُ أَدَاتُهُ نَحَضَجًا وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ
 يَحَضُجُ يَضْطَجِعُ وَحَضَجَهُ أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَا يَكَادُ يَنْشَقُّ مِنْهُ وَيَلْزِقُ لَهُ بِالْأَرْضِ وَكُلُّ مَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ
 حَضَجٌ وَالْحَضِجُ الطِّينُ اللَّازِقُ بِأَسْفَلِ الْحَوْضِ وَقِيلَ الْحَضِجُ هُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالطِّينُ يَبْقَى فِي
 أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ الَّذِي فِيهِ الطِّينُ فَهُوَ يَلْزَجُ وَيَمْتَدُّ وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ الْكَدِرُ
 وَحَضَجٌ حَاضِبٌ بِالْغَوَايِهِ كَشِعْرٍ شَاعِرٍ قَالَ أَبُو مَهْدَى سَمِعْتُ هَمِيَانَ بْنَ قُفَاةٍ يَنْشُدُ
 فَاسَأَرْتُ فِي الْحَوْضِ حَضَجًا حَاضِبًا * قَدَّعَدَمِنَ أَنْتَ سَاهِرًا جَارِبًا
 أَسَأَرْتُ أَبَقْتُ وَالسُّورُ بِقِيَسَةِ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَقَوْلُهُ حَاضِبًا أَيْ بِأَقْبَا وَجَارِبًا اخْتَلَطَ مَائُهُ
 وَطِينُهُ وَالْحَضِجُ الْحَوْضُ نَفْسُهُ وَالْفَتْحُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْضَاجٌ قَالَ رُوَيْبَةُ
 مِنْ ذِي عُبَابٍ سَائِلُ الْأَحْضَاجِ * يَرْبِي عَلَى تَعَاقُمِ الْهَجَاجِ
 الْأَحْضَاجُ الْحَيَاضُ وَالتَّعَاقُمُ الْوَرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ كَالْتَّعَاقُبِ عَلَى الْبَدَلِ وَرَجُلٌ حَضِجٌ حَمِيسٌ
 وَالْجَمْعُ أَحْضَاجٌ وَالْحَضِجُ الرِّقُّ التَّخْتُمُ الْمَسْنُونُ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ
 لِنَاخِبَاءِ وَرَأَوْوُقُ وَمُسَمِعَةٌ * لَدَى حَضَاجٍ يَجِيءُ النَّارَ مَرَبُوبٍ
 وَنَحَضَجَ الرَّجُلُ تَسَعَّ بِطَنُهُ وَهُوَ مَنَّهُ وَامْرَأَةٌ مُحَضَّاجٌ وَاسِعَةُ الْبَطْنِ وَقَوْلُ مَنْ أَحْمَ
 إِذَا مَا السُّوْطُ سَمَّرَ حَالِيهِ * وَقَلَّصَ بَدَنَهُ بَعْدَ مُحَضَّاجٍ
 يَعْنِي بَعْدَ اتِّقَاخِ وَسَمَنِ وَالْمُحَضَّجَةُ وَالْمُحَضَّاجُ خَشَبَةٌ صَغِيرَةٌ تَضْرِبُ بِهَا الْمَرْأَةُ الثُّوبَ إِذَا غَسَلَتْهُ
 وَنَحَضَجَ إِذَا عَدَا وَحَضِجُ الْوَادِي نَاحِيَتِهِ وَالْمُحَضِّجُ الْخَائِدُ عَنِ السَّبِيلِ وَالْمُحَضَّبُ وَالْمُحَضِّجُ
 وَالْمَسْعَرُ مَا يَجْرُكُ بِهِ النَّارُ يُقَالُ حَضَجْتُ النَّارَ وَحَضَبْتُهَا الْفَرَاءُ حَضَجْتُ فَلَانَا وَمَعْنَاهُ وَمَمْسُهُ
 وَقَرَطَلْتُهُ كَمَا يَعْنِي عَرَفْتُهُ وَفِي حَدِيثِ حَنِينِ ابْنِ بَعْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَنَاوَلَ الْحَصَى
 لَبِئْسَ بِهِيَ يَوْمَ حَنِينٍ فَهَمَّتْ مَا أَرَادَ فَانْحَضَجَتْ أَيْ ابْتَسَطَتْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيهِ رَوَى عَنْهُ أَبُو
 الْعَبَّاسِ وَأَنْشُدَ وَمَقَّتْ حَضَجَتْ بِهِ أَيَّامُهُ * قَدَّعَدَّ بَعْدَ قَلَائِصًا وَعَشَارًا

مُقْتَبَةٌ فقير حَصَّبَتْ انبسطت أيامه في الفقر فاغناه الله وصار ذامال (حضلج) التهذيب
 من جملة آيات تقدمت في ترجمة حدرج له ميان * جلتهما وعممها الحاصلجا * قال الحدارج
 والحضالج الصغار (حفضج) الحفنجي الرخو الذي لا غناء عنده (حفضج) الحفضج
 والحفضج والحفضاج والحفاضج الضخم البطن والخاصرتين المسترخي اللحم رجل حفاضج
 وعفاضج والاني في كل ذلك بغيرها * والاسم الحفضجة وان فلانالمعضوب ما حفضج له وكذلك
 العفضاج والله أعلم (حفلج) الحفلج والحفالج الاخج وهو الذي في رجله اعوجاج (حلج)
 الحلج حلج القطن بالمحلاج على المحلج حلج القطن يحلجه ويحلجه حلجانده والمحلج الذي يحلج به
 والمحلج والمحلجة الذي يحلج عليه وهي الخشبية أو الخضر والجمع محالج ومحالج قال ابن سيدة قال
 سيويه ولم يجمع بالالف والتاء استغناء بالكسيرة ورب شي هكذا وقطن حلج مندوف مستخرج
 الحب وصانع ذلك الحلج وحرقته الحلجة فاما قول ابن مقبل

كأن أصواتها اذا سمعت بها * جدت المحابض يحلج المحارينا

ويروي صوت المحابض فقد روى بالحاء والهاء يحلج ويحلج فن رواه يحلج فانه عنى بالمحارين
 حبات القطن ويحلج يتدفن والمحابض أو تار الندافين ومن رواه يحلج فانه عنى بالمحارين قطع
 الشهد ويحلج يحلج ويسخرجن والمحابض المشاور والقطن حلج ومحلج وحلج
 الخبزة دورها والمحلج الخشبية التي يدور بها والحليجة السمن على الخض والزبد يلقى في الخض
 فيسحقه الخض وقيل الحليجة عصاره في أوله ينقع فيه تمر وهي حلوة وقيل الحليجة عصاره
 الحناء والحلج عصاره الحناء قال ابن سيدة والحلج بغيرها عن كراع أن يحلب اللبن على التمر
 ثم يمت الأزهرى الحلج هي الثور بالابن والحلج أيضا الكثير الأكل وحلج في العدو يحلج
 حلجا بعد بن خطاه والحلج في السير وبينهم حلجة صالحة وحلجة بعيدة وبينهم حلجة بعيدة
 أو قريبة أي عقبه سير قال الأزهرى الذي سمعته من العرب الحلج في السير يقال بيننا وبينهم حلجة
 بعيدة قال ولا أنكر الحناء بهذا المعنى غير أن الحلج بالحاء أكثر وأقضى من الحلج وحلج القوم
 ليلتهم أي ساروها يقال بيننا وبينهم حلجة بعيدة والحلج المر السريع وفي حديث المغيرة حتى
 تروه يحلج في قومه أي يسرع في حب قومه ويروي بالحاء الأزهرى حلج إذا مشى قليلا قليلا
 وحلج المرأة حلجانكها والحاء أعلى وحلج الديك يحلج حلجا إذا نثر جناحيه ومشى الى أنشاه
 لفسدها وحلج السماب حلجا أمطر قال ساعدة بن جؤية الهذلي

أَخِيلُ بَرَقَاتِي حَابِلُهُ زَجَلٌ * إِذَا تَقَرَّرَ مِنْ نَوْمٍ مَضَى حَلْبًا

ويروى حَلْبًا متى ههنا بمعنى من أو بمعنى وسط أو بمعنى في وما تَحَلَّجَ ذَلِكَ فِي صَدْرِي أَي مَاتَرَدَّ فَاشْتَكَيْتُ فِيهِ وَقَالَ اللَّيْثُ دَعَا تَحَلَّجًا فِي صَدْرِكَ وَمَا تَحَلَّجَ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ قَالَ شَمْرُ وَهُمَا قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَحَلَّجَ فِي صَدْرِي وَتَحَلَّجَ أَي شَكَيْتُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَحَلَّجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعَتْ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ قَالَ شَمْرُ مَعْنَى لَا يَتَحَلَّجَنَّ لَا يَدْخُلَنَّ قَلْبَكَ مِنْهُ شَيْءٌ يُعْنَى أَنَّهُ تَنْظِيفٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَلَجِّ وَهُوَ الْحَرَكَةُ وَالْاضْطِرَابُ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ لِلْعَبْدِ مَا رَخِيفَ حَلَجًا وَمَحْلَاجٌ وَجَمَعَهُ الْمُخَالِجُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْمُخَالِجُ الْحُرُّ الطَّوَالُ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ حَجَّتْ إِلَى كَذَا حَجُّونَا وَحَجَّتْ وَأَحَجَّتْ وَأَحَجَّتْ وَحَجَّتْ وَحَجَّتْ وَحَجَّتْ لِحُجُوجًا وَتَفْسِيرُهُ لُصُوقُكَ بِالشَّيْءِ وَدُخُولُكَ فِي أَضْعَافِهِ (حَلَجٌ) الْحُلْدُجَةُ وَالْحُلْدُجَةُ الصُّلْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي جَلَدِ (حَجَجٌ) التَّحْمِجِ فَتَحِ الْعَيْنَ وَتَحْدِيدَ النَّظَرِ كَأَنَّهُ يَهْوَتْ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ

وَحَجَجَ الْجَبَانَ الْمَوْتُ * تَحَى قَلْبُهُ يَجِبُ

أَرَادَ حَجَجَ الْجَبَانَ لِلْمَوْتِ فَقَلَبَ وَقِيلَ تَحْمِجُ الْعَيْنِينَ غُورُهُمَا وَقِيلَ تَصْغِيرُهُمَا التَّمْكِينُ النَّظَرَ الْجَوْهَرِيُّ حَجَجَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ يَسْتَشْفِي النَّظَرَ إِذَا صَغُرَهَا وَقِيلَ إِذَا تَخَاوَسَ الْإِنْسَانُ فَقَدَحَ حَجَجَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا قَوْلُ اللَّيْثِ فِي تَحْمِجِ الْعَيْنِ أَنَّهُ بِنَزَلَةِ الْغُورِ فَلَا يَعْرِفُ وَكَذَلِكَ التَّحْمِجُ بِمَعْنَى الْهَزَالِ مُنْكَرٌ وَفَوَلَهُ * وَقَدْ يَفْقَهُ دُخُولُ الْحَبْلِ لِمِ تَحْمِجُ * فَقِيلَ تَحْمِجُهَا هَزَالُهَا وَقِيلَ هَزَالُهَا مَعَ غُورِ أَعْيُنِهَا وَالتَّحْمِجُ التَّغْيِيرُ فِي الْوَجْهِ مِنَ الْغَضَبِ وَغَيْرِهِ وَحَجَّتِ الْعَيْنُ إِذَا غَارَتْ وَالتَّحْمِجُ النَّظَرُ بِخَوْفٍ وَالتَّحْمِجُ فَتَحِ الْعَيْنَ فَرَعًا أَوْ وَعِيدًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِذَا شَاهَدَاكَ كَانَتْ عِنْدَهُ فَطَنُكَ بِحَمِجٍ إِلَيْهِ النَّظَرَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَرِهَ أَبُو مَوْسَى فِي حَرْفِ الْجِيمِ وَهُوَ سَهْوٌ وَقَالَ الرَّبِيعِيُّ فِي لُغَةِ فِيهِ وَالتَّحْمِجُ تَغْيِيرٌ فِي الْوَجْهِ مِنَ الْغَضَبِ وَشَحْوِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرُ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لِلرَّجُلِ مَا لِي أَرَاكَ مُحْمَجًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّحْمِجُ عِنْدَ الْعَرَبِ نَظَرٌ بِتَحْدِيدٍ وَقَالَ أَبُو عَيْسَةَ التَّحْمِجُ شِدَّةُ النَّظَرِ وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَهْطَعِينَ مُقْنَعِي رُؤْسِهِمْ قَالَ مُحْمَجِينَ مَدِيدِي النَّظَرَ وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْسَةَ لِنَدَى الْأَصْبَعِ

حَلَجَ الْحَبْلُ أَي قَتَلَهُ فَتَلَا شَدِيدًا قَالَ الرَّاجِزُ

قَلْتُ لِحُورٍ كَأَعْبِ عَطْبُولٍ * مَيَّاسَةٌ كَالظَّمِيمَةِ الْخَدُولِ

قوله الحلندجة والحلندجة كذا بالأصل بهذا الضبط وأقره شارح القاموس وزاد فتح اللام والذال فيهما والنون على كل ساكنة اه معجمه

قوله تخاوص كذا بالأصل بهذا الضبط قال في القاموس في مادة خوص ويتخاوص إذا غص من بصره شيئاً وهو في ذلك يحديق النظر كأنه يقوم قدحا وكذا إذا نظر إلى عين الشمس اه وتحرفت في شرح القاموس المطبوع حيث قال إذا تخافض اه فتأمل

تَرَوْهُ بِعَيْنِي شَادِنٌ كَيْلٌ * هَلْ لَكَ فِي مَحْمَلٍ مَقْمُولٌ
 وَالْحَلَاخُ الْجَبَلُ الْمُحْمَلُ وَالْمَحْمَلَةُ مِنَ الْجَبْرِ الشَّدِيدَةُ الطَّيِّ وَالْجَدَلُ وَالْحَلَاخُ قُرْنُ الثُّورِ وَالطَّبِي
 قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَنْفُضُ الْمَرْدُوَ الْبَكَاتَ بِحَمَلًا * جِ لَطِيفٌ فِي جَانِبَيْهِ انْتِفَاقٌ
 وَالْحَمَلُ قُرُونُ الْبَقَرِ قَالَ رُوِيَ مِنْهَا الصَّاعَةُ أَيْضًا وَالْحَلَاخُ مُنْفَاخُ الصَّائِعِ وَيُقَالُ لِلْعَبْرِ الَّذِي
 دُوخِلَ خَلْقُهُ أَكْسَانًا مَحْمَلٌ وَقَالَ رُوَيْبَةُ * مَحْمَلٌ أَدْرَجَ أَدْرَاجَ الطَّلَقِ * (خنج) الْحَنْجُ أَمَالَةُ النَّسِيِّ
 عَنْ وَجْهِهِ يُقَالُ حَنْجَتُهُ أَيْ أَمَلَتُهُ حَنْجًا فَاحْتَنْجَ فَعَلٌ لَازِمٌ وَيُقَالُ أَيْضًا حَنْجَتُهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
 الْأَحْنَاخُ أَنْ تَلَوَى الْخَبَرَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ الْجَمَّاحُ

فَحَمَلُ الْأَرْوَاحِ وَحَيَاةٌ مَحْمَلًا * إِلَى اعْرِفْ وَحَمَّ الْمَحْمَلِيًّا

وَالْحَنْجُ الْكَلَامُ الْمَلُوءُ عَنْ جِهَتِهِ كَيْلًا يُقَطَّنُ يُقَالُ أَحْنَجُ كَلَامُهُ أَيْ لَوَاهُ كَمَا يَلْوِيهِ الْخَمَثُ وَيُقَالُ
 أَحْنَجَ عَلَى أَمْرِهِ أَيْ لَوَاهُ وَالْحَنْجُ الَّذِي إِذَا مَشَى نَظَرَ إِلَى خَلْفِهِ بِرَأْسِهِ وَصَدْرِهِ وَقَدْ أَحْنَجَ إِذَا فَعَلَ
 ذَلِكَ وَالْأَحْنَاخُ الْأَصُولُ وَاحِدًا حَنْجٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ رَجَعَ فُلَانٌ إِلَى حَنْجَتِهِ وَبَنِيَتْهُ أَيْ
 رَجَعَ إِلَى أَصْلِهِ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ الْحَنْجُ وَالنَّبِيْعُ وَحَنْجَ الْجَبَلُ بِحَنْجِهِ حَنْجًا شَدَقْتُهُ وَابْتَدَلْتُ الْعَامَّةَ
 هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَسَمَّيْتُ الْخَمَثَ حَنْجًا لِتَلَوِيَّتِهَا وَهِيَ فَصِيحَةٌ وَأَحْنَجَ الْفَرَسُ ضَمْرًا كَأَنَّ حَنْقًا وَالْحَنْجَةُ شَيْءٌ
 مِنَ الْأَدْوَاتِ وَهُوَ فِي نَسَخَةِ التَّمْذِيبِ الْحَنْجَةُ (خنج) الْحَنْجُ الْجَبَلُ وَالْحَنْجُ الضَّمْمُ الْقَسْمَلُ
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَنْجُ بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ الْقَسْمَلُ قَالَ الرِّيشِيُّ وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 وَالْحَنْجُ الضَّمْمُ الْقَسْمَلُ الْمَسْتَلِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَرَجُلٌ حَنْجٌ وَحَنْجِيٌّ وَالْحَنْجُ الْعَظِيمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَنْجِيٌّ
 صَغَارُ الْفِيلِ وَرَجُلٌ حَنْجٌ مُنْتَفِخٌ عَظِيمٌ وَقَالَ هَمِيَانُ بْنُ قَهْقَهَةَ

كَأَنَّهَا إِذْ سَأَتِ الْعَرَاخِيًّا * مِنْ دَائِسٍ وَالْجَرَعِ الْحَنْجِيًّا

وَالْحَنْجُ السُّبُلَةُ الْعَظِيمَةُ الضَّمْمَةُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَانْشَدَ الْجَنْدَلُ بْنُ الْمُنْتَهَى فِي صِفَةِ الْجِرَادِ

يَفْرُقُ حَبَّ السُّبُلِ الْحَنْجِيًّا * بِالْقَاعِ فَرَّقَ الْقَطْنَ بِالْحَمَالِجِ

(خندج) الْحَنْدُجُ وَالْحَنْدُجَةُ رَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ تُنْبِتُ الْوَأْنَانَ مِنَ النَّبَاتِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَلَى الْخَوَانِ فِي حَنْدِجِ حَرَّةٍ * يُنَاصِي حَسَاهَا عَانِكَ مَسْكَوِسُ

حَسَاهَا نَاحِيَتُهَا يُنَاصِي وَيُقَابِلُ وَقِيلَ الْحَنْدُجَةُ الرَّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ
 وَأَصْحَابُهُ الْحَنْدُجُ رَمْلٌ لَا يَنْتَقَدُ فِي الْأَرْضِ وَلَكِنَّهُ مُنْبِتٌ الْأَزْهَرِيُّ الْحَنْدِجِيُّ حَيْبَالُ الرَّمْلِ
 الطَّوَالُ وَقِيلَ الْحَنْدِجِيُّ رَمْلٌ قُصَارٌ وَاحِدًا حَنْدِجٌ وَخَنْدُجَةٌ وَانْشَدَ أَبُو زَيْدٍ الْجَنْدَلُ الطَّهَوِيُّ

في حنادج الرمال يصف الجراد وكثرته

يُنورُ من مَسَافِرِ الحِنَادِجِ * ومن ثَنَابِ القُفْذَى القَوَائِجِ

من نَائِرِ وناقِرِ ودارِجِ * ومُسْتَقْبَلِ فَوْقَ ذَاكَ مَا يَجِ

يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ المَكْفِجِ * بالقَاعِ فَرَكُ القُطْنِ بِالمَحَالِجِ

السُّكَّافِجِ السَّمِينِ المَمْتَلِجِ التَّهْذِيبِ الحِنَادِجِ الأَبْلِ الفَخَّامِ شَهَبَتْ بِالرَّمَالِ وَأَنْشَدَ

* من دَرَجَوْفٍ جِلَّةٍ حِنَادِجِ * وَاللَّهِ أَعْلَمُ (حَنْضِجٍ) رَجُلٌ حَنْضِجٌ رُخْوٌ لَأَخِيرِ عِنْدَهُ وَأَصْلُهُ مِنْ

الْحَنْضِجِ وَهُوَ المَاءُ الخَائِرُ الَّذِي فِيهِ طَمَلَةٌ وَطِينٌ وَحَنْضِجٌ أَسْمٌ (حَوْجٍ) الحَاجَةُ وَالمَحَاجَةُ

المَارَبَةُ مَعْرُوفَةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَبَلَّغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ قَالَ تَعَلَّبَ يَعْنِي الأَسْفَارَ وَجَمَعَ

الحَاجَةُ حَاجٌ وَحَوْجٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ طَالَ مَا بَطَّطَنِي عَنْ صَحَابِي * وَعَنْ حَوْجٍ قَضَا وَهَامِنْ شِفَايَا

وَهِيَ الحَوْجَاءُ وَجَمَعَ الحَاجِجَةَ حَوَائِجُ قَالَ المَلازِمِيُّ الحَاجُ جَمْعُ الحَاجَةِ وَكَذَلِكَ الحَوَائِجُ

والمَحَاجَاتُ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ وَالمُشَحَّطُ قِطَاعٌ رَجَاءٌ مِنْ رَجَا * الأَحْتِضَارُ الحَاجِجُ مَنْ تَحَوَّجَا

قَالَ شَمْرٌ يَقُولُ إِذَا بَعْدَ مَنْ تَحَبَّ انْقَطَعَ الرَجَاءُ الأَنْ تَكُونُ حَاضِرًا لِمَنْ تَحْتَضِرُ قَرِيبًا مِنْهَا قَالَ وَقَالَ

رَجَاءٌ مِنْ رَجَائِمٍ اسْتَنْتَى فَقَالَ الأَحْتِضَارُ الحَاجِجُ أَنْ يَحْضُرَهُ وَالمَحَاجِجُ جَمْعُ حَاجَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَرْضُ حَاجَةٍ بِلَبَانٍ أُخْرَى * كَذَلِكَ الحَاجُ تُرَضُّعُ بِالأَلْبَانِ

وَتَحَوَّجُ طَلِبُ الحَاجَةِ وَقَالَ العَجَّاجُ * الأَحْتِضَارُ الحَاجِجُ مَنْ تَحَوَّجَا * وَالمَحَوَّجُ طَلِبُ الحَاجَةِ

بَعْدَ الحَاجَةِ وَالمَحَوَّجُ طَلِبُ الحَاجَةِ غَيْرُهُ الحَاجَةُ فِي كَلَامِ العَرَبِ الأَصْلُ فِيهَا حَاجِجَةٌ حَذَفُوا

مِنْهَا اليَاءَ فَلِجَاعِ عَوْهَارِدُوا اليَاءَ مَا حَذَفُوا مِنْهَا فَقَالُوا وَالمَحَوَّجُ مَنْ تَحَوَّجَا وَالمَحَوَّجُ طَلِبُ الحَاجَةِ

أَنْ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ مِنْهَا وَحَاجِسَةٌ حَاجِجَةٌ عَلَى المَبَالِغَةِ اللَّيْثِ الحَوْجُجُ مِنْ الحَاجَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ

الحَوْجُجُ الحَاجِجَاتُ وَقَالُوا وَالمَحَوَّجُ حَوْجَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَوَجَّتُ اليكُ أَوْجُ حَوْجًا وَوَجَّتُ الأَخِيرَةَ عَنْ

الْعِيَانِيِّ وَأَنْشَدَ لَلْكَمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفِ الأَسَدِيِّ

غَنَيْتُ فَلَمْ أَرِدْكُمْ عِنْدِ بَغِيَةٍ * وَوَجَّتُ فَلَمْ أَكِدْكُمْ بِالأَصَابِعِ

قَالَ وَيُرْوَى وَوَجَّتُ قَالَ وَأَنْشَدَ كَرْتَهَا هَذَا لَنَا مِنْ الوَاوِ قَالَ وَسَنَدُ كَرْتَهَا بِإِضَافَةِ اليَاءِ لِقَوْلِهِمْ وَوَجَّتُ

حَيْجًا وَاحْتَجَّتُ وَأَحْوَجْتُ وَوَجَّتُ اللَّعِيَانِيُّ حَاجُ الرَجُلِ يَحْوَجُ وَيَحْيِجُ وَقَدْ وَجَّتُ وَوَجَّتُ أَي

أَحْبَبْتُ وَالْحَوْجُ الطَّلُبُ وَالْحَوْجُ الْفَقْرُ وَأَحْوَجَهُ اللَّهُ وَالْمُحْوَجُ الْمُعْدِمُ مِنْ قَوْمٍ مَحَاوِجٍ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنْ مَحَاوِجٍ أَعْمَا هُوَ جَمْعُ مَحْوَا جِ انْ كَانَ قَبْلَ وَالْأَفْلَا وَجْهَهُ لِلْوَارِ وَتَحْوَجَ
 إِلَى الشَّيْءِ إِحْتِيَاجَ إِلَيْهِ وَأَرَادَهُ غَيْرَهُ وَجَمْعُ الْحَاجَةِ حَاجٍ وَحَاجَاتٌ وَحَوَائِجٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَانْتِمْ
 جَمْعُ حَائِجَةٍ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَنْكِرُهُ وَيَقُولُ هُوَ مَوْلِدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَعْمَا أَنْ تَكْرَهُ لَمْ يَرَوْجِعْ عَنْ
 الْقِيَاسِ وَالْأَفْهَى كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَيَنْشُدُ

نَهَارُ الْمَرْءِ أَمْثَلُ حِينَ تَقْضَى * حَوَائِجُهُ مِنَ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَعْمَا أَنْ تَكْرَهُ الْأَصْمَعِيُّ لَمْ يَرَوْجِعْ عَنْ قِيَاسِ جَمْعِ حَاجَةٍ قَالَ وَالتَّحْوِجُونَ يَزْعَمُونَ أَنَّهُ جَمْعٌ
 لِوَأَحَدِهِمْ يَنْطِقُ بِهِ وَهُوَ حَائِجَةٌ قَالَ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ سُمِعَ حَائِجَةٌ لُغَةً فِي الْحَاجَةِ قَالَ وَأَمَا قَوْلُهُ أَنَّهُ
 مَوْلِدٌ فَانَّهُ خَطَأٌ أَمَّنَهُ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي أَشْعَارِ
 الْعَرَبِ الْفَصِيحَاءِ فَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرٍأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
 عِبَادَ خَلْقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ يَفْرَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ وَأَوَّلُكَ الْآمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَيْضًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْلُبُوا الْحَوَائِجَ إِلَى حَسَنِ الْوَجْهِ وَقَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعِينُوا عَلَيَّ بِتَجَارِحِ الْحَوَائِجِ بِالْكُفْمَانِ لَهَا وَمِمَّا جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفَصِيحَاءِ قَوْلُ
 ابْنِ سَلْمَةَ الْمُحَارَبِيِّ تَمَمْتُ حَوَائِجِي وَوَدَّأْتُ بَشْرًا * فَبَيْتُ مَعْرِسِ الرِّكْبِ السِّغَابُ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَمَتٌ أَصْلَحَتْ وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ حَوَائِجَ جَمْعٌ حَاجَةٌ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
 جَمْعُ حَائِجَةٍ لُغَةً فِي الْحَاجَةِ وَقَالَ الشَّمَاخُ

تَقَطَّعَ بَيْنَنَا الْحَاجَاتُ الْأَى * حَوَائِجٌ يَعْتَسِفْنَ مَعَ الْجَرِيِّ

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ النَّاسُ حَوْلَ قَبَائِهِ * أَهْلُ الْحَوَائِجِ وَالْمَسَائِلِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَلى بِيَلَادِ السِّنْدِ عِنْدَ أَمِيرِهَا * حَوَائِجُ جَاءَتْ وَعِنْدِي نَوَائِهَا

وَقَالَ هِمِّيَانُ بْنُ خَفَافَةَ حَتَّى إِذَا مَا قَضَيْتِ الْحَوَائِجَ * وَمَلَأَتْ حَلَابَهَا الْخَلَالِجَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَانَتْ قَدْ سَأَلَتْ عَنْ قَوْلِ الشَّيْخِ الرَّيِّسِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ غُلِيٍّ الْحَرِيرِيِّ فِي كِتَابِهِ دُرَّةُ
 الْعَوَاصِ أَنَّ لَفْظَةَ حَوَائِجٍ مَحَاوِجُهُمْ فِي اسْتِعْمَالِهَا الْخَوَاصُ وَقَالَ الْحَرِيرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ شَاهِدًا عَلَى
 تَصْحِيحِ لَفْظَةِ حَوَائِجٍ إِلَّا بِيَتَا وَاحِدًا لِبَدْيِ الزَّمَانِ وَقَدْ غَلَطَ فِيهِ وَهُوَ قَوْلُهُ
 فَيْسِيَانِ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ وَجَوْسُقُ * رَفِيعٌ إِذَا لَمْ تَقْضَ فِيهِ الْحَوَائِجُ
 فَكَثُرَتْ الْأَسْتِشْهَادُ بِشَعْرِ الْعَرَبِ وَالْحَدِيثُ وَقَدْ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَيْضًا

صَرِيحِي مُدَامٍ مَا يُقَرِّقُ بَيْنَنَا * حَوَائِجُ مِنَ الْقَاحِ مَالٍ وَلَا تَمْتَلِ

وَأُنْشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا

مَنْ عَفَّ خَفَّ عَلَى الْوَجْهِ لِقَاؤُهُ * وَأَخْوَا حَوَائِجٍ وَجْهَهُ مَبْدُولُ

وَأُنْشَدَ أَيْضًا فَانْ أَصْبِحْ تَحْتِ الْخُنِيِّ هُمُومُ * وَنَفْسُ فِي حَوَائِجِهَا أَشَارُ

وَأُنْشَدَ ابْنَ خَالَوَيْهِ خَلِيلِي أَنْ فَا مِ الْهُوَى فَا قَعْدَاهِ * لَعْنَانُ قَضِي مِنْ حَوَائِجِنَا مَرًا

وَأُنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِبَعْضِ الرَّجَّازِ

يَا رَبَّ رَبِّ الْقُلُوصِ النَّوَائِجِ * مُسْتَعْمَلَاتٍ بِذَوِي الْحَوَائِجِ

وَقَالَ آخَرُ بَدَأَنْ بِنَا الْأَرَا حِيَاتِ خُلُوصَةٍ * وَلَا يَأْتِ سَائِبَاتٍ مِنْ قَضَاءِ الْحَوَائِجِ

قَالَ وَعَمَّا يَزِيدُ ذَلِكَ أَيْضًا مَا قَالَه الْعُلَمَاءُ قَالَ انْتَلِيزُ فِي الْعَيْنِ فِي فَصْلِ رَاحٍ يُقَالُ يَوْمَ رَاحٍ

وَكَبَشُ صَافٍ عَلَى التَّخْفِيفِ مِنْ رَائِحٍ وَصَائِفٍ بِطَرَحِ الْهَمْزَةِ كَمَا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَنْدِيُّ

وَسَوَدَ مَاءُ الْمُرْدِ فَا هَا فَلَوْهُ * كَاوْنِ النَّوْرِ وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا

أَي سَارُهَا قَالَ وَكَمَا خَفَفُوا الْحَاجَةَ مِنَ الْحَاجَةِ أَلْتَرَاهُمْ جَعَوْهَا عَلَى حَوَائِجٍ فَانْتَبَهَتْ صِحَّةُ حَوَائِجٍ

وَأَنَّهَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَنَّ حَاجَةَ مَحْذُوفَةٌ مِنْ حَاجَةِ وَأَنَّ كَانَ لَمْ يَنْطِقْ بِهَا عِنْدَهُ قَالَ وَكَذَلِكَ

ذَكَرَهَا عِثْمَانُ بْنُ جَنِيٍّ فِي كِتَابِهِ اللَّعْمِ وَحِكْيِ الْمَهْلَبِيِّ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ حَاجَةٌ وَحَاجَةٌ وَكَذَلِكَ حَكِيَ

عَنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ يُقَالُ فِي نَفْسِي حَاجَةٌ وَحَاجَةٌ وَحَوَّجَاءُ وَالْجَمْعُ حَاجَاتٌ وَحَوَائِجٌ وَحَاحٌ

وَحَوَّجٌ وَذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِهِ الْأَلْفَاظِ بَابَ الْحَوَائِجِ يُقَالُ فِي جَمْعِ حَاجَةٍ حَاجَاتٌ وَحَاحٌ

وَحَوَّجٌ وَحَوَائِجٌ وَقَالَ سَيْبِيُّ فِي كِتَابِهِ فِي مَا جَاءَ فِيهِ تَفَعَّلَ وَاسْتَفَعَّلَ بِمَعْنَى يُقَالُ تَجَبَّرَ فُلَانٌ حَوَائِجَهُ

وَاسْتَجَبَّرَ حَوَائِجَهُ وَذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ إِلَى أَنَّ حَوَائِجٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَوَّجَاءَ وَقِيَاسُهَا

حَوَّاجٌ مِثْلُ حَوَّارِهِمْ قَدِمَتِ الْيَاءُ عَلَى الْجِيمِ فَصَارَ حَوَائِجٌ وَالْمَقْلُوبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ وَالْعَرَبُ

تَقُولُ بَدَأَتْ حَوَائِجُكَ فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِمْ وَكَثِيرًا مَا يَقُولُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقْتَضُونَ

حَوَائِجَهُمْ فِي الْبَسَاتِينِ وَالرَّاحَاتِ وَأَنْمَا غَاظَ الْأَصْحَبِيُّ فِي هَذِهِ الْأَلْفَظَةِ كَمَا حَكِيَ عَنْهُ حَتَّى جَعَلَهَا

مَوْلُودَةً كَوْنُهَا خَارِجَةٌ عَنِ الْقِيَاسِ لِأَنَّ مَا كَانَ عَلَى مِثْلِ الْحَاجَةِ مِثْلُ غَارَةٍ وَحَارَةٍ لَا يَجْمَعُ عَلَى غَوَائِرِ

وَغَوَائِرِ فَقَطَّعَ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا مَوْلُودَةٌ غَيْرُ فَصِيحَةٌ عَلَى أَنَّهُ قَدْ حَكِيَ الرَّقَاشِيُّ وَالسَّجِسْتَانِيُّ عَنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَصْحَبِيِّ أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ وَأَنَّ مَا هُوَ شَيْءٌ كَانَ عَرْضُ لَهُ مِنْ غَيْرِ بَحْثٍ وَلَا نَظَرٍ

قَالَ وَهَذَا الْأَشْبَهُ بِهِ لِأَنَّ مِثْلَهُ لَا يَجْهَلُ ذَلِكَ إِذْ كَانَ مَوْجُودًا فِي كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَلَامِ

الْعَرَبِ الْفَصِيحَاءِ وَكَأَنَّ الْحَرِيرِيَّ لَمْ يَتْرَبْهُ إِلَّا الْقَوْلَ الْأَوَّلَ عَنِ الْأَصْحَبِيِّ دُونَ الثَّانِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

والحَوْجَاءُ الْحَاجَةُ وَيُقَالُ مَا فِي صَدْرِي بِهِ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ وَلَا شَكُّ وَلَا مَرِيَّةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ لَيْسَ فِي أَمْرِكَ حَوْجِيَّةً وَلَا لَوْجِيَّةً وَلَا رُوَيْغَةً وَمَا فِي الْأَمْرِ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ أَيْ شَكٌّ عَنِ نَعْلَبٍ وَحَاجٌ يَحْجُو حَوْجًا أَيْ احْتِاجًا وَأَحْوَجَةٌ إِلَى غَيْرِهِ وَأَحْوَجٌ أَيْضًا بِمَعْنَى احْتِاجِ اللَّحْيَانِ مَا لِي فِيهِ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ وَلَا حَوْجِيَّةً وَلَا لَوْجِيَّةً قَالَ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءٌ يُطْلَبُهَا * عِنْدِي فَأَنَّى لَهْرَهْنَ بِأَحْجَارِ
أَقِيمُ نَحْوَهُ أَنْ كَانَ ذَا عَوْجٍ * كَمَا يَقُومُ قَدْحَ النَّبْعَةِ الْبَارِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ * أَقِيمُ عَوْجَتَهُ أَنْ كَانَ ذَا عَوْجٍ * وَهَذَا الشَّعْرُ تَمَثَّلَ بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بَعْدَ قَتْلِ مَصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمَنْبَرِ بِالْكُوفَةِ فَتَقَالُ فِي آخِرِ خُطْبَتِهِ وَمَا أَنْظَمَكُمْ تَزَادُونَ بَعْدَ الْمَوْعِظَةِ الْأَشْرَاطُ أَنْ تَزِدَادَ بَعْدَ الْأَعْذَارِ الْبَيْكُمُ الْأَعْقُوبَةُ وَدُعْرَا فَيَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَعُودَ إِلَيْهَا فَلْيَعُدْ فَتَمَثَّلِي وَمَثَلِكُمْ كَمَا قَالَ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ

مَنْ يَصِلْ نَارِي بِلَا ذَنْبٍ وَلَا تَرَةً * يَصَلِّي بِنَارِ كَرِيمٍ غَيْرِ غَدَارِ
أَنَا النَّذِيرُ لَكُمْ مِنْ جُحَاهِرَةٍ * كَتَى لَا أَلَامَ عَلَى نَهْيِي وَإِنِّي دَارِي
فَأَنْ عَصَيْتُمْ مَقَالِي الْيَوْمَ فَاعْتَرَفُوا * أَنْ سَوْفَ تَلْقَوْنَ خَيْرًا ظَاهِرَ الْعَارِ
لَتَرْجِعَنَّ أَحَادِيثًا مَلْعَنَةً * لَهَا وَالْمُقِيمِ وَلَهَا الْمُدْبِجِ السَّارِي
مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءٌ يُطْلَبُهَا * عِنْدِي فَأَنَّى لَهْرَهْنَ بِأَحْجَارِ
أَقِيمُ عَوْجَتَهُ أَنْ كَانَ ذَا عَوْجٍ * كَمَا يَقُومُ قَدْحَ النَّبْعَةِ الْبَارِي
وَصَاحِبُ الْوَتْرِ لَيْسَ الدَّهْرُ مَرَّةً * عِنْدِي وَإِنِّي لَدَّرْتُ بِأَوْتَارِي

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَوَى سَعْدَ بْنَ زُرَّارَةَ وَقَالَ لَأَدْعِي فِي نَفْسِي حَوْجَاءً مِنْ سَعْدِ الْحَوْجَاءِ الْحَاجَّةِ أَيْ لَأَدْعِي شَيْئاً أَرَى فِيهِ بَرَاهُ الْأَفْعَلَةِ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الرَّيَّةُ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَى إِزَالَتِهَا وَمِنْهُ حَدِيثٌ فَتَادَةَ قَالَ فِي سَجْدَةِ حِمٍ أَنْ تَسْجُدَ بِالْآخِرَةِ مِنْهُمَا أُخْرَى أَنْ لَا يَكُونَ فِي نَفْسِكَ حَوْجَاءٌ أَيْ لَا يَكُونَ فِي نَفْسِكَ مِنْهُ شَيْءٌ وَذَلِكَ أَنَّ مَوْضِعَ السُّجُودِ مِنْهَا مُخْتَلَفٌ فِيهِ هَلْ هُوَ فِي آخِرِ الْآيَةِ الْأُولَى أَوْ آخِرِ الْآيَةِ الثَّانِيَةِ فَاخْتَارَ الثَّانِيَةَ لِأَنَّ أَحْوَطَ وَأَنَّ يَسْجُدُ فِي مَوْضِعِ الْمَبْتَدَأِ أَوْ أُخْرَى خَبَرَهُ وَكَلَّمَهُ فَارْدَّ عَلَيْهِ حَوْجَاءً وَلَا لَوْجَاءً مَمْدُودٌ وَمَعْنَاهُ مَارِدٌ عَلَيْهِ كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ وَلَا حَسَنَةٌ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ فَسَارِدٌ عَلَى سُودَاءَ وَلَا بِيضَاءَ أَيْ كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ وَلَا حَسَنَةٌ وَمَاتِي فِي صَدْرِهِ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ الْأَقْضَاءُ (٣) وَالْحَاجَّةُ خُرْزَةُ لِأَنَّ لَهَا قَلْبًا وَنَفْسًا قَالِ الْهَنْدَلِيُّ

(٣) قوله والحاجة خُرْزَةُ مقتضى إرادته هنا أنه بالحاء المهملة هنا وهو بها في الشاهد أيضا وكتب السيد مرتضى بهامش الأصل صوابه والحاجة بيمين كما تقدم في موضعه مع ذكر الشاهد المذكور اهـ صححه

بِقَاعَتِ كِنَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تَحْتَلْ عَاجِزَةٌ * وَلَا حَاجَةٌ مِنْهَا تَلُوحُ عَلَيَّ وَتَمِّمُ

وفي الحديث قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا حاجة إلا أيتت أي ما تركت شيئا من المعاصي دعيتني فنسي اليه الا وقد ركبته وداجة اتباع الحاجة والالف فيها منقلبة عن الواو ويقال للعائر حوجبال أي سلامة وحكي الفارسي عن أبي زيد **حَجَّيْكَ** قال كأنه مقلوب موضع اللام الى العين (**حجج**) **حَجَّتْ أَحْيِي حَيْبًا أَحْبَبْتُ** عن كراع والليثاني وهي نادرة لان الف الحاجة واو فحكمت **حَجَّتْ** كما حكى أهل اللغة قال ابن سيده ولو لا **حَيْبًا** قللت ان **حَجَّتْ** فعلت وأنه من الواو كما ذهب اليه سيبويه في **طِطَّتْ** والحاج نبت من الحَضُّ وقيل نبت من الشوك وفي الحديث أنه قال لرجل شكك اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادي ولا تدع حاجا ولا حطبا ولا تأتي خمسة عشر يوما الحاج الشوك الواحدة حاجة ابن سيده الحاج ضرب من الشوك وهو الكبر وقيل نبت غير الكبر وقيل هو شجر وقال أبو حنيفة الحاج مما تدوم خضرته وتذهب عروقه في الارض مذهباً بعيداً ويؤدى بطبيعته وله ورق ذفاق طوال كأنه مسالو للشوك في الكثرة وتصغيره **حَيْجَجَةٌ** عن الكسائي وأحابت الارض وأحبتت كثيرها الحاج وقول الرازي

* كأنها الحاج أقاضت عصبه * أراد الحاج خذف احدى الجيمين وخففه كقوله

* يسوء الفاليات اذا قليني * أراد قليني وهذه الكامة ذكرها الجوهرى في حوج

(فصل الحاء) (**حجج**) **حَجَّيْكَ حَيْبًا** أو **حَجَّيْكَ حَيْبًا** ضرباً شديداً قال عمرو بن ملقط الطائي

يَأْبَى لِي النَّعْلَبَتَانِ الَّذِي * قَالَ حُبَّاجِ الْأُمَّةِ الرَّاعِيَةِ

الحُبَّاجُ الضُّرَابُ وَاضَافَهُ إِلَى الْأُمَّةِ لِيَكُونَ أَحْسَنُ لَهَا وَجَعَلَهَا رَاعِيَةً لِكَوْنِهَا أَهْوَنُ مِنَ الَّتِي لَا تَرعى وَأَوَّلُ الشَّعْرِ

يَأْوُسُ لَوْ نَالَتْكَ أَرْمَاحُنَا * كُنْتَ كَنْ تَهْوَى بِهِ الْهَوَايَةِ

وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا أقيمت الصلاة وفي الشيطان وله **حَجَّجٌ** بالتحريك أي ضراط ويروي بالحاء المهملة وفي حديث آخر من قرأ آية الكرسي يخرج الشيطان وله **حَجَّجٌ** ك**حَجَّجِ** الحمار

وقيل **الحَجَّجُ** ضراط الابل خاصة و**حَجَّجٌ** بها حبق وحكى ابن الاعراب لا آتية ما **حَجَّجِ** ابن أنان فجعلوه للحمير و**الحَجَّجُ** نوع من الضرب بسيف أو بعصا وليس بشديد والحاء لغة و**حَجَّجٌ** بالعصا ضرب به بها وقيل **حَجَّجًا** كثير الضراب (**خبرنج**) **الخَبْرَنْجُ** النَّاعِمُ الْبَسْدَانِ الْبَضُّ وَالْأَثَى بِالْهَاءِ

الاصمعي **الخَبْرَنْجُ** الخلق الحسن وجسم **خَبْرَنْجٍ** ناعم قال المجلد

عَرَاءُ سَوَى خَلَقَهَا الْخَبْرَنْجًا * مَا دُ السَّبَابِ عَيْشَهَا الْخَبْرَنْجًا

ومادُّ الشباب ماؤه واهتزازه وعصن يمدُّ من التَّعْمَةِ يهتز والخبر ينجُّ من النساء الحسنه الخلق
 الخنْضَةُ القَصْبُ وقيل هي الليمَّة الحادِرة الخلق في استواء وقيل هي العظيمة السابقين وخلق
 خبرنج تام والخبر ينجُّ حسنُ الغذاء (خجج) الازهرى الخبجة مشبهة متقاربة مثل مشيمة

المريِّب قال ابن سيده فيها قرمطة وعجلا يقال جاء ينجع الى رية وأنشد

كأنه لما عدَّ ينجع * صاحب موقين عليه موزج

جاء الى حلتها ينجع * فككلهن رام يدردج

وقال

قال ابن سيده وكذلك الخنْجَةُ (خجج) الخنْجَةُ مشبهة متقاربة فيها قرمطة وعجلا ذكره ابن

سيده في ترجمة خنج قال وقد ذكر بالباء والناء فهو اذا خنجته وخنجبته وخنججة (خجج) خنجت

الريح في هبوبها تنجج ججوجا التوت وريح ججوج تنجج في هبوبها أى تلتوى قال ولوضوعف

وقيل تنججت الريح كان صوابا والنججوج من الرياح الشديدة المر وقد تنججت قال ابن سيده

وقيل هي الشديدة من كل ريح مالم تُرجمجا وخنجج الريح صوتها شم رريح ججوج وخنججاة

تنجج في كل شق أى تشق قال وقال ابن الاعرابي ريح ججوجاة طويلة دائمة الهبوب وقال أبو

نصرهى البعيدة المسلك الدائمة الهبوب وقال ابن أحرى صف الريح

هو جاج رعبلة الأرواح ججوج * جاة الغدور وواحها شهر

قال والاصل ججوج وقد تنججت تنجج وأنشد أبو عمرو * ونججت النيرج من حريقها * وروى

الازهرى باسناده عن خالد بن عروة قال سمعت عليا عليه السلام وذكر بناء الكعبة فقال ان

ابراهيم حين أمر ببناء البيت ضاق به ذرعا قال فبعث الله اليه السكينة وهي ريح ججوج لها رأس

فتطوقت بالبيت كطوق الحنيفة ثم استقرت قال فبنى ابراهيم حين استقرت فجعل اسمعيل يناوله

الحجارة فلما انتهى الى موضع الحجر أعيا اسمعيل فانى ابراهيم بالحجر وقال الاصمعي الججوج الريح

الشديدة المر وقال ابن شميل هي الشديدة الهبوب الخواراة لا تكون الا في الصيف وليست

بشديدة الحر وفي كتاب القيتي فتطوت موضع البيت كالحنيفة وقيل ريح ججوج اى شديدة

المرور في غير استواء قال وأصل الخنج الشق قال ابن الاثير وجاء في كتاب المعجم الاوسط للطبراني

عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السكينة ريح ججوج وفي الحديث الاخر

اذا حمل فهو ججوج وفي حديث الذي بنى الكعبة لقريش كان روميا في سفينة أصابته ريح

خنجتها أى صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها والخنج الدفع وفي النوادر الناس

يهجون هذا الوادي هجا ومجونه خجأى يندرون فيه ويطونه كثيرا وخجهاضراط وخجبرجله
 تسفبها التراب في مشيه وخجج الرجل لم يدماني نفسه والخججة سرعة الاخرة والحلول
 والخججة الانقباض والاستغناء في موضع خني وفي التهذيب في موضع يخني فيه قال ويقال
 أيضا بالخاء ورجل خجاجة أحن لا يعقل ابن سيده والخجاجة والخجاجة الاحق
 والخجاج من الرجال الذي همز الكلام ليست لكلامه جهة قال ابو منصور لم أسمع خجاجة
 في نعت الاحق الا ما قرأته في كتاب الليث قال والمسموع من العرب خجاية قاله ابن الاعرابي
 وغيره النضر الخجاج من الرجال الذي يرى انه جاد في أمره وليس كما يرى القراء الخجج الرجل
 وخجج اذا لم يدماني نفسه قال ابو منصور وهذا يقرب من قول النضر وهو أصح مما قاله الليث
 في الخجج والخجج الجاع وخج جاريسه مسحها والخججة كناية عن النكاح واخج الجمل
 والتأشط في سيره وعدوه اذا لم يستقم وذلك سرعة مع التواء الليث والخججة توصف في سرعة
 الاخرة وحلول القوم والخجج من الرجال الطويل الرجلين (خدج) خدجت الناقة وكل
 ذات ظلف وحافر تخدج خدأ جأ وهي خدوج وخادج وخدجت وخدجت كلاهما ألفت ولدها
 قبل أو انه غير تمام الايام وان كان تام الخلق قال الحسين بن مطير

لَمَّا لَقِينِ لِمَاءِ الْفَعْلِ أَعْمَلَهَا * وَفَتِ النِّكَاحِ فَلَمْ يَمْنَنَّ مَخْدُجٌ

وقد يكون الخداج غير الناقة أنشد نعلب

يَوْمَ تَرَى مَرْضِعَةَ خُلُوجًا * وَكُلَّ أُنْثَى حَمَلَتْ خَدُوجًا

أفلا تراه عمه وفي الحديث كل صلاة لا يقرأ فيها بفتح الكاف فهي خداج أي نقصان وفي
 حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كل صلاة ليست فيها قراءة فهي خداج أي ذات خداج
 وهو النقصان قال وهذا مذهبهم في الاختصار للكلام كما قالوا عبد الله أقبال وادبار أي مقبل
 ومدبر أحلوا المصدر محل الفعل ويقال أخدج الرجل صلواته فهو مخدج وهي مخدجة ويقال
 أخدج فلان أمره اذا لم يحكمه وأنصح أمره اذا أحكمه والاصل في ذلك الخداج الناقة ولدها
 وانضاجها اياه الاصمعي الخداج النقصان وأصل ذلك من خداج الناقة اذا ولدت واداناقص
 الخلق أول غير تمام وفي حديث الزكاة في كل ثلاثين بقرة خدج أي ناقص الخلق في الاصل
 يريد يبيع كخدج في صغراعضائه ونقص قوته عن النبي والرابعي وخدج في فعل بمعنى مقبل

أى مُحَمَّدَجٌ وفي حديث سعد أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بِمُحَدِّجٍ مقيم أى ناقص الخلق وفي حديث علي رضوان الله عليه ولا يُحَدِّجُ الحَيَّةَ أى لا تنقضها قال ابن الأثير وإنما قال في الصلاة فهي خِدَاجٌ والخِدَاجُ مصدر على حذف المضاف أى ذات خِدَاجٍ أو يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كما قالوا فاتمهاهي إقبال وإدبار والولدُ خِدِيجٌ وشاةٌ خِدُوجٌ وجمعها خِدُوجٌ وخِدَاجٌ وخِدَاجِيٌّ وأَخَدَجَتْ فهي مُحَدِّجٌ ومُحَدِّجَةٌ جاءت بولدها ناقص الخلق وقد تم وقت حملها والولدُ خِدُوجٌ وخِدِجٌ ومُحَدِّجٌ ومُحَدِّجٌ ومُحَدِّجٌ ومنه قول علي رضوان الله عليه في ذى الثُدَيْبَةِ مُحَمَّدَجٌ الْبِدَايُ ناقص اليد وقيل إذا ألفت الناقصة ولدها تام الخلق قبل وقت النجاس قبل أَخَدَجَتْ وهي مُحَمَّدَجٌ فإن رمته ناقص قبل الوقت قبل خَدَجَتْ وهي خَادِجٌ فإن كان عادة لها فهي مُحَمَّدَجٌ فيهما وقوم يجعلون الخِدَاجَ ما كان دما وبعضهم جعله ما كان أملط ولم يثبت عليه شعيرٌ وحكى ثابتٌ ذلك في الإنسان وقال أبو خَيْرَةَ خَدَجَتْ المرأة ولدها وأَخَدَجَتْه بمعنى واحد قال الأزهرى وذلك إذا ألقته وقد استبان خلقه قال ويقال إذا ألقته دما قد خَدَجَتْ وهو خِدَاجٌ وإذا ألقته قبل أن يثبت شعره قيل قد غَضَّضَتْ وهو الغَضَانُ وأشدُّ * فَنَهْنُ لَا يَحْمِلُنَ الْأَخْدَجَا * والخِدَاجُ الاسم من ذلك قال وناقصة ذات خِدَاجٍ تُحَدِّجُ كثيرا وخَدَجَتْ الزَيْدَةُ لم تُورِنَارًا وفي التهذيب أَخَدَجَتْ الزَيْدَةُ وخَدِيجَةُ اسم امرأة وخَدِجٌ خَدِجٌ زجر للغنم ابن الأعرابي أَخَدَجَتْ السَّمُوءَةُ إذا قل مطرًا (خذج) الخِدَجَةُ بشديد اللام الرِّيَاءُ الممثلة الذراعين والساقين وأنشد الأصمعي إن لَهَا سَائِقًا خَدَجَلًا * لم يَدْجِلِ اللَّيْلَةَ فَمِنْ أَدَجَلًا يعنى جارية قد عَشَقَهَا فركب الناقَةَ وساقها من أجلها وفي حديث الْعِانِ خَدِجٌ السَّاقِيْنِ عظيمهما وهو مثل الخَدَلِ وقيل هي الخَنْمَةُ السَّاقِيْنِ والذِّكْرُ خَدِجٌ اللَّيْثُ الخِدَجُ الخَنْمَةُ السَّاقِ الْمَكْرُورُهَا (خذج) التهذيب في النوادر فلان يَخْدِجُ في مَشِيَمِهِ (خرج) الخُرُوجُ نقيض الدخول خرج يخرج خروجا وخرجا فهو خارجٌ وخروجٌ وخراجٌ وقد أخرج به وخرج به الجوهرى قد يكون الخرجُ موضع الخُرُوجِ يقال خرج مخرجًا حسنا وهذا مخرجُه وأما المخرجُ فقد يكون مصدر قولك أخرجته والمفعول به واسم المكان والوقت تقول أخرجني مخرجَ صدقٍ وهذا مخرجُه لأن الفعل إذا جاوز الثلاثة فالميم منه مضمومة مثل دخرج وهذا مخرجنا فسمه مخرج بنات الأربعة والاستخراجُ كالاستنباط وفي حديث بدرٍ فآخِزَ حَمْرَاتٍ من قِربِهِ أى أخرجها وهو أفتعل منه وأخارجة المناهضة بالأصابع والتخارجُ التناهدُ فاقول الحسين بن مطير

مَا أَنَسَ لِأَنَسٍ مِنْكُمْ نَفْرَةٌ شَغَفَتْ * فِي يَوْمِ عِيدٍ وَيَوْمِ الْعِيدِ مَخْرُوجٌ

فانه أراد مخرُوج فيه مخذف كما قال في هذه القصيدة * والعين هاجعة والروح معرُوج * أراد معرُوج به وقوله عز وجل ذلك يوم الخروج أي يوم يخرج الناس من الاجداث وقال أبو عبيدة يوم الخروج من اسماء يوم القيامة واستشهد بقول العجاج

أَلَيْسَ يَوْمٌ سَمِيَ الْخُرُوجًا * أَعْظَمُ يَوْمٍ رَجَعَتْ رِجُوجًا

أبو اسحق في قوله تعالى يوم الخروج أي يوم يعمنون فيخرجون من الارض ومثله قوله تعالى خُشِعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ وَفِي حَدِيثِ سُوَيْدِ بْنِ عَفْةَ دَخَلَ عَلِيٌّ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي يَوْمِ الْخُرُوجِ فَأَذَابَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَتَوْرَعَلِيَهُ خُبْرَ السَّمَرَاءِ وَصَحِيفَةً فِيهَا خَطِيفَةٌ يَوْمَ الْخُرُوجِ يَرِيدُ يَوْمَ الْعِيدِ وَيُقَالُ لَهُ يَوْمُ الزَّيْتَةِ وَيَوْمُ الْمَشْرِقِ وَخُبْرُ السَّمَرَاءِ الْخُشْكَارُ كَمَا قِيلَ لِلْبَابِ الْخُوَارِيُّ لِبَيَاضِهِ وَاخْتَرَجَهُ وَاسْتَخْرَجَهُ طَلَبَ إِلَيْهِ أَوْ مِنْهُ أَنْ يَخْرُجَ وَنَاقَةٌ مَخْتَرَجَةٌ إِذَا خَرَجَتْ عَلَى خَلْقَةِ الْجَمَلِ الْبَحْتِيِّ وَفِي حَدِيثٍ قِصَّةُ الْنَاقَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةً لِقَوْمٍ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُمْ ثَمُودٌ كَانَتْ مَخْتَرَجَةً قَالَ وَمَعْنَى الْمَخْتَرَجَةِ أَنَّهَا جَلَّتْ عَلَى خَلْقَةِ الْجَمَلِ وَهِيَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَأَعْظَمُ وَاسْتَخْرَجَتْ مِنَ الْأَرْضِ أَصْحَابَ لِلزَّرَاعَةِ أَوِ الْغَرَاسَةِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَخَارِجٌ كُلُّ شَيْءٍ ظَاهِرُهُ قَالَ سِيبَوَيْهِ لَا يَسْتَعْمَلُ ظَرْفًا إِلَّا بِالْحَرْفِ لِأَنَّهُ مَخْصُوصٌ كَالْيَدِ وَالرَّجُلِ وَقَوْلُ الْقُرْذُقِ

حَلَى حَلْفَةَ لِأَسْمِ الدَّهْرِ مَسْلَمًا * وَلَا خَارِجًا مِنْ فِي زُورٍ كَلَامٍ

أراد ولا يخرج خروجا فوضع الصفة موضع المصدر لانه جملة على عاهدت والخروج خروج الأديب والسائق ونحوهما يخرج فيخرج وخرجت خوارج فلان اذا ظهرت شجائبه وتوجه لابرار الامور واحكامها وعقل عقل مثل بعد صباه والخارج الذي يخرج ويشرف بنفسه من غير ان يكون له قديم قال كثير

أَبَا مَرْوَانَ لَسْتَ بِخَارِجِي * وَلَيْسَ قَدِيمٌ مُجَدِّدٌ بَاتِحَالِ

والخارجية خيل لاعرق لها في الجودة فيخرج سوابق وهي مع ذلك جيد قال طفيل

وَعَارَضْتُمْ رَهْوًا عَلَى مُتَابِعِ * شَدِيدِ الْقَصِيرِ خَارِجِي مُجْتَبِ

وقيل الخارجي كل ما فاق جنسه ونظيره قال أبو عبيدة من صفات الخيل الخروج بفتح الخاء وكذلك الانثى بغيرها والخارج هو الذي يطول عنقه فيعتال بطولها كل عنان جعل في لجامه وانشد

كُلُّ قَبَاءٍ كَالْهَرَاوَةِ بَحَلِي * وَخُرُوجٌ تَعْمَالُ كُلِّ عِنَانِ

قوله حلى هكذا بالاصل

وحرر

الازهرى وأما قول زهير يصف خيلا

وخرَّجها صَوَارِخَ كُلِّ يَوْمٍ * فَقَدَّجَعَلَتْ عَرَائِكُهَا تَلِينُ

فمعناه ان منها ما به طرق ومنها ما لا طرق به وقال ابن الاعرابى معنى خرَّجها أدبها كما يخرج المعلم تلميذه وفلان خرَّج مال وخرَّجته بالتشديد مثل عَيْنٍ بمعنى مفعول اذا دربه وعلمه وقد خرَّجه فى الأدب فخرَّج وخرَّج وخرَّج أول ما ينشأ من السحاب يقال خرَّج له خرٌّ وخرٌّ حسن وقيل خرٌّ السحاب اتساعه وانبساطه قال ابو ذؤيب

اذا همَّ بالاقلاع هبَّتْ له الصبا * فعاقبَتْ نَشْءَ بعدهاء وخرٌّ

الاخفش يقال للماء الذى يخرج من السحاب خرٌّ وخرٌّ الاصعبي يقال أول ما ينشأ السحاب فهو نشء التهذيب خرَّجت السماء خرُّوجاً اذا انصبت بعد انعامها وقال هميان يصف الابل وورودها فصَّحَّتْ جَابِيَةٌ صُهَّارِجًا * تَحْسَبُهُ لَوْنَ السَّمَاءِ خَارِجًا

يريد معجيا والسحابة تُخرِّج السحابة كما تُخرِّج الظلم والخرُّوج من الابل المعناق المتقدمة والخرَّاج ورم يخرج بالبدن من ذاته والجمع أخرجة وخرجان غيره والخرَّاج ورم قرح يخرج بدابة أو غيرها من الحيوان الصحاح والخرَّاج ما يخرج فى البدن من القروح والخرَّاج الحروربه والخرَّاجية طائفة منهم لزمهم هدا الاسم لخروجهم عن الناس التهذيب والخرَّاج قوم من أهل الاهواء لهم مقالة على حدة وفى حديث ابن عباس أنه قال يتخارج الشريكان وأهل الميراث قال أبو عبيد يقول اذا كان المتاع بين ورثة لم يقسموه أو بين شركاء وهو فى يد بعضهم دون بعض فلا بأس أن يتبايعوه وان لم يعرف كل واحد نصيبه بعينه ولم يقبضه قال ولو أراد رجل أجنبي أن يشتري نصيب بعضهم لم يجوز حتى يقبضه البائع قبل ذلك قال أبو منصور وقد جاء هدا عن ابن عباس مفسرا على غير ما ذكر أبو عبيد وحدث الزهرى بسنده عن ابن عباس قال لا بأس أن يتخارج القوم فى الشركة تكون بينهم فياخذ هذا عشرة دنائير نقدا وياخذ هذا عشرة دنائير دينارا والتخارج تفاعل من الخرج كأنه يخرج كل واحد من شركته عن ملكه الى صاحبه بالبيع قال ورواه الثورى بسنده عن ابن عباس فى شريكين لا بأس أن يتخارجا يعنى العين والدين وقال عبد الرحمن بن مهدي التخارج ان يأخذ بعضهم الدار وبعضهم الارض قال شهر قلت لاجد سئل سفيان عن أخوين ورثا صكمان أيهما فذهب الى الذى عليه الحق فتقاضياه فقال عندي طعام فاشترى مني طعاما بما لك اعلى فقال أحد الاخرين أنا أخذت نصيبى طعاما وقال

الاخر لا آخذ الادراهم فاخذوا منه عشرة أفقره بخمسين درهما بخصمه قال جابر
ويتقاضاه الاخر فان نوى ما على الغريم رجع الاخ على أخيه بنصف الدراهم التي أخذ ولا يرجع
بالطعام قال أحمد لا يرجع عليه بشئ اذا كان قدرضى به والله أعلم وتخرج السفر آخر جوا
تفقاتهم والخرج والخراج واخذوه وشئ يخرج القوم في السنة من مالهم بقدر معلوم وقال
الزجاج الخرج المصدر والخراج اسم لما يخرج والخراج غلة العبد والامة والخرج والخراج
الاتاوة تؤخذ من أموال الناس الازهرى والخرج أن يؤدى اليك العبد خراجة أى غلته
والرعية تؤدى الخرج الى الولاية وروى في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
الخراج بالضم قال أبو عبيد وغيره من أهل العلم معنى الخراج في هذا الحديث غلة العبد يشتره
الرجل فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب دلّسه البائع ولم يطعمه عليه فله رد العبد على البائع
والرجوع عليه بجميع الثمن والغلة التي استغلها المشتري من العبد طيبة له لانه كان في ضمانه ولو
هلك هلك من ماله وفسر ابن الاثير قوله الخراج بالضم ان قال يريد بالخراج ما يحصل من غلة
العين المتباعدة عبدا كان او أمة او ملكا وذلك ان يشتره فيستغله زمانا ثم يعثر فيه على عيب قديم
فله رد العين المبيعة وأخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو كان تلف في يده لكان
من ضمانه ولم يكن له على البائع شئ وباء بالضمان متعلقة بمذوف تصديره الخراج مستحق
بالضمان أى بسببه وهذا معنى قول شريح لرجلين احتكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الاء
بدائه ولك الغلة بالضمان معناه رد العيب بعينه وما حصل في يدك من غلته فهو لك ويقال
خارج فلان غلامه اذا اتفقا على ضريبة يردّها العبد على سيده كل شهر ويكون محلى بينه وبين
عمله فيقال عبد محارج ويجمع الخراج الاتاوة على اخراج وأخارج وأخرجة وفي التنزيل
أم تسألهم حربا فخارج ربك خير قال الزجاج الخراج التي والخرج الضريبة والجزية وقرئ
ام تسألهم حراجا وقال الفراء معناه ام تسألهم أجرا على ما جئت به فاجر ربك وثوابه خير واما
الخراج الذي وظيفه عمر بن الخطاب رضي الله عنه على السواد وأرض التي فان معناه الغلة ايضا
لانه أمر بمساحة السواد ودفعها الى الفلاحين الذين كانوا فيه على غلته يؤدونها كل سنة ولذلك
سمى حراجا ثم قيل بعد ذلك للبلاد الذي اقتضت صلحا ووظف ما صلحوا عليه على أراضهم
خراجية لان تلك الوظيفة أشبهت الخراج الذي ألزم الفلاحون وهو الغلة لان جملة معنى الخراج
الغلة وقيل الجزية التي ضربت على رقاب أهل الذمة خراج لانه كالغلة الواجبة عليهم ابن الاعرابي
الخرج على الرؤس والخراج على الارضين وفي حديث ابى موسى مثل الأترجة طيب ريحها طيب

خَرَجُهَا أَي طَعْمُ عَمْرُهَا تَشْبِيهُهَا بِالنَّخْرَاجِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِينَ وَغَيْرِهَا وَالخُرْجُ مِنَ الْأَوْعِيَةِ
مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ وَهُوَ هَذَا الْوَعَاءُ وَهُوَ جُودُ الْقُدْوَاءِ وَنَبِيْنِ وَالْجَمْعُ أَخْرَاجٌ وَخَرَجَتْهُ مِثْلُ بَخَّرَ وَخَرَجَتْهُ
وَأَرْضٌ مُخْرَجَةٌ أَي نَبَتْهَا فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ وَتَخْرِيجُ الرَّاعِيَةِ الْمَرْعَى أَنْ تَأْكُلَ بَعْضُهُ وَتَتْرَكَ
بَعْضُهُ وَخَرَجَتْ الْأَبْلُ الْمَرْعَى أَبْقَتْ بَعْضُهُ وَأَكَلَتْ بَعْضُهُ وَالخُرْجُ بِالتَّحْرِيكِ لَوْنَانِ سَوَادٌ وَبِيضٌ
نَعَامَةٌ خَرَجَاءٌ وَظَلِيمٌ أَخْرَجَ بَيْنَ النَّخْرِجِ وَكَبَشِ أَخْرَجُ وَالخُرْجُ النَّعَامَةُ الْخَرَجَاءُ وَالخُرْجَاتُ
الْخَرِيْبَاءُ أَي صَارَتْ خَرَجَاءً أَبُو عَمْرٍو وَالْأَخْرَجُ مَنْ نَعَتَ الظَّلِيمَ فِي لَوْنِهِ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ الَّذِي لَوْنُ
سَوَادِهِ أَكْثَرُ مِنْ بِياضِهِ كَوْنِ الرَّمَادِ التَّهْدِيبُ أَخْرَجَ الرَّجُلَ إِذَا تَزَوَّجَ بِمَخْلَاسِيَةٍ وَأَخْرَجَ إِذَا
اصْطَادَ النَّخْرَجَ وَهِيَ النَّعَامُ الذِّكْرُ أَخْرَجُ وَالْأُنْثَى خَرَجَاءٌ وَاسْتَعَارَهُ الْعَجَّاجُ لِلثُّوبِ فَقَالَ

أَنَا إِذَا مَدَّ كِي الْحُرُوبِ أَرْجَا * وَلَبَسْتُ لِلْمَوْتِ ثَوْبًا أَخْرَجَا

أَي لَبَسْتُ الْحُرُوبَ ثَوْبًا فِيهِ بِيضٌ وَحِجْرَةٌ مِنْ لَطِخِ الدَّمِ أَي سُهِرْتُ وَعَرِفْتُ كَشَهْرَةَ الْإِبْلِقِ وَهَذَا
الرِّجْزِيُّ فِي الصَّحَاحِ * وَلَبَسْتُ لِلْمَوْتِ جِلًّا أَخْرَجَا * وَفَسَّرَهُ فَقَالَ لَبَسْتُ الْحُرُوبَ جِلًّا فِيهِ بِيضٌ
وَحِجْرَةٌ وَعَامٌ فِيهِ تَخْرِيجٌ أَي خِصْبٌ وَجَدْبٌ وَعَامٌ أَخْرَجَ فِيهِ جَدْبٌ وَخِصْبٌ وَكَذَلِكَ أَرْضٌ
خَرَجَاءٌ وَفِيهَا تَخْرِيجٌ وَعَامٌ فِيهِ تَخْرِيجٌ إِذَا أَنْبَتَ بَعْضُ الْمَوَاضِعِ وَلَمْ يُنْبِتْ بَعْضٌ وَأَخْرَجَ مَرَبَهُ
عَامٌ نِصْفُهُ خِصْبٌ وَنِصْفُهُ جَدْبٌ قَالَ شَمْرٌ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى أَرْضٍ مُخْرَجَةٍ وَفِيهَا عَلَى ذَلِكَ أَرْتَاعٌ
وَالْأَرْتَاعُ أَمَا كُنْ أَصَابَهَا مَطْرٌ فَأَنْبَتَ الْبَقْلُ وَأَمَا كُنْ لَمْ يَصِبْهَا مَطْرٌ فَتَلَّكَ الْمُخْرَجَةَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
تَخْرِيجُ الْأَرْضِ أَنْ يَكُونَ نَبَتْهَا فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ فَتَرَى بِياضَ الْأَرْضِ فِي خَضْرَاءِ النَّبَاتِ اللَّيْثُ
يَقُولُ خَرَجَ الْغَلَامُ لَوْحَهُ تَخْرِيجًا إِذَا كَتَبَ فَتَرَكَ فِيهِ مَوَاضِعَ لَمْ يَكْتُبْهَا وَالْكَتَابُ إِذَا كَتَبَ
فَتَرَكَ مِنْهُ مَوَاضِعَ لَمْ تَكْتُبْ فَهُوَ مُخْرَجٌ وَخَرَجَ فَلَانٌ تَمَلَّهُ إِذَا جَعَلَهُ ضَرْبًا يَخَالَفُ بَعْضُهُ بَعْضًا
وَالخُرْجَاءُ قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِي أَرْضِهَا سَوَادًا وَبِياضًا إِلَى الْحِجْرَةِ وَالْأَخْرَجَةَ

مَرَحِلَةٌ مَعْرُوفَةٌ لَوْنُهَا ذَلِكَ وَالنَّجُومُ تُخْرَجُ اللَّوْنُ فَيَلَوْنُ بِلَوْنَيْنِ مِنْ سَوَادِهِ وَبِياضِهَا قَالَ

إِذَا اللَّيْلُ عَشَا هَا وَخَرَجَ لَوْنُهُ * نَجُومٌ كَأَمْثَالِ الْمَصَابِيحِ تَخْفِقُ

وَجَبَّسْتُ أَخْرَجُ كَذَلِكَ وَقَارَةٌ خَرَجَاءُ ذَاتُ لَوْنَيْنِ وَنَبْتَةٌ خَرَجَاءٌ وَهِيَ السَّوْدَاءُ الْبِيضَاءُ أَحَدِي
الرِّجْلَيْنِ أَوْ كَتَبْتُهُمَا وَالْخَاصِرَتَيْنِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ التَّهْدِيبُ وَشَاءُ خَرَجَاءٌ بِيضَاءُ الْمُؤَخَّرِ نِصْفُهَا أَيْضٌ
وَالنِّصْفُ الْآخَرُ لَا يَضْرُكُ مَا كَانَ لَوْنُهُ وَيُقَالُ الْأَخْرَجُ الْأَسْوَدُ فِي بِياضٍ وَالسَّوَادُ الْغَالِبُ
وَالْأَخْرَجُ مِنَ الْمِعْزَى الَّذِي نِصْفُهُ أَيْضٌ وَنِصْفُهُ أَسْوَدُ الْجَوْهَرِيُّ الْخَرَجَاءُ مِنَ الشَّيْءِ الَّتِي أَيْضَتْ

قوله انا اذا مد كي الحروب
أى موقدها من أذ كي النار
أشعلها وتقدم في مادة أرج
بدل مد كي مدعى فأبقيناها
تعاللاصل لانالم تتمكن من
هذا الموضع في ذلك الوقت
والمناسب ما هنا اه صححه

قوله والنجوم تخرج اللون
الخ كذا بالاصل ومثله في
شرح القاموس والنجوم
تخرج لون الليل فيتلون
الخ بدليل الشاهد المذكور
اه صححه

رجلاهما مع الخاصرتين عن أبي زيد والآخرُ جَبَلٌ معروفٌ للونه غلب ذلك عليه واسمه
 الآحولُ وفرنسُ آخرُجٌ يبيض البطن والجنين الى منتهى الظهر ولم يصعد اليه ولونُ سائرهما كان
 والآخرُجُ المكاءُ للونه والآخرُجانُ جبلان معروفان وأخرُجَةٌ بئر احتفرت في أصل أحدهما
 التهذيب وللعرب بئر احتفرت في أصل جبلٍ آخرُجٌ يسمونها آخرُجَةً وبئر أخرى احتفرت في أصل
 جبلٍ أسودٍ يسمونها أسودَةً اشتقوا لهما اسمين من نعت الجبلين الفراءُ آخرُجَةٌ اسم ماء وكذلك
 أسودَةٌ سميّا بجبلين يقال لآحدهما أسودٌ وللاخرُ آخرُجٌ ويقال آخرُجوهُ بمعنى استخرجوه
 وخرُجٍ وخرُجٍ وخرُجٍ والتخرُجُ مِجٌّ كقوله لفتيان العرب وقال أبو حنيفة الخريجُ لعبة تسمى
 خراجٌ يقال فيها خراجٌ خراجٌ مثل قطامٍ وقول أبي ذؤيب الهذلي

أرقت له ذات العشاء كأنه * مخارِجٌ بقى يدعى تخمّن خريجٌ

والهاء في له تعود على برق ذكره قبل البيت شبيهه بالخارِجِ وهي جمع مخارِجٍ وهو المنسديلُ يلفُ
 يضرب به وقوله ذات العشاء أراد به الساعة التي فيها العشاء أراد صوت اللاعين شبه الرعد بها
 قال أبو علي لا يقال خريجٌ وإنما المعروف خراجٌ غير أن أبا ذؤيب احتاج الى اقامة القافية فابدل
 الياء مكان الالف التهذيب الخراجُ والخريجُ مخارِجَةٌ لعبة لفتيان الاعراب قال الفراءُ آخرُجٍ
 اسم لعبة لهم معروفة وهو أن يسد أحدهم شيئاً بيده ويقول لسائرهم آخرُجوا ما في يدي قال
 ابن السكيت لعب الصبيان خراجٌ بكسر الجيم منزلة دَرَكٍ وقَطَامٍ والخرجُ وإدلا منقذ فيه
 وذرة الخرج هنالك وبنو الخارِجِيَّةِ بطنٌ من العرب ينسبون الى أمهم والنسبة اليهم خارِجِيٌّ
 قال ابن دريد وأحسبهما من بني عمرو بن تميم وخارُوجٌ ضرب من الخنثى قال الخليل بن أحمد
 الخروِجُ الالف التي بعد الصلة في القافية كقول لبيد * عَفَّتِ الدَّيَارُ مَحَلَّهَا فِقَامُهَا * فالقافية
 هي الميم والهاء بعد الميم هي الصلة لانها اتصلت بالقافية والالف التي بعد الهاء هي الخروِجُ قال
 الاخفش تلزم القافية بعد الروي والخروج ولا يكون اليجرف اللين وسبب ذلك ان هاء الاضمار
 لا تخالو من ضم أو كسر أو فتح نحو ضربه ومررت به ولقيتها والحركات اذا أشبعت لم يلحقها
 أبدا الحروف اللين وليست الهاء حرف لين فيجوز أن تتبع حركة هاء الضمير هذا أحد قولى ابن
 جنى جعل الخروج هو الوصل ثم جعل الخروج غير الوصل فقال الفرق بين الخروج والوصل ان
 الخروج أشد بروزا عن حرف الروي واكتنافا من الوصل لانه بعده ولذلك سمي خروجا لانه برز
 وخرج عن حرف الروي وكلمات اخرى الحرف في القافية وجب له أن يتمكن في السكون واللين
 لانه مقطوع للوقف والاستراحة وفناء الصوت وحسور النفس وليست الهاء في لين الالف والياء

والوالانين مستطيلات ممدت والآخر **مِجُّ نُبْتُ** و**خَرَجَ فَرَسٌ** **حَرِيَّةٌ** **بَنِ** **الْأَسْمِ** **الْأَسَدِي**
 و**الْخَرَجُ** اسم موضع باليمامة و**الْخَرَجُ** **خِلَافُ الدَّخْلِ** ورجل **خَرَجَ** **وَلَجَّ** **مِثْلَ** **هَمَزَةِ** **أَي** **كثِير**
 الخروج والولوج زيد بن كَثُوفَةَ **يُقَالُ** **ذَلِكَ** **عِنْدَنَا** **كَيْدَ** **النَّظْرِ**
 والاحتسالي وقيل **خَرَجَ** **وَلَاجٌ** **إِذَا** **مِيسِرَعٌ** **فِي** **أَمْرٍ** **لَا** **يَسْهَلُ** **لَهُ** **الْخُرُوجُ** **مِنْهُ** **إِذَا** **أَرَادَ** **ذَلِكَ** **وَقَوْلُهُمْ**
أَسْرَعُ **مِنْ** **نِكَاحِ** **أُمِّ** **خَارِجَةَ** **هِيَ** **أَمْرَأَةٌ** **مِنْ** **بَجِيلَةَ** **وَلِدَتْ** **كثِيرًا** **فِي** **قِبَائِلِ** **مِنَ** **العَرَبِ** **كَأَنَّهُ** **يَقُولُونَ**
لَهَا **خَطْبٌ** **فَتَقُولُ** **نَسَخٌ** **وَخَارِجَةٌ** **أَبْنَاهَا** **وَلَا** **يَعْلَمُ** **مَنْ** **هُوَ** **وَيُقَالُ** **هُوَ** **خَارِجَةٌ** **بَنِ** **بَكْرٍ** **بَنِ** **بَشْكُرِ** **بَنِ**
عَدُوَانَ **بَنِ** **عَمْرِ** **وَبَنِ** **قَيْسِ** **عَمِلَانَ** **وَخَرَجَاءُ** **أَسْمٌ** **رَكِيَّةٌ** **بِعَيْنِهَا** **وَخَرَجَ** **أَسْمٌ** **مَوْضِعٌ** **بِعَيْنِهَا** **(خَرْجٌ)**
الْخَرْجَةُ **حَسَنُ** **الغِذَاءِ** **فِي** **السَّعَةِ** **الرِّيَاشِي** **الْمُخْرِجُ** **وَالْمُخْرِجُ** **وَالْمُخْرِجُ** **أَحْسَنُ** **الغِذَاءِ** **وَقَدْ** **خَرَجَتْهُ**
وَالْمُخْرِجَةُ **سَعَةُ** **العَيْشِ** **وعَيْشٌ** **مُخْرِجٌ** **وَاسِعٌ** **قَالَ** **الرَّاجِزُ**

جارية **سَبَّتْ** **سَبَابًا** **خَرْجًا** * **كَأَنَّ** **مِنْهَا** **القَصَبَ** **المُدْمَلَجًا** * **سُوقٌ** **مِنَ** **الْبَرْدِي** **مَا** **تَعَوَّجَا**
وَقَالَ **العِجَاجُ** **غَرَاءُ** **سَوَى** **خَلَقَهَا** **الخَبْرُ** **نَجْمًا** * **مَا** **ذُ** **السَّبَابِ** **عَيْشَهَا** **المُخْرِجًا**

قال شمر انما نصب عيشها الخرجا كقولك بنى خلقها بنى السويق لجمها وسراويل مخرجة
 طويلة واسعة تقع على ظهر القدم وفي حديث أبي هريرة أنه كره السراويل المخرجة قال
 الأموي في تفسير الخرجة في الحديث انها التي تقع على ظهور القدمين قال أبو عبيد وذلك
 تاويلها وانما أصله ما خوذ من السعة والمراد من الحديث أنه كره اسبال السراويل كما يكره
 اسبال الازار وقيل كل واسع مخرج ونبت خرفج وخرفاج وخرفج وخرفج وخرفج ناعم عَضَّ
 وخرفجه أيضا ناعمه قال جنديل بن المنثي

بين اناحين الحصاد الهايج * وبين خرفج النبات الباهج

وخرفج الشيء أخذه أخذا كثيرا وخروف خرفج وخرفج أي سمين (خرج) رجل خرج
 فخم والمخرج من الابل الشديدة السمين قال الليث المخرج من النوق التي اذا سمعت صار جلد لها
 كأنه وارم من السمن وهو الخرب أيضا (خرج) الخرزج من نعت الريح ابن سيده الخرزج
 الريح الخنوب وقيل هي الريح الباردة قال أبو ذؤيب

غدون عجمالي واتحتمن خرزج * مقفمة نارهن هدوج

وقيل هي الشديدة قال الفراء خرزج هي الخنوب غير مجرأة والخرزج اسم رجل والخرزج
 قبيلة الانصار غيره قبيلة الانصار هي الاوس والخرزج ابنا قبيلة وهي اهمان سبا إليها وهما ابنا

قوله وخرفج كذا بالاصل بضم
 الخاء فيه وفيما بعده وضبط
 في القاموس بالشكل بفتحها
 اه صححه

حارثة بن ثعلبة من اليمن قال ابن الاعراب الخزرج ربيع الجنوب وبه سميت القبيلة الخزرج
وهي أنفع من الشمال (خسج) الخسج والخسي على البدل كساء أو خبأ ينسج من ظليف
عنق الشاة فلا يكادزعموا يلى قال رجل من بني عمرو من طي يقال له أسحم

تَحْمَلُ أَهْلُهُ وَاسْتَوْدَعُوهُ * خَسِيَانٍ نَسِجِ الصُّوفِ بَالِي

(خسفيج) الخيسفوج حب القطن قال العجاج * صَعَلَ كَعُودِ الْخَيْسَفُوجِ مَثُوبًا *

من آب اذارجع والخيسفوج العشر وقيل هونبت يتقصفو يثنى والخيسفوج حسة السكبان

والخيسفوجة أيضا رجل السفينة والخيسفوجة موضع (خنج) الخنج ضرب من النسكاح

الليث الخنج من المباحصة وفي حديث عبد الله بن عمرو فاذا هو يرى التيوس تب على الغنم

حافية قال الخنج السفاذ وقد يستعمل في الناس قال ويحتمل بتقديم الجيم على الخاء والخنج

نبت من نبات الربيع أشهب عريض الورق واحده خنجة وقال أبو حنيفة الخنج يفتح الفاء

بقلة شهباء لها ورق عراض والخنج عوج في الرجل خنج خنجا وهو أخنج أبو عمرو والأخنج

الأعوج الرجل من الرجال أبو عمرو وخنج فلان اذا اشتكى ساقه من التعب وعمود أخنج

عوج قال قداموني وعمود الأخنجا * وشبهه رجيها الجال الرجا

والخنج من أدواء الابل وخنج البعير خنجا وخنجا وهو أخنج اذا كانت رجلاه تجملان بالقيام

قبل رفعه اياهما كأن به رعدة والخنج الماء الشرب الغليظ وبه خنجاج أي كبر وغلام

خنجاج صاحب كبر وخنجر حكاه يعقوب في المقلوب وخنجاجة بالفتح قبيلة مشتق من ذلك وهم حتى

من بني عامر قال الاعشى

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأُعِيرُكُمْ * لِسَانًا كَقَرَّاضِ الْخَفَّاجِيِّ مَلْبَأًا

وقال الازهرى خنجاجة بطن من عقيل واذا نسب اليهم قيل فلان الخفجاجي والخنججاء الرخو

الذي لا غناء عنده وهو مذكور في الخاء وغلام خنجج بالضم وخنجاج اذا كان كثير اللحم

(خجل) الخجل الجذب خجله يحجله خجلا وخجله واختجله اذا جبدته وانترعه انشدا أبو حنيفة

إِذَا اخْتَلَجْتَهَا مُمَجِّمَاتٍ كَأَنَّهَا * صُدُورُ عِرَاقٍ مَابِيْنٍ قُطُوعُ

شبه أصابعه في طولها وقلة لحمها صدور عراقى الدلو قال العجاج

فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلْجًا * فَقَدَّ لَيْسَا عَيْشَهُ الْخُرْجَا

يعنى قد دخل حالها وانزعها وبدلها بغيرها وقال في التهذيب * فان يكن هذا الزمان خلجا *

قوله وشبهه كذا بالاصل
المعول عليه بالمعجمة مفتوحة
ولعله بالمهملة المكسورة
فتأمل وحرر اه صححه

أى شئ شأ عن شئ وفى الحديث يَحْتَلِبُونَهُ عَلَى بَابِ الْخَيْمَةِ أَيْ يَجْتَذِبُونَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمَارٍ وَأَمَّ سَلَةَ فَاحْتَلِبَهَا مِنْ حَجْرٍهَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي ذِكْرِ الْحَيَاةِ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْمَوْتَ خَالِحًا لِأَشْطَانِهَا أَيْ مُسْرِعًا فِي أَخْذِ حَبَالِهَا وَفِي الْحَدِيثِ تَنْكَبُ الْمَخَالِجُ عَنْ وَضْعِ السَّبِيلِ أَيْ الطَّرِيقِ الْمُنْتَشِعَةِ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ الْوَاضِعِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ حَتَّى تَرَوْهُ يَحْتَلِبُ فِي قَوْمِهِ أَوْ يَحْتَلِبُ أَيْ يَسْرِعُ فِي حَيْبِهِمْ وَأَخْلَجَ هُوَ وَانْجَذِبَ وَنَاقَةُ خَلُوجٍ جُذِبَ عَنْهَا وَلَهَا بَدْنٌ أَوْ مَوْتٌ فَحَنَّتْ إِلَيْهِ وَقِيلَ لِذَلِكَ لَبْنُهَا وَقَدْ يَكُونُ فِي غَيْرِ النَّاقَةِ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ * يَوْمًا تَرَى مَرْضِعَةَ خَلُوجًا * أَرَادَ كُلَّ مَرْضِعَةٍ أَلَّا تَرَاهُ قَالَ بَعْدَ هَذَا * وَكُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ خَدُوجًا * وَكُلُّ صَاحِبٍ غَمَلًا مَرُوجًا * وَأَعْمَا يَذْهَبُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ تَرَوْهَا تَذْهُلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَحْتَلِبُ السَّيْرِينَ سُرْعَتَهَا أَيْ تَجَذِبُهُ وَالْجَمْعُ خَلِجٌ وَخَلَاجٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ أَمْنُكَ الْبَرَقُ أَرْقُبُهُ قَهَّاجًا * قَبْتُ إِخَالَه دُهُمًا إِخْلَاجًا

أَمْنُكَ أَيْ مِنْ شِقِّكَ وَنَاحِيَتِكَ دُهُمًا بِلَا سُودٍ أَشْبَهَ صَوْتَ الرَّعْدِ بِصَوْتِ هَذِهِ الْخَلَاجِ لِأَنَّهَا تَحْتَانُ لِقَدِّ أَوْلَادِهَا وَيُقَالُ لِلْمَفْقُودِ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ وَالْمَيْتِ قَدْ اخْتَلَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ فَذَهَبَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْرِدَنَّ عَلَى الْحَوْضِ أَقْوَامٌ ثُمَّ لِيَحْتَلِبَنَّ دُونِي أَيْ يُجْتَذِبُونَ وَيَقْتَطِعُونَ وَفِي الْحَدِيثِ فَحَنَّتِ الْخَيْمَةُ حَيْنَ النَّاقَةِ الْخَلُوجِ هِيَ الَّتِي اخْتَلَجَ وَأَوْلَادُهَا أَيْ انْتَزَعَتْ مِنْهَا وَالْإِخْلَاجَةُ النَّاقَةُ الْمُخْتَلِبَةُ عَنْ أَمَّهَا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ هَذِهِ عِبَارَةٌ سَبِيوِيَّةٌ وَحِكْمِيَّةٌ السَّيْرَانِي أَنَّ النَّاقَةَ الْمُخْتَلِبَةَ عَنْهَا وَأَوْلَادُهَا وَحِكْمِيٌّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّ الْمَرْأَةَ الْمُخْتَلِبَةَ عَنْ زَوْجِهَا بَعُوتٌ أَوْ طَلَاقٌ وَحِكْمِيٌّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ أَنَّهُ نَبَتْ قَالَ وَهَذَا الْبَطَائِقُ مَذْهَبُ سَبِيوِيَّةٍ لِأَنَّهُ عَلَى هَذَا السَّمِ وَأَعْمَا وَضَعَهُ سَبِيوِيَّةٌ صِفَةً وَمِنْهُ سَمِي خَلِجٌ النَّهْرُ خَلِجِيًّا وَالْخَلِجِيُّ مِنَ الْبَحْرِ شَرْمٌ مِنْهُ ابْنُ سِيدَةَ وَالْخَلِجِيُّ مَا نَقَطَ مِنْ مَعْظَمِ الْمَاءِ لِأَنَّهُ يُجْتَذِبُ مِنْهُ وَقَدْ اخْتَلَجَ وَقِيلَ الْخَلِجِيُّ شَعْبَةٌ تَنْشَعُ مِنَ الْوَادِي تُعْرَبُ بَعْضُ مَا نَهَى إِلَى مَكَانٍ آخَرَ وَالْجَمْعُ خَلِجٌ وَخَلِجَانٌ وَخَلِجِيًّا النَّهْرُ جَنَاحَاهُ وَخَلِجُ الْبَحْرِ رَجُلٌ يَحْتَلِبُ مِنْهُ قَالَ هَذَا قَوْلُ كِرَاعٍ التَّهْذِيبُ وَالْخَلِجِيُّ نَهْرٌ فِي شَقِّ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ وَجَنَاحَا النَّهْرِ خَلِجَاهُ وَأَنْشَدَ

إِلَى قَتْنِي قَاصٌّ أَكُفُّ الْقَسِيَانِ * قَبِضَ الْخَلِجِيَّةَ مَدَّةَ خَلِجِيَانِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فُلَانًا سَاقَ خَلِجِيًّا الْخَلِجِيُّ نَهْرٌ يَقْتَطِعُ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ إِلَى مَوْضِعٍ يَنْتَفِعُ بِهِ فِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَلِجِيُّ التَّعْبُونَ وَالْخَلِجِيُّ الْمُرْتَعِدُ وَالْإِبْدَانُ وَالْخَلِجِيُّ الْحَبَالُ ابْنُ سِيدَةَ وَالْخَلِجِيُّ الْحَبَلُ لِأَنَّهُ يُجْتَذِبُ مَا سُدَّ بِهِ وَالْخَلِجِيُّ الرَّسَنُ لِذَلِكَ التَّهْذِيبُ قَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ تَمِيمِ بْنِ مِقْبَلٍ

قَبَاتٌ بِسَامِيٍّ بَعْدَ مَا شَجَّرَ رَأْسَهُ * خُولاَ جَعْنَاهَا تَشَبُّهُ وَتَضَرُّحُ

وَبَاتٌ يُغْنِي فِي الْخَلِيجِ كَأَنَّهُ * كَيْتٌ مَدْمِي نَاصِعُ اللَّوْنِ أَقْرَحُ

قال يعني وتدأربط به فرس يقول يقاسى هذه الفحول أى قد شدت به وهى تزو وترح وقوله يغنى أى تصهل عنده الخيل والخليج جبل خلج أى قتل شزراى قتل على العسراء يعنى مقود القرس كيت من نعت الوتد أى أحر من طرفاء قال وقرحته موضع التقع يعنى بياضه وقيل قرحته ما تمخ عليه من الدم والزيد ويقال للوتد خلج لانه يجذب الدابة اذا رطبت اليه وقال ابن برى فى البيتين يصف فرساربط بجبل وشدتود فى الارض فجعل صهيل الفرس غناؤه وجعله كيتا أقرح لما علمه من الزيد والدم عند جذب الخيل ورواه الاصمعى وبات يغنى أى وبات الوتد المربوط به لخل يعنى بصهيلها أى بات الوتد والخيل تصهل حوله ثم قال أى كأن الوتد فرس كيت أقرح أى صار عليه زيد ودم فبالزبد صار أقرح وبالدم صار كيتا وقوله يسامى أى يجذب الارسان والشباب فى الفرس أن يقوم على رجله وقوله تضرح أى ترمح بارجلها ابن سيده وخلت الأم ولدها تخلصه وجذبه تجذبه فطمته عن العياني ولم يخص من أى نوع ذلك وخلتها فطمت ولدها قال أعرابى لا تخليج الفصيل عن أمه فان الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم أى لا تفرق بينه وبين أمه وتخليج الجنون فى مشيته تجاذب عينا وشمالا والجنون يتخليج فى مشيته أى يتمايل كما بما يجذب مرة ينة ومرة يسرة وتخليج المفلوج فى مشيته أى تفكك وتمايل ومنه قول الشاعر

أَقْبَلْتُ تَنْفُضَ الْخَلَاءِ بَعِينِي * هَا وَتَمَشِي تَخْلُجُ الْجَنُونَ

والتخليج فى المشى مثل التخلع قال جرير

وَأَشْفِي مِنْ تَخْلُجِ كُلِّ جِنِّ * وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنْ الْخُنَانِ

وفى حديث الحسن رأى رجلا يمشى مشية أنكرها فقال تخليج فى مشيته خلبان الجنون أى يجذب مرة ينة ومرة يسرة والخلبان بالتحريك مصدر كالنزوان والخالج الموت لانه يتخليج الخليفة أى يجذبها واختلجت المنية القوم أى اجتذبتهم وخليج الفعل أخرج عن الشول قبل أن يقدر اللبث الفحل اذا أخرج من الشول قبل قدوره فقد خليج أى زرع وأخرج وان أخرج بعد قدوره فقد عدل فأنعدل وأنشد * قل هيجان نولى غير مخلوج * وخليج الشى من يده يتخليه خلبا انتزعه واختليج الرجل رجمه من مركزه انتزعه وخليجه هم يتخليه شغله أنشد ابن الاعرابى

وَأَيْتُ تَخْلُجِي الْهُمُومَ كَأَنِّي * دَلْوُ السَّقَاةِ تَمْدِيدُ الْأَسْطَانِ

واختلج في صدرى هم الليث يقال خلجته الخواجل أى شغلته الشواغل وأنشد
 * وتخلج الأشكال دون الأشكال * وخلجني كذا أى شغلني يقال خلجته أمور الدنيا وتخلجته
 الهموم نازعته وخلج الرجل نازعه ويقال تخلجته الهموم إذا كان له هم في ناحية وهم في
 ناحية كأنه يجذبه اليه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه صلاة جهر فيها
 بالقراءة وقرأ فأرى خلقه جهر فلما سلم قال لقد ظننت أن بعضكم خالجنها قال معنى قوله
 خالجنها أى نازعنى القراءة فجهر فيما جهرت فيه فزع ذلك من لسانى ما كنت أقرؤه ولم أستر عليه
 وأصل الخلج الجذب والتزع واختلج الشئ في صدرى وتخلج أحسكاً مع شك وفي حديث
 عدى قال له عليه السلام لا يتخلجن في صدرك أى لا يتحرك فيه شئ من الريبة والشك ويروى
 بالخاء وهو مذكور في موضعه وأصل الاختلاج الحركة والاضطراب ومنه حديث عائشة
 رضى الله عنها وقد سئلت عن لحم الصيد للمعمر فقالت ان يتخلج في نفسك شئ فدعه وفى
 الحديث ما اختلج عرق الأوكفر الله به وفى حديث عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهما ان
 الحكم بن أبى العاصى أبامر وان كان يجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا تكلم اختلج
 بوجهه فراه فقال كن كذلك فلم يزل يتخلج حتى مات أى كان يتحرك شفطيه وذقنه استهزاء وحكاية
 لفعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقي يرتعد الى أن مات وفى رواية قُضِرَ بهم شهرين
 ثم أفاق خليجاً أى صرع قال ابن الاثير ثم أفاق محتججاً قد أخذ لجه وقوته وقيل مرثعاً ونوى
 خلوج يندة الخلاج مشكول فيها قال جرير

هذا هو شغف الفؤاد مبرح * ونوى تقاذف غير ذات خلاج

وقال شمر انى ليين خالجن في ذلك الامر أى نفسين وما يتخالجن في ذلك الامر شك أى ما أشك فيه
 وخلجه بعينه وحاجبه يتخلجه ويتخلجه خالجا غمزه وقال حنين بن طريف العكلى ينسب بليلى
 الاخيلية جارية من شعب ذى رعين * حيا كة تمشي بعططين

قد خلجت بحاجب وعين * يا قوم خلوا بينها وبينى * أشد ما خلج بين اثنين

والعظمة القلادة والعين تتخلج أى تضطرب وكذلك سائر الاعضاء الليث يقال أخلج الرجل
 حاجبيه عن عينيه واختلج حاجباه إذا تحركا وأنشد

يكلمنى ويخلج حاجبيه * لا حسب عنده علماً قديماً

وفى حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يتخلج أى يتحرك فقال ان الحى يرث

الميت أتشهدن بالاستملال فابطل شهادتهن شهر الخج العرك يقال خج الشيء تخجوا وخجج
اختلاجاً إذا اضطرب وتحرك ومنه يقال اختلجت عينه وخلجت تخج خلوجاً واخلجنا واخلجت
الشيء حركته وقال الجعدى

وفي ابن خريق يوم يدعون نساءكم * حواسير يخجن الجبال المذاكيا

قال أبو عمرو ويخجن يحركن وقال أبو عدنان أنشدني حماد بن عماد بن سعد

يارب مهور حسن وقاح * تخج من لبن اللقاح

قال الخج الذي قدس من فحسه يخج تخج العين أي يضطرب واخلجت عينه تخج وتخج خلوجاً
واختلجت إذا طارت والخج والخج داء يصيب البهائم تخجج منه أعضاؤها واخلج الرجل راحته
يخلجها واخلجته مده من جانب قال الليث إذا مد الطاعن راحته عن جانب قيل خلجته قال والخج
كالاتزان والخلوجة الطعنة ذات اليمين وذات الشمال وقد خلجته إذا طعنه ابن سيده والخلوجة
الطعنة التي تذهب يمينه ويسره وأمرهم مخلوج غير مستقيم ووقعوا في مخلوجة من أمرهم أي
اختلطوا عن ابن الأعرابي ابن السكيت يقال في الامثال الراي مخلوجة وليست بسلكي قال
قوله مخلوجة أي تصرف مرة كذا ومرة كذا حتى يصح صوابه قال والسلكي المستقيمة وقال
في معنى قول امرئ القيس نطعنهم سلكي ومخلوجة * كرك لا مین علی نایل

يقول يذهب الطعن فيهم ويرجع كما تردهم من على رام رمي بهما قال والسلكي الطعنة المستقيمة
والمخلوجة على اليمين وعلى اليسار والمخلوجة الراي المصيب قال الخطيئة
وكنت إذا دارت رحي الحرب رعيته * بمخلوجة فيها عن العجز مصرف

والخج ضرب من النكاح وهو أخرج والدعس إدخاله واخلج المرأة يخلجها خلجاً نكحها قال
* خلجت لها جاراً ستهاً خلجات * واخلجها كخلجها والخج بالتحريك أن يشتكي الرجل لجمه
وعظامه من عمل يعمله أو طول مشى وتعب تقول منه خالج بالسكر قال الليث إنما يكون
الخالج من تقبض العصب في العضد حتى يعالج بعد ذلك فيستطلق وإنما قيل له خالج لأن جذبه يخجج
عضده ابن سيده وخالج البعير خلجاً وهو أخلج وذلك أن يتقبض العصب في العضد حتى يعالج بعد
ذلك فيستطلق وينتأو بينهم خلجة وهو قدر ما يمشى حتى يعي مرة واحدة التهذيب والخالج
ما عوج من البيت والخالج الفساد في ناحية البيت وبيت خالج معوج والخلوج من السحاب
المتفرق كانه خالج من معظم السحاب هذلية وسحابة خلوج كثيرة الماء شديدة البرق وناقعة خلوج

غزيرة اللبن من هذا والجمع خلج التهذيب وناقاة خلوج كثيرة اللبن تخن الى ولدها ويقال هي التي
تخلج السير من سرعتها وخلوج من السوق التي اختلج عنها ولدها فقل لذلك لبنها وقد خلجتها أي
فطمت ولدها والخلج الخفنة والجمع خلج قال لبيد

ويكَلُون إذا الرِّيحُ تَنَاحَتْ * خلجاً تمسُّ وراعياً تَمَاهَا

وجفنة خلوج قعيرة كثيرة الاخذ من الماء والخلج سفن صغار دون العدوي أبو عمرو والخلج
العشق الذي ليس بحكم الليث المختلج من الوجوه القليل اللحم الضامر ابن سيده المختلج الضامر
قال الخليل وُرِيكَ وَجْهًا كَالْحَمِيْقَةِ لَا * ظَمَانٌ مُخْتَلِجٌ وَوَلَاجَهُمْ

وفرس الخليج جواد سريع التهذيب وقول ابن مقبل

وَاخْتَلِجْ نَهْمًا إِذَا الْخَيْلُ أَوْعَتْ * جَرَى بِسِلَاحِ الْكَهْلِ وَالْكَهْلُ أَجْرَدَا

قال الأختلج الطويل من الخيل الذي يختلج الشد خلجاً أي يجذبه كما قال طرفة

* خَلِجُ الشَّدِّ مُشِيحَاتُ الْحَزْمِ * وَالْخَلَاجُ وَالْخَلَّاسُ ضُرُوبٌ مِنَ الْبَرِّ وَدُمُخْطَطَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

إِذَا انْفَرَجَتْ عَنْهُ سَمَادِيرُ خَلْفِهِ * يَبْرُدِينَ مِنْ ذَلِكَ الْخَلَاجِ الْمُسَهَّمِ

ويروى من ذلك الخلّاس والخليج قبيلة ينسبون في قريش وهم قوم من العرب كانوا من عدوان
فالحقهم عمر بن الخطّاب رضي الله عنه بالحرب بن مالك بن النضر بن كنانة وسموا بذلك لانهم
اختلجوا من عدوان التهذيب وقوم خلج اذا شك في أنسابهم فتنازع النسب قوم وتنازعه

آخرون ومنه قول الكميث * أم أنتم خلج أبناء عهار ورجل مختلج وهو الذي نقل عن قومه
ونسبه فيهم الى قوم آخري فاختلف في نسبه وتنوزع فيه قال أبو مجلز اذا كان الرجل مختلجاً
فسر له أن لا تكذب فانسبه الى أمه وقال غيره هم الخلج الذين اتقلوا بنسبهم الى غيرهم ويقال

رجل مختلج اذا نوزع في نسبه كانه جذب منهم وانتزع وقوله فانسبه الى أمه أي الى رهطها لا اليها
نفسها وخلج الأعمى شاعر ينسب الى بني أمي حتى من جرّم وخلج ابن منازل بن قُرَعَانَ أَحَدِ
العققة يقول فيه أبوه منازل نَطَلَمَنِي حَقِّي خَلِجٌ وَعَقَبَنِي * عَلِي حِينَ كَانَتْ كَالْحَنِي عِظَامِي

وقول الطرماح يصف كلاباً مُوَعَبَاتٌ لِاخْتَلِجِ الشَّدِّ سَلْعًا * مِمِّمِرَةٌ مَقُولَةٌ عَضُدُهُ
كَلْبٌ أَخْلِجِ الشَّدِّ وَاسِعُهُ (خلج) الخليج والخلج الطويل المضطرب الخلق (خلنج)

الخلنج شجر فارسي معرب يتخذ من خشبه الاواني قال عبد الله بن قيس الرقيات
٢ يلبس الحديش بالحيوش ويسقى * لَبَنَ الْجَحْتِ فِي عَسَاسِ الْخَلِجِ

قوله منازل كذا بالاصل
بضم الميم وفي القاموس
بفتحها اه صححه
٢ قوله يلبس الحديش بالحيوش
ويسقى كذا بالاصل وفي
شرح القاموس ويلبس
الحديش بالحيوش ويسقى
وحرروفه في مادة ب خ ت
وأشد لابن قيس الرقيات
ان يعش مصعب فانا بخير
قد أتانا من عيشنا ما نرجى
بهب الالف والحيول ويسقى
لبن الجحت في قصاع الخليج
اه صححه

والجمع الخلائجُ قال هُمَيانُ بنُ قحافة

حتى اذا ما قصتِ الحَوَائِجَ * ومَلَأَتْ حُلَّابَهَا الخَلَّائِجَا * منها وِعْمُوا الأَوْطَبَ النَّوْاشِجَا
وقيل هو كل جفنة وصحفة وآنية صنعت من خشب ذي طرائق وأساريع موشاة (خنج) الخنج

بفتح الميم الفُتُورُ من مَرَضٍ أو تعب يمانية وأصبح فلان خنجاً وخنجاً أي فاتراً والاول اعرف
أبو عمرو وناقاة خنجة ما تذوق الماء من داءها أبو سعيد رجل خنج الخلاق فاسدُها وخنج اللحم

يخنج خنجاً أروح وأنتن وقال أبو حنيفة خنج اللحم خنجاً وهو الذي يعم وهو خنج قينتن وقال
مرة خنج خنجاً أنتن الأزهرى وخنج القمرا إذا فسد جوفه وخض وروى عن ابن الأعرابي انه قال

الخنج ان يحض الرطب اذ لم يشررو لم يشرق أبو عمرو والخنج فساد الدين وقول ساعدة بن جؤية
ولا أقيم بدار الهون ان ولا * آتى الى الخدر أخشى دونه الخنجاً

قال السكري الخنج الفساد وسوء الثناء وهذا البيت أورده ابن برى فى أماليه
ولا أقيم بدار للهوان ولا * آتى الى القدر أخشى دونه الخنجاً

(خنج) الأزهرى خنج قبيلة من العرب وقالت أعرابية لضرة لها كانت من بنى خنج
لا تكثرى أختى بنى خنج * وأقصرى من بعض ذاك الخنج * فقد أقنناك على المنهاج

أنتيه بمثل حق العجاج * مضمخ زين باتقاج * بمنله ييل رضا الأزواج
(خنج) الخنج والخنج الخنج والخنج السبي الخلق وامرأه خنجية مكثرة ضخمة

وهضبة خنج عظيمة والخنج الخياية الصغيرة والخنجية بالهاء الخياية المدفونة حكاها أبو حنيفة
عن أبي عمرو وهى فارسية معربة وفى حديث تحريم الخبز كرا الخنج قيل هى حباب تدس

فى الارض والخنجية القملة الخجمة قال الاصمعى الخنج بالحاء والخيم القمل قال الزبائى
والصواب عندنا ما قال الاصمعى (خنزج) الخنزجة التكبر وخنزج تكبر ورجل خنزج

ضخم (خنج) الخنجة مشبهة متقاربة فيها قرمطة وجملة وقد ذكر بالباء والتاء (خننج)
الخنفاج والخننج الضخم الكثير اللحم من الغلمان (خنج) الخايجة البيضة وهو بالفارسية خايه

(فصل الدال المهملة) (ديج) الديج النقش والتزين فارسى معرب وديج الارض المطر
يديجها ديجار ووضها والديياج ضرب من الثياب مشتق من ذلك بالكسر والفتح مؤلدة والجمع

ديايج وديايج قال ابن جنى قولهم ديايج يدل على أن أصله ديايح وأنهم انما أبدلوا الباء استحقالا
لتضعيف الباء وكذلك الدينار والقيراط وكذلك فى التصغير وفى الحديث ذكر الديياج وهى

التياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد تفتح داله وسمى ابن مسعود الحواميم ديباج
القرآن الليث الديباج أصوب من الديباج وكذلك قال أبو عبيد في الديباج والديوان وجههما
دبَابِجٌ ودَوَابِجٌ وروى عن ابراهيم النخعي انه كان له طيلسان مدبج قالوا هو الذي زنت اطرافه
بالديباج وما بالداردبج بالكسر والتشديد أي ما بها أحد وهو من ذلك لا يستعمل الا في النقي
قال ابن جنى هو فاعيل من لفظ الديباج ومعناه وذلك ان الناس هم الذين يشون الارض وبهم
تحسن وعلى أيديهم وبعمارهم تجمل الفراء عن الدهرية ما في الدارسق ولادبج ولادبج ولادبج
ولادبج قال قال أبو العباس والحاء أفصح اللغتين الجوهرى وسألت عنه في البادية جماعة من
الاعراب فقالوا ما في الداردبج قال وما زادوني على ذلك قال ووجدت بخط ابى موسى الحامض
ما في الداردبج موقع بالجيم عن ثعلب قال أبو منصور والجيم في دبج بمدة من الباء في ديبج كما قالوا
صيصي وصيصج ومرى ومرج ومثله كثير والديباجتان الخدان ويقال هما اللتان قال ابن
مقبل يصف البعير يسعى بها بزل درم مر افقه * يجرى يديباجيته الرشح مر تدع
الرشح العرق والمر تدع الملتطخ أخذه من الردع وهذا البيت في الصحاح

يَجْدِي بِهَا كُلُّ مَوَارِمًا كِبُهُ * يَجْرِي بِدِيْبَاجِيَّتِهِ الرَّشْحُ مَرُّ تَدَعُ

قال ابن بري والمر تدع هنا الذي عرق عرفاً أصفر وأصله من الردع والردع أثر الخلق والضمير
في قوله بها يعود على امرأة ذكرها والبازل من الابل الذي له تسع سنين وذلك وقت تناهى شبابه
وشدة قوته وروى فُتِلَ مَرَّ افقه والفتل التي فيها الفتال وتباعدهن زورها وذلك محمود فيها
وديباجة الوجه وديباجه حسن بشرته أنشد ابن الاعرابي للنخاشي

هُمُ الْبَيْضُ أَقْدَامُ دِيْبَاجٍ أَوْجُهُ * كَرَامٌ إِذَا عَبَّرَتْ وَجُوهُ الْأَشَامِ

ورجل مدبج قبيح الوجه والهامة والخلقة والمدبج طائر من طير الماء قبيح الهيئة التهذيب
والمدبج ضرب من الهام وضرب من طير الماء يقال له أعبر مدبج منتفخ الريش قبيح الهامة
يكون في الماء مع الختام ابن الاعرابي يقال للناقة اذا كانت قبيحة شابة هي القرطاس والديباج
والدعبلية والدعبل والعمطموس (دج) دج القوم يدجون دجا ودججا ودججاً نامشوا مشياً
رؤيداً في تقارب خطو وقيل هو أن يقبلوا ويدبروا وقيل هو الديق بعينه ودج يدج اذا
أسرع ودج يدج ودب يدب بمعنى قال ابن مقبل

إِذَا سَدَّ بِحُلِّ آفَاقِهَا * جِهَامٌ يَدُجُّ دَجِجٌ الظَّنُّ

قال ابن السكيت لا يقال يدجون حتى يكونوا جماعة ولا يقال ذلك للواحد وهم الداجنة وفي الحديث قال لرجل أين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال ذلك منزل الداج فلا تنزله ودج البيت اذا وكف واقبل الحاج والداج الحاج الذين يججون والداج الذين معهم من الاجراء والمكارين والاعوان ونحوهم لانهم يدجون على الارض أى يدبون ويسعون في السفر وهذان اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون وقيل هم الذين يدبون في آثارهم من التجار وغيرهم وفي حديث ابن عمر رأى قوما في الحج لهم هيئة أنكروها فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج الجوهرى وأما الحديث ما تركت من حاجة ولا داجة الآتيت فهو مخفف اتباع للحاجة قال ابن بري ذكر الجوهرى هذا في فصل دج وهم منه لان الداجة أصلها دوجة كان حاجة أصلها حوجة وحكمها حكمها وانما ذكر الجوهرى الداجة في فصل دج لانه توهمها من الداجة الجماعة الذين يدجون على الارض أى يدبون في السير وليست هذه اللفظة من معنى الحاجة فى شئ ابن الاثير وفي الحديث قال لرجل ما تركت حاجة ولا داجة قال وهكذا جاء في روايه بالتشديد قال الخطابي الحاجة القاصدون البيت والداجة الراجعون والمشهور هو بالتخفيف وأراد بالحاجة الصغيرة والداجة الكبيرة وهو مذكور في موضعه وفي كلام بعضهم أما وحواج بيت الله ودواجه لأفعلن كذا وكذا وقال أبو عبيد في حديث ابن عمر هؤلاء الداج وليسوا بالحاج قال هم الذين يكونون مع الحاج مثل الاجراء والجمالين والخدم وما أشبههم وقيل انما قيل لهم داج لانهم يدجون على الارض والدجان هو الذئب في السير وأنشد

باتت نداعى قريبا فأجابا * تدعو بذلك الدجان الدارجا

قال أبو عبيد فاراد ابن عمر أن هؤلاء لاج لهم وليس عندهم شئ الا انهم يسرون ويدجون ولاج لهم ابو زيد الداج التباع والجالون والحاج اصحاب النيات والزاج المرأون والداجة والداجة معروفة سميت بذلك لاقبالها وادبارها تقع على الذكر والانثى لان الهاء انما دخلت على انه واحد من جنس مثل حمامة وبطة ألا ترى الى قول جرير

لمأذ كرت بالديرين أرقني * صوت الدجاج وضرب بالتواقيس

انما يعنى زفا الديوك والجمع دجاج ودجاج ودجاج وفتح الدال أفصح فاما دجاج فجمع ظاهر الامر وأما دجاج فقد يكون جمع داجة كسدرة وسدر في انه ليس بينه وبين واحد الالهة وقد يكون تكسير داجة على ان تكون الكسرة في الجمع غير الكسرة التي كانت في الواحد والالف غير الالف لكنها كسرة الجمع وألفه فتكون الكسرة في الواحد ككسرة عين عمامة

وفي الجمع ككسرة فاف قصاع وجيم حضان وقد يكون جمع دجاجة على طرح الزائد كقولك
صَحْفَةٌ وصَحْفَانٌ فكانه حينئذ جمع دَجَجَةٍ وأما دَجَجَ فبن الجمع الذي ليس بينهما وبين واحده الالهاء
حكامة وجمام ويمامة ويمام قال سيبويه وقالوا دَجَجَةٌ ودَجَجَانٌ ودَجَجَاتٌ قال وبعضهم يقول
دَجَجٍ ودَجَجٍ ودَجَجَاتٍ وقول جرير * صوتُ الدَجَجِ وقرعُ النَوَاقِيسِ * قال أراد أن يظن
صوت الدجاجة أي الديولك وذلك أنه كان من معاصف أفاق ينتظره ويدجج دعاء أولك بالدجاجة
ودجج بالدجاجة صاح بها فقال دَجَجِ ودَجَجَتْ بها وكررت أي صَحَّتْ ودَجَجَتْ
الدجاجة في مشيها عدت والدجج القروح قال * والديك والدجج مع الدججج * وقيل الدجج مولد
وقيل في قول لبيد * باكرت حاجتها الدججج بسحرة * أنه أراد الديك وصقبعه في سحرة التهذيب
وجمع الدججج دَجَجٌ والدجج الكبة من الغزل وقيل الحفش منه وجعها دَجَجٌ وأشد قول أبي
المقدام الخزامي في أحميته

وَجَجَزَ أَرَأَيْتُ بَاعَتُ دَجَجًا * لَمْ تَفَرِّحْ قَدْرَ أَيْتُ عَضَالًا

تُمَّ عَادَ الدَجَجُ مِنْ مَجَّبِ الدَّهْرِ * فَرَرَّ رِيحَ صَيِّبَةٍ أَبَدَالًا

والدجج هذا جمع دجاجة لكبة الغزل والقرار يجمع قروح للدراعة والتبأ والابدال التي
تبتذل في اللباس والدجاجة ما تآمن صدر الفرس قال * بانث دججته عن الصدر * وهما
دججتان عن عيين الزور وشماله قال ابن بركة الهمداني * يفتقر عن زور دججتين * والدججة
بالضم شدة الظلمة وقد تدجج الليل وليل دجج ودجج ودجج ودجج ودجج مظلم وليله
دجج مظلمة ودجج الليل أظلم وجمع الدجج دَجَجٌ ودجج ودجج وأصله دَجَجٌ فنفوه
بجذف الجيم الاخيرة قال ابن سيده التعليل لابن جنى وشعر دجج ودجج أسود وقيل
الدجج والدجج الاسود من كل شيء وليله دَجَجَةٌ شديدة الظلمة ودججت السماء تدججيا
غيمت وتدجج في سلاحه دخل والمدجج والمدجج في سلاحه أبو عبيد المدجج اللباس
السلاح التام وقال شمر ويقال مدجج أيضا الليث المدجج الفارس الذي قد تدجج في شركته
أي شالك السلاح قال أي دخل في سلاحه كأنه تغطي بها وفي حديث وهب خرج داود مدججا
في السلاح روى بكسر الجيم فتحها أي عليه سلاح تام سمى به لأنه يدجج أي يمشي رويدا ثقله
وقيل لأنه يغطي به من دججت السماء إذا غيمت والمدجج الدليل من القنافذ ابن سيده والمدجج
القنفذ قال أراه لدخوله في شوكة وإياه عن الشاعر بقوله

ومدح يسعي يسكنه * شمرة عيناه كالكلب

الاصمعي دججت السردجا اذا ارخيته فهو مدجوج ابن الاعرابي الدجج الجبال السود والذجج
ايضارا كم الظلام والدجة شدة الظلمة ومنه اشتقاق الديجوج بمعنى الظلام وليل دجوجي
وشعر دجوجي وسواد دجوجي وتدججح الليل فهي دججاجة وانشد اذاردا ليله تدجججا
وبعير دجوجي وناقدة دجوجية أي شديدة السواد وناقدة دجوجاة منبسطة على الارض والدجة
جلدة قدرا صبعين توضع في طرف السير الذي تعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير
ودجاجة اسم امرأة ودجوج موضع قال أبو ذؤيب

فانك عمري أي نظرة عاشق * نظرت وقدس دوتنا ودجوج

ودجوج اسم بلد في بلاد قيس (دجج) ابن سيده دججه يدججه دججاعة كعرك الأديم
يمانية والذال المجمة لغة وهي أعلى الازهرى دجج اذا جامع ودججه دجج اذا صحبه قال وفي باب
الذال المجمة دججه دججهم هذا المعنى فكأنهم ما لغتان (دحج) دحج الشيء دحججة
ودحراجا قد حرج أي تتابع في حذور والمدحرج المدور والدحرجة ما تدحرج من القدر

قال النابغة أختت ينقرها الولدان من سبها * كأنهم تحت دفها دحارج

والدحرجة ما يدحرجه الجعل من البنادق قال ذو الرمة يصف فراخ النظيم

أشدأقها كصدوح النبع في قليل * مثل الدحارج لم يبت لها زغب

وقالها رؤسها وجمع الدحرجة دحارج ابن الاعرابي يقال للجعل المدحرج وقال مجير السلولي
* قطر كوازل الدحارج أبتير * (درج) درج البناء ودرجه بالثقل مرآب بعضها فوق
بعض واحده درجة ودرجة مثال همزة الاخيرة عن ثعلب والدرجة الرفعة في المنزلة والدرجة
المرفاة والدرجة واحده الدرجات وهي الطبقات من المراتب والدرجة المنزلة والجمع درج

ودرجات الجنة منازل أرفع من منازل والدرجان مشيئة الشيخ والصبى ويقال للصبى اذا دب
وأخذ في الحركة درج ودرج الشيخ والصبى يدريج ودرجا ودرجا ودرجا فهو درج مشيا مشيا
ضعيفا ودبا وقوله باليتنى قدررت غير خارج * أم صبي قدحبا ودرج

انما أراد أم صبي حاب ودرج ودرج ذلك لان قد تفرقت الماضي من الحال حتى تلحقه بحكمه
أو تكاد لاتراهم يقولون قد قامت الصلاة قبل حال قيامها وجعل ملج الدريج للقطا فقال

يطفن بأجمال الجمل عذبة * درج القطا في القر غير المشقق

قوله ودجاجة اسم امرأة قال
الوزير أبو القاسم المغربي في
أنسابه فاما الاسماء فكلمها
دجاجة بكسر الدال فن ذلك
دجاجة بنت صفوان شاعرة
اه من شرح القاموس
باختصار كتبه معججه

قوله والدرجة المرفاة في
القاموس والدرجة بالضم
وبالتحريك وهمزة وتشد
جيم هذه والدرجة
كأنسفة أي بضم الهمزة
فسكر الدال فضم الراء
جيم مشددة مفتوحة المرفاة
اه معججه

قوله في القزمن صله يطقن وقال

* تَحْسَبُ بِالذَّوَالِغَزَالِ الدَّارِجَا * حَارٌّ حَشِيبٌ مَنَعَبًا * وَالتَّغَلَّبَ الْمَطْرُودَ قَرْمَاهِجًا *

فاكفا بالباء والجيم على تباعدا ما بينهما في المخرج قال ابن سميده وهذا من الاكفاء الشاذ النادر وانما يمثل الاكفاء قليلا اذا كان بالحروف المتقاربة كالنون والميم والنون واللام ونحو ذلك من الحروف المتدانية الخارج والدرّاجة العجلة التي يدب الشيخ والصبي عليها وهي ايضا الدبابة التي تتخذ في الحرب يدخل فيها الرجال الجوهرى الدرّاجة بالفتح الحال وهي التي يدرج عليها الصبي اذ امشى التهذيب ويقال للدبّابات التي تسوى لحرب الحصار يدخل تحتها الرجال الدبّابات والدرّاجات والدرّاجة التي يدرج عليها الصبي اول ما يمشى وفي الصحاح درج الرجل والضرب يدرج دروجا أي مشى ودرج أي مضى لسببه ودرج القوم اذا انقضوا والاندراج مشله وكل برج من بروج السماء ثلاثون درجة والمدارج الشنايا الغلاطين الجبال واحدها مدرجة وهي المواضع التي يدرج فيها أي يمشى ومنه قول المزني وهو عبد الله ذو الجادين

* تعرّض مدرجا وسومي * تعرّض الجوزاء للنجوم * هذا أبو القاسم فاستقبي *

ويقال درجت العليل تدريجاً اذا اطعمته شيئا قليلا وذلك اذا نقه حتى يدريج الى غاية آكله كان قبل العلة درجة درجة والدرّاج القنفذ لانه يدرج ليلته جمعاً صفة غالبه والدوارج الارجل قال الفرزدق

بكي المنبر الشري ان قام فوقه * خطيب فقمي قصير الدوارج

قال ابن سميده ولا عرف له واحدا التهذيب ودوارج الدابة قوائمه الواحدة درجة وروى الازهرى بسنده عن الثوري قال كنت عند أبي عبيدة فجاء رجل من أصحاب الاخفش فقال لنا أليس هذا فلانا قلنا بلى فلما انتهى اليه الرجل قال ليس هذا بعشك فأدري قلنا يا أبا عبيدة لمن يضرب هذا المثل فقال لمن يرفع له بجبال قال المبرد أي يطرد وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فأدري أي ذهبي وهو مثل يضرب لمن يعرض الى شيء ليس منه وللمطمن في غير وقته فيؤمر بالحد والحركة ويقال خلي درج الضب ودرجه طريقه أي لا تعرض له أي تحوّل وامضى وذهبي ورجع فلان درجة أي رجوع في طريقه الذي جاء فيه وقال سلامة بن جندل

وكرنا خيلنا أدر اجنار جعاً * كس السنابك من بدو تعقيب

ورجع فلان درجة اذا رجع في الامر الذي كان تركه وفي حديث أبي أيوب قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد أدر اجن يا منافق الأدرّاج جمع درج وهو الطريق أي اخرج من المسجد

وَحُدَّطَرِ يَقْتُ الذِي جَعَتْ مِنْهُ وَرَجَعَ أَدْرَاجَهُ عَادَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ وَيُقَالُ اسْتَمَرَّ فُلَانٌ دَرَجَهُ
 وَأَدْرَاجَهُ وَالذَّرَجُ الْمَحَاجُّ وَالذَّرَجُ الطَّرِيقُ وَالْأَدْرَاجُ الطَّرِيقُ انشُد ابن الاعرابي
 * يَلْفُ عَقْلَ السِّدِّبِ الْأَدْرَاجِ * عَقْلَ السِّدِّبِ مَا لَعَلَّ فِيهِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ جَيْشٌ عَظِيمٌ يَخْلُطُ هَذَا بِهَذَا وَيَعْنِي
 الطَّرِيقَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ قَالَ سَبَّوْهُ وَقَالُوا رَجَعَ أَدْرَاجَهُ أَي رَجَعَ فِي طَرِيقِهِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ وَقَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجَعَ عَلَى أَدْرَاجِهِ كَذَلِكَ الْوَاحِدُ دَرَجٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ شَيْئًا فَلَمْ
 يَقْدِرْ عَلَيْهِ رَجَعَ عَلَى غُبَيْرِ الظَّهْرِ وَرَجَعَ عَلَى إِدْرَاجِهِ وَرَجَعَ دَرَجَهُ الْأَوَّلَ وَمَثَلُهُ عَوْدُهُ عَلَى
 بَدَنِهِ وَنَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ وَنَكَصَ إِذَا رَجَعَ وَلَمْ يَصِبْ شَيْئًا وَيُقَالُ رَجَعَ فُلَانٌ عَلَى حَافِرَتِهِ وَأَدْرَاجَهُ
 بِكسْرِ الْألفِ إِذَا رَجَعَ فِي طَرِيقِهِ الْأَوَّلِ وَفُلَانٌ عَلَى دَرَجٍ كَذَا أَي عَلَى سَبِيلِهِ وَدَرَجُ السَّبِيلِ
 وَمَدْرَجُهُ مَحْدَرُهُ وَطَرِيقُهُ فِي مَعَاطِفِ الْأَوْدِيَةِ وَقَالُوا هُوَ دَرَجُ السَّبِيلِ وَإِنْ شَتَّتْ رَفَعَتْ
 وَأَنْشُدُ سَبَّوْهُ أَنْصَبَ لِلْمَنِيَةِ نَعْتَهُمْ * رِجَالِي أُمَّهُمُودَرَجُ السَّبِيلِ
 وَمَدَارِجُ الْأَكْبَةِ طَرِيقٌ مُعْتَرِضَةٌ فِيهَا وَالْمَدْرَجَةُ تَمْرٌ الْأَشْيَاءِ عَلَى الطَّرِيقِ وَغَيْرُهُ وَمَدْرَجَةُ الطَّرِيقِ
 مَعْظَمُهُ وَسَنَنُهُ وَهَذَا الْأَمْرُ مَدْرَجَةٌ لِهَذَا أَي مُتَوَصِّلٌ بِهِ إِلَيْهِ وَيُقَالُ لِلطَّرِيقِ الَّذِي يَدْرُجُ فِيهِ
 الْغُلَامُ وَالرَّيْحُ وَغَيْرُهُمَا مَدْرَجٌ وَمَدْرَجُهُ وَدَرَجٌ وَجَمْعُهُ أَدْرَاجٌ أَي تَمْرٌ وَمَدْرَجٌ وَالْمَدْرَجَةُ
 الْمَذْهَبُ وَالْمَسْلُكُ وَقَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جَوْيَةَ

رَى أَرَهُ فِي صَفْحَتِهِ كَأَنَّهُ * مَدَارِجُ شَبَّانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ

يُرِيدُ بِأَرَهُ فَرِيدَهُ الَّذِي تَرَاهُ الْعَيْنُ كَأَنَّهُ أَرْجُلُ النَّمْلِ وَشَبَّانٌ جَمْعُ شَبَّانٍ كَثِيرَةٌ أَلْرَجُلُ مِنْ أَحْنَاشِ
 الْأَرْضِ وَأَمَّا هَذَا الَّذِي يُسَمَّى الشَّبَّابُ وَهُوَ مَا تَطْبِقُ بِهِ الْقَدُورُ مِنَ النَّبَاتِ الْمَعْرُوفِ فَقَالَ الشَّيْخُ
 أَبُو مَنْصُورٍ مَوْهُوبُ بْنُ أَجْدَنَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضِرِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْجَوَالِقِيِّ وَالشَّبَّابُ عَلَى مِثَالِ الطَّمْرِ
 وَهُوَ بِالتَّاءِ الْمُنْتَأةُ لِأَغْبِرِ وَالْهَمِيمُ الذَّبِيبُ وَقَوْلُهُمْ خَلَّ دَرَجُ الضَّبِّ أَي طَرِيقُهُ لثَلَاثِ سَلْكَ بَيْنَ
 قَدَمَيْكَ فَتَنْفِخُ وَدَرَجُهُ إِلَى كَذَا وَاسْتَدْرَجَهُ بِمَعْنَى أَي أَدْنَاهُ مِنْهُ عَلَى التَّدْرِجِ فَتَدْرُجُ هُوَ وَفِي
 التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ سَنَأْخُذُهُمْ قَلِيلًا قَلِيلًا وَلَا
 يُبَاغِتُهُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ سَنَأْخُذُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَفْتَحُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّعِيمِ
 مَا يَغْتَبِطُونَ بِهِ فَيُرَكَّبُونَ إِلَيْهِ وَيَأْتُونَ بِهِ فَلَا يَدْرُونَ الْمَوْتَ فَيَأْخُذُهُمْ عَلَى غَرَّتِهِمْ أَعْقَلَ
 مَا كَانُوا وَلِهَذَا قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَا حَلَّ إِلَيْهِ كُنُوزُ كَسْرَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
 أَنْ أَكُونَ مُسْتَدْرَجًا فَإِنِّي أَسْمَعُكَ تَقُولُ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ

امتنع فلان من كذا وكذا حتى أتاه فلان فاستدرجه أى خدعه حتى جعله على أن درج في ذلك
أبو سعيد استدرجه كلابى أى أقلقه حتى تركه يدرج على الأرض قال الاعشى
لَيْسَتْ دَرَجَتُكَ الْقَوْلُ حَتَّى تَهْرَهُ * وَتَعْلَمُ أَنِّي مِنْكُمْ غَيْرُ مُلْجِمٍ

والدرج من الرياح السريعة الممر وقيل هى التى تدرج أى تمر ممر ليس بالقوى ولا الشديد يقال
ريح درج ودرج درج والريح اذا عصف استدرجت الحصى أى صيرته الى ان يدرج على
وجه الأرض من غير أن ترفعه الى الهواء فيقال درجت بالحصى واستدرجت الحصى أى ما درجت به
فجرت عليه جرياً شديداً درجت فى سيرها وأما استدرجته فصيرته يجره عليها الى أن درج الحصى
هو بنفسه ويقال ذهب دمه أدرج الرياح أى هدرها ودرجت الريح تركت تمام فى الرمل
وريح درج يدرج مؤخرها حتى يرى لها مثل ذيل الرسن فى الرمل واسم ذلك الموضع الدرج
ويقال استدرجت الحماور الحمال كما قال ذوالرمة * صرّيف الحمال استدرجتها الحماور أى صيرتها
الى أن تدرج ويقال استدرجت الناقة ولدها اذا استبعته بعدما تلقه من بطنها ويقال درج
اذا صعّد فى المراتب ودرج أذ الرّم الحجّة من الدين والكلام كله بكسر العين من فعل ودرج
الرجل مات ويقال للقوم اذا ماؤا ولم يخلفوا عقباً قد درجوا وقبيله دارجة اذا انقرضت ولم
يبق لها عقب وانشد ابن السكيت للاخطل

قَبِيلَةُ بَشِيرِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ * اِنْ يَهْطُوا الْعُقُولَ لَوْ جَدَّ لَهُمْ أَمْرٌ

وكان أصل هذا من درجت الثوب اذا طويته كان هو لا ماؤا ولم يخلفوا عقباً طوا وطريق
النسل والبقاء ويقال للقوم اذا انقرضوا درجوا وفى المثل أ كذب من دب ودرج أى أ كذب
الاحياء والاموات وقيل درج مات ولم يخلف نسلاً وليس كل من مات درج وقيل درج مثل دب
ابو طالب فى قولهم أحسن من دب ودرج قدب مشى ودرج مات وفى حديث كعب قال له عمر
لاى ابنى آدم كان النسل فقال ليس لواحد منى ما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهالك نسله
فى الطوفان درج أى مات وأدرجهم الله أفناهم ويقال درج قرن بعد قرن اى فنوا والأدرج
لف الشئ فى الشئ وأدرجت المرأة صبيها مغاورها والدرج لف الشئ يقال درجته وأدرجته
ودرجته والرابعى أفصحها ودرج الشئ فى الشئ يدرجه درجاً وأدرجه طواه وأدخله ويقال لما
طويته أدرجته لانه يطوى على وجهه وأدرجت الكتاب طويته ورجل مدرج كثير الأدرج
للثياب والدرج الذى يكتب فيه وكذلك الدرج بالتحريك يقال أنفذته فى درج الكتاب أى فى

قوله بجزءه عليها كذا بالاصل
ولعل الاولى بجزءه اعليه
اه صححه

طَبَهُ وَأَدْرَجَ الْكَابِ فِي السَّكَابِ أَدْخَلَهُ وَجَعَلَهُ فِي دَرَجِهِ أَيْ فِي طَبِهِ وَدَرَجُ الْكَابِ طَبُهُ وَدَاخِلُهُ
 وَفِي دَرَجِ الْكَابِ كَذَا وَكَذَا وَأَدْرَجَ الْمَيْتَ فِي الْكِفَنِ وَالْقَبْرِ أَدْخَلَهُ التَّهْدِيبُ وَيُقَالُ لِلْخَرَقِ
 الَّتِي تُدْرَجُ أَدْرَا جَاوَتْفَ وَتَجْمَعُ ثُمَّ تَدْسُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ الَّتِي يَرِيدُونَ ظَاهِرَهَا عَلَى وَلَدِ نَاقَةٍ أُخْرَى فَإِذَا
 نَزَعَتْ مِنْ حَيَاهَا حَسِبَتْ أَنَهَا وُلِدَتْ وَوَلَدَتْ لَهَا فَيُدْنِي مِنْهَا وَلَدَ النَّاقَةِ الْآخَرَى قَرَأَهُمْ وَيُقَالُ لَتِلْكَ اللَّفِيفَةُ
 الدُّرْجَةُ وَالْجَزْمُ وَالْوَثِيقَةُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالدُّرْجَةُ مُشَاقَّةٌ وَخَرَقٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ تَدْرُجُ وَتَدْخُلُ فِي رَحِمِ
 النَّاقَةِ وَدَبْرَهَا وَتَتْرُكُ أَيَا مَامَشْدُودَةَ الْعَيْنَيْنِ وَالْأَنْفَ فَيَأْخُذُهَا ذَلِكَ غَمٌّ مُمْتَلِئٌ غَمِّ الْمَخَاضِ ثُمَّ
 يَحْمِلُونَ الرِّبَاطَ عَنْهَا فَيُخْرِجُ ذَلِكَ عَنْهَا وَهِيَ تَرَى أَنَّهُ وَلَدَهَا وَذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَرَأَوْهَا عَلَى وَلَدِ
 غَيْرِهَا زَادَ الْجَوْهَرِيُّ فَإِذَا أَلْقَتْهَا حَلَّوْا عَيْنَيْهَا وَقَدَّهَيُوا هَا حَوَارًا فَيُدْنُوْنَ إِلَيْهَا فَحَسْبُهُ وَوَلَدَهَا قَرَأَهُمْ
 قَالَ وَيُقَالُ لِذَلِكَ الشَّيْءِ الَّذِي يَشْتَدُّ عَلَيْهِ عَيْنَاهَا الْعِمَامَةُ وَالَّذِي يَشْتَدُّ بِهِ أَنْفُهَا الصِّقَاقُ وَالَّذِي يَخْشَى بِهِ
 الدُّرْجَةُ وَالْجَمْعُ الدُّرُجُ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ

جَادَلَا يَرَادُ الرِّسْلُ مِنْهَا * وَلَمْ يُجْعَلْ لَهَا دَرَجُ الظَّنَّارِ

وَالْجَمَادِ النَّاقَةُ الَّتِي لَابِنِ فِيهَا وَهِيَ أَوْ صَلْبُ جِلْسَمِهَا وَالظَّنَّارُ أَنْ تَعَالَجَ النَّاقَةُ بِالْعِمَامَةِ فِي أَنْفِهَا الْكِي
 تَمَّارٌ وَقِيلَ الظَّنَّارُ خَرَقَةٌ تَدْخُلُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ ثُمَّ يَعْصَبُ أَنْفَهَا حَتَّى يَسْكُوَ أَنْفُسَهَا ثُمَّ يَحْمِلُ مِنْ
 أَنْفِهَا وَيَخْرُجُونَ الدُّرْجَةَ فَيَلْطَفُونَ الْوَلَدَ بِمَا يَخْرِجُ عَلَى الْخَرَقَةِ ثُمَّ يَدْنُوْنَ مِنْهَا فَتَنْظُنُهُ وَوَلَدَهَا قَرَأَهُمْ
 وَفِي الصِّحَاحِ فَتَشْمُهُ فَتَنْظُنُهُ وَوَلَدَهَا قَرَأَهُمْ وَالدُّرْجَةُ أَيُّضًا خَرَقَةٌ يُوضَعُ فِيهَا دَوَاءٌ ثُمَّ يَدْخُلُ فِي حَيَاءِ
 النَّاقَةِ وَذَلِكَ إِذَا اشْتَكَّتْ مِنْهُ وَالدُّرُجُ بِالضَّمِّ سُقَيْطٌ صَغِيرٌ تَدْرُجُ فِيهِ الْمَرْأَةُ طَيْبِهَا وَأَدَاتُهَا وَهُوَ
 الْحَفْسُ أَيُّضًا وَالْجَمْعُ أَدْرَاجٌ وَدَرِجَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كُنَّ يَبْعُنُ بِالْأَدْرِجَةِ فِيهَا الْكُرْسُفُ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى بِكَسْرِ الدَّالِ وَقَدْ رَأَيْتُ الرَّاكِبَ يَجْمَعُ دُرُجًا وَهُوَ كَالسَّقَطِ الصَّغِيرِ تَضَعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ خَفَّ
 مَتَاعِهَا وَطَيْبِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الدُّرْجَةُ تَأْتِي دُرُجٌ وَقِيلَ ابْنُ الْأَثِيرِ الدُّرْجَةُ بِالضَّمِّ وَجَمْعُهَا الدُّرُجُ
 وَأَصْلُهُ مَا يَلْفُ وَيَدْخُلُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّهُ التَّهْدِيبُ الْمُدْرَاجُ النَّاقَةُ الَّتِي تَجْرُ الْجَمَلُ إِذَا
 أَتَتْ عَلَى مَضْرَبِهَا وَدَرَجَتِ النَّاقَةُ وَأَدْرَجَتِ إِذَا جازتِ السَّنَةَ وَلَمْ تُنْجِ وَأَدْرَجَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ
 مُدْرِجٌ جَاوَزَتِ الْوَقْتَ الَّذِي ضَرِبَتْ فِيهِ فَانْكَرْنَا ذَلِكَ لَهَا عَادَةً فَهِيَ مُدْرَاجٌ وَقِيلَ الْمُدْرَاجُ الَّتِي
 تَزِيدُ عَلَى السَّنَةِ أَيَا مَا ثَلَاثَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ أَوْ عَشْرَةٌ لَيْسَ غَيْرُ الْمُدْرِجِ وَالْمُدْرَاجُ الَّتِي تُوَخَّرُ جِهَاتُهَا
 وَتُدْرِجُ عَرَضُهَا وَتُلْحَقُ بِحَقِّهَا وَهِيَ ضِدُّ الْمُسْتَنَافِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا مَطَّوْنَا حِبَالَ الْمَيْسِ مُضْعِدَةً * يَسْلُكُنْ أَحْرَاتِ أَرْبَاضِ الْمَدَارِجِ

عنى بالمدارج مع هنا اللواتى يدْرَجْنَ عروضهن ويلحقنهما بأحقابهن قال ابن سيده ولم يعن المدارج مع اللواتى تجاوز الحول بايام أبو طالب الأدرّاج أن يَضْمَرَ البعير فيطرب بطنه حتى يستأخر الى الحقب فيستأخر الحبل وانما يُسْتَفْتَى بالسَّنَافِ مخافة الأدرّاج أبو عمرو وأدرجت الدلو اذا مَحَّتْ به فى رفق وأنشد
يا صاحبي أدرجاً أدرجاً * بالدلو لا تنضرج أنضرجاً
ولا أحب الساقى المدرجاً * كأنه تحتضن أولاداً

قال وتسمى الدال والجيم الاجازة قال الرياشى الأدرّاج التزع قليلا قليلا ويقال هم درج يدك أى طوع يدك التهذيب يقال فلان درج يدك ونوفلان لا يعصونك لا يثنى ولا يجمع والأدرّاج النعام عن الليثى وأبودرّاج طائر صغير والأدرّاج طائر شبه الحيقطان وهو من طير العراق أرقط وفى التهذيب أنقط قال ابن دريد أحسبه مولداً وهى الدرّجة مثال رطبه والدرّجة الاخيرة عن سيويه التهذيب وأما الدرّجة فان ابن السكيت قال هو طائر أسود باطن الجناحين وظاهرهما أعبر وهو على خلقة القطا الأناهلطف الجوهري والأدرّاج والدرّاجه ضرب من الطير للذكر والانثى حتى تقول الحيقطان فيختص بالذكر وأرض مدرّجة أى ذات درّاج والدرّج شئ يضرب به ذؤ أو تار كالطنبور ابن سيده الدرّج طنبور ذو أو تار تضرب والأدرّاج موضع قال زهير * بجومانة الأدرّاج فالتمتم * ورواه أهل المدينة بالأدرّاج فالتمتم ودرّاج اسم ومدّرج الریح من شعراهم سمي به لبيت ذكر فيه مدرّج الریح (درج) درّج فى مشيه ودرّج اذا دبّ دبباً وأنشد عنت بنمي البختري درّاجياً * اذا مشى فى جنبه درّاجياً وهو يدّرّج فى مشيه وهى مشيه مهله ورجل درّاج يحتمل فى مشيه (درج) الدرّجة تراقف الرجلين بالمودة الليث الدرّجة اذا وافق اثنان بمودتهم ما قيل قد درّجاً وأنشد * حتى اذا ما طأ وطأ ودرّجاً * وقال غيره الدرّجة رمان الناقة ولدها وقد درّجت تدّرّج وأنشد ابن الاعرابى * وكلهن رايم يدّرّج * (درج) ادرّج الرجل الشئ دخل فيه واستتر به ابن الاعرابى دجّ عليهم وادرّج عليهم ودمّ عليهم وتعلّى وطلع بمعنى واحد ودرّج فى مشيه ودرّج اذا دبّ دبباً وأنشد * اذا مشى فى جنبه درّاجياً * وقد تقدم درّج (درج) النهاية لابن الاثير فى الحديث أدبر الشيطان وله هزج ودرّج قال قال أبو موسى الهزج صوت الرعد والذبان وهزجت القوس صوتت عند خروج السهم منها فيحتمل أن يكون معناه معنى الحديث الآخر أدبر وله ضراط قال والذزج لأعرف معناه ههنا الا أن الذزج معرب ديرة وهى لون

قوله قال زهير هو ابن أبى سلمى وصدرة * آمن أم أوفى دمنة لم تكلم * وقوله ويروى بالأدرّاج الخ أى ويصير الشطر هكذا * بجومان بالأدرّاج فالتمتم * والجومان واحدها جومانة وهى شقائق بين الجبال جلد لا آكلم فيها وقال أبو عمرو الجومان ما كان فوق الرمل ودونه حين تصعده أو تمبطه كفى يا قوت اه صححه

بين لونين غير خالص قال ويروى بالراء وسكونها فيها فالهزج سرعة عدو الفرس والاختلاط في الحديث والدرج مصدر درج اذ مات ولم يخلف نسلا على قول الاصمعي ودرج الصبي هذا حكاية قول أبي موسى في باب الدال مع الزاي وعاد قال في باب الهاء مع الزاي أدبر الشيطان وله هزج ودرج وفي رواية ورج قيل الهزج الزنة والورج دونه (دعج) المدحج دويبه نسيج كالعنكبوت (٣) (دعج) الدعج والدعجة السوداء وقيل شدة السواد وقيل الدعج شدة سواد سواد العين وشدة يياض يياضها وقيل شدة سوادها مع سعتها قال الازهرى الذى قيل فى الدعج انه شدة سواد سواد العين مع شدة يياض يياضها خطأ ما قاله أحد غير الليث عِين دَجَاءُ بِيْنَةُ الدَّعْجِ وامرأة دَجَاءُ ورجل أَدْعَجُ بِنِ الدَّعْجِ قال العجاج يصف انفلاق الصبح

* تَسُوْرُنِي اَبْجَا زَلِيْلٌ اَدْعَجًا * اَرَادَ بِالادْعَجِ المَظْلَمَ الاسود جعل الليل ادعج لشدة سواده مع شدة يياض الصبح وفي صفته صلى الله عليه وسلم في عينيه دَعْجُ الدَّعْجِ والدَّعْجَةُ السواد فى العين وغيرها يريد أن سواد عينيه كان شديد السواد وقيل ان الدعج عنده سواد العين في شدة يياضها دَعْجٌ دَجَّاهُ وَهُوَ اَدْعَجٌ وَهُوَ عَامٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ رَجُلٌ اَدْعَجُ اللَّوْنِ وَيَسُّ اَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ وَالْقَرْنَيْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا وَقَرْنَيْهِ

جَرَى اَدْعَجُ الْقَرْنَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ وَاضِحٌ السَّقْرَى اَسْفَعُ اَلْحَدِيْدَيْنِ بِالْبَيْنِ بَارِحُ جَعَلَ الْقَرْنَ اَدْعَجًا كَمَا تَرَى قَالَ الازهرى ولقيت بالبادية علمًا أسود كأنه جمجمة وكان يسمى بصيرا ويلقب دعجبالشدة سواده والادعج من الرجال الاسود وأما قول ابن أحر

مَامُ عَفْرِ عَلَى دَجَّاءَ ذَى عَلَقِي * يَنْبِي الْقَرَامِيْدَ عَنْهَا اَلْعَصْمُ الْوَقْلُ فَهِيَ هَضْبَةٌ عَنِ اَبِي عَبِيْدَةَ وَلَيْلٌ اَدْعَجٌ وَالدَّعْجَةُ فِي اللَّيْلِ شَدَّةُ سِوَادِهِ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ اَنْ جَاءَتْ بِهْ اَدْعَجٌ وَفِي رِوَايَةٍ اَدْعَجٌ حَلَّ اَلْحَطَابِي هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى سِوَادِ اللَّوْنِ جَمِيعُهُ وَقَالَ اَنَّمَا تَأْوَلْنَاهُ عَلَى سِوَادِ الْجِلْدِ لِانَّهُ قَد رُوِيَ فِي خَبَرِ الْخِوَارِجِ اَيْتَهُمْ رَجُلٌ اَدْعَجٌ وَالْعَرَبُ تَسْمِي اَوَّلَ اَلْمَخَاقِ الدَّجَّاءَ وَهِيَ لَيْلُهُ ثَمَانٌ وَعَشْرِيْنَ وَالثَّانِيَةُ السَّرَّارُ وَالثَّلَاثَةُ الْعَلْمَةُ وَهِيَ لَيْلُهُ الثَّلَاثِيْنَ وَسَفَةُ الدَّجَّاءَ وَالثَّلَاثَةُ الدَّجَّاءُ وَالدَّجَّاءُ لَيْلُهُ ثَمَانٌ وَعَشْرِيْنَ وَفِي رِوَايَةٍ اُخْرَى اَيْتَهُمْ رَجُلٌ اَسْوَدُ وَالدَّجَّاءُ اِسْمُ امْرَاةٍ وَهِيَ بِنْتُ هَيْضَمَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَدَجَّاءُ قَد وَاصَلْتُ فِي بَعْضِ مَرِّهَا * بِاَيْضِ ماضٍ لَيْسَ مِنْ بَيْلِ هَيْضَمَ وَمَعْنَاهُ اَنْهَا مَرَّتْ فَاهْوَى لَهَا بِسَهْمٍ (دعج) الدَّعْسَجَةُ السَّرْعَةُ دَعْسَجٌ دَعْسَجَةٌ اِذَا سَرَعَ

(٣) زاد في القاموس وشرحه واندمج الزجل وانسج انكب على وجهه والمدحج بضم فتشديد كالمندحج أى بمعناه (الدسجة) بفتح الدال وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية والجيم (الحزمة) والضغث فارسي (معرب) يقال دسجة من كذا (جمعه الدساتج والدستج) بكسر المثناة الفوقية (آنية تجول باليد) وتنقل فارسي (معرب دستي والدستنج) بزيادة النون (البارق) وهو البارح وسيأتي اه كتبه

مصححه

(دَعَجَ) الدَّعَجُ الحَمَارُ والدَّعَجُ ألوان الثياب وقيل ألوان النبات وقيل ضرب من الجواريق والخريجة والدَّعَجُ الجوارق الملائن والدَّعَجُ النبات الذي قد آزر بعضه بعضا والدَّعَجُ الذئب والدَّعَجُ الظلمة والدَّعَجُ الذي يعيش في غير حاجة والدَّعَجَةُ ضرب من المشى والدَّعَجَةُ التردد في الذهاب والرجى * والدَّعَجَةُ لعبة للصبيان يختلفون فيها الجيئة والذهاب قال
بَاتَتْ كَلَابُ الحَيِّ تَسْبُحُ بَيْنَنَا * يَا كُنْ دَعَجَةً وَيَسْبَعُ مِنْ عَفَا

ذكر كثرة اللحم وَيَسْبَعُ مِنْ عَفَا وَيَسْبَعُ مِنْ يَاتِنَا وقد دَعَجَ الصبيانُ ودَعَجَ الجُرْدُ كذلك يقال ان الصبي أَيْدَعَجَ دَعَجَةَ الجُرْدِ ذِي ويزهد وفي حديث فتنة الأزد ان فلانا وفلانا يدَعَجَان بالليل الى دارك ليجمعابين هذين الغارين أي يختلفان والدَّعَجَةُ الأخذ الكثير وقيل الأكل بِنَهْمَةٍ وبه فسر بعضهم * يا كُنْ دَعَجَةً وَيَسْبَعُ مِنْ عَفَا * والدَّعَجُ الكثير الأكل من الناس والحيوان والدَّعَجُ الشاب الحسن الوجه الناعم البدن وقد سَمَوُا دَعَجًا ومنه ابن دَعَجٍ سيويوه والاضافة الى الثاني لان تعرفه انما هو به كما ذكر في ابن كراع ودَعَجَ فَرَسٌ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ شَرِيحٍ ودَعَجٍ اسم فرس عامر بن الطفيل قال

أَكْرُهُم دَعَجًا وَلَبَانُهُ * إِذَا مَا اسْتَسْكَى وَقَعَ الرِّمَاحُ تَحْتَهُمَا

ودَعَجَتِ الشئ إذا حَرَجْتَهُ (دَلَجَ) الدُّبْجَةُ سَيْرُ السَّحَرِ والدُّبْجَةُ سَيْرُ اللَّيْلِ كله والدُّبْجُ والدُّبْجَانُ والدُّبْجَةُ الأخيرة عن نعلب الساعة من آخر الليل والفعل الأَدْلَجُ وأَدْبَجُوا ساروا من آخر الليل وأدْبَجُوا ساروا الليل كله قال الخطيب

أَثَرْتُ أَدْلَجِي عَلَى لَيْلِ حَرَّةٍ * هَضِيمِ الحَسْبِيِّ حُسَانَةَ المُتَجَرِّدِ

وقيل الدُّبْجُ اللبيل كله من أوله الى آخره حكاه نعلب عن أبي سليمان الاعرابي وقال أي ساعة سرت من أول الليل الى آخره فقد أَدْبَجَتْ على مثال أخرجت ابن السكيت أَدْبَجَ القوم إذا ساروا الليل كله فهم مُدْبَجُونَ وأدْبَجُوا إذا ساروا في آخر الليل بتشديد الدال وأنشد

إِن لَنَا لَسَانًا فَتَأْخَذُ دَلَجًا * لَمْ يَدْبَجِ اللَّيْلَةَ فَمِنْ أَدْبَجَانَا

ويقال خرجنا بدُّبْجَةً ودُّبْجَةً إذا خرجوا في آخر الليل الجوهرى أدْبَجَ القوم إذا ساروا من أول الليل والاسم الدُّبْجُ بالتحرير والدُّبْجَةُ والدُّبْجَةُ أيضا مثل برهة من الدهر وبرهة فان ساروا من آخر الليل فقد أدْبَجُوا بتشديد الدال والاسم الدُّبْجَةُ والدُّبْجَةُ وفي الحديث عليكم بالدُّبْجَةِ قال هو سِرُّ اللبيل ومنهم من يجعل الأَدْلَجَ ليل كله قال وكان المراد في هذا الحديث لانه عقبه بقوله

فان الارض تُطَوَّى بالليل ولم يفرق بين أوله وآخره وأنشدوا على عليه السلام
أَصْبِرْ عَلَى السَّبْرِ وَالْإِدْلَاجِ فِي السَّمْعِ * وَفِي الرِّوَاكِ عَلَى الْحَاجَاتِ وَالْبَكْرِ

فجعل الادلاج في السمر وكان بعض أهل اللغة يُحْطِي السَّمَاحَ فِي قَوَاهِ

وَتَشْكُو بَعَيْنَ مَا كَلَّ رِكَابَهَا * وَقِيلَ الْمُنَادِي أَصْبَحَ الْقَوْمُ أُدْبِجِي

ويقول كيف يكون الادلاج مع الصبح وذلك وهم انما اراد السماخ تشنيع المنادى على النوم

كما يقول القائل أصبجت كم تنامون هذا معنى قول ابن قتيبة والتفرقة الاولى بين أدبجت

وَأدْبَجْتُ قول جميع أهل اللغة الا الفارسي فانه حكى أن أدبجت وأدبجت لغتان في المعنيين جميعا

والى هذا ينبغي أن يذهب في قول السماخ وقال الجوهري انما اراد أن المنادى كان ينادى

مرة أصبج القوم كما يقال أصبجت كم تنامون ومرة ينادى أدبجي أى سيرى ليلا والدلاج الاسم

قال ملج * به صوى تهدي دلاج الواسق * والمُدْجُ الْقَنْفُذُ لِأَنَّهُ يُدْجِلُ لَيْتَهُ جَمَاعًا كَمَا قَالَ

قَبَاتُ يِقَاسِي لَيْلَ أَنْقَدَا بَأْ * وَيَحْدُرُ بِالْقَفِّ اخْتِلَافَ الْجَاهِنِ

وسمى القنفذ مدجلا لانه لا يهد بالليل سعيا قال رؤبة

قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظُّلَامُ عَلَيْهِمْ * حَدَّجُوا قَنَا فَنَبَا نَمِيمَةً تَمْرَعُ

ودج الساقى يدبج ويدبج بالضم دلوجا أخذ العرب من البئر فشاء بها الى الحوض قال

لَهَا مِرْفَقَانِ أَقْمَلَانِ كَأَمَّا * أَمْرًا يَسْلَمِي دَالِجًا مُتَشَدِّدًا

والمُدْجُ والمُدْبَجَةُ ما بين الحوض والبئر قال عنتره

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بَيْرٍ * لَهَا فِي كُلِّ مَدْبَجَةٍ خُدُودُ

والدالج الذى يتردد بين البئر والحوض بالدلو يفرغها فيه قال الشاعر

بَانَتْ يَدَاهُ عَنِ مَشَاشِ وَالِجِ * بَيْنُونَةَ السَّلْمِ بِكَيْفِ الدَّالِجِ

وقيل الدالج ان ياخذ الدلو اذا خرجت فيذهب بها حيث شاء قال

لَوْ أَنَّ سَلْمِي أَبْصَرَتْ مَطْلِي * تَمَحَّحْتُ أَوْ تَدْبِجُ وَأَوْعَلِي

التعليه أن يذأ بعض الطي في أسفل البئر فينزل رجل في أسفلها فيعلي الدلو عن الحجر النسائي

الجوهري والدالج الذى ياخذ الدلو ويمشى به من رأس البئر الى الحوض حتى يفرغها فيه ويقال

للذى ينقل اللبن اذا حلبت الابل الى الجفان دالج والعلمبة الكبيرة التى ينقل فيها اللبن هى المدبجة

ودبج يحمله يدبج دبجا ودلوجا فهو دلوج خنض به منتقلا قال أبو ذؤيب

وذلك مشبوخ الذراعين خلبهم * خشوف باعراض الديار دلوخ

والدوئج والتوئج الكأس الذي يتخذة الوحش في أصول الشجر الاصل ووئج فقلبت الواو تاء
ثم قلبت دالا قال ابن سيده الدال فيها بدل من التاء عند سيويه والتاء بدل من الواو عنده أيضا
قال ابن سيده وانما ذكرته في هذا المكان لغلبة الدال عليه وأنه غير مستعمل على الاصل قال
جرير * متخذ في صعوبات دوئجا * ويروي نوبحا وقال العجاج

* واجتباب آدمان القلاة الدوئجا * وفي حديث عمران رجلا أتاه فقال لقيتني امرأة أبابيعها
فادخلتها الدوئج الدوئج المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير قال وأصل الدوئج
ووئج لانه فوعل من وئج يلج اذا دخل فأبدلوا من التاء الا فقالوا دويج وكل ما وئجت من كهف
أوسرب فهو توئج ودوئج قال والواو زائدة وقد جاء الدوئج في حديث اسلام سلمان وقالوا هو
الكأس ماوى الطيابة والدوئج السرب فوعل عن كراع وتفعّل عند سيويه داله بدل من تاء
ودبحة ودبحة ودلاج ودوئج أسماء ومدبج رجل قال

لا تحسبن ذراهم ابني مدبج * تاتيك حتى تدبجني وتدبجني

وتدبجني بالعرفج المسبجج * وبالتمام وعسرام العوسجج

ومدبج أبو بطن ومدبج بضم الميم قبيلة من كنانة ومنهم القافة وأبو دليجة كنية قال أوس

أبادليجة من نوصي بأرملة * أم من لاشعت ذى طمرين نعمال

والتلج فرخ العقاب أصله دليج (دمج) دمج الأمر يدبج دمجوا استقام وأمر دماج مستقيم

وتدماجوا على الشيء اجتمعوا وداجمه عليهم دماجاً جامعهم وصلح دماج ودماج محكم قوي وأدمج

الحبل أجادفته وقيل أحكم فته في رقة وقوله * اذذاك ادجبل الوصال مدمس * انما أراد

مدبج فابدل الشين من الجيم لمكان الروي ودبجت المشطة الشعر دمجاً وأدبجته ضفرته ورجل

مدبج ومدبج مداخل كالحبل المحكم القتل ونسوة مدبجات الخلق ودبج كالحبل المدبج عن

ابن الاعرابي وأنشد والله للنوم يبيض دمج * أهون من ليل قلاص تمعج

قال ابن سيده ولم نجد لها واحداً وقوله أنشده ابن الاعرابي

يحاوئن صرماً ودماجاً على الخنا * وماذا كومن شيمي بسبيل

هو من قولك أدبج الحبل اذا أحكم فته أى يظهرن وصلح محكم الظاهر فاسد الباطن الليث من

مدبج وكذلك الاعضاء مدبجة كانهما ادبجت وملست كاندبج المشطة مشطة المرأة اذا ضفرت

قوله دامج عليه سم الخ كذا
بالاصل وتأمل اه

قوله والله للنوم الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وكتب بهامش الاصل كذا
والله للنوم فتأمل وحرر
اه معجحه

ذوابها وكل صغيرة منها على حبالها تسمى دججا واحدا وتدجج القوم على فلان تدججا اذا تضافروا عليه وتعاونوا وصلح دماج بالضم محكم قال ذوالرمة

وَأَدَجَجْنَا سَبَابَ الْمُؤَدَّةِ بَيْنَنَا * دُمَاجٌ قُوَاهِمُ يَخْتَنُهَا وَصَوْلُهَا

أبو عمرو والدماج الصلح على غير دجن الأزهرى فى ترجمة دجم ودجج الرجل صاحبه ويقال فلان مداجم لفلان ومداجج له والمداججة مثل المداجبة ومنه الصلح الدماج بالضم وهو الذى كأنه فى خفاء ويقال هو التام المحكم ودماج الخط مقاربه منه وكل ما قتل فقد أدجج ومتن مدجج بين الدموج ملس وهو شاذ لانه لا يعرف له فعل ثلاثى غير مزيد وأدجج الفرس أضمره والدموج

الدخول الجوهرى دجج الشئ دموجا اذا دخل فى الشئ واستحكم فيه وكذلك أدجج وأدجج بتشديد الدال وأدجج كل هذا اذا دخل فى الشئ واستتر فيه وأدججت الشئ اذا لفقت فى ثوب والشئ المدجج المدرج مع ملاسته وفى الحديث من شق عصا المسلمين وهم فى اسلام داجج فقد خاع ربيعة

الاسلام من عنقه الداجج المجتمع والدموج دخول الشئ فى الشئ ومنه حديث زينب أنها كانت تكره النقطة والاطراف الآن تدجج اليد دججا فى الخضاب أى تم جميع اليد ومنه حديث على عليه السلام بل أدججت على مكنون علم لو بجت به لا ضطر بتم اضطراب الارضية فى الطوى البعيدة أى اجتمعت عليه وانطويت وأدرجت وفى الحديث سبحان من أدجج قوائم الذرة والهجمة ودجج فى البيت يدجج دموجا دخل التهذيب دجج عليهم ودمر وأدجج وتغلى عليهم كل بمعنى واحد ودجج الرجل فى بيته والظبي فى كباسه وأدجج دخل ورجل دمججة متداخل عن ابن الاعرابى وأنشد

وَأَسْتُ بِدُمِجَّةٍ فِي الْفِرَاشِ * وَوَجَابَ يَحْتَمِي أَنْ يَجِيْبَا

أبو الهيثم قال مفعال لا تدخل فيه الهاء قال وقد جاء حرفان نادران المدراجة وهى العمامة المعنى أنه مدجج محكم كأنه نعت للعمامة ويقال رجل مجدامة اذا كان قاطعا للامور قال أبو منصور هذا ماخوذ من الجدم وهو القطع وأنشد * وَأَسْتُ بِدُمِجَّةٍ فِي الْفِرَاشِ * ماخوذ من ادجج فى الشئ اذا دخل فيه وادجج فى الشئ ادماجا وادجج اندماجا اذا دخل فيه ونصل مندجج أى مدور ولبه دامججة مظلمة وليل داجج أى مظلم ودججت الارنب تدجج دموجا فى عدوها أسرعت وهو سرعة تقارب قوائمها فى الارض وفى المحكم أسرعت وقاربت الخطو وكذلك البعير اذا أسرع وقارب خطوه فى المنحاة أنشد نعلب

يُحْسِنُ فِي مَخَانَةِ الْهَمَالِجَا * يَدْعَى هَلْمَ دَا حِنَامِدَا حِجَا

أبو زيد يقال هو على تلك الذبجة والذبجة أى الطريقة والمدنج القدح وقال الحرث بن حازم
أَلْقَيْنَا اللَّصِيفَ خَيْرَ عِمَارَةٍ * أَلَا يَكُنُّ ابْنَ فَعَطْفِ الْمُدْنَجِ

يقول ان لم يكن ابن أجلنا القدح على الجزور فخرناها اللصيف (دمنج) الدمجبة تسوية الشيء
كما دمج السوار وفي حديث خالد بن معدان دمج الله لؤلؤة دمج الشيء اذا سواه وأحسن
صنعتة والدمج والدملج المعضد من الحلي ويقال أتق عليه دمالجبه العيان دمج جسمه
دمجبة أى طوى طباحتى أكثر لجمه وأنشد ابن الاعرابي

والبيض في أعضادهما الدمالج * ومعطيات بدل في تعويج
والدمالج الأرضون الصلاب والمدمج المدرج الأملس قال الرازي

كان منها القصب المدمجبا * سوق من البردي ماتعوجا
والدمج والدملج الحجر الأملس ودمج اسم رجل قال

لا تحسبي دراهم ابني دمج * تاتيك حتى تدلجى وتدلجى

(دمهج) الدهج والدماهج العظيم الخلق من كل شئ كالذناهج (دنج) الدنج العقلاء من
الرجال أبو عمرو والذناج أحكام الامر وثقائه (دهمج) الدهمج والدماهج العظيم الخلق من
كل شئ كالذناهج وبعير ذناهج ذو سنامين (دهرج) الدهرجة السرعة في السير (دهمج)
الدهمجة مشى الكبير كانه في قيد وقيل هو المشى البطى وقد دهمج يدهمج وبعير دهاج
يقارب الخطو ويسرع وقبل هو ذو سنامين كدهانج قال ابن سيده وأراه بدلا والدهمجة السير
الواسع الأصمعي يقال للبعير اذا قارب الخطو وأسرع قد دهمج يدهمج وأنشد

وعير لها من نبات الكدأد * يدهمج بالوطب والمزود

الكدأد دخل معروف من الحير مثل الحديد وسدقهم من الابل قال ابن بري صواب انشاده

* حمار لهم من نبات الكدأد * وقبله باخيل منهم اذا زينوا * بمغرتهم حاجبي مؤجد

والمؤجد دخل من الحير عندهم معروف يرميمه بترية الحير وتاجها (دهنج) بعير دهاج سريع

قال العجاج يشبهه به اطراف الجبل في السراب

كان رعن الآل منه في الآل * ادا بدأ دهاج ذوا عدال

وقد دهمج اذا أسرع مع تقارب خطو قال الفرزدق

وعير لها من نبات الكدأد * يدهمج بالقعو والمزود (٣)

قوله والدمج بضم فسكون
واللام تفتح وتضم كما في
القاموس

قوله لا تحسبي الخ الذى
تقدم في دمج * لا تحسبن
دراهم ابني مدج * فاحصر
الرواية اه صححه

(٣) قوله يدهمج بالقعو الذى
تقدم يدهمج بالوطب ولعله
روى به ما والوطب سقاء
البن والقعو البكرة أو المحور
من الحديد كما في القاموس
اه صححه

الاصمعي الذهبج والذهابج البعير الذي يقارب الخطو ويسرع والذهنج ضرب من الهملجة
وبعير دهانج ذوسنامين والذهنج حصي اخضر تحلى به الفصوص وفي التهذيب تحك منه
الفصوص قال وليس من محض العربية قال الشماخ

يمشى مبادلها الفريندوهبرر * حسن الويص بلوح فيه الذهبج

والذهنج والذهابج العظيم الخلق من كل شيء والذهابج البعير الفالج ذوالسنامين فارسي معرب
والذهنج بالتحريك جوهر كالزمرذ (دوج) الدواج ضرب من الثياب قال ابن دريد لا يحسبه
عربيا صحيحيا ولم يفسره وقالوا الحاجه والداجه حكاة الزجاجة قال فقيسل الداجه الحاجه
نفسها وكررا لاختلاف اللفظين وقيل الداجه اخف شأن من الحاجه وقيل الداجه اتباع
للحاجه قال ابن سيده وانما حكمتا أن ألفها اولانه لأصل لها في اللغة يعرف به ألفه فحمل على
الواو اولى لان ذلك أكثر على ما وصانا به سيويه وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما تركت من حاجه ولا داجه الا أتيت أراذنه لم يدع شيأ دعته اليه نفسه من الشهوات الا أتاها
ويقال داجه اتباع لحاجه كما يقال حسن بسن ويقال الداجه ما صغر من الحوائج والحاجه
ما عظم منها وروى بتشديد الجيم وقد تقدم ابن الاعرابي داج الرجل يدوج دوجا اذا خدّم
(دبج) الديجان الكبير من الجراد حكاة أبو حنيفة ابن الاعرابي داج الرجل يدبج دبجا
ودبجانا اذا مشى قليلا شمر الديجان الحواشي الصغار وأنشد

بانت تداعي قريبا فأبجيا * بالخلل تدعو الديجان الداجيا

(فصل الدال المعجمة) (ذاج) ذبج من الشراب وذاج يداج ذاجا وذاجا كثر والذاج
الجرع الشديد والذاج الشرب عن أبي حنيفة وذاج اذا كثر من شرب الماء وذاج الماء يداجه
ذاجا اذا جرعه جرعا شديدا قال خوامصا يشرب شرابا ذاجا * لا يتعفن الاجاج الماجا
وذبج من الشراب ومن اللبن او ما كان اذا كثر منه الفراء ذبج وضم وصذب وقذب اذا كثر
من شرب الماء التهذيب وذاج اذا شرب قليلا وذاج السقاء ذاجا خرقة وذاجه ذاجا نفعه
وقال الاصمعي اذا نفعته فيه تحرق أو لم يتحرق وذاج النار ذاجا وذاجا نفعها وقد روى ذلك بالحاء
وذاجه ذاجا وذاجا قتله عن كراع التهذيب وذاجه اذا ذبجه (ذبج) الذوباج مقلوب عن
الجوداب وهو الطعام الذي يشرح في ترجمة جذب حكى يعقوب أن رجلا دخل على يزيد بن
مزيد فاكل عنده طعاما فخرج وهو يقول ما أطيب ذوباج الأرز بجاجي الأوز يريد ما أطيب

٢

قوله والذهنج بالتحريك عبارة
القاموس الذهبج كجعفر
ويجرك قال شارحہ قال
شيخنا لو الى أربع حركات
لا يعرف في كلمة عربية اه
كتبه مصححه

قوله بالخلل أى الطريق من
الرمل وتقدم في دبج يدل
هذا الشطر تدعو بذلك
الديجان الدارجا فلعلهما
روايتان اه مصححه

جُوذَابُ الْأُرْبُيْضُورِ الْبَطِّيُّ (ذيج) التهذيب ابن الاعرابي ذَجَّ الرجل اذا قَدِمَ من سفر فهو ذَاجٌ أبو عمرو ذَجَّ اذا شَرِبَ (ذيج) الذَّجُّ كالسَّجِّ سَوَاءٌ وَقَدْ ذَجَّجُهُ وَذَجَّجَتْهُ الرِّيحُ جَرَّتْهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَحَرَكْتُهُ وَذَجَّجَهُ ذَجَّجَاعْرُكَوَالدَّالُ لَغَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَذَجَّجَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَأَذَجَّجَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا أَقَامَتْ وَمَذَّجَتْ مَالِكٌ وَطَيَّ مِمَّا بِنَدِكَ لِأَنَّ أُمَّهُمَا مَالِيَةٌ هَلَكَتْ بَعْلُهَا أَذَجَّجَتْ عَلَى ابْنَيْهَا طَيَّ وَمَالِكٌ هَذِينَ نَلِمَ تَتَزَوَّجُ بَعْدَ أُدِّ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَلِدَادُ دُبْنُ زَيْدِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ يَسْحَبَ مَرْثَةَ وَالْأَشْعَرُ وَأُمَّهُمَا دَلَّةٌ بِنْتُ ذِي مِحْشَانَ الْحَبْرِيِّ فَهَلَكَتْ فَخَلَّفَ عَلَى أختها مَدْلَةَ فَوَلَدَتْ مَالِكًا وَطَيًّا وَأَسَمَهُ جَلْهَمَةَ ثُمَّ هَلَكَتْ أُدُّ فَلَمْ تَتَزَوَّجْ مَدْلَةَ وَأَقَامَتْ عَلَى وَلَدَيْهَا مَالِكٌ وَطَيٌّ مَذَّجًا وَمَذَّجَ اسْمُ أُمَّةٍ قِيلَ بِهَا سَمِيَتْ أُمُّ مَالِكٍ وَطَيٌّ مَذَّجًا ثُمَّ صَارَ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ الْمِيمِ مِنْ حَرْفِ الْجِيمِ مَذَّجَ تَرْجَمَةً قَالَ فِي نَهْجِهَا مَذَّجَ مِثَالُ مَسْجِدِ أَبِي قَبِيلَةَ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ مَذَّجُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَّأٍ قَالَ سَبَّوهُ بِالْمِيمِ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَوَجَدْتُ فِي حَاشِيَةِ النُّسخَةِ مَا صَوَّرْتُهُ هَذَا غَلَطَ مِنْهُ عَلَى سَبَّوهُ بِأَنَّهَا هُوَ مَا جَجَّ جَعَلَ مِمَّهَا أَصْلًا كَمَا هَدَدُوا لِأَنَّ ذَلِكَ لَكَانَ مَا حَاوَمَهُدَا كَفَّرَ وَفِي الْكَلَامِ فَعَلَلُ جَعَّرَ وَوَلَيْسَ فِيهِ فَعَلَلُ فَذَجَّجَ مَفْعَلٌ لَيْسَ الْأَوَّلُ كَذَّجَّ مَنِّيَّ يَحْكُمُ عَلَى زِيَادَةِ الْمِيمِ بِالْكَثْرَةِ وَعَدَمِ النَّظِيرِ (ذرج) أَدْرَجُ مَدِينَةَ السَّرَاةِ وَقِيلَ إِنَّهَا هِيَ أَدْرَحُ (ذعج) الذَّعْجُ الدَّفْعُ الشَّدِيدُ وَرَبَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ النَّسَّاجِ يَقَالُ ذَعَجَهَا يَذَعُجُهَا ذَعَجًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ الذَّعْجَ لِعَبْرِ ابْنِ دَرِيدٍ وَهُوَ مِنْ مَنَّا كَبِيرِهِ (ذبلج) ذَبَلَجُ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ جَرَّعَهُ وَكَذَلِكَ رَبَّلَجُهُ (ذوج) ذَاجُ الْمَاءِ ذَوْجًا جَرَّعَهُ جَرَّعًا شَدِيدًا وَذَاجٌ يَذُوجُ ذَوْجًا أَسْرَعَ الْآخِرَةَ عَنِ كِرَاعِ (ذيج) ذَاجٌ يَذِيحُ ذَيْجًا مَرْتَسِرًا عَنِ كِرَاعِ (ذيدج) التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ شَمْرُ الذَّيْدِجَانِ الْأَبْلِ يَحْمَلُ حَوْلَةَ التَّجَارِ وَأَنْشَدَ

أَذَاوَجَدْتَ الذَّيْدِجَانَ الدَّارِجًا * رَأَيْتَهُ فِي كُلِّ بَهْرٍ دَائِجًا

(فصل الراء) (ريج) الرَّيْحُ التَّخْمِيرُ وَرَجُلٌ رَيَّاحِيٌّ يَفْتَخِرُ بِأَكْثَرِ مَنْ فَعَلَهُ قَالَ

* وَتَلْقَاهُ رَبَّاجِيًّا خُورًا * وَالرَّوْبُجُ دَرَاهِمٌ يَتَعَامَلُ بِهَا أَهْلُ الْبَصْرَةِ فَارْسِيُّ دَخِيلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبْرَجَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ بَيْنَيْنِ مِلَاحٍ وَأَرْبُجٌ إِذَا جَاءَ بَيْنَيْنِ قِصَارِ أَبُو عَمْرٍو الرَّيْحُ الدَّرَاهِمُ الصَّغِيرُ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَنْشُدُ وَنَحْنُ بِوَمَثَلِ الصَّمَانِ

رَيْعِي مِنَ الصَّمَانِ رَوْضًا رَجَا * مِنْ صِلْيَانٍ وَنَصِيَارًا رَجَا * وَرُعْلَابَاتٌ بِهَلَاوَجًا

قوله وقيل انما هي أدرح
أى بالدال والحاء المهملتين
وانظر يا قوت فانه صوب هذا
القبيل وخطا ما قبله وأطال
في ذلك اه صححه

قال فسالتهم عن الرابح فقال الممتلي الريان قال وأنشدنيه أعرابي آخر فقال ونصيارا بجا
 وهو الكشيف الممتلي قال وفي هذه الارجوزة * وأظهر الماء لها روا بجا * يصف ابلا وردت ماء
 عدأ فمقتضت جررها فلما رويت انفتحت خواصرها وعظمت فهو معنى قوله روا بجا الجوهرى
 الرباجه البلاده ومنه قول أبى الاسود العجلي

وقلت لبحارى من حنيفة سربنا * بُادر باليلى ولم اترج

أى ولم أتبدل (ترج) الرّج والرّياح الباب العظيم وقيل هو الباب المغلق وقد ارتج الباب اذا
 أغلقه اغلاقا وثيقا وأنشد ألم ترنى عاهدت ربى واننى * لبيّن رناج مقفل ومقام
 وقال العجاج * أو تجعل البيت رناجا مرنجا * ومنه رناج الكعبة قال الشاعر
 اذا حلقوني فى عليّة أجنحت * يميني الى شطر الرناج المصّيب

وقيل الرناج الباب المغلق وعليه باب صغير وفي الحديث ان أبواب السماء تفتح ولا ترتج أى لاتعلق
 وفيه أمر نارسول الله صلى الله عليه وسلم ليارناج الباب أى اغلاقه وفي الحديث جعل ماله فى رناج
 الكعبة أى فيها فكنى عنها بالباب لان منه يدخل اليها وجمع الرناج رنج وفي حديث مجاهد عن
 بنى اسرائيل كانت الجرادة تاكل مسامير رنجهم أى أبوابهم وفي حديث قيس وأرض ذات رناج
 والمرناج الطرق الضيقة وقول جندل بن المننى * فرج عنها حلق الرناج * انما شبه ما تعلق من
 الرحم على الولد بالرناج الذى هو الباب وربجه وأرنبجه أو نوق اغلاقه وأبى الاصمعي لإارنبجه
 ابن الاعرابي يقال لأقف الباب الرناج ولدر ونده التجاف ولينتراسه القناح والمرناج المغساق
 وأرّج على القسارى على ما لم يسم فاعله اذ لم يقدر على القراءة كأنه أطبق عليه كإرّج الباب

قوله ولا تقل الخ وعن بعضهم
 ان له وجهها وان معناه وقع في
 رجة وهى الاختلاط كذا
 بهامش النهاية ويؤيده عبارة
 التهذيب بعد اه معججه

وكذلك أرّج عليه ولا تقل أرّج عليه بالتشديد وفي حديث ابن عمر أنه صلى بهم المغرب فقال ولا
 الضالين ثم أرّج عليه أى استغلق عليه القراءة وفي التهذيب أرّج عليه وأرّج وأرّج في منطقه
 رنجاً ما خوذ من الرناج وهو الباب وأرّجت الباب أغلقته وأرّج عليه استغلق عليه الكلام
 وأصله بالكسر من ذلك وأرّجت الناقة وهى مرّج اذ أقبلت ماء الفحل فأغلق رجاها عليه

أنشد سيبويه يحدو عنانى مولعا بلفاحها * حتى هم من بزبعة الأرتاج
 وأرّجت الاتان اذا حلت فهى مرّج قال دوارمة

(٣) كأنشد الميس فوق مرّج * من الحقب استنى حزنها وسهولها

وناقه رناج الصلا اذا كانت وثيقة وثيجة قال دوارمة

(٣) قوله كأنشد الميس الخ
 الذى فى الأساس كأنشد
 الرجل فوق الخ وكانها
 روايتان اذ الميس هو الرجل
 كفى شرح القاموس اه

رِجَالُ الصَّلَاةِ مَكْنُوزَةٌ الْحَاذِبِ سَوَى * عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّفَاةِ شَلِيلُهَا
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلْعَامِلِ مُرْتَجٍ لِأَنَّهُ إِذَا عَقَدَتْ عَلَى مَاءِ الْفِعْلِ انْسَدَّتْ الرِّيحُ فَلَمْ يَدْخُلْ فَكَانَهَا
 أَغْلَقْتَهُ عَلَى مَائِهِ وَأُرْتَجَّتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا امْتَلَأَتْ طَهْرَهَا بَطْنًا وَأَمَكَّتِ الْبَيْضَةَ كَذَلِكَ وَالرِّجَاجَةُ
 كُلُّ شَيْءٍ ضَيِّقٍ كَانَتْ أَغْلَقَتْ مِنْ ضَيْقِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ
 كَانَهُمْ صَادِقُونَ وَدُونِي بِهِ لِحْمًا * ضَافَ الرِّجَاجَةَ فِي رِجْلِ بَنَادِيرٍ
 وَسِيرِ رَجِيحٍ سَرِيحٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ يَصِفُ سَجَابَا

فَأَسَادَ اللَّيْلَ أَرْفَاصًا وَزَفْزَقَهُ * وَغَارَةً وَوَسِجًا عَمَلُ بَارِتَجَا

قوله ترج اذا استرج به كنب
 ورتج اذا أغلق الخ بابيه فرح
 كافي القاموس ٥١ مصححه

أَبُو عَمْرٍو تَرَجَّ إِذَا اسْتَرَّ وَرَجَّ إِذَا أَغْلَقَ كَلَامًا وَغَيْرِهِ الْفَرَاءُ بَعَلَ الرَّجْلُ وَرَجَّ وَرَجَّى وَغَزَلَ كُلُّ هَذَا
 إِذَا أَرَادَ الْكَلَامَ فَارْتَجَّ عَلَيْهِ وَيُقَالُ ارْتَجَّ عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَرَادَ قَوْلًا أَوْ شِعْرًا فَلَمْ يَصِلْ إِلَى عَدَمِهِ وَيُقَالُ
 فِي كَلَامِهِ رَجَّ أَي تَعَتَعَ وَالرَّجَّ اسْتِغْلَاقُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الْقَارِئِ يُقَالُ ارْتَجَّ عَلَيْهِ وَارْتَجَّ عَلَيْهِ وَأَسْتَبَهُمْ
 عَلَيْهِ التَّهْذِيبُ قَالَ شَمْرٌ مِنْ رَكِبِ الْبَحْرِ إِذَا ارْتَجَّ فَتَدَبَّرَتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ وَقَالَ هَكَذَا قَيْدُهُ بِخَطِّهِ قَالَ
 وَيُقَالُ ارْتَجَّ الْبَحْرُ إِذَا سَاحَ وَقَالَ الْغُسْنِيُّ ارْتَجَّ الْبَحْرُ إِذَا كَثُرَ مَائُهُ وَعَمَّ كُلُّ شَيْءٍ قَالَ وَقَالَ أَخُوهُ
 السَّنَةُ تَرْتَجُّ إِذَا أَطْبَقَتْ بِالْحَدْبِ وَلَمْ يَجِدْ الرَّجْلُ مَخْرَجًا وَكَذَلِكَ ارْتَجَّ الْبَحْرُ لَا يَجِدُ صَاحِبَهُ مِنْهُ مَخْرَجًا
 وَارْتَجَّ النَّبْلُ دَوَامُهُ وَإِطْبَاقُهُ وَارْتَجَّ الْبَابُ مِنْهُ قَالَ وَالْحِصْبُ إِذَا عَمَّ الْأَرْضَ فَلَمْ يَغَادِرْ مِنْهَا شَيْئًا
 فَقَدَّارْتَجَّ وَأَنْشَدَ * فِي ظُلْمَةٍ مِنْ بَعِيدِ الْقَعْرِ مُرْتَجٍ * فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ رَتَجٍ بِكَسْرِ التَّاءِ وَهُوَ أَطْمُ
 مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ كَثِيرٌ لِذِكْرِ فِي الْحَدِيثِ وَالْمَغَازِي (رَجَّ) الرَّجَاجُ بِالْفَتْحِ الْمَهَازِيلُ مِنَ النَّاسِ
 وَالْأَبْلِ وَالغَنَمِ قَالَ الْقَلَّاحُ بْنُ حَرَّانٍ

قَدَّ بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْعَجَاجِ * فَدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ

مَحْوَةٌ اسْمٌ عَلِمَ لِلرِّيحِ الْجَنُوبِ وَالْعَجَاجُ الْغُبَارُ وَدَمَّرَتْ أَهْلَكَتْ وَنَجْمَةٌ رَجَاجَةٌ مَهْزُولَةٌ وَالْأَبْلُ
 رَجْرَاجٌ وَنَاسٌ رَجْرَاجٌ ضَعْفَاءٌ لِأَعْقُولِ أَهْلِهِمُ الْأَزْهَرِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَلَى هَمْلٍ وَأَنْشَدَ

أَعْطَى خَلِيلِي نَجْمَةً هَمْلًا جَا * رَجَاجَةً أَنْ لَهَا رَجَاجَا

قَالَ الرَّجَاجَةُ الضَّعِيفَةُ الَّتِي لَا تَنِي لَهَا وَرِجَالُ رَجَاجٍ ضَعْفَاءُ التَّهْذِيبِ الرَّجَاجُ الضُّعْفَاءُ مِنَ النَّاسِ
 وَالْأَبْلِ وَأَنْشَدَ

أَقْبَلَنْ مِنْ نِيرٍ مِنْ سَوَاجٍ * بِالْقَوْمِ قَدَمُلُو مِنَ الْأَدْلَاجِ * يَمْشُونَ أَفْوَاجًا إِلَى أَفْوَاجِ

مَشَى الْفَرَارِيُّ مَعَ الدَّجَاجِ * فَهُمْ رَجَاجٌ وَعَلَى رَجَاجِ

أى ضعفوا من السيب ووضعت رواحلهم ورجحة الناس الذين لا خير فيهم والرجحة شرار الناس وفي حديث الحسن انه ذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قصباً علق فيم آخر فاقا تبعه رجحة من الناس شمريعى رذال الناس ورعاهم الذين لا عقول لهم يقال رجحة من الناس ورجحة الكلابى الرجحة من القوم الذين لا عقل لهم وفي حديث عمر بن عبد العزيز الناس رجاج بعد هذا الشيخ يعنى ميمون بن مهران هم رعاع الناس وجههم لهم ويقال للاحق ان قلبك لكثير الرجحة وفلان كثير الرجحة أى كثير البزاق والرجحة الجماعة الكثيرة فى الحرب والرجاحة عربسة الاسد ورجحة القوم اختلاط أصواتهم ورجحة الرعد صوته والرجح التحريك رجه رجه رجاج ركه وزلله فارتج ورجحه فترجج والرجح تحريك شياً كما تحركه اذا حركته ومنه الرجحة قال الله تعالى اذا رجبت الارض رجاً معنى رجبت حركت حركة شديدة وزلزلات والرجحة الاضطراب وارتج البحر وغيره اضطرب وفى الحديث من ركب البحر حين يرتج فقد برئت منه الذمة يعنى اذا اضطربت أمواجه وهو اقنعل من الرج وهو الحركة الشديدة ومنه اذا رجبت الارض رجاً وروى أرتج من الارتجاج الاغلاق فان كان محفوظاً فغناه أغلق عن أن يركب وذلك عند كثرة أمواجه ومنه حديث النخعي فى الصور فترتج الارض باهلها أى تضطرب ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم

ارتجت مكة بصوت عال وفى ترجمة رخن رخنه شدته قال ابن مقبل

قلبه مس القطار ورجحه * نعاج رواف قبل ان يتشدا

قال ويروى ورجه بالجيم ومنه حديث على عليه السلام وأما شيطان الردة فقد اقيمه بصعقة سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره وحديث ابن الزبير جاء فرج الباب رجاً شديداً أى زعزعه وحركة وقيل لابنة الخس بم تعرفين لقاح ناقك قالت أرى العين هاج والسنام راج وعشى وتفاج وقال ابن دريد وأراها تفاج ولا تبول مكان قوله وعشى وتفاج قالت هاج فذكرت العين جلالها على الطرف والعضو وقد يجوز أن تكون احتملت ذلك للجمع والرجح الاضطراب وناقرة رجاء مضطربة السنام وقيل عظيمة السنام وكثيرة رجاجة تمنحض فى سيرها ولا تكاد تسير لكثيرتها قال الاعشى ورجاجة تعشى النواظر فحمة * وكوم على أكافهن الرحائل

وامرأة رجاجة مرتجة الكفل يترجج كفلها ولحها وترجج الشئ اذا جاء وزهب وتريدة رجاجة مملينة مكثرة والرجح ما ارتجج من شئ التهذيب الارتجاج مطاوعة الريح والرجح

قوله وفى حديث الحسن أى لما خرج يزيد ونصب رايات سودا وقال أدعوكم الى سنة عمر بن عبد العزيز فقال الحسن فى كلام له نصب قصباً علق عليها خر قائم اتبعه رجحة من الناس رعاع هباء والرجحة بكسر الراءين بقية الخوض كدرة خائرة فترجج شبه بها الرذال من الاتباع فى أنهم لا يغنون عن المتبوع شياً كما لا تغنى هوى عن الشارب وشبههم أيضاً بالهباء وهو ما يسقط مما تحت سنانك الخيل وهب الغبار يهبو وأهبي الفرس كذا بهامش النهاية اه

والرَّجْرَجَةُ بالكسر بقية الماء في الحوض قال هُمَيْانُ بْنُ قُفَّافَةَ

قَاسَرَّتْ فِي الْحَوْضِ حَجْبًا حَاجِبًا * قَدَّعَادَمِنْ أَنْفَاسِهِارْجَارِحًا

الصحاح والرَّجْرَجَةُ بالكسر بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين وفي حديث ابن

مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كَرَجْرَجَةِ الْمَاءِ الخبيث الرجرجة بكسر الراء بن بقية

الماء الكدر في الحوض المختلطة بالطين ولا ينتفع بها قال أبو عبيد الحديث يروى كَرَجْرَجَةِ

والمعروف في الكلام رَجْرَجَةُ والرَّجْرَجَةُ الْمَرْأَةُ التي تَرَجْرُجُ كفلها وكنية رَجْرَجَةُ تموج من

كثرتها قال ابن الاثير فكأنه ان صححت الرواية فصد الرَجْرَجَةُ فجاء بوصفها لانها طينة رقيقة

تترجج وفي حديث عبد الله بن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كَرَجْرَجَةِ الْمَاءِ

التي لا تطعم قال ابن سيده حكاه أبو عبيد وانما المعروف الرَّجْرَجَةُ قال ولم أسمع بالرَّجْرَجَةِ

في هذا المعنى الا في هذا الحديث وفي رواية كَرَجْرَجَةِ الْمَاءِ الخبيث الذي لا يطعم قال أبو عبيد

أما كلام العرب فَرَجْرَجَةٌ وهي بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين لا يمكن شربها

ولا ينتفع بها وانما تقول العرب الرَّجْرَجَةُ للكنية التي تموج في كثرتها ومنه قيل امرأة

رَجْرَجَةٌ تصرك جسد ها وليس هذا من الرَّجْرَجَةِ في شيء والرَّجْرَجَةُ الْمَاءِ الذي قد خالطه

اللُّعَابُ والرَّجْرَجُ أَيضاً اللُّعَابُ قال ابن مقبل بصف بقرة أكل السبع ولدها

كأد اللعاع من الخوذان بسخطها * ويرجرج بين حسيها خناطيل

وهذا البيت أورده الجوهري شاهدا على قوله والرَّجْرَجُ أَيضاً بنت وأنشده ومعنى بسخطها

يذبحها ويقتلها أي لما رأته الذئب أكل ولدها غصت بما لا يغص بمثله لشدة حزنها والخناطيل

القطع المتفرقة أي لا تسبخ أكل الخوذان واللعاع مع نعومتها والرَّجْرَجُ مَاءُ الْقَرَبِ

والرَّجْرَجُ نعت الشيء الذي يترجرج وأنشد * وكست المرطقة رَجْرَجًا * والرَّجْرَجُ التريد

الملبق والرَّجْرَجُ شئ من الادوية الاصمعي وغيره رجرجت الماء وردته أي نبثته وارنجج

الكلام التبس ذكره ابن سيده في هذه الترجمة قال وأرض مرهجة كثيرة النبات (رنجج)

الليث رنجج اعراب رخد وهو اسم كورة معروفة (رنجج) الرديج أول ما يخرج من بطن الصبي

والبغل والمهرو والجش والجدى والسحلة قبل الاكل وهو بمنزلة العقي من الصبي وقيل هو أول

شئ يخرج من بطن كل ذى حافر اذا ولد وذلك قبل أن يا كل شياً والجمع أرذاج وقد رديج المهر

يرديج رديجا بفتح الدال في الماضي وكسرها في الآتي وسكونها في المصدر قال الازهرى الرديج

قوله التي لا تطعم من اطعم
اي لا تطعم لها وقوله الذي
لا يطعم هو يفتعل من اطعم
كيطرد من الطرداي
لا يكون لها طعم افاده في
النهاية اه صححه

قوله وهذا البيت أورده
الجوهري الخ وضبط
الرجرج في البيت بكسر
الراءين بالقلم في نسخة من
الصحاح كما ضبط كذلك في
أصل اللسان ولكن في
القماموس (الرجرج
كفلقل) أي بضم الراءين
(نبت) ولعل الضبطين سمعا
وحر اه صححه

قوله الليث رنجج الخ عبارة
ياقوت رنجج كرنج أي بضم
أوله وفتح ثانياه مشددا
تعريب رنجج بهذا الضبط
كورة ومدينة من نواحي
كابيل اه وانظره اه
صححه

لا يكون الا الذي الخافر كما قال أبو زيد قال جرير

لها رديج في بيتها تستعده * اذا جاءها يوم آمن الناس خاطب

قال ابن الاعرابي نساء الاعراب يتطيرن بالردج والارندج واليرندج الجلد الاسود تعمل منه الخفاف قال العجاج * كانه مسرول ارندج * الارندج جلد اسود تعمل منه الاخفاف وقد ذكر ذلك في موضعه مستوفى وقال الشماخ

ودوية فقترتسي نعامها * كشي النصارى في خفاف اليرندج

وقال الاعشى عليه ديابودنسر بل تحمه * ارندج اسكاف يخالط عظمها

قال ابن بري وأورده الجوهرى ارندج وصوابه ارندج بالنصب والديابودنوب ينسج على نيرين شبه به النور الوحشى لبياضه وشبهه سواد قوائمه بالارندج والعظم شجر له ثمر أحمر الى السواد واليرندج الفارسية رنده وقيل هو صبغ اسود وهو الذي يسمى الدارث فاما قوله يصف امرأة بالغرازة لم تدر ما نسج اليرندج قبلها * ودراس أعوص دارس متحدد

فانه ظن أن اليرندج نسج وقيل أراد أن هذه المرأة لغرتها ما وقلة تجارها ظنت أن اليرندج منسوج قال الليث اليرندج والارندج الدارث بعينه قال وقال بعضهم هو جلد غير الدارث قال وقيل هو الزجاج بسوذه وأورد الازهرى يرندج وأرندج في الرباعي ابن السكيت ولا يقال الرندج (ريج) رجع البرق ونحوه رجع رجعاً ورجعاً وارتجع اضطرب وتنابع والارتعاج في البرق كثرته وتنابعه والارتعاج تلاؤ البرق وتفترقه في السحاب وأنشد العجاج

* سخاها ضيب وبرقاً رجماً * قال أبو سعيد الارتعاج والارتعاش والارتعاد واحد وارتجع

العدد كثر وارتعاج المال كثره والرجع الكثير من الشاء مثل الرف ويقال للرجل اذا كثر ماله وعدده قدر ارتجع ماله وارتجع عدده وارتجع الوادى امتلاء وفي حديث قتادة في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرأورثاء الناس هم مشركو قريش يوم بدر خرجوا ولههم ارتعاج أى كثرة واضطراب وتنج قال ابن سميده ورجعنى الامر وارجعنى أفلقنى قال ابن الاثير وفي حديث الافك فارتجع العسكر قال ويقال رجعه الامر وارجعه أى ألقه ومنه رجع البرق وأرجع اذا تنابع لمعانه قال الازهرى هذا منكرو ولا آمن أن يكون مصحفا والصواب أزعجنى بمعنى ألقنى بالزاي وسند كره (ريج) الليث الرفوج أصل كرب النخل قال الازهرى ولا أدرى أعربى أم دخيل (ريج) الراج الملوأح الذي يصاد به الصقور ونحوها من جوارح الطير اسم كالغارب والترمج

قوله قال الازهرى ولا أدرى الخ في القاموس الرفوج كصبور أصل كرب النخل أزدية ٥٥ كتبه مصححه

افساد السطور بعد تسويتها وكاتبها بالتراب ونحوه يقال رَجَّحَ ما كَتَبَ بالتراب حتى فَسَدَ ابن
 الاعرابي الرَّجْحُ القناء الطائر سَجَّبه أى ذَرَقَهُ (رَجَّحَ) الرَّائِجُ النَّارِجِيلُ وهو جَوْزُ الهِنْدِ حكاه
 أبو حنيفة ٣ وقال أحسبه معرباً (رَجَّحَ) الرَّجْحُ والرَّجْحُ الغبار وفي الحديث ما خالط قلب امرئ
 رَجْحٌ في سبيل الله الاحرم الله عليه النار الرَّجْحُ الغبار وفي حديث آخر من دخل جَوْفَهُ الرَّجْحُ
 لم يدخله حر النار وأرَجَّحَ الغباراً ناره والرَّجْحُ السحاب الرقيق كأنه غبار وقول ملج الهذلي

ففي كل دارٍ منك للقلبِ حَسْرَةٌ * يكون لها نَوْءٌ من العينِ مَرَّجٌ

أراد شدة وقع دموعها حتى كأنها تشير الغبار وأرَجَّجَت السماء إذا هاجت بالمطر ونَوْءٌ
 مَرَّجٌ كثير المطر والرَّهْوَجَةُ ضرب من السير ومَشَى رَهْوَجَ مَشَلٍ لَيْنٌ قال العجاج

مِياحَةٌ تَمِجُ مَسِيرَ رَهْوَجًا * وأصله النار نسبة رَهْوَهُ والرَّجَّجُ الضعيف من الفُضْلانِ (٣) وقال

الراجز وهي بُدُّ الرَّبْعِ الرَّجَّجِيَا * في المَثْنِيِّ حَتَّى يَرْكَبَ الوَيْجِيَا

ابن الاعرابي أرَجَّجَ إذا كَثُرَ جُورِيَّتُهُ قال والرَّجَّجُ الشَّعْبُ (رُوجٌ) رَاجَ الأَمْرُ رَوْجًا
 وَرَوَّجًا مَرَعٌ وَرَوَّجَ الشَّيْءُ وَرَوَّجَ بِهِ جَلَّ وَرَاجَ الشَّيْءُ يُرَوِّجُ رَوَّاجًا تَقَّقَ وَرَوَّجَتْ السَّلْعَةُ
 والدراهم وفلان مَرَّوَجٌ وأمر مَرَّوَجٌ مَخْطُ وَرَوَّجَ الغبارُ على رأس البعير دَامَ ابن الاعرابي
 الرُّوْجَةُ العَجَلَةُ وَرَوَّجَتْ لَهُمُ الدَّرَاهِمُ والأروجة من كتب أصحاب الدواوين في الخراج ونحوه
 ويقال هذا كتاب التاريخ وَرَوَّجَتْ الأَمْرَ فَرَجَّجَ رُوجًا إذا أَرَجَّجَتْهُ

(فصل الزاي) (زَاجٌ) المَهْدِيبُ شمَرُ زَاجٍ بَيْنَ القَوْمِ وَزَاجٌ إذا حَرَّشَ (زَاجٌ) أَخَذَ
 الشَّيْءَ بِزَاجِيَّتِهِ وَزَاجِيَّتُهُ أى بِجَمِيعِهِ إذا أَخَذَهُ كَلَهُ قال الفارسي وقد همز وليس بصحيح قال الأتري
 الى سيبويه كيف ألزم من قال ان الالف فيه أصل لعدم ما يذهب فيه أن يجعله كجعفر قال

ابن الاعرابي الهمزة فيها غير أصلية (زَبْرَجٌ) الزَبْرِجُ الوَشِيُّ والزَبْرِجُ الذهب وأنشد
 * يَغْلِي الدِّمَاعُ بِكَغْلِي الزَّبْرِجِ * والزَبْرِجُ زِينَةُ السِّلَاحِ والزَبْرِجُ السَّحَابُ الرقيق فيه حَمْرَةٌ
 والزَبْرِجُ السَّحَابُ التَّمْرُ بسواد حَمْرَةٌ في وجهه قال العجاج * سَفَرَّ الشَّمَالُ الزَّبْرِجَ المَزْبَرَجًا *
 وقيل هو الخفيف الذي تَسْفِرُهُ الرِّيحُ وقيل هو الاحمر منه وسحاب مَزْبَرَجٌ الفراءُ الزَّبْرِجُ
 السحاب الرقيق قال الأزهرى وهذا هو الصواب والسحاب التَّمْرُ مَحْمَلٌ للمطر والرقيق لآماه
 فيه وَزَبْرِجُ الدِّمَاعُ ورهاوزينتها وَزَبْرِجُ النَّقْشِ وَزَبْرِجُ الشَّيْءِ حَسَنَةٌ وكلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ
 زَبْرِجٌ عن نعلب وأنشد ونجا ابن جرَّاء العجَّانِ حَوْرِيثُ * عَلَيَّانِ أُمَّ دِمَاعٍ كالزَّبْرِجِ

قوله الرج القاء الخ مصدر

رج من باب كتب كما في

القاموس وغيره اه صححه

٣ قوله أحسبه معربا مش

شرح القاموس انه معرب

رانه بفتح النون اه وفي

القاموس الراج بكسر

النون تقرأ ملس كالعضوض

واحدته بهاء والجوز الهندي

اه كتبه صححه

(٣) ومثله الرهوج

كعصنور كما في القاموس

اه

قوله والاروجة الى آخر

المادة هذه العبارة قد ذكرها

المؤلف في مادة أرج وهو

محل ذكره لاهنا كما به عليه

شارح القاموس اه

صححه

الجوهري الزَّيْجُ بالكسر الزينة من وشي أو جوهر ونحو ذلك يقال زَيْجُ مُرْبِحٍ مُرْبِحٌ أي مزين
 وفي حديث علي عليه السلام حَلَيْتِ الدُّنْيَا فِي أَعْيُنِهِمْ وَرَأَقَهُمْ زَيْجُهَا (زبرج) الزَّيْجُ
 والزَّيْجُ الزَّمْرُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ انَّمَا جَاءَ الزَّيْجُ بِمَقُولِ بَنِي ضَرُورَةَ شِعْرٍ وَذَلِكَ فِي التَّفَاقِيهِ خَاصَّةً
 وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقْبَلُ الْخَامِسَ (زيج) الزَّيْجُ زُجُّ الرِّيحِ وَالسَّهْمُ ابْنُ سَيْدِهِ الزُّجُّ الْحَدِيدَةُ
 الَّتِي تُرَكَّبُ فِي أَسْفَلِ الرِّيحِ وَالسِّنَانُ يُرَكَّبُ عَلَيْهِ وَالزُّجُّ تَرْكُوبَةُ الرِّيحِ فِي الْأَرْضِ وَالسِّنَانُ
 يُطْعَنُ بِهِ وَالْمَجْعُ أَزْجَاحٌ وَأَزْجَةٌ وَزَجَاحٌ وَزَجَّجَهُ الْجَوْهَرِيُّ جَمَعَ زُجَّ الرِّيحِ زَجَاحٌ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ
 وَفِي الصَّحَاحِ وَلَا تَقْبَلُ أَزْجَةً وَأَزَّجَ الرِّيحَ وَزَجَّجَهُ وَزَجَّاهُ عَلَى الْبَدَلِ رَكَّبَ فِيهِ الزُّجَّ وَأَزْجَتُهُ
 فَهُوَ مَزْجٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

أَصَمَّ رَدِيئًا كَانَ كَعُوبِهِ * نَوَى الْقَضْبَ عَرَّاضًا مَرَّجًا مُتَصِّلًا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ أَزْجَتُهُ إِذَا أزال مِنْهُ الزُّجَّ وَرَوَى عَنْهُ أَيضًا أَنَّهُ قَالَ أَزْجَتِ الرِّيحُ
 جَعَلَتْ لَهُ زُجًّا وَنَصَلَتْهُ جَعَلَتْ لَهُ نَصْلًا وَأَنْصَلَتْهُ نَزَعَتْ نَصْلَهُ قَالَ وَلَا يُقَالُ أَزْجَتُهُ إِذَا نَزَعَتْ زُجَّهُ
 قَالَ وَيُقَالُ لِنَصْلِ السَّهْمِ زُجٌّ قَالَ زُهَيْرٌ

وَمَنْ بَعْضُ أَطْرَافِ الزَّجَاحِ فَانِهِ * يُطْمِعُ الْعَوَالِي رُكْبَتَ كُلِّ لَهْدِمٍ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ مِنْ عَصَى الْأَمْرِ الصَّغِيرِ صَارَ إِلَى الْأَمْرِ الْكَبِيرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا مِثْلُ
 يَقُولُ أَنَّ الزَّيْجَ لَيْسَ يُطْعَنُ بِهِ انَّمَا الطَّعْنُ بِالسِّنَانِ فَنَ أَيْ الصَّلْحُ وَهُوَ الزَّيْجُ الَّذِي لَا طَّعْنَ بِهِ أُعْطِيَ
 الْعَوَالِي وَهِيَ الَّتِي بِهَا الطَّعْنُ قَالَ وَمِثْلُ الْعَرَبِ الطَّعْنُ يُفَارَأَى يُعْطَفُ عَلَى الصَّلْحِ قَالَ خَالِدُ بْنُ
 كَانُومٍ كَانُوا يَسْتَقْبِلُونَ أَعْدَاءَهُمْ إِذَا أَرَادُوا الصَّلْحَ بِأَرْجَةِ الرِّيحِ فَإِذَا جَاءُوا إِلَى الصَّلْحِ وَالْأَقْلَبُوا
 الْأَسِنَّةَ وَقَاتَلُوهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَجَّ إِذَا طَعْنَ بِالْمِجْلَةِ وَزَجَّهَ زَجَّهَ زَجَّاطِعُهُ بِالزُّجِّ وَرَمَاهُ بِهِ فَهُوَ
 مَرْجُوحٌ وَالزَّجَاحُ الْإِنْيَابُ وَزَجَّاحُ الْفِعْلُ إِنْيَابُهُ وَأَنْشَدَ * لَهَا زَجَاحٌ وَلَهَا قَارِصٌ * وَزَجَّ
 الْمِرْفَقِ طَرَفُهُ الْمَحْدَدُ كَمَا عَلَى التَّشْبِيهِ الْأَصْمَعِيُّ الزُّجُّ طَرَفُ الْمِرْفَقِ الْمَحْدَدُ وَبِرَّةِ الذَّرَاعِ الَّتِي يَدْرَعُ
 الذَّرَاعَ مِنْ عِنْدِهَا وَالْمَرْجُ بِكَسْرِ الْمِيمِ رِيحٌ قَصِيرٌ كَلِمَتُ زَاجٍ فِي أَسْفَلِ زُجٍّ وَزَجَّ بِالْشَيْءِ مِنْ يَدِهِ
 يَزْجُ زَجَّارِيهِ بِهِ وَالزُّجُّ رَمِيكَ بِالْشَيْءِ تُرْجُّ بِهِ عَنْ نَفْسِكَ وَالزُّجُّ الْحَرَابُ الْمَنْصَلَةُ وَالزُّجُّ أَيضًا
 الْحَيْرُ الْمُقْتَلَةُ وَالزَّجَاجَةُ الْأَسْتِ لِأَنَّهَا تُرْجُّ بِالضَّرْطِ وَالزَّبِيلُ وَزَجَّ الظِّلْمُ بِرِجْلِهِ زَجَّاعًا فَرَمَى بِهَا
 وَظَلِيمٌ أَرَجَّ بِرُجْلِهِ وَيُقَالُ لِلظِّلْمِ إِذَا عَدَّ أَرَجَّ بِرِجْلِيهِ وَالزُّجُّ فِي النِّعَامَةِ طَوْلُ سَاقِهَا
 وَتَبَاعَدَ حَظُّهَا بِتَالِ ظَلِيمٍ أَرَجَّ وَرَجَلُ أَرَجَّ طَوِيلُ السَّاقِينَ وَالْأَرَجُّ مِنَ النِّعَامِ الَّذِي فَوْقَ

عنه ريش أبيض والجميع الزجُّ والزجُّ النعام الواحدة زجاءٌ وأزجُّ للذكرو هو البعيد الخطو
قال لبید يطرد الزجُّ يارِي ظله * بأسيل كالسنان المنخل

يقول رأس هذا الفرس مع رأس الزج ياريه بحدته والزج ههنا السنان بأسيل بحد طويل
وظلم أزج بعيد الخطو ونعامه زجاءٌ قال ذو الرمة يصف ناقه
جمالية حرف سناديشلها * وظيف أزج الخطو ظمنا نسوق

جمالية أى عظمة الخلق كأنها جل وحرف قوية وسناد مشرفة وأزج الخطو واسع والوظيفة
عظم الساق والسوق الطويل ويشلها يطردها والزج في الأبل رزح في الرجلين وتحبيب
والزج رقة محط الحاجبين ودقته ما وطولهما وسبوغهما وأستقواهما وقيل الزج دقة
في الحاجبين وطول الرجل أزج وحاجب أزج ومرجج وزججت المرأة حاجبها بالزج دقته
وطولته وقيل أطالته بالأمد وقوله

إذا ما الغايات برزن يوماً * وزججن الحواجب والعيونا

إنما أرادوا كلن العيون كما قال * شرابُ اللبنِ وتمرٍ واقط * أرادوا كل تمرٍ واقط ومثله كثير
وقال الشاعر علفتها بنبأ وما بارداً * حتى شئت همالة عيناها

أى وسقيتها ماء بارداً يريد أن ماجاء من هذا فأنما يجى على ضمائر فعل آخر يصح المعنى عليه ومثله
قول الآخر ياليت زوجك قد غدا * متقلداً سيفاً ورشحاً

تقديره وحامل رشحاً قال ابن بري ذكر الجوهري عجزيت على زججت المرأة حاجبها وهو
* وزججن الحواجب والعيونا * قال هو للراعى وصوابه يزججن وصدده

وهزة نسوة من حى صدق * يزججن الحواجب والعيونا

وبعده أئحن جمالهن بذات غسل * سراة اليوم يمهذن الكدونا

ذات غسل موضع ويمهذن يوطنن والكدون جمع كذن وهو ما توطى به المرأة من كهان كساء
ونحوه وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أزج الحواجب الزج تقوس في الناصية مع طول
في طرفه وامتداد والمزجة ما يزجج بها الحاجب والأزج الحاجب اسم له في لغة أهل اليمن وفي
حديث الذي استسلف ألف دينار في بنى اسرائيل فاخذ خشبة فمقرها وأدخل فيها ألف دينار
وصحيفة ثم زجج موضعها أى سوى موضع النقر وأصلحه من تزجج الحواجب وهو حذف زوائد
الشعر قال ابن الأثير ويحتمل أن يكون مأخوذاً من الزج النصل وهو أن يكون النقر في طرف

الخسبة فترلف فيه زجالمسكه ويحفظ ما في جوفه وارذج الذب استدت خصاصه وفي حديث عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة في رمضان فحمدتوا بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجا قال ابن الاثير قال الجرمي اظنه جازا أي غاصبا بالناس فقلب من قولهم جاز بالشراب جازا اذا غص به قال أبو موسى ويحتمل أن يكون راجبا لرائه أراد أن له رجعة من كثرة الناس والزجاج والزجاج والزجاج القوارير والواحد من ذلك زجاجته بالهاء وأقلها الكسر الليث والزجاجة في قوله تعالى القنديل وأجماد الزجاج بالصمان ذكره ذوالرمة

فَطَلَّتْ بِأَجَادِ الزَّجَاجِ سَوَاطِئًا * صِيَامَاتُ عَنِّي تَحْتَمُّنُ الصَّفَائِحُ

بمعنى الجير سخظت على مر تعها ليلسه أبو عبيدة يقال للقدح زجاجته مضمومة الاول وان شئت مكسورة وان شئت مفتوحة وجمعها زجاج وزجاج وزجاج والزجاج صانع الزجاج وحرقة الزجاجة قال ابن سيده وأراها عراقية وفي الحديث ذكر زجاج لآرة وهو بضم الزاي وتشديد الجيم موضع نجدى بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الضمالي بن سفيان يدعو أهله الى الاسلام وزجاج أيضا ماء أقطعته رسول الله صلى الله عليه وسلم العدا بن خالد (زجاج) الزجاج جلبة الخيل وأصواتها قال الازهرى ولا أعرفه وزجاجه بالرخ بزجاجته قال ابن دريد وليس باللغة العالية وذكر الازهرى في هذه الترجمة الزججون الخمر وسبأى ذكره مستوفى في

ترجمة زرجن (زرج) زرج كورة أو مدينة معروفة قال ابن الرقيات

جَلَبُوا الخَيْلَ مِنْ تِهَامَةَ حَتَّى * وَرَدَّتْ خَيْلَهُمْ قُصُورَ زَرْجِجٍ

(زعج) الأزجاج نقيض الاقرار تقول أزجته من بلاده فشخص وانزعج قليلا قال ولوقيل أزعج وأزجع لكان قياسا ولا يقولون أزجته فزعج والاسم الزعج قال ابن دريد يقال زعجه وأزجه اذا ألقته والزعج القلق وقد أزججه الامر اذا ألقته وفي حديث أنس رأيت عمر يزعج

أبا بكر رضى الله عنهم أزعا جوم السبقة أى يقيم ولا يدعه يستقر حتى يابعه وفي حديث عبد الله ابن مسعود الخلف يزعج السلعة ويحرق البركة قال الازهرى فسره فقال يزعج السلعة يحطها وقال ابن الاثير أى ينقها ويخرجها من يد صاحبها ويقلقها والمزجاج المرأة التى لا تستقر فى مكان (زعج) ٢ الزعج الغيم الأبيض قاله الازهرى وقال ابن سيده الزعج سحاب رقيق وليس يشب قال الازهرى والزعج الزيتون (زعج) الزعجة سوا الخلق (زعج) ٣ الزعج عمر العتم وهو زيتون الجبال وهو مثل النبق الصغار يكون أخضر ثم يبيض ثم يسود فيحول فى مرارة

٢ قوله الزعج كجعفر وزرج
كافى القاموس اه صححه
٣ قوله الزعج كذا بالاصل
بالنون بعد الغين المعجمة وفى
القاموس بالباء الموحدة
بدل النون كما نبه على ذلك
شارحه وحرر اه صححه

وَبِحَمَمَةٍ مِثْلَ بَحْمَةِ النَّبِقِ يُوَكَّلُ وَيَطْبَخُ وَيَصْفَى مَاءُهُ حَتَّى يَكُونَ بِأَكْرَبِ الْعِنَبِ (زَيْجٌ) الزَّيْجُ
وَالزَّبْحَانُ سَيْرَانِ وَالزَّيْجُ السَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ وَغَيْرُهُ زَيْجٌ زَيْجًا وَزَيْجَانًا وَزَيْجًا وَزَيْجًا وَأَنْشَدَ
الْأَزْهَرِيُّ وَكَمْ هَجَعَتْ وَمَا أَطْلَقَتْ عَنْهَا * وَكَمْ زَبَجَتْ وَظَلَّ النَّيْلُ دَانِي
وَنَاقَةُ زَيْجِي وَزَلُوجٌ سَرِيعَةٌ فِي السَّيْرِ وَقِيلَ سَرِيعَةُ الْقِرَاعِ عِنْدَ الْحَلْبِ وَالزَّيْجَةُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ
الذَّيْتُ الزَّيْجُ سَرْعَةُ ذَهَابِ الْمَشْيِ وَمُضِيهِ يَقَالُ زَبَجَتْ النَّاقَةُ زَيْجًا إِذَا مَضَتْ مَسْرَعَةً كَانَهَا
لَا تَحْرُكُ قَوَائِمَهَا مِنْ سَرْعَتِهَا أَوْ مَا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا زَبَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجِرَةٍ * إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نَعْبٌ

فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنْ حُدِرَتْ فِي حُنَاجِرِهَا مَسْرَعَةً شَدِيدَةً عَطَشَهَا اللَّيْبَانِي سَرْنَاءُ قَبِيَّةٌ زَلُوجًا وَزَلُوجًا أَيُّ بَعِيدَةٍ
طَوِيلَةٍ وَالزَّبْحَانُ التَّقَدُّمُ فِي السَّرْعَةِ وَكَذَلِكَ الزَّبْحَانُ وَمَكَانُ زَيْجٍ وَزَيْجٍ أَيُّ دَخُضِ أَبُو زَيْدٍ
زَبَجَتْ رِجْلُهُ وَزَبَجَتْ وَأَنْشَدَ * قَامَ عَنْ مَرَبَّةٍ زَيْجٌ فَرَزَلْ * وَمَرَّ زَيْجًا بِالْكَسْرِ زَيْجًا وَزَيْجًا إِذَا
خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ وَقَدِحٌ زَلُوجٌ سَرِيعُ الْأَنْزِلَاجِ مِنَ الْقَوْسِ قَالَ * فَقَدِحٌ زَيْجٌ زَلُوجٌ * وَالزَّلَاجُ
وَالْمِزْلَاجُ مَغْلَاقُ الْبَابِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِسُرْعَةِ أَنْزِلَاجِهِ وَقَدْ أَرَبَجَتْ الْبَابُ أَيُّ أَغْلَقْتَهُ وَالْمِزْلَاجُ الْمَغْلَاقُ
الْأَيْنَةُ يَنْفَتَحُ بِالْيَدِ وَالْمَغْلَاقُ لَا يَنْفَتَحُ إِلَّا بِالْمِفْتَاحِ غَيْرُهُ الْمِزْلَاجُ كَهَيْئَةِ الْمَغْلَاقِ وَلَا يَنْفَتَحُ وَأَنَّهُ يَغْلِقُ بِهِ
الْبَابُ ابْنُ شَيْمِلٍ مَرَّ الْجُوهِيُّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ إِذَا خَرَجَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِهَا وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ رَاقِبٌ فَتَقَى بِهِ خَرَجَتْ
فَرَدَّتْ بِهَا وَلَهَا مِفْتَاحٌ أَعْقَفَ مِثْلَ مِفْتَاحِ الْمِزْلَاجِ مِنْ حَسَدِيدٍ وَفِي الْبَابِ نَقْبٌ فَتَزَيْجٌ فِيهِ الْمِفْتَاحُ
فَتَغْلِقُ بِهِ بِهَا وَقَدْ زَبَجَتْ بِهَا زَيْجًا إِذَا أَغْلَقْتَهُ بِالْمِزْلَاجِ وَمَكَانُ زَيْجٍ وَزَيْجٍ أَيُّ صَابِ التَّصْرِيكِ أَيُّ زَلُوجٍ
وَالزَّيْجُ التَّرْلُوقُ ابْنُ الْأَثِيرِيِّ تَرْجَمَهُ زَيْجًا بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ فِي حَدِيثِ الْحَارِثِيِّ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَقْتَتِكَ بِالنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَرَزَيْجٌ بَيْنَ كَتْفَيْهِ يَعْنِي بِالْجِيمِ قَالَ وَهُوَ غَلَطٌ وَالسَّهْمُ
يَزَيْجُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَيَعْضِي مَضًا زَيْجًا إِذَا وَقَعَ السَّهْمُ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَقْصِدْ إِلَى الرَّمِيَّةِ قُلْتُ
أَرَبَجَتْ السَّهْمُ بِهَذَا وَزَيْجُ السَّهْمِ يَزَيْجُ زَلُوجًا وَزَيْجًا وَقَعَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَقْصِدْ الرَّمِيَّةَ قَالَ
جَمْدُلُ بْنُ الْمُثَنَّى * مَرُوقٌ نَيْلُ الْغَرَضِ الزَّوَالِجِ * وَسَهْمٌ زَيْجٌ كَأَنَّهُ وَصَفَ بِالصَّدْرِ وَقَدْ أَرَبَجْتُهُ قَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ الزَّيْجُ مِنَ السَّهْمِ إِذَا رَمَاهُ الرَّاحِي فَقَصَرَ عَنِ الْهَدْفِ وَأَصَابَ صَخْرَةً أَسَابَهُ صَلْبَةً فَاسْتَقَلَّ
مِنْ أَسَابَةِ الصَّخْرَةِ أَيُّهُ فَقَوَى وَارْتَفَعَ إِلَى الْقِرْطَاسِ فَهُوَ لَا يَعْزُدُّ مَقْرُطًا فَيَقَالُ لِصَاحِبِهِ الْحِثِّيُّ
لَا خَيْرَ فِي سَهْمِ زَيْجٍ وَسَهْمِ زَيْجٍ يَزَيْجُ عَنِ الْقَوْسِ وَفِي نَسَخَةِ يَزَيْجُ عَنِ الْقَوْسِ وَالْمِزْلَاجُ مِنَ
النِّسَاءِ الرِّسْمَاءُ وَالْمِزْلَاجُ الْجَيْفِيلُ وَالْمِزْلَاجُ مِنَ الْعَيْشِ الْمُدَّافِعُ بِالْبَلْعَةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله زَيْجٌ زَيْجًا بِهِ ضَرْبٌ خِلَافًا
لِمَقْتَضَى اِطْتِاقِ الْقَامُوسِ

٥٥ صححه

* عتق النجاء وعيش فيه زنج * والمزج الدون من كل شيء وحب مزج فيه نغير وقال مليح
وقالت الأقد طال ما قد عزرتنا * بخدع وهذا منك حب مزج

والمزج الذي ليس بتام الحزم قال

تحارم الليل لمن بهرج * حين ينام الورع المزج

وقيل هو الناقص الدون الضعيف وقيل هو الناقص الخلق وقيل المزج الملق بالقوم وليس
منهم وقيل الدعى وعطاء مزج مدبق لم يتم وكل ما لم تبلغ فيه ولم تحكمه فهو مزج وعطاء
مزج أى وتتح قلبل وزنج فلان كلامه تزجيا إذا أخرجه وسيره وقال ابن مقبل
وصالحه العهد بزجتها * لواعى الفواد حفظ الأذن

يعنى قصيدة أو خطبة وتزج النبيذ والشراب ألمخ فى شربه عن اليعانى كدسجبه والزنج
الذى يشرب شرابا شديدا من كل شيء وتركت فلانا تزج النبيذ أى بلغ فى شربه والزنج الناجي
من الغمرات يقال زنج يزج فيه أجمعاً ابن الاعرابى الزنج السراح من جميع الحيوان
والزنج الصخور الملس (زنج) زنج قرسته وسقاءه زنج اذا ملاهما لغة فى جزمها قال ابن سيده
وزعم يعقوب انه مقلوب والمصدر يابى ذلك وزنج الرجل زنجادخل على القوم بغيرة عوة فأكل
ابن الاعرابى زنج على القوم ودمق ودمر معنى واحد والزنج بالتحريك الغضب وقد زنج بالكسر
الاصمى قال سمعت رجلاً من أشجع يقول ما لى أراك مزجياً أى غضبان والزنجى مذبذب
ذنب الطائر مثل الزمكى والزنج طائر دون العقاب يصاد به وقيل هو ذكرا العقبان وقد يقال
زنجة قال ابن سيده زعم الفارسي عن أبي حاتم أنه معرب قال وذ كرسبويه الزنج فى الصفات
ولم يفسره السيرافى قال والاعرف انه الزنج بالحاء والزنج مثل الخرد داسم طير يقال له بالفارسية
ده برادران التهذيب الزنج طائر دون العقاب فى قسته حجرة عالية تسميه العجم دوبرادران وترجمته
انه اذا عجز عن صيده أعماه أخوه على أخذه ابن سيده يقال رجل زنج وزماج وهو الخفيف

قوله يقال له بالفارسية الخ
هذه عبارة الجوهري ولكونه
وهم فى فارسيتها أى بعبارة
التهذيب التى هى الصواب
وذلك لان دمه معناها عشرة
وهو لا يوافق قولهم وترجمته
انه الخنود ومعناها اثنان
وهو الموافق كما أفاده شارح
القاموس اه صححه

الرجلين وجاء فى القوم بزنجهم مهـموز أى باجمعهم وأخذ الـنـبـى بزنجهم وزانجهم وزانجهم اذا
أخذهم كله ولم يدع منه شيئاً وحكاه سيبويه غير مهـموز عند ذكر العالم والناصر وقد همزا وقيل
الهمزة فيها أصلية وازمأجت الرطبة انتفخت من حرأوندى وأوانهم عن الهجرى شهر زانج بين
القوم وزنج اذا حرس (زنج) الزنج والزنج غمتان جيل من السودان وهم الزنج وواحد هم
زنجى وزنجى حكاه ابن السكيت وأبو عبيد مثل رومى ورومى وفارسى وفارس لان ياء النسب عديلة

هائه التأنيث في السقوط قال ابن سيده فاما قوله **تَرَأْتَنَ الزَّيْجَ بِرَجُلٍ الْأَزْجِيَّ** * فزعم الفارسي أنه كسر على ارادة الطوائف والأبطن ويقال في النداء **يَا زَنَاجَ الزَّيْجِيَّ** صرح الفارسي بفتح أوله وكسر آخره **وَالزَّيْجُ شِدَّةُ الْعَطَشِ** وَزَيَّجْتَ الْإِبِلَ زَنَجًا عَطِشَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَضَاقَتْ بِطَوْنِهَا وَكَذَلِكَ زَيَّجَ الرَّجُلُ مَنْ تَرَكَ الشَّرْبَ عَنْ كِرَاعِ التَّهْذِيبِ زَيَّجَ زَنْجًا وَصَرَّ صَرِيرًا وَصَرِيَّ وَصَدَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَبُو عَمْرٍو الزَّيْجُ الْمَكْفَأُ ذُو الْبُخَيْرِ أَوْ شَرَّ ابْنِ بَرَزِجِ الزَّيْجُ وَالْحَزْرُ وَاحِدٌ يُقَالُ حَزَرَ الرَّجُلُ وَزَيَّجَ وَهُوَ أَنْ تَقَبَّضَ أَمْعَاءُ الرَّجُلِ وَمَصَّارِيهُ مِنْ الظَّمَا فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكْثُرَ الشَّرْبُ وَالطَّعْمُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ زِيَادٍ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ السَّائِبِ فَرَزَجَ شَيْءٌ أَقْبَلَ طَوِيلُ الْعُنُقِ فَقُلْتُ مَا أَنْتَ فَقَالَ أَنَا النَّقَادُ وَذُو الرَّقَبَةِ قَالَ لِأَدْرِي مَا زَيَّجَ لَعَلَّهُ بِالْحَاءِ وَالزَّيْجُ الدَّفْعُ كَأَنَّهُ يَدْعُو بِهَذَا الشَّخْصِ وَاقْبَالُهُ قَالَ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ زَيَّجًا بِاللَّامِ وَهُوَ سُرْعَةُ ذَهَابِ الشَّيْءِ وَمُضِيهِ وَقِيلَ هُوَ بِالْحَاءِ بِمَعْنَى سَخَّ وَعَرَّضَ وَزَيَّجَ عَلَى قَلَانٍ تَطَاوَلَ (زَنْجِيَّةٌ) الزَّيْجِيَّةُ وَالزَّيْجِيَّةُ الْكَيْفُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّيْجِيَّةُ بِكَسْرِ الزَّيِّ وَالْفَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ شَبِيهٌ بِالْكَيْفِ قَالَ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ زَيْنٌ بِلَهٍ فَإِنَّ قَدَمَ اللَّامِ عَلَى الْيَاءِ كَسَرَتْهَا وَقَمَّتْ مَا قَبْلَهَا فَقُلْتُ الزَّيْجِيَّةُ (زَهْرَجٌ) التَّهْذِيبُ فِي تَرْجَمَةِ سَمْعٍ مِنْ آيَاتِ * تَسْمَعُ لَلْجِنِّ بِهَارِهَا جَاءَ بِمَعْنَى حِكَايَةِ عَزِيفِ الْجِنِّ (زَهْلَجٌ) التَّهْذِيبُ فِي النُّوَادِرِ زَهْلَجٌ لَهُ الْحَدِيثُ وَزَهْلَقَهُ وَزَهْمَجَهُ (زَهْمَجٌ) التَّهْذِيبُ فِي النُّوَادِرِ زَهْلَجٌ لَهُ الْحَدِيثُ وَزَهْلَقَهُ وَزَهْمَجَهُ (زَوْجٌ) الزَّوْجُ خِلَافُ الْفَرْدِ يُقَالُ زَوْجٌ أَوْ فَرْدٌ كَمَا يُقَالُ خَسَا أَوْ زَكَرٌ أَوْ شَفَعٌ أَوْ وَرَثَةٌ قَالَ أَبُو جَرَّةَ السَّعْدِيُّ

مَازَلِنَ يَنْسَبُنَ وَهَذَا كُلُّ صَادِقَةٍ * بَاءَتْ بِبَأْسٍ عَرْمًا غَيْرَ زَوْجٍ

لأنَّ يَيْضَ الْقَطَا لَا يَكُونُ الْاَوْثَرًا وَقَالَ تَعَالَى وَأَنْتُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَيْضًا يُسَمَّى زَوْجًا وَيُقَالُ هَمَا زَوْجَانٌ لِلْأَثْنَيْنِ وَهَمَا زَوْجٌ كَمَا يُقَالُ هَمَا سَيَّانٌ وَهَمَا سَوَاءٌ ابْنُ سَيِّدِهِ الزَّوْجُ الْفَرْدُ الَّذِي لَهُ قَرِينٌ وَالزَّوْجُ الْاِثْنَانُ وَعِنْدَهُ زَوْجَانِعَالٌ وَزَوْجَانِحَامٌ بِمَعْنَى ذَكَرَيْنِ أَوْ اثْنَيْنِ وَقِيلَ بِمَعْنَى ذَكَرٍ أَوْ اثْنَيْنِ وَلَا يُقَالُ زَوْجٌ حَامٌ لِأَنَّ الزَّوْجَ هُنَا هُوَ الْفَرْدُ وَقَدْ أُولَعْتُ بِهِ الْعَامَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْعَامَةُ مَخْطُوبَةٌ فَتَنْظُرُ أَنَّ الزَّوْجَ اِثْنَانٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ مَذَاهِبِ الْعَرَبِ إِذْ كَانُوا لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالزَّوْجِ مُوَحَّدًا فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ زَوْجٌ حَامٌ وَلَكِنَّهُمْ يَتَوَنَّبُونَ فِيهِ قَوْلُونَ عِنْدِي زَوْجَانٌ مِنَ الْحَامِ يَعْنُونَ ذَكَرًا وَاثْنَيْنِ وَعِنْدِي زَوْجَانٌ مِنَ الْخَفَافِ يَعْنُونَ الْيَمِينَ وَالشَّمَالَ وَيُقَوِّعُونَ الزَّوْجَيْنِ عَلَى الْجَنْسَيْنِ الْمُخْتَلَفَيْنِ فَحُوَّ الْأَسْوَدَ وَالْأَيْضَ وَالْحَلُولَ وَالْحَامِضَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ الزَّوْجَيْنِ

في كلام العرب اثنتان قول الله عز وجل وأنه خلق الزوجين الذكر والانثى فكل واحد منهما كما ترى زوج ذكرًا كان أو أنثى وقال الله تعالى فاسألك فيهما من كل زوجين اثنين وكان الحسن يقول في قوله عز وجل ومن كل شيء خلقنا زوجين قال السماء زوج والارض زوج والشتاء زوج والصيف زوج والليل زوج والنهار زوج ويجمع الزوج أزواجًا وأزواجًا ويجمع وقد ازدوجت الطير افعال منه وقوله تعالى ثمانية أزواج أراد ثمانية أفراد دل على ذلك قال ولا تقول للواحد من الطير زوج كما تقول للثنتين زوجان بل يقولون للذكر فرد وللانثى فردة قال الطرمح

حَرَجْنِ اثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَفَرْدَةً * ينادون تغليسًا سمى المداهن

وتسمى العرب في غير هذا الاثنين زكوا والواحد دخسا والافتعال من هذا الباب ازدوج الطير ازدواجا فهي مزدوجة وفي حديث أبي ذر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله أبدته جنة الجنة قلت وما زوجان من ماله قال عبدان أو فرسان أو بعيران من ابله وكان الحسن يقول دينارين ودرهمين وبعدين واثنين من كل شيء وقال ابن شميل الزوج اثنتان كل اثنين زوج قال واشتريت زوجين من خفاف اى أربعة قال الازهرى وأنكر النحويون ما قال والزوج الفرد عندهم ويقال للرجل والمرأة الزوجان قال الله تعالى ثمانية أزواج يريد ثمانية أفراد وقال اجل فيها من كل زوجين اثنين قال وهذا هو الصواب يقال للمرأة انها كثيرة الأزواج والزوجة والاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شيء وكل شيئين مقترنين شاكين كأننا ونقيضين فهمما زوجان وكل واحد منهما زوج يري في الحديث من أنفق صنفين من ماله في سبيل الله وجعله الزمخشري من حديث أبي ذر قال وهو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وروى مثله أبو هريرة عنه وزوج المرأة بعلمها وزوج الرجل امرأته ابن سيده والرجل زوج المرأة وهي زوجته وزوجته وأباها الاصمعي بالهاء وزعم الكسائي عن القاسم بن معن انه سمع من أزد شنوءة بغيرها والكلام بالهاء الا ترى ان القرآن جاء بالتذكير اسكن أنت وزجك الجنة هذا كله قول اللحياني قال بعض النحويين أما الزوج فاهل الجواز يضعونه للمذكر والمؤنث وضعا واحدا تقول المرأة هذا زوجي ويقول الرجل هذه زوجي قال الله عز وجل اسكن أنت وزجك الجنة وأمسيك عليك زوجك وقال وان أردت استبدال زوج مكان زوج اى امرأة مكان امرأة ويقال أيضا هي زوجته قال الشاعر

يا صاح بلغ ذوى الزوجات كلهم * ان ليس وصل اذا فصلت عرى الذئب

وبنو تميم يقولون هي زوجته وأبى الاصمعي فقال زوج لا غير واحتج بقول الله عز وجل اسكن
 أنت وزوجك الجنة فقيل له نعم كذلك قال الله تعالى فهل قال عز وجل لا يقال زوجة كانت من
 الاصمعي في هذا شدة وعسر وزعم بعضهم انه اغتزلت تفسير القرآن لان أباعبيدة سبفه بالجماز
 اليه وتظاهرا أيضا بقوله تفسير الحديث وذكر الانواء وقال الفرزدق

وإن الذي يسمي بحمير من زوجتي * كساع إلى أسد الشرى يستيئلهما

وقال الجوهري ايضا هي زوجته واحتج بيت الفرزدق وسئل ابن مسعود رضى الله عنه عن
 الجمل من قوله تعالى حتى يبلغ الجمل في سم الخياط فقال هو زوج الناقة وجمع الزوج أزواج
 وزوجة قال الله تعالى يا أيها النبي قل لأزواجك وقد تزوج امرأة وزوجه اياها وبها وأبى بعضهم
 تعديتها بالبلاء وفي التهذيب وتقول العرب زوجته امرأة تزوجت امرأة وليس من كلامهم
 تزوجت بامرأة ولا تزوجت منه امرأة قال وقال الله تعالى وزوجناهم بحور عين أي قرناهم بهم
 من قوله تعالى أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم أي وقرناهم وقال القراء تزوجت بامرأة لغة
 في أردشنة وتزوج في بني فلان نكح فيهم وتزواج القوم وأزواج تزوج بعضهم بعضا صحت
 في أزواج الكون في معنى تزوجوا وامرأة من وازج كثيرة التزوج والتزواج قال والمزوجة
 والأزواج بمعنى وأزواج الكلام وتزواج أشبه بعضه بعضا في السبع أو الوزن أو كان لاحدى
 القضيتين تعلق بالآخرى وزوج الشيء بالشيء وزوجه اليه قرنه وفي التزييل وزوجناهم بحور
 عين أي قرناهم وأنشد ثعلب

ولا يلبث الفتيان أن يفرقوا * إذا لم يزوج روح شكلي إلى شكلي

وقال الزجاج في قوله تعالى أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم معناه ونظراهم وضرابهم تقول
 عندي من هذا أزواج أي أمثال وكذلك زوجان من الخفاف أي كل واحد نظير صاحبه وكذلك
 الزوج المرأة والزوج المرء قد تناسبا بعقد النكاح وقوله تعالى أو يزوجهم ذكرانا وانا نأى
 يقرنهم وكل شيتين اقترن أحدهما بالآخر فهما زوجان قال الفراء يجعل بعضهم شين وبعضهم
 بنات فذلك التزويج قال أبو منصور أراد بالتزويج التصنيف والزوج الصنف والذكر صنف
 والانثى صنف وكان الاصمعي لا يبيح أن يقال لفرخين من الحمام وغيره زوج ولا للنعلين زوج
 ويقال في ذلك كله زوجان لكل اثنين التهذيب وقول الشاعر

يحببت من امرأة حصان رأيتها * لها ولد من زوجها وهى عاقرة

فَقُلْتُ لَهَا بِخَيْرٍ أَفَقَالَتْ جُحَيْبِي * أَنْجَبَ مِنْ هَذَا وَلِي زَوْجٌ آخَرَ

أرادت من زوج حمام لها وهي عاقرة يعني للمرأة زوج حمام آخر وقال ابو حنيفة هاج المسكاة للزواج يعني به السفاد والزواج الصنف من كل شيء وفي التنزيل وأبنت من كل زوج. يج قيل من كل لون أو ضرب حسن من النبات التهذيب والزواج اللون قال الاعشى

وَكُلُّ زَوْجٍ مِنَ الدِّيَابِجِ يَلْبَسُهُ * أَوْ قَدَامَةً مَحْبُوبًا ابْدَالًا مَعَا

وقوله تعالى وآخر من شكاه أزواج قال معناه ألوان وأنواع من العذاب ووصفه بالازواج لانه عنى به الانواع من العذاب والاصناف منه والزواج النمط وقيل الديابج وقال لبيد

مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظَلُّ عَصِيه * زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَةٌ وَقَرَامُهَا

قال وقال بعضهم الزوج هنا النمط يطرح على الهودج ويشبه أن يكون سمي بذلك لاشتماله على ماتحته اشتمال الرجل على المرأة وهذا ليس بقوى والزاج معروف اللبث الزاج يقال له الشب اليماني وهو من الادوية وهو من اخلاط الحبر فارسي معرب (زيج) الزيج خيط البناء وهو المظرفارسي معرب قال الاصمعي لست أدري أعربي هو أم معرب

(فصل السين المهملة) (سج) السجبة والسبيجة درع عرض بدنه عظمة الذراع وله ثم صغير نحو الشبر يلبسه ربان البيوت وقيل هي بردة من صوف فيها سواد وياض وقيل السجبة

والسبيجة ثوب له جيب ولا يمكن له زاد التهذيب يلبسه الطيانون وقيل هي مدرعة كها من غيرها وقيل هي غلالة تبذلها المرأة في بيتها كالبقيير والجمع سبائح وسباح والسجبة والسبيجة كساء أسود والسبيجة القميص فارسي معرب ابن السكيت السبيج والسبيجة البقيير وأصلها بالفارسية شبي وهو القميص وفي حديث قتيلة أنها حملت بنت أخيها وعليها سبيج من صوف أرادت تصغير السبيج كزغيف وزغيف وهو معرب وتسيج بها لبسها قال العجاج

* كَلْبَيْبِي النَّفَّ أَوْ تَسْبِجًا * اللَّيْثُ تَسْبِجُ الْإِنْسَانَ بِكَسَاءِ تَسْبِجًا وَسِجَّةُ الْقَمِيصِ لَبْنُهُ وَتَحَارِيصُهُ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ نُورٍ

إِنْ سَلِمِي وَأَضِعْ لِبَاتِهَا * لَيْثَةُ الْإِبْدَانِ مِنْ تَحْتِ السَّجِجِ

والسباج ثياب من جلود واحدتها سبيجة وهي بالخاء أعلى والسبيج خرأ سود دخيل معرب وأصله سبة والسبب سبيجة قوم ذوو جلد من السند والهندي يكونون مع رئيس السفينة البحرية يذرقونها واحدهم سبيجي ودخلت في جمعه الهاء للجمعة والنسب كما قالوا البرابرة وربما قالوا

قوله السبيج الخ يوزن رغيف كما في القاموس وغيره وبها مش النهاية مانصه وعن ابن الاعرابي السبيج بكسر السين وسكون الموحدة وفتح الياء قال واره معربا وأشد كانت به خودصوت الدمج لفاء ما تحت الثياب السبيج اد

السابع قال هيمان لَوْلَقِ النَّيْلُ بِأَرْضِ سَابِجَا * لَذَقَّ مِنْهُ الْعُنُقُ وَالذَّوَارِجَا
 وإنما أراد هيمان سابجافكسر لتسوية الدخيل لأن دخيل هذه القصبية كلها مكسور ابن
 السكيت السابججة قوم من السند يتساجرون لبقا تلوافيكوون كالمبذرقه فظن هيمان أن كل
 شيء من ناحية السند سيج فجعل نفسه سبيجا الجوهرى السابججة قوم من السند كانوا بالبصرة
 جلاوزة وحرّاس السجن والهاء للجمجمة والنسب قال يزيد بن المفترغ الجيرى

وَمَا طَمِعَ مِنْ سَبَّاحِ خُزْرِ * يُلْدَسُونِي مَعَ الصَّبَاحِ الْقِيُودَا

(سبح) سبوح فلان على الأمر إذا عمه (سبح) التهذيب فى الرباعى روى أن الحسن
 ابن على عليه السلام كانت له سبجوة من جلود الثعالب كان إذا صلى لم يلبسها قال نمرسأت
 محمد بن بشار عمه ا فقال فروة من ثعالب قال رسالت أبا حاتم فقال كان يذهب الى لون الخضره
 آمنان چون ونحوه (سبح) الاستباح والاستبيح من كلام أهل العراق وهو الذى يلق عليه
 الغزل بالاصابع لينسج تسميه العرب استوجج واستجوجت قال الازهرى وهما معربان (سبح)
 سبج بسجج سبج القاه رقيقا وأخذته ليلته سبج قعدمقا عذرقا أو قال يعقوب أخذه فى بطنه سبج
 إذا لان بطنه وسبج الدائر سبج حذف يذرقه وسبج النعام ألقى ما فى بطنه ويقال هو سبج سبجا
 ويسل سكا إذا رمى ما بهى منه ابن الاعراب بسلحه وتر إذا حذف به وسبج سبج أذرق ما بهى
 منه من الغائط وسبج سطع سبج سبج سبج سبج سبج سبج سبج سبج سبج سبج سبج سبج سبج
 وقيل طينه والمسبجة التى بطلى بها الغمىمانية وفى الصحاح الخشبة التى يطين بها مسبجة وهى
 بالفارسية المسابجة ويقال للماتى مسبجة وملىق ومدر وملاط وملاط والسبجة الخليل الجوهرى
 السبجة والسبجة صنمان ابن سيدة السبجة صنم كان يعبد من دون الله عز وجل وبه فسر قوله صلى
 الله عليه وسلم أخرجوا صدقاتكم فان الله قد أراحكم من السبجة والسبجة والسبج اللبن الذى
 يجعل فيه الماء أرق ما يكون وقيل هو الذى ثلثه لبن وثلاثه ماء قال

بَشْرُهُ مَحْضٌ وَسُقَى عِيَالُهُ * سَبَّجَا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْ رَقَا

واحدته سبججة وأنكر أبو سعيد الضرير قول من قال ان السبجة اللبنه التى رقت بالماء وهى
 السبجج قال والجمجمة الدم لتصيد وكان أهل الجاهلية يتساعون بها فى الجماعات قال بعض
 العرب أما يا بصيحه سبججة ترى سواد الماء فى حينها فسبججة عنابن الأ أن يكونوا ووصفوا
 بالسبججة لأنها فى معنى مخلوطة فتكون على هذا معنا وقيل فى تفسير قوله صلى الله عليه وسلم ان

الله قدأراحكم من السَّجَّةِ السَّجَّةِ المَذْبُوقِ كَالسَّجَّاجِ وقد تقدم أنه صنم وهو أعرف قاله الهروي
 في الغريين والسَّجَّاجُ الهواء المعتدل بين الحر والبرد وفي الحديث نهار الجنة سجج أي معتدل
 لأحرفيه ولاقر وفي رواية تطل الجنة سجج وقالوا الاظلمة فيه ولاشمس وقيل ان قدر نوره كالنور
 الذي بين الفجر وطلوع الشمس ابن الاعرابي ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس يقال له السَّجَّاجُ
 قال ومن الزوال الى العصر يقال له السَّجَّاجُ والهجرة ومن غروب الشمس الى وقت الليل الجُحجُ ثم
 السَّدْفُ والمَلْتُ والمَلْسُ وكلُّ هواء معتدل طيب سجج ويوم سجج لآخر مؤذ ولاقر وفي حديث
 ابن عباس وهو أؤها السَّجَّاجُ وريح سجج لينته الهواء معتدلة وقول مليح
 هل هيَّجَتْك طول الحَيِّ مُفْفَرَةٌ * تعفومعارفها النكب السَّجَّاسِجُ

احتاج فكسر سججاً على سجاسج ونظيره ما أنشده سيبويه من قوله

* نقي الدراهم تنقاد الصاريف * وأرض سجج ليست بسهلة ولاصلبة وقيل هي الارض
 الواسعة قال الحرث بن حازمة اليشكري

طاف الخيال ولا كيلة له مدجج * سدكأبارحنا فلم يعرج
 اني اهتديت وكنت غير رجيلة * والقوم قد قطعوا متان السجج

يقول لم أركيلة أدبها البنا هذا الخيال من هولها وبعدها ما لم يعرج لم يقم والتعرج على
 الشيء الإقامة والمتان جمع متن وهو ما صلب من الارض وارتفع والرجيلة القوية على المشي
 وسدك ملازم وفي الحديث أنه مر بوادي بين المسجدين فقال هذه سججاً مر بها موسى
 عليه السلام هي جمع سجج وهي الارض ليست بصلبة ولاسهلة والسجج الطيات الممدرة
 والسجج أيضا القوش الطيبة أبو عمرو وجس اذا اختبر وسج اذا طلع (سجج) سججة الخائط
 يسججة سججاً وسججة خدشه قال روية جابترى بليته مسججاً أي تسججياً قال أبو حاتم قرأت
 على الاسمي في جمية العجاج * جابترى بليته مسججاً * فقال قلبه فقلت بليته فقال هذا
 لا يكون فقلت أخبرني به من سمعه من فلق في روية أعني أبا زيد الانصاري قال هذا لا يكون قلت
 جعله مصدراً أراد تسججياً فقال هذا لا يكون قلت فقد قال جرير

لم تعلم مسرجي القواني * فلا عباين ولا اجتلاباً

أي تسريجي فكأنه أراد أن يدفعه فقلت له فقد قال تعالى ومرقناهم كل ممزق فأمسك قال
 الأزهرى كأنه أراد ترى بليته تسججياً فجعل مسججاً مصدراً والمسجج المعصض وهو من سجج

قوله الطيات جمع طاية وهي
 السطح والممدرة المطيعة بالطين
 اه محشى القاموس

الجلد وسحجه فتسحج شدت للكثرة وسحجت جلده فانسحج أى قشرته فانقشر والسحج ان يصيب الشئ الشئ فيسحجه أى يقشر منه شيئاً قليلاً كما يصيب الحافر قبل الوجى سحج وانسحج جلده من شئ ثم به اذا قشر الجلد الاعلى ويقال أصابه شئ فسحج وجهه وبه سحج وسحج الشئ بالشئ سحجاً فهو مسحوج وسحج حاكه فقشره قال أبو ذؤيب

بجاءها بعد الكلال كأنه * من الأبن محراش أقذ سحج

وبعير سحاج يسحج الأرض بجنفه أى يقشرها فلا يلبث أن يحقى وناقاة مسحاج كذلك وزمن مسحاج وسحاج يقشر كل شئ قال أبو عامر الكلابى يصف نخلاً * ماضراً ماض زمان سحاج *

وسحج العود بالمبرد يسحجه سحجاً قشره وسحجت الریح الأرض كذلك والسحج دافع البطن قاشر منه وسحج شعره بالمشط سحجاً سرحه تسريحاً ليناعلى فروة الرأس وسحجه يسحجه سحجاً

فهو سحج وسحجه عضه فأثر فيه وقد غلب على حجر الوحش وحار مسحج أى مععض مكدم والمسحج منها والمسحاج العضاض والمساج آثار تكدم الجر عليها والتسحج الكدم

والسحج من جرى الدواب دون الشد ويقال جار مسحج ومسحاج قال النابغة

رباعية أضربها رباع * بذات الجزع مسحاج شون

وقال غيره مر يسحج أى يسرع قال مزاحم

على أثر الجعفي دهر وقد أتى * له مندولى يسحج السير أربع

وسحج الأيمان يسحجها تابع بينها ورجل سحاج وكذلك الخلف أنشد ابن الأعرابي

لا تسكن تحضاً يجابجا * قدما اذا صبح به أفابجا

وان رأيت قصاً وسابجا * ولثة وحلفاً سحاجا

وسحوج اسم (سذج) السذج والتسذج الكذب وتقول الأباطيل وأنشد

* فينا أفاويل امرئى تسدجا * وقد سدج سدجا وتسدج أى تكذب وتخلق ورجل سداج

كذاب وقيل هو الكذاب الذى لا يصدقك أثره يكذبك من أين جاء قال رؤبة

* شيطان كل مترف سداج * وسدج بالشئ ظنه (سذج) حجة ساذجة وساذجة بالفتح

غير الغة قال ابن سيده أراها غير عربية انما يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع

وقد يستعمل فى غير الكلام والبرهان وعسى أن يكون أصلها ساذة فعربت كما اعتيد مثل هذا

فى نظيره من الكلام العربى (سرج) السرج رجل الدابة معروف والجمع سروج وأسرجها

سراجاً وضع عليها السرج والسراج بائع السروج وصانعها وحرفته السراجة والسراج المصباح الزاهر الذي يسرج بالليل والجمع سرج والمسرحة التي فيها الفصيل وقد أمرت بالسراج امراً والمسرحة بالفتح التي يجعل عليها المسرحة والشمس سراج النهار والمسرحة بالفتح التي توضع فيها القبلة والذهن وفي الحديث عمر سراج أهل الجنة قيل أراد أن الاربعين الذين تموا بعمر كلهم من أهل الجنة وعمر فيها بينهم كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا للناس وأظهروا السلام بعد أن كانوا محتمقين خائفين كما أنه بضوء السراج يهتدى الماشي والسراج الشمس وفي التنزيل وجعلنا سراجاً وهما جاً وقوله عز وجل وداعياً إلى الله بأذنه وسراجاً منيراً انما يريد مثل السراج الذي يستضاء به أو مثل الشمس في النور والظهور والهتدي سراج المؤمن على التشبيه التهذيب قوله تعالى وسراجاً منيراً قال الزجاج أي وكأبائنا المعنى أرسلنا لشاهدنا وذا سراج منيراً وذا كآب منيرتين وان شئت كان وسراجاً منصوباً على معنى داعياً إلى الله وتالياً كأبائنا قال الأزهري وان جعلت سراجاً نعتنا النبي صلى الله عليه وسلم كان حسناً ويكون معناه هادياً كأنه سراج يهتدى به في الظلم وأسرج السراج أو قدده وجبين سارج واضح كالسراج عن نعلب وأنشد

أى والكسر أيضاً كما
ضبطناه تقلاعن المصباح
اه صححه

يارب يضاء من العواصج * لينة المس على المعالج * هاهنا ذات جبين سارج
وسرج الله وجهه وبهجة أي حسنه قال * وفاجاومر سنامسرجا * قال عني به الحسن
والبهجة ولم يعن أنه أفتس مسرج الوسط وقال غيره شبهه أنفه وامتداده بالسيف السريجي
وهو ضرب من السيوف التي تعرف بالسريجات وسرج الشيء زينه وسرجه الله وسرجه وقفه
وسرج الكذب يسرجه سرجاً عليه ورجل سراج سراج كذاب وقيل هو الكذاب الذي
لا يصدق أمره يكذبك من أين جاء ويفرد فيقال رجل سراج وقد سرج ويقال بكل أم فلان
فسرج عليها بأسر وجهه وسريجين معروف والسيوف السريجية منسوبة إليه وشبه
العجاج بها حسن الأنف في الدقة والاستواء فقال * وفاجاومر سنامسرجا * وسراج اسم
رجل قال أبو حنيفة هو سراج بن قرة الكلابي والسريجية والسرجوجة الخلق والطبيعة
والطريقة يقال الكرم من سريجته وسرجوجته أي خلقه حكاه العياشي أبو زيدانه
لكريم السرجوجة والسريجية أي كريم الطبيعة الاصمعي إذا استوت أخلاق القوم قيل
هم على سرجوجة واحدة ومرن ومرس (سريج) في حديث جهديس وكان قطعنا الليل

(٣) زاد في القاموس
 (سردجه أهمله * السريج)
 كسمندشي من الصنعة
 كالفسيفساء ودواء معروف
 وقد يسمى بالسيلقون ينفع
 في الجراحات قال شارح
 والاسريج نوع من الاسفيداج
 اه (السرهبجة) الاباء
 والامتناع والقتل الشديد
 ومنه جبل مسرهج (السقجة)
 بضم فسكون ففتحسين
 وهو (ان يعطى مالا
 لاخر وللاخر مال في بلد
 المعطى) بصيغة اسم الفاعل
 (فيوفيه اياه ثم) أي هنالك
 (فيستفيد أمن الطريق
 وفعلة السقجة بالفتح) المراد
 الفعل اللغوي الذي هو
 المصدر أي المصدر الذي
 يبنى منه فعلة هو السقجة
 اه محشى (ما أشد سنج
 هذه الرياح) محركة (أي
 شدة هبوبها * الاسفيداج
 بالكسر هو رمد الرصاص
 والآن * السفلج عمل من
 الطويل اه كتبه
 مصححه
 (٤) ولا تهرجا كذا بالاصل
 بهذا الضبط ولعله ولا تهرجا
 بفتح النون والراء وأورده
 المصنف في زيف ولا تهرجا
 فخر اه مصححه
 (٥) قوله قد أخذت الخ
 كذا بالاصل في غير موضع
 اه مصححه

من دَوَيْه سَرَجِ أَي مَفَازَةٍ وَسَاعَةً بَعِيدَةً الْأَرْجَاءِ ٣ (سَرَج) سَرَجٌ طَوِيلٌ (سَفَج) السَّفَجُ الكَذِبُ عَنِ كِرَاعِ (سَفَج) السَّفَجُ الظُّلْمُ الخَفِيفُ وَهُوَ مَلْحَقٌ بِالْخَمَاسِيِّ بِتَشْدِيدِ الْحَرْفِ الثَّلَاثِمَنَةِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الظُّلْمِ فِي سُرْعَتِهِ وَأَنْشَدَ * جَاءَتْ بِهِ مِنْ أَسْتَهَاسَفَجًا * أَي وَلَدَنَهُ أَسْوَدَ وَالسَّفَجُ السَّرِيعُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ وَالْأَيْ سَفَجَةٌ قَالُوا سَاعِدَةٌ بِنِجْوَيْةٍ بِهَجْوِ امْرَأَةٍ

فِيمَ نِسَاءِ الْحَيِّ مِنْ زَوَّيَةٍ * سَفَجَةٌ كَأَنَّهَا قَوْسٌ قَائِبٌ
 اللَّيْثُ هُوَ طَائِرٌ كَثِيرُ الْأَسْتِنَانِ قَالِ ابْنُ جَنَى ذَهَبَ بَعْضُهُمْ فِي سَفَجٍ أَنَّهُ مِنَ السَّفَجِ وَأَنَّ النُّونَ
 الْمَشْدُودَةَ زَائِدَةٌ وَمَذْهَبُ سَبِيحِيَّةٍ فِيهِ أَنَّهُ كَلَامٌ سَفَجٌ وَرَأَى عَتْرَسَ وَالسَّفَجُ السَّرِيعُ كَالسَّفَجِ
 أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَارُبُّ بَكْرٍ بِالرَّدَا فِي وَاسِجٍ * سَكَكَ سَفَجِي سَفَاجِي
 وَيُقَالُ سَفَجِي أَي أَسْرَعُ وَقَوْلُ الْآخِرِ
 يَأْسُجُ لَأَبْدُلْنَا أَنْ نَحْجِبًا * قَدْ حَجَّ فِي ذَا الْعَامِ مَنْ تَحْوَجَا * فَاسْتَعْلَمَ جَمَالَ صِدْقٍ فَالْتَجَا
 وَعَمِلَ النَّقْدَ لَهُ وَسَفَجًا * لَانْعُطَهُ زَيْفًا وَلَا تَهْرَجًا ٤
 قَالِ عَمَلُ النَّقْدِ وَقَالَ سَفَجًا أَي وَجَّهَهُ وَأَسْرَعَهُ مِنَ السَّفَجِ السَّرِيعِ أَبُو الْهَيْثَمِ سَفَجٌ فَلَانُ
 لِفَلَانٍ النَّقْدُ أَي عَمَلُهُ وَأَنْشَدَ

٥ قَدْ أَخَذْتُ النَّهْبَ فَالْتَجَا النَّجَا * انِّي أَخَافُ طَالِبَ السَّفَجَا

(سكرج) في الحديث لا آكل في سكرجة شي بضم السين والكاف والراء والتشديد انا صغير
 يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم وهي فارسية وأكثر ما يوضع فيها الكواخج ونحوها (سليج)
 سَلِجُ الطَّعَامِ بِالْكَسْرِ يُسَلِّجُهُ سَلْجًا وَسَلْجَانًا أَيْضًا وَسَرَطُهُ سَرَطًا بَلَعَهُ وَكَذَلِكَ سَلِجُ اللَّقْمَةِ أَي بَلَعَهَا
 وَقِيلَ السَّلْجَانُ الْأَكْلُ السَّرِيعُ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ الْأَكْلُ السَّلْجَانُ وَالْقَضَاءُ لِيَانٌ وَقِيلَ الْأَخْذُ
 السَّلْجَانُ وَالْقَضَاءُ لِيَانٌ تَأْوِيلُهُ يَجِبُ أَنْ يَأْخُذُوا بِكَرِهَانٍ يَرْتَدَّى إِذَا أَخْذَ الرَّجُلُ الدِّينَ أَكَلَهُ فَإِذَا
 أَرَادَ صَاحِبُ الدِّينِ حَقَّهُ لَوَادِيهِ أَي مَطْلُهُ وَتَسَلَّجَ النَّبِيذُ الخَافِي فِي شَرْبِهِ عَنِ الْجَمَانِيِّ وَقَالَ تَرَكْتُهُ
 يَتَرَجُّ النَّبِيذُ وَيَتَسَلَّجُهُ أَي يُطْعَمُ فِي شَرْبِهِ وَيَسْتَلْجُهُ يَدْخُلُ فِي سَلْجَانِهِ أَي فِي حَلْقُومِهِ يُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ
 فِي سَلْجَانِهِ أَي فِي حَلْقُومِهِ وَالسَّلَالِيحُ الدُّبُّ الطَّوَالُ وَيُقَالُ لِلسَّاجَةِ الَّتِي يَشِقُّ مِنْهَا الْبَابُ
 السَّلِجَةُ وَالسَّلِجُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ نَبْتُ رَحْمُونٍ دَقَّ الشَّجَرُ وَقِيلَ السَّلْجَانُ ضَرْبٌ مِنْهُ وَقَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ السَّلِجُ شَجَرٌ ضَخْمٌ كَأَنَّابِ الصَّبَابِ أَخْضَرُهُ شَوْلٌ وَهُوَ حُضُّ التَّهْدِيبِ وَالسَّلِجُ مِنَ

الحض الذي لا يزال أخضر في القميط والربيع وهي خوارنة قال الازهرى السُّجُّ ببت منتبته
 القبعان وله عرف في أطرافه حدة ويكون أخضر في الربيع ثم يهيج فيصفر قال ولا يعد من شجر
 الحَض وفي الصحاح هو بنت ترعاه الابل وسَلَّجَتِ الابل بالفتح تُسَلِّجُ بالضم سلوجا وسَلَّجَتِ كلاهما
 أكلت السُّجَّ فاستطلقت عنه بطونها وقال أبو حنيفة سَلَّجَتِ بالكر لا غير قال شمر وهو أجود
 أبو تراب عن بعض أعراب قيس سَلَّجَ الفصيل الناقة ومَلَّجَهَا إذا رَضَعَهَا (سَلَّجَ) التهذيب
 في الرابعي السَّلَّجُ الدُّبُّ الطَوَالُ (سَلَّجَ) التهذيب يقال للنصال المحدث سَلَّجِمٌ وَسَلَّجٌ
 (سَلَّجَ) السَّلَّجُ الطَوِيلُ (سَمَّجَ) سَمَّجَ الشئ بالضم قَبَّحَ بِسَمَّجٍ سَمَّاجَةٌ إذا لم يكن فيه
 مَلَاحَةٌ وهو سَمَّجٌ لَمَّجٌ وَسَمَّجٌ لَمَّجٌ وَقَدْ سَمَّجَهُ تَسَمَّجًا إذا جعله سَمَّجًا الجوهرى سَمَّجٌ فهو سَمَّجٌ مثل
 ضَمَمٌ فهو ضَمَمٌ وَسَمَّجٌ مثل خَشِنٌ فهو خَشِنٌ وَسَمَّجٌ مثل قَبَّحٌ فهو قَبَّحٌ وفي حديث علي رضوان
 الله عليه عان في كل جارحة منه جديد لي سَمَّجَهَا هو من سَمَّجَ أي قَبَّحَ ابن سيده السَمَّجُ والسَمَّجُ
 الذي لا ملاحه الاخيرة هذلية قال أبو ذؤيب

فان تصرى حيلي وان تبدلي * خليلا ومنهم صالح وسَمَّجٌ

وقيل سَمَّجٌ هنا في بيت أبي ذؤيب الذي لا خير عنده قال سيبويه سَمَّجٌ ليس مخففا من سَمَّجٌ ولكنه
 كالنظر والجمع سماج مثل ضخم وسَمَّجُونَ وسَمَّجَاءٌ وسَمَّاجِيٌّ وَقَدْ سَمَّجَ سَمَّاجَةٌ وسَمَّوَجَةٌ
 وسَمَّجَ الكسر عن الحيماني واستسَمَّجَهُ عَدَهُ سَمَّجًا وسَمَّجَهُ اللهُ خَلَقَهُ سَمَّجًا وأوجله كذلك ولبن سَمَّجٌ
 لا طعم له والسَمَّجُ الخبيث الريح والسَمَّجُ والسَمَّجُ اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السَمَّجُ
 والسَمَّجُ بزيادة الهاء واللام (سَمَّجَ) السَمَّجُ والسَمَّجُ والسَمَّجُ الأتان الطويلة
 الظهر وكذلك الفرس ولا يقال للذكر وفرس سَمَّجٌ قَبَاءٌ غليظة اللحم معترة أبو عبيدة فرس
 سَمَّجٌ ولا يقال للذكر وهي القَبَاءُ الغليظة الخَضِرُ وزعم أبو عبيدة أن جمع السَمَّجِ من الأثن
 سَمَّاجِيٌّ وكذلك قال كراع ان جمع السَمَّجِ من الخيل سَمَّاجِيٌّ وكلا القولين غلط انما هو سَمَّاجِيٌّ
 جمع سَمَّاجٍ أو سَمَّوَجٍ وقد قالوا ناقة سَمَّجٍ التهذيب السَمَّجَةُ الطول في كل شئ وقوس
 سَمَّجٌ طويلة قال الظرماح يصف صائدا

يلبس الرضف له قصبه * سَمَّجُ المَنِّ هَتُوفُ الخَطَامِ

وسماحيج موضع قال

جرت عليه كل ربيع سهو ج * من عن يمين الخط أو سماحيج

أَرَادَ جَرَّتْ عَلَيْهِ ذَيْلُهَا (سَمِج) السَّمِجُ وَالسَّمَرَجَةُ اسْتِخْرَاجُ الْخَرَاجِ فِي ثَلَاثِ مَرَاتٍ
 فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ الْعَجَّاجُ * يَوْمَ خَرَاجٍ يُخْرِجُ السَّمَرَجَا * ابْنُ سَيِّدِهِ السَّمَرَجُ يَوْمَ جِيَابِهِ الْخَرَاجِ
 وَقِيلَ هُوَ يَوْمٌ لِلْعَجْمِ يَسْتَخْرِجُونَ فِيهِ الْخَرَاجَ فِي ثَلَاثِ مَرَاتٍ وَسَنَدُ كَرَاهِيَةِ حَرْفِ الشَّيْنِ وَيُقَالُ
 سَمِجٌ لِهَيْ أَيْ أَعْطَاهُ التَّهْذِيبَ السَّمِجُ الْمَسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ وَجَعَهُ السَّمَارِجُ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ
 الْمُنْتَنِي يَدْعُو بِالْأَمَاسِ السَّمَارِجَ * لِلطَّيْرِ وَاللَّغَاوِسِ الْهَزَالِجَ * كُلُّ جَنْبِنٍ مُشْعِرٍ الْخَوَاجِجِ
 (سَمِج) قَالَ الْفَرَّاءُ لِبْنِ سَمِجٍ وَسَمِجٌ وَهُوَ الدِّسْمُ الْخَلْوُ (سَمِج) السَّمِجُ اللَّبْنُ الْخَلْوُ وَلِبْنُ
 سَمِجٍ حَلْوَسٌ الْفَرَّاءُ يَقَالُ لِلْبِنِّ أَنَّهُ لِسَمِجٍ سَمِجٌ إِذَا كَانَ حَلْوًا وَاسْمَا وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ اللَّبْنُ
 السَّمِجِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الطَّيْبُ الطَّعْمُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَمْ يُطْعَمْ وَالسَّمِجُ وَالسَّمِجِيُّ اللَّبْنُ الدِّسْمُ الْخَبِيثُ
 الطَّعْمُ وَكَذَلِكَ السَّمِجِيُّ وَالسَّمِجِيُّ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ وَاللَّامِ ابْنُ سَيِّدِهِ سَمِجٌ الشَّيْءُ فِي حَلْقِهِ جَرَّعَهُ جَرَّعًا
 سَهْلًا وَالسَّمِجِيُّ عَشْبٌ مِنَ الْمَرْعِيِّ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ وَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَحْلِيهِ عَلِيٌّ وَسَهْلٌ جَعِيدٌ مِنْ
 أَعْيَادِ النَّصَارِيِّ وَالسَّمِجِيُّ الْخَفِيفُ وَهُوَ مُلْحَقٌ بِالْحَمَاسِيِّ بِتَشْدِيدِ الْحَرْفِ الثَّلَاثِ مِنْهُ قَالَ الرَّاجِزُ

قَالَتْ لَهُ مَسْأَلَةٌ تَلَجَّجًا * قَوْلًا مَلِيحًا حَسَنًا سَمِجًا

لَوْ يُطِجُّ النَّبِيَّ بِهِ لَا تُفْجَعًا * يَا ابْنَ الْكِرَامِ لِمَ عَلِيَ الْهُودَجَا

(سَمِج) السَّمِجَةُ الْفَتْلُ الشَّدِيدُ وَقَدْ سَمِجَ الْحَبْلُ وَكَذَلِكَ سَمِجَ الْقَيْنُ قَالَ

يُخَلِّفُ بَعْضُ حَلْفَاءِ سَمِجًا * قُلْتُ لَهُ يَا بَعْضُ لَا تُفْجَعًا

وَمِنْ سَمِجَةٍ شَدِيدَةٍ وَقَالَ كِرَاعِي مِمَّنْ سَمِجَةٌ خَفِيفَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَسَلْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ
 وَسَمِجٌ الْكَلَامُ كَذِبٌ فِيهِ وَالسَّمِجِيُّ السَّهْلُ قَالَ * قَوْرَدَتْ مَاءً نَقَا سَمِجًا * وَلِبْنُ سَمِجٍ

حَلْوَسٌ وَأَرْضٌ سَمِجٌ وَأَسْعَقَسَلَةٌ وَرِيحٌ سَمِجٌ سَهْلَةٌ وَسَمَاهِجٌ مَوْضِعٌ قَالَ

يَادَارُ سَلْمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْعُوجِ * جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَمِجِيَّةٍ

هُوَ جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ يَاجُوجِ * مِنْ عَيْنِ الْخَطِّ أَوْ سَمَاهِجٍ

أَرَادَ جَرَّتْ عَلَيْهَا ذَيْلُهَا الْخَذْفُ وَالسَّمِجِيُّ مِنَ الْبَابِ الْإِبِلِ مَا حُقِّنَ فِي سِقَاءِ غَيْرِ ضَارٍ فَلَبِثَ وَلَمْ
 يَأْخُذْ طَعْمًا وَسَمَاهِجٌ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ تَدْعَى بِالْفَارَسِيَّةِ مَا شَمِي فَعَرَّبَتْهَا الْعَرَبُ الْأَصْمَعِيُّ

مَا مَسَمِجِيٌّ لَيْنٌ وَأَنْشُدْ لِهَيْمَانَ

أَرَا جَمًّا وَرَجَلًا هَزَّاجًا * يُخْرِجُ مِنْ أَجْوَاهِهَا هَزَّاجًا

تَدْعُو بِذَلِكَ الدَّجَّانَ الدَّارِجَا * جَلَّتْهَا وَجَمَّهَا الْخَضَّاجَا

قوله مشعر الخواجج الذي
 تقدم في ح ج ج معر
 الخواجج من المعرو وهو قلة
 الشعر وكل صحيح المعنى اه
 معجمه

قوله وأنشد الخليلين فيها
 شاهدا هنا فهو سبق نظر
 ومفرداتها تقدم بعضها
 مفسراني موادها وسياقي
 الباقي اه معجمه

* مجومها وحشوها الحدارجا *

الحدارج والحضارج الصغار وقال * تسمع الجين بهازها رجا * يعني حكاية عزيز الجن والهنز الج
التسراع من الذئباب ومنه قوله * للطير واللغوس الهز الج * وحبل سمهيج وحلف حلفا سمهيجا
الفراء يقال للبن انه سمهيج سمهيج اذا كان حلوا دسما وقرس سمهيج معتدل الاعضاء قال الراجز

قد اعتدى بسابح صافي الخصل * معتدل سمهيج في غير عصل

أبو عبيدة من اللبن العماهيج والسماهيج وهما اللذان ليسا بمجولين ولا آخذين طعم أبو عبيد بن
سمهيج قد خلط بالماء والسمهيج والسمهيج اللبن الدسم الخبيث الطم وكذلك السمهيج والسمهيج
بزيادة الهاء واللام وقيل في سماهيج الجزيرة انها بين عمان والبحرين في البحر قال أبو ذؤاد
وانا أدبرت تقول قصور * من سماهيج فوقها أطام

(سبح) ابن الاعرابي السبح العناب ابن سيده السناج أتردخان السراج في الحرار والحائط
وسبح الميزان لغة في صحته والسين أفصح (سهج) سهج القوم ليتمهم سهجا ساروا سيرا
دائما قال الراجز كيف تراها تغلي يا شرح * وقد سهجناها فطال السهيج

والسهوج العقاب لدونها في طيرانها وسهجت المرأة طيبها آسهج سهجا حقتة وقيل
كل دق سهج وسهجت الریح الارض قشرت وجهها قال منظور الاسدي
هل تعرف الدار لام الحشرج * غير هاسا في الرياح السهيج

وسهجت الریح سهجا هبت هبوا دائما واشتدت وقيل مرت مرورا شديدا وريح سهيج
وسهجة وسهوج وسهوج شديدة أنشد يعقوب لبعض بني سعدة
يادار سلى بين دارات العوج * جرت عليها كل ریح سهيج

الجوهري سهجت الطيب حقتة والمسهب ممر الریح قال الشاعر * اذا هبطن مسحارا مسهجا
أبو عمرو المسهب الذي ينطلق في كل حق وباطل أبو عبيد الآسهي والأساهيج ضروب مختلفة من
السير وفي نسخة سير الابل الازهرى خطيب مسهب ومسهبك وريح سهولك وسهوجك

وسهيك وسهيج قال والسهبك والسهبك ممر الریح وزعم يعقوب ان جيم سهيج وسهوج بدل
من كاف سهيك وسهولك (سوج) ساج سوجا ذهب وجاء قال
وأجمها فيما تسوج عصابة * من القوم شخفون غير قضايف

ابن الاعرابي ساج بسوج سوجا وسوجا وسوجا اذا سار سيرار ويدا وأنشد

* عَرَّاءُ لَيْسَتْ بِالسُّوْجِ الْبَلْمَنْجِ * أبو عمرو السَّوْجَانُ الذَّهَابُ وَالْجَمِيءُ وَالسُّوْجُ عِلَاجٌ مِنَ الطَّيْنِ
يَطْبَخُ وَيُطْلَى بِهِ الْحَائِذُ السَّدَى وَالسُّوْجُ مَوْضِعٌ وَالسَّاجُ الطَّيْلَسَانُ الضَّخْمُ الْغَلِيظُ وَقِيلَ
هُوَ الطَّيْلَسَانُ الْمَقْوَرُ يَنْسَجُ كَذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ طَيْلَسَانُ أَخْضَرُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
وَلَيْلٌ تَقُولُ النَّاسُ فِي ظُلْمَانِهِ * سَوَاءٌ صَحِيحَاتُ الْعُيُونِ وَعُورُهَا
كَأَنَّ لِنَامِنِهِ يُوْتَا حَصِينَةً * مُسَوِّحًا أَعَالِيهَا وَسَاجًا كُسُورُهَا

انما عت بالاسمين لانه صيرهما في معنى الصفة كانه قال مسودة اعالها مخضرة كسورها كما قالوا
مررت بسراج خزر صفته نعت بانخر وان كان جوهر الما كان في معنى لين وتصغير الساج سوياج
والجمع سيجان ابن الاعرابي السيجان الطيالسة السود وواحد ساج وفي حديث ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس في الحرب من القلائس ما يكون من السيجان
الخضر جمع ساج وهو الطيالسان الاخضر وقيل الطيالسان المقور ينسج كذلك كان القلائس
تعمل منها او من نوعها ومنهم من يجعل الله منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء ومنه
حديثه الاخر انه زرع ساجا عليه وهو محرم فاقتدى وحديث أبي هريرة أصحاب الدجال عليهم
السيجان وفي رواية كلهم ذو سيف محلى وساج وفي حديث جابر فقام في ساجته هكذا جاء
في رواية والمعروف بساجته وهو ضرب من الملاحف منسوجة والساج خشب يجلب من الهند
واحدته ساجة والساج شجر يعظم جدا ويذهب طولا وعرضه وورق أمثال التراس الديلمية
يتغطى الرجل بورقة منه فتسكنه من المطر وله رائحة طيبة تشا كرائحة ورق الجوز مع رقة ونعومة
حكاه أبو حنيفة ابن الاعرابي يقال الساجة الخشبية الواحدة المشرعة المربعة كما جلبت من
الهند ويقال للساجة التي يشق منها الباب السليجة وسواج جبل قال روبة

* فِي رَهْوَةٍ عَرَّاءٌ مِنْ سُوْجٍ * وَالسُّوْجُ مَوْضِعٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سج) أبو حنيفة السياج الحظيرة
من الشجر تجعل حول الكرم والبستان وقد سيج على الكرم ويقال حطركم بالسياج وهو
أن يسج حائطه بالشوك لئلا يتسور والسياج الطيالسان على قول من يجعل الله منقلبة عن
الياء والله أعلم

(فصل الشين المعجمة) ٣ (شجج) الشجج الباب العالى البناء هذلية قال أبو خراش
ولا والله لا ينجيد درع * مظاهرة ولا شجج وشيد
وأشججه أذرده (شجج) الشجة واحدة شجاج الرأس وهي عشر الحارضة وهي التي تقشر

(٣) أهمل المصنف
(شاج) وفي القاموس شاجه
الامر كنعسه أحرزته قال
الشارح مقلوب شجاء اه
ويؤخذ منه الجواب عن
اهمال المؤلف له اه مصححه

قوله فهده خمس شجاج
المذكور أربعة فقط فلهذا
سقط من قلم الناصح الخامسة
وهي الدامعة بالعين المهملة
من دعت الشجعة جرى
دسها فهي دامعة كما
في المصباح اه صححه

الجلد ولا تدميه والدامية وهي التي تدميه والباضعة وهي التي تشق اللحم شقا كبيرا
والسحاق وهي التي يبقى بينها وبين العظم جلدة رقيقة فهذه خمس شجاج ليس فيها قصاص
ولا أرش مقدر وتجب فيها حكومة والموضحة وهي التي تبلغ الى العظم وفيها خمس من الابل ثم
الهاشمة وهي التي تهشم العظم أى تكسره وفيها عشر من الابل والمنقلة وهي التي ينقل منها
العظم من موضع الى موضع وفيها خمس عشرة من الابل ثم المأمومة ويقال الأمة وهي التي
لا يبقى بينها وبين الدماغ الا جلدة رقيقة وفيها ثلاث الديبة والدامعة وهي التي تبلغ الدماغ وفيها
أيضا ثلاث الديبة والشجبة الجرح يكون في الوجه والرأس فلا يكون في غيرهما من الجسم وجمعها
شجاج وشجبة يشجبه ويشجبه شجبا فهو مشجوج وشجج من قوم شججى الجمع عن أبي زيد
والشجج والشجج الودئ شججته صفة غالبه قال

وشجج امساوا قذاله * قيدا وغيب ساره المعزاء

وودئ مشجوج وشجج وشجج شديد لكثرة ذلك فيه وشجبه قصاص شعره وعلى قصاص شعره
والشجج أثر الشجبة في الجمين والنعث أشجج ورجل أشجج بين الشجج اذا كان في جبينه أثر الشجبة
وكان بينهم شجاج أى شجج بعضهم بعضا الليث الشجج كسر الرأس أبو الهيثم الشجج أن يعلو رأس
الشيء بالضرب كما يشجج رأس الرجل ولا يكون الشجج الا في الرأس وفي حديث أم زرع شجك أوقلك
الشجج في الرأس خاصة في الاصل وهو أن تضربه بشيء فتجرحه فيه وتشققه ثم استعمل في غير من
الاعضاء وفي الحديث في ذكر الشجاج جمع شججة وهي المترمة من الشجج والخمر يشجج بالماء وقال
زهير يصف عيرا وأنته

يشججها الاماعز وهي تموى * هوى الدلو أسلمها الرشاء

أى يعلو بالان الاماعز والودئ يسمى شجيجا وشجج الخمر بالماء يشججها ويشججها شججا وفى
حديث جابر أرفقنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقت خاتم النبوة فكان يشجج على مسكا
أى أشم منه مسكا وهو من شجج الشراب اذا مزج بالماء كأنه كان يخلط النسيم الواصل الى مشقه
بريح المسك ومنه قول كعب * شججت بدي شيم من ماء محشية * أى مزجت وخلطت وشجج
المنارة يشججها شججا قطعها وشجج الارض براحلتها شججا سارها سيرا شديدا وشججت السفينة
الجرح خرقته وشققته وكذلك السابج وسابج شجاج شديد الشجج قال
* فى بطن حوت به فى البحر شجاج * وشججت المنارة قطعها قال الشاعر

تَشْمِي الْعَوْجَاءِ كُلِّ تَنْوُفَةٍ * كَأَنَّ لَهَا بَوَائِبَهُ تَغَاوُلُهُ

وفي حديث جابر فأشروع ناقته فشربت فشجبت قال هكذا رواه الحميدي في كتابه وقال معناه
 قَطَعَت الشُّرْبَ مِنْ شَجَبَتِ الْمَفَاذَةِ إِذَا قَطَعْتَهَا بِالسَّيْرِ قَالَ وَالَّذِي رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرَيْبِهِ وَغَيْرِهِ
 فَشَجَبَتْ عَلَى أَنْ الْفَاءُ أَصْلِيَّةٌ وَالْجِيمُ مَخْفُفَةٌ وَمَعْنَاهُ تَفَاجَّتْ أَي فَرَّقَتْ مَا بَيْنَ نَحْدَيْهَا التَّبْوُلُ وَمَنْ
 أَمْنَاهُمْ فَلَنْ يَشْجُ بِدَوِيٍّ أَوْ بِأَخْرَى إِذَا أَفْسَدَ مَرَّةً وَأَصْلَحَ مَرَّةً وَالشَّجَجُ وَالشُّجَّاجُ الْهَوَاءُ
 وَقِيلَ الشُّجَجُ نَجْمٌ (شَجَجَ) الشُّجَجُ وَالشُّجَّاجُ بِالضَّمِّ صَوْتُ الْبَغْلِ وَبَعْضُ أَصْوَاتِ الْحِمَارِ
 وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هُوَ صَوْتُ الْبَغْلِ وَالْحِمَارِ وَالْغُرَابِ إِذَا أَسَنَّ وَيُقَالُ لِلْبَغَالِ بَنَاتٌ شَاجِحٌ وَبَنَاتٌ
 شَجَّاجٌ وَرَبْعًا اسْتَعْبِرَ لِلْإِنْسَانِ شَجَجَ بِشَجَجٍ وَبَشَجَجٍ وَشَجَّاجًا وَشَجَّاجًا وَشَجَّاجًا
 وَتَشَجَجَ وَاسْتَشَجَجَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمُسْتَشَجَّاجٌ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا * مَثَاكِيلٌ مِنْ صِيَابَةِ النَّوْبِ نُوحٌ

وَيُقَالُ لِلْغُرَابِ مُسْتَشَجَّاجٌ وَمُسْتَشَجَّاجٌ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِهَا وَشَبَّهَ بِالنُّوبَةِ لِسَوَادِهَا قَالَ
 ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى نَعْلًا قَدْ حَكِيَ شَجَجٌ بِالْكَسْرِ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى نِقَّةٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَبٍ أَنَّهُ دَخَلَ
 الْمَسْجِدَ فَرَأَى قَاصًّا صَيًّا حَا فَعَالَ اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يُغْضُ كُلَّ شَجَّاجِ الشُّجَّاجِ
 رَفَعَ الصَّوْتِ وَهُوَ بِالْبَغْلِ وَالْحِمَارِ أَخْضُ كَأَنَّهُ تَعْرِيبُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ أُنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ
 الْخَيْرِ وَهُوَ الشُّجَّاجُ وَالشُّجَجُ وَالنُّهَاقُ وَالتَّهْيِيقُ الْإِزْهَرِيُّ شَجَجَ الْبَغْلُ بِشَجَجٍ وَشَجَّاجًا وَالْغُرَابُ
 بِشَجَجٍ وَشَجَّاجًا وَقِيلَ شَجَجَ الْغُرَابُ تَرْجِيْعُ صَوْتِهِ فَذَا مَدَّ رَأْسَهُ قِيلَ نَعَبَ وَغُرَابٌ شَجَّاجٌ كَثِيرُ
 الشُّجَجِ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَنْوَاعِ الَّتِي ذَكَرْنَا هَذَا قَوْلُ ابْنِ سَيْدِهِ قَالَ وَقَوْلُ الرَّايِ

يَاطِبِيهَا بِالْبَلَّةِ حَتَّى تَحْوَرَّهَا * دَاعٍ دَعَا فِي فُرُوعِ الصَّبْحِ شَجَّاجٌ

أَيْمَاءٌ رَادٌ شَجَّاجِيٌّ وَلا يَسُوبُ إِغْمَا هُوَ كَأَجْرٍ وَأَجْرِيٌّ وَإِنَّمَا أَرَادَ الْمُؤَدِّنُ فَاسْتَعَارَ وَمِنْهُ قَوْلُ
 الْآخِرِ * وَالذَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ * أَرَادَ دَوَارُ وَالْمَشَجَجُ وَالشُّجَّاجُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ صِفَةٌ
 غَالِبَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ مُشَجَجٌ وَشَجَّاجٌ قَالَ لَيْبِدٌ

فَهُوَ شَجَّاجٌ مُدَلِّسٌ سِقُ * لَاحِقُ الْبَطْنِ إِذَا يَعْدُو زَمَلٌ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَفِي الْعَرَبِ بَطْنَانُ يُنْسَبَانُ إِلَى شَجَّاجٍ كَلَاهِمَا مِنَ الْأَزْدِ لَهُمْ بَقِيَّةٌ فِيهِمَا (شرح)
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَرِحَ إِذَا مَنَّ مَنَّا حَسَنًا وَشَرِحَ إِذَا فِهِمَ وَالتَّرْجُ عَرَى الْمُخَفَّفِ وَالْعَيْبَةُ وَالْحَبَاءُ
 وَنَحْوُ ذَلِكَ شَرَحَهَا شَرَّجًا وَأَشْرَجَهَا وَشَرَّجَهَا أَدْخَلَ بَعْضُ عُرَاهَا فِي بَعْضٍ وَدَاخَلَ بَيْنَ أَشْرَاجِهَا

أبو زيداً حَرَطَتْ أَنْظَرَ بَطَسَ وَشَرَّجَتْهَا وَأَشْرَجَتْهَا وَشَرَّجَتْهَا شَدَّتْهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَخْفِ
 فَأَدْخَلَتْ نِيَابَ صَوْنِي الْعَيْبَةِ فَأَشْرَجَتْهَا يُقَالُ أَشْرَجْتَ الْعَيْبَةَ وَشَرَّجْتَهَا إِذَا شَدَّتْهَا بِالشَّرْحِ
 وَهِيَ الْعُرَى وَشَرَّجَ اللَّيْنَ تَضَدَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَكُلُّ مَا ضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَقَدْ شَرَّجَ وَشَرَّجَ
 وَالشَّرْحِيُّ جَسَدِيْلُهُ مَنْ قَصَبَ تَحْتَ الْعَمَامِ وَالشَّرْحِيُّ بِيحَانُ لُونَانُ مُخْتَلِفَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ هُمَا مُخْتَلِطَانِ غَيْرِ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ وَيُقَالُ لِحَطِي نَيْرِي الْبُرْدِ شَرْحِيحَانُ أَحَدُهُمَا أَخْضَرُ
 وَالْآخَرُ أَيْضٌ وَأَوْحَرُ وَقَالَ فِي صِفَةِ الْقَطَا

سَقَتْ بُوْرُوْدَهُ رَأَطَ شَرِبَ * شَرَّجَ بَيْنَ كُدْرِي وَجُونِ

وقال الآخر شَرْحِيحَانُ مِنْ لُونِ حَلِطَانِ مِنْهُمَا * سَوَادٌ وَمِنْهُ وَاشْخُ اللَّوْنِ مُغْرِبٌ
 وَفِي الْحَدِيثِ فَأَمْرًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفَطْرِ فَأَصْبَحَ النَّاسُ شَرْحِيحِينَ فِي السَّفَرِ أَرَى
 نَصْفَيْنِ نَصْفَ صِيَامٍ وَنَصْفَ مَقَاتِيرٍ وَيُقَالُ مَرَرْتُ بِغَيْبَاتٍ مُشَارِحَاتٍ أَيْ أَتْرَابٍ مُتَسَاوِيَاتٍ
 فِي السِّنِّ وَقَالَ الْأَسْوَدِيُّ يَعْزُرُ

بُشْوِي لَنَا الْوَجْدَ الْمُدْلُ بِحُضْرِهِ * بِشَرِّجَ بَيْنَ الشَّدْوِ وَالْأَرْوَادِ

أَي بَعْدَ وَخِلَاطٍ مِنْ شَدِّ شَدِيدٍ وَشَدِّ فِيهِ أَرْوَادٌ رَفِيقٌ وَشَرِّجَ اللَّحْمَ خَالَطَهُ الشَّحْمَ وَقَدْ شَرَّجَهُ الْكَلْبُ
 قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ يَصِفُ فَرَسًا

قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فِشْرَجَ لِحْمَهَا * بِالنِّي فَهِيَ تَنُوحُ فِيهَا الْأَصْبَعُ

أَي خِلَاطَ لِحْمِهَا بِالشَّحْمِ وَتَشَرَّجَ اللَّحْمَ بِالشَّحْمِ أَيْ تَدَاخَلَا مَعْنَاهُ قَصَرَ اللَّبَنَ عَلَى هَذِهِ الْفَرَسِ الَّتِي
 تَقْدَمُ ذِكْرَهَا فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهِيَ

تَعَدُّ وَبِهِ خَوْصًا يَقْطَعُ جَرِيهَا * حَلَقَ الرَّحَالَ فَهِيَ رِخْوَةٌ تَزَعُ

وَمَعْنَى شَرِّجَ لِحْمَهَا جَعَلَ فِيهِ لُونَانِ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَالَّتِي الشَّحْمُ وَقَوْلُهُ فَهِيَ تَنُوحُ فِيهَا
 الْأَصْبَعُ أَيْ لَوْ أَدْخَلَ أَحَدًا أَصْبَعَهُ فِي لِحْمِ الدَّخَالِ لَكَثُرَتْ لِحْمُهَا وَشَحْمُهَا وَالْأَصْبَعُ بَدَلَ مَنْ هِيَ
 وَأَمَّا أَضْمَرُهَا مَقْدَمَةٌ لِمَا فَسَّرَهَا بِالْأَصْبَعِ مَتَأَخَّرَةٌ وَمَثَلُهُ ضَرْبُهَا هَنْدًا وَالْخَوْصَاءُ الْعَائِرَةُ
 الْعَيْنِينَ وَحَلَقَ الرَّحَالَ الْأَبْرِيْمَ وَالرَّحَالَ شَرِّجَ يَعْمَلُ مِنْ جُلُودٍ وَمَنْزَعٌ تُسْرِعُ وَالشَّرِّجُ الْعُودُ
 يُشَقُّ مِنْهُ قَوْسَانُ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا شَرِّجٌ وَقِيلَ الشَّرِّجُ الْقَوْسُ الْمُنَشَقَّةُ وَجَمْعُهَا شَرَّجٌ
 قَالَ الشَّمَاخُ * شَرَّجُ النَّبْعِ بَرَاهَا الْقَوَائِسُ * وَقَالَ الْجَبَانِيُّ قَوْسٌ شَرِّجٌ فِيهَا شَقٌّ وَشَقٌّ
 فَوْصَفَ بِالشَّرِّجِ يَعْنِي بِالشَّقِّ الْمَصْدَرُ وَبِالشَّقِّ الْأَسْمُ وَالشَّرِّجُ انْشِقَاقُهَا وَقَدْ انْشَرَّجَتْ إِذَا

قوله تعدو به خواصا الخ
 أنشده الجوهري في مادة
 (رخا) تعدو به خواصا فاطره
 اه صححه

أَشَقَّتْ وَقِيلَ الشَّرِيحَةُ مِنَ الْقِسِيِّ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ عَصْنٍ صَحِيحٍ مِثْلَ الْفُلُقِ أَبُو عَمْرٍو مِنَ الْقِسِيِّ
 الشَّرِيحِ وَهِيَ الَّتِي تُشَقُّ مِنَ الْعُودِ فَلِقَتَيْنِ وَهِيَ الْقَوْسُ الْفُلُقُ أَيْضًا وَقَالَ الْهَذَلِيُّ
 وَشَرِيحَةٌ جَسَاءٌ ذَاتُ أَرْمَلٍ * تُحْطَى الشَّمَالُ بِهَا مَرْمَلٌ
 يَعْنِي الْقَوْسَ تُحْطَى تَخْرُجُ لَحْمُ السَّاعِدِ بِشِدَّةِ التَّرْعِ حَتَّى يَكْتَنِرَ السَّاعِدُ وَالشَّرِيحَةُ الْقَوْسُ تُخَذُ
 مِنَ الشَّرِيحِ وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُشَقُّ فَلِقَتَيْنِ وَثَلَاثُ شَرَايِحَ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الشَّرِيحُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَهَذَا قَوْلٌ لَيْسَ بِقَوِيٍّ لِأَنَّ فَعِيلَهُ لَا تَمْتَعُ مِنْ أَنْ تَجْمَعَ عَلَى فَعَائِلٍ قَلِيلَةٍ كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةً قَالَ وَقَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الشَّرِيحَةُ بِالْهَاءِ الْقَوْسُ مِنَ الْقَضِيبِ الَّتِي لَا يُبْرَى مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ تُسَوَّى
 وَالشَّرْحُ بِالتَّسْكِينِ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَارِ إِلَى السُّهولةِ وَالْجَمْعُ أَشْرَاحٌ وَشَرَايِحُ وَشُرُوحٌ قَالَ
 أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ سَحَابًا

لَهُ هَيْدَبٌ يَعْلُو الشَّرَايِحَ وَهَيْدَبٌ * مُسْفٌ بَأَذَابِ التَّلَاعِ خَلُوجٌ

وَقَالَ لَيْسِدٌ أَيْ إِلَى تَحْتِ الْجَدْرَيْنِ مُصِيفَةٌ * مِنَ الْأَدَمِ تَرَادُ الشُّرُوحِ الْقَوَائِلَ

وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ خَاصِمٌ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي سُيُولِ شَرَايِحِ الْحَرَّةِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَا زُبَيْرُ احْبَسِ الْمَاءَ حَتَّى يَلْغُ الْجَدْرُ الْأَصْمَعِيُّ الشَّرَايِحَ بِجَارِي الْمَاءِ مِنَ الْحَرَارِ إِلَى السُّهْلِ
 وَاحِدًا شَرْحٌ وَشَرْحٌ الْوَادِي مُنْفَسِكُهُ وَالْجَمْعُ أَشْرَاحٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَتَنَى السَّحَابَ فَأَقْرَعَ
 مَاءَهُ فِي شَرْحَةٍ مِنْ تِلْكَ الشَّرَايِحِ الشَّرْحَةُ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى السُّهْلِ وَالشَّرْحُ جِنْسٌ لَهَا
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ اقْتَنَلُوا وَمَوَالِيَهُمْ عَلَى شَرْحٍ مِنْ شَرْحِ الْحَرَّةِ الْمَوْجِ الشَّرْحَةَ
 حَفْرَةً مُحْفَرَةً تَبْسُطُ فِيهَا سُقْفَرَةٌ وَيُصَبُّ الْمَاءُ عَلَيْهَا فَتَشْرِبُهُ الْإِبِلُ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ ابْنِ عَطَّاشٍ
 سَقَيْتُ سَقِينًا صَوَادِمَهَا عَلَى تِنِّ شَرْحَةٍ * أَصَامِمٌ شَيْءٌ مِنْ حِيَالٍ وَلَقِحَ
 وَحَجْرَةَ السَّمَاءِ تُسَمَّى شَرْجًا وَالشَّرِيحَةُ شَيْءٌ يُنْسَجُ مِنْ سَعْفِ النَّخْلِ يُحْمَلُ فِيهِ الْبَطِيخُ وَنَحْوُهُ
 وَالتَّشْرِيحُ الْخَبَاطَةُ الْمُتَبَاعِدَةُ وَالشُّرُوحُ الْخَطَلُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَقِيلَ هِيَ الْأَصَابِعُ وَالشُّرُوحُ
 الشُّقُوقُ وَالصُّدُوعُ قَالَ الدَّاخِلِيُّ بْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ

دَلَّفْتُ لَهَا أَوْانَ أَدْيِيهِمْ * خَلِيفٌ لَمْ تَخُونَهُ الشُّرُوحُ

وَالشَّرْحُ وَالشَّرْحُ وَالْأُولَى أَفْصَحُ أَعْلَى نَقَبِ الْأَسْتِ وَقِيلَ حَتَارُهَا وَقِيلَ الشَّرْحُ الْعَصْبَةُ
 الَّتِي بَيْنَ الدُّبُرِ وَالْأَنْفَيْنِ وَالشَّرْحُ فِي الدَّابَّةِ وَفِي الْمَحْكَمِ وَالشَّرْحُ أَنْ تَكُونَ أَحَدِي الْبَيْضَتَيْنِ
 أَكْظَمَ مِنَ الْآخَرَى وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ الْإِبْيَضَةُ وَاحِدَةٌ دَابَّةٌ أَشْرَحَ بَيْنَ الشَّرْحِ وَكَذَلِكَ

الرجل ابن الاعرابي الا شرح الذي له خصية واحدة من الدواب وشرح الوادي أسفله اذا بلغ
 مُنْقَسِحِه قال * بحيث كان الواديان شرجا * والشرح الضرب يقال هُما شرج واحد وعلى
 شرج واحد أي ضرب واحد وفي المثل أشبهه شرح شرجا لو ان أسيرا تصغير أسير قال ابن سيده
 جمع سمر على أسير ثم صغره وهو من شجر الشوك يضرب مثلا للشيمين يشتمان ويفارق أحدهما
 صاحبه في بعض الامور ويقال هو شرجي وهذا وشرجه أي مثله وروى عن يوسف بن عمر قال أنا
 شرجي الخراج أي مثله في السن وفي حديث مازن * فلا رأيهم رأي ولا شرجهم شرجي * ويقال
 ليس هو من شرجه أي من طبقة وشكله ومنه حديث علقمة وكان نسوة يأتينها مشارجات لها
 أي أتراب وأقران ويقال هذا شرح هذا وشرجه ومشارجه أي مثله في السن ومشاكلة
 وقول العجاج بحيث كان الواديان شرجا * من الحرير واستفاض عوسجا

أراد بحيث لصق الوادي بالآخر فصارت شرجاه من الحرير أي من حرير القوم مما يلي دارهما
 استفاض عوسجا يعني الوادين اتسعابت عوسج وقال أبو عبيد في المثل أشبهه شرح شرجا لو
 أن أسيرا قال كان المفضل يحدث ان صاحب المثل لقيم بن لقمان وكان هو وأبوه قد نزلا منزلا
 يقال له شرح فذهب لقيم يعتي ابه وقد كان لقمان حسدا لقيما فأراد هلا كه واحتقر له خندا
 وقطع كل ما هنالك من السهم ملاءبه الخندق وأوقد عليه ليقع فيه لقيم فلما أقبل عرف المكان
 وأنكر ذهاب السهم فعندها قال أشبهه شرح شرجا لو ان أسيرا فذهب مثلا والشرجان
 الفرقتان يقال أصبغوا في هذا الامر شرحين أي فرقتين وكل لؤين مختلفين فهما شرجان أبو
 زيد شرح وبشك وخذب اذا كذب ابن الاعرابي الشارح الشريك التهذيب قال المتخلف

(٣) النبتني هس الندي * شرجي قدحى أو شجيري

قال الشرجي قدحى الذي هو له والشجيري الغريب يقول النبتني أضرب به قدحى في المنبر
 أحدهما والآخر مستعار والشرجي أن نشق الخشبة بنه فغير فيكون أحد النصفين شرح
 الآخر وسأله عن كلمة فشرح عليها شرجة أي بنى عليها بناء ليس منها والشرجي العقب
 واحده شرجية وخص بعضهم بالشرجة العقبة التي يلزق بها ريش السهم يقال أعطني
 شرجية منه ويقال شرجت العسل وغيره بالماء أي مزجته وشرح شرابه مزجه قال أبو ذؤيب

يصف عسلا وما فشرجهما من نطفة رجبية * سلاسله من ما لصب سلاسل

والشارح الناطور يمائية عن أبي حنيفة وأنشد

قوله كان المفضل يحدث
 الخ عبارة شرح القاموس
 وذكر أهل البادية ان لقمان
 ابن عاد قال لابنه لقيم أقم
 ههنا حتى أنطلق الى الابل
 فخير لقيم جزورا فأكلمها ولم
 يجباللقمان شيئا فكره لأنتمه
 فحرق ما حوله من السهم
 الذي بشرج وشرح واد
 ليخفى المكان فلما جاء لقمان
 جعلت الابل تشير الحجر
 بأخفافها فعرف لقمان
 المكان وأنكر ذهاب السهم
 فقال أشبه الخ ثم قال وذكر
 ابن الجواليقي في هذا المثل
 خلاف ما ذكرنا هنا
 اه معجزة

(٣) قوله هس الندي بشرجي
 هكذا في الاصل هنا وفيه
 في مادة (شجر) هس اليد
 بمرى قدحى الخ اه معجزة

وماشا كرا الأصافير حربة * يقوم إليها شارح فيطيرها

وشرح ماء لبني عبس قال يصف دلو أوقعت في بئر قليلة الماء جاء فيها نضنها فشيها بشدق حمار

قد وقعت في فضة من شرح * ثم استقلت مثل شدق العلي

وشرحه موضع قال لبيد

فإن ظليل تضمنه أنال * فشرجة فالمرانة فالجبال

وشرح موضع وفي حديث كعب بن الأشرف شرح العجوز هو موضع قرب المدينة

(شطر نج) الشطرنج فارسي معرب وكسر الشين فيه أجود ليكون من باب جر دخل

(شفرج) التهذيب في الرباعي ابن الأعرابي الشفار ج طربان رحر حاتي وهو الطبق فيه

الفيجات والسكرجات الشفار ج مثل العلابط فارسي معرب وهو الذي تسميه الناس يشبار ج

(شمج) شمج الخياط الثوب يشمج شمجاً طه خياطة متباعدة ويقال شمرجه شمرجة

والشجعي الناقة السريعة وناقته شمجعي سر بعة قال منظور بن حبة وحبته أمه (٢) وأبوه شريك

بشجعي المشي عجول الوئب * غلابة للناجيات الغلب * حتى أتى أزيها بالأدب

الغلب جمع غلاباء والأغلب العظيم الرقبة والأزى النشاط والأدب العجب وشمج الشيء

يشمج شمجاً خلطه وشمج من الأرز والشعير ونحوهما خبز منه شبه قرص غلاظ وهو الشمج

وماذاق شماً جاً ولا شماً جاً أي ما يؤكل ويقال ماأ كلت خبزاً ولا شماً جاً الاصمعي ماذاق أكالا

ولاشماً جاً ولا شماً جاً أي ما كان شياً وأصله ما يؤتى به من العنب بعد ما يؤكل وبنوشجعي بن

جرم حتى ٣ وفي الصحاح وبنوشجعي بن جرم من قضاة وبنوشجعي بن فزارة من ذبيان قال ابن بري

قال الجوهري بنوشجعي من ذبيان بالجيم قال والمعروف عند أهل النسب بنوشجعي بن فزارة بالخاء

المعجمة ساكنة الميم (شمرج) الشمرجة حسن قيام الحاضنة على الصبي واسم الصبي شمرج

من ذلك الشفق وقد شمرجته وثوب شمرج وثوب شمرج رقيق النسيج وشمرج ثوبه خاطه خياطة

متباعدة الكتب وبعدي بن الغزواني خياطة والشمرج الرقيق من الثياب وغيرها قال

ابن مقبل يصف فرسا

ويرعد أرداد الهجين أضاعه * غداة الشمال الشمرج المنتصع

يريد الجمل والشمرج بالضم الجمل الرقيق النسيج يقول هذا الفرس يرعد لحده وذ كانه كالرجل

الهجين وذلك مما يدح به الخيل والمنتصع الخيط يقال تصحمت الثوب اذا خطته وكذلك تصحمت

زاد في القاموس قبل (شمج)
(الشافنج) نبت معرب
شبابك وهو البرنوف (شليج)
بلدة ببلاد الترك منه يوسف
ابن يحيى الشلجي المحدث اه
مصحه

٢ قوله وأبوه شريك هكذا في
الاصول وشرح القاموس
في هذه المادة والذي في
القاموس في مادة (نظر)
وأبوه مرند اه أي بوزن
جعفر وانظر اللسان في مادة
(نظر) اه مصحه

٣ قوله وفي الصحاح وبنوشجعي
الخ عبارة القاموس وشرحه
(و بنوشجعي) بفتحات (ابن
جرم) قبيلة (من قضاة)
من جرم (و وهم الجوهري)
حيث انه قال و بنوشجعي بن
جرم من قضاة (وأما بنوشجعي
ابن فزارة فبانحاء المعجمة وسكون
الميم) حتى من ذبيان (و غلط
الجوهري رحمه الله تعالى)
حيث انه قال و بنوشجعي بن
فزارة بالجيم محركة اه مصحه

والشمرج كل خياطة ليست بجيدة والشمرج يوم للعجم يستخرجون فيه المراج في ثلاث مرات
وعرّبه روبة بأن جعل الشين سينا فقال * يوم خراج يخرج السمرجا * (شخ) الشخ
تقبض الجلد والاصابع وغيرها قال الشاعر

قام اليها مشخ الانامل * اعنى خيدت الرجع بالاصائل
وقد شخ الجلد بالكسر شخا فهو شخ وشخ وشخ وان شخ قال
وان شخ العلباء فاقنعلا * مثل نضي السقم حين بلا
وقد شخه شخيا قال جميل

وتناولت رأسي اعرف منه * بعضب الاطراف غير مشخ
الليث وربما قالوا شخ اشخ وشخ مشخ والمشخ اشد اشخيا ابن سيده رجل شخ واشخ مشخ
الجلد واليد ويد شخه ضيقة الكف والاشخ الذي احدى خصتيه اصغر من الاخرى
كالا شرج والراء على وفرس شخ التمام تقبضه وهو مدح له لانه اذا تقبض نساه وشخ
لم تسترخ رجلاه قال امرؤ القيس

سليم الشطي عبل الشوى شخ النسا * له حجات مضمرة فات على الفال
وقد يوصف به الغراب قال الطرمح

شخ الساعرق الجناح كانه * في الدار اثر الطاعنين مقيد
التهديب واذا كانت الدابة شخ النسا فهو اقوى لها واشد لجلها وفيه ابيضان الحيوان
ضروب يوصف بشخ النسا وهي لا تسمع بالمشى منها الطي قال ابو دؤاد الايادي
وقصرى شخ الانسا * تباح من الشعب

ومنها الذئب وهو اقزل اذا طرد فكانه يتوحى ومنها الغراب وهو يحجل كانه مقيد وشخ
النسا يستحب في العتاق خاصة ولا يستحب في الهماليج وفي الحديث اذا شخ البصر وشخ
الاصابع اى انقبضت وتقلصت ومنه حديث الحسن مثل الرحم كمثل السنة ان صببت
عليها ماء لانت وان بسطت وان تركتها شخج وفي حديث مسلمة امنع الناس من السراويل
المشخة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كانه اراد اذا كانت
واسعة طويلا لاتزال ترفع قد شخ الليث وابن دريد تقول هذيل غنج على شخ اى رجل على
جمل فالغنج هو الرجل والشخ الجمل والشخ الشخ هذلية يقولون شخ شخ على غنج اى شخ على

قوله والشخ الشخ الخ هكذا
في الاصل وانظر مع ما يأتي
له في مادة (غنج) فانه اقصر
فيها على ما قبله اه صححه

جل ثقيل والله أعلم (شهادنج) الشهادنج بُتت عن أبي حنيفة
 (فصل الصاد المهملة) (صحيح) أهملها الليث وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي صح إذا
 ضرب حديدا على حديد فصوتا والصحيح ضرب الحديد بفضه على بعض (سرج) التهذيب
 الصاروج النورة وأخلطها التي تُصْرَجُ بها التزل وغيرها فارسي معرب وكذلك كل كلمة فيها
 صاد وجيم لانهم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب ابن سيده الصاروج النورة
 بأخلطها انطلى بها الحياض والحمامات وهو بالفارسية جازوف عرب فتيل صاروج وربما
 قيل شاروق وصرجها به طلاها وربما قالوا شرقة (صليج) الصلجة الصليجة من القز والقَدِّ
 والصوِّج الصماخ والصوِّج والصوِّج الصلجة الفضة الخالصة ابن الاعرابي الصليجة والنسيكة
 والنسيكة الفضة المصفاة ومنه أخذ النسد لانه صُتِيَ من الرياء والصوِّج والصوِّجَان
 والصوِّجَانَةُ العود المعوج فارسي معرب الاخيرة عن سيبويه قال والجمع صوِّجَاتُ الهاء
 لمكان الجمة قال ابن سيده وهكذا وجد أكثر هذا الضرب الا يعنى مكسرا بالهاء التهذيب
 الصوِّجَانُ عصا يعطف طرفها يضرب بها البكرة على الدواب فاما العصا التي اعوج طرفها خلقت
 في شجرتها فهي شجج وقال الازهرى الصوِّجَانُ والصوِّجُ والصلجة كلهما عربية الجوهرى
 الصوِّجَانُ بفتح اللام الشجج فارسي معرب والاصليج الاصليج بلغته بعض قيس وأصم أصليج
 كأصليج عن الهجرى قال الازهرى في ترجمة صلج الاصليج الأصم كذلك قال الفراء وأبو عبيد
 قال ابن الاعرابي فهو لاء الكوفيون أجعوا على هذا الحرف بانحاء وأما أهل البصرة ومن في
 ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الاصليج بالجيم قال وسعت اعرابيا يقول فلان يتصالح علينا
 أى يتصائم قال ورأيت أمة صماء تعرف بالصلحاء قال فهما لغتان جديتان بانحاء والجيم قال
 الازهرى وسعت غير واحد من أعراب قيس وتيم يقول للاصم أصليج وفيه لغة أخرى لبني أسد
 ومن جاورهم أصليج بانحاء (صلهج) الاصحى الصلج الصخرة العظيمة وكذلك الصلج والجلج
 (صحيح) الصحيح القناديل واحدها صلجة (١) قال الشماخ بالصحيح الروميات وفي نوادر
 الاعراب ٢ ليله قراء صالحة وصياحة مضية (صليج) أبو عمرو الصليج الصلب من الخيل وغيرها
 (صليج) الصليج العربي هو الذي يكون في الدؤوف ونحوه عربى (٢) فأما الصليج ذواتا وقد خيل
 معرب تختص به النجم وقد تكلمت به العرب قال الاعشى

ومستحيما تحال الصليج بسبعه * اذ ترجع فيه القينة الفضل

(١) قوله قال الشماخ الخ الذي
 في شارح القاموس * والنجم
 مثل الصحيح الروميات *
 اه صححه

(٢) قوله ليله قراء صالحة
 كذا بالاصل ولعله صياحة
 بتريئة ذكره في هذه المادة
 اه صححه

(٣) قوله عربى يتأفيسه
 ما تقدم في مادة (صرح)
 عن التهذيب وكل من
 الصحاح والقاموس مصرح
 بانه بكلا معنييه معرب
 اه صححه

وقال الشاعر

قُلْ لَسَوَارِ إِذَا مَا * جِنَّةُ وَابْنِ عُلَانَةٍ
زَادَنِي الصَّبْحُ عَيْبِدَ اللَّهِ * أَوْ تَارًا ثَلَاثَةَ

وامرأه صَنَاجِدَاتُ صَبْحٍ قال الشاعر

إِذَا شِئْتُ غَنَّتَنِي دِهَاقِينَ قُرْبِيَّةَ * وَصَنَاجِدَةَ تَجِدُونِي عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ

الجوهري الصَّبْحُ الذي تعرفه العرب هو الذي يُتخذ من صُفْرِ يَضْرِبُ أَحَدَهُمَا بِالْآخِرِ ابْنُ
الاعرابي الصَّبْحُ الشِبْرَةُ وقال غيره الصَّبْحُ ذُو الْاَوْتَارِ الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ وَاللَّاعِبُ بِهِ يُقَالُ لَهُ الصَّنَاجِحُ
وَالصَّنَاجِحَةُ وَكَانَ أَعْدَى بَكْرٍ سَمِيَ صَنَاجِحَةَ الْعَرَبِ لِجَوْدَةِ شَعْرِهِ وَصَبْحُ الْجِنِّ صَوْتُهَا قَالَ
الْقَطَامِيُّ سَبَبْتُ الْغَوْلَ تَهْرُجُ أَنْ تَرَاهُ * وَصَبْحُ الْجِنِّ مِنْ طَرَبٍ بِهِمْ

وهو من الصَّبْحِ الذي تقدم كأن الجن يُغَيَّبُ بِالصَّبْحِ وَصَنَجَةُ الْمِيزَانِ وَسَجَّتَهُ فَارِسِي مَعْرَبٌ وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ لَا يُقَالُ سَجَّتَهُ وَالصُّنُوجَةُ الرُّوْقَةُ مِنَ الْعَجِينِ (صهيج) الْأَزْهَرِيُّ نَبَتُ صِهْجُوحِ
إِذَا مَلَسَ وَظَهَرَ صِهْجُوحٌ أَمْلَسَ قَالَ جَنْدَلُ

قوله اذا شئت الخ: أنشده
في الصحاح في مادة (جذا)
تجدو على حرف منسِم اه
معجمه

قوله الزواقفة من العجين
هكذا بالاصل وفي القاموس
الدواقفة بالبدال وحرر اه
معجمه

عَلَى ضُلُوعِ نَهْدَةِ الْمَنَافِجِ * تَهْضُ فِيمَنْ عَرَى النَّسَائِجِ * صُعْدًا إِلَى سَنَاسِنِ صَيَاحِجِ

الاصمعي الصَّهِيحُ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ وَكَذَلِكَ الصَّلْهَجُ وَالجَيْحَلُ (صهيج) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ
وَوَبْرُ صَهَائِجِ أَي صَهَائِي أَبَدَلُوا الْجِيمَ مِنَ الْيَاءِ كَمَا قَالَ الصَّبْحُ وَالْعَشِجُ وَصَهْرِيحٌ وَصَهْرِيحٌ وَقَوْلُ
هَمِيَانٍ * يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبْرَ الصَّهَائِجِيًّا * أَرَادَ الصَّهَائِيَّ تَخَفَّفَ وَأَبْدَلَ (صهريج) الصَّهْرِيحُ وَوَحْدُ
الصَّهَارِيحِ وَهِيَ كَالْحِيَاضِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَقَالَ الْعَجَّاجُ * حَتَّى تَنْهَى فِي صَهَارِيحِ الصَّفَا *
يَقُولُ حَتَّى وَقَفَ هَذَا الْمَاءُ فِي صَهَارِيحِ مِنْ جَبْرِ ابْنِ سَيْدَةَ الصَّهْرِيحِ مَصْنَعَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ
وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ وَهُوَ الصَّهْرِيحِيُّ عَلَى الْبَدَلِ وَحِكْيُ أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِهِ صَهَارِيحٌ وَصَهْرِيحٌ الْحَوْضُ
طَلَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الطُّفَيْلِيِّينَ وَدِدْتُ أَنْ أَلْقِيَ وَفَقِيرًا مَصْرُوحَةً وَحَوْضُ صَهَارِيحٍ مَطْلَبِي
بِالسَّارُوحِ وَالصَّهَارِيحُ بِالضَّمِّ مِثْلُ الصَّهْرِيحِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ * فَصَبَّحَتْ جَائِيَّةُ صَهَارِيحًا *
وَقَدْ صَهَرَ جَوْاصِرِيحًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

صَوَارِي الْهَامِ وَالْأَحْشَاءُ خَافِقَةٌ * تُنَاطِلُ الْهَيْمَ أَرْشَافِ الصَّهَارِيحِ

(صوح) الصُّوْجَانُ مِنَ الْإِبِلِ وَالذُّوَابُ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ قَالَ

* فِي ظَهْرِ صُوجَانَ الْقَرَى لِلْمَمْتَلِي * وَعَصَا صُوجَانَهُ كَرَّةً وَتَحْلَلُهُ صُوجَانَهُ كَرَّةً السَّعْفُ
وَالصُّوْجَانُ السُّوْجَانُ

قوله صواري الهام هكذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرر اه معجمه

(فصل الضاد المجهمة) (ضج) ضج الرجل ألقى نفسه في الأرض من كلال أو ضرب
قال ابن دريد وليس بثبت (ضجج) ضجَّ يَضِجُّ ضَجًّا وَضَجِجًا وَضَجَّجًا وَضَجَّجًا بِالْأَخِيرَةِ عَنْ
الليثاني صاح والاسم الضججة وضج البعير ضججاً وضج القوم ضججاً قال وضج القوم يَضِجُونَ
ضَجِجًا فَزَعُوا مِنْ شَيْءٍ وَعُلِبُوا وَأَضَجُّوا الضَّجَّجًا إِذَا صَاحُوا وَجَلَبُوا أَبُو عَمْرٍو ضَجَّ إِذَا صَاحَ مُسْتَعِينًا
وَسَمِعْتَ ضَجَّةَ الْقَوْمِ أَي جَلَبَتِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ حُذِيفَةُ لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَضِجُونَ مِنْهُ إِلَّا
أَرَدَفَهُمْ اللَّهُ أَمْرًا يَشْغَلُهُمْ عَنْهُ الضَّجِجُ الصَّبَاحُ عِنْدَ الْمَكْرُوهِ وَالْمَشَقَّةِ وَالْجَزَعِ وَضَاجَةٌ مُضَاجَةٌ
وَضَجَّاجٌ جَدَلُهُ وَشَارُهُ وَشَاغِبَةٌ وَالاسْمُ الضَّجَّاجُ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ مِنْ ضَاجَجْتُ لَيْسَ بِمصدر
وَالضَّجَّاجُ الْقَسْرُ وَأَشَدُّ الْأَصْمَعِيِّ فِي الضَّجَّاجِ الْمُشَاعَبَةُ وَالْمُشَارَةُ

إِنِّي إِذَا مَا رَبَّ الْأَشْدَاقُ * وَكَثُرَ الضَّجَّاجُ وَاللِّقَاقُ

وقال آخر وَأَعْشَبَ النَّاسَ الضَّجَّاجَ الْأَضْبَجَا * وصاح طاشي شرها وهججها

أراد الأضج فأظهر التضعيف اضطرارا وهذا على نحو قولهم شعر شاعر التهذيب في قول العجاج
* وَأَعْشَبَ الْأَرْضَ الْأَضْبَجَا * قال أظهر الحرفين وبني منه أفعال لحاجته إلى القافية وقد وصف
بالمصدر منه فقبل رجل ضججاً وقوم ضججٌ قال الراعي

فَأَقْدَرُ بَدْرِيكَ إِنِّي لَنْ يَقْوَمَنِي * قَوْلُ الضَّجَّاجِ إِذَا مَا كُنْتُ ذَا أَوْدٍ

وَالضَّجَّاجُ عَمْرِيَّتٌ أَوْ صَمْعٌ تَعَسَّلَ بِهِ النَّسَاءُ رُؤْسُهُنَّ حَكَهَا ابْنُ دَرِيدٍ بِالْفَتْحِ وَأَبُو حَنِيفَةَ بِالْكَسْرِ وَقَالَ
مَرَّةً الضَّجَّاجُ كُلُّ شَجَرَةٍ تَسْمُومُ بِهَا السَّبَاعُ وَالطَّيْرُ وَضَجَّجَهَا سَمُّهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّجَّاجُ صَمْعٌ يُوَكَّلُ
فَإِذَا جَفَّ صَمْعٌ نَمَّ كَيْلٌ وَقَوِيٌّ بِالْقَلْبِيِّ ثُمَّ عَسَلَ بِهِ الثَّوْبُ فَيَنْقِيهِ تَتَقِيَةُ الصَّابُونَ وَالضَّجُّوجُ مِنْ
النَّوْقِ الَّتِي تَضِجُ إِذَا حَلَبْتَ التَّهْذِيبُ الضَّجَّاجُ الْعَاجُ وَهُوَ مِثْلُ السَّوَارِ لِلْمَرْأَةِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
وَرَدُّ مَعْطُوفِ الضَّجَّاجِ عَلَى * غَيْلٌ كَأَنَّ الْوَشْمَ فِيهِ خَلَّلٌ

(ضرح) ضرح الثوب وغيره لطنخه بالدم ونحوه من الجرّة وقد يكون بالصفرة قال يصف
السراب على وجه الأرض * فِي قَرِّ قَرٍ بِلُعَابِ الشَّمْسِ مَضْرُوجٌ * يَعْنِي السَّرَابَ وَضَرَحَهُ فَضَرَّحَ
وَنَوْبٌ ضَرَّحٌ وَإِضْرِيحٌ مُضَرَّحٌ بِالْحَمْرَةِ أَوِ الصُّفْرَةِ وَقِيلَ الْإِضْرِيحُ صِبْغٌ أَحْمَرٌ وَنَوْبٌ مُضَرَّحٌ مِنْ
هَذَا وَقِيلَ لَا يَكُونُ الْإِضْرِيحُ إِلَّا مِنْ خَرِّ وَضَرَّحَ بِالْدَمِ أَي تَلَطَّحَ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَّبِي جَعْفَرِي
نَقَرَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَضْرَجُ الْجَنَاحِينَ بِالْدَمِ أَي مَلَطَّعًا وَكُلُّ شَيْءٍ تَلَطَّحَ بِشَيْءٍ بِدَمٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ نَضَّرَحَ

قوله واللقاء هكذا في الاصل
والذي في الصحاح في مادة
(لقق) واللقاء وحرر اه

قوله وأعشب الأرض الخ
هكذا في الاصل وحرروزنه
اه صححه

وقد ضَرَجَتْ أوثابه بدم الخبيج ويقال ضَرَجَ أَنفَهُ بدم إذا نذماه قال مهلهل

لَوْ بَأْيَانِينَ جَاءَ بِطُهَا * ضَرَجَ مَا أَنْفُ خَاطِبِ بَدَمِ

وفي كتابه لوائيل وضَرَجُوه بالأضاميم أي دمه وبالضرب وقال اللحياني الأضربُ الخنزيرُ الأحمر وأنشد

* وَأَكْسِيَةُ الْأَضْرِبِ مِجَافُوقَ الْمَشَاجِبِ * يعني أكسية خنزيراً وقيل هو الخنزير الأصفر وقيل

هو كساء يتخذ من جسد المرعزي الليث الأضربُ الخنزيرُ الأكسية يتخذ من المرعزي من أجوده

والأضربُ مِجَافُ ضَرْبُ مِنَ الْأَكْسِيَةِ أَصْفَرُ وَضَرَجَ الشَّيْءُ ضَرَجًا فَانْضَرَجَ وَضَرَجَهُ فَضَرَجَ شَقَّهُ

والضَرَجُ الشَّقُّ قال ذوالرمة يصف نساء * ضَرَجْنَ البرودَ عن ترائبِ حَرَّةٍ * أي شَقَّقْنَ

ويروى بالحاء أي القين وفي حديث المرأة صاحبة المزدانين تكاد تنضرج من الملء أي تنشق

وتنضرج الثوبُ انشَقَّ وقال هميان يصف آنياب الفعل * أَوْسَعَنَ مِنْ آيَابِ الْمَضَارِجِ *

والمضارجُ المشاقُّ وتنضرج الثوبُ إذا تشققَّ وضَرَجَتْ الثوبُ تُضَرِّجُهَا إِذَا صَبَّغْتَهُ بِالْحَمْرَةِ

وهودون المُسْبَعِ وفوق المورِدِ وفي الحديث وَعَلَى رِيظَةٍ مُضَرَّجَةٍ أَي لَيْسَ صَبَّغَهَا بِالْمُسْبَعِ

والمضارجُ الثيابُ الخلقان تبذل مثل المعاوزِ قاله أبو عبيدواحدُهُمَا مُضَرَّجٌ وَعَيْنٌ مُضَرُّوجَةٌ

واسعة الشَّقِّ تَجَلَاءُ قال ذوالرمة

تَبَسَّمَنَّ عَنْ نُورِ الْأَقَاحِي فِي التَّرَى * وَقَفَّرَنَّ عَنْ أَبْصَارِ مَضْرُوجَةِ نَجْلِ

وأنضرجت لنا الطريق اتسعت والأنضراج الاتساع قال الشاعر

أَمَرْتُ لَهُ بِرَاحِلَةٍ وَوَبْرِدٍ * كَرِيمٍ فِي حَوَاشِيهِ أَنْضَرَا جُ

وأنضرج ما بين القوم تباعد ما بينهم وأنضرج الشجر انشقت عيون ورقه وبدأت أطرافه

وتنضرجت عن البقل لقائه إذا انفتحت وإذا بدت غمار البقول من أكلها قيل أنضرجت عنها

لقائه أي انفتحت والأنضراج الانشقاق قال ذوالرمة

مِمَّا نَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمِيِّ ذَوَائِبُهَا * بِالصَّيْفِ وَأَنْضَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكْلِيمُ

تعالت ارتفعت وذوائبها سفنها والأكليم جمع أكلم وأكلم جمع كرم وهو الذي يكون فيه الزهر

وضرج النار يضرجها فتح لها عيُنارواه أبو حنيفة وأنضرجت العقاب انحطت من الجَوِّ

كسرة وأنضرج البازي عن الصيد إذا انقضَّ قال امرؤ القيس

كَتَيْسِ الطَّبَاةِ الْأَعْفَرِ أَنْضَرَجَتْ لَهُ * عِقَابٌ تَدَّتْ مِنْ شَمَارِجِ تَهْلَانِ

وقيل أنضرجت أثرت له وقيل أخذت في شقِّ أبو سعيد تنضرج الكلام في المعاذير هو تزويقه

وتحسينه ويقال خيرا ضريح به الصدق وشرا ضريح به الكذب وفي النوادر اضرحت المرأة
جيبها اذا اترخته وضرحت الابل اى ركضناها فى الغارة وضرحت الناقة بجربها وجرحت
والاضرح الجيد من الخيل ابو عبدة الاضرح من الخيل الجواد الكثير العرق قال ابو دواد
ولقد اعدت يدافع ركني * اجولى ذومبعة اضرح
وقال الاضرح الواسع اللبان وقيل الاضرح الفرس الجواد الشديد العدو وعدو ضريح
شديد قال ابو ذؤيب * جراء وشذ كالخريق ضريح * والضرجة والضرجة ضرب من
الطير وضارج اسم موضع معروف قال امرؤ القيس

تيمت العين التي عند ضارج * بفي عليها الطل عرمضا طامى

قال ابن بري ذكر النحاس ان الرواية فى البيت بفي عليها الطلج وروى باسناد ذكره انه وقد قوم
من اليمن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله احبنا الله بيبتين من شعرا امرؤ القيس
ابن حجر قال وكيف ذلك قالوا قبلنا نريدك فضلنا الطريق فبينا نلا باغير ما فاستطلنا بالطلج
والسمر فاقبل راكب متلثم بعمامة وتمثل رجل بيبتين وهما

ولمأرت أن الشريعة همها * وأن البياض من فرائضها دمي

تيمت العين التي عند ضارج * بفي عليها الطلج عرمضا طامى

فقال الراسب من يقول هذا الشعر قال امرؤ القيس بن حجر قال والله ما كذب هذا ضارج
عندكم قال بخثونا على الركب الى ماء كما ذكره عليه العرمض بفي عليه الطلج فشر بنا وجرنا
ما يكسنا ويبلغنا الطريق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك رجل مذكور فى الدنيا شريف فيها
منسى فى الآخرة حامل فيها يحيى يوم القيامة معه لواء الشعراء الى النار وقوله ولمأرت ان
الشريعة همها الشريعة مورد الماء الذى تشرع فيه الدواب وهمها طلبها والضمير فى رأيت
للحمر يريدان الحجر لما أرادت شريعة الماء خافت على أنفسها من الرماة وأن تدعى فرائضها من
سهاهم عدلت الى ضارج لعدم الرماة على العين التي فيه وضارج موضع فى بلاد بنى عبس
والعرمض الطعاب وطامى مرتفع (ضريح) روى ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

قد كنت أنجو بأعمروا حائفة * حتى ألت بنا يوما ملات

فقلت والمر قد تحطبه منته * أدنى عطيانه أباي مبيات

فكان ماجادلى لاجاد من سعة * دراهم زانقات ضريحيات

قوله ولقد اعدت هكذا
فى الاصل وشرح القاموس
بالعين اه معججه

قال ابن الاعرابي درهم ضرب يحيى زائف وان شئت قلت زيف قسي والقسي الذي صلب فسته من طول الخبء ميثاق الاصل في مئة مئة بوزن معية (ضجج) ضجج الرجل بالارض واضمج لزيق به والضمجة دويبة منتمنة الرائحة تلسع والجمع ضمج والضايج اللازم قال الازهرى في ترجمة خم قال ابو عمر الضجج هيجان النعامة وهو المأبون المخبوس وقد ضمج ضمجا ويقال ضمجة اذا لطمته وقال هميان

أبعت قرما بالهدير عابجا * ضباب الطلق وأي دها مباحا

يُعطي الزمام عنقا عابجا * كأن حناء عليه ضابجا

أى لاصقا وقال اعرابي من بني تميم يذ كر دواب الارض وكان من بادية الشام

وفي الارض أخناس وسبع وخارب * وفحن أسارى وسطهم تتقاب

رقيلا وطبوع وشبان ظلمة * وأرقط حرقوص وضجج وعنكب

والضجج من ذوات السموم والطبوع من جنس القراد (ضجج) الضجج الضخمة من

النوق وامرأة ضمعج قصيرة ضخمة قال الشاعر * يارب بيضاء ضحكوك ضمعج * وفي حديث

الاشترى صفا امرأة ارادها ضمعج طربا الضمعج الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة

الخلق ولا يقال ذلك للذكر وقيل الضمعج من النساء الضخمة التي تم خلقها واستوتجت نحوامن

التمام وكذلك البعير والفرس والانتان قال هميان بن قحافة السعدى

يظل يدعون فيها الضمعا * والبكرات اللقح الفوايحجا

وقيل الضمعج الجارية السريعة فى الخوايح والضمعج الناقاة السريعة والضمعج الفجاء

الساقين (ضجج) أضججت الناقاة كأنججته أمام قلوب وأمالغة عن الهجرى وأنشد

فردوا القول كل أذهب ضامر * ومضبورة إن نلزم الخيل تضجج

(ضوح) ضوح الوادى منعطفه والجمع أضواح وأضوح الاخيرة نادرة قال ضرار بن

الخطاب الفهزى وقتلى من الحى فى معرك * أصيدوا جميعا بنى الأضوح

وقد تصوح وضاح الوادى يضوح ضوحا تسع ولقينا ضوح من أضواح الاودية فانضوح فيه

وانضوجت على اثره وفى الحديث ذكر أضواح الوادى أى معاطفه الواحدة ضوح وقيل

هو اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد انضاح لك التهذيب الضوح جزع الوادى وهو

قوله وخارب هكذا فى الاصل
وشرح القاموس ولعله وجارن
بدليل قوله قبل يذ كر دواب
الارض لان الخارب اللص
والجارن ولد الحية اه معجمه

قوله وحوفا من ترأغب الخ
هكذا في الاصل وهو بعض
بيت فانظره وحرراه مصححه
(٢) قوله في ضرب صوجان
هكذا في الاصل هنا وتقدم
في مادة (صوج) في ظهر
صوجان الخ اه مصححه

مُعَرَّبَةٌ حَيْثُ يَنْعَطِفُ وَقَالَ رُوْبَةٌ * وَحَوْفًا مِنْ تَرَاغِبِ الْأَصْوَابِ * اللَّيْثُ الصَّوْجَانُ
مِنَ الْإِبِلِ وَالذَّوَابِ كُلِّ يَابِسِ الصُّلْبِ وَأَنْشُدُ * (٢) فِي ضَرْبِ صَوْجَانِ الْقَرَى لِلْمَمْتَلِيِّ * يَصِفُ
خَيْلًا وَنَخْلَهُ صَوْجَانَةٌ وَهِيَ الْيَابِسَةُ الْكِرْزَةُ السَّمْفُ قَالَ وَالْعَصَا الْكِرْزَةُ صَوْجَانَةٌ (ضجج)
ضَاحٍ عَنِ النَّبِيِّ عَضِبًا عَدَلٌ وَمَالَ عِنْدَهُ كِبَاحٌ وَضَاحٌ عَنِ الْحَقِّ مَالٌ عِنْدَهُ وَقَدْ ضَاحَ يَضِجُ
صُوجًا وَضِجَانًا وَأَنْشُدُ

أَمَاتَرِي كَالْعَرِيشِ الْمَقْرُوجِ * ضَاحَتْ عِظَامِي عَنِ نَفْيِ مَضْرُوجِ

الَّتِي عَضَلْتُ لِحْمِهَا وَضَاحَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ أَيْ مَالَ عِنْدَهُ وَضَاحَتْ عِظَامُهُ ضِجْبًا تَحْرَكَتْ مِنْ
الْهَزَالِ عَنِ كِرَاعِ

(فصل الطاء المهملة) (طج) الطَّجُّ سَاكِنٌ الضَّرْبُ عَلَى الشَّيْءِ الْأَجْوَفِ كَالرَّأْسِ وَغَيْرِهِ
حَكَاهُ ابْنُ جَوْهَرَ عَنْ شَمْرِي فِي كِتَابِ الْغَرِيِّمِينَ لِلْهَرَوِيِّ أَبُو عَمْرٍو وَطَجَّ وَطَجَّ بِطَجٍّ طَجْبًا إِذَا حَقَّ وَهُوَ أَطَجُّ
وَالطَّجُّ اسْتِحْكَامُ الْحِجَاقَةِ قَالَ وَيُقَالُ لِأُمِّ سَوْدَةَ الطَّيِّبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ فِي الْحَيِّ رَجُلٌ لَهُ
زَوْجَةٌ وَأُمُّ ضَعِيفَةٌ فَشَكَتْ زَوْجَتَهُ إِلَيْهِ أُمَّهُ فَقَامَ الْأَطَجُّ إِلَى أُمِّهِ فَأَلْقَاهَا فِي الْوَادِي الطَّجُّ اسْتِحْكَامُ
الْحِجَاقَةِ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْجِيمِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالنَّجَاءِ وَهُوَ الْأَحَقُّ الَّذِي لَاعَقَلُ لَهُ قَالَ
وَكَانَتْ الْأَشْبَهُ (طهيج) الطَّبَا حِجَّةٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ضَرْبٌ مِنْ قَلِيٍّ اللَّحْمِ بِأَوْهٍ يَبْدُلُ مِنَ الْبَاءِ الَّتِي بَيْنَ
الْبَاءِ وَالْفَاءِ كَبُرْتُ وَبُنْتُ الَّذِي هُوَ الْفَرِيدُ وَالنُّنْتُ وَجِيهٌ يَبْدُلُ مِنَ الشَّيْنِ (طترج) أَبُو عَمْرٍو
الطُّرْحُ النَّعْلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ شَاهِدًا قَالَ وَفِي الْحَاشِيَةِ شَاءَ دِدْعِيهِ وَهُوَ لَمْ يَطُورِ بْنِ
مَرْتَدٍ وَالْبَيْضُ فِي مُتُونِهَا كَالْمُدْرَجِ * أَثْرُكَ تَارْفَرَاخِ الطُّرْحِ

قَالَ وَأَرَادَ بِالْبَيْضِ السُّيُوفَ وَالْمُدْرَجَ طَرِيقَ النَّعْلِ وَالْأَثْرُ فَرِيدُ السُّيُوفِ سَبَّهَ بِالذَّرِّ (طزج)
ابْنُ الْأَثَرِيِّ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ قَالَ لِأَبِي الزَّنَادِ قَاتِنًا بَهَذِهِ الْأَحَادِيثِ قَسِيئَةٌ وَتَأْخُذُهَا مِنْ طَارِجَةِ
الْقَسِيئَةِ الرَّدِيئَةِ وَالطَّارِجَةُ الْخَالِصَةُ الْمُتَّقَاةُ قَالَ وَكَانَتْ تَعْرِبُ تَارَةً بِالْفَارِسِيَّةِ (طسج)
الطُّسُوجُ النَّاحِيَةُ وَالطُّسُوجُ حَبَّتَانِ مِنَ الدَّوَانِيْقِ وَالذَّانِقُ أَرْبَعَةُ طَسَاسِجٍ وَهُمَا مَعْرَبَانِ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الطُّسُوجُ مَقْدَارٌ مِنَ الْوِزْنِ كَقَوْلِهِ قَرِيْبُونَ بِطَسُوجٍ وَكَلَامُهُمَا مَعْرَبٌ وَالطُّسُوجُ
وَاحِدٌ مِنْ طَسَاسِجِ السَّوَادِ مَعْرَبَةٌ (طعج) طَجَّهَا يَطْجُجُهَا طَجْجَانُ كَعَجَّهَا (طنج) الطَّنُوجُ
الْكُرَارِيْسُ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدٌ وَمِنْهُ مَا حَكَى ابْنُ جَنِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحِ السَّلِيلِيُّ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ الشَّيْخِ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْخَلِيلِيُّ بْنُ

قوله معرب عبارة القاموس
معرب تباهاه اه مصححه

(٤) قوله ابن الشيخ هكذا
وجدناه في شرح القاموس
وهو في الاصل من غير نقط
وكذا ابن ريان وحرراه مصححه

أسد النوشجاني قال حدثنا محمد بن يزيد بن ربهان قال أخبرني رجل عن حماد الراوية قال أمر
النعمان فنسخته له أشعار العرب في الطنوج يعني الكراريس فكُتبت له ثم دقته في قصره
الأيض فلما كان المختار بن أبي عبيد قتل له ان تحت القصر كثيرا فاحتقره فأخرج تلك الأشعار
ثم أهل الكوفة أعلم بالأشعار من أهل البصرة التهذيب في نوادر الأعراب تنوع في الكلام
وتطنج وتفتن إذا أخذ في فنون شئ (طهيج) طهوج طاهر حكاها ابن دريد قال ولا أحسبه
عربيا الأزهرى الطهوج طاهر أحسبه معربا وهود كرسيد كان

(فصل الطاء المجهمة) (طهيج) ابن الأعرابي طج إذا صاح في الحرب صياح المستغيث قال
أبو منصور الأصل فيه ضج ثم جعل ضج في غير الحرب وطج بالظاء في الحرب

(فصل العين المهملة) (عج) قال اسحق بن القزح سمعت شجاعا السلي يقول العبكة
الرجل البغيض الطغامة الذي لا يعي ما يقول ولا خير فيه قال وقال مدرك الجعفرى هو العجبة
جاءهم ما في باب الكاف والجيم (عج) عئج بعئج عئج عئج كلاهما أذن الشرب شيا بعد
شئ والعجبة كالجرعة والعئج والعئج جماعة الناس في السفر وقيل هما الجماعات وفي تلبية
بعض العرب في الجاهلية

لاهم لولأن بكرادونكا * يعبدك الناس ويفجرونكا * مازال منا عئج بأونكا
ويقال رأيت عئجا وعئجا من الناس أي جماعة ويقال للجماعة من الأبل تجتمع في المري
عئج قال الراعي يصف فخلا

بنات لبونه عئج إليه * يسقن الليت فيه والقذال

قال ابن الأعرابي سألت المفضل عن معنى هذا البيت فأنشد

لم تلتفت للدائها * ومضت على علواها

فقلت أريدا بين من هذا فأنشأ يقول

خصانة قلقي موئجها * رويد الشباب غلابها عظم

يقول من تجانبه هذا الفعل ساوي بنات اللبون من بناته قد آله الحسن بناتها والعئج الجمع
الكثير والعئج والعئج البعير الضخم السريع الجمجمة مع الخلق وقد اعنوج واعنوج
اعنوجا ومر عئج من الليل وعئج أي قطعة واعئج الماء الدمع سالا (عئج) العئج
بتخفيف النون الثقيل من الأبل والعئج بشدها الثقيل من الرجال وقيل الثقيل ولم يحد من

أى نوع عن كراع والعشج الضخم من الابل وكذلك العشم والعنبل (عجج) عجج يعجج
 ويعجج عججا وعججا ويضع يضع رفع صوته وصاح وقبده في التهذيب فقال بالدعاء والاستغاثة
 وفي الحديث أفضل الحج العجج والتج العجج رفع الصوت بالتبسية والتج صب الدم وسيلان دماء
 الهدى يعنى الذبح ومنه الحديث ان جبريل اى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كن عججا عججا
 وفي الحديث من قتل عصفورا عبثا عجم الى الله تعالى يوم القيامة وعجج القوم وعجج بهم صياحهم
 وجلبتهم وفي الحديث من وحده الله تعالى في عجمته وجبت له الجنة أى من وحده علانية برفع
 صوته ورجل عاج وعجماع وعجم صياح والانى بالهاء قال

قَلْبٌ تَعْلَقُ فَيْلِقَاهُ حَوْلًا * عَجَّاجَةٌ هَجَّاجَةٌ تَأَلَّا * لَتَصِحَّ الْأَحْقَرُ لَا ذَلًّا

العيانى رجل عجج عاج يججج اذا كان صياحا وعجم صوت ومضاعفته دليل على تكريره
 والبعر يعجج في هديره عججا ويصوت ويعجم يردد عجمه ويكرره قال أبو محمد الخليلي
 وقرئوا البين والتقى * من كل عجج ترى للغرض * خلف رحي حيزومه كالغمض
 الغمض المطمئن من الارض وعجم صياح وجع كل الطين وعجم الماء يعجم عججا وعجم كلاهما
 صوت قال أبو ذؤيب لكل مسيل من تهامة بعدما * تقطع أقران السحاب بعجم
 وقوله أنشده ابن الاعرابي

بِأَوْسَعِ مِنْ كَفِّ الْمَاهِرِ دَفْقُهُ * وَلَا جَعْفَرٌ يَحْتِ إِلَيْهِ الْجَعْفَرُ * حَجَّتْ إِلَيْهِ أَمْدَتُهُ فَلَسَّيْلُ صَوْتِ
 مِنَ الْمَاءِ وَعَدَى حَجَّتْ بِأَلَى لَانْهَا إِذَا أَمْدَتُهُ فَقَدْ جَاءَتْهُ وَانضَمَّتْ إِلَيْهِ فَكَانَتْ قَالِ جَاءَتْ إِلَيْهِ وَانضَمَّتْ
 إِلَيْهِ وَالْجَعْفَرُ هُنَا النَّهْرُ وَنَهْرٌ عَجَّاجٌ تَسْمَعُ لِمَاءَهُ عَجَّاجًا أَيْ صَوْتًا وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْفُجَرَةِ نَحْنُ أَكْثَرُ
 مِنْكُمْ سَاجِدًا وَدِيْبًا وَخَرَّاجًا وَنَهْرًا عَجَّاجًا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ نَهْرٌ عَجَّاجٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْخَلِيلِ
 أَنْ مَرَّتْ بِنَهْرِ عَجَّاجٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ كُنْتُ لَهُ حَسَنَاتٍ أَيْ كَثِيرِ الْمَاءِ كَأَنَّهُ يَعْجَجُ مِنْ كَثْرَتِهِ وَصَوْتُ
 تَدْفُقِهِ وَحَقْلٌ عَجَّاجٌ فِي هَدِيرِهِ أَيْ صِيَاحٌ وَقَدِيحِي ذَلِكَ فِي كُلِّ ذِي صَوْتٍ مِنْ قَوْسٍ وَرِيحٍ وَحَجَّتْ
 الْقَوْسُ تَعْجَجُ عَجَّاجًا وَصَوْتٌ وَكَذَلِكَ الرَّذْدُ عِنْدَ الْوَرِيِّ وَالْعَجَّاجُ الْغُبَارُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْغُبَارِ مَا تَوَرَّهُ
 الرِّيحُ وَوَحْدَتُهُ عَجَّاجَةٌ وَفَعْلُهُ التَّعْجِجُ وَفِي النُّوَادِرِ عَجَّ الْقَوْمُ وَأَعْجُوا وَهَجَّجُوا وَهَجَّجُوا وَهَجَّجُوا
 إِذَا أَكْثَرُوا فِي فُنُونِهِ الرُّكُوبَ وَعَجَّجَتِ الرِّيحُ تَوَرَّهُ وَأَعْجَّتِ الرِّيحُ وَعَجَّتْ أَشْدَّ هُبُوبًا وَسَاقَتْ
 الْعَجَّاجُ وَالْعَجَّاجُ مَثِيرُ الْعَجَّاجِ وَالتَّعْجِجُ إِثَارَةُ الْغُبَارِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسْكَبُ فِي الرِّيحِ أَرْبَعُ فَنَجَاءٍ
 السَّبَاوُ وَالْجَنُوبُ مَهْيَافُ مِلْوَاحٍ وَنَجَاءُ السَّبَاوُ الشَّمَالُ مَجَّاجٌ مِصْرًا لِأَمْطَرِيَّتِهِ وَلَا خَيْرَ وَنَجَاءُ

قوله في فنونه الركوب هكذا
 في الاصل وعبارة القاموس
 في هذه المادة وعجم القوم
 اكثر وفي فنونهم الركوب

قوله ضد مهاوين هكذا في
الاصول وشرح القاموس
وحرراه معصمه

الشمال والديورقرة ونكبا الحنوب والديورحارة قال والمعجاج هي التي تُسبغ الغبار ويوم معجج
ومعجج ورياح معاجج ضد مهاوين والمعجاج الدنان والمعجاجة أخض منه ومعجج البيت دحانا
فمعجج ملاء والمعجاجة الكثيرين الايل قال سمر لا تعرف المعجاجة بهذا المعنى وقال ابن حبيب
المعجاج من الخليل النجيب المسن والمعجة دقيق يعجن بسمن ثم يتوى قال ابن دريد المعجة ضرب
من الطعام لا أدري ما حدتها قال الجوهرى المعجة هذا الطعام الذي يتخذ من البيض أظنه مؤلدا
قال ابن بري قال ابن دريد لا تعرف حقيقة المعجة غير أن أبا عمرو ذكر لي أنه دقيق يعجن بسمن وحكي
ابن خالويه عن بعضهم ان المعجة كل طعام يجمع مثل الترو والاقط وحثهم فلم أجسد الا المعجاج
والمعجاج المعجاج الاحق والمعجاج من لا خيري فيه وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ
الله شريطته من أهل الارض فيمقي معجاج لا يعرفون معروفا ولا يشكرون منكرا قال الازهرى
أظنه شريطته أى خياره ولكنه كذا روى شريطته والمعجاج من الناس القوغا والاراذل ومن
لا خيري فيه واحدهم معجاجة وهو كبحو الرجاج والرجاج قال

يرضى اذ ارضى النساء معجاجة * واذا تعدد عمدته لم يعصب

والمعجاج بن رؤبة السعدي من سعدتيم هذا الراجز يقال أشعر الناس المعجاجان أى رؤبة
وأبوه قال ابن دريد سمى بذلك لقوله

حتى يعج تخنا من معججا * ويؤدى المؤدى وينجوم منججا

أى استغاث قال الليث لم يستقم له أن يقول فى القافية معجا ولم يصح معجاضاعفه فقال معججا
وهم فعلا لذلك ويقال للناقة اذ ازحرت اعاج وفي الصحاح عاج بكسر الجيم مخففة وقد يعجج
بالناقة اذا عطفها الى شئ فقال عاج عاج والمعججة فى قضاة كالعنعة فى تميم يحولون البناء جيامع
العين يقولون هذا راع عخرج معجج أى راعى خرج معى كما قال الراجز

خالى لقيط وأبو علي * المطعمان اللحم بالعشج

وبالعداة كسر البرنج * يطلع بالود وبالصيصج

أراد على والعشبي والبرنى والصيصى وفلان يلف معججته على بنى فلان أى يعبر عليهم وقال
السقري واني لا هوى أن ألف معججتي * على ذى كساء من سلامان أورد

أى أكتسح عنهم ذال البرد وفقيرهم ذالك كساء وطريق عاج زاج اذا امتلا (عذج) ابن سيده
العذرج السريع الخفيف وعذرج اسم (عذج) عذجه عذجاشته عن ابن الاعرابي

قوله أى رؤبة وأبوه فى
القاموس فى مادة (رأب) رؤبة
ابن المعجاج بن رؤبة اه وبه
يظهر هذا مع ما قبله اه
معصمه

قوله تخنا كذا فى الاصل
والصحاح وشرح القاموس
ولعلها شجنا وحرر اه
معصمه

وَعَدَجٌ عَدَجٌ يُؤَلِّغُهُ كَقَوْلِهِمْ جَهْدُ جَاهِدٍ قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ
 * تَلَقَى مِنَ الْأَعْدَاءِ عَدَجًا عَدَجًا * أَيْ تَلَقَى هَذِهِ الْأَبْلَ مِنْ الْأَعْدَاءِ عَدَجًا كَالشَّمِّ وَرَجُلٌ مَعَدَجٌ
 كَثِيرُ اللَّوْمِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَعَجَبْتُ عَلَيْنَا مِنْ طَوْلِ سَرَّعٍ * عَلَى خَوْفِ زَوْجِ سَبِي الظَّنِّ مَعَدَجٍ
 وَالْعَدَجُ الشَّرْبُ عَدَجَ الْمَاءُ يَعْدَجُهُ عَدَجًا جَرَّعَهُ وَوَلَيْسَ يَثْبُتُ وَالغَيْنُ أَعْلَى وَعَدَجٌ يَعْدَجُ عَدَجًا
 شَرِبَ (عَدَجًا) الْمَعْدَجُ النَّاعِمُ عَدَجَتْهُ التَّعْمَةُ وَامْرَأَةٌ مَعْدَجَةٌ حَسَنَةُ الْخَلْقِ ضَخْمَةُ الْقَصَبِ
 وَغُلَامٌ عَدْلُوجٌ حَسَنُ الْغِذَاءِ وَعَيْشٌ عَدْلَاجٌ نَاعِمٌ وَعَدَجُ السَّقَاءِ مَلَأَهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ صَيَّادًا
 لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مَعْدَجَاتٌ * فَعَادَتْ قَدَمَلْتَنَ مِنَ الْوَشِيْقِ

وَالْمَعْدَجُ الْمُتَلَيُّ وَعَدَجَتْ الْوَالِدَةُ وَغَيْرُهُ فَيَوْمُ مَعْدَجٍ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْغِذَاءِ (عَرَجٌ) الْعَرَجُ
 وَالْعُرْجَةُ الطَّلَعُ وَالْعُرْجَةُ أَيْضًا مَوْضِعُ الْعَرَجِ مِنَ الرَّجْلِ وَالْعَرَجَانُ بِالضَّمِّ مَشِيَّةُ الْأَعْرَجِ وَرَجُلٌ
 أَعْرَجٌ مِنْ قَوْمِ عُرْجٍ وَعُرْجَانٌ وَقَدْ عَرَجَ يَعْرُجُ وَعُرْجٌ وَعَرَجٌ عَرَجَانًا مَشِيَّةُ الْأَعْرَجِ بَعْضُ
 فِعْمٍ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ وَعُرْجٌ لَا غَيْرَ صَارَ أَعْرَجٌ وَأَعْرَجَ الرَّجُلَ جَعَلَهُ أَعْرَجًا قَالَ الشَّمَاخُ

فَبِتْ كَأَنَّ مَتَى رَأْسَ حَيَّةٍ * لِحَاجَتِهَا أَنْ تَحْطِي النَّفْسَ نَعْرَجِ
 وَأَعْرَجَهُ اللَّهُ وَمَا أَشَاءَ عَرَجَهُ وَلَا تَقُلْ مَا أَعْرَجَهُ لِأَنَّ مَا كَانَ لَوْنًا أَوْ خَلْقَةً فِي الْجَسَدِ لَا يُقَالُ مِنْهُ
 مَا أَفْعَلَهُ إِلَّا مَعَ أَشَدِّ وَأَمْرٌ عَرَجٌ إِذَا لَمْ يَبْرَمْ وَعَرَجَ الْبِنَاءُ تَعْرِجًا أَيْ مَبْلَةً فَتَعْرَجُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ
 نَعْلَبُ الْمَرْأَةَ الْغَزْوِيَّةَ يَعْجِرُ أَهْلَهُ * مَرَارًا وَاجِبَانًا يُفِيدُ وَيُورِقُ
 لَمْ يَفْسِرْهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ كَتَبَهُ عَنِ الْخَبِيثَةِ وَتَعَارَجَ حِكْمِي مَشِيَّةُ الْأَعْرَجِ وَالْعَرَجَاءُ الضَّبُعُ
 خَلْقَةٌ فِيهَا وَالْجَمْعُ عُرْجٌ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ عُرْجٌ مَعْرِفَةٌ لِأَنَّ صَرْفَ تَجْعَلُهُ بِمَعْنَى الضَّبَاعِ بِمَنْزِلَةِ قَبِيلِهِ وَلَا
 يُقَالُ لِلذِّكْرِ أَعْرَجٌ وَيُقَالُ لَهَا عَرَجٌ مَعْرِفَةٌ لِعَرَجِيَّهَا وَقَوْلُ أَبِي مَكْعَبٍ الْأَسَدِيُّ
 أَفْكَانٌ أَوْلٌ مَا أَثْبَتَ تَهَارَسَتْ * أَبْنَاءُ عُرْجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارِ

يَعْنَى أَبْنَاءَ الضَّبَاعِ وَتَرَكْتُ صَرْفَ عُرْجٍ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لَمْ يَجْعَلْ عُرْجٌ
 وَهُوَ جَمْعٌ لِأَنَّهُ ارْتَادَ التَّوْحِيدَ وَالْعُرْجَةُ فَكَأَنَّهُ قَصَدَ إِلَى اسْمٍ وَاحِدٍ وَهُوَ إِذَا كَانَ اسْمًا غَيْرَ مَسْمُومٍ
 نَكْرَةً وَالْعَرَجُ فِي الْأَبْلِ كَالْحَقْبِ وَهُوَ أَنْ لَا يَسْتَقِيمَ مَخْرَجُ بَوْلِهِ فَيُقَالُ حَقْبُ الْبَعِيرِ حَقْبًا وَعَرَجٌ
 عَرَجَانٌ وَعَرَجٌ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْجَمَلِ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ الْحَقْبُ يُقَالُ أَخْلَفَ عَنْهُ لَمَّا لَحِقَ الْحَقْبُ
 وَالْعَرَجُ الشَّيْءُ مَا لَيْسَ بِمَيْسَرَةٍ وَبِئْسَرَةٍ وَالْعَرَجُ انْعَاطُفٌ وَرَجُّ النَّهْرِ مَالُهُ وَالْعَرَجُ النَّهْرُ (٣) وَالْوَادِي

(٣) قوله والعرج النهر هو
 في الاصل بفتح العين والراء
 وحرر اه معججه

لانعراجهما وعرج عليه عطف وعرج بالمكان اذا قام والتعرج يحى على الشئ الاقامة عليه وعرج
 الناقة حبسها ومالى عندك عرجة ولا عرجة ولا عرجة ولا عرجة ولا تعرج يحى ولا تعرج أى مُدَام
 وقيل محبس وفى ترجمة عرض تعرض بافلان وتنجس وتعرج أى أقم والتعرج يحى ان تجبس
 مطبعتا مقيما على رفقتك والحاجة يقال عرج فلان على المنزل وفى الحديث فلم أعرج عليه أى
 لم أقم ولم أحتبس ويقال للطريق اذا مال قد انعرج وانعرج الوادى وانعرج القوم عن الطريق
 ما لواعنه وعرج فى الدرجة والسلم يعرج عروجا أى ارتقى وعرج فى الشئ وعليه يعرج ويعرج
 عروجا أى صار قى وعرج الشئ فهو عرج ارتفع وعلا قال أبو ذؤيب

كأنور المصباح للمعجم أمرهم * بعيد رقاد النائم عرج

وفى التنزيل تعرج الملائكة والروح اليه أى تصعد يقال عرج يعرج عروجا وفيه من الله ذى
 المعارج المعارج المصاعد والدرج قال قتادة ذى المعارج ذى الفواضل والنعم وقيل معارج
 الملائكة وشئ مصاعدها التى تصعد فيها وتعرج فيها وقال الفراء ذى المعارج من نعت الله لان
 الملائكة تعرج الى الله فوصف نفسه بذلك والقراء كلهم على التاء فى قوله تعرج الملائكة الا
 ما ذكر عن عبد الله وكذلك قرأ الكسائى والمعرج المصعد والمعرج الطريق الذى تصعد فيه
 الملائكة والمعراج شبيه سلم أو درجة تعرج عليه الارواح اذا قبضت يقال ليس شئ أحسن منه
 اذا رآه الروح لم يتالك أن يخرج قال ولوجع على المعارج يحى لكان صوابا فأما المعارج فجمع
 المعرج قال الازهرى ويجوز أن يجمع المعراج معارج والمعراج السلم ومنه ليلة المعراج والجمع
 معارج ومعارج يحى مثل مفاتيح ومفاتيح قال الاخفش ان شئت جعلت الواحد معرجا ومعرجا مثل
 مرفاة ومرفاة والمعارج المصاعد وقيل المعراج حيث تصعد أعمال بنى آدم وعرج بالروح
 والعمل صعد بهما فأما قول الحسين بن مطير

زارتك سمة والظلمة ضاحية * والعين هاجعة والروح معروج

فانما أراد معروج به خذف والعرج والعرج من الابل ما بين السبعين الى الثمانين وقيل هو ما بين
 الثمانين الى التسعين وقيل مائة وخمسون وفوق ذلك وقيل من خمسمائة الى ألف قال ابن قيس

الرقبات أنزلوا من حصونهم بنات السمرى يأتون بعد عرج بعرج

والجمع أعراج وعروج قال يوم يبدى البيض عن أسوقها * وتلف الخليل أعراج النعم

وقال ساعدة بن جؤية

قول سمة لم تتضح صورة
 هذه الكلمة فى الأصل
 وانما فهمناها بالقوة فابحث
 عن صحتها اه صححه

وَأَسْتَدْبُرُوهُمْ بِكُنُوفِهِمْ عُرُوجَهُمْ * مَوْرَأَ الْجَهَامِ إِذْ رَفَعَهُ الْأَرْبَابُ

أبو زيد العرّج الكثير من الأبل أبو حاتم إذا جاوزت الأبل المائتين وقاربت الألف فهي عرّج وعرّوج وأعرّج وأعرّج الرجل إذا كان له عرّج من الأبل ويقال قد أعرّجتك أي وهبتك عرّجا من الأبل والعرّج غيبوبة الشمس ويقال انعرّجها نحو المغرب وأشد أبو عمرو

* حتى إذا ما الشمس همت بعرج * والعرّج ثلاث ليال من أول الشهر حتى ذلك عن ثعلب والأعرّج حبة أصم خبيث والجمع الأعرّجات قال والأعرّج أخذت الحيات يئب حتى يصير مع الفارس في سرحه قال أبو خيرة هي حبة صماء لا تقبل الرقبة وتظفر كما تظفر الأفعى والجمع الأعرّجات وقيل هي حبة عريضة لها فاقمة واحدة عريضة مثل النبت والراب ينبت من ركه أو ما كان فهو نبت وهو نحو الأصلة والعارج العائب والعريجات أن ترد الأبل يومانه في النهار ويوما غدوة وقيل هو أن ترد غدوة ثم تصدر عن الماء فتكون سائر يومها في الكلا وليلتها ويومها من عدها فتدبلا الماء ثم تصدر عن الماء فتكون بقية ليلتها في الكلا ويومها من الغد وليلتها ثم تصبح الماء غدوة وهي من صفات الرقبة وفي صفات الرقبة الظاهرة والضاخية والأيّة والعريجات ويقال إن فلانا ياكل العريجات إذا كل كل يوم مرة واحدة والعريجات موضع وبنو الأعرّج قبيلة وكذلك بنو عرّيج والعرّج بفتح العين واسكان الراء قرية جامعة من عمل الفرع وقيل هو موضع بين مكة والمدينة وقيل هو على أربعة أميال من المدينة ينسب اليه (٣) العرّج الشاعر والعرّج عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان والعرّيج اسم جبر بن سبأ وفي الحديث من عرّج أو كسر أو حيس فليجز مثليا وهو حبل أي فليقتض يعنى الحج المعنى من أحضره مرض أو عدو فعليه أن يعث بهدي ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل فالضمير في مثلها للنسب (عرّج) الأزهري العرّيج والتمم كلب الصيد (عرّج) العرّج والعرّج نبت وقيل هو ضرب من النباتات سهل سريع الانقياد واحدة عرّجة ومنه سمى الرجل وقيل هو من شجر الصيف وهو لبن أعبر له ثمرة حسنة كالحسك وقال أبو زيد العرّج طيب الريح أعبر إلى الخضرة وله زهرة صفراء وليس له حب ولا شوك قال أبو حنيفة وأخبرني بعض الأعراب إن العرّجة أصلها واسع يأخذ مقطعة من الأرض تنبت لها قضبان كثيرة بقدر الأصل وليس لها ورق له بال انما هي عيسدان دقاق وفي أطرافها زرع يظهر في رؤسها شي كالشعر أصفر قال وعن الأعراب القدم العرّج مثل قعدة الإنسان يبيض إذا يبس وله ثمرة صفراء والأبل والغنم تأكله

قوله مثل النبت الى قوله فهو نبت هكذا في الاصل المنقول من نسخة المؤلف ولم يمتد الى اصلاح ما فيها من التصريف فخرها اه

مصححه

قوله والعريجات موضع هكذا في الاصل بالتعريف وعبارة يا قوت عريجات تصغير العريجات موضع معروف لا يدخله الالف

واللام اه وعبارة القاموس وشرحه (و) عريجات (بلا لام موضع) اه مصححه

(٣) قوله ينسب اليه العرّج الشاعر الخ عبارة يا قوت في مجسم البلدان اليها ينسب العرّج الشاعر وهو عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عثمان

الخ وعبارة القاموس وشرحه (منه) عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان العرّج الشاعر (وفي بعض النسخ عبد الله بن عمرو بن عثمان

اه باختصار فخر

رطباً وبابسا وله به شديد الحرارة ويبالغ بحمرته فيقال كأن لحيته ضرام عرقه وفي حديث أبي بكر
رضي الله عنه خرج كأن لحيته ضرام عرق فسر بأنه شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار
وهو من نبات الصيف ومن أمثالهم كمن الغيث على العرقه أي أصابها وهي يابسة فاخضرت
قال أبو زيد يقال ذلك لمن أحسنت إليه فقال لك أتمن على الأزهرى العرقج من الخنبة وله خصوصه
ويقال رعيمة العرقج وهو ورقه في الشتاء قال أبو عمرو وإذا مطر العرقج ولأن عوده قيل قد تقب
عوده فاذا سود شيأ قيل قد قفل فاذا ازداد قليلاً قيل قد ارتفاط فاذا ازداد شيئاً قيل قد أدبني فاذا تمت
خصوصته قيل قد أحوص قال الأزهرى ونار العرقج تهبها العرب نار الزحقين لأن الذي يؤقدها
يزحف إليها فاذا اتقدت زحف عنها (عزج) العزج الدفع وقد يكتى به عن السكاح ويقال
عزج الأرض بالمسحاة إذا قأبها كأنه عاقب بين عزق وعزج (عسج) عسج يعسج عسجاً
وعسجاً ناو عسجاً مد عسجه في المني وهو العسج قال جرير

عسجن بأعناق الطباء وأعين الشجا ذرور تجت لهن الروادف

وعسج الدابة يعسج عسجاً ناظع والعوسج شجر من شجر الشوك وله ثمر أحمر مدور كأنه خرز
العقيق قال الأزهرى هو شجر كثير الشوك وهو ضرر منه ما يثمر ثمراً جريقال له المقنع فيه
حوضه وقال ابن سيده والعوسج الحوض يقصر أبوه ويصغر ورقه ويصطب عوده ولا يعظم شجره
فذلك قلب العوسج وهو أعمقه قال وهذا قول أبي حنيفة وقيل العوسج شجر شالك نجدى له جناة
جرء قال السماخ منعمة لم ندر ما عيش شقوة * ولم تغزل يوماً على عود عوسج
واحدته عوسجة ومنه سمي الرجل قال أعرابي وأراد الأسد أن يأكله فلاذب عوسجة
يعسجني بالخوتله * ييصرني لأحسبه

أراد يخنني بالعوسجة يحسبني لأبصره قال الشاعر

بارب بكر بالردافي واسع * اضطره الليل الى عواسج * عواسج كالعجز النواسج

وانما جعلنا هذا على انه جمع عوسجة لأن جمع الجمع قليل البنية إذا أضفته الى جمع الواحد وقد اتزم
هذا الرجز في هذه الشطور ما لا يلزمه وهو اعتزاه على ان يجعل السين دخلاً في الايات الثلاثة
والعسج ضرب من سيرا بل قال ذو الرمة يصف ناقته

والعيس من عاسج أو واسج خبيبا * يخنن من جانبيها وهي تنسلب

يقول الابل مسرعات يضرن بالارجل في سيرهن ولا يلحقن ناقتي وبعير عساج وقال أبو عمرو

في بلادها معدن من معادن الفضة يقال له عوسجة وعوسجة من أسماء العرب والعواسج
 قبيلة معروفة وذو عوسج موضع قال أبو الربيع التغلي
 أحبُّ رَبِّ الارضِ إن تَنَزَّلَ به * وذاعوسج والحزج جرع الخلائق
 (عسج) العسج الغصن الناعم ابن سيده العسج والعسوج والعسلج الغصن لستته وقيل
 هو كل قضيب حديث قال طرفه

كسبات الخبز يمدن اذا * أنبت الصيف عسالج الخضر

ويروي الخضر والعسالج هنوات تبتط على وجه الارض كأنها عروق وهي خضر وقيل هونبت
 على شاطئ الانهار ينثني ويميل من النعومة والواحد كالواحد قال
 تَأْوِدَانِ قَامَتْ لَشَى تَرْيْدُهُ * تَأْوِدُ عَسْلُوجَ عِلى شَطِّ جَعْفَرٍ

وعسلجت الشجرة أخرجت عسالجها وجارية عسلوجة النبات والقوام وشباب عسج تام قال
 العجاج * وبطن أيم وقواما عسلجا * وقيل انما أراد عسلوجا خذف والعسج والعسلوج مالان
 واخضر من قضبان الشجر والكرم أول ما ينبت ويقال العسالج عروق الشجر وهي شجوماتها
 التي تجتم من سننها قال والعسالج عند العامة القضبان الحديثة وفي حديث طهفة ومات
 العسلوج هو الغصن اذا يبس وذهبت طراوته وقيل هو القضيب الحديث الطلوع يريدان
 الاغصان يبست وهلكت من الجذب وفي حديث علي تعليق اللؤلؤ الرطب في عسالجها أي
 في أغصانها (عسج) العسج العظيم (عسج) العسج بشدة النون المنقبض الوجه السيئ
 المنظر من الرجال (عسج) ابن سيده رجل أعسج أصلع لغة شنعاء لقوم من أطراف اليمن
 لا يؤخذ بها (عسج) عبد عسج ضخم ذو مشافر عن الهجرى هكذا حكاها ذو مشافر قال ابن
 سيده أرى ذلك لعظم شقيقه (عسج) العسج والعسج والعسج كالكبدة والكبد المعنى
 وقيل ما أسفل منه وقيل هو مكان الكرش لما لا كرش له والجمع أعفاج وعفجة وعفج عفجاف هو
 عفج سميت أعفاجه قال يأيها العفج السمين وقومه * هزلت شجرهم بنات جعجار
 والأعفاج للافسان والمصارين لذوات الخف والظلف والطير وقال الليث العفج من أمعاء
 البطن لكل ما لا يجتر كالمرعة للشاء قال الشاعر

مباسيم عن غب الخيزر كما نسا * يتفقن في أعفاجهن الصفادع

قال الجوهري الأعفاج من الناس ومن الحافر والسباع كلها ما يبصر الطعام اليه بعد المعدة وهو

مثل المصارين لذوات الخُفِّ والتُّظْفِ التي تؤدى اليها الكبرش ما دَبَعْتَهُ وَعَفَّجَ جَارِيَتَهُ نَكَحَهَا
وَالْعَفْجُ أَنْ يَفْعَلَ الرَّجُلُ بِالغُلَامِ فَعَلَ قَوْمٌ لَوْطَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَبَّمَا يَكْنَى بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ وَعَفَّجَهُ بِالْعَصَا
يَعْفُجُهُ عَفْجًا ضَرْبٌ بِهِ فِي ظَهْرِهِ وَرَأْسِهِ وَقِيلَ هُوَ الضَّرْبُ بِالْيَدِ قَالَ

وَهَبْتَ لِقَوْمِي عَفْجَةً فِي عِبَادَةٍ * وَمَنْ يَغْشَى بِالظُّلْمِ الْعَشِيرَةَ يُعَفِّجُ

وَالْمُعَفَّجَةُ الْعَصَا وَالْمُعَفَّاجُ مَا يُضْرَبُ بِهِ وَالْمُعَفَّاجُ الْخَشَبَةُ الَّتِي تَغْسَلُ بِهَا الشِّبَابُ وَتُعَفِّجُ الْبُعَيْرُ فِي
مَشِيَّتِهِ أَيْ تَعْوِجُ وَالْمُعَفِّجُ الْإِجْقُ الَّذِي لَا يَضْبُطُ الْعَمَلَ وَالْكَلَامَ وَقَدْ يُعَالَجُ شَيْئًا يُعَدِّشُ بِهِ عَلَى ذَلِكَ
يُقَالُ إِنَّهُ لَيُعَفِّجُونَ وَتَعْمُونَ فِي النَّاسِ وَالْعَفْجَةُ أَنْهَاءُ إِلَى جَانِبِ الْهِمَايُضِ فَإِذَا قَلَّصَ مَاءُ الْهِمَايُضِ
اعْتَرَفُوا مِنْ مَاءِ الْعَفْجَةِ وَشَرِبُوا مِنْهَا وَالْعَفَّجِيُّ الْآخَرُ الْجَانِي الَّذِي لَا يَنْجِيهِ لِعَمَلٍ وَقِيلَ الْإِجْقُ
فَقَطُّ وَقِيلَ هُوَ الضَّخْمُ الْإِجْقُ قَالَ الرَّاجِزُ

أَكْوَى ذَوَى الْأَضْغَانِ كَمَا تُضْجِبُ * مِنْهُمْ وَذَا الْخَنَابَةِ الْعَفَّجِيًّا

وَالْعَفَّجِيُّ أَيْضًا الضَّخْمُ اللَّهَّازِمُ وَالْوَجْنَاتُ وَالْأَوَاحُ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ كَوْلُكَ فَسَلْ عَظِيمَ الْجُنَّةِ ضَعِيفَ
الْعَقْلِ وَقِيلَ هُوَ الْغَلِيظُ مَعَ مَا تَقَدَّمَ فِيهِ قَالَ سَبِيحُ يَوِيهِ عَفَّجِيٌّ مَلْحَقٌ بِجَعْفَلٍ وَلَمْ يَكُنْ يَكُونُ الْيَغْيَرُ عَنْ
بِنَائِهِ كَلِمٌ يَكُونُ الْيَغْيَرُ وَأَعْفَجَجَاعٌ بِنَاءٌ بِجَعْفَلٍ أَرَادَ بِذَلِكَ أَنَّهُمْ يَحْفَظُونَ نِظَامَ الْإِجْقِ عَنِ تَغْيِيرِ
الْإِدْغَامِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ بوزن فَعَنْتَلٍ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَفَّجِيٌّ وَالْعَفَّجِيُّ الْإِجْقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْعَفَّجِيُّ الْجَانِي الْخَلْقُ وَأَنْشَدَ

وَإِذْ لَمْ أَعْطَلْ قَوْسَ وَدَى وَلَمْ أَضَعْ * سِهَامَ الصَّبَا لِلمُسْتَمْتِ الْعَفَّجِيِّ

قَالَ الْمُسْتَمْتِ الَّذِي قَدْ اسْتَمْتَتْ فِي طَلَبِ اللَّهِ وَالتَّسَاءُ وَقَالَ فِي مَكَانٍ آخَرَ الْعَفَّجِيُّ الْجَانِي الْخَلْقُ
بِأَثْبَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَأَعْفَجَجِيَّ الرَّجُلَ حَرَّقَ عَنِ السِّيْرَانِي وَنَاقَةَ عَفَّجِيٍّ وَنَاقَةَ عَفَّجِيٍّ ضَخْمَةٌ مُسَنَّةٌ قَالَ تَيْمٌ
ابْنُ مِقْبَلٍ وَعَفَّجِيٌّ بِدَالٍ حَرَّجَتْهَا * حَرْفٌ طَلِيحٌ كَرُّنٌ حَرَّجٌ حَضَنٌ

(عَفْجِيٌّ) الْعَفَّجِيُّ الثَّقِيلُ الْوَجِيمُ وَرَجُلٌ عَفَّجِيٌّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ مَصْنُوعٌ

(عَفْضِيٌّ) الْعَفْضِيُّ وَالْعَفْضُ وَالْعَفْضُ وَالْعَفْضُ كَلِمَةُ الضَّخْمِ السَّمِينِ الرَّخْوِ الْمُنْفَتِقِ اللَّحْمِ وَالْإِنْتِ

عَفْضُجٌ وَالْإِسْمُ الْعَفْضُجِيُّ وَالْعَفْضُجِيُّ بِالْهَاءِ وَغَيْرِ الْهَاءِ الْآخِرَةُ عَنِ الْكِرَاعِ وَبَطْنٌ عَفْضُجِيٌّ
وَعَفْضُجِيَّةٌ عَظِيمٌ بَطْنُهُ وَكَثْرَةُ لُجْمِهِ وَالْعَفْضُجِيُّ مِنَ النِّسَاءِ الضَّخْمَةُ الْبَطْنُ الْمُسْتَرَحِمَةُ الْعَمُّ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ إِنْ فَلَانًا لِمُعْصُوبٍ مَا عَفْضُجِيٌّ وَمَا حَفْضُجِيٌّ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْأَسْرِ غَيْرِ رِخْوٍ وَلَا مِقْضُجِيٍّ الْبَطْنُ

(عَفْجِيٌّ) الْعَفْجِيُّ الثَّقِيلُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ هُوَ الضَّخْمُ الرَّخْوُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ

الضَّبَعَانِ الْاَزْهَرِي الْعَفَّيْحُ الضَّخْمُ الْاِحْقُ وَالْعَفَّيْحُ مِنَ الْاِبْلِ الْحَدِيدَةِ الْمُنْكَرَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 (عَلَجَ) الْعَلَجُ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ ذِي لِحْيَةٍ وَالْجَمْعُ اَعْلَاجٌ وَعُلُوجٌ وَمَعْلُوجِي
 مَقْصُورٌ وَمَعْلُوجَا مَمْدُودٌ اسْمٌ لِلْجَمْعِ يَجْرِي مَجْرَى الصَّفَةِ عِنْدَ سَبْوِيهِ وَاسْتَعْلَجَ الرَّجُلُ خَرَجَتْ
 لِحْيَتُهُ وَعَظَّظَ وَاشْتَدَّ وَعَبَّلَ بَدَنَهُ وَادَاخَرَ جِهَةَ الْغُلَامِ قَبْلَ قَدَاسَتِهِ عَلَجَ وَاسْتَعْلَجَ جَالِدُ فُلَانٍ اَيْ غَلَّظَ
 وَالْعَلَجُ الرَّجُلُ مِنْ كَثَرَةِ الْعَجْمِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْاِنْبِيَاءُ عَلَجَةُ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ عَلَجَةٌ وَالْعَلَجُ الْكَاْفِرُ
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ مِنَ الْكُفْرِ اَعْلَجَ وَفِي الْحَدِيثِ قَاتِنِي بِارْبَعَةِ اَعْلَاجٍ مِنَ الْعَدُوِّ يَرِيدُ
 بِالْعَلَجِ الرَّجُلَ مِنْ كُفْرِهِ الْعَجْمِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ قَتَلَ عَمْرُؤُا لَابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ كُنْتُ اَنْتَ وَأَبُوكَ
 تُحْبَبَانِ اِنْ تَكْتَرُ الْعُلُوجُ بِالْمَدِيْنَةِ وَالْعَلَجُ حِمَارُ الْوَحْشِ لَسْتَ بِعِلَاجٍ خَافِقُهُ وَعَظَّهُ وَيُقَالُ لِلْعَبْرِ الْوَحْشِي
 اِذَا سَمِنَ وَقَوِيَ عَلَجٌ وَكُلُّ صُئْبٍ شَدِيدٍ عَلِيٍّ وَالْعَلَجُ الرَّعِيْفُ عَنِ اَبِي الْعَمِيْتِ الْاَعْرَابِي وَيُقَالُ هَذَا
 عُلُوجٌ صَدَقَ وَعُلُوكُ صَدَقَ وَالْوُكُ صَدَقَ لِمَا يُؤْكَلُ وَمَا تَلَوَّكْتَ بِالْوُكُ وَمَا تَعَلَّجْتَ بِعُلُوجٍ وَيُقَالُ
 لِلرَّعِيْفِ الْغَلِيظِ الْحُرُّوفِي عَلَجٌ وَالْعِلَاجُ الْمَرَأَسُ وَالِدِفَاعُ وَاعْتَلَجَ الْقَوْمُ اتَّخَذُوا صِرَاعًا وَقِتَالًا وَفِي
 الْحَدِيثِ اِنَّ الدُّعَاءَ لِيَأْتِيَ الْبَلَاءَ فَيَعْتَلِجَانِ اَيَّ يَصَارِعَانِ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَلَّا وَالَّذِي
 بَعَثَكَ بِالْحَقِّ اِنْ كُنْتَ لَا تَعَالِجُهُ بِالسَّيْفِ قَبْلَ ذَلِكَ اَيَّ اَضْرِبُهُ وَاعْتَلَجَتِ الْوَحْشُ تَضَارَبَتْ وَتَمَارَسَتْ
 وَالاسْمُ الْعِلَاجُ قَالَ ابُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ عَيْرًا وَاتَنَا

فَلَمَنْ حِينًا يَعْتَلِجْنَ رَوْضَةً * فَتَجِدُ حِينًا فِي الْمَرَا حٍ وَتَسْمَعُ

وَاعْتَلَجَ الْمَوْجُ التَّلَامُ وَهُوَ مِنْهُ وَاعْتَلَجَ الْهَمُّ فِي صَدْرِهِ كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَاعْتَلَجَتِ الْاَرْضُ طَالَ نَبَاتُهَا
 وَالْمُعْتَلِجَةُ الْاَرْضُ الَّتِي اسْتَأْسَدَتْ نَبَاتُهَا وَالنَّفْ وَكَثُرَ وَفِي الْحَدِيثِ وَنَفِي مُعْتَلِجِ الرَّيْبِ هُوَ مَنْ اَعْتَلَجَتْ
 الْاَمْوَا حٌ اِذَا التَّلَطَّمَتْ اَوْ مِنْ اَعْتَلَجَتِ الْاَرْضُ وَالْعَلَجُ الشَّدِيدُ مِنَ الرَّجَالِ قِتَالًا وَنَطَاحًا وَرَجُلٌ عَلَجٌ
 شَدِيدُ الْعِلَاجِ وَرَجُلٌ عَلَجٌ بِكَسْرِ اللَّامِ اَيَّ شَدِيدٌ وَفِي التَّهْذِيبِ عَلَجٌ وَعَلَجٌ وَتَعَلَجَ الرَّمْلُ اَعْتَلَجَ وَعَالَجَ
 رِمَالٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْبَادِيَةِ كَاَنَّهُ مِنْهُ بَعْدَ طَرْحِ الرَّائِدِ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حِلْزَةَ

قَلْتُ لِعَمْرٍ وَحِينَ اَرْسَأْتَهُ * وَقَدْ حَبَّامَنْ دُونَ سَاعِلُ

لَا تَسْكُحُ الشُّوْلُ بِاَعْبَارِهَا * اِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاسِ

وَاعَالَجَ مَوْضِعًا بِالْبَادِيَةِ بِهَذَا رَمْلًا وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ وَمَا تَحْوِيهِ عَوَالِجُ الرِّمَالِ هِيَ جَمْعُ عَالِجٍ وَهُوَ
 مَا تَرَكَمَنْ الرَّمْلِ وَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَعَالِجُ الشَّيْءِ مُعَالِجَةٌ وَعِلَاجُ اَوَّلِهِ وَفِي حَدِيثِ الْاَسْلَى
 اِنِّي صَاحِبٌ ظَهْرُ اَعَالِجِهِ اَيَّ اُمَارِسُهُ وَاُكَارِي عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ عَالِجَتُ امْرَأَةٌ فَاَصَبَتْ مِنْهَا وَفِي

قوله وفي الحديث قاتني
 الخ الذي في النهاية قاتني
 عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
 باربعة اعالج الخ فر
 الرواية اه صححه

الحديث من كسبه وعلاجه وعالج المريض معالجة وعلاجا عانا والمعالج المداوي سواء عالج
 جريحاً أو عبلاً أو دابةً وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن عبد الرحمن بن أبي بكر توفي بالحبشة
 على رأس أميال من مكة فجاءه فنقله ابن صفوان إلى مكة فقالت عائشة ما آسى على شيء من أمره
 إلا خصلتين أنه لم يعالج ولم يدفن حيث مات أرادت أنه لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه
 قال الأزهرى ويكون معناه أن علمه لم تنسده في علاج شدة الضنى ويقاسى عز الموت وقد روى لم
 يعالج بفتح اللام أى لم يرض فيكون قد ناله من ألم المرض ما يكفر ذنوبه وعاجبه فعلمه علماً إذا زاوله
 فغلبه وعالج عنه دافع وفي حديث علي رضي الله عنه أنه بعث رجلين في وجه وقال إنكما علبان
 فعالجكما دينكما العلي الرجل القوي الضخم وعالجما أى مارسا العمل الذى نبتتكم اليه واعملابه
 وزاولاه وكل شئ زاولته وما رستته فقد عالجته والعلي بالتحريك من النخل أشاؤه عن أبي حنيفة
 وناقعة علبة كثيرة اللحم والعلي والعلبان نبت وقيل شجر أخضر مظلم الخضرة وليس فيه ورق وإنما
 هو قصبان كالإنسان القاعد ومنبته السهل ولأنما كاه الأبل الأمضرة قال أبو حنيفة العلي عند
 أهل نجد شجر لا ورق له وإنما هو خيطان جرد في خضرتها عبرة تأكله الجير فتصفر أسنانها فلذلك
 قيل للاقح كان فاه فوجاراً كل علبانا واحده علبانة قال عبد بن الحسحاس

فبتنا وسادا إلى علبانة * وحققتم باداه الرياح تماديا

قال الأزهرى العلبان شجر يشبه العنبدى وقد رأيتهما بالبادية وتجمع علبات وقال

أكلت منها علبات نيب * أكلن حصافاً لوجوه شيب

وقال أبو دوداد علبات شعر القراس والأشداق كلف كأنها أفهار

وذكر الجوهري في هذه الترجمة العلبان بزيادة النون الناقعة الكزاز اللحم قال روبة

وخلطت كل دلائع علبان * تخليط خرقاء البدين خلبان

وبعير علاجياً كل العلبان وتعلبت الأبل أصابت من العلبان وعلبت ما أعلقت العلبان ويقال

فلان علب مال كما يقال أراء مال ورجل علب بكسر اللام أى شديد (علاج) ابن الأعرابي

المعلاج أن يؤخذ الجلد فيقصد دم إلى النار حتى يلين فيمضغ ويلعق وكان ذلك من مأكل القوم

في الجماعات وقال الليث المعلاج الرجل الاحق الهدر اللثيم وأنشد

فكيف نساميني وأنت معلاجي * هذارمة جعد الأنامل خنكل

والمعلاج الدعوى والمعلاج الذى ولد من جنسين مختلفين قال ابن سيده المعلاج الذى ليس بخالص

قوله وتجمع علبات مرتبط

بقوله قبل وناقعة علبة كثيرة

اللحم اه صححه

النسب الجوهري المعالج الهجين بزيادة الهاء (عج) عَجَّ في سيره يَعْمَجُ وَتَعْمَجُ تَلَوَّى وَعَجَّ في سيره اذا سار في كل وجه وذلك من النشاط والتعجم التلوي في السير والاعوجاج وتعمج السيل في الوادي تعوج في مسيره يمنة ويسرة قال العجاج

مياحة تعجم مشيارهوجا * تدافع السيل اذا تعمجا

وتعمجت الحية تلوت قال * تعمج الحية في انسيابه * وقال بصف زمام الناقة ويُسبهُمُ بالحية في تلويته تلاعب مثنى حضرمي كانه * تعمج شيطان بنى خروع قفر

ويقال حية عوج لتعجم في انسيابه أي تلويته والعوج الحية تلويها عن كراع حكاها في باب فوعل قال رؤبة * حصب الغرارة العوج المنسوسا * وكذلك العمج بالضم والتشديد وقال

يبعن مثل العمج المنسوس * أهوج يمثنى مشية المألوس

وقيل هو العمج على وزن السبب وناقعة عجمجة وعجمجة متلوية ونرس عوج لا يستقيم في سيره وعجم يعجم بالكسر قلب معجم اذا أسرع في السير وسهم عوج تلوي في مسيره والعموج السابح في شعر أبي ذؤيب وعجم في الماء سبج (عضب)

انعمضج والعماضج الشديد الصلب من الابل والخيل (عجل) المعجل عن كراع الذي في خلقه خيل واضطراب وهي بالغين المعجمة

أكثر ورجل عجل حسن الغذاء قال الازهرى الذي رويته لانساقاة النصحاء رجل عجل بالغين المعجمة اذا كان ناعما والعمج المعوج الساقين (عهمج) الازهرى العمهيج والعوهج الطويلة وقال

هميان فقدمت حناجر أعوجا حجا * مبطنة أعناقها العماهجا

قال وقوله مبطنة أي جعلت الحناجر بطائن لا أعناقها وقال أبو زيد العماهج مثل الخامط من اللبن عند أول تغيره وقال ابن الاعرابي العماهج الابلان الخامدة وقال الليث العماهج اللبن الخاثر من

البلان الابل وأنشد * تغذي بمحض اللبن العماهج * قال ابن سيده وقيل هو ما حقت حتى أخذت عما غير حامض ولم يتخالطه ماء ولم يمتز كل الخثارة فيشرب والعماهج من اللبن ما حقت في السقاء ولم

ياخذت عما الازهرى العمهيج الطويل من كل شيء ويقال عنق عمهيج وعمهوج ونبات عمهيج أخضر ملتف وأنشد ابن سيده لجدل بن المنثي * في علواء القصب العماهج * ويروي العماالج

وسند كره في موضعه قال الازهرى وكل نبات عَضَّ فهو عمهوج وقال ابن دريد العمهيج السريع والعماهج المملح الجا وأنشد * ممكورة في قصب عمهيج * وقيل التام الخلق وشراب

عمهيج سهل المساع والعماهج الضخم السمين وعمهيج بالعين المهملة بمعناه أبو عبيدة من اللبن

قوله قال رؤبة مثله في الصحاح
هنا ونسبه المؤلف في مادة
(نس) الى العجاج فقرر اه
مصحه

الغماح والسماع وهو ما لا يذوق ولا يأخذ طعم (عج) الشيء بعينه
جذبه وكل شيء يجذبه اليك فقد عجبته وعج رأس البعير بعينه وعجابه
جذبه بخطامه حتى رفعه وهو راكب عليه والعج أن يجذب راكب البعير خطامه قبل رأسه حتى
يربمازيم ذفراه بقادمة الرجل وفي الحديث أن رجلا سار معه على جبل فجعل يتقدم القوم ثم بعينه حتى
يصير في آخريات القوم أي يجذب زمامه ليقف من عنبه بعينه إذا عطفه ومنه الحديث أيضا
وعثرت ناقته فعجبها بالتمام وفي حديث علي كرم الله وجهه كأنه قلع داري عجبته نوبته أي عطفه
ملاحه وأعجبت كفت قال مليح الهذلي

وَابْصُرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَقَادَفَتْ * صُهَابِيَّةٌ سَطِيئِي مِرَارًا وَعُجْبُ

والعناج ما عنبه وعج البعير والناقة بعينها عجا عطفها والعج الرياضة وفي المثل عود بعلم
العج يضرب مثلامن أخذ في تعلم شيء بعدما كبر وقيل معناه أي رياض فيرد على رجله وقولهم
شيخ على عج أي شيخ هرم على جبل ثقيل وعجت البكرة عجا إذا ربت خطامه في ذراعها
وقصرته وانما يفعل ذلك بالبكرة الصغيرة إذا ربت وهو مأخوذ من عناج الدلو وعجته الهودج
عضادته عند بابها يشدها الباب والعج بلغة هديل الرجل وقيل هو بالغين مجبة قال الأزهرى ولم
أسعه بالعين من أحدير جمع إلى علمه ولا أدري ما صحته والعج جماعة الناس والعناج حيط أو سير
يشد في أسفل الدلو ثم يشد في عرونها وعروقها قال وربما شدي إحدى آذانها وقيل عناج الدلو
عروة في أسفل العرب من باطن تشدونها إلى أعلى الكرب فإذا انقطع الحبل أمسك العناج الدلو
أن يقع في البر وكل ذلك إذا كانت الدلو خفيفة وهو إذا كان في دلو ثقيلة حبيل أو يطان يشد
تحتها ثم يشد إلى العراقي فيكون عونا للدو ثم فإذا انقطعت الأوتاد أمسكها العناج قال الخطيب
يدح قومًا عقدوا الجارهم عهدًا فوقوا به ولم يخفروه

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدَ الْجَارِ هَمَّ * شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكِرْبَا

وهذه أمثال ضربها الأبقارهم بالعهد والجمع أعجبه وعج وقد عجب الدلو بعجبها عجا عمل لها ذلك
ويقال أتى لآرى لأمر كعناج أي ملاح كما مأخوذ من عناج الدلو وأنشد الليث
وبعض القول ليس له عناج * كسبيل الماء ليس له اتاه

وقول لعناج له إذا أرسل على غير ربه وفي الحديث أن الذين واقفوا الخندق من المشركين كانوا
ثلاثة عساكر وعناج الأمر إلى أبي سفيان أي أنه كان صاحبهم ومدبر أمرهم والقائم بشؤونهم كما

يحمل ثقل الدلو عن اجها ورجل معبج يعترض في الامور والعنجوم الرابع من الخيل وقيل الجواد
والجمع عنجاج فاما قوله انشد ابن الاعرابي

ان مضى الحول ولم آتكم * بعنجاج تهدي احوى طمر

فانه يروي بعنجاج وبعنجاجي فمن رواه بعنجاج فانه اراد بعنجاج اي بعنجاجي فحذف الياء للضرورة
فقال بعنجاج ثم حوّل الجسيم الاخيرة فصار على وزن جوارفنون لنقصان البناء وهو من محوّل
التضعيف ومن رواه عنجاجي جعله بمنزلة قوله * ولضفادى جمة تفتانق * اراد عنجاج كما اراد ضفادع
وقوله تهدي احوى يجوز ان يريد باحوى فحذف واوصل ويجوز ان يريد بعنجاجي حو طمرة
تهدي فوضع الواحد موضع الجمع وقد استعملوا العنجاجي في الابل انشد ابن الاعرابي

اذا هجمه صهب عنجاجي زاجت * فتى عند جرد طاح بين الطوائح

تسود من اربابها غير سيّد * وتصلح من احسابهم غير صالح

اي يغلب ويقهر لانه ليس له مثلها يفتخر بها ويجوز بها قال الليث ويكون العنجوم من العنجايب
ايضا وفي الحديث قيل يا رسول الله فالابل قال تلك عنجاجي الشياطين اي مطاياها واحدها
عنجوم وهو النجيب من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج العطف
وهو مثل ضربه لها يريد انها تسرع اليها الذعر والنقار واعنج الرجل اذا اشتكى عنجاجه
والعنجاج وجع الصلب والمفاصل والعنجاج الضمير ان من الرياحين قال الازهري ولم اسمعه لغير
الليث وقيل هو الشاهسفرم والعنجاج العظيم وانشد ابو عمرو له ميان السعدى

* عنجاج شغل بلندح * واما الذي ورد في حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مدبر ابي

جهل قال اعل عنجاج فانه اراد اعل عني فابدل الياء جيم (عنجاج) الليث العنجاج الثقيل من

الناس الازهري العنجاج من الرجال الضخم الرخو الثقيل الذي لا رأى له ولا عقل وقال ايضا

العنجاج الضخم الرخو الثقيل من كل شيء * واكثر ما يوصف به الضبعان وانشد

* قولت اعنى ضر وطاعنجا * والعنجاج الوتر الضخم الرخو (عنجاج) الازهري العنجاج

المتقيض الوجه السي المنظر وانشد بلال بن جرير وبلغه ان موسى بن جرير اذا ذكر نسبه

الى امه فقال

يارب خال لي اغرابجا * من آل كسرى يعندي متوجا * ليس كخال لك يدعي عنسجا

(عنهج) العوهج الطيبة التي في حنوتها خطتان سوداوان وقيل هي التامة الخلق وقيل هي

قوله (عنسج) هكذا في
الاصول بالشين قبل الجيم في
أصل المادة وفيما بعدها
والذي في التماموس بالثاء
بدل الشين ونقل ذلك شارحه
عن التهذيب ونقل عن
اللسان انه بالشين وانشد
الايات ونقل عن نسخة
من نسخ اللسان أن عين
عنسجا في آخر الايات
مضبوطة بالقلم بالكسر ولم
تقف عليها اه معصمه

الحسنة اللون الطويلة العمق فقط وقد يوصف الغزال بكل ذلك والعوهج الناقصة الطويلة العمق
وقيل الفسفة وامرأة عوهج نامة الخلق حسنة وقيل الطويلة العمق قال

هجانُ المحيَا عوهجُ الخلقِ سُرِبَتْ * من الحُسْنِ سِرّاً بالاعْتِيقِ البَنَانِقِ
والعوهجُ الطويلةُ العنقُ من الطبَّاءِ والنُّطْبَانِ والنُّوقِ ويقالُ للنعامَةِ عوهجٌ قال العجاجُ
* في سَمَلَةٍ أَوْ ذَاتِ زَيْفٍ عوهجاً * كأنه أراد الطويلةَ الرَّجْلَيْنِ الاصمعي العمهجُ والعوهجُ الطويل
والعواهجُ قومٌ من العرب قال

يأربُ بيضاءَ من العواهجِ * شَرَابَةٌ لِلْبَيْنِ العُمَاهِجِ

تَمْشِي كَتَبِي العُشْرَاءِ الفاسِجِ * حَلَالَةٌ لِلسُّرْرِ البَوَاعِجِ

لَيْسَةَ المَسِّ على المَعَالِجِ * يَطْلِي بِهَدُونِ النَّجْبِيعِ الوَالِجِ

(عوج) العوجُ الانعطافُ فيما كان قائماً فالكلُّ عوجٌ والحائطُ والرَّخُّ وكلُّ ما كان قائماً
يقالُ فيه العوجُ بالفتح ويقالُ شَجَرَتِكَ فيها عوجٌ شديدٌ قال الأزهرى وهو هذا لا يجوز فيه وفي
امثاله الا العوجُ والعوجُ بالتحريك مصدرٌ قولك عوجَ الشيءَ بالكسر فهو عوجٌ والاسمُ العوجُ
بكسر العين وعاجٌ بعوجٍ اذا عطفَ والعوجُ في الارضِ أن لا تستوي وفي التنزيلِ لا ترى فيها عوجاً
ولأما قال ابن الأثير قد تكرر ذكر العوجِ في الحديثِ اسماً وفعلًا مرصداً وفاعلاً ومفعولاً وهو
بفتح العين مختصٌ بكلِّ شخصٍ مرقيٍّ كالأجسامِ وبالكسر بما ليسَ مرقيٍّ كالرأى والقولُ وقيل
الكسر يقالُ فيه سمامها والاولُ أكثرُ ومنه الحديثُ حتى تُقِيمَ به المِلهُ العوجاءُ بعني مِلهُ ابراهيمَ
على نبينا وعليه الصلاة والسلام التي غيَّرتُها العربُ عن استقامتها والعوجُ بكسر العين في الدينِ
تقولُ في دينه عوجٌ وفيما كان التعويجُ يكثرُ مثلُ الارضِ والمعاشِ ومثلُ قولك نجتُ اليه
أعوجٌ عيَّاجاً وعوجاً وأنشد

فَنانَسَ آلَ مَنازِلِ آلِ لَيْلَى * مَتَى عَوْجُ المِها وَأَنْشَاءُ

وفي التنزيلِ الحمد لله الذي أنزلَ على عبده الكتابَ ولم يجعلْ له عوجاً قبيهاً قال الفراءُ معناه الحمد لله
الذي أنزلَ على عبده الكتابَ قبيهاً ولم يجعلْ له عوجاً وفيه تأخيرٌ أريد به القديمُ وعوجُ الطريقِ
وعوجُهُ زَبْعُهُ وعوجُ الدينِ والخلقِ فسادهُ وميلهُ على المثلِ والفعلُ من كلِّ ذلكِ عوجٌ وعوجاً وعوجاً
وأعوجٌ وأنعاجٌ وهو أعوجٌ لكلِّ مرقيٍّ والائنيُّ عوجاً والجماعةُ عوجٌ الاصمعيُّ يقالُ هذا شئٌ
مُعوجٌ وقد أعوجَ عوجاً على أفعَلَ أفعلاً ولا يقالُ مُعوجٌ على مُفعَلٍ الا العودُ أو شئٌ يُرْكَبُ

فيه العاج قال الازهرى وغيره يجيز عوجت الشيء تعويجا فنعوج اذا حنيتها وهو ضد قومتها
 فاما اذا انحنى من ذاته فيقال اعوج اعوجا يقال عصا معوجة ولا تقبل معوجة بكسر الميم
 ويقال عجمته فانعاج أى عطفته فانعطف ومنه قول رؤبة * وانعاج عودى كالشظيف الاخشن *
 وعاج الشيء عوجا وعياجا وعوجه عطقه ويقال نخيل عوج اذا مالت قال لبيد يصف عيراواته
 وسوقه اياها اذا اجتمعت واخوذ جانبها * وأورد هاعلى عوج طوال

فقال بعضهم معناه أورد هاعلى نخيل نابتة على الماء قد ماتت فاعوجت لكثرة حنيتها كما قال فى
 صفة النخل * غاب سواج لم يدخل بها الحصر * وقيل معنى قوله وأورد هاعلى عوج طوال أى
 على قوائمها العوج ولذلك قيل للنخيل عوج وقوله تعالى يومئذ يتبعون الداعى لا عوج له قال
 الزجاج المعنى لا عوج لهم عن دعائه لا يتدرون أن لا يتبعوه وقيل أى يتبعون صوت الداعى العشر
 لا عوج له يقول لا عوج لئلا يدعو من عن الداعى بخازن يقول له لان المذهب الى الداعى وصوته
 وهو كما يقول دعوتنى دعوا لا عوج لك منها أى لا أعوج لك ولا عنك قال وكل قائم يكون العوج
 فيه خلقة فهو عوج وأنشد ابن الاعرابى للبيد فى مثله فى نابه عوج يخالف شدقه * ويقال لقوائم
 الدابة عوج ويستحب ذلك فيها قال ابن سيده والعوج القوائم صنة تالبة وخيل عوج مجنبة
 وهو منه وأعوج فرس سابق ركب صغيرا فاعوجت قوائمه والاعوجية منسوبة اليه قال
 الازهرى والنخيل الاعوجية منسوبة الى خيل كان يقال له أعوج يقال هذا الحصان من بنات
 أعوج وفى حديث أم زرع ركب أعوجيا أى فرسا منسوب الى أعوج وهو خيل كريم تنسب الخيل
 الكرام اليه وما قوله * أحوى من العوج وقاح الحافر * فانه أراد من ولد أعوج وكسر أعوج
 تكسير الصفات لان أصله الصفة وأعوج أيضا فرس عدى بن أيوب قال الجوهري أعوج
 اسم فرس كان لبني هلال تنسب اليه الاعوجيات وبنات أعوج قال أبو عبيدة كان أعوج
 ليكندة فاخذته بنو سليم فى بعض أيامهم فصار الى بنى هلال يليس فى العرب خيل أشهر ولا أكثر
 نسلا منه وقال الاصمعى فى كتاب الفرس أعوج كان لبني آكل المرار ثم صار لبني هلال بن عامر
 والعوج عطف رأس البعير بالتمام أو الخطام تقول عجت رأسه أعوجه عوجا قال والمرأة نعوج
 رأسها الى ضجيعها وعاج عقمه عوجا عطفته قال ذو الرمة يصف جوارى قد عجن اليه رؤسهن

يوم ظعنهن حتى اذا عجن من أئنا قهن لنا * عوج الاخشية أعناق العناجيج
 أراد بالعناجيج جياذ الر كاهنهما واحدها عوج ويقال لجياذ النخيل عناجيج أيضا ويقال

بِحَبَّةٍ فَانْعَاجَ لِي عَطْفُهُ فَانْعَطَفَ لِي وَعَاجَ بِالْمَكَانِ وَعَلَيْهِ عَوْجُ وَعَوْجٌ وَعَوْجٌ وَعَطَفَ وَعَجَّتْ
 بِالْمَكَانِ أَعْوَجُ أَي أَقْتَبَهُ وَفِي حَدِيثِ اسْمَعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ أَنْتُمْ عَائِجُونَ أَي مُقِيمُونَ يُقَالُ
 عَاجَ بِالْمَكَانِ وَعَوْجٌ أَي أَقَامَ وَقِيلَ عَاجَ بِهِ أَي عَطَفَ عَلَيْهِ وَمَالَ وَأَمَّهُ وَمَرَّ عَلَيْهِ وَعَجَّتْ غَيْرِي
 بِالْمَكَانِ أَعْوَجُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرِّمٍ عَاجَ رَأْسَهُ إِلَى الْمَرْأَةِ فَأَمَرَ هَابَطَ عَامَ أَي
 أَمَالَ إِلَيْهَا وَالتَّفَّتْ فَعُوها وَامْرَأَةٌ عَوْجَاءُ إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ تَعْوَجُ إِلَيْهِ لِتَرْضَعَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِذَا الْمَرْغُتُ الْعَوْجَاءُ بَاتَ بَعْرُهَا * عَلَى ثَدْيِهَا ذُو دُعْتَيْنِ لَهْوُجُ

وَإِنْعَاجَ عَلَيْهِ أَي انْعَطَفَ وَالْعَائِجُ الْوَاقِفُ وَقَالَ * بَحْنًا عَلَى رَبِيعٍ سَلَى أَي تَعْوِجٌ * وَضَعُ التَّعْوِجِ
 مَوْضِعَ الْعَوْجِ إِذَا كَانَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدًا وَعَاجَ نَاقَتُهُ وَعَوْجَهَا فَانْعَاجَتْ وَتَعَوَّجَتْ عَطَفَهَا أَنْشَدَ

ابن الأعرابي عَوْجُوا عَلَى وَعَوْجُوا صَحْبِي * عَوْجًا وَلَا كَتَعْوِجِ النَّحْبِ

عَوْجًا مَتَلَقَ بَعُوجًا وَالْبَعُوجُ يَقُولُ عَوْجًا وَمَشَارِكِينَ لِامْتِنَادِينَ مُتَكَارِهِينَ كَمَا يَتَكَارَهُ صَاحِبُ
 النَّحْبِ عَلَى قِضَائِهِ وَمَالَهُ عَلَى أَحْبَابِهِ تَعْوِجٌ وَلَا تَعْرِجٌ أَي أَقَامَهُ وَيُقَالُ عَاجَ فُلَانٌ فَرَسَهُ إِذَا عَطَفَ
 رَأْسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبْدِ مَنَظَرٍ * فَعَاجُوا عَلَيْهِمْ مِنْ سَوَاهِمِ ضَمْرٍ * وَيُقَالُ نَاقَةٌ عَوْجَاءُ إِذَا عَجَّتْ فَاعْوَجَ
 ظَهْرُهَا وَنَاقَةٌ عَائِجَةٌ لَيْسَتْهُ الْإِنْعَاطُفُ وَعَاجَ مَدْعَانٌ لِأَنْظِيرِ لَهَا فِي سِقْمِ قَطْرِ الْهَاءِ كَانَتْ فَعَمَلًا وَفَاعِلًا
 ذَهَبَتْ عَيْنُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * تَقَدَّيْتُ الْمَوْمَاتِ عَاجَ كَأَنَّهَا * وَالْعَوْجَاءُ الضَّامِرَةُ
 مِنَ الْإِبِلِ قَالَ طَرَفَةُ * بَعُوجَاءُ مَرِّ قَالِ تَرُوحُ وَتَعْتَدِي * وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

عَهْدُ نَابِهَا لَوْ تَسَعَفَ الْعَوْجُ بِالْهَوَى * رِقَاقُ النَّبَايَا وَاصْحَابُ الْمَعَاصِمِ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْعَوْجُ الْإِيامُ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا تَعْوَجُ وَتَعَطِفُ وَمَا عَجَّتْ مِنْ كَلَامِهِ
 بِشَيْءٍ أَي مَا بَالَيْتُ وَلَا اتَّفَعْتُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْبَيَاءِ وَالْعَاجُ أَيْنَابُ الْقَيْلَةِ وَلَا يَدْعَى غَيْرَ النَّبِ عَاجًا
 وَالْعَوْجُ بَائِعُ الْعَاجِ حَكَاهُ سَيَبَوِيهٌ وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعَاجُ عَظْمُ الْقَيْلِ الْوَاحِدَةُ عَاجَةٌ وَيُقَالُ لِصَاحِبِ
 الْعَاجِ عَوْجٌ وَقَالَ شِمْرٌ يُقَالُ لِلْمَسْكِ عَاجٌ قَالَ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَفِي الْعَاجِ وَالْحِنَاءِ كَفُّ بَنَانِهَا * كَسَحَمِ الْقَنْمِ لَمْ يُعْطِهَا الرِّزْدُ قَادِحِ

أَرَادَ بِشَحَمِ الْقَنْمِ الْقَنْدَوَابَ يُقَالُ لَهَا الْحُلُكُ وَيُقَالُ لَهَا بِنَاتُ النَّقَائِشِ بِبَنَانِ الْجَوَارِي لِلْبِنَانِ
 وَنَعْمَتِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالِدَلِيلُ عَلَى صِحَّةِ مَا قَالَ شِمْرٌ فِي الْعَاجِ أَنَّهُ الْمَسْكُ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنُوبَانَ اشْتَرِ لِفَاعِطَةَ سَوَارِينَ مِنْ عَاجٍ لَمْ يُرْدِ بِالْعَاجِ مَا يُجْرَطُ مِنْ أَيْنَابِ
 الْقَيْلَةِ لِأَنَّ أَيْنَابَهَا مَيْتَةٌ وَأَمَّا الْعَاجُ الذُّبْلُ وَهُوَ ظَهْرُ السُّلْخَانَةِ الْبَحْرِيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَشْطُ

قوله أي تعويج وقوله وضع
 التعويج الذي في الصحاح
 أي تعريج وضع التعريج
 الخنفر اه مصححه

من العاج الذبيل وقيل شيء يتخذ من ظهر السمكة البحرية فاما العاج الذي هو للقبيل فيجس عند الشافعي وطاهر عند أبي حنيفة قال ابن شميل المسك من الذبيل ومن العاج كهيسة السوار تجعله المرأة في يديها فذلك المسك قال والذبيل القرن فاذا كان من عاج فهو مسك وعاج ووقف فاذا كان من ذبيل فهو مسك لا غير وقال الهذلي

خفات كعاصي العير لم تحل عاجة * ولا جاجة منها تلوح على وشم

فالعاجة الذبيل والجاجة نرزة لتساوي فلنسا وعاج عاج زجر للناقة ينون على التنكير ويكسر غير ممنون على التعريف قال الازهرى يقال للناقة في الزجر عاج بلا تنوين فان شئت جزمت على توهم الوقوف يقال عجمت بالناقة اذا قلت لها عاج عاج قال أبو عبيد ويقال للناقة عاج وجاه بالتنوين قال الشاعر

كأن لم أزر بعاج شجيرة * ولم ألق عن شحط خيلا مصافيا

قال الازهرى قال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه كل صوت تزجر به الابل فانه يخرج مجزوما الا ان يقع في قافية فيحرك الى الخفض تقول في زجر البعير حل حوب وفي زجر السبع هج هج وجهه وجهه وجاءه جاءه فاذا حكيت ذلك قلت للبعير حوب أو حوب وقلت للناقة حل او حل وأنشد

أقول للناقة قولي للجمل * أقول حوب ثم أثنيها بجمل

لخفض حوب ونونه عند الحاجة الى تنوينه وقال آخر * قلت لها حل فلم تحل وقال آخر
وجمل قلت له جاءه * يا ويله من جمل ما أشقاء

وقال آخر * سقرت فقلت لها هج فبقرعت * وقال شمر قال زيد بن كثوة من أمثالهم الايام عوج رواج يقال ذلك عند الشماة يقولها المشموب به أو يقال عنه وقد يقال عند الوعيد والتمدد قال الازهرى عوج ههنا جمع عوج ويكون جه العوجاء كما يقال أصور وصور ويجوز أن يكون جمع عائج فكأنه قال عوج على فعل خففه كما قال الاخطل * فهمم بالبدل لا بجمل ولا جود * أراد لا بجمل ولا جود وقول بعض السعديين أنشده يعقوب * يادار سلى بين ذات العوج * يجوز أن يكون موضعا ويجوز أن يكون عنى جمع حقف أعوج أو رملته عوجاء وعوج اسم رجل قال الليث عوج بن عوق رجل ذو كرم عظم خلقه سماعه وذكر أنه كان وادى منزل آدم فعاش الى زمن موسى عليه الصلاة والسلام وانه هلك على عهدان موسى صلوات الله على نبينا وعليه وذكر أن عوج ابن عوق كان يكون مع قراعنة مصر ويقال كان صاحب الصخرة التي اراد أن يطبقها على عسكر

قوله القرن هكذا في الاصل
وتأمله وحرر اه مصححه

موسى عليه السلام وهو الذى قتله موسى صلوات الله على نينا وعليه والعوجاء اسم امرأة
والعوجاء احد اجبل طي سمي به لان هذه المرأة صلبت عليه ولها حديث قال عمرو بن جوين

الطائي وبعضهم يرويه لاهرى القيس

اذا اجأ نلنت بشعابها * على وامست بالعماء مكله
واصبحت العوجاء يهترجدها * بكيد عروس اصبحت متبدله

وقوله انشد ثعلب ان تانى وقد ملات اعوجا * ارسل فيها بازلا سفتجا

قال اعوج هنا اسم حوض والعوجاء القوس ورجل اعوج بين العوج اى سبي الخلق ابن
الاعرابي فلان ما يعوج عن شئ اى ما يرجع عنه (عوهج) العوهج والعوهج الطويلة وقد
تقدم قال البشيتى العوهج الحية فى قول رؤبه * حسب الغواة العوهج المنسوسا قال ابو منصور
وهذا تصحيف ذلك على ان صاحبه اخذ عر بته من كتب سقيمة وانه كاذب فى دعواه الحفظ
والتمييز والحية يقال له العوجج بالميم ومن قال العوهج فهو جاعل لكن وهكذا روى الرواية

رؤبه وقد تقدم فى ترجمة عجم (عجم) العجم شبه الاكراث وانشد

وما رأيت بها شيا اعجميه * الا التمام والاموقد النار

تقول عاج به يعجم عجمو جسة فهو عاج به قال ابن سيده ما عاج بقوله عجميا وعجمو جسة لم يكثر له
اولم يصدقه وما عاج بالماء عجميا لم يملو حته وقد يستعمل فى الواجب وشربت شربة ماء ملحا فا
عجت به اى لم اتفع به انشد ابن الاعرابي

ولم ار شيا بعد لى الله * ولا مشربا اروي به فاعجم

اى اتفع به وما عاج بالدواء عجميا اى ما اتفع تقول تساوت دواء فاعجت به اى لم اتفع به وما عاج
به عجميا يرضه وما اعجم من كلامه بشئ اى ما اعجاب به قال ونواس سديق ولون ما اعوج بكلامه
اى ما اتفت اليه اخذوه من عجت الناقة ابن الاعرابي يقال ما يعجم بقلبي شئ من كلامك ويقال
ما عجت بغير فلان ولا اعجم به اى لم استقب به ولم استبقنه وعاج يعجم اذا اتفع بالكلام وغيره ويقال
ما عجت منه بشئ والعجم المنفعة ابو عمرو والعياج الرجوع الى ما كنت عليه ويقال ما اعجم به
عوجا وقال ما اعجم به عوجا اى ما كثر له ولا ابا يمه

(فصل الغين المعجمة) (عجم) عجم الماء يعجمه جرعه جرعا متداركوهى الغيبة (عذج)
عذج الماء يعذجه عذجا جرعه قال ابن دريد ولا أدري ما صحتها (عسج) العسج نبات مثل

قوله ما اعجم به عوجا هكذا
فى الاصل وحرر اه صححه

القفعاء ترنفع قدر الشبر لها ورق قمر بوجه وزهرة كزهرة المر والجبل حكاه أبو حنيفة (عجل) عجل
 الفرس يعجل عجلًا وعجلًا نأخذ العنق بالهملجة وفرس معجل وقيل فرس معجل إذا جرى جريا
 لا يحتلط فيه وعجل الحمار عجلًا عدا وحار معجل سلال للعانة وأنشد * سقواء مرخاء تباري معجلاً *
 والتعجل البغي وعصن أغلوح ناعم والعجل الشباب الحسن (عجل) الازهرى فى الرباعى يقال هو
 عجل عجل أى غلامك وغلامك مثله (عجل) عجل الماء يعجمه عجمًا وعجمه بالكسر عجمًا جرعه
 جرعة متابعوا العجمية والعجمية الجرعة وقصيل عجم يلهمز أمه وتغامج بين أرقاع أمه لهما قال
 الشاعر * عجم عجم عجم عجم * (عجل) عدو عجل متدارك قال ساعدة بن جؤيه يصف الرعد
 والبرق فأساد الليل أرقاصا وزفرقة * وغارة ووسيمًا عجمًا ربحًا

والعجم والعجم الذى لا يستقيم على وجه واحد يحسن ثم يسيء وهو المخلط والعجم الذى
 فى خلقه جبل واضطراب ابن الاعرابى يقال رجل عجم وعجم وعجم وعجم وعجم وعجم
 اذا كان مرة فارسا ومرة شاطرا ومرة سخيا ومرة بخيلا ومرة شجاعا ومرة جبانا ومرة حسن
 الخلق ومرة سيئه لا يثبت على حالة واحدة وهو مذموم مألوم عند العرب قال ويقال للمرأة
 عجم وعجم وعجم وعجم وعجم وأنشد

ألا لا تغرن امرأ عجمية * على عجم طالت وتم قوامها

عجمية ثياب مصبوغة وقال أبو نؤيلة يصف ناقة تعد فى حرق واسع

تغرقه طورًا بسد تدرجه * ونارة يغرقها عجمه

قال العجم الحرق الواسع والعجم الطويل المسترخى وبغير عجم طويل العنق فى غلظ وتقاعس
 وماء عجم مر غليظ والعجم الحميم الطويل يقال وادت فلانة غلاما جفا به
 أم عجم عجمًا حكاه ابن الاعرابى عن المسروحي قال وأكثر كلام العرب عجم وعجم عن
 المسروحي وحده والأم عجم الأصفر الذى ليس بأسود ولا أبيض وهو مذكور فى موضعه أبو حنيفة
 شجر عجم قد أسرع النبات وطال والعجم نبات على شكل الدانين ينبت فى الربيع قال
 * عدو الغواني يجتني العجم الحما * وقصب عجم ريان قال جندل بن المشنى يدعو على زرع

انسان أرسل الى زرع الحبي الوالج * بين أناخين الحصاد الهاج

وبين خرفنج النبات الباهج * فى غلواء القصب العجم الج * من الدباد اطبق افايح

والعجم الغصن النبات ينبت فى الظل وقال أبو حنيفة هو الغصن الناعم من النبات وأنشد

قوله بين أناخين هكذا فى
 الاصل هنا وحرر اهما معجمه

لهميان بن تخافة * مَشَى الْعَدَارَى تَجَبَّنِي الْعَمَالِحَا * أَرَادَ الْعَمَالِحُ فَاضْطَرَّ خَذَفَ وَرَجَلَ

تَجَلَّجَ بِالْغَيْنِ إِذَا كَانَ نَاعِمًا (عَمَّج) الْأَزْهَرِيُّ أَنْشَدَ لَهُمِيَانَ بْنَ تَخَافَةَ يَصِفُ بِإِلَافِهَا خَلْفَهَا

تَبَعُ قَيْدُومَالَهَا نَعْمَاهِجَا * رَحَبَ اللَّبَانُ مَدَّجَاهِجَاهَا

الْعَمَاهِجُ الضَّخْمُ السَّمِينُ وَيُقَالُ عَمَاهِجُ بِالْغَيْنِ بِمَعْنَاهُ وَقَالَ * فِي عُلوِّ الْقَصَبِ الْعَمَاهِجُ * (عَمَّج)

أَمْرٌ أَدَّ عَمَّجَةً حَسَنَةَ الدَّلِّ وَعَمَّجُهَا وَغَنَّا جَهَاشُ كُلِّهَا الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَهُوَ الْغَمَّجُ وَالْغَمَّجُ وَقَدْ عَمَّجَتْ

وَتَعَمَّجَتْ فَهِيَ مَغَمَّجٌ وَعَمَّجَةٌ وَقِيلَ الْغَمَّجُ مَلَا حَةَ الْعَيْنَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الْبَخَّارِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْعَرَبِيَّةِ

هِيَ الْعَمَّجَةُ الْغَمَّجُ فِي الْجَارِيَةِ تَكْسَرُ وَتَدُلُّ وَالْأَعْمُوجَةُ مَا يَتَعَمَّجُ بِهِ قَالَ أَبُو ذُو ب

لَوْ رَأَيْتَ رَأْسَهُ عَمِّي وَمَالَ بُوْدَهُ * أَتَانِيحُ خُوْدُكَ كَانَ فَيَنْبِزُ زُورَهَا

أَبُو عَمْرٍو وَالْغَمَّاجُ رُحَانُ التُّورِ الَّذِي تَجْعَلُهُ الرَّاشِمَةُ عَلَى خَضْرَتِهَا السُّودُ وَهُوَ الْغَمَّجُ أَيْضًا وَعَمَّجَةٌ مَعْرِفَةٌ

بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِ الْغَمَّجَةُ لَا تَنْصَرَفُ وَهَذَا يَلْتَقُونَ عَلَى شَيْخِ الْغَمَّجِ الرَّجُلِ وَقِيلَ الْغَمَّجُ بِالنَّحْرِيِّ

الشَّيْخُ فِي لُغَةِ هَذَا يَلْتَقُونَ الشَّيْخُ الْجَمَلُ الثَّقِيلُ وَمَعَمَّجٌ أَبُو دَعَةَ وَالْغَمَّجُ الْجَمَلُ السَّرِيعُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ وَلَا

أَعْرِفُهَا عَنْ غَيْرِهِ (عَمَّج) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ ضَعَا * قَوْلًا لَيْتَ أَعْتَى ضُرُوطًا عَمَّجًا * قَالَ الْغَمَّجُ

الثَّقِيلُ الْأَحَقُّ (عَمَّج) جَمَلٌ عَمَّجٌ عَرَبِيٌّ الصَّدْرُ وَفَرَسٌ عَمَّجٌ اللَّبَانُ أَيْ وَاسِعٌ جِلْدَةُ الصَّدْرِ

وَقِيلَ سَهْلٌ الْمُعْطَفُ وَفَرَسٌ عَمَّجٌ مَوْجٌ عَمَّجٌ جَوَادٌ وَمَوْجٌ أَسْبَاعٌ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْقَصَبُ

وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْتَنِي بِذَهَبٍ وَيَبِيحُ * وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الْوَاسِعُ جِلْدُ الصَّدْرِ قَالَ وَلَا يَكُونُ كَذَلِكَ إِلَّا هُوَ

سَهْلُ الْمُعْطَفِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

بَعِيدٌ مَسَافٍ الْخَطُوعُ عَمَّجٌ شَمْرَدٌ * يَقْطَعُ أَنْفَاسَ الْمَهَارِيِّ نَلَاتَهُ

وَقَالَ أَبُو وَحْشَةَ مَقَارِبَ حِينَ يَحْزُوزِي عَلَى جَدِّ * رَسَلْتُ مَعْتَلِجَاتِ الرَّمْلِ عَمَّجَاتٍ

وَقَالَ النَّضْرُ الْعَمَّجُ اللَّيْنُ الْأَعْطَافُ مِنَ الْخَيْسَلِ وَجَمْعُ عَمَّجٍ عَمَّجَاتٌ كَمَا يُقَالُ جَارِيَةٌ خُوْدُهَا وَجَمْعُ

خُوْدُهَا وَعَمَّجَاتُ الرَّجُلِ فِي مَشِيئَتِهِ تَبِيحٌ وَتَعْطَفٌ وَتَمَّيْلٌ عَمَّجَاتٌ يَعْجُجُ قَالَ أَبُو ذُو ب

عَشِيَّةً قَامَتْ بِالْفَنَاءِ كَأَنَّهَا * عَقِيلَةٌ تَنْهَبُ نَصْطَقِي وَتَعْجُجُ

أَيْ تَعْرِضُ لِرَيْسِ الْجَيْشِ لِيَتَّخِذَهَا لِنَفْسِهِ وَرَجُلٌ عَمَّجٌ مُسْتَرْخٍ مِنَ النَّعَاسِ

(فصل الفاء) (فُجج) نَاقَةٌ فَائِحٌ سَمِينَةٌ حَائِلٌ وَقِيلَ سَمِينَةٌ كَوْمَاءٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَائِلًا الْأَصْمَعِيُّ

الْفَائِحُ وَالْفَائِحُ الْحَائِلُ مِنَ التُّوقِ وَقِيلَ هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي لَقِحَتْ وَحَسُنَتْ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَقِحَتْ

فَسَمِنَتْ وَهِيَ قَيْسَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْقَيْسَةُ الْأَلْقَمُ وَقَالَ هَمِيَانَ بْنَ تَخَافَةَ

يَظَلُّ يَدْعُونِيهَا الضَّمَامَا * وَالْبَكَرَاتِ اللَّحْمِ الْفَوَائِحَا

ويروى الفَوَائِحَا وفتح الماء الحار بالماء البارد فَبِحَا كسره حره وماء لا يُفْتَحُ ولا يُنكسُ أى لا ينزح وقال أبو عبيد مائة لا يُفْتَحُ أى لا يبلغ غوره وقولهم بئر لا تُفْتَحُ وفلان يبحر لا يُفْتَحُ وفتح الرجل أعياناً وبهر وحكاه ابن الاعرابي أفتح على صيغة فعل المنقول الكسائي عدداً الرجل حتى أفتح وأفتى إذا أعياناً وبهر أبو عمرو وفتح إذا نقص في كل شيء (فجج) الفتح الطريق الواسع بين جبلين وقيل في جبل أو في قِبل جبل وهو أوسع من الشعب الفتح المضرب البعيد وقيل هو الشعب الواسع بين الجبلين وقال ثعلب هو ما تخفض من الطرق وجمعه فجج وأخيه الأخيرة نادرة قال جنس دل بن المنثى الحارثي * يفتح من أخيه مناهج * وقوله تعالى من كل فج عميق قال أبو الهيثم الفتح الطريق الواسع في الجبل وكل طريق بعد فهو فتح ويقال أفتح فلان أفتحاً إذا سلك الفجج وفي حديث الحج وكل فجج مكة منخر هو جمع فتح وهو الطريق الواسع ومنه الحديث انه قال لعمر ما سلكت فجاً إلا سلك الشيطان فجاً غيره وفتح الروحاء سلكه النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر عام الفتح والحج وواد فج عميق بيانية وبعضهم يجعل كل واد فجاً وربما سمي به التي في الجبل والأفجج الوادي الواسع وهو معنى الفج ابن شميل الفجج كأنه طريق قال وربما كان طريقاً بين جبلين أو قاورين ويتقاد ذلك يومين أو ثلاثة إذا كان طريقاً أو غير طريق وان يكن طريقاً فهو أريض كثير العشب والكلأ والفتح في كلام العرب نقر يجبل بين الشيتين يقال فاج الرجل يُفاج فجاً ومفاجه إذا بعد أحدى رجليه من الأخرى ليبول وأنشد

لَا تَمَلَّ الْحَوْضَ فِجَاجَ دُونَهُ * الْأَجْبَالَ رَدْمَ بَعْلُونَهُ

والفتح في القدمين تباعد ما بينهما وهو أفتح من الفتح وقيل الفتح في الانسان تباعد الركبتين وفي البهائم تباعد العرقوين فتح فججاً وهو أفتح من الفتح وفتح رجله وما بين رجله يفججهما فجاً فتحه وبعدهما بينهما وفتح كذلك وقد فججت رجلي أجهما وجموعهما ما إذا وسعت بينهما والفتح أفتح من الفتح يقال هو عشي مفاجاً وقد تفاج ابن الاعرابي الأفتح والفتح مع المتباعد الفتحين الشديد الفتح ومثله الأفتى وأنشد

اللَّهُ أَعْطَانِيكَ غَيْرَ أَحَدَلَا * وَلَا أَصَلَكَ أَوْ أَفَجَ فَنَجَلَا

وفي الحديث كان إذا بال تفاج حتى نأوى له التفاج المبالغ في نقر ما بين الرجلين وهو من الفتح الطريق ومنه حديث أم معة قد تفاجت عليه ودرت وأجترت ومنه حديث عبادة المازني فركب

الفعل فَمَفَّاحٌ للبول ومنه الحديث حين سُئِلَ عن بنى عامر فقال جَمَلٌ أَزْهَرُ مَفَّاحٌ أَرَادَ أَنَّهُ مُخْصَبٌ
 فِي مَاءٍ وَشَجَرٌ فِيهِ وَلَا يَزَالُ يَبُولُ لِكثْرَةِ أَكْلِهِ وَشَرِبِهِ وَرَجُلٌ مَفَّاحٌ السَّاقِينِ إِذَا تَبَاعَدَتْ أَحَدُهُمَا مِنَ
 الْآخَرِ وَفِي مَأْسَبٍ بِهِ جَمَلٌ بَنَ شَكْلَ الْحَرِثِ بَنَ مَصْرَفٍ بَيْنَ يَدَيْ النُّعْمَانِ أَنَّهُ لَمَفَّاحٌ السَّاقِينِ قَعْوُ
 الْأَيْسَنِ وَقَوْسٌ جَفَاءٌ أَرْتَفَعَتْ سَيْمَهَا فَبَانَ وَتَرَّهَا عَنِ جَمَّاسِهَا وَقَيْلَ قَوْسٌ جَفَاءٌ وَمَفَّحَةٌ بَانٌ وَتَرَّهَا
 عَنِ كَبْدِهَا وَفِي قَوْسِهِ وَهُوَ يُفَجِّحُ الْفَارِغَ وَتَرَّهَا عَنِ كَبْدِهَا مِثْلَ جَوْثِهَا وَكَذَلِكَ جَفَاءٌ قَوْسَهُ
 الْأَصْحَمِيُّ مِنَ الْقِيَاسِ الْجَفَاءُ وَالْمَفَّحَةُ وَالْفَجْوَاءُ وَالْفَارِجُ وَالْفَرُجُ كُلُّ ذَلِكَ الْقَوْسُ الَّتِي يَبِينُ وَتَرَّهَا
 عَنِ كَبْدِهَا وَهِيَ بِنَةُ الْفَجِّ قَالَ الشَّاعِرُ * لَا جَجَّجَ يَرَى بِهَا وَلَا جَفَا * وَأَفَّجَ الظَّلِيمَ رَمَى بِصَوْمِهِ
 وَالنُّعْمَانَةَ تَفَّجَ إِذَا رَمَتْ بِصَوْمِهَا وَقَالَ ابْنُ الْقَرِيْبَةِ أَفَّجَ الْجَفَّاحُ النَّعْمَانَةَ وَأَجْفَلَ أَجْفَلَ الظَّلِيمَ
 وَأَجَبَّتْ النَّعْمَانَةَ كَذَلِكَ وَالْفَجَّاحُ الظَّلِيمُ بَيِضٌ وَاحِدَةٌ قَالَ * بِيضًا مِثْلَ بِيضَةِ النَّجَّاحِ * وَحَافِرٌ
 مُفَجِّجٌ مَقْبَبٌ وَقَاحٌ وَهُوَ مَمْدُودٌ وَفِي الْقَرْسِ وَغَيْرِهِ هَمٌّ بِالْعَدْوِ وَالْفَجَّجُ مَنْ كَلَّمَ شَيْءًا مَالًا يَنْضِجُ وَجَفَّاجَتُهُ
 نَهَاءٌ لَهُ وَقِيلَ نَضِجُهُ وَيَطِيخُ فَيُجَّجُ إِذَا كَانَ صُلْبًا غَيْرَ نَضِجٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ الثَّمَارُ كُلُّهَا جَفَّةٌ فِي
 الرَّبِيعِ حِينَ تَتَعَقَدُ حَتَّى يَنْضِجَ حَرُّ الْقَيْظِ أَيْ تَكُونُ نَبِيئَةً وَالْفَجَّجُ النَّيُّ الصَّاحِ الْفَجَّجُ بِالْكَسْرِ
 الْبَطِيخُ الشَّامِيُّ الَّذِي تَسْمِيهِ الْقَرْسُ الْهِنْدِيُّ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْبَطِيخِ وَالْفَوَاكِهِ لَمْ يَنْضِجْ فَهُوَ فَجَّجٌ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَجَّجُ الثَّقَلَاءُ مِنَ النَّاسِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْفَجَّجَانُ عُدُودُ الْبِكَاسَةِ قَالَ وَقَضِينَا بَابُهُ فَعَلَّانُ
 لَغَلْبَةِ بَابِ فَعَلَّانَ عَلَى بَابِ فَعَّالٍ أَلْتَرَى إِلَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْوَفْدِ الْقَائِلِينَ لَهُ نَحْنُ بَنُو عِيَّانَ
 فَقَالَ أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَانَ حَمَلَهُ عَلَى بَابِ غَوَى وَلَمْ يَحْمَلْهُ عَلَى بَابِ غَى نَ لَغَلْبَةِ زِيَادَةَ الْأَلْفِ وَالنُّونِ
 وَرَجُلٌ جَفَّجٌ وَجَفَّجٌ وَجَفَّاحٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْفَجْرُ بِمَالِيسٍ عِنْدَهُ وَقَيْلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ
 وَالصَّبَّاحُ وَالْجَلْبَةُ وَقَيْلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ بِلَا تَنْظَامٍ وَقَيْلَ هُوَ الْمَجْتَلِبُ الصَّبَّاحُ وَالْأَيْ بِالِهَاءِ
 وَفِيهِ جَفَّجَةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَبِيُّ عَارِمُ الْكَلَابِيِّ فِي صَفْتِهِ بِجَفَّجٍ

أَعْنَى ابْنُ عَمْرٍو عَنِ بَنِي جَفَّاحٍ * ذِي هَجْمَةٍ يَخْلُفُ حَاجَاتِ الرَّاجِ

شُعْمٌ نَوَاصِبٌ اعْتَظَامُ الْإِتِّسَاحِ * مَا ضَرَّهَا مَسٌّ زَمَانٍ سَحَّاحِ

وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّ هَذَا الْفَجَّاحُ لَا يَدْرِي أَيْنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الْمَهْدَارُ الْمَكْتُمَارُ مِنَ الْقَوْلِ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى الْجَبَّاحُ وَهُوَ بِعَمَانَةٍ أَوْ قَرِيبٍ مِنْهُ وَأَفَّجَ الرَّجُلُ أَيْ أَسْرَعَ (خَجَّجَ) الْفَجَّجُ تَبَاعَدَ
 مَا بَيْنَ أَوْسَاطِ السَّاقِينِ فِي الْإِنْسَانِ وَالذَّابَةُ وَقَيْلَ تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الْفَعْدَيْنِ وَقَيْلَ تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ

والنعت أْفَجُ والاني فَبَاءٌ وقد فُجَّ فَبَجًا وَفَجَبَةً الأخيرة عن اليماني وفي الحديث أنه يقال فلما فُجَّ رجله أي فَرَّقَهُمَا والأفج الذي في رجله أعوجاج ورجل أفج بين الفج وهو الذي تَدَانِي صُدُورِ قَدَمَيْهِ وَتَبَاعُدِ عَقَبَيْهِ وَتَفَجَّحَ سَاقَاهُ وفي الحديث في صفة الدجال أعور أفج وحديث الذي يَحْرَبُ الكعبة كَأَنِّي بِهِ أَسْوَدُ أفج يقلعها حجرًا حجرًا ودابة فَبَجَاءُ وَتَفَجَّحَ وَانْفَجَّحَ والفج بالنسكين مشيئة الأفج والتفجج مثل التفشج وهو أن يفرج بين رجله إذا جلس وكذلك التفجج مثل التفشج وأفج الرجل حُلُوبَةٌ إذا فرج ما بين رجلها ليجلبها ابن سيده والفجج الأفج زيدت اللام فيه كما قيل عدد طيس وطييسل أي كثير وإذا ذكر النعام هيق وهيقل قال ولا يعرف سيبويه اللام زائدة الأني عبدل وفجوج اسم والفجج بطن اسم أبيهم فجوج (فجج) الفجج الطرمدة وقد فَجَّجَهُ وَفَجَّجَ بِهِ والفجج مبالغة أحدى الفججين للآخرى وأكثر ذلك في الأبل وقد فَجَّجَ فَبَجًا وَهُوَ أَفْجُجٌ (فجج) اسم شاعر (فدج) الفودج الهودج وقيل هو أصغر من الهودج والجميع الفودج والهودج وفودج العروس مركبها وقال البيهقي الفودج شيء يتخذ أهل كرمان والذي يتخذ الأعراب هودج وناقه واسعة الفودج أي واسعة الأرفاغ والفودجان موضع قال ذوارمة

لَهُ عَلِيمٌ بِالْخَلِصَاءِ مَرَّتَهُ * فَالْفُودَجِينَ جَبْنِي وَأَحْفِ صَحْبُ

(فرج) الفرج الخلل بين الشيتين والجمع فُرُوجٌ لا يكسر على غير ذلك قال أبو ذؤيب يصف النور فانصاع من فرج وسد فرجه * عبضوا روايان وأجدع فروجه ما بين قوائمه سد فرجه أي ملاء قوائمه عدوا كأن العدو سد فرجه وملاءها وافيان صحيجان وأجدع مقطوع الأذن والفرجة والفرجة كالفرج وقيل الفرجة الخصاصية بين الشيتين ابن الأعرابي فحمت الأصابع يقال لها التفاريج ٢ واحدها تفرج وخرق الدرأرين يقال لها التفاريج والخافق النضرق الوادي ما بين عدوتيه وهو بطنه وفرج الطريق منه وفوهه وفرج الجبل جهه قال مؤسدين زمام كل نجبية * ومفرج عرق المقدنوق

وهو الوساع المفرج الذي بان مرقه عن إبطه والفرجة بالضم فرجة الحائط وما أشبهه يقال بينهما فرجة أي انفراج وفي حديث صلاة الجماعة ولا تذر أفرجات الشيطان جمع فرجة وهو الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف فأضافها إلى الشيطان تنظيماً لسأنها وجعل على الاحتراز منها وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كطامة ونظلم والفرجة الراحة من حر أو مرض قال

قوله والفودجان موضع هكذا في الاصل بالنون وعبارة القاموس وشرحه والفودجات هم كذا في نسختنا بالتاء المثناة في الآخر والصواب الفودجان منى وهو (ع) قال ذوارمة إلى آخر ما هنا ٥ ولكن في مجمع البلدان لياقوت والفودجات بضم الفاء وفتح الدال وبالتاء موضع وأنشد الشطر الثاني من البيت موافقا لما قاله فخراسم الموضع والرواية في البيت ٥ مصححه

٢ قوله واحدها تفرج عبارة القاموس جمع تفرجة ٥ أي كزبرجة ٥ مصححه

أمية بن أبي الصلت لا تضييقن في الأمور فقد تكسُفُ نَمَاؤها بغير احتيال
رَبَّاتِكُرَهُ النَّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعَقَالِ

ابن الاعرابي فرجة اسم وفرجة مصدرو الفرجة التَّقْصِي من الهَمِّ وقيل الفرجة في الامر
والفرجة الضم في الجدار والباب والمعنيان متقاربان وقد فرج له يفرج فرجا وفرجة التهذيب
ويقال مال هذا العَم من فرجة ولا فرجة ولا فرجة الجوهرى الفرج من الغم بالتحريك يقال فرج
الله غمك تفرج بها وكذلك فرج الله عنك غمك يفرج بالكسر وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت
أُمَّنَا يُنَمَّا وَجَعَلَتْ تُفْرِجُ لَهُ قَالَ أَبُو مُوسَى هَكَذَا وَجَدَنَهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ قَالَ وَقَدْ أَضْرِبَ الطَّبْرَانِي
عَنْ هَذِهِ اللَّفْظَةِ فَتَرَكَهَا مِنْ الْحَدِيثِ قَالَ فَإِنْ كَانَتْ بِالْحَاءِ فَهِيَ مِنْ أَفْرَجِهِ إِذَا غَمَّ وَأَزَالَ عَنْهُ الْفَرْحَ
وَأَفْرَجَهُ الدِّينَ إِذَا أَنْقَلَهُ وَإِنْ كَانَتْ بِالْجِيمِ فَهِيَ مِنَ الْمَفْرِجِ الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ فَكَانَتْ أُمَّهُمْ أَرَادَتْ أَنْ
أَبَاهُمْ نُؤْيِي وَلَا عَشِيرَةَ لَهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْتَخَافِينَ الْعَيْلَةَ وَأَنَا وَلِيَهُمْ وَالْفَرْجُ الثُّغْرُ
الْخَوْفُ وَهُوَ مَوْضِعُ الْخِيفَةِ قَالَ

قَعَدَتْ كَلَا الْفَرْجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ * مَوْئِي الْخِيفَةَ خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا

وجعه فُوجٌ سُمِّيَ فَرْجًا لِأَنَّهُ غَيْرُ مَسْدُودٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ بَعْضِ الْفُرُوجِ يَعْنِي الثُّغُورِ
وَاحِدًا فَوَجَّحَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْفَرْجَانِ السَّنْدُ وَخُرَّاسَانُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَجِسْتَانُ وَخُرَّاسَانُ
وَأَشْدَقُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ * عَلَى أَحَدِ الْفَرْجَيْنِ كَانَ مَوْمِرِي * وَفِي عَهْدِ الْخِيفَةِ اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى
الْفَرْجَيْنِ وَالْمُضَرِّينِ الْفَرْجَانِ خُرَّاسَانُ وَسَجِسْتَانُ وَالْمِضْرَانِ الْكُوفَةَ وَالْبَصْرَةَ وَالْفَرْجُ الْعَوْرَةُ
وَالْفَرْجُ سُورُ الرَّجْلِ وَالْمَرْأَةُ وَالْجَمْعُ فُرُوجٌ وَالْفَرْجُ اسْمُ جَمْعِ سَوَاتِرِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالنِّسْيَانِ
وَمَا حَوَّالِيهَا كُلُّهُ فَرْجٌ وَكَذَلِكَ مِنَ الدَّوَابِّ وَنَحْوِهَا مِنْ الْخَلْقِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ
وَالْحَافِظَاتِ وَفِيهِ وَالَّذِينَ هُمْ لِقُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ الْأَعْلَى أَرْوَاهُ قَالَ الْفَرَاءُ أَرَادَ عَلَى فُرُوجِهِمْ
يُحَافِظُونَ جَعَلَ اللَّامُ مَعْنَى عَلَى وَاسْتَمْنَى الثَّانِيَةَ مِنْهَا فَقَالَ الْأَعْلَى أَرْوَاهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذِهِ
حِكَايَةُ ثَعْلَبٍ عَنْهُ قَالَ وَقَالَ مَرَّةً عَلَى مِنْ قَوْلِهِ الْأَعْلَى أَرْوَاهُ مِنْ صِلَةِ مَلُومِينَ وَلَوْ جَعَلَ اللَّامُ
بِمَنْزِلَةِ الْأَوَّلِ لَكَانَ أَجُودَ وَرَجُلٌ فَرْجٌ لِأَنَّهُ لَا يَزَالُ يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ وَفَرْجٌ بِالْكَسْرِ فَرْجًا وَفِي حَدِيثِ
الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ أَجْلَعَ فَرْجًا الْفَرْجُ الَّذِي يَبْدُو فَرْجَهُ إِذَا جَلَسَ وَيَنْكَشِفُ وَالْفَرْجُ مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ
وَالرِّجْلَيْنِ وَجَرَّتِ الدَّابَّةُ مَلَّ فُرُوجَهَا وَهُوَ مَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ وَاحِدًا فَوَجَّحَ قَالَ

وَأَنْتَ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ * بِضَافٍ فَوْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلِ

وقول الشاعر شَعَبُ الْعِلَافِيَّاتِ بَيْنَ فُرُوجِهِمْ * وَالْمُحْصَنَاتُ عَوَازِبُ الْأَطْهَارِ
الْعِلَافِيَّاتُ رِحَالٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى عِلَافٍ رَجُلٍ مِنْ قُضَاعَةَ وَالْفُرُوجُ جَمْعُ فَرْجٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ يَرِيدُ
أَنَّهُمْ أَتَرُوا الْعُرُوقَ عَلَى أَطْهَارِ نِسَائِهِمْ وَكُلُّ فَرْجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ فَرْجٌ كُلُّهُ كَقَوْلِهِ
الْأَكْبَمَاءُ كَالْقَنَاقَةِ وَضَائِبًا * بِالْفَرْجِ بَيْنَ لَبَائِهِ وَيَدُهُ
جَعَلَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَرْجًا وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرُوسِ * تَسُدُّهُ فَرْجَاهَا مِنْ دُبُرٍ

أَرَادَ مَا بَيْنَ فَخْذَيْ الْفَرَسِ وَرَجُلَيْهَا فِي حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَتْ مَا بَيْنَ فُرُوجِي جَمْعُ فَرْجٍ
وَهُوَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ يُقَالُ لِلْفَرَسِ مَلَأَ فَرْجَهُ وَفُرُوجَهُ إِذَا عَدَا وَأَسْرَعَ بِهِ وَسُمِّيَ فَرْجُ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ
فَرْجًا لِأَنَّهُ بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ وَفُرُوجُ الْأَرْضِ نَوَاحِيهَا وَبَابُ مَفْرُوجٍ مَفْرُوجٌ وَرَجُلٌ أَفْرَجُ النَّبَايَا وَأَفْرَجُ النَّبَايَا
بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْأَفْرَجُ الْعَظِيمُ الْأَلْبِينُ لِأَنَّهُ كَادَانَ ثَلَاثَتَيْمَانَ وَهَذَا فِي الْحَبَشِ رَجُلٌ أَفْرَجٌ وَامْرَأَةٌ
فَرْجَاءٌ بَيْنَا الْفَرْجِ وَقَدْ فَرَجَ فَرْجًا وَالْمَفْرُوجُ كَالْأَفْرَجِ وَالْفَرْجُ وَالْفَرْجُ بِالْكَسْرِ الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَرَى الْفَرْجَ بَضْمَ الْفَاءِ وَالرَّاءِ وَالْفَرْجُ لُغَتَيْنِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَوْسٌ فَرْجٌ وَفَارِجٌ وَفَرْجٌ
مُنْفَعَةٌ السَّبْتَيْنِ وَقِيلَ هِيَ النَّائِثَةُ عَنِ الْوَتْرِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي بَانَ وَتَرَاهَا عَنْ كَيْدِهَا وَالْفَرْجُ
انْكَشَافُ الْكَرْبِ وَذَهَابُ الْعَمِّ وَقَدْ فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ وَفَرْجٌ فَانْفَرَجَ وَنَفَرَجَ وَيُقَالُ فَرْجَهُ اللَّهُ وَفَرْجَهُ
قَالَ الشَّاعِرُ * بِإِفْرَاجِ الْهَمِّ وَكَشَافِ الْكَرْبِ * وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبِ

فَإِنِّي صَبَرْتُ النَّفْسَ بَعْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ * وَقَدْ لَجَّ مِنْ مَاءِ الشُّونِ بِلُجُوجِ

لِيَحْسَبَ جِلْدًا أَوْ لِيُخْبِرَ شَامَتِ * وَلِلشَّرِّ بَعْدَ الْقَارِعَاتِ فُرُوجِ

يَقُولُ إِنِّي صَبَرْتُ عَلَى رِزْقِي بَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ لِأَنَّ حَسْبَ جِلْدًا أَوْ لِيُخْبِرَ شَامَتِ بِجِلْدِي فَيَنْكَسِرُ عَنِّي وَيَجُوزُ
أَن يَكُونَ قَوْلُهُ فُرُوجٌ جَمْعُ فَرْجَةٍ عَلَى فُرُوجٍ كَصَخْرَةٍ وَصُخُورٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا لِقَرْجٍ
يَقْرَجُ أَيْ تَقْرَجُ وَانْكَشَافٌ أَوْ يَزِيدُ يُقَالُ لِلْمِشْطِ النَّحِيطِ وَالْمَفْرَجُ وَالْمَرْجَلُ وَأَنْشَدْتُ لِعَلِّ
لِبَعْضِهِمْ يَصْفِرُ رِجْلًا شَاهِدَ الزُّورِ

فَأَنَّهُ الْجَدُّ وَالْعَلَاءُ قَاضِي * يَنْقُصُ الْحَيْسَ بِالنَّحْمِ الْمَفْرَجِ

التَّهْذِيبِ وَفِي حَدِيثِ عَقِيلِ أَدْرَكُوا الْقَوْمَ عَلَى فَرْجَتِهِمْ أَيْ عَلَى هَزِيمَتِهِمْ قَالَ وَيُرْوَى بِالْقَافِ
وَالْحَاءِ وَالْفَرْجُ يَجُوزُ الظَّاهِرُ الْبَارِزُ الْمُنْكَشَفُ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصْفِرُ دُرَّةً
بِكَيْ رَفَاحِي يُرِيدُ مَاءَهَا * لِيُرْزَهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ فَرْجٌ

قوله ينقص الحيس كذا
في الاصل ومثله في شرح
القاموس اه معججه

كشَفَ عن هذه الدرَّة غطاءها ليراها الناس ورجل نَفْرَجٌ ونَفْرَجَةٌ ونَفْرَجَةٌ ونَفْرَجَةٌ ونَفْرَجَةٌ ونَفْرَجَةٌ
ينكشف عند الحرب ونَفْرَجٌ ونَفْرَجَةٌ ونَفْرَجَةٌ ونَفْرَجَةٌ ونَفْرَجَةٌ ونَفْرَجَةٌ ونَفْرَجَةٌ ونَفْرَجَةٌ

نَفْرَجَةُ الْقَلْبِ قَلِيلُ النَّيْلِ * يَلْقَى عَلَيْهِ نَيْدِلَانُ اللَّيْلِ
نَفْرَجَةُ الْقَلْبِ بِجَمِيلِ النَّيْلِ * يَلْقَى عَلَيْهِ النَّيْدِلَانُ بِاللَّيْلِ

ويروى نَفْرَجَةٌ والنَّفْرَجُ القَصَارُ واهراة فرج متمفصلة في ثوب يمانية كما تقول أهل نجد فُضِّلُ
ومرَّة فرج قد أعييت من الولادة وناقته فرج كالة شهبت بالمرأة التي قد أعييت من الولادة قال
ابن سيده هذا قول كراع وقال مرَّة الفرج من الابل الذي قد أعييا وأرحف ونجدة فرج إذا ولدت
فانفجر وركاها أنشده أبو عمرو مستشهدا به على نخخ * أمسى حبيب كالفرج يجرأ بخا * والمفرج

الجمل الذي لا ولده وقيل الذي لا عشيرة له عن ابن الاعرابي والمفرج القليل يوجد في فلاة من
الارض وفي الحديث العقل على المسلمين عامَّة وفي الحديث لا يتوك في الاسلام مفرج يقول ان
وجد قيسل لا يعرف قاتله وودي من بيت مال الاسلام ولم يترك ويروي بالخاء وسيد كرفي موضعه
وكان الاصمعي يقول هو مفرج بالخاء وينكر قولهم مفرج بالجيم وروى أبو عبيد عن جابر الجعفي

انه هو الرجل الذي يكون في القوم من غيرهم حق عليهم ان يعقلوا عنه قال وسمعت محمد بن
الحسن يقول يروى بالجيم والخاء فن قال مفرج بالجيم فهو التليل يوجد بأرض فلاة ولا يكون
عنده قرية فهو يودي من بيت المال ولا يطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم
فيلزمهم ان يعقلوا عنه وقيل هو المثل بحق دية أو فداء أو غرم والمفروج الذي أنقله الدين وقال
أبو عبيدة المفرج أن يسلم الرجل ولا يوالي احدا فاذا جنى جناية كانت جنائته على بيت المال
لانه لا عاقلة له وقال بعضهم هو الذي لا ديوان له ابن الاعرابي المفرج الذي لا مال له والمفرج
الذي لا عشيرة له ويقال أفرج القوم عن قيسل اذا انكسفو وأفرج فلان عن مكان كذا وكذا اذا
أحل به وتركه وأفرج الناس عن طريقه اى انكسفو وأفرج فاه فحمة للموت قال ساعدة بن جوبة

صفر المباءة ذى هرسين متعجف * اذا نظرت اليه قلت قد فرجا

والفروج النبي من ولد الدجاج والضم فيه لغة رواه الهماني وفروجة الدجاجة تجمع فرار ينج
يقال دجاجة مفرج أى ذات فرار ينج والفروج بفتح الفاء القبا وقيل الفروج قباء فيه شق من
خلفه وفي الحديث صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه فروج من حرير وفروج لقب ابراهيم

ابن حوران قال بعض الشعراء هم جوه

قوله والمفروج الذى أنقله
الدين مقتضى ذكره
هنا أنه بالجيم قال فى شرح
القاموس وصوابه بالخاء
وتقدم للمصنف فى هذه
المادة فى شرح حديث
عبد الله بن جعفر ما يؤخذ
منه ذلك وكذا يؤخذ من
القاموس فى مادة فرج اه

مصحة

بِعَرَضِ فَرُوحِ بْنِ حُورَانَ بِنْتِهِ * كَمَا عَرَضَتْ لِلْمُسْتَرِينَ بِرُزُورٍ
لِحَى اللَّهِ فَرُوجًا وَحَرْبَ دَارِهِ * وَأَخْرَى بَنَى حُورَانَ خَرَى حَمِيرٍ
وَفَرَجٍ وَفَرَجٍ وَمَقْرَجٍ أَسْمَاءُ وَبَنُو مَقْرَجٍ بَطْنٌ (فَرَجِجٌ) أَفْرَجِيحٌ جِلْدُ الْجَلِّ شَوِيٌّ فَيَسِيَتْ أَعَالِيهِ
وَكَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَهُوَ مَصْدَرُ شَوِيَتْ قَالَ الشَّاعِرُ بِرِصْفِ عَنَا فَاشُوا هَا
وَأَكَلَ مِنْهَا * فَأَكُلُ مِنْ مَقْرَجٍ بَيْنَ جِلْدَيْهَا * (فَرَجِجٌ) الْفَرَجَانُجُ مِمَّا مِنْ سِمَاتِ الْإِبْلِ حِكَاةُ
أَبُو عَيْبِدٍ لَمْ يَحْمِلْ هَذِهِ السَّمَةَ وَفَرَجَانُجٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ طَبِيسٍ أَنْشَدَ سِيدِيوِيهِ
أَلَمْ تَسْلِي فَتَحْتَرِكِ الرَّسُومُ * عَلَى فَرَجَانُجٍ وَالظَّلَلُ الْقَدِيمُ
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلْتُ لِحْنٍ وَأَبَى الْعَجَّاجِ * إِلَّا الْحَقَّابَطْرَفِي فَرَجَانُجٍ
(فَرَجِجٌ) الْقَبِيرُ وَرُوحٌ ضَرْبٌ مِنَ الْأَصْبَاغِ (فَسَجِجٌ) الْفَاسِجِيُّ مِنَ الْإِبْلِ اللَّاقِحُ وَقِيلَ اللَّاقِحُ
مَعَ سَمِينٍ وَقِيلَ هِيَ الْحَائِلُ السَّمِينَةُ وَالْجَمْعُ فَوَاسِجٌ وَفَسَجِجٌ قَالَ * وَالْبَكَرَاتِ الْفَسَجِجُ الْعَطَامِ سَاةُ
وَالْفَاسِجِيَّةُ مِنَ الْإِبْلِ الَّتِي ضَرَبَهَا الْفَعْلُ قَبْلُ أَوْ أَنَّهُمْ أَفْسَجَجَتْ نَفْسُجُ فُسُوجًا النَّضْرُ الْفَاسِجِيُّ الَّتِي
جَلَّتْ فَرَمَتْ بِأَنْفِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ أَبُو عَمْرٍو وَهِيَ السَّرْبَعَةُ السَّابَةُ اللَّيْثُ هِيَ الَّتِي أَجْلَهَا الْفَعْلُ
فَضْرَبَ قَبْلُ وَقَتِ الْمَضْرِبِ وَقَالَ فِي الشَّيْءِ وَهِيَ فِي النَّوْقِ أَعْرَفُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْأَصْحَى الْفَاسِجِيُّ
وَالْفَاسِجِيُّ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبْلِ قَالَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ هُمَا الْحَامِلُ وَأَنْشَدَ
* تَخْدِي بِهَا كُلُّ خَنُوفٍ فَاسِجٍ * (فَسَجِجٌ) فَشَحَّتِ النَّاقَةُ وَتَفَشَّجَتْ وَانْفَشَّجَتْ تَفَاجَتْ
وَتَفَرَّشَتْ لِخَلْبٍ أَوْ تَبُولٍ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ تَفَشَّجَتْ ثِبَالَتْ بَعْنِي النَّاقَةُ هَكَذَا رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ
وَرَوَاهُ الْحَمِيدِيُّ فَتَشَّجَتْ بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ وَالْفَاءُ زَائِدَةٌ لِلْعَطْفِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ مَسْجِدَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَشَّجَ قَبَالَ قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَشَّجَ قَالَ أَبُو عَيْبِدٍ الْفَشَّجِيُّ تَفَرِّجُ
مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ دُونَ التَّفَاجِجِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ أَبُو عَيْبِدٍ بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ وَالتَّفَشَّجِيُّ أَشَدُّ مِنَ الْفَشَّجِيِّ
وَهُوَ تَفَرِّجُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ الْجَوْهَرِيُّ فَشَّجَ قَبَالَ أَيْ فَرَجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَكَذَلِكَ فَشَّجَ تَفَشَّجًا وَالتَّفَشَّجِيُّ
مِثْلُ التَّفَشَّجِيِّ وَتَفَشَّجَ الرَّجْلُ تَفَشَّجَ اللَّيْثُ التَّفَشَّجِيُّ التَّفَشَّجِيُّ عَلَى النَّارِ (فَضِجٌ) انْفَضَّجَتِ الْقَرْحَةُ
انْفَضَّجَتْ وَانْفَضَّجَ بَطْنُهُ اسْتَرْخَتْ مَرَّاقُهُ وَكُلُّ مَا عَرَضَ كَلْمَشْدُوخٍ فَقَدْ انْفَضَّجَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ
عَفْضَاخٌ وَمَقْضَاخٌ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْمُسْتَرْخِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ
لَقَدْ تَلَفَيْتُ أَمْرَكَ وَهُوَ أَشَدُّ انْفَضًا مِنْ حَقِّ الْكَهْوَلِ أَيْ أَشَدُّ اسْتَرْخَاءً وَضَعْفًا مِنْ بَيْتِ
الْعَنَسِكَبُوتِ وَتَفَضَّجَ يَدُهُ بِالشَّحْمِ تَشَقُّقٌ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ مَا خَذَهُ فَيَنْشَقُّ عُرُوقَ اللَّحْمِ فِي مَدَاخِلِ

الشحم بين المضايح وتفتيح عرفا سال قال العجاج * بعد واما بدنه تفتيحاً * شمر يقال قد
 انفتحت الدلو بالجيم اذا سال ما فيها من الماء وانفتح فلان بالعرق اذا سال به قال ابن مقبل
 ومنفتحات بالجيم كأنما * نضحت لبودمر وجهها ذناب
 قال ويقال بالخاء أيضاً انفتحت بعنى الدلو ويقال انفتحت سرته اذا انفتحت وكل شئ توسع
 فقد تفتيح وقال الكميت يفتيح الجود من يديه كما * يفتيح الجود حين ينسكب
 وقال ابن حجر * ألم تسمع بقاضية الديار * حيث انفتح واتسع وقال ابن شميل انفتح الأفق
 اذا تبين وفلان يفتيح عرفاً اذا عرفت أصول شعره ولم يتبل (فلج) فلج كل شئ نصفه وفتج
 الشئ بينهما ما يفتجه بالكسر فلجاً قسمته نصفين والفتج القسم وفي حديث عمر انه بعث حديثه
 وعثمان بن حنيف الى السواد فلجاً الجز به على أهله الاصمعي يعنى قسمها هو وأصله من الفتج وهو
 الميكل الذى يقال له الفتالج قال وانما سميت القسمه بالفتج لان خراجهم كان طعاماً شمر فتجت
 المال بينهم أى قسمته وقال أبو دود فقريق يفتج اللحم نياً * وقريق لطا يخمه فتار
 وهو يفتج الامر أى يظفر فيه ويقتسمه ويديره الجوهرى فتجت الشئ يفتجه بالكسر فلجاً
 اذا قسمته وفتجت الشئ فلجيين أى سقته نصفين وهى الفلوح الواحد فلج وفتج وفتجت الجز به على
 القوم اذا فرضتها عليهم قال أبو عبيد هو مأخوذ من القفير الفالج وفتجت الارض للزراعة وكل
 شئ سقته فقد فتجته والفلوحة الارض المصلحة للزراع والجمع فللاج ومنه هى موضع فى الفرات
 فلوحجة وفتجت قدمه تسقته والفتج والفتالج البعير ذو السنامين وهو الذى بين البختي والعربي
 سمى بذلك لأن سنامه نصفان والجميع الفلوج وفي الصحاح الفتالج الجمال الضخم ذو السنامين يحمل
 من السند للفتحة وفي الحديث ان فلجاً تردى فى بئر هو البعير ذو السنامين سمى بذلك لأن سنامه
 يختلف ميلهما والفتالج ربح يأخذ الانسان فيذهب بشقه وقد فلج فلجاً فهو مقلولج قال ابن دريد
 لانه ذهب نصفه قال ومنه قيل لشقة اليد فلججة وفي حديث أبي هريرة الفتالج داء الانبياء هو
 داء معروف يرتجى بعض البدن قال ابن سيده وهو احد ما جاء من المصادر على مثال فاعل والمقلولج
 صاحب الفتالج وقد فلج والفتج التفتج فى الساقين وقال وأصل الفتج النصف من كل شئ ومنه يقال
 ضربته الفتالج فى الساقين ومنه قولهم كرت بالفتالج وهو نصف الكركبير وأمر مقبل ليس بمسقم
 على جهته والفتج تباعد القدمين آخر ابن سيده الفتج تباعد ما بين الساقين وفتج الأسنان تباعد
 بينها فلج فلجاً وهو أفلج وفتج مقبل أفلج والفتج بين الأسنان ورجل أفلج اذا كان فى أسنانه تفرق وهو

قوله بعد واما الخ كذا
 بالاصل وليحمر
 قوله ومنفتحات الخ هكذا
 فى الاصل بالواو وانفتحت
 رواية البيت هكذا فعل
 الواو خزم وحرر
 قوله قال ابن حجر ألم تسمع
 الخ كذا بالاصل ولينظر
 كتبه مصححه

التفليج أيضا التهذيب والفليج في الاسنان تباعد ما بين التنايا والرابعيات خلقه فان تكلف فهو التفليج ورجل أفليج الاسنان وامرأة فلجاء الاسنان قال ابن دريد لا بد من ذكر الاسنان والافليج أيضا من الرجال البعيد ما بين الثديين ورجل مفليج التنايا أي منفرجه وهو خلاف المتراص الاسنان وفي صفة صلى الله عليه وسلم أنه كان مفليج الاسنان وفي رواية أفليج الاسنان وفي الحديث انه لعن المتفليجات للعسبن أي النساء اللاتي يقعن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين وفليج الساقين تباعد ما بينهما والفليج انقلاب القدم على الوحشي وزوال الكعب وقيل الأفليج الذي اعوجاجه في يده فان كان في رجله فهو أفليج وهن أفليج متباعد الاسكتين وقرس أفليج متباعد الحرقمتين ويقال من ذلك كله فليج فلجاء وفلجعة عن اللحياني وامر مفليج ليس على استقامة والفليجة القطعة من الجاد والفليجة أيضا شقة من شقق الخباء قال الاصمعي لأدري أين تكون هي قال عمرو بن لجا

تمشى غير مشتعل بثوب * سوى خيل الفليجة بالخلال

قال ابن سيده وقول سلمى بن المقعد الهذلي

لظلت عليه أم شبيل كأنها * اذا شيعت منه فليج بمدد

يجوز أن يكون أراد فليجة ممددة فخذف ويجوز أن يكون مما يقال بالهاء وغير الهاء ويجوز أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الياهاة والفليج الظفر والفوز وقد فليج الرجل على خصمه يقلي فلجاء وفي المنل من يأت الحكم وحده يقلي وأفليجة الله عليه فلجاء وفلجاء وقيل القوم وعلى القوم يقلي ويقلي فلجاء وأفليج فازوقل سهمه وأفليج فازوهو الفليج بالضم والسهم الفاليج الفائر وقيل بجته وفي جته يقلي فلجاء وفلجاء وفلجاء كذلك وأفليجة على خصمه غلبه وقضله وفاليج فلان فليجة يقليجها خاصمه فخصمه وغلبه وأفليج الله جته أظهرها وقومها والاسم من جميع ذلك الفليج والفليج يقال لمن الفليج والفليج ورجل فاليج في جته وفليج كما يقال بالغ وبلغ وثابت وثبت والفليج أن يقلي الرجل أصحابه يعلمونهم ويعلمونهم وأمان هذا الامر فاليج بن خلاوة أي برى فاليج اسم رجل وهو فاليج بن خلاوة الأشجعي وذلك انه قيل لفاليج بن خلاوة يوم الرقة لما قتل أنيس الأسري أنصر أنيسا فقال أتى منه برى أبو زيد يقال للرجل اذا وقع في أمر قد كان منه بعزل كنت من هذا فاليج بن خلاوة يفتي الاصمعي أنامن هذا فاليج بن خلاوة أي أنامن برى ومثله لاناقة في هذا ولاجل رواه شمر لابن هاني عنهما والفليج بالتحريك النهر وقيل النهر الصغير وقيل هو الماء الجاري قال عبيد

أوفليج يطن واد * للماء من تحته قسيب

الجوهري ولوروى في بطون وإدلاستقام وزن البيت والجمع أفلاج وقال الاعشى
 فما فَلَجٌ يَسْقِي جَدَاوِلَ صَعْنِي * له مَشْرَعٌ سَهْلٌ إِلَى كُلِّ مَوْرِدٍ
 الجوهري والفَلَجُ نَهْرٌ صَغِيرٌ قَالَ الْعَجَّاجُ * فَصَحَّاحِيْنَا رَوَى وَفَلَجًا * قَالَ وَالْفَلَجُ بِالْحَرَكِ لُغَةٌ فِيهِ قَالَ
 ابْنُ بَرِي صَوَابٌ أَنْشَدَهُ * تَذَكَّرَ أَعْيُنَارُ رَوَى وَفَلَجًا * بِحَرَكِ اللَّامِ وَبَعْدَهُ
 * فَرَأَيْتَ يَحْدُوهَا وَبَاتَ نَبْرَجًا * النَّسْرِيحُ السَّرْبَعَةُ وَيُرْوَى * تَذَكَّرَ أَعْيُنَارُ وَأَفَلَجًا * يَصِفُ حَارًا وَأَتْنَا
 وَالْمَاءُ الرَّوَى الْعَذْبُ وَكَذَلِكَ الرَّوَاءُ وَالْجَمْعُ أَفْلَاجٌ قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ
 بِعَيْنِي طَعْنُ الْحَيِّ لِمَا تَحْمَلُوا * لَدَى جَانِبِ الْأَفْلَاجِ مِنْ جَنَبِ تَيْمَرَا
 وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ مَاءٌ فَلَجٌ وَعَيْنٌ فَلَجٌ وَقِيلَ الْفَلَجُ الْمَاءُ الْحَارِي مِنَ الْعَيْنِ قَالَهُ اللَّيْثُ وَأَنْشَدَ
 * تَذَكَّرَ أَعْيُنَارُ وَأَفَلَجًا * وَأَنْشَدَ ابْنُ نَصْرِ * تَذَكَّرَ أَعْيُنَارُ رَوَى وَفَلَجًا * وَالرَّوَى الْكَثِيرُ وَالْفَلَجُ
 السَّاقِيَةُ الَّتِي تَجْرِي إِلَى جَمِيعِ الْحَائِطِ وَالْقُلْبَانِ سَوَاقِي الزَّرْعِ وَالْقُلْبَاتُ الْمَزَارِعُ قَالَ
 دَعَاوُ الْفَلَجَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا * طَعَانُ كُفَّوَاهِ الْمَخَاضِ الْأَوَارِكُ
 وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي الْحَاءِ وَالْفَلُوجُ حِجَابُ الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ الْبَيْضَاءِ الْمُسْتَحْرَجَةُ لِلزَّرْعِ وَالْفَلَجُ الصَّبِغُ قَالَ
 حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ عَنْ الْقَرَامِيسِ بِأَعْلَى لَاحِبٍ * مُعَبَّدٌ مِنْ عَهْدِ عَادٍ كَالْفَلَجِ
 وَالْفَلَجُ الصَّبِغُ كَالنَّبِجِ وَالْفَالِجُ وَالْفَلَجُ مِكْيَالٌ ضَخْمٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ هُوَ الْقَفِيزُ وَأَصْلُهُ بِالسُّرْيَانِيَةِ فَالْعَاءُ
 فَعَرَبٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ الْحَجْرَ

الَّتِي فِيهَا فُلْجَانٌ مِنْ مَسْدٍ دَا * رَيْنٌ وَفَلَجٌ مِنْ فُلْفُلٍ ضَمِيمٍ
 قَالَ سَيْبُوهُ الْفَلَجُ الصَّنْفُ مِنَ النَّاسِ يُقَالُ النَّاسُ فُلْجَانٌ أَيْ صَنَفَانٌ مِنْ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ قَالَ
 السِّيرَافِيُّ الْفَلَجُ الَّذِي هُوَ الصَّنْفُ وَالنَّصْفُ مَشْتَقٌّ مِنَ الْفَلَجِ الَّذِي هُوَ الْقَفِيزُ فَالْفَلَجُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ
 عَرَبِيٌّ لِأَنَّ سَيْبُوهُ انْمَا حَكَى الْفَلَجَ عَلَى أَنَّهُ عَرَبِيٌّ غَيْرُ مَشْتَقٍّ مِنْ هَذَا الْأَجْمِيِّ وَقَوْلُ ابْنِ طَفِيلٍ
 نَوَّحْتَنِي فِي عَلِيَاءٍ قَفَرُ كَانَهَا * مَهَارِقُ فُلُوجٍ يُعَارِضُنْ نَالِيَا
 ابْنُ جَنَابَةَ الْفُلُوجُ الْكَاتِبُ وَالْفَلَجُ وَالْقَلْبُ الْقَمَرُ فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَنَّ الْمُسْلِمَ مَالٌ يُغَشَّ
 دَنَاءَةً يُخَشَعُ لَهَا إِذَا ذُكِرَتْ وَتُعْرَى بِهِ لِنَامِ النَّاسِ كَالْبَاسِرِ النَّالِجِ الْبَاسِرِ الْقَامِرِ وَالْقَالِجِ الْغَالِبِ
 فِي قِيَارِهِ وَقَدْ فَلَجَ أَصْحَابُهُ وَعَلَى أَصْحَابِهِ إِذَا غَلَبَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَيُّ سَائِقِ فَلَجٍ أَصْحَابُهُ وَفِي حَدِيثٍ سَعْدُ
 فَاخْتَدَتْ سَهْمِي الْقَالِجِ أَيْ الْقَامِرِ الْغَالِبِ قَالَ وَبِحُجُوزَانٍ يَكُونُ السَّهْمُ الَّذِي سَبَقَ بِهِ فِي التَّضَالِ وَفِي
 حَدِيثٍ مَعْنَى بَنِي زَيْدٍ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَاصَّتْ إِلَيْهِ فَأَقْبَحَنِي أَيْ حَكَمَ لِي وَعَلَيَّ

على خصمي وفلايح السواد قرها الواحدة فلوجه وقلج اسم بلد ومنه قيل لطريق يأخذ من طريق البصرة الى اليمامة طريق بطن قلع ابن سيده وقلج موضع بين البصرة وضربة مذكر وقيل هو واد بطريق البصرة الى مكة يبطنه منازل للحجاج مصروف قال الهمداني بن زهير
 وان الذي حانت بقلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد

قال ابن بري الخويرين يستشهدون بهذا البيت على حذف النون من الذين لضرورة الشعر والاصل فيه وان الذين كما جاء في بيت الاخطل

ابني كليب ان عمي اللذا * قتلا الملوكة وفككا الاعلالا

أراد اللذان غذف النون ضرورة والافلح موضع والقلوجة قرية من قرى السواد وقلوج موضع والقلج أرض لبني جعدة وغيرهم من قبس من نجد وفي الحديث ذكر قلع هو بفتحين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد وهو يسكن اللام واد بين البصرة وحي ضربة وقلج اسم قال الشاعر

من كان أشرك في تفرق فالحج * قلبونه جربت معا وأعدت

(فنج) الفنج اغراب الهند وهو دابة يفتري بجلده أي يلبس منه فراء ابن الاعراب الفنج الثقلاء من الرجال (فنج) الفنجحة والفنجح التزوان وقيل هو اللعاب الذي يقال له الدسبند يعني به رقص الجوس وفي الصحاح رقص العجم اذا أخذ بعضهم ببعض وهم رقصون وأنشد قول العجاج
 عكف النبط يلعبون الفنججا * قال ابن السكيت هي لعبة لهم تسمى بجمكان بالفارسية فعرب وفي الصحاح هو بالفارسية بنجة ابن الاعراب الفنجح لعب النبط اذا بطر او قيل هي الايام

المستترقة في حساب الفرس (فهيح) الفهيح من أسماء الخمر وقيل هو من صفاتها قال

ألا يا اصبحاني فمها جادرية * بماء صحاب يسبق الحق باطل

جادرية منسوبة الى قرية بالشام يقال لها جادرية وقيل منسوبة الى جدر موضع هنالك أيضا نسب على غير قياس وقيل الفهيح الخمر فارسي معرب والحق الموت والباطل اللهو وقيل الفهيح الخمر الصافي ابن الانباري الفهيح اسم مشتق للخمر وكذلك القنديد وامرئيتي وقيل الفهيح ما تكل به الخمر فارسي معرب واستشهد بقوله * ألا يا اصبحاني فمها جادرية * قال ابن بري

البيت لمعبد بن سعة وصواب انشاده ألا يا اصبحاني لانه يخاطب صاحبه وقيله

ألا يا اصبحاني قبل لوم العواذل * وقبل وداع من رنية عاجل

قال وجدريه منسوبة الى جدريه بالشام (فوج) الفائج والنوج القطيع من الناس
 وفي الصحاح الجماعة من الناس وقوله تعالى هذا فوج مقتحم بعكم قيل ان معناه هذا الفوج
 هم اتباع الرؤساء والجمع أفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج
 في دين الله أفواجاً قال أبو الحسن أي جماعات كثيرة بعد أن كانوا يدخلون واحداً واحداً واثنين
 اثنين صارت القبيلة تدخل بأميرها في الاسلام والفائج من قولك مر بنا فائج وليمة فلان أي فوج
 ممن كان في طعامه والافاجه الاسراع والعدو قال الرازي بصف نعمة * لا تسبق الشيخ اذا أفاجاً *
 قال ابن بري الرجز لابن محمد الفعسي وقيل

أهدى خليلي نعمة هملاًجا * ما يجد الراعي بها المأجا

قال والاصل في هملاًج أنه البرزون والهملمجة سيره فامتعاره للنعمة ويقال ما ذقت عنده مأجا
 أي شيئاً قال والمشهور في رجزه أعطى عقلاً نعمة * وهو اسم رجل وفي حديث كعب بن مالك
 يتلقاني الناس فوجاً فوجاً ابن الاثير الفوج الجماعة من الناس والفج مثله وهو مخفف من الفج
 وأصله الواو ويقال فاج يفوج فهو فوج مثل هان هون فهو هين ثم يخففان فيقال فوج وهين
 والناجحة من الارض متسع ما بين كل مرتفعين من غلظ أو رمل وهو مذكور في فوج أيضاً وناقحة فائج
 سمينة وقيل هي حائل سمينة والمعروف فائج وفاج المسك سطم وفاج كفاح قال أبو ذؤيب

عشبة قامت في النساء كأنها * عقيلة سبي تصطفى وتفوج

وصب عليها الطيب حتى كأنها * أسى على أم الدماغ حجاج

(فج) الفج والفج الانتشار وفاج القوم في الارض ذهبوا وانتشروا وأفاج في عدوه أبطأ
 وأنشد * لا تسبق الشيخ اذا أفاجاً * وهذا ورده الجوهر في ترجمة فوج شاهد على الافاجه
 الاسراع والعدو والفج الجماعة من الناس قال الازهرى أصله فج من فاج يفوج كما يقال هين
 من هان هون ثم يخفف فيقال هين والفج رسول السلطان على رجليه فارسي معرب وقيل هو
 الذي يسمى بالكتب والجمع فيوج وقول عدى

أم كيف جرت فيوجاً حو لهم حرس * ومر أيضاً بالسك صرار

قيل الفيوج الذين يدخلون السجين ويخرجون بحرسون الجوهرى في ترجمة فوج والفج فارسي
 معرب والجمع فيوج وهو الذي يسمى على رجليه وفي الحديث ذكر الفج وهو المسرع في مشيه
 الذي يحصل الاخبار من بلد الى بلد وفاجت الناقه برجليها ففج نفعت بهم امن خلفها وناقه

فَيَابِجَةٌ تَفْجُجُ بِرُجْلَيْهَا قَالَ * وَيَمِخُّ الْفَيَابِجَةُ الرَّفُودَا * الْأَصْحَمِيُّ الْقَوَائِمُ مَتَسَعٌ مَا بَيْنَ كُلِّ مَرْتَعَيْنِ
 مِنْ عَنَظْ أَوْ مِثْلٍ وَاحِدَةٍ فَافْتِجَةٌ أَبُو عَمْرٍو وَالنَّافِجُ الْبَسَاطُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ حَمِيدُ الْأَرَقَطِ
 الَّذِي رَبَّ النَّاسِ ذِي الْمَعَارِجِ * يَخْرُجْنَ مِنْ تَحْتِ ذِي مَضَارِجِ * مِنْ فَائِمِجٍ أَيْ فَيْجٍ بَعْدَ فَائِمِجٍ
 وَقَالَ * بَاتَتْ تُدَاعِي قَرَبًا فَائِمِجًا * أَفَائِمِجٌ وَأَفَائِمِجٌ جَمْعُ أَفْوَايِحٍ أَي بَاتَتْ تُدَاعِي قَرَبَ الْمَاءِ فَوْجًا
 فَوْجًا قَدَرِ كَبَتْ رُؤُوسَهَا ابْنُ شَيْمِيسَ النَّاسِجَةُ كَهَيْسَةَ الْوَادِي بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بَيْنَ الْأَبْرَقَيْنِ كَهَيْسَةَ
 الْخَلِيفِ الْأَنْهَاءُ وَسُجْعُهَا فَوَائِمِجٌ

(فصل القاف) (فجج) القَجِجُ الحَجَلُ والقَجِجُ الكَرَوَانُ مَعْرَبٌ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَةِ كَيْجٌ مَعْرَبٌ لِأَنَّ
 الْقَافَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْقَجِجَةُ تُتَعَمَّقُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْثَى حَتَّى تَقُولَ
 يَعْقُوبٌ فَيَحْتَمِصُ بِالذِّكْرِ لِأَنَّ الْمَاءَ إِذَا دَخَلَ فِيهِ عَلَى أَنَّهُ الْوَاحِدُ مِنَ الْجِنْسِ وَكَذَلِكَ النِّعَامَةُ حَتَّى
 تَقُولَ نَظِيمٌ وَالنَّحْلَةُ حَتَّى تَقُولَ بَعْسُوبٌ وَالذَّرَاجَةُ حَتَّى تَقُولَ حَيْقُطَانٌ وَالْبُومَةُ حَتَّى تَقُولَ صَدَى
 أَوْ فَيَادُ وَالْحَبَارَى حَتَّى تَقُولَ حَرْبٌ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَالْقَجِجُ جَبَلٌ بِعَيْنِهِ قَالَ

* لَوْ زَا حَمَّ الْقَجِجُ لَأَضْعَى مَا ثَلَا * (قزجج) المَقْرَجُجُ الطَّوِيلُ عَنْ كِرَاعٍ (قَطِج) أَبُو عَمْرٍو وَالْقَطِجُ
 أَحْكَامٌ فَسَلِ الْقَطِجُ وَهُوَ قَدْسُ السَّنِينَةِ وَيُقَالُ قَطِجٌ إِذَا اسْتَقَى مِنَ الْبُرِّ بِالْقَطِجِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 (قنجج) التَهْدِيبُ اسْتِعْمَلُ مِنْهُ قَنْجُوحٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ (قننجج) القَنْجِجُ الْآنَانَ
 الْقَصِيرَةُ الْعَرَبِيَّةُ

(فصل الكاف) (كأجج) التَهْدِيبُ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
 كَأَجَّ الرَّجُلُ إِذَا زَادَتْ حَقُّهُ وَالْكَتَّاجُ الْقَدَامَةُ وَالْحَمَاقَةُ (كججج) التَهْدِيبُ كَجَّجَ الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ
 مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْفِيهِ ابْنُ السَّكَيْتِ كَجَّجَ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا مَتَارَفًا كَثُرَ فَهُوَ يَكْجِجُ ابْنَ سَيِّدِهِ كَجَّجَ
 مِنَ الطَّعَامِ إِذَا أَكْرَمْتَهُ حَتَّى يَمْلِكِي وَالْكَجْدُجُّ التَّرَابُ (كججج) الكَجَّةُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ لِعَبَّةٍ
 لِلصَّبِيانِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الصَّبِيُّ حَرْقَةً فَيَدُورُهَا وَيَجْعَلُهَا كَأَنَّهَا كُرَّةٌ ثُمَّ يَقَاهِرُونَ
 بِهَا وَكَجَّجَ الصَّبِيُّ لِعَبِّ بِالْجَجَّةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ قِبَارُ حَتَّى فِي لَعِبِ الصَّبِيانِ بِالْجَجَّةِ
 حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ التَهْدِيبُ وَتَسْمَى هَذِهِ اللَّعْبَةُ فِي الْحَضَرِ بِاسْمَيْنِ وَالْحَرْقَةُ يُقَالُ لَهَا
 التُّونُ وَالْأَجْرَةُ يُقَالُ لَهَا الْبُكْسَةُ (كذجج) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو كَذَجَّجَ الرَّجُلُ
 إِذَا شَرِبَ مِنَ الشَّرَابِ كَفَيَّاسَتَهُ (كذجج) السَّكْدُجُّ حِصْنٌ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ كَذَجَاتٌ وَفِي الْوَاحِدِ
 تَرْجَةٌ كَثِيرٌ وَالْكَيْدُجُّ التَّرَابُ عَنْ كِرَاعٍ التَهْدِيبُ أَهْلَتْ وَجُوهَ الْكَافِ وَالْجِيمِ وَذَلِكَ لِأَنَّ السَّكْدُجَّ

قوله المقرجج عبارة شرح
 القاموس (المقرعج كسرهد)
 هكذا بالراء عندنا في النسخ
 وفي اللسان بالزاي كتبه
 صححه

بمعنى المأوى وهو معرب (كرج) الكرج الذي يُعَبُّ به فارسي معرب وهو بالفارسية كُرَّة
البيت الكرج دُخِلُ معرب لأصله في العربية قال جرير

لَيْسَتْ سِلَاحِي وَالْفَرَزْدَقُ لَعْبَةٌ * عَلَيْهَا وَشَا حَا كُرْجٌ وَجَلَّاجِلُهُ
وقال أمسي الفَرَزْدَقُ فِي جَلَّاجِلِ كُرْجٍ * بَعْدَ الْأَخْيَطِ ضُرَّةَ طَيْرِ

البيت الكرج يُتَخَذُ مَثَلُ الْمَهْرِ يَلْعَبُ عَلَيْهِ وَتَكْرَجُ الطَّعَامُ إِذَا أَصَابَهُ الْكُرْجُ ابن الأعرابي
كُرْجُ الشَّيْءِ إِذَا فَسَدَ قَالَ وَالكَارِجُ الْخُبْزُ الْمَكْرَجُ يُقَالُ كَرَجُ الْخُبْزِ وَكُرْجٌ وَتَكْرَجُ أَي
فَسَدَ وَعَلَاهُ خُضْرَةٌ وَالكَرْجُ مَوْضِعُ التَّهْدِيبِ الْكُرْجُ اسْمُ كُورَةٍ مَعْرُوفَةٌ (كريج) الْكُرْجِيُّ
وَالْكَرْجِيُّ الْخَانُوتُ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ خَانُوتٌ مَوْرُودَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَعَلَّ الْمَوْضِعَ انْمَاسَى
بِذَلِكَ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ كُرْبِقُ قَالَ سَيَبَوِيهُ وَاجْمَعُ كَرَابِجَةً لِحَقْوِ الْهَاءِ لِلجَمَّةِ قَالَ وَهَكَذَا وَجَدَ
أَكْثَرَ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْأَجْمَعِيِّ وَرَبَّمَا قَالُوا كَرَابِجٌ وَيُقَالُ لِلْعَانُوتِ كُرْبِجٌ وَكُرْبِقٌ وَقُرْبِقٌ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ (كسج) الْكَوْسُجُ الْأَنْطُ فِي الْمَحْكَمِ الَّذِي لَا شِعْرَ عَلَيْهِ عَارِضُهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ النَّاقِصُ
الْإِنْسَانُ مَعْرَبٌ قَالَ سَيَبَوِيهُ أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ كُوسَهُ وَالْكَوْسُجُ سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ تَأْكُلُ النَّاسَ وَهِيَ
الطُّغْمُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ لَا تُخْرُطُومُ كَالْمِثْشَارِ التَّهْدِيبِ الْكُافِي وَالسَّيْنُ وَالْجَيْمُ مَهْمَلَةٌ
غَيْرُ الْكَوْسُجِ قَالَ وَهُوَ مَعْرَبٌ لِأَصْلِهِ فِي الْعَرَبِيَّةِ (كسج) الْكُسْبُجُ الْكُسْبُجُ بِلَعْمَةِ أَهْلِ
السَّوَادِ (كسج) أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكُسْبُجُ الْأَشْدَاءُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْكَسْبُجُ الضَّيِّقُ
كَانَ رَجُلًا شَجَاعًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَيْلِجَةُ مَيْكَالُ وَاجْمَعُ كَالِجٌ وَيَكَالِجُهُ أَيْضًا وَالْهَاءُ لِلجَمَّةِ (كسج)
أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَرَوَى هَذَا الْبَيْتَ لَطْرَفَةَ

وَبَغْدَى بِكَرْمِهِ * مِثْلُ دَعِصِ الرَّمْلِ مَلْتَفُ الْكَمَجِ

قِيلَ الْكَمَجُ طَرْفٌ مَوْصِلٌ الْفَغْدِي فِي الْعَجْزِ (كنفج) الْكُنْفَجُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ
أَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ بِالصَّمَانِ

تَرَعَى مِنَ الصَّمَانِ رَوْضًا أَرْجَا * وَرَغُلًا بَاتَتْ بِهَ لَوَاهِجَا * وَالرِّمَثُ مِنَ الْوَادِ الْكُنْفَجَا

وقال شمر الكُنْفَجُ السَّهْمِيُّ الْمُتَمَلِّقُ وَسُنْبُلٌ كُنْفَجٌ مَكْتَنَزٌ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقِيلَ هُوَ الْغَلِيظُ النَّاعِمُ
قال جنيد بن المنفي * يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الْكُنْفَجِ * (كسج) الْكِبَاجُ الْفَدَامَةُ وَالْحَاقَةُ
(فصل اللام) (لج) لَبَّجَهُ بِالْعَاصِرَةِ وَقِيلَ هُوَ الضَّرْبُ الْمَتَابِعُ فِيهِ رَحَاوَةٌ وَيُجِجُ الْبَعِيرُ
بِنَفْسِهِ وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

لَمَّا رَأَى نَعْمَانَ حَلَّ بِكَرْفِي * عَكَرَ كَالْبَجِّ التُّزُولَ الْأَرْكُبُ

أراد نزل هذا السحاب كما ضرب هؤلاء الأركب بأنفسهم للتزول فالتزول مفعول له ولج بالبعير

والرجل فهو ليج رمي على الأرض بنفسه من مرض أو عياء قال أبو ذؤيب

كَانَ نِقَالَ الْمَزْنِ بَيْنَ نَضَارِع * وَشَابَهُ بَرَكٌ مِنْ جُدَامِ لَيْجٍ

وبرك ليج وهو ابل الحى كلهم إذا قامت حول البيوت باركة كالمضروب بالأرض وأنشديت

أبي ذؤيب وقال أبو حنيفة اللج المقيم ولج بنفسه الأرض فقام أي ضرب بهاها أبو عبيد ليج بفلان

إذا صرع به ليجا ويقال ليج به الأرض أي رماه ولجت به الأرض مثل لبطت إذا جلدت به الأرض

ولج بالرجل ولط به إذا صرع وسقط من قيام وفي حديث سهل بن حنيف لما أصابه عامر بن

ربيعه بعينه فأج به حتى ما يعقل أي صرع به وفي الحديث تباعدت شعوب من ليج فعاش أياما هو

اسم رجل والليج الشجاعة حكاة الزمخشري واللجة واللجة حديدية ذات شعب كأنها كف

بأصابعها تنفرج فيوضع في وسطها لحم ثم تسد إلى وتد فإذا قبض عليها الذئب التججت في خطمه

فتقبضت عليه وصرعه والجمع اللج والليج والتجت اللجة في خطمه دخلت وعلقت (الليج)

الليث لفلان يلج ويلج لغتان وقوله وقد ليخنا في هو اليجنا قال أراد لجا فاقصره وأنشد

وما العفو إلا امرئ ذي حفيظة * متى يغف عن ذنب امرئ السوء يلج

ابن سيده لجت في الأمر ألج ولبجت ألج لجا ولبجا ولبجاجة واستلججت ضحك قال

فإن أنال أمر ولم أنه عنك * تضاحكت حتى يستلج ويستنري

ولج في الأمر عمادى عليه وأبى أن يصرف عنه والآتى كالاتى والمصدر كالمصدر وفي الحديث إذا

استلج أحدكم يمينه فإنه آثم له عند الله من الكفارة وهو استلف من اللجاج ومعناه ان يحلف

على شئ ويرى أن غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يجتهد ذلك آثم وقيل هو أن يرى أنه صادق

فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وقد جاء في بعض الطرق إذا استلج أحدكم بانظار الادغام وهي

لغة قرش يظهر ونه مع الجزم وقال شهر معناه ان يلج فيها ولا يكفرها ويرغم أنه صادق وقيل

هو أن يحلف ويرى أن غيره خير منها فيقيم للبر فيها ويترك الكفارة فان ذلك آثم له من التمسك كثير

والحنث وأثبان ما هو خير وقال الليثاني في قوله تعالى ويمددهم في طغيانهم يعمهون أي يلجهم

قال ابن سيده فلا أدري أمن العرب سمع يلجهم أم هو أدل من الليثاني وتجاسر قال وانما قلت

هذا لاني لم أسمع أبلجته ورجل لجوج ولجوجة الهاء للمبالغة ولججة مثل همة أي لجوج والانثى

قوله واللجة واللجة حديدية
زاد في القاموس لجة بضمين
كتبه مصححه

لجوج وقول أبي ذؤيب

فأني صبرت النفس بعد ابن عنبس * فقد لجج من ماء الشون لجوج
أراد مع لجوج وقد يستعمل في الخيل قال

من المسبترات الجياد طمرة * لجوج هو اها السبب المتماحل

والملاحة التامدي في الخصومة وقوله أنشد ابن الاعرابي * دلوع الرلجني منينها * فسرره فقال لجج

أى ابتلي بجور يجوز عندي أن يريد ابتليت أنا به فقلب ولجج كجوج قال بلجج

من الصلب لجج يقطع ربوها * بغام ومبني الحصرين أجوف

ولجة البحر حيث لا يدرك قعره ولجج الوادي جانبه ولجج البحر عرضه قال ولجج البحر الماء الكثير الذي

لا يرى طرفاه وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة وفي الحديث من ركب البحر إذا التج فقد برئت منه

الذمة أى قلاطمت أمواجه والتج الأمر إذا عظم واحتلط ولجة الأمر معطمة ولجة الماء بالضم

معظمه وخص بعضهم به معظم البحر وكذلك لجة الظلام وجهه لجج ولجج ولجج أنشد ابن الاعرابي

وكيف بكم باعوا أهلا وودونكم * لجج يغمسن السفين ويسد

واستعار جاس بن ثامل اللج لليل فقال

ومستنج في ليل دعونه * بمشجوبة في رأس صمد مقابل

يعنى معظمه وظلمه ولجج الليل شدت ظلمته وسواده قال العجاج يصف الليل

ومحذرا الأبصار أهدرى * لجج كان نبيه منى

أى كان عطف الليل معطوف مرة أخرى فاستدسوا وظلمته وبجر لجج ولجج وأسع اللج واللج

السيف تشبيها بلجج البحر وفي حديث طلحة بن عبيد الله أنهم أدخلوا في الحش وقرّبوا فوضعوا اللج على

قني قال ابن سيده وأظن أن السيف إنما سمي لجج في هذا الحديث وحده قال الأصمعي زرى أن

اللاج اسم يسمي به السيف كما قالوا الصمصامة وذو الفقار ونحوه قال وفيه شبه لجة البحر في هوله

ويقال اللج السيف بلغة طي وقال شمر قال بعضهم اللج السيف بلغة هذيل وطوائف من اليمن

وقال ابن الكلبي كان للاشتر سيف بسميه اللج واليم وأنشده

ما خاني اليم في ما قط * ولا مشهد مددت الأزارا

ويرى ما خاني اللج وعلان لجة واسعة على التشبيه بالبحر في سعته وألج القوم ولججوا ركبوا

اللجة والتج الموج عظم ولجج القوم إذا وقعوا في اللجة قال الله تعالى في بحر لجج قال القراء يقال بحر

جِيَّ وِجِيَّ كما يقال سُحْرِيَّ وِسُحْرِيَّ ويقال هذا لُجُّ البحر وِلُجَّةُ البحر وقال بعضهم اللَّجَّةُ الجماعة
الكثيرة كلجة البحر وهي اللَّجُّ وِجَّجَت السَّفِينَةُ أَي خاضت اللَّجَّةُ وِجَّجَت البحرَ التَّجَّاجًا والتَّجَّتِ
الارضُ بالسَّرَابِ صار فيها منه كاللَّجِّ وِجَّجَتِ الظُّلَامُ التَّبَسُّ وَاخْتَلَطَ وِجَّجَتِ الصَّوْتُ وَاثْسَدَانِي
الرَّمَّةُ كَأَثَاوَالْفَنَانُ الْقُوْدُ تَحْمَلُنَا * مَوْجُ الْفُرَاتِ إِذَا لَجَّ الدِّيَامِيمُ

أبو حاتم اللَّجُّ صارله كاللَّجِّ من السَّرَابِ وسمعت لجةً الناس بالفتح أي أصواتهم وصحَّهم قال
أبو النجم * في لجة أمسك فلان عن فل * وِلُجَّةُ الْقَوْمِ أصواتهم وِجَّجَتِ اللَّجَّةُ وِجَّجَتِ اللَّجَّةُ اخْتِلَاطُ الأصواتِ
والتَّجَّتِ الأصوات ارتفعت فاختلفت وفي حديث عكرمة سمعت لهم لجة بآمين يعني أصوات
المصلين وِجَّجَتِ اللَّجَّةُ اللَّجَّةُ وِجَّجَتِ الْقَوْمُ إِذَا صَاحُوا وَقَدِ تَكُونُ اللَّجَّةُ فِي الْإِبِلِ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَذَلِيُّ

* وَجَعَلَتْ لَجَّتَهَا تَعْنِيهِ * يعني أصواتها كأنها تطربه وتسترجه ليوردها الماء ورواه بعضهم لَجَّتَهَا
وِجَّجَتِ الْقَوْمُ وِجَّجَتِ اللَّجَّةُ اخْتَلَطَتْ أصواتهم وِجَّجَتِ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَوَاعِيهَا وَضَوَاعِيهَا فِي
حَدِيثِ الْخُدَيْبِيَّةِ قَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو قَدِ لَجَّتِ الْقَضِيَّةُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَي وَجَّجَتْ قَالَ هَكَذَا جَاءَ
مَشْرُوحًا وَقَالَ وَلَا أَعْرِفُ أَصْلَهُ وَالتَّجَّتِ الْاَرْضُ إِجْتَمَعَ نَبْتُهَا وَطَالَ وَكَثُرَ وَقِيلَ الْاَرْضُ الْمُتَّجَّةُ
السَّيْدَةُ الْخُضْرَةُ التَّقَّتْ أَوْ لَمْ تَلْتَقْ وَأَرْضٌ بَقَلْهَا مَلِجٌ وَعَيْنٌ مُلَّجَةٌ وَكَانَ عَيْنَهُ لَجَّةً أَي شَدِيدَةً
السَّوَادِ وَعَيْنٌ مُلَّجَةٌ وَأَنَّهُ لَشَدِيدُ التَّجَّاجِ الْعَيْنِ إِذَا اسْتَدْسَدُوا دَهَاهَا وَاللَّجَّجُ وَاللَّجَّجُ عَوْدُ الطَّيِّبِ
وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ غَيْرُهُ يَنْجَرُ بِهِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ إِنْ قِيلَ لَكَ إِذَا كَانَ الزَّائِدُ إِذَا وَقَعَ أَوْ لَمْ يَكُنْ لِلْخَاقِ
فَكَيْفَ أَخْفُوا بِالْهَمْزَةِ فِي اللَّجَّجِ وَبِالْيَاءِ فِي اللَّجَّجِ وَالذَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ الْخَاقِ ظَهَرَ التَّضْعِيفُ قِيلَ قَدْ
عَلِمْنَا أَنَّهُمْ لَا يَلْحَقُونَ بِالزَّائِدِ مِنْ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهَا تَدْخِيرٌ فَلِذَلِكَ جَازَ الْخَاقُ بِالْهَمْزَةِ
وَالْيَاءِ فِي اللَّجَّجِ وَيَلْتَجُّ لِمَا انْتَهَى إِلَى الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ التَّوْنُ وَاللَّجَّجُ وَاللَّجَّجُ كَاللَّجَّجِ
وَاللَّجَّجُ عَوْدُ يَنْجَرُ بِهِ وَهُوَ يَفْعَلُ وَأَفْعَلُ قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا تَجْرَأُ رَجًا * قَدْ كَسَّرَتْ مِنْ يَلْتَجُّو ح له وقصا

وقال الحماني عود يَلْتَجُّو حُ وَاللَّجَّجُ حُ وَاللَّجَّجُ حُ فَوَصَفَ بِجَمِيعِ ذَلِكَ وَهُوَ عَوْدُ طَيِّبِ الرِّيحِ وَاللَّجَّجَةُ
ثَقُلُ اللَّسَانِ وَتَقْصُ الْكَلَامِ وَأَنْ لَا يَخْرُجَ بَعْضُهُ فِي آثَرِ بَعْضٍ وَرَجُلٌ لَجَّاجٌ وَقَدْ لَجَّجَ وَتَلَجَّجَ وَقِيلَ
لِأَعْرَابِيٍّ مَا أَشَدُّ الْبَرْدَ قَالَ إِذَا دَمَعَتِ الْعَيْنَانُ وَقَطَرَ الْمَخْرَانُ وَجَلَّجَ اللَّسَانَ وَقِيلَ اللَّجَّاجُ الَّذِي
يَجُولُ لِسَانَهُ فِي شِدْقِهِ التَّهْذِيبُ اللَّجَّاجُ الَّذِي سَجِيَّةُ لِسَانِهِ ثَقُلُ الْكَلَامِ وَتَقْصُهِ اللَّيْثُ اللَّجَّجَةُ
إِنْ يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ بِلِسَانٍ غَيْرِ بَيْنٍ وَأَنْشَدَ * وَمَنْطِقُ بِلِسَانٍ غَيْرِ لَجَّاجٍ * وَاللَّجَّجَةُ وَاللَّجَّجُ التَّرْدُ

في الكلام ويُلجُّ اللقمة في فيه أدارها من غير مضغ ولا اساغة ويُلجُّ الشيء في فيه أداره وتلج هو
وربما يلج الرجل اللقمة في الفم في غير موضع قال زهير

يُلجُّ مضغاً فيها أبيض * أصلت فهي تحت الكشح داء

الاصمعي أخذت هذا المال فأنت لا تردده ولا تأخذه كما يلجُّ الرجل اللقمة فلا يتلعها ولا يلقيها
الجوهري يُلجُّ اللقمة في فيه أي يرددها فيه للمضغ ابن شميل استلج فلان متاع فلان وتلججه اذا
ادعاه أبو زيد يقال الحق أبلج والباطل يلج أي يردد من غير أن ينفذ والبلج المختلط الذي ليس
بمسقوم والابلج المضى المستقيم وفي كتاب عمر إلى أبي موسى الفهم الفهم فيما تلجج في صدرك
مما ليس في كتاب ولا سنة أي تردد في صدرك وفاق ولم يستقر ومنه حديث علي رضي الله عنه
الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجج حتى تخرج الى صاحبها أي تتحرك في صدره
وتقلق حتى يستعجمها المؤمن فيأخذها ويعبها وأراد تلجج خذفي تاء المضارعة تخفياً وتلجج بالشيء
بأدر وتلججه عن الشيء أداره ليأخذه منه وبطن بطن اسم موضع قال الراعي

فقلت والحرة السوداء دوتهم * وبطن بطن لما اعتادني ذكري

(لجج) اللجج من بُور العين شبه اللجج لأنه من تحت ومن فوق واللجج الغمص واللجج
غار العين الذي نبت عليه الحاجب وتلجت عينه وقال الشاعر * بجو صاوين في لجج كنين * واللجج
كل نات من الجبل يتخض ما تحته واللجج الشيء يكون في الوادي نحو الدحل في أسفله وفي أسفل
البر والجلبل كأنه نقب والجمع من كل ذلك ألجج لم يكسر على غير ذلك وألجج الوادي فواجبه
وأطرافه واحدها ليج ويقال لزوايا البيت الألجج والأدخال والجوازي والحراسم والأخصام
والأكسار والمزويات ولجج المعوج وقد لجج ليجا وقد لجج بينهم شر نشب وتلجج بالمكان نشب
فيه ولزومه وتلج الشيء إذا ضاق والملاج المضائق والملاجيح الطرق الضيقة في الجبال وربما سميت
الحاجم ملاجج واللجج حزم الميل والتججوا الى كذا وكذا ما لو أو ألججهم اليه أمالهم وقول رؤبة
* أو يلجج الألسن منها ملججاً أي يقول فينا فتميل عن الحسن الى القبح ونسبه الازهري للجاج
وتلجج عليه الأمر ولججه أظهر غير ما في نفسه وتلجت عليه الخبر تلججا اذا خلطته عليه وأظهرت
غير ما في نفسك وكذلك لججت عليه الخبر وقرق الازهري بينهما فقال لججت عليه الخبر
خلطته ولججه تلججا أظهر غير ما في نفسه وخطه ملحوظة ملحوظة عوجاً الجوهرى لجج السيف
وغيره بالكسر يلجج ليجا أي نشب في الغمد فلم يخرج مثل لصب وفي حديث علي رضي الله عنه

قوله حتى تخرج هذا
مابالصل والذى في نسخة
يوتق بها من النهاية على
اصلاح بها تسكن بدل تخرج
اه صححه

قوله والجوازي كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس

يوم بدر فوقع سيفه فلجج أي نشب فيه يقال لجج في الأمر يلجج إذا دخل فيه ونشب ومكان لجج أي ضيق والملجج المثلج المثلج وقد التججته إلى ذلك الأمر أي الجاه والتحصه اليه واتي فلان فلانا فلم يجد عندهم ثولا ولا ملججا أي لم يجد عندهم ملجا وأنشد

حب الضر يك تلامد المال زرمه * فقر ولم يتعدني الناس ملججا

ولججه بالعصا إذا ضر بهما ولججه بعينه ولجج اسم موضع (لجج) الأزهرى قال ابن شميل اللجج أسوأ الغمص تقول عين لجة لجة بالغمص قال أبو منصور هذا عندى شيعة بالتعجيف والصواب لجت عينه بجاءين ولجت بجاءين إذا التصقت من الغمص قال ذلك ابن الأعرابي وغيره وأما اللجج فإنه غير معروف في كلام العرب قال ولأدرى ماهو (لجج) لذج الماء في حلقه على مثال

ذج لغة فيه أي برعه وقد تقدم في موضعه (لجج) اللزج مصدر الشيء اللزج ولزج الشيء أي تمطط وتمدد ابن سيده لزج الشيء لزجا ولز وجهه وتلزع عليك وشي لزج متلزع ولزج به أي غر به

ويقال للطعام أو الطبيب إذا صار كالخطمي قد تلزع وتلزع رأسه أيضا إذا غسله فلم ينق وسخه وأكلت شيئا لزجا بصبي يلزع أي علق وزبيبة لزجة والتلزع تتبع البقول والرعي القليل من أوله

وفي آخر ما يتقى والتلزع تتبع الدابة البقول قال رؤبه يصف حمارا وأنا * وفرغنا من رعي ما تلزجا

تلزجا تتبع الكلا وطلباه تلزع فعل المنحصر والآن زاد الجوهري لأن النبات إذا أخذ في اليبس غلظ ماؤه فصارت كعاب الخطمي وتلزع البقل إذا كان لدنا فالبعضه على بعض وتلزع

النبات تلجن (لجج) اللعج الهوى المحرق يقال هوى لالعج الحرقه القواد من الحب ولعج الحب والحزن فواده يلعج لعجا اسمرق في القلب ولعجه لعجا حرقه ولعجه الضرب ألمه وأحرق جلده

واللعج ألم الضرب وكل محرق والفعل كالفعل قال عبد مناف بن ربيع الهذلي

ماذا غيراً بنى ربيع عويلهما * لا ترقدان ولا بؤسى لمن رقدا

إذا تأوب فوح فامتاعه * ضرباً ألماً سبت بلعج الخلدا

غير معنى يتبع والسبت جلود البقر المدبوعة واللعج الحرقه قال اياس بن ستم الهذلي

تر كنتك من علاقهن تشكو * بين من الجوى لعجا رصينا

واللعج الرجل إذا ارتعض من هم بصيبه قال الأزهرى وسمعت أعرابيا من بني كلب يقول لما فتح أبو سعيد القرظي هجر سوي ظارا من سعف النخل وملا من النساء الهجريات ثم ألجج النار

في الحظار فاخرقن والملججة الشهوى من النساء والمتوجهة الحارة المكان (لجج) اللجج

قوله اللجج كذا بالاصل مضبوطا ونظيره

تَجْرَى السَّيْلُ وَالنَّجْرُ الرَّجْلُ أَفْلَسَ وَالنَّجْرُ الرَّجْلُ لَزِقَ بِالْأَرْضِ مِنْ كَرْبٍ أَوْ حَاجَةٍ وَقِيلَ الْمُنْفَجُ الَّذِي
يُجَوِّجُ إِلَى أَنْ يُسْأَلَ مَنْ لَيْسَ لِنَدِّكَ بِأَهْلٍ وَقِيلَ الْمُنْفَجُ الَّذِي أَفْلَسَ وَعَلَيْهِ دِينَ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ
فَقَالَ أَيُّدُ الْرَجُلِ أَمْرٌ أَنَّهُ أَيُّ يَطْلُهَا بِمَهْرٍ رَهَا قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا وَفِي رِوَايَةٍ لِأَبَسَ بِهِ إِذَا
كَانَ مُلْفَجًا أَيُّ يَطْلُهَا بِمَهْرٍ إِذَا كَانَ فِقْسِيرًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُنْفَجُ بِكسر الفاء أَيضًا الَّذِي أَفْلَسَ
رَعِيهِ الْبَدِينُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَطْعَمُوا مَلْتَجِيكُمْ الْمُنْفَجُ بفتح الفاء الْفَقِيرُ ابْنُ دُرَيْدٍ الْمُنْفَجُ فَهُوَ مُلْفَجٌ
وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ فَهُوَ مَفْعَلٌ وَهُوَ نَادِرٌ مُخَالَفٌ لِلْقِيَاسِ الْمَوْضُوعُ وَقَدْ اسْتَلْفَجَ قَالَ

وَمُسْتَلْفَجٌ بِعِغِي الْمَلَا جِي نَفْسَهُ * بَعُوذُ بِيحِي مَرَّخَةٌ وَجَلَانِلِ

وَالنَّجْرُ الرَّجْلُ فَهُوَ مُلْفَجٌ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ أَبُو عَيْبِيدٍ الْمُنْفَجُ الْمُعْدَمُ الَّذِي لَاشَى لَهُ وَأَنْشَدَ

أَحْسَابُكُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْإِقْتِاجِ * شَيْبَتٌ بَعْدَ طَبِّ الْمِزَاجِ

فَهُوَ مُلْفَجٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَلَامُ الْعَرَبِ أَفْعَلَ فَهُوَ مَفْعَلٌ الْإِثْلَانَةُ أَحْرَفَ الْمُنْفَجُ فَهُوَ مُلْفَجٌ
وَاحْتَمَنَ فَهُوَ مُحْتَمِنٌ وَأَسْتَهَبَ فَهُوَ مُسْتَهَبٌ فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ جَاءَتْ بِالْفَتْحِ وَنَادِرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

جَارِيَةٌ شَبَّتْ سَبَابًا عَسَلُهَا * فِي جَرْمٍ لَمْ يَكْ عَنْهَا مُلْفَجَا

أَبُو زَيْدٍ الْمُنْفَجِيُّ إِلَى ذَلِكَ الْأَضْطِرَارِ الْفَاجِأَ أَبُو عَمْرٍو وَالنَّجْرُ الذَّلُّ (الْمَج) اللَّمَجُ الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ النَّهْمِ
ابْنُ سَيِّدِهِ لَمَجٌ يَلْمَجُ لِمَجًّا كُلٌّ وَقِيلَ هُوَ الْأَكْلُ بِأَدْنَى النَّهْمِ قَالَ لَيْسَ يَصِفُ عَمْرًا

يَلْمَجُ الْبَارِضُ بِجَمِّ فِي النَّدَى * مِنْ مَرَّاسِعِ رِيَاضٍ وَرِجْلٍ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ لَا عَرَفَ اللَّمَجَ إِلَّا فِي الْحَمِيرِ قَالَ وَهُوَ مِثْلُ اللَّمَسِ أَوْ فَوْقَهُ وَاللَّمَجُ
الذَّوَانِقُ وَرِجْلُ لَمَجٍ ذَوَانِقٌ عَلَى النَّسَبِ وَمَا ذَاقَ لَمَجًا أَيُّ مَا يُوَدُّ كُلَّ وَقَدْ بَصُرْتُ فِي الشَّرَابِ وَمَا
تَلْمَجُ عِنْدَهُمْ بَلْمَجٍ وَتَمُوجُ وَتَمِجَّةٌ أَيُّ مَا كُلُّ وَمَا تَجَمَّوْا ضَيْفَهُمْ بَلْمَجٍ أَيُّ مَا أَطْعَمُوهُ شَيْئًا وَاللَّمَجُ
الْكُنْبُرُ الْأَكْلُ وَاللَّمَجِيُّ الْكُنْبُرُ الْجَمَاعُ وَاللَّمَجِيُّ الْكُنْبُرُ الْجَمَاعُ وَالْمَلْمَجُ الرَّاضِعُ التَّهْدِيبُ وَاللَّمَجِيُّ تَنَاوُلُ
الْحَشْدِشِ بِأَدْنَى النَّهْمِ أَبُو عَمْرٍو وَالنَّمَجُ مِثْلُ التَّمْلِطِ وَرَأَيْتُهُ يَتَمَلَجُ بِالطَّعَامِ أَيُّ يَتَمَلَطُ وَقَوْلُهُمْ مَا ذُقْتُ
شَمَاجًا وَلَا مَسَاجًا مَا تَلْمَجْتُ عِنْدَهُ بَلْمَجٍ وَهُوَ أَدْنَى مَا يُوَدُّ كُلَّ أَيُّ مَا ذُقْتُ شَيْئًا قَالَ الرَّاجِزُ

أَعْطَى خَلِيلِي نَجْمَةً هَمَلًا جَا * رَجَا جَةً إِنْ لَرَجَا جَا

مَا يَجِدُ الرَّاعِي بِهِ الْمَسَاجَا * لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا فَاجَا

وَاللَّمَجَةُ مَا يُعْلَلُ بِهِ قَبْلَ الْغِذَاءِ وَقَدْ جَمَّهَتْهُ وَلَهْمَتُهُ بِعَنَى وَاحِدٌ وَمَلْمَجُ الرَّجُلِ عَلَيْهِ بَشَى قَبْلَ الْغِذَاءِ
وَهُوَ مَارِدٌ عَلَى أَبِي عَيْبِيدٍ فِي قَوْلِهِ تَجَمَّتْهُمْ وَمَلْمَجُ الْإِنْسَانِ مَلَانِمُهُ وَمَا حَوَّلَ فِيهِ قَالَ

قوله الملاجتي نفسه كذا
بالاصل مضبوطا و بهامش
الاصل بخط السيد مر تضي
وقرأت في شرح أبي سعيد
السكري لعبسدمناف بن
ربيع الهذلي
ومستلنج بعغى الملاجتي لنفسه
الخ كنه مصححه

* رأته شيخاً حتر الملاج * ولج أمه ومَلَجَها إذا رضعها ولمَجَّ المرأة نكحها وذكراً عرابي رجل فقال
 ماله لمَجَّ أمه فرفعوه إلى السلطان فقال انما قلت لمَجَّ أمه نكحني سبيله وقالوا سمع لمَجَّ وسمع لمَجَّ وسمع لمَجَّ
 لمَجَّ اتباع (لج) التهذيب اللجوج والبلجوج وعود جسد اللعيمي يقال عود اللجوج
 ويلجج ويلجوج ويلجوجي وهو عود طيب الريح وقال ابن السكيت هو الذي ينخر به
 (لهج) لهج بالامر لهجاً ولهوج ولهج كلاهما أولع به واعتاده والتهجته به ويقال فلان
 ملهج بهذا الأمر أي مولع به وأشد * رأساً به تضاض الرأس ملهجا * واللهج بالشيء الولوع
 به واللهجة واللّهجة طرف اللسان واللهجة واللّهجة جرس الكلام والفتح أعلى ويقال فلان
 فصيح اللّهجة واللهجة وهي لغته التي جيل عليها فاعتادها ونشأ عليها الجوهري لهج بالكسربة
 يلهج لهجاً إذا أغرى به فدا بر عليه واللهجة اللسان وقد يحرّك وفي الحديث ما من ذى لهجة
 أصدق من أي ذر وفي حديث آخر أصدق لهجة من أي ذر قال اللّهجة اللسان ولهجت القوم
 تلهجاً إذا هنتهم وسلفتهم والهائج اللبن الهيجا جاً حتر حتى يختلط بعرضه يعرض ولم يتم خنوزبه
 وكذلك كل مختلط والهائج عينه اختلط بها النعاس والفصيل يلهج أمه إذا تنازل ضرعها
 يمتصه ولهجت الفصال أخذت في شرب اللبن ولهج الفصيل بأمه يلهج إذا اعتاد رضاعها فهو
 فصيل لاهج وفصيل راغل لاهج بأمه واللهج الرجل لهجت فصاله برضاع أمهاتها فيعمل عند
 ذلك أخله بشدها في الأخلاف لئلا يرتفع الفصيل واللهج الفصيل جعل في فيه خلا لا يشده لئلا
 يصل إلى الرضاع قال الشماخ

رعى بارض الوسمى حتى كأنما * يرى بسقى الهمي أخله ملهج

وهذه أفعال التي لا عدام الشيء وسلبه أبو منصور الملهج الراعي الذي لهجت فصاله بالهياهاها
 فاحتاج إلى تقلبها وأجرها يقال الهج الراعي صاحب الأبل فهو ملهج وهو التقليل أن
 يجعل الراعي من الهلب مثل فلانة المغزل ثم يثبت لسان الفصيل فيجعل فيه لئلا يرضع والأجرار
 أن يسقى لسان الفصيل لئلا يرضع وهو البدح أيضاً واما الخلل فهو أن يأخذ خلا لا فيجعله فوق
 أنف الفصيل يلزقه به فإذا ذهب يرضع خلف أمه أو جعلها طرف الخلال فزبته عن نفسها ولا
 يقال لهجت الفصيل إنما يقال الهج الراعي إذا لهجت فصاله وبيت الشماخ حجة لما رصفته
 قال يصف حمار وحش رعى بارض وهو أول النبت حتى يسق وطال فرعى الهمي فصار سقاها
 كأخلة الملهج فترك رعيها قال الأزهرى هكذا أنشد له المنذرى وذكر أنه عرضة على أبي الهيثم

قال والمهوج الذي لهجت فصا له بال ر ضاع يقول رعى العير بارض الوسمى أول ما يت إلى أن يس
سنى بارض الهمى كرهه ليسه وشبهه سرك السقى لمائس بالأخلة التي تجعل فوق الوف
الفصال ويعرى بها قال وفسر الباهل البيت كما وصفته الاموى لهجت القوم اذا علمتهم قبل
الغذاء بلهمة يتعلون بها وهي الهجة والسلفه واللجة وتقول العرب سلفوا ضيفكم ونحوه
ولهجوه ولمكوه وعساؤه وشمجوه وعبروه وسفكوه ونسأله وسودوه معنى واحد ولهج القوم
أطعمهم شيئا يتعلون به قبل الغذاء والمهاج من اللبن الذي ختر حتى اختلط بعضه ببعض ولم يتم
خنوره وكذلك كل مختلط وأمر بنى فلان لمهاج على المثل وأيقظني حين الهاجت عيني أى
حين اختلط النعاس بها ولهوج الشئ خاطئه ولهوج الامر لم يحكمه ولم يبرمه ابن السكيت طعام
ملهوج وملعوس وهو الذى لم ينضج وأنشد الكلابى

قوله وعساؤه وعبروه
وسودوه كذا بالاصل ومثله
شرح القاموس ولتنظر
هذه الجمل الثلاث كتبه
معجمه

خير الشواء الطيب المهوج * قدمه بالنضج ولما ينضج

وشواء مهوج اذ لم ينضج ولهوج اللحم لم ينعم شبه قال الشماخ

وكنت اذا لاقيتها كان سرنا * وما ينما مثل الشواء المهوج

وقال العجاج والامر ما رامقته مهوجا * يضيوك ما لم تجن منه متجبا

ولهوجت اللحم وتلهوجته اذ لم تنم طبخه وترمل الطعام اذ لم ينضجه صانعه ولم ينفضه من الرماد
اذمه ويعتذر الى الضيف فيقال قدر ملنا لك العمل ولم تننوق فيه للجملة وتلهوج الشئ تعجبه

أنشد ابن الاعرابى

لولا الاله ولولا سعى صاحبنا * تلهوجوها كما نالوا من العير

(لهمج) طريق لهمج ولهجم موطوءة منقاد واللهمج السابق السريع قال هميان

* تمت برعيها الهاججا ويقال تلهججه اذا ابتلعه كأنه مأخوذ من النهمة ومن تلهجه (لوج)

لاج الشئ لوجا اذ اره في فيه واللوجاء الحاجة عن ابن جنى يقال ما فى صدره حوجاء ولوجاء الا

قضيتها اللباني ما فى فيه حوجاء ولا لوجاء ولا حوجاء ولا لوجاء كلاهما بالمد أى ما فى فيه حاجة

غيره ما فى عليه حوج ولا لوج

(فصل الميم) (م أ ج) أبو عبيد المأخ الماء الملح قال ابن هرمة

فانك كالقريحة عام عهى * شروب الماء ثم تعود مأجا

قال ابن برى صوابه ما جابغير همز لان القصيدة مر دقة بألف وقبله

قوله العير كذا بالاصل
مضبوطا ومنه شرح
القاموس وليراجع
(١) قوله من النهمة ومن
تلهجه كذا بالاصل المنقول
من خط المؤلف ونص شرح
القاموس من اللهممة أو من
تلهجه كذا فى اللسان اه
وحرر كتبه معجمه

نَدِمْتُ فَلَمْ أُطِقْ رَدَّ الشَّعْرَى * كَمَا لَا يَسْعَبُ الصَّنْعُ الزَّجَاجَا
وَالْقَرِيحَةُ أَوْلَى مَا يَسْتَبِطُ مِنَ الْبُرِّ وَأَمِيهَتِ الْبُرِّ إِذَا أَبْطَأَ الْحَافِرُ فِيهَا الْمَاءَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَاجٍ مِجَاجٌ
مُوجَةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بَارِضٌ هِجَانُ اللَّوْنِ وَسَمِيَةٌ التَّرَى * عَدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُوجَةُ وَالْبَحْرُ
وَفِي التَّهْذِيبِ مَوْجٌ مِجَاجٌ مَوْجَةٌ فَهُوَ مِجَاجٌ وَالْمِجَاجُ الْأَحْمَقُ الْمُضْطَرِبُ كَانَ فِيهِ ضَوْيٌ (مِجَاجٌ)
أَبُو السَّمِيدِ عَمْرُو بْنُ عَقْبَةَ مَوْجًا أَيَّ بَعِيدَةً قَالَ وَسَمِعْتُ مُدْرِكًا وَمُبْتَكِرًا الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُونَ مِجَاجًا
عَقْبَةَ مَوْجًا وَمَوْجًا وَمَوْجًا أَيَّ بَعِيدَةً فَذَا هِيَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ (مِجَاجٌ) مِجَاجٌ بِالشَّيْءِ عُنْدِي بِهِ وَبِذَلِكَ
فَسَّرَ السَّكْرِيُّ قَوْلَ الْأَعْلَمِ وَالْحِنْطِيُّ الْحِنْطِيُّ مِجَاجٌ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبُ
وَقِيلَ مِجَاجٌ يَحْلَطُ التَّهْذِيبُ بِتَالِ مِجَاجِ الْبُرِّ إِذَا تَرَجَّحَا (مِجَاجٌ) مِجَاجُ الشَّرَابِ وَالشَّيْءِ مِنْ فِيهِ
يَمِجُ مِجَاجٌ بِرَمَاهُ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ الْخَدْرِ الْهَدَلِيُّ
وَطَعْنَةُ خَلَسَ قَدْ طَعَنْتُ مِرْسَةً * مِجَاجٌ بِهَا عَرِقٌ مِنَ الْجَوْفِ قَالِسُ
أَرَادَ مِجَاجٌ بِدَمِهَا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَاءَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَيَدْعُو بِرَدِّ الْمَاءِ وَهُوَ بِلَاؤُهُ * وَإِنْ مَاسَقَوْهُ الْمَاءَ مِجَاجٌ وَعَرَّغَرَا

هَذَا يَصِفُ رَجُلًا بِلَاؤُهُ الْكَبُّ وَالْكَبُّ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْمَاءِ تَخَيَّلَ لَهُ فِيهِ مَا يَكْرَهُهُ فَلَمْ يَشْرَبْ بِهِ وَمِجَاجٌ بِرَيْبِهِ
يَمِجُ إِذَا لَقِيَهِ وَتَمَجَّتْ نَقْطَةٌ مِنَ الْقَلَمِ تَرَشَّشَتْ وَشِخْ مِجَاجٌ بِرَيْبِهِ وَلَا يَسْتَطِيعُ حَبْسَهُ مِنْ كَثْرَتِهِ
وَمَا بَقِيَ فِي الْإِنَاءِ الْأَمِجَةُ أَيَّ قَدْرًا مِجَاجٌ وَالْمِجَاجُ مَا تَجَمَّعَ مِنْ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخَذَ مِنَ الرَّوْحِ حَسْوَةً مَاءً فَجَعَلَهَا فِي بَرِّ فَنَاضَتْ بِالْمَاءِ الرَّوَاهِ شَمْرَجُ الْمَاءِ مِنَ الْقَمِ صَبَّهُ مِنْ فِيهِ
قَرِيبًا وَبَعِيدًا وَقَدْ تَجَمَّعَ وَكَذَلِكَ إِذَا مِجَّ لِعَابُهُ وَقِيلَ لَا يَكُونُ مِجَاجًا حَتَّى يُبَاعِدَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي الْمَضْمُضَةِ لِلصَّامِ لَا يَمِجُّهُ وَلَكِنْ يَشْرَبُهُ فَإِنَّ أَوَّلَهُ خَيْرُهُ أَرَادَ الْمَضْمُضَةَ عِنْدَ الْأَفْطَارِ أَيْ
لَا يُلْقِيهِ مِنْ فِيهِ فَيَذْهَبُ خَلُوفُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ فَمِجَّجَهُ فِي فِيهِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ
عَقَلْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَّةً مِجَّجَةً فِي بَرِّ لَنَا وَالْأَرْضُ إِذَا كَانَتْ رِيًّا مِنَ النَّدَى فَهِيَ
تَمِجُّ الْمَاءَ مِجَاجًا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأُذُنُ مِجَّجَةٌ وَاللِّفْسُ حِصَّةٌ مَعْنَاهُ أَنْ لِلنَّفْسِ
شَهْوَةٌ فِي اسْتِمَاعِ الْعِلْمِ وَالْأُذُنُ لَا تَبْعِي مَا تَسْمَعُ وَلَكِنَّهَا تَلْقِيهِ نَسِيَانًا كَمَا يَمِجُّ الشَّيْءُ مِنَ الْقَمِ وَالْمِجَاجَةُ
الرِّيقُ الَّذِي تَمِجُّهُ مِنْ فِيكَ وَمِجَّجَةُ الشَّيْءِ عَصَارَتُهُ وَمِجَّاجُ الْجَرَادِ لِعَابُهُ وَمِجَّاجُ فَمِ الْجَارِيَةِ رَيْبُهَا
وَمِجَّاجُ الْعَنْبِ مَاسَالٌ مِنْ عَصِيرِهِ وَقَالَ الْمَسَالُ مِنْ أَفْوَاهِ الدَّبِّ مِجَّاجٌ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله وماء قديم عهدوه وكأنه * مجاج الدي لاقت به اجرة دبي
بالاصل مضبوطا وقوله وفي
رواية الخ كذا فيه أيضا وحرر

وماء قديم عهدوه وكأنه * مجاج الدي لاقت به اجرة دبي
وفي رواية لاقت به جرة دبي ومجاج النخل عسلها وقد حجتهم بمجمه قال
ولاماتج النخل من متمم * فقد ذقتهم مستظرفا وصقاليبا

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل القناب المجاج أي بالعسل لان النخل تمجمه
الرياشي المجاج العرجون وأنشد * يقابل لفت على المجاج * قال القابل الفسيل قال هكذا
قرأت بفتح الميم قال ولا أدري أهو صحيح أم لا ويقال للمطر مجاج المزن وللعسل مجاج النخل ابن
سيده ومجاج المزن مطره والمجاج من الناس والابل الذي لا يستطيع أن يمسي ذكر ريقه من الكبير
والمجاج الأحمق الذي يسيل لعابه يقال أحمق مجاج للذي يسيل لعابه وقيل هو الأحمق مع هرم وجمع
المجاج من الابل بجمعة وجمع المجاج من الناس ماجون كلاهما عن ابن الاعراب والاثني منهما
بالماء والمجاج البعير الذي قد أسن وسأل لعابه والمجاج الناقة التي تكبر حتى تمسج المائمن حلتهما أبو
عمر والمجم بلوغ العنب وفي الحديث لا تسع العنب حتى يظهر بجمه أي بلوغه بمجم العنب بمجم إذا
طاب وصار حلوا وفي حديث الخدرى لا يصنع السلق في العنب والزيتون وأشباه ذلك حتى يمجم
ومن حديث الدجال يعقل الكرم ثم يكعب ثم يمجم والمجم استرخاء الشدقين نحو ما يعرض للشيخ
إذا هرم وفي الحديث أنه رأى في الكعبة صورة إبراهيم فقال مر والمجاج بمجمه جون عليه المجاج
جمع مجاج وهو الرجل الهرم الذي يمجم ريقه ولا يستطيع حبسه والجمجمة تغيير الكتاب وإفساده
عما كتب وفي بعض الكتب مر والمجاج بفتح الميم أي مروا الكتاب بسوده سمى به لان قلبه
يمجم المداد والمج والمجاج حب كالعدس الا انه أشد استدارة منه قال الازهرى هذه الحبة التي
يقال لها الماش والعرب تسميه الخزر والزرن أبو حنيفة أجمه حصة تشبه الطحما غير أنها ألطف
وأصغر والمج سيف من سيوف العرب ذكره ابن الكلبي والمج فرح الحمام كالمج قال ابن دريد زعموا
ذلك ولا عرف صحته وأجم القرس جرى بحر ياشدني أقال

قوله مج العنب بمجم هذا
الضبط وجد بنسخة من
النهاية يظن بها الصحة
ومقتضى ضبط القاموس
المجم بفتح سين أن يكون
فعله من باب تعب وانظر
الامهات ترشد ان شاء الله
قوله والمجاج حب ضبط في
الاصل مجاج بضم الميم كما
ترى وانظر الاصول الشافية
في ذلك

كأنما يستضمرمان العربيا * فوق الجلاذى اذا ما أعجبا

أراد أجم فإظهار التضعيف للضرورة الاصمعي اذا بدأ القرس يعدو وقبل أن يضطرم جريه قيل أجم
أجمجا ابن الاعرابي الممج السكارى والممج النخل وأجم الرجل اذا ذهب في البلاد وأجم الى بلد كذا
انطلق ومجم الكتاب خلطه وأفسده الليث الجمجمة تخلط الكتاب وفساده بالتم ومجمت الكتاب
اذا أجمته ولم يسن الحروف ومجم الرجل في خبره لم يبينه ولحم بمجم كثير وكفل متمم رجاج

قوله وكفل متمم رجاج
الخ كذا بالاصل وعبرة
القاموس وكفل بمجم
كسلسل مرتج وقد بمجم
اه كتبه مصححه

اذا كان يرتج من النعمة وأنشد * وكفل ريان قد تمجعا * ويقال للرجل اذا كان مسترخيا رهلا
 مجاج قال أبو جزة * طالت عليهن طولاً غير مجاج * ورجل مجاج كجياج كثير اللحم غليظه
 وقال شجاع السلي مججني ويججج اذا ذهب بك في الكلام مذهبا على غير الاستقامة وردك من
 حال الى حال ابن الاعرابي مجج ويجم بمعنى واحد (مخج) مخج الاديم يججه مخجاد لكه لمبرن
 والمخج مسخشي عن شيء حتى ينال المسخ جلد الشيء لسدة مسخك ومخوذك والر يجمع مخج الارض
 مخجا تذهب بالتراب حتى تناول من ارومة العجاج قال العجاج

ومخج ارواح يبارين الصبا * اغشين معروف الديار التيربا

ويروي التوربا وكلاهما التراب ومخج المرأة يججه مخجانا كجها وكذلك مخجها قال ابن الاعرابي
 اختصم شيخان غنوي وباهلي فقال أحدهما لصاحبه الكاذب مخج أمه فقال الآخر انظر واما
 قال لي الكاذب مخج أمه أي نالك أمه فقال له الغنوي كذب ما قلت له هكذا ولكني قلت مبلغ أمه أي
 رضعها ابن الاعرابي المخاج الكذاب وأنشد * ومخاج اذا كثرت التيجي * قال الازهرى مخج
 عند ابن الاعرابي له معنيان أحدهما الجاع والآخر الكذب ومخج مخجا السرع ومخج العود مخجا
 قشره ومخج الدلو مخجا خضضها كججها عن الليثاني قال

قد صبحت قلبي أهموما * يزيدها مخج الدلاجوما

ويروي مخج الدلاهي اعرف وأشهر وما ججه ما طله ومخج اللبن ومخجه اذا خضضه ابن سيده ومخاج
 ومخاج اسم فارس معروفه من خيل العرب قال

اقدم مخاج انه يوم نسكر * منلي على منليك يحمي ويكر

ومخاج اسم موضع أنشد ثعلب

لئن الله بطن لقف مسيلا * ومخاجا فلا أحب مخاجا

قال ابن سيده وقد يكون مخاج مفعلا كالمقال والمقام فيكون من غير هذا الباب وقال ابن الاثير
 في كتابه في هذه الترجمة المحجة جادة الطريق منعلة من الحج القصود والميم زائدة وجمعها المخاج
 بتشديد الجيم وفي حديث علي ظهرت معالم الجور وتركت مخاج السن وقد ذكر ذلك في موضعه
 (مخج) مخج المرأة يججه مخجانا كجها ومخج بالدلو وغيرها مخجا ومخجها خضضها وقيل جذب
 بها وتمزها حتى تملي قال قد صبحت قلبي أهموما * يزيدها مخج الدلاجوما

وكذلك مخجها وتمخجها قال أبو عبيد تمخجت الماء اذا حر كته قال * صافي الحمام لم تنجبه الدلا *

قوله تخضه بتثليث الخاء
من المضارع كما في القاموس

أى لم تخضه الدلاء الا صهي سحج البئر ومخضها بمعنى واحد وسحج البئر يعجبها سحج الخاء عليها في
الغرب وبه فسر ابن الاعرابي قوله * يزدها سحج الدلاجوما * وأنشد يعقوب

ترى الغلام الياقاع الحزورا * يمشج بالدلو وقد نغممرا

(مدح) الليث مدح سمكة بحرية قال واحسبها معربا * وأنشد أبو الهيثم في المدح

بغني أبا ذرورة عن حالوتها * عن مدح السوق وأنزوتها

وقال مدح سمك اسمه متور وأنزوتها يريد أنزوتها وفي الحديث ذكر مدح هو بضم الميم وتشديد
الجيم المكسورة واديين مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة (مدح) مدح مثل مسجد
أبو قبيلة من اليمن وهو مدح بن يحيى بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ قال سيبويه الميم من
نفس الكلمة (مريح) المريح الفضاء وقيل المريح أرض ذات كلال ترعى فيها الدواب وفي

قوله مدح سمك اسمه متور
كذا بالاصل وعبارة
القاموس مدح كقبر سمكة
بحرية وتسمى المشق اه
وشكل فيه مشق بشد الشين
كقبر كتبه صححه

التهديب أرض واسعة فيها نبت كثير ترعى فيها الدواب والجمع مروح قال الشاعر

* رعى بها مريح ربيع ممرجا * وفي الصحاح المريح الموضع الذي ترعى فيه الدواب ومريح الدابة
يسرجها إذا أرسلها ترعى في المريح وأمر جهاتر كهاتذهب حيث شئت وقال القتيبي مريح دابته

خلاها وأمر جهارعاها وابل مريح إذا كانت لا راعى لها وهي ترى ودابة مريح لا ينبت ولا يجمع
وأنشد * في ررب مريح ذوات صياصي * وفي الحديث وذ كرخيل المرباط فقال طول

لهافي مريح الأرض الواسعة ذات نبات كثير ترعى فيها الدواب أي تحل تسرح مختلطة
حيث شئت والمريح بالتحريك مصدر قولك مريح الختام في أصبعي وفي المحكم في يدي مريحاً أي

قلن ومريح والكسر أعلى مثل جرح ومريح السهم كذلك وأمرجه الدم إذا ألقته حتى يسقط
وسهم مريح قيق والمريح المتوى الأعوج ومريح الأمر مريحاً فهو مارج ومريح التيس واختلط

وفي التنزيل فهم في أمر مريح يقول في ضلال وقال أبو اسحق في أمر مريح ملتبس عليهم
يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم مرة ساحر ومرة شاعر ومرة معلم مجنون وهذا الدليل على أن

قوله مريح ملتبس عليهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا مريح الدين فظهرت
الرغبة واختلاف الأخوان وحرق البيت العتيق وفي حديث آخر أنه قال لعبد الله كيف أنت إذا

بقيت في حثالة من الناس قد مريحت عهودهم وأماناتهم أي اختلطت ومعنى قوله مريح الدين
اضطرب والتبس الخرج فيه وكذلك مريح العهود واضطربها أقله الوفاء وأصل المريح القلق

وأمر مريح أي مختلط وغصن مريح ملتوت شتبتك قد التبتت شتاغيبه قال الهذلي

جَاءَتْ فَانْتَبَتْ بِهِ حَسَاسًا * نَحَرَ كَأَنَّهُ عَصَنَ مَرَجٍ

وفي التهذيب خُوطَ مَرَجٌ أَي عَصَنَ لَهُ شُعْبٌ قِصَارٌ قَدْ التَبَسَتْ وَمَرَجٌ أَمْرُهُ يَمْرُجُهُ ضَعِيعَةٌ وَرَجُلٌ
مَرَجٌ يَمْرُجُ أُمُورَهُ وَيُحْكِمُهَا وَمَرَجٌ الْعَهْدُ وَالْأَمَانَةُ وَالذِّينُ فُسْدٌ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

مَرَجَ الذِّينَ فَأَعَدَّتْ لَهُ * مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَنْدِ

وَأَمْرٌ عَهْدُهُ لَمْ يَفِ بِهِ وَمَرَجَ النَّاسُ اخْتَلَطُوا وَمَرَجَتْ أَمَانَاتُ النَّاسِ فَسَدَتْ وَمَرَجَ الذِّينُ
وَالأَمْرُ اخْتَلَطَ وَاضْطَرَبَ وَمِنْهُ الْهَرَجُ وَالْمَرَجُ وَيُقَالُ انْعَمَ بِسَكَنِ الْمَرَجِ لِأَجْلِ الْهَرَجِ زِدْ وَاجِبًا
لِلْكَلامِ وَالْمَرَجُ الْقِسْمَةُ الْمُشْكَلَةُ وَالْمَرَجُ الْفَسَادُ فِي الْحَدِيثِ كَيْفَ انْتَمَ إِذَا مَرَجَ الذِّينُ أَي فُسِدَ
وَقَلَّتْ أَسْبَابُهُ وَالْمَرَجُ الْخِلْطُ وَمَرَجَ اللَّهُ الْبَحْرَيْنِ الْعَذْبَ وَالْمَلْحَ خَلَطَهُمَا حَتَّى التَقِيَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ يَقُولُ أَرْسَلَهُمَا ثُمَّ يَلْتَقِيَانِ بَعْدَ وَقِيلَ خَلَا هُمَا ثُمَّ جَلَمَهُمَا
لَا يَلْتَبَسُ ذَابِدًا قَالَ وَهُوَ كَلَامٌ لَا يَقُولُهُ إِلَّا أَهْلُ تِهَامَةَ وَأَمَّا النَحْوِيُّونَ فَيَقُولُونَ أَمْرٌ جَسْبُهُ وَأَمْرٌ جِ
دَابَّتُهُ وَقَالَ الرَّجَائِيُّ مَرَجَ خِلْطُ يَعْنِي الْبَحْرَ الْمَلْحَ وَالْبَحْرَ الْعَذْبَ وَمَعْنَى لَا يَبْغِيَانِ أَي لَا يَبْغِي الْمَلْحُ عَلَى
الْعَذْبِ فَيَخْتَلِطُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرَجُ الْإِجْرَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ أَي أَجْرَاهُمَا قَالَ الْأَخْفَشُ
وَيَقُولُ قَوْمٌ أَمْرٌ جِ الْبَحْرَيْنِ مِثْلُ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ فَعَلٌ وَأَفْعَلٌ بِمَعْنَى وَالْمَارِجُ الْخِلْطُ وَالْمَارِجُ
الشُّعْلَةُ السَّاطِعَةُ ذَاتُ اللَّهَبِ الشَّدِيدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ قِيلَ مَعْنَاهُ الْخِلْطُ
وَقِيلَ مَعْنَاهُ الشُّعْلَةُ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ بَابِ الْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ وَقِيلَ الْمَارِجُ اللَّهَبُ الْخِلْطُ بِسَوَادِ النَّارِ
الْفَرَاءُ الْمَارِجُ هَهُنَا نَارُ دُونَ الْحِجَابِ مِنْهَا هَذِهِ الصَّوَاعِقُ وَبُرِّيَّ جَلْمَدُهُ مِنْهَا أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ مَارِجٍ مِنْ
خِلْطٍ مِنْ نَارِ الْجَوْهَرِيِّ مَارِجٍ مِنْ نَارِ نَارِ لَدَخَانِ لَهَا خَلْقٌ مِنْهَا الْجَانُّ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ خَلَقَتْ
الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورٍ وَخَلَقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارِ مَارِجٍ نَارِ نَارِ لَهَا خِلْطُ بِسَوَادِهَا وَرَجُلٌ مَرَجٌ
يُرِيدُ فِي الْحَدِيثِ وَقَدْ مَرَجَ الْكُذْبُ يَمْرُجُهُ مَرَجًا وَأَمْرٌ جَسْبَتْ النَّاقَةُ وَهِيَ مَرَجٌ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا بَعْدَ
مَا صَارَ غَرَسًا وَدَمًا وَفِي الْمُحْكَمِ إِذَا أَلْقَتْ مَاءَ الْفَعْلِ بَعْدَ مَا يَكُونُ غَرَسًا وَدَمًا وَنَاقَةُ مَرَجٍ إِذَا كَانَ
ذَلِكَ عَادَتِهَا وَمَرَجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مَرَجًا نَكَحَهَا رَوَى ذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ يَرْفَعُهُ إِلَى قَطْرَبِ وَالْمَعْرُوفُ
مَرَجَهَا يَمْرُجُهَا وَالْمَرْجَانُ اللَّوْلُؤُ الصَّغَارُ أَوْ نُحُوهُ وَاحِدُهُ مَرَجَانَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أُدْرِي أَرَبَائِيٌّ
هُوَ امْتَلَأَتْ وَأُورِدَتْ فِي رِبَاعِي الْجِيمِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمَرْجَانُ الْبُدُّ وَهُوَ جَوْهَرٌ أَحْمَرٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي
عَلَيْهِ الْجَهْوَرَانَةُ صَغَارُ اللَّوْلُؤِ كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالذَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ جُبَيْرٍ

أُدْرِدُ الْقَوَائِي عَنِّي ذِيَادًا * ذِيَادُ غَلَامِ جَرِيٍّ جِيَادًا

قوله جرى جيادا كذا
بالاصل والذي في مادة ذود
من القاموس غوى جرادا
كتبه مصححه

فَأَعَزَّلَ مَرَجَاتَهَا جَانِبًا * وَأَخَذَ مِنْ دُرِّهَا الْمُسْتَجَادَا

ويقال إن هذا الشعر لامرئ القيس بن حجر المعروف بالذائد وقال أبو خنيفة المرحبان بقله ربعة
تَرْفَعُ قَيْسَ الذَّرَاعِ لَهَا أَغْصَانُ حُرُورٍ مَدُورٌ عَرِيسٌ كَيْفَ جَدَّارٍ طَبَّرُوهُ وَهِيَ مَلْبَسَةٌ
وَالْوَاحِدُ كَلُّوَاحِدٍ وَمَرْجُ الْخُطْبَاءِ مَوْضِعُ بَحْرِ اسَانٍ وَمَرْجُ رَاهِطٍ بِالشَّامِ مِنْهُ يَوْمَ الْمَرْجِ لَمْرَوَانِ
ابن الحكم على الضحالي بن قيس الفهري ومَرْجُ الْقَلْعَةِ بفتح اللام منزل بالبادية ومَرْجَةُ
وَالْأَمْرَاجُ مَوْضِعَانِ قَالَ السُّلَيْكِيُّ بْنُ السُّلَيْكَةِ

وَأَدْعُرُ كَلَابًا بِقُودِ كَلَابِهِ * وَمَرْجَةً لَمَّا اقْتَبَسَهَا بِمَقْتَبِ

وقال أبو العيال الهذلي

أَنَا لَقِينَا بَعْدَكُمْ بَدِيَارَنَا * مِنْ جَانِبِ الْأَمْرَاجِ يَوْمَ يُسْتَلُّ

أَرَادَ يُسْتَلُّ عَنْهُ (مزج) الْمَرْجُ خَلْطُ الْمَزَاجِ بِالشَّيْءِ وَمَرْجُ الشَّرَابِ خَلْطُهُ بِغَيْرِهِ وَمَرْجُ
الشَّرَابِ مَا يَمْزِجُ بِهِ وَمَرْجُ الشَّيْءِ يَمْزِجُهُ مَرْجًا فَامْتَزَجَ خَلْطُهُ وَشَرَابُ مَرْجٍ يَمْزُجُ وَكُلُّ نَوْعَيْنِ
امْتَزَجًا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الصَّاحِبُ مَرْجٌ وَمَرْجُ الْأَجْرِ وَمَرْجُ الْبَدَنِ مَا أُسِّسَ عَلَيْهِ مِنْ مَرَّةٍ وَفِي
التَّهْدِيدِ وَمَرْجُ الْجَسِيمِ مَا أُسِّسَ عَلَيْهِ الْبَدَنُ مِنَ الدَّمِ وَالْمَرْزَبِ وَالْبَلْعِمِ وَالْمَرْجُ وَالْمَرْجُ الْعَسَلُ
وَفِي التَّهْدِيدِ الشَّهْدُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

جَاءَ مَرْجٌ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ * هُوَ الضَّحْكُ لِأَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

قال أبو خنيفة سمي مزجاً لأنه مزج كل شراب حلوطيب به وسمي أبو ذؤيب الماء الذي يمزج به
الجزع جالان كل واحد من الجزع والماء يمزج صاحبه فقال

يَمْزِجُ مِنَ الْعَذْبِ عَذْبَ السَّرَاهِ * يَرْعِزُهُ الرِّيحُ بَعْدَ الْمَطَرِ

وَمَرْجُ السُّبُلِ وَالْعَنْبِ أَصْفَرٌ بَعْدَ الْخَضْرَاءِ وَفِي التَّهْدِيدِ لَوْنٌ مِنْ خَضْرَاءِ الْبَصْفَةِ وَرَجُلٌ مَرْجٌ
وَمَرْجٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى خُلُقٍ أَوْ خُلُقٌ وَقِيلَ هُوَ الْخَلْطُ الْكَذَّابُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

بِمَرْجِ الرِّيحِ أَنِّي وَجَدْتُ إِخَاءَ كُلِّ مَرْجٍ * مَلَقِي بَعُودًا إِلَى الْخَانَةِ وَالْقَلِي

وَالْمَرْجُ التُّورِيُّ الْمَرْقُ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَقِيلَ إِنَّهَا هُوَ الْمَرْجُ وَالْمَوْزُجُ الْخُفُّ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ
وَالْجَمْعُ مَوَازِجَةُ الْخُفِّ وَاللَّهْجَةُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهَكَذَا وَجَدْتُ كَثْرَةَ الضَّرْبِ الْأَجْمَعِيِّ مُكْسَرًا
بِالْهَاءِ فِيمَا زَعَمَ سَبِيوِيَهُ وَالْمَوْزُجُ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ مُوَزَّةٌ وَالْجَمْعُ الْمَوَازِجَةُ مِثْلُ الْجَوَازِ
وَالْجَوَارِيَةِ وَالْهَاءُ لِلْجَمَّةِ وَإِنْ شُئْتَ حَذَفْتَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً رَعَّتْ خُفَّهَا وَمَوْزَجَهَا

فَسَقَتْ بِهِ كَلْبًا ابْنُ شَيْمِيلٍ يَسْأَلُ السَّائِلَ فَيَقَالُ مَرَّ جَوْهٌ أَيْ أَعْطَوْهُ شَيْئًا وَأَنْشَدَ
وَأَعْتَمِقُ الْمَاءَ الْقِرَاحَ وَأَنْطَوِي * إِذَا الْمَاءُ أَمْسَى لِلْمَرْجِ ذَا طَعْمٍ

وقول البريق الهدلى

أَمْ تَسَلُ عَنِ لَيْلِي وَقَدْ ذَهَبَ الدَّهْرُ * وَقَدْ أَوْحَشَتْ مِنْهَا الْمَوَازِحُ وَالْحَضْرُ

قال ابن سيده أظن المَوَازِحَ مَوْضِعًا وكذلك الحَضْرُ (مشج) المشج والمشج والمشج كل
لَوْنَيْنِ اخْتَلَطَا وَقِيلَ هُوَ مَا خَلَطَ مِنْ حَجْرَةٍ وَبِضٍ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ شَيْئَيْنِ مُخْتَلَطَيْنِ وَالْجَمْعُ أَمْشِجٌ
مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَنْدَلِيِّ سَيْطَهُ بِمَشِجٍ وَمَشَجْتُ بَيْنَهُمَا مَشْجًا خَلَطْتُ وَالشَّيْءُ مَشِجٌ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَشِجُ اخْتِلَاطُ مَاءِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ هَكَذَا عَبَّرَ عَنْهُ بِالْمَصْدَرِ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ قَالَ وَالصَّحِيجُ أَنْ
يُقَالُ الْمَشِجُ مَاءُ الرَّجُلِ يَخْتَلَطُ بِمَاءِ الْمَرْأَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نَظْفَةٍ أَمْشِجٍ
بِنَبِيِّهِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْأَمْشِجُ هِيَ الْأَخْلَاطُ مَاءُ الرَّجُلِ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ وَالْعَلْفَقَةُ وَقِيلَ لِلشَّيْءِ مِنْ هَذَا
خِلْطٌ مَشِجٌ كَقَوْلِكَ خَلِيطٌ وَمَشُوجٌ كَقَوْلِكَ مَخْلُوطٌ مَشِجَتْ بِنَمٍ وَذَلِكَ الدَّمُ الْحَيْضُ وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ الْأَمْشِجُ الْأَخْلَاطُ يَرِيدُ الْأَخْلَاطَ النَّظْفَةَ لِأَنَّهَا تَمْتَرُ حَتَّى مِنْ أَنْوَاعٍ وَذَلِكَ يُولَدُ الْإِنْسَانَ
ذَا طَبَائِعٍ مُخْتَلِفَةٍ وَقَالَ الشَّمَاخِيُّ

طَوَّتْ أَحْشَاءُ مَرَّجِيَّةٍ لَوَقْتُ * عَلَى مَشِجٍ سَلَاتُهُ مَهِينُ

وقال الآخر فهُنَّ يَفْقَدْنَ مِنَ الْأَمْشِجِ * مِثْلُ بَرْزُولِ الْيَمِينَةِ الْحِجَابِ

وقال أبو إسحق أَمْشِجٌ أَخْلَاطٌ مِنْ مَنِيٍّ وَدَمٍ ثُمَّ يُنْقَلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَيُقَالُ نَظْفَةُ أَمْشِجٍ مَاءُ
الرَّجُلِ يَخْتَلَطُ بِمَاءِ الْمَرْأَةِ وَدَمِهَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْمَوْلُودِ ثُمَّ يَكُونُ مَشِجًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً الْمَشِجُ
الْمُخْتَلَطُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَخْلُوطٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَصَحَّحَ الْأَمْشِجُ مِنْ مَسَارِبِ الْأَصْلَابِ
يَرِيدُ الْمَنِيَّ الَّذِي يُولَدُ مِنْهُ الْجَنِينُ وَالْأَمْشِجُ أَخْلَاطُ السُّكِّيُوسَاتِ الْأَرْبَعِ وَهِيَ الْمِرَارُ الْأَحْرُ وَالْمِرَارُ
الْأَسْوَدُ وَالدَّمُ وَالْمَنِيَّ أَرَادَ بِالْمَشِجِ اخْتِلَاطَ الدَّمِ بِالنَّظْفَةِ هَذَا أَصْلُهُ وَعَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَمْشِجٍ
قَالَ نَعَمْ وَاللَّهُ إِذَا اسْتَجْمَلَ مَشِجٌ خَلَقَهُ مِنْ نَظْفَةٍ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمْشِجُ الْبَدَنِ طَبَائِعُهُ وَاحِدُهُا مَشِجٌ
وَمَشِجٌ وَمَشِجٌ عَنِ ابْنِ عَبِيدَةَ وَعَلَيْهِ أَمْشِجٌ غُزُولُ أَي دَاخِلُهُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ بِعَنِ الْبُرُودِ فِيهَا
أَلْوَانُ الْغُزُولِ الْأَصْمَعِيُّ أَمْشِجٌ وَأَوْشَاجٌ غُزُولٌ دَاخِلٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَقَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ حَرَامٍ الْهَنْدَلِيِّ

كَانَ النَّصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا * خِلَالَ الرَّيْشِ سَيْطَهُ بِمَشِجٍ

وَرَوَاهُ الْمُبَرِّدُ كَانِ الْمَتْنَ وَالشَّرْحَيْنِ مِنْهُ * خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَهُ بِمَشِجٍ

قوله واعتبق الماء الخ كذا
بالاصل ولا شاهد فيه كالأ
يخفى كتبه مصححه

قوله أوحشت الخ في مجة
ياقوت

أفقرت منها الموازج فالخضر
اه كتبه مصححه

قوله يريد الاخلاط النطفة
عبارة شرح القاموس يريد
النطفة والامر سهل كتبه
مصححه

قوله مثل الخ كذا بالاصل
وابحث عنه فلعلك تجده
اه

أراد بالمتن من السهم والشرجين حرقى الفوق وهو في الصحاح سيطبه المشج ورواه أبو عبيدة
 كان الریش والفوقين منها * خلال النصل سيطبه المشج
 (معج) المعج سرعة المر وريح معوج سرعة المر قال أبو ذؤيب
 نسكره بجدية وتمده * مسففة فوق التراب معوج
 ومعج السيل معج أسرع وقول ساعدة بن جوبة

قوله بين أعلى كذا بالاصل
 هنا في معجم ياقوت بين بطن
 وكذا في غير موضع من هذا
 الكتاب كتبه مصححه

مستأرضين أعلى الليث آيئنه * الى شخيرة غينا مر سلامحا
 انما هو على النسب أي ذومعج ومعج في الجري يعج معجاتنن وقيل المعج ان يعتمد القرس على
 إحدى عضادتي العنان مرة في الشق الآتين ومرة في الشق الايسر وفرس معج كسير المعج
 ومعوج وجار معاج يستن في عدوه يميناً وشمالاً ومجت الناقة معجاسارت سيراً سهلاً أنشد نعلب
 من المنطيات الموكب المعج بعدما * يرى في فروع المقلتين نضوب

أي تسير هذا السير الشديدي بعد ما تغور عيناهما من الأعياء والتعب ومعج في سيره اذا سار في كل
 وجه وذلك من التشاط قال الججاج بصف العير * غمر الاجاري مسحاً معجاً * وتر معج أي متر
 مرساهلاً وفي حديث معاوية معج البحر معجبة تفرق لها السنن أي ماج واضطرب والمعج هبوب
 الريح في لين والريح معج في النبات تقلبه يميناً وشمالاً قال ذو الرمة
 أو تفتحة من أعالي حنوة معجت * فيها الصبا موهنا والروض مرهوم

ومعج الرجل جاريته يعجبها اذا نكحها ومعج الملول في المكحلة اذا حركه فيها ومعج القصيل ضرع
 أمه يعجده معج الهزهه وقلب فاه في نواحيه ليتمكن في الرضاع قال عقبية بن غزوان فعل ذلك في
 معجة شبايه وعلوة شبايه وعتوانه وقال غيره في موجه شبايه بمعناه (معج) معج القصيل أمه
 يعجبها معج الهزهه عن أبي عمرو ومعج اذا عدا ومعج اذا سار قال ولم اسمع معج لغیره
 (معج) رجل ففاجعة ففاجعة أحق مائق وفي حديث بعضهم أخذني الشراء فوأت مساوراً قد
 ارتد وجهه ثم أو ما بالقضب الى دجاجة كانت تنبح بين يديه وقال سمعي يادجاجة تعجبي

قوله وعلوة كذا في الاصل
 بعمله وفي شرح القاموس
 بعين معجة ونص القاموس
 في مادة غلوا والغلواء بالضم
 وفتح اللام ويسكن الغلوق
 وأول الشبايب وسرعته
 كك الغلوان بالضم اه
 بحروفه

يادجاجة ضل علي وأهدى ففاجعة وقد معج وتبع اذا حق حتى ذلك الهروي في الغريمين
 (ملج) ملج الصبي أمه يعجبها معجاً ومحبها اذا رضعها أو أمحبه هي وقيل الملج تناول الشيء وفي
 الصحاح تناول الثدي بأذن الفم ورجل ملجان مصان يرضع الإبل والغنم من ضر وعها ولا يتحلبها
 لتلايمع وذلك من لومه وامتلج الفصيل ما في الضرع امتصه والاملاج الارضاع وفي الحديث

لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجاتان يعني ان نغصه هي لبنها وفي النهاية لا تحرم الملبه والمجتان قال
 الملب المص والملبة المرة والاملاجة المرة ايضا من الملبه امه اى ارضعته يعني ان المصه والمصين
 لا يجزمان ما يحرمه الرضاع الكامل ومنه الحديث فجعل مالك بن سنان يعلج الدم بقبه من وجهه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اردده اى مصه ثم ابتلعه ومنه حديث عمرو بن سعيد قال
 لعبد الملك بن مر وان يوم قتله اذ كرك ملب فلانه يعني امرأة كانت ارضعته ما والمليج الرضيع والمليج
 الخليل من الناس ايضا ومليج المرأة تكعبها وكعبها والمليج السم من الناس وفي نوادر الاعراب اسود
 امليج وهو اللعس والامليج الاصفر الذى ليس باسود ولا ابيض وهو ينسما يقال ولدت فلانة غلاما
 خفات به امليج اى اصفر لا ابيض ولا اسود والامليج ضرب من العقاقيرسمى بذلك للونه ابوريد والمليج
 نوى المقل وجعه املاج غيره والمليج نواة المقله ومليج الرجل اذا لالمليج والاملوج نوى المقل مثل
 الميز ومنه حديث طهفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه قوم يشكون القحط وفي
 نسخة وقد من العين فقال قائلهم سقط الاملوج ومات العسلوج وقيل الاملوج ورق من اوراق
 الشجر كالعيدان ليس بعريض كورق الطرفاه والسر والجمع الاماليج حكاه الهروي في الغريين
 والاملوج الغصن الناعم وقيل هو العرق من عروق الشجر يغمس في التري ليلين وقيل هو ضرب
 من النبات ورقه كالعيدان وفي روايه سقط الاملوج من البكاره هو جمع بكر وهو القتي السمين
 من الابل اى سقط عنها ما اعلاها من السمين برعى الاملوج فسمى السمين نفسه املوجا على سبيل
 الاستعارة قال ابن الاثير قاله الرمنشري والمليج الخداء الرضع والمليج الذى يطين به فارسي معرب
 (منج) المنج اعراب المنذ وهو دخيل في العربية وهو حب اذا اكل اسكرا كله وغير عقله قال
 ابو حنيفة هو اللوز الصغار وقال مرة المنج شجر لا ورق له نباته قضبان خضري خضرة البقل سلب
 عارية يتخذ منها السلال (مهج) المهجة دم القلب ولا يبقا للنفس بعد ما تراق مهجتها وقيل
 المهجة الدم وحكى عن اعرابي انه قال دفنت مهجته اى دمه ويقال خرجت مهجته اى روحه
 وقيل المهجة خالص النفس قال ابو كبير

يكرى بهامهج النفوس كأنما * يسقيهم بالبايلي المقير

الازهرى بدأت له مهجتي اى بذلت له نفسى وخالص ما اقدر عليه ومهجة كل شئ خالصه
 والماهيج والامهيج والامهجان كله اللبن الخالص من الماء مستقى من ذلك قال
 * وعرضوا المجلس محضاهما هجا * وقيل هو اللبن الرقيق الملم يتغير طعمه ولبن امهجان اذا سكنت

قوله دفنت مهجته قال في
 شرح القاموس بعد حكاية
 الاعرابي نقلا عن الصحاح
 هكذا في النسخ ووجدت
 في هامشه انه تخفيف
 والذي ذكره ابن قتيبة وغيره
 في هذا دفنت مهجته بالقاء
 والقاف قلت ومثله في نسخ
 الاساس وهو مجازاه كنيه

رَعْوَتِهِ وَخَلَّصَ وَلَمْ يَخْتَرْ وَلِبْنِ مَاهِجٍ أَذَارِقُ وَابْنُ أَمْهُوجٍ سَنَلُهُ وَمِنْهُ مَهْجَةٌ تَنْسِيهِ خَالِصٌ دَمِهِ وَشَحْمٌ
 أَمْهُوجٌ بِالضَّمِّ أَيْ رَقِيقٌ ابْنُ سَيْدِهِ شَحْمٌ أَمْهُوجٌ كُنِيَ وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْ هَاسِي وَيُوبَةُ قَالَ ابْنُ
 جَنِي قَدْ حَظَرَ فِي الصِّفَةِ أَفْعَلٌ وَقَدْ يَكُنْ أَنْ يَكُونَ مَحْدُوفًا مِنْ أَمْهُوجٍ كَأَسْكُوبٍ قَالَ وَوَجَدْتُ
 بِخَطِّ أَبِي عَلِيٍّ عَنِ الْقَرَاءَةِ ابْنَ أَمْهُوجٍ فَيَكُونُ أَمْهُوجٌ هَذَا قَصُورًا هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِي أَبُو عَمْرٍو مَهْجٌ
 إِذَا حَسِبْنَا وَجْهَهُ بَعْدَ عِلَّةٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَمْهُوجٌ وَأَمْهُجَانُ كُنِيَ كَأَمْهُوجٍ (مَوْجٌ) الْمَوْجُ
 مَا رَتَعَ مِنَ الْمَاءِ فَوْقَ الْمَاءِ وَالْفِعْلُ مَا جَ الْمَوْجُ وَالْجَمْعُ أَمْوَاجٌ وَقَدْ مَاجَ الْبَحْرُ عِوَجَ مَوْجًا وَمَوْجَانًا
 وَمَوْجَاوَةً عِوَجَ اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ وَمَوْجٌ كُلُّ شَيْءٍ وَمَوْجَانُهُ اضْطَرَابَهُ وَالْمَوْجُ مَوْجٌ الدَّاعِصَةُ
 وَمَوْجٌ السَّلْعَةُ تَمُورِيْنُ الْجِلْدِ وَالْعَظْمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا جَ عِوَجٌ إِذَا اضْطَرَبَ وَتَحَيَّرَ وَرَجَلَ مَوْجٌ مَا تَمَّجٌ
 أَنْشَدْتُ عَلَبٌ * وَكُلُّ صَاحٍ تَلَامُوجًا * وَالنَّاسُ يَمُوجُونَ وَمَا جَ النَّاسُ دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ وَمَا جَ
 أَمْرُهُمْ مَرَجٌ وَفَرَسٌ عِوَجٌ مَوْجٌ يُتَابَعُ أَيْ جَوَادٌ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْقَصَبُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْتَنِي
 فَيَنْدَبُ وَيَجِيءُ (مِجٌ) التَّمْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا جَ فِي الْأَمْرِ إِذَا دَارَقِيَهُ قَالَ وَالْمِجُّ الْاِخْتِلَاطُ
 (فَصَلِ النَّوْنُ) (نَاجٌ) نَائِجَاتُ الْهَامِ صَوَائِحُهَا وَالتَّنْجِجُ الصَّوْتُ وَنَاجٌ الْبُومُ يَنَاجُ نَاجًا صَاحٌ
 وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَهُوَ آخِرُنْ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّعَاءِ وَأَضْرَعُهُ وَأَخْشَعُهُ وَرَجَلَ نَاجٌ رَفِيعَ الصَّوْتِ
 وَنَاجٌ الثَّوْرُ يَنْجُجُ وَيَنَاجُ نَاجًا وَنَاجًا صَاحٌ وَتَوْرَانُجٌ كَثِيرُ النَّاجِ وَالنَّاجُ وَالتَّنْجِجُ السَّرْعَةُ وَالنَّاجِ
 السَّرِيعُ وَرِيحٌ تُؤْجُ شَدِيدَةُ الْمَرِّ وَرَجَلَ نَاجٌ إِذَا تَضَرَّعَ فِي دَعَاؤِهِ وَنَاجَ إِلَى اللَّهِ يَنَاجُ أَيْ تَضَرَّعَ
 فِي الدَّعَاءِ وَأَنْشَدَ وَلَا يَغْرَنُكَ قَوْلُ النَّوْجِ * أَلْخَالِجِينَ الْقَوْلَ كُلُّ مَخْلَجٍ
 وَقَالَ الْعَجَّاجُ فِي الْهَامِ * وَاتَّخَذَتْهُ النَّائِجَاتُ مَنَاجَا * وَالنَّائِجَاتُ الرِّيَاحُ الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبُ وَفِي
 الْحَدِيثِ ادْعُ رَبَّكَ بِأَنَّاجٍ مِائَةً دِرْعَالِيَهُ أَيْ بِأَبْلَغِ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّعَاءِ وَأَضْرَعُ وَنَاجَتْ الرِّيحُ تَنَاجُ
 تَنِيجًا تَحَرَّكَتْ فَهِيَ تَوْجٌ وَلَهَا تَنِيجٌ أَيْ مَرَّ سَرِيعٌ مَعَ صَوْتٍ وَتَقُولُ مِنْهُ تَنِيجُ الْقَوْمُ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَتَنَاجُ الرَّبَّكَانُ كُلُّ مَنَاجٍ * بِهِ تَنِيجٌ كُلُّ رِيحٍ سَبِيجٍ
 وَنَاجَتْ الرِّيحُ الْمَوْضِعَ مَرَّتَ عَلَيْهِ مَرَّ شَدِيدًا قَالَ أَبُو حَنِيمَةَ التَّمِيمِيُّ
 الْأَخْوَالُ الدَّاشِبَاهُ بَقِيْنُ عَلِيٍّ * رَبِيبُ الْحَوَادِثِ فِي مَرَكُوتِهِ جَدَدٌ
 وَنَاجٌ فِي الْأَرْضِ يَنَاجُ نَوْجًا إِذَا ذَهَبَ فِي التَّمْذِيبِ وَنَاجَ الْخَبْرُ أَيْ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَنَاجَ الْأَمْرُ
 آخَرُهُ وَنَاجَتْ الْإِبِلُ فِي سَبْرِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 قَدْ عَلِمَ الْأَجْمَاءُ وَالْأَزَاوِيحُ * أَنْ لَيْسَ عَنْهُمْ حَدِيثٌ مَوْجٌ

قوله غوج موج اتباع سبق
 في مادة غوج وفرس غوج
 موج غوج جواد وموج
 اتباع كتبه مصححه

قوله الاخوال الداشباه كذا بالاصل
 ولا شاهد فيه كتبه مصححه

قال المَنُوحُ المعطوف (نيج) التَّبَاحُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ وَرَجُلٌ نَبَّاحٌ وَنَبَّاحٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ
جاء في الكلام وقد نَجَّ نَجَّجًا قال الشاعر * بَأْسَتَاهُ نَبَّاحِينَ شُجَّ السَّوَاعِدِ * ويقال أيضا
للضَّخْمِ الصَّوْتِ مِنَ الْكَلَابِ أَنَّهُ لِنَبَّاحٍ وَنَبَّاحُ الْكَلْبِ وَيَبْجِهُ وَيَبْجِهَلَعَةً فِي النَّبَّاحِ وَكَلْبٌ نَبَّاحِي ضَخْمُ
الصَّوْتِ عَنِ الْجِمَانِيِّ وَهُوَ لَشَدِيدِ النَّبَّاحِ وَالنَّبَّاحُ وَأَنْجَجَ الرَّجُلُ إِذَا خَلَطَ فِي كَلَامِهِ وَالنَّبَّاحُ الْمُتَكَلِّمُ
بِالْحَقِّ وَالنَّبَّاحُ الْكَذَّابُ هَذِهِ عَنْ كِرَاعٍ وَالنَّجَّ ضَرْبٌ مِنَ الضَّرْطِ وَالنَّبَّاحَةُ الْإِسْتُ يُقَالُ كَذَبْتُ
نَبَّاحَتَكَ إِذَا حَقَّقَ وَالنَّبَّاحُ بِالضَّمِّ الرُّدَامُ وَيَبْتِجُ الْقَبْجَةُ وَهُوَ دَخِيلٌ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بُحْرَهَا قَالَ أَبُو
تَرَابٍ سَأَلْتُ مُبَيْسِكِرًا عَنِ النَّبَّاحِ فَقَالَ لَا أَعْرِفُ النَّبَّاحَ إِلَّا الضَّرْطَ وَالْأَنْبِجَاتُ بِكَسْرِ الْبَاءِ
الْمُرِّيَّاتُ مِنَ الْأَدْوِيَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَظُنُّهُ مَعْرَبًا وَالنَّجَّ نَبَاتٌ وَالْأَنْجَجُ حَمَلٌ شَجَرٌ بِالْهِنْدِيِّ رَبُّبٌ
بِالْعَسَلِ عَلَى خَلْقَةِ الْخَوْخِ مُخَرَّفٌ الرَّاسُ يُجَلَّبُ إِلَى الْعِرَاقِ فِي جَوْفِهِ نَوَاطِئُ كِنَوَاتِ الْخَوْخِ مِنْ ذَلِكَ
اشْتَقُوا اسْمَ الْأَنْبِجَاتِ الَّتِي تَرَبُّبُ بِالْعَسَلِ مِنَ الْأَنْجِجِ وَالْأَهْلِيَّةِ وَنَحْوَهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ شَجَرُ الْأَنْجِجِ
كَثِيرٌ بِأَرْضِ الْعَرَبِ مِنْ نَوَاحِي عُمَانَ يُعْرَسُ عُرسًا وَهُوَ لُونَانٌ أَحَدُهُمَا عُرُّهُ فِي مِثْلِ هَيْئَةِ اللَّوْزِ
لَا يَزَالُ حُلُومًا مِنْ أَوَّلِ نَبَاتِهِ وَآخِرُ فِي هَيْئَةِ الْأَجَاصِ يَدُوحًا مَضًا ثُمَّ يَحُلُو إِذَا أَيْسَعَ وَلَهَا جَمِيعًا عَجْمَةٌ
وَرَيْحٌ طَبِيعَةٌ وَيَكْبَسُ الْحَامِضُ مِنْهَا وَهُوَ عَضُّ فِي الْجِبَابِ حَتَّى يُدْرِكَ فَيَكُونُ كَأَنَّهُ الْمَوْزِيُّ
رَأْسُهَا وَطَعْمُهُ وَيَعْظُمُ شَجَرُهُ حَتَّى يَكُونَ كَشَجَرِ الْجَوْزِ وَوَرَقُهُ كَوَرَقِهِ وَإِذَا دُرِكَ فَالْحُلُومُ مِنْهُ أَصْفَرٌ
وَالْمُزْمِنَةُ أَحْمَرٌ أَبُو عَمْرٍو وَالنَّبَّاحِيُّ وَالنَّبَّاحِيُّ كَانَ مِنْ أَطْعِمَةِ الْعَرَبِ فِي زَمَنِ الْجَمَاعَةِ يُخَاصُّ الْوَبْرَ بِاللَّبَنِ
وَيُجَدِّحُ قَالَ الْجَمْعِيُّ يَذُكُرْنَ سَاءَ

تَرَكْنَ بَطَالَةً وَأَخَذْنَ جِدًا * وَأَتَقِينَ الْمَكَاحِلَ لِلنَّبَّاحِ

ابن الاعرابي الجسدُ والمجدُّ طرفُ المِرْوَدِ قَالَ الْمَفْضَلُ الْعَرَبِيُّ يَقُولُ لِلْمَخْوُضِ الْمَجْدَحُ وَالْمَرْهَفُ
وَالنَّبَّاحُ وَنَجَّجٌ إِذَا خَاضَ سَوِيحًا وَغَيْرُهُ وَمَنْجَجٌ مَوْضِعٌ قَالَ سِيبَوِيهِ الْمِيمُ فِي مَنْجَجٍ زَائِدَةٌ تَمْثَلُ الْآلِفِ
لِأَنَّهَا كَثُرَتْ مِنْ زَيْدَةٍ أَوْ لَا فَمَوْضِعٌ زَيْدَتُهَا كَمَوْضِعِ الْآلِفِ وَكَثُرَتْ كَثُرَتْ إِذَا كَانَتْ أَوْ لَا
فِي الْأَسْمِ وَالصَّفَةِ فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ فَفَحَتِ الْبَاءُ قَلَّتْ كَسَاءُ مَنْجَجَانِي أَنْ خَرَجَ وَنَجَّجَانِي وَمَنْظَرَانِي
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ كَسَاءُ مَنْجَجَانِي مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَبَعِيْنُ أَنْبِجَانُ أَيْ مُدْرِكٌ مُسْتَفْعٍ وَلَمْ يَأْتِ
عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ إِلَّا حَرَفَانِ يَوْمُ أَرْوَانَ وَبَعِيْنُ أَنْبِجَانُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا الْحَرْفُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ
بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ قَالَ وَهَمَاعِي بِالْجِيمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي الْعَوْنِ وَغَيْرِهِمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْجَجَ الرَّجُلُ
جَلَسَ عَلَى النَّبَّاحِ وَهِيَ الْإِكْلَامُ الْعَالِيَةُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو نَجَّجٌ إِذَا قَعَدَ عَلَى النَّجْبَةِ وَهِيَ الْإِكْلَامُ وَالنَّبَّاحُ

قوله منتفخ هو في الاصل
بالخاء والجيم وعليه لفظ
معا هـ

قوله يوم أروان في مادرون
من القاموس ويوم أروان
مضافا ومنعوا تصعب وسهل
ضد اهـ

قوله النبايح وهما الخ كذا
بالاصل ولعله والنباح
نباجان وحرر كتيبه مصححه

الغرائر السود النبايح وهما نباجان نباح نبتل ونباح ابن عامر الجوهري والنباح قرية بالبادية
أحياءها عبد الله بن عامر الأزهرى وفي بلاد العرب نباجان أحدهما على طريق البصرة يقال
له نباح بنى عامر وهو مجذافيد والنباح الآخر نباح بنى سعد بن القريظين وفي الحديث اثنتونى
بأنجانية أبي جهم قال ابن الأثير المحفوظ بكسر الباء ويرى بفتحها يقال كساء أنجاني منسوب
الى منبج المدينة المعروفة وهى مكسورة الباء ففتحت فى النسب وأبدلت الميم همزة وقيل انها
منسوبة الى موضع اسمه أنجيان وهو أشبه لان الأول فيه تعسف وهو كساء يتخذ من الصوف له
نخل ولا علم له وهى من أدون الثياب الغليظة وانما بعث الخميصة الى أبي جهم لانه كان أهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم الخميصة ذات الأعلام فلما شغلته فى الصلاة قال رُدُّوها عليه وأتوني بأنجانيته
وانما طلبها ثلاثا يؤثر رُدُّ الهدية فى قلبه قال والهمزة فيها زائدة فى قول (نهرج) النهرج كالبهرج
وهو مذكور فى موضعه (ننج) النبايح اسم يجمع وضع جميع الهائم قال بعضهم هوى الناقة
والفرس وهو فيما سوى ذلك ننج والأول أصح وقيل النبايح فى جميع الدواب والولاد فى الغنم واذا
ولى الرجل ناقة ما خضا وتاجها حتى تضع قيل نجبها نجباً يقال نجت الناقة أنجبها اذا وليت
نبايحاً فانما نبايح وهى متوجهة وقال ابن حنبل

قوله نجت الناقة الخ هو
من باب ضرب كما فى المصباح
والنبايح بالفتح المصدر
وبالكسر الاسم كما فى هامش
نسخ القاموس نقل عن
عاصم كتيبه مصححه

لا تكسح الشول بأعبارها * انك لا تدري من النابح

وقد قال الكميته يتافيه لفظ ليس بالمستفيض فى كلام العرب وهو قوله

* لَيْتَنَجُّوْهَا قِسْمَةً بَعْدَ قِسْمَةٍ * والمعروف من الكلام لَيْتَنَجُّوْهَا التهذيب عن الليث لا يقال نجت
الشاة الا ان يكون انسان يلى نبايحها ولكن يقال ننج القوم اذا وضعت بهم وشاؤهم قال ومنهم
من يقول نجت الناقة اذا وضعت وقال الأزهرى هذ اغلط لا يقال نجت بمعنى وضعت وفى
الحديث كما ننج البهيمة بهيمة جعاء أى تلد قال يقال نجت الناقة اذا ولدت فهى متوجهة
وانجت اذا حملت فهى سوج قال ولا يقال مننج ونجت الناقة انجبها اذا ولدتها والنبايح للابل
كالقابلة للنساء وفى حديث الاقرع والابرص فاننج هذان وولده هذان قال ابن الأثير كذا جاء
فى الرواية أننج وانما يقال ننج فاما نجت فعنناه اذا حملت وحان نبايحها ومنه حديث أبى الاحوص
هل ننج بلك صحاحا ذانها أى تولدها وتلى نبايحها أبو زيد نجت الفرس فهى سوج ومننج اذا دنا
ولادها وعظم بطنها وقال يعقوب اذا ظهر رجلها قال وكذلك الناقة ولا يقال مننج قال واذا ولدت
الناقة من تلقا نفسها ولم يلى نبايحها قيل قد نجت وحاجى به بعض الشعراء فجعله للنخل فقال

انشد ابن الاعرابي

إِنْ لَنَا مِنْ مَالِنَا جَالًا * مِنْ خَيْرِ مَا تَحْوِي الرِّجَالُ مَالًا * نَحْلُهَا غُزْرًا وَلَا يَلَا

بَيْنَ لَاعِلًا وَلَا نَهَالًا * يُنَجِّنُ كُلَّ شَتْوَةٍ أَجْلًا

يقول هي بعزل لا تحتاج الى الماء وقد تخبها تخباً وتجا وتخب وتجا وأما أحمد بن يحيى فجعله من باب
مالا يتكلم به الاعلى الصيغة الموضوعه للمفعول الجوهرى تخبَّت الناقة على ما لم يسم فاعله نبح
تجا وقد تخبها أهلها تخباً قال الكمي

وقال المذمّر للناحيتين * متى ذمّرت قبلي الأرجل

والشّوح من الخيل وجميع الحافر الحامل وقد أتجت وبعضهم يقول تخبَّت وهو قليل الليث
الشّوح الحامل من الدواب فرس شّوح وأنان شّوح في بطنها ولد قد استبان وبها تاج أى حمل
قال وبعض يقول للشّوح من الدواب قد تخبّت بمعنى حملت وليس بعلم ابن الاعرابي تخبّت
الفرس والناقة ولدت وأتجت دناء ولادها ككلاهما فعمل ما لم يسم فاعله وقال لم أسمع تخبّت
ولا أتجت على صيغة فعل الفاعل وقال كراع تخبّت الفرس وهي شّوح ليس في الكلام فعمل
وهي فعول الأهدا وقولهم بليت النخلة عن أمها وهي سؤل إذا أفردت وقال مرة أتجت الناقة
وهي شّوح إذا ولدت ليس في الكلام أفعل وهي فعول الأهدا وقولهم أخفدت الناقة وهي
خفود إذا ألفت ولدا قبل أن يتم وأعقت الفرس وهي عقوق إذا لم تحمل وأشمت الناقة وهي
شصوص إذا قل لبنها وناقة تبيح كتنوح حكاه كراع أيضاً وقال أبو حنيفة إذا نأت الجبهة تبيح
الناس وولدوا واجتني أول الكثرة هكذا حكاه نبح بتشديد التاء يذهب في ذلك الى التكثير وبالناقة
تاج أى حمل وأتجت القوم تخبّت بلهم وشاؤهم وأتجت الناقة وضعت من غير أن يلبها أحد
والريح تبيح السحاب تمر به حتى يخرج قطره وفي المثل إن العجز والتواني تراوجاً فأتجت الفقير
يونس يقال للشاتين إذا كاتاسنا واحدة ما تبيجة وكذلك غنم فلان تبيح أى في سن واحدة
ومتبيح الناقة حيث تبيح فيه وأنت الناقة على متبيحها أى الوقت الذى تبيح فيه وهو متعل بكسر
العين (نبح) التهذيب ابن الاعرابي المنتجة الاست سميت منتجة لأنها أفنت أى تخرج ما في
البطن غيره ويقال لا أحد العدلين إذا استرخى قد استنبح قال هيمان

بطل يدعو نبيه الضامحا * يصفه ترقى هديراناجحا

أى مسترخيا والله أعلم (نبح) تبيح القرحة تبيح بالكسر تبا ونبح جار تبيحت وقيل سالت

قوله أتجت الناقة الخ هو
بالبناء للفاعل وسبأني في أ
أخفد ضبطه بالبناء للمفعول
من بين نظائره التي هي
أخفدت وأشمت الناقة وهي
والصواب ما هنا فاصلم
ما عثرت عليه هناك اه
مصححه

بما فيها الاصمعي اذا سال الجرح بما فيه قيل **يَجَّجُ** **يَجَّجَا** قال القطران

فان **تَكَ** قرحة **خَبَّتْ** و**تَجَّتْ** * فان الله يفعل ما يشاء

وهذا البيت أورده الجوهري منسوباً بالحرير ونبه عليه ابن بري في أماليه أنه للقطران كما ذكره ابن سيده يقال **خَبَّتْ** القرحة اذا فسدت و**أفسدت** ما حوَّلها رُبَّاءُ أو ان عظم فسادها ف**الله قادر** على إبرائها وفي حديث الخجاج سأحلك على صعب حدباء حدباء رُبَّيْظُها أي يسيل قيحا وكذلك الأذن اذا سال منها الدم والقبح واذن **تَجَّة** رافضة بما لا يؤلفها من الحديث ويقال جاء بأدب رُبَّيْظُ ظهره و**يَجَّجُ** الشيء من فيه **تَجَّجًا** **تَجَّجَةً** و**يَجَّجُ** في رأيه و**تَجَّجُ** اضطرب و**تَجَّجُ** لحمه أي كثروا سترخي و**تَجَّجُ** أمره اذا ردَّ أمره ولم يُنفذه وقال ذو الرمة

حتى اذا لم يجدو غلا و**تَجَّجُها** * مخافة الرقي حتى كلها هيم

والتججبة التحريك والتقليب ويقال **تَجَّجُ** أمرك فلعلك **تجد** الى الخروج سبيلا و**تَجَّجُ** اذا همم

بالأمر ولم يعزم عليه الليث **التججبة** الجولة عند القرعة وقال العجاج

* و**تَجَّجَّتْ** بالخوف من **تَجَّجَا** * أبو زاب قال بعض غني يقال **لججت** اللقمة و**تَجَّجَّتْ** اذا حركتها

في فيسك وردتها فلم **تبتلعها** شجاع السامى **تججج** بي و**تَجَّجُ** اذا ذهب بك في الكلام مذهباً على غير

الاستقامة وردك من حال الى حال ابن الاعرابي **تججج** بمعنى واحد وقال أوس

أحاذر **تجج** الخيل فوق سراتها * ورباعيو رواجهه **تتمعر**

تجتها القواها زواها عن ظهورها و**تَجَّجُ** الرجل حركه و**تَجَّجَمَ** عن الأمر كقوله قال

فَجَّجَها عن ما حلية بعدما * بدأ حاجب الأشرار أو كاد يشرق

و**التججبة** الحبس عن المرعى و**تَجَّجُ** إليه **تَجَّجَةً** اذا ردها عن الماء الجوهري **تَجَّجُ** إليه اذا ردها على

الحوض وأنشيدت ذى الرمة * حتى اذا لم يجدو غلا و**تَجَّجُها** و**التججبة** ترديد الرأي و**تَجَّجَّتْ**

عينه غارت و**التججوج** وال**التججوج** العود الذي **يتجج** به قال أبو دواد

يكتمين الأ**تججوج** في كبة المشكى وبله أحلامهن وسام

وفي حديث سلمان أهدى آدم من الجنة وعليه اكليل فضات منه عود الأ**تججوج** هو لغة في العود

الذي **يتجج** به والمذهب ورفيه **التججوج** و**يلتججوج** و**التجج** والالف والنون زائدتان وفي الحديث

تججهم الأ**تججوج** قال ابن الأثير كانه يلج في تضرع رائيته وهو انتشارها (نحج) **النحج**

كتابة عن النكاح والخاء لغة (نحج) **نحج** السبل في سند الوادي **نحج** فنجج صدمه و**نحج** الرجل

قوله صعب حدباء كذا ضبط
صعب في الاصل بالتسوين
وكذا فيما بأيدينا من النهاية
هنا وفي حد بر فراد مصححه
قوله و**تَجَّجُ** لحمه الخ تبع
الجوهري فيه والذى في
القاموس هو غلط وانما هو
تَجَّجُ بياءين اه وفي شرحه
أصل الرد للهروي في الغريبين
فاظره كتبه مصححه

المراة ينخبها نخجا نكحها والنخاجة الرشاحة والنخج أن تضع المرأة السقاء على ركبتيها ثم تخضه
وقيل النخج أن تأخذ اللبن وقدر اب فتهب لبنا حليبا فتخرج الزبدة قشفا شة ليست لها صلابة
ابن السكيت والنخخة زبد رقيق يخرج من السقاء اذا حمل على بعير بعد ما زرع زبده
الاول فيمخض فيخرج منه زبد رقيق وقال غيره هو النخج بغيرها وفلان ميمون العريكة والنخجة
والطبيعة بمعنى واحد ويقال النخجة بتقديم الجيم قال الجوهري ولا أدري ما صحته ونخج الدوفى
البرنججا ونخج بمرحكها في الماء لتبلى لغة في نخجها اذا خضضها وزعم يعقوب أن نون نخج
بدل من ميم نخج (نخج) في حديث الزبير وقطع أندوح سرجه أى لبدته قال أبو موسى هكذا
وجدته بالنون قال ابن الأثير وأحسبه بالباء (نرج) النرج والنورج والنورج الاخيرة
يمانية ولا نظيره كل ذلك المدروس الذى يداس به الطعام حديدا كان أو خشبا وأقبلت الوحش
والدواب نيرجاوهي تعدو نيرجاوهي سرعة في تردد وكل سربع نيرج قال العجاج
* ظل يار بها وظلت نيرجا وفي نوادر الاعراب النورج السراب والنورج سكة الحرث والنيرج
أخذت شبه السحر وليست بحقيقته ولا كالسحر انما هو تشبيهه وتليس ورشح نيرج ونورج عاصف
وامرأة نيرج داهية منكرة (نرج) ابن الاعراب نرج اذا رقص غيره النيرج جهاز المرأة
اذا كان نازى البطوطيه وأنشد * بذلك أشفي النيرج الخجاما * (نسيج) النسيج ضم
الشيء الى الشيء هذا هو الاصل نسيجه ينسيجه نسيجا فانسيج ونسيجت الريح التراب تنسيجه نسيجا
نسيجت بعضه الى بعض والريح تنسيج التراب اذا نسيجت المور والجول على رسومها والريح تنسيج
الماء اذا ضربت منته فانتسيجت له طرائق كالحبك ونسيجت الريح الربع اذا تعاورته ريحان
طولا وعرضا ان الناصح يعترض النسيجة فيلطم ما أطال من السدى ونسيجت الريح الماء ضربته
فانتسيجت فيه طرائق قال زهير يصف واديا
مكلا بعميم التبت تنسيجه * ريح حريق لضاحي مائه حبك
ونسيجت الريح الورق والهشيم جمعت بعضه الى بعض قال حميد بن ثور
وعاد خبار يسقيه الندى * ذراوة تنسيجه الهوج الدريج
والنسيج معروف ونسيج الحائك النوب ينسيجه وينسيجه نسيجان ذلك لانه ضم السدى الى
اللحمة وهو النسيج وحرفته النسيجة وربما سمي الدراع نسيجا وفي حديث جابر فقام في نسيجة
ملخصها هي ضرب من الملاخف منسوجة كانها سميتم بالمصدر وقالوا في الرجل المجهود هو

قوله ينخبها ضبط في الاصل
كأثرى وهو مقتضى صنيع
المجدوا ما نخج السيل فضبط
فيه المضارع بالكسر وصرح
به شارح القاموس وقد
سوى بينهما المجدى الاطلاق
كتبه مصححه

قوله على رسومها كذا
بالاصل وعبارة الاساس
ومن الجواز الريح تنسيج رسم
الدار والتراب والرمل والماء
اذا ضربت به فانتسيجت له
طرائق كالحبك كتبه
مصححه

نَسِجٌ وَحَدِيدٌ وَمَعْنَاهُ أَنْ الثُّوبَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا يُنَسِّجُ عَلَى مَنَوَالِهِ غَيْرُهُ لِدَقَّتِهِ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ كَرِيمًا
تَقْبِيسًا دَقِيقًا عَمِلَ عَلَى مَنَوَالِهِ سَدَى عِدَّةً أَثْوَابٍ وَقَالَ نَعْلَبُ نَسِجٌ وَحَدِيدٌ الَّذِي لَا يَعْمَلُ عَلَى مِثَالِهِ مِثْلُهُ
يَضْرِبُ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ يُولِغُ فِي مَدْحِهِ وَهُوَ كَقَوْلِكَ فَلَانٍ وَاحِدٌ عَصْرُهُ وَقَرِيبُ قَوْمِهِ فَنَسِجٌ وَحَدِيدٌ
أَي لَا تَطِيرُ لَهُ فِي عِلْمٍ وَغَيْرِهِ وَأَصْلُهُ فِي الثُّوبِ لِأَنَّ الثُّوبَ الرَّفِيعَ لَا يُنَسِّجُ عَلَى مَنَوَالِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَرَبِيٍّ
مَنْ يُلْتَمَى عَلَى نَسِجٍ وَحَدِيدٍ يُدْرَجُ جَلَالًا عَيْبٌ فِيهِ وَهُوَ فَعِيلٌ بِعَمَى مَفْعُولٌ وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَدْحِ وَفِي
حَدِيثٍ عَائِشَةَ أَتَاهَا كَرْتٌ عَمْرَتْ فَهِيَ فَقَالَتْ كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَنِيَا نَسِجٌ وَحَدِيدٌ أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ مُنْقَطِعَ
الْقَرِينِ وَالْمَوْضِعُ مَنَسِجٌ وَمَنَسِجٌ الْأَزْهَرِيُّ مَنَسِجٌ الثُّوبُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَمَنَسِجَةٌ حَيْثُ يُنَسِّجُ حِكَاةً
عَنْ شَمْرِ بْنِ سَبِيذَةَ وَالْمَنَسِجُ وَالْمَنَسِجُ بِكَسْرِ الْمِيمِ كُلُّهُ الْخَشْبَةُ وَالْأَدَاةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي النَّسَاجَةِ الَّتِي
يُمَدُّ عَلَيْهَا الثُّوبُ لِلنَّسِجِ وَقِيلَ الْمَنَسِجُ بِالْكَسْرِ لِأَنَّ الْخَشْبَ خَاصَةٌ وَنَسِجَ الْكَيْدَابُ الرُّورَاقَهُ وَنَسِجَ
الشَّاعِرُ الشَّعْرَ تَطْمَعًا وَالشَّاعِرُ يُنَسِّجُ الشَّعْرَ وَالْكَدَابُ يُنَسِّجُ الرُّورَ وَنَسِجَ الْغَيْثُ النَّبَاتَ كُلَّهُ عَلَى
الْمَثَلِ وَنَسِجَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا تَنَسِّجٌ وَهِيَ تَسُوجُ أَسْرَعَتْ نَقْلَ قَوَائِمِهَا وَقِيلَ التَّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ
الَّتِي لَا يَتَّبِعُ جِلْمُهَا وَلَا قَبْضُهَا عَلَيْهَا إِنَّمَا هُوَ مُضْطَرِبٌ وَنَاقَةُ تَسُوجُ وَتَسُوجُ تَنَسِّجُ وَتَسِجُ فِي سَيْرِهَا وَهُوَ
سُرْعَةُ نَقْلِهَا قَوَائِمِهَا وَنَسِجَ الدَّابَّةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ السِّينِ وَمَنَسِجَةٌ أَسْفَلُ مِنْ حَارِكِهِ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ
الْعُرْفِ وَمَوْضِعِ اللَّبَدِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ يَجْرِي فَوْقَ مَنَسِجَةٍ * إِذَا رَاعُوا شَعْرَ الْكَشْحِ وَالْعَضُدِ

إِرَادُوا شَعْرَ الْكَشْحِ وَالْعَضُدِ مِنْهُ التَّهْدِيبُ وَالْمَنَسِجُ الْمُنْتَبِهُ مِنْ كَاتِبَةِ الدَّابَّةِ عِنْدَ مَنْتَهَى مَنبَتِ
الْعُرْفِ تَحْتَ الْقَرْبُوسِ الْمَقْدَمِ وَقِيلَ سُمِّيَ مَنَسِجُ الْفَرَسِ لِأَنَّ عَصَبَ الْعُنُقِ يَجِي عَقِبَ الظَّهْرِ وَعَصَبُ
الظَّهْرِ يَذْهَبُ قِبَلَ الْعُنُقِ فَيُنَسِّجُ عَلَى الْكَتِفَيْنِ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَنَسِجُ وَالْحَارِكُ مَا تَخَصَّصَ مِنْ فُرُوعِ
الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ إِلَى مُسْتَوَى الظَّهْرِ وَالْكَاهِلُ خَلْفُ الْمَنَسِجِ وَفِي الْحَدِيثِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَى جُدَامٍ فَأَوَّلُ مَنْ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ أَذْهَمَ كَانُذُ كَرَهُ عَلَى
مَنَسِجِ قَرَسِهِ قَالَ الْمَنَسِجُ مَا بَيْنَ مَعْرَازِ الْعُنُقِ إِلَى مُنْقَطِعِ الْحَارِكِ فِي الصُّلْبِ وَقِيلَ الْمَنَسِجُ وَالْحَارِكُ
وَالْكَاهِلُ مَا تَخَصَّصَ مِنْ فُرُوعِ الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ وَقِيلَ هُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ لِلْفَرَسِ بِعِزَّةِ الْكَاهِلِ
مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَارِكُ مِنَ الْبَعِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ رَجُلٌ جَاعِلُو أَرْمَاحِهِمْ عَلَى مَنَسِجِ خِيُولِهِمْ هِيَ جَمْعُ
الْمَنَسِجِ ابْنُ شَيْمِلٍ التَّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَقْدَمُ جِهَارَهَا إِلَى كَاهِلِهَا الشَّدَّةُ سَيْرُهَا نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ النَّسِجُ السَّجَادَاتُ (نَسِجٌ) النَّسِجُ الصَّوْتُ وَالنَّشِجُ أَشَدُّ الْبُكَاءِ وَقِيلَ هِيَ مَاقَةٌ يَرْتَفِعُ

لها النفس كالقواق وقال أبو عبيد النسيج مثل البكاء للصبي إذا رددت صوته في صدره ولم يخرج
 وفي حديث عمر رجه الله أنه صلى الفير بالناس فقرأ سورة يوسف حتى إذا جاء ذكر يوسف بكى حتى
 سمع نسيجه خلف الصنوف والفعل من ذلك كله نسيج ينسيج وفي حديثه الآخر نسيج حتى
 اختلفت أضلعه وفي حديث عائشة تصف أبا عارضى الله عنهما ما سمى النسيج أرادته أنه كان
 يحزن من يسمعه يقرأ أبو عبيد النسيج مثل بكاء الصبي إذا ضرب فلم يخرج بكاءه وردده في صدره
 ولذلك قيل لصوت الحمار نسيج ابن الأعرابي النسيج من الفهم والخين والخير من الأثف ونسيج
 الباكي ينسيج نسيجا ونسيجا إذا غص بالبكاء في حلقته من غير استحباب وفي التهذيب وهو إذا غص
 البكاء في حلقته عند الفزعة وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فنسيج الناس يكون النسيج
 صوت معه توجع وبكاء كإيراد الصبي بكاءه ونحيبه في صدره والطعنة نسيج عند خروج الدم
 تسمع لها صوتا في جوفها والقدر نسيج عند الغليان وعبرة نسيج لها نسيج والحمار ينسيج نسيجا عند
 الفزع وقال أبو عبيد هو صوت الحمار من غير أن يذكر فزعاً ونسيج الحمار بصورة نسيج أرددته في صدره
 وكذلك نسيج الرق والحب والقدر إذا غلى ما فيه حتى يسمع له صوت والصدع ينسيج إذا ردد
 نسيجه قال أبو ذؤيب يصف ماء مطر

صفادعه عرقى رواء كأنها * قيمان شروب رجعه نسيج

أي رجع الصفادع وقد يجوز أن يكون رجع القبان ونسيج المطرب ينسيج نسيجا جاشت به قال
 أبو ذؤيب يصف قدورا

لهن نسيج بالنسيبيل كأنها * ضرائر حرمي تنفاحش غارها

قوله والنسيج مسيل الماء
 كذا بالأصل اه مصححه

والنسيج مسيل الماء والجمع أنشاج أبو عمر والأنشاج تجارى الماء واحدها نسيج بالتحريك
 وانشد شمر تأبدا لى منهم فعمائد * فذرسلم أنشاجه فسواعده

والنسيج صوت الماء ينسيج ونسوجه في الأرض أن يسمع له صوت قال هيمان

حتى إذا ما قصت الحوائجا * وملاّت حللهم الخلائجا * منها وعموا الأوطب التوائجا

عموا صلحوا والنسجان قبيلة أو بلد قال ابن سيده وأراه فارسيا (نسيج) نضج اللحم قديدا

رشوا والعنب والتمر ينضج نضجا ونضجا أي أدرك والنضج الاسم يقال جاد نضج هذا اللحم

وقد أنجب الطاهي وأنجبه أباه فهو منضج ونضج وناضج وأنضجه أنا والجمع نضاج قال التمر يصف

الدجاج * ولا يتفعتني الأنضاجا * وفي حديث عمر رضى الله عنه فترك صبية صغارا ما ينضجون

كُرَاعًا أَي مَا يَطْبُخُونَ كُرَاعًا التَّجْزِيسُ وَصَغَرَهُمْ بِعَنَى لَا يَكْفُرُونَ أَنفُسَهُمْ خِدْمَةً مَّاءً أَيْ كَلُونَهُ فَكَيْفَ
 غَيْرُهُ وَفِي رِوَايَةٍ مَا تَسْتَنْضِجُ كُرَاعًا وَالكُرَاعُ يَدُ الشَّاةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ لَقْمَانَ قَرِيبٌ مِّنْ نَّضِجٍ بَعِيدٌ
 مِّنْ نِّيِ النَّضِجِ الْمُطْبُوخِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ أَرَادَ أَنَّهُ يَأْخُذُ مَا طَبَخَ لِأَقْبَلِهِ الْمُتْرَلُ وَطَوَّلَ مَكْنَهُ فِي الْحَتَّى
 وَأَنَّهُ لَا يَأْكُلُ النَّيِّ كَمَا يَأْكُلُ مِنَ النَّجْمَةِ الْأَمْرُ عَنِ انْضِاجِ مَا اتَّخَذَ وَكَيْبًا كُلِّ مَنْ غَزَا وَاصْطَادَ قَالَ
 ابْنُ سَمِيدَةَ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْانْضِاجَ فِي الْبَرْدِ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالنَّبَاتِ الْمَهْرُوهِ الَّذِي قَدْ انْضَجَّهُ
 الْبَرْدُ قَالَ وَهَذَا غَرِيبٌ إِذَا انْضِاجٌ أَعْمًا يَكُونُ فِي الْحَرِّ فَاسْتَعْمَلَهُ هُوَ فِي الْبَرْدِ وَرَجُلٌ نَّضِجُ الرَّأْيِ
 مُحْكَمُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَفُلَانٌ لَا يَنْضِجُ الْكُرَاعَ أَي أَنَّهُ ضَعِيفٌ لِأَعْنَاءِ عُنْدِهِ وَنَضِجَتْ النَّاقَةُ بِوَلَدِهَا
 وَنَضَجَتْ وَهِيَ مُنْضِجٌ جَاوَزَتْ الْحَقَّ بِشَهْرٍ وَشَحْوَهُ وَلَمْ تُنْتِجْ أَي زَادَتْ عَلَى وَقْتِ الْوِلَادَةِ قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ
 وَصَهْبَاءُ مِنْهَا كَالسَّفِينَةِ نَضَجَتْ * بِهِ الْجَمَلُ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدَهَا

وَنَوْقٌ مُنْضَجَاتٌ قَالَ عَوَيْفُ الْقَوَافِي يَصِفُ بَعِيرًا لَهُ تَأَخَّرَتْ وِلَادَتُهُ عَنْ جَنِينِهِ بِشَهْرٍ أَوْ قَرَابِ شَهْرٍ
 هُوَ ابْنُ مُنْضَجَاتٍ كُنْ قَدَمَا * يَزِدُّ عَلَى الْعَدِيدِ قَرَابِ شَهْرٍ
 وَلَمْ يَكْ بَابٌ كَاشِفَةٌ الضَّوْاحِي * كَأَنَّ غُرُورَهَا أَعْسَارُ قَسْدِرٍ

وَالْمُنْضِجَةُ الَّتِي تَأَخَّرَتْ وِلَادَتُهَا عَنِ الْوِلَادَةِ شَهْرًا وَهُوَ أَقْوَى لِلْوَالِدِ وَالضَّوْاحِي الضَّوْاحِي مِنَ
 الْجَسَدِ وَغُرُورُ الْجِلْدِ وَغَيْرُهُ مَكَايِدُهُ وَاحِدَةٌ عَرَّ الْأَصْحَى إِذَا جَمَلَتِ النَّاقَةُ فَخَازَتْ السَّنَةَ مِنْ يَوْمٍ
 لَقَعَتْ قَبْلَ أَنْ تُرْجَبَ وَنَضِجَتْ وَقَدْ جَازَتْ الْحَقَّ وَحَقَّقَهَا الْوَقْتُ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ وَيُقَالُ لَهَا مِدْرَاجٌ
 وَمُنْضِجٌ وَأَنْشُدُ الْمَبْرَدَ لِلطَّرْمَاحِ

أَنْضَجْتَهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَنَيْلَتْ * حِينَ نَيْلَتْ بَعَارَةً فِي الْعِرَاضِ
 سَوْفَ تَذِيكًا مِنْ لَيْلِي سَبْتًا * هُأَمَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ
 قَالَ أَنْضَجْتَهُ عَشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَزِيدُ بَعْدَ الْحَوْلِ مِنْ يَوْمٍ حَمَلَتْ فَلَا يَخْرُجُ الْوَلَدُ إِلَّا مُحْكَمًا كَمَا قَالَ
 الْحَطِيبَةُ لِأَدْمَاءِ مِنْهَا كَالسَّفِينَةِ نَضَجَتْ * بِهِ الْحَوْلُ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدَهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا ذُكِرَ فِي بَيْتِ الْحَطِيبَةِ مِنَ التَّنْضِجِ هُوَ كَمَا فَسَّرَهُ الْمَبْرَدُ وَأَمَا بَيْتُ الطَّرْمَاحِ فَمَعْنَاهُ غَيْرُ
 مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ فِي بَيْتِهِ صِفَةُ النَّاقَةِ نَفَسَتْ بِهَا بِالْقُوَّةِ لِأَقْوَمِ وَلَدِهَا أَرَادَ أَنْ التَّجَلَّ ضَرَبَهَا بِعَارَةٍ
 لِأَنَّهَا كَانَتْ نَجِيبَةً فَضَرَبَهَا بِأَصْحَابِهَا التَّجَابُتِ عَنْ ضَرْبِ الْفَعْلِ أَيَاهَا فَعَارَ ضَرْبَهَا حَقْلٌ فَضَرَبَهَا
 فَأَرْتَجَّتْ عَلَى مَاءِهِ عَشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَلْقَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ قَبْلَ أَنْ يُنْقَلَهَا الْجَمَلُ فَتَذْهَبُ مِنْهَا وَرَوَى الرَّوَاهُ
 الْبَيْتَ أَشْرَفَتْهُ عَشْرِينَ يَوْمًا لِأَنْضَجْتَهُ فَان رُوِيَ أَنْضَجْتَهُ فَمَعْنَاهُ أَنْ مَاءَ الْفَعْلِ نَضِجٌ فِي رَجِيهِهَا فِي

قوله أنضجته الخ هكذا
 في الاصل بتقديم هذا البيت
 على ما بعده والذي في
 الصحاح في مادة كرض وفي
 شارح القاموس في مادة يعر
 وكرض تقديم الثاني على
 الاول اه معجمه
 قوله لادماء الذي في الصحاح
 وصهباء اه معجمه

عشرين يوماً ثم رمته كما ترمى بولدها التمام الخلق وبني لها منتهى وقال الشاعر
وأشعث قد قد السفار قبضه * وحر النسوان بالعصا غير منضج
وقد استعمل نعلب نضجته في المرأة وقال في قوله

تمطت به أمه في النفاس * فليس بين ولا توأم

يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى نضجت ونضجت الناقة بلبنها إذا بلغت الغاية قال ابن سيده
وأراه وهما انما هو نضجت بولدها (نعيم) النجمة التي من الضأن والظباء والبقر الوحشي
والشاة الجبلي والجمع نعاج ونعجات والعرب تكني بالنجمة والشاة عن المرأة ويسمون النور
الوحشي شاة قال أبو عبيد ولا يقال لغير البقر من الوحش نعاج وفي التنزيل في قصة داود عليه
الصلاة والسلام وقول أحد المكيين الذين احتكوا إليه أن هذا أخي له تسع وتسعون نجمة ولي
نجمة واحدة وقرأ الحسن ولي نجمة واحدة فعسى أن يكون الكسر لغة ونعاج الرمل هي البقر
واحدتها نجمة قال الفارسي العرب تجرى الظباء تجرى المعز والبقر تجرى الضأن ويدل على ذلك
قول أبي ذؤيب وعادية تلقى الثياب كأنها * تئوس ظباء محصها وانبتارها
فلو أجزوا الظباء تجرى الضأن لقال بكاش ظباء ومما يدل على أنهم يجرون البقر تجرى الضأن قول
ذي الرمة إذا مارأها راكب الصيف لم يزل * يرى نجمة في مرتع فيشيرها
مولعة خنساء ليست بنجمة * يدمن أجواف المياه وقيرها

فلم يتف الموصوف بذاته الذي هو النجمة ولكنه نفاه بالوصف وهو قوله

يدمن أجواف المياه وقيرها يقول هي نجمة وخنسية لا انسية تألف أجواف المياه وأولادها
وذلك نسبة الضأنية وصفتها لأنها تألف المياه ولا سيما وقد خصها بالوقير ولا يقع الوقير الا على الغنم
التي في السواد والحضر والارياق وناقعة ناعمة بصاد عليها نعاج الوحش قال ابن جني وهي من
المهريه واستعاره نافع بن لقيط الفقعسي للبقر الاهلي فقال

كالثور يضرب أن تعاف نعاجه * وجب العياف ضربت أولم تضرب

وتعج الرجل نجما فهو تعج أكل لحم ضأن فنقل على قلبه قال ذو الرمة

كان القوم عشوا لحم ضأن * فهم تجنون قد مالت طلاهم

يريد أنهم قد اتهموا من كثرة أكلهم اللحم فمالت طلاهم والطل العناق والتعج الايضاض
المخالص وتعج اللون الابيض يتعج تعجا وتعر جافه وتعج خالص بياضه قال العجاج يصف بقسر

الوحش

في نَجَمَاتٍ مِنْ بَيَاضِ نَجْمًا * كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَاءِ الْبَرْدِجَا

يقال نَجَجَ نَجْجًا مِثْلُ صَخَبٍ يَصْخَبُ صَخْبًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَجَجَ نَجْجًا مِثْلُ طَلَبٍ يَطْلُبُ طَلْبًا وَامْرَأَةٌ نَاعِمَةٌ حَسَنَةُ الْوَلَوْنِ وَجَلَّ نَاعِجٌ حَسَنُ الْوَلَوْنِ مُكْرَمٌ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَقِيلَ النَّاعِمَةُ الْبَيْضَاءُ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يُصَادُ عَلَيْهَا نَعَاجُ الْوَحْشِ وَهِيَ النَّوَاعِجُ وَفِي شِعْرِ خُفَافٍ بِنَدْبَةِ * وَالنَّاعِمَاتُ الْمُسْرَعَاتُ لِلنَّجْمَا * يَعْنِي الْخُفَافَاتُ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ الْحَسَانُ الْأَلْوَانُ وَأَرْضٌ نَاعِمَةٌ مَسْتَوِيَةٌ مَهْلَةٌ مُكْرَمَةٌ لِلنَّبَاتِ تَنْبَتُ الرِّمْتُ وَالنَّوَاعِجُ وَالنَّاعِمَاتُ مِنَ الْإِبِلِ الْبَيْضُ الْكُرَيْمَةُ وَجَلَّ نَاعِجٌ وَنَاقَةٌ نَاعِمَةٌ وَالنَّعْجُ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ وَقَدْ نَجَجَتْ النَّاقَةُ نَجْجًا وَأَنْشَدَ

* يَا رَبِّ رَبِّ الْفُلُصِ النَّوَاعِجِ وَالنَّوَاعِجِ مِنَ الْإِبِلِ السَّرْعُ وَقَدْ نَجَجْتَ النَّاقَةَ فِي سَيْرِهَا بِالْفَتْحِ أَسْرَعَتْ لَعْنَةً فِي نَجَجْتَ وَنَجَجْتَ الْإِبِلَ تَنْجَعُ سَمَّتٌ وَأَنْعَجَ الْقَوْمُ أَنْعَاجًا نَجَجْتُ أَبْلَهُمْ أَيْ سَمَّتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَهُوَ فِي شِعْرِ ذِي الرِّمَّةِ قَالَ شَمْرُ نَجَجْتُ إِذَا سَمَّتُ حَرْفٌ غَرِيبٌ قَالَ وَقَفَّتُ شِعْرَ ذِي الرِّمَّةِ فَلَمْ أَحِدْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِيهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَعِجَ يَعْنِي سَمِنَ حَرْفٌ صَحِيحٌ وَنَظَرْتُ إِلَى أَعْرَابِي كَانَ عَهْدِي وَأَنَاسَهُمْ الْوَجْهَ شَرَّ أَيْ وَقَدْ نَابَتْ إِلَى نَفْسِي فَقَالَ لِي نَجَجْتُ أَيَا فُلَانٍ بَعْدَ مَا رَأَيْتُكَ

كَالسَّعْفِ الْيَابِسِ إِذَا رَسَمْتُمْ وَصَلَّحْتُمْ وَالنَّعْجُ السِّنُّ يُقَالُ قَدَّ نَعِجٌ هَذَا بَعْدَى أَيْ سَمِنَ وَالنَّعْجُ أَنْ يَرَبُّوهُ وَيَنْفَعُ وَقِيلَ النَّهْجُ مِثْلُهُ وَمَنْعَجٌ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ (نَعِجٌ) نَعِجَ الْإِرْبُ إِذَا نَارَ وَنَجَّعَتْ وَهُوَ أَوْحَى عَدُوَّهَا وَانْتَجَعَهَا الصَّائِدُ إِذَا رَاهَا مِنْ نَجَّعَهَا وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ فَانْتَجَعَتْ مِنْهُ الْإِرْبُ أَي وَبَتَتْ وَنَجَّعَتْ أَنَا نَرْتُهُ فَنَارْتُهُ مِنْ شَجَرِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَانْتَجَعْنَا أَرْنَا أَي أَرْنَاهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ ذَكَرَ فَنَتَيْنِ فَقَالَ مَا الْأُولَى عِنْدَ الْأَخْرَةِ إِلَّا كَمَنْجَعَةِ أَرْنَا أَي كَوَيْتِهِ مِنْ حَجْمِهِ يَرِيدُ تَقْلِيلَ مَدَّتْهَا ابْنُ سَيْدِهِ نَعِجَ الْبُرُوعُ يَنْجَعُ وَيَنْجَعُ نَجْجًا وَنَجَّجَ عَدَاؤًا وَنَجَّجَهُ الصَّائِدُ وَاسْتَنْجَعَهُ اسْتَجْرَجَهُ الْآخِرَةُ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * يَسْتَنْجَعُ الْخِرَانُ مِنْ أَمْكَايْهَا * وَكُلُّ مَا ارْتَجَعَ فَتَدْنَجُ وَانْتَجَعُ وَنَجَّجَ وَنَجَّجَهُ هُوَ يَنْجَعُهُ نَجْجًا وَنَجَّجَتْ التَّرْوِجُ مِنْ بَيْضَتِهَا أَي خَرَجَتْ وَنَجَّجَ نَدَى الْمَرْأَةِ قَبِيضَهَا إِذَا رَفَعَهُ وَرَجُلٌ مَنَّجٌ الْجَنِينِ وَبَعِيرٌ مَنَّجٌ إِذَا خَرَجَتْ خَوَاصِرُهُ وَانْتَجَعُ جَنْبَا الْبَعِيرِ إِذَا تَفَعَا وَفِي حَدِيثٍ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ اسْتَفْجَ الْأَهْلُ زَوْيَ بِالْجِيمِ مِنْ انْتَجَعُ جَنْبَا الْبَعِيرِ إِذَا ارْتَفَعَا وَعَظْمًا خَلَقَهُ وَنَجَّجَتْ الشَّيْءُ فَانْتَجَعُ أَي رَفَعْتُهُ وَعَظَّمْتُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ نَاجِحًا حَضَنِي كَتَبَهُ عَنِ التَّعَاطُفِ

وَالْتَسْكَبُ وَالْخَيْلُ وَالنَّوَاغِ الْمَسْكُ مَعْرَبَةٌ وَنَجَّجَ السَّقَاةُ نَجْجًا مَلَأَهُ وَقَوْلُهُ * فَأَجَلَّتْ سَنَّتُهَا أَنْ تَنْجَعَا * يَعْنِي أَنَّ مَلَأَتْهُ نَجْجًا وَتَغَسَّلَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَقَى بِهَا وَقِيلَ أَجَلَّتْ عَنْ أَنْ يُرَادَ فِيهَا مَا يُوسِعُهَا وَرَفَعَهَا

قوله ومنعج بالفتح الخ عبارة القاموس ومنعج كجلس موضع ووهم الجوهرى فى قصه اه وفى ياقوت أن المشهور أنه كجلس وقدروى كقعد اه كته معجمه قوله ونوافج المسك الخ عبارة القاموس وشرحه (و) الناقجة (و) عاء المسك معرب) عن نافة قال شيخنا ولذلك جزم بعضهم بفتح فائها وزعم صاحب المصباح أنها عربية وهو محل تأمل اه باختصار

وصوت نافع جاف غليظ قال الشاعر

تسمع للاعبد زجرنا نجا * من قبلهم أياهما أياهما

وقيل أراد بالزجر النافع الذي ينفج الأبل حتى توسع في مراتعها ولا تجتمع ويقال للأبل التي يرثها الرجل فنكثهم بالله ناخته وكانت العرب تقول في الجاهلية للرجل إذا ولدته له بنت هنيأ لك الناخته أي المعظمة لك وذلك أنه يزوجها فأيأخدمها من الأبل فيضنها إلى الله فينقبها أي يرفعها ويكثرها والنفج اسم ما نفج به ورجل نفاج إذا كان صاحب نخر وكبر ويقال نفاج ينفجر بما ليس عنده وليست بالعالية وفي حديث علي أن هذا الجنيح النفاج لا يدري ما الله النفاج الذي يمدح بما ليس فيه من الارتفاع الارتفاع ورجل نفاج ذو نفج يقول ما لا يفعل وينفجر بما ليس له ولا فيه وامرأة نفج الحقيمية إذا كانت ضخمة الأرداف والمأكم وأنشد

* نفج الحقيمية بضة المتجرد * وفي الحديث في صفة الزبير كان نفج الحقيمية أي عظيم العجز وهو بضم النون والنساء والنفاج رقيقة مربعة تحت ككم الثوب وتتعبت الأرنب اقشعرت بمانية وكل ما اجتال فتسد انتفج والنوافج مؤخرات الضلوع واحدها نافع وناخفة وتسمى الذخايرص التنافج لأنها تنفج الثوب فتوسعه ويقال ما الذي استنفج غضبك أي أظهره وأخرجه ابن الاعراب النفج بالجيم الذي ينج أجنبيا فيدخل بين القوم ويسهل بينهم ويصلح أمرهم وقال أبو العباس النفج الذي يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد ونفجت الريح جاءت بعتسه وقيل الناخته كل ريح تبدأ بشدة وقيل أول كل ريح تبدأ بشدة قال الاصمعي وأرى فيها بردا قال أبو حنيفة ربما انتفجت السماء على الناس بعدما يتامون فتسكادتهم بالقر من آخر ليلتهم وقد كان أول ليلتهم دفايا وناخفة أول شيء يبدأ بشدة تقول نفجت الريح إذا جاءت بقوة قال ذو الرمة يصف ظليما يرقد في ظل عراض ويطرده * حفيف ناخفة عنونها حصب

قال شمر الناخته من الرياح التي لا تشعر حتى تنتفج عليك وانتفاجها خروجهما عاصفة عليك وأنت غافل قال وقد تسمى السحابة السكيرة المطر بذلك كما يسمى الشيء باسم غيره لكونه منه بسبب قال الكميت راحت له في جنوح الليل ناخفة * لا الضب ممنوع منها ولا الورل ثم قال يستخرج الحشرات الخشن ريقها * كأن أروسهاني موجه الخشل وفي حديث المستضعفين بمكة فتنفجت بهم الطريق أي رمت بهم جفاة والنفجة القوس وهي شطبية من نبع قال الجوهرى ولم يعرفه أبو سعيد بالخاء وقال ملبج الهذلي

أناخوأمعبدات الوحيف كأنها * تفانج بُع لم ترُبُع دوابل
 وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه كان يحب لأهله بهيرافيقول أأنفج أم ألد الانفاج ابانه
 الاناء عن الطرع عند الحلب حتى تغلوه الرغوة والالباد الصاقه بالضرع حتى لا تكون له رغوة
 (نفرج) التهذيب في الرباعي عن ابن الاعرابي رجل نفر حسه ونفراجه أي جبان ضعيف
 (نهمج) طريق نهمج بين واضح وهو النهمج قال أبو كبير
 فاجزه بأقل تحب اثره * نهمجا بان بدى فربغ محرف

والجمع نهمجات ونهمج ونهوج قال أبو ذؤيب

به رجات بينن تخارم * نهوج كلبات الهجان فيج

وطرق نهمجة وسبيل منهمج كنهج ومنهمج الطريق وضعه والمنهاج كالمهمج وفي التنزيل لكل جعلنا
 منكم شريعة ومنهاجا وإنما الطريق وضعه واستبان وصار نهمجا وانحايينا قال يزيد بن الخداف
 العبدى ولقد أضاء لك الطريق وانهمجت * سبل المكارم والهدي تعدي

أي تعين وتقوى والمنهاج الطريق الواضح واستنهمج الطريق صار نهمجا وفي حديث العباس
 لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق ناهجة أي وانحمة بيته ونهمجت
 الطريق أبنته وأوضخته يقال عمل على ما نهمجته لك ونهمجت الطريق سلكته وفلان يستنهمج
 سبيل فلان أي يسلك مسلكه والنهمج الطريق المستقيم ونهمج الأمر والنهمج لغتان إذا وضع
 والنهمجة الربو يعلوانسان والدابة قال الليث ولم اسمع منه فعلا وقال غيره أنهمج ينهمج
 انها جا ونهمجت أنهمج نهمج الرجل نهمج ونهمج إذا انهمج حتى يقع عليه النفس من
 البهر وانهمجه غيره يقال فلان ينهمج في النفس فما أدري ما انهمجه وانهمجت الدابة سرت عليها
 حتى انهمرت وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة فنهمج بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى قضى النهمج بالتحريك والنهمج الربو نواتر النفس من شدة الحركة وأفعل متعد وفي حديث
 عمر رضي الله عنه فضر به حتى أنهمج أي وقع عليه الربو يعني عمرو وفي حديث عائشة فقادتني وأنا
 لا أنهمج وفي الحديث انه رأى رجلا ينهمج أي يربو من السن ويلهث وانهمجت الدابة صارت
 كذلك وضر به حتى أنهمج أي انبسط وقيل بكى ونهمج الثوب ونهمج فهو نهمج وانهمج بلي ولم
 يتشقق وانهمجه البلي فهو منهمج وقال ابن الاعرابي أنهمج فيه البلي اسطار وأنشد

كالنوب أنهمج فيه البلي * أعبا على ذي الحيلة الصانع

قوله كالنوب الخ كذا بالاصل
 والشطر الاول منه غير موزون
 ولعل الاصل اذا نهمج فتأمل
 اه مصدحه

ولا يقال نَهَج الثوب ولكن نَهَجَ وَأَنهَجَ الثوب فهو منهج أي أخلقته ابو عبيد المنهَج
الثوب الذي أسرع فيه البلي الجوهرى أنهج الثوب إذا أخذ في البلي قال عبد بن الحسحاس

فما زال بردى طيباً من ثيابها * الى الخول حتى أنهج البرداليا

وفي شعر مازن حتى آذن الجسم بالنهيج وقد نهج الثوب والجسم إذا بلي وأنهجه البلي إذا
أخلقه الأزهرى نهج الانسان والكلب إذا ربا وأبهر نهج نهجا قال ابن بزح طردت الدابة
حتى نهجت فهى ناهج في شدة نقسها وأنهجت أناهسى منهجة ابن شميل إن الكلب لينهج
من الحر وقد نهج نهجة وقال غيره نهج الفرس حين أنهجه أي رباحين صيرته الى ذلك (نوح)
ابن الاعرابي نوح إذا راء أي بعمله والنوجه الزوبعة من الرياح (نينج) التينج حكاة
ابن الاعرابي ولم يفسره وأنشد

جاءت به من استهاسفجا * سوداء لم تحطط له نينجا

(فصل الهاء) (هيج) هيج هيجاً ضرب نحر بامتتاعافيه رطوة وقيل الهيج الضرب
بالخشيب كما هيج الكلب إذا قتل وهيجه بالعصا ضرب منه حيث ما أدركه وقيل هو الضرب عامة
وهيجه بالعصا هيجاً مثل حيجه حيجاً أي ضربه والكلب هيج يقتل وظبي هيج له جدتان في جنبه
بين شعريظنه وظهره كأنه قد أصيب هنالك وهيج وجه الرجل فهو هيج استفتح وتقبض قال ابن مقبل
لا سافر التي مدخول ولا هيج * عارى العظام عليه الودع منظوم

وتنهج كهيج الجوهرى الهيج كالورم يكون في ضرع الناقه تقول هيجته تهيجاً فتح أي ورمة
فتورم والهيج في الضرع أهون الورم قال والتنهج شبه الورم في الجسد يقال أصبح فلان مهججاً أي
مورماً ورجل مهج تقبل النفس والهوية الأرض المرتفعة فيها حصى وقيل هو الموضع المظلم
من الأرض وأصبتا هوية من رمت إذا كان كثيراً في بطن واد الأزهرى الهوية بطن من
الأرض قال ولما أراد أبو موسى حفر ركايا الحفر قال دلوني على موضع يرقطع به هذه الفلاة
قالوا هوية تبت الأرض بين فلج وقلج حفر الحفر وهو حفر أبي موسى ينسبها بين البصرة وخسة
أميال الهوية بطن من الأرض مظلمة وقال النضر الهوية أن يحفر في منافع الماء عماد
يسيلون إليها الماء فتملئ فيسربون منها وتعين تلك التما إذا جعل فيها الماء (هبرج)

الهبرج النور وهو أيضا المسن من الطباء والهبرجة اختلاط في المشي قال العجاج ٣

* يبعن ذبلاً موسى هبرجاً * الهبرج والموتى واحد قال أبو نصر سألت الأصمى مرة أي شئ هبرج

قوله التينج هكذا في الاصل
مضبوطاً وبها مشه ما نصه
الصواب التينج بالكسر
وهو دخان الشحم يعالج به
الوشم ليخضر قاله المجدد
كتبه محمد مرتضى والذي
في البيت نينجا حفر المقام
اه صححه

قوله لا سافر التي الخ كذا
بالاصل هنا وأنشده شارح
القاموس في مادة سفر هكذا
لا سافر اللحم مدخول ولا هيج
كاسى العظام لطيف الكشح
مهضوم
اه صححه

قوله خسة أميال في يا قوت
خمس ليال اه
٣ قوله قال العجاج الخ عبارة
القاموس وشرحته
(و) الهبرج (الموتى من
التياب) قال العجاج الخ
اه صححه

قال يُخَطُّ في مَسِيهِ الاصمعي ايضا الهَبْرَجُ الخَمَالُ الذَّبَالُ الطويلُ الذَّنْبُ (ههيج) الليث ههيج

البعير ههيج اذا غارت عينه في رأسه من جوع أو عطش أو أعيابه غير خلقته قال

* اذا حجاجم قلتها ههيجا الاصمعي ههجت عينه غارت وقال الكميت

كان عيونهن مهيجات * اذا راحت من الأصل الحرور

وعين هاجه أي غائرة قال ابن سيده واما قول ابنة الخس حين قيل لها بم تعرفين لقاح ناقتك فقالت

أرى العين هاج والسنام راج وتشي فتقاج فاما ان يكون على هجت وان لم يستعمل واما انها قالت

هاجا اتباعا لقولهم راجا قال وهب مما يجعلون للاتباع حكما لم يكن قبل ذلك وقالت هاجا فذكرت

على ارادة العضو والطرف والافتقد كان حكمها أن تقول هاجه ومثله قول الاسخ

* والعين بالانخد الحار متهول * على أن سيبويه انما يحتمل هـ ذاعلى الضرورة قال ابن سيده

ولعمري ان في الاتباع ايضا ضرورة تشبه ضرورة الشعر ورجل هاجه أحق قال الشاعر

هجاجه منتخب الفواد * كأنه نعامه في وادي

شمر هجاجه أي أحق وهو الذي يستهيج على الرأي ثم يركبه عوى أم رشدا واستهجاجه أن

لا يؤامر أحد أو يركب رأيه وأنشد

ما كان يروى في الأمور صنعة * أزمان يركب فيك أم هجاج

والهجاجه الهبوة التي تدفن كل شيء بالستراب والهجاجه مثلها وركب فلان هجاج غير مجرى

وهجاج مبنيا على الكسر مثل قطام ركب رأسه قال المتمرس بن عبد الرحمن الصخاري

وأشوس ظالم أوجيت عتي * فأبصر قصده بعد أعوجاج

تركت بهندو باباقيات * وبأبعني على سلم دماج

فلا يدع اللئام سبيل عتي * وقد ركبوا على لومي هجاج

قوله أوجيت أي منعت وكففت والمدوب الأتار واحد هاندب والدماج بضم الدال الصلح الذي

يراد به قطع الشتر وهجاجيت ههنا او ههنا أي كفت اللجاني يقال للأسد والذئب وغيرهما

في التسكين هجاجيت وهذا ذيك على تقدير الاثنين الاصمعي تقول للناس اذا أردت أن يكفوا عن

الشي هجاجيت وهذا ذيك شمر الناس هجاجيت ودو اليك أي حو اليك قال ابو الهيثم قول شمر

الناس هجاجيت في معنى دو اليك باطل وقوله معنى دو اليك أي حو اليك كذلك باطل بل دو اليك

في معنى التداول وحو اليك تنبيه حو لك تقول الناس حولك وحو اليك وحو اليك قال فاما ركبو

في أمرهم هججهم أي رأيتهم الذي لم يرؤوا فيه وهججهم تننية قال الأزهرى أرى أن أبا الهيثم
تطرق في خط بعض من كتب عن ميمر لم يضبطه والذي يشبهه أن شمر قال هججك مثل دوالك
وحوالك أراد أنه مثله في التنسية لافي المعنى وهجج النار أجيجهما مثل هراق وأراق وهجت النار
تيمج هججاً وهججاً إذا اتقدت وسمعت صوت استعارها وهججها هو وهج البيت بهجه هججاً هدمه
قال الأيمن لقبر لا تزال تهجج * شمال ومسياف العنسي جنوب
ابن الأعرابي الهجج الغدران والهجج الحط في الأرض قال كراع هو الخط الذي يخط
في الأرض للكهانة وجعه هجان قال بعضهم أصابنا مطرسات منه الهجان وقيل الهجج
السق الصغير في الجبل والجمع كالجمع وواد هجج وهجج عميق يمائية فهو على هذا صفة وقال ابن
دريد الهجج والاهجج واد عميق فكانت على هذا اسم وهجج الرجل رده عن كل شيء والبعير
يهاج في هديره يردده وفل هجج في حكاية شدة هديره وهجج الفعل في هديره وهجج السبع
وهجج به صاح به وزجره ليكف قال لبيد

أودوز وأند لا يطاق بأرضه * يغشى المهجج كالذئب المرسل

يعني الأسد يغشى مهججاً به في نصب عليه مسرعاً فيستره الليث الهججة حكاية صوت
الرجل إذا صاح بالأسد الأصمى هججت بالسبع وهرجت به كلاهما إذا صحت به ويقال لزاجر
الأسد مهجج ومهججة وهجج بالناقة والجمل زجرهما فقال لهما هجج قال ذو الرمة
أمرقت من جوزه أعناق ناجية * تنجو إذا قال حادهاها هجج
قال إذا حكوا ضغوا هجج كما يضغفون الوولة من الويل فيقولون وولت المرأة إذا كثرت
من قولها الويل غيره هجج في زجر الناقة قال جندل

فرب عنهما حلق الرناجج * تكفح السمام الأواجج * وقيل عاج وأياها هجج

فكسر القافية وإذا حكيت قلت هججت بالناقة الجوهري هجج زجر الغنم مبنى على الفتح
قال الراعي واسمه عبيد بن الحصين هجج وعاصم بن قيس التميمي ولقبه الحلال
وعبرني تلك الحلال ولم يكن * ليبعثها ابن الخبيثة خالفة
ولكنها أجدى وأمتع جدده * بفرق يخشيه هجج ناعقه
وكان الحلال قدمه بابل للراعي فعبره بها فقال فيه هذا الشعر والفرق القطيع من الغنم ويخشيه

قوله تهجه سبأني في مادة
سيف في الجزء الحادي عشر
* الأيمن لقبر لا تزال تهجج
والصواب ما هنا مصححه

قوله مبنى على الفتح الخ قال
المجد مبنى على السكون وغلط
الجوهري في بناءه على الفتح
وانما حركة الشاعر للضرورة

يُقْرِضُهُ وَالنَّاعِقُ الرَّاعِي يُرِيدُ أَنْ الْحَلَالَ صَاحِبُ غَنَمٍ لِصَاحِبِ ابْلِ وَمِنْهَا أُتْرَى وَأَمْتَعُ جَدَّهُ بِالْغَنَمِ
وَلَيْسَ لَهُ سِوَاهَا يَقُولُ لَهُ فَلَمْ تُعَيِّرْنِي ابْلِي وَأَنْتِ لَمْ تَمَلِكِي الْأَقْطِيعَا مِنْ غَنَمِ اللَّجِيَانِي مَاءٌ هَجَّجٌ لَا عَدَبَ
وَالْمَلِجُ وَيُقَالُ مَاءٌ زَمَزَمٌ هَجَّجٌ وَالْهَجَّجَةُ صَوْتُ الْكُرْدِ عِنْدَ الْقِتَالِ وَظَلِيمٌ هَجَّجٌ وَهَجَّجٌ
كَثِيرُ الصَّوْتِ وَالْهَجَّجُ النَّفُورُ وَهُوَ أَيْضًا الْجَانِي الْأَجْقُ وَالْمَهْجَاهُ أَيْضًا الْمُسِنَّ وَالْمَهْجَاهُ
وَالْمَهْجَاهَةُ الْكَثِيرُ الشَّرِّ الْخَفِيفُ الْعَقْلُ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ هَجَّجَةٌ وَهُوَ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا رَأْيَ
وَرَجُلٌ هَجَّجٌ طَوِيلٌ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ قَالَ جَمِيدُ بْنُ نُورٍ

بَعِيدُ الْعَجَبِ حِينَ تَرَى قَرَأَهُ * مِنَ الْعَرَبِيِّنَ هَجَّجٌ جَلَالٌ

وَيَوْمَ هَجَّجَ كُنْزِ الرَّيْحِ شَدِيدِ الصَّوْتِ يَعْنِي الصَّوْتِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ عَنِ الرَّيْحِ وَالْمَهْجَاهُ
الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ الَّتِي لَا بَاتَ بِهَا وَالْجَمِيعُ هَجَّجٌ قَالَ

جَعَتِ كَالْعُودِ النَّزِيعِ الْهَادِجِ * قَدِ نَفَى أَرَامِلَ الْعَرَايِجِ * فِي أَرْضِ سَوْجِدِيَّةٍ هَجَّجِ
جَمَعَ عَلَى ارْتَادَةِ الْمَوَاضِعِ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ
قَالَ يُقَالُ لِلْأَسَدِ وَالذِّئْبِ وَغَيْرِهِمَا فِي التَّسْكِينِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يُقَالُ هَجَّجًا لِلدَّبْلِ قَالَ هَمِيَانٌ
تَسْمَعُ لِلْأَعْبُدِ زَجْرًا نَجْمًا * مِنْ قَلْبِهِمْ أَيَّهَا أَيْهَا
قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَإِنْ شَتَّ قَلْبَهُمَا مَرَّةً وَاحِدَةً وَقَالَ الشَّاعِرُ

سَفَرْتُ فَقَلْتُ لَهَا هَجَّجٌ فَتَبَرَّقَتْ * فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَتْ ضَبَارًا (٣)

وَضَبَارٌ اسْمُ كَلْبٍ وَرَوَاهُ اللَّجِيَانِيُّ هَجَّجِي الْإِزْهَرِيُّ وَيُقَالُ فِي مَعْنَى هَجَّجٌ جَهَّجَهُ عَلَى الْقَلْبِ وَيُقَالُ
سِيرَ هَجَّجًا شَدِيدًا قَالَ مُرَا حِمُّ الْعَقِيلِيُّ
وَحَتِّي مِنْ بَنَاتِ الْعَيْدِنِضُو * أَضْرَبِيهِ سِيرَ هَجَّجًا

الْجَوْهَرِيُّ هَجَّجٌ مَخْفَفٌ زَجْرُ الْكَلْبِ بِسُكْنٍ وَيَنْوَنُ كَمَا يُقَالُ يَجُّ وَيَجُّ وَوَجَدْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ
الصَّحَاحِ الْمُسْتَهْجِ الَّذِي يَنْطِقُ فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ (هدج) الْهَدَجُ وَالْهَدَجَانُ مَشَى رُوِيَ
فِي ضَعْفٍ وَالْهَدَجَانُ مِثْلُ الشَّيْخِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَهَدَجَ الشَّيْخُ فِي مِثْلِهِ يَهْدِجُ هَدَجًا وَهَدَجَانًا وَهَدَجًا
قَارِبَ الْخَطْوِ وَأَسْرَعَ مِنْ غَيْرِ ارْتَادَةِ قَالَ الْخَطِيبِيُّ

وَيَأْخُذُهُ الْهَدَجُ إِذَا هَدَاهُ * وَلِيَدُ الْحَيِّ فِي يَدِهِ الرَّدَاءُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْهَدَجَانُ مُدَارِكَةُ الْخَطْوِ وَأَنْشَدَ

(٣) قوله ضبارا قال شارح
القاموس كذا وجدته بخط
أبي زكريا ومثله بخط الأزهرى
وأورده أيضا ابن دريد في
الجمهرة وكذلك هو في كتاب
المعاني غير أن في نسخة
الصحاح هبارا بالهاء اه
وقد استشهد الجوهرى
بالبيت في هبار على أن
الهبار القرد الكثير الشعر
لا على أنه اسم كلب وتبعه
صاحب اللسان هناك قال
الشارح قال الصانغاني
والرواية ضبارا بالضاد
المهجة وهو اسم كلب والبيت
للعارض بن الخزرج الخفاجي
وبعد
وترينت لتر وعنى بجمالها
فكأنما كسى المارخارا
نفرجت أعثر في قوادم جنتي
لولا الحياة أطرت أحضارا
اه كنه معجمه

هَدَجَانُ لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشْتَبِي * هَدَجَانُ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْقَتِ

قوله مزوزيا الخ هكذا هو
في الاصل وان صحت روايته
هكذا فقيه خرم ومع هذا
فخر الزاوية اه صححه

أراد الهيقفة فصير هاء التأنيث تاء في المور وعليها * مزوزيا لما آهأ زورت * وقال ابن الاعرابي
هَدَجٌ إِذَا اضْطَرَبَ مِشْبَهُ مِنَ الْكَبْرِ وَهُوَ الْهَدَاجُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ هَدَجٌ هَدَجٌ وَهُوَ
إِلَى الْكَبِيرِ الْهَدَجَانُ بِالْحَرِكِ مِشْبَةُ الشَّيْخِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَذَا هُوَ شَيْخٌ هَدَجٌ وَقَدْ رَدُّوا
سَرِيْعَةَ الْعَلْيَانِ وَهَدَجَ الظُّلَمِ هَدَجٌ هَدَجَانًا وَأَسْمَدَجٌ وَهُوَ مَشَى وَسَعَى وَعَدُوٌّ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي
ارْتِعَاشٍ فَهُوَ هَدَاجٌ وَهَدَجْدَجٌ وَأَنْشُدُ * وَالْمُعْصَفَاتُ لَا يَزَلْنَ هَدَجًا * وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ
الظُّلَمِ * أَصَدُّ نَفْضًا لِابْنِي مُسْتَهْدَجًا * وَيُرْوَى مُسْتَهْدَجًا أَيَّ عَجَلَانَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُسْتَهْدَجًا
أَيَّ مُسْتَعَجَلًا أَيُّ أَفْرَعُ غَزْرًا وَالْهَدَجْدَجُ الظُّلَمِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِهُدَجَانِهِ فِي مِشْبِهِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

قوله أصك الخ ويروى أسك
بالسين المهملة وصدره *
واستبدلت رسومه سفنجا
* كما أنشده المؤلف في نغض
اه صححه

لِهَدَجْدَجٍ حَرْبٍ مَسَاعِرُهُ * قَدَعَادَ هَاشِمٌ إِلَى شَهْرِ

وَأَمَّا قَالَ حَرْبٌ لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنَ النَّعَامِ لَا رِيْشَ عَلَيْهِ وَهَدَجَتِ النَّاقَةُ وَهَدَجَتْ حَتَّى عَلِي
وَلَدَهَا وَهِيَ نَاقَةٌ مَهْدَاجٌ وَالاسْمُ الْهَدَجَةُ وَكَذَلِكَ الرِّيحُ الَّتِي لَهَا حَنِينٌ وَهَدَجَتِ الرِّيحُ هَدَجًا أَيَّ
حَتَّى وَصَوْتٌ وَرِيْحٌ مَهْدَاجٌ وَيُقَالُ لِلرِّيحِ الْخُنُونِ لَهَا هَدَجَةٌ مَهْدَاجٌ قَالَ أَبُو وَجْهَةَ السَّعْدِيُّ
يَصِفُ حُرَّ الْوَحْشِ

مَازَلْنَ يَنْسَبْنَ وَهَنَا كُلُّ صَادِقَةٍ * بَاتَتْ بُبَا شَرُّ عَرْمَا غَيْرَ أَرْوَاجِ

حَتَّى سَلَكَنَ الشَّوْىَ مَنَنْ فِي مَسَكٍ * مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ مَهْدَاجِ

لِأَنَّ الرِّيحَ تَسْتَدِرُّ السَّحَابَ وَتَلْقِيهِ فَيُمْطِرُهَا مِنَ نَسْلِهَا وَقَالَ يَعْقُوبُ الْمَهْدَاجُ هُنَا مِنَ الْهَدَجَةِ
وَهُوَ حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا وَالْمَسَكُ الْأَسْوَدُ مِنَ الذَّبْلِ شَبَّهَ بِهَا الشَّعْرَ الَّذِي فِي قَوَائِمِ الْجُرِّ وَقَوْلُهُ
مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ يَرِيدُ الرِّيحَ بِعَنَى أَنَّ الْمَاءَ مِنْ نَسْلِ الرِّيحِ لِأَنَّهَا الْجَالِبَةُ لَهُ حِينَ يَعْصُرُ
السَّحَابَ الرِّيحُ وَهَذَا وَصِفُ الْجُرِّ مَا أَتَتْ فِي طَلَابِ الْمَاءِ لَيْسَ وَأَنْهَا تَارَتْ الْقَطَا فَصَاحَتْ
قَطَا قَطَا فَعَلَهَا صَادِقَةٌ لِكُونِهَا حَبْرَتْ بِاسْمِهَا كَمَا يُقَالُ أَصْدَقُ مِنَ الْقَطَا وَقَوْلُهُ تَبَا شَرُّ عَرْمَا عَنَى بِهِ
بِيضُهَا وَالْأَعْرَمُ الَّذِي فِيهِ نَقَطٌ بِيَاضٌ وَنَقَطٌ سَوَادٌ وَكَذَلِكَ بِيضُ الْقَطَا وَقَوْلُهُ غَيْرَ أَرْوَاجِ يَرِيدُ أَنَّ
بِيضَ الْقَطَا أَفْرَادًا لَا يَكُونُ أَزْوَاجًا وَالْهَدَجَةُ رِزْمَةُ النَّاقَةِ وَحَنِينُهَا عَلَى وَلَدِهَا وَنَاقَةٌ هَدُوجٌ
وَمَهْدَاجٌ وَهَدَجٌ الصَّوْتُ تَقَطُّعُهُ فِي ارْتِعَاشٍ وَتَهْدَجُ تَقَطُّعُ الصَّوْتِ وَهَدَجٌ وَتَنَانُوا
عَلَيْهِ أَظْهَرَ وَالطَّافَهُ وَهَدَاجٌ اسْمُ قَائِدِ الْأَعْشَى وَالْهُودَجُ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ مُقَبَّبٌ وَغَيْرُ مُقَبَّبٍ

وفي المحكم يصنع من العصي ثم يجعل فوقه الخشب فيقرب ويهدج الناقرة ارتفع سنامها وخنم
فصار عليها منه شبه الهودج ونوهداج حتى وهداج اسم ربيعة بن صيدح وهداج اسم فرس
ربيعة بن صيدح وهداج اسم فرس كان لباهلة وأنشد الأصمعي للحارثية ترى من قتل من
قومها في يوم كان لباهلة على بني الحرث ومراد وخنم

شقيق وحرثي أرقامنا * وفارس هداج أشاب النواصيا

أراد بشقيق وحرثي شقيق بن جر بن رياح الباهلي وحرثي بن ضمرة النهشلي (هـ ر ج) الهرج
الاختلاط هرج الناس بهرجون بالكسر هرج جامن الاختلاط أي اختلطوا وأصل الهرج
الكثرة في المشي والاتساع والهرج الفتنة في آخر الزمان والهرج شدة القتل وكثرته في الحديث
بين يدي الساعة هرج أي قتال واختلاط وروى عن عبد الله بن قيس الأشعري أنه قال لعبد الله
ابن مسعود أتعلم الأيام التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الهرج قال نعم تكون بين يدي
الساعة يرفع العلم وينزل الجهل ويكون الهرج قال أبو موسى الهرج بلسان الحبشة القتل وفي
حديث أشراط الساعة يكون كذا وكذا ويكثر الهرج قيل وما الهرج يا رسول الله قال القتل
وقال ابن قيس الرقيات أيام فتنة ابن الزبير

ليت شعري أول الهرج هذا * أم زمان من فتنة غير هرج

يعني أول الهرج المذكور في الحديث هذا أم زمان من فتنة سوى ذلك الهرج الليث الهرج
القتال والاختلاط وأصل الهرج الكثرة في الشيء ومنه قولهم في الجامع بات بهرجها ليلته بجمعاء
والهرج كثرة السكاح وقد هرجها بهرجها وبهرجها هرجا إذا نكحها وفي حديث صفة أهل
الجنة انما هم هرجا ممرجا الهرج كثرة السكاح ومنه حديث أبي الدرداء يتهارجون تهارج البهائم
أي يتسافدون قال ابن الأثير هكذا أخرجه أبو موسى وشرحه وأخرجه الرخشي عن ابن مسعود
وقال أي يتساورون والتهارج التناكح والتسافد والهرج كثرة الكذب وكثرة النوم وهرج
القوم بهرجون في الحديث إذا أفضوا به فاكثروا وهرج النوم بهرجه أ كثره قال

وحوقل سرباه وناما * فنادرى انه هرج الأحلاما * أيمناسر بابه ام شاما

والهرج شيء تراه في النوم وليس بصادق وهرج هرجا لم يوقن بالامر وهرج الرجل أخذه الهجر
من حرأومشي وهرج البعير بالكسر بهرج هرجا سدر من شدة الحر وكثرة الطلاء بالقطران

قوله يتهارجون تهارج الخ
صدره لا تقوم الساعة الأعلى
شرار الناس من لا يعرف ٣
معروف ولا ينكرون منكرا
يتهارجون الخ كداهماش
النهاية اه

(٣) وقوله من لا يعرف
راعى لفظ من وفيما بعده
معناه وحرر الرواية اه

وَيُقَالُ الْجِلُّ قَالَ الْعَجَّاجُ بِصِفِّ الْحِمَارِ وَالْإِتَانُ * وَرَبِّمَا مِنْ حَنْدَهَ أَنْ يَهْرَجًا * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَمْرٍو كَوْنُ فِيهَا مِثْلُ الْجِلِّ الرَّاحُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْجِلُّ الثَّقِيلُ فِيهِ رَجٌ قَبِيرٌ وَلَا يَتَّبِعُ حَتَّى يُتَخَّرَ
أَيَّ تَخْصِيرٍ وَيَسْدُرُ وَقَدْ أَهْرَجَ بَعِيرُهُ إِذَا وَصَلَ الْحِزَالَ إِلَى جَوْفِهِ وَرَجُلٌ مَهْرَجٌ إِذَا أَصَابَ إِلَيْهِ الْجَرْبُ
فَطَلَبَتْ بِالْقَطْرَانِ فَوَصَلَ الْحِزَالَ إِلَى جَوْفِهَا وَأَنْشَدَ

عَلَى نَارِجِنٍ يَصْطَلُونَ كَأَنَّهَا * طَلَاهَا بِالغَيْبَةِ مَهْرَجٌ

كذا يياض بالأصل

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ بَعِيرًا جَرَّبَ هُنِيَّ بِالْخَصْفِ خَاضٍ فَهَرَجَ وَمَاتَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ هَرَجَ بَعِيرُهُ إِذَا جَلَّ
عَلَيْهِ فِي السَّيْرِ فِي الْهَاجِرَةِ وَهَرَجَ بِالسَّبْعِ صَاحِبُهُ وَزَجَرَهُ قَالَ رَوْبِةُ
هَرَجْتُ فَارْتَدَّ أَرْتَدَّ الْأَكْمَهُ * فِي عَائِلَاتِ الْحَائِرِ الْمُتَهْتَةِ
قَالَ شَمْرُ الْمُتَهْتَةِ الَّذِي تَهْتَةُ فِي الْبَاطِلِ أَيَّ تَرْدَدِيهِ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ مَرِيحٌ وَهُوَ مَهْرَجٌ وَهُوَ إِذَا
كَانَ كَثِيرَ الْجَرِيِّ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو ذَلِكَ حِينَ اسْتَهْرَجَ لَهُ الرَّأْيُ أَيَّ قَوِيٍّ وَاتَّسَعَ وَهَرَجَ الْفَرَسُ
بِهَرَجٍ هَرَجًا وَهُوَ مَهْرَجٌ وَهَرَجٌ إِذَا اشْتَدَّ عَدُوُّهُ قَالَ الْعَجَّاجُ
* نَمْرًا لِأَجَارِيٍّ مَسْعًا مَهْرَجًا * وَقَالَ الْأَسْعَرُ * مِنْ كَلِّ هَرَجٍ بَيْلٌ مَحْزَمَةٌ * التَّهْذِيبُ ابْنُ
مُقْبِلٍ يَصِفُ فَرَسًا

هَرَجَ الْوَالِدُ بِحَيْطٍ مُسَبِّمٍ خَلَقَ * بَيْنَ الرَّوَابِجِ فِي عَوْدٍ مِنَ الْعُشْرِ

قَالَ شَبِيهٌ بِخَنْدُوفِ الْوَالِدِ فِي دُرُورِ عَدُوِّهِ وَهَرَجْتُ الْبَعِيرُ تَهْرَجًا وَهُوَ إِذَا جَلَّتْ عَلَيْهِ
فِي السَّيْرِ فِي الْهَاجِرَةِ حَتَّى سَدَرَ وَهَرَجَ النَّبِيدُ فَلَا إِذَا بَلَغَ مِنْهُ فَانْهَرَجَ وَأَنْهَكَ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ
بَابُ مَهْرُوجٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسُدُّ إِخْلَهُ الْخَلْقُ وَقَدْ هَرَجَ الْإِنْسَانُ تَهْرَجًا أَيَّ تَرَكَهُ مَفْتُوحًا وَالْهَرَجُ
الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو جَرَّةَ

وَالكَبْشُ هَرَجٌ إِذَا تَبَّ الْعَتُودُ لَهُ * زَوْرَى بِأَيْتِهِ لِلذَّلِّ وَاعْتَرَفَا

(هزج) الْهَرَجُ تَجَمُّعُ سُرْعَةِ الْمَشْيِ (هزج) الْهَرَجُ الْخَفَّةُ وَسُرْعَةُ وَقَعِ الْقَوَائِمِ وَوَضِعُهَا

صَبِي هَرَجٌ وَفَرَسٌ هَرَجٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَتَعْتُّ فَرَسًا

عَدَا هَزَجًا طَرَبًا بِأَقْلَبِهِ * لَغِينٌ وَأَصْبَحَ لَمْ يَلْغَبِ

وَالهَزَجُ الْفَرَحُ وَالهَزَجُ صَوْتُ مَطْرِبٍ وَقِيلَ صَوْتُ فِيهِ بِسَجٍّ وَقِيلَ صَوْتُ دَقِيقٍ مَعَ ارْتِفَاعٍ وَكُلُّ

كَلَامٍ مُتَقَارِبٍ مُتَسَادِرٍ هَزَجٌ وَالجَمْعُ أَهْرَاجٌ وَالهَزَجُ نَوْعٌ مِنْ أَعْرَاضِ الشَّعْرِ وَهُوَ مَفَاعِيلُنْ

مفاعيلن على هذا البناء كله أربعة أجزاء اسمي بذلك لتقارب أجزائه وهو مسدس الاصل حملا على صاحبه في الدائرة وهما الرجز والرمل اذ تركيب كل واحد منهما من وتد مجموع وسبين خفيفين وهزج تغنى قال يزيد بن الاعور الشيبني

كَانَ سَنَاهُ رَجَاوَسْنَا * قَعَقَعَهُ مَهْزَجٌ تَغْنَى

وتَهْزَجٌ كَهْزَجٍ وَالْهَزَجُ مِنَ الْاَعَانِي وَفِيهِ تَرْتُمٌ وَقَدْ هَزَجَ بِالْكَسْرِ وَتَهْزَجٌ قَالَ الشَّاعِرُ * كَأَنَّهُ جَارِيَةٌ تَهْزَجُ * وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ التَّهْزُجُ تَرْدُّ التَّحْسِينِ فِي الصَّوْتِ وَقِيلَ التَّهْزُجُ صَوْتٌ مَطْوَلٌ غَيْرُ رَفِيعٍ اُنْشَدَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ

كَانَ صَوْتٌ حَلَّهَا الْمُنَاطِقُ * تَهْزُجُ الرِّيحُ بِالْعَشَارِقِ

وَرَعْدَةٌ تَهْزَجُ مَصَوْتٌ وَقَدْ هَزَجَ الصَّوْتُ وَرَعْدَهُ زَجٌّ بِالصَّوْتِ وَاُنْشَدَ

أَجْسٌ بِجَلِّلٍ هَزَجٌ مِثُّ * تُكْرِكُهُ الْجَنَائِبُ فِي السِّدَادِ

وَعُودُهُ زَجٌّ وَمَعْنَى هَزَجٍ يَهْزُجُ الصَّوْتُ يَهْزِجُ وَيَجَاوِزُ تَدَارِكُ الصَّوْتِ فِي خِفَتِهِ وَسُرْعَتِهِ يُقَالُ هُوَ زَجٌّ الصَّوْتُ هُزِجٌ أَيُّ مُدَارِكَةٌ قَالَ وَلَيْسَ الْهَزَجُ مِنَ التَّرْتُمِ فِي شَيْءٍ وَقَالَ عَنْتَرَةُ

وَكَأَنَّ تَنَائِيَّ بِنَائِبِ دَفِهَا الشَّوْحَشِيِّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مَوْمٍ

يَعْنِي ذِيَابَ الطَّيْرَانَةَ تَرْتُمٌ فَالِنَاقَةُ تَحْدُرُ لِسَعَةِ آيَاهَا وَتَهْزَجُ الْقَوْسُ إِذَا صَوَّتَتْ عِنْدَ اَبْضِ الرَّمِيِّ عَنْهَا

قَالَ الْكَمَيْتُ لَمْ يَعْزَبْ رَيْبُهُا وَلَا النَّاسُ مِنْهَا * غَيْرَ اَنْذَارِهَا عَلَيْهِ الْجَمِيرَا

بَاهَا زَجٌّ مِنْ اَعَاتِيهَا الْجُشُوشِ وَابْتَاعَهَا النَّحِيبُ الرَّفِيرَا

وَفِي الْحَدِيثِ اَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ هَزَجٌ وَفِي رِوَايَةٍ وَزَجُّ الْهَزَجِ الرَّنَّةُ وَالْوَزَجُ وَدُونَهُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ الْهَزَجَ فِي مَعْنَى الْعَوَا وَاُنْشَدِيَتْ عَنْتَرَةُ

وَكَأَنَّ تَنَائِيَّ بِنَائِبِ دَفِهَا الشَّوْحَشِيِّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مَوْمٍ

هَزَجٌ جَنِيبٌ كَمَا عَطَقَتْ لَهُ * عَضْبِي اَتَقَاهَا بِالْيَسِيدِ وَالْقَمِيمِ

قَالَ هَزَجٌ كَثِيرُ الْعَوَا بِاللَّيْلِ وَوَضَعَ الْعَشِيُّ مَوْضِعَ اللَّيْلِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ وَابْدَلَ هِرَامُنَ هَزَجٍ وَرَوَاهُ الشَّيْبَانِيُّ يَنَائِيٌّ وَهَرُّهُ عِنْدَ رَفْعِ فَاعِلٍ لِنَائِيٍّ وَهَرُّ هَزَجٍ يَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ كَهَزَجِ الْجَوْهَرِيِّ الْهَزَجُ صَوْتُ الرَّعْدِ وَالذَّبَانُ (هزج) الْهَزَجُ الطَّلِيمُ السَّرِيعُ وَقَدْ هَزَجَ لَجُّ هَزَجِيَّةً وَقَبِلَ كُلُّ سُرْعَةٍ هَزَجِيَّةً وَالْهَزْلَجُ السَّرِيعُ وَذُنْبُ هَزْلَجٍ سَرِيعٌ خَفِيفٌ قَالَ جَمْدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارَنِيُّ

يُرْكَنُ بِالْأَمَالِ السَّمَارِجِ * لِلطَّيْرِ وَاللِّغَاوِسِ الْهَزَاجِ
 التَّهْدِيبِ وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِي لِهَيْمَانَ * تُخْرِجُ مِنْ أَفْوَاهِهَا هَزَاجًا * قَالَ وَالْهَزَاجُ السَّرِيعُ
 مِنَ الذَّنَابِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * لِلطَّيْرِ وَاللِّغَاوِسِ الْهَزَاجِ * وَقَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ
 هُدُلُ الْمَشَافِرِ أَيْدِيهَا مَوْدِقَةٌ * دَفَقُوا وَأَرْجُلُهَا رُجْحُ هَزَاجِ

فسره ابن الأعرابي فقال سر بعة خفيفة وقال كراع الهزاج السريع مشتق من الهزج واللام
 زائدة وهذا قول لا يلتفت إليه (هزج) الهزجة كلام متتابع والهزجة اختلاط الصوت
 وصوت هزاج مختلط وأنشد الأصمعي * أَرَا مَجَاوِزًا جَلَّاهُ زَاجًا * وَالْهَزَاجُ أَدْنَى مِنَ الرِّغَاءِ
 وَالْهَزَاجُ بِالضَّمِّ الصَّوْتُ الْمُتَدَارِكُ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ (هزج) الهزج ما لم يوقف به من الأخبار هزج هزج
 هزجاً إذا أخبر بما لا يؤمن به والهزج شيء تراه في نومك مما ليس برؤيا صادقة والهزج أخف النوم والهزج
 الكثير الأحلام بلا تحصيل والهزج في النوم الأضغان والهزج والأهليلج والأهليلجة عقيق من
 الأدوية معروف وهو معرب الجوهرى ولا تقل هليلجة قال الفراء وهو بكسر اللام الأخيرة قال
 وكذلك رواه الأبيدي عن شمر وقيل هو الأهليلج بفتح اللام الأخيرة قال ابن الأعرابي وليس
 في الكلام إفعيل بالكسر ولكن إفعيل مثل أهليلج وإبريسم وإطريقل (هزج) الهلابج
 والهلباجية والهلابج والأهلابج الإحقيق الذي لا أحق منه وقيل هو الوخيم الإحقيق المائق القليل
 النفع الأكل الشروب زاد الأزهرى الثقيل من الناس ويقال للبن الخائر هلباجية أيضاً ولبن
 هلباج وهلبج خائر قال خلف الأجر سألت أعرابياً عن الهلباجية فقال هو الإحقيق الضخم القدم
 الأكل الذي الذي الذي ثم جعل يلقاني بذلك فيزيدني في التفسير كل مرة شيئاً ثم قال لي بعد حين
 وأراد الخروج هو الذي جمع كل شئ (همج) همجت الأبل من الماء همج همجاً وهي هابجة
 شربت منه فاشتكت عنه وهي أبل هواج والهجم جمع همجة وهي ذباب صغير كالبعوض يسقط
 على وجوه الغنم والحمر وأعينها وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه سبحان من أدمج قوائم الذرة
 والهمجة هي واحدة الهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الأبل والغنم والحسير وأعينها وقيل
 الهمج صغار الدواب الليث الهمج كل دود يتقي عن ذباب أو بعوض ويقال لذلة الناس همج
 وقال ابن الأعرابي والهمج البعوض والذباب والهمج في كلام العرب أصله البعوض الواحدة
 همجة ثم يقال لذال الناس همج هاج قال ابن خالويه الهمج الجوع وبه سمي البعوض لأنه إذا جامع

عاش واذا شبع مات والهمجُ الجوعُ وهمجٌ اذا جاع قال الرازي

قد هلكت جارتنا من الهمج * وان تجع ناكل عتوداً وبنج

والهمجُ الرعاعُ من الناس وقيل هم الأخلاط وقيل هم الهمل الذين لا نظام لهم وكل شئ ترك
بعضه يموجُ في بعض فهو هائجٌ وقالوا همجٌ هائجٌ فاما أن يكون على ذلك واما أن يكون على
المبالغة قال الحارث بن حنزة

يتركُ مارقاً من عيشه * يعيثُ فيه همجٌ هائجٌ

وقولهم همجٌ هائجٌ نو كيدله كقولك ليل لائل ويقال للرعاع من الناس الحقي انما هم همجٌ هائجٌ
وقول أبي محرز الحاربي * قد هلكت جارتنا من الهمج * قالوا سوء التدبير في المعاش وفي
حديث علي رضي الله عنه وسائر الناس همجٌ رعاعٌ شبه على عليه السلام رعاع الناس بالعوض
والهمجُ زوال الناس ويقال لأشابة الناس الذين لا عقول لهم ولا مروءة همجٌ هائجٌ وقوم همجٌ
لا خير فيهم قال حميد بن ثور

همجٌ تعلل عن خادل * تبيح ثلاث بغيض الثرى

يعني الولد تبيح ثلاث بغيض ورجل همجٌ وهمجةٌ أحمق والاني بالهاء لا غير وجمع الهمجِ أهماجٌ
قال روبة * في مرشقات لسن بالأهماج * أبو سعيد الهمجة من الناس الاحق الذي لا يتاسك
والهمجُ جمع الهمجة والهمجة الشاة المهزولة وقول أبي ذؤيب

كان ابنة السهمي يوم لقيتها * موشحة بالطرتين همجٌ

قالوا طيبة ذعرت من الهمج ويقال للنجمة اذا هرمت همجة وعممة والهمجة النجمة والهمج من
الظباء الذي له جسدان على ظهره سوى لونه ولا يكون ذلك الا في الأدم منها يعني البيض وكذلك
الاني بغيرها وقيل هي التي لها جدران في طرفيها وقيل هي التي هزلها الرضاع وقيل هي القسيبة
الحسنة الجسم قال أبو ذؤيب بصف طيبة * موشحة بالطرتين همج * ومعنى قوله همج هي
التي أصابها وجع فذبل وجهها يقال اهتج وجهه أي ذبل والهمج الجبص البطن واهتجت
نفس الرجل ضعفت من جهد أو حر واهتج الرجل نفسه واهتج الفرس اهماجاً في جريه فهو
همج ثم الهب في ذلك وذلك اذا اجتمد في عدوه وقال العياشي يكون ذلك في الفرس وغيره مما
يعدو وأنشد لابي حنيفة التميمي

وَقَلَّتْ لَطْفَ لَهْ مِنْهُنَّ لَيْسَتْ * بِمَشْفَالٍ وَلَا هَمْجِي الْكَلَامِ

قال يريد الشرازة والسماجة قال وقال ابن الاعرابي الهماج والاشماج وهمجت الابل من الماء
تمهيج همجا بالتسكين اذا ضربت دفعة واحدة حتى رويت (همرج) الهمرجة والهمرج
الاتباس والاختلاط وقد همرج عليه الخبر همرجة خلطه عليه وقالوا الغول همرجة من الجن
والهمرجة الخفة والسرعة ووقع القوم في همرجة أي اختلاط قال

* يَبْنَا كَذَلِكَ إِذَا هَجَتْ هَمْرَجَةٌ * وَالْهَمْرَجُ الْاِخْتِلَاطُ وَالْفَتْنَةُ الْجَوْهَرِيُّ الْهَمْرَجَةُ
الاختلاط في المشي (هملج) الهملاج من البراذين واحد الهماليج ومشيها الهملجة
فارسي معرب والهملجة والهملاج حُسن سير الدابة في سرعة وقد هملج والهملاج الحُسن السير
في سرعة وبجخرة وقوله أنشده نعلب

يُحْسِنُ فِي مَحَابِيهِ الْهَمَالِجَا * يَدْعِي هَلْمٌ دَاخِنَا دُمُجَا

الهماليج جمع الهملجة في السير أي ان هذا البعير الساني يحسن المشي بين البئر والحوض ودابة
هملاج واحد الهماليج الذكر والاتي في ذلك سواء قال زهير

عَهْدِي بِهِمْ يَوْمَ بَابِ الْقَرِيْبَيْنِ وَقَدْ * زَالَ الْهَمَالِجُ بِالْفُرْسَانِ وَالْبُجْمِ

وهمالج الرجل مر كبه ونحو ذلك وأمر مهملج منقاد وأمر مهملج مدلل وقال العجاج
* قَدْ قَلَدُوا أَمْرَهُمُ الْمُهْمَلِجَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَاةُ هَمَلِجٍ لَا تُخْفِيهَا وَأَنْشَدَ

أَعْطَى خَلِيلِي نَجْمَةَ هَمَلِجَا * رَجَا جَاءَ أَنْ لَهَا رَجَا جَا

والرَجَا جَاءُ النسيئة التي لا تأتي لها ورجل رَجَا جُ ضَعْفَاءُ (هوج) الْهَوْجُ كَالْهَوْلِ الْحَقُّ

هَوْجٌ هَوْجًا فَهُوَ هَوْجٌ وَالْأَيْ هَوْجًا وَالْهَوْجُ مَصْدَرُ الْهَوْجِ وَهُوَ الْأَحْقُ وَالْهَوْجُ وَجْهٌ وَجَدَهُ
أَهْوَجَ وَالْأَهْوَجُ الشجاع الذي يربى بنفسه في الحرب على التشبيه بذلك والأهوج المفرط الطول
مع هوج ويقال للطوال اذا فرط في طوله أهوج الطول ورجل أهوج بين الهوج أي طويل وبه
أسرع وحق وفي حديث عثمان هذا الأهوج الجياع الأهوج المسرع الى الامور كما ينفق وقيل

الاحق القليل الهداية وفي حديث عمر أ ما والله لئن شاء لتجدن الأشعث أهوج جرياً والهوجاء
من الابل الناقية التي كأن بها هوجاً من سرعتها وكذلك بغير أهوج قال أبو الاسود

عَلَى ذَاتِ تَوْبٍ أَوْ بِأَهْوَجٍ دَوَسِرٍ * صَنِيعٌ يَبْلُغُ بِمَلَأُ الرَّحْلِ كَاهِلُهُ

وريح هوجاء مُمداركة الهبوب كأن بها هوجاً وقيل هي التي تتحمل المور وتجر الذيل والهوجاء
الريح التي تفلح البيوت والجمع هوجُ وقال ابن الاعرابي هي الشديدة الهبوب من جميع الرياح
قال ابن حجر وَلِهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مُعْصِفَةٍ * هُوجَاءٌ لَيْسَ لِلْبَهَائِزِ

قال ابن سيده أنشدته سيبويه برفع هوجاء على أنه وصف لكل وأنت الشاعر الوصف جملا على
المعنى إذا الكلى هنا ريح والريح أتى وتطيره قوله تعالى كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَضُرْبَهُ هُوجَاءُ
هَجَمَتْ عَلَى الْجُوفِ وَالهُوجَاءُ مِنْ صِفَةِ النَّاقَةِ خَاصَةً وَلَا يُقَالُ جَمَلٌ أَهْوَجُ قَالَ وَهِيَ النَّاقَةُ
السَّرْبَعَةُ لَا تَتَعَاهَدُ مَوَاطِنَ مَنَاسِمِهَا مِنَ الْأَرْضِ أَبُو عَرُورٍ فِي فَلَانٍ عَوَجٌ وَهُوَ جَمْعٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَفِي حَدِيثٍ مَكْحُولٌ مَا فَعَلَتْ فِي تِلْكَ الْهَاجَةِ بِرِيدِ الْحَاجَةِ لِأَنَّ مَكْحُولًا كَانَ فِي لِسَانِهِ لُكْنَةٌ وَكَانَ
مِنْ سَبِيٍّ كَابُلٍ قَالَ أَوْ هُوَ عَلَى قَلْبِ الذَّاءِ هَاءٌ (هـ) هَاجَتِ الْأَرْضُ نَهِيحُ هَيْجًا وَهَاجَ الشَّيْءُ
نَهِيحًا وَهَيْجًا وَهَيْجًا نَاحًا وَهَاجَ نَاحًا وَهَاجَ نَاحًا وَهَاجَ نَاحًا وَهَاجَ نَاحًا وَهَاجَ نَاحًا وَهَاجَ نَاحًا
بِتَعْدَى وَلَا يَتَعَدَى وَهَيْجَهُ وَهَاجَهُ بِمَعْنَى وَقَوْلُهُ

إِذَا تَغَيَّرَ الْجَامُ الْوَرَقُ هَيْجِي * وَلَوْ تَعَزَّيْتُ عَنْهَا مَعَمَّرُ

الكتفي فيه بالسبب الذي هو التهيج من السبب الذي هو التذكير لأنه لما قال هيجني دل على
ذكري فنصبها به وشئ هيج على التعدي والاشئ هيج أيضا قال الراعي

قَلِي دِينُهُ وَاهْتِاجُ الشُّوقِ أَنْهَا * عَلَى الشُّوقِ إِخْوَانُ الْعَزَاءِ هَيْجُ

ومهياج كهيج واهاجت الريح النبات أيسسته ويوم الهياج يوم القتال وتهايج القرى بقان إذا
تواثبا للقتال وهاج الشرب بين القوم والهيج والهياج والهيجاء الحرب بالمد والقصر لأنها
موطن غضب وفي الحديث لا ينكح في الهيجاء أي لا يتأخر في الحرب ومنه قصيد كعب
* مِنْ تَسْجِدِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجِاسِرَائِيلُ * وَقَالَ لَبِيدُ

وَأُرْبَدُ فَارِسُ الْهَيْجِإِ إِذَا مَا * تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفَتَامِ

وقال آخر إِذَا كَانَتِ الْهَيْجَاءُ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا * فَحَسْبُكَ وَالضُّحَاكَ سَيْفُ هَمْدُ

وتقول هيجت الشرب بينهم وهاج الأبل هيجاً حركها بالليل إلى المورد والكلأ والمهياج من الأبل
التي تعطش قبل الأبل وهاجت الأبل إذا عطشت والمهياج مثل المهياج وهاجت شاة شاة اشتد غضبه
وناروه دهاجاً سكنت فورته وفي حديث الاعتكاف هاجت السماء فطرن أي تعيمت

وكرت ريجها وفي حديث الملا عنة رأى مع امرأته رجلا فلم يجه أى لم يرنجه ولم ينقره وهجبت
 الناقة فانبعت ويقال هجته فهاج قال الشاعر * هيه وان هيجناك يا ابن الأطول * وناقه
 مهباج أى زرع الى وطنها والهائج الفعل الذى يشتهى الضراب وهاج الفعل يهيج هياجاً وهيوجا
 وهيجاناً وهتاجاً هدر وأراد الضراب وخل هيج هائج مثل به سيبويه وفسره السيرافى وفي بعض
 النسخ هيج بالخاء المعجمة ولم يفسره أحد قال ابن سيده وهو خطأ وفي حديث الديات واذا هاجت
 الابل رخصت ونقصت قيمتها هاج الفعل اذا طلب الضراب وذلك مما يزرله فيقل عنه والهاجنة
 النجعة التى لا تشتهى الفعل قال ابن سيده وهو عندي على السلب كأنها سلبت الهياج والهيج
 الريح الشديدة والهيج الصفرة والهيج الجفاف والهيج الحركة والهيج الفسنة والهيج هيجان الدم
 أو الجماع أو السوق وهاج البقل هياجاً فهو هائج وهيج يس واصفر وطال فهو هائج وفي التنزيل
 ثم هيج فتراه مضفراً وأرضها تجبة يس بقلها أو اصنر وفي الحديث نصر عها مرة وتعد لها
 أخرى حتى تهيج أى تيس وتصفرو ومنه الحديث كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بغصن
 فقطع أو كان مقطوعاً قد هاج ورقه وفي حديث على رضوان الله عليه لا يهيج على التقوى زرع
 قوم أراد من عمل لله عملاً يفسد عمله ولم يطل كما يهيج الزرع فمهلك وهاجت الأرض هيجاناً
 يس بقلها أو هيجها وجدها هائجة النبات قال رؤبه * وأهيج الخلاء من ذات البرق *
 ويقال يومنا يوم هيج أى يوم غيم ومطر ويومنا يوم هيج أى يوم ريح قال الراى
 ونار وديقة فى يوم هيج * من الشعري نصبت له الحنينا
 ويروى يوم ريح الاصمعى يقال للسحاب أول ما ينشأ هاج له هيج حسن وأنشد للراى
 تراوحهار واعة كل هيج * وأرواح أطلن بهم الحنينا
 والهاجة الصفة الانثى والنعامه والجمع هاجت وتصغيرها بالواو والياء هو يهيج ويقال هيجية
 وجمع الهاجة هاجات وهيج كسر بغير تنوين من زجر الناقة خاصة قال
 * تجواذا قال حاديه الهاهيج *

(فصل الواو) ٣ (وتج) الموتيح موضع قال الشماخ

تجل الشبا أو تجعل الرمل دونه * وأهلي بأطراف اللوى فالموتج

(وتج) الوتج من كل شئ الكثيف وقد وبت الشئ بالضم وناجة أو تيج واستوتج وأرض مويجة

قوله فهو هائج كذا بالاصل
 وهو مستدرك مع ما قبله
 اه صححه

(٣) زاد فى القاموس
 (الواج) بفتح الواو وسكون
 الهمزة وقد تحرك فى الشعر
 (الجوع الشديد) اه بزيادة
 من الشارح كتبه صححه

وَيُجَّ كَأَوْهَا النَّضْرُ الْوَيْجَةُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ الْمَلْتَقَةُ الشَّجَرِ وَيُقَالُ بَقْلٌ وَوَيْجٌ وَكَلَّا وَوَيْجٌ
 وَمَكَانٌ وَوَيْجٌ كَثِيرُ الْكَلَا وَفَرَسٌ وَوَيْجٌ قَوِيٌّ وَقِيلَ مَكْنَزٌ وَالْوَابِجَةُ كَثْرَةُ الْعَمَلِ وَالْوَابِجَةُ كَثْرَةُ
 الشَّحْمِ قَالُوا هُوَ الضَّخْمُ فِي الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا وَوَيْجٌ الْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ وَنَابِجَةٌ كَثْرَتُهُ فِي التَّهْذِيبِ
 وَهُوَ كَسْنَاةٌ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَيْشًا * بَلْبٌ مِثْلُ الدَّبَّاءِ وَأَوْبِجًا * وَأَسْتَوْجَبَتِ الْمَرْأَةُ
 ضُحْمَتًا وَعَمَتْ فِي التَّهْذِيبِ وَتَمَّ خَلْقُهَا وَأَسْتَوْجَبَتِ الشَّيْءُ وَهُوَ نَحْوُ مَنْ التَّمَامُ يُقَالُ اسْتَوْجَبْتُ نَبْتَ
 الْأَرْضِ إِذَا عَلِقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَتَمَّ وَالْمَوْجِبَةُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَا وَأَسْتَوْجَبَ الْمَالُ كَثْرًا وَاسْتَوْجَبَ
 مِنَ الْمَالِ وَاسْتَوْجَبَ إِذَا اسْتَكْرَمَ مِنْهُ وَيُقَالُ أَوْجِبْنَا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ شَرَعْنَا مِنْ بَاهِلِي مِنَ النَّيَابِ
 الْمَوْجِبُ وَهُوَ الرِّخْوُ الْغَزَلُ وَالنَّسِجُ وَقَالَ نَعْلَبُ الْمُسْتَوْجِبُ الْكَثِيرُ الْمَالِ وَوَيْجٌ النَّبْتُ طَالَ وَكُنْفٌ
 قَالِ هِمِّيَانٌ * مِنْ صِلْيَانٍ وَنَصْبًا وَنَجْمًا (وَجَّ) الْوَجُّ عِيدَانٌ يُتَجَرَّبُهَا فِي التَّهْذِيبِ يُتَدَاوَى
 بِهَا قَالِ الْأَزْهَرِيُّ مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا حِضَا وَقِيلَ الْوَجُّ ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالْوَجُّ خَشْبَةٌ
 الْقَدَانِ وَوَجٌّ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَقِيلَ هِيَ بَلْدَةٌ بِالطَّائِفِ وَقِيلَ هِيَ الطَّائِفُ قَالِ أَبُو الْهِنْدِيِّ وَاسْمُهُ
 عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبْدِ الْقَدُوسِ

فَان تُسْقَى مِنْ أَعْنَابِ وَجِّ فَانَنَا * لَنَا الْعَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَيْسِيٍّ وَمِنْ نَجْرِ
 الْكَيْسِيُّ نَبِيذُ التَّمْرِ وَقَالَ لَهَا اللَّهُ صَابِئَةٌ بَوَّجٌ * بِمَكَّةَ أَوْ بِطَرَفِ الْجَبُونِ
 وَأَنشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ

صَبَّحْتُ بِهَا وَجًّا فَكَانَتْ صَبِيحَةً * عَلَى أَهْلِ وَجٍّ مِثْلُ رَاغِيَةِ الْبَكْرِ

وَفِي الْحَدِيثِ صَبِيذُ وَجٍّ وَعِضَاهُ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ قَالُوا هُوَ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الطَّائِفِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ
 حَرَمًا فِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ نَسِيَ فِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ وَجَّاهٍ مَقْدَسٌ مِنْهُ عَرَّجَ الرَّبُّ إِلَى السَّمَاءِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنْ آخِرَ وَطْأَةِ وَطْئِهَا اللَّهُ بَوَّجٌ قَالُوا هُوَ الطَّائِفُ وَأَرَادَ بِالْوَطْأَةِ الْغَزَاةَ هَهُنَا وَكَانَتْ غَزْوَةُ
 الطَّائِفِ آخِرَ غَزْوَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَجُّ السَّرْعَةُ وَالْوَجُّ النَّعَامُ السَّرِيعَةُ الْعَدُوُّ
 وَقَالَ طَرَفَةُ وَرَبَّتْ فِي قَيْسٍ مَلَقِي تَمْرِقٍ * وَمَشَّتْ بَيْنَ الْحِشَايَا مَشِيَّ وَجٍّ

وَقِيلَ الْوَجُّ الْقَطَا (وَدَجَّ) الْوَدَجُ عَرَقٌ مِمَّا مَتَّصِلٌ ٣ الْجَوْهَرِيُّ الْوَدَجُ وَالْوَدَجُ عَرَقٌ فِي الْعُنُقِ وَهُمَا
 وَدَجَانٌ وَفِي الْمُحْكَمِ الْوَدَجَانُ عَرَقَانِ مِمَّا مَتَّصِلَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى السَّجْرِ وَالْجَمْعُ أَوْدَجٌ وَهُوَ عَرَقٌ
 تَكْتَسِفُ الْخَلْقُومَ فَإِذَا فَصِدَتْ وَوَدَجَ وَوَدَجَ قِيلَ الْأَوْدَجُ مَا حَاطَ بِالْحَلْقِ مِنَ الْعُرُوقِ وَقِيلَ هِيَ عُرُوقٌ

٣ قوله الودج عرق متصل
 عبارة المصباح الودج بفتح
 الدال والكسر لغة عرق
 الاخدع الذي يقطعه
 الذابح فلا يبقى معه حياة
 ويقال في الجسد عرق
 واحد حمة تقطع مات
 صاحبه وله في كل عضو اسم
 فهو في العنق الودج والوريد
 أيضا وفي الظهر النياط وهو
 عرق تمتد فيه والابهر وهو
 عرق مستبطن الصلب
 والقلب متصل به والوتين
 في البطن والنساق في الفخذ
 والابجل في الرجل والاكل
 في اليد والصابق في الساق
 اه كتيبه مصححه

في أصل الأذنين يخرج منها الدم وقيهل الودجان عرفان غليظان عريضان عن يمين نغرة البحر
ويسارها والوريدان بجانب الودجين فالودجان من الجداول التي تجري فيها الدماء والوريدان
النبس والنفس وفي حديث الشهداء أوداجهم تشخب دما قيل هي مأخاط بالعنق من العروق
التي يقطعها الذابح وفي الحديث كل ما قرى الأوداج والحديث الآخر فانتفخت أوداجه
والتوديج في الدواب كالفصد في الناس ويقال دج دابة أي أقطع ودجها وهو لها كالفصد

للإنسان وودجه ودجا وودجا وودجه قطع ودجه قال عبد الرحمن بن حسان

فأما قولك الخلفاء منا * فهم ممنعوا ويريدك من وداج

وودج بين القوم ودجا أصله وفلان ودجي إلى فلان أي وسيلتي وسببي والودجان الأخوان ويقال
للاخوان هما وديجان قال زيد الخليل

ففيهم من وافدين اصطفتيما * ومن ودجي حرب تلحق حائل

قوله ففجتم الخ وهو هكذا في
الأصل وحرر اه

أراد بوجي حرب أخوي حرب ويقال بس ودجا حرب هما ابن شميسل الموادجة المساهلة
والملاية وحسن الخلق ولين الجانب وودج موضع (وشج) الوشج والوشج ضرب من سير
الابل وشج البعير يشج وشجا وشجوا وشجت الناقة تشج وشجا وشجوا وشجانا وهي وشج
أسرعت وهو مشى سريعا وأوشجه أنا جعلته على الوشج قال ذو الرمة

والعيس من عاسج أو واشج خبيبا * يخزن من جانبيها وهي تنسلب

وبعير وساج كذلك وقوله يخزن ركن بالاعقاب والانسلاب المضاء والعسج سير فوق الوشج
النضر والأصمى أول السير الديب ثم العنق ثم التزيد ثم الذميل ثم العسج والوشج (وشج)
وشجت العروق والاعصان اشتبكت وكل شيء يشتك وشج وشجوا وشجانا وهو وشج
تداخل وتشابك والتفت قال امرؤ القيس

إلى عرق الثرى وشجت عروقي * وهذا الموت بسأبني شبابي

والوشج شجر الرماح وقيل هو ما نبت من القنا والقصب معترضا وفي المحكم ملتف داخل بعضه
بعضا وقيل سميت بذلك لأنه تنبت عروقها تحت الأرض وقيل هي عامة الرماح واحداً وشجبة
وقيل هو من القنا أصله قال الشاعر

والقرباب بيننا وشجات * محكان القوى بعقد شديد

وفي حديث حُرَيْمَةَ وَأَفْنَتِ أَصُولَ الْوَشِيحِ قِيلَ هُوَ مَا التَّفَّ مِنْ الشَّجَرِ أَرَادَ أَنْ السَّنَةَ أَفْنَتِ أَصُولَهَا

أَذْلَمَ يَبْقَى فِي الْأَرْضِ تَرَى وَالْوَشِيحَةُ عَرَقُ الشَّجَرِ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

وَلَقَدْ جَرَى لَهُمْ فَلَمْ يَتَعَيَّفُوا * نَيْسَ قَعِيدٌ كَالْوَشِيحَةِ أَعْصَبُ

شَبَهَ التَّيْسَ مِنْ ضَمِيرِهِمَا وَالْقَعِيدُ مَا مَرَّ مِنَ الْوَحْشِ مِنْ وَرَائِكَ فَإِنْ جَاءَ مِنْ قُدَّامِكَ فَهُوَ النَّطِيجُ

وَالجَابِيَةُ وَإِنْ جَاءَ مِنْ عَلَيٍّ يَمْسُكُ فَهُوَ السَّائِحُ وَإِنْ جَاءَ مِنْ عَلَيٍّ يَسَارُكُ فَهُوَ الْبَارِحُ وَقَبْلَهُ وَهُوَ أَوْلُ

الْقَصِيدَةِ نَبَتْ أَنْ بَنَى جَدِيدَهُ أَوْ عُبُوا * نَفَرًا مِنْ سُلْمَى لَنَا وَكَتَبُوا

وَصَفَّ قَوْمًا خَرَجُوا مِنْ عُقْرِدَارِهِمْ لِحَرْبِ بَنِي أَسَدٍ فَاسْتَقْبَلَهُمْ هَذَا التَّيْسُ الْأَعْصَبُ وَهُوَ الْمَكْسُورُ

أَحَدُ قَرْنَيْهِ فَلَمْ يَتَعَيَّفُوا أَيَّ لَمْ يَزْجُرُوا فَبِعِلْمِ أَنَّ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّ التَّيْسَ الْأَعْصَبُ أَنَاهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ

يَسُوقُهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ وَشَبَهَ هَذَا التَّيْسَ أَعْنَى تَيْسِ الطَّبَاةِ بِعَرَقِ شَجَرَةٍ لَصُورِهِ وَأَوْعَبُوا جَعُوا وَالنُّفْرَاءُ

جَمْعُ نَفِيرٍ وَالْوَشَائِحُ عُرُوقُ الْأَذْنَانِ وَاحِدَتُهُمَا وَشِيحَةٌ وَالْوَشِيحَةُ لَيْفٌ يَقْتُلُ ثُمَّ يُسْبِكُ بَيْنَ خَشْبَتَيْنِ يَنْقَلُ

بِهِمَا السَّبْرُ الْمَخْصُودُ وَكَذَلِكَ مَا شَبَهَهَا مِنْ شَبَكَةٍ بَيْنَ خَشْبَتَيْنِ فَهِيَ وَشِيحَةٌ مِثْلُ الْكَسِيحِ وَشَوْحُهُ النَّضْرُ

وَوَشَّحَ شَجَلَهُ إِذَا شَبَكَهُ بَقْدًا أَوْ شَرِيطًا لِثَلَاثِ سَقَطَ مِنْهُ شَيْءٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ وَعَمَّكَتْ مِنْ سَوْدَاءَ قُلُوبِهِمْ

وَشِيحَةٌ حَقِيقَةٌ الْوَشِيحَةُ عَرَقُ الشَّجَرَةِ وَلَيْفٌ يَقْتُلُ ثُمَّ يَسْتَدْبِرُهُ مَا يُجْمَلُ وَوَشَّجَتِ الْعُرُوقُ وَالْإِعْصَانُ

اشْتَبَكَتْ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلِيٍّ وَوَشَّجَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَرْوَاحِهَا أَيَّ خَلَطَ وَأَلْفٌ يَقَالُ وَوَشَّحَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ

تَوْشِيحًا وَرَحِمًا وَوَشِيحَةٌ وَوَشِيحَةٌ مُشْتَبِكَةٌ مُتَّصِلَةٌ الْآخِرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ وَأَنْشَدَ

تَمَّتْ بَارِحًا الْمَيْدَ وَشِيحَةٌ * وَلَا قُرْبَ بِالْأَرْحَامِ مَا لَمْ تَقْرُبْ

وَقَدْ وَوَشَّجَتْ بِكَ قَرَابَةَ فُلَانٍ وَالاسْمُ الْوَشِيحُ وَقَدْ وَوَشَّجَهَا اللَّهُ تَوْشِيحًا وَالْوَشِيحَةُ الرَّحِمُ الْمَشْتَبِكَةُ

الْمُتَّصِلَةُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ لَهُمْ وَوَشِيحَةٌ فِي قَوْمِهِمْ وَوَلِيحَةٌ أَيَّ حَشَوُ وَأَمْرٌ مَوْشِيحٌ مَدَاخِلُ بَعْضُهُ

فِي بَعْضِ مَشَابِكِ قَالَ الشَّاعِرُ * حَالًا بِجَمَالٍ يَصْرِفُ الْمَوْشِيحًا * وَلَقَدْ وَوَشَّجَتْ فِي قَلْبِهِ أُمُورٌ وَهُمُومٌ

وَعَلَيْهِ أَوْشَاحٌ عَزُوزٌ أَيَّ أَلْوَانٌ دَاخِلَةٌ لَهَا بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ يَعْنِي الْبُرُودَ فِيهَا أَلْوَانُ الْعُزُوزِ وَالْوَشِيحُ

ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَهُوَ مِنَ الْجَنْبَسَةِ قَالَ رُوْبَةُ * وَمَلَّ مَرَعَاهَا الْوَشِيحَ الْبُرُوقًا * (و ل ج)

ابن سيده الوَلُوجُ الدَّخُولُ وَوَجَّ الْبَيْتَ وَوَلَّجَ وَوَلَّجَتْهُ فَمَا سِيدُوهُ فَذَهَبَ إِلَى اسْقَاطِ الْوَسْطِ وَأَمَا مُحَمَّدٌ

ابن يزيد فذهب إلى أنه متعد بغير وسط وقد أَوْلَجَهُ وَالْمَوْجُ الْمُدْخَلُ وَالْوَالِجُ الْبَابُ وَالْوَالِجُ الْغَامِضُ

مِنَ الْأَرْضِ وَالْوَادِي وَالْجَمْعُ وَوَلَّجَ وَوَلَّجَ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ فِعْلًا لَا يَكْسُرُ عَلَى فُعُولٍ وَهِيَ الْوَلَّجَةُ

قوله ولاج الوادي الخ بكسر
الواو وقوله واحدها ولجة
أى بالتحريك وقوله والجمع
ولج أى جمع ولاج بالكسر
ولج بضمه ين هكذا يفهم من
شرح القاموس ومن سياق
عبارة المؤلف المارة قريبا
اه صححه

والجمع وَجَّحُ ابن الاعرابي ولاج الوادي معاطفه واحدها وَجَّةٌ والجمع الْوُجُجُ وَأَنْشَدَ طَرِيحٌ
يُدْحِ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

أَنْتَ ابْنُ مُسَلَّمِطِ الْبَطَّاحِ وَلَمْ * تَعْطِفْ عَلَيْنَ الْحُنِيِّ وَالْوُجُجِ
لَوْ قَلَّتْ لِلسَّبِيلِ دَعَطْرِيَقَتَا وَالسَّوْجُ عَلَيْهِ كَالهَضْبِ بَعَثَ لِي
لَا تَرْتَدُّ أَوْ سَاخٌ أَوْ لِكَانَ لَهُ * فِي سَائِرِ الْأَرْضِ عِنْدَكَ مُعْرَبٌ

وقال الحنِيُّ وَالْوُجُجُ الْأَرَقَّةُ وَالْوُجُجُ النَّوَاحِي وَالْوُجُجُ مَعَارِفُ الْعَسَلِ وَالْوُجُجَةُ بِالْخَرِّ بِكَ مَوْضِعٌ
أَوْ كَهْفٌ يَسْتَرْفِيهِ الْمَارَّةُ مِنْ مَطَرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْجَمْعُ وَجَجٌ وَأَوْلَاجٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ يَا كُمْ
وَالْمُنَاحَ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ مَنْزِلُ الْوَالِجَةِ بِعَنِ السَّبَاعِ وَالْحَيَاتِ سَمِيَتْ وَالْجَةُ لِاسْتِرْهَابِ النَّهَارِ
فِي الْأَوْلَاجِ وَهُوَ مَا وَجَّتْ فِيهِ مِنْ شَعْبٍ أَوْ كَهْفٍ وَغَيْرِهِمَا وَالْوُجُجُ وَالْوُجُجَةُ شَيْءٌ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ فِتْنَاءِ
الْقَوْمِ فَمَا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ حَقٍّ وَحَقِّقَةً أَوْ مِنْ بَابِ تَسْرُوعٍ وَتَسْرُوعَةٍ وَوَلَا جَا نَدْمِيَّةً طَبَقَهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى
أَسْفَلِهَا وَقِيلَ هُوَ بَابُهَا أَوْ كَلَهُ مِنَ الدَّخُولِ وَرَجُلٌ خَرَّاجٌ وَأَوْلَاجٌ وَخَرُوجٌ وَوُجُجٌ قَالَ

فَدَكَنْتُ خَرَّاجًا وَوُلُوجًا صِرْفًا * لَمْ تَلْتَحِصْنِي حِصَّيْصَ لِحَاصِ

وَرَجُلٌ خَرَّجَةٌ وَبَلْحَةٌ مِثْلُ هَمْزَةٍ أَيْ كَثِيرُ الدَّخُولِ وَالْخَرُوجُ وَالْوَالِجَةُ الرَّجُلُ بَطَانَتُهُ وَخَاصَتُهُ وَدَخَلْتُهُ
وَفِي التَّرْزِيلِ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونَ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَالِجَّةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْوَالِجَةُ الْبَطَانَةُ
وَهِيَ مَا خُوذَتْ مِنَ الْوَجِّ وَالْوُجُجُ وَالْوُجُجَةُ إِذَا دَخَلَ أَيْ لَمْ يَتَّخِذُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْكَافِرِينَ دَخِيلَةً مَوَدَّةً
وَقَالَ أَيْضًا وَالِجَّةُ كُلُّ شَيْءٍ أُرْجِيَتْ فِيهِ رَيْسٌ مِنْهُ فَهُوَ وَالِجَّةُ وَالرَّجُلُ يَكُونُ فِي الْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ فَهُوَ
وَالِجَّةُ فِيهِمْ يَقُولُ وَلَا يَتَّخِذُوا أَوْلِيَاءَ لَيْسَ وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

فَانِ الْقَوَائِفِ يَتَّخِذْنَ مَوَالِحًا * تَضَائِقُ عَنْهَا أَنْ تَوَلَّجَهَا الْأَبْرَ

وقال الفراء الْوَالِجَةُ الْبَطَانَةُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَالَ سِيدُوْبِيهِ انْمَا جَاءَ مَصْدَرُهُ وَوُلُوجًا وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ غَيْرِ
الْمُتَعَدِّي عَلَى مَعْنَى وَجَّتْ فِيهِ وَأَوْلَجَهُ أَدْخَلَهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ أَقْرَبَ بِالْبَيْعَةِ وَأَدْعَى الْوَالِجَةَ وَالِجَّةُ
الرَّجُلُ بَطَانَتُهُ وَدَخَلَتْهُ وَخَاصَتُهُ وَأَتَجَّ مَوَالِجَ عَلَى أَفْتَعَلَ أَيْ دَخَلَ مَدَاخِلَ فِي وَحَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو
أَنْ أَنْسَاكَانَ يَتَوَلَّجُ عَلَى النِّسَاءِ وَهُنَّ مَكْتَفَاتُ الرُّؤْسِ أَيْ يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ وَهُوَ صَغِيرٌ وَلَا يَحْتَجِبِينَ مِنْهُ
الْتَمَّ ذَيْبٌ وَفِي نَوَازِرِهِمْ وَوَلَّجَ مَالَهُ تَوَلَّجًا إِذَا جَمَعَهُ لَهُ فِي حَيَاتِهِ لِبَعْضِ وَادَّهُ فَتَسَامَعُ النَّاسُ بِذَلِكَ
فَانْقَسَدُوعًا عَنْ سُؤَالِهِ وَالْوَالِجَةُ وَجَعٌ بِأَخْذِ الْإِنْسَانِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارُ

في الليل أي يزيد من هذا في ذلك ومن ذلك في هذا وفي حديث أم زرع لا يؤبلج الكف ليعلم
 البت أي لا يدخل يده في ثوبها يعلم منها ما يسوؤها إذا طلع عليه تصغه بالكرم وحسن العجبة
 وقيل أنها تدمه بأنه لا يتفقد أحوال البيت وأهله والوؤبلج الدخول وفي الحديث عرض على كل
 شيء ثوب لونه بفتح اللام أي تدخلونه وتصيرون اليه من جنسه أو نار والتوؤبلج ككاس الطيب أو الوحش
 الذي يبلج فيه أثناء فيه مبدلة من الواو والدوؤبلج لغة فيه داله عند سيويه بدل من تاء فهو على هذا بدل
 من بدل وعده كراع فوعلا قال ابن سيده وليس بشيء وأنشد يعقوب * وبأدر العفر تومم الدوؤبلا *
 الجوهري قال سيويه التاء مبدلة من الواو وهو قوعل لأنك لا تجد في الكلام تفعل اسماء وقوعل

كثير وقال يصف ثورا تكس في عشاء وهو لجرير بهجوا البعيت

قد غبرت أم البعيت حججا * على السوايا ماتحف الهودجا * فولدت أعنى ضر وطاعنجا

كأنه ذئب إذا ما مججا * متخذ في صعوات توؤبلا

غبرت بقيت والسوايا جمع سوية وهو كساة يجعل على ظهر البعير وهو من مرآكب الاماء وقوله
 ماتحف الهودجا أي ما توطنه من جوانبه وتفرش عليه تجلس عليه والذئب يذكر الضباع والآعنى
 الكثير الشعر والعنق الثقيل الوخم ومعج نفش شعره والصعوات جمع صعفة لنت معروف وقد تلج
 الطيب في كاسه وأنجبه فيه الحرأى أو بجه وشتر تلج والجب الليث جاء في بعض الرقي أعوذ بالله من
 شر كل تلج وما ليج (ويج) الونج المعزف وهو المزهر والعود وقيل هو ضرب من الصنج
 ذوالاوتار وغيره فارسي معرب أصله ونه والعرب قالت ألون بتشديد النون (وهج) يوم وهج
 وهجان شديدا لحر وإليه وهجة وهجانة كذلك وقد وهجا وهجا ووهجا ووهجا ووهجا ووهج
 والوهج والوهجان والوهج حرارة الشمس والنار من بعد ووهجان الجراض طرام توهجه وأنشد
 * مصمقر الهجير ذو وهجان * والوهج بالتسكين مصدر وهجت النار حج وهجا ووهجانا إذا اتقدت
 وقد توهجت النار ووهجت توهج توقدت ووهجتا ناولها ووهج أي توقد أو وهجتا أنا وفي المحكم
 ووهجت أنا والموهجة من النساء الحارة المتساع والوهج والوهج تلاؤا الشيء وتوقده ووهج الجوهر

تلاؤا قال أبو ذؤيب

كان أبنة السهمي درة غائص * لها بعد تقطيع النبوح وهج

ويروي درة فاس ويقال للجوهر إذا تلاؤا يتوهج ونجم وهاج وقاد وفي التنزيل وجعلنا ناسرا جا

وَمَا جَاقِلٌ يَعْنِي الشَّمْسُ وَوَهَّجَ الطَّيْبُ وَوَهَّجَهُ انْتَشَارُهُ وَأَرْجَهُ وَتَوَهَّجَتْ رَائِحَةُ الطَّيْبِ أَيْ تَوَقَّدَتْ
(ويج) الوَيْجُ خَشْبَةُ الْفَسْدَانِ عُثْمَانِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَيْجُ الْخَشْبَةُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي بَيْنَ

التورين والله أعلم

(فصل الياء) (ياج) الاصمعي في الحديث ذكر يَاجُجُ التَهْدِيبُ يَاجُجٌ مَهْمُوزٌ مَكْسُورٌ بِالْجِيمِ

الْأُولَى مَكَانٌ مِنْ مَكَّةَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ وَكَانَ مِنْ مَنَازِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَلَمَّا قَتَلَهُ الْجَحَاجُ أَنْزَلَهُ
الْمُجَذَّمِينَ فَقَبِيهِ الْمُجَذَّمُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدْرَ أَيْتِهِمْ وَيَا هَا أَرَادَ الشَّمَاخُ بِقَوْلِهِ

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّجُلَ أَحْقَبَ فَارِحًا * مِنَ اللَّاءِ مَا بَيْنَ الْجَنَابِ فَيَاجُجُ

ابن سيده يَاجُجٌ مَفْتُوحٌ الْجِيمِ مَصْرُوفٌ مَلْحَقٌ بِجَعْفَرٍ حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ قَالَ وَأَنَا فَتَحْتُكُمْ عَلَيْهِ أَنَّهُ رَبَاعِيٌّ
لأنه لو كان ثلاثياً لا دغم فأما مارواه أصحاب الحديث من قولهم يَاجُجٌ بِالْكَسْرِ فَلَا يَكُونُ رَبَاعِيًّا
لأنه ليس في الكلام مثل جعفر فكان يجب على هذا أن لا يظهر لكنه شاذ موجه على قولهم يَجِجَتْ
عَيْنُهُ وَقَطِطَ شَعْرُهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا أَظْهَرَ فِيهِ التَّضْعِيفُ وَالْإِفْقَالُ مِمَّا حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ وَيَاجُجٌ وَيَاجُجٌ
مِنْ زَجْرِ الْأَبْلِ قَالَ الرَّاجِزُ

فَرَجَّ عَنْهَا حَلَقَ الرَّتَابِجِ * تَكْفُحُ السَّمَانِ الْأَوَّاجِ

وَقِيلَ يَاجُجٌ وَيَا أَيَّاجِجِ * عَاتٍ مِنَ الزَّجْرِ وَقِيلَ جَاجِجِ

(رج) الْبَارِجُ مِنْ حَلِيِّ الْبَيْدِ الْفَارِسِيِّ وَفِي التَّهْدِيبِ الْبَارِجَانُ كَأَنَّهُ فَارِسِيٌّ وَهُوَ مِنْ حَلِيِّ
البيد غير اليا رجة دوا وهو معروف

* (بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الحاء المهملة)

قوله كتاب الحاء ترجم هنا
بكتاب الحاء دون حرف الحاء
وفيما سيأتي بياب الهمزة
دون فصل الهمزة وكذلك
ترجم عند الحاء المعجمة بياب
الحاء المعجمة وفي ذلك كله
مغايرة لما جرى عليه في
سائر تراجم كتابه ولكن
هكذا نسخة المؤلف اه
مصححه

قال الخليل الحاء حرف مخرجه من الحلق ولو لا بحة فيه لاشبهه العين قال وبعد الحاء الهاء ولم
يألفنا في كلمة واحدة أصلية الحروف وقبح ذلك على السنة العرب لقرب مخرجه من الحاء
في الحلق بلزق العين وكذلك الحاء والهاء ولكنهما يجتمعان في كلمتين لكل واحد معنى على حدة
كقول لبيد يَتَمَادَى فِي الَّذِي قُلْتُ لَهُ * وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَىَّ هَلْ

وكقول الآخر هيهاه وحيه له وانما جمعها من كلمتين حى كلمة على حدة ومعناه هلم وهل حيتي
فجعلها كلمة واحدة وكذلك ما جاء في الحديث اذا ذكر الصالحون فخير لا بعد مر يعني اذا ذكروا

قَاتِ بِذِكْرِ عَمْرِو قَالَ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ الْحَيْهَلَةُ شَجَرَةٌ قَالَ وَسَأَلْنَا أَبَا خَيْرَةَ وَأَبَا الدَّقِيشِ وَعَدَّةَ مَنْ
 الْأَعْرَابِ عَنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ أَصْلًا نَابِتًا نَطِقَ بِهِ الشُّعْرَاءُ أَوْ رَوَايَةٌ مَنْسُوبَةٌ مَعْرُوفَةٌ فَعَلِمْنَا أَنَّهَا
 كَلِمَةٌ مَوْلُودَةٌ وَضَعَتْ لِلْمَعَايَاةِ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ حَيْهَلًا بِقَلْبِهِ تُشْبِهُ الشُّكَاكِيَّ يُقَالُ هَذِهِ حَيْهَلًا كَمَا تَرَى
 لَا تَنْوِنُ فِي حَيٍّ وَلَا فِي هَلَا الْيَاءِ مِنْ حَيٍّ شَدِيدَةٌ وَالْأَلْفُ مِنْ هَلَا مَقْصُودَةٌ مِثْلُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَقَالَ
 اللَّيْثُ قَلْتُ لِلخَلِيلِ مَا مِثْلُ هَذَا مِنْ الـكَلَامِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ فَتَصِيرُ مِنْهُمَا كَلِمَةٌ قَالَ قَوْلُ
 الْعَرَبِ عَبْدُ شَمْسٍ وَعَبْدُ قَيْسٍ عَبْدُ كَلِمَةٍ وَشَمْسٌ كَلِمَةٌ فَيَقُولُونَ تَعَبَشِمُ الرَّجُلُ وَتَعَبَقَسَ وَرَجُلٌ عَبَشِيٌّ
 وَعَبَقَسِيٌّ وَرَوَى عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ لَمْ نَسْمَعْ بِأَسْمَاءٍ بَنِيَتْ مِنْ أَعْمَالِ الْهَذَلِ إِلَّا هَذِهِ الْأَحْرَفُ بِالسَّمَلِ
 وَالسَّجَلِ وَالهِمْلَةِ وَالْحَوْلَقَةِ أَرَادَ أَنَّهُ يُقَالُ بِسَمَلٍ إِذَا قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَحَوْلَقٍ إِذَا قَالَ لِأَحْوَالٍ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ وَجَدَلٌ إِذَا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَجَعَفَلٌ جَعَفَلَهُ مَنْ جَعَلَتْ فِدَاكَ وَالْحَيْهَلَةُ مَنْ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ أَحْرَفُ أَعْنَى جَمْدَلٌ وَجَعَفَلٌ وَجَعِيْلٌ عَنْ غَيْرِ الْفَرَاءِ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَنْبَارِيِّ فَلَانٌ يُبْرِقُ عَلَيْهِ نَارًا وَدَعْنَانٌ مِنَ التَّنْبَرِ قُلٌّ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ وَلَا يَفْعَلُ وَيَعْدُو لَا يُنْجِزُ أَخَذَ مِنْ
 السَّبْرِ وَالْقَوْلِ

(باب الهمزة) (أح) أَح حكاية تنخخ أو توجع وأح الرجل ردد التنخخ في حلقه وقيل كانه
 توجع مع تنخخ والأح بالضم العطش والأح اشتداد الحر وقيل اشتداد الحزن أو العطش
 وسمعت له أحاحا وأحيجا إذا سمعته يتوجع من غيظ أو حزن قال * يطوى الحيازيم على أحاح *
 والأحمة كالأحاح والأحاح والأحيج والأحيجة الغيظ والضغن وحرارة الغم وأنشد
 * طعننا شفي سرائر الأحاح * الفراء في صدره أحاح وأحيجة من الضغن وكذلك من الغيظ
 والحندوبه سمي أحيجة بن الجلاح وهو اسم رجل من الأوس مصغر وأح الرجل يؤح أحاسل
 قال رؤبة بن العجاج يصف رجلا بجحلا إذا سئل تنخخ وسئل

يَكَاذِبُ مَنْ تَنَخَّخُ وَأَح * يَحْكِي سَعَالَ النَّزِقِ الْأَبِيحِ

وَأَح الْقَوْمُ يُحَوِّنُ أَحًا إِذَا سَمِعَتْ لَهُمْ حَفِيْفًا عِنْدَ مَشِيهِمْ وَهَذَا شَاذٌ (أزح) أَرَحَ يَأْرَحُ
 أَرَوْحًا وَأَرَحَ بَسَاطًا وَتَخَلَّتْ وَتَقَبَّضَتْ وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ
 جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَّةَ السَّبُوحِ * جَرِيَّةٌ لَا كَابَ وَلَا أَرْوِحَ

وَيُرْوَى أَرَوْحَ وَرَجُلٌ أَرَوْحٌ سَقِيضٌ دَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَالْأَرَوْحُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَسْتَأْخِرُ

عن المكارم والأنوح مثله قال الشاعر

أزوح أنوح لا يهش إلى الندى * قرى ما قرى للضرس بين اللهازم

الجوهري الأزوح المتخلف التهذيب الأزوح النقي الذي يزح عند الحمل وقال شمر الأزوح
كالنقاعس عن الأمر قال الكمي

ولم أكن عند حملها أزوحاً * كما نقاعس القرس الحزور

بصف جمالة أحملها الاصمعي أرح الإنسان وغيره يأرح أزوحاً وأرزيارزوراً إذا تقبض
ودنا بعضهم من بعض وأرحت قدمه إذا ذات وكذلك أرحت نعله قال الطرماح بصف ثورا وحشياً
تزل عن الأرض أزلامه * كما زلت القدم الأرحه

(أشخ) التهذيب أبو عدنان أشخ الرجل يأنشع وهو رجل أشعان أي غضبان قال الأزهري
هذا حرف غريب وأطن قول الطرماح منه * على نشحته من ذائد غير واين * أراد على النحوة
فقلت الهمزة تاء كما قيل تراث ووراث وتكلان وأكلان وأصله أراث أي على غضب من أشخ

يأنشع (أفخ) أفخ موضع قريب من بلاد مذبح قال تميم بن مقبل

وقد جعلن أفخاً عن شمائلها * بانث منا كبه عنها ولم يثن

(أكح) الأوكح التراب على فوعل عند كراع وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل (أخخ)

الأزهري قال في النوادر أخخ الجرح يأنح المحانا وتسد وأرودب وتبع وتبع إذا ضرب بوجع
(أشخ) أشخ يأنح أنحاً وأينحاً وأنوحاً وهو مثل الزفير يكون من الغم والغضب والبطنة والغيرة
وهو أنوح قال أبو ذؤيب

سقيت به دارها أدنات * وصدقت الخال فينا الأنوحا

الخال المتكبر وفسر أنوح إذا جرى فزفر قال العجاج * جربة لا كاب ولا أنوح * والأنوح
مثل النحيط قال الاصمعي هو صوت مع تنخخ ورجل أنوح كثير التنخخ وأنح يأنح أنحاً وأينحاً
وأنوحاً إذا نادى وزح من ثقل يجسده من مرض أو بهر كأنه يتنخخ ولا يسين فهو أنح وقوم أنح
مثل راع ورئع قال أبو حمية التميمي

تلاقيتم يوماً على قطربة * وللزل مما في الخدور أفيج

يعنى من ثقل أردافهن والقطربة يريدها بالمنسوبة إلى قطر موضع بعمان وقال آخر

قوله أفخ موضع ضبطه
المجد بوزن أمير وزبير هـ
مصححه

* يَمْشِي قَلِيلًا خَلْفَهَا وَيَأْنَحُ * ومن ذلك قول قَطْرِي بْنِ الْفُجَاءَةِ قَالَ يَصِفُ نِسْوَةَ ثِقَالِ
الْإِرْدَانِ قَدْ أَنْقَلَتِ الْبُرْلُ فَلَهَا أَنْ يَصِخَّ فِي سِيرِهَا وَقَبْلَهُ

وَنِسْوَةٌ تَمْشِي حَاغِبَةٌ نَهْبَةٌ * عَلَى حَذَرٍ يَلْهُونَ وَهُوَ مَشِيحٌ

وَالشَّحْشَاحُ وَالشَّحْشُحُ الْغَيُورُ وَالْمَشِيحُ الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ وَالْحَذَرُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ عَمْرَانَةَ رَأَى
رَجُلًا يَأْنَحُ يَطْنِمُهُ أَيْ يَقْلِبُهُ مَقْلَابًا مِنَ الْأَنْوَحِ وَهُوَ صَوْتُ يَسْمَعُ مِنَ الْجُوفِ مَعَهُ نَفْسٌ وَبِهِرٌ وَنَمِيحٌ
يَعْتَرِي السَّمِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَنْحُ عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ وَالْأَنْوَحُ وَالْأَنْحُ هَذِهِ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ
الَّذِي إِذَا سَمِلَ نَمَخَ بِمَخْلَاوَالْفِعْلِ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَالْهَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ أَوْ بَدَلٌ وَكَذَلِكَ

الْأَنْحُ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ رُوَيْبَةُ * كَرُّ الْحَيَاةِ يُرْزَبُ * وَقَالَ آخَرُ

أَرَأَيْتَ قَصِيرًا نَأَى الرَّشْعَةَ نَحْمًا * بَعِيدًا عَنِ الْخَيْرَاتِ وَالْخَلْقِ الْجَزَلِ

الْتَهْدِيبِ فِي تَرْجَمَةِ أَرْحِ الْأَزْوَاجِ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَسْتَأْخِرُ عَنِ الْمَكَارِمِ وَالْأَنْوَحُ مِثْلُهُ وَأَنْشَدَ

أَزْوَاحُ أَنْوَحٍ لَا يَهْتَسُّ إِلَى النَّدَى * قَرَى مَا قَرَى لِلضَّرْسِ بَيْنَ اللَّهَازِمِ

(أَيْح) أَيَحَى كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلرَّأْيِ إِذَا أَصَابَ فَإِذَا أَخْطَأَ قِيلَ رَحَى الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ حَرْفِ الْحَاءِ

فِي اللَّفِيْفِ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِبَيَاضِ الْبَيْضَةِ الَّتِي تَوْكُلُ الْأَحْوَاصَ فَتَمُوتُ بِهَا الْمَاخُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(بَابُ الْبَاءِ) (بِيح) الْبِيحُ الْفَرْحُ بِبِيحٍ (٣) وَبِيحٌ بِبِيحٍ وَبِيحٌ بِبِيحٍ فَارِحٌ قَالَ

نَمِ اسْقَرَّ بِهَا شَيْخَانٌ مُبْتِيحٌ * بِالْبَيْنِ عَمَلٌ بِمَا يَرَاكَ شَيْئًا نَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ بِيحٌ بِالشَّيْءِ وَبِيحٌ بِهِ أَيْضًا بِأَفْعَلٍ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فِيهِ وَبِيحٌ كَابْتِيحٌ وَرَجُلٌ بِبِيحٍ وَابْتِيحَةٌ

الْأَمْرُ وَبِيحَةٌ أَفْرَحَهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَبِيحَتْنِي فَبِيحَتْنِي أَي فَرَحَتْنِي فَفَرَحْتُ وَقِيلَ عَظُمَتْنِي

فَعَظُمَتْنِي نَفْسِي عِنْدِي وَبِيحَتْنِي أَنَا بِيحَتْنِي أَي أَفْرَحَتْنِي فَفَرَحْتُ وَرَجُلٌ بِبِيحٍ عَظِيمٍ مِنْ قَوْمٍ بِيحٌ

وَبِيحٌ قَالَ رُوَيْبَةُ * عَلَيْكَ سَيْبُ الْخُلَفَاءِ الْبِيحِ * وَبِيحٌ بِهِ فَرِحَ فُلَانٌ يَتَبَيَّحُ عَلَيْنَا وَيَتَمَبَّحُ إِذَا

كَانَ يَهْدِي بِهِ عِجَابًا وَكَذَلِكَ إِذَا تَمَرَّحَ بِهِ اللَّحْيَانِيُّ فُلَانٌ يَتَبَيَّحُ وَيَتَمَبَّحُ أَي يَقْتَضِرُ وَيَأْهِي بِشَيْءٍ مَا

وَقِيلَ يَتَعَظَّمُ وَقَدْ بِيحَ بِيحٌ قَالَ الرَّاعِي

وَمَا الْفَرَعُ عَنِ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ سَاقِنَا * إِلَيْكَ وَلِكَابِرُكَ الْبِيحُ

(بِيح) الْبَعَثُ وَالْبِيحُ وَالْبِيحُ وَالْبِيحُ وَالْبِيحُ وَالْبِيحُ كَلِمَةٌ غَلِظَةٌ فِي الصَّوْتِ وَخُشُونَةٌ وَرَبْمَا

كَانَ خَلْفَةً بِبِيحٍ وَبِيحٌ كَذَا أَطْلَقَهُ أَهْلُ التَّجْنِيسِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ السَّكَيْتِ فَقَالَ يَتَبَيَّحُ بِالْكَسْرِ بِيحٌ

بَابُ قَعْدٍ أَيْضًا وَحَرَّرَ هـ

قوله أَيْحَى كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلرَّأْيِ إِذَا أَصَابَ فَإِذَا أَخْطَأَ قِيلَ رَحَى الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ حَرْفِ الْحَاءِ

وَكَسْرُهَا مَعَ فَتْحِ الْحَاءِ فِيهِمَا

وَأَحْ بِكَسْرِ الْحَاءِ غَيْرُ مَمْنُونٍ

حِكَايَةُ صَوْتِ السَّاعَلِ

وَيُقَالُ لِمَنْ يَكْرَهُ الشَّيْءَ أَحْ

بِكَسْرِ الْحَاءِ وَقَفْهَا بِبِلَا

تَنْوِينٍ فِيهِمَا كَمَا فِي الْقَامُوسِ

هـ مَعْتَمِدَةٌ

(٣) قَوْلُهُ بِيحٌ بِبِيحٍ مِثْلُهَا

فَرِحَ وَمَنْعَ هـ قَامُوسٌ

قَوْلُهُ بِبِيحٍ بِالْبَاءِ فَارِحٌ

وَمَنْعَ كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَوَجَدَ

بِيحٌ بِبِيحٍ بِضَمِّ الْبَاءِ بِضَبْطِ الْأَصْلِ

وَالنَّهْيُ عَلَيْهِ فَيَكُونُ مِنَ

بَابِ قَعْدٍ أَيْضًا وَحَرَّرَ هـ

مَعْتَمِدَةٌ

بجحا وفي الحديث فأخذت النبي صلى الله عليه وسلم بجحة الجحة بالضم غلظ في الصوت يقال بجح
 بجح بجوحا وان كان من داء فهو البجاح ورجل أبح بين البجج اذا كان ذلك فيه خلقته قال
 الازهرى البجج مصدر الابجج قال ابن سيده وأرى اللججاني حكى بججت تبجح وهي نادرة لان مثل
 هذا انما يدغم ولا يفك ولا يقال باح وامرأه بجحاء وبجحة وفي صوته بجحة بالضم
 ويقال ما زلت أصيح حتى أبججني ذلك قال الازهرى بججت أبح هي اللغة العاليسة قال وبججت
 بالفتح أبح لغة وقول الجعدى يصف الدينار

وأبح جندي وناقبة * سبكت كناقبة من الجحر

أراد بالابجج دينار أبح في صوته جندي ضرب بأجناد الشام والناقبة سبيكة من ذهب تنقب
 أى تنقد والبجج في الابل خشونة وحشرجة في الصدر بعير أبح وعود أبح غليظ الصوت والبجج
 يدعى الابجج لغلظ صوته وتبجح بجج أباغ والنون أعلى وسنذ كره والبجج أبح والبجج القداح
 التى يستقسم بها قال خفاف بن ندبة السلمى

اذا الحسناء لم ترض يديها * ولم يقصر لها بصريستر

قروا أضياقهم رجبأبجج * بعيش بفضلين الحى سمر

هم الأيساران فحطت جمادى * بكل صبر غادية وقطير

قال والصبر من السحاب الذى يصير بعضه فوق بعض درجا ويروى بجي بفضلين المشأى
 المسح أراد بالبجج القداح التى لا أصوات لها والربح بفتح الراء الشحم وكسرا أبح كثير المنخ قال
 وعاذلة هبت ببليل تلومنى * وفى كفها كسرا أبح رذوم

رذوم يسيل وذكه القراء البججى الواسع فى النفقة الواسع فى المنزل وتبجح فى المجدأى أنه فى مجسد
 واسع وجعل القراء التبجج من الباحة ولم يجعله من المضاعف ويقال القوم فى ابجج أى فى سعة
 وخصب والابجج من شعراء هذيل ودعاتهم والبججوحة وسط المحلة وبججوحة الدار وسطها قال
 جرير قومي تميم هم القوم الذين هم * يتقون تغلب عن بججوحة الدار

وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يسكن ببججوحة الجنة فليزمن الجماعة فان
 الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد قال أبو عبيد أراد ببججوحة الجنة وسطها قال
 وبججوحة كل شئ وسطه وخياره ويقال قد تبججت فى الدار اذا توسطت أو تمكنت منها والتبجج

التمكن في الحلال والمقام وقد **تَبَّحَّجَ** و**تَبَّحَّجَ** إذا تمكَّن وتوسط المنزل والمقام قال ومنه حديث غناه

الانصارية وأهدى لها **كُبُشًا** * **تَبَّحَّجُ** في المِرْبَدِ

وزوجك في النادى * ويعلم ما في عَدِ

قوله وزوجك في النادى
بذابا لاصل وحرره اه

أى متمكنة في المريد وهو الموضع وفي حديث خزيمية نَفَطَرَ **الْبَعَاءَ** و**تَبَّحَّجَ** الحياء أى اتسع الغيث

وتمكن من الارض قال الازهرى وقال اعرابى في امرأه ضربها الطلق تركتها **تَبَّحَّجَ** على أيدى

القوايل وقال البعيانى زعم الكسائى أنه سمع رجلا من بنى عامر يقول اذا قبل لئسا أبى عندكم

شىء قلنا **تَبَّحَّجَ** أى لم يبق وذكر الازهرى و**الْبَعَاءُ** في البادية راية تعرف براية **الْبَعَاءِ** قال كعب

وظل سراة القوم تُبْرِمُ امره * براية **الْبَعَاءِ** ذات الأيائل

(بدح) **الْبَدْحُ** ضربٌ بَشِيٌّ فيه رِخَاوَةٌ كما تأخذ بطيخة **تَبَّيْدَحُ** بها انسانا و**بَدَحَهُ** بالعصا

وكفَعَهُ **بَدْحًا** وكفَعَضَرَهُ بها و**بَدَحَهُ** بأمر مثل **بَدَحَهُ** وأنشد ابن الاعرابى لابي ذؤاد الأيادى

بالصرم من شعنا **وَالسَّجِيلِ** الذى قَطَعَهُ **بَدْحًا**

قال ابن برى الباء في قوله بالصرم متعلقة بقوله أبقيت في البيت الذى قبله وهو

فَزَجْرَتْ أَوْلَهَا وقد * أبقيت حين خرجن **جُنْحًا**

وقيل ان قوله **بَدْحًا** معنى قطعاً ويروى **بَدْحًا** أى تبريحاً وتعدياً يريد أنه زجر على محبوبته بالبارح

والسائح فلم يكن منها وصل الحبله ألا ترى قوله قبل البيت

بَرَحَتْ على **بِهَا** الطيبا * **وَمَرَّتِ** الغريبان **سَحْمًا**

بَرَحَتْ من البارح وسَحِمَتْ من السائح وقال أبو عمر و**بَدْحًا** أى علانية و**الْبَدْحُ** العلانية و**الْبَدْحُ**

من قولهم **بَدَحَ** بهد الأمر أى باح به وفي حديث أم سلمة لعائشة قد جَعَّ القرآن ذِيكَ فلا

تَبَدَّحِهِ أى لا تَوَسَّعِيه بالحركة والخروج ويروى بالنون وسيأتى ذكره في موضعه و**بَدَحَ** الشىء

يَبَدِّحُهُ حارحى به و**تَبَادَحُوا** تَرَامَوْا بالبطيخ والرمان ونحو ذلك عبثا و**تَبَادَحُوا** بالكربن تَرَامَوْا

وفي حديث بكر بن عبد الله كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم **تَبَادَحُوا** و**تَبَادَحُوا** بالبطيخ

فإذا جاءت الحقائق كانوا هم الرجال أى يترامون به يقال **بَدَحَ** **يَبَدِّحُ** اذارى و**الْبَدْحُ** بالكسر

الفضاء الواسع والجمع **بَدُوحٌ** و**بِدَاخٌ** و**الْبِدَاخُ** بالفتح المتسع من الارض والجمع **بَدَحٌ** مثل قَدَالٍ وقَدَلٌ

و**الْبِدَاخُ** بالكسر الارض اللينة الواسعة الاصمى **الْبِدَاخُ** على لفظ جناح الارض اللينة الواسعة

والبَدَّاحُ وَالْأَبْدَحُ وَالْمَبْدُوحُ مَا تَسَعُ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا يُقَالُ الْأَبْطُوحُ وَالْمَبْطُوحُ وَأَنْشَدَ
 * إِذَا عَلَا دَوْبَةُ الْمَبْدُوحَا * وَبَدَحَهُ الدَّارِ سَاحَتَهَا وَبَدَحَتْ النَّاقَةُ تَوَسَّعَتْ وَانْبَسَطَتْ
 قَالَ * يَتَبَعَنَّ شِدْرُ وَرْسَلِهِ بَدْحُ * وَقِيلَ كُلُّ مَا تَوَسَّعَ فَقَدْ بَدَحَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْأَبْدَحُ
 الْعَرِيضُ الْجَنِينُ مِنَ الدَّوَابِّ قَالَ الرَّاجِزُ

حَتَّى تُلَاقِيَ ذَاتَ دَفِّ أَبْدَحٍ * بِمَرْهَفِ النَّضْلِ رَغِيْبٍ بِمَجْرَحٍ
 وَبَدَحَتْ الْمَرْأَةُ بَدْحًا وَبَدَحَتْ حَسَنٌ مَشِيئًا وَمَشَتْ مَشِيئَةً فِيهَا تَفَكُّكٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 هُوَ حَسَنٌ مِنْ مَشِيئَتِهَا وَقَالَ التَّبْدُوحُ حَسَنٌ مَشِيئَةُ الْمَرْأَةِ وَأَنْشَدَ

* يَبْدَحُنَّ فِي أَسْوَاقِ حَرَسٍ خَلَاخِلُهَا * وَبَدَحَ لِسَانَهُ بَدْحًا شَقِيئًا وَذَلِكَ الْمَجْمُوعَةُ وَبَدَحَ السَّمَابُ
 أَمَطَرَ وَبَدَحَ عَجْزُ الرَّجُلِ عَنْ حِمَالَةٍ يَحْمِلُهَا بَدْحَ الرَّجُلِ عَنْ حِمَالَتِهِ وَالْبَعِيرُ عَنْ حِمَالِهِ يَبْدَحُ بَدْحًا
 بِعِزَاعِنَمَا وَأَنْشَدَ * إِذَا جَلَّ الْأَجَالُ لَيْسَ يَبْدَحُ * وَبَدَحَ الْأَمْرُ مِثْلَ فَدَحَ حَتَّى وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِهِ فِي الْأَمْثَالِ يَرَوِيهِ أَبُو حَاتِمٍ لَهُ يُقَالُ أَكَلُ مَالَهُ بِأَبْدَحٍ وَدَيْبَدَحٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا
 أَصْلُهُ دَبَّحٌ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَكَلَهُ بِالْبَاطِلِ وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَخَذَ مَالَهُ بِأَبْدَحٍ وَدَيْبَدَحٍ يَضْرِبُ
 مِثْلًا لِلْأَمْرِ الَّذِي يَبْطُلُ وَلَا يَكُونُ وَكَهْمُ قَالَ دَيْبَدَحٍ يَفْتَحُ الدَّالَ الثَّانِيَةَ أَبُو عَمْرٍو وَيُقَالُ دَبَّجَهُ
 وَبَدَّجَهُ وَدَبَّجَهُ وَبَدَّجَهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ بَدِيحُ الْمُعْتَقِ كَانَ إِذَا غَنِيَ قَطَعَ عَنَاءَ غَيْرِهِ بِحَسَنِ صَوْتِهِ (بَدْحُ)
 الْبَدْحُ الشَّقُّ بَدْحَ لِسَانِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ لِسَانَ الْفَصِيلِ بَدْحًا فَلَقَهُ أَوْ شَقَّهُ لِثَلَاثِ تَرْتِيقِ وَالْبَدْحُ
 مَوْضِعُ الشَّقِّ وَالْجَمْعُ بَدُوحٌ قَالَ

لَا عِلْطَنَ حَرْزَمَا بِلِطٍ * بِلَيْتِهِ عِنْدَ بَدُوحِ الشَّرِيطِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْرَايَتُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ شَقِّ لِسَانِ الْفَصِيلِ اللَّاهِجِ بِنَتَائِيهِ فَيَقْطَعُهُ وَهُوَ الْأَحْرَازُ
 عِنْدَ الْعَرَبِ أَبُو عَمْرٍو وَأَصَابَهُ بَدْحٌ فِي رِجْلِهِ أَيْ شَقٌّ وَهُوَ مِثْلُ الذَّبْحِ وَكَانَتْهُ مَقْلُوبٌ وَفِي رِجْلِ فُلَانٍ
 بَدُوحٌ أَيْ شَقُوقٌ وَبَدْحَ السَّمَابُ أَمَطَرَ (بَرَحٌ) بَرَحٌ بَرَحًا وَبُرُوحًا زَالًا وَالْبَرَاخُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ
 بَرَحَ مَكَانَهُ أَيْ زَالَ عَنْهُ وَصَارَ فِي الْبَرَاخِ وَقَوْلُهُمْ لِبَرَاخٍ مَنْصُوبٌ كَمَا نَصَبَ قَوْلُهُمْ لِأَرْبَابٍ وَيَجُوزُ
 رَفْعُهُ فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ لَيْسَ كَمَا قَالَ سَعْدُ بْنُ نَاشِطٍ فِي قَصِيدَةٍ مَرْفُوعَةٌ

مَنْ قَرَعَ نِيرَانَهَا * فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لِأَبْرَاحَ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْبَيْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ يُعْرِضُ بِالْحَرْثِ بْنِ عَبْدِ وَقَدْ كَانَ اعْتَرَلَ حَرْبَ تَغْلِبَ وَبِكْرَ ابْنِ

واثل وله داي يقول بُسَّ الخِلاَفُ بَعْدَنَا * أولاد يشكروا للقاح

وأراد بالقاح بن حنيفة هو بذلك لانهم لا يبدون بالطاعة للملوك وكانوا قد اعتزلوا حرب بكر

وتغلب الالفند الزماني وتبرح كبرح قال مليح الهذلي

مكثن على حاجتهم وقدمضى * شباب الضحى والعيس ماتت برح

وأبرحه هو الازهري برح الرجل يبرح برأحا إذا رام من موضعه وما برح يفعل كذا أي ما زال

ولأبرح فعل ذلك أي لا يزال أفعله وبرح الأرض فارقتها وفي التنزيل قلن أبرح الأرض حتى

يأذن لي أبي وقوله تعالى لن تبرح عليه عا كفيين أي لن يزال وحسيل برح الأسد كأنه قد شد

بالجمال فلا يبرح وكذلك الشجاع والبراح الظهور والبيان وبرح الخفاء وبرح الاخيرة عن ابن

الاعرابي ظهر قال * برح الخفاء فالدَى تجلُد * أي وضح الامر كأنه ذهب السر وزال

الازهري برح الخفاء معناه زال الخفاء وقيل معناه ظهر ما كان خافيا وانكشف مأخوذ من برح

الأرض وهو البارز الظاهر وقيل معناه ظهر ما كنت أخفي وجاء بالكفر برأحا أي يتنا وفي

الحديث جاء بالكفر برأحا أي جهارا من برح الخفاء إذا ظهر و يروى بالواو وجاء بالامر برأحا أي

يتنا وأرض برح واسعة ظاهرة لآيات فيها ولا عمران والبراح بالفتح المتسع من الأرض لزرع فيه

ولا شجر وبراح وبراح اسم للشمس معرفة مثل قطام سميت بذلك لانتشارها وبيانها وأنشد

قطرب هذامقام قديم رباح * ذب حتى دلكت براح

براح يعني الشمس ورواه الفراء براح بكسر الباء وهي باء الجر وهو جمع راحة وهي الكف

أي استريح منها يعني ان الشمس قد غربت أو زالت فهم يضعون راحتهم على عيونهم يتطرون هل

غربت أو زالت ويقال للشمس اذا غربت دلكت براح ياهد على فعال المعنى أنها زالت وبرحت

حين غربت فبراح بمعنى بارحة كما قالوا الكلب الصيد كساب بمعنى كاسبه وكذلك حذام بمعنى

حاذمة ومن قال دلكت الشمس براح فالمعنى انها كادت تغرب قال وهو قول الفراء قال ابن

الانثري وهذان القولان يعني فتح الباء وكسر هاذ كرهما أبو عبيد والازهري والهروي والزنجشري

وغيرهم من مفسري اللغة والغريب قال وقد أخذ بعض المتأخرين القول الثاني على الهروي

فظن انه قد انقرب به وخطأه في ذلك ولم يعلم ان غيره من الأئمة قبله وبعده ذهب اليه وقال الغنوي

* بكره حتى دلكت براح * يعني برائح فأسقط الباء مثل حرف هار وهائر وقال المفضل دلكت

بَرَّاحٌ وَبَرَّاحٌ بِكسر الحاء وضمها وقال أبو زيد دلكت برَّاح حجر ورمون ودلكت برَّاح مضموم غير ممنون وفي الحديث حين دلكت برَّاح ودلوك الشمس غروبها وبرَّاح بناقلان تبرَّيحاً وبرَّاح فهو مبرَّح بناومبرَّح آذانا بالالحاح وفي التهذيب آذاك بالالحاح المشقة والاسم البرَّاح والتبرَّيح ويوصف به فيقال أمر برَّح قال * بناو الهوى برَّح على من يغالبه * وقالوا برَّح برَّاح وبرَّح مبرَّح على المبالغة فإن دعوت به فاختار النصب وقد يرفع وقول الشاعر

أَمْخَدِرَاتِي بِكَ الْعَيْسُ غُرْبَةٌ * وَمَصْعَدَةٌ بَرَّاحٌ لِعَيْنِكَ بَارِحٌ

يكون دعاءه ويكون خبراً والبرَّاح الشر والعداب الشديد وبرَّح به عذبه والتباريح الشدائد وقيل هي كلف المعيشة في مشقة وتباريح الشوق وتوجهه ولقيت منه برَّاحاً أي شدة وأدى وفي الحديث لقينا منه البرَّاح أي الشدة وفي حديث أهل النهروان لقوا برَّاحاً قال الشاعر

أَجْدَكَ هَذَا عَمْرُكَ اللَّهُ كَلِمًا * دَعَاكَ الْهَوَى بَرَّاحٌ لِعَيْنِكَ بَارِحٌ

وضر به ضر بامر برَّاح شديداً ولا تقل مبرَّحاً وفي الحديث ضر بامر مبرَّح أي غير شاق وهذا برَّاح على من ذلك أي أشق وأشد قال ذو الرمة

أَنْبِنَاوْ سَكْوَى بِالنَّهَارِ كَثِيرَةٌ * عَلَى وَمَا يَأْتِي بِهِ الدَّلِيلُ أَبْرَحٌ

وهذا على طرح الزائد أو يكون تعجباً لفعال له كأن حنك الشاتين والبرَّاح الشدة والمشقة وخص بعضهم به شدة الحمى وبرَّاحي في هذا المعنى وبرَّاح الحمى وغيرها شدة الأذى ويقال للمحموم الشديد الحمى أصابته البرَّاح الأصمى إذا تمدد المحموم للحمى فذلك المطوى فاذا تاب عليها فهي

الرَّحْضَاءُ فاذا اشتدت الحمى فهي البرَّاح وفي الحديث برَّحت بي الحمى أي أصابني منها البرَّاح وهو شدتها وحديث الإفك فأخذه البرَّاح هو شدة الكرب من ثقل الوحي وفي حديث قتل أبي

رافع اليهودي برَّحت بنا امرأته بالصباح وتقول برَّح به الأمر تبرَّيحاً أي جهده ولقيت منه نبات برَّح وبني برَّح والبرَّحين والبرَّحين بكسر الباء وضمها والبرَّحين أي الشدائد والدواهي كأن واحداً

البرَّحين برَّح ولم ينطق به إلا أنه مقدر كأن سبيله أن يكون الواحد برَّحاً بالتأنيث كما قالوا داهية ومنكرة فلما لم تظهر الهاء في الواحد جعلوا جمعها بالواو والنون عوضاً من الهاء المقدرة وجرى

ذلك مجرى أرض وأرضين وانما لم يستعملوا في هذا إلا فرد فيقولوا برَّح واقتصر وافية على الجمع دون الأفراد من حيث كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة والقول

في الفسَّكرين والأقورين كالقول في هذه ولقيت منه برَّاحاً ولقيت منه ابن بري صح كذلك

والبريحُ التَّعَبُ أيضا وأنشد * به مسيحٌ وبريحٌ وصخبٌ * والبوارحُ شدة الرياح من الشمال في الصيف دون الشتاء كأنه جمع بارحة وقيل البوارح الرياح الشدايد التي تحمل التراب في شدة الهبوات واحد هبارح والبوارح الريح الحارة في الصيف والبوارح الأنواء حكاة أبو حنيفة عن بعض الرواة ورده عليهم أبو زيد البوارح الشمال في الصيف خاصة قال الأزهرى وكلام العرب الذين شاهدتهم على ما قال أبو زيد وقال ابن كاسية كل ريح تكون في نجوم القميط فهي عند العرب بوارح قال وأكثرت ما تبُّ بنجوم الميزان وهي السماء قال ذو الرمة
لا بل هو الشوق من دار تحونها * مر أسحاب ومر أبارح ترب
فنبسها إلى السراب لأنها قبطية لاربعية وبوارح الصيف كلها تربة والبوارح من القبايا والطيور خلاف السائح وقد برحت تبرح بروحا قال

فهن يبرحن له بروحا * وتارة يأتينه سنوحا

وفي الحديث برح ظبي هو من البارح ضد السائح والبارح ما مر من الطير والوحش من يمينك إلى يسارك والعرب تتطير به لأنه لا يمكن أن ترميه حتى تتعرف والسائح ما مر بين يديك من جهة يسارك إلى يمينك والعرب تسمى به لأنه يمكن للرمي والصيد وفي المثل من لي بالسائح بعد البارح يضرب للرجل بسى الرجل فيقال له أنه سوف يحسن اليك فيضرب هذا المثل وأصل ذلك أن رجلا مر به ظبا بارحة فقبل له سوف تسخ لك فقال من لي بالسائح بعد البارح و برح الظبي بالفتح بروحا إذا ولاك مياسره يتر من ميامنك إلى ميسارك وفي المثل انما هو بارح الأروى قليلا ما يرى يضرب ذلك للرجل إذا بطأ عن الزيارة وذلك أن الأروى يكون مساكن في الجبال من قناتها فلا يقدر أحد عليها أن تسخ له ولا يكاد الناس يرونها سائحة ولا بارحة إلا في الدهور مرة وقتلهم أبرح قتل أي أعجمه وفي حديث عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التوليه والتبريح قال التبريح قتل السوء للعيوان مثل أن يلقى السمك على النار حيا وجاء التفسير متصل بالحديث قال شمر ذكرا بن المبارك هذا الحديث مع ما ذكره من كراهة لقاء السمكة إذا كانت حية على النار وقال أما الأكل فتؤكل ولا يعجنى قال وذكركم بعضهم أن لقاء القمل في النار مثله قال الأزهرى ورأيت العرب يملئون الوعاء من الجراد وهي تهتمش فيه ويحتفرون حفرة في الرمل ويوقدون فيها ثم يكبون الجراد من الوعاء فيها ويملون عليها الآرة الموقدة حتى تموت ثم يستخرجونها ويشررونها في الشمس فإذا يبست أكلوها وأصل التبريح المشقة والشدة

قوله وقد برحت تبرح بابه
نصر وكذا برح بمعنى غضب
واما بمعنى زال ووضع فن
باب مع كافي القاموس اه
مصححه

وبرح به اذا شق عليه وما ابرح هذا الامر أى ما أعجبه قال الاعشى

أقول لها حين جد الرحيل * ل ابرحت ربأ و ابرحت جارا

أى أعجبت وبالغت وقيل معنى هذا البيت ابرحت أى صادت كريمة و ابرحه بمعنى أكرمه وعظمه وقال أبو عمرو وبرحى له ومرحى له اذا تعجب منه وأنشديت الاعشى وفسره فقال معناه أعظمت ربأ وقال آخرون أعجبت ربأ ويقال أكرمت من رب وقال الاصمعي ابرحت بالغت ويقال ابرحت لؤمأ و ابرحت كرمأ أى جئت بأمر مفترط و ابرح فلان رجلا اذا فضله وكذلك كل شئ تفضله و برح الله عنه أى فرح الله عنه واذا غضب الانسان على صاحبه قيل ما أشد ما برح عليه والعرب تقول فعلنا البارحة كذا وكذا الليلة التى قدممت يقال ذلك بعد زوال الشمس ويقولون قبل الزوال فعلنا الليلة كذا وكذا وقول ذى الرمة

* تبلغ يارحى كراه فيه * قال بعضهم أراد النوم الذى شق عليه أمره لامتناعه منه ويقال أراد نوم الليلة البارحة والعرب تقول ما أشبه الليلة بالبارحة أى ما أشبه الليلة التى نحن فيها بالليلة الاولى التى قد برحت وزالت ومضت والبارحة أقرب ليلة مضت تقول لقيته البارحة ولقيته البارحة الاولى وهو من برح أى زال ولا يحقر قال ثعلب حكى عن أبى زيد أنه قال تقول مذ غدوة الى ان تزول الشمس رأيت الليلة فى منامى فاذا زالت قلت رأيت البارحة وذ كر السيرافى فى أخبار النخاعة عن يونس قال يقولون كان كذا وكذا الليلة الى ارتفاع الضحى واذا جا وز ذلك قالوا كان البارحة الجوهري و برحى على فعلى كلمة تقال عند الخطافى الرمى ومرحى عند الاصابة ابن سيده وللعرب كلمتان عند الرمى اذا أصاب فالو امرحى واذا أخطأ فالو ابرحى وقول بريح مصوب به قال الهنلى * أراه يذافع قولاً بريحا * و برحة كل شئ خياره ويقال هذه برحة من البرح بالضم للناقاة اذا كانت من خيار الابل وفى التهذيب يقال للبعير هو برحة من البرح يريد أنه من خيار الابل وابن بريح وأم بريح اسم للغراب معرفة سمي بذلك لصوته وهن نبات بريح قال ابن بري صوابه أن يقول ابن بريح قال وقد يستعمل أيضا فى الشدة يقال لقيت منه ابن بريح ومنه قول الشاعر

سلا القلب عن كبراهما بعد صبوة * ولاقيت من صغراهما ابن بريح

ويقال فى الجمع لقيت منه نبات برح و بى برح و بى برح اسم رجل وفى حديث أبى طلحة أحب أموالى الى بيرحاء ابن الاثير هذه اللفظة كثيرا ما تختلف ألفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحاء بفتح الباء وكسرها و بفتح الراء وضمها والمدفون ما و بفتحها والقصر وهو اسم مال وموضع بالمدينة

(٣) زاد في القاموس البرحة
بفتح الباء وسكون الراء
المهملة وفتح القاف والحاء
وهي قبح الوجه كتبه مصححه

قال وقال الزمخشري في الفائق انها فاعل من البراح وهي الارض الظاهرة (بريح) بفتح
موضع (بَطَحَ) البَطْحُ البَسْطُ بَطَّعَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَبْطِئُهُ بَطَّحًا أَي الْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَانْبَطَحَ وَتَبَطَّحَ
فَلَانَ إِذَا اسْتَبَطَّرَ عَلَى وَجْهِهِ مَمْتَدًّا عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ بَطَّحَ لَهَا بَقَاعَ أَي أَلْقَى
صَاحِبَهَا عَلَى وَجْهِهِ لَتَطَّأَهُ وَالْبَطَّحَاءُ مَسِيلٌ فِيهِ دُقَاقُ الْحَصَى الْجَوْهَرِيُّ الْأَبْطَحُ مَسِيلٌ وَاسِعٌ فِيهِ
دُقَاقُ الْحَصَى ابْنُ سِيدِهِ وَقِيلَ بَطَّعَاءُ الْوَادِي تَرَابٌ لَيْسَ بِمَجْرَهَ السَّيُولِ وَالْجَمْعُ بَطَّحَاتٌ وَبَطَّاحٌ
يُقَالُ بَطَّحَ بَطَّحًا كَمَا يُقَالُ أَعْوَامٌ عَوْمٌ فَإِنْ اتَّسَعَ وَعَرَّضَ فَهُوَ الْأَبْطَحُ وَالْجَمْعُ الْأَبْطَاحُ كَسَّرُوهُ
تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ صِفَةً لِأَنَّهُ غَلَبَ كَالْأَبْرَقِ وَالْأَجْرَعِ جَرَى جَرَى أَفْكَلٌ وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ أَوْلَ مَنْ بَطَّحَ الْمَسْجِدَ وَقَالَ ابْنُ جَوْهَرَ مِنَ الْوَادِي الْمُبَارَكِ أَي أَلْقَى فِيهِ الْبَطَّعَاءَ وَهُوَ
الْحَصَى الصَّغَارُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَبَطَّعَاءُ الْوَادِي وَأَبْطَعُهُ حِصَاةُ اللَّيْلِ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْأَبْطَحِ يَعْنِي أَبْطَحَ مَكَّةَ قَالَ هُوَ مَسِيلٌ وَادِيهَا الْجَوْهَرِيُّ وَالْبَطَّيْحَةُ
وَالْبَطَّعَاءُ مَثَلُ الْأَبْطَحِ وَمِنْهُ بَطَّعَاءُ مَكَّةَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَبْطَحُ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا نَمَاهُ وَبَطْنُ الْمَسِيلِ النَّضْرُ
الْأَبْطَحُ بَطْنُ الْمِيَاءِ وَاللُّعْصَةُ وَالْوَادِي وَهُوَ الْبَطَّعَاءُ وَهُوَ التَّرَابُ السَّهْلُ فِي بَطُونِهَا مَا قَدَّرْتَهُ
السَّيُولُ يُقَالُ أَتَيْنَا أَبْطَحَ الْوَادِي فَمَتَّعْنَا عَلَيْهِ وَبَطَّعًا وَهُوَ تَرَابُهُ وَحِصَاةُ السَّهْلِ اللَّيْلِ أَبُو عَمْرٍو
الْبَطَّحُ رَمْلٌ فِي بَطَّعَاءٍ وَسُمِّيَ الْمَكَانَ أَبْطَحَ لِأَنَّ الْمَاءَ يَبْطِئُ فِيهِ أَي يَذْهَبُ بَيْنَمَا وَشِمَالًا وَالْبَطَّحُ بِمَعْنَى
الْأَبْطَحِ وَقَالَ لَبِيدٌ يَرْعُ الْهَيْامَ عَنِ الثَّرَى وَيَمْدُهُ * بَطَّحَ يَهَابِلُهُ عَنِ الْكُتْبَانِ
وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ عُمَرُ أَوْلَ مَنْ بَطَّحَ الْمَسْجِدَ وَقَالَ ابْنُ جَوْهَرَ مِنَ الْوَادِي الْمُبَارَكِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامًا بِالْعَقِيْقِ فَقِيلَ إِنَّكَ بِالْوَادِي الْمُبَارَكِ قَوْلُهُ بَطَّحَ الْمَسْجِدَ أَي أَلْقَى فِيهِ الْحَصَى وَوَرَدَتْهُ
ابْنُ شَيْمِيسَ بَطَّعَاءُ الْوَادِي وَأَبْطَعُهُ حِصَاةُ السَّهْلِ اللَّيْلِ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ وَاسْتَبَطَّحَ الْوَادِي وَابْطَّحَ
فِي هَذَا الْمَكَانِ أَي اسْتَوْسَعَ فِيهِ وَبَطَّحَ الْمَكَانَ وَغَيْرَهُ أَنْبَسَ وَاتَّصَبَ قَالَ
إِذَا تَبَطَّحَنَ عَلَى الْحَامِلِ * تَبَطَّحَ الْبَطَّحُ يَجْنِبُ السَّاحِلَ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَبَنَاءُ الْبَيْتِ فَأَهَابَ بِالنَّاسِ إِلَى بَطَّعِهِ أَي تَسْوِيَتْهُ وَتَبَطَّحَ السَّيْلُ اتَّسَعَ
فِي الْبَطَّعَاءِ وَقَالَ ابْنُ سِيدِهِ سَالِ سَيْلًا عَرِيضًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَلَا زَالَ مِنْ نَوَى السَّمَاءِ عَلَيْكَ * وَنَوَى الثَّرِيًّا وَابِلٌ مَسْبُوحٌ
الْأَزْهَرِيُّ وَفِي النُّوَادِرِ الْبُطَّاحُ مَرَضٌ يَأْخُذُ مِنَ الْحُمَّى وَرَوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْبُطَّاحِيُّ
مَا خُوذُ مِنَ الْبُطَّاحِ وَهُوَ الْمَرَضُ الشَّدِيدُ وَبَطَّعَاءُ مَكَّةَ وَأَبْطَعُهَا مَعْرُوفَةٌ لِأَنَّ بَطَّاحِيهَا وَمَعْنَى مِنَ الْأَبْطَحِ

وقُرَيْشُ البَطَاحِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ أَبَاطِحَ مَكَّةَ وَيَطْجَأُهَا وَقُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ مَا حَوْلَ
مَكَّةَ قَالَ فَلَوْ شِئْتُمْ مِنْ قُرَيْشٍ عِصَابَةٌ * قُرَيْشُ البَطَاحِ لِأَقْرَبِشِ الظَّوَاهِرِ
الْأَزْهَرِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قُرَيْشُ البَطَاحِ هُمُ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ الشَّعْبَ بَيْنَ أَخْشَبِيِّ مَكَّةَ وَقُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ
الَّذِينَ يَنْزِلُونَ خَارِجَ الشَّعْبِ وَأَكْرَمُهُمْ قُرَيْشُ البَطَاحِ وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا بَطْحَةٌ بَعِيدَةٌ أَى مَسَافَةٌ
وَيُقَالُ هُوَ بَطْحَةٌ رَجُلٌ مِثْلُ قَوْلِكَ قَامَهُ رَجُلٌ وَالبَطْحَةُ مَا بَيْنَ وَاسِطٍ وَالبَصْرَةَ وَهُوَ مَا مُسْتَتَقِعُ
لَا يَرَى طَرَفَاهُ مِنْ سَعْتِهِ وَهُوَ مَغِيضٌ مَا دَجَلَهُ وَالفَرَاتِ وَكَذَلِكَ مَغَايِضُ مَا بَيْنَ بَصْرَةَ وَالأَهْوَازِ
وَالبَطْحُ سَاحِلُ البَطْحَةِ وَهِيَ البَطَاحُ وَالبَطْحَانُ وَبَطْحُ مَوْضِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ بَطْحٍ هُوَ
بِضْمِ البَاءِ وَتَخْفِيفِ الطَّاءِ مَا فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ وَبِهِ كَانَتْ وَقَعَةُ أَهْلِ الرَّدَةِ وَبَطْحُ التَّبَطِّ بَيْنَ الْعِرَاقَيْنِ
الْأَزْهَرِيِّ بَطْحُ مَنْزِلِ بَنِي رَبِيعٍ وَقَدْ ذَكَرَهُ لَيْسِدٌ فَقَالَ

تَرَبَّعَتِ الْأَشْرَافُ ثُمَّ تَصَيَّقَتْ * حِسَاءُ البَطَاحِ وَاتَّجَعْنَ السَّلَائِلِ

وَبَطْحَانُ مَوْضِعٌ بِالمَدِينَةِ وَبَطْحَانِي مَوْضِعٌ آخَرَ فِي دِيَارِ تَيْمِ ذَكَرَهُ الْعَجَّاجُ

أَمْسَى جُمَانٌ كَالدَّهْنِ مُضْرَعًا * بَطْحَانٌ قِبَلَتَيْنِ مُكَنَّا

كذا يياض بأصله

جُمَانُ اسْمُ جِلْدٍ مُكَنَّا أَى خَاضِعًا وَكَذَلِكَ المُضْرَعُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ كَيْلُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَطْحًا أَى لِأَزْقَةٍ بِالرَّأْسِ غَيْرِ ذَاهِبَةٍ فِي الهَوَاءِ وَالكَيْلُ جَمْعُ كَيْتٍ وَهِيَ القَلَنْسُوتَةُ وَفِي حَدِيثِ
الصَّدَاقِ لَوْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ مِنْ بَطْحَانٍ مَا زِدْتُمْ بَطْحَانَ بَفَتْحِ البَاءِ اسْمُ وَادِي المَدِينَةِ وَاليَسِةُ يَنْسَبُ
البَطْحَانِيُّونَ وَأَكْثَرُهُمْ بِضْمِ البَاءِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ وَلَعَلَّهُ الأصْحَحُ (بفتح) البَقِيحُ البَلْحُ عَنْ كِرَاعِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاسْتَمْنَعَهُ عَلَى ثِقَةٍ (بلح) البَلْحُ أَخْلَالٌ وَهُوَ جِلْدُ النَخْلِ مَا دَامَ أَحْضَرَ صِغَارًا
كَحْضَرِ العَنْبِ وَاحِدُهُ بَلْحَةٌ الأصْحَحُ البَلْحُ هُوَ السِّيَابُ وَقَدْ أَبْلَحَتِ النَخْلَةَ إِذَا صَارَ مَا عَلَيْهَا
بَلْحًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ارْجِعُوا فَمَا قَدْ طَابَ البَلْحُ ابْنُ الأَثِيرِ هُوَ أَوَّلُ مَا يُرْطَبُ البُسْرُ وَالبَلْحُ
قَبْلَ البُسْرِ لِأَنَّ أَوَّلَ القَرْمِطِ لَعْنٌ ثُمَّ خَلَالٌ ثُمَّ بَلْحٌ ثُمَّ بُسْرٌ ثُمَّ رُطْبٌ ثُمَّ تَمْرٌ وَالبَلْحِيَّاتُ قَلَانِدٌ تَصْنَعُ مِنْ
البَلْحِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالبَلْحُ طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ النَّسْرِ أَبْعَثُ اللُّونُ مُحْسَرْتُ الرِّيشِ يُقَالُ إِنَّهُ لَا تَقَعُ
رِيشَةٌ مِنْ رِيشِهِ فِي وَسْطِ رِيشِ سَائِرِ الطَّائِرِ إِلاَّ حَرَقَتْهُ وَقِيلَ هُوَ النَّسْرُ القَدِيمُ الهَرْمُ وَفِي التَّهْذِيبِ
البَلْحُ طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ الرَّحْمِ وَالجَمْعُ بَلْحَانٌ وَبَلْحَانٌ وَالبَلْحُوحُ تَبَلَّدُ الحَامِلُ مِنْ تَحْتِ الجِلْدِ مِنْ ثِقَلِهِ
وَقَدْ بَلَحَ بَلْحًا بَلْحًا وَبَلْحًا قَالَ أَبُو النِّجْمِ يَصِفُ النَّمْلَ حِينَ يَنْقُلُ الحَبَّ فِي الحَرِّ
* وَبَلَحَ النَّمْلُ بِهَبْلُوحًا * وَيُقَالُ جَلَّ عَلَى البَعِيرِ حَتَّى بَلَحَ أَبُو عَيْسَى إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الأَعْيَاءِ فَلَمْ

يقدر على التحرك قيل بَلَحَ والمبالحُ والممتنع الغالبُ قال

ورد علينا العدلُ من آلِ هاشمٍ * حراً نبينا من كلِّ أصِ مبالحِ

وبالْحَهُمُ خاصهم حتى عليهم وليس بمُحَقِّقٍ وبلَحَ على وبلَحَ أي لم أجده عنده شيئاً الأزهرى بَلَحَ

ما على غريمي إذا لم يكن عنده شيءٌ وبلَحَ الغريمُ إذا فليس وبلَحَتِ البئرُ بَلَحاً بلوحاً وهي بالْحُ ذهب

ماؤها وبلَحَ الماءُ بلوحاً إذا ذهب وبتربلوحُ قال الرازي * ولا الصمباريدُ البكاءُ البَلَحُ *

ابن بَرزُح البوالحُ من الارضين التي قد عطلت فلا تزرع ولا تَعْمُرُ والبالحُ الارض التي لا تنبت شيئاً

وأنشد سَلَالِي قُدُورًا حَارِثِيَّةً مَا تَرَى * أَبْلَحُ أَمْ تُعْطِي الْوَفَاءَ غَيْرَ عَمَّا

التهديب بَلَحَتْ خَفَارُهُ إِذَا مَرِيفٌ وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

أَلْبَلَحَتْ خَفَارَةُ آلَ لَأَي * فَلَاشَاءُ تَرُدُّ وَلَا بَعِيرَا

وبَلَحَ الرجلُ بشهادته يَبْلَحُ بَلْحًا كَمَا هِيَ وَبَلَحَ بِالْأَمْرِ بَحَدَهُ قَالَ ابْنُ سَمِيلٍ اسْتَبَقَ رَجُلَانِ فَلَمَّا سَبَقَ

أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ بِأَلْحَايِ بِجَاحِدِ الْبَلْحَةِ وَالْبَلْحَةُ الْأَسْتُوعَانُ كِرَاعٌ وَالْجِيمُ أَعْلَى وَبِهِ أَبْدَأُ وَبَلَحَ

الرَّجُلُ بُلُوحًا أَي أَعْيَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ * وَاشْتَكَى الْأَوْصَالَ مِنْهُ وَبَلَحَ * وَبَلَحَ تَبْلِيحًا مَثَلُهُ وَفِي

الْحَدِيثِ لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْتَقًا صَالِحًا مَا لَمْ يَصِبْ دِمَاحًا مَا بَلَحَ بَلْحًا أَي أَعْيَا

وَقَدْ أَبْلَحَهُ السَّيْرُ فَانْقَطَعَ بِهِ رِيْدُ وَقَوَعَهُ فِي الْهَلَاكِ بِأَصَابَةِ الدَّمِ الْحَرَامِ وَقَدْ تَخْتَفِ اللَّامُ وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ اسْتَنْفَرْتَهُمْ فَبَلَحُوا عَلَيَّ أَي أَبَوْا كَمَا نَهَمُ أَعْيَا عَنِ الْخُرُوجِ مَعَهُ وَعَاقِبَتُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

فِي الَّذِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ آخِرَ النَّاسِ يُقَالُ لَهُ إِعْدَمَا بَلَّغَتْ قَدَمَاكَ قَعْدَهُ وَحَتَّى إِذَا مَا بَلَحَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ

عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فِي الْقَتَنِ أَنْ مِنْ وَرَائِكُمْ قَنَا وَبِلَا مَكْلَعًا وَمَبْلَحًا أَي مَعْيَا (بلدح) بلدح

الرَّجُلُ أَعْيَا وَبَلَدٌ وَبَلْدَحُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَفِي الْمَثَلِ الَّذِي يَرُودُ لِنِعْمَةِ الْمَسْمِيِّ يَهَسُّ لَكِنْ عَلَى بَلْدَحٍ

قَوْمٌ يَجْعَلُونَ عَنِّي بِهَ الْبُقْعَةَ وَهَذَا الْمَثَلُ يُقَالُ فِي التَّحْزَنِ بِالْأَقْرَابِ قَالَهُ نِعَامَةٌ لِمَا رَأَيْ قَوْمًا فِي خُصْبٍ

وَأَهْلُهُ فِي شِدَّةِ الْأَزْهَرِيِّ بَلْدَحٌ بَلْدَحٌ بَلْدَحٌ بَلْدَحٌ بَلْدَحٌ بَلْدَحٌ وَعَدْوَلٌ يَنْجِزُ عِدَّتَهُ وَرَجُلٌ بَلْدَحٌ

لَا يَنْجِزُ وَعَدَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَنِّي إِذَا عِنِّ مَعْنٍ مَبْلَحٌ * ذُو نُحْوَةٍ أَوْ جِدَلٍ بَلْدَحٌ * أَوْ كَيْدِي بَانَ مِلْدَانٌ مَبْلَحٌ

وَالْبَلْدَحُ السَّمِينُ الْقَصِيرُ قَالَ

دَحْوَةٌ مَكْرَدَسٌ بَلْدَحٌ * إِذَا رَادَ شِدَّهُ بِكِرْمِجٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَصْلُ بَلْدَحٌ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْبِدَ بِسَمِينٍ وَالْبَلْدَحُ الْقَدَمُ الثَّقِيلُ

المتفخح لا ينضخ خير وأنشد ابن الأعرابي

يَأْسَمُ الْقَيْتَ عَلَى التَّرْحِجِ * لَا تَعْدِلْنِي بِأَمْرِي بَلْدَحَ * مَقْصَرُ الْهَمِّ قَرِيبُ الْمَسْرَحِ

إِذَا صَابَ بَطْنُهُ لَمْ يَبْرَحِ * وَعَدَّ هَارِجًا وَانْ لَمْ يَرْجِ

قال قريب المسرح أى لا يسرح بالبلد بعد انما هو قريب باب بيته يعنى ابله وبلدح المكان عرّض

واتسع وأنشد ثعلب * قَدَدَقَتِ الْمَرْكُوحَةُ ابْلَدَحًا * أَيْ عَرَّضَ وَالْمَرْكُوحُ الْحَوْضُ الْكَبِيرُ

وَبَلْدَحُ الرَّجُلُ إِذَا ضُرِبَ بِنَفْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَرَبَّمَا قَالُوا بَلَطَحَ وَابْلَدَحَ الْحَوْضُ أَنْهَدَمَ الْأَزْهَرِي

ابْلَدَحَ الْحَوْضُ إِذَا اسْتَوَى بِالْأَرْضِ مِنْ دَقِّ الْأَبْلِ أَيَاهُ (بنح) الْأَزْهَرِي خَاصَّةً رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْبُخُّ الْعَطَايَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مُخَّجَعٌ الْمُنْيَخَةُ قَلْبُ الْمِيمِ بَاءٌ

وَقَالَ الْبُخُّ (بوح) الْبُوحُ ظُهُورُ الشَّيْءِ وَبَاحُ الشَّيْءِ ظُهُورُ بَاحِهِ وَبَاحٌ بِهِ بُوْحًا وَبُوحًا وَبُوحَةً

أَظْهَرَهُ وَبَاحٌ مَا كَثُرَتْ وَبَاحٌ بِهِ صَاحِبُهُ وَبَاحٌ بِسِرِّهِ أَظْهَرَهُ وَرَجُلٌ بُوْحٌ بِمَا فِي صَدْرِهِ وَبِيْحَانٌ

بِمَا فِي صَدْرِهِ مَعَاقِبَةٌ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَنْ يَكُونُ كُفْرًا بَوَاحًا أَيْ جَهَارًا وَيُرْوَى بِالرَّاءِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَبَاحَهُ سِرًّا فَبَاحَ بِهِ بُوْحًا أَبَاهُ فَلَمْ يَكُنْ فِي الْحَدِيثِ الْأَنْ يَكُونُ مَعْصِيَةً بَوَاحًا أَيْ

جَهَارًا يُقَالُ بَاحَ الشَّيْءُ وَأَبَاحَهُ إِذَا جَهَرَ بِهِ وَبُوحُ الشَّمْسِ مَعْرِفَةٌ مَوْثُوتٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِظُهُورِهَا

وَقِيلَ بُوْحٌ بِيَاءً بِنُقْطَتَيْنِ وَأَبْجَدُ الشَّيْءِ أَحْلَتُهُ لَكَ وَأَبَاحَ الشَّيْءُ أَطْلَقَهُ وَالْمُبَاحُ خِلَافُ الْمَخْظُورِ

وَالْأَبَاحَةُ شِبْهُ النَّهْيِ وَقَدْ اسْتَبَاحَهُ أَيْ انْتَهَبَهُ وَاسْتَبَاحُوهُمْ أَيْ اسْتَأْصَلُوهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى

يَقْتُلُ مَقَاتِلَتِكُمْ وَيَسْتَبِيحُ ذُرَارِكُمْ أَيْ يَسْبِيهِمْ وَيَسْبِيهِمْ وَيَجْعَلُهُمْ لِمَبَاحٍ أَيْ لِاتِّبَاعِهِ عَلَيْهِ فَيَسْبِيهِمْ

يُقَالُ أَبَاحَهُ يُبَاحُهُ وَاسْتَبَاحَهُ يَسْتَبِيحُهُ قَالَ عَمْرُو

حَتَّى اسْتَبَاحُوا آلَ عَوْفِ عَمْرُو * بِالْمَشْرِقِيِّ وَالْبَاشِجِ الذَّبِيلِ

وَالْبَاحَةُ بَاحَةُ الدَّارِ وَهِيَ سَاحَتُهَا وَالْبَاحَةُ عَرَصَةُ الدَّارِ وَالْجَمْعُ بُوْحٌ وَبِجُودَةِ الدَّارِ مِنْهَا وَيُقَالُ

نَحْنُ فِي بَاحَةِ الدَّارِ وَهِيَ أَوْسَطُهَا وَذَلِكَ قِيلَ بَجَحٍّ فِي الْجَمْعِ أَنَّهُ فِي مَجْدٍ وَسِعَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ

الْفِرَاءُ التَّجَحُّجَّ مِنَ الْبَاحَةِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ الْمَضَاعِفِ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنْ بَاحَةِ الطَّرِيقِ شَيْءٌ

أَيْ وَسَطُهُ وَفِي الْحَدِيثِ تَقَفُوا أَفْنِيَتِكُمْ وَلَا تَدْعُوها بِكَاحَةِ الْيَهُودِ وَالْبَاحَةُ الْخَلُّ الْكَثِيرُ حَكَاهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي صَارِمِ الْهَنْدَلِيِّ مِنْ بَنِي هَنْدَلَةَ وَأَنْشَدَ

أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدَاوِدَارًا * وَبَاحَةً حَوْلَهَا عَقَارًا

يَدَا يَعْنِي جَمَاعَةٌ قَوْمُهُ وَأَنْصَارُهُ وَنَصَبَ عَقَارًا عَلَى الْبَدَلِ مِنْ بَاحَةِ فَتَقَهَّمُ وَالْبُوحُ الْقَرْجُ وَفِي مِثْلِ

العرب ابْنُكُ ابْنُ بُوْحِكُ بِشْرَبُ مِنْ صُبُوْحِكُ قِيلَ مَعْنَاهُ الْفَرْجُ وَقِيلَ النَّفْسُ وَيُقَالُ لِلْوَطَاءِ وَفِي
 التَّهْذِيبِ ابْنُ بُوْحِكُ أَيْ ابْنُ نَفْسِكَ لِأَنَّ نَفْسَكَ مِنْ بَنِي بُوْحٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبُوْحُ النَّفْسُ قَالَ وَمَعْنَاهُ ابْنُكَ مِنْ
 وَلَدَتِهِ لِأَنَّ تَبْنِيَتَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ بُوْحٌ فِي هَذَا الْمَثَلِ جَمْعُ بَاحَةِ الدَّارِ الْمَعْنَى ابْنُكَ مِنْ وَلَدَتِهِ فِي بَاحَةِ دَارِكَ
 لِأَنَّ وَلَدَهُ فِي دَارِ غَيْرِكَ فَتَبْنِيَتُهُ وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي دُوْكَهُ وَبُوْحٌ أَيْ فِي اخْتِلَافٍ فِي أَمْرِهِمْ وَبَاحَهُمْ
 صَرَعَهُمْ وَتَرَكَهُمْ يُوْحِي أَيْ صَرَخِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (بِج) يَجِبُ بِهِ أَشْعَرُهُ سِرًّا وَالْبِيَاضُ بِكَسْرِ
 الْبَاءِ مَخْفَفٌ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ صَغِيرٌ أَمْثَالُ شَبْرٍ وَهُوَ أَطْيَبُ السَّمَكِ قَالَ

يَارِبُّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي رِيَابٍ * إِذَا اسْتَلَّ الْبَطْنُ مِنَ الْبِيَاضِ * صَاحَ بَلْبِلٌ أَنْ تَكْرَ الصَّبَاخِ
 وَرَبْمَا فَتَحَ وَشَدَّدَ وَالْبِيَاضَةُ شَبْكَةُ الْحَوْتِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيَّمَا أَحْبُّ إِلَيْكَ كَذَا أَوْ كَذَا أَوْ بِيَاضُ
 مُرَبَّبٌ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَقِيلَ الْكَلِمَةُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ وَالْمُرَبَّبُ الْمَعْمُولُ بِالصَّبَاغِ وَيُبْحَانُ اسْمٌ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل التاء) ٣ (ترج) التَّرْحُ نَقِيضُ الْفَرْحِ وَقَدْ تَرَحَّحَ تَرَحُّوحًا وَتَرَحَّحَ وَتَرَحَّحَ الْأَمْرُ تَرَحُّوحًا

٣ زاد في القاموس المتعجدة
 الحركة وصوت حركة السيل
 وما يتعجج من مكانه أي
 ما يتحرك اه كتبه معججه

أَي أَحْرَنَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

سَمَطَاءُ أَعْلَى بَرَّهَا مَطْرُحٌ * قَدْ طَالَ مَا تَرَحَّحَ الْمُتَرَحُّحُ

أَي نَعَصَمَ الْمَرْعَى وَالاسْمُ التَّرْحَةُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَهُ

يَسْبَعَنَّ شَدَّ وَرَسُولُهُ تَبْدُحٌ * يَقُودُهَا هَادٍ وَعَيْنُ تَلْمُحٌ * قَدْ طَالَ مَا تَرَحَّحَ الْمُتَرَحُّحُ

أَي نَعَصَمَ الْمَرْعَى وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لِبَاسِ الْقَيْسِيِّ الْمُتَرَحِّحِ وَإِنْ أَفْتَرَشَ حِلْسُ دَابَّتِي الَّذِي يَلِي ظَهْرَهَا وَإِنْ لَأَضَعَ حِلْسُ
 دَابَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا حَتَّى أَذْكَرَ اسْمَ اللَّهِ فَإِنَّ عَلَى كُلِّ ذِرْوَةٍ شَيْطَانًا فَإِذَا ذَكَرْتُمْ اسْمَ اللَّهِ ذَهَبَ وَيُقَالُ
 عَقِيبَ كُلِّ فَرْحَةٍ تَرْحَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ فَرْحَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا تَرْحَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّرْحُ ضِدُّ الْفَرْحِ
 وَهُوَ الْهَلَاكُ وَالْإِنْتِظَاعُ أَيْضًا وَالتَّرْحَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَالتَّرْحُ الْقَلِيلُ الْخَيْرُ قَالَ أَبُو بَرَّةَ السَّعْدِيُّ

يَمْدَحُ رَجُلًا يَحْيُونَ قِيَامُ النَّدَى مُتَمَّضًا * إِذَا التَّرْحُ الْمُنَاعُ لَمْ يَتَّقُضْ

ابْنُ مَنَازِدٍ وَالتَّرْحُ الْهَبُوطُ وَمَا زِلْنَا مِنْدُ اللَّيْلِ فِي تَرَحٍّ وَأَنْشَدَ

كَانَ جَرَسَ الْقَتَبِ الْمُضْبِبِ * إِذَا انْتَحَى بِالتَّرْحِ الْمُصَوَّبِ

قَالَ وَالْإِنْتِجَاءُ أَنْ يَسْقُطَ هَكَذَا وَقَالَ يَدُهُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَهُوَ فِي السَّجُودِ أَنْ يَسْقُطَ جَبِينُهُ إِلَى
 الْأَرْضِ وَيُسَدُّهُ وَلَا يَعْتَمِدُ عَلَى رَأْسِهِ وَلَا يَكُنْ يَعْتَمِدُ عَلَى جَبِينِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَكَى شَهْرَهُذَا عَنِ

عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمر وكنيت سألت ابن مناذر عن الانتحاء في السجود فلم يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فدعا بدوانه وكتبه بيده والترحُّ الفقرُ قال الهذلي

كُسِرَتْ عَلَى شَفَاتِ رَحِ وَلَوْمْ * فَأَنْتَ عَلَى دَرِيْسِكَ مُسْتَمِيْبٌ

وناقه مترحُّ يسرعُ انقطاعُ لبنها والجمع المتاريحُ (تسخ) التُّسْحَةُ الحِرْدُ والغَضْبُ عن كراع

قال ابن سيده ولا أحقها (تسخ) الازهرى خاصة أنشد للطرماح يصف ثورا

مَلَابِئِصًا مِ اعْتَرَتْهُ حَيْمَةٌ * عَلَى تَشْحَةٍ مِنْ ذَانِدٍ غَيْرِ وَاهِنِ

قال وقال أبو عمرو في قوله على تشحة على جذوجية قال الازهرى أظن التشحة في الاصل أنشحة

فقلبت الهمزة وواوهم قلبت تاء كما قالوا تراث وتقوى قال شمر أشحُّ بأشحُّ اذا غضب ورجل أشحان

أى غضبان قال الازهرى وأصل تشحة أنشحة من قولك أشح (تفتح) التَّفْحَةُ الرائحة الطيبة

والتَّفْحُحُ هذا الثمر معروف واحدته تَفْحَاحةٌ ذكر عن أبي الخطاب انها مشتقة من التَّفْحَةُ الازهرى

وجعه تَفْحَايحٌ وتصغير التفاحة الواحدة تَفْحِيحَةٌ والمُتَفَحَّةُ المكان الذي ينبت فيه التَّفْحَاحُ الكثير

قال أبو حنيفة هو بارض العرب كثير والتفاحة رأس الفخذ والورك عن كراع وقال هما تفاحتان

(تج) تاح الشيء يُتَاحُ تَهْيَأُ قال * تاح له بعدك حيزاب وای * وأتج له الشيء أى قَدَرَ

أوهي له قال الهذلي

أُتِجَ لَهَا أَقْدَرُ دُوْحَسِيْفٍ * إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

وأناحه الله هيباً وأناح الله له خيرا وشرا وأناحه له قدره له وتاح له الأمر قدر عليه قال الليث

يقال وقع في مهلكة فتاح له رجل فانقذه وأناح الله له من أنقذه وفي الحديث فَبِي حَلَقَتْ لِأَبِيحَنَمٍ

قَسَةً تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانَ وَأَمْرٌ مِشِيحٌ مُتَاحٌ مُقَدَّرٌ وَقَلْبٌ مِشِيحٌ قال الراعي

أَفِي أُنْزَالِ الْأَطْعَانِ عَيْنُكَ تَلْمِحٌ * نَعَمْ لَأَنْ هُنَا نَ قَلْبُكَ مِشِيحٌ

قوله لات هنا اى ليس هنا حين تشوق ورجل مشيح لا يزال يقع في بلية ورجل مشيح يعرض في كل

شيء ويدخل فيما لا يعينه والانى بالهاء قال الازهرى وهو تفسير قولهم بالفارسية أندروست وقال

ان لنا لکنه مبقة مَفْنَهٌ مَبِيحَةٌ مَعْنَهٌ وكذلك تبحان وتبحان قال سوار بن المضرب السعدي

بَدَيْتِ الْيَوْمَ عَنْ حَسْبِي بِعَالِي * وَرَبُّونَاتِ أَشْوَسَ تَبْحَانَ

ولانظيره الا فرس سيبان وسيبان ورجل هيبان وهيبان اذا تمائل قال ابن بري معنى ربونات

(٣) قوله وكذلك تبحان الخ

هكذا بضبط الاصل وشرح

القاموس وصوبه قال

ووجدت في هامش الصحاح

قال أبو العلاء المعري التبحان

يروى بكسر الياء وفتحها

وقال سيبويه لا يجوز أن

يروى بالكسر لان فيعلان

لم يجى في الصحاح فينبى عليه

المعتل قياسا قال وهو

فيعلان بفتح العين اه

وقال في مادة هيبان

بكسر المشددة وفتحها هكذا

في النسخ الصحاح قال الجرمي

هو فيعلان بفتح العين

وضبطه الجوهري بكسرها

اه كتبه مصححه

دَفُوعَاتٍ وَاحِدَةً هَازِبُونَ يَعْنِي بِذَلِكَ أَحْسَابَهُ وَمَقَاخِرَهُ أَيْ تَدْفَعُ غَيْرَهَا وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ بَدَنِي مَتَعَلِقَةٌ بِقَوْلِهِ بَلَانِي فِي الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ

تَلْبِيْرُهُ أَذْوَرًا حَسَابٍ قَوْمِي * وَأَعْدَائِي فَكُلُّ قَدْبَلَانِي

أَيْ خَبَرَنِي قَوْمِي فَعَرَفُوا مِنِّي صَلَاحَ الرَّحْمِ وَمَوَاسَاةَ الْفَقِيرِ وَحِفْظَ الْجَوَارِي وَكُونِي جَلْدًا صَابِرًا عَلَيَّ مَحَابِرَةً أَعْدَائِي وَمُضْطَلَعًا بِسُكَايَتِهِمْ وَنَاحٍ فِي مِشِيَتِهِ إِذَا تَمَاطَيْلُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ التَّيْحَانُ وَالتَّيْحَانُ الطَّوِيلُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ تَيْحَانٌ يَتَعَرَّضُ لِكُلِّ مَكْرَمَةٍ وَأَمْرٍ شَدِيدٍ وَقَالَ الْعَجَّاجُ

* لَقَدْ مَنُوتِ تَيْحَانٍ سَاطِي * وَقَالَ غَيْرُهُ * أَقَوْمٌ دَرَّةٌ قَوْمِ تَيْحَان * الْأَزْهَرِيُّ فَرَسٌ تَيْحَانٌ شَدِيدُ الْجَرِي وَفَرَسٌ تَيْحَانٌ جَوَادٌ وَفَرَسٌ مَيْحٌ وَتَيْحَانٌ يَتَعَرَّضُ فِي مِشِيَتِهِ لِنَشَاطِطِ الْوَيْمِيلِ عَلَيَّ قُطْرِيَهُ وَنَاحٍ فِي مِشِيَتِهِ التَّمْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَيْحُ وَالتَّيْحَانُ الْمَنْفَعُ بِالْخَاءِ الدَّخَالُ مَعَ الْقَوْمِ لَيْسَ شَأْنُهُ سَأَلَهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّيْحَانُ ابْنُ الْبُسْتَانِيِّ

قوله التايح البستانيان أي خادم البستان كما في القاموس وحوذ كره في المعتل اه مصححه

(فصل التاء) (تخج) التَّخَجُّصُ صَوْتُ فِيهِ جَجَّةٌ عِنْدَ الْإِلَهَاءِ وَأَنْشَدَ

* أَيْحُ مَيْحٌ حَيْحُ التَّخَجِ * أَبُو عَمْرٍو قَرِيبٌ لَتَخْنَاخٍ شَدِيدٌ مِثْلُ حَنْخَاثٍ (نَججج) قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ عَمْرِيْنَ بِنَ عَزْرَةَ الْأَسَدِيَّ يَقُولُ أُنْعَجِّحُ الْمَطْرُ بِعَنِي أَنْعَجِّجِرَ إِذَا سَالَ وَكَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَذَكَرْتَهُ لَشَمْرَةَ فَاسْتَعْرَبَهُ حِينَ سَمِعَهُ وَكَتَبَهُ وَأَنْشَدْتُهُ فِيهِ مَا أَنْشَدَنِي عُمَيْرٌ لِعَدِيِّ بْنِ عَلِيٍّ

الغاضري في الغيث

جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الرِّوَايَا دُلْحَا * كَانَتْ حَنَا نَاوًا وَبَلَقَا صَرَا فِيهِ إِذَا مَا جَلِبُهُ تَكَلَّمَا * وَحَسَّ سَجَادًا وَهُوَ فَانْعَجَّجَا

حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ عَنِ هَذَا الْحَرْفِ وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ فِي بَابِ رَبَاعِي الْعَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ هَذِهِ حُرُوفٌ لَا أَعْرِفُهَا وَلَمْ أَجِدْ لَهَا أَصْلًا فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنِ الْعَرَبِ الْعَارِبَةَ مَا أَدْعُوا كِتَابَهُمْ وَلَمْ أَذْكَرْهَا وَأَنَا أَحَقُّهَا وَلَكِنِّي ذَكَرْتُهَا اسْتِدْرَاكِهَا وَتَعْجِيبِهَا مِنْهَا وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا أَمْ أَذْكَرُهَا أَنَا هُنَا مَعَ هَذَا التَّوِيلِ الْإِثْنَالِي حَيْتَاجٌ إِلَى الْكُشْفِ عَنْهَا فَيُظَنُّ بِهَا مَا لَمْ يَنْتَقِلْ فِي تَفْسِيرِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

٣ قوله تطلع ضبطه شارح القاموس كز براج اه مصححه

(تطلع) ٣ ابن سيده رجل تطلع هزم ذاهب الأسنان

(فصل الجيم) (ججج) جَجَّجُوا بِكِعَابِهِمْ وَجَجَّجُوا بِأَرْمَائِهِمَا يَنْظُرُوا إِلَيْهَا يَخْرُجُ فَانْرَاوَالْجَجَّجُ وَالْجَجَّجُ وَالْجَجَّجُ حَيْثُ نَعْسَلُ النَّحْلُ إِذَا كَانَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ وَالْجَمْعُ أَجَجَّجٌ وَجَجَّجُوحٌ وَجَجَّجُوحٌ وَفِي التَّمْذِيبِ

قوله جججوا بكعابهم وجججوا ظاهرا طلاق القاموس انه من باب كتب وحرره فان عينه حرف حلق اه مصححه

وأجباح كثيرة وقيل هي مواضع التعل في الجبل وفيها تَعَسَل قال الطِّرِمَاحُ بِحَاطِبِ ابْنِهِ
وان كنت عندي أنت أحلى من الحنّى * جَنَى التعل أَضْحَى وَتَنَابِينَ أَجْجِجُ
واتامقيا وقيل هي بجارة الجبل والواحد كالواحد والحاء المعجمة لغمة (تصحیح) حَجَّ الشئ
يَجِّجُهُ حَجًّا حَبَّه يَمَانِيَةً وَالْحَجُّ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَجَرٍ أَنْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَانَهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَجَّ عَلَى
الارض أي أَنْتَحَبَ وَالْحَجُّ صَغَارُ الْبَطِيخِ وَالْحَنْظَلُ قَبْلُ نُضْجِهِ وَاحِدَتُهُ بَجَّةٌ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ أَهْلُ
نَجْدٍ الْحَدَجَ الْأَزْهَرِي حَجَّ الرَّجُلُ إِذَا كُلَّ الْجُحِّ قَالَ وَهُوَ الْبَطِيخُ الْمُنْجُجُ وَأَجَّتِ السَّبْعَةُ وَالْكَلْبَةُ
فَهِيَ حَجٌّ حَمَلَتْ فَأَقْرَبَتْ وَعَظُمَ بَطْنُهَا وَقِيلَ حَمَلَتْ فَأَنْقَلَتْ وَقَدْ قُتِلَتْ وَأَجَّتِ لِلْمَرْأَةِ كَمَا يُقْتَسَمُ
حَبْلَتٌ لِلسَّبْعَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِمَرْأَةٍ حَجَّ فَسَأَلَ عَنْهَا فَقَالَتْ هَذِهِ أُمَةٌ لِفُلَانٍ فَقَالَ أَيْلُمُ بِهَا
فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنًا يَدْخُلُ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ كَيْفَ يَسْتَعْمِدُهُ وَهُوَ لَا يَحْمِلُ لَهُ أَوْ كَيْفَ
يُورَثُهُ وَهُوَ لَا يَحْمِلُ لَهُ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ الْجُحُّ الْحَامِلُ الْمُقْرَبُ قَالَ وَوَجْهَ الْحَدِيثِ أَنْ يَكُونَ الْجَمَلُ قَدْ
ظَهَرَ بِهَا قَبْلَ أَنْ تَسْبِي فَيَقُولُ إِنْ جَاءَتْ بَوْلًا وَقَدْ وَطَّئَهَا بَعْدَ ظَهْوَرِ الْجَمَلِ لَمْ يَحْمِلْ لَهُ إِنْ يَجْعَلُهُ لَمَلًا كَالآنِ
لَا يَدْرِي لَعْلَ الَّذِي ظَهَرَ لَمْ يَكُنْ ظَهْوَرِ الْجَمَلِ مِنْ وَطْئِهِ فَانِ الْمَرْأَةَ رَجَمَ ظَهَرَ بِهَا الْجَمَلُ ثُمَّ لَا يَكُونُ شَيْئًا
حَتَّى يَحْدُثَ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ لَا يَدْرِي لَعْلَهُ وَوَلَدَهُ وَقَوْلُهُ أَوْ كَيْفَ يُورَثُهُ يَقُولُ لَا يَدْرِي لَعْلَ الْجَمَلِ قَدْ كَانَ
بِالصَّحَّةِ قَبْلَ السَّبَاءِ فَكَيْفَ يُورَثُهُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ وَطْئِ الْحَوَامِلِ حَتَّى يَضَعْنَ كَمَا قَالَ يَوْمَ
أَوْطَأَسَ الْأَلَا تُوطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ وَلَا حَائِلٌ حَتَّى تَسْتَبْرَأَ بِجَمِيضَةٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَيْسٌ كَلِمَاتُ قَوْلِ لِكُلِّ
سَبْعَةٍ إِذَا حَمَلَتْ فَأَقْرَبَتْ وَعَظُمَ بَطْنُهَا قَدْ أَجَّتِ فَهِيَ حَجٌّ وَقَالَ اللَّيْثُ أَجَّتِ الْكَلْبَةُ إِذَا حَمَلَتْ
فَأَقْرَبَتْ وَكَلْبَةٌ حَجٌّ وَالجَمِيعُ حَجَّاحٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ كَلْبَةٌ كَانَتْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ حَجَّاحًا فَعَوَى
جِرَاؤُهَا فِي بَطْنِهَا وَيُرْوَى حَجَّحَةً بِالْهَاءِ عَلَى أَسْلِ التَّائِيثِ وَأَسْلُ الْإِسْحَاحِ لِلسَّبَاعِ (تصحیح) الْجَحَّاحُ
بِقَوْلِهِ تَنْبَتَ نَبْتَةُ الْجَزْرِ وَكَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ يَسْمِيهِمُ الْحَسَنُزَابَ وَالْحَجَّاحُ أَيْضًا الْكَبْشُ عَنْ كِرَاعٍ
وَالْحَجَّاحُ السِّدُّ السَّمْحُ وَقِيلَ الْكِرْمُ وَلَا تُوصَفُ بِهِ الْمَرْأَةُ وَفِي حَدِيثِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَرْبَنْ
* بِيضٌ مَغَالِبَةٌ غَلَبَ بِجَحَّاحَةٍ * جَعَّ حَجَّاحٌ وَهُوَ السِّدُّ الْكِرْمِيُّ وَالْهَاءُ فِيهِ لَتَا كَيْدِ الْجَمْعِ وَتَحَجَّتِ
الْمَرْأَةُ جَاءَتْ بِجَحَّاحٍ وَتَحَجَّ الرَّجُلُ ذَكَرَ حَجَّاحًا مِنْ قَوْمِهِ قَالَ * إِنْ سَرَّكَ الْعَزَّاجُ حَجَّاحٌ بِجَشْمِ *
وَجَعَّ الْجَحَّاحُ بِجَحَّاحٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ
مَاذَا يَسْدُرُ فَالْعَقَّةُ * قَلَّ مِنْ مَرَايِبَةِ جَحَّاحٍ

قوله بيض مغالبة كذا
بالاصل هنا ومثله في النهاية
وفي مادة غ ل ب منها ما بيض
مر ا ز بة وكل صحيح المعنى
اه صححه

وان شئت بجا حجة وان شئت بجا حجاج والهاء عوض من الياء المحذوفة لا بد منها أو من الياء ولا
يجمعان الازهرى قال أبو عمرو والجحج القسل من الرجال وأنشد

لا تعلق بجحج حيويس * ضيقة ذراعها ييوس

وبجج عنه تأخر وبجج عنه كف مقلوب من بجج أو لغة فيه قال العجاج

* حتى رأى رايمهم فججعا * والجحجة النكوص يقال جلاواهم حججوا أى نكصوا وفي حديث

الحسن وذو كرفنة ابن الأشعث فقال والله انها العقوبة فما أدري أمستأصله أم مججعة أى كافة

يقال مججت عليه ومججت وهو من المقلوب وبجج الرجل عددوا تكلم قال رؤبة

ما وجد العدا دفيما حججا * اعز منه نجدته وأسماها

والجججة الهلاك (جدح) الجدح خشبة فى رأسها خشبتان معترضان وقيل الجدح

ما يجدح به وهو خشبة طرفها ذوجوانب والجدح والتجدح الخوض بالجدح يكون ذلك

فى السويق ونحوه وكل ما خلط فقد جدح وجدح السويق وغيره واجتدحه تشبهه وشربه بالجدح

وشراب جدح أى مخصوص واستعاره بعضهم للشرف قال

الم تعلقى يا عضم كيف حفيظتى * اذا الشرخاضت جانبيه الجادح

الازهرى عن الليث جدح السويق فى اللبن ونحوه اذا خاضه بالجدح حتى يختلط وفى الحديث

انزل فاجدح لنا الجدح أن يحرك السويق بالماء ويخوص حتى يستوى وكذلك اللبن ونحوه قال

ابن الاثير والجدح عود مجج الرأس يساط به الأشربة ورما يكون له ثلاث شعب ومنه حديث

على رضى الله عنه جدحوا بينى وبينهم شرابا ويثأ أى خلطوا وجدح الشئ خلطه قال أبو ذؤيب

فجحاها بمدلقين كائما * بهما من النضح الجدح أيدع

عنى بالجدح الدم المحرك يقول لما نطقها حرك قرنه فى اجوافها والجدح دم كان يخلط مع غيره

فيؤكل فى الجذب وقيل الجدح دم الفصيد كان يستعمل فى الجذب فى الجاهلية قال الازهرى

الجدح من أطمعة الجاهلية كان أجدهم يعمد إلى الناقة فتقصدله ويأخذ منها فى اناة فيشربه

ومجادح السماء أنواؤها يقال أرسلت السماء مجادحها قال الازهرى الجدح فى أمر السماء

يقال تردد ربي الماء فى السحاب ورواه عن الليث وقال أما ما قاله الليث فى تفسيره الجادح أنها ترد

ربي الماء فى السحاب فباطل والعرب لا تعرفه وروى عن عمر رضى الله عنه أنه خرج الى الاستسقاء

فَصَعِدَ الْمُنْبَرُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى الْاِسْتِغْفَارِ حَتَّى نَزَلَ فَقِيلَ لَهُ اِنَّكَ لَمْ تَسْتَسْقِ فَقَالَ لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ بِمَجَادِيحِ
السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ الْيَاءُ زَائِدَةٌ لِلاِسْمِ بِمَاعِ قَالَ وَالْقِيَاسُ اِنْ يَكُونُ وَاحِدًا مَجْدًا حِ فَامَّا مَجْدَحُ
فَجَمْعُهُ مَجْدَا حُ وَالَّذِي يَرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ اَنْهُ جَعَلَ الْاِسْتِغْفَارَ اسْتِسْقَاءً بِأَوَّلِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ اِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَارَادَ عَمْرًا بِطَالِ الْاَنْوَاءِ وَالتَّكْذِيبُ بِهَا
لَا نَهْ جَعَلَ الْاِسْتِغْفَارَ هُوَ الَّذِي يَسْتَسْقِي بِهِ لَامِ الْمَجَادِيحِ وَالْاَنْوَاءِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَسْقُونَ بِهَا وَالْمَجَادِيحُ
وَاحِدًا مَجْدَحُ وَهُوَ نَجْمٌ مِنَ النُّجُومِ كَانَتْ الْعَرَبُ تَزْعُمُ اَنَّهَا تُطْرَبُ بِهٖ كَقَوْلِهِمُ الْاَنْوَاءُ وَهُوَ الْمَجْدَحُ اَيْضًا
وَقِيلَ هُوَ الدَّبْرَانُ لِأَنَّهُ يَطْلُعُ آخِرًا وَيُسَمَّى حَادِي النُّجُومِ قَالَ دِرْهَمُ بْنُ زَيْدٍ الْاَنْصَارِيُّ
وَأَطْعَنُ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمَلُو * لِ حَتَّى اِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ
وَجَوَابُ اِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ وَهُوَ

أَمْرَتْ صَحَابِي بَانَ يَنْزِلُوا * فَنَامُوا قَلِيلًا وَقَدْ أَصْبَحُوا

وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَأَطْعَنُ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمَلُو أَيْ أَقْصِدُ بِالْقَوْمِ نَاحِيَتَهُمْ لِأَنَّ الْمَلُو كُتِبَ وَفَادَتْهُ الْبِيهَمُ
وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَطْعَنُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَقَالَ أَبُو اسَامَةَ أَطْعَنُ بِالرَّيْحِ بِالضَّمِّ لِأَنَّ الْغَيْرَ وَأَطْعَنُ بِالْقَوْلِ بِالضَّمِّ
وَالْفَتْحِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ لِأَنَّ الْجَمْعَ مَجْدَا حِ لِأَنَّ الْاَنْ يَكُونُ مِنْ بَابِ طَوَّيْتُ فِي الشَّدْوِذِ وَأَيْ يَكُونُ
جَمْعَ مَجْدَا حِ وَقِيلَ الْمَجْدَحُ نَجْمٌ صَغِيرٌ بَيْنَ الدَّبْرَانِ وَالثَّرِيَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

بَاتَتْ وَظَلَّتْ بِأَوَامِرِ حِ * يَلْتَفِعُهَا الْمَجْدَحُ أَيْ تَفْعُحُ

تَلَوْدُ مَنْسَهٗ بِجِنَاءِ الطَّلْحِ * لَهَا زَجْرٌ فَوْقَهَا ذَوْصَدْحِ

زَجْرٌ صَوْتٌ كَذَا حَكَاهُ بَكْسِرُ الزَّيِّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ أَرَادَ زَجْرٌ فَسَكَنَ فَعَلِي هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ زَجْرٌ لِأَنَّ
أَنَّ الرَّاجِعَ لِمَا احتَاجَ إِلَى تَغْيِيرِ هَذَا الْبِنَاءِ غَيْرِهِ إِلَى بِنَاءٍ مَعْرُوفٍ وَهُوَ فَعْلٌ كَسَبَطِرٌ وَقَطِرٌ وَتَرَكَ فَعْلًا
بِفَتْحِ الْفَاءِ لِأَنَّهُ بِنَاءٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ قَطِرٍ بِفَتْحِ الْقَافِ قَالَ شَمْرُ الدَّبْرَانُ يُقَالُ لَهُ الْمَجْدَحُ
وَالتَّالِي وَالتَّابِعُ قَالَ وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَدْعُو جَنَاحِي الْجَوْزَاءِ الْمَجْدَحِينَ وَيُقَالُ هِيَ ثَلَاثَةٌ كَوَا كَبِ
كَالْاَنَابِي كَانَتْهَا مَجْدَحُ لَهُ ثَلَاثُ شُعَبٍ يَعْتَبَرُ بِطَلْوَعِهَا الْحَرُّ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ
الْاَنْوَاءِ الدَّالَّةِ عَلَى الْمَطَرِ جَعَلَ عَمْرٌو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْاِسْتِغْفَارَ مِثْلَ الْاَنْوَاءِ مَخَاطَبَةً لَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَهُ
لَا قَوْلًا بِالْاَنْوَاءِ وَجَاءَ بِقَوْلِهِ الْجَمْعُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْاَنْوَاءَ جَمِيعًا الَّتِي يَزْعُمُونَ أَنَّ مِنْ شَأْنِهَا الْمَطَرُ وَجِدَحٌ بِحَطْحِ
وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ (جرح) الْجَرْحُ الْفِعْلُ جَرَحَهُ يَجْرَحُهُ جَرْحًا تُرْقِيهِ بِالسَّلَاحِ وَجَرَحَهُ أَكْثَرُ

وقوله وهو المجدح أَيْضًا
بضم الميم كما صرح به
الجوهري اه معجمه

ذَلِكَ فِيهِ قَالَ الْخَطِيئَةُ

مَلُؤُوا قِرَاهُ وَهَرَّتْهُ كَلَابُهُمْ * وَجَرَّ حُوهُ بِأَيْتَابٍ وَأَضْرَائِسَ

والاسم الجرح بالضم والجمع أجراح وجروح وجراح وقيل لم يقولوا أجراح إلا ما جاء في شعر
ووجدت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها قال الشيخ ولم يسمه عنى بذلك قوله

وَلَى وَصْرٍ عَنَّنَ مِنْ حَيْثُ التَّبَسُّنُ بِهِ * مُضْرَجَاتٌ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولِ

قال وهو ضرورة كما قال من جهة السماع والجراحة اسم الضربة أو الطعنة والجمع جراحات
وجراح على حد جاجة ودجاج فإما أن يكون مكسرا على طرح الزائد وإما أن يكون من الجمع
الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء الأزهرى قال الليث الجراحة الواحدة من طعنة أو ضربة قال
الأزهرى قول الليث الجراحة الواحدة خطأ ولكن جرح وجراح وجراحة كما يقال تجارة وجمالة
وحباله تلجع الخبز والجمل والحبل ورجل جريح من قوم جرحى وامرأة جريجة ولا يجمع جمع
السلامة لأن مؤنثه لا تدخله الهاء ونسوة جرحى كرجال جرحى وجرحه شديد للكثره وجرحه
بلسانه شتمه ومنه قوله

بلسانه شتمه ومنه قوله

لَا تَمْتَحِنَنَّ عِرْضِي فَأَيُّ مَاضِحٍ * عِرْضُكَ إِنْ شَأْتَمْتَنِي وَقَادِحُ * فِي سَاقٍ مِنْ شَأْتَمْتَنِي وَجَارِحُ

وقول النبي صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبارفها وفتح الجيم لا غير على المصدر ويقال جرح
الحاكم الشاهد إذا عثر منه على ما تنسقبه عداته من كذب وغيره وقد قيل ذلك في غير الحاكم
فقيل جرح الرجل عثر شهادته وقد استجرح الشاهد والاستجراح النقصان والعيب والفساد
وهو منه حكاه أبو عبيد قال وفي خطبة عبد الملك وعظمتكم فلم تزدوا على الموعظة إلا استجراحا
أى فسادا وقيل معناه إلا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم وقال ابن عيون استجرحت هذه
الاحاديث قال الأزهرى ويروى عن بعض التابعين أنه قال كثرت هذه الاحاديث واستجرحت
أى فسدت وقل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد إذا طعن فيه ورد قوله أراد أن الاحاديث
كثرت حتى أحوجت أهل العلم بها إلى جرح بعض رواياتها وردت روايته وجرح الشيء واجترحه
كسبه وفي التنزيل وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار الأزهرى قال أبو عمرو
يقال لانا الخيل جوارح واحدها جارية لأنها تكسب أربابها ساداتها ويقال ماله جارية
أى ماله أنى ذات رحم تحمل ماله جارية أى ماله كاسب وجوارح المال ما ولدي يقال هذه الجارية

قوله عنى بذلك قوله أى قول
عبد بن الطيب كما فى شرح
القاموس

وهذه الفرس والناقة والآن من جوارح المال أى انها شابة مقبله الرحم والشباب يربح
ولدها وفلان يجرح لعياله ويبترح ويقترب بمعنى وفي التنزيل أم حسب الذين اجتروا
السيات أى اكتسبوا وفلان جارح أهله وجارحهم أى كاسبهم والجوارح من الطير والسباع
والكلاب ذوات الصيد لانها تجرح لاهلها أى تكسب لهم الواحدة حارجه قالبازي جارحة
والكلب الضارى جارحة قال الازهرى سميت بذلك لانها كواسب انفسها من قولك جرح
واجترح وفي التنزيل يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلين
قال الازهرى فيه محذوف أراد الله عز وجل وأحل لكم صيد ما علمتم من الجوارح فحذف لان في
الكلام دليلا عليه وجوارح الانسان أعضاؤه وعوامل جسده كيديه ورجليه واحدها جارحة
لانهم يجرحون الخير والشر أى يكسبونه وجرح له من ماله قطع له منه قطعة عن ابن الاعرابي ورد
عليه نعلب ذلك فقال انما هو جرح بالراى وكذلك حكاه أبو عبيد وقد وجرأحا وكنوا بأبي
الجراح (جرح) الازهرى في النوادر يقال جرح من الارض وجرادحة وهى إصكام
الارض وغلام مجرح الرأس (جرح) الجرح العطية جرح له جرحاً عطاه عطاه جرح بلا وقيل
هو أن يعطى ولا يسأور أحدا كالجرح يكون له شريك فيغيب عنه فيعطى من ماله ولا ينتظره
ويجرح لى من ماله يجرح جرحاً عطانى منه شياً وأنشد أبو عمرو ولتيم بن مقبل
وأتى اذا ضن الرقود يرفده * تختبط من تالد المال جرح
وقال بعضهم جرح أى قاطع أى أقطع له من مالى قطعة وهذا البيت أورد الجوهري بحزه
* واتى له من تالد المال جرح * وقال ابن برى صوابه لختبط من تالد المال كما أورد الازهرى
وابن سيده وغيرهما واسم الفاعل جرح وأنشد أبو عبيدة لعدي بن صبح يدح بكأرا
مازأت من عمر الأكارم نطقتى * من بين واضحة وقوم واضح
حتى خلقت مهدياً بنى العلا * سمح الخلائق صالحاً من صالح
ينفى بك الشرف الرفيع وتنتقى * عيب المذمة بالطاء الجرح
وجرح الشجرة ضربها بالحق ورفها وجرح زجر للعنزة المتصعبة عند الحلب معناه قزى
(جطمح) تقول العرب للغنم وقال الازهرى للعنزة اذا استصعبت عند الحلب جطمح أى قزى
فتنقر بلا اشتقاق فعل وقال كراع جطمح بسد الطاء وسكون الحاء بعد هازجر الجدى والحمل وقال

بعضهم جدح فكان الدال دخلت على الطاء والطاء على الدال وقد تقدم ذكر جدح (جلم)
 الجلم ذهب الشعر من مقدم الرأس وقيل هو اذا زاد قليلا على النزعة جلم بالكسر جلمًا
 والنعت أجلم وجلماء واسم ذلك الموضع الجلمة والجلم فوق النزع وهو انفسار الشعر عن جانبي
 الرأس وأقوله النزع ثم الجلم ثم الصلع أبو عبيد اذا انحسر الشعر عن جانبي الجبهة فهو أنزع فاذا
 زاد قليلا فهو أجلم فاذا بلغ النصف ونحوه فهو أجلي ثم هو أجله وجع الأجل جلم وجلمان والجلمة
 انفسار الشعر ومنحسرته عن جانبي الوجه وفي الحديث ان الله ليؤدى الحقوق الى أهلها
 حتى يقتص للشاة الجلماء من الشاة القرناء نطعتها قال الازهرى وهذا بين أن الجلماء من الشاة
 والبقر بمنزلة الجلماء التي لاقرن لها وفي حديث الصدقة ليس فيها عقصاء ولا جلماء هي التي لاقرن
 لها قال ابن سيده وعز جلماء جماء على التشبيه بجلم الشعر وعم بعضهم به نوعي الغنم فقال شاة
 جلماء بكماؤه وكذلك هي من البقر وقيل هي من البقر التي ذهب قرناها آخرها ومن ذلك لانه

كانت من مقدم الشعر وبقر جلم لاقرن لها قال قيس بن عيزارة الهذلي

فسكنتهم بالمال حتى كانوا منهم * بواقر جلم سكنتها المرائع

وقال ابوهرى عن هذا البيت قال الكسائي أنشدني ابن أبي طرفة وأورد البيت وقرينه جلماء
 لا حصن لها وقرى جلم وفي حديث كعب قال الله لرومية لا دعنك جلماء أى لا حصن عليك
 والحصون تشبهه القرون فاذا ذهبت الحصون جلمت القرى فصارت بمنزلة البقرة التي لاقرن لها
 وفي حديث أبي أيوب من بات على سطح أجلم فلا ذم له هو السطح الذي لاقرن له قال ابن الاثير
 يريد الذي ليس عليه جدار ولا شيء يمنع من السقوط وأرض جلماء لا شجر فيها جلمت جلماء وجلمت
 كلاهما كل كلوها وقال ابو حنيفة جلمت الشجرة اكلت فروعها فردت الى الاصل وخص
 مرة به الجنبه ونبات مجلوح اكل ثم نبت والتمام المجلوح والضعة المجلوحه التي اكلت ثم نبتت
 وكذلك غيرها من الشجر قال يخاطب ناقته

ألا زججه زججه قروحي * وجاوزى ذال السحيم المجلوح * وكثرة الأصوات والنُبوح

والمجلوح الماء كقول رأسه وجلم المال الشجر يجلمه جلمًا بالفتح وجلمه كله وقيل أكل أعلاه
 وقيل رمى أعاليه وقشره ونبت إجلج جلمت أعاليه وكل والمجلم الماء كقول الذي ذهب فلم يبق منه
 شيء قال ابن مقبل يصف القحط

قوله قال قيس بن عيزارة
 قال شارح القاموس تتبع
 شعر قيس هذا فلم أجده في
 ديوانه اه وقوله وأورد
 البيت لكن بلفظ فسكنتهم
 بالقول اه مصححه

ألم تعلم أن لا يذم بجفاتي * دخيلي اذا اغبر العضاء الجمل
 أى الذى أكل حتى لم يترك منه شئ، وكذلك كلاً للجمل قال ابن برى فى شرح هذا البيت دخيله دخله
 وخاصته وقوله بجفاتي يريد وقت جفاتي واغبر العضاء انما يكون من الجذب وأراد بقوله أن
 لا يذم أنه لا يذم خذف الضمير على حذفه عز وجل أفلا يرون أن لا يرجع اليه من قولنا تقديره أنه
 لا يرجع والجمل الكثير الاكل وفى الصحاح الرجل الكثير الاكل وناقبة بجلمة تأكل السمرة
 والعرفط كان فيه ورق ولم يكن وأنجاليم من التحل والابل اللواتى لا يسالن نحو المطر قال
 أبو حنيفة أنشد أبو عمرو

غلب مجاليج عند المحل كنوتها * أسطانه فى عذاب الجبر تستبق
 الواحدة مجلاح ومجالج والمجالج أيضاً من النوق التى تدرفى الشتاء والجمع مجالج وضرع مجالج منه
 وصفت بصفة الجملة وقد يستعمل فى الشتاء والمجالج الباقية اللبن على الشتاء قل ذلك منها
 أو كثر وقيل المجالج التى تقضم عيدان الشجر اليابس فى الشتاء اذا أقطت السنة وتسمى عليها
 فسبق لبنها عن ابن الاعرابى وسنة مجلمة مجذبة وأنجالج السنون التى تذهب بالمال وناقبة مجلاح
 جلمة على السنة الشديدة فى بقائها وقال أبو ذؤيب

الماخ الأدم وانخور الهلاب اذا * ما حارداً انخور واجتت الجالج
 قال المجالج التى لا تبلى القحوط والجالحسة والجوالج ما تظاير من رؤس النبات فى الريح شبه
 القطن وكذلك ما أشبهه من نسيج العنكبوت وقطع الثلج اذا تهاقت والأجلم هو دوح اذ لم يكن
 مشرف الأعلى حكاه ابن جنى عن خالد بن كلثوم قال وقال الاصمعى هو الهودج المربع وأنشد

لا يذؤيب الأتمكن طعنا تبنى هو ادجها * فانهن حسان الرى أجلاح
 قال ابن جنى أجلاح جمع أجلم ومثله أعزل وأعزال وأفعل وأفعال قليل جدا وقال الازهرى
 هودج أجلم لارأس له وقيل ليس له رأس مرتفع وأكمة جلماء اذ لم تكن محددة الرأس والتجلمج
 السير الشديد ابن شميل جلم علينا أى أتى علينا أبو زيد جلم على القوم تجليعا اذا حمل عليهم وجلم
 فى الامر ركب رأسه والتجلمج الاقدام الشديدة والتصميم فى الامر والمضى قال بشر بن أبى خازم
 وملنا بالجنار الى تميم * على شعث مجلمة عناق
 والجلاح بالضم مخففاً السيل الجراف وذنب مجلم جرى والانى بالهاء قال امرؤ القيس

عَصَا فِرْوَذِيَّانُ وَدُودٌ * وَأَجْرَمِنْ مَجْلَمَةِ الذَّنَابِ

وقيل كل ما رد مقدم على شيء مجلج والتجلج المكاشفة في الكلام وهو من ذلك وأما قول لبيد

فَكَنَّ سَفِينَهَا وَضَرَ بِنَ جَاشَا * نَحْسُ فِي مَجْلَمَةِ أَرْوَمِ

فانه يصف، ففازة متكشفة بالسير وجالت الرجل بالامر اذا جاهرته به وبالجملة المكاشفة بالعداوة

والمجالح المكابر والمجالسة المشاركة مثل المكالحة وبلأح والجلأح وجليحة اسماء قال الليث

وَجَلَّاحُ اسْمُ أَبِي أُخَيْمَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ الْخَزْرَجِيِّ وَجَلَّاحُ اسْمٌ فِي حَدِيثِ عُمَرَ وَالْكَاهِنُ بِأَجَلِّحٍ أَمْرٌ

تَجَلَّحٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ جَلَّاحٌ اسْمٌ رَجُلٍ قَدْنَادَاهُ وَبَنُو جَلَّيْحَةَ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَالْجَلَّاءُ بِلْدَمَعْرُوفٍ

وقيل هو موضع على فرسفين من البصرة وجليح رأسه أي حلقه والميم زائدة (جليح) الجليح

من النساء القصيرة وقال أبو عمرو والجليح العجوز الديمة قال الضحاك العامري

أَنِّي لَا قَلِيَّ الْجَلَّاحِ الْعَجُوزَا * وَأَمِيقُ الْقَيْسَةِ الْعُكْمُوزَا

(جلدح) الجلدح المسن من الرجال والجلندح الثقيل الوخم والجلندحة والجلندحة الصلبة

من الابل وناقه جلندحة شديدة الازهرى رجل جلندح وجليح اذا كان غليظا ضحما ابن دريد

الجلادح الطويل وجمعه جلادح قال الرازي * مِثْلُ الْفَلَيْقِ الْعَلْمُوكُمُ الْجُلَادِحِ * (جمع)

جَعَّتِ الْمَرَاةُ تَجْمَعُ جَمَاعًا مِنْ زَوْجِهَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى أَهْلِهَا قَبْلَ أَنْ يَطْلُقَهَا وَمِثْلُهُ طَمَعَتْ طِمَاعًا

قَالَ إِذَا رَأَيْتِ ذَاتُ ضَعْفٍ حَنَّتِ * وَجَعَّتْ مِنْ زَوْجِهَا وَأَنْتِ

وفرس جوح اذا لم يثن رأسه وجم الفرس بصاحبه جمعا وجمعا حاد ذهب يجرى جريا غالبا واعتز

فارسه وغلبه وفرس جائح وجوح الذكر والاتي في جوح سواء وقال الازهرى عند النعتين

الذكر والاتي فيه سواء وكل شيء مضى لشيء على وجهه فقد جم به وهو جوح قال

إِذَا عَزَمْتُ عَلَى أَمْرٍ جَعَّتْ بِهِ * لَا كَالَّذِي صَدَعَتْهُ ثُمَّ لِيُبَيِّبِ

والجوح من الرجال الذي يركب هواه فلا يمكن رده قال الشاعر

خَلَعْتُ عِذَارِي جَائِحًا لِأَيُّدِي * عَنِ الْبَيْضِ أَمْنَالِ الدُّمِيِّ زَجْرًا جَرِي

وجم اليه أي أسرع وقوله تعالى لولا اليه وهم يجمعون أي يسرعون وقال الزجاج يسرعون

أسراعا لا يردون وجههم شيء ومن هذا قيل فرس جوح وهو الذي اذا حمل لم يرد وجهه ويقال جم

وطمح اذا أسرع ولم يرد وجهه شيء قال الازهرى فرس جوح له معنيان أحدهما يوضع موضع

العيب وذلك اذا كان من عاداته ركوب الرأس لا ينتميه راكبه وهذا من الجاح الذي يرد منه بالعيب
والمعنى الثاني في الفرس الجوح أن يكون سريعاً شيطاماً وواً وليس بعيب يرد منه ومصدره
الجوح ومنه قول امرئ القيس

جَوْحاًمْ وَوَأَوْ حَضَارَهَا * كَعَمَّةِ السَّعْفِ الْمُوقَدِ

وانما مدحها فقال وأعددت للعرب وثابة * جواد الخنثة والمروء

ثم وصفها فقال جوحاًمْ وواً وسبواً أي تسرع براكبا وفي الحديث أنه جمع في أثره أي أسرع
اسراعاً لا يرد منه وجمعت السفينة تجمع جوحاً تركت قصدها فلم يضبطها الملاحون وجمعوا
بكعابهم كججوا وتجامع الصبيان بالكعب اذا رموا كعباً بكعب حتى يزيله عن موضعه والجامع
رؤس الخلى والصلبان وفي التهذيب مثل رؤس الخلى والصلبان ونحو ذلك مما يخرج على أطرافه
شبه السنبل غير أنه لين كذئاب الثعالب واحده جاحسة والجاحح نقي يتخذ من الطين الحير
أو القمور الرماد فيصلب ويكون في رأس المعراض يرمي به الطير قال
أصاب حبة القلب * فلم تخطي بجماح

وقيل الجاح تمر تجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان وقيل هو سهم أو قصبه يجعل عليها طين
ثم يرمي به الطير قال رقيق الوالي

حلق الحوادث لمتى قدر كنى * رأساً يصل كأنه جاح

أي يصوت من أملاسه وقيل الجاح سهم صغير بلانصل مدور الرأس يعلم به الصبيان الرمي
وقيل بل يلعب به الصبيان يجعلون على رأسه تمر أو طيناً للتلايعقر قال الأزهرى يرمي به الطائر
فيلقيه ولا يقتله حتى يأخذه راميه وروى العرب عن راجز من الجن زعموا

هل يلغنيهم إلى الصباح * هيق كأن رأسه جاح

قال الأزهرى ويقال له جباح أيضاً وقال أبو حنيفة الجاح سهم الصبي يجعل في طرفه تمر
معلوكاً يندرعناص القارورة ليكون أهدي له أمس وليس له ريش ورمال يمكن له أيضاً فوق
قال وجمع الجاح جماح وجماح وانما يكون الجاح في ضرورة الشعر كقول الحطيئة

* بزب اللحي جردانصى كالجماح * فاما أن يجمع الجاح على جماح في غير ضرورة الشعر فلا لان
حرف اللين فيمربع واذا كان حرف اللين رابعاً في مثل هذا كان الناً أو واواً أو يا فلا بد من ثباتها

يا في الجمع والتصغير على ما أحكمته صناعة الاعراب فاذا لامعني لقول أبي حنيفة في جمع جراح
 جراح وجراح وانما غزيت الحطيثة وقد بينا انه اضطرار الازهرى العرب تسمى ذكرا الرجل
 جرحا ومجرا وتسمى هن المرأة شريحا لانه من الرجل يجمع فيرفع رأسه وهو منها يكون مشروحا
 أي مفتوحا ابن الاعرابي الجراح المنهزمون من الحرب وأورد ابن الاثير في هذا الفصل ما صورته
 وفي حديث عمر بن عبد العزيز فطفق يجمع الى الشاهد النظر أي يديه مع فتح العين قال هكذا
 جاء في كتاب أبي موسى وكانه والله أعلم سهو فان الازهرى والجوهرى وغيره ما ذكره في حرف
 الخاء قبل الجيم وفسره بهذا التنسير وهو مذكور في موضعه قال ولم يذكره أبو موسى في حرف
 الخاء وقد سوا جراحا وجرحا وجرحا وهو أبو بطن من قريش (جيم) جمع رأسه حلقه

(جيم) جمع اليه يجمع ويجمع جنوحا واجتمع مال وأجمعه هو وقول أبي ذؤيب
 قمر بالطير منه فاحم كدر * فيه الأطباء وفيه العضم أجناح

انما وجمع جراح كشاهد وأشهاد وأراد موائيل وفي الحديث مرض رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فوجد حقه فاجتمع على أسامة حتى دخل المسجد أي خرج ما تلامتك عليه ويقال أقت
 الشيء فاستقام واجتمعت أي أملمته فجمع أي مال وقال الله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها أي

ان مالوا اليك قبل المهاد والسلم المصاحفة ولذلك أنت وقول أبي النجم يصف السحاب

ويح كل مدجن صباح * يرعد في بيض الذرى جناح

قال الاصمعي جناح داتية من الارض وقال غيره جناح ما تله عن القصد وجنح الرجل واجتمع مال
 على أحد شقيه وانحنى في قوسه وجنوح الليل اقباله وجنح الظلام اقبل الليل وجنح الليل يجمع
 جنوحا اقبل وجنح الليل وجنحه جانبه وقيل أوله وقيل قطعة منه نحو النصف وجنح الظلام
 وجنحه لغنان ويقال كأنه جنح ليل يشبه به العسكر الجزار وفي الحديث اذا استبح الليل

فأكتنوا صيبتكم المراد في الحديث أول الليل وجنح الطريق جانبه قال الأخضر بن هبيرة
 الصبي فمأنا يوم الرقتين بناكلي * ولا سيف ان جرده بكليل

وما كنت ضغاطا ولكن نائرا * أناخ قليلا عند جنح سبيل

وجنح القوم ناحيتهم وكفهم وقال

فبات يجمع القوم حتى اذا بدا * له الصبح سام القوم إحدى المهادك

قوله جنح اليه الخ بانه منع
 وضرب ونصر كما في القاموس
 اه مصححه

قوله مالوا اليك هكذا في
 الاصل والامر سهل اه

قوله وجنح الطريق الخ هذا
 وما بعده بكسر الجيم لا غير
 كما هو ضبط الاصل ومفاد
 الصباح والقاموس وفي
 الصباح وجنح الليل بضم
 الجيم وكسر هاء ظلامه
 واختلاطه ثم قال وجنح
 الطريق بالكسر جانبه اه
 كتبه مصححه

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ مَا يَحْفِقُ بِهِ فِي الطَّيْرِ وَالْجَمْعُ أَجْنِحَةٌ وَأَجْنَحُ وَحَفَّ الطَّائِرُ يَجْحُ جُنُوحًا إِذَا كَسَرَ
مِنْ جَنَاحِيهِ ثُمَّ أَقْبَلَ كَلَوَاقِعِ اللَّجَجِيِّ إِلَى مَوْضِعٍ قَالَ الشَّاعِرُ

تَرَى الطَّيْرَ الْعَتَاقَ يَظْلَنُ مِنْهُ * جُنُوحًا إِذَا مَعَنَّ لَهُ حَسِيصًا

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ يَدُهُ وَجَنَاحُ الْإِنْسَانِ يَدُهُ وَالْإِنْسَانُ جَنَاحُهُ وَفِي التَّسْوِيلِ وَأَخْفِضْ لَهُمَا
جَنَاحَ الدَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ أَيِ الْإِنِّ لَهَا مَا جَانِبَكَ وَفِيهِ وَاضْمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ قَالَ الزَّجَّاجُ
مَعْنَى جَنَاحِكَ الْعَضُدُ وَيُقَالُ الْيَدُ كَلْهَا جَنَاحٌ وَجَعَهُ أَجْنِحَةً وَأَجْنَحُ حِكْمِي الْآخِرَةُ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَالَ
كَسَرُ وَالْجَنَاحُ وَهُوَ مَذْكَرٌ عَلَى أَفْعَلٍ وَهُوَ مِنْ تَكْسِيرِ الْمُؤَنَّثِ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِالتَّأْنِيثِ إِلَى الرَّبِيسَةِ
وَكَهَذَا رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْمَيْلِ لِأَنَّ جَنَاحَ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ فِي أَحَدِ شَقِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ
لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا طَالِبَ الْعِلْمِ أَيِ تَضَعُهَا تَسْكُونَ وَطَافَهُ إِذَا سَأَى وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى التَّوَضُّعِ لَهُ تَعْظِيمًا
لِحَقِّهِ وَقِيلَ أَرَادَ بَوْضِعَ الْأَجْنِحَةِ زَوْلَهُمْ عِنْدَ مَجَاسِ الْعِلْمِ وَتَرَكَ الطَّيْرَانِ وَقِيلَ أَرَادَ إِظْلَامَهُمْ
بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ تَطَلَّهْمُ الطَّيْرُ بِأَجْنِحَتِهَا وَجَنَاحُ الطَّائِرِ يَدُهُ وَجَنَحَهُ يَجْنَحُهُ جَنَحًا أَصَابَ
جَنَاحَهُ الْإِزْهَرِيُّ وَلِلْعَرَبِ أَمْثَالٌ فِي الْجَنَاحِ مِنْهَا قَوْلُهُمْ فِي الرَّجُلِ إِذَا جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَاحْتَقَلَ رَكِبَ
فَلَانَ جَنَاحِي نَعَامَةً قَالَ الشَّمَّاحُ

مَنْ يَسْعُ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَعَامَةٍ * لِيُدْرِكَ مَا قَدَّمَتْ بِالْأَمْسِ يَسْبِقُ

وَيُقَالُ رَكِبَ الْقَوْمُ جَنَاحِي الطَّائِرِ إِذَا فَارَقُوا أَوْطَانَهُمْ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

* كَأَنَّ جَنَاحِي طَائِرًا رَوَّارًا * وَيُقَالُ فَلَانَ فِي جَنَاحِي طَائِرًا إِذَا كَانَ قَلْبًا دَهْشًا كَمَا يُقَالُ

كَانَ عَلَى قَرْنٍ أَعْفَرٍ وَيُقَالُ نَحْنُ عَلَى جَنَاحِ سَفَرٍ أَيِ زَيْدِ السَّفَرِ وَفَلَانَ فِي جَنَاحِ فَلَانِ أَيِ فِي دَارِهِ
وَكَفَهُ وَأَمَا قَوْلُ الطَّرْمَاحِ

يَبْلُغُ بِمَعْصُورِ جَنَاحِي ضَيْدِي * أَفَأَوَيْقُ مِنْ سَاهِلِهِ وَتَقْوَعُ

فَأَنَّهُ يَرِيدُ بِالْجَنَاحِينَ الشَّقَاتِينَ وَيُقَالُ أَرَادَهُمْ مَا جَنَاحِي اللَّهَائِقِ وَالْخَلْقِ وَجَنَاحُ الْعَسْكَرِ جَانِبَاهُ
وَجَنَاحُ الْوَادِي مَجْرِيَانِ عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَجَنَاحُ الرَّحَى نَاعُورُهَا وَجَنَاحُ النَّصْلِ سَفَرَتَاهُ وَجَنَاحُ
الشَّيْءِ نَفْسُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ بْنِ زَيْدٍ

وَأَحْوَرُ الْعَيْنِ مَرْبُوبٌ لَهُ عَسْنٌ * مُقْتَلِدٌ مِنْ جَنَاحِ الدَّرِّ تَقْصَارًا

وَقِيلَ جَنَاحُ الدَّرِّ نَظْمٌ مِنْهُ يُعْرَضُ وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي نَظْمٍ فَهُوَ جَنَاحٌ وَالْجَوَانِحُ أَوَائِلُ الصُّلُوعِ

تحت الترائب مما يلي الصدر كالضلع مما يلي الظهر سميت بذلك لجنوحها على القلب وقيل الجوائح
 الضلوع القصار التي في مقدم الصدر والواحدة جانحة وقيل الجوائح من البعير والذابة ما وقعت
 عليه الكتف وهو من الانسان الذي وهي ما كان من قبل الظهر وهي ست ثلاث عن يمينك
 وثلاث عن شمالك قال الازهرى جوائح الصدر من الاضلاع المتصلة رؤسها في وسط الزور
 الواحدة جانحة وفي حديث عائشة كان وقيد الجوائح هي الاضلاع مما يلي الصدر وجح البعير
 انكسرت جوائحه من الحمل الثقيل وجح البعير يجح جنوحا انكسرا اول ضلوعه مما يلي الصدر
 وناقحة جحمة الجنين واسمها وجحت الابل خففت سوائفها في السير وقيل اسرعت ابن شميد
 الاجتناح في الناقة كان مؤخرها يستد الى مقدمها من شدة اندفاعها بحفزها رجلها الى صدرها
 وقال شعر اجححت الناقه في سيرها اذا اسرعت وانشد

من كل ورقاء لها دف قرح * اذا تبادرن الطريق يجحج

وقال ابو عبيدة الجحجج من الخيل الذي يكون حضره واحدا لا حدس فيه يجحج عليه أي يعتمده
 في حضره والناقحة الباركة اذا مالت على أحد سفيها يقال جحجت قال ذوارمة

اذا مال فوق الرجل احببت نفسه * بذكر الك والعيس المراسيل جحج

وجحجت السفينة تجحج جنوحا انتهت الى الماء القليل فلزقت بالارض فلم تمض واجتج الرجل
 في مقدمه على رجليه اذا انكب على يديه كلتيه على يد واحدة الازهرى الرجل يجحج اذا أقبل على
 الشيء بعمليه يديه وقد حنى عليه صدره وقال لبيد

جنوح الهالكى على يديه * مكبا يجتلي نعب النصال

وروى ابو صالح السمان عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالتجحج في الصلاة
 فسكاناس الى النبي صلى الله عليه وسلم الضعفة فأمرهم أن يستعينوا بالكعب وفي رواية شكاه
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتماد في السجود فخص لهم أن يستعينوا بما عرفهم على
 ركبهم قال شعر التجحج والاجتناح كأنه الاعتماد في السجود على الكعبين والادعام على الراحتين
 وترك الافتراض للذراعين قال ابن الاثير هو أن يرفع ساقيه في السجود عن الارض ولا يقرشهما
 ويجافهما عن جانبيه ويعتمده على كفيه فيصيران له مثل جناحي الطائر قال ابن شميد جحج الرجل
 على مرقبيه اذا اعتمدهما وقد وضعهما بالارض أو على الوسادة يجحج جنوحا وجحما والجحمة

قطعة آدم نظر ح على مقدم الر ح ل يجنح الر اكب عليها والجنح بالضم الميل الى الائم وقيل هو

الائم عاقمة والجنح ما تحمل من الهمم والاذى أنشد ابن الاعرابي

ولاقيت من جل واسباب حيا * جنح الذي لاقيت من تربها قبل

قال وأصل ذلك من الجنح الذي هو الائم وقال أبو الهيثم في قوله عز وجل ولاجنح عليكم فيما

عرضتم به الجنح الحناية والجزم وأنشد قول ابن حنزة

اعلينا جنح كذبة أن يع * ثم غازيهم ومنا الجزاء

وصف كذبة بانهم غزوكم فقتلوكم وتحتملون تاجرا فعلهم أي عقاب فعلهم والجزاء يكون ثوابا

وعقابا وقيل في قوله لا جنح عليكم أي لا ائم عليكم ولا تضيق وفي حديث ابن عباس في مال

البيتم اني لا جنح أن آكل منه أي أرى الا كل منه جنحا وهو الائم قال ابن الاثير وقد تكرر

الجنح في الحديث فإين ورد فعناه الائم والميل ويقال أنا اليك بجنح أي متشوق كذا حكى بضم

الجيم وأنشد يالهم هتد بعد أسرة واهب * ذهبوا وكنتم اليهم بجنح

بالضم أي متشوقا وجنح الرجل بجنح جنوحا أعطى بيده ابن شهيل جنح الرجل الى الحرورية

وجنح لهم اذا تابعهم وخضع لهم وحنح اسم رجل واسم ذئب قال

مارعني الأجنح هابطا * على البيوت قوطه العلابطا

وجنح اسم رجل وحنح اسم خباء من أخبيتهم قال

عهدي بجنح اذا ما اهترا * وأذرت الريح ترابنا * أن سوف تمضيه وما رمازا

وتمضيه تمضي عليه (جنح) الجنح العظيم وقيل الجنح بالحاء (جوح) الجوح

الاستئصال من الاجتياح اجتحمم السنة جوحا وجياحة واجتحمم واجتاحتهم استأصلت

أموالهم وهي تجرحهم جوحا وجياحة وهي سنة حائجة جدبة وبخت الشيء أجوجه وفي

الحديث ان أبي يريد ان يجتاح مالي أي يستأصله ويأتي عليه أخذوا وانشاقا قال ابن الاثير قال

الخطابي يشبه أن يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله أن مقدرا محتاج اليه في النفقة شيء

كثير لا يسعه ماله الآن محتاج أصله فلم يرض له في ترك النفقة عليه وقال له أنت ومالك لا ييك

على معنى انه اذا احتاج الى مالك أخذ منه قدر الحاجة واذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك

ان تكسب وتنفق عليه فأما ان يكون أراد به اباحة ماله له حتى يجتاحه ويأتي عليه اسرافا

وتبذيراً فلا علم احداً ذهب اليه وفي الحديث أعاذكم الله من جوح الدهر واجتاحت العدو ماله
 أتى عليه والجوحه والجائحة الشدة والنازلة العظيمة التي تجتاح المال من سنة أو قننة وكل
 ما استأصله فقد جاحه واجتاحه وجاح الله ماله وأجابه بمعنى أي أهلكتها بالجائحة الأزهرى عن
 أبي عبيد الجائحة المصيبة تحمل بالرجل في ماله فتجتاحه كله قال ابن نميل أصابتهم جائحة أي سنة
 شديدة اجتاحت أموالهم فلم تدع لهم وجاحاً والوجاح بقية الشيء من مال أو غيره ابن الاعرابي
 جاح يجوح جوحاً إذا هلك مال أقر بانه وجاح يجوح إذا عدل عن المحجة الى غيره هاو نزلت بفلان
 جائحة من الجوائح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهي عن بيع السنين ووضع الجوائح
 وفي رواية انه امر بوضع الجوائح ومنه قول الشاعر

لَيْسَتْ بِسَنِيهَا وَلَا رَجِيئَةٍ * وَلَكِنْ عَرَابِي فِي السِّنِينَ الْجَوَائِحُ

وروى الأزهرى عن الشافعي قال جماع الجوائح كل ما ذهب الثمر أو بعضها من أمر سماوي بغير
 جنابة آدمي قال وإذا اشترى الرجل ثمر تحمل بعد ما يحمل بيعه فأصيب الثمر بعد ما قبضه المشتري لزمه
 الثمن كله ولم يكن على البائع وضع ما أصابه من الجائحة عنه قال واحتمل أمره بوضع الجوائح أن
 يكون حضا على الخير لاحتما كما أمر بالصلح على النصف ومثله أمره بالصدق تطوعاً فإذا خلى البائع
 بين المشتري وبين الثمر فأصابته جائحة لم يحكم على البائع بأن يضع عنه من ثمنه شيئاً وقال ابن الأثير
 هذا أمر نادر واستحباب عند عامة الفقهاء لأمر وجوب وقال أحمد وجاعة من أصحاب الحديث
 هو لازم يوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث فصاعداً أي إذا كانت الجائحة في دون
 الثلث فهو من مال المشتري وإن كان أكثر فن مال البائع قال أبو منصور والجائحة تكون بالبرد
 يقع من السماء إذا عظم حجمه فكثير ضرره وتكون بالبرد الحرق أو الختر المفرط حتى يبطل الثمن
 قال شمر وقال الحق الجائحة انما هي آفة تجتاح الثمر سماوية ولا تكون الا في الثمار فيضعف
 الثلث على الذين اشتروه قال وأصل الجائحة السنة الشديدة تجتاح الاموال ثم يقال اجتاحت
 العدو ومال فلان إذا أتى عليه أبو عمرو والجوح الهلاك الأزهرى في ترجمة بجح الجوائح الجراد عن
 ابن الاعرابي وجوحان اسم ومجاح موضع أنشد نعلب

لَعَنَ اللَّهُ بَطْنَ قُفِّ سَيْلًا * وَمَجَاحًا فَلَاحِبٌ مَجَاحًا

قال وانما قطينا على مجاح ان ألفه واولان العين واوياً كثر منها ياء وقد يكون مجاح فعلاً فيكون

من غير هذا الباب فنذكره في موضعه (جيم) جاحهم الله جيحاً وجامحة دهاهم مصدر كالعاقبة
وجيحان وادمعروف وفي الحديث ذكرك سيجان وبيجان وهما نهران بالعواصم عند أرض
المصيصة وطرسوس

(فصل الحاء) (حذح) امرأة حذحة قصيرة كحذحة (حرح) الحرح خفف وأصله
حرح خفف على حد الحذف في شفة والجمع أحرأح لا يكسر على غير ذلك قال
أني أقود بجلاً مراحاً * ذاقبة موقرة أحرأحاً

ويروى مملوءة وقالوا حرة قال الهذلي * جراهمة لها حرة وثيل * أبو الهيثم الحرح المرأة
مشدد الراء كان الأصل حرح فنقلت الحاء الأخيرة مع سكون الراء فنقلوا الراء وحذفوا الحاء
والدليل على ذلك جمعهم الحرا حرا وحرف الحرج الرجل ويقال حرحت المرأة إذا أصبت حرها وهي
مخروجة واستنقلت العرب طأ قبلها حرف ساكن فحذفوها وشددوا الراء أبو زيد من أمثالهم
احمل حركاً أو دغ قالتها امرأة أدلت على زوجها عند الرحيل تحشمه على حملها ولوشات
لركبت وأنشد

كل امرئ يحمي حره * أسوده وأجره * والشعرات المنفذات مشفره

وفي حديث أشراط الساعة يستحل الحرو الحريه هكذا ذكره أبو موسى في حرف الحاء والراء وقال
الحرب تخفيف الراء ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد وعلى التخفيف يكون في حرح وقد روى بالحاء
والزاي وهو ضرب من ثياب الأبريسم معروف وقالوا حرون كما قالوا في جمع المنقوص لدون ومون
والنسبة إليه حري وان شئت حرحي ففتح عين الفعل كما فتحوها في النسبة إلى يدوعد قالوا غدي
ويدوي وان شئت قلت حرح كما قالوا رجل سته ورجل حرح يجب الأحرأح قال سيبويه هو على
النسب (حخ) حخ مسكن زجر للغنم

(فصل الذال) (ذبح) ذبح الرجل حتى ظهره عن الجمانى والتدبيح تنكيس الرأس
في المشي والتدبيح في الصلاة أن يبطأ رأسه ويرفع عنقه وقيل يبسط ظهره ويطأ رأسه فيكون
رأسه أشد انحطاطاً من ألبتية وفي الحديث أنه منى أن يدبج الرجل في الركوع كما يدبج
الحمار قال أبو عبيد معناه يبطأ رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره ابن الأعرابي
التدبيح خفض الرأس وتنكيسه وأنشد أبو عمرو الشيباني

لمأراى هراوة ذات بجر * ذبح واستحقق ونادى يا عمر

قوله وقد حرح الرجل أى
أولع بالمرأة وبابه فرح وقوله
ويقال حرحت المرأة الخبايه
منع كما في القاموس اه
مصححه

قوله والشعرات المنفذات
الخ هكذا في الاصل وهو
ناقص وحرفته

وقال بعضهم دَبَّحَ طأطأ رأسه فقط ولم يذ كرهل ذلك في شئ أو مع رفع مجزٍ ودَبَّحَ ذل الاخيرة عن ابن الاعرابي الازهرى دَبَّحَ الرجل ظهره اذا ثناه فارفع وسطه كأنه سنام قال الازهرى رواه الليث بالذال المجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة ابن شميل رملة مُدَبَّحَةٌ أى حذباء ورمال مدابح ابن الاعرابي ما بالدارد بِيَجٍ ولا دَبَّحٍ بالحاء والجيم والحاء أفصحهما ورواه أبو عبيد ما بالدارد بِيَجٍ بالجيم قال الازهرى معناه من يدب وقيل دَبَّحٍ معناه ما بها من يدب وقال أبو عدنان التَّدْبِيحُ تَدْبِيحُ الصبيان اذا لعبوا وهو أن يطأ من أحدهم ظهره ليحبيء الآخر يعدون من بعده حتى يركبه والتَّدْبِيحُ التَطَاوُيُّ يقال دَبَّحَ لى حتى أركبك والتَّدْبِيحُ أيضا تَدْبِيحُ السكاة وهو أن تنفخ عنها الارض ولا تصلح أى لا تظهر العنوى دَبَّحَ الجار اذا ركب وهو يشتكى ظهره من دَبْرِهِ فِرْعِي قواعه ويطأ من ظهره ويجزئه من الالم (دح) الدح شبه الدس دَحَ الشيء يدحُّه دحاً وضعه على الارض ثم دسه حتى لرق بها قال أبو النجم في وصف قنطرة الصائد * يبتأخفياً فى الثرى مدحوحاً * وقال غيره مدحوحاً وسعاً وقد دحَّه أى وسعه يعنى قنطرة الصائد وقال شمر دَحَّ فُلَانٌ فَلَا يَأْدُهُ دَحاً ودَحَاهُ يَدْحُوهُ اذا دفعه ورمى به كما قالوا عراه وعره اذا ناه ودَحَّ فى الثرى يبتأ اذا وسعه وينشد بيت أبي النجم أيضاً ومدحوحاً أى مسوى وقال نَشَلٌ

فذلك شبه الضب يوم رأته * على الجرمند حاً خصيباً نائله

وفي حديث عطاء بلغنى ان الارض دححت من تحت الكعبة وهو مثل دحيت وفي حديث عبيد الله بن نوفل وذ كر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدح دحاً الدح الدفع والصاق الشيء بالارض وهو من قريب الدس والدح الضرب بالكف منشورة أى طوائف الجسد أصابت والفعل كالفعل ودح في فناه يدح دحاً ودحوحاً وهو شبه بالدع وقيل هو مثل الدع سواء وقيسة دحوح قال قبيح بالعجز اذا تغدت * من البرنى واللبن الصريح

تبعها الرجال وفي صلاحها * مواقع كل فيسلة دحوح

والدح الارضون الممتدة ويقال اندحت الارض كلاً اندحاً اذا اتسعت بالكلا قال وانذحت خواصر المشية اندحاً اذا اتفتقت من أكل البقل ودح الطعام بطنه يدح اذا ملاه حتى يسترسل الى أسفل وانذح بطنه اندحاً اتسع وفي الحديث كان لأسامة بطن مندح أى متسع قال ابن برى أما اندح بطنه فصوابه ان يذ كر في فصل ندح لانه من معنى السعة لا من معنى القصر ومنه المتدح أيضاً الارض الواسعة ومنه قولهم لى عن هذا الامر مندوحة ومتدح أى سعة قال

ومما يدل على ان الجوهري وهم في جعله اندح في هذا الفصل كونه قد استدركه أيضا فذكره
 في فصل ندح قال وهو الصحيح ووزنه افعل مثل اجر واذا جعلته من فصل دح فوزنه اتفعل مثل
 انسل انسل لا وكذلك اندح اندحا والصواب هو الاول وهذا الفصل لم ينفرد الجوهري بذكره
 في هذه الترجمة بل ذكره الازهرى وغيره في هذه الترجمة وقال اعرابي مطر بالليلتين بقيتا فان دحت
 الارض كالأود جهادحا اذا نكحها ورجل دح دح ودح دح ودح دح ودح دح ودح دح ودح دح
 ودح دح قصير غليظ البطن وامرأة دح دح ودح دح ودح دح وكان أبو عمر وقد قال الذحاح بالذال
 القصير ثم رجع الى الدال المهملة قال الازهرى وهو الصحيح قال ابن بري حكى اللحياني انه بالدال
 والذال معا وكذلك ذكره أبو زيد قال وأما أبو عمرو والشيباني فانه تشكك فيه وقال هو بالدال
 أو بالذال وقال الليث الذحاح والذحاح من الرجال والنساء المستدير الملم وأنشد

أَعَزَّلْتُ أُنَى رَجُلٍ جَلِيدٍ * دُحْدِحَةٌ وَأَنْتَ عَظَمَيْسُ

وفي صفة أبرهة صاحب القبيل كان قصيرا حادرا دحاحا هو القصير السمين ومنه حديث الخجاج
 قال لزيد بن أرقم ان محمد يكلم هذا الذحاح وحكى ابن جنى دوح ولم يفسره وكذلك حكى دح دح
 قال وهو عند بعضهم مثال لم يذكره سيبويه وهما صوتان الاول منهما متون دح والثاني غير متون
 دح وكان الاول نون للاصل ويؤك ذلك قولهم في معناه دح دح فهذا كصه في النكرة
 وصه في المعرفة فظنته الرواة كلمة واحدة قال ابن سبويه ومن هنا قلنا ان صاحب اللغة ان لم
 يكن له نظر أحال كثيرا منها وهو يرى أنه على صواب ولم يؤت من أماته وانما أتى من معرفته
 قال ابن سبويه ومعنى هذه الكلمة فيما ذكر محمد بن الحسن أبو بكر قدأ قررت فاسكت وذك محمد بن
 حبيب أن دح دح دوية صغيرة قال ويقال على هو أهون من دح دح وحكى الفراء تقول العرب
 دحا يحا يريدون دعها معها وذكر الازهرى في الحماسي دح دح دوية وكتبها مخلوطة كذا قال
 وروى ثعلب يقال هو أهون على من دح دح قال فاذا قيل ايش دح دح قال لاشئ (درج)

رجل درجاية كثير اللحم قصير سمين ضخيم البطن لثيم الخلقه وهو فعلاية ملحوق يجعظارة قال الرازي

أَمَاتَرَيْنِي رَجُلًا دَعَكَايَةً * عَكَوْكَ إِذَا مَشَى دِرْجَايَةً

تَحْسَبُنِي لِأَحْسَنِ الْخُدَايَةِ * أَيَايَهُ أَيَايَهُ أَيَايَهُ

الازهرى الدرُّعُ الهَرِمُ التامُّ ومنه قيل ناقة دَرْدِحُ للهزيمة المُسِنَّةُ (درج) دَرَجُ الرَّجُلِ
 حتى ظهره عن اللحياني ودرج تذل عن كراع والخاء أعرف وسوى يعقوب بينهما قال الاصمعي

قال لحي صبي من أعراب بني أسد دَلَجَ أَي طَاطَى ظَهْرَكَ قَالَ وَدَرَجَ مِثْلَهُ (دردح) الازهرى
الدردحة من النساء التي طولها وعرضها سواء وجمعها الدرداح قال أبو وجزة

وأذهى كالبكر الهجان إذا مَشَتْ * أبى لا يمأسها القصار الدرداح

وقيل للعجوز دَرِدِحٌ والدردح المسن وقيل المسن الذي ذهب أسنانه وشيخ دَرِدِحٌ بالكسر أى كبير
والدردح من الإبل التي أكلت أسنانها ولصقت بحنكها من الكبير الازهرى في ترجمة علمه زئاب

علمه زويدردح هي التي فيها بقية وقد أسنت ٣ (دخ) الدخ مشى الرجل بحمله وقد أثقله دَلَجَ
الرجل بحمله بدخ دَلَجَ امر به مُثْقَلًا وذلك إذا مشى به غير منبسط الخط ولثقله عليه وكذلك البعير

(٣) زاد في القاموس الدردح
بالكسر المولع بالشيء ٥
كتبه مصعبه

الازهرى الدالج البعير إذا دَلَجَ وهو ثقله في مشيه من ثقل الحمل وتَدَلَجَ الرجلان الحمل بينهما
تَدَلَجَا أى حملاه بينهما وتَدَلَجَا العجما إذا أدخلوا عودا في عرى الجوائق وأخذوا بطرفي العود

فحملاه وفي الحديث إن سلمان وأبا الدرداء اشتريا الحما فقد حملاه بينهما على عود أى طر حاه على
عود واحتملاه آخذين بطرفيه وناقاة دَلُوحٌ مُثْقَلَةٌ حملاً وموقرة شحماء دَلَحَتْ تَدَلُجُ دَلُوحًا ودَلَحْنَا

الازهرى السحابة تَدَلَجَ في مسيرها من كثرة ماؤها كأنها تتحرك الخبز الأ وفي الحديث كُنَّ النساءُ
يَدَلُجْنَ بِالْقَرَبِ عَلَى ظُهُورِهِنَّ فِي الْغَزْوِ المراد أنهن كُنَّ يَسْتَقِينَ الْمَاءَ وَيَسْتَقِينَ الرِّجَالَ هومن مشى

المثقل بالحمل وسحابة دَلُوحٌ ودالحه مثقلة بالماء كثيرة الماء والجمع دَلُجٌ مثل قدوم وقدام ودالج
ودلج مثل راكع وركع وفي حديث علي ووصف الملائكة فقال منهم كالسحاب الدلج جمع دالج

وسحاب داوُلَجٌ قال البيهقي

وذى أشرك لا تخوان تشوفه * ذهب الصبا والمعضرات الدوايح

ودولج اسم امرأة وفرس دلج يحتمل بفارسه ولا يتبعه قال أبو ذؤاد

ولقد أعذب بطرف هيكلي * سبط العذرة مباح دلج

الازهرى عن النضر الدلاح من اللبن الذي يكثر ماؤه حتى تتبين شبهته ودلجت القوم ودلجت لهم
وهو مخموم من غسالة السقاء في الرقة أرق من السمار (دلج) دلج الرجل حتى ظهره عن اللحياني

الازهرى قال أعراب بني أسد دلج أى طاطى ظهرك ودرج مثله (دخ) دح الرجل ودح
طاطأ رأسه عن أبي عبيد ودح طاطأ ظهره وحنأه وانحاء لغة كلاهما عن كراع واللحياني وفي ترجمة

ضب * حنائة ضب دحمت في مغارة * رواه أبو عمرو ودحمت بالحاء أى أ كبت (دخ) دح
الرجل طاطأ رأسه ودح ذل الأخيرة عن ابن الأعرابي قال ابن دريد دلج لأحسبها عربية صحيحة

عبد من أعياد النصارى وتكلمت به العرب (دوح) الدوحة الشجرة العظيمة المتسعة من أي
الشجر كانت والجمع دُوحٌ ودُوحٌ جمع الجمع وقول الراعي

غداة وحولى الثرى فوق منته * مدب الأتي والآراك الدوايح

ويقال داحت الشجرة تدوح إذا عظمت فهي دائحة وفي الحديث كم من عدق دواح في الجنة لابي
الدحاح الدواح العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة دوحة والعدق بالفتح النخلة ومنه حديث
الرويا فأتينا على دوحة عظيمة أي شجرة ومنه حديث ابن عمر أن رجلا قطع دوحه من الحرم
فأمره أن يعتم رقبة قال أبو حنيفة الدوايح العظام والواحدة دوحه وكأنه جمع دائحة وان لم
يتكلم به والدوحة المظلة العظيمة يقال مظلة دوحه والدوح بغيرها البيت الضخم الكبير من
الشعر عن ابن الأعرابي وداح بطنه عظم واسترسل إلى أسفل قال الرازي

فأصبحوا حولك قد داحوا السرر * وأكلوا المادوم من بعد القفر

أي قد داحت سررهم وأداح بطنه كداح وبطن منداح خارج مدور وقيل متسع دان من السمن
ودوح ماله فرقه كدبحه والداح نقش يلوح به للصبيان بعلون به يقال الدنيا داحة التهذيب عن
أبي عبد الله الملهوفي عن أبي حمزة الصوفي أنه أنشده

لولا حيتي داحه * لكان الموت لي راحه

قال فقلت له ما داحه فقال الدنيا قال أبو عمرو وهذا حرف صحيح في اللغة لم يكن عند أحد بن يحيى
قال وقول الصبيان الداح منه (ذبح) ذبح في بيته أقام وذبح ماله فرقه كدوحه والذبحان
الجراد عن كراع لا يعرف اشتقاقه وهو عند كراع قيعال قال ابن سيده وهو عندنا فعلان

(فصل الدال المعجمة) (ذأح) ذأح السقاء ذأحا نفعه عن كراع (ذبح) الذبح قطع
الخلقوم من باطن عند التنصيل وهو موضع الذبح من الخلق والذبح مصدر ذبحت الشاة يقال
ذبحه ذبجه ذبحا فهو مذبوح وذبيح من قوم ذبجي وذباحي وكذلك التيس والكبش من بكاش ذبجي
وذباحي والذبيحة الشاة المذبوحة وشاة ذبيحة وذبيح من نباح ذبجي وذباحي وكذلك الناقة
وإنما جاءت ذبيحة بالهاء لغلبة الاسم عليها قال الأزهرى الذبيحة اسم لما يذبح من الحيوان وأنت
لأنه ذهب به مذهب الأسماء لا مذهب النعت فان قلت شاة ذبيح أو كبش ذبيح أو نجيحة ذبيح لم تدخل
فيه الهاء لأن فعلا إذا كان نعتا في معنى مفعول يذكرك يقال امرأة قيسل وكف خضيب وقال
الأزهرى الذبيح المذبوح والذبيحة بالهاء لغلبة الاسم عليها وفي حديث القضاء من

قوله من ولي قاضيا الخ كذا
بالاصل والنهاية اه صححه

وَلِي قَاضِيًا فَكَأَنَّ مَا ذُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ مَعْنَاهُ التَّحْذِيرُ مِنْ طَلَبِ الْقَضَاءِ وَالْحَرِصُ عَلَيْهِ أَيْ مِنْ تَصَدِّي
لِلْقَضَاءِ وَتَوَلَّاهُ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلذَّبْحِ فَلْيَحْذَرُوهُ وَالذَّبْحُ هَهُنَا مَجَازٌ عَنِ الْهَيْلَاكِ فَانَّهُ مِنْ أَسْرَعِ أَسْبَابِهِ
وَقَوْلُهُ بِغَيْرِ سَكِينٍ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الذَّبْحَ فِي الْعُرْفِ أَيْ يَكُونُ بِالسَّكِينِ فَعَدَلَ عَنْهُ لِيَعْلَمَ
أَنَّ الذِّي أَرَادَهُ مَا يُخَافُ عَلَيْهِ مِنْ هَيْلَاكِ دِينِهِ دُونَ هَيْلَاكِ بَدَنِهِ وَالثَّانِي أَنَّ الذَّبْحَ الَّذِي يَقَعُ بِهِ
رَاحَةُ الذَّبِيحَةِ وَخِلَاصُهَا مِنَ الْإِلْمِ أَيْ يَكُونُ بِالسَّكِينِ فَإِذَا ذُبِحَ بِغَيْرِ السَّكِينِ كَانَ ذَبْحًا تَعَذُّبِيًّا لَهُ
فَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ لِيَكُونَ أَلْبَغُ فِي الْحَذَرِ وَأَشَدُّ فِي التَّوَقُّفِ مِنْهُ وَذَبْحُهُ كَذَبْحُهُ وَقِيلَ أَعْمَالُ ذَلِكَ لِلدَّلَالَةِ
عَلَى الْكَثْرَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَكَأَنَّ ذَبْحَهُمْ أَيْ ذَبْحُ الْكَثْرَةِ وَابْنُ عَبَّاسٍ الْقِرَاءَةُ الْمَجْتَمِعُ
عَلَيْهَا بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ شَاذٌ وَالْقِرَاءَةُ الْمَجْتَمِعُ عَلَيْهَا بِالتَّشْدِيدِ أَلْبَغٌ لِأَنَّ الذَّبْحَ لِلتَّكْثِيرِ وَيُذَبِّحُونَ
يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ لِلْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَمَعْنَى التَّكْثِيرِ أَلْبَغٌ وَالذَّبْحُ اسْمٌ مَا ذُبِحَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَفِي بَدَنِهَا
ذَبْحٌ عَظِيمٌ بِعَنَى كَبَشِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْإِزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَيْ بِكَبَشٍ يُذَبِّحُ وَهُوَ الْكَبْشُ
الَّذِي قُدِيَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِزْهَرِيُّ الذَّبْحُ مَا عَدَلَ الذَّبْحُ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ
الذَّبْحِ وَالْمَذْبُوحِ وَالذَّبْحُ الْمَذْبُوحُ هُوَ بِمَنْزِلَةِ الطَّعْنِ بِعَنَى الْمُطْعُونِ وَالْقَطْفِ بِعَنَى الْمُقْطُوفِ وَفِي
حَدِيثِ النَّخِيسَةِ فَدَعَا بِذَبْحٍ فَذَبْحَهُ الذَّبْحُ بِالسَّكِينِ مَا يُذَبِّحُ مِنَ الْأَضْيَاحِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْحَيَوَانِ
وَبِالْفَتْحِ الْفِعْلُ مِنْهُ وَأَذْبَحَ الْقَوْمُ اتَّخَذُوا ذَبِيحَةً كَقَوْلِكَ أَطْبَعُوا إِذَا اتَّخَذُوا طَبِيعًا وَفِي حَدِيثِ
أُمِّ زَرْعٍ فَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَابِحَةٍ زَوْجًا هَكَذَا فِي رِوَايَةٍ أَيْ أَعْطَانِي مِنْ كُلِّ مَا يَجُوزُ ذَبْحُهُ مِنَ الْبَلْبِ
وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ وَغَيْرِهَا وَهِيَ فَاعِلَةٌ بِعَنَى مَفْعُولَةٌ وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ بِالرَّاءِ وَالْيَاءِ مِنَ الرِّوَاكِ وَذَبَّاحٌ
الْجَنُّ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الدَّارَ وَيَسْتَخْرِجُ مَاءَ الْعَيْنِ وَمَا أَشْبَهَهُ فَيَذْبَحُ لَهَا ذَبِيحَةً لِلطَّيْرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ ذَبَائِحِ الْجِنِّ كَأَنَّهُ إِذَا اشْتَرَى دَارًا وَسَخَّرَ جِوَارِعِينَ أَوْ بَنَاتِ بَنِيَانَا
ذَبْحُوا ذَبِيحَةً مَخَافَةَ أَنْ تَصِيحَهُمُ الْجِنُّ فَأَضْيَفَتِ الذَّبَائِحُ إِلَيْهِمْ لِذَلِكَ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ يَطْبَعُونَ إِلَى
هَذَا الْفِعْلِ مَخَافَةَ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْبَحُوا أَوْ يَطْعَمُوا أَنْ يَصِيحَهُمْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْجِنِّ يُؤْذِيهِمْ فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا وَنَهَى عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ أَيْ ذَكَرِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى
الذَّبْحِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ذَبْحُ النَّجْرِ الْمَلْحِ وَالشَّمْسُ وَالنِّينَانُ وَالنِّينَانُ جَمْعُ نُونٍ وَهِيَ السَّمَكَةُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذِهِ صِفَةٌ مَرِيَّةٌ يَعْمَلُ فِي الشَّامِ وَيُؤْخَذُ النَّجْرُ فَيَجْعَلُ فِيهِ الْمَلْحَ وَالسَّمَكُ وَيُوضَعُ فِي الشَّمْسِ
فَتَتَغَيَّرُ النَّجْرُ إِلَى طَعْمِ الْمَرِيَّةِ فَتَسْتَحْمِلُ عَنْ هَيْبَتِهَا كَمَا تَسْتَحْمِلُ إِلَى الْخَلِيَّةِ يَقُولُ كَأَنَّ الْمَيْتَةَ حَرَامٌ
وَالْمَذْبُوحَةُ حَلَالٌ فَكَذَلِكَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ ذَبِحَتْ النَّجْرُ فَخَلَّتْ وَاسْتَعَارَ الذَّبْحُ لِلْإِحْلَالِ وَالذَّبْحُ

في الاصل الشقُّ والمذبحُ السكينُ الازهرى المذبحُ ما يذبحُ به الذبيحة من شفرة وغيرها والمذبحُ موضع الذبيح من الخلقوم والذبايح شعيرت بين النصيل والمذبح والذباح والذبيحة والذبيحة وجع الخلق كانه يذبح ولم يعرف الذبيحة بالنسكين الذي عليه العامة الازهرى الذبيحة بفتح الباء داء ياخذ في الخلق وربما قتل يقال اخذته الذبيحة الاصمعي الذبيحة بتسكين الباء وجع في الخلق واما الذبيح فهو بنت أحر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى أسعد بن زرارة في حلقه من الذبيحة وقال لا أدع في نفسي حرجا من أسعد وكان أبو زيد يقول الذبيحة والذبيحة لهذا الداء ولم يعرفه باسكان الباء ويقال كان ذلك مثل الذبيحة على التحرمثل يضرب للذي تحاله صديقا فاذا هو عدو وظاهر العداوة وقال ابن شميل الذبيحة قرحة تخرج في حلق الانسان مثل الذبيبة التي تأخذ الحمار وفي الحديث انه عاد البراء بن معرورواخذته الذبيحة فأمر من لعطه بالنار الذبيحة وجع ياخذ في الخلق من الدم وقيل هي قرحة تطهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل والذباح القتل أيا كان والذبيح القليل والذبيح الشق وكل ماشق فقد ذبح قال منظور بن مرثد الأسدي يا حبيبا جارية من عك * نَعَقِدِ المرط على مَدَك * شبه كئيب الرمل غير رلك
 كأن بين فكها والفتك * فارة مسك ذبحت في سك
 أي قُتِقت وقوله غير رلك لانه خال من الكئيب وربما قالوا ذبحت الدن أي برئت منه واما قول أبي ذؤيب في صفة حجر

اذا فُضتْ خواتمها وبيئت * يقال لها دم الودج الذبيح

فانه أراد المذبوح عنه أي المشقوق من أجله هذا قول القارسي وقول أبي ذؤيب أيضا

وسرب تطل بالعبير كانه * دماء طبايا بالتحور ذبيح

ذبيح وصف للدماء وفيه شيان أحدهما وصف الدم بأنه ذبيح وانما الذبيح صاحب الدم لا الدم والآخر انه وصف الجماعة بالواحد فاما وصفه الدم بالذبيح فانه على حذف المضاف أي كانه دماء طبايا بالتحور ذبيح طباؤه ثم حذف المضاف وهو الطبايا فارتفع الضمير الذي كان مجرورا لوقوعه موقع المرفوع المحذوف لما استمر في ذبيح واما وصفه الدماء وهي جماعة بالواحد فلا نفعيلا بوصف به المدكروا المؤنث والواحد وما فوقه على صورة واحدة قال رؤبة

* دَعَاهَا النَّحْوِيُّ مِنْ صَدِيقِهَا * وقال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين والذبيح الذي يصلح ان يذبح للنسك قال ابن أحر

قوله ولم يعرف الذبيحة
 بالنسكين أي مع فتح الذال
 واما بضمها وكسرهما مع
 سكون الباء وكسرهما وفتحها
 فسموعة كالذباح بوزن غراب
 وكأب كما في القاموس اه
 مصححه

تَهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْبَكْرِ تَكْرِمَةً * إِمَادٌ يَبْحَاوُ إِمَامًا كَانَ حَلَامًا
ويروى حلانا والحلان الجدي الذي يؤخذ من بطن أمه حيا فيذبح ويقال هو الصغير من اولاد
العز ابن بربى عرض ابن أجر في هذا البيت برجل كان يشتمه ويعيبه يقال له سفيان وقد ذكره في
اول المقطوع فقال

تَبَّتْ سَفِيَانٌ يَلْحَانَا وَيَسْتَمِنَا * وَاللَّهِ يَدْفَعُ عَمَّا شَرُّ سَفِيَانَا

وتذبح القوم أى ذبح بعضهم بعضا يقال التمدح التمدح والمذبح شق في الارض مقدار الشبر
ونحوه يقال غادر السيل في الارض أخذ يدومذبح والذباح شقوق في أصول أصابع الرجل مما
بلى الصدر واسم ذلك الداء الذباح وقيل الذباح بالضم والتشديد والذباح تحزروتشقق بين أصابع
الصبيان من التراب ومنه قولهم مادونه شوكة ولاذباح الازهرى عن ابن بريح الذباح حرفى باطن
أصابع الرجل عرضا وذلك أنه ذبح الاصابع وقطعها عرضا ووجهه ذبايح وأنشد

حَرْهَبٌ مَجَافٍ مَصْرَعُهُ * بِهِ ذَبَايِحٌ وَنَكَبٌ يَظْلَعُهُ

وكان أبو الهيثم يقول ذباح بالتحفيف وينكر التشديد قال الازهرى والتشديد في كلام العرب
أكثر وذهب أبو الهيثم الى انه من الادواء التي جاءت على فعال والمذبح من المسائل واحدها
مذبح وهو مسيل بسيل في سندا وعلى قرار الارض انما هو جرح السيل بعضه على اثر بعض
وعرض المذبح فتراوشبر وقد تكون المذباح خلقه في الارض المستوية لها كهيئة النهر يسيل
فيه ماء وهاف ذلك المذبح والمذباح تكون في جميع الارض في الاودية وغير الاودية وفيما نواطمن
الارض والمذبح من الانهار ضرب كأنه شق أو انشق والمذباح الحاريب سميت بذلك للقرابين
والمذبح الحاربا والمقصود ونحوهما ومنه الحديث لما كان زمن المهلب اتى امرؤ برجل ارتد
عن الاسلام وكعب شاهد فقال كعب أدخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلفوه بالله حكاة الهرى
في الغريين وقيل المذباح المقاصير ويقال هي الحاريب ونحوها ومذبح النصارى يوت كئيبهم
وهو المذبح لبيت كتبهم ويقال ذبحت قارة المسك اذا فتقتها وأخرجت ما فيها من المسك وأنشد
شعر منظور بن مرثد الأسدي * قَارَةَ مَسْكِ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ * أَى فُتِقَتْ فِي الطَّيْبِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
سَكُّ الْمَسْكِ وَتُسَمَّى الْمَقَاصِيرُ فِي الْكَنَاسِ مَذَبِحٌ وَمَذَبِحَانَهُمْ كَأَنوَ يَذْبَحُونَ فِيهَا الْقُرْبَانَ وَيُقَالُ
ذُبِحَتْ فَلَانًا لِحَيْثُهَا إِذَا سَالَتْ تَحْتَ ذَقْنِهِ وَبَدَأَ مَقْدَمُ حَسَكِهِ فَهُوَ مَذْبُوحٌ بِهَا قَالَ الرَّاي

من كل أشعث مذبوح بليته * بادي الأداة على مر كونه الطحل
 يصف قيم الماء منه الوردو يقال ذبخته العبرة أى خنقته والمذبح ما بين أصل الفوق وبين الريش
 والذبح نبات له أصل يقشر عنه قشر أسود فيخرج أبيض كأنه خرزة بيضاء حلوة طيب يؤكل
 واحدة ذبحة وذبحة حكاها أبو حنيفة عن الفراء وقال أبو حنيفة أيضا قال أبو عمرو والذبحة شجرة
 تنبت على ساق نبتة كالكرات ثم يكون لها خرزة صفراء وأصلها مثل الخرزة وهى حلوة ولونها أحمر
 والذبح الخبز البرى وله لون أحمر قال الأعشى فى صفة خمر

وشمول تحسب العين اذا * صفت فى دنها نور الذبح

ويروى بردها لون الذبح وبردها لونها وأعلامها وقيل هونبات يأكله النعام ثعلب الذبحة
 والذبح هو الذى يشبه الحكمة قال ويقال له الذبحة والذبح والضم أكثر وهو ضرب من الحكمة يبيض
 ابن الأثير وفى شعر كعب بن مرة

انى لأحسب قوله وفعاله * يوما وان طال الزمان ذباحا

قال هكذا جاء فى رواية والذباح القتل وهو أيضا نبت يقتل آكله والمشهور فى الرواية رياحا والذبح

والذباح نبات من السم وأشد * ولرب مطعمة تكون ذباحا * وقال رؤبة

بستهم من خلل الصفاح * كأس من الذيقان والذباح

وقال الأعشى ولكن ماء علقمة بساغ * يخاض عليه من علق الذباح

وقال آخر * انما قولك سم وذبح * ويقال أصابه موت زوام وذواف وذباح وأنشد لبيد

* كأس من الذيقان والذباح * وقال الذباح الذبح يقال أخذهم بنوفلان بالذباح أى ذبحوهم

والذبح أيضا تورأجر وحيا لله هذه الذبحة أى هذه الطعمة وسعد الذباح منزل من منازل

القمرا أحد السعد وهما كوكبان نيران بينهما مقدار ذراع فى شجر واحد من ما نجم صغير قريب

منه كأنه يذبحه فسمى لذلك ذابحا والعرب تقول اذا طلع الذباح الشجر النابح وأصل الذبح

الشق ومنه قوله * كأن عيني فيها الصاب مذبوح * أى مشقوق معصوم وذبح الرجل

طأ رأسه للر كوع كذبح حكاها المهرولى فى الغريين والمعروف الدال وفى الحديث أنه نهى

عن الذبح فى الصلاة هكذا جاء فى رواية والمشهور بالدال المهملة وحكى الأزهرى عن الليث

قال جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن أن يذبح الرجل فى صلته كما يذبح الجار قال وقوله

قوله والذبح نبات الخ كصرد
 وعن ب وقوله والذبح الخ
 الخ كصرد فقط كما فى
 القاموس اه صححه

قوله ولرب مطعمة الخ صدره
 كما فى الأساس
 والياس مما فات يعقب راحة
 ولرب الخ والشعر للنابعة
 اه صححه

أَنْ يَذِيحَ هُوَ أَنْ يَطَأَ رَأْسَهُ فِي الرَّصْكَوعِ حَتَّى يَكُونَ أُنْفُضَ مِنْ ظَهْرِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَحَّفَ
 اللَّيْثُ الْحَرْفَ وَالصَّحِيفُ فِي الْحَدِيثِ أَنْ يَذِيحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ بِالذَّالِ غَيْرَ مَجْمُوعًا كَرَأَاهُ أَصْحَابُ
 أَبِي عُبَيْدٍ عَنْهُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالذَّالُ خَطَأُ الشُّكِّ فِيهِ وَالذَّاحُ بِحِ مَيْسَمٍ عَلَى الْحَلْقِ فِي عَرْضِ
 الْعُنُقِ وَيُقَالُ لِلسَّمَةِ ذَايِحٌ (ذح) الذَّحُّ الشُّقُّ وَقِيلَ الذُّقُّ كَلَاهِمًا عَنِ كِرَاعٍ وَرَجُلٍ
 ذُحْدَحٌ وَذُحْدَاحٌ قَصِيرٌ وَقِيلَ قَصِيرٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ وَالْأَخْيُ بِالْهَاءِ قَالَ يَعْقُوبٌ وَمَا دَخَلَ بِرَأْسِ
 الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَى بَرِيدِ بْنِ مَعْرُوبَةَ حَضَرَهُ فَقِيهٌ مِنْ فُقَهَاءِ الشَّامِ فَتَكَلَّمَ فِي الْحُسَيْنِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَعْظَمَ قَتْلَهُ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ بَرِيدَانٌ فَقِيهٌ كَمْ هَذَا لَذَّحَاخٌ عَابَهُ بِالْقَصْرِ وَعَظَمَ الْبَطْنَ
 حِينَ لَمْ يَجِدْ مَا يَعِيبُهُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الذَّحَاخُ الْقَصَارُ مِنَ الرِّجَالِ وَاحِدُهُمْ ذُحْدَاحٌ قَالَ
 ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الدَّالِ وَهُوَ الصَّحِيفُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالذَّحْدَحَةُ تَقَارُبُ الْخَطِّ وَمَعَ سُرْعَتِهِ وَذُحْدَحَتِ الرِّيحُ
 التَّرَابُ سَقَّتَهُ (ذح) الذُّوْحُ الَّذِي يَقْضَى شَهْوَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَرْأَةِ (ذرح) ذَرَّحَ
 الشَّيْءَ فِي الرِّيحِ كَذَرَّاهُ عَنِ كِرَاعٍ وَذَرَّحَ الزَّعْفَرَانَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ تَذْرِيحًا جَعَلَ فِيهِ مِنْهُ شَيْئًا سَبِيحًا
 وَأَجْرٌ ذَرِّيْحِي شَدِيدُ الْحَجَرَةِ قَالَ * مِنَ الذَّرِّيْحِيَّاتِ جَعْدًا أَرَكًا * وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهَذَا الْبَيْتِ
 عَلَى مَعْنَى آخَرٍ وَالذَّرِّيْحِيَّاتُ مِنَ الْإِبِلِ مَنْسُوبَاتٌ إِلَى حَلِّ يُقَالُ لَهُ ذَرِّيْحٌ وَأَثَرُ الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ
 وَالْمَذَرَّحُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَذْبُوقِ الَّذِي أَكْثَرَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ وَذَرَّحَ إِذَا صَبَّ فِي لَبَنِهِ مَاءً لِيَكْثُرَ أَبُو زَيْدٍ الْمَذْبُوقُ
 وَالصَّبْحُ وَالْمَذَرَّحُ وَالذَّرَّاحُ وَالذَّلَّاحُ وَالْمَذْرُوقُ كَمَا مِنْ اللَّبَنِ الَّذِي مُزِجَ بِالمَاءِ أَبُو عَمْرٍو ذَرَّحَ إِذَا طَلَى
 إِدَاوَتَهُ الْجَسَدِيَّةَ بِالطَّيْنِ لِتَطْيِبِ رَائِحَتَهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّخَ إِدَاوَتَهُ بِهَذَا الْمَعْنَى وَالذَّرِّيْحَةُ
 الْهَضْبَةُ وَالذَّرِّيْحُ الْهَضَابُ وَالذَّرَّحُ شَجَرٌ تَخْتَضُّ مِنْهَا الرِّجَالُ وَبَنُو ذَرِّيْحٍ قَوْمٌ فِي التَّهْدِيبِ بَنُو
 ذَرِّيْحٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ وَأَذْرُحُ مَوْضِعٌ فِي حَدِيثِ الْحَوْضِ بَيْنَ جَنَيْبَةَ كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرُحُ بَقْعٌ
 الْهَمَزَةُ وَضَمُّ الرَّاءِ وَحَامِ مَهْمَلَةٌ قَرِيبَةٌ بِالشَّامِ وَكَذَلِكَ جَرَبَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُمَا قَرِيبَتَانِ بِالشَّامِ بَيْنَهُمَا
 مَسِيرَةٌ ثَلَاثُ لَيَالٍ وَالذَّرَّاحُ وَالذَّرِّيْحَةُ وَالذَّرَّحُ حِجَّةُ الذَّرَّحِ وَالذَّرَّحُ حِجَّةُ الذَّرَّحِ وَالذَّرَّحُ حِجَّةُ الذَّرَّحِ وَالذَّرَّحُ حِجَّةُ
 وَالذَّرَّوْحُ رَوَاهَا كِرَاعٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ كُلِّ ذَلِكَ دَوِيَّةٌ أَكْثَرُ مِنْ الذَّبَابِ شَيْئًا مَجْمُوعٌ مَبْرُوقٌ بِحُمْرَةٍ
 وَسَوَادٍ وَصَفْرَةٍ لَهَا جَنَاحَانُ تَطِيرُ بِهِمَا وَهُوَ سَمٌّ قَاتِلٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَكْثُرَ وَاحِدًا سَمَّهَ خَطْلُوهُ
 بِالْعَدَسِ فِي صَيْرُودِ مَنْ عَضَهُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ وَالْجَمْعُ ذَّرَّاحٌ وَذَرَّارِيْحٌ قَالَ
 فَلَمَّا رَأَتْ أَنْ لَا يَجِيبُ دُعَاءَهَا * سَقَّتَهُ عَلَى لَوْحِ دِمَاءِ الذَّرَّارِاحِ

قوله بعد أنشد الجوهري
 ضخما اه صححه
 (٣) قوله والجمع ذراح كذا
 بالأصل بهذا الضبط
 والذي يظهر أنه تحريف
 عن ذراح بدليل الشاهد
 وان ثبت في شارح القاموس
 حيث قال والجمع ذراح
 كما في اللسان قال أبو
 حاتم الذراع مع الوجه وإنما
 يقال ذراح في الشعر اه
 فتأمل فان ذراح كمان علم
 لتلك الدوية مفرد كذروح
 كقدوس وصبور وسفود
 وسكين وغراب وسكر بضم
 فسدة وسفينسة ويقال
 ذروح بالنون كعصفور
 والذرح بضم الذال
 والراء بينهما حاسما كنة
 ويفتح الراءين وقد تشدد
 الأولى منهما والجمع ذراح مع
 كل ذلك في القاموس اه

الازهرى عن العيماني الذرُّوح لغتفي الذرِّيح والذرحُح أيضا السم القاتل قال

قالت له وربا اذا تخبخ * ياليتَه يسقى على الذرحح

وطعام مذرح مسموم وفي التهذيب طعام مذرُوح وذرح طعامه اذا جعل فيه الذرار يح قال

سيبويه واحد الذرار يح ذرحح وليس عنده في الكلام فعول بواحدة وكان يقول سبوح

قدوس بفتح أولهما وذرحح فُععل بضم الفاء وفتح العينين فاذا صغرت حذفت اللام الاولى

وقلت ذرِّيح لانه ليس في الكلام فُععل الاحدرد الازهرى عن أبي عمر والذرار يح تنبسط على

الارض جروا حدها ذريحه (ذريح) الازهرى خاصة قال في نوادر الاعراب فلان متدح للشر

ومتدح ومتدح ومتدح ومتدح ومتدح ومتدح ومتدح ومتدح ومتدح ومتدح (ذوح) الذوح

السوق الشديد والسير العنيف قال ساعدة بن جوية الهذلي يصف ضعبا نبشت قبرا

فذاحت بالوتائر ثم بدت * يديها عند جانبيه تهيل

قوله فذاحت أي مرت مر اسر يعا والوتائر جمع وتيرة الطير بقية من الارض وبدت فترقت وذاح ابله

يذوحها ذوحا جمعها وساقها سواقعيفا ولا يقال ذلك في الانس انما يقال في المال اذا حازه وذاحت

هي سارت سيرا عنيفا وذاحه ذوحا وذوحه فترقه وذوح ابله وغنمه بددها عن ابن الاعرابي وأنشد

الأبشري بالبيع والتدويح * فأنب مال الشوه والقبوح

وكل ما فترقه فقد ذوحه وأنشد الازهرى * على حقتنا في كل يوم تدوح * (ذيح) ابن الاثير

في حديث علي كان الاشعث ذاذيح الذيح الكبير

(فصل الراء المهملة) (ربح) الربح والربح والربح والربح في التجر ابن الاعرابي الربح

والربح مثل البديل والبديل وقال الجوهري مثل شبه وشبه هو اسم ما ربحه وربح في تجارته ربح

ربحا وربحا وربحا أي استسفف والعرب تقول للرجل اذا دخل في التجارة قبال رباح والسماح

الازهرى ربح فلان وربحته وهذا يسع من ربح اذا كان يربح فيه والعرب تقول ربحت تجارته

اذا ربح صاحبها فيها وتجارة رابحة يربح فيها وقوله تعالى فاربحت تجارتهم قال أبو اسحق

معناه ما ربحوا في تجارتهم لان التجارة لا تربح فيها يوضع فيها والعرب تقول قد خسرت

يعلك وربحت تجارتك يريدون بذلك الاختصار وسعة الكلام قال الازهرى جعل الفعل

للتجارة وهي لا تربح وانما يربح فيها وهو كقولهم ليل نام وساه رأي نام فيه ويسهر قال جرير

قوله الربح الخ ربح ربحا
وربحا كعلم علما وتعب
تعبا كما في المصباح وغيره
اه مصححه

* وَنَعْتُ وَمَالِ الْمِطِيِّ بِسَائِمٍ * وَقَوْلُهُ فَمَارَ بِحَتِّ تِجَارَتِهِمْ أَي مَارَ بِحُجُوفِ تِجَارَتِهِمْ وَإِذَا رَجَعُوا فِيهَا فَدَرَّ بِحَتِّ وَمِثْلُهُ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ وَإِنَّمَا يُعَزَمُ عَلَى الْأَمْرِ وَلَا يُعَزَمُ إِلَّا فِي قَوْلِهِ وَالنَّهَارُ مَبْصُرًا أَي يُبْصَرُ فِيهِ وَمَجْرَبُ رَابِحٌ وَرَبِيحٌ لِلذِّي رُبْحٌ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ ذَلِكَ مَالُ رَابِحٍ أَي ذَوْرِبِ رُبْحٍ كَقَوْلِكَ لِابْنِ وَتَامِرٍ قَالَ وَيُرْوَى بِالْيَاءِ وَأُرْبِحْتَهُ عَلَى سِلْعَتِهِ أَي أَعْطَيْتَهُ رُبْحًا وَقَدْ أُرْبِحْتَهُ بِمَتَاعِهِ وَأَعْطَاهُ مَالًا رُبْحًا أَي عَلَى الرِّبْحِ بَيْنَهُمَا وَبَعْتُ الشَّيْءَ رُبْحًا وَيُقَالُ بَعْتُهُ السِّلْعَةَ مَرُوبِحَةً عَلَى كُلِّ عَشْرَةٍ دَرَاهِمٍ دَرَاهِمٌ وَكَذَلِكَ اشْتَرَيْتَهُ مَرُوبِحَةً وَلَا يَدْرُغُ تَسْمِيَةَ الرِّبْحِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ رُبْحٍ مَالٍ يُضْمَنُ ابْنَ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ يَبِيعَ سِلْعَةً قَدْ اشْتَرَاهَا وَلَمْ يَكُنْ قَبْضَهَا بِرُبْحٍ وَلَا يَبْصَحُ الْبَيْعُ وَلَا يَحْتَلُ الرِّبْحُ لِأَنَّهَا فِي ضَمَانِ الْبَائِعِ الْأَوَّلِ وَليست من ضَمَانِ الثَّانِي فَرُبَّ رُبْحٍ وَخَسَارَتُهَا لِلأَوَّلِ وَالرُّبْحُ مَا اشْتَرَى مِنَ الْأَبْلِ لِلتِّجَارَةِ وَالرِّبْحُ الْفِصَالُ وَاحِدٌ هَارِ رَابِحٌ وَالرُّبْحُ الْفِصَالُ وَجَمْعُهُ رِبَاحٌ مِثْلُ جَمَلٍ وَجَمَالٍ وَالرُّبْحُ الشَّحْمُ قَالَ خُفَّافٌ بِنُدْبَةَ

قَرَوًا أَضْيَافَهُمْ رِبْحًا بِرُبْحٍ * يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سَمِيرٌ

الرُّبْحُ قَدْ أَحْمُ الْمَيْسِرُ يَعْنِي قَدْ أَحْمُ جَمًّا مِنْ رِزَانَتِهِمَا وَالرُّبْحُ هُنَا يَكُونُ الشَّحْمُ وَيَكُونُ الْفِصَالُ وَقِيلَ هِيَ مَا يُرْبِحُونَ مِنَ الْمَيْسِرِ الْأَزْهَرِيِّ يَقُولُ أَعْوَزَهُمُ الْبِكْرُ فَمَتَقَامِرٌ وَعَلَى الْفِصَالِ وَيُقَالُ أُرْبِحُ الرَّجُلُ إِذَا تَحْرَضَ بِفَانِهِ الرُّبْحُ وَهِيَ الْفِصَالُ لِأَنَّ الصَّغَارَ يُقَالُ رَابِحٌ وَرَبِيحٌ مِثْلُ حَارِسٍ وَحَرَسٍ قَالَ وَمَنْ رَوَاهُ رِبْحًا فَهُوَ وَوَلَدُ النَّاقَةِ وَأَنْشَدَ * قَدْ هَدَّاتُ أَفْوَاهِ الرُّبُوحِ * وَقَالَ ابْنُ بَرِي فِي تَرْجُمَةِ بَيْحَجٍ فِي شَرْحِ بَيْتِ خُفَّافٍ بِنُدْبَةَ قَالَ نَعَلِبُ الرُّبْحُ هَهُنَا جَمْعُ رَابِحٍ كَعَادِمٍ وَخَدَمٍ وَهِيَ الْفِصَالُ وَالرُّبْحُ مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ وَهُوَ أَيْضًا طَائِرٌ يَشْبَهُ الزَّرَاغَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

فَتَرَى الْقَوْمَ تَشَاوَى كَلَّهُمْ * مِنْ لَمَّا مَدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُّبْحِ

وَقِيلَ الرُّبْحُ بِنَفْسِهِ أَوْلَهُ طَائِرٌ يَشْبَهُ الزَّرَاغَ عَنْ كِرَاعٍ وَالرُّبْحُ وَالرُّبَاحُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ جَمِيعًا الْقِرْدُ الَّذِي كَرَّاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ فَعَالٍ قَالَ بَشْرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ

وَاللَّقَةُ تَرَعَّتْ رِبَاحَهَا * وَالسَّهْلُ وَالنُّوْفُلُ وَالنَّضْرُ

الْأَلْقَةُ هَهُنَا الْقِرْدَةُ وَرِبَاحُهَا وَإِلَاحُهَا وَرَبِيحُهَا تَرَضِعُ وَالسَّهْلُ الْغَرَابُ وَالنُّوْفُلُ الْبَحْرُ وَالنَّضْرُ الذَّهَبُ

وَقِيلَ تَبَارَكَ اللَّهُ وَسُبْحَانَهِ * مَنْ يَبْدِيهِ النَّفْعُ وَالضَّرُّ

مَنْ خَلَقَهُ فِي رِزْقِهِ كَلَّهُمْ * الَّذِي يُضِيحُ وَالتَّيْسَلُ وَالغَفْرُ

وَسَاكِنُ الْجَوْادِ أَمَّا عَلَا * فِيهِ وَمَنْ مَسَكَنَهُ الْقَفْرُ

والصدع الأعصم في شأقي * وجابة مسكنها الوعر
والحيسة الصماء في حجرها * والتتفل الرائع والذر

الذي يذكر الضباع والتيتل المسن من الوعول والغفر ولد الأروية وهي الاتي من الوعول أيضا
والأعصم الذي في يديه بياض والجابة بقرة الوحش واذقلت جابة المدري فهي الطيبة والتتفل
ولد النعلب ورأيت في حواشي نسخة من حواشي ابن بري بخط سيدنا الامام العلامة الراوية
الحافظ رضي الدين الشاطبي وفقه الله واليه انتهت علم اللغة في عصره نقله لاودراية وتصر بها
قال أول القصيدة

الناس دأبني طلاب التري * فكأنهم من شأنه الختر
كأذوب تنسها أذوب * لها عواؤها هازرة
تراهم فوضى وأيدي سبا * كل له في نفسه سحر

تبارك الله وسبحانه * وقال بشر بن المعتمر النضري أبو سهل كان أبرص وهو أحمدر وساء المتكلمين
وكان راوية ناسب إليه الأشعار في الاحتجاج للدين وفي غير ذلك ويقال ان له قصيدة في ثلثمائة ورقة
احتج فيها وقصيدة في الغول قال وزكرا الحافظ انه لم ير أحدا أقوى على الخمس المزدوج منه وهو

القائل ان كنت تعلم ماتقو * ل وما أقول فانت عالم
أو كنت تجهل ذاودا * فكيف لا أهل العلم لازم

وقال هذا من معجم الشعراء لله رباني الأزهرى قال الليث رباح اسم للقرد قال وضرب من التمر
يقال له ربح رباح وأنشد شهر اللبعيث

سامة زرق العيون كأنها * رباح تترأ وفرار لم

قال ابن الأعرابي الرباح القرد وهو الهوبر والحودل وقيل هو ولد القرد وقيل الجدوى وقيل الرباح
الفصيل والحاشية الصغیر الضاوى وأنشد

حطت به الدلو إلى قعر الطوى * كما انحطت برباح بني

قال أبو الهيثم كيف يكون فصلا صغيرا وقد جعله ثيبا والثني ابن خمس سنين وأنشد شهر
لخداش بن زهير ومسبكم سفیان ثم تركتم * تنتجون نتج الرياح

والرباح دويبة مثل السمور هكذا في الاصل الذي نقلت منه وقال ابن بري في الحواشي قال
الجوهري الرباح أيضا دويبة كالسنور يجب منه الكافور وقال هكذا وقع في أصلي قال وكذا

هو في أصل الجوهرى بخطه قال وشووهم لان الكافور لا يجلب من دابة وانما هو صمغ شجر بالهند
 ورياح موضع هناك ينسب اليه الكافور فيقال كافور رباحي واما الدوية التي تشبه السنور
 التي ذكرتها تجلب للكافور فاسمها الزيادة والذي يجلب منها من الطيب ليس بكافور وانما يسمى
 باسم الدابة فيقال له الزيادة قال ابن دريد والزيادة التي يجلب منها الطيب أحسنها عريسة قال
 ووقع في بعض النسخ والرياح دوية قال والرياح أيضا بل يجلب منه الكافور قال ابن برى وهذا
 من زيادة ابن انقطاع واصلا حه وخط الجوهرى بخلافه ونزب الرياح ضرب من القز والرياح بلد
 يجلب منه الكافور ورياح اسم ورياح في قول الشاعر * هذا مقام قدي رباح * اسم ساق
 والمريح فرس الحرث بن دلف والريح الفصيل كانه لغة في الربع وانشيدت الاعشى
 * مثلما مدت نصاحات الربح * قيل انه اراد الربع فأبدل الخاء من العين والربح ما يرتجون
 من الميسر (ريح) الرياح الوازن وريح الشيء يدهر زنه ونظر ما نقله وأريح الميزان أى أنقله حتى
 مال وأربحت لفلان وربحت ترجمها اذا أعطيتها راجحاً وريح الشيء يريح ويرج ويرج رجوها
 وربحاً ناورجها ناورج الميزان يريح ويرج ويرج ربحاً نامل ويقال زن وأريح وأعط راجحاً
 وريح في مجلسه يريح نقل فلم تحف وهو مثل والرجاحة الحلم على المثل أيضا وهم بما يصنفون الحلم
 بالثقل كما يصنفون ضده بالخفة والعجل وقوم رريح وريح ومر ارجح ومر ارجح حلاء قال الاعشى
 من شباب تراهم غير ميل * وكهولاً امر ارجحاً حلاماً
 واحدهم مريح ومر ارجح وقيل لا واحد للمرايح ولا المراجيح من لفظها والحلم الراجح الذي يزن
 بصاحبه فلا يحفه شئ وناو انا قوم افرجناهم أى كانوا وزن منهم واحلم وراجحه فرجته أى كنت
 أرزّن منه قال الجوهرى وقوم مارجح في الحلم وأرجح الرجل أعطاه راجحاً وامرأة راجحاً وراجح
 ثقيله العجيرة من نسوة رريح قال

الريح الاكفال هيف خصورها * عذاب النناير يقهن طهور

الزهري ويقال للبارية اذا ثقلت روادفها فتدببت هي ترشح عليها ومنه قوله

* وما تكلمت برحمن رزماً * وجع المرأة الرجاح ربح مثل قذال وقذال قال رؤبة

* ومن هوى الريح الأناث * وجفان ربح ملامى مكتمة قال أمية بن أبى الصلت

الى ربح من الشيزى ملامى * لباب البريلك بالشهاد

وقال الازهرى مملوءة من الزبد والجم قال اميد

وَأَشْتَوَاعَدَتْ عَلَى جِيرَانِهِمْ * رِيحٌ يَوْفِيهَا مَرَابِعٌ كَوْمٌ

أَي قِصَاعٍ يَلْمُوها نُوقٌ مَرَابِعٌ وَكَاتِبٌ رِيحٌ جَرَارَةٌ ثَقِيلَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

بِكَاتِبِ رِيحٍ تَعُودُ كِبَشُهَا * نَطْحَ الْبِكَاشِ كَأَنَّهَا نَبُومٌ

وَيَحْيِلُ مَرَابِيعٍ إِذَا كَلَّتْ مَوَاقِيرُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

نَحْلُ الْقُرَى شَأَلَتْ مَرَابِيعَهُ * بِالْوَقْرِ فَانزَلَتْ بِأَكْمَامِهَا

انزالت تدلت أكمامها حين نقل ثمارها وقال الليث الأراجيح النلوات كأنه أترجح بمن سار فيها

أَي نُطْوِحُ بِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بِلَالِ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ كَانَ يَبِينُنَا * أَرَا جِيجٌ يُحْسِرُنَ الْقِلَاصَ النَّوَاجِيَا

أَي قِيَافٍ تَرَجُّجٌ بِرُكْبَانِهِمُ أَوْ الْأُجُوحَةُ وَالْمَرْجُوحَةُ الَّتِي يُلْعَبُ بِهَا وَهِيَ خَشْبَةٌ تُوخَذُ فِي وِضْعٍ وَسَطِهَا

عَلَى تَلٍّ ثُمَّ يَجْلِسُ غِلَامٌ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهَا وَغِلَامٌ آخَرَ عَلَى الطَّرَفِ الْآخَرَ فَيَتَرَجَّجُ الْخَشْبَةَ بِهَا مَا

وَيَتَحَرَّكُنْ كَمَا يَمِيلُ أَحَدُهُمَا بِصَاحِبِهِ الْآخَرَ وَتَرَجَّتِ الْأُجُوحَةُ بِالْغِلَامِ أَي مَاتَتْ وَيُقَالُ لِلْحَبْلِ

الَّذِي يَرْتَجُّجُ بِهِ الرَّجَّاحَةُ وَالنَّوَاعَةُ وَالنَّوَاطَةُ وَالطَّوَاخَةُ وَأَرَا جِيجُ الْإِبِلِ إِذَا تَزَاوَرَتْ فِي رَتِكِنِهَا

وَالنَّسْعَلُ الْإِرْتِجَاحُ قَالَ * عَلَى رَيْبِنَسْمٍ وَالْأَرَا جِيجُ مَرَجِيمٍ * قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَ

هَذَا لِأَنَّ الْإِهْتِزَازَ وَاحِدًا وَالْأَرَا جِيجُ جَمْعٌ وَالوَاحِدُ لَا يَجْبُرُ بِهِ عَنِ الْجَمْعِ وَقَدْ ارْتَجَّجَتْ وَنَاقَةٌ مَرَجِيحٌ

وَبِعَيْرِ مَرَجِيحٍ وَالْمَرَجِيحُ مِنَ الْإِبِلِ ذُو الْأَرَا جِيجِ وَالتَّرَجُّجُ التَّدْبِيبُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ عَامٌّ فِي كُلِّ مَا يَشَبَّهُهُ

(ر ح) عَيْشٌ رَسْرَاحٌ أَي وَاسِعٌ وَالرَّيْحُ أَنْبَاطُ الْحَافِرِ فِي رِقَّةِ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَرَحُ الْحَافِرُ الْعَرِيضُ

وَالْمَصْرُورُ الْمُتَقَبِّضُ وَكِلَاهُمَا عَيْبٌ قَالَ

لَارْحٌ فِيهَا وَلَا اضْطِرَّارُ * وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ

يَعْنِي لِأَنَّهَا عَرِضٌ مُقَرَّبٌ وَلَا انْقِبَاضَ وَضَيْقٌ وَلَكِنَّهُ وَأَبٌ وَذَلِكَ مَجْمُودٌ وَقِيلَ الرَّيْحُ سَعَةٌ فِي الْحَافِرِ

وَهُوَ مَجْمُودٌ لِأَنَّهُ خِلَافُ الْمَضْطَرِّ وَإِذَا انْبَطَحَ جَدُّهُ فَهُوَ عَيْبٌ وَالرَّيْحُ عَرِضُ الْقَدَمِ فِي رِقَّةٍ أَيْضًا وَهُوَ

أَيْضًا فِي الْحَافِرِ عَيْبٌ وَقَدَّمَ رَحْمَةً مَسْتَوِيَةً لِأَنَّ خِصْبَ بَصْدَرِ الْقَدَمِ حَتَّى لَا يَمَسَّ الْأَرْضَ وَرَجُلٌ أَرَحٌ

أَي لِأَنَّ خِصْبَ قَدَمَيْهِ كَأَنَّ رَجُلَ الزَّبْجِ اللَّيْثُ الرَّيْحُ أَنْبَاطُ الْحَافِرِ وَعَرِضُ الْقَدَمِ وَكُلُّ شَيْءٍ كَذَلِكَ

فَهُوَ أَرَحٌ وَالْوَعْلُ الْمُنْبَسِطُ الظَّنُّ أَرَحٌ قَالَ الْأَعْمِيُّ

فَلَوْ أَنَّ عَزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ * مَلَمَّا تَعَبَى الْأَرَحُ الْخُدْمَا

لَأَعْطَاكَ رَبُّ النَّاسِ مِفْتَاحَ بَابِهَا * وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بَابٌ لَأَعْطَاكَ سُلْمَا

أراد بالآرْح الوَعْلُ وبالْمُحْدَمِ الأَعَصَمِ من الوَعُولِ كأنه النى في رجله حُدْمَةٌ وَعَنِ الوَعْلِ المنبسطِ
 الظَّلْفِ يصفه بانبساطِ أظلاله الأزهرى الآرْح من الرجال الذى يستوى باطن قدميه حتى يمسَّ
 جميعه الأرض وامرأة رَحَاءُ القَدَمِينَ ويستحب أن يكون الرجلُ حَمِيصَ الأَجْمِصِينَ وكذلك المرأةُ
 وبغير آرْحٍ لاصق الخُفِّ بالخُفِّ وَخُفُّ آرْحٍ كما يقال حافر آرْحٍ وَكَرْكُ رَحَاءٍ واسعة وشي رَحْرَاحٌ أى
 فيه سعة ورقة وعيش رَحْرَاحٌ أى واسع وجننة رَحَاءٍ واسعة كَرَوْحَاءٍ عريضة ليست بقعيرة والفعل
 من ذلك رَحَّ رَحَّ ابن الأعرابي الرَّحُّ الحفان الواسعة وطمَّت رَحْرَاحٌ منبسط لأقرله وكذلك كل
 اناء فهو واناء رَحْرَحٌ ورَحْرَاحٌ ورَحْرَاحٌ ورَهْرَهُ ورَهْرَهُانُ واسع قصير الحدار قال

ليست بأصقار لمن * يعقو ولأرْحٍ رَحْرَاحٍ

وقال أبو عمرو وقصعة رَحْرَحٌ ورَحْرَاحِيَّةٌ وهى المنبسطة فى سعة وقال الأصمى رَحْرَحَ الرجل إذا لم
 يبلغ قعر ما يريد كالنساء الرَحْرَاحِ وفى الحديث فى صفة الجنة ويحبو حمار رَحْرَاحِيَّةٌ أى وسطها
 قِيَاحٌ واسع والالف والتون زيدتا للمبالغة وفى حديث أنس فأنى بقَدَحِ رَحْرَاحٍ فوضع فيه
 أصابعه الرَحْرَاحُ القريب القعر مع سعة فيه قال وعرض لى فلان نَعْرَاضاً إذا رَحْرَحَ بالشئ ولم
 يبين وترححت الفرس إذا حُجِّبَتْ قوائها لتبول وحافر آرْحٍ منفتح فى اتساع والاسم من كل ذلك
 الرَّحْرُ والرَّحَةُ الحية إذا انطوت ويقال رَحْرَحَتْ عنه إذا سترت دونه ورَحْرَاحٌ اسم وإدعى رِيضٌ
 فى بلاد قيس وقيل رَحْرَاحٌ موضع وقيل اسم جبل قريب من عكاظ ومنه يوم رَحْرَاحِ لبني عامر
 على بنى تميم قال عوف بن عطية التميمي

هَلَا قَوَارِسَ رَحْرَاحٍ هَجَّوْتُمْ * عَشْرًا تَسْوِخُ فِي سَرَارَةِ وادى

يقول لهم منظر وليس لهم مخجج يعير به لقيط بن زُرارة وكان قد انهمز يومئذ (روح) الرَّحْرُ
 والترديد بسطك الشئ بالارض حتى يستوى وقيل انما جاء الترديد فى الشعر الأزهرى الرَّحْرُ
 بسطك الشئ فيستوى ظهره بالارض كقول أبي النجم * بيت حَتُوفٍ مَكْفَعًا مَرْدُوحًا * وهذا
 البيت أورده الجوهري مَكْفَعًا مَرْدُوحًا وقال هولابي النجم يصف بيت الصائد قال ابن بربى صوابه
 بيت بالنصب على معنى سوى بيت حَتُوفٍ قال ومكفعا غلط وصوابه مكفأ والمكفأ الموسع فى مؤخره
 وقيل فى حُفِّ عَمْدِهِ الصَّغِيحَا * تَلْدِيغُهُ لِلْمَيْتِ الضَّرِيحَا

قال واللجج حفر ليس بمستقيم وعمده الصفيح لئلا يصيبه المطر والصفيح جمع صفيحة الحجر
 العريض قال وقد يبي فى الشجر مردحاً مثل بسوط ومبسط وامرأة رَدَّاحٌ ورَدَّاحَةٌ ورَدُّوحٌ

قوله قال وعرض الخ ليس
 من عبارة ابن الأثير اه
 صححه

قوله هجوتهم كذا بالاصل
 والصاح والذى فى مجهم
 ياقوت هجوتهم اه

بجزء ثقيله الاوراك تامة الخلق وقال الازهرى ضخمة العجيزة والماء كم وقد ردت رداحة
وكذلك ناقه رداح وكش رداح ضخم الآية قال

ومشى الكفاة الى الكفا * وقرب الكش رداح

ودوحة رداح عظيمة وحنفة رداح عظيمة والجمع رداح قال امية بن ابي الصلت

الى رداح من الشري ملاء * ابا البريدك بالشهاد

وكتيبة رداح ضخمة مملئة كثيرة الفرسان ثقيلة السير لكثرتها قال ابديصيف كتيبة

* ومدرة الكتيبة الرداح * وروى عن علي عليه السلام انه قال ان من ورائكم امورا

مما حله رداح وبلاء مكلها مبلحا فالمسحلة المتطاوله والرذاح العظيمة يعنى الفتن جمع رداح وهى

الفتنة العظيمة وروى حديث على رضى الله عنه ان من ورائكم فتنا رداحة قال والمردح له

معنيان أحدهما المنقل والآخر المعطى على القلوب من اردحت البيت اذا أرسلت رداحة وهى

سترة فى مؤخر البيت قال ومن رواه فتنا رداح فهى جمع الرادحة وهى الثقال التى لا تكاد تبرح

وفى حديث ابن عمر فى الفتن لا كوتن فيها مثل الجمل الرداح أى الثقل الذى لا تبعث له والرادحة

فى بيت الطرماع

هو الغيث للمعتنين المفيض * بفضل موأده الرادحة

قال هى العظام الثقالة ومأدة رادحة وهى العظيمة الكثيرة الخير وروى عن أبى موسى أنه ذكر

الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة التى من أشرف لها أشرفت له أراد الفتنة الثقيلة العظيمة وفى

حديث أم زرع عكومها رداح وبيتها فياح العكوم الاحمال المعدلة والرداح الثقيلة الكثيرة

الحشوم الأثان والامتعة والرادحة والرادحة دعامة بيت هى من حجارة فيجعل على باب حجر

يقال له السهم والمسن يكون على الباب ويجعلون الحمة السبع فى مؤخر البيت فاذا دخل السبع

فتناول الحمة سقط الحجر على الباب فسده والرذحة سترة فى مؤخر البيت وقيل قطعة تدخل فيه

رذحة رذحة رداح وادحها وقال الازهرى هى قطعة تدخل فيها بئقة تراد فى البيت وأنشد

الاصمعي * بيت حنوف اردحت حماره * قال وردح بيت الصائد وقترت حجارته ينصبها

حول بيته وهى الحمار واحدها حارة وردح البيت بالطين يردحها وادحها كأنه عليه قال

حميد الأرقط بصف صائدا * بناء صخر مردح بطين * قال ابن برى صوابه بناء بالنصب لان قبله

* أعد في محترس كنين * الأزهرى الرُدْحِي الكاسور وهو بقال القرى ورددح بالمكان أقام به
 ورددحه صرعه ورددح ورددحان اسمان (رزح) الرزح والمرزاح من الابل الشديد الهزال
 الذي لا يتحرك الهالك هزالا وهو الرزيم أيضا والجمع روازح ورزح ورزحي ورزاحي ومرزاح
 رزح يرزح رزحا ورزاحورزو وحاسقط من الاعياء هزالا وقد رزحت الناقة ترزح رزوحا ورزحتها
 أنارت رزحا وقوله هم رزح فلان معناه ضعف وذهب ما في يده وأصله من رزاح الابل اذا ضعفت
 ولصقت بالارض فلم يكن بها نهوض وقيل رزح أخذ من المرزح وهو المظلم من الارض كانه
 ضعف عن الارتقاء الى ما عليها والمرزح الصوت صفة غالبه ورزح العنب وأرزحه اذا سقط
 وفرعه والمرزحة الخشبة التي يرفع بها المرزح بالكسر الخشب يرفع به الكرم عن الارض وفي
 التهذيب يرفع بها العنب اذا سقط بعضه على بعض والمرزح ما طمان من الارض قال الطيرماح

كان الدجى دون البلاد موكل * ينم يجنبى كل علو ومرزح

ورزاح اسم رجل والمرزح المقطع البعيد والمرزح الشديد الصوت وأنشد لزيد الملقب

ذردا ولكن تبصر هل ترى طعنا * تحدى لساقم بالذو ومرزح

والساقه جمع سائق كالباعة جمع بائع (رشح) الرشح خفة الآيتين ولصوقهما رجل أرشح
 بين الرشح قليل لحم العجز والتغذين وامرأة أرشحا وقد رشح رشحاً وفي حديث الملاعة ان جاءت به
 أرشح فهو فلان الأرشح الذي لا يجزله وفي الحديث لا تسترضعوا أولادكم الرشح ولا العمّش فان
 اللبن يورث الرشح اللبث الرشح أن لا يكون للمرأة بحسنة وقد رشح رشحاً وهي الزلا والمزلاج
 والأرشح الذئب لذلك وكل ذئب أرشح لانه خفيف الوركين وقيل لامرأة من العرب ما بانسرا كن
 رشحاً فقالت أرشحنا نار الرشحتين وقيل للسمع الأزل أرشح والرشحاء القبيحة من النساء والجمع
 رشح (رشح) الرشح ندى العرق على الجسد يقال رشح فلان عرقاً قال الفراء يقال أرشح عرقاً
 وترشح عرقاً بمعنى واحد وقد رشح رشحاً ورشحاً ندى بالعرق والرشيح العرق والرشيح العرق
 نفسه قال ابن مقبل * يحدى بيديا جسيه الرشح مرتدع * وفي حديث القيامة حتى يبلغ
 الرشح أذانهم الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيئاً فشيئاً كما يرشح الاناء المتخجل الاجزاء والمرشح
 والمرشحة البطانة التي تحت ابد السرج سميت بذلك لانها تنشف الرشح بمعنى العرق وقيل هي
 ماتحت الميتره وترشوح قليلة الماء ورشح التحي عافيه كذلك ورشحتم الأم ولدها بالبن القليل

قوله والمرزح الشديد
 الصوت هذه عبارة الجوهري
 قال المجد والمرزح بالكسر
 الصوت لاشديده وغلط
 الجوهري فتأمل اه صححه

اذا جعلت في فيه شيئا بعد شئ حتى يقوى على المص وهو الرشيح ورشحت الناقة ولدها ورشحته
 وأرشحته وهو أن تحل أصل ذنبه وتدفعه برأسها وتقدمه وتقف عليه حتى يلحقها وترجيه أحيانا
 أي تقدمه وتتبعه وهي راشح ومرشح ومرشح كل ذلك على النسب ورشح هو اذا قوى على المشي
 مع أمه وأرشحت الناقة والمرأة وهي مرشحة اذا خالطها اولدها ومشى معها وسعى خلفها ولم يعنها
 وقيل اذا قوى ولد الناقة فهى مرشحة وولدها راشح وقد رشح رشوحا قال أبو ذؤيب واستعاره لصغار
 السحاب ثلاثا فلما استحيل الجها * ثم واستجمع الطفل فيه رشوحا
 والجمع رشح قال

فلما انتهى في المربع أزمعت * جف وفاق وأولاد المصايف رشح

وكل مادب على الارض من خشاشها راشح قال الاصمعي اذا وضعت الناقة ولدها فهو وسليل فاذا
 قوى ومشى فهو راشح وأممه مرشح فاذا ارتفع عن الراشح فهو خال والترشح والترشح لحس الأم
 ما على طفلها من الندوة حين تلده قال * أم الطبا ترشح الأطفالا * والترشح أيضا التربية
 والتمية للشئ ورشح للامرئى له وأهل ويقال فلان يرشح للخلافة اذا جعل ولئى العهد وفى
 حديث خالد بن الوليد أنه رشح ولده لولاية العهد أى أهله لها وفلان يرشح للوزارة أى يرئى ويؤهل
 لها ورشح الغيث النبات رياه قال كثير

يرشح نباتا ناعما ويرينه * ندى وليال بعد ذلك طوالق

والاسترشاح كذلك قال ذو الرمة

يقلب أشباها كأن ظهورها * بمس ترشح الهمة من الصخر صردح

أى بحيث رشحت الارض الهمة يعنى ربتها وبلغت بها وفى حديث ظبيان بأكون حصيدها
 ويرشحون حصيدها الخصيد المقطوع من شجر التمر وترشحهم له قيامهم عليه واصلاحهم له
 الى أن تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعناب والنخيل والرشيح ما على وجه الارض من النبات
 ويقال بنو فلان يسترشحون البقل أى ينتظرون أن يطول فيرعوه ويسترشحون الهمة يرؤنه
 ليكبر وذلك الموضع مس ترشح وتقول لم يرشح له بشئ اذا لم يعطه شيئا والرشيح والرواشح جبال
 تسمى فرما اجتمع فى أصولها ما قليل فان كثر سمي وشلا وان رأيت كالعرق يجرى خلال الحجارة
 سمي راشحا (رصح) الرصح لغة فى الرصح رجل أرصح وامرأة رصحها وروى ابن الفرج عن

أبي سعيد الضرير أنه قال الأَرْضُ وَالْأَرَضُ وَالْأَزَلُّ وَاحِدٌ وَيُقَالُ الرَّصْعُ قُرْبُ مَا بَيْنَ الْوَرِكَيْنِ
 وَكَذَلِكَ الرَّصْعُ وَالرَّصْعُ وَالرَّزَلُّ وَفِي حَدِيثِ اللَّعَانِ إِذَا جَاءَتْ بِهَ أُرِصَّعَ هُوَ تَصْغِيرُ الْأَرْضِ وَهُوَ
 النَّاتِي الْأَلْيَنُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ بِالسِّينِ هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَالْمَعْرُوفُ فِي اللُّغَةِ أَنَّ الْأَرْضَ
 وَالْأَرَضَ هُوَ الْخَفِيفُ لِحَمِّ الْأَيْسَنِ وَرَبَّمَا كَانَتِ الصَّادُ بَدَلًا مِنَ السِّينِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ
 (رَضَعَ) رَضَعَ رَأْسَهُ بِالْجَرِّ رَضَعَهُ رَضَعًا وَرَضَعَهُ وَرَضَعَهُ مِثْلَ الرِّضْعِ وَهُوَ كَسْرُ الْحَصَى أَوْ النَّوَى

قال أبو النجم بكلِّ وَابٍ لِلْحَصَى رَضَّاحٌ * ليس بِصَطْرٍ وَلَا فَرِشَاحٍ

الْوَابُ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ وَهُوَ يَصِفُ حَافِرًا تَقْدِيرُهُ بِكُلِّ حَافِرٍ وَابٍ رَضَّاحٌ لِلْحَصَى وَالْمُهْطَرُ الضَّيِّقُ
 وَالْفَرِشَاحُ الْمُنْبَطِّحُ وَرَضَّعَ النَّوَى رَضَعًا وَرَضَّعَهَا رَضَعًا كَسَّرَ هَا بِالْجَرِّ وَنَوَى رَضَّعَ مَرَضُوحٌ وَاسْمُ الْجَرِّ
 الْمِرْضَاحُ وَالْخَاءُ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ قَالَ

قوله واسم الجر المرضاح
 كلارضة بكسر الميم كافي
 شرح القاموس ٨١ صححه

خَبَطْنَا هُمْ بِكُلِّ أَرَحٍّ لَامٍ * كَمِ رَضَّاحِ النَّوَى عَيْلٍ وَقَاحِ

الْمِرْضَاحُ الْجَرُّ الَّذِي يُرْتَضَعُ بِهِ النَّوَى أَيْ يَدُقُّ وَالرِّضْعُ سَجُّ النَّوَى الْمَرَضُوحِ وَالرِّضْعُ بِالضَّمِّ النَّوَى
 الْمَرَضُوحِ وَنَوَى الرِّضْعُ مَا نَدَّرَمَنَهُ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ * وَتَرَعَى الرِّضْعُ وَالْوَرَقَا *
 وَتَقُولُ رَضَّعْتُ الْحَصَى فَتَرَضَّعَ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ * يَكَادُ الْحَصَى مِنْ وَطْئِهَا يَتَرَضَّعُ * وَالرِّضْعَةُ
 النَّوَى الَّتِي تَطِيرُ مِنْ تَحْتِ الْجَرِّ وَبَلْغَنَارُضْعُ مِنْ خَبْرٍ أَيْ يَسِيرُ مِنْهُ وَالرِّضْعُ أَيْضًا الْقَلِيلُ مِنَ الْعَطِيَةِ

(رَفَعَ) الْأَزْهَرِيَّ خَاصَةً قَالَ أَبُو حَاتِمٍ مِنْ قُرُونِ الْبَقَرِ الْأَرْفَعُ وَهُوَ الَّذِي يَذْهَبُ قَرْنَاهُ قَبْلَ أَذْيَسِهِ
 فِي تَبَاعُدِ مَا بَيْنَهُمَا قَالَ وَالْأَرْفِيُّ الَّذِي تَأْتِي أَذْنَاهُ عَلَى قَرْنَيْهِ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا رَفَعَ
 إِنْسَانًا قَالَ بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَرَادَ رَفَأَ أَيْ دَعَاهُ بِالرِّفَاءِ فَأَبْدَلَ الهمزة حاءً وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ رَفَعَ بِالْقَافِ
 وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا تَرَوَّجَ أُمُّ كَلْبُومٌ بَاتَ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ رَفَعُونِي أَيْ قَوْلًا لِي
 مَا يُقَالُ لِلشَّيْءِ تَرَوَّجَ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجُمَةِ رَفَعَ بِالْقَافِ (رَفَعَ) التَّرْفِيعُ وَالتَّرْفِيعُ إِصْلَاحُ
 الْمَعِيشَةِ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حَنْزَلَةَ

يَبْرُكُ مَا رَفَعَ مِنْ عَيْشِهِ * يَبْعِثُ فِيهِ هَمَّجٌ هَائِجٌ

وَتَرَفَّحَ لَعِبَالَهُ كَسَبَّ وَطَلَبَ وَاحْتِمَالَ هَذِهِ مِنَ اللَّعِبَانِي وَالتَّرْفِيعُ الْأَكْتِسَابُ وَتَرَفَّحَ الْمَالُ إِصْلَاحُهُ
 وَالتَّرْفِيعُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ رَفَّاحِيٌّ مَالٌ وَالرَّفَّاحِيُّ التَّسَاجِرُ الْقَاسِمُ عَلَى مَالِهِ الْمَصْلِحُ لَهُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ
 يَصِفُ دُرَّةً بِكُنْفِي رَفَّاحِيٍّ يُرِيدُ تَمَاهَا * فَيُبْرِزُهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ قَرِيحٌ

بمعنى بارزة ظاهرة والاسم الرقاحة ويقال انه يرقيح معيشته أي يصلحها والرقاحة الكسب
 والتجارة ومنه قولهم في تلبية بعض أهل الجاهلية جننا للثناحة ولم نأت للرقاحة وفي حديث
 الغار والثلاثة الذين أووا اليه حتى كثرت وارتفعت أي زادت من الرقاحة الكسب والتجارة
 وترقيح المال اصلاحه والقيام عليه وفي الحديث كان اذا رقيح انسانا يريد رقاقا وقد تقدم في الراء
 والقاء (ركح) الركيح بالضم من الجبل الركن أو الناحية المشرفة على الهواء وقيل هو ماعلا
 عن السفق واتسع ابن الاعرابي ركيح كل شيء بجانبه والركيح أيضا القناء وجمعه أركاح وركوح
 قال أبو كبير الهذلي

ولقد نقيم اذا الصومُ تافدوا * أحلامهم صعر الخصيم الجحيف

حتى يظلم كأنه ممتد * بركوح أمعزدي ريود مشرف

قال معناه يظلم من فرق أن يتكلم فيخطئ ويرل كأنه يمشي بركيح جبل وهو جانبه وحره فيخاف
 أن يرل ويسقط وركحة الدار وركحها ساحتها وتركيح فيها توسع ويقال ان الفلان ساحة يتركيح
 فيها أي يتوسع وفي النوارتركيح فلان في المعيشة اذا تصرف فيها وتركيح بالمكان تلبث وتركيح
 الساق على الدلو اذا اعتمد عليها نزعوا الركيح الاعتماد وأنشد الاصبهي

فصادفت أهيف مثل القدح * أجرد باللو شديد الركيح

والركحة البقية من التريد تبقى في الجفنة وجفنة من تكمة مكتمة بالتريد وركح الى الشيء ركوحا
 ركن وأتاب قال

رکت اليها بعدما كنت ججمعا * على واها وانسبت بالليل فانرا

كذا يبيض بالاصل وحره
 اه صححه

وأركح اليه استند اليه وأرکت اليه الخات اليه يقال أرکت ظهري اليه أي الخات ظهري اليه
 والركوح الى الشيء الركون اليه وفي حديث عمر قال لعمر بن العاص ما أحب أن أجعل لك
 علة تركيح اليها أي ترجع وتلجأ اليها يقال رکت اليه وأرکت وارکت وأرکت الى غنى منه على
 المثل والمركاح من الرجال والسروج الذي يتأخر فيكون مركب الرجل على آخرة الرجل قال
 كأن فاه والجمام شاحي * شر جاعيط سلس من ركاح

الجوهري سرج مركاح اذا كان يتأخر عن ظهر الفرس وكذلك الرجل اذا تأخر عن ظهر البعير
 ابن سيده والركح أليات النصارى ولست منها على ثقة والركحا الأرض الغليظة المرتفعة وفي

الحديث لاشفاعة في فناء ولا طريق ولا رُكح قال أبو عبيد الرُكح بالضم ناحية البيت من ورائه
كانه فضاء لا بناء فيه قال القطامي

أما ترى ما غشي الأركاح * لم يدع الشئ لهم وجاحا

الأركاح الافنية والوجاح السير يفتح الواو وضهها وكسرها قال ابن بري الرُكح جمع رُكحة مثل بسر
وبسرة وليس الرُكح واحدا والأركاح جمع رُكح لا رُكحة وفي الحديث أهل الرُكح أحق برُكحهم
وقال ابن ميادة ومضبر عرد الزجاج كأنه * لم لعادم لزاز الأركاح

أراد بعرد الزجاج آتيا به ولم قبر عليه ججارة ومضبر يعني رأسا كأنه قبر والأركاح الأساس والأركان
والنواحي قال وروى بعضهم شاعر القطامي * الأترى ما غشي الأركاح * قال وهى بيوت
الرهبان قال الأزهرى ويقال لها الأكرح قال وما أراها عربية (رع) الرع من السلاح
معروف واحدا الرماح وجمعه أرماح وقيل لأعرابي ما الناقة القرواح قال التى كأنها غشى على
أرماح والكنية رماح ورجل رماح صانع للرماح متخذ لها وحرقة الرماحة ورجل رماح ورماح
ذو رُكح مثل لابن وناهر ولا فعل له ورُكحه برُكحه رُكحاً طعنه بالرُكح فهو رماح وفي الحديث السلطان
ظل الله ورُكحه استوعب بهاتين الكلمتين نوعى ماعلى الوالى للرعية أحدهما الاتصاف من
التظالم والاعانة لان النطل يلجأ اليه من الحرارة والشدة ولهذا قال فى تمامه بأوى اليه كل مظلوم
والآخر اهاب العدو وليرتدع عن قصد الرعية وأذا هم فى آمنه وما كانه من الشر والعرب تجعل
الرُكح كتابة عن الدفع والمنع وقول طقبل العنوى

برماحة تنقى التراب كأنها * هراقة عرق من شعبي مجبل

قيل فى تفسيره رماحة طعنه بالرُكح ولا أعرف لهذا مخرجا إلا أن يكون وضع رماحة موضع رُكحة
الذى هو المرة الواحدة من الرُكح ويقال للنور من الوحش رماح قال ابن سيده أراه لموضع قرنه
قال ذوالرمة

وكانت ذعرنا من مهاة ورايح * بلاد العدى ليست له يبلاد

وثور رماح له قرنان والسمالك الرماح أحدها السماكين وهو معروف من الكواكب قدام الفلكة
ليس من منازل القمر سمى بذلك لان قدامه كوكبا كأنه له رُكح وقيل للآخر الأعزل لانه لا كوكب
أمامه والرماح أشد حجرة سمى رماح الكواكب أمامه تجعله العرب رُكحه وقال الطيرماح

قوله من شعبي الخ كذا
بالاصل وحرره اه صححه

قوله بلاد العدى كذا
بالاصل ومنه لى الصحاح
والذى فى الأساس بلاد
الورى اه صححه

تَحَاهُنُ صَيْبُ نَوْءِ الرَّيِّعِ * مِنَ الْأَنْجُمِ الْعُزْلُ وَالرَّاحَةُ
وَالسَّمَاءُ الرَّاحُ لِأَنَّ نَوْءَهُ انَّمَا النَّوْءُ لِلْأَعْمَلِ الْأَزْهَرِي الرَّاحُ تُجْمَعُ فِي السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ السَّمَاءُ
الْمِرْنَمُ وَأَخَذَتْ الْبُهْمَى وَنَحْوَهَا مِنَ الْمَرَامِي رِمَا حَهَا شَوَكْتُ فَامْتَنَعَتْ عَلَى الرَّاعِيَةِ وَأَخَذَتْ الْإِبِلَ
رِمَا حَهَا حَسَنَتْ فِي عَيْنِ صَاحِبِهَا فَامْتَنَعَتْ لِذَلِكَ مِنْ نَحْرِهَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا سَمِعْتَ أَوْ دَرْتَ وَكُلَّ ذَلِكَ عَلَى
الْمَثَلِ الْأَزْهَرِي إِذَا امْتَنَعَتْ الْبُهْمَى وَنَحْوَهَا مِنَ الْمَرَامِي قَبِيَسَ سَفَا حَهَا قَبِلَ أَخَذَتْ رِمَا حَهَا
وَرِمَا حَهَا سَفَا حَهَا الْيَابِسُ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا سَمِعَتْ ذَاتُ رُحْمٍ وَالتُّوقُ السَّمَانُ ذَوَاتُ رِمَا حٍ وَذَلِكَ أَنَّ
صَاحِبَهَا إِذَا أَرَادَ نَحْرَهَا نَظَرَ إِلَى سَمْتِهَا وَحَسَنَتْهَا فَامْتَنَعَتْ مِنْ نَحْرِهَا نَفَاسَةً بِهَا الْمَأْيُ وَقَدْ مِنْ أَسْمَتِهَا
وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

فَكُنْتُ سَبِيًّا مِنْ ذَوَاتِ رِمَا حِهَا * غِنَا شَاوُلٌ أَحْفَلُ بِكَارِعَايَا

يَقُولُ نَحْرُهَا وَأَطْعَمَتْهَا الْأَضْيَافُ وَلَمْ يَعْنِي مَا عَلِمَ مِنَ الشَّعْوَمِ عَنْ نَحْرِهَا نَفَاسَةً بِهَا وَأَخَذَ الشَّيْخُ
رُمَيْحَ أَبِي سَعْدٍ اتَّكَأَ عَلَى الْعَصَا مِنْ كِبَرِهِ وَأَبُو سَعْدٍ أَحَدٌ وَقَدْ عَادَ وَقِيلَ هُوَ لَقِمَانُ الْحَكِيمِ قَالَ

إِمَّا تَرَى شِكْمِي رُمَيْحَ أَبِي * سَعْدٌ قَدْ أَحْمَلُ السِّلَاحَ مَعَا

وقيل أبو سعد كنية الكبر وجاء كان عينيه في رُحْمَيْنِ وَذَلِكَ مِنَ الْخُوفِ وَالْفَرَقِ وَشَدَّةِ النَّظَرِ وَقَدْ
يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ أَيْضًا وَذُو الرُّمَيْحِ ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَابِيعِ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ فِي أَوْسَاطِ أَوْظَقْتِهِ
فِي كُلِّ وَظِيفٍ فَضْلُ طُفْرٍ وَقِيلَ هُوَ كَلْبٌ يَرْبُوعٌ وَرُمَيْحُهُ ذَنْبُهُ وَرِمَا حُ الْعُقَابُ شَوْلَا ثَمَّهَا وَرِمَا حُ الْجَنِّ
الطَّاعُونَ أَنْشَدَتْ عَلِبُ

لَعَمْرُكَ مَا خَشِبْتُ عَلَى أَبِي * رِمَا حُ بِنِي مَقْمِدَةَ الْحِمَارِ

وَلَكِنِّي خَشِبْتُ عَلَى أَبِي * رِمَا حُ الْجَنِّ أَوْ يَا لَاحَارِ

يعني بنى مقميدة الحمار العقارب وانما سميت بذلك لان الحرة يقال لها مقميدة الحمار قال انابغة

أَوْاضِعَ الْبَيْتِ فِي سُودَاءِ مَظْلَمَةٍ * تَقْمِدُ الْعَيْرِ لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي

والعقارب تألف الحرة وذو الرُحْمَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ أَحْسَبُهُ جَدُّ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ قَالَ الْقُرَشِيُّونَ
سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَاتِلُ بَرَحْمَيْنِ وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ طَوْلَ رُحْمِهِ وَإِنَّ رُحْمَ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلٍ وَإِيَاهُ عَنِ أَبِي
بُنَيْسَةَ الْهَدَلِيِّ بِقَوْلِهِ

وَكَانَ الْقَوْمُ مِنْ نَبْلِ ابْنِ رُمَيْحٍ * لَدَى الْقَمَرَاءِ تَلْفَهُمْ سَعِيرُ

قوله أو يا لاحار كذا بالاصل
هنا ومثله في مادة حمر وأنشده
في الأساس أو أنزال جار
وقال أنزال أصحاب الحجر
دون الخليل اه صححه

ويروي ابن رُوَحٍ وذاتُ الرِّمَاحِ فَرَسٌ لِأَحَدِ بَنِي ضَبَّةٍ وَكَانَتْ إِذَا ذُعِرَتْ تَبَاشَرَتْ بِنَوْضَةِ بَالِغَتِهِمْ
وفي ذلك يقول شاعرهم

إِذَا ذُعِرَتْ ذَاتُ الرِّمَاحِ جَرَّتْ لَنَا * أَيَّامِنُ بِالطَّيْرِ الْكَثِيرِ غَنَائِمُهُ

ورئخ الفرس والبغل والجمار وكل ذي حافر رئخ رئخاً ضرب برجله وقيل ضرب برجليه جميعاً
والاسم الرِّمَاحُ يقال أبرا اليك من الجماح والرِّمَاحُ وهما من باب العيوب التي يرد المبيع بها
الازهرى وربما استعير الرئخ لذي الخف قال الهذلي

يَطْعَنُ كَرَّخِ الشَّوْلِ أَمَسَتْ عَوَارِزًا * جَوَانِبُهَا تَأْتِي عَلَى الْمُتَعَبِرِ

وقد يقال رئحت الناقة وهي رموح أنشد ابن الأعرابي

نُشِلِي الرُّمُوحَ وَهِيَ الرُّمُوحُ * حَرْفٌ كَأَنَّ غَيْرَهَا مَلُوحٌ

ورئخ الجندب رئخاً ضرب الحصى برجله قال ذو الرمة

وَجْهٌ وَلَهُ مِنْ دُونَ مَيْتَةٍ لَمْ تَقُلْ * قَلُوصِي بِهَا وَالْجُنْدَبُ الْجَوْنُ يَرْمُخُ

والرِّمَاحُ اسم ابن ميادة الشاعر وكان يقال لابي برا عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب ملاءب
الاسنة فجعله ليبد ملاءب الرِّمَاحِ لحاجته الى القافية فقال يرثيه وهو عمه

قَوْمَاتُ نَوْحَانٍ مَعَ الْأَنْوَاحِ * وَأَيْتَابُ مُسَلَّابِ الرِّمَاحِ

أبوابه مسدرة الشياح * في السلب السود وفي الأمساح

وبالدهناء نقيان طوال يقال لها الأرماح وذكر الرجل رئخه وفرج المرأة رئخها (رئخ)

الترئخ تمزج الشراب عن أبي حنيفة ورئخ الرجل وغيره وترئخ تمايل من السكر وغيره وترئخ إذا

مال واستدار قال امرؤ القيس يصف كلب صيد طعنه الثور الوحشي بقرنه فقل الكلب يستدير

كأ يستدير الجمار انذى قد دخلت الثعرة في أنفه والتعرد باب أزرق يتبع الحجر ويسعها والغيطل

شجر الواحد غيطلة

قوله ويلسها والغيطل الخ

هكذا في الاصل بهذا

الترتيب اه

فَطَلَّ بَرِيخٌ فِي غَيْطَلٍ * كَأَيْسَدِيرِ الْجَمَارِ النَّعْرِ

وقيل رئخ به اذا دبر به كالمغشي عليه وفي حديث الاسود بن يزيد انه كان يصوم في اليوم الشديد

الحر الذي إن الجمال الاحمر لئخ فيه من شدة الحر اى يدار به ويختلط يقال رئخ فلان ترئخاً اذا

اعتراه وهن في عظامه من ضرب أو فزع أو سكر ومنه قولهم رئخه الشراب ومن رواه يريخ بالياء

أراد به لئلا من أراح الرجل إذا مات وسيأتي ذكره ومنه حديث يزيد الرقائبي المريض يُرَّخُ والعرق
من جينته يترَّخُ ورَّخَ على فلان ترَّخًا ورَّخَ فلان على ما لم يسم فاعله إذا غشي عليه واعرته
وهن في عظامه وضعف في جسده عند ضرب أو فزع حتى يغشاه كليلد وتمايل فهو مرَّخٌ وقد
يكون ذلك من هم وحرن قال

ترى الجلد مغمورا يمد مرَّخًا * كان به سكرًا وان كان صاحبا

وقال الطرمَّاح

وناصرُك الأذني عليه ظمينة * تميذا إذا استعبت ميم المرَّخ

وقوله * وقد أيت جاعمرَّخًا * هو من هذا الأزهرى والمرَّخحة صدر السفينة قال
والدوَّطيرة كوثها والقُب رأس الدقل والقريه خشبة مربعة على رأس القب وفي حديث
عبد الرحمن بن الحرث انه كان اذا نظر الى مالك بن أنس قال أعوذ بالله من شر ما ترَّخ له أى تحرك له
وطلبه والمرَّخ ضرب من العود من أجوده يستجمر به وهو اسم ونظيره الخدع (روح) الرِّيحُ
نسيم الهواء وكذلك نسيم كل شئ وهى مؤنثة وفى التنزيل كمثل ريحٍ فيها صر أصابت حرث
قوم هو عند سيويه فعل وهو عند أبى الحسن فعل وفعل والريجة طائفة من الرِّيح عن سيويه
قال وقد يجوز أن يدل الواحد على ما يدل عليه الجميع وحكى بعضهم ريح وريجة مع كوكب
وكوكبة وأشعر أنهم ما لغتان وجمع الرِّيح أرواح وأراويع وجمع الجمع وقد حكيت أرياح وأرايح
وكلاهما ما شاذ وأنكر أبو حاتم على عمار بن عقيل جمعه الرِّيح على أرياح قال فقلت له فيه انما هو
أرواح فقال قد قال الله تبارك وتعالى وأرسلنا الرِّياح وانما الأرواح جمع رُوح قال فعلت بذلك

انه ليس بمن يؤخذ عنه التهذيب الرِّيح باؤها واوصيرت ياء لانكسار ما قبلها وتصغيرها رويجة
وجعها رياح وأرواح قال الجوهري الرِّيح واحدة الرياح وقد تجتمع على أرواح لان أصلها الواو
وانما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها واذار جمعوا الى الفتح عادت الى الواو كقولك أرواح الماء
وترَّوخت بالمروحة ويقال ريح وريجة كما قالوا دار ودارة وفى الحديث هبت أرواح النصارى
الأرواح جمع ريح ويقال الرِّيح لآل فلان أى النصارى والدولة وكان لفلان ريح وفى الحديث
كان يقول اذهاجت الرِّيح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا العرب تقول لا تلقح السحاب
الامن رياح مختلفة يريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويحقق ذلك مجئ الجمع فى آيات

قوله والمرَّخ ضرب الخ كذا
ضبط بالاصل بضم الميم
وسكون الراء وفتح النون
مخففة ويؤيده قوله وهو
اسم ونظيره الخدع اذ
الخدع بهذا الضبط اسم
للخزانة وضبط الجمد المرَّخ
كعظم وبه ساء ش شارحه
المرَّخ كعظم كفى منتهى
الارب والاوقانوس اه

الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم ويرجمها صرماً وفي الحديث الريح من روح
الله أي من رحمة بعباده ويوم راح شديد الريح يجوز أن يكون فاعلاً ذهبت عينه وأن يكون
فعلًا وليه راحة وقد راح راحاً إذا اشتدت ريحُه وفي الحديث أن رجلاً حضره الموت
فقال لا ولادة أحرقوني ثم انظر وا يوماً راحاً فأذروني فيه يوم راح أي ذور يريح كقولهم رجل مال
وريح الغدير وغيره على ما لم يسم فاعله أصابته الريح فهو مروح قال منظور بن مرثد الأسدي
يصف رماداً هل تعرف الدار بأعلى ذى القور * قد درست غير ما دمك كنور

* مكنب اللون مروح ممتور *

القور جبيلات صغار واحدها قارة والمكفور الذي سفت عليه الريح التراب ومر يريح أيضاً وقال
يصف الدمع * كأنه غصن مريح ممتور * مثل مشوب ومشيب بني على شيب وغصن مريح
ومروح أصابته الريح وكذلك مكان مريح ومروح وشجرة مروحة ومر يرحه صفتها الريح

فألقت ورقها وراحت الريح الشئ أصابته قال أبو ذؤيب يصف ثورا

ويعدو بالأرطى إذا ماشقه * قطر وراحتة بليل زرع

وراح الشجر وجد الريح وأحسها حكاها أبو حنيفة وأنشد

تعوج إذا ما أقبلت نحو ما عجب * كأنعاج غصن البان راح الجنابا

ويقال ريحت الشجرة فهي مروحة وشجرة مروحة إذا هبت بها الريح مروحة كانت في الأصل

مريوحة وريح القوم وأراحواد خلوا في الريح وقيل أراحواد خلوا في الريح ويريحوا أصابتهم

الريح فجاحتهم والمروحة بالفتح المغازة وهي الموضع الذي تحترقه الريح قال

كأن راكبا غصن بمروحة * إذا تددت به أو شارب عميل

والجمع المراويح قال ابن بري البيت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه وقيل أنه تمثل به وهو غيره قاله

وقدر كبر راحته في بعض المغاوز فانسرت يقول كأن راكب هذه الناقة لسرعتها غصن بموضع

تحترق فيه الريح كالغصن لا يزال يتمايل يمينا وشمالا فشبها راكبا بغصن هذه حاله أو شارب عميل

يتمايل من شدة سكره وقوله إذا تددت به أي إذا هبطت به من نشز إلى مطمئن ويقال إن هذا البيت

قديم ورايح ريح الروضة يرايحها وأرايح يريح إذا وجد ريحها وقال الهندي

وما وردت على زورة * ككشي السبتي راح الشفيقا

الجوهري راح الشيء يراحوه ويراحه اذا وجد ريحه وانشد البيت وما وردت قال ابن بري هو لصخر العتي والزورة ههنا البعد وقيل انحراف عن الطريق والشقيف لذع البرد والسبتي التمر والمروحة بكسر الميم التي يتروح بها كسرت لانها آلة وقال اللحياني هي المروح والجمع المرواح وفي الحديث فقد رأيتهم يتروحون في الضحى أى احتاجوا الى الترويح من الحر بالمروحة أو يكون من الرواح العود الى بيوتهم أو من طلب الراحة والمروح والمرواح الذي يذرى به الطعام في الريح ويقال فلان بمروحة أى بممر الريح وقالوا فلان يسيل مع كل ريح على المثل وفي حديث على ورعاع الههيج يميلون مع كل ريح واستروح الغصن اهتز بالريح ويوم ريح ويوم ريح وريوح طيب الريح ومكان ريح أيضا وعشيرة ريحة وروحة كذلك اللبث يوم ريح ويوم ريح ذور ريح شديدة قال وهو كقولك كبش صاف والاصل يوم رايح وكبش صائف فقلبوا وكأخففوا الحائجة فقالوا حاجسة ويقال فالواصف وراح على صوف وروح فلما خففوا استنامت الفجسة قبلها فصارت أنساويوم ريح طيب وليله ريحة ويوم راح اذا اشتدت ريحه وقد راح وهو يروح وروحا وبعضهم يراح فاذا كان اليوم ريحا طيبا قيل يوم ريح وليله ريحة وقد راح وهو يروح وروحا والروح برد نسيم الريح وفي حديث عائشة رضيت الله عنها كان الناس يسكنون العالية فيمضرون الجمعة ويوم ريح فاذا أصابهم الريح سطعت أرواحهم فيتأذى به الناس فأمره بال غسل الروح بالفتح نسيم الريح كانوا اذا أمر عليهم النسيم تكيف بارواحهم وجلها الى الناس وقد يكون الريح بمعنى الغلبة والقوة قال تابط شراوقيل سليمان بن سلكة

أنتظران قليلا ريت غفلتهم * أو تعدوان فان الريح للعادي

ومنه قوله تعالى ونذهب ريحكم قال ابن بري وقيل الشعر لا عني فهم من قصيدة أولها

يادار بين غبارات وأكباد * أقوت ومر عليها عهد آباد

جرت عليها رياح الصيف أذيلها * وصوب المزن فيها بعد اصعاد

وأراح الشيء اذا وجد ريحه والرائحة النسيم طيبا كان أو نتنا والرائحة ريح طيبة تجدها في النسيم تقول لهذه البقلة رائحة طيبة ووجدت ريح الشيء ورائحته بمعنى ورحت رائحة طيبة أو خبيثة أراحها وأريحتها وأروحها وأروحتها ووجدتها وفي الحديث من أعان على مؤمن أو قتل مؤمنا لم يرح رائحة الجنة من أرحت ولم يرح رائحة الجنة من رحت أراح ولم يرح تجعله من راح

الشئ يُرِيحُهُ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفساً معاهدة لم يرح رائحة الجنة أي
 لم يشم ريحها قال أبو عمرو وهو من رح الشئ أريحه اذا وجدت ريحه وقال الكسائي انما هو
 لم يرح رائحة الجنة من أرحت الشئ فانما أريحه اذا وجدت ريحه والمعنى واحد وقال الاصمعي
 لا أدري هو من رح أو من أرحت وقال اللحياني أروح السبع الزبيح وأراحها واستروحها
 واستراحها ووجدتها قال وبعضهم يقول راحها بغير ألف وهي قليلة واستروح النحل واستراح
 وجد ريح الانثى وراح الفرس يراح راحة اذا تحسن أي صار خلا أبو زيد راحت الابل تراح
 رائحة وأرحتها أنا قال الازهرى قوله تراح رائحة مصدر على فاعله قال وكذلك معتمه من العرب
 ويقولون معت راغية الابل وناغية الشاة أي رعاها ونعاها والدهن المروح المطيب ودهن
 مطيب مروح الرائحة وروح دهنك بشئ يجعل فيه طيباً وذريعة مريحة مطيبة كذلك وفي
 الحديث انه أمر بالاعتد المروح عند النوم وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن
 يتكحل المحرم بالاعتد المروح قال أبو عبيد المروح المطيب بالمسك كانه جعل له رائحة تفوح بعد
 أن لم تكن له رائحة وقال مروح بالاولان الماء في الريح واو ومنه قيل تروحت بالمروحة وأروح
 اللحم تغيرت رائحته وكذلك الماء وقال اللحياني وغيره أخذت فيه الريح وتغير وفي حديث
 قتادة سئل عن الماء الذي قد أروح أي وضأ منه فقال لا بأس يقال أروح الماء وأراح اذا
 تغيرت ريحه وأراح اللحم أي أثن وأروحي الضب وجد ريحي وكذلك أروحي الرجل ويقال
 أراحي الصيد اذا وجد ريح الأنبي وفي التهذيب أروحي الصيد اذا وجد ريحك وفيه وأروح
 الصيد واستروح واستراح اذا وجد ريح الانسان قال أبو زيد أروحي الصيد والضب إرواحا
 وأنشأني إنشاء اذا وجد ريحك ونشوتك وكذلك أروحت من فلان طيباً وأنشيت منه نسوة
 والاستروح التشمم الازهرى قال أبو زيد سمعت رجلاً من قيس وآخراً من تميم يقولان قدنا
 في الظل نلتس الراحة والرويحة والراحة بمعنى واحد وراح يراح روحاً برود وطاب وقيل يوم
 راح وبلية رائحة طيبة الريح يقال راح يومنا يراح روحاً اذا طابت ريحه ويوم راح قال جرير
 محاطلاً بين المنيفة والنقا * صباراحة أو ذوحسين راح
 وقال الفراء مكان راح ويوم راح يقال افتح الباب حتى يراح البيت أي حتى يدخله الريح وقال
 كان عيني والفراق محذور * غصن من الطرف أراح ممطور

والريحان كلُّ بقول طيب الريح واحده ريحانة وقال

بريخانة من بطن حليمه تورث * لها أريج ما حولها غير مسنت

والجمع رياحين وقيل الريحان أطراف كل بقوله طيبة الريح اذا خرج عليها أوائل النور وفي

الحديث اذا أعطى أحدكم الريحان فلا يردّه هو كل نبت طيب الريح من أنواع المشموم والريحانة

الطاقة من الريحان الازهرى الريحان اسم جامع للرياحين الطيبة الريح والطاقة الواحدة

ريخانة أبو عبيد اذا طال النبت قيل قدر وحت البقول فهي متر وحة والريخانة اسم للحنوة

كالعلم والريحان الرزق على التشبيه بما تقدم وقوله تعالى فروع وريحان أى رحمة ورزق وقال

الزجاج معناه فاستراحة وبرد هذا تفسير الروح دون الريحان وقال الازهرى فى موضع آخر قوله

فروح وريحان معناه فاستراحة وبرد وريحان ورزق قال وجائز أن يكون ريحان هنا تحية لاهل

الجنة قال وأجمع النحويون أن ريحاناً فى اللغة من ذوات الواو والاصل ريحان فقلبت الواو ياء

وأدغمت فيها الياء الأولى فصارت الريحان ثم خفف كما قالوا ميمت وميت ولا يجوز فى الريحان

التشديد الاعلى بعد لانه قد زيد فيه ألف ونون فخفف بحذف الياء وألزم التخفيف وقال ابن

سبيده أصل ذلك ريحان قلبت الواو ياء لمجاورتها الياء ثم أدغمت ثم خففت على حدة ميمت ولم

يستعمل مشدداً المكان الزيادة كأن الزيادة عوض من التشديد فعلاً على المعاقبة لا يبنى الأبعد

استعمال الاصل ولم يسمع رروحان التهذيب وقوله تعالى فروع وريحان على قراءة من ضم الراء

تفسيره مخياة دائمة لاموت معها ومن قال فروع فعنا فاستراحة وأما قوله وأيديهم بروح منه فعنا

برحمة منه قال كذلك قال المفسرون قال وقد يكون الروح بمعنى الرحمة قال الله تعالى لا تأسوا

من روح الله أى من رحمة الله سماها روحاً لان الروح والراحة بها قال الازهرى وكذلك قوله

فى عيسى وروح منه أى رحمة منه تعالى ذكره والعرب تقول سبحان الله وريحانته قال أهل اللغة

معناه واستزاقه وهو عند سيبويه من الاسماء الموضوعه موضع المصادر تقول خرجت أبتغى

ريحان الله قال الثمري بن ثوب

سلام الاله وريحانته * ورجته وسماء درر

نمام ينزل رزق العباد * فأحيا البلاد وطاب الشجر

قال ومعنى قوله وريحانته ورزقه قال الازهرى قاله أبو عبيدة وغيره قال وقيل الريحان ههنا هو

قوله والاصل ريحان فى
المصباح أصله ريحان ياء
ساكنة ثم واو مفتوحة ثم
قال وقال جماعة هو من
بنات الياء وهو وزان شيطان
وليس فيه تغيير بدليل جمعه
على رياحين مثل شيطان
وشياطين اه كنهه مصححه
قوله فعلانا على المعاقبة الخ
كذابا لاصل وفيه سقط
ولعل التقدير وكون أصله
روحانا لا يصح لان فعلانا
الخ أو نحو ذلك وحرره اه
مصححه

الرَّيْحَانُ الَّذِي يُسَمَّى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَرَيْحَانَهُ نَسَبُوهُ مَا عَلَى الْمَصْدَرِ يَرِيدُونَ تَنْزِيمَهُ
 وَاسْتِرْزَاقًا وَفِي الْحَدِيثِ الْوَالِدُ مِنْ رَيْحَانَ اللَّهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْكُمْ لَتَجْخَلُونَ وَتَجْهَلُونَ وَتَجْبِنُونَ
 وَأَنْكُمْ لَمِنْ رَيْحَانَ اللَّهِ يَعْنِي الْوَالِدَ وَالرَّيْحَانَ يُطْلَقُ عَلَى الرَّحْمَةِ وَالرِّزْقِ وَالرَّاحَةِ بِالرِّزْقِ سُمِّيَ الْوَالِدُ
 رَيْحَانًا وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لِعَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصِيكَ بِرَيْحَانَتِي خَيْرًا قَبْلَ أَنْ يَهْدُرَ كَالْكَلْبِ فَلَمَامَاتُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا أَحَدُ الرِّكْنَيْنِ فَلَمَامَاتُ فَاطِمَةَ قَالَ هَذَا الرِّكْنُ الْآخِرُ
 وَأَرَادَ بِرَيْحَانِيَّتِهِ الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
 وَالرَّيْحَانُ قَيْلٌ هُوَ الْوَرَقُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ ذُو الْوَرَقِ وَالرِّزْقُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْعَصْفُ سَاقُ الزَّرْعِ
 وَالرَّيْحَانُ وَرَقُهُ وَرَاحٌ مِنْكَ مَعْرُوفًا وَرَوْحٌ قَالَ وَالرَّوْحُ وَالرَّاحَةُ وَالرَّيْحَانَةُ وَالرَّيْحَةُ وَالرَّوَاحَةُ
 وَجَدْنَا نَكْبَةَ الرَّجَّةِ بَعْدَ الْكُرْبَةِ وَالرُّوحُ أَيْضًا السَّرُورُ وَالْفَرَحُ وَاسْتَعَارَهُ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 لِلْيَقِينِ فَقَالَ فَبِأَشْرُورٍ وَالرُّوحُ الْيَقِينُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ الْفَرَحَ وَالسَّرُورَ لِلَّذِينَ
 يَجْتَدُونَ مِنَ الْيَقِينِ التَّهْذِيبُ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ الرُّوحُ الْأَسْتِرَاحَةُ مِنْ غَمِّ الْقَلْبِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
 الرُّوحُ الْفَرَحُ وَالرُّوحُ بَرْدُنْسِيمِ الرِّيحِ الْأَصْحَمِيُّ يَقَالُ فُلَانٌ رَاحٌ لِمَعْرُوفٍ إِذَا أَخَذَتْهُ أَرْجِيحَةٌ
 وَخَفِئَتْهُ الرُّوحُ بِالضَّمِّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ النَّفْخُ سُمِّيَ رُوحًا لِأَنَّهُ رِيحٌ يَخْرُجُ مِنَ الرُّوحِ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
 فِي نَارِ اقْتَدَحَهَا وَأَمْرٌ صَاحِبُهُ بِالنَّفْخِ فِيهَا فَقَالَ

فَقُلْتُ لَهُ ارْقَعْهَا إِلَيْكَ وَأَحْيِهَا * بِرُوحِكَ وَاجْعَلْ لَهَا قَيْسَةً قَدْرًا

أَيَّ أَحْيِهَا بِنَفْخِكَ وَاجْعَلْ لَهَا الْهَاءَ لِلرُّوحِ لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ فِي قَوْلِهِ وَاجْعَلْ لَهُ الْهَاءَ الَّتِي فِي لَهَا النَّارُ لِأَنَّهَا
 مَوْثِقَةٌ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يَقَالُ خَرَجَ رُوحُهُ وَالرُّوحُ مَذْكُورٌ وَالْأَرِيحِيُّ الرَّجُلُ الْوَاسِعُ
 الْخُلُقِ الْفَتِيحِيُّ الْمَعْرُوفُ يَرْتَاحُ لِمَا طَلِبَتْ وَيَرَّاحُ قَلْبُهُ سَرُورًا وَالْأَرِيحِيُّ الَّذِي يَرْتَاحُ لِلتَّنْدِي
 وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَاسِعٌ أَرِيحٌ وَأَنْشَدَ * وَتَجْمَلُ أَرِيحٌ بِجَاحِي * قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
 وَتَجْمَلُ أَرُوحٌ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ قَدْ ذَمَّهُ لِأَنَّ الرُّوحَ الْأَبْطَاحَ وَهُوَ عَيْبٌ فِي التَّجْمِيلِ قَالَ
 وَالْأَرِيحِيُّ مَا خُوذَ مِنْ رَاحٍ كَمَا يَقَالُ لِلصَّلَاتِ الْمُتَّصِلَةِ أَصْلَاتِي وَلِلْمُجْتَنِبِ أَجْنِبِي وَالْعَرَبُ تَحْمَلُ
 كَثِيرًا مِنَ النِّعَتِ عَلَى أَفْعَلٍ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ نَسَبَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَلَامُ الْعَرَبِ يَقُولُ رَجُلٌ أَجْنَبُ
 وَجَانِبٌ وَجَنْبٌ وَلَا تَسْكَدُ تَقُولُ أَجْنِبِي وَرَجُلٌ أَرِيحِي مُهْتَزِلٌ لِلتَّنْدِي وَالْمَعْرُوفُ وَالْعَظِيمَةُ وَاسِعُ الْخُلُقِ
 وَالْأَسْمُ الْأَرِيحِيَّةُ وَالتَّرِيحُ عَنِ اللَّعِيَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَعِنْدِي أَنَّ التَّرِيحُ مَصْدَرٌ تَرِيحٌ وَسَنَدُ كَرِهَ

قوله انكم لتجخلون الخ
 معناه ان الولد يوقع اياه في
 الجبن خوفا من ان يقتل
 فيضيع ولده بعده وفي الجمل
 ابقاء على ماله وفي الجمل
 شغلا به عن طلب العلم
 والواو في وانكم للعال كانه
 قال مع انكم من ريحان
 الله اى من رزق الله تعالى
 كذا به امش النهاية هـ

مصعبه

وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير

حَكَيْتَ لَنَا الصِّدِّيقَ لَمَّا وَلَيْتُنَا * وَعُثْمَانَ وَالْفَارُوقَ فَاِرْتَاخَ مُعَدِّمُ

أى سمعت نفس المعديم وسهل عليه البذل يقال رَحِتُ للمعروف أراح رِيحًا وارتَحْتُ أرتاح
ارتياحًا إذا ملت إليه وأحببته ومنه قولهم أَرَيْتُنِي إذا كان سخيا رتاح للندى وراح لذلك الامر
يراح رَوًا ورُوًا وراحوًا وراحوه وأرَيْحِيه ورياحه أشرق له وفرح به وأخذته له خففة وأرَيْحِيه
قال الشاعر ان البخيل إذا سالت بهرته * وترى الكريم يراح كالمختال

وقديستعار للكلاب وغيرها أنشد اللحياني

خُوصُ تَرَاخٍ إِلَى الصَّبَاحِ إِذَا عَدَّتْ * فَعَلَ الضَّرَاءُ تَرَاخًا لِلْكَلَابِ

ويقال أخذته الأريحية إذا ارتاح للندى وراحت يده بكذا أى خففت له وراحت يده بالسيف
أى خففت إلى الضرب به قال أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف صائدًا

تَرَاخَ يَدَاهُ بِمُحْشُورَةٍ * خَوَاطِي الْقِدَاحِ عِيَافِ النَّصَالِ

أراد بالمحشورة تبال للطف قد هالاه لأنه أسرع لها في الرمي عن القوس والخواطي الغسلاظ القصار
وأراد بقوله عياف النصال أنهم أرققت الليث راح الإنسان إلى الشيء يراح إذا نشط وسر به وكذلك
ارتاح وأنشد

وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَا تَرَاخُ إِلَى النَّسَاءِ * وَسَمِعْتَ قَبْلَ الْكَانِئِخِ الْمُنْتَرِدِّدِ

والرياحنة أن يراح الإنسان إلى الشيء فيدسرت روح وينشط إليه والارتياح النشاط وارتاح للامر
كراح ونزلت به بليمة فارتاح الله له برجة فأنقذه منها قال رؤبة

فَارْتَاخَ رِيًّا وَأَرَادَ رَجِيًّا * وَنِعْمَةٌ أَعْمَهَافَمَّتِ

أراد فارتاح نظرائي ورجي قال الأزهرى قول رؤبة في فعل الخالق قاله بأعرايته قال ونحن
نستوحش من مثل هذا اللفظ لأن الله تعالى انما يوصف بما وصف به نفسه ولولا أن الله تعالى
ذكره هدايا بفضل له تمجيد وجمده بصفاته التي أنزلها في كتابه ما كنا لنهتدى لها ونجتري عليها قال
ابن سيده فاما الفارسي فجعل هذا البيت من جفاء الاعراب كما قال

لَا هُمْ أَنْ كُنْتَ الَّذِي كَعَهْدِي * وَلَمْ تُعْبِرْكَ السُّنُونُ بَعْدِي

وكما قال سالم بن دارة

بِافْقَعِي لَمْ أَكْتَمَلَهُ * لَوْ خَافَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَمَهُ * فَمَا أَكْتَمَتْ لِحْمَهُ وَلَا دَمَهُ

وَالرَّاحُ الْخُرَامِيُّ لَهُ وَالرَّاحُ جَمْعُ رَاحَةٍ وَهِيَ التَّكْوُفُ وَالرَّاحُ الْأَرْنِيحُ قَالَ الْجَمُّعُ بْنُ الطَّمَّاحِ

الْأَسَدِيُّ وَلَقِيْتُ مَا لَقَيْتُ مَعَدُّ كُلِّهَا * وَفَقَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي

وَالخَالُ الْاِخْتِيَالُ وَالخَيْلَاءُ فَقَوْلُهُ وَخَالِي أَيْ وَاِخْتِيَالِي وَالرَّاحَةُ ضِدُّ التَّعَبِ وَاسْتِرَاحَ الرَّجُلُ مِنْ

الرَّاحَةِ وَالرَّوْحُ وَالرَّاحَةُ مِنَ الْاِسْتِرَاحَةِ وَأَرَّاحَ الرَّجُلُ وَالبَعِيرَ وَغَيْرَهُمَا وَقَدْ أَرَّاحَنِي وَرَوَّحَ عَنِي

فَاسْتَرَحْتُ وَيُقَالُ مَا لَقَانِ فِي هَذَا الْأَمْرِ مِنْ رَوَّاحٍ أَيْ مِنْ رَاحَةٍ وَوَجَدْتُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ رَاحَةً أَيْ

خَفِيَّةً وَأَصْبَحَ بَعِيرِي مُرِيحًا أَيْ مُفِيحًا وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

أَرَّاحَ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُخْفُوزِ * إِرَّاحَةَ الْجَدَابَةِ النَّفُوزِ

اللَّبِثُ الرَّاحَةُ وَجَدْنَا نَكْرًا بَعْدَ مُشَقَّةٍ تَقُولُ أَرَّحَنِي إِرَّاحَةً فَاسْتَرَيْتِ بِحِجْرِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَّاحَهُ إِرَّاحَةً

وَرَّاحَةً فَالْإِرَّاحَةُ الْمَصْدَرُ وَالرَّاحَةُ الْأَمْرُ كَقَوْلِكَ أَطْعَمْتَهُ إِطَاعَةً وَطَاعَةً وَأَعْرَبْتَهُ إِعَارَةً وَعَارَةً وَفِي

الْحَدِيثِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُؤَذِّنِهِ بِلَالٍ أَرَّحْنَا بِهَا أَيْ أَدْنَى لِلصَّلَاةِ فَاسْتَرَيْتِ بِحِجْرِ بِأَدَائِهِمَا مِنْ

اِسْتِغَالِ قُلُوبِنَا بِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ كَانَ اِسْتِغَالَهُ بِالصَّلَاةِ رَاحَةً لَهُ فَانَّهُ كَانَ بَعْدَ غَيْرِهَا مِنْ

الْاِعْمَالِ الدِّيُونِيَّةِ تَعْبَافًا كَانَ يَسْتَرِيحُ بِالصَّلَاةِ لِمَا فِيهَا مِنْ مَنَاجَاةِ اللَّهِ تَعَالَى وَلهَذَا قَالَ وَقُرَّةَ عَيْنِي

فِي الصَّلَاةِ قَالَ وَمَا أَقْرَبَ الرَّاحَةَ مِنْ قُرَّةِ الْعَيْنِ يُقَالُ أَرَّاحَ الرَّجُلُ وَاسْتِرَّاحَ إِذَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ

بَعْدَ الْاِعْيَاءِ قَالَ رَمَنَةُ حَدِيثُ امِّ أَيُّمَانَ أَنَهَا عَطِشَتْ مِمَّا جَرَتْ فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ اِلْحَرْقُ فَدَلَّتْ إِلَيْهَا الدُّوْمَانُ مِنْ

السَّمَاءِ فَشَرِبَتْ حَتَّى أَرَّاحَتْ وَقَالَ الْجَمَّالِيُّ أَرَّاحَ الرَّجُلُ اسْتِرَّاحَ وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ بَعْدَ الْاِعْيَاءِ

وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ وَأَنْشَدَ * تَرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُخْفُوزِ * أَيْ تَسْتَرِيحُ وَأَرَّاحَ دَخَلَ فِي الرِّيحِ وَأَرَّاحَ

إِذَا وَجَدَ نَسِيمَ الرِّيحِ وَأَرَّاحَ إِذَا دَخَلَ فِي الرِّيحِ وَأَرَّاحَ إِذَا نَزَلَ عَنْ بَعِيرِهِ لِيُرِيحَهُ وَيَخَفِّفَ عَنْهُ

وَأَرَّاحَهُ اللَّهُ فَاسْتِرَّاحَ وَأَرَّاحَ نَفْسَ وَقَالَ اِمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصْفُ فَرَسًا بِسَبْعَةِ الْمُخْتَرِينَ

لَهَا مُخْتَرٌ كَوِجَارِ السَّبَاعِ * فَمَنْهُ تَرِيحٌ إِذَا تَنَبَّهَرُ

وَأَرَّاحَ الرَّجُلُ مَاتَ كَأَنَّهُ اسْتِرَّاحَ قَالَ الْجَمَّالِيُّ * أَرَّاحَ بَعْدَ الْقَمِّ وَالتَّغْمِغِ * وَفِي حَدِيثِ

الْاِسْوَدِيِّ بْنِ زَيْدَانَ الْجَلِّ الْأَحْمَرِ لِيُرِيحَ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ إِرَّاحَةً هُنَا الْمَوْتُ وَالهَالِكُ وَيُرْوَى بِالنُّونِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالتَّرْوِيحَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِاِسْتِرَّاحَةِ الْقَوْمِ بَعْدَ كُلِّ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ وَفِي

الْحَدِيثِ صَلَاةُ التَّرَاوِيحِ لِأَنَّهَا كَانُوا يَسْتَرِيحُونَ بَيْنَ كُلِّ تَسْلِيمَتَيْنِ وَالتَّرَاوِيحُ جَمْعُ تَرِيحَةٍ وَهِيَ

قَوْلُهُ وَالتَّغْمِغُ فِي الْعَمَّاحِ

وَمَثَلُهُ بِهَامِشِ الْأَصْلِ وَالتَّغْمِغُ

أَيْ مَحْكِيَّتُهُ

المرتبة الواحدة من الراحة تفعلية منها مثل تسليمة من السلام والراحة العرس لانها يستراح اليها وراحة البيت ساحته وراحة الثوب طيبه ابن شميل الراحة من الارض المستوية فيها ظهور واستواء تنبت كثيرا جلد من الارض وفي اماكن منها هؤل وجرائم وليست من السيل في شئ ولا الوادي وجعها الراح كثيرة النبت أبو عبيد يقال انا فلان وما في وجهه رائحة دم من القرق وما في وجهه رائحة دم أي شئ والمطر يستروح الشجر أي يحييه قال
 يستروح العلم من أمسى له بصر * وكان حيا كما يستروح المطر

والروح الرحمة وفي الحديث عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فاذا رأيتوها فلا تسبوها واسألوا من خيرها واستعيذوا بالله من شرها وقوله من روح الله أي من رحمة الله وهي رحمة تقوم وان كان فيها عذاب لا تخربن وفي التنزيل ولا تأسوا من روح الله أي من رحمة الله والجمع أرواح والروح النفس يذكرو بوث والجمع الأرواح التهذيب قال أبو بكر بن الأبياري الروح والنفس واحد غير أن الروح مذكر والنفس مؤنثة عند العرب وفي التنزيل ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وتأويل الروح أنه ما به حياة النفس وروى الازهري بسنده عن ابن عباس في قوله ويسألونك عن الروح قال ان الروح قد نزل في القرآن بمنازل ولكن قولوا كما قال الله عز وجل قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود سألوه عن الروح فأنزل الله تعالى هذه الآية وروى عن الفراء انه قال في قوله قل الروح من أمر ربي قال من علم ربي أي أنكم لاتعلمونه قال الفراء والروح هو الذي يعيش به الانسان لم يخبر الله تعالى به أحدا من خلقه ولم يعط علمه العباد قال وقوله عز وجل ونفخت فيه من روحي فهذا الذي نفخه في آدم وفيه لم يعط علمه أحد من عباده قال وسعت أبا الهيثم يقول الروح انما هو النفس الذي يتنفسه الانسان وهو جار في جميع الجسد فاذا خرج لم يتنفس بعد خروجه فاذا تمام خروجه بقي بصره شاخصا نحو حتى يغمض وهو بالنار سبعة جان قال وقول الله عز وجل في قصة مريم عليها السلام فأرسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قال أضاف الروح المرسل الى مريم الى نفسه كما تقول أرض الله ومماؤه قال وهكذا قوله تعالى للملائكة فاذا سويته ونفخت فيه من روحي ومثله وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه والروح في هذا كله خلق من خلق الله لم يعط علمه أحد وقوله تعالى يلقى الروح من أمره على من يشاء من عباده قال الزجاج جاء في التفسير ان الروح الوحي أو أمر

قوله قال أبو العباس هكذا
في الاصل

النبوة وَيُسَمَّى الْقُرْآنُ رُوحًا ابن الاعرابي الرُّوحُ الْقَرِيحُ وَالرُّوحُ الْقُرْآنُ وَالرُّوحُ الْأَمْرُ وَالرُّوحُ
النَّفْسُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يُنْفِثُ الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيُنزِلُ
الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا كَلِمَةٌ مَعْنَاهُ الْوَحْيُ سُمِّيَ رُوحًا لِأَنَّهُ حَيَاةٌ مِنْ مَوْتِ
السُّكْرِ فَصَارَ حَيَاةً لِلنَّاسِ كَالرُّوحِ الَّذِي يَحْيِيهِ جَسَدُ الْإِنْسَانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ
الرُّوحِ فِي الْحَدِيثِ كَمَا تَكَرَّرَ فِي الْقُرْآنِ وَوَرَدَتْ فِيهِ عَلَى مَعَانٍ وَغَالِبٌ مِنْهَا أَنَّ الْمُرَادَ بِالرُّوحِ الَّذِي
يَقُومُ بِهِ الْجَسَدُ وَتَكُونُ بِهِ الْحَيَاةُ وَقَدْ أُطِيقَ عَلَى الْقُرْآنِ وَالْوَحْيِ وَالرَّحْمَةِ وَعَلَى جَبْرِئِيلَ فِي قَوْلِهِ الرُّوحُ
الْأَمِينُ قَالَ وَرُوحُ الْقُدُّوسِ يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ وَفِي الْحَدِيثِ تَحَابُّوا بِذِكْرِ اللَّهِ وَرُوحِهِ أَرَادَ مَا يَحْيِيهِ
الْخَلْقُ وَهِيَ تَدُونُ فَيَكُونُ حَيَاةً لَكُمْ وَقِيلَ أَرَادَ أَمْرَ النَّبِوةِ وَقِيلَ هُوَ الْقُرْآنُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ
يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا قَالَ الزَّجَّاجُ الرُّوحُ خَلْقٌ كَالْإِنْسِ وَبِالْإِنْسِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
هُوَ مَلَكٌ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَجْهَهُ عَلَى صُورَةِ الْإِنْسَانِ وَجَسَدُهُ عَلَى صُورَةِ الْمَلَائِكَةِ وَجَاءَ فِي
التَّفْسِيرِ أَنَّ الرُّوحَ هُنَا جَبْرِئِيلُ وَرُوحُ اللَّهِ حِكْمُهُ وَأَمْرُهُ وَالرُّوحُ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَوَى
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ
أَمْرِنَا قَالَ هُوَ مَا نَزَلَ بِهِ جَبْرِئِيلُ مِنَ الَّذِينَ فَصَّرَ تَحْيِيهِ النَّاسَ أَيْ يَعِيشُ بِهِ النَّاسُ قَالَ وَكُلُّ مَا كَانَ
فِي الْقُرْآنِ فَعَلْنَاهُ وَأَمْرٌ بِأَعْوَانِهِ أَمْرُ جَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَمَلَائِكَتِهِ وَمَا كَانَ فَعَلْتُمْ فَهُوَ مَا تَنْزِلُ
بِهِ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَأَيُّدُنَا بِرُوحِ الْقُدُّوسِ فَهُوَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالرُّوحُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالرُّوحُ
حَقِيقَةٌ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَقِيقَةِ عَلَى بَنِي آدَمَ وَيُرْوَى أَنَّ وُجُوهَهُمْ مِثْلُ وُجُوهِ الْإِنْسِ وَقَوْلُهُ تَنْزِيلُ
الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ يَعْنِي أَوْلِيَاءَ الرُّوحَانِيِّ مِنَ الْخَلْقِ فَخَوَّلَ الْمَلَائِكَةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ رُوحًا بغيرِ جَسَدٍ
وهو مَنْ نَادَرَ مَعْدُولَ النَّسَبِ قَالَ سَيِّدُوهُ حَكِي أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُهُ لِكُلِّ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ رُوحٌ
مِنَ النَّاسِ وَالذُّوَابِ وَالْحَيَّةِ وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْمَلَائِكَةِ
وَالْحَيَّةِ رُوحَانِيٌّ بِضَمِّ الرَّاءِ وَالْجَمْعُ رُوحَانِيُّونَ التَّهْذِيبُ وَأَمَّا الرُّوحَانِيُّ مِنَ الْخَلْقِ فَانَّ أَبَادَا وَرَدَ
أَمَّا حَقِيقَتُهُ رَوَى عَنْ النَّضْرِ فِي كِتَابِ الْحُرُوفِ الْمُقْسَمَةِ مِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ
الْأَعْرَابِيُّ عَنْ وَرْدَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ الْمَلَائِكَةَ مِنْهُمْ رُوحَانِيُّونَ وَمِنْهُمْ مَنْ خُلِقَ مِنَ النُّورِ
قَالَ وَمِنَ الرُّوحَانِيِّينَ جَبْرِئِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَأِسْرَافِيلُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ وَالرُّوحَانِيُّونَ
أَرْوَاحٌ لَيْسَتْ لَهُمْ أَجْسَامٌ هَكَذَا يَقَالُ قَالَ وَلَا يَقَالُ لَشَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ رُوحَانِيٌّ إِلَّا لِلذُّرُوحِ الَّتِي
لَا أَجْسَادَ لَهَا مِثْلَ الْمَلَائِكَةِ وَالْحَيَّةِ وَمَا شَبَّهَهُمَا وَمَا ذَوَاتُ الْأَجْسَامِ فَلَا يَقَالُ لَهُمْ رُوحَانِيُّونَ

قال الازهرى وهذا القول فى الروح وحائنين هو الصحيح المعتمد لما قاله ابن المظفر ان الروحانى الذى
نفخ فيه الروح وفى الحديث الملائكة الروحانيون يروى بضم الرء وفتحها كأنه نسب الى الروح
أو الروح وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادات النسب ويريد به أنهم أجسام لطيفة
لا يدركها البصر وفى حديث ضمام انى أعالج من هذه الارواح الأرواح ههنا كناية عن الجن
سموا أرواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الأرواح ومكان روحانى بالفتح أى طيب التهذيب
قال شمر والريح عندهم قريبة من الروح كما قالوا تيبه وتوه قال أبو الدقيش عمدمنا رجل الى قرية
فلاها من روحه أى من ريحه ونفسه والروح نقيض الصباح وهو اسم للوقت وقيل الروح
العشى وقيل الروح من لذن زوال الشمس الى الليل يقال راحوا يراعون كذا وكذا ورخنا رواحا
يعنى السير بالعشى وسار القوم رواحا وراح القوم كذلك وتررخنا سرنافى ذلك الوقت أو عملنا أنشد
ثعلب وأنت الذى خبرت أنك راحل * غداة غد أوراك بهم جبر

والروح قد يكون مصدر قولك راح برؤ رواحا وهو نقيض قولك غدا يغدو غدو أو تقول خرجوا
برواح من العشى ورياح بمعنى ورجل راح من قوم رواح اسم للجمع ورؤح من قوم رواح وكذلك
الطير وطير رواح متفرقة قال الاعشى

مانعيف اليوم فى الطير الروح * من غراب اليبس أوبس سخ

ويروى الروح وقيل الروح فى هذا البيت المتفرقة وليس بقوى انما هى الرائحة الى مواضعها
بجمع الرائحة على روح مثل خادم وخدم التهذيب فى هذا البيت قيل أراد الروحة مثل الكفرة
والقجرة فطرح الهاء قال والروح فى هذا البيت المتفرقة ورجل رواح بالعشى عن اللحيانى
كرؤوح والجمع رواحون ولا يكسر وخرجوا برباح من العشى بكسر الرء ورواح وأرواح أى
بأول وعشبة راحة وقوله

ولقد رأيتك بالقوادم نظرة * وعلى من سدف العشى رباح

بكسر الرء فسرته ثعلب فقال معناه وقت وقالوا قومك راح عن اللحيانى حكاه عن الكسائى
قال ولا يكون ذلك الا فى المعرفة يعنى أنه لا يقال قوم راح رباح فلان يروح رواحا من ذهابه
أو سيره بالعشى قال الازهرى وسمعت العرب تسمت عمل الروح فى السير كل وقت تقول راح
القوم اذا ساروا وغدوا ويقول أحدهم اصاحبه رواح ويمخاطب أصحابه فيقول رواحوا أى

سير و اوبقوله الأترو حون ونحو ذلك ما جاء في الاخبار الصحيحة الثابتة وهو بمعنى المضى الى
الجمعة والخنفه اليها بمعنى الرواح بالعشى في الحديث من راح الى الجمعة في الساعة الاولى أى من
مشى اليها وذهب الى الصلاة ولم يرد رواح آخر النهار ويقال راح القوم وروحو اذا ساروا أى
وقت كان وقيل أصل الرواح أن يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عددها في
الحديث الا في ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك تعدت عندك ساعة انما
تريد جزءا من الزمان وان لم يكن ساعة حقيقة التي هي جزء من أربعة وعشرين جزءا مجموع الليل
والنهار واذا قالت العرب راحت الابل تروح وتراح رانحة قرواحها ههنا ان تأوى بعد غروب
الشمس الى مراحيها التي تبيت فيه ابن سيبويه والاراحة رد الابل والغنم من العشي الى مراحيها
حيث تأوى اليه ليلا وقد أراحها راعيها يرأحها وفي لغة هراحيها يرأحها وفي حديث عثمان
رضي الله عنه رويها بالعشي أى رددتها الى المراح وسرحت المشاة بالغداة وراحت بالعشي
أى رجعت وتقول افعل ذلك في سراح ورواح أى في يسر بسهولة والمراح ما واهاذلك الآوان
وقد غلب على موضع الابل والمراح بالضم حيث تأوى اليه الابل والغنم بالليل وقولهم ماله سارحة
ولارائحة أى شئ وراحت الابل وأرحتها انا اذا رددتها الى المراح وفي حديث سريقة الغنم
ليس فيه قطع حتى يؤويه المراح المراح بالضم الموضع الذي تروح اليه المشاة أى تأوى اليه ليلا
وأما بالفتح فهو الموضع الذي يروح اليه القوم أو يروحون منه كالمغدى الموضع الذي يغدى
منه وفي حديث أم زرع وأراح على نعمائيا أى أعطاني لانها كانت هي مراحيها
وفي حديثها أيضا وأعطاني من كل رائحة زوجا أى مما يروح عليه من أصناف المال أعطاني
نصيبا وصنفا و يروي ذابحة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم وفي حديث أبي طلحة ذلك مال رائح
أى يروح عليك نفعه ونوابه يعنى قرب وصوله اليه و يروي بالباء وقد تقدم والمراح بالفتح الموضع
الذي يروح منه القوم أو يروحون اليه كالمغدى من الغداة نقول ما ترك فلان من أيه مغدى
ولامراحا اذا أشبهه في أحواله كلها والترويح كالاراحة وقال الجبائي أراح الرجل إراحته
وإراحا اذا راحت عليه ابله وغنمه وماله ولا يكون ذلك الا بعد الزوال وقول أبي ذؤيب

كأن مصاعيب زب الرؤ * من في دار صرم تلاقى مريحا

يمكن أن يكون أراح لغة في راحت ويكون فاعلا في معنى منعول و يروي تلاقى مريحا أى

الرجل الذي يريحها أو أرخت على الرجل حقه اذ اردته عليه وقال الشاعر
 ألا تريحي علينا الحق طائعة * دون القضاة فقاضيها الى حكم
 وأرخ عليه حقه أي رده وفي حديث الزبير لولا حدود فبرصت وفرائض حدثت تراخ على أهلها
 أي ترد إليهم وأدبهاهم الاثمة ويجوز بالعكس وهو أن الاثمة يردونها الى أهلها من الرعية ومنه
 حديث عائشة حتى أراح الحق على أهلها ورخت القوم رورا ورورا ورخت اليهم ذهب اليهم
 رورا ورخت عندهم وراح أهلها وروحه هم وتر ورحهم جاءهم رورا وفي الحديث على روحة
 من المدينة أي مقصد رروحة وهي المزة من الرواح والروائح أمطار العشي واحدها رائحة هذه
 عن اللعياني وقال مرة أصابتنا رائحة أي سماء ويقال هما يترأوحان عملا أي يتعاقبان ويرتوحان
 مثله ويقال هذا الامر يئنار وروح وروح وعور اذا تراوحوه وتعاوروه والمرأوحة عملاق في عمل
 يعمل ذامرة وذامرة قال لبيد

وولى عامدا الطيات فليج * يراوح بين صون وابئذال

يعنى يتبدل عدوه مرة ويصون أخرى أي يكف بعد اجتهاد والرواحة القطيع من الغنم وراوح
 الرجل بين جنبيه اذا قلب من جنب الى جنب أنشد يعقوب

اذا جلت لم يكديراوح * هلباجة حفيسا حادح

وراوح بين رجله اذا قام على احداهما مرة وعلى الاخرى مرة وفي الحديث أنه كان يراوح بين
 قدميه من طول القيام أي يعقد على احداهما مرة وعلى الاخرى مرة ليوصل الراحة الى كل
 منهما ومنه حديث ابن مسعود أنه أبصر رجلا صافا قدميه فقال لوراوح كان أفضل ومنه حديث
 بكر بن عبد الله كان ثابت يراوح بين جبهته وقدميه أي قائما وساجدا يعني في الصلاة ويقال ان
 يديه ليتراوحان بالمعروف وفي التهذيب ليتراوحان بالمعروف وناقعة مراح تبرك من وراء الابل
 الازهرى ويقال للناقعة التي تبرك وراء الابل مراح ومكانة قال كذلك فسره ابن الاعرابي في
 النوادر والريجة من العضاه والنصي والعنق والعلقي والخلي والرخاخي أن يظهر الثبت في أصوله
 التي بقيت من عام أول وقيل هو ما ثبت اذا مسه البرد من غير مطر وحكي كراع فيه الريجة على
 مثال فعله ولم يحك من سواه الا ريجة على مثال فيجة التهذيب الريجة ثياب يحضر بعد ما ينس
 ورقه وأعلى أعصانه وتروح الشجر وراوح يراوح تنظر بالورق قبل الشتاء من غير مطر وقال الاصمعي

قوله والرواحة القطيع الخ
 كذا بالاصل بهذا الضبط
 اه معجمه

وذلك حين يبرد الليل فينقطر بالورق من غير مطر وقيل لَرَوْحَ الشجر اذا تفتطَّر بورقٍ بعد اذ بار
الصيف قال الراعي

وخالف المجدأ قوام لهم وَرِقُ * راح العضا به والعرق مدخول

وروى الاصمعي * وخادع المجدأ قواما لهم وَرِقُ * أى مال وخادع ترك قال ورواه أبو عمرو
وخادع المجدأ قوام أى تركوا الحمد أى ليسوا من أهلها قال وهذه هي الرواية الصحيحة قال
الزهري والريحمة التي ذكرها الليث هي هذه الشجرة التي ترووح وتراح اذا برد عليها الليل فتتقطر
بالورق من غير مطر قال سمعت العرب تسميها الريحة ورووح الشجر تتقطرُ وخروج ورقه اذا أورق
النبت في استقبال الشتاء قال وراح الشجر راح اذا تقطر بالنبات وتروح النبت والشجر طال
وتروح الماء اذا أخذ يريح غيره لقر به منه وتروح بالمروحة وتروح أى راح من الرواح والروح
بالتحريك السعة قال المتخلف الهذلي

لكن كبيرين هذيين ذلكم * فتح الشمال في أيانهم روح

وكبيرين هندسي من هذيل والفتح جمع أفتح وهو اللين مفصل اليد يبدآن شمالهم تنفتح لشدة
الترع وكذلك قوله في أيانهم روح وهو السعة لشدة ضربها بالسيف وبعده

تعاول السيف بأيديهم جاجهم * كما يفلق مر والأمعز الصرح

والروح أنساع ما بين الفخذين أو سعة في الرجلين وهو دون الفعج إلا أن الأروح تتباعد صدور
قدميه وتنادى عقباه وكل نعامة روحاء قال أبو ذؤيب

وزقت الشول من برد العشي كما * زفت النعام الى حفانه الروح

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان أروح كأنه راكب والناس يشون الأروح الذي تنادى
عقباه ويتباعد صدره قدميه ومنه الحديث لكانت أنظر الى كأنه بن عبد اليل قد أقبل بضرب
درعه روحى رجله والروح انقلاب القدم على وحشيتها وقيل هو انبساط في صدر القدم
ورجل أروح وقدر وحت قدمه روحا وهي روحاء ابن الاعرابي في رجله روح ثم فتح ثم عقل
وهو أشاها قال الليث الأروح الذي في صدر قدميه انبساط يقولون روح الرجل يروح روحا
وقصبة روحا قرية القعر ولأرواح وفي الحديث انه أنى بقدح أروح أى متسع مبطوح
واستراح اليه أى استنام وفي الصحاح واستروح اليه أى استنام والمستراح المخرج والريحان

ثبت معروف وقول العجاج

غَالَبَتْ أَنْسَاءِي وَجَبَابَ الْكُورِ * عَلَى سِرَاةٍ رَائِحٍ مَمَطُورٍ

يريد بالرائح النور الوحشي وهو اذا مطر امتد عدوه وذو الراحة سيف كان للختار بن أبي عبيد

وقال ابن الاعرابي في قوله ذلكت براح قال معناه استريح منها وقال في قوله

مُعَاوِيَ مَنْ ذَاتِ جَعْلُونِ مَكَانَنَا * اِذَا دَاكَّتْ شَمْسُ النَّهَارِ بِرَاحِ

يقول اذا اظلم النهار واستريح من حرها يعني الشمس لما غشيها من غيرة الحرب فكانت انما غاربه

كقوله تَبَدُّوْكَوَا كِبُهُ وَالشَّمْسُ طَامِعَةٌ * لَا النُّورُ نُورٌ وَلَا الْإِظْلَامُ إِظْلَامٌ

وقيل ذلكت براح أي غربت والناظر اليها قد توفى شعاعها براحتها وبنور واحة بطن ورياح

سحى من ربوع وروحان موضع وقد سميت روجا ورواحا والروح موضع والنسب اليه روجاني على

غير قياس الجوهرى وروحاء ممدود بلسان (ريح) الاربع الواسع من كل شئ والاربعى الواسع

الخلق المنبسط الى المعروف والعرب تحمل كثير من النعت على أفعلي كآريجى وأجرى والاسم

الاربعية وأخذته لذلك اربعية أى خففة وهشة وزعم الفارسي أن ياء اربعية بدل من الواو

فان كان هذا فبابه روح والحديث المروي عن جعفر ناو لرجلا ثوبا جديدا فقال اطوه على

راحتها أى طيه الاول والرياح بالفتح الراح وهى الخمر وكل شجر رياح وراح وبذلك علم ان ألفها

منقلبة عن ياء قال امرؤ القيس

كَانَ مَكَائِي الْجَوَاءِ غَدِيَّةً * نَشَاوِي تَسَاقُوْا بِالرَّيْحِ الْمُثْقَلِ

وقال بعضهم سميت راحا لان صاحبها يرتاح اذا شربها وذلك منذ كورنى روح وأريج موضع

بالشام قال صخر القتي يصف سيفا

فَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرْجِحِ إِذْ * بَاءَ بَكْفِي فَلَمْ أَكْدِ أَجِدْ

وأورد الازهرى هذا البيت فقال قال الهذلي

فَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرْجِحِ ح— تِي بَاءَ كَفِي وَلَمْ أَكْدِ أَجِدْ

وقال أريج سحى من الين بآ كفى له مباءة أى مرجعوا كفى موضع نصب لم أكدا جد لعزته والاربعى

السيف اما ان يكون منسوب الى هذا الموضع الذى بالشام واما أن يكون لاهترازه قال

وَأَرْجِحِيَّ أَعْضَبًا وَذَا خُصِّلَ * مَخْلُوقِ الْمَتَنِ سَابِحًا نَزَقًا

وأربحاه وأربحاه بلدان من بلاد العرب وهو من شاذ معدول النسب وفي الحديث ذكر الريح والرياح وأصلها الواو وقد ذكرت في روح والله أعلم

(فصل الزاي) (زخ) قال الله تعالى فن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز زحزح أى نُجِّيَ وبعُدَ وَرَحَ الشئ يُزَحُّه زحاً جذبته في عمله وَرَحَهُ زحاً وزحاً وزحاً حده فترحزح دفعه ونجّاه عن موضعه فنحى وباعده منه قال ذو الرمة

يا قابض الروح عن جسم عصى زماً * وغافر الذنب زحزحني عن النار

ويقال هو بزحزح عن ذلك أى يبعده منه الأزهرى قال بعضهم هذا أكثر من باب المعتل وأصله

من زاح يزح إذا تأخر قال ومنه قول لبيد * زاح عن مثل مقامي وزحل * ومنه يقال

زاحت علته وأزحها رقىل هو مأخوذ من الروح وهو السوق الشديد وكذلك الروح وفي

الحديث من صام يوماً في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفاً زحزحه أى نجّاه عن مكانه

وباعده منه يعنى باعده عن النار مسافة تقطع في سبعين سنة لأنه كلما مر خريف فقد انقضت

سنة ومنه حديث علي أنه قال سليمان بن صرد لما حضره بعد دفراغته من الجمل ترحزحت

وتربصت فكيف رأيت الله صنع ومنه حديث الحسن بن علي كان إذا فرغ من الفجر لم يتكلم

حتى تطلع الشمس وان زحزح أى وان أريد تنحيته عن ذلك وأزحج وحجل على الكلام والزحزح

موضع قول * يؤعد خيراً وهو بالزحزح * وقد يجوز أن يكون الزحزح هنا اسماً من الترحزح

أى التبعاد والشمي وترحزحت عن المكان وتحرزحت بمعنى واحد (زرح) زرحه بالريح

شجبه قال ابن دريد ليس بثبت والزروح الرابسة الصغيرة وقيل الأكمة المنبسطة والجمع الزراوح

ابن شمير الزراوح من التلال منبسطة لا يمسك الماء رأسه صفاة قال ذو الرمة

وترجاف ألحيا إذا ما نصبت * على رافع الال التلال الزراوح

قال والحزاور مثلها وسأبني ذكره الأزهرى ابن الاعرابي الزراح النسيطو الحركات والزروحة

مثل السروحة يكون من الرمل وغيره (زرح) ابن سيده زرح القرد زحاً صوت عن كراع

(زخ) الزخ الباطل وزح الشئ يزح زحاً وترحها وتطعمه وخبرة زخلة كذلك والزخ من

قولك قصعة زخلة أى منبسطة لا قعر لها وقيل قرية القعر قال

نمت جأراً بصاع ملس * زخلات ظاهرات اليبس * أخذني في السوق بنلس فلن

قوله وخبرة زخلة كذلك كذا بالأصل وفي القاموس والزخ الخفيف الجسم والوادي الغير العميق وبها الرقيقة من الخبز وقوله والزخ أى بضمه بين التصاع الكبار جمع زخلة حذف الزيادة من جمعها كما سبأني اه صححه

قال وهي كلمة على فعل أصله ثلاثي الحوق ببناء النجاشي وذكرا بن شميل عن أبي خيرة أنه قال
 الزنخات في باب القصاص وحدثها زلخمة وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال الزنخ العصف
 البكار حذف الزيادة في جمعها وادرنج غير عميق (زنخ) الأزهرى الزنخ السبي الخلق
 (زنخ) الزنخ من الرجال الضعيف وقيل التصير الدميم وقيل اللثيم والزنخ والزنخ من الرجال
 الأسود القبيح الشرير وأنشد شعر

ولم تك شهادة الأبعدين * ولا زنخ الأقربين الشريرا

وقيل الزنخ التصير السبع الخلقة السبي الأدم المشوم والزنخ والزنخنة السبي الخلق والزنخ
 الدمل اسم كالكاهل والغارب لأن لم تجده فعلا والزنخ طين يجعل على رأس خشبة يرمى بها الطير
 وأنكرها بعضهم وقال إنما هو الجاح والزنخ طائر كان يقف بالمدينة في الجاهلية على أطم
 فيقول شيئا وقيل كان يسقط في بعض ممرات المدينة فبأكل تمره فرموه فقتلوه فلم يأكل أحد
 من لحمه الامات قال

أعلى العهد أضجعت أم عمرو * ليت شعري أم نالها الزنخ

الأزهري الزنخ طائر كانت الأعراب تقول أنه يأخذ الصبي من مهديه ورنج الرجل إذا قتل
 الزنخ وهو هذا الطائر الذي يأخذ الصبي (زنخ) أبو خيرة إذا شرب الرجل الماء في سرعة
 ساعة فهو الترنج قال الأزهرى وسماعى من العرب الترنج يقال ترنجت الماء ترنجا إذا شربته مرة
 بعد أخرى وترنج الرجل إذا ضايق إنسانا في معاملة أو دين ورنجه رنجه رنجا دفعه وفي حديث
 زياد قال عبيد الرحمن بن السائب فرنجتني أقبل طوييل العنق فقلت ما أنت فقال أنا النقاد
 ذو الرقبة قال لا أدري ما رنج لعله بالحاء والرنج الدفع كأنه يريد هجوم هذا الشخص وإقباله ويحتمل
 أن يكون رنج باللام والبيم وهو سرعة ذهاب الشيء ومضيئه وقيل هو بالحاء بمعنى سنج وعرض
 والترنج التفتح في الكلام ورفع الإنسان نفسه فوق قدره قال أبو الغريب
 رنج بالكلام على جهلا * كأنك ماجد من أهل بدر

(٣) زاد المجيد الزنوح

كرسول الناقة السريعة

والمزانحة المماحة هـ

كتبه مصححه

والترنج في الكلام فوق الهدر والزنخ المكافون على الخير والشر ٣ (روح) التهذيب
 الزنخ تقريظ الأبل ويقال الزنوخ جمعها إذا تفرقت والزنوخ الزولان شهر زانح وزانح بالحاء
 والحاء بمعنى واحد إذا تبي ومنه قول لبيد

لويقومُ القيلُ أوفَيْالُه * زاح عن مثلِ مقامي وزحل

قال ومنه زاحت عنته وأزحمتها أنا وزاح الشيء زوحاً وأزاحه أزاحه عن موضعه ونحاه وزاح هو
يزوح وزاح الرجل زوحاً تبعاً عدو الزواح الذهب عن ثعلب وأنشد

أني سليم يا ثوبية * إن تجوت من الزواح

(زبح) زاح الشيء زبحاً وزبحاً وزبحاً وزبحاً وزبحاً وزبحاً وزبحاً وزبحاً وزبحاً وزبحاً وزبحاً وزبحاً
غيره وفي التهذيب الزبح ذهب الشيء تقول قد أزحت عنته فزاحت وهي تزبح وقال الأعشى

وأرملته تسعي بشعث كأنها * وإياهم ربة أحتت رثالها

هنا فإفلم تثنى علينا فأصبحت * رخصة بال قد أزحنا هزالها

ابن بري قوله هنا أي أطمع منا والشعث أولادها والربة النعام والربة لونها والرثال جمع رثال وهو
قرح النعام وفي حديث كعب بن مالك زاح عن الباطل أي زال وذهب وأزاح الأمر قضاء

(فصل السين) (سج) السبح والسباحة العوم سبح بالنهر وفيه يسبح سبجاً وسباحة ورجل

سابع وسبوح من قوم سبجاء وسباح من قوم سباحين وأما ابن الأعرابي فجعل السبجاء جمع سابع
وبه فسر قول الشاعر

وما يعرق السبجاء فيه * سفينة الموشكة الخبب

قال السبجاء جمع سابع ويعني بالماء هنا السراب والموشكة الجادة في سيرها والخبب من الخبب
في السير جعل الناقة مثل السفينة حين جعل السراب كالماء وأسبح الرجل في الماء عومه قال

أمية * وأسبح الخشب فوق الماء مخزها * في البحر ينها كأنها عوم

وسبح القرس جريه وفرس سبوح وسابع يسبح بيديه في سيره والسوايح الخيل لأنها تسبح وهي
صفة غالبية وفي حديث المقداد أنه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة قال ابن الأثير هو من قولهم

فرس سابع إذا كان حسن مده اليدين في الجري وقوله أنشده ثعلب

لقد كان فيها للامانة موضع * وللعين ملند ولا كف مسبح

فسره فقال معناه إذا مستها الكف وجدت فيها جميع ما تريد والتجوم تسبح في القلك سبجاً
إذا جرت في دورانها والسبح الفراغ وقوله تعالى إن لك في النهار سبجاً طويلاً إنما عني به فراغاً

طويلاً وتصرفاً وقال الليث معناه فراغ النوم وقال أبو عبيدة منقلباً طويلاً وقال المورج هو

الْقَرَاغِ وَالْجَيْمَةِ وَالذَّهَابِ قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ وَيَكُونُ السَّجُّ أَيْضًا فَرَاغًا بِاللَّيْلِ وَقَالَ الثَّرَاءُ يَقُولُ لَكَ فِي النَّهَارِ مَا تَقْضِي حَوَائِجَكَ قَالَ أَبُو اسْحَقَ مِنْ قَرَأَ سَجًّا فَعَنَاهُ قَرِيبٌ مِنَ السَّجِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَرَأَ سَجًّا فَعَنَاهُ اضْطَرَّ بِأَبٍ وَمَعَاشًا وَمِنْ قَرَأَ سَجًّا أَرَادَ رَاحَةً وَتَخْتِيفًا لِلْإِبْدَانِ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ أَبَا الْجَهْمِ الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُ سَجَّتُ فِي الْأَرْضِ وَسَجَّتُ فِيهَا إِذَا تَبَاعَدْتَ فِيهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكُلُّ فِي فَلَيْلٍ يَسْجُونَ أَي يَجْرُونَ وَلَمْ يَقُلْ نَسَجٌ لِأَنَّهُ وَصَفَهَا بِشَعْلٍ مِنْ يَعْقَلُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَالسَّابِحَاتِ سَجَّاهِي النُّجُومِ نَسَجٌ فِي الْقَالِ أَي تَذْهَبُ فِيهَا تَبْطُطًا كَمَا يَسْبِجُ السَّابِحُ فِي الْمَاءِ سَجًّا وَكَذَلِكَ السَّابِحُ مِنَ الْخَيْلِ يَتَّبِدِيهِ فِي الْجَرِيِّ سَجًّا وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

كَمْ فِيهِمْ مِنْ سَطْبَةِ خَيْفِي * وَسَابِحُ ذِي مَيْعَةٍ ضَاهِرٍ

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالسَّابِحَاتِ سَجَّاهِي فَالسَّابِحَاتُ سَبَقَاتُ السَّابِقِينَ وَالسَّابِقَاتُ الْخَيْلُ وَقِيلَ إِنَّهَا أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ تَخْرُجُ بِسَهْوَةٍ وَقِيلَ الْمَلَائِكَةُ تَسْبِجُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَسَبَّحَ الْيَرْبُوعُ فِي الْأَرْضِ إِذَا حَفَرَ فِيهَا وَسَبَّحَ فِي الْكَلَامِ إِذَا كَثُرَ فِيهِ وَالتَّسْبِيحُ التَّنْزِيهِ وَسَبَّحَانَ اللَّهِ مَعْنَاهُ تَنَزَّيْهُمَا اللَّهُ مِنَ الصَّاحِبَةِ وَالْوَالِدِ وَقِيلَ تَنَزَّيْهُهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ كُلِّ مَا لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُوَصَفَ قَالَ وَنَصَّبَهُ أَنَّهُ فِي مَوْضِعٍ فَعَلَّ عَلَى مَعْنَى تَسْبِيحِيَّاهُ يَقُولُ سَبَّحْتُ اللَّهَ تَسْبِيحِيَّاهُ أَي نَزَّهْتَهُ تَنَزَّيْهُمَا قَالَ وَكَذَلِكَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَبَّحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا قَالَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَعْنَى أَسْبَحَ اللَّهُ تَسْبِيحِيَّاهُ قَالَ وَسَبَّحَانَ فِي اللَّغَةِ تَنَزَّيْهُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ السُّوءِ قَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ إِنْسَانًا فَسَرَى سَبَّحَانَ اللَّهُ فَقَالَ أَمَا تَرَى الْفَرَسَ يَسْبِجُ فِي سُرْعَتِهِ وَقَالَ سَبَّحَانَ اللَّهُ السَّرْعَةُ إِلَيْهِ وَالْحَقِيقَةُ فِي طَاعَتِهِ وَجَاعُ مَعْنَاهُ بَعْدَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَوْ شَرِيكَ أَوْ نَدَى أَوْ ضِدًّا قَالَ سَبَّيْوَيْهُ زَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّ سَبَّحَانَ اللَّهُ كَقَوْلِكَ بَرَاءَةَ اللَّهِ أَي أَبْرَأْتُ اللَّهَ مِنَ السُّوءِ بَرَاءَةً وَقِيلَ قَوْلُهُ سَبَّحَانَكَ أَي أَنْزَهْتَ يَا رَبُّ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَأَبْرَأْتُكَ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ أَنَّ ابْنَ الْكَوَّاسِ سَأَلَ عَلِيَّ بْنَ رِضْوَانَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ عَنِ سَبَّحَانَ اللَّهُ فَقَالَ كَلِمَةٌ رَضِيَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ فَأَوْصَى بِهَا وَالْعَرَبُ تَقُولُ سَبَّحَانَ مِنْ كَذَا إِذَا تَعَجَّبَتْ مِنْهُ وَزَعَمَ أَنَّ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ فِي مَعْنَى الْبَرَاءَةِ أَيْضًا

أَقُولُ لِمَا جَاءَ فِي نَحْوِهِ * سَبَّحَانَ مِنْ عَاقِمَةِ الْفَاخِرِ

أَي بَرَاءَةً مِنْهُ وَكَذَلِكَ تَسْبِيحُهُ تَبْعِيدُهُ وَبِهَذَا اسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ سَبَّحَانَ مَعْرُوفَةٌ إِذْ لَوْ كَانَتْ نَكْرَةً لَانْصَرَفَ وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ أَيْضًا الْعَجَبُ مِنْهُ إِذْ يُفَخَّرُ قَالَ وَأَتَمَّ الْمَثَلُ سَبَّحَانَ لِأَنَّهُ مَعْرُوفَةٌ فِيهِ شَبَّهَ

التأنيث وقال ابن بري انما امتنع صرفه للتعريف وزيادة الالف والنون وتعرّفه كونه اسما
 على البراءة كما أن زال اسم علم للنزول وسستان اسم علم للتفرق قال وقد جاء في الشعر سبحان منقونة
 نكرة قال أمية **سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانًا يُعْوَدُ لَهُ * وَقَبْلَنَا سَبَّحَ الْجُودَى وَالْجُدُّ**
 وقال ابن جنى سبحان اسم علم له في البراءة والتزيه بمنزلة عثمان وعمران اجتمع في سبحان التعريف
 والالف والنون وكلاهما على تمنع من الصرف وسبح الرجل قال سبحان الله وفي التزييل كل قد علم
 صلواته وتسيبجه قال رؤبة * **سَبَّحَنَ وَاسْتَرْجَعَنَ مِنْ تَأَلُّهِ * وَسَبَّحَ لُغَةً حَكِي نَعْلَبَ سَبَّحَ تَسْبِيحًا**
وَسُبْحَانًا وَعَسَدِي أَنْ سُبْحَانًا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ سَبَّحَ انْمَا هُوَ مَصْدَرٌ سَبَّحَ وفي التهذيب سَبَّحْتُ اللَّهَ تَسْبِيحًا
 وَسُبْحَانًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ فَالْمَصْدَرُ تَسْبِيحٌ وَالاسْمُ سُبْحَانٌ يَقُومُ بِمَقَامِ الْمَصْدَرِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى تَسْبِيحُ لَهُ
 السَّمَاوَاتُ وَالسَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ أَلْبَسْتُمْ بِهِمُوهُ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ
 قَالَ أَبُو اسْحَقٍ قَبْلَ أَنْ يَكُنَّ كُلُّ مَا خَلَقَ اللَّهُ يُسَبَّحُ بِحَمْدِهِ وَإِنْ صَرِيحُ السَّقْفِ وَصَرِيحُ الْبَابِ مِنَ التَّسْبِيحِ
 فَيَكُونُ عَلَى هَذَا الْخَطِّ ابْنُ الْمُشْرِكِينَ وَحَدِّثُهُمْ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ وَجَاءَ أَنْ يَكُونَ تَسْبِيحٌ
 هَذِهِ الْأَشْيَاءِ بِمَا اللَّهُ بِهِ أَعْلَمُ لَا تَفْقَهُ مِنْهُ إِلَّا مَا عَلَّمْنَا قَالَ وَقَالَ قَوْمٌ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ أَلْبَسْتُمْ بِهِمُوهُ أَيْ
 مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا فِيهِ دَلِيلٌ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَالِقُهُمْ وَإِنْ خَالِقُهُمْ حَكِيمٌ مُبْرَأٌ مِنَ الْأَسْوَءِ وَلَكِنْ كُنْتُمْ أَهْلًا
 بِالْكَفَرِ لَا تَفْقَهُونَ أَثَرُ الصَّنْعَةِ فِي هَذِهِ الْخَلُوقَاتِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ لِأَنَّ الَّذِينَ
 خُوِّطُوا بِهَذَا كَانُوا مُقَرَّبِينَ إِلَى اللَّهِ خَالِقَهُمْ وَخَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَكَيْفَ يَجْهَلُونَ
 الْخَلْقَةَ وَهُمْ عَارِفُونَ بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ تَسْبِيحَ هَذِهِ الْخَلُوقَاتِ تَسْبِيحٌ تَعَبَّدَتْ بِهِ قَوْلُ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلْجِبَالِ بِالْجِبَالِ أَوْ بِمَعْنَى الطَّيْرِ وَمَعْنَى أَوْ بِسَبَّحِي مَعَ دَاوُدَ النَّارِ كَمَا إِلَى اللَّيْلِ وَلَا
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى أَمْرٍ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْجِبَالِ بِالتَّأْوِيلِ الْإِتِّعَادُ الْهَذَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ تَرَ
 أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ
 وَالْأَنْبِيَاءُ وَكثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَسَجَدُوا لَهُ هَذِهِ الْخَلُوقَاتُ عِبَادَةٌ مِنْهَا خَالِقُهَا لَا تَفْقَهُهَا عَنْهَا كَمَا لَا تَفْقَهُ
 تَسْبِيحُهَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَإِنْ مِنَ الْجِبَالِ لِمَا يَتَّبِعُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لِمَا يَتَّبِعُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنْ
 مِنْهَا لِمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ هُبُوطَهَا مِنْ خَشْيَتِهِ وَلَمْ يَعْرِفْ فَمَا ذَلِكَ فَهِنَّ نَوْمٌ بِمَا عَلَّمْنَا
 وَلَا نَدْعِي بِمَا لَا نَكْتَفِ بِأَفْهَامِنَا مِنْ عِلْمِ فَعَلِهَا كَيْفِيَّةً نَحْنُهَا وَمِنْ صُنَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ السُّبُوحُ
 الْقُدُّوسُ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ السُّبُوحُ الَّذِي يُنَزَّ عَنْ كُلِّ سُوءٍ وَالْقُدُّوسُ الْمُبَارَكُ وَقِيلَ الطَّاهِرُ وَقَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ مِنْ صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّهُ يُسَبَّحُ وَيُقَدِّسُ وَيُقَالُ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ قَالَ

اللعيانى اجمتمع عليه فيها الضم قال فان فتحته بخا زهذه حكاية ولا أدري ما هي قال سيبويه انما قولهم سبوح قدوس رب الملائكة والروح فليس بمنزلة سبحان لان سبوحا قدوسا صفة كأنك قلت ذكرت سبوحا قدوسا فنصبته على اضمار الفعل المتروك اظهاره كأنه خطر على باله أنه ذكره ذكره فقال سبوحا أي ذكرت سبوحا وذكره هو في نفسه فاضمر مثل ذلك فأما رفعه فعلى اضمار المتبدا وترك اظهار ما يرفع كترك اظهار ما ينصب قال أبو اسحق وليس في كلام العرب بناء على فعول بضم أوله غير هذين الا مبنين الجليلين وحرف آخر وهو قولهم للذريع وهي دويبة ذرور زادها ابن سيده فقال وفروج قال وقد يفتحان كما يفتح سبوح وقدوس روى ذلك كراع وقال نعلب كل اسم على فعول فهو مشتوح الا قول الاالسبوح والقدوس فان الضم فيهما أكثر وقال سيبويه ليس في الكلام فعول بواحدة هذا قول الجوهرى قال الازهرى وسائر الاسماء تجيء على فعول مثل سقود وقفور وقبور وما أشبهها والفتح فيهما أقيس والضم أكثر استعمالا وهما من أبنية المبالغة والمراد بهما التنزيه وسجأت وجه الله بضم السين والباء أنواره وجلاله وعظمته وقال جبريل عليه السلام ان لله دون العرش سبعين سجبا لودنو نامن أحدها لا حرقنا سجبات وجه ربنا رواد صاحب العين قال ابن عميل سجبات وجهه نور وجهه وفي حديث آخر سجبا له النور والنار لو كشفه لأحرق سجبات وجهه كل شئ أدركه بصره سجبات وجهه الله جلاله وعظمته وهي في الاصل جمع سبعة وقيل أضواء وجهه وقيل سجبات الوجه محاسنه لانك اذا رأيت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيهه أي سبحان وجهه وقيل سجبات وجهه كلام معترض بين النعل والمنعول أي لو كشفها لأحرق كل شئ أدركه بصره فكانت قال لأحرق سجبات الله كل شئ أبصره كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل العباد بالله كل من فيه قال وأقرب من هذا كما ان المعنى لو انكشف من أنوار الله التي تحجب العباد عنه شئ لأهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى على نبينا وعليه السلام صعبا وتقطع الجبل دكالماتجلى الله سبحانه وتعالى ويقال السجبات مواضع السجود والسجدة الخرزات التي بعد المسيح بها تسبيحه وهي كلمة مولدة وقد يكون التسبيح بمعنى الصلاة والذكر تقول قضيت سيجتي وروى أن عمر رضى الله عنه جلد رجلين سجبا بعد العصر أى صليا قال الاعشى

وسج على حين العشيات والضحى * ولا تعبدا الشيطان والله فاعبدا

يعنى الصلاة بالصباح والمساء وعليه فسر قوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون يأمرهم

قوله وحرف آخر الخ نقل شارح القاموس عن شيخه قال حكى الفهرى عن اللعيانى فى نوادره اللغتين فى قولهم ستوق وشبوط لضرب من الحوت وكلوب اه ملخصا قوله والفتح فيهما الخ عبارة النهاية وفى حديث الدعاء سبوح قدوس رويان بالفتح والضم والفتح فيهما الى قوله والمراد بهما التنزيه كتبه معجمه

بالصلاة في هذين الوقتين وقال الفراء حين تمسكون المغرب والعشاء حين تصبحون صلاة الفجر
 وعشيا العصر وحين تطهرون الأولى وقوله وسبح بالعشي والإبكار أى وصل وقوله عز وجل فلولا
 أنه كان من المسبحين أراد من المصلين قبل ذلك وقيل إنما ذلك لأنه قال في بطن الحوت لا اله الا أنت
 سبحانك انى كنت من الظالمين وقوله بسبحون الليل والنهار لا يفترون يقال ان مجرى التسبيح
 فيهم مجرى النفس منا لا يشغلنا عن النفس شئ وقوله ألم أقل لكم لولا تسبحون أى تستنونون
 وفي الاستثناء تعظيم الله والاقرار بأنه لا يشاء أحدا الا أن يشاء الله فوضع تنزيهه الله موضع
 الاستثناء والسجدة الدعاء وصلاة التطوع والنافلة يقال فرغ فلان من سجته أى من صلاته
 النافلة سميت الصلاة تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله وتنزيهه من كل سوء قال ابن الاثير وانما
 خصت النافلة بالسجدة وان شاركها التريضة في معنى التسبيح لان التسبيحات في الفرائض
 نوافل فقبل لصلاة النافلة سجدة لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار فى أنها غير واجبة وقد
 تكررت السجدة في الحديث كثيرا فمنها الجعل واصلا تكتم معهم سجدة أى نافلة ومنها كما اذا نزلنا
 منزلا لا تسبح حتى تحل الرحال أراد صلاة الضحى بمعنى أنهم كانوا مع اهتمامهم بالصلاة
 لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريموا الجمال رفقا بها واحسانا والسجدة التطوع من الذكر
 والصلاة قال ابن الاثير وقد يطلق التسبيح على غيره من أنواع الذكر مجازا كالتمجيد والتمجيد
 وغيرهما وسجدة الله جلالة وقيل في قوله تعالى ان للى في النهار سجدا طويلا أى فراعنا للنوم وقد
 يكون السبح بالليل والسبح أيضا النوم نفسه وقال ابن عرفة الملقب بنقطويه في قوله تعالى فسبح
 باسم ربك العظيم أى سبحه بأسمائه ونزاهه عن التسمية بغير ما سمي به نفسه قال ومن سمي الله
 تعالى بغير ما سمي به نفسه فهو ملحد فى أسمائه وكل من دعاه بأسمائه فسبح له بها اذ كانت أسمائه
 مدائح له وأوصافا قال الله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وهى صفاته التى وصف بها نفسه
 وكل من دعا الله بأسمائه فقد أطاعه ومدحه وحقه ثوابه وروى عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه قال ما أحد أعير من الله ولذلك حرم الفواحش وليس أحد أحب إليه المدح من الله
 تعالى والسبح أيضا السكون والسبح الثقلب والانتشار فى الارض والتصرف فى المعاش فكانه
 ضد وفى حديث الوضوء فادخل اصبعيه السباحين فى اذنيه السباحة والسجدة الاصبع التى
 تلى الاجام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح والسجدة بفتح السين ثوب من جلود وجمعها
 سباح قال مالك بن خالد الهذلى

وَسَبَّاحٌ وَمَسَّاحٌ وَمُعْطٍ * اِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ

وصحف أبو عبيدة هذه الكلمة فرهاها بالجيم قال ابن بري لم يذكر يعنى الجوهرى السُّجَّةَ بالفتح وهى الثياب من الجلود وهى التى وقع فيها التحصيف فقال أبو عبيدة هى السُّجَّةُ بالجيم وضم السين وغلط فى ذلك وإنما السُّجَّةُ كسَاءُ أسود واستشهد أبو عبيدة على صحة قوله بقول مالك الهذلى * اِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ * فصحف البيت أيضا قال وهذا البيت من قصيدة حائية مدح بهازهير بن الأغر العيماني وأولها

فَتَى مَا بِنُ الْأَغْرَ إِذَا شَتُونَا * وَحُبُّ الرَّادِ فِي شَهْرِي قُبَّاحِ

والمسارح المواضع التى تسرح اليها الابل فشبها الماء جدبت بالجلود الملس فى عدم النبات وقد ذكر ابن سميده فى ترجمة سبج بالجيم ماصورته والسَّبَّاحُ ثياب من جلود واحدتها سُجَّةٌ وهى بالحاء أعلى على انه أيضا قد قال فى هذه الترجمة ان أباعبيدة صحف هذه الكلمة وروهاها بالجيم كما ذكرناه آنفا ومن العجب وقوعه فى ذلك مع حكايته عن أبى عبيدة أنه وقع فيه اللهم إلا أن يكون وجد نقلا فيه وكان يعين عليه انه لو وجد نقلا فيه ان يذكره أيضا فى هذه الترجمة عند تحفظته لابي عبيدة ونسبته الى التحصيف ليسلم هو أيضا من التهمة والانتقاد أبو عمرو وكسَاءُ مُسَّجٌ بالباء قوى شديد قال والمُسَّجُ بالباء أيضا المعرَّضُ وقال شمر السَّبَّاحُ بالحاء قُصُّ للصبيان من جلود وأنشد

كَانَ زَوَائِدُ الْمَهْرَاتِ عَنْهَا * جَوَارِي الْهِنْدِ مَرْخِيَةَ السَّبَّاحِ

قال وأما السُّجَّةُ بضم السين والجيم فكسَاءُ أسود والسُّجَّةُ القطعة من القطن وسَبَّوحَةٌ بفتح السين مخففة لبلد الحرام ويقال واد بعرفات وقال يصف نوق الخبيج

خَوَارِجُ مِنْ نَعْمَانَ أَوْ مِنْ سَبَّوحَةٍ * إِلَى الْبَيْتِ أَوْ يُخْرِجَنَّ مِنْ تَجْدِ كَبْكَبِ

(سجج) السَّجْجُ لَيْنٌ اخْتَدِيَ وَخَدَّاءُ سَجْجٌ سَهْلٌ طَوِيلٌ قَلِيلٌ اللَّحْمِ وَاسِعٌ وَقَدْ سَجَّجَ سَجْجًا وَسَجَّاحَةٌ وَخُلِقَ سَجْجٌ لَيْنٌ سَهْلٌ وَكَذَلِكَ الْمَشِيَّةُ بغيرها يقال مشى فلان مشيا سَجْجًا وسججها ومشيئة سَجْجٌ أى سهلة وورد فى حديث على رضى الله عنه يجرَّضُ أصحابه على القتال وامشوا الى الموت مشية سَجْجًا قال حسان

دَعَا النَّجَّاجُ وَامْشُوا مَشِيَّةَ سَجْجًا * إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعَصَبٍ وَتَذَكِيرِ

قال الازهرى هو أن يعتدل فى مشيه ولا يتمايل فيه تكبرا ووجه السجج بين السجج أى حسن معتدل قال ذوالرمة

لَهَا ذُنُّ حَشْرٍ وَذَفْرَى أَسِيلُهُ * وَوَجْهٌ كِبْرَاءَةُ الْغَرِيْبَةِ أَسْبَجٌ

وأورد الأزهري هذا البيت شاهد على لين الخلد وأنشدته وخد كبراءة الغريبة قال ابن بري
 خص امرأة الغريبة وهي التي لم تتزوج في قومها فلا تجد في نساء ذلك الحى من يعنى بها وبين لها
 ما تحتاج الى اصلاحه من عيب ونحوه فهي محتاجة الى مرآتها التي ترى فيها ما ينكره فيها من
 رأيها فرآتها لاتزال أبدأ مجلوة قال والرواية المشهورة في البيت وخد كبراءة الغريبة الأزهري
 وفي النوادر يقال سبجت له بشئ من الكلام وسرحت وسبجت وسرحت وسنحت وسنحت اذا
 كان كلام فيه تعريض بمعنى من المعاني وسبج الطريق وسبجه محبته لسهولتها ونوايوتهم
 على سبج واحد وسبجة واحدة وعذارى واحدة أى قدر واحد ويقال خل له عن سبج الطريق
 بالضم أى وسطه وسننه والسبجة والسبجوخ الخلق وأنشد * هنا وهذا على المسبوح *
 قال أبو الحسن هو كالميسور والمعسور وان لم يكن له فعل أى انه من المصادر التي جاءت على مثال
 مفعول أبو عبيد السبجة السبجة والطبيعة أبو زيد يقال ركب فلان سبجة رأسه وهو
 ما اختاره لنفسه من رأى فركبه والأسبج من الرجال الحسن المعتدل الأزهري قال أبو عبيد
 الأسبج الخلق المعتدل الحسن الليث سبجت الحمامة وسبجت قال وربما قالوا من سبج في
 مسبج كالأسد والأزد والسبجاء من الابل التامة طولاً وعظماً والأسباج حسن العفو ومنه
 المثل السائر في العفو عند المقدرة ملكت فأسبج وهو مروى عن عائشة قالت لعلى رضى الله
 عنه ما يوم الجمل حين ظهر على الناس قد نامن هو وجهائهم كلها بكلام فأجابته ملكت فأسبج
 أى ظفرت فأحسن وقدرت فسهل وأحسن العفو فجهزها عند ذلك بأحسن الجهاز الى المدينة
 وقالها أيضاً ابن الأكواع في غزوة ذي قرد ملكت فأسبج ويقال اذا سالت فأسبج أى سهلت
 الفاظك وارفق ومسبج اسم رجل وسباج اسم المرأة المنبسة بكسر الحاء مثل حدام وقطام
 وهي من بنى ربوع قال

عَصَّتْ سَبَاحِ شَبَابًا وَقَيْسًا * وَلَقِيَتْ مِنَ التَّكَاخِ وَرَيْسًا * قَدْ حَيْسَ هَذَا الدِّينَ عِنْدِي حَيْسًا

قال الأزهري كانت في عيم امرأة كذابة أيام مسيلة المتنبى فتنبأت هي أيضاً واسمها سباج وخطبها
 مسيلة وتزوجته ولهما حديث مشهور (صحح) السبع والسبجوخ هما من الشاة سبجت
 الشاة والبقرة تسبح تسبحا وتسبحا وتسبحا وتسبحا اذا همت غاية السبن وقيل سميت ولم تنه الغاية وقال

الحياني سَحَّتْ سَحْحٌ بضم السين وقال أبو معاذ السكلابي مهزولٌ ثم سَمَّقَ إذا سَمِنَ قليلاً ثم سَمُونٌ ثم سَمِينٌ ثم سَاحٌ ثم سَمِرَطٌ وهو الذي انتهى سَمْنَا وشاة سَاحَةٌ وسَاحٌ بغيرها الأخرية على النسب قال الأزهرى قال الخليل هذا مما يحجج به أنه قول العرب فلا تَبْدَعُ فيه شيئاً ونم سَاحٌ وسَاحٌ سَمَانٌ الأخرية من الجمع العزيز كظوارٍ ورُخَالٍ وكذا روى بيت ابن هريرة

وبصرتني بعد حَبِطِ الغُشُو * مَهْذَى العَجَاقِ وَهَذَى السَّحَا

وَالسَّحَاحُ وَالسَّحَاحُ بالكسر والضم وقد قيل شاةٌ سَاحٌ أيضاً كما هَانِغَلِبُ وفي حديث الزبير والديناهُونُ عَلَى من مَنَحَةٌ سَاحَةٌ أى شاةٌ مَمْلُوءَةٌ سَمْنَا ويرى سَحْسَاحَةٌ وهو بمعناه ولحم سَاحٌ قال الأصمعي كأنه من سَمِنَهُ يُصَبُّ الوَدَكُ وفي حديث ابن عباس مررتُ على جَزْرٍ سَاحٍ أى سَمِينَةٍ وحديث ابن مسعود يَلْقَى شَيْطَانُ المُؤْمِنِ شَيْطَانُ الكَافِرِ سَاحِباً أَعْرَبَهُزُّوْلاً وهذا سَاحٌ أى سَمِينٌ يعنى شيطان الكافر وسحابة سَحُوحٌ وَسَحَّ الدَّمْعُ والمَطَرُ والمَاءُ يُسَحُّ وسَحُوحاً أى سَالٌ من فَوْقٍ واشتدَّ انصَابُهُ وسَاحٌ يُسَحُّ سَحّاً إذا جَرَى على وَجْهِ الأَرْضِ وَعَيْنٌ سَحْسَاحَةٌ كَثِيرَةُ الصَّبِّ للدموعِ ومَطَرٌ سَحْسَحٌ وسَحْسَاحٌ شَدِيدٌ يُسَحُّ جَدّاً يَفْشُرُ وَجْهَ الأَرْضِ وتَسَحَّحَ المَاءُ والنَّشْيُ سُالٌ وأنسَحَّ إبْطُ البَعِيرِ عَرَفَانَهُوْ مُنْسَحٌّ أى انصَبَ وفي الحديث عَيْنُ اللهِ سَحَّاءٌ لا يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلُ والنَّهَارُ أى دَاعِمَةُ الصَّبِّ والهَطْلُ بالعطاء يقال سَحَّ يُسَحُّ سَحّاً فهو سَاحٌ والمَوْثَةُ سَحَّاءٌ وهى فَعْلَاءٌ لا أَفْعَلُ لَهَا كَهَطْلَاءٍ وفي رواية يَمِينُ اللهُ مَلَأَ سَحّاً بالتسوية على المَصْدَرِ واليمين ههنا كناية عن محلِّ عَطَائِهِ ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين السَّيِّئَةِ لا يَغِيضُهَا الا سَقَاءٌ ولا يَنْقُصُهَا الا مَسِيحٌ وَحَصَّ اليمين لانها في الاكثَرِ مَطْنَةٌ للعطاء على طريقِ المَجَازِ والانتساعِ واللبسِ والنهارِ منصوبان على الظرف وفي حديث أبي بكر أنه قال لأُسامة حين أنقذ جيشه الى الشام أَعْرَبَ عَلَيْهِمُ عَارَةَ سَحَّاءَ أى تُسَحُّ عَلَيْهِمُ البَلَاءُ دَفْعَةً من غير تَلَبُّثٍ وفرسٌ مَسْحٌ بكسر الميم جَوَادٌ سَرِيْعٌ كأنه يَصُبُّ الجَرَى صَبّاً شَبِهُ بالمَطَرِ في سُرْعَةِ انصَابِهِ وَسَحَّ المَاءُ وغيره يُسَحُّ سَحّاً صَبّاً مَتَابِعاً كَثِيراً قال دريد بن الصَّمَّةِ

وَرَبَّةٌ عَارَةٌ أَوْضَعْتُ فِيهَا * كَسَحَّ الخَزْرَبِيِّ جَرِيْمٍ مَعْرِ

معناه أى صَبَّيْتُ على أَعْدَائِي كَصَبِّ الخَزْرَبِيِّ جَرِيْمِ التمرِ وهو النَّوَى وَحَلَفَ سَحَّ مُنْصَبٌ مُتَابِعٌ

أنشد ابن الأعرابي

لَوْ تَحَرَّتْ فِي يَمِينِهَا عَشْرُ جُرُزٍ * لَأَصْبَحَتْ مِنَ الجَهَنَّمَ نَعْدَزٌ * بِحَلْفِ سَحٍّ وَدَمْعٍ مِنْهُمْ

وسح الماء سحاً مر على وجه الأرض وطعنة مسحجة سائلة وأنشد

* مسحجة تعلو ظهر الأنايل * الأزهرى الفراء قال هو السحاح واليار واللوح والحائق

للهواء والسح والسح التمر الذي لم ينضج بما ولم يجمع في وعاء ولم يكثر وهو منشور على وجه الأرض

قال ابن دريد السح تمر يابس لا يكثر لغة يمانية قال الأزهرى وسمعت البحرانيين يقولون ينجس من

القسيب السح وبالسح عين يقال لها عريجان تسمى نخلا كثيراً ويقال لتمرها سح عريجان قال

وهو من أجود قسيب رأيت بتلك البلاد وأصاب الزجل ليلته سح مثل سح إذا قدم قاعاً رافاً

والسحجة والسحح عرصة الدار وعرصة الخلة الأجر ذهب فلا أرينك بسححى وسحاي

وحرأى وحرأى وعقوتى وعقأتى ابن الأعرابي يقال نزل فلان بسححه أى بناحية وساحته

وأرض سحح واسعة قال ابن دريد ولا أدري ما صحته وسححه مائة سوط يسحه سحاً أى جلده

(سح) السح ذبحك الشئ وبسطك على الأرض وقد يكون إضجاعك للشئ وقال الليث

السح ذبحك الحيوان ممدوداً على وجه الأرض وقد يكون إضجاعك الشئ على وجه الأرض

سحاً نحو القرية المملوءة المسدوحة قال أبو التيمم يصف الحمية

ياخذ فيه الحية النبوحا * ثم يبيت عنده مذبوحا * مسدح الهامة أو مسدوحا

قال الأزهرى السدح والسطح واحد أبدلت الطاء فيه دالا كما يقال مط ومذوما أشبهه وسدح

الناسقة سدحاً إذا خها كسطحها فاما أن يكون لغة واما أن يكون بدلاً وسادح قبيلة أوسى قال

أبو ذؤيب وقد أكر الواشون بيني وبينه * كالم يغيب عن عي ذبيان سادح

وعلق أكثر بيني لأنه في معنى سعى وسدحه فهو مسدوح وسدح صرعه كسطحه والسادحة

السحابة الشديدة التي تصرع كل شئ وأنسدح الرجل استلقى وفرج رجله والسدح الصرع

بسطاً على الوجه أو القاء على الظهر لا يقع قاعداً ولا متهكورا تقول سدحه فأنسدح فهو مسدوح

وسدح قال خدش بن زهير

بين الأراذل وبين النخل تسدحهم * زرق الأسنه في أطرافها شيم

ورواه المفضل تسدحهم بالخاء والشين المجتبتين فقال له الأصمعي صارت الأسنه كأفركوبات

تسدح الرؤس انما هو تسدحهم وكان الأصمعي يعيب من يرويه تسدحهم ويقول الأسنه

لا تسدح انما ذلك يكون بججر أو دبوس أو عموداً ونحو ذلك مما لا قطع له وقبل هذا البيت

قَدَّرَتِ الْعَيْنُ اذِذْعُونَ خَيْلَهُمْ * لَكِي تَكْرُوفِي اذَانَهُمْ

أَي يَطْلُبُونَ مِنْ خَيْلِهِمْ أَنْ تَكْرُفَ فَلَا تَطِيْعُهُمْ وَفَلَانٍ سَادِحٌ أَيْ مُخْصَبٌ وَسَدَحَ الْقَرْبَةَ بِسَدْحِهَا
سَدْحًا مَلًا هَا وَوَضَعَهَا إِلَى جَنْبِهِ وَسَدَحَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَدَحًا بِالْمَكَانِ وَرَدَّحَ إِذَا أَقَامَ
بِالْمَكَانِ أَوْ الْمَرْعَى وَقَالَ ابْنُ بَرُّنٍ سَدَحَتِ الْمَرْأَةُ وَرَدَّحَتْ إِذَا حَظِيَّتْ عِنْدَ زَوْجِهَا وَرُضِيَتْ
(سرح) السَّرْحُ الْمَالُ السَّامِيُّ اللَّيْثُ السَّرْحُ الْمَالُ يُسَامُ فِي الْمَرْعَى مِنَ الْأَنْعَامِ سَرَّحَتْ
الْمَاشِيَةَ تُسَرِّحُ سَرَّحًا وَسَرَّحًا وَسَرَّحَهَا هِيَ وَسَرَّحَهَا هِيَ تَعْدَى وَلَا يَتَعْدَى قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَكَانَ مِثْلَيْنِ أَنْ لَا يُسَرِّحُوا نَعْمًا * حَيْثُ اسْتَرَا حَتْ مَوَاشِيَهُمْ وَتَسَرِّحُ

تَقُولُ أَرَّحْتُ الْمَاشِيَةَ وَأَنْقَشْتُهَا وَأَسَمْتُهَا وَأَهْمَلْتُهَا وَسَرَّحْتُهَا سَرَّحًا هَذِهِ وَحَدَّهَا بِأَلْفٍ وَقَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تُسَرِّحُونَ قَالَ يُقَالُ سَرَّحْتُ الْمَاشِيَةَ أَيْ أَخْرَجْتُهَا
بِالْغَدَاةِ إِلَى الْمَرْعَى وَسَرَّحَ الْمَالُ نَفْسَهُ إِذَا رَعِيَ بِالْغَدَاةِ إِلَى النَّجْمِيِّ وَالسَّرْحُ الْمَالُ السَّارِحُ وَلَا يُسَمَّى
مِنَ الْمَالِ سَرَّحًا إِلَّا مَا يُعْدَى بِهِ وَيُرَاحُ وَقِيلَ السَّرْحُ مِنَ الْمَالِ مَا سَرَّحَ عَلَيْكَ يُقَالُ سَرَّحْتُ بِالْغَدَاةِ
وَرَا حَتْ بِالْعَشِيِّ وَيُقَالُ سَرَّحْتُ أَنَا سَرَّحٌ مَرُّوحًا أَيْ عَدَوْتُ وَأَنْشَدَ الْجَرِيرُ

وَإِذَا عَدَوْتُ فَصَجَّحْتُكَ تَحِيَّةً * سَبَقْتُ سُرُوحَ الشَّجَرَاتِ الْجَلِيلِ

قَالَ وَالسَّرْحُ الْمَالُ الرَّاعِي وَقَوْلُ أَبِي الْجَيْبِ وَوَصَفَ أَرْضًا جَدْبَةً وَقَضَمَ شَجَرَهَا وَالتَّقَى سَرَّحَهَا
يَقُولُ انْقَطَعَ مَرَعَاهَا حَتَّى التَّقِيَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سُرُوحٌ وَالْمَسْرَحُ بِفَتْحِ الْمِيمِ
مَرَعَى السَّرْحِ وَجَمْعُهُ الْمَسَارِحُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * إِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَاحِ * فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ لَهُ
أَبْلٌ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ هُوَ جَمْعُ مَسْرَحٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُسَرِّحُ إِلَيْهِ الْمَاشِيَةَ بِالْغَدَاةِ لِلرَّعِيِّ قِيلَ
تَصَفَّهَ بِكَثْرَةِ الْأَطْعَامِ وَسَقَى الْأَلْبَانِ أَيْ أَنَّ أَبَاهُ عَلَى كَثَرَتِهَا لَا تَغِيْبُ عَنِ الْحَتَّى وَلَا تُسَرِّحُ فِي الْمَرَاغِي
الْبَعِيدَةِ وَلَكِنَّهَا بَارِكَةٌ بِنَفْسِهِ لِيُقَرَّبَ لِلضِّيْقَانِ مِنْ لَبْنِهَا وَلِحْمِهَا خَوْفًا مِنْ أَنْ يَنْزَلَ بِهِ ضَيْفٌ وَهِيَ بِعِيدَةِ
عَازِبَةٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ أَبَاهُ كَثِيرَةٌ فِي حَالِ بَرِّ وَكُفَاهَا فَذَا سَرَّحَتْ كَانَتْ قَلِيلَةً لِكَثْرَةِ مَا نُحِرَ مِنْهَا فِي
مَبَارِكِهَا لِلضِّيَافِ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَرِيرٍ لَا يُعْزَبُ سَارِحُهَا أَيْ لَا يَتَعَدَّى سَرَّحُ مِنْهَا إِذَا عَدَّتْ لِلْمَرْعَى
وَالسَّارِحُ يَكُونُ اسْمًا لِلرَّاعِي الَّذِي يُسَرِّحُ الْأَبْلَ وَيَكُونُ اسْمًا لِلْقَوْمِ الَّذِينَ لَهُمُ السَّرْحُ كَالْحَاضِرِ
وَالسَّامِرِ وَهُمَا جَمِيعٌ وَمَالُهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ أَيْ مَالُهُ شَيْءٌ يُرُوحُ وَلَا يُسَرِّحُ قَالَ الْعِيَانِيُّ وَقَدْ
يَكُونُ فِي مَعْنَى مَالِهِ قَوْمٌ وَفِي كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَكْبَدِ رُدُومَةَ الْجَنْدَلِ

لا تعدل سارحتمكم ولا تعدد فاردتكم قال أبو عبيد أراد أن ماشيتهم لا تصرف عن مرعى تريده
يقال عدلته أى صرفته فعدل أى انصرف والسارحة هى المشية التى تسرح بالعادة الى مراعيها
وفي الحديث الآخر ولا يمنع سرحككم السرح والسارح والسارحة سواء المشية قال خالد بن
جسبة السارحة الابل والغنم قال والسارحة الدابة الواحدة قال وهى أيضا الجماعة والسرح
انفجار البول بعد احتباسه وسرح عنه فانسرح وتسرح فرج واذا ضاق شئ ففرجت عنه قلت
سرحت عنه تسريحا قال العجاج

وسرحت عنه اذا تحوبا * رواجب الجوف الصهيل الصلبا

وولد به سرحا أى فى سهولة وفى الدعاء اللهم اجعله سهلا سرحا وفى حديث الفارعة انها رأت ابليس
ساجدا تسيل دموعه كسرح الجنين السرح السهل واذا سملت ولادة المرأة قيل ولدت سرحا
والسرح والسرح أى ادرا البول بعد احتباسه ومنه حديث الحسن بالهائجة يعنى الشربة من
الماء تُسرب لذة وتخرج سرحا أى سهلا سرحا والسرح يعنى التسهيل وشئ يسرح سهل وافعل
ذلك فى سراح ورواح أى فى سهولة ولا يكون ذلك الا فى سرح أى فى عجلة وأمر سرح مجمل
والاسم منه السراح والعرب تقول ان خيرك لنى سرح وان خيرك لسرح وهو ضد البطى
ويقال تسرح فلان من هذا المكان اذا ذهب وخرج وسرحت ما فى صدرى سرحا أى اخرجته
وسمى السرح سرحا لانه يسرح فيخرج وأنشد * سرحنا كل صب مكتمن * والتسرح يسرح
ارسال الرسول فى حاجة سرحا وسرحت فلانا الى موضع كذا اذا أرسلته وتسرح المرأة تطليقها
والاسم السراح مثل التبليغ والبلاغ وتسرح يسرح دم العرق المقصود ارساله بعد ما يسيل منه حين
يفصد مرة ثانية وسمى الله عز وجل الطلاق سرحا فقال وسرحوهن سرحا جحلا كما سماه طلاقا
من طلق المرأة وسمها الفراق فهذه ثلاثة ألفاظ تجمع صرح الطلاق الذى لا يدين فيها المطلق بها
اذا أنكر أن يكون عنى بها طلاقا وأما الكليات عنها بغيرها مثل البائنة والبينة والحرام وما
أشبهها فإنه يصدق فيها مع اليمين أنه لم يرد بها طلاقا وفى المثل السراح من النجاح اذا لم تقدر على
قضاء حاجة الرجل فأتى به فان ذلك عنده بمنزلة الاسعاف وتسرح يسرح الشعر ارساله قبل المشط قال
الازهرى تسرح يسرح الشعر تجليله وتخليص بعضه من بعض بالمشط والمشط يقال له المرحل والمرح
بكسر الميم والمسرح بفتح الميم المرعى الذى تسرح فيه الدواب للترعى وفرس سرح أى عرى وخيل
سرح وناق سرح ومنسرحته فى سيرها أى سريعة قال الاعشى

قوله والسرح انفجار البول
الح كذا بفتح السين وسكون
الراء بالاصل والقاموس
وأورد شارحه حديث الحسن
الآتى بالهائجة الخ هنا
فيقتضى ان سرحا فيه بالفتح
مع انه مضبوط فى النهاية
واللسان بضمتين فتأمل
هـ صححه

بِجَلَالَةِ سُرْحٍ كَانَتْ بَعْرِزَهَا * هِرَا اِذَا اتَّعَلَ الْمَطْيُ ظِلَالَهَا
 وَمِثْلُهُ سُرْحٌ مِثْلُ سَجْبِجٍ اِىْ سَهْلَةٌ وَاَنْسَرَحَ الرَّجُلُ اِذَا اسْتَلْقَى وَفَرَّحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَاَمَّا قَوْلُ حَمِيدِ
 ابْنِ ثَوْرٍ اَبَى اللّٰهَ الْاَنْ سَرَحَةَ مَالِكٍ * عَلٰى كُلِّ اَفْئَانٍ الْعِضَاءُ تَرُوْقُ
 فَاِنَّمَا كَتَبْتُ بِهَا عَنْ امْرَاةٍ قَالَتْ اِذَا زَهَرَ الْعَرَبُ تَكْتَبُنِيْ عَنِ الْمَرْاَةِ بِالسَّرْحَةِ النَّاسِبَةِ عَلٰى الْمَاءِ وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ يَأْتِي سَرَحَةَ الْمَاءِ قَدَسَدَتْ مَوَارِدُهُ * اَمَّا الْبَيْكُ طَرِيْقٌ غَيْرُ مَسْدُوْدٍ
 لِحَاثِمٍ حَامٍ حَتٰى لَاحِرَ النَّبِيَةِ * مُحْلَعٌ عَنِ طَرِيْقِ الْوَرْدِ مَرْدُوْدٍ
 كَتَبْتُ بِالسَّرْحَةِ النَّاسِبَةِ عَلٰى الْمَاءِ عَنِ الْمَرْاَةِ لَانْهَا حَمِيْدٌ اَحْسَنَ مَا تَكُوْنُ وَسَرَحَةٌ فِيْ قَوْلِ لَيْسِيْدٍ
 لَمَنْ ظَلَّ تَصَمَّنُهُ اُنَالُ * فَسَرَحَةُ الْمَرْاَةِ فَالْحَمِيَالُ

قوله هو اسم موضع مثله في
 الجوهري وياقوت وقال
 المجد الصواب سرحه بالسين
 والجيم المجتسين والحبال
 بكسر الحاء المهملة والياء
 الموحدة اه لكن أنشده
 ياقوت والجوهري في خيل
 أيضا وحرر اه معجمه

هو اسم موضع والسروح والسرح من الابل السريعة المشى ورجل منسرح متجرد وقيل
 قليل الثياب خفيف فيها وهو الخارج من ثيابه قال روبة * منسرح الأذعاليب الخرق *
 والمنسرح الذي انسرح عنه وبره والمنسرح ضرب من السرح غرخته وهو جنس من العروض
 تنعيم له مستعمل من هولاء مستعملت مرات وملاط سرح الخنب منسرح للذهاب
 والمجى يعنى بالملاط الكتف وفي التهذيب العضد وقال كراع هو الطين قال ابن سيده ولا أدري
 ما هذا ابن شميل انا ملاطى البعير هما العضدان قال والملاطان ما عن يمين الكركرة وشمالها
 والمسرحه ما يسرح به الشعر والسكان ونحوهما وكل قطعة من خرقة متمزقة أو دم سائل مستطيل
 يابس فهو وما أشبهه سريحه والجمع سريح وسرايح والسريحه الطرية من الدم اذا كانت
 مستطيلة وقال لبيد * بلبته سرايح كالعصيم * قال والسريح السير الذي تشد به الخدمة
 فوق الرشح والسرايح والسرح نعال الابل وقيل سيور نعالها كل سير منها سريحه وقيل السيور
 التي يتخفف بها واحدها سريحه وانخدام سيور تشد في الأرساع والسرايح تشد الى الخدوم
 والسرح فناء الباب والسرح كل شجر لا شوك فيه والواحدة سرحه وقيل السرح كل شجر طال
 وقال أبو حنيفة السرحه دوحه محلال واسعة يجعل تحتها الناس في الصيف ويبتون تحتها البيوت
 وظلها صالح قال الشاعر

قوله لا يحل لوارده كذا في
 الاصل بهذا الضبط وشرح
 القاموس وانظره فلعنله
 لا يحل لواردا ونحو ذلك وحرر
 اه معجمه

فِيَا سَرَحَةَ الرَّجُلِ كَانَتْ ظِلَالُ بَارِدٍ * وَمَا وُكِّعَ عَذْبٌ لَّا يَحِلُّ لَوَارِدٍ
 وَالسَّرْحُ شَجَرٌ كَبَارِعُظَامٍ طَوَالٌ لَّا تَرْتَعَى وَاِنَّمَا يَسْتِظَلُّ فِيهِ وَيَنْبْتُ بِجَدِّ فِي السَّهْلِ وَالغُلَظُّ وَلَا يَنْبْتُ
 فِي رَمْلِ وَلَا جَبَلٍ وَلَا يَأْكُلُهُ الْمَالُ اَلْقَلِيلُ لَهْ ثَمْرًا صَفْرًا وَاحِدَةٌ سَرَحَةٌ وَيُقَالُ هُوَ الْاَعْلَى عَلَى وَزْنِ الْعَاعِ

يشبه الزيتون والا شجرة السرح قال واخبرني اعرابي قال في السرحه غبيرة وهي دون الاثل
في الطول وورقها صغار وهي سبطة الاقنان قال وهي مائلة النبتة ابداء ومثلها من بين جميع
الشجر في شق اليمن قال ولم ابل على هذا الاعرابي كذبا الازهرى عن الليث السرح شجر له حمل
وهي الالة والواحدة سرحة قال الازهرى هذا غلط ليس السرح من الالة في شئ قال ابو عبيد
السرحه ضرب من الشجر معروفه وانشد قول عنتره

بَطْلٌ كَانَ يَبَاهُ فِي سَرْحَةٍ * يُحْدَى نَعَالِ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ

يصفه بطول القامة فقد بين لنا ان السرحه من كبار الشجر الا ترى انه شبهه بالرجل لطوله والاله
لا ساق له ولا طول وفي حديث ابن عمر انه قال انه يمكن كذا وكذا سرحه لم تجرد ولم تعبل سرحتها
سبعون نبيا وهذا يدل على ان السرحه من عظام الشجر ورواه ابن الاثير لم تجرد ولم تسرح قال
ولم تسرح لم يصبها السرح فيا كل اعصانها او ورقها قال وقيل هو مأخوذ من لفظ السرحه اراد لم
يؤخذ منها شئ كما يقال شجرت الشجرة اذا اخذت بعضها وفي حديث طيبان يا كونا ملاحها
ويرعون سراحها ابن الاعرابي السرح كبار الذكوان والذكوان شجر حسن العسلج
ابو سعيد سرح السيل يسرح سروا وسرحا اذا جرى جرباسه لافهوسيل سارح وانشد

وَرُبَّ كَلِّ شَوْذَى مُنْسَرِحٍ * مِنَ اللَّبَاسِ غَيْرِ جَرْدٍ مَانِحٍ

والجرد الخلق من الثياب وما نصح أي ما خيط والسريحه من الارض الطريقة الظاهرة المستوية
في الارض صفة قال الازهرى وهي اكثر نباتا وشجرا مما حولها وهي مشرفة على ما حولها
والجميع السرايح فتراها مستطيلة شجيرة وما حولها قليل الشجر وربما كانت عقبه ومرايح
السهم العقب الذي عقب به وقال ابو حنيفة هي العقب الذي يدرج على الليط واحده سريحه
والسرايح ايضا آثرافه كآثار النار وسرح ماء لبني مجلان ذكره ابن مقبل فقال

* قَالَتْ سَلِيمَى بِيْطْنِ الْقَاعِ مِنْ سَرْحٍ * وَسَرْحَهُ اللَّهُ وَسَرْحَهُ أَي وَفَّقَهُ اللَّهُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ هَذَا

حرف غريب سمعته بالحاء في المواقف عن الايادي والمسرحان خشبتان تشدان في عنق النور
الذي يحترق به عن ابي حنيفة وسرح اسم قال الراعي

فَلَوْ أَنَّ حَقَّ الْيَوْمِ مِنْكُمْ أَقَامَهُ * وَإِنْ كَانَ سَرْحٌ قَدْ مَضَى فَتَسْرَعَا

وسرح وقبيله والمسروح الشراب حكى عن ثعلب وليس منه على ثقة وسرحان الحوض وسطه
والمسرحان الذئب والجمع سراح وسراحين وسراحي بغير نون كما يقال ثعلب وثلعال قال

قوله وانشد ورب كل الخ
حق هذا البيت ان يشد
عند قوله فيما مر ورجل
منسرح متجرد كما استشهد
به في الاساس على ذلك وهو
واضح اه معجمه

قوله والجمع سراح كتمان
في عرب منقوصا كما فهم
حدفوا آخره اه شارح

الازهرى وأما السِّرَّاحُ في جمع السِّرَّاحِ فغير محفوظ عندى وسِرَّاحٌ مجرئ من أسماء الذئب
ومنه قوله * وغارهُ سِرَّاحٌ وتقريبٌ سَقِيلٌ * والانتى بالهاء والجمع كالجمع وقد تجمع هذه
بالالف والتاء والسِّرَّاحُ والسِّيدُ الأسدُ بلغة هذيل قال أبو المثلِمِ يَرَى سَخَّرَ الغَى
هَبَّاطُ أوديه جَمَالُ أَلوية * شَهَادَةُ سِرَّاحِ قِيَانِ
والجمع كالجمع وأنشد أبو الهيثم لطفيل
وخيلٌ كأمثالِ السِّرَّاحِ مَصُونَةٌ * ذَخائرُ ما أبى الغُرَابُ ومُذْهَبٌ

قال أبو منصور وقد جاء في شعر مالك بن الحرث السكاهلي

ويوماً نقتل الأثار شنعاً * فمتر كهم تنوهم السِّرَّاحِ

شنعاً أى ضعف ما قبلوا وقيس على ضبعان وضباع قال الازهرى ولا أعرف لهما نظيراً
والسِّرَّاحُ فعلانٌ من سَرَّحَ بسَرَّحَ وفي حديث الفجر الاقول كأنه ذئبُ السِّرَّاحِ هو الذئب
وقيل الأسد وفي المثل سقط العشاءُ به على سِرَّاحِ قال سيمويه النون زائدة وهو فعلانٌ والجمع
سِرَّاحِينُ قال الكسائي الانتى سِرَّاحَةٌ والسِّرَّاحُ السِّرَّاحُ على البدل عند يعقوب وأنشد
ترى رذايا الكوم فوق الخلال * عبيد الكل شيمهم طملال * والأعور العين مع السِّرَّاحِ
وفرس سِرَّاحٍ سربع قال ابن مقبل يصف الخليل

من كل أهوج سِرَّاحٍ ومقربة * نقات يوم لكال الورد في العُمَرِ ٣

قالوا وانما خص العُمَرُ وسقها فيه لانه وصفها بالعتق وسبوطه الخلد ولطافة الافواه كما قال
وتشرب في القعب الصغير وان فقد * لمشقرها يوم الى الماء بنقد ٣

والسِّرَّاحُ من الرجال الطويل والسِّرَّاحُ الجراد وأم سِرَّاحٍ امرأه مشتق منه قال بعض أمراء
مكة وقيل هو دراج بن زُرعة

إذا أم سِرَّاحٍ عَدَّتْ في طَعمانِ * جِوَالِسٌ تَجِدُ افاضت العين تدمع

قال ابن بَرِيٍّ وذكَرَ أبو عمر الزاهد أن أم سِرَّاحٍ في غير هذا الموضع كنية الجراد والسِّرَّاحُ اسم
الجراد والجالس الآتى تجداً (سرج) أرض سِرَّاحٍ كريمة (سرج) هم على سِرَّاحٍ وجبة
واحدة إذا استوت أخلاقهم (سردح) السِّرداحُ والسِّرداحَةُ الناقة الطويلة وقيل
الكثيرة اللحم قال * ان تَرَكِبِ الناجية السِّرداحاً * وجمعها السِّرداحُ والسِّرداحُ أيضاً جماعة
الطَّلحِ واحدة سِرِّداحَةٌ والسِّرداحُ مكان لَينٍ يَبُتِ النجمة والنصي والمجمله وهى السِّرداحُ

قوله وفي المثل سقط العشاء
الخ قال أبو عبيد أصله ان
رجلا خرج يلبس العشاء
فوقع على ذئب فأكله اه
من الميداني

(٣) يحمرر هذا الشطر
والبيت الذي بعده فلم
تقف عليهما اه معججه

وَأُنْسِدُ الْأَزْهَرِي

عَلَيْكَ سِرْدَا حَمَنِ السَّرْدَا ح * ذَا عَجَلَةٍ وَذَاتِ صَبِيٍّ وَاضِحٍ

أَبُو خَيْرَةٍ هِيَ أَمَا كُنْ مَسْتَوِيَةً تَنْبُتُ الْعِضَاءُ وَهِيَ لَيْنَةٌ وَفِي حَدِيثِ جُهَيْشٍ وَدَيْمُومَةَ سِرْدَا حٍ قَالَ
السَّرْدَا حُ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ الْمَسْتَوِيَةُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الصَّرْدَا حُ بِالصَّادِ هُوَ الْمَكَانُ الْمَسْتَوِيُّ فَأَمَا بِالسِّنِّ
فَهُوَ السَّرْدَا حُ وَهِيَ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ وَأَرْضُ سِرْدَا حٍ بَعِيدَةٌ وَالسَّرْدَا حُ الضَّخْمُ عَنِ السَّرَا فِي وَفِي
التَّهْدِيبِ وَأُنْسِدُ الْأَصْحَى

وَكَاتِي فِي خَمَّةِ ابْنِ جَبْرِ * فِي نِقَابِ الْأَسَامَةِ السَّرْدَا حِ

الْأَسَامَةُ الْأَسَدُ وَنِقَابُهُ جِلْدُهُ وَالسَّرْدَا حُ مِنْ نَعْتِهِ وَهُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ التَّامُّ (سطح) سَطَّحَ
الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ بِسَطَّحَهُ فَهُوَ مَسْطُوحٌ وَسَطَّحَ أَضْحَجَهُ وَصَرَعَهُ فَبَسَطَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَرَجُلٌ مَسْطُوحٌ
وَسَطَّحٌ قَبِيلٌ مَنبَسِطٌ قَالَ اللَّيْثُ السَّطَّحُ الْمَسْطُوحُ هُوَ الْقَبِيلُ وَأُنْسِدُ * حَتَّى يَرَاهُ وَجْهَهَا سَطَّحًا *
وَالسَّطَّحُ الْمَنبَسِطُ وَقَبِيلُ الْمَنبَسِطِ الْبَطْنِيُّ الْقِيَامُ مِنَ الضَّعْفِ وَالسَّطَّحُ الَّذِي يُولَدُ ضَعِيفًا لَا يَقْدِرُ
عَلَى الْقِيَامِ وَالْقَعُودُ فَهُوَ أَبَدًا مَنبَسِطٌ وَالسَّطَّحُ الْمَسْتَلْقِي عَلَى قَفَاهُ مِنَ الزَّمَانَةِ وَسَطَّحَ هَذَا الْكَاهِنُ
الذِّيئِيُّ مِنْ بَنِي ذَيْبٍ كَانَ يَتَسَكَّنُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا غَضِبَ قَعَدَ مَنبَسِطًا فِيمَا زَعَمُوا
وَقَبِيلٌ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَيْنَ مَفْصَلِهِ قَصَبٌ تَعَمِدُهُ فَكَانَ أَبَدًا مَنبَسِطًا مُنْطَبِعًا عَلَى الْأَرْضِ
لَا يَقْدِرُ عَلَى قِيَامٍ وَلَا قَعُودٍ يُقَالُ كَانَ لِأَعْظَمَ فِيهِ سَوِيٌّ رَأْسُهُ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ مَخْرُومِ
ابْنِ هَانِيٍّ الْمَخْرُومِيُّ عَنْ أَبِيهِ وَأَنَّ لَهُ خَمْسُونَ وَمِائَةً سَنَةً قَالَ لَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الَّتِي وَلَدَ فِيهَا سَيِّدَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْتَجَسَ إِيْوَانُ كَسْرِيٍّ وَسَقَطَتْ مِنْهُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ ثُرْفَةً وَخَسِدَتْ
نَارُ فَارِسٍ وَلَمْ تَحْمَدْ قَبْلَ ذَلِكَ مِائَةَ عَامٍ وَغَاضَتْ بِجَحِيَّةٍ سَاوَةً وَرَأَى الْمُؤَبِّدَانُ ابْلَا صَعَابَاتِهِ وَدَخِيلًا
عَرَابًا قَدْ قَطَعَتْ دَجَلَةَ وَانْتَشِرَتْ فِي بِلَادِهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ كَسْرِيٌّ أَفْزَعَهُ مَا رَأَى فَلَبَسَ نَاجِحَةً وَأَخْبَرَ
مَرَّازِبَةَ بِمَا رَأَى فَوَرَدَ عَلَيْهِ كِتَابُ بَخْمُودِ النَّارِ فَقَالَ الْمُؤَبِّدَانُ وَأَنَا رَأَيْتُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَقَصَّ
عَلَيْهِ رُويَاهُ فِي الْأَبْلِ فَقَالَ لَهُ وَأَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ هَذَا قَالَ حَدَّثَ مِنْ نَاحِيَةِ الْعَرَبِ فَبَعَثَ كَسْرِيٌّ إِلَى
النَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرَانِ أَعْتَبْتُ إِلَى بَرَجِ عَالِمٍ لِيخْبِرَنِي عَمَّا سَأَلَهُ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْمَسِيحِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
نُقَيْلَةَ النَّعْسَانِيَّ فَأَخْبَرَهُ بِمَا رَأَى فَقَالَ عِلْمٌ هَذَا عِنْدَ خَلِيِّ سَطَّحٍ قَالَ فَاتَهُ وَسَلَّهُ وَأَتَى بِجَوَابِهِ فَقَدِمَ عَلَى
سَطَّحٍ وَقَدَّ أَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ فَأَنْشَأَ يَقُولُ

أَصَمَّ أُمَّ يَسْمَعُ غَطْرِيْفُ الْيَمَنِ * أُمَّ فَاذْفَا زَمَّ بِهِ شَاوُ الْعَرَبِيَّةِ
 يَافَا صِلَ الْخَطَّةُ أَعْيَتْ مَنْ وَمَنْ * أُنَاكَ سَسِيحُ الْحَيِّ مِنْ آلِ سَنَنِ
 رَسُوْلُ قَبْلِ الْعَجْمِ بَسْرِي لِلْوَسَنِ * وَأُمَّهُ مِنْ آلِ ذَنْبِ بْنِ حَجَّانِ
 أَيْضُ فَضْفَا ضُ الرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ * تَجُوبُ بِي الْأَرْضِ عَلَنَدَاةُ شَزَنِ
 تَرْفَعُنِي وَجِنَارَتِي وَيُ بِي وَجَنِّ * حَتَّى أَتَى عَارِي الْجَانِحِي وَالْقَطَنُ
 لَا يَرْهَبُ الرَّعْدُ وَلَا رَبِّبَ الزَّمَنِ * تَلْفَهُ فِي الرِّيْحِ بَوْعَاءُ الدِّمَنِ
 * كَأَنَّهَا حُتَّتْ مِنْ حَضْنِي نَكَنَّ *

قوله يافا فصل الخ في بعض
 الكتب بين هذين الشطرين
 شطرو هو
 * وكشف الكربة في الوجه
 الغضن *
 اه صححه

قوله ترفعي وجنا الخ الوجن
 بفتح فسكون وبه تحتين
 الارض الغلظة الصلبة

كلوجين كما مبروروي
 وجنا بضم الواو وسكون
 الجيم جمع وجين اه نهاية
 قوله بوعاء الدمن البوعاء
 السراب الناعم والدمن
 جمع دمنة بكسر الدال
 ماتدمن أي تجمع وتلبس
 وهذا اللفظ كانه من المقلوب
 تقديره تلفه الريح في بوعاء
 الدمن وتشهد له الرواية
 الاخرى

* تلفه الريح بوعاء الدمن *
 اه من نهاية ابن الاثير كتبه
 صححه

قوله كأنها حثت أي حث
 وأسرع من حضني تسمية
 حضن بكسر الحاء الجانب
 وتكن بمثابة حجر كجبل اه

(٣) قوله فليس الشام اسطح
 شاما هكذا في الاصل وفي
 عبارة غيره فليست بابل
 للفرس مقاما ولا الشام الخ
 اه

قال فلما سمع سطح شعره رفع رأسه فقال عبد المسيح على جبل مسيح الى سطح وقد أوفى
 على الصريح بعد ذلك بنى ساسان لارتجاس الايون ونجود النيران ورؤيا الموبدان رأى
 ابلاصعابا تقود خيلا عربا يا عبد المسيح اذا كثرت التلاوة وبعت صاحب الهراوة وغاضت
 بحيرة ساوة فليس الشام لسطح شاما (٢) يملك منهم ملوك وملكات على عدد الشرفات وكل

ما هوات آت ثم قبض سطح مكانه ونض عبد المسيح الى راحلته وهو يقول

سَمَرُ فَا نَا كَ مَا عَمَّ رَتَّ شَمِيرُ * لَا يَفْزَعَنَّكَ تَفْسِيرُ قِيٍّ وَتَغْيِيرُ
 اِنْ عَمَّ مَلِكُ بَنِي سَاسَانَ أَفْرَطَهُمْ * فَانْ ذَا الدَّهْرِ أَطَوَارُ دَهَارِيرُ
 فَرُبَّمَا رُبَّمَا أَفْخُوا بِمَنْزِلَةٍ * تَخَافُ صَوْلَهُمْ أَسَدُهُمَا صِيرُ
 مِنْهُمْ أَحْوَالُ الصَّرْحِ بِهَرَامٍ وَأَخْوَالُهُمْ * وَهَرْمُ زَانٍ وَسَابُورُ وَسَابُورُ
 وَالنَّاسُ أَوْلَادُ عَمَلَاتٍ فَنَ عَلِمُوا * أَنْ تَقْدَأَ قَلْبَهُ جُورٌ وَحَقُورُ
 وَهَمُّ بَنُو الْأُمِّ لَمَّا أَنْ رَأَوْا نَسَبًا * فَذَلِكَ بِالْغَيْبِ مَحْفُوظٌ وَمَنْصُورُ
 وَالخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَسْرِنِ * فَالْخَيْرُ مُتَّبِعٌ وَالشَّرُّ مَحْدُورُ

فلما قدم على كسرى أخبره بقول سطح فقال كسرى الى أن يملك منا أربعة عشر ملكا تكون
 أمور فلما منهم عشرة في أربع سنين وملك الباقون الى زمن عثمان رضى الله عنه قال الازهرى
 وهذا الحديث فيه ذكر آية من آيات نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه قال وهو حديث
 حسن غريب وانسطح الرجل امتد على قفاه ولم يتحرك والسطح سَطَحَ الشئ على وجه الارض
 كما تقول في الحرب سَطَعُوهُمْ أي أضععوهم على الارض وتسطح الشئ وانسطح انبسط وفي

حديث عمر رضي الله تعالى عنه قال للمرأة التي معها الصبيان أطعميهم وأنا أسطح لك أي أنسطه
 حتى يبرد **وَالسُّطْحُ** ظهر البيت اذا كان مستويا لا ينسأطه معروف وهو من كل شيء أعلاه والجمع
سُطُوح و**فَعْلَانُ التَّسْطِيحُ** و**سَطَّحَ** البيت **يَسْطِطُهُ** **سَطَّطَهَا** و**سَطَّطَهَا** **سَوَى** سَطَّطَهَا ورأيت الارض
مَسَاطِحَ لا مَرَعَى بها شبت بالبيوت المسطوحة و**السُّطْحَانُ** من النبات ما اقتَرَسَ فأنبسط ولم ينم عن
 أبي حنيفة **وَسَطَّحَ** الله الارض **سَطَّطَهَا** بسطها و**تَسْطِيحُ** القبر خلاف **تَسْنِيمُهُ** وأنف **مَسْطِطُ** منبسط
 جدا و**السُّطْحَانُ** بالضم والتشديد نبتة من ليمية **تَسْطِطُ** على الارض واحده **سَطَّاحَةٌ** وقيل **السُّطَّاحَةُ**
 شجرة تنبت في الديار في أعطان المياه **مَسْطِطَةٌ** وهي قليلة وليست فيها منفعة قال الازهرى
وَالسُّطَّاحَةُ بقلة ترعاها الماشية و**يُغَسَّلُ** بورها **الرُّوسُ** و**سَطَّحَ** الناقة أنأخها و**السُّطِيجَةُ**
وَالسُّطِيجُ المَزَادَةُ التي من أدِيمَيْنِ قُوبِلَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ وتكون صغيرة وتكون كبيرة وهي من
 أوافى المياه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض أسفاره فقعد والماء فأرسل
 عليا وقلنا **يَغِيَانُ** الماء فاذا هما بامرأة بين **سَطِيجَتَيْنِ** قال **السُّطِيجَةُ** المَزَادَةُ تكون من جلدين
 أو المَزَادَةُ أكبر منها و**المَسْطِطُ** الصفاة يحاط عليها بالجار فيجتمع فيها الماء قال الازهرى
وَالْمَسْطِطُ أيضا صفيحة عريضة من الصخر يحوط عليها الماء السماء قال وربما خلق الله عند قديم
 الركب صفاة من الماء مستوية فيحوط عليها بالجار وتسمى فيها الأبل شبه الحوض ومنه قول
الطَّرْمَاحُ * فِي جَنْبِي مَرَى وَمَسْطِطُ * وَالْمَسْطِطُ كوز ذو جنب واحد يتخذ للسفر و**المَسْطِطُ**
وَالْمَسْطِطَةُ شبه مطهرة ليست بمربعة و**المَسْطِطُ** تقع ميه وتكسر مكان مستوي ويسط عليه القمر
 ويجفف ويسمى **الجَرِينُ** يمانيه و**المَسْطِطُ** حصير يسف من خوص الدوم ومنه قول تميم بن مقبل
 اذا الامعز **الحَزْوُ** وأض كانه * من **الحَزْوِ** في حد الظهيرة **مَسْطِطُ**

قوله في جنبي مرى ومسطح
 كذا بالاصل وحرره اه
 مصححه

قوله هو المسطح الخ كذا
 بالاصل وفي القاموس المسطح
 المحور يسط به الخبز وقال في
 مادة شبق الشوبق بالضم
 خشبة الخباز معرب اه
 كتبه مصححه

وفي حواشي ابن بري مالك بن عوف النضري

تَعَرَّضَ صَيْطَارُ وَخُرَاعَةُ دُونَا * وَمَا خَيْرُ صَيْطَارٍ يُقَلِّبُ مَسْطِطَا

يقول ليس له سلاح يقاتل به غير مسطح والصبي طار الضخم الذي لا غناء عنده والمسطح الخشبية
 المعرضة على دعامة الكرم بالأطير قال ابن شميل اذا عرّس الكرم عمداً الى دعامة يحفر لها في
 الارض لكل دعامة شعبتان ثم تؤخذ شعبة فتعرض على الدعامين وتسمى هذه الخشبية المعرضة
 المسطح ويجعل على المسطح أطيرن اذناها الى أقصاها تسمى المساطح بالأطير مساطح (سفع)
 السفع عرض الجبل حيث يسقع فيه الماء وهو عرض المضطجع وقيل السفع أصل الجبل وقيل
 هو الخفيض الاسفل والجمع سفوح والسفوح ايضا الصخور اللينة المترققة وسفع الدمع يسفعه
 سفعا وسفوحا فسفع أرسله وسفع الدمع نفسه سفعا قال الطير ماح

مفجعة لا دفع للضم عندها * سوى سفعان الدمع من كل مسفع

ودموع سوافح ودمع سفوح سافح ومسفوح والسفع للدم كالصّب ورجل سفاح للدماء سفاح
 وسفحت دمه سفكته ويقال بينهم سفاح أي سفك للدماء وفي حديث أبي هلال فقتل على رأس
 الماء حتى سفح الدم الماء جاء بنفسيره في الحديث أنه غطى الماء قال ابن الاثير وعذالايلا تم اللغة
 لان السفع الصّب فيحتمل انه أراد ان الدم غلب الماء فاستهلكه كالاناء الممتلئ اذا صب فيه شيء
 أثقل مما فيه فانه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكأنه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان
 في ذلك الموضع فخلقه الدم وسفحت الماء هرقته والتسافح والسفاح والمسافة الزنا والفجور وفي
 التنزيل محصنين غير مسافحين وأصل ذلك من الصب تقول سافحته مسافحة وسفاحا وهو أن تقيم
 امرأة مع رجل على فجور من غير تزويج صحيح ويقال لابن البغي ابن المسافحة وفي الحديث أوله
 سفاح وآخره نكاح وهي المرأة تسافح رجلا مدة فيكون بينهما اجتماع على فجور ثم يترجها بعد
 ذلك وكره بعض الصحابة ذلك وأجازوه أكثرهم والمسافحة الفاجرة وقال تعالى محصنات غير
 مسافحات وقال أبو اسحق المسافحة التي لا تمتنع عن الزنا قال وسمى الزنا سفاحا لانه كان عن غير عقد
 كأنه بمنزلة الماء المسفوح الذي لا يحبس شيء وقال غيره سمي الزنا سفاحا لانه ليس ثم حرمة نكاح
 ولا عقد تزويج وكل واحد منهما مسفع منبته أي دققها بالحرمة أباحث دققها ويقال هو ما أخذ
 من سفحت الماء أي صببته وكان أهل الجاهلية اذا خطب الرجل المرأة قال أنسكحيني فاذا أراد
 الزنا قال سافحيني ورجل سفاح معطاء من ذلك وهو أيضا النصيح ورجل سفاح أي قادر على
 الكلام والسفاح لقب عبد الله بن محمد أول خليفة من بني العباس وانه لسفوح العنق أي

طويله غليظه والسفح الكساء الغليظ والسفيحان جوارقان كالتخرج بجعلان على البعير قال
يُجْوُ اذا ما اضطرب السفيحان * نَجَاءَ هَقْلٍ جَافِلٍ بِفَيْحَانِ

والسفيح قُدْحٌ من قُدَاحِ الميسر مما لا نصيب له قال طرفة

وجامل خَوْعٌ من نيبه * زجرُ المعلى أصلُ والسفح

قال اللحياني السفح الرابع من القُدَاحِ العُفْلِ التي ليست لها فروض ولا أنصاء ولا علمها غرم

وانما يُنْقَلُ بها القُدَاحِ اتقاءً للهمة قال اللحياني يدخل في قُدَاحِ الميسر قُدَاحٌ يتكثُرُ بها كراهة

الهمة أولها المُصَدِّرُ ثم المضعف ثم المنج ثم السفح ليس لها غنم ولا علمها غرم وقال غيره يقال لكل

من عمل عملاً لا يُجِدِي عليه مُسَقِّمٌ وقد سقم تسفيحاً شبه بالقُدْحِ السفح وأنشد

وأطال ما أربت غير مسقم * وكشفت عن قبع الذرى بحسام

قوله أربت أي أحكمت وأصله من الأربة وهي العقدة وهي أيضا خير نصيب في الميسر وقال ابن

مقبل * ولا ترد عليهم أربة اليسر * وناقمة مسفوحة الأبط أي واسعة الأبط قال ذوالرمة

بمسفوحة الأبط عريانة القرى * نبال توأها رجاب جوبها

وجبل مسفوح الضلوع ليس بكزها وقول الاعشى

ترتبي السفح فالكثيب فذاقا * رقرؤض القطاف ذات الرئال

هو اسم موضع بعينه (سقم) السقعة الصلح بما تية رجل أسقم وسيد كرفي الصاد (سليح)

السلاح اسم جامع لآلة الحرب وخص بعضهم به ما كان من الحديد يذونت ويذكروا التذكير

أعلى لأنه يجمع على أسلحة وهو جمع المذكروا حجار وأحجرة ورداء وأردية ويجوز أن يثنى وربما

خص به السيف قال الأزهرى والسيف وحده يسمى سلاحاً قال الاعشى

ثلاثاً وثمراً ثم صارت رذية * طليح سفار كالسلاح المقرد

يعنى السيف وحده والعصا تسمى سلاحاً ومنه قول ابن أحرر

وأنت بعربة عرك سلاجي * عصى منقوبة تقص الحمارا

وقول الطرماح يذكروا يمزقونه للكلاب ليطعننها

يمز سلاحاً لم يرتها كلاله * يشكُّ بها منها أصول المغابن

انما عني روقيه سماها سلاحاً لأنه يذب به سماعن نفسه والجمع أسلحة وسليح وسلمان وتسلح الرجل

لبس السلاح وفي حديث عقبه بن مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلبت رجلا منهم سيفاً أي جعلته سلاحه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه لما أتى بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلبه إياه وفي حديث أبي قال له من سلبك هذا القوس قال طفيل ورجل صالح ذو سلاح كقولهم تأمر ولا تب ومُتَسَلِّح لا لبس السلاح والمُسَلِّحَة قوم ذو سلاح وأخذت الأبل سلاحها سميت قال الثمري نَوَّاب

أيام لم تأخذ إلى سلاحها * إبل يجلبها ولا أبكارها

وليس السلاح اسم السمين ولكن لما كانت السمينة تحسن في عين صاحبها فيسئق أن يخرها صار السمين كأنه سلاح لها اذ رفع عنها النحر والمسلحة قوم في عُدَّة بوضع رصدهم وكأوابه بازاء نَعْر واحد هم مسلحون والجمع المسالحو والمسلحي أيضا الموكل به والمؤمرو والمسلحة كالنغر والمرقب وفي الحديث كان أدنى مسالحو فارس إلى العرب العذيب قال بشر

بكل قياد مسنفة عنود * أضربهم المسالحو والغوار

ابن شميل مسلحة الجنح خطاطيف لهم بين أيديهم يفضون لهم الطريق ويحبسون خبر العدو ويعلمون علمهم لئلا يهجم عليهم ولا يدعون واحدا من العدو يدخل بلاد المسلمين وان جاء جيش أذرو المسلمين وفي حديث الدعاء بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم الذين يحفظون النغر من العدو سموا مسلحة لانهم يكونون ذوى سلاح ولانهم يسكنون المسلحة وهي كالنغر والمرقب يكون فيه أقوام يقربون العدو لئلا يطرقتهم على غفلة فاذا رأوه أعلوا أصحابهم لئلا يهبالوا والمسالحو مواضع الخفاة قال الشاعر

تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قرى أذرى بجان المسالحو والجال

والسليح اسم لذى البطن وقيل لما رقت منه من كل ذى بطن وجمعه سلوح وسليحان قال الشاعر

فاستعاره للوطواط * كأن برقعها سلوح الوطواط * وأنشد ابن الأعرابي في صفة رجل

* ممتلئاً ماتحته سليحانا * والسلاح بالضم التجو وقد سلب سلباً وأسلمه غيره وغالبه السلاح

وسليح الحشيش الأبل وهذه الحشيشة تسليح الأبل تسليحاً وناقة صالح سلبت من البقل وغيره

والإسليح شجرة تغزر عليها الأبل قالت أعرابية وقيل لها ما شجرة أيك فقالت شجرة أبي الإسليح

رعوة وصرح وسنام أطريح وقيل هي بقلة من أحرار البقول تنبت في الشتاء تسليح الأبل إذا

استكثرت منها وقيل هي عشبة تشبه الخبز جبر تبت في حوض الرمل وقيل هونبات سهل تبت
 ظاهرا وله ورقة دقيقة لطيفة وسنة خشوة جبا كحب الخشخاش وهو من نبات مطر الصيف
 يسليح المشبية واحده إسليحة قال أبو زياد منابت الأسليح الرمل وهمزة إسليح ملحقه ببناء قطمير
 بدليل ما انضاف اليها من زيادة الياء معها هذا مذهب أبي علي قال ابن جنى سألته يوما عن تجفاف
 أناؤه للحاق بياب قرطاس فقال نعم واحتج في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الالف معها قال ابن
 جنى فعلى هذا يجوز أن يكون ما جاء عنهم من باب أملود وأظفور ملحقا بعسج ودموح وأن
 يكون لمطر يوح وإسليح ملحقا بياب شظير وخزير قال ويعد هذا عندى لأنه يلزم منه أن يكون باب
 إعصار وإسنام ملحقا بياب حذار وهلقام وباب إفعال لا يكون ملحقا لأتري أنه في الاصل للمصدر
 نحو كرام وانعام وهذا مصدر فعل غير ملحق فيجب أن يكون المصدر في ذلك على سمت فعله غير
 مخالفه قال وكان هذا ونحوه انما لا يكون ملقعا من قبل أن ما زيد على الزيادة الاولى في أوله انما
 هو حرف لين وحرف اللين لا يكون للحاق انما جى به بمعنى وهو امتداد الصوت به وهذا حديث
 غير حديث الحاق الأتري أنك انما تقابل بالملحق الاصل وباب المتاعها هو الزيادة أبدا فالمران
 على ما ترى في البعد غايتان والمسليح منزل على أربع منازل من مكة والمسليح مواضع وهي غير
 المسليح المتقدمة الذكر والسليحون موضع منهم من يجعل الاعراب في النون ومنهم من يجر بها
 مجرى مسلمين والعامية تقول ساليحون الليث ساليحين موضع يقال هذه ساليحون وهذه ساليحين ومثله
 صريفون وصريفين قال وأكثرا يقال هذه ساليحون ورأيت ساليحين وكذلك هذه قيسرون
 ورأيت قيسرين ومسلحة موضع قال

لهم يوم الكلاب ويوم قيس * أراق على مسلحة المزادا

وسليح قبيلة من اليمن وسلاح موضع قريب من خيبر وفي الحديث حتى تكون أبعدهم
 سلاح والسليح ولدا بجبل مثل السليك والسلف والجمع سليمان أنشد أبو عمرو جوية
 وتتبعه غيرا إذا ما أعدا أعدوا * كسليحان بجبل قن حين يقوم

وفي التهذيب السلحة والسليكة فرخ الجبل وجمعه سليمان وسليكان والعرب تسمى السمائل الرياح
 ذال السلاح والآخر الأعزل وقال ابن شميل السليح ماء السماء في الغدران وحيثما كان يقال ماء
 العدو ماء السليح قال الأزهري سمعت العرب تقول ماء السماء الكركع ولم أسمع السليح

قوله أراق على مسلحة المزادا
 في ياقوت
 أقام على مسلحة المزارا اه
 قوله وسلاح موضع كسحاب
 وقضام اه قاموس

(سلطح) اسْلَطَّاحُ الطُّولُ والعَرْضُ يقال قد اسْلَطَّحَ قال ابن قيس الرُّقِيَّاتِ
أنت ابنُ مُسْلَطِّحِ البِطَاحِ ولم * تَعَطَّفَ عَلَيْكَ الحِجُّ والوَجُّ

قال الازهرى الاصل السُّلَّاطِحُ والنون زائدة وجارية سُلَطَّحة عربية والسُّلَّاطِحُ العريض
وأشدد * سُلَّاطِحٌ بِنَاطِحِ الأَبَاطِحِ * والسُّلَّطِحُ القِضَاءُ الواسِعُ وسيد كرفي الصاد واسْلَطَّحَ
وقع على ظهره كما حَمَطَرَ وسند كره في موضعه ورجل مُسْلَطَّحٍ إذا انبسط واسْلَطَّحَ الوادى اتسع
واسْلَطَّحَ الشئ طال وعرض واسْلَطَّحَ وقع على وجهه كما حَمَطَرَ والسُّلَّاطِحُ موضع بالجزيرة
موجود في شعر جرير يفسر عن السُّكْرِيِّ قال

بَرَ الخليفةُ بالْحَنُودِ وَأَنْتُمْ * بين السُّلَّاطِحِ والقُرَاتِ فُلُودُ

(سمع) السَّمَّاحُ والسَّمَّاحَةُ الجُودُ سَمَّحَ سَمَّاحَةٌ وسَمَّوْحَةٌ وسَمَّأَ جَادُ ورجل سَمَّحٌ وامرأة
سَمَّعَةٌ من رجال ونساء سَمَّاحٌ وسَمَّعَاهُ فيهما حكى الاخيرة الفارسي عن أحمد بن يحيى ورجل سَمَّيْحٌ
ومِسمِيحٌ ومِسمَاحٌ سَمَّحَ ورجال مَسَامِيحٍ ونساء مَسَامِيحٍ قال جرير

عَلَبَ المَسَامِيحِ الوليدُ سَمَّاحَةً * وكفى قُرَيْشٍ المَعْضَلَاتِ وَسَادَهَا

وقال آخر في فَيْسِيَّةٍ بَسِطِ الأَكْتِ مَسَامِيحٍ * عِنْدَ الفِضَالِ نَدِيهِمْ لم يَدْرُ

وفي الحديث يقول الله عز وجل أَسْمِعُوا العَبْدِي كما سَمَّاحُهُ إلى عبادي الأَسْمَاحِ لغة في السَّمَّاحِ
يقال سَمَّعَ وأسَمَّعَ إذا جاد وأعطى عن كرم وسخاء وقيل إنما يقال في السُّخَاءِ سَمَّعَ وأما أَسَمَّعَ فأنما
يقال في المتابعة والانتقاد ويقال أَسَمَّعَتْ نَفْسُهُ إذا انقادت والصحيح الأول وسَمَّعَ لي فلان أي
أعطاني وسَمَّعَ لي بذلك يَسَمَّعُ سَمَّاحَةٌ وأسَمَّعَ وسَمَّعَ واقْتَنَى على المطلوب أنشد ثعلب

لو كُنْتُ تُعْطِي حِينَ تُسْأَلُ سَمَّحَتْ * لَكَ النَفْسُ واحلُولًا لَكِ كُلُّ خَلِيلِ

والمُسَمَّحَةُ المُسَاهَلَةُ وتَسَامَحُوا تَسَاهَلُوا وفي الحديث المشهور السَّمَّاحُ بِرِيحِ أَي المُسَاهِلَةُ في الأَشْيَاءِ
تُرْبِيحُ صَاحِبَهَا وسَمَّعَ وتَسَمَّعَ فَعَلَ شَيْئًا فَسَهَّلَ فِيهِ أنشد ثعلب

وَإِكْنَ إِذَا جَلَّ خَطْبٌ فَسَمَّحَتْ * بِهِ النَفْسُ يَوْمًا كَانَتْ لِكُرْهِ أَذْعَبَا

ابن الاعرابي سَمَّعَ له بِجَاحَتِهِ وأسَمَّعَ أَي سَهَّلَ له وفي الحديث أن ابن عباس سئل عن رجل شرب
لبناً حَمَضًا أَيوضًا قال اسْمِعْ بِسَمِّهِ لَكَ قال شمر قال الاصحى معناه سَهَّلَ يُسَهِّلُ لَكَ وَعَلَيْكَ وأنشد
* فلما تَنَازَعْنَا الحَدِيثَ وَأَسَمَّعَتْ * قال أسَمَّعَتْ أَسَمَّتْ وانقادت أبو عبيدة اسْمِعْ بِسَمِّهِ

قوله سمح سماحة نقل شارح
القاموس عن شيخه مانصه
المعروف في هذا الفعل انه
كسح وعليه اقتصر ابن
القطاع وابن القوطية
وجاعة وسمع ككرم معناه
صار من أهل السماحة كما
في الصحاح وغيره فاقصر
المجد على الضم قصور وقد
ذكره امامع الجوهري
والغيومي وابن الأثير وأرباب
الأفعال وأئمة الصرف
وغيرهم اه كتبه مصححه

لثبالقطع والوصل جميعا وفي حديث عطاء السَّمْعُ بِسَمْعٍ بَكَ وَقَوْلُهُمُ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْعَةُ لَيْسَ فِيهَا ضَمٌّ وَلَا شِدَّةٌ وَمَا كَانَ سَمْعًا وَقَدْ سَمِعَ بِالضَّمِّ سَمَّاحَةٌ وَجَادٌ بِالضَّمِّ وَأَسْمَعْتُ الدَّابَّةَ بَعْدَ اسْتِصْعَابِ لَانْتِ وَانْقَادَتِ وَيُقَالُ سَمِعَ الْبَعِيرُ بَعْدَ ضَعْوَبِهِ إِذَا ذَلَّ وَأَسْمَعَتْ قُرُونُهُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا اطَّاعَتْ وَانْقَادَتْ وَيُقَالُ أَسْمَعَتْ قُرُونُهُ إِذَا ذَلَّ وَاسْتَقَامَ وَسَمِعَتْ النَّاقَةُ إِذَا انْقَادَتْ فَأَسْرَعَتْ وَأَسْمَعَتْ قُرُونُهُ وَسَامَحَتْ كَذَلِكَ أَي ذَلَّتْ نَفْسَهُ وَتَابَعَتْ وَيُقَالُ فُلَانٌ سَمِعَ لَمَجٍ وَسَمِعَ لَمَجٍ وَالْمُسَامَحَةُ الْمُسَاهَلَةُ فِي الطَّعَانِ وَالضَّرْبِ وَالْعَدْوِ وَقَالَ * وَسَامَحْتُ طَعْنًا بِالْوَشِيحِ الْمَقْوومِ * وَقَوْلُ الْعَرَبِ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَإِنَّ فِيهِ لَمَسْمَعًا أَي مَتَسَعًا كَمَا قَالُوا وَإِنَّ فِيهِ لَمَسْدُوحَةً وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَإِنِّي لَأَسْمَعِي فِي الْحَقِّ مَسْمَعٌ * إِذَا جَاءَ بِنِغْيِ الْعُرْفِ أَنْ تَعْذُرَا

قَالَ ابْنُ الْقُرَيْشِ حِكَايَةً عَنِ بَعْضِ الْأَعْرَابِ قَالَ السَّبَّاحُ وَالسَّمَّاحُ سَيُوتُ مِنْ أَدَمٍ وَأَنْشَدَ * إِذَا كَانَ الْمَسَارِحُ كَالسَّمَّاحِ * وَعُودُ سَمْعٍ بَيْنَ السَّمَّاحَةِ وَالسُّمُوحَةِ لِأَعْقَدَةٍ فِيهِ وَيُقَالُ سَاجِدَةٌ سَمْعَةٌ إِذَا كَانَ غَلْظُهَا مُسْتَوِيًا تَبْتَعُ وَتَارِفًا لَا يَفُوتَانِ وَسَطُهُ وَلَا جَمِيعُ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ مِنْ نَبْتِهِ وَإِنْ اخْتَلَفَ طَرَفَاهُ وَتَشَارَفَا فَهُوَ وَسَمْعٌ أَيْضًا قَالَ الشَّافِعِيُّ وَكُلُّ مَا اسْتَوَتْ نَبْتُهُ حَتَّى يَكُونَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ مِنْهُ لَيْسَ بِأَدَقٍّ مِنْ طَرَفِيهِ أَوْ أَحَدُهُمَا فَهُوَ مِنَ السَّمْعِ وَتَسْمِجُ الرُّخِ تَسْمِجُهُ وَفَوْسُ سَمْعَةٍ ضِدُّ كَرَّةٍ قَالَ صَخْرَةُ الْغَنِيِّ

وَسَمْعَةٌ مِنْ قِسْيِ زَارَةَ حَجْرَةٍ * رَاهَتْ وَفِي عِدَادِهَا غَرْدٌ

وَرُخٌّ مَسْمُوحٌ يُفْتَحُ حَتَّى لَا يَنْتَسِمِجَ السَّرْعَةُ قَالَ * سَمِعٌ وَاجْتَابَ بِلَادًا قِيَامًا * وَقِيلَ التَّسْمِجُ السَّيْرُ السَّهْلُ وَقِيلَ سَمِعَ هَرَبٌ (سنخ) السَّامِخُ مَا تَأْتِيكَ عَنْ يَمِينِكَ مِنْ ظَلْمٍ أَوْ طَائِرٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَالْبَارِحُ مَا تَأْتِيكَ مِنْ ذَلِكَ عَنْ يَسَارِكَ قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ سَأَلَ يُونُسُ رُوْبَةً وَأَنَا شَاهِدٌ عَنِ السَّامِخِ وَالْبَارِحِ فَقَالَ السَّامِخُ مَا وُلَاكَ مَيَّامِنُهُ وَالْبَارِحُ مَا وُلَاكَ مَيَّاسِرُهُ وَقِيلَ السَّامِخُ الَّذِي يَجِيءُ عَنْ يَمِينِكَ فَتَسْلِي مَيَّاسِرَهُ مَيَّاسِرَكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ مَا جَاءَ عَنْ يَمِينِكَ إِلَى يَسَارِكَ وَهُوَ إِذَا وُلَاكَ جَانِبَهُ الْإِسْرَ وَهُوَ إِسْنِيْنُهُ فَهُوَ سَامِخٌ وَمَا جَاءَ عَنْ يَسَارِكَ إِلَى يَمِينِكَ وَوُلَاكَ جَانِبَهُ الْإِسْرَ وَهُوَ وَحْشِيْنُهُ فَهُوَ بَارِحٌ قَالَ وَالسَّامِخُ أَحْسَنُ حَالًا عِنْدَهُمْ فِي التَّمَيُّنِ مِنَ الْبَارِحِ وَأَنْشَدَ لَبِّي ذُرَيْبٌ

أَرَبْتُ لِأَرَبْتِهِ فَأَنْطَلَقْتُ * أُرَجِّي لِحُبِّ الْإِقَامِ سَنِجَا

يُرِيدُ لَا أَنْطَرُ مِنْ سَامِخٍ وَلَا بَارِحٍ وَيُقَالُ إِذَا تَمَيَّنَ بِهِ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَتَشَامَعُ بِالسَّامِخِ قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْمِيَّةَ

قوله قال الشافعي الخ لعله
قال أبو حنيفة كذا بهامش
الاصل

* وَأَشَامُ طَيْرَ الزَّاجِرِينَ سَنِيحُهُمَا * وقال الاعشى

أَجَارُهُمَا بَشْرًا مِّنَ الْمَوْتِ بَعْدَمَا * جَرَى لَهَا طَيْرُ السَّنِيحِ بِأَشَامِ

بشر هذا هو بشر بن عمرو بن مَرْثَدٍ وكان مع المنذر بن ماء السماء يتصيد وكان في يوم بُؤْسِه الذي يقتل فيه أول من يلقاه وكان قد أتى في ذلك اليوم رجلا ن من بني عمٍ بشر فأراد المنذر قتلها فأسأله بشر ففهم ما فوهبها له وقال رُوْبَةٌ

فكلم جرى من سائحٍ سَنِيحٌ * وبارحات لم تحتربح * بطير تخيب ولا تبرح

قال شمر ورواه ابن الاعرابي تسخ قال والسخ اليمن والبركة وأنشد أبو زيد

أقول والطير لنا سائحٌ * يجري لنا أيمنه بالسعود

قال أبو مالك السائح يتبرك به والبارح يتشاءم به وقد تشاءم زهير بالسائح فقال

جرت سحفا فقلت لها أحيزي * نوى مشموله فقي اللقاء

مشمولة أي شاملة وقيل مشمولة أخذت بها ذات الشمال والسخ الطباء الميامين والسخ الطباء

المياشيم والعرب تختلف في العيافة فمنهم من يئمن بالسائح ويتشاءم بالبارح وأنشد الليث

* جرت لك فيها السائحات بأسعد * وفي المثل من لي بالسائح بعد البارح وسخ بمعنى وأورد

بيت الاعشى * جرت لها طير السناح بأشام * ومنهم من يخالف ذلك والجمع سواخ والسنيح

كالسائح قال جرى يوم رحناعا مدين لأرضها * سنيح فقال القوم مر سنيح

والجمع سنيح قال أبا السخ الأيمن أم بنحس * تمر به البوارح حين تجرى

قال ابن بري العرب يختلف في العيافة يعنى في التئمن بالسائح والتشاءم بالبارح فأهل نجد

يتئمون بالسائح كقول ذى الرمة وهو نجدى

خليلي لا لاقيتما حبيتما * من الطير الا السائحات وأسعدا

وقال النابغة وهو نجدى فتشاءم بالبارح

زعم البوارح أن رحلتنا عدا * وبذلك تنعاب الغراب الأسود

وقال كثير وهو حجازي ممن يتشاءم بالسائح

أقول اذا ما الطير مررت خيفة * سوايحها تجرى ولا أستثيرها

فهذا هو الاصل ثم قد يستعمل النجدى لغة الحجازي فن ذلك قول عمرو بن قيسته وهو نجدى

قوله فكلم جرى الخ كذا
بالاصل وحرره

فيميني على طهر سنخ نحوسه * وأشام طير الزاجر ين سنخها
وسنخ عليه يسنخ سنوحا وسنخا وسنخا وسنخا على الطير يسنخ سنوحا اذا مر من مياسرك الى ميامنك
حكى الازهرى قال كانت في الجاهلية امرأة تقوم بسوق عكاظ فتشدد الاقوال وتضرب الامثال
وتنجل الرجال فاتدب لها رجل فقالت المرأة ما قالت فأجابها الرجل

أسكالك جامع ورائح * كالطيبين ساخن وبارح

فجئت وهربت وسنخ لي رأى وشعر يسنخ عرض لي أو تيسر وفي حديث عائشة واعتراضها بين
يديه في الصلاة قالت أكره أن أسنخه أى أكره أن أستقبله يدي في صلته من سنخ لي الشئ اذا
عرض وفي حديث أبي بكر قال لأسماء أغر عليهم غارة سنخا من سنخ له رأى اذا اعترضه قال
ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمعروف سنخا وقد ذكر في موضعه ابن السكيت يقال سنخ لي ساخن
فسنخه عما أراد أى رده وصرفه وسنخ بالرجل وعليه أخرجه أو أصابه بشر وسنخت بكذا أى
عرضت ولحنت قال سوار بن المضرب

وحاجة دون أخرى قد سنخت لها * جعلتم اللتى أخفيت عنونا

والسنخ الخيط الذى يتظم فيه الدر قبل أن يتظم فيه الدر فاذا انظم فهو عقد وجمعه سنخ اللعيان
خيل عن سنخ الطريق وسنخ الطريق بمعنى واحد الازهرى وقال بعضهم السنخ الدر والحلى
قال أبو دوايد كرساه

وتغالين بالسنخ ولايس * أن غب الصباح ما الأخبار

وفي النوادر يقال استسنخته عن كذا وتسخته واستسنسته عن كذا وتسسته بمعنى استقصته
ابن الاثير وفي حديث على * سنخ الليل كائن حتى * أى لا نام الليل أبدا فأنامه يقط ويروى
سمع وسياى ذ كره في موضعه وفي حديث أبي بكر كان منزله بالسنخ بضم السين قيسل هو موضع
بعوالى المدينة فيه منازل بنى الحرث بن الخزرج وقد سميت سنخا وسنخانا (سنطح) التهذيب
السنطح من النوق الرحبة القرح وقال

ينبعن سنخا من السرايح * عياله حرقا من السنايح

(سوح) الساحة الناحية وهى أيضا فضاء يكون بين دور الحى وساحة الدار باحثها والجمع
ساح وسوح وساحات الاولى عن كراع قال الجوهري مثل بدنة وبدن وخسبة وخشب والتصغير

قوله اسكالك الخ هكذا في
الاصل وحرره

قوله سنخ الخ هو
والسمع مما كرر عينه
ولامه معا وهما من سنخ
وسمع فالسنخ العريض
الذى يسنخ كثيرا وأضافه
الى الليل على معنى أنه يكثر
السنوخ فيه لاعدائه
والتعرض لهم بجلادته
كذابها مش النهاية اه

معجمه

سَوِيحَةٌ (سج) السَّيْحُ الماءُ الظاهرُ الجارى على وجه الارض وفي التهذيب الماء الظاهر على وجه الارض وجمعُه سَيُوحٌ وقد سَاحَ بِسَيْحٍ سَيِّحًا وَسَيِّحَانًا اذا جرى على وجه الارض وماءٌ سَيِّحٌ وغَيِّلَ اذا جرى على وجه الارض وجمعه أسياحٌ ومنه قوله * لتسعة أسياح وسبح العمر * وأساح فلان نهرًا اذا أجره قال الفرزدق

وكم للمسلمين أسحت بجرى * باذن الله من نهر ونهر

وفي حديث الزكاة ماسي بالسَّيْحِ ففيه العشرُ أى الماء الجارى وفي حديث البراءة في صفة بئر فلقد أُخْرِجَ أَحَدُنَا بِثُوبٍ مَخَافَةَ الْغُرُقِ ثُمَّ سَاحَتْ أَي جَرَى مَاوَهَا وَفَاضَتْ وَالسَّيَّاحَةُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ لِلْعِبَادَةِ وَالتَّرَهُّبِ وَسَاحَ فِي الْأَرْضِ بِسَيْحٍ سَيَّاحَةٌ وَسَيُّوحًا وَسَيِّحًا وَسَيِّحَانًا أَي ذَهَبٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا سَيَّاحَةَ فِي الْإِسْلَامِ أَرَادَ بِالسَّيَّاحَةِ مَفَارِقَةَ الْأَمْصَارِ وَالدَّهَابَ فِي الْأَرْضِ وَأَصْلُهُ مِنْ سَيَّحَ الْمَاءُ الْجَارِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ مَفَارِقَةَ الْأَمْصَارِ وَسَكَنَى الْبَرَارِي وَتَرَكَ شُهُودَ الْجَمْعَةِ وَالْجَمَاعَاتِ قَالَ وَقِيلَ أَرَادَ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ بِالشَّمْرِ وَالنَّمِيمَةِ وَالْإِفْسَادِ بَيْنَ النَّاسِ وَقَدْ سَاحَ وَمِنْهُ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي بَعْضِ الْأَقْوَامِ كَانَ يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ فَأَيُّهَا أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ صَفَّ قَدِيمِهِ وَوَصَلَى حَتَّى الصَّبَاحِ فَذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مَفْعُولٌ بِعَنْ فاعِلٍ وَالْمَسِيحُ الَّذِي يَسِيحُ فِي الْأَرْضِ بِالنَّمِيمَةِ وَالشَّمْرِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَوْلَئِكَ أُمَّةُ الْهُدَى لَيْسُوا بِالْمَسِيحِ وَلَا بِالْمَذْيَبِيعِ الْبُدْرِيُّ يَعْنِي الَّذِينَ يَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ بِالنَّمِيمَةِ وَالشَّمْرِ وَالْإِفْسَادِ بَيْنَ النَّاسِ وَالْمَذْيَبِيعِ الَّذِينَ يَذْبَعُونَ الْفَوَاحِشَ الْأَزْهَرِي قَالَ شَرُّ الْمَسِيحِ لَيْسَ مِنَ السَّيَّاحَةِ وَلَكِنَّهُ مِنَ التَّسْيِيحِ وَالتَّسْيِيحُ فِي الثُّوبِ أَنْ تَكُونَ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ لَيْسَتْ مِنْ نَحْوِ وَاحِدٍ وَسَيَّاحَةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الصِّيَامُ وَلِزُومِ الْمَسَاجِدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ وَقَالَ تَعَالَى سَائِحَاتٌ تَيَّابَاتٌ وَأَبْكَارًا السَّائِحُونَ وَالسَّائِحَاتُ الصَّائِمُونَ قَالَ الزَّجَّاجُ السَّائِحُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ التَّفْسِيرِ وَاللُّغَةِ جَمِيعًا الصَّائِمُونَ قَالَ وَمَذْهَبُ الْحَسَنِ أَنَّهُمُ الَّذِينَ يَصُومُونَ الْقُرْصَ وَقِيلَ أَنَّهُمُ الَّذِينَ يُذَيِّمُونَ الصِّيَامَ وَهُوَ مِمَّا فِي الْكُتُبِ الْأُولَى وَقِيلَ أَنَّهُمْ قَبِيلٌ لِلصَّائِمِ سَائِحٌ لِأَنَّ الَّذِي يَسِيحُ مَتَعْبِدًا يَسِيحُ وَلَا زَادَ مَعَهُ إِغْنَاءُ يَطْعَمُ إِذَا وَجَدَ الزَّادَ وَالصَّائِمُ لَا يَطْعَمُ أَيضًا فَلِشَبْهِهِ بِهِ سَمِيَ سَائِحًا وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ مَسْعُودٌ عَنِ السَّائِحِينَ فَقَالَ هُمُ الصَّائِمُونَ وَالسَّيْحُ الْمَسْحُ الْخُطُّ وَقِيلَ السَّيْحُ مَسْحٌ مَخْطُطٌ يُسْتَتْرَبُ وَيُقْتَرَسُ وَقِيلَ السَّيْحُ الْعِبَادَةُ الْخُطُّطَةُ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَجَمْعُهُ سَيُّوحٌ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله لتسعة أسياح الخ هكذا في الأصل وحرره اه

قوله أسحت بجرى كذا في الأصل وشرح القاموس والذي في الأساس أسحت فيهم اه معجمه

واني وان تنكر سبوح عباقي * شفاء الدقي بابكرام تميم
الدقي البشم وعباة مسيحة قال الطرمح

من الهوذ كدراء السراة ولونها * خفيف ككون الحيقطان المسبح

ابن بري الهوذ جمع هوذة وهي القطاة والسراة الظهور والخفيف الذي يجمع لونين يياضاً وسواداً
وبردمسبح ومسير مخطط ابن شمیل المسبح من العباة الذي فيه جدد واحدة بيضاء وأخرى سوداء

ليست بشديدة السواد وكل عباة مسيح ومسيحة ويقال نعم المسبح هذا وما لم يكن جدد فاعلم هو
كساء وليس بعباة وجراد مسيح مخطط أيضاً قال الاصمعي المسبح من الجراد الذي فيه خطوط سود

وصفرو بيض واحدة مسيحة قال الاصمعي اذا صار في الجراد خطوط سود وصفرو بيض فهو
المسبح فاذا بدا حجم جناحه فذلك الكتفان لانه حينئذ يكثف المشي قال فاذا ظهرت اجنته

وصار اجرا الى الغبرة فهو الغوعاء الواحدة غوعاءة وذلك حين يوح بعضه في بعض ولا يوجه جهة
واحدة قال الازهرى هذا في رواية عمرو بن بجر الازهرى والمسبح من الطريق المين شركة وانما

سيحه كثره شركة شبيهة بالعباءة المسبح ويقال للحمار الوحشي مسبح لجدته تفصل بين بطنه وجنبه
قال ذوالرمة تهاوي بي الظلماء حرف كائنها * مسبح اطراف البحيرة اشحم

يعني حمارا وحشياً شبه الناقه به وانساح الثوب وغيره تشقق وكذلك الصبح وفي حديث الغار
فانساحت الصخرة أي اندفعت واتسعت ومنه ساحة الدار ويروي بالخاء وبالصاد وانساح البطن

اتسع ودنان من السمن التهذيب ابن الاعرابي يقال للذئبان قد انساح بطنها وانذال انساحاً اذا
صَحَّم ودنان من الارض وانساح باله أي اتسع وقال

أمتي ضمير النفس اياك بعدما * يراجعي بني فينساح بالها

ويقال اساح القرس ذكره وأسابه اذا أخرجته من قنيسه قال خليفة الحصيني ويقال سببه وسبحه
مثله وساح الظل أي فاه وسبح ما لبني حسان بن عوف وقال * يا حبيد اسبح اذا الصيف التهب *

وسبحان نهر بالشام وفي الحديث ذكوسبحان هونهر بالعواصم من أرض المصيصة قريبان
طرسوس ويذ كرمع سبحان وساحين نهر بالبصرة وسبحون نهر بالهند

(فصل الشين) (شج) الشج ما بدالك شخصه من الناس وغيرهم من الخلق يقال شج لنا
أي مثل وأنشد * رمقت بعيني كل شج وحائل * الشج والشج الشخص والجمع أشباح

قوله تهاوي بي الذي في
الاسام به وقوله اشحم
الذي فيه اشحم وكل صحيح
اه معصمه

قوله أسماء الاشباح الخ عبارة
الاساس الاسماء ضربان
اسماء الاشباح وهي التي
أدركتها الرؤية والحس
وأسماء الاعمال وهي التي
لا تدركها الرؤية ولا الحس
وهو كقولهم أسماء الايمان
وأسماء المعاني اه كته
مصححه

وشبوح وقال في التصريف أسماء الاشباح وهو ما أدركته الرؤية والحس والشبحان الطويل
ورجل شبح الذراعين بالتسكين ومشبوحهما أي عريضهما وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان مشبوح الذراعين أي طويلهما وقيل عريضهما وفي رواية كان شبح الذراعين قال
ذوالرمة الى كل مشبوح الذراعين تنقي * به الحرب شعشاع وأبيض قدعتم
تقول منه شبح الرجل بالضم وشبح الشيء عرضه وتشبيحه تعرضه وشبحت العود شبحا اذا كتته
حتى تعرضه ويقال هلك أشباح ماله اذا هلك ما يعرف من ابه وغنمه وسائر مواشيه وقال الشاعر
ولا تذهب الأحساب من عقردارنا * ولكن أشباحا من المال تذهب

والمشبوح البعيد ما بين المنكين والشبح مذك الشيء بين أو تادأ والرجل بين شينين والمضروب
يشبح اذا مد الجلد وشبجه يشبجه مده ليجلده وشبجه مده كالمصوب وفي حديث أبي بكر رضي الله
عنه مر بيلال وقد شبح في الرضا أي مدني الشمس على الرضا لعذب وفي حديث الدجال
خذوه فاشبوه وفي رواية فشبوه وشبح يديه يشبجهما مدهما يقال شبح الداعي اذا مديده للدعاء
وقال جرير وعليك من صلوات ربك كلما * شبح الخبيج المبلدون وغاروا

قوله الخبيج المبلدون الخ الذي
في الاساس الخبيج مبلدين
الخ قال وغاروا هبطوا غور
تهامة اه مصححه

وتشبح الحرباء على العود امتد والحرباء تشبح على العود وفي الحديث فتنع سقف بيتي شجة شجة
أي عودا عودا وكساء مشبح قوي شديد وشبح لك الشيء بدأ وشبح رأسه شبحا شقه وقيل هو شقك أي
شيء كان (شبح) قال ابن بري في ترجمة عقق عند قول الجوهري والعقق طائر معروف
وصوته العققمة قال ابن بري قال ابن خالويه روى ثعلب عن اسحق الموصلي أن العقق يقال له

قوله يقال له الشجعي كذا
بضبط الاصل ونقل هذه
العبارة شارح القاموس
مستدركا على الجدل لكن
المجد ذكره في شرح بجمين
فقال والشجعي كجمزى أي
محرر كالعقق وذكره في
المعتل فقال والشجوي
الطويل ثم قال والعقق
وضبط بالشكل بفتح الشين
والجيمين وسكون الواو
مقصورا اه مصححه

الشجعي (شبح) الشح والشح البخل والضم أعلى وقيل هو البخل مع حرص وفي الحديث
اياكم والشح الشح أشد البخل وهو أبلغ في المنع من البخل وقيل البخل في أفراد الامور وآحادها
والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف وقد شحمت شحمت بالكسر ورجل
شحيح وشحاح من قوم أشححة وأشحاه وشحاح قال سيبويه أفعلة وأفعلاء انما يغلبان على فاعيل
اسما كاربعة وأربعا وأجسة وأجساء ولكنه قد جاء من الصفة هذا ونحوه وقوله تعالى سلقوكم
بالسنة حد اذا شححة على انثرا أي خاطبوكم أشد مخاطبة وهم أشححة على المال والغنيمة الازهرى
نزلت في قوم من المنافقين كانوا يؤذون المسلمين بالسنة في الامر ويعوقون عند القتال
ويشكون عند الاتفاق على فقراء المسلمين وانثرا المال ههنا ونفس شحة شححة عن ابن الاعرابي

وَأَشَدُّ لِسَانِكَ مَعْسُولٌ وَنَفْسُكَ شَحِيحَةٌ * وَعِنْدَ الثُّرَيَّانِ صَدِيقُكَ مَا لَكَ

وَأَنْتَ أَمْرٌ وَخُلُطٌ إِذَا هِيَ أُرْسِلَتْ * يَمِينُكَ شَيْبًا أَمْسَكْتَهُ شِمَالُكَ

وَتَشَاحُ فِي الْأَمْرِ وَعَلَيْهِ شَحْحٌ بِبَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ وَتَبَادَرُوا إِلَيْهِ حَذَرٌ قَوِيٌّ وَيُقَالُ هُمَا يَتَشَاحَانِ

عَلَى أَمْرٍ إِذَا تَنَازَعَا لَا يَرِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَفُوتَهُ وَالنَّعْتُ شَحِيحٌ وَالْعَدَدُ أَشْحَى وَتَشَاحَ

الْخَصْمَانِ فِي الْجَدَلِ كَذَلِكَ وَهُوَ مِنْهُ وَمَاءٌ شَحِيحٌ نَكَدٌ غَيْرُ غَمْرٍ مِنْهُ أَيْضًا وَأَشَدُّ نَعْلَبُ

لَقِيَتْ نَاقَتِي بِهِ وَيَلْقَفُ * بَلَدًا يُجَدُّ بِأَوْ مَاءٌ شَحِيحًا

وَزَيْدٌ شَحِيحٌ لِأَيُّورِي كَأَنَّهُ يَشْحُ بِالنَّارِ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

وَإِنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ * وَقَدِحِي بِكَتْفِي زَيْدًا شَحِيحًا

كَأَنَّكَ يَبِضُّهَا بِالْعَرَاءِ * وَمُلْبَسَةٌ بَيْضٌ أُخْرَى جَنَاحًا

يَضْرِبُ مِثْلَ مَنْ تَرَكَ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْإِهْتِمَامُ بِهِ وَالْجَدْفِيَّةُ وَاشْتَغَلَ بِمَا لَا يَلِزِمُهُ وَلَا مَنْفَعَةَ لَهُ فِيهِ

وَشَحِيحٌ بَنٌ وَعَلَيْكَ سِوَاهُ ضَنْتٌ عَلَى الْمَثَلِ وَفُلَانٌ يَشَاحُ عَلَى فُلَانٍ أَيْ يَضُنُّ بِهِ وَأَرْضٌ شَحِيحٌ

تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطْرَةٍ كَأَنَّهُمْ تَشْحُ عَلَى الْمَاءِ بِنَفْسِهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّحِيحُ شِعَابٌ صَغَارٌ لَوْ صَبَّتْ

فِي أَحْسَادِهِنَّ قَرِيبَةً أَسَاسَاتِهِمْ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَأَرْضٌ شَحِيحٌ لَا تَسِيلُ الْأَمِنْ مَطَرٌ كَثِيرٌ وَأَرْضٌ شَحِيحٌ

كَذَلِكَ وَالشَّحُّ حَرُّ النَّفْسِ عَلَى مَا مَلَكَتْ وَبَجَلَهَا بِهِ وَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ مِنَ الشَّحِّ فَهَذَا مَعْنَاهُ

كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَقَوْلُهُ وَأُحْضِرْتَ الْأَنْفُسَ الشَّحَّ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ أَيْ مَنْ أَخْرَجَ زَكَاتَهُ وَعَفَى عَنِ الْمَالِ

الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ لَهُ فَقْدُ فِي شُحِّ نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ بَرِيٌّ مِنَ الشَّحِّ مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ وَقَرَى الضَّيْفَ

وَأَعْطَى فِي النَّابِئَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ تَتَصَدَّقَ وَأَنْتَ شَحِيحٌ صَحِيحٌ تَأْمَلُ الْبَقَاءَ وَتَحْتَسِي الْفَقْرَ وَفِي

حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ أَنْ رَجُلًا قَالَ لَهُ إِنِّي شَحِيحٌ فَقَالَ إِنْ كَانَ شُحُّكَ لَا يَحْتَمِلُكَ عَلَى أَنْ تَأْخُذَ مَا لَيْسَ لَكَ

فَلَيْسَ بِشُحِّكَ بَأْسٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا أَعْطَى مَا أَقْدَرُ عَلَى مَنَعِهِ قَالَ ذَلِكَ

الْبُخْلِيُّ وَالشَّحُّ أَنْ تَأْخُذَ مَا لَيْسَ بِأَخِيكَ بِغَيْرِ حَقِّهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ الشَّحُّ مَنَعُ الزَّكَاةِ

وَادْخَالُ الْحَرَامِ وَشَحٌّ بِالشَّيْءِ وَعَلَيْهِ يَشْحُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ فِعْلٍ مِنَ النَّعْوَةِ إِذَا كَانَ

مَضَاعِفًا عَلَى فَعَلٍ يَشْعَلُ مِثْلَ خَفِيفٌ وَدَفِيفٌ وَعَقِيفٌ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ تَقُولُ شَحٌّ بِشَحٍّ وَقَدْ

شَحَّحْتُ شَحْحًا وَمِثْلُهُ ضَنْ يَضُنُّ فَهُوَ ضَانٌّ وَالْقِيَاسُ هُوَ الْأَوَّلُ ضَنْ يَضُنُّ وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ ضَنْ يَضُنُّ

قوله لا تسيل الامن مطر
كثير لا منافاة بينه وبين
ما قبله فهو من الاضداد كما في
القاموس اه صححه

والتششع والتششاح الممسك البخيل قال سلمة بن عبد الله العدوي

* فَرَدَّ الْهَدْرَ وَمَا نَشَشَحَا * أى ما بخل بهديه وبعده * يميل عجلدين ميلاً مصعفا *
أى يميل على الخدين فذف والتششع والتششاح المواظب على الشئ الجاذب فيه الماضى فيه
والتششع يكون للذكر والانثى قال الطرماح

كَانَ الْمَطَايِلِيلَةَ أَنْجَسَ عُلَّقَتْ * بَوْنَابَةَ تَنْضُورًا وَاسْمَ شَشَحٍ

والتششع والتششاح الغيور والشجاع أيضا وفلاة ششع واسعة بعيدة تحل لا تبت فيها قال ملىح
الهدلى تحدى اذا ما ظلام الليل أمكنها * من الشرى وفلاة ششع جرد

والتششع والتششاح أيضا القوى وخطيب ششع وششاح ماض وقيل هما كل ماض فى
كلام أوسر قال ذوالرمة

لَدُنْ عُدْوَةٍ حَتَّى إِذَا مَتَدَّتِ الصُّغَى * وَحَتَّ الْقَطِينِ الشَّحْشَحَانُ الْمَكْفُفُ

يعنى الحادى وفى حديث على أنه رأى رجلا يحطب فقال هذا الخطيب الششع هو الماهر

بالخطبة الماضى فيها ورجل ششع سبى الخلق وقال نصيب

نَسَبَةُ شَشَحٍ غَيُورٍ بَيْتَهُ * أَخِي حَنْدَرٍ يَلْهُونَ وَهُوَ مُشِجٌ

وجار ششع خفيف ومنهم من يقول ششع قال حميد

تَقَدَّمَهَا شَشَحٌ جَائِزٌ * لِمَاءٍ قَعِيرٍ يُرِيدُ الْقِرَى

جائز يجوز الى الماء وششع البعير فى الهدر لم يخلصه وأنشدت سلمة بن عبد الله العدوي

وَشَشَحِ الطَّائِرُ صَوْتٌ قَالَ مَلِيحُ الْهَدَلِ

مُهْتَشَةٌ لِذَلِيحِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ * وَقَعَ الْهَجِيرُ إِذَا مَا شَشَحَ الصُّرْدُ

وغراب ششع كثير الصوت وششع الصرد اذا صات والششعة الطير ان السرىع يقال

قَطَاةٌ شَشَحٌ أَيْ سَرِيعَةٌ (شذح) الْمَشْدَحُ مَتَاعُ الْمَرْأَةِ قَالَ الْأَعْلَبُ

وَتَارَةٌ يَكْدَانُ لَمْ يَجْرَحِ * عُرْعُرَةُ الْمَتَكِ وَكَيْنَ الْمَشْدَحِ

وهو المشرح بالراء وأنشدح الرجل أنشداها استلقى وفرج رجله وناقاة شوذح طويله على وجه

الارض قال الطرماح

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهِ مُنْكَرَاتِهَا * بَقْتَلَاءَ أَمْرَارِ الذَّرَائِعِ شَوْدَحِ

قوله وقال نصيب نسبة الخ
الذى تقدم فى مادة أشخ وقال
أبو حنيفة النيرى ونسوة الخ
وقوله أئنى حندر الذى تقدم
على حذرااه مصححه

ويقال لك عن هذا الامر مشتدح وهو تدح ومتردح وتكح ومشدح وشدحة وبدحة ووردة وردحة
 وقسحة بمعنى واحد وكلاشادح وسادح ورايح أي واسع كثير (شذح) ناقه شوذح طويله
 عن كراع حكاه في باب فوعيل (شرح) الشرح والتشريح قطع اللحم عن العضو قطعاً وقيل
 قطع اللحم على العظم قطعاً والقطعة منه شرحه وشريحه وقيل الشريحه القطعه من اللحم المرقة
 ابن شميل الشرحه من الطيباء الذي يجاء به يا بسا كما هو لم يقدر يقال خذ لنا شرحه من الطباء وهو
 لحم مشروح وقد شرحته وشرحته والتصنيف نحو من التشريح وهو تزيق البصعة من اللحم
 حتى يسف من رفته ثم يلقى على الحجر والشرح الكشف يقال شرح فلان أمره أي أوضحه وشرح
 مسئلة مشكله بينها وشرح الشيء يشرحه شرحاً وشرحته فتحه وبينته وكشفه وكل ما فتح من
 الجواهر فقد شرح أيضاً تقول شرحت الغامض اذا فسرتة ومنه تشريح اللحم قال الرازي
 كم قدأ كأت كبدأ وإتفعه * ثم ادخرت إليه مشرحه

وكل حين من اللحم تمتد فهو شرحه وشريحه وشرح اللحم لغيره شرحه شرحاً فالتشريح
 وسعه لقبول الحق فاتسع وفي التنزيل فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام وفي حديث
 الحسن قال له عطاء أكان الانبياء يشرحون الى الدين امع علمهم برهم فقال لهم ان الله تراند
 في خلقه أراد كانوا ينسطون اليها ويشرحون صدورهم ويرغبون في اقتنائها رغبةً واسعة
 والمشرح متاع المرأة قال

قَرَحَتْ بِحَيْرَتِهَا وَمَشَرَحُهَا * مِنْ نَصَاهَا دَابَعًا عَلَى الْبَهْرِ

وربما سمي شرحاً وأراه على ترخيم التصغير والمشرح الراشق الاست وشرح جاريته اذا سلقها
 على قفانها ثم عشيها قال ابن عباس كان أهل الكتاب لا يأتون نساءهم الا على حرف وكان هذا الحرف
 من قريش يشرحون النساء شرحاً شرح جاريته اذا وطئها نائمة على قفاها والمشروح السراب عن
 نعلب والسين لغة قال أبو عمرو وقال رجل من العرب لفتاه ابغني شارحاً فان اشاء نامعوس واني
 أخاف عليه الطمّل قال أبو عمرو والشارح الحافظ والمعوس المسخ قال الازهرى تشريح النخل
 تشريحه من السلاء والاشاء صغار النخل قال ابن الاعرابي الشرح الحفظ والشرح الفتح والشرح
 البيان والشرح القهم والشرح الاقضاض للابكار وشاهد الشارح بمعنى الحافظ قول الشاعر
 وما شاكر الا عاصف قربة * يقوم اليها شارح فيطيرها

قوله والمشرح الراشق الاست
 كذا بالاصل وحرره اه
 مصححه

والشارح في كلام أهل اليمن الذي يحفظ الزرع من الطيور وغيرها وشريح وشريح ومشرح بن عاهان اسمان وبنو شريح بنون وشرا حبل امم كانه مضاف الى الليل ويقال شرا حبل أيضا بادل اللام
فوناعن يعقوب (شردح) ابن الاعرابي رجل شرداح القدم اذا كان عربيا غليظها ٣
(شرح) الشرح والشرحي من الرجال القوي الطويل وأنشد الاخفش

ولا تذهبن عينك في كل شرح * طوال فان الاقصرين امازره (٤)

التهديب وهم الشرايح ويقال شرايحة والشرحمة من النساء الطويلة الخفيفة الجسم قال ابن
الاعرابي هي الطويلة الجسم وأنشد * والشرحات عندها قود * يقول هي طويلة حتى
ان النساء الشرايح تبصرن قعودا عندها بالاضافة اليها وان كن قائمات والشريح كالشرح قال
أطل علينا بعد قوسين برده * أسم طويل الساعدين شرح

(شفلح) الشفلح الحر الغليظ الحروف المسترخي والشفلح أيضا الغليظ الشفة المسترخيها وقيل
هو من الرجال الواسع الخصرين العظيم الشفتين ومن النساء الضخمة الاسكتين الواسعة المتاع
وأنشد أبو الهيثم

لعمراتي جاءت بكم من شفلح * لدى نسيتها ساقط الاست أهلبا

وشفة شفلحة غليظة ولثة شفلحة كثيرة اللحم عريضة ابن شميل الشفلح شبه القماء يكون على
الكبر والشفلح عمر الكبر اذا تفتح واحدة شفلحة وانما هذا تشبيه والشفلح شجر عن كراع ولم يحله
(شقيح) الشقعة والشقعة البصرة المتغيرة الى الحمرة وفي الحديث كان علي حبي بن أخطب

حله شقعية أي حمراء الاصمعي اذا تغيرت البصرة الى الحمرة قيل هذه شقعة وقد أشقى النخل قال
ومو في لغة أهل الجبال الزهو وأشقى النخل زهى وأشقى البسر وشقى لون واحمر واصفر وقيل
اذا اصفر واحمر فقد أشقى وقيل هو أن يحملو وشقى النخل حسن بأحاله وكذلك التثقيح ونهى
عن بيعه قبل أن يشقى وفي حديث البيهقي عن بيع الترحي بشقى هو أن يحمر أو يصفر
يقال شقعت البصرة وشقعت إشفاحا وشقعا أبو حاتم يقال للأحمر الأشقرانه لأشقى وقد
يتعمل التثقيح في غير النخل قال ابن أحر

بكاية أو تادأ طناب بيتها * أراك اذا صاقت به المرء شقعا

بجعل التثقيح في الاراك اذا تاون غره والشقيح الشاقه من المرض ولذلك قيل فلان قبيح شقيح

(٣) زاد في القاموس
والشرداح بكسر فسكون
الرجل اللعيم الرخو
والطويل العظيم من
الابل والنساء اه قال
الشارح ومثله الشرداح
بالسين المهملة كما تقدم
* وزاد المجدي أيضا (الشرفح)
أي بفتح الشين والراء وسكون
النون وفتح الفاء الخفيف
القدمين وزاد أيضا (شطح)
بكسر أوله وثانيه المشدذ زجر
للعريض من أولاد المعز وزاد
أيضا المشفق كعظم المحروم
الذي لا يصيب شيئا أه كتبه
مصحه

(٤) قوله فان الاقصرين
أمازره يريد أمازهم أي
أقويا وهم قلوبا كما يأتي في
مزراه مصحه
قوله ولم يحله قد حلاه المجدي
فقال والشفلح شجرة لساقها
أربعة أحرف ان شنت
ذبحت بكل حرف شاة وغرته
كأس زنجبي اه كتبه
مصحه

قوله والشقجة طيبة الكلبة
 كذا بالاصل بافظاء المعجمة
 المفتوحة وهي فرج الكلبة
 كما في الصحاح في فصل النطاء
 المعجمة من المعتل وقال
 المجد هنا الشقجة طيبة الكلبة
 وبالضم طيبتها قال الشارح
 وقيل مسلك النضيب من
 طيبتها اه والطاء مهملة
 متناوثة كما في نسخ
 الطبع مضبوطة بالشكل
 بضمه وحر ذلك فان لم نعثر
 عليه بهذا المعنى اه صححه

والشَّقْحُ رَفْعُ الكَلْبِ رَجُلُهُ لِيَسُولَ وَالشَّقِجَةُ طَيِّبَةُ الكَلْبَةِ وَقِيلَ مَسَلْتُ القَضِيبَ مِنْ طَيِّبَتِهَا قَالَ
 الفَرَّاءُ يُقَالُ لِحَيَاءِ الكَلْبَةِ طَيِّبَةٌ وَشَقِجَةٌ وَلِذَوَاتِ الحَاظِرِ وَطَيِّبَةٌ وَالشَّقَاحُ اسْتُ الكَلْبِ وَأَشَقَّاحُ
 الكَلَابِ أَذْيَارُهَا وَقِيلَ أَشْدَقُهَا وَيُقَالُ شَاخَتْ فَلَانَاوَسَاقِيَتُهُ وَبِأَيْتِهِ إِذَا لَسَنَتَهُ بِالْأَذْيَةِ وَالشَّقِجُ
 الكَسْرُ وَشَقِجَ الشَّيْءُ كَسَرَهُ شَقِجًا وَشَقِجَ الجَوْزَةَ شَقِجًا اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا وَلَا شَقِجَتُهُ شَقِجَ الجَوْزَةَ
 بِالْجَنْدَلِ أَيْ لَا كَسْرَ لَهُ وَقِيلَ لاسْتَخْرَجَ جَمِيعَ مَا عِنْدَهُ والعَرَبُ تَقُولُ قُبَّعَالَهُ وَشَقِجًا وَقُبَّعَالَهُ وَشَقِجًا
 كَلَامًا تَبَاعٌ وَقِيلَ هُمَا وَاحِدٌ وَقُبَّعِجَ شَقِجٌ قَالَ الازهرى ولا تكاد العرب تقول الشقح من القبح
 وَقُبَّعَ الرَّجُلُ وَشَقِجَ قُبَّاحُهُ وَسَقَّاحُهُ وَقَدَأُ وَمَأْسِيوبُهُ إِلَى أَنْ شَقِجًا لَيْسَ بِتَبَاعٍ فَقَالَ وَقَالُوا شَقِجٌ
 وَدَمِيمٌ وَجَاءَ بِالقُبَّاحَةِ وَالشَّقَاحَةِ قَالَ أَبُو زيدٍ شَقِجَ اللهُ فَلَانَاوَقِجَهُ فَهُوَ مَشْفُوحٌ مِثْلُ قُبَّعَهُ اللهُ
 فَهُوَ مَقْبُوحٌ وَالشَّقِجُ البَعْدُ وَالشَّقِجُ الشُّعْ فِي حَدِيثِ عُمَرَ مَعَ رَجُلٍ يُسَبُّ عَائِشَةَ فَقَالَ لَهُ بَعْدَ
 مَا لَكَ لَكِرَاتٌ أَنْتَ تُسَبُّ حَبِيبَةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَعَدْتُمْ حَمَقِيًّا وَمَقْبُوحًا مَشْفُوحًا
 المَشْفُوحُ المَكْرُورُ وَالْمُبْعَدُ فِي حَدِيثِهِ الْآخِرُ قَالَ لَأَمْ سَلَمَةُ دَعَى هَذِهِ المَقْبُوحَةَ المَشْفُوحَةَ يَعْنِي
 بِنْتَهَا زَيْنَبَ وَأَخَذَهَا مِنْ جَرَّهَا وَكَانَتْ طِفْلَةً وَالشَّقَاحُ بِنْتُ الكَبَرِ (شخ) الشَّلْخَاءُ السِّيفُ
 بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّعْرِ وَهِيَ بِأَقْصَى البَيْنِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الشَّلْخُ السِّيفُ الحِدَادُ قَالَ الازهرى مَا رَأَى
 الشَّلْخَاءَ وَالشَّلْخَ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ وَكَذَلِكَ التَّشْلِجُ الَّذِي يَتَسَكَّمُ بِهِ أَهْلُ السَّوَادِ سَمِعْتُمْ يَقُولُونَ شَلَّخَ
 فَلَانَ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ قِطَاعُ الطَّرِيقِ فَلَجِبُوهُ ثِيَابَهُ وَعَرَّوهُ قَالَ وَأَحْسِبُهَا بَطِّيَّةً فِي الحَدِيثِ الحَارِبُ
 المُشَلِّخُ هُوَ الَّذِي يُعَرِّي النَّاسَ ثِيَابَهُمْ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ عَنِ الهَرَوِيِّ هِيَ لُغَةٌ سَوَادِيَّةٌ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي وَصْفِ الشُّرَاةِ خَرَجُوا صُورًا مُسَلِّحِينَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَا قَوْلُ
 العَامَةِ سَلَّخَهُ فَلَا أَدْرِي مَا اشْتَقَّاقُهُ (شخ) الازهرى الأيُّ الشَّنَاحِيُّ يَنْعَبُ بِهِ الجَلُّ فِي تَمَامِ
 خَلْقِهِ وَأَنْشَدَ أَعْدُوا كُلَّ بَعْمَلَةٍ تَمُولُ * وَأَعْيَسَ بِأَزْلِ قَطْمٍ شَنَاحِي

قوله الشناحي بزياة الياء
 للتأكيد والنسب وقوله
 والشناحية بتخفيف الياء
 اه قاموس وشرحه
 زاد المجد (شوخ) على
 الامر نشويحا أنكر اه
 مع زيادة من التبرح

والخذر وشايح الرجل جتدي الامر قال أبو ذؤيب الهذلي رثي رجلا من بني عمه ووصف موافقه
 في الحرب وزعتهم حتى اذا ما تبدوا * سراعا ولاحت أوجهه وكشوح
 بدرت الى اولاهم فسبقتهم * وشايحت قبل اليوم انك شيخ
 وقال الآقوه وبروضة السلان منامتهم * والخيل شايحة وقد عظم النبي
 وأشاح مثل شايح قال أبو النجم

قبأ اطاعت راعيا مشيحا * لامنقش راعيا ولا مريحا

القب الضامرة والمنقش التي يتركها البلازعي والمريح الذي يريجها على أهلها وفي حديث
 سطيج على جبل مشيح أي جاد مسرع الفراء المشيح على وجهين المقبل اليك والممانع لما رواه
 ابن الاعرابي والاشاحه الخذر وأنشد لأوس

في حيث لا تنفع الاشاحه من * أمر لمن قديحا اول البدعا

والاشاحه الخذر والخوف لمن حاول أن يدفع الموت ومحاولته دعه بدعه قال ولا يكون الخذر بغير
 جدم شيحا وقول الشاعر

نشيح على القلاة فعتلتها * بنوع القدر اذ قلق الوضين

أي تديم السير والمشيح المجد وقال ابن الاطنابة

وإقداي على المكروه نفسي * وضربني هامة البطل المشيح

وأشاح على حاجته وشايح مشايحة وشياحا والشيح الخذر والجد في كل شيء ورجل شايح خذر
 وشايح وأشاح بمعنى خذر وقال أبو الأسود العجلي

اذا سمعن الرز من رباح * شايحن منه أيا شيح

أي خذرو شايحن خذرن والرزا صوت ورباح اسم راع وتقول انه لا شيح حازم خذر وأنشد

أمر مشيحا معي فسيه * فن بين مود ومن خاير

والشايح الغيور وكذلك الشيجان الخذره على حرمة وأنشد المفضل

لما استمر بها شيحان مبيح * بالبين عنك به اير الكشانا

قوله لما استمر الخ الذي تقدم
 في بجمع ثم استمر اه معجمه

الزهري شايح أي قاتل وأنشد * وشايحت قبل اليوم انك شيخ * والشيجان الطويل

الحسن الطويل وأنشد شهر مشيح فوق شيحان * بدر كأنه كلب قال شهر روى فوق

شيجان بكسر الشين الازهرى قال خالد بن جنيبة الشيجان الذي يتمس عدوا و اراد السرعة ابن
الاعرابي شيخ اذا نظر الى خصمه فضايقه و اشاح بوجهه عن الشيء ثجاء وفي صفته صلى الله عليه
وسلم اذا غضب أعرض و اشاح وقال ابن الاعرابي أعرض بوجهه و اشاح أى جدد في الاعراض
قال و المشيخ الجاد قال و اقرأنا لطفرة

دوخل الصنعة في أمها * فهي من تحت مشيمات الخزم

قوله دوخل الصنعة الخ كذا
بالاصل و حرره فلم تقف عليه
فما بأيدينا من الكتب
هـ

يقول جدار تقاعها في الخزم و قال اذا ضم و ارتفع حراره فهو مشيخ و اذا نحي الرجل وجهه عن
و هج أصابه أو عن أذى قيل قد اشاح بوجهه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا
النار ولو بشق تمر ثم أعرض و اشاح قال ابن الاثير المشيخ الحذر و الجاد في الامر و قيل المقبل
اليك المانع لما وراظه و يظهره فيجوز أن يكون اشاح أحد هذه المعاني أى حذر النار كأنه ينظر اليها
أو جدد على الايصاء بما تقامها أو قبل اليك بخطابه التهذيب الليث اذا أرتخى القرس ذنبه قيل قد
أشاح بذنبه قال أبو منصور أظن الصواب أساح بالسين اذا أرتخاه و الشين تصحيف وهم في مشيخي
و مشيخوا من أمرهم أى اختلاط و المشيخوا أن يكون القوم في أمر يتبدرونه قال شعر المشيخ
ليس من الاضداد انما هي كلمة جاءت بمعنيين و الشيح ضرب من برود اليمن يقال له الشيح و المشيخ
وهو المخطط قال الازهرى ليس في البرود و الشياب شيح و لا المشيخ بالسين مجمة من فوق و الصواب
الشيخ و المشيخ بالسين و الباء في باب الشياب و قد ذكر ذلك في موضعه و الشيح نبات سمي لي يتخذ من
بعضه المكائس وهو من الأمر ارله رائحة طيبة و طعم مر و هو مرعى للغيل و النعم و منابته القيعان

و الرياض قال * في زاهر لروض يعطى السجا * و جمع شيجان قال

يلوذ بشيجان القرى من مسقة * شامية أو نفتح نكبا صرصر

وقد اشاحت الارض و المشيخوا الارض التي تثبت الشيح بقصر و عمد و قال أبو حنيفة اذا كثرت
نباته يمكن قيل هذه مشيخوا و ناقة شيجانه أى شريعة

(فصل الصاد) (صبح) الصبح أول النهار و الصبح النجر و الصباح تقيض المساء و الجمع

أصباح و هو الصبيحة و الصباح و الاصباح و المصبح قال الله عز وجل فالتق الاصباح قال الفراء اذا
قيل الامساء و الاصباح فهو جمع المساء و الصبح قال ومنله الابكار و الابكار و قال الشاعر

أقنى رياحا و دوى رياح * تنامخ الامساء و الاصباح

يريد به المساء والصبح وحكى اللحياني تقول العرب اذا تطيروا من الانسان وغيره صباح الله
 لا صباحك قال وان شئت نصبت واصبح القوم دخلوا في الصباح كما يقال امسوا ودخلوا في المساء
 وفي الحديث اصبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر اى صلوها عند طلوع الصبح يقال اصبح الرجل اذا
 دخل في الصبح وفي التنزيل وانكم لتسرون عليهم مصبحين وبالليل وقال سيويه اصبحنا وامسبنا
 اى صرنا في حين ذلك واما صبحنا واسبنا فمعناه اتيناه صباحا ومساء. وقال ابو عدنان الفرق بين
 صبحنا واسبنا انه يقال صبحنا بلد كذا وكذا وصبحنا فلانا فهذه مشددة وصبحنا اهلها خيرا وشرها
 وقال النابغة وصبحه فلجا فلزال كعبه * على كل من عادى من الناس عالبا

ويقال صبحه بكذا ومساءه بكذا كل ذلك جائز ويقال للرجل يئسه من سنة الغفلة اصبح اى
 اتبه وابصر رشدا وما يصلحك وقال روبة * اصبح فاما من بشر ما روش * اى بشر معيب
 وقول الله عز من قائل فاخذتهم الصيحة مصبحين اى اخذتهم الهلكة وقت دخولهم في الصباح
 واصبح فلان عالما اى صار وصبحك الله بخير دعاه له وصبخته اى قلت له عم صباحا وقال الجوهري
 ولا يزال بالتشديد ههنا التكثير وصبح القوم اناهم غدوة واتيهم صبح خامسة كما تقول لبني خامسة
 وصبح خامسة بالكسر اى صباح خمسة ايام وحكى سيويه اتيته صباح مساء من العرب من
 يئيه خمسة عشر ومنهم من يضيفه الا في حد الحمال او الظرف واتيته صباحا وذا صباح قال
 سيويه لا يستعمل الا ظرفا وهو ظرف غير ممكن قال وقد جاء في لغة نختم اما قال انس ابن نهيك
 عزمت على إقامة ذى صباح * لا امر ما يسود ما يسود

واتيه اصبوحة كل يوم وامسية كل يوم قال الازهرى صبحت فلانا اتيته صباحا واما قول
 بجير بن زهير المزني وكان اسلم

صبحناهم بالعب من سليم * وسبع من بنى عثمان وافي

فمعناه اتيناه صباحا بالعب من سليم وقال الرازي

نحن صبحنا امر اى دارها * جردا تعادى طرفي نهارها

يريد اتيناه صباحا بجحيل جرد وقول الشماخ

وتشكوبعين ما كل ركابها * وقيل المنادى اصبح القوم ادبلي

قال الازهرى يسأل السائل عن هذا البيت فيقول الادلاج سير الليل فكيف يقول اصبح القوم

وهو يأمر بالادلاج والجواب فيه ان العرب اذا قربت من المكان تريد ان تقول قد بلغناه واذا قربت
 للسارى طلوع الصبح وان كان غير طالع تقول اصبحنا و اراد بقوله اصبح القوم ذنا وقت دخولهم
 في الصباح قال وانما فسرته لان بعض الناس فسره على غير ما هو عليه والصبحه والصبحة نوم
 الغداة والصبحة النوم بالغداة وقد كرهه بعضهم وفي الحديث انه نهى عن الصبحه وهى النوم اول
 النهار لانه وقت الذكركم وقت طلب الكسب وفلان ينام الصبحه والصبحة أى ينام حين يصب
 تقول منسه تصبح الرجل وفي حديث أم زرع انها قالت وعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأصبح
 أرادت انها مكففة فهى تمام الصبحه والصبحة ما تعلقت به غدوة والمصباح من الابل الذى يترك
 فى معرسة فلا ينهض حتى يصبغ وان اثير وقيل المصبح والمصباح من الابل التى تصبغ فى بركها لا ترمى
 حتى يرتفع النهار وهو مما يستحب من الابل وذلك لقوتها وسمنها قال مزرد

صربت له بالسيف كوما مصبحا * فسبت عليها النار فهى عقير

والصبوح كل ما كل أو شرب غدوة وهو خلاف الغبوق والصبوح ما أصبح عندهم من شراهم
 فسر به وحكى الازهرى عن الليث الصبوح الحجر وانشد

ولقد غدوت على الصبوح مبي * ترب كرام من بنى رميم

والصبوح من اللبن ما حلب بالغداة والصبوح والصبوحة الناقة المحلوبة بالغداة عن العياني حكى
 عن العرب هذ صبوحى وصبوحى والصبغ سقىك أهلك صبوحا من ابن والصبوح ما شرب
 بالغداة فإدون القائلة وفعلك الاصطباح وقال أبو الهيثم الصبوح اللبن يصبغ والناقة التى
 تحلب فى ذلك الوقت صبوح أيضا يقال هذه الناقة صبوحى وغبوقى قال وأنشدنا أبو بلبل

الاعرابى مالى لآسنى حبيبانى * صبايحى غبانى قياتى

والقييل اللبن الذى يشرب وقت الظهيرة واصطبح القوم شربوا الصبوح وصبجه يصبجه صبجا
 وصبجه سقاه صبوحا فهو مصطبح وقال قرطبن التوم الشكرى

كان ابن أسماء يعشوه وصبجه * من هجمة كفسيل الخلد درار

يعشوه يطعمه عشاء والهجمة القطعة من الابل ودرار من صفتها وفي الحديث وما لنا صبى يصبغ
 أى ليس لنا لبن يتدر ما يشر به الصبي بكرة من الحسب والقطعة فضلا عن الكثير ويقال صبغت
 فلانا أى ناولته صبوحا من لبن أو خمر ومنه قول طرفه * متى تأنى أصبحك كأسارويه * أى

أسقيك كما ساوقيل الصبوح ما اصطبح بالغداة حاراً ومن أمثالهم السائرة في وصف الكذاب
 قولهم أكتب من الاخذ الصبحان قال ابن الاعرابي قال وهو الحوار الذي قد شرب
 فروى فاذا أردت ان تستدبره أمه لم يشرب له درتها قال ويقال أيضاً كذب من الاخذ
 الصبحان قال أبو عدنان الاخذ الاسير والصبحان الذي قد اصطبح فروى قال ابن الاعرابي هو
 رجل كان عند قوم فصبحوه حتى نهض عنهم شاخصاً فأخذهم قوم وقالوا لنا على حيث كنت
 فقال انما بت بالفقر فيناهم كذلك اذ قعد يبول فعملوا أنه بات قريبا عند قوم فاستدلوا به عليهم
 واستباحوههم والمصدر الصبح بالتحريك وفي المثل عن صبوح ترقيق يضرب من لادن يجمعهم ولا
 يصرح وقد يضرب أيضاً من يورى عن الخطب العظيم بكايه عنه ولمن يوجب عليك ما لا يجب
 بكلام يلفظه وأصله أن رجلاً من العرب نزل برجل من العرب عشاء فغبقه لئنا فلما روى علق
 يحدث أم مثواه بجديت رقة وقال في خلال كلامه اذا كان غدا اصطبحنا وفعلنا كذا فنظن له
 المنزول عليه وقال عن صبوح ترقيق وروى عن الشعبي ان رجلاً سأل عن رجل قبل أم امرأته
 فقال له الشعبي عن صبوح ترقيق حرمت عليه امرأته ظن الشعبي انه كفى بتقبيله اياها عن جماعها
 وقد ذكر أيضاً في رفق ورجل صبحان وامرأة صبحى شرباً الصبوح مثل سكران وسكرى وفي
 الحديث انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا أو تحتقوا بقولهم
 بها قال أبو عبيد معناه انما لكم منها الصبوح وهو الغداء والغبوق وهو العشاء يقول فليس
 لكم أن تجمعوهما من الميتة قال ومنه قول سمره لبنيه يجزى من الضارورة صبوح أو غبوق قال
 الازهرى وقال غير أبي عبيد معناه ما سئل متى تحل لنا الميتة أجابهم فقال اذا لم تجدوا من اللبن
 صبوحاً تتلغفون به ولا غبوقاً تجترنون به ولم تجدوا مع عدمكم الصبوح والغبوق بقوله تأكلونها
 ويهجعركم حلت لكم الميتة حينئذ وكذلك اذا وجد الرجل غداء أو عشاء من الطعام لم تحل له
 الميتة قال وهذا التفسير راجع بين والله الموفق وصبوح الناقة وصبوحها قدر ما يحتل منها
 صبوحاً واقبته ذات صبحة وذات صبوح أى حين أصبح وحين شرب الصبوح ابن الاعرابي أقبته ذات
 الصبوح وذات الغبوق اذا تأم غدوة وعشية وذات صباح وذات مساء وذات الزمين وذات العويم
 أى منذ ثلاثة أزمان وأعوام وصبغ القوم شراً يصبغهم صبغاً جاههم به صبا حو صبغتهم الخيل
 وصبغتهم جاتهم صبغاً وفي الحديث انه صبغ خير أئمة لها صباها وفي حديث أبي بكر

كُلُّ امْرِيٍّ مُصْبِحٌ فِي أَهْلِهِ * وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شَرِّ النَّعْلِ

أَي مَاتَ بِالمَوْتِ صَبَاحًا لِكُونِهِ فِيهِمْ وَقْتَهُ ذُو يَوْمِ الصَّبَاحِ يَوْمَ الْغَارَةِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

بِهِ تُرْعَفُ الْأَلْفُ إِذَا رُسِلَتْ * عَدَاةُ الصَّبَاحِ إِذَا نَقَعُ نَارًا

يَقُولُ بِهَذَا الْفَرَسِ بِمَقْتَدَمِ صَاحِبِهِ الْأَلْفُ مِنَ الْخَيْلِ يَوْمَ الْغَارَةِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ إِذَا نَدَرَتْ بِغَارَةٍ مِنْ

الْخَيْلِ تُنَجِّوهُمْ صَبَاحًا يَصْبَاحُهُ يُنْذِرُونَ الْحَيَّ أَجْمَعَ بِالنَّدَاءِ الْعَالِيِ وَفِي الْحَدِيثِ لِمَا تَرَلَّتْ وَأُنْذِرُ

عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ صَعَّدَ عَلَى الصَّفَا وَقَالَ يَصْبَاحُهُ هَذِهِ كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْعَرَبُ إِذَا صَاحُوا بِالْغَارَةِ لِأَنَّهُمْ

أَكْثَرُ مَا يُغَيِّرُونَ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَيُسَمُّونَ يَوْمَ الْغَارَةِ يَوْمَ الصَّبَاحِ فَكَانَ الْقَائِلُ يَصْبَاحُهُ يَقُولُ قَدْ

عَشِينَا الْعَدُوَّ وَقِيلَ إِنَّ الْمُتَقَاتِلِينَ كَانُوا إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ يَرْجِعُونَ عَنِ الْقِتَالِ فَإِذَا عَادَ النَّهَارُ عَادُوا

فَكَانَتْ هِرْيَدُ يَقُولُ يَصْبَاحُهُ قَدْ جَاءَ وَقْتُ الصَّبَاحِ فَتَمَاهُ بِوَالْقِتَالِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ

لَمَّا اخْتَدَتْ لِقَاحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادَى يَصْبَاحُهُ وَصَبَّحَ الْأَبْلُ يَصْبَحُهَا صَبْحًا سَقَاهَا

عُدْوَةً وَصَبَّحَ الْقَوْمَ الْمَاءَ وَرَدَّهُمْ صَبَاحًا وَالصَّابِغُ الَّذِي يُصَبِّغُ الْبِلَهَ الْمَاءَ أَي يَسْقِيهَا صَبَاحًا وَمِنْهُ

قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ * حِينَ لَا حَتَّ لِلصَّابِغِ الْجَوْزَاءُ * وَتِلْكَ السَّقِيَّةُ تَسْمِيهَا الْعَرَبُ الصَّبِغَةَ وَبَلَسَتْ

بِنَاجِعَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ وَوَقْتُ الْوَرْدِ الْمَجْمُودِ مَعَ النَّهْرِ الْأَكْبَرِ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَلَا يَحْسِرُ صَابِغُهَا

أَي لَا يَكِلُّ وَلَا يَعْيا وَهُوَ الَّذِي يَسْقِيهَا صَبَاحًا لِأَنَّهُ يَوْرِدُهَا مَا يَظَاهِرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

وَالصَّبِغُ عَلَى وَجْهِهِ يَقَالُ صَبَّحْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ إِذَا سَرَّيْتَهُمْ حَتَّى تَوْرِدَهُمُ الْمَاءُ صَبَاحًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ

وَصَبَّحْتُهُمْ مَاءً بِسِقَاءٍ فَقَرَّةٌ * وَقَدْ حَلَّقَ النُّجْمُ الْبَيْتَ فَاَسْتَوَى

أَرَادَ سَرَّيْتَهُمْ حَتَّى انْتَهَيْتَ بِهِمْ إِلَى ذَلِكَ الْمَاءِ وَتَقُولُ صَبَّحْتُ الْقَوْمَ تَصْبِيحًا إِذَا أَقْبَمْتَهُمْ مَعَ الصَّبَاحِ

وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتْرَةَ بِصَفِّ خَيْلِهَا

وَعَدَاةُ صَبَّحِنَ الْجِفَارِ عَوَابِسًا * يَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ شُعْتُ شَرْبِ

أَي أَنِينَا الْجِفَارِ صَبَاحًا يَعْنِي خَيْلَهَا عَلَيْهَا فَرَسَانُهَا وَيُقَالُ صَبَّحْتُ الْقَوْمَ إِذَا سَقَيْتَهُمُ الصَّبُوحَ

وَالصَّبِغُ الْعَدَاءُ يُقَالُ قَرِبْتُ إِلَى تَصْبِيغِي وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

يَتِيمًا فِي شَجَرِ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ يُقَرَّبُ إِلَى الصَّبِيَّانِ تَصْبِيغَهُمْ فَيَتَمَسَّكُونَ وَيَكُفُّ أَي يَقْرَبُ إِلَيْهِمْ

عَدَاؤُهُمْ وَهُوَ اسْمٌ بَنِي عَلَى تَنْعِيلٍ مِثْلَ التَّرْعِيبِ لِلشَّمَامِ الْمُقَطَّعِ وَالتَّنْيِيبِ اسْمٌ لِمَا تَبَّتْ مِنَ الْفِرَاسِ

وَالتَّنْوِيرِ اسْمٌ لِنُورِ الشَّجَرِ وَالصَّبُوحُ الْعَدَاءُ وَالغُبُوقُ الْعَشَاءُ وَأَصْلُهُمْ فِي الشَّرْبِ ثُمَّ اسْتَعْمَلُوا

في الاكل وفي الحديث من تصبغ بسبع تمرات تجو تفرغ هو تفعل من صبغت القوم اذا سبقتهم
 الصبوح وصبغت بالتشديد لغة فيه والصبغة والصبغ سواد الى الحرة وقيل لون قريب الى
 الشبهة وقيل لون قريب من الصبهة الذي ذكر اصبح والاني صبغها تقول رجل اصبح واسدا اصبح بين
 الصبح والاصبح من الشعر الذي بخالطه بياض بحمرة خلقة ايا كان وقد اصباح وقال الليث
 الصبح شدة الحرة في الشعر والاصبح قريب من الاصب وروى شعر عن أبي نصر قال في الشعر
 الصبغة والمخنة ورجل اصبح اللحية الذي تعلق شعره حرة ومن ذلك قيل دم صباحي شدة حمرته
 قال أبو زيد * عيط صباحي من الجوف اشقرا * وقال شمر الاصبح الذي يكون في سواد
 شعره حرة وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اصبح اصهب الاصبح الشديده حرة الشعر ومنه صبح
 النهار مشتق من الاصبح قال الازهرى ولون الصبح الصادق يضرب الى الحرة قليلا كما انها لون
 الشفق الاول في اول الليل والصبغ يرق الحديد وغيره والمصباح السراج وهو قرطه الذي
 تراه في القنديل وغيره والقرط لغة وهو قول الله عز وجل المصباح في زجاجة الزجاجه كما انها
 كوكب دري والمصبح المشرق واستصح به استسرح وفي الحديث فاصبحي سراجك اي اصلحها
 وفي حديث جابر في شحوم الميتة ويستصح بها الناس اي يشعلون بها سرجههم وفي حديث يحيى
 ابن زكريا عليه السلام كان يتخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا اي يسرج السراج
 والمصبح بالفتح موضع الاصبح ووقت الاصبح ايضا قال الشاعر * بمصبح المدوح حيث يمسي *

وهذا مبني على اصل الفعل قبل ان يزدفيه ولو بني على اصبح ل قيل مصبح بضم الميم قال الازهرى
 المصبح الموضع الذي يصبح فيه والمسمى المكان الذي يمسي فيه ومنه قوله

* قرية المصبح من مسمائها * والمصبح ايضا الاصبح يقال اصبحنا اصباحا ومصباحا وقول النمر

ابن توب * فاصبحت والليل مستحكم * واصبحت الارض بحر اطما

فسره ابن الاعرابي فقال اصبحت من المصباح وقال غيره شبه البرق بالليل بالمصباح وشدة ذلك قول

أبي ذؤيب * أمك برق آيت الليل أرقبه * كانه في عراض السام مصباح

فيقول النمر بن توب شئت هذا البرق والليل مستحكم فكان البرق مصباحا اذا المصباح انما توقد

في الظلم واحسن من هذا ان يكون البرق فرجه الظلمة حتى كانه صبح فيكون اصبحت حينئذ

من الصباح قال ثعلب معناه اصبحت فلم اشعر بالصبح من شدة الغيم والشمع مما يسطح به أي

يسرج به والمصبح والمصباح قدح كبير عن أبي حنيفة والمصباح الاقداح التي يسطح بها

وَأُنشِدُ نَهْلٌ وَنَسَعِي بِالْمَصَابِيحِ وَسَطَهَا * لَهَا أَمْرٌ حَرَمٌ لَا يَفْرُقُ بَجَمْعٍ

وَمَصَابِيحُ النُّجُومِ أَعْلَامُ السُّكُوكِ وَاحِدُهُمَا مَصْبَاحٌ وَالْمَصْبَاحُ السُّنَانُ العَرِيضُ وَأَسْنَةُ صَبَاحِيَّةٌ
كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا أَدْرِي أَلَمْ تُنْسَبِ وَالصَّبَاحَةُ الجَمَالُ وَقَدْ صَبَّحَ بِالضَّمِّ صَبَّاحَةً وَأَمَّا
مِنَ الصَّبْحِ فَيُقَالُ صَبَّحَ يَصْبُحُ صَبْحًا فَهِيَ وَأَصْبَحَ الشَّعْرُ وَرَجُلٌ صَبِيحٌ وَصَبَّاحٌ بِالضَّمِّ حَمِيلٌ وَالجَمْعُ صَبَاحٌ
وَإِفْقُ الَّذِينَ يَقُولُونَ فُعَالٌ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعِيلٌ لِاعْتِقَابِهَا مَا كَثُرَ وَالْإِنثَى فِيهَا مَا لِلْهَاءِ وَالجَمْعُ صَبَاحٌ
وَإِفْقٌ مَذْكَرٌ فِي التَّكْسِيرِ لِاتِّفَاقِهَا فِي الوَصْفِيَّةِ وَقَدْ صَبَّحَ صَبَاحَةً وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّبِيحُ الوَضِيءُ
الْوَجْهَ وَذُو الصَّبْحِ مَلَكٌ مِنْ مَلَكِيَّةِ جِبْرِئِيلَ وَبِهِ تَنْسَبُ السَّيَاطُ الْأَصْبَحِيَّةُ وَالْأَصْبِيحِيُّ السُّوْطُ وَصَبَّاحٌ
حَتَّى مِنَ العَرَبِ وَقَدْ سَمَتْ صَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَبَنُو صَبَّاحٍ بَطُونَ بَطْنٍ
فِي ضُبَّةِ وَبَطْنٍ فِي عَبْدِ القَيْسِ وَبَطْنٍ فِي عَنِيٍّ وَصَبَّاحٌ حَتَّى مِنْ عَدْرَةَ وَمِنْ عَبْدِ القَيْسِ وَصَبَّاحٌ بَطْنٌ
مِنْ مُرَادٍ (صحح) الصُّحُّ وَالصَّحَّةُ وَالصَّحَّاحُ خِلَافُ السُّقْمِ وَذَهَابُ المَرَضِ وَقَدْ صَحَّ فُلَانٌ مِنْ عِلَّتِهِ
وَاسْتَصَحَّ قَالَ الأَعْمَشِيُّ

أُمٌّ كَمَا قَالُوا سَقِمَ فُلَانٌ * نَقَضَ الأَسْقَامَ عَنْهُ وَاسْتَصَحَّ
لِيُعِيدَنَّهُ عَدِيدَ عَكْرَهَا * دَلَجَ اللَّيْلَ وَتَأَخَذَ المَنْخَ

يَقُولُونَ لَنْ نَقْضَ الأَسْقَامَ الَّتِي بَدْرَأَ مِنْهَا وَصَحَّ لِيُعِيدَنَّهُ لَعَدَّ عَطْفَهَا أَي كَرَّهَا وَأَخَذَهَا المَنْخَ وَصَحَّ اللهُ
فَهُوَ وَصَحَّجٌ وَصَحَّاحٌ بِالفَتْحِ وَكَذَلِكَ صَحَّجُ الأَدِيمِ وَصَحَّاحُ الأَدِيمِ بِمعْنَى أَي غَيْرِ مَقْطُوعٍ وَهُوَ أَيْضًا البَرَاءَةُ
مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَرَيْبٍ وَفِي الحَدِيثِ يُقَالُ بِنِ إِسْمِ ابْنِ آدَمَ أَهْلُ النَّارِ قِسْمَةٌ صَحَّاحِيَّةٌ بِمعْنَى قَائِلِ الذِّي قَتَلَ إِخَاهُ
هَابِيلَ أَي أَنَّهُ يُقَالُ بِهِمْ قِسْمَةٌ صَحَّاحِيَّةٌ فَلَمْ يَنْصَفْهَا وَلَهُمْ نَصْفُهَا الصَّحَّاحُ بِالفَتْحِ بِمعْنَى الصَّحَّجِ يُقَالُ دَرَّهَمٌ
صَحَّجٌ وَصَحَّاحٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ كَطَوَالِ فِي طَوِيلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُويهِ بِالكَسْرِ وَلَا وَجْهَ لَهُ وَحِكْيُ
ابْنِ دَرِيدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ كَانَ ذَلِكَ فِي حُجَّتِهِ وَسُقْمُهُ قَالَ وَمِنْ كَلَامِهِمْ مَا أَقْرَبَ الصَّحَّاحِ مِنَ السُّقْمِ وَقَدْ
صَحَّحَ يَصْحُحُ صَحْحَةً وَرَجُلٌ صَحَّاحٌ وَصَحَّجٌ مِنْ قَوْمِ الصَّحَّاحِ وَصَحَّاحٌ فِيهِمْ مَا وَامْرَأَةٌ صَحَّاحِيَّةٌ مِنْ نِسْوَةِ صَحَّاحٍ
وَصَحَّاحٌ وَأَصْحُ الرَّجُلِ فَهُوَ مُصِحٌّ صَحَّ أَهْلُهُ وَمَا شَبَّهَهُ صَحَّاحًا كَانَ هُوَ أَوْ مَرِيضًا وَأَصْحُ القَوْمِ أَيْضًا
وَهُمْ مُصَحَّوْنَ إِذَا كَانَتْ قَدْ أَصَابَتْ أَمْوَالَهُمْ عَاهَةٌ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ وَفِي الحَدِيثِ لَا يُورِدُ المَرِيضُ عَلَى
المُصْحِ المُصْحُ الَّذِي صَحَّتْ مَا شَبَّهَهُ مِنَ الأَمْرَاضِ وَالعَاهَاتِ أَي لَا يُورِدُ مِنَ ابْنِ مَرِيضٍ عَلَى مَنْ ابْنُهُ
صَحَّاحٌ وَيَسْتَقِيمُ مَعَهَا كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ أَنْ يَظْهَرَ بِعَمَالِ المُصْحِ مَا يَظْهَرُ بِعَمَالِ المَرِيضِ فَيُظَنُّ أَنَّهَا
أَعْدَتْهَا فَيَأْتِي بِمِثْلِ ذَلِكَ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَعْدُوِيَّ وَفِي الحَدِيثِ الِاتِّخَاذُ لَا يُورِدُ ذُو عَاهَةٍ عَلَى

قوله فيقال صبح الخ أي من باب فرح كما في القاموس اه صححه

قوله ملك من ملوك جبر من أجداد الامام مالك بن أنس وانظر شرح القاموس اه صححه

قوله الصبح والصحة قال شارح القاموس قد وردت مصادر على فعل بالضم وفعله بالكسر في ألفاظ هذا منها وكالقل والقلة والذل والذلة قاله شيخنا اه كتبه صححه

قوله كره ذلك أن يظهر لفظ النهاية كره ذلك مخافة أن يظهر الخ اه صححه

مُصَحَّحٌ أَي ان الذي قد مرّضت ماشيته لا يستطيع أن يُوردَ على الذي ماشيته صحاح وفي الحديث الصوم مَصَحَّةٌ ومَصَحَّةٌ بفتح الصاد وكسر هاو الفتح أعلى أي يصح عليه هو منَعْلَةٌ من الصَّحَّةِ العافية وهو كقوله في الحديث الآخر صوموا وتصحوا والسقرا أيضا مَصَحَّةٌ وأرض مَصَحَّةٌ بريئة من الأوباء صحيحة لاوباء فيها ولا تكثر فيها العلل والأسقام وصحاح الطريق ماشيته منه ولم يسهل ولم يُوطأ وصحاح الطريق شدته قال ابن مقبل يصف ناقه

اذا واجهت وجهه الطريق تيممت * صحاح الطريق عزة أن تسهلا

وصح الشيء جعله صحيا وصححت الكتاب والحساب تصحيفا اذا كان سقيما فأصلحت خطاه وأثبت فلانا فأصحته أي وجدته صحيا والصحيج من الشعر ما سلم من النقص وقيل كل ما يمكن فيه الزحاف فسلم منه فهو صحيج وقيل الصحيج كل آخر نصف بسلم من الاشياء التي تقع علا في الأعراب والضروب ولا تقع في الحشو والتصحح والتحصيح والتحصيحان كله ما استوى من الارض وجرّدوا الجع الصحاصح والتحصيح والارض الجرداء المستوية ذات حصى صغار وأرض صحاصح وتصحصحان ليس بهاشي ولا شجر ولا قرار للماء قال وقتلما تكون الا الى سند وادأ وجبيل قريب من سند واد قال والصحراء أشد استواء منها قال الرازي

تراها بالصحاصح السمالق * كالسيف من جفن السلاح الداق

وقال آخر

وكم قطعنا من نصاب عرفج * وتصحصحان قذف مخرج * به الرذايا كالسفين المخرج

ونصاب العرفج ناحيته والقذف التي لا مخرج لهم او المخرج الذي لم يصبه مطر أرض مخرجة فشبها خصوص الابل الحسرى بضم السين ويقال صحاصح وأنشد

* حيث ارتعن الودق في الصحاصح * وفي حديث جهديش وكان قطعنا اليك من كذا وكذا

وتوقفه صحصح الصحصح والصحصحان الارض المستوية الواسعة والتوقف البرية

ومنه حديث ابن الزبير لما أتاه قتل الضمالة قال ان نعل بن نعل حفر بالصحصح فأخطأت

اسمته الحفرة وهذا مثل للعرب نضر به فبين لم يصب موضع حاجته يعني أن الضمالة طلب الامارة

والتقدم فلم ينلها ورجل صحصح وخصوص يتبع دقائق الامور فيخصها ويعلمها وقول ملج

الهندي حبيب ايلي حين يدنو زمانه * ويخالة في لبلى العريف المعصيح

قيل أراد الناصح كانه المعصيح فذكره التضعيف والترهات الصحاصح هي الباطل وكذلك الترتهات

٣ قوله والترهات الصحاصح
المع عبارة الجوهري والترهات
الصحاصح هي الباطل هكذا
حكاه أبو عبيد وكذلك
الترهات البسباس وهما
بالاضافة أجود عندي اه

البسائس وهما بالاضافة أجود قال ابن مقبل

وما ذكره ههما بعد مزارها * بتجران الأثرهات الصحاح

ويقال للذي يأتي بالباطل مخصم (ص د ح) صدح الرجل يصدح صدحا وصدحا وهو

صداح وصدوح وصدح رفع صوته بغناء أو غيره والقينة الصادحة المغنية والصدوح

والمصدح الصياح وصدح الطائر والغراب والديك يصدح صدحا وصداحا واسم الفاعل

منه صداح قال البيهقي عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الآسنة

وقينة كالرسل القماح * باكرتهم بجبل وراح

وزعفران كدم الأذباح * وقينة وعمر هر صداح

الرسل القطعة من الابل والقماح الرافعة رؤسها والأذباح جمع ذبج وهو ما ذبح وقال حميد بن ثور

مطوفة خطبا تصدح كلما * ذنا الصيف وانزاح الربيع فأنجما

والصدح أيضا شدة الصوت وحدته والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والصدوح والصداح

الشديد الصوت قال

وذعرت من زاجر وحواح * ملأزم آثارها صنداح

والصدح الفرس الشديد الصوت وصدح الحمار وهو صدوح صوت قال أبو النجم

* تحشر جاومرة صدوحا * وقال الأزهرى قال الليث الصدح من شدة صوت الديك والغراب

ونحوهما وأوحى عن ابن الأعرابي الصدح الأسود وقال ابن شميل الصدح أنشز من العناب

قليلاً وأشد حرة وجرته تضرب إلى السواد وذكرا الأزهرى الصدحان آكام صغار صلاب الحجارة

واحدة صدح والصدحة والصدحة خزة يستعطف بها الرجال وقال اللحياني هي

خزة تؤخذ بها النساء الرجال والصدح حجر عريض وصدح اسم ناقة ذى الرمة وفيها يقول

٣ سمعت الناس يتجمعون عينا * فقلت لصدح أنجعي بلا

(شرح) الصرح والصرح والصرح والصرح والكسر أفصح المحض الخالص من كل

شيء رجل صرح وصرحاه وهي أعلى والأسم الصراحة والصروحة وصرح الشيء خلص وكل

خالص صرح وصرح من الرجال والخييل المحض ويجمع الرجال على الصرحاء والخييل على

الصرائح قال ابن سيده الصرح الرجل الخالص النسب والجمع الصرحاء وقد صرح بالضم

صراحة وصروحة وتقول جاء بنو تميم صريحة أذالم يخاطهم غيرهم وقول الهذلي

(٣) قوله سمعت الناس الخ يرفع الناس هكذا ضبطه غير واحد ووجدت بخط الجوهري رايت بدل سمعت وهو خطأ والصواب ما هنا فتأمل كذا بخط السيد مرتضى بهامش الاصل اه

قوله رجل صرح وصرحاه وهي أعلى كذا بالاصل وأهل فيه سقطا والاصل رجل صرح من صرائح وصرحاه وهي أعلى وعبارة القاموس وصرحاه وهو اى الرجل الخالص النسب صرح من قوم صرحاه وهي أعلى وصرائح اه وحرر

* وكَرَمَ ماءً صَرِيحًا * أى خالصا وأراد بالتكريم التكثر قال وهى لغة هذلية وفى الحديث حديث الوسوسة ذلك صريح الإيمان أى كراهتمكم له صريح الإيمان والصریح الخالص من كل شئ وهو ضد الكفاية يعنى أن صريح الإيمان هو الذى ينعكم من قبول ما يلقىه الشيطان فى قلوبكم حتى يصير ذلك وسوسة لا يتمكن فى قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح الإيمان لانها انما تولد من فعل الشيطان ونسوه به فكيف تكون

إيمانا صريحا وصریح اسم فحل مُتَّحِبٌ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ عُلْفَاءَ الْهَجِيمِيُّ

ومر كضة صريحى أبوها * بهان لها العلامة والغلام

قال ابن برى صواب انشاده ومر كضة صريحى لان قبله

أعان على مراس الحرب زعفت * مضاعفة لها خلق توأم

وفرس صريح من خيل صرائح والصریح فحل من خيل العرب معروف قال طفيل

عناجيج فيهن الصريح ولاحق * معاوير فيها اللاريب معقب

ويروى من آل الصريح وأعوج غلبت الصفة على هذا النخل فصارت له اسما وأناه بالامر صراحية أى خالصا ونجس صراح وصراحية خاصة وكأس صراح لم يشب بمزج وفى حديث أم معبد دعاها بشاة حائل فتخلبت * له بصريح ضرة الشاة مزبد

أى لبن خالص لم يندق والضرة أصل الضرع وفى حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل قال حين يصرح قبل وما التصريح قال حين يستبين الخلو من المز قال الخطابي هكذا يروى ويفسر والصواب يصوح بالواو وسيد كرى موضعه والصراحية آنية للخمر قال ابن دريد ولا أدرى ما صحته والصرح بالتحريك الابيض الخالص من كل شئ قال المتنخل الهذلى

تعلوا السيوف بأيديهم جاجهم * كما يعلق مر والأعزاز الصرح

وأورد الازهرى والجوهري هذا البيت مستشهدا به على الخالص من غير تقييد بالبيض والبيض صراح كياح خالص ناصع والصریح اللبن اذا ذهب رغوته ولبن صريح ساكن الرغوة خالص وفى المثل برز الصريح بجانب المتن يضرب هذا الامر الذى وضع وناقصة صراح قليلة الرغوة خالصة اللبن الازهرى يقال للناقدة التى لا ترعى مصراح يفت ترخبها ولا ترعى أبدا وبول صريح خالص ليس عليه رغوة قال الازهرى يقال للبن والبول صريح اذا لم يكن فيه رغوة قال أبو النجم * يسوف من أبوالها الصريح * وصریح التصريح محضه ويوم مصريح أى ليس فيه

سحاب وهو في شعر الطرمح في قوله يصف ذئبا

إذا امتلَّ بهوى قلت ظلَّ طخاة * ذرى الريح في أعقاب يوم مصرح

امتلَّ عدا وطخاة سحابة خفيفة أى ذراه الريح في يوم مضى شبه الذئب في عدوه في الارض

بسحابة خفيفة في ناحية من نواحي السماء وصرحت أنجز تصريحا النجلى زبدها انقلصت وهو

التصریح تقول قد صرحت من بعدتها روي زياد وتصرح الزيد عنها النجلى قلص قال الاعشى

كَيْتَا تَكْشِفُ عَنْ حَجْرَةٍ * إِذَا صرحت بعد زيادها

وانصرح الحق أى بان وكذب صرحان خالص عن العيانى ولقيته مصارحة ومقارحة وصرحا

وصرحا وكفا بمعنى واحد اذا لقيته مواجهة قال

قد كنت أذرت أخاصا * عمرا وعمرو عرضة الصراح

وسميت فلانا مصارحة وصرحا أى كفا ومواجهة والاسم الصراح بالضم وكذب صراحيه

وصراحي وصرح بين يعرفه الناس وتكلم بذلك صراحا وصرحا أى جهارا ويقال جاء بالكفر

صراحا خالصا أى جهارا قال الازهرى كأنه أراد صريحا وصرح فلان بما نفسه وصرح أبداه

وأظهره وأنشدا بوزياد

وانى لا كنوعن قدور بغيرها * وأعرب أحيانا بها فأصارح

أمتخدرا ترمى بك العيس غربه * ومصعدة برح لعينيك بارح

وفي المثل صرح الحق عن محضه أى انكشف الازهرى وصرح الشىء وصرحه وأصرحه اذا

بينه وأظهره ويقال صرح فلان ما فى نفسه تصريحا اذا أبداه والتصریح خلاف التعريض

ومن أمثال العرب صرحت بجسدان وجلدان اذا أبدى الرجل أقصى ما يريد والصراح اللبن

الريق الذى أكثر ماؤه فترى فى بعضه سرة من مائه وخضرة والصراح عرق الدابة يكون فى اليد

كذا حكاة كراع بالراء والمعروف الصماح والصريح بيت واحد يبنى منفردا ضخما طويلا

فى السماء وقيل هو القصر وقيل هو كل بناء عال مرتفع وفى التنزيل إنه صرح حمرد من قوارير

والجمع صروح قال أبو ذؤيب

على طرق كنجور الطبا * تحسب أرامهن الصروحا

وقال الزجاج فى قوله تعالى قيل لها ادخلى الصرح قال الصرح فى اللغة القصر والقصر يقال

هذه صرحه الدار وقارعتها أى ساحتها وعرضتها وقال بعض المفسرين الصرح بلاط المتخذ

قوله صرحت بجسدان
وجلدان الضمير فى صرحت
للقصة وروى بجمام الدال
واهما لها وانظر يا قوت
والميدانى اه معججه

لها من قوارير والصرح الارض المهلسة والصرحة من من الارض مستوية والصرحة من الارض ما استوى وظهر يقال هم في صرحة المريد وصرحة الدار وهو ما استوى وظهر وان لم يظهر فهو صرحة بعد ان يكون مستويا حسنا قال وهي الصرراء فيما زعم أبو اسلم وأنشد للراعي
كأنها حين فاض الماء واختلفت * فتخاض لآح لها بالصرحة الذيب

والصرحة موضع وصرواح حصن باليمن أمر سليمان عليه السلام الجن فبنوه لبقيس وهو في الصحاح معترف بالالف واللام وتقول صرحت كل أي أجدبت وصارت صريحة أي خالصة في الشدة وكذلك تقول صرحت السنة اذا ظهرت جدو وبها قال سلامة بن جندل

قوم اذا صرحت كل بيوتهم * ماوى الضيوف وماوى كل قروضوب

القروضوب الفصيحة والصرارح بالضم الخالص من كل شيء والميم زائدة ويروى الصمدح بالبدال قال الجوهري ولا أظنه محفوظا (صردح) الصردحة الصرراء التي لا تنبت وهي غلط من الارض مستوية والصردح المكان المستوي والصردح مثلله والصردح والصردح المكنان الصلب وقيل الصردح المكان الواسع الامس المستوي وقيل الصردح القلاة التي لا شيء فيها عن كراع ابن شميل الصردح واحدتها صردحة وهي الصرراء التي لا تنبت بها ولا تنبت وهي غلط من الارض وهي مستوية أبو عمرو والصرادح الارض اليابسة التي لا شيء بها وفي حديث

أنس رأيت الناس في إمارة أبي بكر جمعوا في صردح يتذمهم البصر ويسمعهم الصوت الصردح الارض المساء وجمعها صردح وصررب صردح وصرمدح شديدتين (صرطح) الصرطح المكان الصلب وكذلك الصردح والسين لغة (صرنق) الصرنق الشديد الخصومة والصوت كالصرنق وصرح ثعلب بان المعروف انما هو بالفاء (صرنق) الصرنق الماضي الجري وقال ثعلب الصرنق الشديد الخصومة والصوت وأنشد لجران العود في وصف نساء ذكرهن في شعره فقال

ان من النسوان من هي روضة * تهبج الرياض قبلها وتصوح

ومنهن غل مقفل ما يسكك * من الناس الا الاحوذى الصرنق

وفي التهذيب الا الشحشان الصرنق قال شرو ويقال صرنق وصلنق بالراء واللام والصرنق أيضا الختمال الازهرى الصرنق من الرجال الشديد السكيمة الذي له عزيمة لا يطمع فيما عنده ولا يتعدع وقيل الصرنق الطريف (صفح) الصنق الجنب وصفح الانسان جنبه وصفح كل

قوله ماوى الضيوف أنشده الجوهري ماوى الضريك والضرريك والقروضوب واحد فعلى ما أنشده المؤلف هنا يكون عطف القروضوب على الضيوف من عطف الخاص بخلافه على ما أنشده الجوهري فتأمل اه صححه

قوله وكذلك الصردح الخ كذا بالاصل بالبدال المهملة والذي في شرح القاموس المطبوع وكذلك الصرطاح والسين لغة اه فخره فانا وجدنا السين لغسة في الصردح بالبدال ولم نجد لها لغسة في الصرطاح بالطاء اه صححه

شيء جانبه وشفعه جانباه وفي حديث الاستنجاء جبرين الصفتين وجبر اللمسر به أي جانبي
 الخرج وشفعه ناحيته وشفح الجبل مضطجعه والجمع صفاح وشفعة الرجل عرض وجهه ونظر
 إليه بشفح وجهه وشفعه أي بعرضه وفي الحديث غير متنع رأسه ولا صافح بحدته أي غير مبرز
 شفحة حدته ولا ماثل في أحد الشقين وفي شعر عاصم بن ثابت * تزل عن شفحة المعابل *
 أي أحد جانبي وجهه ولقيه صفاحاً أي استقبله بشفح وجهه هذه عن اللحياني وشفح السيف
 وشفحه عرضه والجمع أصفاح وشفعتنا السيف وجهاه وضرب بالسيف مصقاً ومصقوا من
 ابن الأعرابي أي معرضاً وضرب بشفح السيف والعامية تقول بشفح السيف مفتوحة أي
 بعرضه وقال الطرمح

فلما تاهت وهي تجلي كأنها * على حرف سيف حدته غير مصقح

وفي حديث سعد بن عباد لو وجدت معها رجلاً اضربه بالسيف غير مصقح يقال أصفحه
 بالسيف إذا ضربه بعرضه دون حدته فهو مصقح والسيف مصقح رويان معاً وقال رجل من
 الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصقحات يقول نضربكم بحدتها لا بعرضها وقال الشاعر
 بحيث مناط القرظ من غير مصقح * أجاد به حد المقلد ضاربه
 وشفقت فلانا وأشفحته جميعاً إذا ضربه بالسيف مصقحاً أي بعرضه وسيف مصقح ومصقح
 عريض وتقول وجهه هذا السيف مصقح أي عريض من أشفحته قال الأعشى

ألسنا نحن أكرم أن نسبنا * وأضرب بالهتدة الصفاح

يعني العراض وأنشد

وصدري مصقح للموت تمهد * إذا ضاقت عن الموت الصدور

وقال بعضهم المصقح العريض الذي له شفحات لم تستقم على وجهه واحد كالمصقح من الرأس له
 جوانب ورجل مصقح الوجه سهل حسنه عن اللحياني وشفحة الوجه بشرة جلده والشفعان
 والشفعتان الخدان وهما اللحيان والشفعان من الكتف ما انحدر عن العين من جانبيه ما والجمع
 صفاح وشفعتا العنق جانباه وشفعتا الورق وجهاه اللذان يكتبان والشفحة السيف العريض
 وقال ابن سيده الشفحة من السيوف العريض وشفائح الرأس قبائله وأحدتها شفحة والصفائح
 حجارة زرقاء عراض والواحد كالواحد والصفائح بالضم والتشديد العريض قال والصفائح من
 الحجارة كالصفائح الواحدة صفائح أنشد ابن الأعرابي

قوله بحيث مناط القرط الخ
 هكذا هو في الأصل بهذا
 الضبط وحرره ٥١ مصححه

قوله ما انحدر عن العين
 هكذا في الأصل وشرح
 القاموس ولعله العنق
 وحرره ٥١ مصححه

وصفاحة مثل التنيق مخبتها * عيال ابن حوب جنبته أقربه

شبه الناقة بالصفاحة لصلابتها وابن حوب رجل مجهد محتاج لان الحوب الجهد والسدة ووجه كل شئ عرض صفيحة وكل عرض من حجارة أو لوح ونحوهما صفاحة والجمع صفايح وصفيحة والجمع صفايح ومنه قول النابغة * ويوقدن بالصفايح نار الجبابح * قال الازهرى ويقال للبحارة العريضة صفايح واحدها صفيحة وصفيح قال لبيد

وصفايح خاصماروا * سيم ابسدن الغصونا

وصفايح الباب الواحه والصفايح من الابل التي عظمت اسمتها فكاد سنم الناقة ياخذ قراها جمعها صفايح وصفايح وصفيحة الرجل عرض صدره والمصفيح من الرأس الذي ضغط من قبل صدغيه فطال ما بين جبهته ووقفاه وقيل المصفيح الذي اطمان جنبارأسه وتساخينه فخرجت وظهرت قعدونه قال أبو يزيد من الرأس المصفيح اصفاحا وهو الذي مسخ جنبارأسه وتساخينه فخرج وظهرت قعدونه والأرأس مثل المصفيح ولا يقال رؤاسى وقال ابن الاعرابى في جبهته صفيح أى عرض فاحش وفي حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا مصفيح الرأس أى عرضيه وتصفيح الشئ جعله عرضا ومنه قولهم رجل مصفيح الرأس أى عرضها والمصفيحات السيوف العريضة وهى الصفايح واحدها صفيحة وصفيح وأما قول لبيد يصف سحابا

كان مصفيحات في ذراه * وأتوا على من المالى

قال الازهرى شبه البرق في ظلمة السحاب بسيوف عراض وقال ابن سيده المصفيحات السيوف لانها صفيحت حين طبعت وتصفيحاتها تعريضها ومطها ويروى بكسر الفاء كانه شبهه تكشف الغيب اذا لمع منه البرق فانفج ثم التقي بعد خبوة تصفيح النساء اذا صفتن بأيديهن والتصفيح مثل التصفيق وصفيح الرجل يديه صفيق والتصفيح للنساء كالتصفيق للرجال وفي حديث الصلاة التسبيح للرجال والتصفيح للنساء ويروى أيضا بالقاف التصفيح والتصفيق واحده يقال صفيح وصفيق يديه قال ابن الأثير هو من ضرب صفيحة الكف على صفيحة الكف الأخرى يعنى اذا سها الامام نبيه المأموم ان كان رجلا قال سبحانه الله وان كانت امرأة ضربت كفها على كفها الأخرى عوض الكلام وروى بيت لبيد * كان مصفيحات في ذراه * جعل المصفيحات نساء يصفين بأيديهن فى ما تم شبه صوت الرعد تصفيقهن ومن رواه مصفيحات أرادها السيوف العريضة شبه بريق البرق بريقها والمصاخرة الاخذ باليد والتصايح مثله والرجل يصفح الرجل اذا وضع صفيح

كفه في صُفْح كفه وصفحا كفيهما وجهاهما ومنه حديث المصاحفة عند اللقاء وهي مفاعلة من
الصاق صُفْح الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه وأنتفصُفْح معتدل القصبته مستويها
بالجبهة وصفح الكلب ذراعيه للعظم صُفْحاً يصفحها ما نصبها قال

يَصْفَحُ اللَّقْنَةَ وَجْهًا جَابًا * صَفْحَ ذِرَاعَيْهِ لِعَظْمِ كَلْبًا

أراد صُفْحَ كَلْبِ ذِرَاعَيْهِ فَقَلَّبَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَسْطُرَهُمَا وَيَصِيرَ الْعَظْمَ بَيْنَهُمَا لِيَكُنَّ هَذَا الْبَيْتُ
أَوْ رَدَّهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَذَكَرَهُ ثُمَّ قَالَ وَصَفَّ حَبَّ الْأَعْرَضِ فَأَتَتْهُ حَتَّى قَتَلَهُ فَصَارَ لَهُ
وَجْهَانِ فَهُوَ مَصْفُوحٌ أَي عَرَبِيٌّ قَالَ وَقَوْلُهُ صَفْحَ ذِرَاعَيْهِ أَي كَمَا يَسْطُرُ الْكَلْبُ ذِرَاعَيْهِ عَلَى عَرَقِ
يُوتِدُهُ عَلَى الْأَرْضِ بِذِرَاعَيْهِ يَتَعَرَّقُهُ وَيُنْصِبُ كِلَابًا عَلَى التَّفْسِيرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

صَفُوحٌ بِتَحْدِيثِهَا إِذَا طَالَ جَرِيهَا * كَمَا قَلَّبَ الْكَلْبُ الْأَلْدُ الْمَا حُنْ

عَنِ أَنَّهَا تَنْصَبُهَا وَتَقْلِبُهَا وَصَفَّ الْقَوْمَ صَفْحًا عَرَضَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَكَذَلِكَ صَفْحٌ وَرَقَّ الْمُصْحَفُ
وَتَصَفَّحَ الْأَمْرَ وَصَفَّحَهُ نَظْرِيئِهِ قَالَ اللَّيْثُ صَفَّعْتُ وَرَقَّ الْمُصْحَفُ صَفْعًا وَصَفَّحَ الْقَوْمَ وَتَصَفَّحَهُمْ
نَظَرَ إِلَيْهِمْ طَالِبًا لِانْسَانِ وَصَفَّحَ وَجُوهَهُمْ وَتَصَفَّحَهَا نَظَرَ هَامِعًا فَالَهَا وَتَصَفَّحَتْ وَجُوهَ الْقَوْمِ إِذَا
تَأَمَّلَتْ وَجُوهَهُمْ تَنَظَّرَ إِلَى حِلَاثِهِمْ وَصُورِهِمْ وَتَعَرَّفَ أَمْرَهُمْ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

صَفَّعْنَا الْجُؤُولَ لِلسَّلَامِ بِنَظْرَةٍ * فَلَمْ يَكُنْ الْأَوْمُوهَا بِالْحَوَاجِبِ

أَي تَصَفَّعْنَا وَجُوهَ الرِّكَابِ وَتَصَفَّعْتُ الشَّيْءَ إِذَا تَنَظَّرْتُ فِي صَفْعَاتِهِ وَصَفَّعْتُ الْإِبِلَ عَلَى الْحَوْضِ إِذَا
أَمَرْتَهَا عَلَيْهِ فِي التَّهْدِيبِ نَاقَةَ مَصْفُوعَةٍ وَمُصْرَاةٌ وَمُصْرَاةٌ وَمُصْرَبَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَصَفَّعْتُ
الشَّاةُ وَالنَّاقَةَ تَصَفَّحُ صَفْعًا وَحَاوَلِي لَبْنُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّافِحُ النَّسَاقَةُ الَّتِي فَتَقَدَّتْ وَلَدَهَا فَغَرَزَتْ
وَذَهَبَ لَبْنُهَا وَقَدْ صَفَّعْتُ صَفْعًا وَصَفَّحَ الرَّجُلُ يَصَفَّعُهُ صَفْعًا أَوْ أَصَفَّعَهُ سَأَلَهُ فَنَعَمَ قَالَ

وَمَنْ يَكْثُرُ التَّسَالُ يَأْخُرُ لَا يَزِلُّ * يُمِيقَتْ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ وَيُصَفَّعُ

وَيُقَالُ أَنَا فِي فُلَانٍ فِي حَاجَةٍ فَأَصَفَّعْتُهُ عَنْهَا إِصْفَاحًا إِذَا طَلَبَهَا فَنَعَمْتُ فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَهْدَيْتَنِي
فَدَرَّةً مِنْ لَحْمٍ فَقُلْتُ لِلْعَادِمِ ارْفَعْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هِيَ قَدِ صَارَتْ فِدْرَةً حَجْرٍ
فَقَصَصْتُ الْقِصَّةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَعَلَّهُ وَقَفَ عَلَى بَابِكُمْ سَائِلًا فَأَصَفَّعْتُمُوهُ
أَي حَيَّنْتُمُوهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ صَفَّعْتُهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَأَصَفَّعْتُهُ إِذَا حَرَمْتَهُ وَصَفَّعَهُ عَنْ حَاجَتِهِ
يَصَفَّعُهُ صَفْعًا وَأَصَفَّعَهُ كَلَامُهُ أَرَدَهُ وَصَفَّحَ عَنْهُ يَصَفَّحُ صَفْحًا عَرَضَ عَنْ ذَنْبِهِ وَهُوَ صَفُوحٌ وَصَفَّاحٌ
عَفْوٌ وَالصَّفُوحُ الْبَكْرُ لِأَنَّهُ يَصَفَّحُ عَنِ جَنِّي عَلَيْهِ وَأَسْتَصَفَّعُهُ ذَنْبَهُ اسْتَغْفَرَهُ أَيَاهُ وَطَلَبَ أَنْ يَصَفَّحَ لَهُ

عنه وأما الصَّفُوحُ من صفات الله عز وجل فمعناه العَنُوقُ يقال صَفَعْتُ عن ذنب فلان وأعرضت عنه فلم أؤخذه به وضربت عن فلان صَفَعًا إذا أعرضت عنه وتر كته فالصَّفُوحُ في صفة الله العَنُوقُ عن ذنوب العباد مَعْرُضًا عن مجازاتهم بالعقوبة تكريمًا والصَّفُوحُ في نعت المرأة المَعْرُضَةُ صَادَةٌ هاجرة فأحدهما ضد الآخر ونصب قوله صَفَعًا في قوله أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الَّذِي كَرَّ صَفَعًا على المصدر لان معنى قوله أَنَعْرِضُ عَنْكُمْ الصَّفَحَ وَضْرِبُ الَّذِي كَرَّرَهُ وَكَفَّهُ وَقَدْ أُضْرِبُ عَنْ كَذَا أَي كَفَّ عَنْهُ وَتَرَكَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصَفَّ بِأَبَاها صَفُوحًا عَنِ الْجَاهِلِينَ أَي كَثِيرًا الصَّفَحُ وَالْعَفْوُ وَالْتِجَارُ زَعْنَمُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَعْرَاضِ بِصَفْحَتِهِ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ أَعْرَضَ بِوَجْهِهِ عَنِ ذَنْبِهِ وَالصَّفُوحُ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمُبَالِغَةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الَّذِي كَرَّ صَفَعًا الْمَعْنَى أَفَنَعْرِضُ عَنْ أَنْ تَذَكَّرَ كَمَا عَرَضَ مِنْ أَجْلِ اسْتِرْفَاكِكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ فِي كَفْرِكُمْ يَقَالُ صَفَحَ عَنِ فُلَانٍ أَي أَعْرَضَ عَنْهُ مُؤَلِّيًا وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ يَصِفُ امْرَأَةً أَعْرَضَتْ عَنْهُ

قوله لان معنى قوله أَنَعْرِضُ
الخ كذا بالاصل والامر
سهل اه مصححه

صَفُوحًا تَلْقَاكَ الْأَبْجَلِيلَةَ * فَمِنْ مَلِّ مِنْهَا ذَلِكَ الْوَصْلَ مَلَّتْ

وَصَفَحَ الرَّجُلُ لِيَصْفَحَهُ صَفْحًا اسْتَقَامَ أَي شَرَابٌ كَانَ وَمَتَى كَانَ وَالْمُصَفِّحُ الْمَمَالُ عَنِ الْحَقِّ وَفِي الْحَدِيثِ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ مُصَفِّحٌ عَلَى الْحَقِّ أَي مُمَالٌ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ صَفْحَهُ أَي جَانِبَهُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيقَةٌ أَنَّهُ قَالَ الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ فِقَلْبُ الْأَعْلَفُ فَذَلِكَ قَلْبُ الْكَافِرِ وَقَلْبُ مَنْكُوسٌ فَذَلِكَ قَلْبُ رَجَعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَقَلْبُ أَجْرَدٌ مَثَلُ السَّرَاجِيزِ هُزْهَرُ فَذَلِكَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ وَقَلْبُ مُصَفِّحٌ اجْتَمَعَ فِيهِ النِّفَاقُ وَالْإِيمَانُ فَغَسَلُ الْإِيمَانِ فِيهِ كَمَثَلِ بَقْلِهِ يَمُدُّهَا الْمَاءُ الْعَذْبُ وَمَثَلُ النِّفَاقِ فِيهِ كَمَثَلِ قَرْحَةٍ يَمُدُّهَا الْقَيْحُ وَالدَّمُ وَهُوَ لَا يَمُتُّ مَعًا لَبُّ الْمُصَفِّحِ الَّذِي لَهُ وَجْهَانُ يَلْقَى أَحَدَ الْكُفْرِ بِوَجْهِهِ وَأَهْلُ الْإِيمَانِ بِوَجْهِهِ وَصَفْحٌ كُلُّ شَيْءٍ وَجْهَهُ وَنَاحِيَتُهُ وَهُوَ مَعْنَى الْحَدِيثِ الْآخِرِ مِنْ شَرِّ الرِّجَالِ ذُو الْوَجْهِينِ الَّذِي يَأْتِي هُوَ لَا بِوَجْهِهِ وَهُوَ لَا بِوَجْهِهِ وَهُوَ الْمُنَافِقُ وَجَعَلَ حَذِيقَةَ قَلْبِ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَأْتِي الْكُفْرَ بِوَجْهِهِ وَأَهْلُ الْإِيمَانِ بِوَجْهِهِ آخِرُ ذَا وَجْهِينِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ شَمْرٌ فِيمَا قَرَأَتْ بِحِطَّةِ الْقَلْبِ الْمُصَفِّحُ زَعَمَ خَالِدٌ أَنَّهُ الْمُضْجِعُ الَّذِي فِيهِ عِثْرُ الَّذِي لَيْسَ بِخَالِصِ الدِّينِ وَقَالَ ابْنُ بَرزُخٍ الْمُصَفِّحُ الْمُتَسَلِّبُ يَقَالُ قَلْبُ السِّيفِ وَأَصْفَحْتَهُ وَصَابَيْتُهُ وَالْمُصَفِّحُ الْمُصَابِي الَّذِي يُحَرِّفُ عَلَى حِدَّةٍ إِذَا ضَرَبَ بِهِ وَيُقَالُ إِذَا رَادُوا أَنْ يَغْمِدُوهُ وَيُقَالُ صَفَحَ فُلَانٌ عَنِ أَي أَعْرَضَ بِوَجْهِهِ وَوَلَّانِي وَجْهَهُ قَفَّاهُ وَقَوْلُهُ أَشَدُّهُ تَعَلَّبُ

وَنَادَيْتُ شِبْلًا فَاسْتَجَابَ وَرَبَّمَا * ضَمِنَا الْقَرِيَّ عَشْرًا مِنَ الْأَنْصَافِ

تعالى يجوز أن يكون من الصلح لقوله عز وجل حرماً آمناً ويجوز أن يكون من الصلاح وقد
 بصرف قال حرب بن أمية يخاطب أبا مطر الحضرمي وقيل هو العرت بن أمية
 أبا مطر هلم إلى صلاح * فتكفيك الذماني من قريش
 وتأمين وسطهم وتعيش فيهم * أبا مطر هديت بحجر عيش
 وتسكرن بلدة عزت لقاها * وتأمين أن يزورك رب جيش

قال ابن بري الشاهد في هذا الشعر صرف صلاح قال والاصل فيها أن تكون مبنية كقطام ويقال
 حتى لقاها إذا لم يبدئوا للملك قال وأما الشاهد على صلاح بالكسر من غير صرف فقول الآخر
 من الذي بصلاح قام مؤذنا * لم يستكن لتمدوتن

يعني حبيب بن عددي قال ابن بري وصلاح اسم علم لمكة وقد سمت العرب صالحا ومصالحا وصالحا
 والصلح نهر بميسان (3) الصلوح الصلب والصلندحة الصلبة الازهرى عن الليث
 الصلح هو الحجر العريض وجارية صلحة ابن دريد ناقه جلندحة شديدة وصلندحة صلبة
 ولا يوصف بهما الا الاناث (صطوح) الصلطة العريضة من النساء واصلطلعت البطحاء
 اتسعت قال طريح

أدت ابن مصلطع البطاح ولم * تعطف عليك الحني والوج

يدحه بأنه من صميم قريش وهم أهل البطحاء وتصل مصلطع عريض ومكان سلاطع عريض ومنه
 قول الساجع صلاطع بلاطع بلاطع اتباع الصلوطع موضع قال
 اني بعيني اذا امت جواهرهم * بطن الصلوطع لا يتقرن من تبعها

(صلق) صلح الدراهم قلبها والصلاق الدراهم عن كراع ولم يذكروا حدها والصلق
 الصياح وكذلك التي غيرها وقال بعضهم انها الصلنقة الصوت صمادية فادخل الهاء
 (صمغ) صمغته الشمس تصمغه وتصمغه صمغا اذا اشتد عليه حرها حتى كادت تذيب دماغه
 قال أبو زيد الطائي

من سموم كأنها القح نار * صمغتها ظهيرة عرا

الليث صمغه الصمغ اذا كاد يذيب دماغه من شدة الحر وقال الطرمح يصف كاسا من البقر
 يذبل اذا نسّم الأبردان * ويخدر بالصرّة الصامحة
 والصرّة شدة الحر والصرّة التي تؤلم الدماغ بشدة حرها وشمس صوح حارة متغيرة قال

(3) زاد المجد الصلح أي

بكسرتين وسكون النون

سك طويل اه صححه

قوله والصلندحة صمغ

بفتح الصاد وضمة مع فتح

اللام فيهما كما في القاموس

وشرحه اه صححه

قوله والصلوطح موضع

ذكره المجد ههنا وفي سلطح

أيضا بالسين كالمؤلف

وياقوت اقتصر عليه بالسين

وأشدد البيت بالسين فقال

قال لقيط بن يعمر الأزدي

اني بعيني الخ وبعده

طورا أراهم وطورا الأييينهم

اذا تواضع خدر ساعة لمعا

ولم يذكروه في الصاد اه صححه

قوله صلح الدراهم الخ

أورده المؤلف بالقاف

وأورده المجد بالقاف ونبه

عليهما الشارح وزاد المجد

(الصلق) أي بالقاف

كسفر رجل الشديدة الشكيمة

أو الظريف اه كتيبه

صححه

قوله صمغته الشمس الخ

بإبه منع وضرب كما

في القاموس اه صححه

* شمس صموح وحرور كاللهب * ويوم صموح وصامح شديد الحر والشماع العرق المنتن وقيل
 خبث الرائحة من العرق والمعنيان متقاربان والشماعي مأخوذ من الشماع وهو الصنان وأنشد
 ساكنا العقيق أشهى الى النفس من الساكنا دور دمشق
 يصمغ عن لو تصمغن بالمسك صمغاً كأنه ريح مرق
 المرق الجلد الذي لم يستحكم دبغته وهو الاهاب المنتن وأنشد الأصمعي في صفة ماتح
 اذ ابد منه صمغ الصمغ * وفاض عطفاه بماء صمغ
 والشماع الكي عن كراع أبو عمرو والأصمغ الذي يتعمد رؤس الابطال بالنقف والضرب
 لشجاعته قال الججاج

ذوق عقيد وقعة السلاح * والداء قد يطلب بالشماع

ويروي يبرأ في تفسيره عقيد قبيلة من بجيلة في بكر بن وائل وقوله بالشماع أي بالكي يقول آخر
 الدواء الكي قال أبو منصور والشماع أخذ من قولهم صمغته الشمس اذا آلمت دماغه بشدة
 حرها والشمع والشمع والشمع والشمع والشمع والشمع والشمع والشمع والشمع والشمع والشمع
 غنظله في مسئلة ونحوها قال أبو جزة * زينون صمغ حون ركز المصامح * يقول من
 شادهم شادوه فغلبوه وصمغ فلانا أصمغه صمغاً اذا غلظت له في مسئلة أو غير ذلك وصمغه
 بالسوط صمغاً ضربه وحافر صموح أي شديد وقد صمغ صموحاً قال أبو النجم
 لا يشكي الحافر الصموحا * يلتحن وجهها بالخصي ملتوحا

وقيل حافر صموح شديد الوقع عن كراع والشمع صمغ والشمع صمغ من الرجال الشديد الجتمع
 الالواح وكذلك الدمك قال وهو في السن ما بين الثلاثين والاربعين وقيل هو القصير وقيل
 الغليظ القصير وقيل الاصلع وقيل المخلوق الرأس عن السيرافي والاني من كل ذلك بالهاء قال
 صمغة لا تشكي الدهر رأسها * ولونك زنتها حية لا بلت

وقال نعلب رأس صمغ أي أصلع غليظ شديد وهو فعل كثر رقيه العين واللام وبغير صمغ
 شديد قوى قال ابن جنى الحاء الاولى من صمغ زائدة وذلك أنهم سافصله بين العينين والعيان
 متى اجتمعتا في كلمة واحدة مفصولا بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما الا زائدا نحو عذوق
 وعققل وسلام وحفقد وقد ثبت أن العين الاولى هي الزائدة فثبت اذا أن الميم والحاء الاوتين
 في صمغ هما الزائدتان والميم والحاء الاخيرتين هما الاصليتان فاعرف ذلك وصمغ وصمغان

قوله وحفقد كذا بالاصل
 والذي في شرح القاموس
 حذفه اه معجمه

موضع قال **ويومٌ بالمجازة والكندى * ويومٌ بين ضنك وصوحن**
 هذه كلها مواضع **(صمدح)** الصمدح والصمدح الصلب الشديد وصوت صمدح وصمدح
 وصمدح شديد قال * **مالي عدت صوتها الصمدحا * وقال أبو عمرو الصمدح الشديد من**
كل شيء وأنشد * فسام فيها مدغاً صمدحا * ورجل صمدح صلب شديد وضرب صمدح
وصمدح شديد بين أبو عمرو والصمدح الخالص من كل شيء الأزهرى سمعت أعرابياً يقول
لنقمة جرب حدثت يعير فشك فيها أبتراً م جرب هذا حق صمدح الجرب والصمدح الخيار عن
ابن الأعرابي وأنشد بيتاً فيه * وسطوا الصمدح واهما * ونبيذ صمدح قد أدركه وخلص
(صنيج) صنيج اسم وهو أبو بطن من العرب منهم صفوان بن عسال الصنيجي صحب النبي
صلى الله عليه وسلم وقيل صنيج بطن من مراد (صوح) تصوح البقل وصوح تيبسه
وقيل إذا أصابه آفة وييس قال ابن بري وقد جاء صوح البقل غير متعد بمعنى تصوح إذا يبس
وعليه قول أبي علي البصير

ولكن البلاد إذا اقشعرت * **وصوح بنهار عي الهشيم**
وصوحته الرياح أيسته قال ذو الرمة
وصوح البقل نأجح تيه * هيف يائسه في مرها نكب
وقيل تصوح البقل إذا يبس أعلاه وفيه نوة وأنشد للراعي

وحاربت الهيف الشمال وأذنت * مذانب منها اللذن والمتصوح

وتصوحت الأرض من اليبس ومن البرديس نباتها والأنصياح كالتصوح والصاحه من الأرض
التي لا تنبت شيئاً أبداً الأصمعي إذا تهيأ النبات لليبس قيل قد أقطر فإذا يبس وأنشق قيل قد تصوح
قال الأزهرى وتصوحه من يبسه زمان الحز لا من آفة نصيبه وفي الحديث نهى عن بيع الخمل
قبل أن يصوح أي قبل أن يستبين صلاحه وجيده من رديته وفي حديث ابن عباس أنه سئل متى
يجل شراه الخمل فقال حين يصوح ويروي بالراء وقد تقدم وفي حديث الاستسقاء اللهم أنصاحت
جبالنا أي تشققت وجفت لعدم المطر يقال صاحه يصوحه فهو منصاح إذا شقه وصوح النبات
إذا يبس وتشقق وفي حديث علي قبادرو العلم من قبل تصويح نبتة وفي حديث ابن الزبير فهو
ينصاح عليكم بوابل البلايا أي ينشق عليكم قال الزمخشري ذكره الهروي بالصاد والحاء قال
وهو تصحيف وأنصاح الثوب الأنصياح تشقق من قبل نفسه ومنه قول عبيد يصف مطراً قد

قوله والصمدح الخيار الخ
 كذا بالأصل ونقله شارح
 القاموس في المستدركات
 لكن في القاموس الصمدح
 كصمدح اليوم الحار اه
 وأخشى أن يكون ما هنا
 محرفاً عما نص عليه المجدد
 وحرر النقل اه صححه
 وقوله وسطوا الصمدح الخ
 يحزر هذا الشطر أيضاً لاسيما
 وأسمدون تنظراً بالأصل
 وقد أهمل المؤلف الصمدح
 كجعفر الحجر العريض كما في
 القاموس اه صححه

قوله ومنه قول عبيد كذا
 بضبط الأصل هنا مكبراً
 وكذلك ضبط في بعض نسخ
 الصباح الخط وسيأتي في صح
 كذلك ولعله غير عبيد
 ابن الأبرص الشاعر فإنه
 بالتصغير كما في القاموس اه
 صححه

مَلَا الوهَادَ والقَرَارَات

فَأَصْبَحَ الرُّوضُ والقِيَعَانُ مُتَرَعَّةً * مَا بَيْنَ مَرَّتَيْهَا مِنْهَا وَمِنْهَا وَمِنْهَا

قال شمر ورواه ابن الاعرابي * من بين مَرَّتَيْهَا مِنْهَا وَمِنْهَا وَمِنْهَا * وَفَسَّرَ المُنْصَاحُ الفَنَاضِ
الجارى على وجه الارض قال والمرْتَقُ الممتلئ والمرْتَقَى من النبات الذي لم يخرج نوره وزهره من
أكامه والمُنْصَاحُ الذي قد ظهر زهره وقوله منها يريد من نباتها خذف المضاف وأقام المضاف اليه

مقامه قال وروى عن أبي تمام الأسدَى انه أنشده * من بين مَرَّتَيْهَا مِنْهَا وَمِنْهَا وَمِنْهَا * وقال
الطاحي الذي فاض وسال وزهب وتصايح غمدُ السيف اذا تشقق وفي النوادر صَوَّحَتْهُ الشَّمْسُ
وَلَوَّحَتْهُ وَصَمَعَتْهُ اِذَا اذْوَبَتْهُ وَاذْوَبَتْهُ وَالتَّصَوُّحُ التَّشَقُّقُ فِي الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ وَالتَّصَوُّحُ الشَّعْرُ تَشَقُّقُهُ مِنْ

قَبْلِ نَفْسِهِ وَتَنَازَرَهُ وَقَدْ صَوَّحَهُ الجُفُوفُ وَصَحَّتْ الشَّيْءُ فَإِنَّصَاحَ أَي شَقَّقْتَهُ فَإِنَّشَقَّ وَإِنْصَاحَ القَمَرُ
اسْتِنَارَ وَإِنْصَاحَ الفَجْرُ انْصِيحًا إِذَا اسْتِنَارَ وَأَضَاءُ وَأَصْلُهُ الانْشِقَاقُ وَالصَّوَّاحَةُ عَلَى تَقْدِيرِ فَعَالَةٍ
مِنْ تَشَقُّقِ الصُّوفِ وَقَدْ صَوَّحَهُ وَالصَّوَّاحُ عَرَّقُ الخَيْلِ خَاصَّةً وَقَدْ بَعِثَ بِهِ وَأَنْشَدَ الاَصْمَعِيُّ

جَلْبَنَ الخَيْلِ دَامِيَةً كَلَاهَا * يَسُنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الصُّوَّاحُ

ويروى بسبيل ومثله قوله * تُسُنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا القُرُونُ * وفي الحديث أن محمداً بن جُثَامَةَ
الليثي قتل رجلاً يقول لاله الا الله فلما مات هو دفنوه فلفظته الارض فألقته بين صَوَّحَيْنِ فَأَكْتَمَهُ
السَّبَاعُ ابن الاعرابي الصُّوَّاحُ بفتح الصاد الجانب من الرأس والجبل ويقال صُوَّاحُ لوجه الجبل

القائم كأنه حائط وهما الغتان صحبجان وصورا الوادي حائطاه ويفرد فيقال صُوَّاحُ وَوَجْهَهُ
الجبل القائم تراه كأنه حائط وألقوه بين الصَوَّحَيْنِ حَتَّى أَكْتَمَهُ السَّبَاعُ أَي بَيْنَ الجَبَلَيْنِ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ
بَعْضُهُمْ

وَشَعْبٌ كَشَكَ الثُّوبَ سَكَسَ طَرِيقَهُ * مَدَارِجُ صُوحِيَّةٍ عَذَابٌ مَخَاصِرُ

تَعَسَّقَتْهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ * دَلِيلٌ وَلَمْ يَشْهَدْ لَهُ النَّعْتُ خَائِرُ

فانما عني فاقبله فجعله كالشعب لصغره ومثله بشك الثوب وهي طريقة خياطته لاستواء منابت
أضراسه وحسن اصطفافها وتراضفها وجعل ريقه كالما وناحيته الاضراس كصوحي الوادي
وصوح الجبل أسفله والصُّوَّاحُ الطَّلَعُ حِينَ يَجِبُّ فَيَتَنَاوَرُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَصُوحَانُ امْرَأَةٌ قَالَتْ

قَلْتُ عَلِيًّا وَهَذَا الجَلُّ * وَأَبَا الصُّوحَانَ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ

وبنو صوحان من بني عبد القيس والصُّوَّاحُ الجِصُّ الأزهرى عن الفراء قال الصُّوَّاحِيُّ مَا خُوذَ
مِنْ الصُّوَّاحِ وَهُوَ الجِصُّ وَأَنْشَدَ

قوله من تشقق الصوف
عبارة القاموس ما تشقق
من الشعر اه معجمه

قوله فألقته بين صوحين
الذي في النهاية فألقوه
ولعلمه ماروايتان اه
معجمه

قوله ووجه الجبل القائم
تراه الخ عبارة الجوهرى
ووجه الجبل القائم تراه
كأنه حائط وفي الحديث
وألقوه بين الصوحين الخ
اه معجمه

جَلَبْنَا الخَيْلَ مِنْ تَلَيْتَ حَتَّى * كَأَنَّ عَلَى مَنْابِحِهَا صَوَا حَا

قال شَبَّهَ عَرَقَ الخَيْلِ لِمَا يَبِضُّ بِالصَّوَا حِ وَهُوَ الجِصُّ قال ابن بَرِي فِي هَذَا البَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ الصَّوَا حَ العَرَقُ كَمَا ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ وَفِيهِ أَيْضًا شَاهِدٌ عَلَى الجِصِّ عَلَى مَا رَوَاهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ هُنَا مَنصُوبًا وَالبَيْتُ مَجْهُولُ القَائِلِ فَلهَذَا وَقَعَ الاختلافُ فِي رِوَايَتِهِ أَبُو سَعِيدٍ الصَّوَا حُ مِنَ اللِّبْنِ مَا غَلَبَ عَلَيْهِ المَاءُ وَهُوَ الصَّيَا حُ وَالشَّهَابُ وَالصَّوَا حُ النَّجْوَةُ مِنَ الأَرْضِ وَصَا حَةٌ مَوْضِعٌ قال بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ تَعَرَّضَ جَابَةُ المَدْرِيِّ خَدُولُ * بِصَا حَةٍ فِي أَسْرَتِهَا السَّلَامُ

قوله والصوا ح النجوة من
الارض أى ما ارتفع منها
وفي القاموس والصوا ح
الرخوة من الارض اه
صححه

وقيل صَا حَةٌ اسمُ جَبَلٍ وَفِي الحديثِ ذَكَرَ الصَا حَةَ قال ابن الأثيرِ هِيَ بِتخفيفِ الحاءِ هَضَابٌ حَرٌّ بِقَرَبِ عَمِيقِ المَدِينَةِ (صحيح) الصَّيَا حُ الصَّوْتُ وَفِي التَهْذِيبِ صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا اشْتَدَّ صَا حَ يَصِيحُ صَيِّحَةً وَصَيَا حًا وَصَيَا حًا بِالضَّمِّ وَصَيَّحًا وَصَيَّحًا نَابًا التَّحْرِيكَ وَصَيَّحَ صَوْتًا بِأَقْصَى طاقته يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قال

وَصَا حَ غُرَابُ البَيْنِ وَانْشَقَّتِ العَصَا * كَمَا نَشَدَّ الذَّمُّ الكَفِيلُ المَعَاهِدُ

والمُصَا حَةُ وَالتَّصَا حُ أَنْ يَصِيحَ القَوْمُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَالصَّيِّحَةُ العَذَابُ وَأَصْلُهُ مِنَ الأَوَّلِ قال اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيِّحَةَ يَعْنِي بِهِ العَذَابَ وَيُقَالُ صِيحَ فِي آلِ فُلانٍ إِذَا هَلَكُوا فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيِّحَةُ أَي أَهْلَكْتَهُمْ وَالصَّيِّحَةُ الغَارَةُ إِذَا فُوجِيَ الحَيُّ بِهَا وَالصَّائِحَةُ صَيِّحَةُ المَنَاحِيَةِ يُقالُ مَا يَنْتَظِرُونَ الأَمْرَ مِثْلَ صَيِّحَةِ الحَبْلِ أَي نَبْرَ أَسْيَعِاجِهِمْ قال اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيِّحَةَ فَذَكَرَ الفِعْلَ لِأَنَّ الصَّيِّحَةَ مَصْدَرٌ أَرِيدَ بِهِ الصَّيَا حُ وَلَوْ قِيلَ أَخَذَتْ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيِّحَةَ بِالتَّأْنِيثِ كَانَ جَائِزًا إِذْ يَهْدَى بِهِ إِلَى لَفْظِ الصَّيِّحَةِ وَقَالَ امرؤ القيس

دَعَّ عَنكَ نَمْرًا صِيحَ فِي حَجْرَانِهِ * وَلَكِنْ حَدِيثٌ مَا حَدِيثُ الرُّوَا حِلِّ

وَلَقِينَهُ قَبْلَ كُلِّ صَيِّحٍ وَنَفْرَ الصَّيِّحِ الصَّيَا حُ وَنَفْرُ التَّفَرُّقِ وَكَذَلِكَ إِذَا القِينَةُ قَبْلَ طُلُوعِ النُّجُومِ وَغَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَيِّحٍ وَلَا تَقْرَأُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ صَيِّحَ بِهِ قال

كَذُوبٌ مَحْمُولٌ يَجْعَلُ اللهُ جَنَّةً * لِأَيْمَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَيِّحٍ وَلَا نَفْرٍ

أَي مِنْ غَيْرِ قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ وَصَا حَ العِنْقُودُ يَصِيحُ إِذَا اسْتَمَّتْ خِرُوجُهُ مِنْ أَمْتِهِ وَطالَ وَهُوَ فِي ذَلِكَ عَضُّ وَقَوْلُ رُوْبِيَّةَ * كَالكَرْمِ إِذَا نَادَى مِنَ الكَافُورِ * إِنَّمَا أَرَادَ صَا حَ فِيمَا زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ فَإِنْ كَانَ إِنَّمَا نَادَى إِلَى نَادَى مِنْ صَا حَ لِأَنَّهُ لَوْ قالَ صَا حَ مِنَ الكَافُورِ لَكَانَ الجُزْءُ مَطْوِيًّا فَأَرَادَ رُوْبِيَّةَ أَنْ يَسْلَمَ مِنَ الطَّيِّ فَقَالَ نَادَى فَمِ الجُزْءُ وَتَصَيَّحَ البَقْلُ وَالحَشَبُ وَالشَّعْرُ وَنَحْوُ ذَلِكَ

قوله ولكن حديث كذا
أنشده هنا برفع حديث
وأنشده في حجر كالصحا ح
والنهاية والامثال حديثا
بالنصب وقال هناك في
تفسيره ولكن حدثني حديثا
اه صححه

لغة في تصوح تشقق وييس وصيخته الريح والحز والشمس مثل صوحته وأنشد أعرابي لذي
 الرمة **ويوم من الجوزاء مؤنقدا حصي * تكاد صياحي العين منه تصيح**
وتصيح الشيء تكسر وتشقق وصيخته أنا وأنصاح الثوب تشقق من قبل نفسه وأنصاحت
الارض تغطي بعضها بالنبات وبقي بعضها فكانت كالثوب المنشق قال عبيد
وأمتت الارض والقيعان مثرية * من بين مثرتيق منها ومنصاح
وقد تقدم هذا البيت في صوح أيضا والصيحات ضرب من ترم المدينة قال الازهرى الصيحات
ضرب من التراسود صلب الممضعة وسمى صيحاتنا لأن صيحات اسم ككيش كان ربط الى نخلة
بالمدينة فأمرت تراسيحاتنا فنسب الى صيحات

قوله صياحي العين هكذا
 في الاصل وحرر روايته اه
 معججه

قوله وأمتت الارض الخ
 تقدم انشاده في صوح
 فأصبح الروض والقيعان
 مترعة
 اه معججه

(فصل الضاد) (ضج) ضج العود بالنار يضجبه ضجعا أحرق شيئا من أعاليه وكذلك اللحم
 وغيره الازهرى وكذلك حجارة القداحة اذا طلعت كأنها محترقة مضبوحة وضج القدح بالنار
 لوجه وقدح ضجج ومضبوح ملوح قال

قوله فأمرت تراسيحاتنا هكذا
 بالاصل ولفظ صيحاتنا هنا
 لا حاجة اليه كما هو واضح
 اه معججه

وأصفر مضبوح نظرت حواره * على النار واستودعته كف مجيد
 أصفر قدح وذلك ان القدح اذا كان فيه عوج ثقف بالنار حتى يستوى والمضبوحة حجارة
 القداحة التي كأنها محترقة قال رؤبة بن العجاج بصف أتناوغلها
 يدعن ترب الارض مجنون الصيق * والمرود القداح مضبوح الغلق
 والصيق الغبار وجنونه تطايره والمضبوح حجر الحرة لسواده والصبح الرماد وهو من ذلك الازهرى
 أصله من صيخته النار وصيخته الشمس والنار تضجبه صيحا فانضج لوجه وغيرته وفي التهذيب
 وعيرت لونه قال

علقتا قبل انضباح لوني * وجبت لما عاب عبيد البون
 والانضباح تغير اللون وقيل صيخته النار غيرته ولم تبلغ فيه قال مضر بن الأسيدي
 فلما أن تلهو جئنا شواء * به اللهبان مقهورا ضيحا
 خلطت لهم مدامة أذرعان * بما سحابة خضلا نضوحا
 والملهو ج من الشواء الذي لم يتم نضجه والهبان اتقاد النار واستعمالها وانضج لونه تغير الى
 السواد قليلا وضج الارنب والاسود من الحيات والبوم والصدى والنعلب والقوس يصح ضبا
 صوت أنشد أبو حنيفة في وصف قوس

حَنَانَةٌ مِنْ نَسَمٍ أَوْ تَوَلَّبٍ * تَضَجُّ فِي الكَفِّ ضُبَاحُ الثَّعَلِبِ

قال الازهرى قال الليث الضباح بالضم صوت الثعالب قال ذوارمة

سَبَارِيْتُ يَخْلُوتُ مَعَ مُجْتَازِ رُكْبِهَا * مِنَ الصَّوْتِ لِامِنْ ضُبَاحِ الثَّعَالِبِ

وفي حديث ابن الزبير قال الله فلا تَضَجُّ ضَبْحَةَ الثَّعَلِبِ وَقَبَعَ قَبْعَةَ القُنْفُذِ قال والهام تَضَجُّ أَيْضاً

ضُبَاحاً وَمِنْهُ قَوْلُ العَجَّاجِ * مِنْ ضَابِحِ الهَامِ وَيَوْمَ يَوْمٍ * فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ لَا يَخْرُجَنَّ

أَحَدُكُمْ إِلَى صَبْحَةٍ بَلِيلِ أَى صَبْحَةٍ يَسْمَعُهَا فَلَعَلَّه بِصِيْبِهِ مَكْرُوهٌ وَهُوَ مِنَ الضُّبَاحِ صَوْتُ الثَّعَلِبِ

وَيُرْوَى صَبْحَةً بِالصَّادِ المَهْمَلَةِ وَالياءِ المُنْتَهَا تَحْتَهَا وَفِي شِعْرِ أَبِي طَالِبٍ * فَانِي وَالضُّوَابِحِ كُلِّ يَوْمٍ *

جَمْعُ ضَابِحٍ يَرِيدُ القَسَمِ بِمَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالقِرَاءَةِ وَهُوَ جَمْعُ شاذِي صِفَةِ الأَدَمِيِّ كَنَوَارِسٍ وَضَبِحٌ يَضَجُّ

ضَبْحاً وَضُبَاحاً نَجَجَ وَالضُّبَاحُ الصَّهِيلُ وَضَبَّتِ الخَيْلُ فِي عَدْوِهَا تَضَجُّ ضَبْحاً أَسْمَعَتْ مِنْ أَفْوَاهِهَا

صَوْتاً لَيْسَ بِصَهِيلٍ وَلَا حَمَمَةٍ وَقِيلَ تَضَجُّ نَحْمٌ وَهُوَ صَوْتُ أَنْفَاسِهَا إِذَا عَدَوْنَ قَالَ عَنَتْرَةُ

وَالخَيْلُ نَعَلْمٌ حِينَ تَضَجُّ فِي حِيَابِضِ المَوْتِ ضَبْحاً

وقيل هوسير وقيل هو عدودون التقريب وفي التنزيل والعاديات ضبحاً كان ابن عباس يقول هي

الخَيْلُ تَضَجُّ وَكَانَ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُ هِيَ الأَبْلُ يَنْهَبُ إِلَى وَقْعَةٍ بَدْرٍ وَقَالَ مَا كَانَ مَعْنَاهُ يَوْمَئِذٍ

الأَفْرَسُ كَانَ عَلَيْهِ المِقْدَادُ وَالتَضَجُّ فِي الخَيْلِ أَطْهَرَ عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى

عَنْهُمَا مَا ضَبَّتْ دَابَّةٌ قَطُّ الأَكْبَابُ أَوْ فَرَسٌ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ مَنْ جَعَلَهَا اللَّابِلُ جَعَلَ ضَبْحاً بِمَعْنَى

ضَبْعاً يُقَالُ ضَبَّتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا وَضَبَعَتْ إِذَا مَدَّتْ ضَبْعَيْهَا فِي السَّيْرِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ ضَجَّ الخَيْلُ

صَوْتٌ أَجْوَأُ فَهَذَا إِذَا عَدَّتْ وَقَالَ أَبُو عبيدة ضَبَّتِ الخَيْلُ وَضَبَعَتْ إِذَا عَدَّتْ وَهُوَ السَّيْرُ وَقَالَ فِي

كُتُبِ الخَيْلِ هُوَ أَنَّ يَمُدُّ الفَرَسُ ضَبْعَيْهِ إِذَا عَدَّ حَتَّى كَأَنَّهُ عَلَى الأَرْضِ طَوَّلاً يُقَالُ ضَبَعَتْ

وَضَبَعَتْ وَأَنْشَدَ * إِنَّ الحَيَاةَ الضُّبَابِ حَاتِي العَدْدِ * وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ

نَعَسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالدَّرْهَمُ الَّذِي أُعْطِيَ مَدَحٌ وَضَبِحٌ وَإِنْ مَنَعَ قَبِحٌ وَكَلِمَةُ نَعَسَ فَلَا تَعَسُ وَشِبْهُ

فَلَا تَعَسُ مَعْنَى ضَبِحَ صَاحِبٌ وَخَاصِمٌ عَنْ مُعْطِيهِ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ فَلَانَ يَنْبِجُ دُونَكَ ذَهَباً إِلَى

الاسْتِعَارَةِ وَقِيلَ الضُّبْحُ الضَّبْحَةُ تَسْمَعُ مِنْ جَوْفِ الفَرَسِ وَقِيلَ الضُّبْحُ شِدَّةُ النَّفْسِ عِنْدَ العَدْوِ وَقِيلَ

هُوَ الحَمَمَةُ وَقِيلَ هُوَ كالبَحِّحِ وَقِيلَ الضُّبْحُ فِي السَّيْرِ كَالضَّبْحِ وَضَبِيحٌ وَمَضْبُوحٌ اسْمَانِ (ضخم)

الضُّبْحُ الشَّمْسُ وَقِيلَ هُوَ ضَوْؤُهَا وَقِيلَ هُوَ ضَوْؤُهَا إِذَا اسْتَمَكْنَ مِنَ الأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ قُرْبُهَا يَصِيدُ

وَقِيلَ كُلُّ مَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ ضَبِحٌ وَفِي الحَدِيثِ لَا يَقَعُّنَّ أَحَدٌ كَمْ بَيْنَ الضُّبْحِ وَالتَّظَلِّ فَانَّهُ مَقْعُدُ

قوله والخيل تعلم كذا
بالاصل والصباح وأنشده
صاحب الكشاف والخيل
تكذح اه صححه

الشیطان أى نصفه فى الشمس ونصفه فى الظل قال ذو الرمة يصف الحربة
 غدا أ كهب الأعلى وراح كانه * من الضح واستقباله الشمس أخضر
 أى واستقباله عين الشمس الأزهرى قال أبو الهيثم الضح نقيض الظل وهو نور الشمس الذى فى
 السماء على وجه الأرض والشمس هو النور الذى فى السماء يطلع و تغرب وأما ضوءه على الأرض
 فضح قال وأصله الضحى فاستعملوا الياء مع سكون الحاء فتقولوا هو قالوا الضح قال ومثله العبد القن
 أصله قنى من القنية ومن أمثال العرب جاء بالضح والريح وتخصض الأمر ذاتين قال الأصمعى
 هو مثل الضحضاح يتشعر على وجه الأرض وروى الأزهرى عن أبي الهيثم انه قال الضح كان
 فى الأصل الوضوح وهو نور النهار وضوء الشمس فخذت الواو وزيدت حاء مع الحاء الأصلية فتقبل
 الضح قال الأزهرى والصواب ان أصله الضحى من ضحيت الشمس قال الأزهرى فى كتابه وكذلك
 القعة أصلها الوححة فأسقطت الواو وبدأت الحاء مكانها فصارت تحة بجاءين وجاء فلان بالضح
 والريح اذا جاء بالمال الكثير يعنون انما جاء بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح بمعنى من
 الكثرة ومن قال الضح والريح فى هذا المعنى فليس بشئ وقد أخطأ عند أكثر أهل اللغة وانما قلنا
 عند أكثر أهل اللغة لان أبانيد قد حكاها وانما الضح عند أهل اللغة لغة فى الضح الذى هو الضوء
 وسيدكر وفى حديث أبي حنيفة يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الضح والريح وانما فى الظل
 أى يكون بارز الحز الشمس وهبوب الرياح قال والضح ضوء الشمس اذا استمكن من الأرض
 وهو كالقمر والقمر قال ابن الأثير هكذا هو أصل الحديث ومعناه وذكر الهروى فقال أراد كثرة
 الخيل والجيش ابن الأعرابى الضح ما ضحا للشمس والريح ما نالت الريح وقال الأصمعى الضح
 الشمس بعينها وأنشد

أبيض أبرزه للضح راقبه * مقلد قضب الرياح مفوم

وفى حديث عياش بن أبى ربيعة لما هجر أقسمت أمه بالله لا يظلمها ظل ولا تزال فى الضح والريح
 حتى يرجع إليها وفى الحديث لومات كعب عن الضح والريح لويرته الزبير أرا دلومات عما طلعت
 عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى بهم عن كثرة المال وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد آخى
 بين الزبير وبين كعب بن مالك قال ابن الأثير وروى عن الضح والريح والضح ما برز من الأرض
 للشمس والضح البراز الظاهر من الأرض ولا جمع لكل شئ من ذلك والضحضض والضحضض الماء
 القليل يكون فى الغديرو غيره والضحل مثله وكذلك المتضحضض وأنشد شمر لساعدة بن جوبة

قوله واستدبروا أى استاقوا
والضخاح الابل الكبيرة
والمسدفة ذات الدفء
والاوزاع الضروب المتفرقة
كما فسره صاحب الاساس
والصرم جمع صرمة القطعة
من الابل نحو السلائين
فحينئذ حق البيت أن يشد
عند قوله الا ترى يا وابل
ضخاح كثيرة ٥٥ معجمه

قوله وأظهر في إعلان الخ أى
نزل السحاب في هذا المكان
وقت الظهور وقد وقع في
البيت خطأ في مادة رقد
فأحذره وأصلحه على ما ظهر
في مادة ظهر ٥٥ معجمه

واستدبروا كلَّ ضَخَّاحٍ مُدْفَنَةٍ * والمُحَصَّنَاتُ وَأَوْزَاعٌ مِنَ الصَّرَمِ
وقيل هو الماء اليسير وقيل هو الماء العرق فيه ولأله غمر وقيل هو الماء الى الكعبين الى أنصاف السوق
وقول أبي ذؤيب

يَحْسُرُ رَعْدًا كَهَدْرِ الْفَعْلِ يَتَّبِعُهُ * اذْمُ تَعَطَّفَ حَوْلَ الْفَعْلِ ضَخَّاحُ

قال خالد بن كلثوم ضَخَّاحٌ فى لغة هذيل كثير لا يعرفها غيرهم يقال عنده ابل ضَخَّاحٌ قال
الاصمعي غَمَّ ضَخَّاحٌ وابل ضَخَّاحٌ كثيرة وقال الاصمعي هى المنتشرة على وجه الارض ومنه
قوله

تَرَى يَبُوتَ وَتَرَى رِمَاحُ * وَغَمَّ مَرَمٌ ضَخَّاحُ

قال الاصمعي هو القليل على كل حال وأراد هنا جماعة ابل قليلة وقد تَضَخَّضَ الماءُ قال ابن مقبل
وأظهر في إعلان رقد وسيله * علا جيم لا ضحل ولا متضخض

وماء ضَخَّاحٌ أى قريب القعر وفى حديث أبي المنهال فى النار أودية فى ضَخَّاحٍ شبيهة قلة النار
بالضَخَّاحِ من الماء فاستعاره فيه ومنه الحديث الذى يروى فى أبي طالب وجدته فى غمرات من
النار فأخرجه الى ضَخَّاحٍ وفى رواية أنه فى ضَخَّاحٍ من نار يغلى منه دماغه والضَخَّاحُ فى
الاصل ما رُق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين واستعاره للنار والضَخَّاحُ والضَخَّاحَةُ
والضَخَّاحُ حوى السراب وضَخَّضَ السراب وضَخَّضَ اذا ترقرق (شرح) الضَّرْحُ
التخية وقد ضَرَّحَهُ أى شحاه ودفعه فهو ضَرَّحٌ أى رمى به فى ناحية قال الشاعر

فَلَمَّا أَنْ أَتَيْتُ عَلَى أَضَاحٍ * ضَرَّحَنَ حِصَاهُ أَشْتَانًا عَزِينًا

وضَرَّحَ عنده شهادة القوم بضر حها وضَرَّحَ حها وألقاها عنه للسلا يشمدوا عليه يبطل
والضَّرْحُ أن يؤخذ شئ فيرمى به فى ناحية قال الهذلى

تَعَلَّوْا السُّيُوفَ بِأَيْدِيهِمْ بِجَبَاحِهِمْ * كَمَا يُفْلِقُ مَرًّا وَالْأَمْعَزَ الضَّرْحُ

أراد الضَّرْحُ فخرًا للضرورة واضطرحوا فلان رموه فى ناحية والعمامة تقول اطرحوه يظنونه
من الطرح وانما هو من الضَّرْحِ قال الازهرى وجاز أن يكون اطرحوه افتعالا من الطرح
قامت التامه ثم أدغمت الضاد فيها فقبل اطرح قال المؤرج وفلان ضَرَّحَ من الرجال أى فاسد
وأضَرَّحَتْ فلان أى أفسدته وأضَرَّحَ فلان السوق حتى ضَرَّحَتْ ضروحا أى أكسدها
حتى كسدت وقوس ضروحا شديدة الخنز والدفع للسهم عن أبي حنيفة والضروحا الفرس
التفوح برجله وفيها ضراخ بالكسر وضَرَّحَتِ الدابة برجلها تضرح ضرحا وضراحا الاخيرة

قوله وضرحت الدابة الخ
بانه منع وكتب كما فى القاموس
٥٥ معجمه

عن سيبويه فهي ضُرُوحٌ رَحَّتْ قال العجاج * وفي الدهاسِ مَضْرُوحٌ * وقيل ضَرَحُ الخيل بأيديها ورَحَّتْها بأرجلها والضَرَحُ والضَرِحُ بالحاء والجيم الشق وقد انضَرَحَ الشيء وانضَرَجَ إذا انشق وكل ماشق فقد ضَرَحَ قال ذو الرمة

ضَرَحَنَ البرودَ عن تَرَائبِ حَرَّةٍ * وعن أعينِ قَتَلْنَا كُلَّ مَقْتَلِ

وقال الأزهرى قال أبو عمر في هذا البيت ضَرَحَنَ البرود أي ألقين ومن رواه بالجيم فعناه شَقَقَنَ وفي ذلك تغاير والضَرِحُ الشق في وسط القبر والمعد في الجانب وقال الأزهرى في ترجمة الحد والضَرِحُ والضَرِيحَةُ ما كان في وسطه يعني القبر وقيل الضَرِحُ القبر كله وقيل هو قبر بالحد والضَرْحُ حَقْرُكُ الضَرِحِ للميمتِ وضَرَحَ الضَرِحُ للميمتِ بضَرَحِهِ ضَرَحَ حَافِرُهُ ضَرِيحًا قال الأزهرى سمي ضَرِيحًا لأنه يُشَقُّ في الأرض شقًا وفي حديث دُفِنَ النبي صلى الله عليه وسلم نَزِيلًا إلى اللحد والصارح فأيمه ما سبق تركاه وفي حديث سَطِجَ أَوْفَى على الضَرِيحِ ومرجُلُ ضَرِيحٍ بعيد فعيل بمعنى مفعول قال أبو ذؤيب

عَصَانِي الْفُؤَادِ فَاسْلَمْتُهُ * ولم أَلِكُ مِمَاعِنَاهُ ضَرِيحًا

وقد ضَرَحَ تباعدوا وانضَرَحَ ما بين القوم مثل انضَرَحَ إذا تباعدوا بينهم واضرَحَهُ عنك أي أبعدته ويبنى وينهم ضَرَحٌ أي تباعد ووحشَةٌ وضارَحَتَهُ ورأيتُهُ وسأيتُهُ واحد وقال عَرَامُ نِسَةً ضَرَحٌ وطَرَحٌ أي بعيدة وقال غيره ضَرَحَهُ وطَرَحَهُ بمعنى واحد وقيل نِسَةً تَرَحٌ ونَفَحٌ وطَوَّحٌ وضَرَحٌ ومَصْحٌ وطَمَحٌ وطَرَحٌ أي بعيدة وأحال ذلك على نوادر الأعراب والآنضَرَاحُ الاتساع والمضَرَحِيُّ من الصقور ما طال جناحاه وهو كرم وقال غيره المضَرَحِيُّ النسر وبجناحيه شبه طرف ذنب الناقة وما عليه من الهلب قال طرفه

كأن جناحي مضَرَحِي تَكَنَّفَا * حنفاً فيه سُكَّانِي العَسِيبِ بِمَسْرِدِ

شبه ذنب الناقة في طوله وضمُّوه بجناحي الصقور وقد يقال للصقر مضَرَحٌ بغير ياء قال
* كلَّ رَعْنٍ وافاه القَطَامُ الْمَضَرَحُ * والاكثر المضَرَحِيُّ قال أبو عبيد الأجدل والمضَرَحِيُّ والصقور والقَطَامِيُّ واحد والمضَرَحِيُّ الرجل السيد السري الكرم قال عبد الرحمن بن الحكم
يدح معاوية بأبيض من أمية مضَرَحِي * كأن جبينه سيفٌ صَنِيعٌ

ومن هذه القصيدة

أَتَدَّكَ العَيْسُ تَنْفَعُ فِي بُرَاهَا * تَكْتَشِفُ عَنْ مَنَاكِبِ القُطُوعِ

ورجل مَضْرَحِيٌّ عَتِيقُ النَّجَارِ وَالْمَضْرَحِيُّ أَيْضًا الْإِيضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَضْرَحُ مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ
وَالضَّرْحُ بِالضَّمِّ يَتُّ فِي السَّمَاءِ مُقَابِلَ الْكَعْبَةِ فِي الْأَرْضِ قِيلَ هُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
وَفِي الْحَدِيثِ الضَّرْحُ يَتُّ فِي السَّمَاءِ حَيْثُ الْكَعْبَةُ وَيُرْوَى الضَّرْحُ بِحُ وَهُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ مِنْ
الْمُضَارِحَةِ وَهِيَ الْمَقَابِلَةُ وَالْمُضَارَعَةُ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَبِحَاكِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَمَنْ رَوَاهُ
بِالضَّادِ فَقَدْ حَسَفَ وَضَّرْحٌ وَمُضْرَحٌ وَضَارِحٌ وَضَرِحٌ وَمُضْرَحِيٌّ كَلِهَاتِ السَّمَاءِ (ضج) الضَّحِيٌّ
وَالضَّيْحُ اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ قَالَ خَالِدُ بْنُ مَالِكٍ الْهَذَلِيُّ

يَطْلُ الْمَضْرُومُونَ لَهُمْ سُبُودًا * وَلَوْلَمْ يَسْقُ عَنْدهُمْ ضِيَا حُ

وَفِي التَّهْذِيبِ الضَّيْحُ اللَّبَنُ الْخَائِرُ يَصَّبُ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُجَدِّحُ وَقَدْ ضَا حَهُ ضِيْحًا وَضِيْحَةً تَضِيْحَانِ مِنْ جِهَةٍ
حَتَّى صَارَ ضِيْحًا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ضِيْحَتُهُ مَمَاتٌ وَكُلُّ دَوَاءٍ أَوْ سَمٍّ يَصَّبُ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُجَدِّحُ ضِيَا حُ وَضِيْحٌ
وَقَدْ تَضَيَّحَ الرَّجُلُ سَبَقَتْهُ الضَّحِيَّةُ وَيُقَالُ ضِيْحَتُهُ فَتَضَيَّحُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ وَلَا يَسْمَى
ضِيَا حًا إِلَّا اللَّبَنُ وَتَضِيْحُهُ تَزِيدُهُ قَالَ وَالضَّيْحُ بِحُ وَالضَّحِيٌّ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنْ يُصَبَّ الْمَاءُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى يَرِقَّ
سِوَا مَا كَانَ اللَّبَنُ حَلِيبًا أَوْ رَابًا قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ ضَوْحٌ لِي لَيْبِنَةٌ وَلَمْ يَقُلْ ضَيْحٌ قَالَ وَهَذَا مِمَّا
أَعْلَمْتُكَ أَنَّهُمْ يُدْخِلُونَ أَحَدَ حَرَفِي اللَّيْنِ عَلَى الْأَخْرِ كَمَا يُقَالُ حَيْضَةٌ وَحَوْضَةٌ وَتَوْحَةٌ وَتَيْهَةٌ الْأَصْحَى
إِذَا كَثُرَ الْمَاءُ فِي اللَّبَنِ فَهُوَ الضَّحِيُّ وَالضَّيْحُ وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ قَدْ ضَيَّحَ مِنْ الضَّيْحِ وَفِي حَدِيثِ
عَمَّارِ بْنِ آخِرٍ شَرِبَهُ تَشْرِبُهُ ضِيَا حُ الضَّيْحُ بِالضَّمِّ بِالْفَتْحِ اللَّبَنُ الْخَائِرُ يَصَّبُ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يَخْلُطُ
رَوَاهُ يَوْمَ قُبَلٍ بِصَقِيْنٍ وَقَدْ جِيءَ بِالْبَنِّ فَشَرِبَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَقَتْهُ ضِيْحَةً حَامِضَةً
أَيَّ شَرِبَهُ مِنَ الضَّحِيِّ وَجَاءَ بِالرَّيْحِ وَالضَّحِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ الضَّحِيُّ اتِّبَاعُ الرَّيْحِ فَإِذَا أَفْرَدَ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْعَامَّةُ تَقُولُ جَاءَ بِالضَّحِيِّ وَالرَّيْحُ وَهَذَا مَا لَا يَعْرِفُ وَقَالَ اللَّيْثُ الضَّحِيُّ تَقْوِيَةٌ لِلْفَتْحِ
الرَّيْحُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ لَا يُجِيْزُ الضَّحِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَى الضَّحِيِّ الشَّمْسُ أَيَّ اتِّبَاعًا بِمَثَلِ
الشَّمْسِ وَالرَّيْحِ فِي الْكَثْرَةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَامَّةُ تَقُولُ جَاءَ بِالضَّحِيِّ وَالرَّيْحُ وَلَا يَسْمَى الضَّحِيُّ بِشَيْءٍ وَفِي
حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ لَوَمَاتٌ يَوْمَئِذٍ عَنِ الضَّحِيِّ وَالرَّيْحُ لَوْرُنُهُ الرَّبِيرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي
رِوَايَةِ الْمَشْهُورِ الضَّحِيُّ وَهُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ قَالَ وَإِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ ضَحَى الشَّمْسِ وَهُوَ
اشْتِرَاقُهَا وَقِيلَ الضَّحِيُّ قَرِيبٌ مِنَ الرَّيْحِ وَضَا حَتِ الْبِلَادُ خَلَّتْ وَفِي دَعَاءِ الْأَسْتِسْقَاءِ اللَّهُمَّ ضَا حَتِ
بِلَادُنَا أَيَّ خَلَّتْ جَدْبًا وَالْمُتَضَّحِيُّ الَّذِي يَجِيءُ آخِرَ النَّاسِ فِي الْوَرْدِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْعُدْرَةَ مِنْ
تَضَّحَلَّ إِلَيْهِ صَادِقًا كَانَ أَوْ كَاذِبًا لَمْ يَرِدْ عَلَى الْخَوْضِ الْأَمْتَضَّحِيًّا التَّفْسِيرُ لِأَبِي الْهَيْثَمِ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ

قوله من المضارحة وهي
الجنهاش النهاية مانصه
من المضارحة بمعنى المعارضة
والمقابله يقال ضارح
صاحك في رأيه ونيتة قال
ومبنية تلغى الرواة بذكرها
قضيت وأجراها القسرين
المضارح
يريد بالمبنية القصيدة
وبالقرين المضارح الجنى
الذي ألقاها على لسانه اه
كتبه معصمه

في الغريين وقال ابن الاثير معناه أي متأخر عن الواردين يحيى بعدما شربوا ماء الحوض الأقله
فيبقى كدرا محتلطا بغيره كاللبن المخلوط بالماء وأنشد شمر

قد عات يوم وردنا سيمًا * أنى كفت أخويها الميما * فامتعضا وسقياني ضيحا
والمُتَضِّحُ موضع قال توبة * تربع ليلى بالمضح فالحى *

(فصل الطاء) (طج) المطج يشد الباء وفتحها السمين عن كراع (طح) الطح البسط
طحه يطحه طحا اذا بسطه فانطح قال

قدر كبت منبسطا منطحا * تحسبه تحت السراب الميما

يصف خر فاقده علاه السراب والطح أيضا ان تضع عقبك على شيء ثم تسججه قال الكسائي طحان

فعلان من الطح ملحق بياب فعلان وقعلي وهو السحج ابن الاعرابي الطح المساحج والمطح من

الشاة مؤخر نطقها وتحت التلطف في موضع المطحة عظيم كالفلكة وقال أحمد بن يحيى يقال لهنة

مثل الفلكة تكون في رجل الشاة تسحج بها المطحة وططح الشيء فططح فرقه وكسره

اهلا كواططح بهم ططحه وططحا ككسر الطاء اذا بددهم الليث الططحه تفريق الشيء

اهلا كواأنشد فتمسي نابتا سلطان قنبر * كضوء الشمس ططحه الغروب

ويروى ططحه بالخاء وقال روية * ططحه اذى بجر متاق * وروى أبو العباس عن عمرو بن

أبيه قال يقال ططح في ضحكك وططح وطهطه وكسكت وكد كدوكر كرمه في واحد وجاءنا وما

عليه ططحه كما تقول ططرية عن العيماني أبو زيد ما على رأسه ططحه أي ما عليه شعرة

(طرح) ابن سيده طرح بالشيء وطرحه بطرحه وطرحا وطرحه وطرحه رمي به أنشد نعلب

فتر يا عيسيف عن مقامها * وطرح الدلو إلى غلامها

الازهرى والطرخ الشيء المطروح لاجحة لاحد فيه الجوهرى وطرحه تطريحا اذا كثر من

طرحه ويقال اطرحة أي بعده وهو افتعله وشي طريح وطرح مطروح وطرح عليه مسئلة

ألقاها وهو مثل ما تقدم قال ابن سيده وأراه مولدا أو الأطرحة المسئلة تطرحها والطرخ

بالتحريك البعدو المكان البعيد قال الاعشى

تبتني الحدوتة والعللا * وترى نارك من ناء طرخ

والطروح من البلاد البعيد وبلد طروح بعيد وطرخ التوى بفلان كل مطرح اذا نأت به وطرخ به

الدهر كل مطرح اذا نأى عن أهله وعشيرته ونيسة طروح بعيدة وفي التهذيب نيسة طروح أى بعيدة وقوس طروح مثل ضروح شديدة الحفر للسهم وقيل قوس طروح بعيدة موقع السهم بعيد ذهاب سهمها قال أبو حنيفة هي أبعد القياس موقع سهم قال تقول طروح مروح نُجِّلُ الطَّبِيَّ أَنْ يَرُوحَ وانشد

وَسَيِّئٌ سَهْمًا صَبِغَةً يَسْتَرِيهَ * وَقَوْسًا طُرُوحَ النَّبْلِ غَيْرَ لِبَابِ

وسياق ذكر المروح ونخلة طروح بعيدة الاعلى من الاسفل وقيل طويله العراجين والجمع طروح وطرف مطرح بعيد النظر وفل مطرح بعيد موقع الماء في الرحم الازهرى عن اللحياني قال قالت امرأة من العرب ان زوجي لطروح أرادت أنه اذا جامع أحبل وروح مطرح بعيد طويل وسنام أطريح طال ثم مال في أحد شقيه ومنه قول تلك الاعرابية شجرة أبى الأسليج رغوهُ وصريح وسنام أطريح حكاة أبو حنيفة وهو الذى ذهب طرحا بسكون الراء ولم يفسره وأظنه طرحا أى بُعد لأنه اذا طال تباعد أعلامه من مركزه ابن الاعرابى طرح الرجل اذا ساء خلقه وطرح اذا تنعم تنعموا وسعا وطرح الشئ طوله وقيل رفعه وأعلامه وخص بعضهم به البناء فقال طرح بناءه تطرح يحاطوله جدا قال الجوهري وكذلك طريح والميم زائدة والتطريح بعقد قدر الفرس في الارض اذا عدا ومشى مطرحا أى متساقطا وقد سميت مطرعا وطرحا وطريحا وسير طريحا بالضم أى بعيد وقيل شديد وانشد الازهرى لمزاحم العقيلي

بَسِيرٌ طُرَائِحِي تَرَى مِنْ تَجَانِهِ * جُلُودُ الْمَهَارِي بِالْتَدَى الْجَوْنِ تَنْبِيعُ

ومطارحة الكلام معروف (طرشح) الطرشحة استرخاء وقد طرشح وضربه حتى طرشحه قال أبو زيد هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لاحد من الثقات وينبغي لناظر أن يقص عنه فما وجدته لامام موثوق به الحقه بالرباعى وما لم يجده لثقة كان منه على ريبه وحذر (طرشح) طريح البناء وغيره علاه ورفع الميم زائدة وقال يصف ابلا ملاما شحما عشب أرض نبت بنو الأسد

طُرْحٌ أَقْطَارُهَا أَحْوَى لِوَالِدَةٍ * شَحْمَاءُ وَالْفَعْلُ لِلضَّرْعَامِ يَنْسَبُ

ومنه سمي الطرمام ابن حكيم الشاعر وسمي الطرمامح في بني فلان اذا كان على الذكر والنسب أبو زيد يقال انك لطرمامح وانهم ما طرمامحان وذلك اذا طمخ في الامر والطرمامح المرتفع وهو أيضا

الطويل لا يكاد يوجد في الكلام على مثال فعلال الا هذا وقولهم السجلاط لضرب من النبات
وقيل هو بالرومية سجلاطس وقالوا ستمار وهو أعجمي أيضا والطرماح الرافع رأسه زهو عن
أبي العميثل الاعرابي والطرماح والطرموح الطويل والطرحوم نحو الطرموح قال ابن دريد
أحسبه مقلوبا (طفتح) طفتح الاناء والنهر يقطع طفتحاً وطفو حامتلاً وارتفع حتى يفيض
وظفحه طفحاً وطفحه تطفيحاً وأطفحه ملاء حتى ارتفع وطفح عقله ارتفع ورأيه طافحاً أي ممتلئاً
الازهرى عن أبي عبيدة الطافح والدهاق والملائن واحد قال والطاقح الممتلئ المرتفع ومنه قيل
للسكران طافح أي أن الشراب قدم له حتى ارتفع ومنه سكران طافح ويقال طفتح السكران
فهو طافح أي ملاء الشراب الازهرى يقال للذي يشرب الخمر حتى يمتلئ سكران طافح والطفاحة
زبد القدر وكل ما علا طفاحة كزبد القدر وما علا منها واطفح الطفاحة على وزن افتعل أخذها
وأنشد

أتسكم الجوفاء جوعى تطفح * طفاحة الاثرو طوراً تجتدح
وقال غيره طفاحة القوائم أي سريرتها وقال ابن حجر

طفاحة الرجلين ميلة * سرخ الملاط بعيدة القدر

الاصمعي الطافح الذي يعدو وقد طفتح بفتح اذا عدا وقال المتخيل يصف المنهزمين
كانوا نعام حقان منفرة * معط الحلو ق اذا ما ادركو اطفحوا

أي ذهبوا في الارض يعدون والريح تطفح القطنة تسطح بها قال أبو النجم

* بمنزق في الريح أو مطفوحاً واطفح عني أي اذهب عني الازهرى في ترجمة طمغ وفي الحديث

من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوباً وهو أن تمتلئ حتى تطفح أي تفيض

قال ومنه أخذ طفاحة القدر ويقال لما تؤخذ به الطفاحة مطفحة وهو كفضيخ الفارسية

(طلع) الطلاح نقيض الصلاح والطاقح خلاف الصالح طلح يطلح طلاحاً فسد الازهرى قال

بعضهم رجل طلاح أي فاسد لا خيره فيه ابن السكيت الطلح مصدر طلح البعير يطلح طلحاً اذا أعيا

وكل ابن سيده والطلح والطلاحة الاعياء والسقوط من السفر وقد طلح طلحاً وطلح وبعير طلح وطلح

وطلح وطلح الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد

عرضنا فقلنا إليه سلم قسامت * كما انكحل بالبرق الغمام اللوامح

وقالت لئسا بصرهن تفرسا * فتى غير زميل وأدما طالح

قوله وقال غيره طفاحة
القوائم الخ عبارة القاموس
وناقة طفاحة القوائم الخ اه
معجمه

يقول المسلمان علي بن بدت نعورهن كبر في جانب غمام ورضينا فقلن قتي غير زميل وجمع طلح
 أطلح وطلاح وجمع طلح وطلاح وطلح الأخرية على غير قياس لانها بمعنى فاعله ولكنها اشبهت
 بحر يضة وقد يقاس ذلك للرجل الازهرى عن أبي زيد قال اذا ضممه الكلال والأعياء قيل طلح
 يطح طلحا قال وقال سمر يقال سار على الناقة حتى طلحها وطلحها وحكى عن ابن الاعراب انه اطلق
 سفرو طلح سفرو ورجيع سفرو ورتبة سفرو بمعنى واحد قال وقال الليث بعير يطح وناقة طلح
 الازهرى اطلحته انا وطلحته حسرتة ويقال ناقة طلح أسفار اذا جهدها السير وهزلها وابل
 طلح وطلاح ومن كلام العرب راكب الناقة طليحان أى والناقة لكنه حذف المعطوف لأميرين
 أحدهما تقدم ذكر الناقة والشئ اذا تقدم دل على ما هو مثله ومثله من حذف المعطوف قول الله
 عز وجل فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه أى ضرب فانفجرت فحذف فضرب وهو
 معطوف على قوله فقلنا وكذلك قول التغلبي * اذا ما الماء خالطها سخينا * أى نشر بناها
 سخينا فان قلت فهلا كان التقدير على حذف المعطوف عليه أى الناقة وراكب الناقة طليحان
 قيل لبعيد ذلك من وجهين أحدهما أن الحذف اتساع والاتساع باب آخر الكلام وأوسطه
 لاصدره وأوله ألا ترى أن من اتسع بزيادة كان حشواً وآخر الايجيز زيادتها أولاً والآخر أنه
 لو كان تقديره الناقة وراكب الناقة طليحان لكان قد حذف حرف العطف وبقا المعطوف به
 وهذا اذا نماحكى منه أبو عثمان أكلت خبز اسمك امرا والاخر أن يكون الكلام محمولا على
 حذف المضاف أى راكب الناقة أحد طليحين فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه
 الازهرى المطلق في الكلام البهات والمطلق في المال الظالم والطلع القراد وقيل هو المهزول قال
 الطرمح وقد لوى أنفه بمشقرها * طلح قراشيم شاحب جسده
 ويروى قراشين وقيل الطلح العظيم من القردان الجوهري وربما قيل للقراد طلح وطلح وفي قصيد
 كعب وجلدها من أطوم لا يؤبسه * طلح بضاحية المتسبين مهزول
 أى لا يؤثر القراد في جلدها الملائسة وقول الخطيب
 اذا نام طلح أشعث الرأس خلفها * هدام لها أنفاسها وزفيرها
 قيل الطلح هنا القراد وقيل الراعى المعنى يقول ان هذه الابل تنفس من البطنة تنفساً شديداً
 فيقول اذا نام راعيا عنها ونبت تنفست فوقع عليها وان بعدت الازهرى والطلع التعبون والطلع

قوله والاخر أن يكون
 الكلام الخ معطوف على
 قوله أنفاً أحدهما تقدم
 ذكر الناقة الخ اه معجمه

الرعاة الجوهري والطلع بالكسر المعني من الابل وغيرها يستوى فيه الذكرو والانثى والجمع اطلاق
 وانشديت الخطيئة وقال قال الخطيئة يذكرا بلاوراعيا اذا نام طلع اشعث الرأس وفي حديث
 اسلام عمر بن الخطاب يقاتلهم حتى طلع أي أعيا ومنه حديث سطيح على جبل طليح أي معي والطلع
 بالفتح النعمة قال الاعشى

كم رأيتنا من أناس هلكوا * ورأينا الملك عمر ابطلع

قاعد ايجبي اليه حرجه * كل ما بين عمان فالطلع

قال ابن بري يريد عمر وهذا عمرو بن هند حكى الازهرى عن ابن السكيت أيضا قال قيل طلع
 في بيت الاعشى موضع قال وقال غيره أي الاعشى عمرا وكان مسكنه بموضع يقال له ذو طليح وكان
 عمرو ملكا ناعما فاجترأ الشاعر بذكر طليح دليله على النعمة وعلى طرح ذى منسه قال وذو طليح هو
 الموضع الذي ذكره الخطيئة فقال وهو يخاطب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

ماذا تقول لأفراخ بنى طليح * جرحوا صل لاما ولا شجر

أقبت كاسهم في قعر مظلمة * فاعثر عليك سلام الله يا عمر

والطلع ما بقى في الحوض من الماء الكدر والطلع شجرة بجازية جناتها بجناس السمرة ولها شوك
 أعجن ومنابتها بطون الأودية وهي أعظم العضاء شوكا وأصلها عودا وأجودها صمغا الازهرى
 قال الليث الطلع شجر أم غيلان ووصفه بهذه الصفة وقال قال ابن شميل الطلع شجرة طويلة لها
 ظل يستظل بها الناس والابل وورقها قليل ولها أعصان طوال عظام تنادى السماء من طولها
 ولها شوك كثير من سلاء النخل ولها ساق عظيمة لاتلتقى عليه يد الرجل تأكل الابل منها أكلا
 كثيرا وهي أم غيلان تنبت في الجبل الواحدة طلحة وأنشد

يا أم غيلان لقيت سراً * لقد جعت أمنا مغبراً * يزور بيت الله فيمن مرأ

لاقيت تجارا يجرجرا * بالفاس لا يبق على ما أخضرا

يقال انه يجرب بفأسه جردا اذا كان يقطع كل شئ حربه وان كان واضعها على عنقه وقال

يا أم غيلان خذي شر القوم * ونهيه وامني منه النوم

وقال أبو حنيفة الطلع أعظم العضاء وأكثره ورقا وأشد حنصرة وله شوك ضخام طوال وشوكه
 من أقل الشوك أذى وليس لشوكه حرارة في الرجل وله برمة طيبة الريح وليس في العضاء أكثر

قوله والطلع بالفتح النعمة
 عبارة المختار والقاموس
 والطلع بالتحريك النعمة اه
 مصححه

صغامنه ولا أشخهم ولا يئب الطلح الأبارض غليظة شديدة خمبة واحدة طلحة وبها سمي الرجل قال ابن سيده وجعها عند سيويه طلوح كصخرة وضخور وطلاح قال شيهو بقصعة وقصاع يعني أن الجمع الذي هو على فعال انما هو للمصنوعات كالجرار والصحاف والاسم الدال على الجمع أعني الذي ليس بينه وبين واحدة الاء التانيث انما هو للمخلوقات نحو الخمل والتمر وان كان كل واحد من الحيزين داخل على الآخر قال

اني زعيم يا نويقة ان تجوت من الزواح
ان تبطين بلاد قو * م يرتعون من الطلاح

قوله اني زعيم الخ أنشده في
زوح اني سليم الخ والظاهر
ما هنا دليل البيت بعده
اه مصححه

وان ههنا يجوز أن تكون أن الناصبة للاسم مخففة منها غير أنه أوالها الفعل بلا فصل وجمع الطلح أطلاق وأرض طلحة كثيرة الطلح على النسب وابل طلاحية وطلاحية ترعى الطلح وطلاحي وطلحة تشتمى بطونهما من أكل الطلح وقد طلحت طلحا قال الأزهرى ورجل بناطي ونباطي منسوب الى التبط وأنشد

كيف ترى وقع طلاحياتها * بالغصوبات على علايتها

قوله وقد طلحت طلحا كفرح
فرحوا وزاد في القاموس كعني
أيضا اه مصححه

ويروى بالخصيات وأنكر أبو سعيد ابل طلاحى اذا كات الطلح قال والطلاحي هي الكالة المعية قال ولا يمرض الطلح ابل لان رعى الطلح ناجع فيها قال والاراك لا تمرض عنه ابل ابن سيده والطلح لغة في الطلع وقوله تعالى وطلع منضود فسر بأنه الطلع وفسر بأنه الموز قال وهذا غير معروف في اللغة الأزهرى قال أبو اسحق في قوله تعالى وطلع منضود جاء في التفسير أنه شجر الموز قال والطلح شجر أم غيلان أيضا قال وجائز أن يكون عني به ذلك الشجر لان له توراطيب الرائحة جدا الخوطبوا به ووعدوا بما يحبون مثله الآن فضله على ما في الدنيا كفضل سائر ما في الجنة على سائر ما في الدنيا وقال مجاهد أنهم طلح ووج وحسنه فقيل لهم وطلع منضود والطلاح نبت وطلحة الطلحات طلحة بن عبيد الله بن خلف الخزاعي ورأيت في بعض حواشي نسخ الصحاح بخط من يوثق به الصواب طلحة بن عبد الله ابن برى رجه الله ذكر ابن الاعرابي في طلحة هذا انما سمي طلحة الطلحات بسبب أمه وهي صفيية بنت الحرث بن طلحة بن أبي طلحة زاد الأزهرى ابن عبد مناف قال وأخوها أيضا طلحة بن الحرث فقد تكلفه هؤلاء الطلحات كما ترى وقبره بسجستان وفيه يقول ابن قيس الرقيات

رَحِمَ اللَّهُ أَكْثَرَ مَا دَفَعُوا * بِسِحِّ سِتَانِ طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ

ابن الاثير قال وفي بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات قال هو رجل من خراعة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف قال وهو غير طلحة بن عبيد الله التميمي الصحابي قيل انه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل واحد منهم ولد فسمى طلحة فاضيف اليهم قال ابن بري ومن الطلحات طلحة بن عبيد الله بن عوف الزهري وقبره بالمدينة ومنهم طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر التميمي ويقال له طلحة الجودي ومنهم طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ويقال له طلحة الدراهم ومدح سبحانه وائل الباهلي طلحة الطلحات فقال

يَاطِلِحُ أَكْرَمَ مَنْ مَنَى * حَسَبًا وَأَعْطَاهُمْ لِنَالِدٍ
مَنْكَ الْعَطَاءُ فَأَعْطِنِي * وَعَلَى مَدْحِكَ فِي الْمَشَاهِدِ

فقال له طلحة احسبكم فقال برذونك الورد وغلامك الخباز وقصرك الذي يمكن كذا وعشرة آلاف درهم فقال طلحة افي للسائلتي على قدرك ولم تسألني على قدري لو سألتني كل عبد وكل دابة وكل قصر لي لا اعطيتك وأما طلحة بن عبيد الله بن عثمان من الصحابة فتميم حكي الازهري عن ابن الاعرابي قال كان يقال لطلحة بن عبيد الله طلحة الخير وكان من أجواد العرب وعن قال له النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد انه قد أوجب روى الازهري بسنده عن موسى بن طلحة عن ابيه قال سماني النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد طلحة الخير يوم غزوة ذات العشرة طلحة القياض ويوم حنين طلحة الجودي والطيحان طليحة بن خويلد الأسدي وأخوه وطلح وذو طلح وذو طلوح

قوله وقصرك الذي يمكن الخ عبارة شرح القاموس وقصرك الذي يربح الى ان قال وانما سألتني على قدرك وقدر قبيلتك باهله والله لو سألتني كل فرس وقصر وغلام لي لا اعطيتك ثم امر له بما سأل وقال والله ما رأيت مسألة تحسبكم الا منها اه

اسماء مواضع (طلفح) الطلْفَحُ الخالي الجوف ويقال المعيب التبع وقال رجل من بني الحريماز وَنُصِيبُ بِالْغَدَاةِ أَرْتَبِي * وَنُصِيبِي بِالْعَيْبِ طَلْفَحِينَا

وفي حديث عبد الله اذا ضنوا عليك بالطلقعة فكل رغيقتك أي اذا بخل الامراء عليك بالرفافة التي هي من طعام المترفين والاعنياء فاقنع برغيقتك يقال طلفح الخبز وقلطحه اذا رققه وبسطه وقال بعض المتأخرين أراد بالطلقعة الدراهم والاقول أشبه لانه قابل بالرغيقت (طمع)

طمعت المرأة تطعم طمحا وهي طامح تشربت ببعلاها والطماح مثل الجراح وطمعت المرأة مثل جمعت فهي طامح أي تطعم الى الرجال وفي حديث قيس له كنت اذا رأيت رجلا ذاقته طمعت بصرى اليه أي امتدوعلا وفي الحديث نقر الى الارض فطمعت عيناه الازهري عن ابي عمرو

قوله فطمعت عيناه زاد في النهاية الى السماء اه صححه

السَّيْبَانِي الطَّامِحُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تُبْغِضُ زَوْجَهَا وَتَنْتَظِرُ إِلَى غَيْرِهِ وَأَنْشَدَ

* بَعَى الْوَدْمَ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طَامِحٌ * قَالَ وَطَمَّعَتْ بَعَيْنَهَا إِذَا رَمَتْ بِيَصْرِهَا إِلَى الرَّجُلِ وَإِذَا رَفَعَتْ بَصَرَهَا يُقَالُ طَمَّعَتْ وَأَمْرٌ أَنْ طَمَّاحَةً تَكْرُبُ نَظْرَهَا عَيْنَنَا وَشَمَالًا إِلَى غَيْرِ زَوْجِهَا وَطَمَّحَ بِيَصْرِهِ يَطْمَحُ طَمَّحًا شَخَصَ وَقِيلَ رَمَى بِهِ إِلَى الشَّيْءِ وَأَطْمَحَ فَلَانَ بَصْرَهُ رَفَعَهُ وَرَجُلٌ طَمَّاحٌ بَعِيدُ الطَّرْفِ وَقِيلَ شَبْرُهُ وَطَمَّحَ بَصْرَهُ إِلَى الشَّيْءِ ارْتَفَعَ وَفَرَسٌ طَمَّاحٌ الطَّرْفِ طَامِحٌ الْبَصْرِ وَطَمَّوْحُهُ مَرْتَفَعُهُ يُقَالُ فَرَسٌ فِيهِ طَمَّاحٌ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي دُوَادٍ

طَوِيلُ طَمَّاحِ الطَّرْفِ * إِلَى مَقَرَّةِ الْكَلْبِ

وَطَمَّحَ الْفَرَسُ يَطْمَحُ طَمَّاحًا وَطَمَّوْحًا رَفَعَ يَدَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ قَدْ طَمَّحَ تَطْمِيحًا وَكُلُّ مَرْتَفَعٍ مَقَرَّطِي تَكْبُرُ طَمَّاحٌ وَذَلِكَ لِارْتِفَاعِهِ وَالطَّمَّاحُ الْكَبِيرُ وَالْفَخْرُ لِارْتِفَاعِ صَاحِبِهِ وَبِحَجْرٍ طَمَّوْحُ الْمَوْجِ مَرْتَفَعُهُ وَبِطَرْمُوحِ الْمَاءِ مَرْتَفَعَةُ الْجَمَّةِ وَهُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنْ مَائِهَا أَنْشَدَ نَعْلَبُ فِي صِفَةِ بَرٍّ

عَادِيَةُ الْجَوْلِ طَمَّوْحُ الْجَمِّ * جَبِيثٌ بِجَوْفِ حَجْرٍ هَرَشَمٍ * بُدِّلَ لِلجَارِ وَالابْنِ الْعَمِّ

إِذَا الشَّرِبُ كَانَ كَالْأَصَمِّ * وَعَقْدَ اللَّمَّةِ كَالْأَجَمِّ

وَطَمَّحَ تَوَلَّى بِالْهَوَاءِ فِي الْهَوَاءِ وَطَمَّحَ يُوَلِّهِ وَبِالشَّيْءِ رَمَى بِهِ فِي الْهَوَاءِ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا رَمَيْتَ بِشَيْءٍ فِي الْهَوَاءِ قُلْتَ طَمَّعْتُ بِهِ تَطْمِيحًا وَطَمَّحَ بِهِ ذَهَبَ بِهِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

قُوَيْرِخُ أَعْوَامٌ رَفِيعٌ قَدَّالُهُ * يَطْلُبُ بِبَرِّ الْكَهْلِ وَالْكَهْلُ يَطْمَحُ

قَالَ يَطْمَحُ أَيُّ يَجْرِي وَيَذْهَبُ بِالْكَهْلِ وَبَرُّهُ وَطَمَّحَ الرَّجُلُ فِي السَّوْمِ إِذَا اسْتَمَّ بِسَلْمَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ عَنِ اللَّعْمَانِيِّ وَطَمَّحَ أَيُّ أَبْعَدَ فِي الطَّلَبِ وَطَمَّعَاتُ الدَّهْرِ شِدَائِدُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَبِّمَا خَفَّ قَالَ الشَّاعِرُ

بَانَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَخَطَّاهَا * طَمَّعَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَدْرَاهَا

سَكَنَ الْمِيمُ ضَرُورَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا هِيَ نَاصِلَةٌ وَبَنُو الطَّمَّاحِ بَطْنٌ وَالطَّمَّاحُ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ وَالطَّمَّاحُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بَعَثُوهُ إِلَى قَيْصَرَ فَحَلَّ بِأَمْرِئِ الْقَيْسِ حَتَّى سَمَّ قَالَ الْكُمَيْتُ

وَنَحْنُ طَمَّحْنَا لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بَعْدَمَا * رَجَا الْمَلِكُ بِالطَّمَّاحِ نَكْبًا عَلَى نَكْبِ

وَأَبُو الطَّمَّاحِ الْقَيْنِيُّ اسْمُ شَاعِرٍ (طخ) طَخَّتْ الْأَبْلُ طَخًّا وَطَخَّتْ بِشَيْءٍ وَقِيلَ طَخَّتْ

بالحاء سميت وطمخت بالحاء معجمة بشئت حتى ذلك الازهرى عن الاصمعي وقال وغيره يجعلهما واحدا (طوح) طاح يطوح ويطيح طوحا أشرف على الهلاك وقيل هلك وسقط أو ذهب وكذلك اذا تاه في الارض والطائح الهالك المشرف على الهلاك وكل شيء ذهب وفني فقد طاح يطيح طوحا وطمحا الغتان وطوحه هو وطوح به توهه وذهب به ههنا وههنا فطموح في البلاد اذا رمى بنفسه ههنا وههنا أو حمله على ركوب مفازة يخاف فيها اهلاكه قال أبو النجم

* يطوح الهادي به تطويحا * والطمح الهلاك والمطوح الذي طوح به في الارض أي ذهب به وطوحه بعث به الى أرض لا يرجع منها قال

ولكن البعوث جرت علينا * قصر نابين تطويح وغرم

وتطوح اذا ذهب وجاء في الهواء قال ذو الرمة يصف رجلا على البعير في النوم بتطوح أي يبي ويذهب في الهواء

وتشوان من كأس النعاس كانه * بجبلين في مشطونة تطوح

قال سيبويه في طاح يطيح أنه فعل يفعل لان يفعل لا يكون في نبات الواو كراهية الالتباس بينات الباء كما أن فعل يفعل لا يكون في نبات الباء كراهية الالتباس بينات الواو أيضا فلما كان ذلك عدما للبتة ووجدوا فعل يفعل في الصحح كحسب يحسب وأخواتها وفي المعتل كولي بلي وأخواته جالوا طاح يطيح على ذلك وله نظائر كاه يتيمه وماه يمه وهذا كله فحين لم يقبل الاطوحه وتوهه وماهت الر كية موها وأمان قال طيحه وتيهه وماهت الر كية ميهما فقد كفيينا القول في لغته لان طاح يطيح وأخواته على هذه اللغة من نبات الباء كاع يتبع ونحوها وطوح بنوبه رمي به في مهلكة وطيح به مثله الفراء يقال طيحه وطوحته وتضوع ريحه وتضيع والمبائنق والموائق وطاح به فرسه اذا مضى يطيح طيحا وذلك كذهاب السهم بسرعة ويقال أين طيح بك أي أين ذهب بك قال الجعدى يذكر فرسا

يطيح بالفارس المدحج ذي القوس حتى يغيب في القتم

القتم الغبار أبو سعيد أصابت الناس طيحة أي أمور فرقت بينهم وكان ذلك في زمن الطيحة ابن الاعراب أطاح ماله وطوحه أي أهلكه وطوح بالشئ ألقاه في الهواء وفي حديث أبي هريرة في يوم اليرموك فخار رؤى موطن أكثر تخفاسا قطا وكفاسا تحمة أي طائر من معصمها وطوح

نفسه توها وتواوح تراعى وطاوحه راماها قال

فأما واحدا فكفالك منى * فمن ليدنطاووحها أيادي

نطاووحها أي تراعى بها والأيادي جمع أيدي التي هي جمع يد أي أكفيك واحدا فإذا كثرت الأيدي فلا طاقة لها وتواوحت بهم النوى أي ترامت والمطاووح المقاذف وطووحته الطوايح قدقته القواذف ولا يقال المطووحات وهو من النوادر كقوله تعالى وأرسلنا الرياح لواقح على أحد التاويلين وطووح الشيء وطيجه ضبيعه (طيج) طاح طيجا تاه وطيج نفسه وطاح الشيء طيجا فني وذهب وأطاحه هو أفناه وأذهبه أنشد ابن الأعرابي

نضربهم إذا اللواؤرتقا * ضربا يطيح أذرا وأسوقا

وأنشد سيبويه

ليبتك يز يضارع خوصومة * ومختبط مما تطيح الطوايح

وقال الطوايح على حذف الزائد وعلى النسب قال ابن جنى أول البيت مبني على أطراح ذكر الفاعل فان آخره قد عود وفيه الحديث على الفاعل لان تقديره فيما بعد ليس بك مختبط مما تطيح الطوايح فدل قوله لبيك على ما أراد من قوله لبيك والطائح المشرف على الهلاك والفعل كالنعل وطوحتهم طيحاً أهلكتهم خطوب وذهبت أموالهم طيحاً أي متفرقة بعيدة والمطيح الفاسد وطيج بنو به رمى به

(فصل الناء) (فتح) الفتح نقيض الإغلاق فتحه بفتح ففتحها وفتحته وفتحته فأنفتح وفتح

الجوهري فتحت الأبواب شدة للكثرة ففتحت هي وقوله تعالى لا تفتح لهم أبواب السماء قرئت بالتحفيف والتشديد وبالهاء والتاء أي لا تصعد أرواحهم ولا أعمالهم لان أعمال المؤمنين وأرواحهم تصعد الى السماء قال الله تعالى ان كآب الابرار في عيين وقال جل ثناؤه اليسه يصعد الكآب الطيب وقال بعضهم أبواب السماء أبواب الجنة لان الجنة في السماء والدليل على ذلك قوله تعالى ولا يدخلون الجنة فكاثة قال لا تفتح لهم أبواب الجنة وقوله تعالى مفتحة لهم الأبواب قال أبو علي مرة معناه مفتحة لهم الأبواب منها وقال مرة انما هو مرفوع على البدل من الضمير الذي في مفتحة وقال العرب تقول فتحت الجنان تريد فتحت أبواب الجنان قال تعالى وفتحت السماء فكانت أبوابا والله أعلم وقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا يسئلك لها وما يسئلك فلا

مُرْسَلٌ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ قَالَ الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ مَا بَاتِيهِمْ بِهِ اللَّهُ مِنْ مَطَرٍ أَوْ رِزْقٍ فَلَا يَقْدَرُ أَحَدٌ أَنْ يَمْسِكَ
وَمَا يَمْسِكُ مِنْ ذَلِكَ فَلَا يَقْدَرُ أَحَدٌ أَنْ يَرْسَلَهُ وَالْمَفْتَحُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْمِفْتَاحُ مِفْتَاحُ الْبَابِ وَكُلُّ مَا فُتِحَ بِهِ
الشَّيْءُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكُلُّ مُسْتَعْلَقٍ قَالَ سَبِيحُ يَهْدِي هَذَا الضَّرْبَ مِمَّا يَعْتَمَلُ مَكْسُورًا لِأَنَّ فِيهِ
الْهَاءَ أَوْ لَمْ تَكُنْ وَالْجَمْعُ مَفَاتِيحٌ وَمَفَاتِحٌ أَيْضًا قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَمَانِي وَأَمَانِي يَخْتَفِ
وَيَشَدُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ قَالَ الزَّجَاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ عَنِ قَوْلِهِ
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا
تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ قَالَ فَنِ إِذْ دَعِيَ أَنَّهُ يَعْلَمُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْخَبْرِ فَقَدْ كَفَرَ بِالْقُرْآنِ لِأَنَّهُ قَدْ
خَالَفَهُ فِي الْحَدِيثِ أَوْ تَبَتُّ مَفَاتِيحُ الْكَلِمِ وَفِي رِوَايَةٍ مَفَاتِيحٌ هُمَا جَمْعُ مِفْتَاحٍ وَمِفْتَاحٌ هُمَا فِي الْأَصْلِ
مِمَّا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى اسْتِخْرَاجِ الْمُغْلَقَاتِ الَّتِي يَتَعَذَّرُ الْوُصُولُ إِلَيْهَا فَأَخْبَرَ أَنَّهُ أَوْقَى مَفَاتِيحِ الْكَلَامِ وَهُوَ
مَا يَسِّرُ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْبِلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْوُصُولِ إِلَى غَوَاضِ الْمَعَانِي وَبَدَائِعِ الْحُكْمِ وَمَحَاسِنِ
الْعِبَارَاتِ وَالْإِنْفَاطِ الَّتِي أُغْلِقَتْ عَلَى غَيْرِهِ وَتَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ وَمَنْ كَانَ فِي يَدِهِ مَفَاتِيحُ شَيْءٍ فَخَزُونُ سَهْلٍ
عَلَيْهِ الْوُصُولُ إِلَيْهِ وَبَابٌ فُتِحَ أَيْ وَاسِعٌ مُفْتَحٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَمَنْ بَاتَ بِأَمْرٍ مُغْلَقًا يَجِدُ إِلَى
جَنْبِهِ بِأَيِّ فُتْحٍ أَيْ وَاسِعًا وَلَمْ يَرِدِ الْمَفْتُوحُ وَأَرَادَ بِالْبَابِ الْفَتْحَ الطَّلَبَ إِلَى اللَّهِ وَالْمَسْئَلَةَ وَقَارُورَةُ فُتِحَ
وَاسِعَةُ الرَّأْسِ بِالْصَّمَامِ وَالْإِعْلَافُ لِأَنَّهَا حِينَمَا تَمْتَوِجُ وَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْفَتْحُ الْمَاءُ الْمَفْتَحُ
إِلَى الْأَرْضِ لِيُسْقَى بِهِ وَالْفَتْحُ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْفَتْحُ النَّهْرُ
وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَاسِقِي قَتَحُوا وَمَاسِقِي بِالْفَتْحِ فِيهِ الْعُشْرُ الْمَعْنَى مَا فُتِحَ إِلَيْهِ مَاءُ النَّهْرِ فَتَحَمُّوا مِنَ الزَّرْعِ
وَالنَّخِيلِ فَفِيهِ الْعُشْرُ وَالْفَتْحُ الْمَاءُ يَجْرِي مِنْ عَيْنٍ أَوْ غَيْرِهَا وَالْمَفْتَحُ قَنَاةُ الْمَاءِ وَكُلُّ مَا انْكَشَفَ عَنْ
شَيْءٍ فَقَدْ انْفَتَحَ عَنْهُ وَتَفْتَحُ وَتَفْتَحُ الْأَكْمَةُ عَنِ النُّورِ تَشْقُقُهَا وَالْفَتْحُ افْتِتَاحُ دَارِ الْحَرْبِ وَجَمْعُهُ فُتُوحٌ
وَالْفَتْحُ النَّصْرُ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيدِيَّةِ أَهْوَفْتِحُ أَي نَصَرْتُ وَأَسْمَعْتِحُ الشَّيْءُ وَأَفْتِحْتَهُ وَالْأَسْمَعْتِحُ
الْإِسْتِنصَارُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكَ الْمُهَاجِرِينَ أَي يَسْتَنْصِرُ بِهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
إِنْ تَسْتَعْتِفُوا فَقَدْ جَاءَ كَمِ الْفَتْحِ وَأَسْتَفْتِحُ الْفَتْحُ سَأَلَهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ انْصُرْ
أَفْضَلَ الدِّينِينَ وَأَحَقَّهُ بِالنَّصْرِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ تَسْتَعْتِفُوا فَقَدْ جَاءَ كَمِ الْفَتْحِ قَالَ أَبُو اسْحِقَ مَعْنَاهُ
إِنْ تَسْتَنْصِرُوا فَقَدْ جَاءَ كَمِ النَّصْرِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ إِنْ تَسْتَقْضُوا فَقَدْ جَاءَ كَمِ الْقَضَاءِ وَقَدْ
جَاءَ التَّفْسِيرُ بِالْمَعْنَيْنِ جَمِيعًا رَوَى أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ اقْطَعْنَا لِلرَّحِمِ وَأَقْسِدْنَا لِلْجَمَاعَةِ فَأَحْنَهُ

قوله والمفتح ضبط بالاصل
بفتح الميم وكسرها بمعنى
مكان الفتح أي الماء الجاري
أوائته اه صححه

اليوم فسأل الله أن يحكم بيمين من كان كذلك فنصر النبي صلى الله عليه وسلم وناله هو والحين
وأصحابه وقال الله عز وجل ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح أراد ان تستفتوا فقد جاءكم القضاء
وقيل انه قال اللهم انصر أحب الفئتين اليك فهذا يدل أن معناه ان تستنصر واوكلا القولين
جيد وقوله تعالى ان افتحنا لك فتحا مينا قال الزجاج جاء في التفسير قضينا لك قضاء مينا أي حكمنا
لك باظهار دين الاسلام وبالنصر على عدوك قال الازهرى قال قتادة أي قضينا لك قضاء فيما
اختار الله لك من مهادة أهل مكة وموادعتهم عام الحديبية ابن سيده قال وأكثر ما جاء في
التفسير أنه فتح الحديبية وكانت فيه آية عظيمة من آيات النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذا الفتح
عن غير قتال شديد قيل انه كان عن تراض بين القوم وكانت هذه البراسني جميع ما فهم من الماء
حتى ترحت ولم يبق فيها ماء فتمضمض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حجه فيها فدرت البر بالماء حتى
شرب جميع من كان معه وقوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قيل عن فتح مكة وجاء في التفسير أنه
نعمت الى النبي صلى الله عليه وسلم تنسب في هذه السورة فاعلم انه اذا جاء فتح مكة ودخل الناس
في الاسلام أفواجا فقد قرب أجله فكان يقول انه قد نعمت الى نفسي في هذه السورة فأمر الله أن
يكثر التسبيح الاستغفار الازهرى وقول الله تعالى ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين قل
يوم الفتح لا يتفق الذين كفروا ايمانهم ولا هم يتطرون قال مجاهد يوم الفتح ههنا يوم القيامة
وكذلك قال قتادة والسكبي وقال قتادة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان لنا
يوما وسلك ان نستريح فيه ونسبح فقال الكفار متى هذا الفتح ان كنتم صادقين وقال الفراء يوم
الفتح عنى به فتح مكة قال الازهرى والتفسير جاء بخلاف ما قال وقد نفع الكفار من اهل مكة
ايمانهم يوم الفتح وقال الزجاج جاء أيضا في قوله ويقولون متى هذا الفتح متى هذا الحكم والقضاء
فأعلم الله أن يوم ذلك الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم أي ما داموا في الدنيا فالتوبة معرضة ولا توبة
في الآخرة وقوله تعالى ففتحنا أبواب السماء أي فأجبنا الدعاء واستفتح الله على فلان سأله النصر
عليه ونحو ذلك والفتاحة النصر الجوهري الفتاحة بالضم الحكم والفتاحة والفتاحة أن
تحكم بين خصمين وقيل الفتاحة الحكومة قال الأشعر الجعفي

الأمن مبلغ عمر رسولاً * فاني عن فتاحكم عنى

الازهرى الفتح ان تحكم بين قوم يخصمون اليك كما قال سبحانه مخبرا عن شعيب ربنا افتح بيننا

قرله والفتاحة النصر بنسخ
الفاء وبمعنى الحكم بضمها
وكسرها كما في القاموس اه
مصعبه

و بين قومنا بالحق وأنت خير القاتنين الازهرى والفتاح الحكومة ويقال للقاضي الفتاح لانه يفتح مواضع الحق وقوله تعالى ربنا افتح بيننا أى اقض بيننا وفي حديث الصلاة لا يفتح على الامام أراد اذا أرتج عليه في القراءة وهو في الصلاة لا يفتح له المأموم ما رتج عليه أى لا يلقنه ويقال أراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم أى اذا حكم بشئ فلا يحكم بغيره لانه والفتاح الحاكم الازهرى الفتاح في صفة الله تعالى الحاكم قال وأهل اليمن يقولون للقاضي الفتاح ويقول أحدهم لصاحبه تعال حتى أفتحك الى الفتاح ويقول افتح بيننا أى احكمم في التزويل وهو الفتاح العليم وفتاحه مفاتحه وفتحها حاكمه وفي حديث ابن عباس ما كنت أدري ما قوله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذى بنن تقول لزوجها تعال أفتحك أى أحاكك ومنه لا تفتحوا أهل القدر أى لا تحاكموهم وقيل لا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة وفي أسماء الله تعالى الحسنى الفتاح قال ابن الاثير هو الذى يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما والفتاح الحاكم والفتاح من ابنية المبالغة وتفتح بما عنده من مال أو أدب تطاول به وهى الفتحة تقول ما هذه الفتحة التى أظهرتها وتفتحت بها علينا قال ابن دريد ولا أحسبه عربيا وفتح الرجل ساومه ولم يعطه شيأ فان أعطاه قيل فاتحه حكاه ابن الاعرابى الازهرى عن ابن برزج الفتحى الريح وأنشد

أكلهم لبارك الله فيهم * اذا دكرت فتحى من البيع عاجب

فتحى على فعلى وفتحته الشئ أوله وافتتاح الصلاة التكبيرة الاولى وفتوح القرآن أوائل السور الواحدة ففتحته وأم الكتاب يقال لها فتحة القرآن والفتح أن تفتح على من يستقرئك والمفتح الخزانة الازهرى وكل خزانة كانت لصنف من الاشياء فهى مفتح والمفتح الكثر وقوله تعالى ما إن مفتحته لتنوب بالعصبة أولى القوة قيل هى الكنوز والخزائن قال الزجاج روى ان مفتحته خزائنه الازهرى والمعنى ما ان مفتحته لتنى العصبة أى تميلهم من نقلها وروى عن أبى صالح ما ان مفتحته لتنوب بالعصبة قال ما فى الخزائن من مال تنوبه العصبة الازهرى والاشبه فى التفسير ان مفتحته خزائن ماله والله أعلم بما أراد وقال قال الليث جمع المفتح الذى يفتح به المغلق مفتح وجمع المفتح الخزانة المفتح وجماعى التفسير أيضا أن مفتحته كانت من جلود على مقدار الاصبع وكانت تحمل على سبعين بغلا وأستين قال وهذا ليس بقوى وروى الازهرى عن أبى رزين قال

مفاتيحه خزائنه ان كان لكافيا مفتاح واحد خزائن الكوفة انما مفتاحه المال وفي الحديث
 اوتيت مفاتيح خزائن الارض اراد ما سهل الله له ولائته من افتتاح البلاد المتعدرات واستخراج
 الكنوز المستعانت والقنوح من الابل الناقة الواسعة الاحليل وقد قحت وافتحت بمعنى
 والنزور مثل القنوح وفي حديث ابي ذر قد رحل شاة فتوح اى واسعة الاحليل والفتح اول
 مطر الوسمي وقيل اول المطر وجمعه فتوح بفتح الفاء قال

كأن يحى مخلفا قروحا * رعى غيوت العهد والقنوحا

ويروى جيم العهد وهو القنحة ايضا والفتح الماء الجارى فى الانهار وناقمة فتاح وابتق مفاتيحات
 سمان حكاها السيرانى والفتح مر كب النصل فى السهم وجمعه فتوح والفتح حتى التسع وهو كانه
 الحبة الخضراء الا انه احر حلو مدحرج يأكله الناس الازهرى فاتح الرجل امر انه اذا جامعها
 وتفتح الرجلان اذا تفتحا كلاهما بينهما وتفتادون الناس والتفتحة الفرجة فى الشيء
 والفتاحة طيرة ممسقة بجمرة والفتاح طائر اسود يكثر تحريك ذنبه ابيض اصل الذنب من تحته
 ومنها اسحر والجمع فتاح ولا يجمع بالالف والتاء (فتح) فتح الافعى صوتها من فيها والكشيش
 صوتها من جلدها الاصمعى تفتح وتحف واخفيف من جلدها والفتح من فيها ونحت الافعى تفتح
 وتفتح خفا وخفجا وهو صوتها من فيها شبيه بالفتح فى نضضة وقيل هو تحكك جلدها بعضه ببعض
 وعم بعضهم به جميع الحيات قال

ياحى لا فرق أن تفعى * أو أن ترعى كرى المرتعى

وخص به بعضهم اى الاسود وكل ما كان من المضاعف لازما فالمتقبل منه يى على يفعل
 بالكسر الاسبعة ا حرف جاءت بالضم والكسرو هى تفل وتشم وتجد فى الامر وتصد اى تضح
 وتجم من الحمام والافعى تفتح والفرس تشب وما كان متعبا فاستقبله يى بالضم الاسبعة ا حرف
 جاءت بالضم والكسرو هى تفسده وتعله ويبت الشى وييم الحديث وزم الشى يرمه والفتح الافعى
 ويخج الحيات بعد الافعى من اصوات افواها وفتح الرجل فى نومه يفتح يفتح واخفح تفتح قال ابن
 دريد هو على التشبيه بفتح الافعى والتفتحة تردد الصوت فى الخلق شبيه بالبعة والتفتاح الاعم زاد
 الازهرى من الرجال والتفتحة الكلام عن كراع ورجل فتفتاح متكلم وقيل هو الكثير الكلام
 ابن الاعرابى فتفتح اذا فتح المودة وأخلصها وحفف اذا ضاقت معيشتها والتفتاح اسم نهر

قوله وقد فتحت من باب منع
 كفى القاموس اه معجمه

قوله وجمعه فتوح بفتح الفاء
 قال شارح القاموس أنكسر
 ذلك شيئا وشد نفسه وقال
 لا قائل به ولا يعرف فى العربية
 جمع فعل بالفتح على فعول
 بالفتح بل لا يعرف فى أوزان
 الجوع فعول بالفتح مطلقا
 اه كنبه معجمه

قوله والفتاحة طيرة عمارة
 المجد والفتاحية بزادقيا
 تحية قال الشارح والذي
 فى اللسان وغيره والفتاحة
 بدون ياء اه معجمه

قوله بعد الافعى كذا بالاضل
 اه

في الجنة (فدح) الفدح أثقال الامر والجمل صاحبه فدحه الامر والجمل والدين يقدحه
 قدحاً أثقله فهو فادح وفي حديث ابن جريج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعلى المسلمين
 أن لا يتركوها في الاسلام مفدوحاً في فداء وعقل قال أبو عبيد هو الذي فدحه الدين أي أثقله وفي
 حديث غيره مفدحاً ما قول بعضهم في المفعول مفدح فلا وجه له لانا لا نعلم أفدح وفي حديث
 ابن ذر بن لكتشف الكرب الذي فدحنا أي أثقلنا والقادحة النازلة تقول نزل به أمر فادح
 اذا غاله وبهظه ولم يسمع أفدحه الدين من يوثق بعريته (فدح) تفدحت الناقة وانفدحت
 اذا تفاجت لتبول وليست بتدبت قال الازهرى لم أسمع هذا الحرف لغير ابن دريد والمعروف في
 كلامهم بهذا المعنى تفسجت وتفسجت بالميم والحاء (فرح) الفرخ نقيض الحزن وقال
 ثعلب هو أن يجسد في قلبه خفة فرحاً ورجل فرح وفرح ومفروح عن ابن جنى وفرحان من
 قوم فراسخ وفرسخ وامرأة فرحة وفرسخ وفرحانه قال ابن سيده ولا أحقه والفرخ أيضا البطر
 وقوله تعالى لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين قال الزجاج معناه والله أعلم لا تفرح بكثرة المال
 في الدنيا لان الذي يفرح بالمال يصرفه في غير امر الآخرة وقيل لا تفرح لا تأثر والمعنيان
 متقربان لانه اذا سرر بما أشر والمفرح الذي يفرح كلسره الدهر وهو الكثير الفرخ وقد أفرحه
 وفرحه والفرحة والفرحة المسرة وفرح به سر والفرحة أيضا ما يعطيه المفرح لك أو يشبهه
 مكافأته وفي حديث التوبة لله أشد فرحاً بتوبة عبده الفرخ ههنا وفي أمثاله كناية عن الرضا
 وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر اطلاق ظاهر الفرخ على الله تعالى وأفرحه الشيء والدين
 أثقله والمفرح المنقل بالدين وأنشد أبو عبيدة ليبيس العذري

اذا أنت أكرت الاخلاء صادقت * بهم حاجة بعض الذي أنت مانع
 اذا أنت لم تسبرح تؤدى أمانة * وتحمّل أخرى أفرحتك الودائع

ورجل مفرح محتاج مغلوب وقيل فقير لا مال له وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا يترك في الاسلام مفرح أي لا يترك في أخلاف المسلمين حتى يوسع عليه ويحسن اليه قال أبو
 عبيد المفرح الذي قد أفرحه الدين والغرم أي أثقله ولا يجيد قضاءه وقيل أثقل الدين ظهره قال
 الزهري كان في الكتاب الذي كتبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار
 أن لا يتركوا مفرحاً حتى يعينوهم على ما كان من عقل أو فداء قال والمفرح المقدح وكذلك قال

الاصمعي قال هو الذي أنقله الدين يقول يقضى عنه دينه من بيت المال ولا يترك مدينا وأسكر
قولهم مقرح بالجيم الازهرى من قال مقرح فهو الذي أنقله العيال وان لم يكن مدينا والمقرح
الذي لا يعرف له نسب ولا ولاء وروى بعضهم هذه بالجيم وأقرح سره يقال مايسرني بهذا
الامر مقرح ومفروح به ولا تقل مفروح الازهرى يقال مايسرني به مفروح ومقرح فالمفروح
الشيء الذي أباه أقرح والمقرح الشيء الذي يفرحني وروى عن الاصمعي يقال مايسرني به مقرح
ولا يجوز مفروح قال وهذا عنده مما تلحن فيه العامة قال أبو عبيد ومن قال مقرح فهو الذي يسلم
ولا يوالى أحدا فإذا جنى جنابة كانت جنابته على بيت المال لأنه لا عاقله له والتفريح مثل الأفراح
وتقول لك عندي فرحة إن بشرتني وفرحة قال ابن الاثير وأفرحه إذا نعمة وحقيقته أزلت عنه
الفرح كاشكيتة إذا أزلت شكواه والمثقل بالحقوق مغموم مكروب إلى أن يخرج عنها وروى
بالجيم وقد تقدم ذكره وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت أمنا تمنيما وجعلت تفرح له قال ابن
الاثير قال أبو موسى كذا وجدته بالحاء المهمله قال وقد ضرب الطبراني عن هذه اللفظة فتركها
من الحديث فان كانت بالحاء فهو من أفرحه إذا نعمة وأزال عنه القرح وأفرحه الدين إذا أنقله
وان كانت بالجيم فهو من المقرح الذي لا عشيرة له فكأنها أرادت أن أباهم توفي ولا عشيرة لهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أتحافين العيلة وأولئهم والمقرح القليل يوجد بين القرينين وروى
بالجيم أيضا وروى ابن الاعرابي أفرحني الشيء سرتني ونعمتي والفرحانة الكفاة البيضاء عن كراع
قال ابن سيده والذي رويناه قرحان بالقاف وسنذكره والمفرح دواء معروف (فرسخ) الازهرى
عن أبي زيد الفرساح الأرض العربية الواسعة قال الازهرى هكذا أقرأته الأيادي ثم قال شمر
هذا تحريف والصواب الفرشاح بالشين المعجمة من فرسخ في جلسته وفرسخ الرجل إذا وثب وثبا
متقاربا قال الازهرى هذا الحرف من الجمهرة ولم أجده لاحد من الثقات فليتحص عنه
(فرسخ) الفرشاح من النساء الكبيرة السمجة وكذلك هي من الابل قال
سقيتكم الفرشاح ناي الاممكم * تدبون للمولى ديب العقارب
والفرشاح من السحاب الذي لامر فيه والفرشاح الأرض الواسعة العربية وحا فرشاح
منبسط قال أبو النجم في صفة الحافر

بكل واب الحصى رصاح * ليس بعصطر ولا فرشاح

قوله والفرحانة بضم الفاء
بضبط الاصل وبفتحها بضبط
المجدو وانفعا على ضبط
القرحان بالقاف مضمومة
فاتظر اه معجمه

الوَابُ الْمُقْعَبُ الشَّدِيدُ وَالْمُصْطَرُّ الضَّيْقُ وَفَرَّخَتْ النَّاقَةُ تَحَجَّتِ اللَّعْبُ وَفَرَّطَتْ لِلْبَوْلِ قَالَ
 الْاَزْهَرِيُّ هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ الصَّوَابِ قَطْرَسَتْ الْاَنْ يَكُونُ مَقْلُوبًا وَفَرَّخَ الرَّجُلُ وَتَبَّ وَتَبَّ
 مَتَقَارِبًا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْحَاءِ اَيْضًا الْفَرَّشَةُ اَنْ يَقْعُدَ مَسْتَرْخِيًا فَيُلصِقُ نَحْدِيهٖ بِالْاَرْضِ كَالْفَرَّشَةِ
 سِوَاہٖ وَقَالَ الْعِجْمَانِيُّ هُوَ اَنْ يَقْعُدُ وَيَفْتَحُ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ الْفَرَّشَةُ اَنْ يَقْرُسَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ
 وَيَسَاءِدًا حَادِثًا مِمَّنْ الْاُخْرَى وَقَالَ الْكِسَائِيُّ فَرَّخَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ وَهُوَ اَنْ يَفْتَحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ
 جِدًّا وَهُوَ قَائِمٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو اَنْ كَانَ لَا يَقْرُسُ رِجْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يُلصِقُهُمَا وَلَكِنْ بَيْنَ
 ذَلِكَ (فَرَطَحَ) رَأْسُ مُفْرَطِحٍ اَيْ عَرِيضٍ وَفَرَطَحَ الْقُرْصُ وَقُلِّطَحَهُ اِذَا بَسَطَهُ وَانْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ

بَلْحَرِ بْنِ كَعْبٍ بِصَفْحِيَّةٍ ذَكَرَ وَهُوَ ابْنُ اَجْرٍ الْجَلِي لَيْسَ الْبَاهِلِيُّ
 حَلَقَتْ لَهَا زِمَّةً عَزِيْزًا وَرَأْسُهُ * كَالْقُرْصِ فَرَطَحَ مِنْ طَعْنِ سَعْدِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ فُطِحَ بِاللَّامِ قَالَ وَكَذَلِكَ اُنْشَدَهُ الْاَمَدِيُّ وَبَعْدَهُ

وَيُدْرِعِيْنَ اللُّوْدَاعِ كَانَهَا * سَمْرَاءُ طَاوَحَتْ مِنْ تَقِيصِ بَرِيْرِ
 وَكَانَ شَدَقِيهٖ اِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ * شَدَقًا مَجْمُوزًا مَضَعَتْ لَطُورِ

وَكُلُّ شَيْءٍ عُرْضَتُهُ فَقَدْ فَرَطَحْتَهُ (فَرَحَ) الْفَرَّحُ الْاَرْضَ الْمَلْسَاءُ (فَرَحَ) الْفَرَّحَةُ تَبَاعُدُ
 مَا بَيْنَ الْاَلْيَتَيْنِ عَنْ كِرَاعٍ وَالْفَرَّاحُ الرَّجُلُ الَّذِي ارْتَفَعَ مَذْرُوءًا وَسْتَهٗ وَخَرَجَ دَبْرُهُ وَهُوَ الْمَفْرُوحُ وَانْشَدَ
 * جَاءَنِي بِهِ مَفْرُوحًا فَرَّحًا * (فَسَحَ) الْفَسَاةُ السَّعَةُ ٢ الْوَاَسَعَةُ فِي الْاَرْضِ وَالْفَسَاةُ السَّعَةُ
 فَسَحَ الْمَكَانُ فَسَاةً وَتَفْسَحَ وَانْفَسَحَ وَهُوَ فَسِيحٌ وَفُسْحٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى اَللّٰهِمَّ اَفْسَحْ لَهُ مِنْفَسِحًا ٣
 فِي عَدْلِكَ اَيْ اَوْسِعْ لَهُ سَعَةً فِي دَارِ عَدْلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُرْوَى فِي عَدْلِكَ بِالنُّونِ يَعْنِي جَنَّةَ عَدْنٍ
 وَجَمَلٌ فُسْحٌ عَلَى فَعْلٍ وَفُسْحٌ وَاَسْعٌ وَبَلَدٌ فَسِيحٌ وَمَقَارِةٌ فَسِيحَةٌ وَمَنْزِلٌ فَسِيحٌ اَيْ وَاَسْعٌ وَفِي حَدِيثٍ
 اَمْ زَرَعٌ وَيَتَنَا فَسَاةٌ اَيْ وَاَسْعٌ يَقَالُ بَيْتٌ فَسِيحٌ وَفَسَاةٌ مِثْلُ طَوِيْلٍ وَطَوَالٍ وَيُرْوَى فَيَا حِمْيَرَ
 وَفَسْحٌ لَهُ فِي الْجَمَلِ يَفْسَحُ فَسْحًا وَفُسُوْحًا وَتَفْسَحُ وَتَفْسَحُ لَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ اِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي
 الْجَمَلِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللّٰهُ لَكُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ قَرَأَهَا النَّاسُ تَفَسَّحُوا بِغَيْرِ اَلْفٍ وَقَرَأَهَا الْحَسَنُ
 تَفَسَّحُوا بِاَلْفٍ قَالَ وَتَفَسَّحُوا وَتَفَسَّحُوا وَمَتَقَارَبُ فِي الْمَعْنَى مِثْلُ تَعَهَّدْتُهُ وَتَعَاهَدْتُهُ وَصَعَّرْتُ
 وَصَاعَرْتُ وَالْقَوْمُ يَتَفَسَّحُونَ اِذَا امْكَنُوا وَرَجُلٌ فَسِيحٌ وَفَسْحٌ وَاَسْعٌ الصَّدْرُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ فِي صِفَةِ
 سَيِّدِنَا رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسِيحٌ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ اَيْ بَعِيدًا بَيْنَهُمَا يَصِفُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

قوله الفرغ كذا بالاصل
 بقاء فقاف وفي القاموس
 بقاء بن وبنه عليه شارحه
 وحرر اه صححه
 (٢) قوله الفساحة السعة
 الواسعة كذا بالاصل ولعله
 الفساحة الساحة والواسعة
 وحرره اه صححه
 ٣ قوله منفسحا كذا بالاصل
 والذي في النهاية منفسحا
 اه صححه

وسلم بسبعة صدره وأمر فسح وفسح واسع ومفازة فسح كذلك وفي هذا الأمر فسحة أي سعة
 وانفسح طرفه إذا لم يرده شيء عن بعد النظر قال الأزهرى سمعت أعرابيا من بني عقيل يسمى شهلة
 يقول نحرار كان يحزره فرببه فقال له إذا حزرت فأفسح الخطا لتسلاي تخرم الحزري يقول باءد بين
 الحزرتين والنسحمان ما لا شعر عليه من جانبي العنققة وحكى اللحياني فلان ابن فسحهم وقال نرى
 انه من النسحة والانساح قال ولا أدري ما هذا وانفسح صدره انشرح قال الاصمعي مراح
 منفسح إذا كثرت نعمته وهو ضد قرع المراح وقد انفسح مراحهم إذا كثرا بلهم قال الهذلي
 * ساعنكم إذا انفسح المراح * وقال الأزهرى في آخر هذه الترجمة وجل مفسوح الصلوع

بمعنى مفسوح بسفح في الأرض سفعاً قال حميد بن ثور

فقررت مفسوحاً رحلى كأنه * قرى ضلع قيدها وصعودها

(فسح) فسحت الناقة وانفسحت تفاجت قال

انك لو صاحبتنا مذحت * وحكك الخنوان فانفسحت

وروى ثعلب عن ابن الاعرابي فسح وفسح وفسح إذا فرج ما بين رجليه بالحاء والجيم
 (فصح) الفصاحة البيان فصح الرجل فصاحة فهو فصيح من قوم فصحاء وفصح وفصح قال

سيويه كبروه تكسيرا الاسم نحو قضيب وقضب وامرأة فصيحة من نسوة فصاح وفصائح تقول
 رجل فصيح وكلام فصيح أي بليغ ولسان فصيح أي طلق وأفصح الرجل القول فلما كثر وعرف

أضروا القول واكتفوا بالفعل مثل أحسن وأسرع وأبطأ وانما هو أحسن الشيء وأسرع
 العمل قال وقد يجيء في الشعر في وصف العجم أفصح يريد به بيان القول وان كان بغير العربية كقول

أبي النجم * أعجم في آذانها فصيحاً * يعني صوت الجارانه أعجم وهو في آذان الأتق فصيح
 بين وفصح الأجمي بالضم فصاحة تكلم بالعربية وفصح عنه وقيل جادت لغته حتى لا يلحن وأفصح

كلامه أفصاحاً وأفصح تكلم بالفصاحة وكذلك الصبي يقال أفصح الصبي في منطقه أفصاحاً إذا
 فهمت ما يقول في أول ما يتكلم وأفصح الأعمى إذا فهمت كلامه بعد غمته وأفصح عن الشيء

أفصاحاً إذا بينه وكشفه وفصح الرجل وتفصح إذا كان عربي اللسان فازداد فصاحة وقيل تفصح
 في كلامه وتفصح تكلف الفصاحة يقال ما كان فصيحاً وقد فصح فصاحة وهو البين في اللسان

والبلاغة والتفصح استعمال الفصاحة وقيل التشبُّه بالفصحاء وهذا نحو قولهم التحم الذي هو

أظهار الحلم وقيل جميع الحيوان ضربان أعجم وفصيح فالفصيح كل ناطق والأعجم كل ما لا ينطق
 وفي الحديث غيره له بعد ذلك فصيح وأعجم أراد بالفصيح بني آدم وبالأعجم البهائم والفصيح في اللغة
 المنطلق اللسان في القول الذي يعرف بحسد الكلام من رديته وقد أفصح الكلام وأفصح به
 وأفصح عن الأمر ويقال أفصح لي يا فلان ولا يتجهم قال والفصيح في كلام العامة المعرب ويوم
 مفصح لا غيم فيه ولا قر الأزهرى قال ابن شهيل هذا يوم فصح كاترى إذا لم يكن فيه قر والفصح
 العنوم من القر قال وكذلك الفصية وهذا يوم فصية كاترى وقد أفصينا من هذا القرأى خرجنا
 منه وقد أفصى يومنا وأفصى القرأ اذهب وأفصح اللبن ذهب اللبن عنه والمفصح من اللبن كذلك
 وفصح اللبن إذا أخذت عنه الرغوة قال نضله السلمي

رأوه فأزدروده وهو خرق * وينفع أهله الرجل القبيح

فلم يخشوا مصالته عليهم * وتحت الرغوة اللبن الفصيح

ويروى اللبن الصريح قال ابن بري والرغوة بالضم والفتح والكسر وأفصحت الشاة والناقصة
 خالص لبنهما وقال الليثاني أفصحت الشاة إذا انقطع لبؤها وجاء اللبن بعدد الفصح وربما سمي
 اللبن فصحاً وفصيحاً وأفصح البول كأنه صفاء حكاها ابن الأعرابي قال وقال رجل من عتي مريض
 قد أفصح بولي اليوم وكان أمس مثل الحناء ولم يفسره والفصح بالكسر فطر النصارى وهو بعيد
 لهم وأفصحوا وجاء فصحهم وهو إذا فطر وأوا كوا اللحم وأفصح الصبح بدأضوءه واستبان وكل ما
 وضع فقد أفصح وكل واضح مفصح ويقال قد فصحك الصبح أي بان لك وغلبك ضوءه ومنهم من
 يقول فصحك وحكي الليثاني فصح الصبح هجم عليه وأفصح لك فلان بين ولم يتجهم وأفصح
 الرجل من كذا إذا خرج منه (فضح) الفصح فعل مجاوز من الفاضح إلى المفصوح والاسم
 الفضيحة ويقال للمفصح يا فصح قال الرازي

قوم إذا ما رهبوا الفضايح * على النساء لبسوا الصفايح

ويقال أفصح الرجل يفتضح أفضاها إذا ركب أمر استبأ فاشهر به ويقال للنائم وقت الصبح
 فصحك الصبح فصح معناه أن الصبح قد استنار وتبين حتى يبينك لمن يرالك وشهرك وقد يقال أيضا
 فصحك الصبح بالصاد ومعناها متقارب وفي الحديث إن بالآل أي أيؤذن بالصبح فتغلت عائشة
 بالآل حتى فصح الصبح أي دهمته فصح الصبح وهي بياضه وقيل فصح كشفه ويئنه للآل عين بؤنه

ويرى بالصاد المهملة وهو معناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت
فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه وقضح الشيء يفتضح فتضحاً فافتضح اذا انكشفت مساويه والاسم
القضاحة والقضوح والقضوحة والقضحة ورجل فضاوح وفضوح يفتضح الناس وفضح القمر
النجوم غلب ضوءها فلم تبين وقضح الصبح واقضح بدا والافضح الايض وليس بشديد
البياض قال ابن مقبل

فأضحى له جلبب بأكاف شرمه * أجش سماكي من الويل أفضح

الأجش الذي في رعد غلظ والسماكي الذي مطر بنو السماء وشرمه موضع بعينه وأكافها
نواحيها والجلبب السحاب والاسم القضمحة وقيل القضمحة والفتضح غبرة في طوله يخالطها لون
قبيح يكون في ألوان الابل والحمام والنعت أفضح وقضحا وهو أفضح وقد فضح قضاها والافضح
الاسد لونه وكذلك البعير وذلك من قضح اللون قال أبو عمرو وسألت أعرابيا عن الأفضح فقال هو
لون اللحم المطبوخ وأفضح البسر اذا بدت الحرة فيه وأفضح النخل الحمر واصفر قال أبو ذؤيب
الهدني ياهل رأيت جوال الحبي عادية * كالنخل زيتها ينع وإفضاح

وسئل بعض الفقهاء عن قضح البسر فقال ليس بالقضح ولكنه القضوح أراد أنه يسكر فيفتضح
شاربها اذا سكر منه والقضحة اسم من هذا الكل أمر سبي يشهر صاحبه بما يسو (قطع)
القطع عرض في وسط الرأس والأزنية حتى تلتزق بالوجه كالنور الأفتح قال أبو النجم يصف الهامة
* قبضاء لم تقطع ولم تكتمل * ورجل أفتح عرض الرأس بين الفطح والفتطح مثله ورأس
أفتح ومقطع عرض وأزنية فطحا والافطح النور لذلك صفة غالبته ويقال فطحت الحديدة
اذا عرضتها وسويتها المسحاة أو معزق أو غيره قال جرير

هو القين وابن القين لاقين مثله * لقطع المساحي أو جلد الأدهم

الجوهري فطحه فطحا جعله عرضا قال الشاعر

مقطوحة السيئين توبع برها * صقراء ذات أسيرة وسفاسيق

وقطع العود وغيره يفتطحه فطحا وقطعه براه وعرضه أنشد نعلب

ألقى على قطعها مقطوحا * غادر جرحا ومضى صحيفا

قال يعنى السهم وقع في الرمية فجرحها ومضى وهو سليم وعنى بالفتحا موضع المنبسط منها

كأنقر بصة والصنح وفتح ظهره يفتح فطحاً ضرباً بالعصا والافطح الحربة الذي تصهر الشمس
 ظهره ولونه فيبيض من جوهها وفتح النخل لفتح عن كراع (فتح) الازهرى التفتح التفتح في
 الكلام ومنهم من عم فقال التفتح التفتح وفتح الجزر وفتح وذلك أول ما يفتح عينيه وهو صغير
 يقال فتح الجزر ووجصص اذا فتح عينيه وصاصاً اذا لم يفتح عينيه قال أبو عبيد وفي حديث
 عبيد الله بن جحش انه تنصر بعد اسلامه فقيل له في ذلك فقال انا ففتحنا وصاصنا أي وضح لنا الحق
 وعشيت عنه وقال ابن بري أي ابصر ناراً شدا ولم تبصروا وهو مستعار وفتح الورد اذا تفتح وفتح
 الشجر انشقت عيون ورقه وبدت اطرافه والفقاح عشبة نحو الاخوان في النبات والمنبت
 واحسنه فقاحه وهي من نبات الرمل وقيل الفقاح أشد انضمام زهره من الاخوان يلزق به
 التراب كما يلزق بالترية والخصيص وقيل فقاح كل نبت زهره حين يتفتح على أي لون كان واحسنه
 فقاحه قال عاصم بن منظور

كأنك فقاحه تورث * مع الصبح في طرف الحائر

وقيل الفقاح نور الأذخر الازهرى الفقاح من العطر وقد يجعل في الدواء يقال له فقاح الأذخر
 والواحدة فقاحه قال وهو من الحشيش وقال الازهرى هو نور الأذخر اذا تفتح برعومه وكل نور
 تفتح فقد تفتح وكذلك الورد وما أشبهه من براعم الانوار وتفتح الورد تفتح وعلى فلان
 حله فقاحية وهي على لون الورد حين هم أن يتفتح وامرأة فقاح بغيرها عن كراع حسنة
 الخلق حادته وفتح اليد وفتحها راحتها عينية سميت بذلك لانساعها والفتحة منديل الاحرام
 كل ذلك بلغتهم والفتحة معرفة قيل هي حلقة الدبر وقيل الدبر الواسع وقيل هي الدبر بجمعها ثم
 كتر حتى سمي كل دبر فتحة قال جرير

ولو وضعت فقاح بنى عمير * على حبت الحديد اذا لذابا

والجمع الفقاح وهم يتقاعون اذا جعلوا ظهورهم لظهورهم كما تقول يتقاعون ويتظاهرون وفتح
 الشئ يفتح ففتحاً سقه كما يسف الدواء عينية (فلح) الفلح والقلاخ القوز والنجاة والبقاع في
 النعيم والخير وفي حديث أبي الدرداء بشرك الله بخير وفتح أي بقاء وقوز وهو مقصور ومن
 الفلاح وقد أفلح قال الله عز من قائل قد أفلح المؤمنون أي أصيروا إلى الفلاح قال الازهرى وانما
 قيل لاهل الجنة مغفلون لفوزهم ببقاء الأبد وفلاح الدهر بقاءه يقال لا أفعل ذلك فلاح الدهر

قوله وفتح النخل لفتح كذا
 بضبط الاصل وفي القاموس
 وفتح النخل لفتح من باب
 فرح فيما اه ولا مانع
 منها اه صححه

قوله ولكن ليس في الدنيا
الذي في الصحاح للدنيا
باللام اه صححه
قوله يا قوم كذا بالاصل
والصحاح وشرح القاموس
بجذف ياء المتكلم اه صححه

وقول الشاعر * ولكن ليس في الدنيا فلاح * أي بقاء التهذيب عن ابن السكيت الفلح
والفلاح البقاء قال الاعشى

ولئن كنا كقوم هلكوا * ما لحي بالقوم من فلح
وقال عدى ثم بعد الفلاح والرشد والأمة وارتهم هناك القبور

والفلح والفلاح السحور لبقاء عنائه وفي الحديث صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
خسبنا أن يفوتنا الفلح أو الفلاح يعني السحور أبو عبيد في حديثه حتى خسبنا أن يفوتنا الفلاح
قال وفي الحديث قيل وما الفلاح قال السحور قال وأصل الفلاح البقاء وأنشد لابن
قريع السعدي

لكل هم من الهموم سعة * والمسي والصبح لافلاح معه

يقول ليس مع كز الليل والنهار بقاء فكان معنى السحور أن به بقاء الصوم والفلاح الفوز بما يغتبط
به وفيه صلاح الحال وأفلح الرجل ظفر أبو إسحق في قوله عز وجل أولئك هم المغفلون قال يقال
لكل من أصاب خيرا ففلح وقول عبيد

أفلح بما شئت فقد يبلغ بالسؤك وقد يتخذه الأريب

ويروي فقد يبلغ بالضعف معناه فز واطفر التهذيب يقول عيش بما شئت من عقيل وحي فقد
يرزق الآحق ويحرم العاقل الليث في قوله تعالى وقد أفلح اليوم من استعلى أي ظفر بالمالك من غلب
ومن ألفاظ الجاهلية في الطلاق استفلي بأمر كأي فوزي به وفي حديث ابن مسعود أنه قال إذا
قال الرجل لامرأته استفلي بأمر ك فقبلته فواحدة بآنة قال أبو عبيد معناه اظفري بأمر ك
وفوزي بأمر ك واستمدي بأمر ك وقوم أفلاح مفلحون فائزون قال ابن سيده لا أعرف له واحدا
وأنشد بادوا فلم تك أولاهم كآخريهم * وهل يثمر أفلاح بأفلاح

وقال كذار واه ابن الاعرابي فلم تك أولاهم كآخريهم وخليق أن يكون فلم تك آخرهم كأولهم
ومعنى قوله وهل يثمر أفلاح بأفلاح أي فلما بعقب السلف الصالح الا الخلف الصالح وقال ابن
الاعرابي معنى هذا أنهم كانوا متوافرين من قبل فانقرضوا فكان أول عيشهم زيادة وآخره نقصانا
وذهابا التهذيب وفي حديث الاذان حتى على الفلاح يعني هلم على بقاء الخير وقيل حتى أي يجمل
وأسرع على الفلاح معناه الى الفوز بالبقاء الدائم وقيل أي أقبل على النجاة قال ابن الاثير وهو من

أَفْلَحَ كَالنَّجَاحِ مَنْ أَتَمَّجَ أَي هَلُمُّوا إِلَى سَبَبِ الْبَقَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَالْفَوْزِ بِهَا وَهُوَ الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ وَفِي
 حَدِيثِ الْخَلِيلِ مَنْ رَبَّطَهَا عِدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ سَبَبَهَا وَجُوعَهَا وَرَبِّهَا وَظَمَاءُهَا وَأَرْوَاهَا وَأَبْوَالُهَا
 فَلَا حَافِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَي ظَفَرُ وَفَوْزٌ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى مَفْلَحِهِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ أَنْهُمْ رَاضُونَ بِعِلْمِهِمْ بِعَيْبَاتِهِمْ بِعَدَا أَنْفُسِهِمْ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْفَلَّاحِ
 وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى كُلُّ حَرْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَزَحُونُ وَالْفَلْحُ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ قَلْعُ الشَّيْءِ يَقْلَعُهُ فَلَاحًا شَقَّهُ قَالَ
 قَدِ عَلِمْتُ خَيْلَكَ أَي الْعَجْزُ * إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يَقْلَعُ

أَي يَشُقُّ وَيَقْطَعُ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الشَّعْرَ شَاهِدًا عَلَى قَلْعَتِ الْحَدِيدِ إِذَا قَطَعْتَهُ وَقْلَعُ رَأْسُهُ فَلَحًا
 شَقَّهُ وَالْفَلْحُ مُصَدَّرٌ فَلَعَتْ الْأَرْضُ إِذَا شَقَّقَتْهَا لِلزَّرْعِ وَقْلَعُ الْأَرْضُ لِلزَّرْعِ يَقْلَعُهَا فَلَحًا إِذَا شَقَّقَهَا
 لِلْعَرْتِ وَالْفَلَّاحُ الْأَكْكَارُ وَالْمَاقِيلُ لَهُ فَلَّاحٌ لِأَنَّهُ يَقْلَعُ الْأَرْضَ أَي يَشَقُّهَا وَحِرْفَتُهُ الْفَلَّاحَةُ
 وَالْفَلَّاحَةُ بِالْكَسْرِ الْحِرَاةُ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَةَ قَالَتْ وَاللَّهِ فِي الْفَلَّاحِينَ بَعْنِي الزَّرَّاعِينَ الَّذِينَ يَقْلَعُونَ
 الْأَرْضَ أَي يَشَقُّونَهَا وَقْلَعُ شَقَّنَهُ يَقْلَعُهَا فَلَحًا شَقَّهَا وَالْفَلْحُ شَقُّ فِي الشِّقَّةِ السُّفْلَى وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّقِّ
 الْفَلْحَةُ مِثْلُ الْقَطْعَةِ وَقِيلَ الْفَلْحُ شَقُّ فِي الشِّقَّةِ فِي وَسْطِهَا دُونَ الْعَلَمِ وَقِيلَ هُوَ تَشَقُّقٌ فِي الشِّقَّةِ وَضَخْمٌ
 وَاسْتِرْحَاءٌ كَمَا يُصِيبُ شِفَاءَ الزَّبْحِ رَجُلٌ أَفْلَحَ وَامْرَأَةٌ فَلَحَاءُ التَّهْدِيبُ الْفَلْحُ الشَّقُّ فِي الشِّقَّةِ السُّفْلَى فَإِذَا
 كَانَ فِي الْعُلْمِ فَهُوَ عِلْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ رَجُلٌ لِسُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو لَوْلَا شَيْءٌ يُسَوِّرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَضَرَبْتُ فَلَحْتُكَ أَي مَوْضِعَ الْفَلْحِ وَهُوَ الشَّقُّ فِي الشِّقَّةِ السُّفْلَى وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ الْمُرَادِ إِذَا غَابَ
 عَنْهَا وَجْهَهَا فَفَلَحَتْ وَتَنَكَّبَتِ الزَّيْنَةُ أَي تَشَقَّقَتْ وَتَشَقَّقَتْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ إِذَا رَأَى
 تَقَلَّحَتْ بِالْقَافِ مِنَ الْقَلْحِ وَهُوَ الصُّفْرَةُ الَّتِي تَعْلُو الْأَسْنَانَ وَكَانَ عِنْتَرَةُ الْعَبْسِيِّ يَلْقُبُ الْقَلْحَاءَ لِقَلْحَةِ
 كَانَتْ بِهِ وَاعْتَادَ هَبْرَابُهُ إِلَى تَأْنِيثِ الشَّقَّةِ قَالَ شُرَيْحُ بْنُ بَجِيرٍ بِنِ اسْعَدَ التَّغْلَبِيِّ
 وَلَوْ أَنَّ قَوْمِي قَوْمٌ سَوَاءٌ أَذَلَّتْ * لِأَخْرَجَنِي عَوْفُ بْنُ عَوْفٍ وَعَصِيدُ
 وَعِنْتَرَةُ الْقَلْحَاءُ جَاءَ مُلَامًا * كَأَنَّهُ فَنَسَدٌ مِنْ عِمَايَةِ اسْوَدُ

أَنْتِ الصَّفْقَةُ لِتَأْنِيثِ الْأَسْمِ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِي كَانَ شَرِيحٌ قَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ بِسَبَبِ حَرْبِ كَانَتْ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي مُرَّةَ بْنِ فَرَّازَةَ وَعَبْسٍ وَالْفِدْدُ الْقَطْعَةُ الْعَظِيمَةُ الشَّخْصُ مِنَ الْجَبَلِ وَعِمَايَةُ جَبَلٌ عَظِيمٌ
 وَالْمُلَامُ الَّذِي قَدْ لَبَسَ لَأَمْتَهُ وَهِيَ الدَّرْعُ قَالَ وَذَكَرَ النَّحْوِيُّونَ أَنَّ تَأْنِيثَ الْقَلْحَاءِ إِتْبَاعُ تَأْنِيثِ لَفْظِ
 عِنْتَرَةٍ كَمَا قَالَ الْأَخْرَجِيُّ

أَبُوكَ خَلِيفَةٌ وَلَدَتْهُ أُخْرَى * وَأَنْتَ خَلِيفَةُ ذَلِكَ الْكَيْلِ

ورأيت في بعض حواشي نسخ الاصول التي نقلت منها ما صورته في الجمهرة لابن دريد عصيد لقب
حصن بن حذيفة أو عيينة بن حصن ورجل مُتَمَلِّحِ الشَّقَّةِ واليسدين والقدمين أصابه فيهما تَشْتَقُّقٌ
من البرد وفي رجل فلان فُلُوحٌ أي شقوق وبالجميم أيضا ابن سيده والفحمة القراح الذي اشتق
للزرع عن أبي حنيفة وانشد الحسن

دَعَا فَلَجاتِ السَّامِ قَدْحالِ دُونَها * طَعانٌ كَأَفْواهِ الخاضِ الأوارِكِ

قوله كأفواه الخاض الأوارك
في فلج بالجميم كالوال الخاض
ثم ان قوله ما اشتق من
الارض للديار كذا بالاصل
وشرح القاموس انكنها
أنشدها في الجميم شاهدا على
ان الفلجات المزارع وعلى
هذا فعنى الفلجات بالجميم
والفلجات بالحاء واحمد ولم
يجد فرق بينهما ما الا هنا
وحرر هـ مصححه

لها رطل تكيل الزيت فيه * وفلاح يسوق لها حجارا

وفلج بالرجل يفلح فلحوا ذلك أن يطمن اليك فيقول للابيع لي عبدا أو متاعا أو اشتريه لي فتأني الجبار
فتشتره بالغلاء وتبيع بالوكس وتصيب من التاجر وهو الفلاح وفلج بالقوم وللقوم يفلح فلاحه
زين البيع والشراء للبايع والمشتري وفلح بهم تفلحهم مكر وقال غير الحق التهذيب والفلح النجس
وهو زيادة المكترى ليزيد غيره فيغيره والتفليح المكر والاستمزاة وقال اعرابي قد فلحوا به أي
مكروا به والفلحاني تين سودبلي الطبار في الكبر وهو يتقلع اذا بلغ مدور شديد السواد حكاة
أبو حنيفة قال وهو جيد الزيب يعني بالزيب يابسه وقد سمت أفلح وقلحا ومفلحا (فلطح)
رأس مفلطح وفلطاح عرض ومثله فرطاح بالراء وكل شيء عرضته فقد فلطحته وفرطحة ابن
القرح فرطح القرص وقلطحه اذا بسطه وانشد رجل من بلخ بن كعب بصف حية
جُعِلَتْ لَهَا زُمَةٌ عَزِيزٌ وَرَأْسُهُ * كَالْقُرْصِ فُلِطَحٍ مِنْ طَعِينِ شَعِيرِ

قوله وقد سمت أفلح كأجد
وقلح كزبير ومفلح كعسبن
زاد في القاموس وفلاحا
كسحاب وزاد أيضا الفلندح
كفضنقر الغليظ والذ
حضرى المشجعي يضم الميم
وكسر الجميم مشددة الشاعر
كتبه مصححه

وقد تقدم هذا البيت بعينه في فرطح بالراء وذكره الازهرى باللام ابن الاعرابي رغيث مفلطح
واسع وفي حديث القيامة عليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيقة المفلطح الذي فيه عرض
واتساع وذكر ابن بري في ترجمة فرطح قال هذا الحرف أعني قوله مفلطح الصحيح فيه عند المحققين
من أهل اللغة أنه مفلطح باللام وفي الخبر أن الحسن البصري مر على باب ابن هبيرة وعليه القراء
فسلم ثم قال مالي أراكم جالوسا قد أحقيتم شواربكم وحلقتم رؤوسكم وقصرتكم كما مكتم وقلطعتم

نعالكم أما والله لو زهدتم فيما عند الملوك لرغبوا فيما عندكم ولكنكم رغبتم فيما عندهم فزهدوا
 فيما عندكم فضحكتم القراء فضحككم الله وفي حديث ابن مسعود إذا ضنوا عليك بالملطحة قال
 الخطابي هي الرفاقة التي قد فطحت أي بسطت وقال غيره هي الدراهم ويروي المطلحة وقد

تقدم وقلطاح موضع ٣ (فيج) فنج الفرس من الماء شرب دون الزبي قال

والأخذ بالغبوق والصبوح * مبرداً للمقاب فنوح

المقاب الكثير الشرب (فمنطج) ففمنطج اسم (فوح) الفوح وجدانك الريح الطيبة
 فاحت ربح المسك تفوح وتفيج فوحاً وفيما وفوحاً وفيما نأنا تشتت رائحته وعم بعضهم
 به الراتحين معاً وفاح الطيب يفوح فوحاً إذا تصوع الفراء يقال فاحت ريحه وفاخت أما فاخت
 فمعناه أخذت بنفسه وفاخت دون ذلك وقال أبو زيد الفوح من الريح والفوح إذا كان لها
 صوت وفوح الحر شدة سطوعه وفي الحديث شدة الحر من فوح جهنم أي شدة غليانها وحرها
 ويروي بالياء وسيدكر وفي الحديث كان يأمر نافي فوح حيصنا ان نأترأى معظمه وأوله وافح
 عنك من الظهيرة أي أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد قال ابن سيده وسند كرهذه الكلمة بعد
 هذا لان الكلمة واوية ويائية (فيج) فاح الحر فيج فيحاسطع وهاج وفي الحديث شدة
 القيط من فيج جهنم الفيح سطوع الحر وفورانها ويقال بالواو وقد ذكر قبل هذه الترجمة وفاخت
 القدر تفيج وتفوح اذا غلت وقد أخرج التمشيه أي كأنه نار جهنم في حرها وافح عنك من
 الظهيرة أي أقم حتى يسكن عنك حر النهار ويبرد ابن الاعرابي يقال أرق عنك من الظهيرة
 وأهرق وأهري وأنج وبنج وافح إذا أمرته بالبراد وفاخت الريح الطيبة خاصة فيحاً وفيما نأنا
 سطعت وأرجت وخص اللحياني به المسك ولا يقال فاحت ريح خبيثة إنما يقال للطيبة فهي تفيج
 وفاحت القدر وأخفتها أنا غلت وفاح الدم فيحاً وفيما نأنا وهو فاح انصب وأفاحه هراقه وقال
 أبو حريز بن عقيل الأعلم جاهلي

نحن قتلنا الملك الجحاجا * ولم ندع لسارح مراحا * الادياراً ودمامفاحا

الجحاج العظيم السودد والمراح الذي تاوى اليه النعم أراد لم ندع لهم نعمة تحتاج الى مراح وأفاح
 الدماء أي سقكها وشجبة تفيج بالدم تشدق وفاحت الشجبة فهي تفيج فيحاً تفتت بالدم أيضا وفي
 حديث أبي بكر مكاغوضاً ودمامفاحا أي سائلا ملكاً غوض ينال الرعية منه ظم وعسف

(٣) زاد في القاموس فلقح
 ما في الاناء شربه أو أكله
 أجمع ورجل فلقحى (أى
 كخضرى) يضحك في وجوه
 الناس ويتفلقح أي يستبشر
 اليهم اه كنيه مصححه
 ٤ قوله فمنطج كذا ضبط الاصل
 كقنفذ وكذا في بعض نسخ
 القاموس وفي بعضها الجعفر
 به عليه الشارح اه مصححه

كانهم يعضون عضا وأخت الدم أسلته والقيح والقيح السعة والانتشار والافح والفياح كل موضع واسع بحر أفيح بين القح واسع وقياح أيضا بالتشديد وروضة فيحاء واسعة والفعل من كل ذلك فاح يفاح فيحاء وقياسه فيح يفيح ودار فيحاء واسعة وفي حديث أم زرع ويدها فياح أي واسع رواه أبو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف وفي الحديث اتخذ ربك في الجنة واديا أقيح من مسك كل موضع واسع يقال له أقيح وفياح الليث القح مصدر الأقيح وهو كل موضع واسع أبو زيد يقال لو ملكك الدنيا لفيحت في يوم واحد أي أنفقته وافرقتها في يوم واحد ورجل فياح تفاح كثير العطايا وانه يلواد فياح وفياض بمعنى وفاحت الغارة تفيح اتسعت وفياح مشمل قطام اسم للغارة وكان يقال للغارة في الجاهلية فيحي فياح وذلك اذا دفعت الخيل المغيرة فاتسعت وقال شمر فيحي أي اتسعت عليهم وتفرقت قال غني بن مالك وقيل هو لابي السفايح السؤلوي

دفعنا الخيل سائله عليهم * وقلنا بالضحي فيحي فياح

الزهري قولهم للغارة فيحي فياح الغارة هي الخيل المغيرة تصبح حيا نازلين فاذا أعارت على ناحية من الحي تحرز عظم الحي ويطوا الى وزير يلودون واذا اتسعوا وانتشروا أحرزوا الحي أجمع ومعنى فيحي انتشروا أيها الخيل المغيرة وقيل معناها اتسعت عليهم بالغارة وخذمهم من كل وجه وسمها فياح لانها جماعة مؤنثة خرجت قطام وحدهم وكساب وما أشبهها والشاة المرتفعة يعني ان أذناها ارتفعت وانما ترتفع أذناها اذا عدت وذلك يدل على شدة ظهورها كما قال المفضل البكري

تشق الارض سائله الذنابي * وهاديها كأن جذع سحوق

والقيح خصب الربيع في سعة البلاد والجمع فيوح قال * ترعى السحاب العهد والفيوحا * قال الزهري رواه ابن الاعرابي والقيح حبال التاء والقيح والفتوح من الامطار قال وهذا هو الصحيح وقد ذكرناه في مكانه وناقاة فياحة اذا كانت ضخمة الضرع غزيرة اللبن قال

قد منح الفياحة الرفودا * تحسبها خالية صعودا

وفيحان اسم أرض قال الرازي

أورعده من قفا فيحان حلاها * عن ماء يثر به الشبال والرصد

والفيحاء حساء مع توابل

(فصل القاف) (قبح) القبح ضد الحسن يكون في الصورة والفعل قبح يقبح قبحا وقبوحا

قوله وقد ذكرناه في مكانه
لكنه قال هناك جمع
فتوح بفتح الفاء وكتبنا
عليه بالهامش انكار محض
القاموس عليه ويؤيده ضبط
الفتوح هنا بضم الفاء مع
المناة الفوقية والتحتية
وهو القياس فلعل قوله
هناك بفتح الفاء تحريف
من النسخ عن بضم الفاء
فتنبه اه معججه

وقُبَّاحًا وقُبَّاحَةٌ وقُبُوحةٌ وهو قُبَّيحٌ والجمع قُبَّاحٌ وقُبَّاحٌ والجمع قُبَّاحٌ وقُبَّاحٌ قال
الازهرى هو نقيض الحُسْنِ عام في كل شئ وفي الحديث لا تُقَبِّحُوا الوَجْهَ معناه لا تقولوا انه قبيح
فان الله مصوره وقد احسن كل شئ خلقه وقيل اى لا تقولوا قبح الله وجه فلان وفي الحديث اَقْبَحُ
الاسماء حُرْبٌ ومُرَةٌ هو من ذلك وانما كان اَقْبَحَ لان الحرب مما يتقال بها وتكره لما فيها
من القتل والشر والاذى وامامة فلانه من المرارة وهو كرهه بغيض الى الطباع اولانه كنية ابليس
لعنه الله وكنيته ابومرّة وقبحه الله صيره قبيحا قال الخطيب

أَرَى لِدَوَّجِهَا قَبِيحٌ اللَّهُ سَخِصَهُ * قَبِيحٌ مَنْ وَجَّهٌ وَقَبِيحٌ حَامِلُهُ

واقبح فلان اى بقبيح واستقبحه رآه قبيحا والاستقباح ضد الاستحسان وحكى اللعيانى اقبح ان
كنت قايحا وانه لقبه وما هو بقايح فوق ما قبح قال وكذلك يفعلون في هذه الحروف اذا ارادت
افعل ذلك ان كنت تريد ان تفعل وقالوا قبحا له وسقحا وقبحا له وسقحا الاخيرة اتباع ابوزيد قبح
الله فلانا قبحا وقبوحا اى اقصاه وباعده من كل خير كقبوح الكلب والخنزير وفي النوادر المقابحة
والمكابحة المشائمة وفي التنزيل ويوم القيامة هم من المقبوحين اى من المبعدين عن كل خير
وانشد الازهرى للجعدى

وَلَيْسَتْ بِشَوْهَاءَ مَقْبُوحَةٌ * نُوفِي الدِّيارَ بوجهٍ غَيْرِ

قال اسيد المقبوح الذى يرد ويخسأ والمقبوح الذى يضرب له مثل الكلب وروى عن عمار انه
قال لرجل نال بخصته من عائشة رضى الله عنها اسكت مقبوحا مشقوحا مشقوحا أراد هذا المعنى
ابوعمر وقبحته له وجهه مخنفة والمعنى قات له قبحه الله وهو من قوله تعالى ويوم القيامة هم من
المقبوحين اى من المبعدين المعونين وهو من القبح وهو الابعاد وقبح له وجهه انكر عليه ما عمل
وقبح عليه فعلة قبيحا وفي حديث ام زرع فعنده اقول فلا اقبح اى لا يرد على قولى لميله الى
وكرامتى عليه يقال قبحت فلانا اذا قلت له قبحه الله من القبح وهو الابعاد وفي حديث ابى هريرة
ان منع قبح وكلم اى قال له قبح الله وجهك والعرب تقول قبحه الله واما زعمت به اى ابعده الله
وابعد والدته الازهرى السبيح طرف عظيم المرفق والابرة عظيم آخر رأسه كبير وبقيته دقيق منز
بالقبيح وقال غيره القبيح طرف عظيم العضد مما يلى المرفق بين القبيح وبين ابرة الذراع وابرة الذراع
من عندها يذرع الذراع وطرف عظيم العضد الذى يلى المنكب يسمى الحسن له ثمة لحمه

قوله بين القبيح وبين ابرة
الذراع هكذا بالاصل وله له
بين المرفق وبين ابرة الذراع

اه صححه

والاسفل القبيح وقال الفراء أسفل العُضد القبيح وأعلىها الحسن وقيل رأس العُضد الذي يلي
الذراع وهو أقل العظام مشاشاً ومخاً وقيل القبيحان الطرفان الدقيقان اللذان في رؤس الذراعين
ويقال لطرف الذراع الابرة وقيل القبيحان ملتقى الساقين والنخدين قال أبو النجم
* حيث تلاقى الابرة القبيحا * ويقال له أيضا القباح وقال أبو عبيد يقول لعظم الساعد ما
يلي التصف منه الى المرفق كسر قبيح قال

ولو كنت عميراً كنت غير مذلة * ولو كنت كسراً كنت كسر قبيح

وانما هجاه بذلك لانه أقل العظام مشاشاً وهو أسرع العظام انكساراً وهو لا ينجر أبداً وقوله كسر
قبيح هو من اضافة الشيء الى نفسه لان ذلك العظم يقال له كسر الازهري يقال قبح فلان بئرة
خرجت بوجهه وذلك اذا فضحها ليخرج قبيحها وكل شيء كسرته فقد قبحته ابن الاعرابي يقال
قد استكمت العرفا قبحه والعرب البئرة واستكأته اقترابه لان نقاء والقباح الدب الهرم والمقايح
ما يستقبح من الاخلاق والممادح ما يستحسن منها (قح) القح الخالص من اللؤم والكرم
ومن كل شيء يقال لثيم قح اذا كان معرفاً في اللؤم واعرابي قح وقحاح أي محض خالص وقيل هو
الذي لم يدخل الامصار ولم يختلط بأهلها وقد ورد في الحديث وعريسة قحمة وقال ابن دريد قح محض
فلم يخص اعرابيا من غيره واعراب القحاح والاثني قحمة وعبد قح محض خالص بين القحاحية
والقحوحة خالص العبودة وقالوا عري قح وعريسة قحمة الكاف في كح بدل من القاف في قح
لقولهم ا قحاح ولم يقولوا ا قحاح يقال فلان من قح العرب وكهم أي من صميمهم قال ذلك ابن
السيكيت وغيره وصار الى قحاح الامر أي أصله وخالصة القحاح أيضا بالضم الاصل عن كراع
وأنت في الماروك من قحاحها * ولاضطرنك الى قحاحك أي الى جهنك وحكي
الازهري عن ابن الاعرابي لاضطرنك الى ترك قحاحك أي الى أصلك قال وقال ابن بزرج والله
لقد وقعت بقحاح قرك ووقعت بقرك وهو أن يعلم علمه كله ولا يخفى عليه شيء منه والقح الجاني
من الناس كأنه خالص فيه قال

لا أتبعي سبب اللثيم القح * يكاد من قحمة واح * يحكي سعال الشرق الأبح

الليث والقح أيضا الجاني من الاشيا حتى انهم يقولون للبطيخة التي لم تنضج قح وقيل القح البطيخ
آخر ما يكون وقد قح قح قحوقة قال الازهري اخطأ الليث في تفسير القح وفي قوله للبطيخة التي

قوله ويقال له أيضا القباح
كسحاب كافي القاموس
هـ صححه

قوله والقباح الدب يوزن
رمان كافي القاموس
هـ صححه

لم تَنْضِجْ إنما اتَّعَ وهذا تصحيف قال وصوابه الفجج بالفاء والجيم يقال ذلك لكل شيء لم يَنْضِجْ وأما الفجج فهو أصل الشئ وخالصة يقال عربي قَجَّ وعربي تَحَضَّ وقَلَّبَ إذا كان خالصاً لا هجينة فيه والقَجَّجُ فوق الجَرَجِ (حَقَّق) القَعْقَعَةُ تردد الصوت في الخلق وهو شبيهة بالجمَّة ويقال لَتَحَضَّكَ القِرْدُ القَعْقَعَةُ ولسوته الخنخنة والقَعْقَعُ بالضم العظم المحيط بالدبر وقيل هو مأخوذ من حاط بالخوَّران وقيل هو مُتَقِّقُ الوركين من باطن وقيل هو داخل بين الوركين وهو مُطِيفُ بالخوَّرانِ والخوَّرانُ بين القَعْقَعِ والعَصْعَصِ وقيل هو أسفل العَجَبِ في طباق الوركين وقيل هو العظم الذي عليه مغزُّ الذكركمما يلي أسفل الركب وقيل هو فوق القَبِّ شيئاً الأزهرى القَعْقَعُ ليس من طرف الصلب في شئ ومثلقاه من ظاهر العَصْعَصِ قال وأعلى العَصْعَصِ العَجَبُ وأسفله الذنب وقيل القَعْقَعُ جَمْعُ الوركين والعَصْعَصُ طرفُ الصُّلبِ الباطنُ وطرفه الظاهر العَجَبُ والخوَّرانُ هو الدبر ابن الأعرابي هو القَعْقَعُ والفَنِيكُ والعَضْرُطُ والحِراءُ والبَوْصُ والناقُ والعَكْوَةُ والعَزِيزِيُّ والعَصْعَصُ (قدح)

القَدْحُ من الآنية بالتحريك واحد الأقداح التي للشرب معروف قال أبو عبيدٍ روى الرجلين وليس لذلك وقت وقيل هو اسم يجمع صغارها وبكارها والجمع أقداح ومثخنها أقداح وصناعتها القَدَاحَةُ وقَدَحَ بالزبد يقدح قَدْحاً واقتدح رام الأرباب والمقدح والمقدح والمقدحة والقَدَاحُ كله الحديدية التي يقدح بها وقيل القَدَاحُ والقَدَاحَةُ الحجر الذي يقدح به النار وقدحُ النار الأزهرى القَدَاحُ الحجر الذي يورى منه النار قال رُوبَةُ * والمرود القَدَاحُ مَضْبُوحُ الفَلَقِ *

والقَدْحُ قَدْحٌ بالزبد والقَدْحُ لُتُورِي الأصمعي يقال للذي يَضْرِبُ قَدْحاً يخرج منه النار قَدَاحَةٌ وَقَدَحْتُ في نسبه إذا طعنت ومنه قول الجليليهم بجو السَّمَاحِ

أَسْمَاحُ لا تَمْدَحُ بِعَرَضِكَ واقتصد * فانت امرؤ زندك للمقداح

أي لا حسب لك ولا نسب يصح معناه فانت مثل زندي من شجر متقداح أي رخو العيدان ضعيفها إذا حركته الرياح حرك بعضه بعضاً فالتهب ناراً فإذا قدح به لمنفعة لم يور شيئاً قال أبو زيد ومن أمثالهم اقدح بدفلي في مَرَحٍ مَنَدَلٌ يضرب للرجل الأريب الأديب قال الأزهرى وزناد الدفلي والمرخ كثيرة النار لا تصلُّ وقدح الشئ في صدرى أتر من ذلك وفي حديث علي كرم الله وجهه يقدح الشئ في قلبه بأول عارضة من شبيهة وهو من ذلك واقتدح الأمر دبره ونظر فيه والاسم القَدْحَةُ قال عمرو بن العاص

قوله والحراء كذا بأصله ولم نجد في أيدينا من كتب اللغة مخرجه اه صححه

بِأَقَاتِلَ اللَّهُ وَرَدَانًا وَقَدَحَتَهُ * أَبَدَى لَعْمَرًا مَا فِي النَّفْسِ وَرَدَانُ

وَرَدَانُ غُلَامٌ كَانَ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَكَانَ حَصِيْبًا فَاسْتَشَارَهُ عَمْرٌو فِي أَمْرٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَأَمْرٌ
مَعَاوِيَةَ إِلَى أَيِّهِمَا يَذْهَبُ فَأَجَابَهُ وَرَدَانٌ بِمَا كَانَ فِي نَفْسِهِ وَقَالَ لَهُ الْآخِرَةُ مَعَ عَلِيٍّ وَالدِّيْنَامِ
مَعَاوِيَةَ وَمَا رَأَيْتُ تَحْتَارُ عَلَى الدِّيْنَامِ فَقَالَ عَمْرٌو هَذَا الْبَيْتُ وَمِنْ رَوَاهُ وَقَدَحَتَهُ أَرَادَ بِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً
وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي شَرْحِهِ مَا قَلْنَا هُ قَالَ الْقَدْحَةُ اسْمٌ
الضَّرْبُ بِالْمَقْدَحَةِ وَالْقَدْحَةُ الْمَرَّةُ ضَرَبَهَا مِثْلًا لِاسْتِخْرَاجِهِ بِالنَّظَرِ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ وَفِي حَدِيثٍ
حَدِيثُهُ يَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمِيرٌ لَوْ قَدَحْتُمْوه بِشَعْرَةٍ أَوْ رِيْتُمْوه أَيُّ لَوْ اسْتِخْرَجْتُمْ مَا عِنْدَهُ لَطَهَرَ لَضَعْفُهُ كَمَا
يَسْتَخْرِجُ الْقَادِحُ النَّارَ مِنَ الرَّندِ فَيُورِي فَمَا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قَدْحَةً ظُلْمَةً كَمَا
جَعَلَ لَهُمْ قَدْحَةً نُورٍ فَسْتَوْقِنُوا مِنْ اقْتِدَاحِ النَّارِ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِهِ الْقَدْحَةُ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ
اقْتِدَاحِ النَّارِ بِالرَّندِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَلَا تَأْتِ أَطْيَشُ حِينَ تَعْدُو سَادِرًا * رَعَشَ الْجَنَانِ مِنَ الْقَدْحِ وَالْأَقْدَحِ

فَأَنَّهُ أَرَادَ قَوْلَ الْعَرَبِ هُوَ أَطْيَشٌ مِنْ ذُبَابٍ وَكُلُّ ذُبَابٍ أَقْدَحٌ وَلَا تَرَاهُ إِلَّا وَكَأَنَّهُ يَقْدَحُ بِسَيْدِهِ كَمَا قَالَ
عَنْتَرَةُ هَزْجًا يَحْنُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ * قَدَحَ الْمَكْبَ عَلَى الرَّنَادِ الْأَجْدَمِ

وَالْقَدْحُ وَالْقَادِحُ كَلٌّ يَقَعُ فِي الشَّجَرِ وَالْإِسْنَانِ وَالْقَادِحُ الْعَفْنُ وَكُلَاهُمَا صَفَةٌ عَالِيَةٌ وَالْقَادِحَةُ
الدُّودَةُ الَّتِي تَأْكُلُ السِّنَّ وَالشَّجَرُ يَقُولُ قَدْ أَسْرَعَتْ فِي أَسْنَانِهِ الْقَوَادِحُ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ وَقَعَ الْقَادِحُ
فِي خَشْبَةِ بَيْتِهِ يَعْنِي الْأَكْلَ وَقَدْ قَدَحَ فِي السِّنِّ وَالشَّجَرَةِ وَقَدْ قَادَحَ الدُّودُ فِي الْإِسْنَانِ
وَالشَّجَرُ قَدْ قَادَحَ وَهُوَ تَأْكُلُ يَقَعُ فِيهِ وَالْقَادِحُ الصَّدْعُ فِي الْعُودِ وَالسَّوَادُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي الْإِسْنَانِ قَالَ
بَجِيلٌ رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بِنَيْبَةٍ بِالْقَدْيِ * وَفِي الْعُرْمَنِ أَيُّهَا بِالْقَوَادِحِ

وَيَقَالُ عُودٌ قَدْ قَدَحَ فِيهِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ الْقَادِحُ وَيَقَالُ فِي مِثْلِ صَدَقْتَنِي وَسَمُّ قَدَحِهِ أَيُّ قَالَ الْحَقُّ قَالَهُ
أَبُو زَيْدٍ وَيَقُولُونَ أَبْصُرْ وَسَمُّ قَدْحِكَ أَيُّ اعْرِفْ نَفْسَكَ وَأَنْشُدْ

وَلَكِنْ رَهْطُ أَمَلِكُمْ مِنْ سُيِّمٍ * فَأَبْصُرْ وَسَمِّ قَدْحِكَ فِي الْقَدْحِ

وَقَدَحَ فِي عِرْضِ أَخِيهِ يَقْدَحُ قَدْ حَا بَهُ وَقَدَحَ فِي سَاقِ أَخِيهِ عَشَّهُ وَعَمَلٌ فِي شَيْءٍ يَكْرَهُهُ الْأَزْهَرِيُّ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ فُلَانٌ يَفْتُ فِي عَضُدِ فُلَانٍ وَيَقْدَحُ فِي سَاقِهِ قَالَ وَالْعَضُدُ أَهْلُ بَيْتِهِ وَسَاقُهُ
نَفْسُهُ وَالْقَدْحُ مِثْلُ مَا يَتَّقِي فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ فَيَعْرِفُ بِجَهْدِهِ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ تَقْدَحُ قَدْرًا وَتَنْصَبُ

أخرى أى تعرف يقال قدح القدر إذا غرّف ما فيها وفي حديث جابر ثم قال ادعى خابزة ففتحتم معك
واقدحى من برمتك أى اغرفى وقدح ما فى أسفل القدر بقده قدحاً فهو مقدوح وقدح إذا
غرفه بجهد قال النابغة الذبياني

يَظُلُّ الأَمَاءُ يَتَدَرَّنُ قَدِيحَهَا * كما ابْتَدَرَّتْ كَلْبُ مِيَاهِ قَرَّاقِرِ

وهذا البيت أورده الجوهرى فظل الأماء قال ابن برى ووصوا به يظل بالياء كما أوردها وقبله

بَقِيَّةُ قَدْرٍ مِنْ قُدُورٍ تُوْرَثُ * لآلِ الجُلاَحِ كَبْرُ ابْعَدِ كَابِرِ

أى يتدر الأماء إلى قدح هذه القدر كأنها ملكهم كما يتدر كلب إلى مياه قرقر لانه مأزهم ورواه
أبو عبيدة كما ابتدرت سعد قال وقرقر هو لسعد هذيم وليس لكب واقترح المرق غرّفه وفي الأناة
قدحه وقدحه أى غرّفه وقيل القدحة المزة الواحدة من الفعل والقدحة ما أقدح يقال أعطى
قدحة من مرقك أى غرّفه ويقال يسدل قدح يدح بغيره يعنى ما غرّف منها والقديح المرق والمقدح
والمقدحة المعرّفة وقال جرير

أذا قَدَرْنَا يَوْمًا عَنِ النَّارِ انزَلَتْ * لنا مَقْدَحٌ مِنْهَا وَالجَارِمَةُ قَدْحُ

وركى قدوح تُعْتَرَفُ باليد والقَدْحُ بالكسر السهم قبل أن يُنصَلَ ويرأس وقال أبو حنيفة القَدْحُ
العود إذا بلغ فشدب عنه الغصن وقطع على مقدر النبل الذى يراد من الطول والقصر قال
الازهرى القَدْحُ قَدْحُ السهم وجمعه قداح وصانعه قداح أيضاً ويقال قدح فى القَدْحِ يَقْدَحُ
وذلك إذا خرّقى فى السهم بسنخ النصل وفى الحديث أن عمر كان يقولهم فى الصف كما يقول القَدْحُ
القَدْحُ قال وأول ما يقطع ويضرب يسمى قطعاً والجميع القطوع ثم يرى فيسمى برى وذلك قبل
أن يقوم فاذا أقوم وأنى له أن يرأس وينصل فهو القَدْحُ فاذا ريش وركب نصله فيه صار نصلاً
وقدح الميسر والجمع أقدح وأقداح وقداح وأقداح جمع الجمع قال أبو ذؤيب يصف ابلاً
أما أولات الذرى منها فعاصبة * تجول بين مناقبها الآفادح

والكثير قداح وقوله فعاصبة أى مجتمعة والذرى الاسمية وقدوح الرجل عبدانه لا واحد لها قال
بشر بن أبي حازم

لها قَرْدٌ كَثْرَتِ النَّمْلِ جَعْدٌ * تَعَصُّ بِهَا العَرَّاقِي وَالقُدُوحُ

وحديث أبي رافع كنت أعمل الأقداح هو جمع قدح وهو الذى يؤكل فيه وقيل جمع قدح وهو

السهم الذي كانوا يستقسمون أو الذي يُرمى به عن القوس وفي الحديث انه كان يسوي الصغوف حتى يدعهما مثل القذح أو الرقيم أي مثل السهم أو سطر الكتابة وحديث أبي هريرة فشربت حتى استوى بطني فصارك القذح أي اتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد أن كان لصق بظهره من الخلق وحديث عمرانه كان يطعم الناس عام الرمادة فالتخذ قد حافيه فَرَضُ أي أخذ سهمًا وحرف فيه حَرًا علمه به فكان يغمز القذح في التراب يدفان لم يبلغ موضع الخيل لام صاحب الطعام وعنفه وفي الحديث لا تجعلوني كقذح الراكب أي لا تؤخروني في الذكرك لان الراكب يعلق قذحه في آخر رحله عند فراغه من رحاله ويجعله خلفه قال حسان

* كَانِطَ خَلْفَ الرَّابِ كِبِ الْقَذْحِ الْقَرْدُ * وَقَدَحْتُ الْعَيْنَ إِذَا أَخْرَجْتَ مِنْهَا الْمَاءَ الْفَاسِدَ وَقَدَحْتُ عَيْنُهُ وَقَدَحْتُ غَارَتِ فِيهِ مُقَدَحَةٌ وَخَيْلٌ مُقَدَحَةٌ غَائِرَةٌ الْعِيُونَ وَمُقَدَحَةٌ عَلَى صِيغَةِ الْمَنْعُولِ ضَامِرَةٌ كَأَنَّهَا ضَمِرَتْ فِعْلًا ذَلِكَ بِمَا وَقَدَحَ فَرَسَهُ تَقْدِيحًا ضَمَّرَهُ فَهُوَ مُقَدَّحٌ وَقَدَحَ خِتَامَ الْخَلِيَاءِ قَدْحًا فَضَّهُ قَالَ لَيْسِدُ

أَعْلَى السِّبَاءِ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِقٍ * أَوْجُونَةٌ قَدَحَتْ وَفَضَّ خِتَامُهَا

والقذح نور النبات قبل أن يتفتح اسم كالقذاف والقذاح الفصصة الرطبة عراقية الواحدة قذاحة وقيل هي أطراف النبات من الورق الغض الأزهرى القذاح أراد رخصته من الفصصة ودارة القذاح موضع عن كراع (قذح) الأزهرى خاصة قال ابن القرح سمعت خليفة الحصيني قال يقال المنادحة والمقادعة المسائمة وقادحني فلان وقادحني أي شامتني (قرح) القرح والقرح لغتان عَضُّ السلاح ونحوه مما يجرح الجسد وما يخرج بالبدن وقيل القرح الأتار والقرح الألم وقال يعقوب كان القرح الجراحات بأعيانها وكان القرح ألمها وفي حديث أحد بعد ما أصابهم القرح هو بالفتح وبالضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر أراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ وفي حديث جابر كأنه يخبط بقبسنا ونا كل حتى قرحت أشد أفتأ أي تجرحت من أكل الخبيط ورجل قرح وقريح ذوق قرح وبه قرحة دائمة والقريح الجريح من قوم قرحي وقراحي وقد قرحه إذا جرحه بقرحه قرحًا قال المتنخل الهذلي

لَا يَسْلِمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسَطَهُمْ * يَوْمَ الْقَاءِ وَلَا يَشُوونَ مِنْ قَرَحُوا

قال ابن بري معناه لا يسلمون من جرح منهم لا عداؤهم ولا يشوون من قرحوا أي لا يخطون في رمي

أعدائهم وقال القراء في قوله عز وجل ان يسئسكم قرح وقرح قالوا كثر القراء على فتح القاف
 وكان القرح ألم الجراح وكان القرح الجراح بأعيانها قال وهو مثل الوجد والوجد ولا يجدون
 الاجتهدهم وجهدهم وقال الزجاج قرح الرجل يقرح قرحا وقيل سميت الجراحات قرحا بالمصدر
 والصحيح أن القرحة الجراحة والجمع قرح وقرح ورجل مقرح به قرح والقرحة واحدة القرح
 والقروح والقرح أيضا البثور اذا تراعى الى فساد الليث القرح جرب شديد يأخذ الفصلان فلا
 تكاد تجو وقصيل مقرح قال أبو النجم * يحكي القصيل القارح المقرح * وأقرح القوم
 أصاب مواشيهم أو بلهم القرح وقرح قلب الرجل من الحزن وهو مثل بما تقدم قال الأزهرى
 الذى قاله الليث من أن القرح جرب شديد يأخذ الفصلان غلط انما القرحة داء يأخذ البعير
 فيهدل مشفرو منه قال البيهقي

قوله وقال الزجاج قرح
 الرجل الخ يابه تعب كفى
 المصباح اه مصعبه

وتحن منعا بالكلاب نساءنا * بضرب كأفواه المقرحة الهدل

ابن السكيت والمقرحة الابل التي بها قروح في أفواهها فتهدل مشافرها قال وانما سرق البيهقي
 هذا المعنى من عمرو بن شاس

وأسيافهم آتارهن كأنها * مشافر قرحى في مباركها هدل

وأخذة الكميت فقال

تشبه في الهام آتارها * مشافر قرحى أكن البربرا

الأزهرى وقرحى جمع قرح فعيل بمعنى مفعول قرح البعير فهو مقرح وقرح إذا أصابته القرحة
 وقرحت الابل فهي مقرحة والقرحة ليست من الجرب في شيء وقرح جلدته بالكسر يقرح قرحا
 فهو قرح إذا خرجت به القروح وأقرحه الله وقيل لا مرئ القيس ذو القروح لان ملك الروم بعث
 اليه قيصا مسموما فتقرح منه جسده فمات وقرحه بالحق قرحار ما به واستقبله بالاقتراح
 ارتجال الكلام والاقتراح ابتداء الشيء بتبذعه وتقرحه من ذات نفسك من غير أن تسمعه وقد
 اقترحه فيهما واقترح عليه بكذا تحكمكم وسأل من غير روية واقترح البعير ركبه من غير أن يركبه
 أحد واقترح السهم وقرح بدى عمله ابن الأعرابي يقال اقترحته واجتبسته وخرصته وخرطته
 وخرطته واستخلصته واسميت كاه بمعنى اخترته ومنه يقال اقترح عليه صوت كذا وكذا أى
 اختاره وقرحته الإنسان طبيعته التي جبل عليها وجمعها قرائح لانها أول خلقته وقرحته السباب

قوله وقرحه بالحق الخ يابه
 منع كفى القاموس اه
 مصعبه

أوله وقيل قريحة كل شيء أوله أبو زيد قريحه الشتاء أوله وقريحه الربيع أوله والقريحة والقريح أول ما يخرج من البحر حين تحفر قال ابن هرمة

فانك كالقريحة عام مسمى * شروب الماء ثم تعود ما جا

المأخ الملح ورواه أبو عبيد القريحة وهو خطأ ومنه قولهم لفلان قريحة جيدة يراد استنباط العلم بجودة الطبع وهو في قريح سنة أي أولها قال ابن الأعرابي قلت لأعرابي كم أتى عليك فقال أنا في قريح الثلاثين يقال فلان في قريح الأربعين أي في أولها ابن الأعرابي الاقتراح ابتداء أول الشيء قال أوس

على حين أن جد الذكاه وأدركت * قريحة حسبي من شريح مغمم

يقول حين جدت كافي أي كبرت وأسنت وأدرت من ابني قريحة حسبي يعني شعرا بنه شريح بن أوس شبهه بما لا ينقطع ولا يفضض مغمم أي مغرق وقريح السحاب ماؤه حين ينزل قال ابن مقبل

مقبل * وكانما اضطجحت قريح سحابة * وقال الطرمح

ظعائن شمن قريح الخريف * من الأنجم القرع والذابحة

والقريح السحاب أول ما ينشأ وفلان يسوي القراح أي يسخن الماء والقريح ثلاث إيمال من أول الشهر والقرحان بالضم من الأبل الذي لم يصم به جرب قط ومن الناس الذي لم يصم القريح وهو الجدرى وكذلك الأتان والجميع والمؤنث أبل قرحان وصبي قرحان والاسم القرح وفي حديث

عمر رضي الله عنه إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا معه الشام وبها الطاعون فقبل له إن معك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحان فلا تدخلهم على هذا الطاعون فمضى قولهم له قرحان أنه لم يصمهم داء قبل هذا قال شهر قرحان أن شئت نوتت وإن شئت لم تنوت

وقد جمعه بعضهم بالواو والنون وهي لغة مصرية وأورده الجوهري حديثا عن عمر رضي الله عنه حين أراد أن يدخل الشام وهي تستعطر أعونا فقبل له إن معك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحان فلا تدخلها قال وهي لغة مصرية قال ابن الأثير شبهوا السليم من الطاعون

والقريح بالقرحان والمراد أنهم لم يكن أصابهم قبل ذلك داء الأزهري قال بعضهم القرحان من الأضداد رجل قرحان للذي صم القريح ورجل قرحان لم يصم قريح ولا جدرى ولا حصبة وكانه

الخالص من ذلك والقراحي والقرحان الذي لم يشهد الحرب وفرنس قارح قامت أربعين يوما من حملها أو أكثر حتى شعر ولدتها والقارح الناقة أول ما تحمّل والجمع قوارح وقريحته تفرح قروا وقراحا وقيل القروح في أول ما تشول بذنها وقيل إذا تم حملها فهي قارح وقيل هي التي

لا تشعر بلقاحها حتى يستبين جلها وذلك أن لا تسول بذنها ولا تبشّر وقال ابن الأعرابي هي قارح أيام يقرعها الفعل فاذا استبان جلها فهي خلفه ثم لا تزال خلفه حتى تدخل في حدّ التعشير الليث ناقه قارح وقد قرحت قرح قروحا لم يظنوا بها اجلا ولم تبشّر بذنها حتى يستبين الحمل في بطنها أبو عبيد إذا تمّ جل الناقة ولم تلقه فهي حين يستبين الحمل بها قارح وقد قرحت قروحا والتقرح أول نبات العرقج وقال أبو حنيفة التقرح يخرج أول شيء يخرج من البقل الذي ينبت في الحب وتقرح البقل نبات أصله وهو ظهور عوده قال وقال رجل لا آخر ما مطر أرضك فقال مر ككة فيها ضروس وثرديد بقله ولا يقرح أصله ثم قال ابن الأعرابي وينبت البقل حينئذ مقترحا صلبا وكان ينبغي أن يكون مقترحا الآن يكون اقترح لغة في قرح وقد يجوز أن يكون قوله مقترحا أي منتصباً قائماً على أصله ابن الأعرابي لا يقرح البقل إلا من قدر الذراع من ماء المطر فما زاد قال ويذر البقل من مطر ضعيف قدر وضح الكف والتقرح يخرج التشويك ويؤثم مقرح مغرز بالبرقة وتقرح الأرض ابتداء نباتها وطريق مقروح قدأ ترفيه فصار ملجواً ينمو طواً والقارح من ذى الحافر بمنزلة البازل من الأبل قال الأعشى في الفرس

والقارح العدا وكل طميرة * لا تستطيع يد الطويل قذالها

وقال ذو الرمة في الجمار

إذا انشقت الظلماء أضحّت كأنها * وأي منطوي باقي التمثيلة قارح

والجمع قوارح وقرح والائى قارح وقارحة وهي بغير هاء أعلى قال الأزهرى ولا يقال قارحة وأنشد بيت الأعشى والقارح العدا وقول أبي ذؤيب

جاورته حين لا يمشى بعقوبته * إلا المقانيب والقرب المقارح

قال ابن جنى هذا من شاذ الجمع بمعنى أن يكسر فاعل على مفاعيل وهو في القياس كأنه جمع مقراح كيد كارومذا كير ومثناث وما نيت قال ابن برى ومعنى بيت أبي ذؤيب أي جاورت هذا المرئي حين لا يمشى بساحة هذا الطريق المخوف إلا المقانيب من الخيل وهي القطع منها والقرب الضمر وقد قرح الفرس يقرح قروحا وقرح قرحاً إذا انتهت أسنانه وانما تنتهى في خمس سنين لأنه في السنة الأولى حولى ثم جدع ثم نبتى ثم رباع ثم قارح وقيل هو في الثانية فلور وفي الثالثة جدع يقال أجدع المهر وأئى وأربع وقرح هذه وحدها بغير ألف والفرس قارح والجمع قرح وقرح والائى قوارح وفي الأسنان بعد الثنايا والرابعيات أربعة قوارح قال الأزهرى ومن أسنان

الفرس القارحان وهما خلف رباعيته العليين وقارحان خلف رباعيته السفليين وكل ذي حافر
يَقْرَحُ وفي الحديث وعليهم السالغ والقارح أي الفرس القارح وكل ذي خف يبزل وكل ذي
ظلف يصلغ وحكي اللعياني أقرح قال وهي لغته ردية وقارحه سنه الذي قد صار بها قارحا وقيل
قروحه انهما سنه وقيل اذا ألقى الفرس أقصى أسنانه فقد قرح وقروحه وقوع السن التي تلي
الرباعية وليس قروحه نباتها وله أربع أسنان يتحول من بعضها الى بعض يكون جدعا ثم ثيابا ثم
رباعيا ثم قارحا وقد قرح نابيه الازهري ابن الاعرابي اذا سقطت رباعية الفرس ونبت مكانها سن
فهو رباع وذلك اذا استتم الرابعة فاذا حان قروحه سقطت السن التي تلي رباعيته ونبت مكانها نابيه
وهو قارحه وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال واذا دخل الفرس في السادسة
واستتم الخامسة فقد قرح الازهري القرحة الغرة في وسط الجبهة والقرحة في وجهه الفرس
مادون الغرة وقيل القرحة كل بياض يكون في وجهه الفرس ثم ينقطع قبل أن يبلغ المرين
وتنسب القرحة الى خلقتها في الاستدارة والتثديت والتربيع والاستطالة والقلة وقيل اذا صغرت
الغرة فهي قرحة وأنشد الازهري

بُبارى قرحة مثل الوتيرة لم تكن مغدا

يصف فرسا أي والوتيرة الحلقة الصغيرة يتعلم عليها الطعن والرمي والمغذ السنف أخبر أن قرحتها
جبله لم تحدث عن علاج تنف وفي الحديث خير الخيل الأقرح المجمل هو ما كان في جبهته قرحة
بالضم وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة
الخامسة وقد قرح يقرح قرحا وأقرح وهو أقرح وهي قرحاء وقيل الأقرح الذي غرته مثل
الدرهم أو أقل بين عينيه أو فوقهما من الهامة قال أبو عبيدة الغرة ما فوق الدرهم والقرحة قدر
الدرهم فادونه وقال النضر القرحة بين عيني الفرس مثل الدرهم الصغير وما كان أقرح ولقد
قرح يقرح قرحا والأقرح الصبح لانه بياض في سواد قال ذوالرمة

وسوح اذا الليل الخداري شقه * عن الركب معروف السماوة أقرح

يعنى الفجر والصبح وروضة قرحاء في وسطها نور أبيض قال ذوالرمة يصف روضة

حوا قرحاء أشراطية وكفت * فيها الذهب وحفتها البراعيم

وقيل القرحاء التي بدأتها والترجأ هنة تكون في بطن الفرس مثل رأس الزجبل قال وهي
من البعير لتأطه الحصى والقرحان ضرب من السكاة بيض صغار ذوات رؤس كروس القطير قال

أبو النجم وأوقراً الظهر إلى الجاني * من كامة حجر ومن قرحان
واحدة قرحانة وقيل واحدها أقرح والقراح الماء الذي لا يخالطه ثقل من سويق ولا غيره وهو
الماء الذي يشرب أثر الطعام قال جرير

تُعَلُّ وهي ساعية بئها * بأنفاس من السيم القراح

وفي الحديث جلف الخبز والماء القراح هو بالفتح الماء الذي لم يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر
والزبيب وقال أبو حنيفة القريح الخالص كالقراح وأنشد قول طرفة

* من قرقف شيدت بماء قريح * ويروي قديم أي مغترف وقد ذكر الأزهرى القريح الخالص
قال أبو ذؤيب وإن غلاماً نيل في عهد كاهل * لطرف كنصل السمهري قريح

نيل أي قتل في عهد كاهل أي وله عهد وميثاق والقراح من الأرضين كل قطعة على حيا لها من
منابت النخل وغير ذلك والجمع أقرحة كقذال وأقذلة وقال أبو حنيفة القراح الأرض المخلصة

لزراع ولغرس وقيل القراح المزروعة التي ليس عليها بناء ولا فيها شجر الأزهرى القراح من الأرض
البارز الظاهر الذي لا شجر فيه وقيل القراح من الأرض التي ليس فيها شجر ولم يختلط بشيء وقال

ابن الأعرابي القرواح الفضاء من الأرض التي ليس بها شجر ولم يختلط بها شيء وأنشد قول ابن أحر
* وعضت من الشر القراح بمعظم * والقرواح والقرباح والقرحيا كالقراح ابن شميل

القرواح جلد من الأرض وقاع لا يستمسك فيه الماء وفيه أشراف وظهوره مستوي ولا يستقر فيه
ماء الأسال عنه عينا وشمالا والقرواح يكون أرضا عريضة نحو الدعوة ولا نبات فيه ولا شجرتين

وسمالت والقرواح أيضا البارز الذي ليس يستتره من السماء شيء وقيل هو الأرض البارزة للشمس
قال عبيد فن بجوته كمن بعقوته * والمستكن كمن يمشي بقرواح

وناقة قرواح طويلة القوائم قال الأصمعي قلت لأعرابي ما الناقة القرواح قال التي كأنها تمشي
على أرماع أبو عمرو والقرواح من الأبل التي تعاف الشرب مع الكبار فإذا جاء الدهداء وهي الصغار

شربت معهن ونخله قرواح ملساء برداء طويلة والجمع القراويح قال سويد بن الصامت
الانصاري أدين وما ديتني عليكم مع غرم * ولكن على الشم الجلاذ القرواح

أراد القراويح فاضطر فخذف وهذا يقوله مخاطبا لقومه إنما أخذتني على أن أؤديه من مالي
وما يرزق الله من ثمرة ولا أكلتكم قضاءه عنى والشم الطوال من النخل وغيرها والجلاذ الصواب

على الحز والعتش وعلى البرد والقراويح جمع قرواح وهي النخلة التي أشجر ذكر بها وطالت قال

قوله وعضت من الشر القراح صدره كما في الأساس
* نأت عن سبيل الخير الأقله *
ثم انه لا شاهد فيه لما قبله
ولعله سقط بعد قوله ولم يختلط
بها شيء والقراح الخالص من
كل شيء وأنشد الخ وحرره اه
مصححه

وكان حقه القراويح فخذف الياء ضرورة وبعده

ليست بسنهاء ولا رجسية * ولكن عرايا في السنين الجوايح
والسنهاء التي تحمل سنة وتترك أخرى والرجسية التي يبنى تحتها ضعفها وكذلك هضبة قرواح يعني
ملاسا مجردا طويلا قال أبو ذؤيب

هذا مرقبة عيطا قملها * سماء صخيانة للشمس قرواح

أي هذا قدمضى لسبيله ورب مرقبة ولقيه مقارحة أي كفاحا ومواجهته والقراحي الذي يلتزم
القربة ولا يخرج الى البادية قال جرير

يدافع عنكم كل يوم عظمة * وأنت قراحي بسيف الكواظم

وقيل قراحي منسوب الى قراحي وهو اسم موضع قال الازهرى هي قرية على شاطئ البحر نسبة اليها
الازهرى أنت قرحان من هذا الامر وقراحي أي خارج وأنشيدت جرير يدافع عنكم وفسره
أي أنت خلوة منه سليم وبنو قريح حتى وقرحان اسم كلب وقريحاء موضعان أنشدت علب
وأشربت بها الأقران حتى أنتختها * بقرح وقد ألقين كل جنين

هكذا أنشده غير مصروف ولك أن تصرفه أبو عبيدة القراح سيف القطيف وأنشدت لنا بعة

قراحيه ألوث بليف كأنها * عفا قلوب طارعتها وأجر

قرية بالبحرين وتوابع تنفق في البيع لحستها وقال جرير

طعائن لم يدن مع النصارى * ولم يدري من ماسك القراح

وفي الحديث ذكر قزح بضم القاف وسكون الراء وقد يترك في الشعر سوق وادى القرى صلى به

رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنى به مسجد وأما قول الشاعر

حيسن في قزح وفي دارتها * سبع ليال غير معلوفاتها

فهو اسم وادى القرى (قردح) القردح والقردح ضرب من البرود وقردح الرجل أقربما

يطلب اليه أو يطلب منه ابن الاعرابي القردحة الاقرار على الضيم والصبر على الذل والمقردح

المتذل المتصاغر عن ابن الاعرابي قال وأوصى عبد الله بن حازم بئمه عند موته فقال يا بني إذا

أصابتك حطة ضيم لا تطيقون دفعها فقردحوا لها فان اضطرابكم منه أستلر سوخكم فيه ابن

الاثير لا تضربوا له فيزيدكم خبالا الفراء القردعة والقردحة الذل وقال في الرباعي القردح الضخم ٣

من القردان (قزح) القزح من النساء الدمية القصية والجمع القزاح قال

٣ قوله القردح الضخم الخ

كالقردوح كعصفور

والقردوحة والقردحة

بالضم فيه ماشى كالجوزة في

حلق المراهق والمقردح

كدرج الذي يجي بعد

السكيت وهو العاشر من

خيل الخلبة واقردح لى

تجنى على والمقردح المستعد

لشرزاده المجدوزاد أيضا

قزح وثبريوشا مقاربا ٥١

عَبْلُهُ لَدَلُّ الْخَوَامِلِ دَلُّهَا * وَلَا زِيَّهَارِي الْقَبَاحِ الْقَرَاذِحُ

والقَرُزُحُ ثَوْبٌ كُنَّ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ يَلْبَسْنَ مِنَ الْقَرُزُحِ وَالْقَرُزُوحُ شُجْرٌ وَاحِدَةٌ قَرُزُحَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَرُزُحَةُ شَجِيرَةٌ جَعَدَةٌ لَهَا حَبٌّ أَسْوَدٌ وَالْقَرُزُحَةُ بِقَوْلِهِ عَنْ كِرَاعٍ وَلَمْ يَجْعَلْهَا وَالْجَمْعُ قَرُزُحٌ وَقَرُزُحٌ اسْمُ فَرَسٍ (قزح) الْقَزْحُ بَرَزٌ لِلصَّلَامِيَّةِ وَالْقَزْحُ وَالْقَزْحُ التَّابِلُ وَجَمْعُهُمَا أَقْزَاخٌ وَبِأَنَّهُ قَزَاخٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْقَزْحُ وَالْقَزْحُ وَالنَّعَا وَالنَّعَاوُ الْمُقَزَّحَةُ مَحْمُومٌ الْمَمْلُحَةُ وَالتَّقَاذِيحُ الْأَبَاذِيرُ وَقَزْحُ الْقَدْرِ وَقَزْحَانُ تَقْزِيحًا جَعَلَ فِيهَا قَزْحًا وَطَرَحَ فِيهَا الْأَبَاذِيرَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ لِلدُّنْيَا مِثْلًا وَضَرَبَ الدُّنْيَا مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ مِثْلًا وَأَنَّ قَزْحَهُ وَمِثْلَهُ أَيْ تَوَبَّاهُ مِنْ الْقَزْحِ وَهُوَ التَّابِلُ الَّذِي يَطْرَحُ فِي الْقَدْرِ كَالْكُمُونَ وَالْكُزْبَرَةُ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَطْعَمَ وَإِنْ تَكَفَّفَ الْإِنْسَانُ التَّنَوُّقَ فِي صِنْعَتِهِ وَتَطْيِيبِهِ فَانَّهُ عَائِدٌ إِلَى حَالِ تَكْرَمِهِ وَتَسْتَعْتِدُّ بِذَلِكَ الدُّنْيَا الْحَرُوصُ عَلَى عِمَارَتِهَا وَتَنْظُمُ أَسْمَاءِهَا رَاجِعَةً إِلَى خَرَابِهَا وَإِدْبَارِهَا وَإِذَا جَعَلْتَ التَّوَابِلَ فِي الْقَدْرِ قُلْتَ خَيْبَتُهَا وَتَوَبَّاهُ وَقَزْحَتُهَا بِالْتَّخْفِيفِ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو يَدْقَزْحَتِ الْقَدْرِ تَقْزَحُ قَزْحًا وَقَزْحَانًا إِذَا أَقْطَرَتْ مَا خَرَجَ مِنْهَا وَمِثْلُ قَزْحٍ مِثْلُ مَلِجٍ مِنَ الْمَلْحِ وَالْقَزْحُ يُخْرَجُ مِنَ الْقَزْحِ وَقَزْحُ الْحَدِيثِ زَيْبُهُ وَعَمَّهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكْذِبَ فِيهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْأَقْزَاخُ حُرُوفُ الْحَيَاتِ وَاحِدُهَا قَزْحٌ وَقَزْحُ الْكَلْبِ يَبُولُهُ وَقَزْحُ يَقْزَحُ فِي اللَّغْتَيْنِ جَمِيعًا قَزْحًا بِالْفَتْحِ وَقَزْحًا بِالْوَقْفِ وَقِيلَ رَفَعَ رَجُلُهُ وَبَالَ وَقِيلَ رَمَى بِهِ وَرَشَّهُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا أُرْسِلَ دَفْعًا وَقَزْحُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ بَوَالُهُ وَالْقَاذِحُ ذُكْرُ الْإِنْسَانِ صَفِيحَةٌ عَالِيَةٌ وَقَوْسُ قَزْحٍ طَرَائِقُ مَتَّقَوْسَةٌ تَبْسُطُ فِي السَّمَاءِ أَيَّامَ الرِّبْعِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ غَيْبَ الْمَطَرِ بِحُجْرَةٍ وَصُفْرَةٍ وَخُضْرَةٍ وَهُوَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَلَا يُفْصَلُ قَزْحٌ مِنْ قَوْسٍ لَا يُقَالُ تَأَمَّلْ قَزْحًا فَيَأْتِي قَوْسَهُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَقُولُوا قَوْسُ قَزْحٍ فَإِنَّ قَزْحَ اسْمِ شَيْطَانٍ وَقَوْلُوا قَوْسُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قِيلَ سُمِّيَ بِهِ لِتَسْوِيلِهِ لِلنَّاسِ وَتَحْسِينِهِ لَهُمُ الْمَعَاصِيَ مِنَ التَّقْزِيحِ وَهُوَ التَّحْسِينُ وَقِيلَ مِنَ الْقَزْحِ وَهِيَ الطَّرَائِقُ وَالْأَلْوَانُ الَّتِي فِي الْقَوْسِ الْوَاحِدَةِ قَزْحَةٌ أَوْ مِنَ الْقَزْحِ الشَّيْءُ إِذَا ارْتَفَعَ كَأَنَّهُ كَرِهَ مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ عَادَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنْ يُقَالُ قَوْسُ اللَّهِ فَيَرْفَعُ قَدْرُهَا كَمَا يُقَالُ بَيْتُ اللَّهِ وَقَالُوا قَوْسُ اللَّهِ أَمَانٌ مِنَ الْغَرَقِ وَالْقَزْحَةُ الطَّرِيقَةُ الَّتِي فِي تِلْكَ الْقَوْسِ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو الْقُسْطَانُ قَوْسُ قَزْحٍ وَسَمَّى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ صَرَفِ قَزْحٍ فَقَالَ مَنْ جَعَلَهُ اسْمَ شَيْطَانٍ أَلْحَقَهُ بِزُحَلٍ وَقَالَ الْمُبْرَدُ لَا يَنْصَرَفُ زُحَلٌ لِأَنَّ فِيهِ الْعَلْتَيْنِ الْمَعْرُوفَةَ وَالْعَسْدَلُ قَالَ نَعْلَبُ وَيُقَالُ أَنْ قَزْحًا جَمْعُ قَزْحَةٍ وَهِيَ خَطُوطٌ مِنْ صَفْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وَخُضْرَةٍ فَإِذَا كَانَ هَذَا الْحَقِيقَةُ بِزَيْدٍ قَالَ وَيُقَالُ قَزْحٌ اسْمُ مَلِكٍ مُؤَكَّلٌ بِهِ قَالَ فَإِذَا كَانَ هَكَذَا أَلْحَقْتَهُ بِعَمْرٍو

قوله وقزح الكلب الحبابه
منع وسمع كافي القاموس
اه صححه

قوله وأن يقال قوس الله كذا
في النهاية وبها مشهات قال
الجاحظ كأنه كره ما كانوا
عليه من عادات الجاهلية
وكانه أحب أن يقال قوس
الله الخ اه صححه

قال الازهرى وعمر لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة الازهرى وقوازيح الماء نقاخاته التي
تنتفخ فتذهب قال أبو وجزة

لهم حاضر لا يجهلون وصارح * كسبل الغواصي ترمي بالقوازيح

وأما قول الاعشى يصف رجلا

جالس في نقر قد ينسوا * في تحمّل القدمين تحب قزح

قوله رأس نبت الخ عبارة
القماموس شئ على رأس
نبت الخ اه صححه

فانه عني بزح لقباله وليس باسم وقيل هو اسم والتقزح راس نبت أو شجرة اذا تشعب شعبا مثل
برن الكلب وهو اسم كالمتمين والتثنيث وقد قرحت وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلاة
خلف الشجرة المقرحة هي التي تشعبت شعبا كثيرة وقد تقزح الشجر والنبات وقيل هي شجرة
على صورة التين لها أعصان قصار في رؤسها مثل برن الكلب وقيل أراد بها كل شجرة قرحت
الكلاب والسباع بأبوالها عليها يقال قزح الكلب بيوله اذا رفع رجله وبال قال ابن الاعرابي من
غريب شجر البر المقرح وهو شجر على صورة التين له غصنة قصار في رؤسها مثل برن الكلب ومنه
خبر الشعبي كره أن يصلى الرجل في الشجرة المقرحة والى الشجرة المقرحة وقزح العرفج وهو أول
نباته وقزح أيضا اسم جبل بالمزدلفة ابن الاثير وفي حديث أبي بكر أنه أتى على قزح وهو تخرش
بعيره بحجبه هو القرن الذي يقف عنده الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلية كعمر قال
وكذلك قوس قزح الامن جعل قزح من الطرائق فهو جمع قزحة وقد ذكرناه آنفا (قصح)

القصح والقشاح والقسوح بقاء الانعاط وقيل هو شدة الانعاط ويسه قصح يقصح قسوحا
واقصح كثر انعاطه وهو قاصح وقصاح وقصوح هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيده ولا أدري
للفظ مقول هنا وجهها الآن يكون موضوعا موضع فاعل كقوله تعالى كان وعده ماتنا أي آتيا
الازهرى انه لقصاح مقسوح وقاصحه يابسه ورشح قاصح صلب شديد والقسوح اليبس وقصح
الشي قساحة وقسوحة اذا صلب ٣ (قصح) الازهرى قصح فلان عن الشيء اذا امتنع عنه
وقصحت نفسه عن الطعام اذا تركه وأنشد

يسف خراطة مكر الحنا * بحق ترى نفسه قاصحه

قال شمر قاصحة أي تاركة قال والخراطة ما الخراط عيدانه وورقه وقال ابن دريد قصحت الشيء أقصحه
اذا استنقته (قل) القلح والقلاح صفرة تعلوا الاسنان في الناس وغيرهم وقيل هو أن تكثر
الصفرة على الاسنان وتغلظ ثم تسود أو تحضّر الازهرى وهو اللطاح الذي يلزق بالثغر وقد قلح

(٣) زاد المجد (قشاح) أي
بالقاف والشين المعجمة
كقطام الضبع وثوب قاصح
قاصح والقشاح كغراب
اليابس اه كسبه صححه

قَلْحًا فَهَوِ قَلْحٌ وَأَقْلَحُ وَالْمَرْأَةُ قَلْحَاءُ وَقَلْحَتَهُ وَجَمَعَهَا قَلْحٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

قَدْبَنِي اللَّوْمُ عَلَيْهِمَ بِنِسْبَتِهِ * وَفَشَى فِيهِمْ مَعَ اللَّوْمِ الْقَلْحُ

قَالَ وَيُسَمَّى الْجُعْلُ أَقْلَحٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْأَقْلَحُ الْجُعْلُ لِقَدْرٍ فِيهِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ مَا لِي أَرَأَيْتُمْ تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قَلْحًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَلْحُ صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ وَوَسْخِيرُ كِبَاهِمٍ مِنْ طُولِ تَرْتُلُ السُّوَالِ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ لَهْبَانَ صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ فَإِذَا كَبُرَتْ وَعَلَّقَتْ وَأَسْوَدَتْ وَأَخْضَرَتْ فَهِيَ الْقَلْحُ وَالرَّجُلُ أَقْلَحٌ وَالْجَمْعُ قَلْحٌ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْمُتَوَسِّخِ الثِّيَابِ قَلْحٌ وَهُوَ حَثٌّ عَلَى اسْتِعْمَالِ السُّوَالِ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ الْمُرَّادِ إِذَا غَابَ زَوْجَهَا تَقَلَّحَتْ أَي تَوَسَّخَتْ ثِيَابَهَا وَلَمْ تَتَعَهَّدْ نَفْسَهَا وَثِيَابَهَا بِالتَّطْيِيفِ وَيُرْوَى بِالْفَاءِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَلْحُ الرَّجُلِ وَالبَعِيرِ عَالِجٌ قَلْحُهُمَا وَفِي الْمَنْسَلِ عَوْدٌ يَقْلَحُ أَي تَنَقَّى أَسْنَانَهُ وَهُوَ فِي مَذْهَبِهِ مِثْلُ مَرَضَتْ الرَّجُلُ إِذَا قَتَّ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ وَقَدْرَتْ البَعِيرُ زَعَمَتْ عَنْهُ قُرَادَهُ وَطَنَيْتُهُ إِذَا عَالَجْتَهُ مِنْ طَنَاءٍ وَرَجُلٌ مَقْلَحٌ مِثْلُ مَجْرَبٍ وَفِي النُّوَادِرِ يَقْلَحُ فَلَانُ الْبِلَادِ تَقْلَحُ وَتَرْقَعُهَا فَالْتَرْقُعُ فِي الْخِصْبِ وَالتَّقْلُحُ فِي الْجَسَدِ (قَلْفَح) ابْنُ دَرِيدٍ قَلْفَحٌ مَا فِي الْأَنْبَاءِ إِذَا شَرِبَهُ أَجَبَّ (قح) الْقَمْحُ الْبُرْحِيُّ يَجْرِي الدَّقِيقُ فِي السُّنْبُلِ وَقِيلَ مِنْ لَدُنِ الْأَنْبِجِ إِلَى الْأَكْسَازِ وَقَدْ أَقْمَحَ السُّنْبُلُ الْأَزْهَرِي إِذَا جَرَى الدَّقِيقُ فِي السُّنْبُلِ تَقُولُ قَدِ جَرَى الْقَمْحُ فِي السُّنْبُلِ وَقَدْ أَقْمَحَ الْبُرُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ أَتَّصِحَّ وَنَضِجَ وَالْقَمْحُ لُغَةٌ شَامِيَةٌ وَأَهْلُ الْبَلْخَازِ قَد تَكَلَّمُوا بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفَطْرِ صَاعًا مِنْ بُرٍّ وَأَصَاعًا مِنْ قَمْحٍ الْبُرُّ وَالْقَمْحُ هُمَا الْخِنْطَةُ وَاللَّسْتُكُ مِنَ الرَّأْيِ لِالتَّخْيِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْقَمْحِ فِي الْحَدِيثِ وَالقَمِيحَةُ الْجَوَارِشُ وَالْقَمْحُ مَصْدَرٌ تَحْتُ السُّوَيْقِ وَقِيحَ الشَّيْءِ وَالسُّوَيْقُ وَالْقَمِيحَةُ سَقَمُهُ وَأَقْمَحَهُ وَأَقْمَحَهُ أَيضًا أَخَذَهُ فِي رَاحَتِهِ فَلَطَّعَهُ وَالْأَقْمِاحُ أَخَذَ الشَّيْءَ فِي رَاحَتِكَ ثُمَّ تَقْمَحُهُ فِي فَيْسِكَ وَالاسْمُ الْقَمِيحَةُ كَالْقَمِيحَةِ وَالْقَمِيحَةُ مَا مَلَأَ فَمْلًا مِنَ الْمَاءِ وَالْقَمِيحَةُ السَّقَمُ وَالسُّوَيْقُ وَغَيْرُهُ وَالْقَمِيحَةُ وَالْقَمِيحَانُ وَالْقَمِيحَانُ الذَّرِيرَةُ وَقِيلَ الزَّعْفَرَانُ وَقِيلَ الْوَرُوسُ وَقِيلَ زَبْدُ الْخَمْرِ وَقِيلَ طَيْبٌ قَالَ النَّابِغَةُ

إِذَا فُضْتُ خَوَاتِمَهُ عِلَاهُ * يَبِيْسُ الْقَمِيحَانِ مِنَ الْمُدَامِ

يَقُولُ إِذَا فُتِحَ رَأْسُ الْحَبِّ مِنْ حِبَابِ الْخَمْرِ الْعَتِيقَةِ رَأَيْتَ عَلَيْهَا بِيضًا يَتَغَشَّاهُ مِثْلُ الذَّرِيرَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الشُّعْرَاءِ ذَكَرَ الْقَمِيحَانَ غَيْرَ النَّابِغَةِ قَالَ وَكَانَ النَّابِغَةُ يَأْتِي الْمَدِينَةَ وَيُنْشِدُهَا النَّاسَ وَيَسْمَعُ مِنْهُمْ وَكَانَتْ بِالْمَدِينَةِ جَمَاعَةٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ قَالَ وَهَذِهِ رِوَايَةُ الْبَصْرِيِّينَ وَرَوَاهُ غَيْرُهُمْ عِلَاهُ يَبِيْسُ الْقَمِيحَانِ وَتَقْمَحُ الشَّرَابَ كَرَهًا لِأَنَّهَا كَثْرَتُهَا وَعِيَاةٌ لَهُ أَوْ قَلْبٌ تَقْبَلُ

في جوفه أو لمرض والقاح الكاره للماء لآفة علة كانت الجوهرى وقح البعير بالفتح قحوماً وقاح
 إذا رفع رأسه عند الحوض وامتنع من الشرب فهو بعير قاح يقال شرب قحاً وقحاً بمعنى إذا
 رفع رأسه وترك الشرب رياءً وقد قاحت أبله إذا وردت ولم تشرب ورفعت رؤسها من داء يكون
 بها أو برد وهي أبل مقاحة أبو زيد قح فلان من الماء إذا شرب الماء وهو متكاره وناقمة مقاح
 بعيرها من أبل قحاح على طرْح الزائد قال بشر بن أبي خازم يذ كرسفينة وربكاتها

ونحن على جوانبها قعود * نغض الطرف كالأبل القماح

والاسم القماح والقماح والمقماح أيضاً من الأبل الذي اشتد عطشه حتى فسرت لذلك فتورا شديداً
 وذكرا الأزهرى في ترجمة حم الأبل إذا أكل التوى أخذها الحماق والقماح فاما القماح فإنه
 يأخذها السلاخ ويذهب طرفها ورسلها ونسلها وأما الحماق فسيأتي في بابهِ وشهر القماح وقماح
 شهر الكافون لانها ما يكره فيها شرب الماء الأعلى نقل قال مالك بن خالد الهذلي

فتى ما بن الأعرار إذا شربنا * وحب الزاد في شهرى قماح

ويرى قماح وهما الغتان وقيل لهما بذلك لأن الأبل فيها تقماح عن الماء فلا تشربه الأزهرى
 هما أشد الشتاء برداً مما شهرى قماح لكرامة كل ذى كبد يشرب الماء فيها ولأن الأبل لا تشرب
 فيها إلا تعذيراً قال شمر يقال لشهرى قماح شيبان وملحان قال الجوهرى - مما شهرى قماح لأن
 الأبل إذا وردت أذاها برد الماء فقاحت وبعير قح لا يكاد يرفع بصره والمقح الذليل وفي
 التنزيل فهى إلى الأذقان فهم مقحون أى خاشعون أذلاء لا يرفعون أبصارهم والمقح الرفع
 رأسه لا يكاد يضعه فكأنه ضد الإقح رفع الرأس وغض البصر يقال أقح الغل إذا ترك رأسه
 مرفوعاً من ضيقه قال الأزهرى قال الليث القماح والمقماح من الأبل الذي اشتد عطشه حتى فسرت
 وبعير مقح وقد قح قح من شدة العطش قحاً وأقح العطش فهو مقح قال الله تعالى فهى إلى
 الأذقان فهم مقحون خاشعون لا يرفعون أبصارهم قال الأزهرى كل ما قاله الليث في تفسير
 القماح والمقماح وفي تفسير قوله عز وجل فهم مقحون فهو خطأ وأهل العربية والتفسير على غيره
 فاما المقماح فإنه روى عن الأصمعي أنه قال بعير مقماح وكذلك الناقبة بعيرها إذا رفع رأسه عن
 الحوض ولم يشرب قال وجعه قماح وأنشديت بشريذ كرسفينة وربكاتها وقال أبو عبيد
 قح البعير قحاً وقحاً وقحاً يقمه قوها إذا رفع رأسه ولم يشرب الماء وروى عن الأصمعي أنه قال

التَّمَمُّحُ كراهةُ الشرب قال وأما قوله تعالى فهم مُقَمَّحُونَ فإن سلمة روى عن الفراء أنه قال المُقَمَّحُ
الغاضُّ بصره بعد رفع رأسه وقال الزجاج المُقَمَّحُ الراجع رأسه الغاضُّ بصره وفي حديث علي
كرم الله وجهه قال له النبي صلى الله عليه وسلم سَمِّقْ دُمَّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْتَ وَسِبْعَةُكَ رَاضِينَ
مَرْضِيَيْنِ وَيَقْدُمُ عَلَيْكَ عَدُوُّكَ غَضَابًا مُقَمَّحِينَ ثم جمع يده إلى عنقه يريهم كيف الإقحاح الإقحاح رفع
الرأس وعض البصر يقال أَمَمَّه الغُلُّ إذا تركه مرفوعاً من ضيقه وقيل للكاتبين شهر الإقحاح
لأن الأبل إذا وردت الماء فيهما ترفع رؤوسهما الشدة بردة قال وقوله فهي إلى الأذقان هي كناية عن
الأيدي لأعن الأعناق لأن الغُلَّ يجعل اليد تلي الذقن والعنق وهو مقارب للذقن قال الأزهرى
وأراد عز وجل أن أيديهم لما غلَّتْ عند أعناقهم رَفَعَتْ الأغلُّلُ أذقانهم ورؤوسهم سعداً كالابل
الرافعة رؤوسها قال الليث يقال في مثل الظَّمَا القامح خير من الرِّيِّ الفاضح قال الأزهرى وهذا
خلاف ما سمعناه من العرب والمسموع منهم الظَّمَا الفادح خير من الرِّيِّ الفاضح ومعناه
العطش الشاق خير من رِيٍّ يَقْضَحُ صاحبه وقال أبو عبيد في قول أم زرع وعنده أقول فلا أقبِحُ
وأشرب فأنقَمُ أي أروي حتى أدع الشرب أرادت أنها تشرب حتى تزوي وتزفع رأسها ويرى
بالنون قال الأزهرى وأصل التَّمَمُّحُ في الماء فاستعارته للبن أرادت أنها تزوي من اللبن حتى ترفع
رأسها عن شربه كما يفعل البعير إذا كره شرب الماء وقال ابن شميل إن فلاناً لَقَمَّ مَوْحَ اللَّيْثِ أَي
شَرِبَ وَبِهِ وَانْهَ لَقَمَوْفُ اللَّيْثِ وَقَدِ قَحَّ الشَّرَابَ وَالنَّبِيدَ وَالْمَاءَ وَاللَّبْنَ وَأَقَمَّحَهُ وَهُوَ شَرِبَهُ أَيَاهُ وَقَمَّحَ
السُّوْبِقَ قَحًّا وَأَمَّا الْخَبْرُ وَالْتِمْرُ فَلَا يُقَالُ فِيهِمَا قَحٌّ أَمَّا يُقَالُ الْقَمَّحُ فَيَأْبَسُ وفي الحديث أنه كان
إذا اشتكى تَمَمَّحَ كفا من حبة السوداء يقال قَحَّتْ السُّوْبِقُ بكسر الميم إذا استفتنته والقَمَّحَى
وَالْقَمَّحَاءُ النَّيْشَةُ ٣ (فتح) قَمَّحٌ يَقْمَحُ قَحًّا وَتَقَمَّحَ تَسْكَارَهُ عَلَى الشَّرَابِ بَعْدَ الرِّيِّ وَالْآخِرَةُ أَعْلَى
وقال أبو حنيفة قَمَّحَ مِنَ الشَّرَابِ يَقْمَحُ قَمَّحًا مَزْرَهُ الْأَزْهَرِيُّ تَقَمَّحَتْ مِنَ الشَّرَابِ تَقَمَّحًا قَالَ وَهُوَ
الغالب على كلامهم وقال أبو الصقر قَحَّتْ أُنْقَحَ قَحًّا وفي حديث أم زرع وعنده أقول فلا أقبِحُ
وأشربُ فأنقَمُ أي أقطع الشرب وأتمهلُ فيه وقيل هو الشرب بعد الرِّيِّ قال شمر سمعت أبا عبيد
يسأل أبا عبد الله الطَّوَالَ النَّحْوَى عَنْ مَعْنَى قَوَاهَا فَاتَّقَمَّحَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَنْظَهَاتَرِيدًا شَرِبَ قَلِيلًا
قَلِيلًا قَالَ شَمْرُ فَقُلْتُ لَيْسَ التَّفْسِيرُ بِهَكَذَا وَلَكِنَّ التَّقَمُّحَ أَنْ تَشْرَبَ فَوْقَ الرِّيِّ وَهُوَ حَرْفٌ رَوَى عَنْ
أبي زيد قال الأزهرى وهو كما قال شمر وهو التَّقَمُّحُ وَالتَّرْمِخُ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي أَسَدٍ وَقَمَّحَ

قوله بكسر الميم وبابه سمع كما
في القاموس اه معصمه
(٣) زاد في القاموس
القماناة بالكسر ما بين
القعدوة إلى نقرة القفا
وقمحه تميم جاد فعه بالقليل
عن كثير يجب له اه زاد في
الاساس كما يفعل الامير
الظالم بمن يغزو معه يرضخه
أدنى شئ ويستأثر عليه
بالغنمة اه كتبه معصمه

العود والغصن يَقَعُّهُ قَعًّا إذا عطفه حتى يصير كالمصوب جان وهو القنَّاح والقنَّاحة والقنَّح اتخذوا
قنَّاحة تُسَدُّ بِهَا عِضَادَةُ بَابِكُمْ وَنَحْوَهَا وَتُسَمَّى الْفَرْسُ قَانَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ وَلَا
أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ لِأَنَّ نَعْبِيْرَهُ عَنْهُ لَيْسَ بِمَحْسَنٍ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ الْقَنْحَ هُمَا نَغَاةٌ فِي الْقَنْحِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يُقَالُ لِدَرْوَيْدِ الْبَابِ التَّجَافُ وَالتَّجْرَانُ وَتَمْتَرَسَةُ الْقَنْحُ وَاعْتَبَتْهُ النَّهْضَةُ الْأَزْهَرِيُّ فَتَحَّتْ الْبَابُ
قَنْحًا فَهُوَ مَقْنُوحٌ وَهُوَ أَنْ تَحْتَّ خَشْبَةٌ ثُمَّ تَرَفَعَ الْبَابُ بِهَا تَقُولُ لِلتَّجَارِ قَنْحُ بَابٍ دَارِنًا فَيَصْنَعُ ذَلِكَ وَتِلْكَ
الْخَشْبَةُ هِيَ الْقَنْحَةُ وَكَذَلِكَ كُلُّ خَشْبَةٍ تَدْخُلُهَا تَحْتِ أُخْرَى لِتَحْرِكَهَا الْجَوْهَرِيُّ الْفَنْحَةُ
بِالضَّمِّ مُشْتَدَّةٌ مِفْتَاحٌ مُعْوَجٌّ طَوِيلٌ وَفَتَحَتْ الْبَابُ إِذَا أَصْلَحَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِ (قوح) فَاحَ الْجُرْحُ
يَقُوحُ اتَّبَرَ وَسَيِّدُ كَرَفِي الْمَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لِأَنَّ السَّكَمَةَ بَيَّاسَةٌ وَأَوْبَةٌ وَقَاحُ الْبَيْتِ قَوْحًا وَقَوْحُهُ
لِغَمَةٍ فِي حَاقِهِ أَيْ كَنَسَهُ عَنْ كِرَاعِ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجِمَ
بِالْقَاحَةِ وَهُوَ صَائِمٌ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاحِلٍ مِنْهَا وَهُوَ مِنْ قَاحَةٍ الدَّارِ
أَيْ وَسَطِهَا مِثْلُ سَاحَتِهَا وَبَاحَتِهَا (قج) الْقَنْحُ الْمُدَّةُ الْخَالِصَةُ لَا يَخْتَلِطُهَا دَمٌ وَقِيلَ هُوَ
الصَّدِيدُ الَّذِي كَانَتْهُ الْمَاءُ وَفِيهِ سُكَّةٌ دَمٌ فَاحَ الْجُرْحُ يَقِيحُ قَيْحًا وَأَ قَاحَ وَفِي الْحَدِيثِ لِأَنَّ يَمْتَلِي جَوْفُ
أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شَعْرًا الْقَنْحُ الْمُدَّةُ وَقَدَاحَتِ الْقَرْحَةُ وَتَقِيحَتْ وَقِيحَ الْجُرْحُ
وَتَقِيحَ الْجُرْحُ وَيُقَالُ لِلجُرْحِ إِذَا اتَّبَرَ قَدَّ قَوْحُ قَالَ وَقَاحَ الْجُرْحُ يَقِيحُ وَقِيحَ وَأَقَاحَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَقَاحَ الرَّجُلِ إِذَا صَمَّ عَلَى الْمَنْعِ بَعْدَ السُّؤَالِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ مَلَأَ عَيْنَيْهِ مِنْ قَاحَةِ بَيْتٍ
قَبْلَ أَنْ يُوْزَنَ لَهُ فَقَدْ جَبَّرَ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ أَبَا الْمُقَدِّمِ السُّلَمِيَّ يَقُولُ هَذَا بِأَحْسَنِ الدَّارِ وَقَاحَتِهَا
وَمِثْلُهُ طِينٌ لِأَرْبُ وَلَا زِقٌ وَنَبِيْئَةُ الْبُرِّ وَتَقِيحَتْهَا وَقَدَّ بَثَّ عَنْ الْأَمْرِ وَتَقَشَّ عَاقِبَتِ الْقَافِ الْمَاءِ ابْنُ
زِيَادٍ مَرَرْتُ عَلَى دَوْقَرَةٍ فَرَأَيْتُ فِي قَاحَتِهَا دَعَجًا شَظِيظًا قَالَ قَاحَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا وَقَاحَةُ الدَّارِ
سَاحَتِهَا وَالدَّعَجُ الْجَوَالِيْتُ وَالدَّوْقَرَةُ أَرْضٌ تَقِيحُ بَيْنَ جِبَالِ أَحَاطَتْ بِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَوْحُ
الْأَرْضُونَ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا يُقَالُ قَاحَةٌ وَقَوْحٌ مِثْلُ سَاحَةِ وَسُوحٍ وَلا بَةَ وَوُوبٍ وَقَارَةٌ وَقُورٌ
(فصل الكاف) (كج) الْكَبْجُ كَبَجُكَ الدَّابَّةُ بِاللِّجَامِ كَبَجُ الدَّابَّةِ يَكْبِجُهَا كَبَجًا وَأُ كَبَجُهَا
الْآخِرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ جَذَبَهَا إِلَيْهِ بِاللِّجَامِ وَضَرَبَهَا بِهَا كَيْ تَقِفَ وَلَا تَجْرِي يُقَالُ أَمَّ كَبَجَتْ وَأُ كَبَجَتْهَا
وَكَبَجَتْهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ وَحْدُهَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ بِلَا أَلْفٍ وَفِي حَدِيثِ الْفَاضِلَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ وَهُوَ
يَكْبِجُ رَاحِلَتَهُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ كَبَجَتْ الدَّابَّةُ إِذَا جَذِبَتْ رَأْسَهَا لِلسَّكَنِ وَأَنْتَ رَاكِبٌ وَمَنْعَتْهَا مِنَ الْجَمَاحِ

وسرعة السير وكبحه عن حاجته كبحا اذا رده عنها وكبح الحائط السهم اذا اصاب الحائط حين
 رمي به ورده عن وجهه ولم يرتز فيه قال الازهرى وقيل لاعرابي المالصقير يجب الارنب ما لا يجب
 الحرب فقال لانه يكبح سبلته بذرقه فيرده حتى ذلك الاصمعي قال رايت صقرا كان مصابا عليه
 وخاف خطمي يعني من ذرق الحباري قال والكابح من استقبلك عما يتطير منه من نيس وغيره
 وجمعه كوابح قال البعيث * ومغذيات بالبحوس كوابح * وكبحه بالسيف كبحا وهو
 ضرب في اللحم دون العظم (كبح) الكبح دون الكدح من الحصى والشئ يصيب الجلد
 فيؤثر فيه ولا يبلغ الكدح قال ابو النجم يصف الحجير

يكبحن وجهها بالحصى مكتوحا * ومرة بحافر مكتوحا

وقال الاخر * فاهون بذئب يكبح الريح باسته * اى يضربه الريح بالحصى قال ومن رواه يكبح
 بالشاء فعناه يكشف وكبحته الريح وكبحته سفت عليه التراب ونازعته ثوبه وكبح الدنيا الارض
 اكل ما عليها من نبات او شجر قال

لهم اشد عليكم يوم ذللكم * من الكوايح من ذلك الدنيا السود

وكبحه كبحا رى جسمه بما اثر فيه والطعام اكل منه حتى شبع (كبح) الكبح كشف
 الريح الشئ عن الشئ يقال منه كبح الريح الشئ كبحا وكبحته كسفته قال وتكبح بالتراب
 وبالحصى اى تضرب به والكبح كشف الرجل ثوبه عن اسنه عربى صحيح وكبحته الريح سفت عليه
 التراب ونازعته ثوبه ككبحته وكبح الشئ بجمعه وفرقه ضد قال المفضل كبح من المال ماشاء مثل
 كسبح (كبح) الكبح الخالص من كل شئ كالفتح والانثى كحة كقعة وعبد كبح خالص العبودة
 وعربى كبح واعراب اسحاح اذا كانوا اخلصاء وزعم يعقوب ان الكاف في كل ذلك بدل من القاف
 والاكح الذى لاسن له وام كحة امرأة نزلت في شأنها الفرائض (كبح) الكبح من الابل
 والبقرة والشاء الهرمة التى لا تمسك لعابها وقيل هى التى قد اكلت اسنانها والكبح الجوز
 الهرمة والناقاة الهرمة وناقاة كبح وتحقق وعزوم وعوزم اذا هيرت والكبح الجواز الهرمات
 وانشد الازهرى لراجز ذكر راعيا وشفته على ابيه

قوله الكبح الخ كهدهد
 وزبرج كافي القاموس
 اه صححه

يبكى على اثر فصل في بحر * والكبح اللطلذات المختبر

وإذا سنت الناقاة وذهبت أسنانها فهى ضرب من لطلل والكبح وعلمهز وهرهز ودرديح (كدح)

الكَدَحُ العمل والسعي والكسبُ والتجدُّدُ والكَدْحُ عمل الانسان لنفسه من خير أو شر كَدَحَ
يَكْدَحُ كَدْحًا وَكَدَحَ لَاهِلَهُ كَدْحًا وَهُوَ كَتْسَابُهُ بِمَشَقَّةِ الْاَزْهَرِيِّ يَكْدَحُ لِنَفْسِهِ بِمَعْنَى بَسْعَى لِنَفْسِهِ
ومنه قوله تعالى انك كادح الى ربك كدحا أي ناصب الى ربك نصبا وقال الجوهري أي تسمى قال
أبو إسحق الكدح في اللغة السعي والحِرْصُ والدَوْبُ في العمل في باب الدنيا وباب الآخرة قال ابن
مقبل وما الدهر الا تارتان فمنها * أموت واخرى أنتغي العيش أكدح

أي تارة أسعى في طلب العيش وأدأب ويقال شو يكدح في كذا أي يكذب الجوهري يكدح ليعياله
ويكدح أي يكتسب لهم قال الأغب العجلي * أبو عمال يكدح المكادحا * والكدح بالن
دون السكدم بالاسنان والفعل كالنعل وقيل الكدح قشر الجلد يكون بالخر والحافر وكدح
جلده وكدحه فتكدح كلاهما خدشه فتخدش وتكدح الجلد تخدش وفي حديث النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من سأل وهو عتي جاءت مسأله يوم القيامة خدوشا أو خوشا أو كدوشا
في وجهه ابن الاثير الكدوش الخدوش وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح ويجوز أن يكون
مصدر اسمي به الاثر وأصابه شئ فكدح وجهه وجماد كدح مععض والكدوش آثار العرض
واحدها كدح وعم بعضهم به الاثر قال أبو عبيد الكدوش آثار الخدوش وكل أثر من خدش
أو عض فهو كدح ومنه قيل للجمار الوحشي كدح لان الحجر يععضه وأنشد

يَمْسُونَ حَوْلَ مَكْدَمٍ فَدَكَّدَتْ * مَمْنِيهِ جَلَّ حَنَاتِمُ وَقَلَالِ

وكدح فلان وجهه فلان اذا عمل به ما يشينه وكدح وجه امره اذا أفسده وبه كدح وكدوش أي
خدوش وقيل الكدح أكبر من الخدش وفي الحديث في وجهه كدوش أي خدوش والتكديح
التخدش وفي الحديث المسائل كدوش يكدح بها الرجل وجهه ووقع من السطح فتكدح أي
تكسرت وتبدل الهام من كل ذلك وكدح رأسه بالمشط فرج شعره به وكودح اسم (كذح)
كدحته الريح ككدحته (كرح) ٣ الأ كبراح يوت ومواضع تخرج اليها النصارى في بعض
أعيادهم وهو معروف قال

يَادِرْحَنَةَ مِنْ ذَاتِ الْكِبْرِيَا * مِنْ يَضَعُ عَنكَ فَا نِي لَسْتُ بِالصَّاحِي

قال ابن دريد أحسب أن الكارحة والكارخة حلق الانسان أو بعض ما يكون في الحلق منه
(كريح) الكرىجة والكرمة عدوون الكرمة ولا يكردم الا الحمار والبغل (كفتح)

٣ قوله الا كبراح بصيغة
تصغير جمع كرح بالكسر
قال ياقوت نقلا عن الخالدي
الا كبراح رستاق نزهة بارض
الكوفة ويوت صغار تسكنها
الرهبان الذين لا قتالي
لهم بالقرب منها ديران يقال
لاحدهما دير عبدوللا آخر
دير حنة وهو موضع بظاهر
الكوفة كثير البساتين
والرياض وفيه يقول أبو
نواس يادير حنة الخ قال أبو
سعيد السكري رأيت
الا كبراح وهو على سبعة
فراخ من الخيرة وقدهم
فيه الازهرى فسماه
الا كبراح بالخاء المعجمة
وفيه يقول بكر بن خازجة
دع البساتين من آس وتفاخ
واقصد الى الشيخ من ذات
الا كبراح
الى الدسا كرفالدير المقابلها
لدى الا كبراح أو دير ابن
وضاح
منازل لم أزل حيناً لازمها
لزم عاد الى اللذات رواح
٥ باختصار كتبه صححه

كَرَحَهُ صَرَعَهُ وَكَرَحَهُ فِي مَشِيئِهِ أَسْرَعَ (كردح) الاصمعي سقط من السطح فتكردح أي
تدحرج والكردحة الاسراع في العدو والكردحة من عدو القصر المتقارب الخطو والمجتمد
في عدوه وأنشد * يمر مر الریح لا یكردح * ابن الاعراب هو سعي في نط وقد كردح وهي
الكردحاء والكردحة عدو القصر يقرمط ويسرع وكذلك الكردحة والكردحة يقال كرحنا
في آثار القوم عدونا وعدو المتشاكل وكردم الحمار وكردح اذا عدا على جنب واحد والمكردح
المتذلل المتصاغر والكرداح المتقارب المشى وكردحه صرعه والكرداح القصر وكرداح موضع
(كرح) الكردحة والكردحة عدو دون الكردمة قال أبو عمرو وكرحنا في آثار القوم عدونا
عدو والمتشاكل (كسح) الكسح الكنس كسح البيت والبئر يكسحه كسحا كسسه
والمكسحة المكسنة قال سيبويه هذا الضرب مما يعقل مكسور الاقول كانت الهاء فيه أو لم تكن
الجوهري المكسحة ما يكس به الثبج وغيره والكساحة مثل الكاسة قال ابن سيده والكساحة
الكاسة وقال الليثي كساحة البيت ما كسح من التراب فالتى بعضه على بعض والكساحة
تراب مجموع كسح بالكسح واكسح أموالهم أخذها كلها يقال أعاروا عليهم فاكسحوهم
أي أخذوا مالهم كله ويقال أتنا بنى فلان فاكسحنا مالهم أي لم يبق لهم شياً قال المفضل كسح
وكسح بمعنى واحد والكساح الزمانه في الیسدين والرجلين وأكسرا ما يستعمل في الرجلین
الازهری الكسح نقل في احدى الرجلین اذا مشى جرها جر أو كسح كسحا وهو كسح وكسحان
وكسح وكسح وقيل الاكسح الاعرج والمقعد أيضا قال الاعشى

كُلُّ وَضاحٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ * وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ

وهذا البيت أورده الجوهري وغيره وابن برى بين مغلوب نبيل جدته وقال هو يصف قومنا شواى
ما بين مغلوب قد غلبه السكر وخذول الرجل من غير كسح قال ابن برى ويرى تليل خذته بالخاء
المجمة والبدال المهملة والكسح داء يأخذ في الاورال فتضعف له الرجل وقد كسح الرجل كسحا
اذا ثقلت احدى رجلية في المشى فاذا مشى كأنه يكسح الارض أي يكسها وفي حديث قتادة
في نفسه سير قوله ولونشاء لسخناهم على مكانتهم أي جعلناهم كسحا يعني مقعدين جمع كسح
كأجر وجر والاكسح المقعد والفعل كالتفعل وفي حديث ابن عمر سئل عن مال الصدقة فقال
انها شرمال انما هي مال الكسحان والعوران هي جمع الكسح وهو المقعد ومعنى الحديث انه كره

الصدقة الا لاهل الزمّانة وأنشد البيت للاعشى

ولقد أمّخ من عاديتيه * كل ما يقطع من داء الكشم

قال ويروى بالشين وقال أبو سعيد الكساح من أدواء الابل جل مكسوح لا يشى من شدة الضلع

قال وعود مكسح ومكشع أى مقشور موسى قال ومنه قول الطرماح

جمالية تغتال فضل جدي لها * شناع كصقب الطائفي المكسح

ويروى المكشع بالشين أراد بالشناحي عنقها طولها والمكاشحة المشارة الشديدة وكسحت الريح

الارض قشرت عنها التراب (كشم) الكشم ما بين الخاصرة الى الصلع الخلف وهو من لدن

السرة الى المتن قال طرفه

وآيت لا يتك كشمي بطانته * لعصب رقيق الشفرتين مهتد

قال الازهرى مما كشمه ان وهو موقع السيف من المتقلد وفي حديث سعدان أميركم هذا الالهضم

الكشمين أى دقيقتي الخصرين قال ابن سيده وقيل الكشمجان جانب البطن من ظاهره وباطن

وهما من الخيل كذلك وقيل الكشم ما بين الحبيبة الى الابط وقيل هو الخصر وقيل هو الخشي

والكشم أحد جانبي الوشاح وقيل ان الكشم من الجسم اتسمى بذلك لوقوعه عليه وجمع كل

ذلك كشم لا يكسر الاعليه قال أبو ذؤيب

كان الأطباء كشموا النساء * يطفون فوق ذراه جنوحا (٢)

شبه بياض الأطباء بياض الودع وكشم كشماسكا كشمه والكشم داء يصيب الكشم وطوى

كشمه على أمر استمر عليه وكذلك الذاهب القاطع الرحم قال

طوى كشمها خليلك والجناحا * لبي منك ثم عدا صراحا

وكذلك اذا عادت الوفا سدا يقال طوى كشمها على ضغن اذا ضمره قال زهير

وكان طوى كشمها على مستكنة * فلا هو أبداها ولم يتجهجم

والكاشح المتولى عنك يؤدهو يقال طوى فلان كشمه اذا قطعك وعادك ومنه قول الاعشى

* وكان طوى كشمها وأب ليدبها * قال الازهرى يحتمل قوله وكان طوى كشمها أى عزم على

أمر واستمرت عزيمته ويقال طوى كشمه اذا عرض عنه وقال الجوهري طويت كشمي

على الامر اذا ضمرتة وسترتة والكاشح العدو المبعوض والكاشح الذى يضر لك العداوة يقال

(٣) قال أبو سعيد السكري

جامع اشعار الهذليين

الكشم وشاح من ودع فاراد

كان الأطباء في بياضها ودع

يطفون فوق ذرى الماء

وجنوح مائلة شبه الأطباء

وقدار تفعن في هذا السيل

بكشوح النساء عليهم الودع

تم قال وكانت الاوشحة

تعمل من ودع أبيض اه

من شرح القاموس

كشَّح له بالعداوة وكشَّحه بمعنى قال ابن سيده والكاشح العدو الباطن العداوة كأنه يطويها في
 كشَّحه أو كأنه يوليك كشَّحه ويعرض عنك بوجهه والاسم الكشاحة وفي الحديث أفضل
 الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح العدو الذي يضم عداوته ويطوى عليها كشَّحه أي
 باطنه والكشح الخصر والذي يطوى عنك كشَّحه ولا يأنفك وسمى العدو كشَّحا لانه ولاك كشَّحه
 وأعرض عنك وقيل لانه يجبا العداوة في كشَّحه وفيه كبد والكبد بيت العداوة والبغضاء
 ومنه قيل للعدو أسودا لكبد كأن العداوة أحرقت الكبد وكشَّحه بالعداوة مكشحة وكشَّحا
 قال المفضل الكاشح لصاحبه ما خوذ من المكشاح وهو الفأس والكشاحة المقاطعة وكشَّحت
 الدابة إذا دخلت ذنبها بين رجلها وأنشد

يا وى إذا كبَّحت إلى أطبائها * سلب العسيب كأنه ذلوق

الازهرى كشَّح عن الماء إذا بر عنه وكشَّح القوم عن الماء وانكشحو إذا ذهبوا عنه وتفرقوا
 ورجل مكشوح وسم بالكشاح في أسفل الضلوع والكشاح سم في موضع الكشح وكشَّح البعير
 وكشَّحه وسمه هنالك التشديد عن كراع والكشح الكي بالنار وابل مكشحة ومخبئة قال
 الجوهري والكشح بالتحريك داء يصيب الانسان في كشَّحه فيكوى وقد كشَّح الرجل كشَّحا إذا
 كوى منه ومنه سمى المكشوح المرادى وكشَّح العود كشَّحه اقشره ومرفلان يكشَّح القوم
 ويشلهم ويتختمهم أي يقرقهم ويطردهم (كفتح) المكشحة مصادفة الوجه بالوجه مفاجأة
 كفَّحه كفَّعا وكفَّحه مكشحة وكفَّحا لقبه مواجهة واقية كفَّعا مكشحة وكفَّحا أي مواجهة جاء
 المصدر فيه على غير لفظ الفعل قال ابن سيده وهو موقوف عند سيبويه مطرد عند غيره وأنشد
 الازهرى في كتابه

أعادل من تكشَّبه النار يلقها * كفَّحا ومن يكشَّبه الخلد يسعد

والمكشحة في الحرب المضاربة لقاء الوجه وفي الحديث أنه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح
 القدس ما كاشت عن رسول الله المكشحة المضاربة والمدافعة لتقاء الوجه ويرى ناقت وهو
 بعنايه وكشَّحه بالعصا كفَّعا ضربه بها القراء كفَّعته بالعصا أي ضربته بالحاء وقال شمر كفَّعته
 بالحاء المعجمة قال الازهرى كفَّعته بالعصا والسيوف إذا ضربته مواجهة صحيح وكفَّعته بالعصا إذا
 ضربته لا غير وكفَّع عنه كفَّعاجين وكفَّعته عنى أي رددته وجنبته عن الاقدام على الجوهري

قوله وابل مكشحة ومخبئة
 أى أصابها الكشح والجنب
 بالتحريك اه صححه

قوله وكفَّع عنه الخ بابها سمع
 بكفى القاموس اه صححه

كأخوهم إذا استقبلوهم في الحرب بوجوههم ليس دونها ترس ولا غيره والكفج الكفج الكفج
 والمكافح المباشر بنفسه وفلان يكافح الأمور إذا باشرها بنفسه وفي حديث جابر إن الله كأم
 أبالك كفاحا أي مواجهة ليس بينهم ما حجاب ولا رسول وأكفح الدابة أكفاحا تلتي فاهابا للجم
 يضربه به ليلتقمه وهو من قولهم لقبته كفاحا أي استقبته كفة وكفة وكفعا بالجم كفعا جذبها
 وتقول في التقبيل كآخها كفاحا قبلها غفلة وجاها وكفح المرأة يكتفحها وكفحها قبلها اغفلة وفي
 الحديث اني لا أكفحها وأنا صائم أي أواجهها بالقبلة وكفحت أي قبلتها قال الأزهرى وفي
 حديث أبي هريرة انه سئل أتقبل وأنت صائم فقال نعم وأكفحها أي أتمكن من تقبيلها وأستوفيه
 من غير اختلاس من المكافحة وهى مصادفة الوجه وبعضهم يرويه وأكفحها قال أبو عبيد بن
 رواء وأكفحها أراد بالكفح اللقاء والمباشرة للجلد وكل من واجهته ولقبته كفة كفة فقد
 كآخته كفاحا ومكافحة قال ابن الرقاع

يُكافِحُ لُوحَاتِ الهَوَاجِرِ بالضَّمِّ * مكافحة للمخترين وللقوم

قال ومن رواه وأكفحها أراد شرب الريق من كف الرجل ما في الأنا إذا شرب ما فيه وكفح
 المرأة زوجها وهو من ذلك وكفحته كفعا كآخته وتكفحت السماء أنفوسها كفح بعضها بعضا
 قال جندب بن المنثري الحارثي

فَرَّحَ عَنْهَا حَلَقَ الرِّتَانِجِ * تكفح السماء الأواج

أراد الأواج فسك التضعيف للضرورة وكفوله * تشكو الوجي من أظلل وأظلل * أراد
 من أظلل وأظلل ابن شميل في تفسير قوله أعطيت محمدا كفاحا أي كثيرا من الأشياء في الدنيا
 والآخر وفي النوادر كفحة من الناس وكفحة أي جماعة ليست بكثيرة وكفح الشيء وكفحه كشف
 عنه غطاءه ككفحه والاكفح الأسود (كلم) الكلوح تكشرف في عبوس قال ابن سيده

الكلوح والكلاح بدو الاسنان عند العبوس كاح يكفح كلوحا وكلوحا وتكفح وأنشد نعلب

ولوى التسلك بشتكي سعبا * وأنا ابن بدر قاتل السعب

التسلك هنا يجوز أن يكون مفعولا من أجله ويجوز أن يكون مصدر اللوى لأن لوى يكون في معنى

تكفح وقد أكله الأمر قال لبيد يصف السهام

رقبيات عليها ناهض * تكفح الأروق منها والابل

وفي التنزيل تَلَقَّحُ وجوههم النار وهم فيها كالحون قال أبو اسحق الكالْحُ الذي قد قَلَصَتْ شَقْمُهُ
عن أسنانه نحو ما ترى من رؤس الغنم اذا برزت الاسنان وتَشَبَّهت الشِّفَاهُ وَالكَالِحُ بِالضَّمِّ السَّنَةِ
المُجْدِبَةِ قال لبيد

كَانَ غِيَاثَ الْمُرْدِ الْمُنْتَاكِحِ * وَعِصْمَةً فِي الزَّمَنِ الْكُلَّاحِ

وفي حديث علي أن من ورائكم قننا وبلاءه كالحأى يكَلِّحُ النَّاسَ بِشِدَّتِهِ الْكُلُوحُ الْعُبُوسُ يقال
كَلِّحَ الرَّجُلُ وَأَكَلَّحَهُ اللَّهُ وَدَهَّرَ كَالِحٌ عَلَى الْمَثَلِ وَكَلَّاحٌ مَعْدُولُ السَّنَةِ الشَّدِيدَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَدَهَّرَ
كَالِحٌ وَكَلَّاحٌ شَدِيدٌ وَأَنْشَدَ لَلْبَيْدِ * وَعِصْمَةٌ فِي السَّنَةِ الْكُلَّاحُ * وَسَنَةٌ كَلَّاحٌ عَلَى فَعَالٍ بِالسِّكْرِ
إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَجَلٍ يَرْغُو وَقَدْ كَثُرَ عَنْ أُنْيَابِهِ قَبَّحَ اللَّهُ كَلِّحَتَهُ يَعْنِي فِيهِ
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَبَّحَ اللَّهُ كَلِّحَتَهُ يَعْنِي الْقَوْمَ وَمَا حَوْلَهُ وَرَجُلٌ كَوَلَّحَ قَبِيحٌ وَالْمُكَلِّحَةُ الْمُسَارَاةُ وَتَكَلَّحَ
الْبَرْقُ تَتَابَعَ وَتَكَلَّحَ الْبَرْقُ تَكَلَّحًا وَهُوَ دَوَامُ بَرْقِهِ وَاسْتَسْرَارُهُ فِي الْغَمَامَةِ الْبَيْضَاءِ وَهَذَا مِثْلُ
قَوْلِهِمْ تَكَلَّحَ إِذَا تَبَسَّمَ وَتَبَسَّمَ الْبَرْقُ مِثْلُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي بَيْضَاءِ بَنِي جَدِيْمَةَ مَا يُقَالُ لَهُ كَلِّحٌ وَهُوَ
شَرْبٌ عَلَيْهِ نُحْلٌ بَعْلٌ قَدِ رَسَخَتْ عَرُوقُهَا فِي الْمَاءِ (كَلِّحَ) الْكَلِّحَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمُنَى وَكَلِّحٌ

اسمٌ وَرَجُلٌ كَلِّحٌ أَحَقُّ (كَلِّحَ) الْكَلِّحَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمُنَى وَالْكَلِّحُ الصُّلْبُ وَالْكَلِّحُ
الْعَجُوزُ (كَلِّحَ) فِيهِ الْكَلِّحُ وَالْكَلِّحُ التُّرَابُ وَسَيِّدٌ كَرَفِي كَلِّحٌ (كَلِّحَ) رَجُلٌ كَلِّحٌ
وَكَتَّخَ بِالنَّاءِ وَالثَّاءِ وَهُوَ الْأَحَقُّ (كَلِّحَ) رَجُلٌ كَلِّحٌ وَكَتَّخَ بِالنَّاءِ وَالثَّاءِ وَهُوَ الْأَحَقُّ
(كَلِّحَ) الْكَلِّحُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَمَعْدَنُهُ (كَلِّحَ) الْكَلِّحُ رَدُّ الْفَرَسِ بِالْجَامِ وَالْكَلِّحَةُ
الرَّاضَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ كَتَّخَ الدَّابَّةُ بِالْجَامِ كَتَّخًا إِذَا جَذِبَتْهُ الْبِلْدَانُ لِقَبْلِهَا وَيَجْرِي وَأَكْتَحَهُ إِذَا جَذِبَ
عَنَانَهُ حَتَّى يَنْصَبَ رَأْسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

تَوْرُبُضْبَعِيهَا وَتَرْمِي بِجُوزِهَا * حِذَارًا مِنَ الْإِعَادِ وَالرَّأْسِ مَكْتَحٌ

وَيُرْوَى تَوْرُجُ ذِرَاعِهَا وَعِزَاهُ أَبُو عَيْبَةَ دَلِيلٌ مِنْ مَقْبِيلٍ وَقَالَ كَتَّحَهُ وَأَكْتَحَهُ وَكَتَّحَهُ وَأَكْتَحَهُ بِمَعْنَى
وَأَرَادَ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ الْإِعَادَ ضَرْبَهُ لَهَا بِالسُّوْطِ فَهِيَ يَجْتَمِعُ فِي الْعَدُوِّ وَلَوْ فِيهَا مِنْ ضَرْبِهِ وَرَأْسُهَا
مَكْتَحٌ وَلَوْ تَرَكَ رَأْسُهَا الْكَانَ عَدُوًّا أَشَدَّ وَأَكْتَحَ الرَّجُلُ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الزُّهْوِ كَأَكْتَحَ عَنِ الْجِيَانِي
وَالْحَاءِ أَعْلَى وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمَكْتَحٌ وَمَكْتَحٌ أَيْ شَاخٌ وَقَدْ كَتَّحَ وَأَكْتَحَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَأَكْتَحَتِ الزَّمْعَةُ
إِذَا مَا أَيْضَتْ وَخَرَجَ عَلَيْهَا مِثْلُ الْقُطْنِ وَذَلِكَ الْإِتْحَاحُ وَالزَّمْعُ الْأَبْنُ فِي مَخَارِجِ الْعِنَاقِيدِ ذَكَرَهُ عَنِ

قوله الكلدح الصلب الخ
كذا ضبط الأصل بكسر
الكاف والبدال وضبطه
القاموس بفتحها ما ونبه
شارحه على الضبطين اهـ معجده
قوله الكنسخ هو الكنسخ
بكسر فسكون بمعنى كافي
القاموس اهـ معجده

الطائي الجوهري أَمْحَ الكرم إذا تحركت للايراق أبو زيد الكيموخ والكج التراب قال الكج
التراب والكيموخ المشرف والعرب تقول احت في فيه الكومح يعنون التراب وأنشد
أهج القلاح وأحش فاه الكومحا * تراباً أهل هو أن يعلما

ابن دريد الكومح الرجل المتركب الاسنان في الفم حتى كأن فاه قد ضاق بأسنانه وقم كومح ضاق
من كثرة أسنانه وورم لثاته ورجل كومح وكومح عظيم الألتين قال

أسبه فجاء رخوا كومحا * ولم يجي ذاً ألتين كومحا

والكومح القيشلة والكومحان موضع قال ابن مقبل يصف السحاب

أناخ برمل الكومحين ناخنة ألتيماني قلاصا حط عنهن أ كورا

الازهرى الكومحان هما جبلان من جبال الرمل وأنشد البيت (كوح) الازهرى كأوح
فلاناً مكاوحة إذا قاتلته فغلبته ورأيت مائة كواوحان والمكاوحة أيضاً في الخصومة وغيرها ابن
الاعرابى أ كاح زيدا وكوحوه إذا غلبه وأ كاح زيدا إذا أهلكه ابن سيده كاوحة فكاحه كوحا
قائله فغلبه وكاحه كوحا غطه في ماء أو تراب وكوح الرجل أذله وكوحوه رده الازهرى التكويح
التغليب وأنشد أبو عمرو

أعدته الخضم ذى التعدي * كوحته من ذى الجهد

وكوح الزمام البعير إذا ذلله وقال الشاعر

إذا رام بغيأ ومرأحا أقامه * زمام بمنناه خشاش مكوح

ورجع الى كوحه إذا فعل شيأ من المعروف ثم رجع عنه والآ كواوح نواحي الجبال قال ابن
سيده وسند كره في كج وانما ذكرته ههنا لظهور الواو في التكسير الجوهري كاوحة إذا شامتته

وجاهرته وتكاوح الرجلان إذا تمارسا وتعالجا الشريينهما (كج) ذكره الجوهري مع كوح

في ترجمة واحدة قال ابن سيده الكج والكاح عرض الجبل وقال غيره عرض الجبل وأغلطه وقيل

هو سنجع وسنجع سنده والجمع أ كاح وكيوخ وقال الازهرى قال الاصمعي الكج ناحية الجبل

وقال رؤبة * عن صلد من كيجنا لا تكلمه * قال والوادى ربما كان له كج إذا كان في حرف

غليظ خرفه كيجه ولا يعد الكج إلا ما كان من أصلب الحجارة وأخشنها وكل سمد جبل غليظ كج

وانما كوحه خشنته وغلظته والجماعة الكيجة وقال الليث أسنان كج وأنشد

* ذاحنك كح كح القلقل * والكح صقع الحرف وصقع سئد الجبل وفي قصة يونس على
 نينا وعليه الصلاة والسلام فوجده في كح يصلي الكح بالكسر والكاح سقع الجبل وسئده
 (فصل اللام) (لج) الازهرى قال ابن الاعرابي اللج الشجاعة وبه سمي الرجل لبحاومنه
 الخبر تباعدت شعوب من ليج فعاش أياما (لج) اللج ضرب الوجه والجسد بالحصى حتى يؤثر
 فيه من غير حرح شديد قال أبو النجم بصف عانة طردها مستلهما وهي تعدو وتثير الحصى في وجهه
 * يلتحن وجهها بالحصى ملتوحا * وليجه يلتحه ولتح عينه ضرب بها ففقاها وفلان ألتح شعر من فلان
 أى أوقع على المعنى واللتحان الجائع والانى لتي واللتح بالتحريك الجوع وقد لتح بالكسر فهو
 لحنان وأتحتها ألتحا إذا نكحها وجامعها وهو لائح وهي ملتوحة وروى عن أبي الهيثم أنه قال لعتت
 فلانا بصرى أى رميته حكاة عن أبي الحسن الاعرابي الكلابي وكان فصيحا الازهرى عن ابن
 الاعرابي رجل لائح ولتاح ولتحه ولتح إذا كان عاقلا داهيا وقوم لتاح وهم العقلاء من الرجال الدهاة
 (الحج) اللج بالجميم قبل الحاء بالضم الشئ يكون في الوادى نحو من الدحل كالتج ويكون
 في أسفل البئر والجبل كأنه نقب قال شمر * بادنوا حبه شطون اللج * قال الازهرى والقصيد
 على الحاء قال وأصله اللج الحاء قبل الجيم فقلب وفتح العين كفتحها كفتحها والجمع من كل ذلك
 ألتاح (الحج) اللج في العين صلاق بصيها والتصاق وقيل هو التزاقهما من وجع أو رمص
 وقيل هو لزوق أجنفاتها الكثرة الدموع وقد لحت عينه تلح تلحا بظهار التضعيف وهو أحد
 الاحرف التي أخرجت على الاصل من هذا الضرب منبهة على أصلها ودليلا على أولية حالها
 والادغام لغة الازهرى عن ابن السكيت قال كل ما كان على فعتت سا كنة التساء من ذوات
 التضعيف فهو مدغم نحو صمت المرأة وأشباهاها الأحر فاجت نواذر في اظهار التضعيف وهي
 لحت عينه إذا التصقت ومشيت الدابة وصككت وضيب البلاد إذا كثرت ضبابه وأل السقاء
 إذا تغيرت ريحه وقطط شعره ولحت عينه كغثت كثرت دموعها وغلظت أجنفانها وهو ابن عم لحن في
 النكرة بالكسر لانه نعت للام وابن عمي لحن في المعرفة أى لازق النسب من ذلك ونصب لحن على الحال
 لان ما قبله معرفة والواحد والاشنان والجميع والمؤنث في هذا سواء بمنزلة الواحد وقال اللحياني هما
 ابتاعهم لحن ولحا وهما ابتاخلة ولا يقال هما ابتاخل لحا ولا ابتاعه لحن لانهم ما افتقران اذ هما
 رجل وامرأة واذالم يكن ابن العم لحا وكان رجلا من العشيرة قلت هو ابن عم الكلاله وابن عم كلاله

والإلحاح مثل الإلحاف أبو سعيد حدثت القرابة بين فلان وبين فلان إذا صارت لحا وكنت تسكلى
 كلاله إذا تابعدت ومكان لِحْ لِحْ ضَبِقَ وروى بالحاء المنجمة وواد لِحْ ضَبِقَ أشب بِلِزْقِ بعض
 شجره ببعض وفي حديث ابن عباس في قصة اسمعيل عليه السلام وأمه هاجر واسكان إبراهيم
 إياهما مكة والوادي يومئذ لِحْ أى ضَبِقَ ملتف بالشجر والحجر أى كثير الشجر قال الشماخ
 * بَحْوَاوَيْنِ فِي لِحْ كَنِين * أى فى موضع ضَبِقَ يعنى مَقْرَعَيْنِ ناقته ورواه شهر والوادي يومئذ
 لِحْ بالحاء وسبأى ذكره فى موضعه وألح عليه بالنسبة وألح فى الشئ أكثر سؤاله إياه كاللاصق به
 وقيل ألح على الشئ أقبل عليه لا يفسر عنه وهو الإلحاح وكاه من اللزوق ورجل ملحاح مديم للطلب
 وألح الرجل على غيره فى التقاضى إذا وُطِبَ والملاحح من الرجال الذى يلزق بظهر البعير فيعصسه
 ويعقره وكذلك هو من الاقتساب والسروج وقد ألح القتب على ظهر البعير إذا عقره قال البعيث
 الجاشعي أد إذا لاقت قومًا بَحْطَةً * ألح على أ كفاهم قتب عقر
 ورجل ملحاح على ما يطعنه وألح السحاب بالمطر دام قال امرؤ القيس
 ديار سبأى عافيات بنى خال * ألح عليها كل أحمم هطال
 وسحاب ملحاح دائم وألح السحاب بالمكان أقام به مثل ألت وأنشيدت البعيت الجاشعي قال ابن
 برى وصف نفسه بالحدق فى المخاصمة وانه إذا علق بخصم لم ينفصل منه حتى يؤثر كما يؤثر القتب
 فى ظهر الدابة وألحَّت المطي كأت فأبطأت وكل بطنى ملحاح ودابة ملح إذا بركت نبت ولم ينبعث
 وألحَّت الناقة وألح الجمل إذا الرمامكانه ما فلم يبرح كما يجرح الفرس وأنشد
 * كما ألحَّت على ركبنا الخور * الاصمعى حرَّ الدابة وألح الجمل وخلات الناقة والملح الذى
 يقوم من الاعباء فلا يبرح وأجاز غير الاصمعى وألحَّت الناقة إذا خلات وأنشد الفراء لامرأة
 دعت على زوجها بعد كبره

تقول ورياً كمل نَحْحَا * شَيْخًا إِذَا قَلْبَهُ تَلَحَّحَا

ولحَّح القوم وتلحَّح القوم بئوا مكانهم فلم يبرحوا قال ابن مقبل

بجى إذا قيل اطعنوا قد أتيتم * أقاموا على أثقالهم وتلحَّحوا

يريد أنهم شجعان لا يزلون عن موضعهم الذى هم فيه إذا قيل لهم أتيتم ثقة منهم بأنفسهم وتلحَّح
 عن المكان كترحزح ويقول الاعرابى إذا سئل ما فعل القوم يقول تلحَّحوا أى بئتوا ويقال

تَحَلَّلُوا أَي تَفَرَّقُوا قَالَ وَقَوْلَاهُمَا فِي الْأَرْجُوزَةِ تَحَلَّلَا أَرَادَتْ تَحَلُّلًا فَلَقَبَتْ أَرَادَتْ أَنْ أَعْضَاهُ
 قَدْ تَفَرَّقَتْ مِنَ الْكَبْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَلَّلَتْ عِنْدَيْتِ أَبِي
 أَيُوبَ وَوَضَعَتْ جَرَّهَا أَي أَقَامَتْ وَثَبَّتْ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ أَلْحَ بُلْبُلٌ وَأَلْحَتِ النَّاقَةُ إِذَا بَرَكَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ
 مَكَانَهَا وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيدِيَّةِ فَرَكَبَ نَاقَتَهُ فَبَرَّهَا الْمَسَاوِينَ فَأَلْحَتْ أَي لَزِمَتْ مَكَانَهَا مِنْ أَلْحَ عَلَى
 الشَّيْءِ إِذَا لَزِمَهُ وَأَصْرٌ عَلَيْهِ وَأَمَّا التَّحَلُّلُ فَالتَّعَرُّكُ وَالذَّهَابُ وَخُبْرَةُ لَحْمٍ وَالتَّحَلُّلُ وَالتَّحَلُّلُ بِأَيْسَةِ قَالَ
 حَتَّى أَتَقَنَّابَقْرِيضِ الْحَلْحِ * وَمَذَقَهُ كَقَرَبِ كَبْشِ أَمْلَحِ

(لح) اللَّحُّ الضَّرْبُ بِالْيَدِ لِذَحِّهِ يَلْدَحُهُ لِذَحِّهِ بِيَدِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْرُوفُ اللَّطْحُ
 وَكَانَ الطَّاءُ وَالذَّالُ تَعَاقِبَانِ فِي هَذَا الْحَرْفِ (لح) اللَّزْحُ تَحَلُّبٌ قَدْ مِنْ أَكْلِ رُمَانَةٍ أَوْ بِإِجَاصَةٍ
 تَشْبَهُهَا ذَلِكَ (لطح) اللَّطْحُ كَاللَّطْحِ إِذَا جَفَّ وَحُكَّ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ وَقَدْ لَطَحَهُ وَأَطَحَهُ يَلْطِخُهُ لَطْخًا
 ضَرَبَ بِهِ يَدَهُ مَنشُورَةً ضَرَبَ بِغَيْرِ شَدِيدٍ الْأَزْهَرِيُّ اللَّطْحُ كَالضَّرْبِ بِالْيَدِ يُقَالُ مَنْسَهُ لَطَخْتُ الرَّجُلَ
 بِالْأَرْضِ قَالَ وَهُوَ الضَّرْبُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ يَبْطِئُ الْكَفَّ وَنَحْوَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْطِخُ أَخْذًا عَمَلَةً بِنَيْ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَيْلَهُ الْمَزْدَلْفَةَ وَيَقُولُ أَيْ لَأَتْرَمُوا بِجَرَّةِ
 الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ سَيْدِهِ وَلَطَّخَ بِهِ الْأَرْضَ يَلْطِخُهَا لَطْخًا ضَرَبَ الْجَوْهَرِيُّ اللَّطْحُ مِثْلَ
 الْحَطِّ وَهُوَ الضَّرْبُ اللَّيِّنُ عَلَى الظَّهْرِ يَبْطِئُ الْكَفَّ قَالَ وَيُقَالُ لَطَّخَ بِهِ إِذَا ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ (لطح)
 لَفَعَتَهُ النَّارُ لَفَعَتْهُ لَفْعًا وَلَفَعًا نَأْصَابَتْ وَجْهَهُ الْآنَ النَّفْعُ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنْهُ وَكَذَلِكَ لَفَعَتْ وَجْهَهُ
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَفَعَتَهُ النَّارُ إِذَا نَأْصَابَتْ أَعْلَى جَسَدِهِ فَأَحْرَقَتْ الْجَوْهَرِيُّ لَفَعَتَهُ النَّارُ وَالسَّمُومُ
 بِجَرِّهَا أَحْرَقَتْهُ وَفِي التَّرْتِيلِ لَفَعَتْ وَجْهَهُمُ النَّارُ قَالَ الزَّجَاجِيُّ ذَلِكَ لَفَعَتْ وَتَفَعَتْ بِعَيْنَيْهِ وَاحِدًا الْآنَ
 النَّفْعُ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنْهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَا يُؤَيِّدُ قَوْلَهُ تَعَالَى وَلَنْ مَسَّتْهُمُ نَفْعَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ
 وَفِي حَدِيثِ الْكُوفِيِّ تَأْتَرُونَ مَخَافَةً أَنْ يَصِيبَنِي مِنَ لَفَعِ النَّارِ حَرُّهَا وَوَجْهًا وَالسَّمُومُ
 تَلْفَعُ الْإِنْسَانَ وَلَفَعَتَهُ السَّمُومُ لَفْعًا قَابِلَتْ وَجْهَهُ وَأَصَابَهُ لَفْعٌ مِنْ سَمُومٍ وَحَرُّورٍ الْأَصْمَعِيُّ
 مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ لَفْعٌ فَهُوَ حَرٌّ وَمَا كَانَ تَفْعٌ فَهُوَ بَرْدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّفْعُ لِكُلِّ حَارٍّ وَالنَّفْعُ لِكُلِّ بَارِدٍ
 وَأَنْشَدُوا الْعَالِيَةَ

مَا أَنْتِ يَا بَعْدَادُ الْأَسْلِحُ * إِذَا مَيَّبَ مَطَرًا وَتَفَعَّ * وَأَنْ جَفَقَتْ قُرَابُ بَرِّحُ

بَرِّحُ خَالِصٌ دَقِيقٌ وَلَفَعَهُ بِالسَّيْفِ ضَرَبَهُ لَفْعَةً ضَرَبَهُ خَفِيفَةً وَاللَّفْحُ نَبَاتٌ يَقْطَعُ فِي أَصْفَرِ شَيْئِهِ

بالباذنجان طيب الرائحة قال ابن دريد لا أدري ما صحته الجوهرى اللقاح هذا الذى يشبه
 بالباذنجان اذا صفرت ولقعه مقلوب عن خلفه والله أعلم (لحم) اللقاح اسم ماء الفحل من الابل
 والحيل وروى عن ابن عباس أنه سئل عن رجل كانت له امرأتان أرضعت احدهما غلاما
 وأرضعت الاخرى جارية هل يتزوج الغلام الجارية قال لا اللقاح واحد قال الازهرى قال
 الليث اللقاح اسم ماء الفحل فكان ابن عباس أراد أن ماء الفحل الذى حملت منه واحد فالبن الذى
 أرضعت كل واحد منهما ممرضها كان أصله ماء الفحل فصارت المرصعان ولدين لزوجها مالا انه كان
 ألقعهما قال الازهرى ويحتمل أن يكون اللقاح فى حديث ابن عباس معناه اللقاح يقال ألقح
 الفحل الناقة القا حاولنا حافا فاللقاح مصدر حقيقى واللقاح اسم لما يقوم مقام المصدر كقولك
 أعطى عطاء واعطاه وأصلح صلاحا واصلا حاولنا وأثبت نبتا وابتنا وقال وأصل اللقاح للابل ثم استعير
 فى النساء فيقال لقتت اذا حملت وقال قال ذلك شمر وغيره من أهل العربية واللقاح مصدر قولك
 لقتت الناقة تلقت اذا حملت فاذا استبان حملها قيل استبان لقاها ابن الاعرابى ناقة لاقح وقارح
 يوم تحمل فاذا استبان حملها فهى خلفه قال وفرحت تقرح وحوالقت تلقت لقاها ولقها وهى
 أيام تاجها عانذ وقد ألقح الفحل الناقة ولقعت هى لقاها ولقعا ولقعا ولقعا وهى لاقح من ابل لواقح
 ولقح ولقوح من ابل لقح وفى المثل اللقوح الربعية مال وطعام الازهرى واللقوح لبون وانما
 تكون لقوحا أول تاجها شهرين ثم ثلاثة أشهر ثم يقع عنها اسم اللقوح فيقال لبون وقال الجوهرى
 ثم هى لبون بعد ذلك قال ويقال ناقة لقوح ولقعة وجمع لقوح ولقح ولقاح ولقائح ومن قال لقعة
 جمعها لقعا وقيل اللقوح الحلوبة والملقوح والمقوحة ما لقتته هى من الفحل قال أبو الهيثم نبت
 فى أول الربيع فنكون لقاها واحدا ثم القعة ولقعة ولقوح فلانزال لقاها حتى يدبر الصيف عنها
 الجوهرى اللقاح بكسر اللام الابل بأعينها الواحدة لقوح وهى الحلوب مثل قلوب وقلاص
 الازهرى الملقح يكون مصدرا كاللقاح وأنشد * يشهد منها لقاها ومنعها * وقال فى قول أبى
 النجم * وقد أجننت علقا ملقوحا * يعنى لقتته من الفحل أى أخذته وقد يقال للامهات
 الملاقح ونهى عن أولاد الملاقح وأولاد الأمضامين فى المبايعه لانهم كانوا يتبايعون أولاد النساء
 فى بطون الامهات وأصلاب الآباء والملاقح فى بطون الامهات والأمضامين فى أصلاب الآباء قال
 أبو عبيد الملاقح ما فى البطون وهى الاجنة الواحدة منها ملقوحة من قولهم لقتت كالمخ وم من

قوله اللقاح اسم ماء الفحل
 صنيع القاموس يفيد أن
 اللقاح بهذا المعنى بوزن
 كآب ويؤيده قول عاصم
 اللقاح كسحاب مصدر
 وككتاب اسم ونسخة اللسان
 على هذه التفرقة لكن فى
 النهاية اللقاح بالفتح اسم ماء
 الفحل ٥٥ وفى المصباح
 والاسم اللقاح بالفتح والكسر
 ٥٥ صححه

حُمِّ والمخنون من جُنَّ وأنشد الأصمعي

أنا وجدنا طرد الهواميل * خيراً من التانان والمسانيل

وعندة العام وعام قابل * ملقوحة في بطن ناب حائل

يقول هي ملقوحة فيما يظهر لي صاحبها وانما ما حائل قال فالملقوح هي الأجنحة التي في بطونها وأما المضامين فإني أصلاً للفعل وكانوا يبيعون الخبز في بطن الناقة ويبيعون ما يضرب الفحل في عامه أو في أعوام وروى عن سعيد بن المسيب أنه قال لا يراني الحيوان وانما نهي عن الحيوان عن ثلاث عن المضامين والملاقيح وحبل الجبله قال سعيد فالملقح ما في ظهور الجمال والمضامين ما في بطون الاناث قال المزني وأنا أحفظ أن الشافعي يقول المضامين ما في ظهور الجمال والملاقيح ما في بطون الاناث قال المزني وأعلمت بقوله عبد الملك بن هشام فأنشدني شاهد له من شعر العرب

ان المضامين التي في الصلب * ماء الفحول في الظهور الحذب * ليس بمن عنك جهد اللزب

وأنشد في الملاقيح

منيتي ملاقح في الأبطن * تخرج ما تلحق بعد زمن

قال الأزهرى وهذا هو الصواب ابن الأعرابي إذا كان في بطن الناقة حبل فهي مضمان ومضامن وهي مضامين ومضوامن والذي في بطنها ملقوح وملقوحة ومعنى الملقوح المحمول ومعنى الملاقح الحامل الجوهرى الملاقح الفحول الواحد ملقح والملاقح أيضاً الاناث التي في بطونها وأولادها الواحدة ملقحة بفتح القاف وفي الحديث أنه نهي عن بيع الملاقح والمضامين قال ابن الأثير الملاقح جمع ملقوح وهو جنين الناقة يقال لثعبت الناقة ولدها ملقوح به لأنهم استعملوه بحدف الجار والناقة ملقوحة وانما نهي عنه لأنه من بيع الغرر وسيأتي ذكره في المضامين مستوفى واللقحة الناقة من حين يسمن سنام ولدها لا يزال ذلك اسمها حتى يمضي لها سبعة أشهر ويفصل ولدها وذلك عند طلوع شمسه ليل والجمع لقم ولقاح فاللقح فهو القياس وأما لقاح فقال سيبويه كسر وفعلة على فعال كما كسر وفعلة عليه حتى قالوا جفرة وجفارة وقالوا القاحان أسودان جعلوها بمنزلة قولهم بلان الأترى أنهم يقولون لقاحه واحدة كما يقولون قطعة واحدة قال وهو في الأبل أقوى لأنه لا يكسر عليه شيء وقيل اللقحة واللقحة الناقة الخلوب الغزيرة اللبن ولا يوصف

قوله منيتي ملاقح كذا
بالاصل وحرره اه مصححه

به ولكن يقال لَقَّعَة فلان وجمعه كجمع ما قبله قال الازهرى فاذا جعلته نعنا قلت ناقة لَقُوحُ
قال ولا يقال ناقة لَقَّعَة الا انك تقول هذه لَقَّعَة فلان ابن شميل يقال لَقَّعَة وَلَقَّعٌ وَلَقُوحٌ وَلَقَّاحٌ
وَاللَقَّاحُ ذوات الالبان من النوق واحدها لَقُوحٌ وَلَقَّعَة قال عدى بن زيد

من يكن ذا لَقَّحٍ راحيات * فلقاحى ما تذوق الشعيرا

بل حَوَّابٍ فى ظلالِ قَسيلٍ * ملئت أجوافهنَّ عصيرا

فَتَهَادَرْنَ لِذَلِكَ زَمَانًا * ثم مؤنن فكنن قُبُورا

وفى الحديث نَمَّ الْمُخَمَّةُ اللَّقَّعَةُ اللَّقَّعَةُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ النَّاقَةُ الْقَرِيْبَةُ الْعَهْدُ بِالنَّسَاجِ وَنَاقَةٌ لِقَاحٌ إِذَا
كَانَتْ حَامِلًا وَقَوْلُهُ

وَلَقَدْ تَقَبَّلَ صَاحِبِي مِنَ اللَّقَّعَةِ * لَبَّيْجِلُّ وَجْهَهُ الْإِطْعَمُ

عنى باللَّقَّعَةِ فِيهِ الْمَرْأَةُ الْمُرْضِعَةُ وَجَعَلَ الْمَرْأَةَ اللَّقَّعَةَ لِصَحِّهِ لَهَا الْأُجْحِيْمَةُ وَتَقَبَّلَ شَرِبَ الْقَيْلَ وَهُوَ شَرِبَ
نِصْفَ النَّهَارِ وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ اللَّقَّحَ لِأَنْبَاتِ الْأَرْضِ الْمَجْدِبَةِ فَقَالَ بِصَفِّ سَجَابِإِ

لَقَّحَ الْعِجَافُ لَهُ لِسَابِعٌ سَبْعَةٌ * فَشَرِبَ بَعْدَ تَحْلُوقِ رَوْيِنَا

يَقُولُ قَبِلْتُ الْأَرْضُونَ مَاءَ السَّحَابِ كَمَا تَقْبَلُ النَّاقَةُ مَاءَ الْفَعْلِ وَقَدْ أَسْرَتْ النَّاقَةُ لَقَّعًا وَلَقَّاحًا
وَأَخْفَتْ لَقَّعًا وَلَقَّاحًا قَالَ عَمِيْلَانُ

أَسْرَتْ لَقَّاحًا بَعْدَ مَا كَانَ رَاضِيًا * فِرَاسٌ فِيهَا عَزَّةٌ وَمِيَّاسِرٌ

أَسْرَتْ كَتَمَتْ وَلَمْ تُبَشِّرْ بِهِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا لَقَّعَتْ شَالَتْ بَدْنَهَا وَرَمَتْ بِأَنْفِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ فَبِمَا
لَقَّعَهَا وَهَذِهِ لَمْ تَفْعَلْ مِنْ هَذَا شَيْئًا وَمِيَّاسِرٌ لَيْنٌ وَالْمَعْنَى أَنَّهَا تَضَعُ حُرَّةً وَتَدُلُّ أُخْرَى قَالَ

طَوَتْ لَقَّعًا مِثْلَ السِّرَارِ فَبَشَّرَتْ * بِأَسْحَمِ رِيَانِ الْعَشِيْمَةِ مُسَبِّلِ

قَوْلُهُ مِثْلَ السِّرَارِ أَيْ مِثْلَ الْهَلَالِ فِي لَيْلَةِ السِّرَارِ وَقِيلَ إِذَا نَجَّيْتُ بَعْضَ الْإِبِلِ وَلَمْ يَنْجُ بَعْضُ فَوْضِعِ
بَعْضُهَا وَلَمْ يَضَعْ بَعْضُهَا فَهِيَ عِشَارٌ فَإِذَا نَجَّيْتُ كَلِّهَا وَوَضَعَتْ فَهِيَ لِقَّاحٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ
فَأَشَارَ بِيَدَيْهِ تَلَقَّعَتْ يَدَاهُ بِشَبِّهِ بِالنَّاقَةِ إِذَا شَالَتْ بَدْنَهَا تُرَى أَنَّهَا لِقَّاحٌ لِأَنَّهَا لَا يَدُونُ مِنْهَا الْفَعْلُ
فَيُقَالُ تَلَقَّعَتْ وَأَنْشَدَ

تَلَقَّحُ أَيْدِيَهُمْ كَأَنَّ زَيْبَهُمْ * زَيْبُ الْفُحُولِ الصِّيدُ وَهِيَ تَلَحُّ

أَيْ أَنَّهُمْ يُشِيرُونَ بِأَيْدِيهِمْ إِذَا خَطَبُوا أَوْ الزَّيْبُ شِبْهُ الزَّيْبِ يُظْهِرُ فِي صَامِعِي الْخَطِيبِ إِذَا زَبَبَ

شَدَّ قَاهُ وَتَلَقَّعَتِ النَّاقَةَ شَالَتْ بَدْنَهَا تَرَى أَنَّهُمُ الْاَلْقَحُ وَليست كذلك وَاللَّقْحُ أَيضاً الْحَبْلُ يُقَالُ امْرَأَةٌ سَرِيعةُ اللَّقْحِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَمَا أَنْ يَكُونَ أَصْلاً وَمَا أَنْ يَكُونَ مُسْتَعَاراً وَقَوْلُهُمْ لِقَاحُ أَسْوَدَانَ كَمَا قَالُوا قَطِيعَانِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِقَاحٌ وَاحِدَةٌ كَمَا يَقُولُونَ قَطِيعٌ وَاحِدٌ وَبَلْ وَاحِدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّقْعَةُ اللَّقْوُحُ وَالْجَمْعُ لَقِحٌ وَمِثْلُ قَرِيبَةٍ وَقَرِيبٌ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَوْصَى عَمَّالَهُ إِذْ بَعَثَهُمْ فَقَالَ وَأَدِرُّوهُمُ الْقَعَةَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ شَمْرُ قَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ بِلِقْعَةِ الْمُسْلِمِينَ عَطَاءَهُمْ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ أَرَادَ بِلِقْعَةِ الْمُسْلِمِينَ دِرَّةَ النَّيِّ وَالْخِرَاجَ الَّذِي مِنْهُ عَطَاؤُهُمْ وَمَا فُرِضَ لَهُمْ وَأَدْرَارُهُ جِبَابِيَّتُهُ وَتَحْلِبُهُ وَجَمْعُهُ مَعَ الْعَدْلِ فِي أَهْلِ النَّيِّ حَتَّى يَحْسُنَ حَالُهُمْ وَلَا يَنْقَطِعُ مَادَّةُ جِبَابِيَّتِهِمْ وَتَلْقِيحُ النَّخْلِ مَعْرُوفٌ يُقَالُ لَقَّحُوا النَّخْلَ وَأَلْقَحُوا وَاللَّقْحُ مَا تَلْقَحُ بِهِ النَّخْلَةَ مِنَ التُّعْمَالِ يُقَالُ أَلْقَحَ الْقَوْمُ النَّخْلَ الْقَاحُ وَأَلْقَحُوا تَلْقِيحاً وَأَلْقَحَ النَّخْلَ بِاللُّقْحَةِ وَأَلْقَحَهُ وَذَلِكَ أَنْ يَدْعَ الْكَافِرُ وَهُوَ عَاءٌ طَلَعَ النَّخْلَ لِيَلْتَمِسَ أَوْ ثَلَاثاً بَعْدَ انْفِلاقِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ شِمْرًا خَامِنَ التُّعْمَالِ قَالَ وَأَجْوَدُهُ مَا عَنَّقُ وَكَانَ مِنْ عَامٍ أَوَّلٍ فَيَدْسُونَ ذَلِكَ الشِّمْرَ فِي جَوْفِ الطَّلْعَةِ وَذَلِكَ بِقَدْرِ قَالَ وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الْارِجْلُ عَالِمٌ بِمَا يَفْعَلُ مِنْهُ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ جَاهِلًا فَأَكْثَرُ مِنْهُ أَحْرَقَ الْكَافِرُ فَأَفْسَدَهُ وَإِنْ أَقْلٌ مِنْهُ صَارَ الْكَافِرُ كَثِيرًا الصِّيصَاءُ بِعَيْنِي بِالصِّيصَاءِ مَا لَا تَوِي لَهُ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ بِالنَّخْلَةِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِطَلْعِهَا ذَلِكَ الْعَامَ وَاللَّقْحُ اسْمٌ مَا أَخَذَ مِنَ التُّعْمَالِ لِيَدْسَ فِي الْآخِرِ وَجَاءَ نَازِمٌ فِي اللَّقْحِ أَيُّ التَّلْقِيحِ وَقَدْ لَقَّعَتِ النَّخِيلُ وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ الْوَاحِدَةِ لَقَّعَتْ بِاللُّقْحِ وَاسْتَلْقَحَتْ النَّخْلَةَ أَيَّ أَنْ لَهَا أَنْ تَلْقَحَ وَأَلْقَعَتْ الرِّيحُ السَّحَابَةَ وَالشَّجِرَةَ وَنَحْوَ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَحْسَمِلُ وَاللُّوْاقِحُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي تَحْمِلُ النَّدى ثُمَّ عَجَبٌ فِي السَّحَابِ فَإِذَا اجْتَمَعَ فِي السَّحَابِ صَارَ مَطْرًا وَقِيلَ انْمَاهَى مَلَأَ قِحٌ فَمَا قَوْلُهُمْ لَوَاقِحٌ فَعَلِيَ حَذْفُ الزَّائِدِ قَالَ اللَّهُ سَبَّحَانَهُ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي قِيَاسُهُ مَلَأَ قِحٌ لِأَنَّ الرِّيحَ تَلْقَحُ السَّحَابَ وَقَدْ يَجِبُ زَائِنٌ يَكُونُ عَلَى لَقَّعَتْ فَهِيَ لَاقِحٌ فَإِذَا لَقَّعَتْ فَزَكَتْ أَلْقَعَتْ السَّحَابَ فَيَكُونُ هَذَا مِمَّا كَتَبْتُ فِيهِ بِالسَّبَبِ مِنَ الْمَسْبُوبِ وَضِدُّهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَيُّ فَإِذَا أَرَدْتَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ فَاصْبِرْ بِالسَّبَبِ الَّذِي هُوَ الْقِرَاءَةُ مِنَ السَّبَبِ الَّذِي هُوَ الْإِرَادَةُ وَنَظِيرُهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ أَيُّ إِذَا أَرَدْتُمْ الْقِيَامَ إِلَى الصَّلَاةِ هَذَا كُلُّهُ كَلَامُ ابْنِ سَيِّدِهِ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ قِرَاءَتُهَا حِزْمَةٌ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحٍ فَهُوَ بَيْنٌ وَلَكِنْ يُقَالُ انْمَاهَى الرِّيحُ مَلَأَتْهُ تَلْقَحُ الشَّجَرَ فَيُقَالُ كَيْفَ لَوَاقِحٌ فِي ذَلِكَ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَجْعَلَ الرِّيحَ هِيَ الَّتِي تَلْقَحُ عَمْرُوهَا عَلَى

التراب والماء فيكون فيها اللقاح فيقال ريح لاقح كما يقال ناقة لاقح ويشهد على ذلك أنه وصف ريح العذاب بالعتيم بفعلها عتيماً إذ لم تلحق والوجه الآخر وصفها باللقح وإن كانت تلتح كما قيل ليل نائم والنوم فيه وسر كاتم وكما قيل المبروز والمختموم بخده مبروزاً ولم يقل مبرزاً لجاز منفعول لمفعول كما جاز فاعل لمفعول إذ لم يزد البناء على الفعل كما قال ماء دافق وقال ابن السكيت لواقح حوامل واحدها لاقح وقال أبو الهيثم ريح لاقح أي ذات لقاح كما يقال درهم ووزن أي ذو وزن ورجل راح وساتف وناهل ولا يقال راح ولا ساف ولا تبسل يراد ذو سيف وذو رمح وذو بسل قال الأزهري ومعنى قوله أرسلنا الرياح لواقح أي حوامل جعل الريح لاقحاً لانه تحمل الماء والسحاب وتقلبه وتصرفه ثم تستديره فالرياح لواقح أي حوامل على هذا المعنى ومنه قول أبي وجزة

حتى سلكن الشوى منهن في مسك * من أسئل جواباً لآفاق مهديج

سلكن يعني الاتن أدخلن شواهن أي قوائمه في مسك أي فيما صار كالمسك لا يديها ثم جعل ذلك الماء من نسل ريح تجوب البلاد فجعل الماء للريح كالولد لانها حملته ومما يتحقق ذلك قوله تعالى هو الذي يرسل الرياح نثر بين يدي رحمته حتى اذا أقلت سحاباً ثقالاً أي جملت فعلى هذا المعنى لا يحتاج الى أن يكون لاقح بمعنى ذي لقح ولكنها تحتمل السحاب في الماء قال الجوهري رياح لواقح ولا يقال ملاقح وهو من النوادر وقد قيل الأصل فيه ملقحة ولكنها لا تلحق الا وهي في نفسها لاقح كأن الرياح ألقعت بحجر فاذا أنشأت السحاب وفيها خير وصل ذلك اليه قال ابن سيده وريح لاقح على النسب تلحق الشجر عنها كما قالوا في ضده عقيم وحر لاقح مثل بالان في الحامل وقال الاعشى اذا شمرت بالناس شهباء لاقح * عوان شديد همزها واطلقت يقال همزته بناب أي عصته وقوله

ويحك يا علقمة بن ماعز * هل لك في اللواقح الجوائز

قال عني باللواقح السباط لانه لص خاطب لصاً وشقيح لقيح اتباع واللقحة واللقحة الغراب وقوم لقاح وحى لقاح لم يدينوا الملوكة ولم يملكوا ولم يصبهم في الجاهلية سباً أنشد ابن الاعرابي

لعمراً بينك والانباء نبى * لنسمع الحى في الجسلى رياح
أبو ادين الملوكة فهم لقاح * اذا هيجوا الى حرب أشاحوا

وقال نعلب الحى اللقاح مشتق من لقاح الناقة لان الناقة اذا لقت لم تطاوع الفعل وليس بقوى

وفي حديث أبي موسى ومعاذاً ما نفا تفوقه تفوق اللقوح أي أقره وتمهلاً شياً بعد شئ بسدبر
وتفسر كاللقوح تحلب فواً بعد فواً لكثرة لبنها فإذا أتى عليها ثلاثة أشهر حلبت غدوة وعشيماً
الازهرى قال شمر وقول العرب ان لي لقمعة تخبرني عن لقاح الناس يقول نفسي تخبرني قصد قني
عن نفوس الناس ان أحبت لهم خيراً أحبوا لي خيراً وان أحبت لهم شراً أحبوا لي شراً وقال
يزيد بن كثومة المعنى اني أعرف الى ما يصير اليه لقاح الناس بما أرى من لقمعتي يقال عند التأكيد
للصير بخصائص أمور الناس وعوامها وفي حديث رقيقة العين أعوذ بك من شر كل ملقح ومخبيل
تفسيره في الحديث ان الملقح الذي يولد له والمخبيل الذي لا يولد له من ألقح النخل الناقة اذا أولدها
وقال الازهرى في ترجمة صمعر قال الشاعر

أحيمه وادنغرة صمعرية * أحب اليكم أم ثلاث لواقح

قال أراد باللواقح العقارب (لكح) لكحه يلكحه لكانضه بيده وهو شبيه بالوكز قال

* يلهزه طوراً وطوراً يلكحه * وأورد الازهرى هذا غير مردف فقال

يلهزه طوراً وطوراً يلكحه * حتى تراه ما تلبس

(لمح) لمح اليه يلمح تخاوم المح اختلس النظر وقال بعضهم لمح نظروا لمح هو والاول أصح

الازهرى ألمحت المرأة من وجهها المسا إذا أمكنت من أن تلمح تفعل ذلك الحسنة ترى محاسنها

من تصدى لها ثم تخفيها قال ذوالرمة

وأخمن تخامن خدود أسيلة * رواه خلا مان تفت المعاطس

واللمعة النظرة العجيلة الشراء في قوله تعالي كلع بالبر قال كخطفة بالبر وممح البصر ومحه

يبصره والتماح تفعال منه وممح البرق والنجم يلمح تخاومحاً كلع وبرق لا مح ولماح قال

* في عارض كضي الصبح لمأح * وقيل لا يكون اللمح الا من بعيد الازهرى واللمأح

الصقور الذكبة قاله ابن الاعرابي الجوهرى محه وأمحه والتمحه اذا أبصره بنظر خفيف والاسم

اللمحة وفي الحديث أنه كان يلمح في الصلاة ولا يلتفت وملاخ الانسان ما بدا من محاسن وجهه

ومساويه وقيل هو ما يلمح منه واحدة لمحسة على غير قياس ولم يقولوا لمحة قال ابن سيده قال

ابن جنى استغنوا بلمحة عن واحد ملأح الجوهرى تقول رأيت لمحسة البرق وفي فلان لمحسة من

أبيه ثم قالوا فيه ملامح من أيه أي مشابهة بجمعه على غير لفظه وهو من النوادر وقولهم لأربنتك

(٣) زاد المجد الالمحي من
يلح كثيرا هـ

تَحَابَصِرُ أَي أَمْرًا وَاضِحًا ٣ (لوح) اللَّوْحُ كُلُّ صَفِيحَةٍ عَرِيضَةٍ مِنْ صَفَائِحِ الخَشْبِ الأَزْهَرِي
اللَّوْحُ صَفِيحَةٌ مِنْ صَفَائِحِ الخَشْبِ وَالكِتْفُ إِذَا كَتَبَ عَلَيْهِ سَمِيَ لَوْحًا وَاللَّوْحُ الَّذِي يَكْتَبُ فِيهِ
وَاللَّوْحُ اللَّوْحُ المَحْفُوظُ وَفِي التَّنْزِيلِ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ بِعَنِي مُسْتَوْدَعٍ مَشِيئَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَانْمَاهُو
عَلَى المَثَلِ وَكُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٌ لَوْحٌ وَالجَمْعُ مِنْهُمَا أَلْوَاحٌ وَأَلْوِاحٌ وَالجَمْعُ الجَمْعُ قَالَ سِيبَوِيهٌ لَمْ يَكْسِرْ هَذَا
الضَّرْبَ عَلَى أَفْعَلٍ كَرَاهِيَةَ الضَّمِّ عَلَى الوَاوِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكُتِبَ لَهُ فِي الأَلْوَاحِ قَالَ الزَّجَاجُ قِيلَ فِي
التَّسْهِيرِ إِنَّهُمَا كَأَنَّ اللَّوْحَيْنِ وَيَجُوزُ فِي اللِّغَةِ أَنْ يُقَالَ لِللَّوْحَيْنِ أَلْوَاحٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَلْوَاحٌ جَمْعٌ أَكْثَرُ
مِنْ اثْنَيْنِ وَأَلْوَاحُ الجَسَدِ عَظْمُهُ مَا خَلَقَ صَبَّ الأَيْدِينَ وَالرِّجْلَيْنِ وَيُقَالُ بِلِ الأَلْوَاحِ مِنَ الجَسَدِ كُلِّ
عَظْمٍ فِيهِ عَرَضٌ وَالمِ أَلْوَاحُ العَظِيمِ الأَلْوَاحِ قَالَ * يَتَّبَعْنَ أَثْرَ بَازِلِ مِ أَلْوَاحٍ * وَبَعِيرِ مِ أَلْوَاحٍ
وَرَجَلِ مِ أَلْوَاحٍ وَلَوْحُ السِّكِّفِ مَا مَسَّ مِنْهَا عِنْدَ مَنْقَطَعِ غَيْرِهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَقِيلَ اللَّوْحُ السِّكِّفُ
إِذَا كَتَبَ عَلَيْهَا وَاللَّوْحُ وَاللُّوْحُ أَعْلَى أَحْفَ العَطَشِ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جِنْسَ العَطَشِ وَقَالَ اللِّجَمَانِيُّ
اللُّوْحُ سُرْعَةُ العَطَشِ وَقَدْ لَاحَ يَلُوحُ لَوْحًا وَلَوْحًا وَالأَخِيرَةُ عَنِ اللِّجَمَانِيِّ وَلَوْحًا وَالتَّاحَ
عَطَشٌ قَالَ رُوَيْبَةُ * يَمَّصَعْنَ بِالأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقَى * وَلَوْحَهُ عَطَشُهُ وَلا حَهُ العَطَشُ وَلَوْحَهُ إِذَا غَيَّرَهُ
وَالمِ أَلْوَاحُ العَطَشَانُ وَابِلُ لَوْحِي أَي عَطَشِي وَبَعِيرِ مِ أَلْوَاحٍ وَمِ أَلْوَاحٍ وَمِ أَلْوَاحٍ كَذَلِكَ الأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ فَأَمَّا مِ أَلْوَاحٍ فَعَلَى القِيَاسِ وَأَمَّا مِ أَلْوَاحٍ فَمُنَادِرٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَكَانَ هَذِهِ الوَاوُ انْمَا قَلْبَتِ يَاءُ
عِنْدِي لِقَرَبِ الكِسْرَةِ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا الكِسْرَةَ فِي لَامِ مِ أَلْوَاحٍ حَتَّى كَانَتْ لَوْحًا فَانْقَلَبَتِ الوَاوُ يَاءُ
لِذَلِكَ وَمِ أَلْوَاحٍ كَالْمَذْكُورِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

بِضِّ مِ أَلْوِاحٍ يَوْمَ الصِّيفِ لِأَصْبِرِ * عَلَى الهَوَانِ وَلا سَوْدٍ وَلا نُكْعُ

أَبُو عُبَيْدٍ المِ أَلْوَاحٍ مِنَ الدَّوَابِّ السَّرِيعِ العَطَشِ قَالَ شَمْرُ وَأَبُو الهَيْثَمِ هُوَ الجَمِيدُ الأَلْوَاحِ العَظِيمِهَا
وَقِيلَ أَلْوَاحُهُ ذِرَاعَاهُ وَسَاقَاهُ وَعَضْدَاهُ وَلا حَهُ العَطَشُ لَوْحًا وَلَوْحَهُ غَيْرُهُ وَأَضْمَرُهُ وَكَذَلِكَ السَّفَرُ
وَالبَرْدُ وَالسُّقْمُ وَالحَزْنُ وَانْتَشَدَ

وَلَمْ يَلْحُها حَزْنٌ عَلَى ابْنِهِ * وَلا أَخٌ وَلا أَبٌ قَسَمَهُمْ

وَقَدْ حَمَلَتْهُ مِغِيرَةَ النَّارِ وَكَذَلِكَ نَصَلَ مِ أَلْوِاحٍ وَكُلُّ مَا غَيَّرَهُ النَّارُ فَقَدْ لَوْحَتْهُ وَلَوْحَتْهُ الشَّمْسُ كَذَلِكَ
غَيَّرَتْهُ وَسَنَعَتْ وَجْهَهُ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَوْاحَهُ لِلبَشَرِ أَي تُحَرِّقُ الجِلْدَ حَتَّى تُسْوِدَهُ
يُقَالُ لَاحَهُ وَلَوْحَهُ وَلَوْحَتْ الشَّيْءُ بِالنَّارِ أَمْسَتْهُ قَالَ جِرَانُ العَوْدِ وَاسْمُهُ عَامِرُ بْنُ الحَرِثِ

عُقَابٌ عَقْبَاءَةٌ كَانَتْ وَظَمَفَهَا * وَخُرُطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارِ مَلُوحٍ

وفي حديث سَطِيعٍ فِي رِوَايَةٍ * يُلُوحُهُ فِي اللَّوْحِ بِنِعْمَةِ الدَّمَنِ * اللَّوْحُ الْهَوَاءُ وَلَا حَهُ يُلُوحُهُ غَيْرُ
لُونِهِ وَالْمَلُوحُ الضَّامِرُ وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى قَالَ * مِنْ كُلِّ شَقَاءِ النَّسَامِ لُوحٌ * وَأَمْرٌ أَدَّ مَلُوحٌ وَدَابَّةٌ
مَلُوحٌ إِذَا كَانَ مَرْبِيعَ الضَّمْرِ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسْمَاءِ دَوَابِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ اسْمَ فَرَسِهِ مَلُوحٌ وَهُوَ
الضَّامِرُ الَّذِي لَا يَسْتَمِنُ وَالسَّرِيعُ الْعَطْشُ وَالْعَظِيمُ الْأَلْوَحُ وَهُوَ الْمَسْلُوحُ أَيْضًا وَاللُّوحُ النَّظْرَةُ
كَالْمَعَّةِ وَلَا حَهُ يَبْصُرُ مَلُوحُهُ رَأَاهُ خَفِي عَنْهُ وَأَنْشَدَ * وَهَلْ تَفَعَّلِي لَوْحَةً لَوْ أَلُوحُهَا * وَحُتَّتْ
إِلَى كَذَا لُوحٌ إِذَا تَنَطَّرَتْ إِلَى نَارٍ بَعِيدَةً قَالَ الْأَعْشَى

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاحَتْ عَمُونَ كَثِيرَةٌ * إِلَى ضَوْءِ نَارٍ فِي بَفَاعٍ تُحَرِّقُ

أَي تَنَطَّرَتْ وَلَا حَ الْبَرْقُ يُلُوحُ لَوْحًا وَلَوْحًا وَأَي لَمَحَ وَالْحَ الْبَرْقُ أَوْ مَضَّ فَهُوَ مُلْمِحٌ وَقَبْلَ الْأَحِ
أَضَاءٌ مَا حَوْلَهُ قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ

رَأَيْتُ وَأَهْلِي بِوَادِي الرَّجَبِ سَمِعَ مِنْ نَحْوِ قَبْلِهِ بَرَقًا مَلْمِحًا

وَالْحَ بِالسَّيْفِ وَلَوْحٌ لَمَعَ بِهِ وَحَرَّكَهُ وَلَا حَ النَّجْمُ إِذَا وَالْحَ الْأَضَاءُ إِذَا تَلَا وَأَتَسَّعَ ضَوْؤُهُ قَالَ
المُتَمَسِّسُ وَقَدْ أَلَحَّ سَهْمٌ بَعْدَ مَا هَجَعُوا * كَأَنَّهُ ضَرَمَ بِالْكَفِّ مَقْبُوسٌ

ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لِحَ السَّهْمِ إِذَا بَدَأَ وَالْحَ إِذَا أَقْلَأَ وَيُقَالُ لِحَ السَّيْفِ وَالْبَرْقُ يُلُوحُ لَوْحًا
وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا تَلَا لِحَ يُلُوحُ لَوْحًا وَلَوْحًا وَلَا حَ إِلَى أَمْرٍ وَتَلَوَّحَ بَانَ وَوَضَّحَ وَلَا حَ الرَّجُلُ يُلُوحُ
لُوحًا بِرُزْوَظِهِ أَبُو عَيْدٍ لِحَ الرَّجُلُ وَالْحَ فَهُوَ لَا تَمِخُ فَهُوَ مُلْمِحٌ إِذَا بَرَزَ وَظَهَرَ وَقَوْلُ أَبِي ذَرِيْبٍ
وَرَعْتَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَدَّوْا * سِرَاعًا وَلَا حَتْ أَوْجُهُ وَكُشُوحٌ

أَعْمَارٌ يَدَانَهُمْ رَمَوْا فَسَقَطَتْ رَسْمُهُمْ وَمَعَابِلُهُمْ وَتَفَرَّقُوا فَأَعْرُورُوا لِذَلِكَ وَظَهَرَتْ مَقَاتِلُهُمْ وَلَا حَ
الشَّيْبُ يُلُوحُ فِي رَأْسِهِ بِدَوْلُوحِهِ الشَّيْبُ بِيَضِّهِ قَالَ * مِنْ بَعْدِ مَا وَحَدَّ الْقَتِيرُ * وَقَالَ الْأَعْشَى

فَلَنْ لِحَ فِي الدُّوَابِّ شَيْبٌ * بِالْبَكْرِ وَأَنْ كَرَّتِ الْغَوَانِي

وَقَوْلُ خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ أَنْشَدَهُ يَعْتَقِبُ فِي الْمَقْلُوبِ

فَأَمَّا تَرَى رَأْسِي تَعْبِيرُ لُونَهُ * وَلَا حَتْ لَوَاحِي الشَّيْبِ فِي كُلِّ مَقْرَبٍ

قَالَ أَرَادَ لَوَاحِي فَقَلَّبَ وَالْحَ شُبُوبُهُ وَلَوْحَ بِهِ الْأَخِيرَةَ عَنِ الْبَحْيَانِي أَخَذَ ظَرْفَهُ بِيَدِهِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ثُمَّ
أَدَارَهُ وَلَمَعَ بِهِ لِيُرِيَهُ مَنْ يَحِبُّ أَنْ يَرَاهُ وَكُلٌّ مِنْ لَمَعَ بِشَيْءٍ وَأَظْهَرَهُ فَقَدْ لِحَ بِهِ وَلَوْحٌ وَالْحَ وَهُمَا أَقْلُ

وَأَبْيَضُ يَبْقَى وَيَبْقَى وَأَبْيَضُ لِيَاخُ وَلِيَاخُ إِذَا بُوِغَ فِي وَصْفِهِ بِالْبَيَاضِ قَلِبَتِ الْوَاوُ فِي لِيَاخٍ بِأَسْتِحْسَانِ
خَفِيفَةِ الْبَيَاءِ لِأَنَّ قُوَّةَ عِلَّةِ وَشَيْءٍ لِيَاخٍ أَبْيَضٌ وَمِنْهُ قَبِيلُ النَّوْزِ الْوَحْشِيُّ لِيَاخٌ لِبَيَاضِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ إِنَّمَا
صَارَتِ الْوَاوُ فِي لِيَاخٍ بِأَنَّهَا لَانْتِكَسَارِ مَا قَبْلَهَا وَأَنْشَدَ

أَقْبُ الْبَطْنِ خَفَاقُ الْحَشَايَا * بِيضِي اللَّيْلِ كَالْقَمَرِ اللَّيَاخِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِمَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْخُنَاعِيِّ عِدَّحُ زُهَيْرِ بْنِ الْأَعْرَثِ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ فِي اللَّيَاخِ
أَنَّهُ الْبَيْضُ الْمُتَلَاثِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ الْأَخُ بِسَيْفِهِ إِذَا مَعَبَهُ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ خَفَاقٌ حَشَاهُ قَالَ وَهُوَ
الصَّحِيحُ أَيُّ يَخْفِقُ حَشَاهُ لِقَلْبِهِ طَعْمُهُ وَقَبْلَهُ

فَتَى مَا بِنُ الْأَعْرَ إِذَا شَتَوْنَا * وَحُبُّ الزَادِ فِي شَهْرِ قِيَاخِ

وَشَهْرُ قِيَاخٍ هُوَ مَا شَهَرَ الْبَرْدُ وَاللِّيَاخُ وَاللِّيَاخُ النَّوْرُ الْوَحْشِيُّ وَذَلِكَ لِبَيَاضِهِ وَاللِّيَاخُ أَبْيَضُ الصَّبْحِ
وَلَقِيْتَهُ بِلِيَاخٍ إِذَا لَقِيْتَهُ عِنْدَ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ بِيضَاءُ الْبَيَاءِ فِي كُلِّ ذَلِكَ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَالِكِ كَسْرَةً قَبْلَهَا
وَأَمَّا اللَّيَاخُ فَشَاذٌ أَنْ تَقْلِبْتَ وَأَوْهِيَ الْغَيْرِ عِلَّةُ الْإِطْلَابِ الْخَفِيفَةِ وَكَانَ لِحِزَّةِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
سَيْفٌ يُقَالُ لَهُ لِيَاخٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

قَدْ ذَاقَ عُمَانُ يَوْمَ الْحَرَمِ مِنْ أُحُدٍ * وَقَعَ اللَّيَاخُ فَأَوْدَى وَهُوَ مَذْمُومٌ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مِنْ لَاحٍ يَلُوحُ لِيَاخًا إِذَا بَدَأَ وَظَهَرَ وَالْأَلْوَاخُ السِّلَاحُ مَا يَلُوحُ مِنْهُ كَالسَّيْفِ
وَالسِّنَانِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَلْوَاخُ مَا لَاحَ مِنَ السِّلَاحِ وَأَكْثَرُ مَا يُعْنَى بِذَلِكَ السِّمُوفُ لِبَيَاضِهَا قَالَ
عَمْرُو بْنُ أَجْرٍ الْبَاهِلِيُّ

تَمْسِي كَالْوَاخِ السِّلَاحِ وَتَضْمِي كَالْمَهَاءِ صَبِيحَةَ الْقَطْرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ فِي أَلْوَاخِ السِّلَاحِ أَنَّهَا أَجْفَانُ السِّمُوفِ لِأَنَّ غَلَاظَهَا مِنْ خَشَبٍ يَرَادُ بِذَلِكَ
ضَمُورَهَا يَقُولُ تَمْسِي ضَامِرَةٌ لَا يَضْرَهُنَّ ضَمْرُهَا وَتَصْبِحُ كَأَنَّهَا مَهَاءُ صَبِيحَةَ الْقَطْرِ وَذَلِكَ أَحْسَنُ لَهَا
وَأَسْرَعُ لِعَدْوِهَا وَأَلَا حَهُ أَهْلِكُهُ وَاللُّوحُ بِالضَمِّ الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَالَ

لَطَائِرُ ظَلَّ بِنَايَحُوتٍ * يَنْصَبُّ فِي الْأَلْوَاخِ فِي الْبُقُوتِ

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ اللَّوْحُ وَاللُّوْحُ لِيُجْعَلَ فِيهِ الْفَتْحُ غَيْرُهُ وَيُقَالُ لَا أَعْمَلُ ذَلِكَ وَلَوْ زَوَّتَ فِي اللَّوْحِ أَيُّ
وَلَوْ زَوَّتَ فِي السُّكَاكِ وَالسُّكَاكُ الْهَوَاءُ الَّذِي يَلِاقِي أَعْنَانَ السَّمَاءِ وَلَوْحُهُ بِالسَّيْفِ وَالسُّوْطُ وَالْعَصَا
عَلَامَةٌ بِأَضْرَهُهَا وَأَلَا حُ بِحَقِّي ذَهَبَ بِهِ وَقُلْتُ لَهُ قَوْلًا نِسْبًا إِلَى الْأَخِ مِنْهُ أَيُّ مَا اسْتَعْبَى وَالْأَخُ مِنَ الشَّيْءِ

حاذر وأشفق قال

يُغْنِي مَنْ ذِي دَابِّ شِرْوَاطٍ * مُحْتَجِزٍ بِحَقْلِ شِمْتَاطٍ
ويروي ذى زجل والأح من ذلك الأمر إذا أشفق ومنه يلج الإحثة قال وأنشدنا أبو عمرو

ان ذلماً قد الأح بعثي * وقال أنزلني فلا يضاع بي

أى لاسير بي وهذا فى الصحاح * أن ذلماً قد الأح من أبى * قال ابن برى ذلماً اسم رجل والإيضاعُ سير شديد وقوله فلا يضاع بي أى لست أقدر على أن أسير الوضع والياء روى القصيد بديل قوله بعدهذا * وهن بالشقرة يقربن القرى * هن ضمير الابل والشقرة موضع ويقربن القرى أى يأتين بالعجب فى السير والأح على الشىء اعتمد وفى حديث المغيرة أتخلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فالأح من اليمين أى أشفق وخاف والملواح أن بعد مد إلى بومة فيخيط عينها ويسدنى رجلها صوفة سوداء ويجعل له مربةً بآه ويرتبي الصائد فى القتره ويظهرها ساعة بعد ساعة فإذا رآه الضقر أو البازى سقط عليه فأخذه الصياد فالبومة وما يليها تسمى ملوآحاً (لج) اللياح واللياح الثور الأبيض ويقال للصبي أيضاً لياح ويسألغ فيه فيقال أبيض لياح قال الفارسى أصل هذه الكلمة الواو ولكنها شذت فاما لياح فبأوه منقلبة للكسرة التى قبلها كأنقلابها فى قيام ونحوه وأما رجل لياح فى ملوآح فأنما قلبت فيه الواو بالكسرة التى فى الميم فتوهو وهما على اللام حتى كأنهم قالوا الواح فقلبوها بالياء لذلك قال ابن سميده وليس هذا باباً وإنما ذكرناه لتخدر منه وقد ذكر فى باب الواو

(فصل الميم) (متح) المتح جذبك رشاء الدلو عمديد وتأخذ بيدى على رأس البئر متح الدلو
يمتحمها متحمها ومتحمها وقيل المتح كالزعر غير أن المتح بالقامة وهى البكرة قال
ولولأ أبو الشقراء ما زال ماتح * يعالج خطأ باحدى الجرائر

وقيل المتح المستقي والماتح الذى يملأ الدلو من أسفل البئر تقول العرب هو أبصر من الماتح
بأست الماتح تعنى ان الماتح فوق الماتح فالماتح يرى الماتح ويرى أستة ويقال رجل ماتح ورجل
متاح وبعتر ماتح وجمال مواتح ومنه قول ذى الرمة * ذمام الر كايا أنكرتها المواتح * الجوهري
الماتح المستقي وكذلك المتوخ يقال متح الماء يمتحه ممتحاً إذا نزعته وفى حديث جرير ما يقام ماتحها
الماتح المستقي من أعلى البئر أراد أن ماءها جار على وجه الارض فليس يقام بها ماتح لان الماتح

يحتاج الى اقامته على الآبار ليستقي وتقول مَخَّ الدُّوَيْمُ مَخَّهَا مَخَّهَا اذا جذبها مستقبياها وماحها
 بِمَخَّهَا اذا ملامها و بَرَمَتَوْح مَخَّ مِنْهَا عَلَى الْبَكْرَةِ وَقِيلَ قَرْيَةُ الْمَتْرَعِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يُسَدُّ مِنْهَا
 بِالْيَدَيْنِ عَلَى الْبَكْرَةِ نَزْعًا وَالْجَمْعُ مَخَّ وَالْأَبْلُ تَمَخَّ فِي سِيرِهَا تَرَوْحُ أَيْدِيهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 * لَأَيْدِي الْمَهَارَى خَلْفَهَا مَمَخَّ * وَيُنْفَخُ مَخَّ أَي مَدَّ وَأَوْسَخُ مَخَّ وَمَتَّاحٌ مَمْتَدٌ وَفِي
 الْأَزْهَرِيِّ مَدَّادٌ وَسَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّفَرِ الَّذِي تَقْصُرُ فِيهِ الصَّلَاةُ فَقَالَ لَا تَقْصُرُ إِلَّا فِي يَوْمِ مَتَّاحٍ
 إِلَى اللَّيْلِ أَرَادَ لَا تَقْصُرُ الصَّلَاةَ إِلَّا فِي مَسِيرَةٍ يَوْمَ يَمْتَدُّ فِيهِ السَّيْرُ إِلَى الْمَسَاءِ بِلَا وَتَبْرَةٍ وَلَا نَزْوِلٍ إِلَّا صَهْبِي
 يُقَالُ مَخَّ النَّهَارُ وَمَخَّ اللَّيْلُ إِذَا طَالَ أَوْ يَوْمٌ مَتَّاحٌ طَوِيلٌ نَامٌ يُقَالُ ذَلِكَ لِنَهَارِ الصَّيْفِ وَبِلَيْلِ الشِّتَاءِ
 وَمَخَّ النَّهَارُ إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ وَكَذَلِكَ أَمَخَّ وَكَذَلِكَ اللَّيْلُ وَقَوْلُهُمْ سِرْنَا عَقِبَةً مَتَّوْحًا أَي بَعِيدَةً
 الْجَوْهَرِيُّ وَمَخَّ النَّهَارُ لَغَةً فِي مَتَّعَ إِذَا رَتَعَ وَبِلَيْلِ مَتَّاحٍ أَي طَوِيلٌ وَمَخَّ بِسَلْجِهِ وَمَخَّ بِرَمِي بِهِ وَمَخَّ
 بِهَا ضَرْطٌ وَمَخَّ الْخَمْسِينَ قَارِبًا وَانْخَاءً أَعْلَى وَمَخَّ عَشْرِينَ سَوْطًا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ضَرْبُهُ أَبُو سَعِيدٍ
 الْمَخَّ الْقَطْعُ يُقَالُ مَخَّ الشَّيْءُ وَمَخَّه إِذَا قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي فُلَيْمٍ أَنَّ رَجُلًا مَخَّتَ أَعْنَاقَهَا
 إِلَى شَيْءٍ مَتَّوْحًا إِلَيْهِ أَي مَدَّتْ أَعْنَاقَهَا نَحْوَهُ وَقَوْلُهُ مَتَّوْحًا مَصْدَرٌ غَيْرُ جَارٍ عَلَى فِعْلِهِ أَوْ يَكُونُ
 كَالشُّكُورِ وَالْكَفُورِ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ رَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ امْتَخَّتُ الشَّيْءَ وَأَتَمَّخْتُهُ
 وَأَنْتَزَعْتُهُ بَعْضُهُ وَاحِدٌ وَيُقَالُ لِلْجَرَادِ إِذَا تَبَّتْ أذُنَاهُ لِيَبِيضَ مَخَّ وَمَخَّ وَمَخَّ وَبَنَ وَبَنَ وَقَلَزَ
 وَأَقَلَزَ وَقَلَزَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَخَّ الْجَرَادُ بِانْخَاءٍ مِثْلُ مَخَّ (مصحح) التَّمِجُّ وَالتَّمِجُّ بِالْمِيمِ وَالتَّمِجُّ بِالْبَاءِ التَّمِجُّ
 وَالْفَخْرُ هُوَ التَّمِجُّ وَيَتَمِجُّ وَيَتَمِجُّ وَيَتَمِجُّ كَتَمِجُّ وَرَجُلٌ مَجَّاحٌ بِمَالِكٍ يَمَانِيَةً وَتَمِجُّ بِمَجَّاحٍ
 وَتَمِجُّ تَكْبَرُ وَالدُّوَيْمُ فِي الْبُرِّ خَصْفُهَا كَذَلِكَ (مصحح) الْمَخُّ النَّوْبُ الْخَلْقُ الْبَالِي مَخَّ مَخَّ وَيَمِجُّ
 وَيَمِجُّ مَخَّ وَمَخَّ وَأَمِجُّ إِذَا خَلَقَ وَكَذَلِكَ الدَّارُ إِذَا عَفَّتْ وَأَنْشَدَ
 أَلَا يَأْتِلُ قَدْ خَلَقَ الْجَدِيدُ • وَحُبُّكَ مَا مِجُّ وَمَا يَسِيدُ
 وَثَوْبٌ مَخَّ وَفِي الْحَدِيثِ فَلَنْ تَأْتِيكَ حَجْمَةُ الْأَدْحَضَتِ وَلَا كَابُ زَنْخَرِ الْأَذْهَبِ نَوْرُهُ وَمَخَّ لَوْ نُفِخَ
 الْكِتَابُ وَأَمَّحَ أَي دَرَسَ وَثَوْبٌ مَخَّ خَلَقَ وَفِي حَدِيثِ الْمُنْعَمَةِ وَثَوْبِي مَخَّ أَي خَلَقَ بِالِ وَخَّ كُلُّ شَيْءٍ
 خَالِصُهُ وَالْمَخُّ وَالْمَخَّةُ صُقْفَةُ الْبَيْضِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَمَا يَرِيدُونَ فَصَّ الْبَيْضَةَ لِأَنَّ الْمَخَّ جَوْهَرٌ وَالصُّقْفَةُ
 عَرْضٌ وَلَا يَجْرِبُ بِالْعَرْضِ عَنِ الْجَوْهَرِ اللَّهُمَّ الْأَنْ تَكُونُ الْعَرَبُ قَدْ سَمَتْ مَخَّ الْبَيْضَةَ صُقْفَةً قَالَ وَهَذَا
 مَا لَا أَعْرِفُهُ وَإِنْ كَانَتْ الْعَامَّةُ قَدْ أَوَاعَتْ بِذَلِكَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِيِّ

قوله ومجج مجج الخ من بابي
 منع وفرح كما صرح به شارح
 القاموس اه صححه

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَنَلَقَتْ * فَالْمُحُّ خَالِصُهَا الْعَبْدُ مَنَافٍ

قال ابن بري من روى خالصة بالتاء فهو في الاصل مصدر كالعافية ومنه قوله تعالى انا اخلصناهم
بخالصة ذكركى الدار فذكرى فاعلة بخالصة تقديره بان خلصت لهم ذكرى الدار وقد قرئ بالاضافة
وهي في القراءتين مصدر ومن روى خالصة بالهاء فلا اشكال فيه وقال ابن سيميل مح الببيض ما في
جوفه من اصفروا ببيض كله مح قال ومنهم من قال المحمة الصفراء والغرقى البياض الذى يؤكل
ابوعمر يقال لبياض البيض الذى يؤكل الاح واصله فترتها الماح والمباح الجوع ورجل محاح
كذاب يرضى الناس بالقول دون الفعل وفي التهذيب يرضى الناس بكلامه ولا فعل له وهو
الكذب وقيل هو الكذاب الذى لا يصدقك اثره يكذبك من أين جاء قال ابن دريد احسبهم

رووا هذه الكامة عن ابي الخطاب الاخفش ويقال مح الكذاب يبيع محاحة ورجل محح ومحاح
خفيف نذل وقيل ضيق بجحيل قال العميان وزعم الكسائى انه سمع رجلا من بني عامر يقول
اذ قيل لنا ابقى عندكم شئ قلنا محاح أى لم يبق شئ الا زهرى محح الرجل اذا اخلص مودته

(مدح) المدح تقيض الهجاء وهو حسن الثناء يقال مدحه مدحة واحدة ومدحه بمدحه
مدحا ومدحة هذا قول به ضمهم والصحيح ان المدح المصدر والمدحة الاسم والجمع مدح وهو المدح

والجمع المدائح والاماديج الاخيرة على غير قياس وتطيره حديث واحديث قال ابو ذؤيب

لو كان مدحة حتى منشر احدًا * احيا ابا كن باليلى الاماديج

قال ابن بري الرواية الصحيحة مارواه الاصمعي وهو

لو ان مدحة حتى انشرت احدًا * احيا ابوتك الشم الاماديج

وانشرت احسن من منشر الانه ذكر المؤنث وكان حقه ان يقول منشره ففيسه ضرورة من هذا

الوجه واما قوله احيا ابوتك فانه يخاطب به رجلا من اهل يد ريمه كان قتل بالعمقاء وقبله بيات

القيته لا يذم القرن شوكته * ولا يخاطبه في البأس تسميح

والتسميح الهروب والبأس بأس الحرب والمدائح جمع المدح من الشعر الذى مدح به كالمدحة

والامدوحة ورجل مادح من قوم مدح ومدح ومدح ومدح ومدح الرجل تكلف ان يمدح ورجل

مدح أى تمدح جدا ومدح للمثنى لا غير ومدح الشاعر وامتدح وتمدح الرجل بما ليس عنده

تسبوع واقتخر ويقال فلان يتمدح اذا كان يقترظ نفسه ويثني عليها والامادح ضد المتقايح

قوله ومحاح الذى فى القاموس
المحح والمحاح أى بفتح
فسكون فى ما لکن الشارح
أقر ما هنا فىكون ثلاث
اغيات وزاد الجهد أيضا
المحاح كسحاب الارض
القليلة الحمض والامح
السمين كالابح وتسميح
تسبح وتسمعت المرأة ذنا
وضعها اه كتبه مصححه

وامتدحت الارض وتمدحت اتسعت اراه على البدل من تتدحت واتدحت وامتدح بطنه لغة
 في اندح أى اتسع وتمدحت خواصر المشابهة اتسعت شعباً مثل تتدحت قال الراعي يصف فرسا
 فلما سقىناها العكيس تمدحت * خواصرها وازداد رشحاً وريدتها
 يروى بالدال والذال جميعاً قال ابن برى الشعر للراعي يصف امرأة وهى أم خنزيرين ارقم وكان
 بينه وبين خنزير هجاء فهجاء بكون أمه تطرقه وتطلب منه القرى وليس يصف فرسا كما ذكر لان
 شعره يدل على أنه طرقت امرأة تطلب ضيافته ولذلك قال قبله

فلما عرفنا أنها أم خنزير * جفاها موالها وغاب منيدها
 رفعتنا لها ناراً شقبت للقرى * ولقحة أضياف طويلاً ركودها
 ولما قصت من ذى الاناء لئانه * أرادت النباح جسة لا تريدتها

والعكيس لبن يخلط بمرق (مدح) المدح التواء في الفخذين اذا مشى اتسجت احدهما
 بالآخرى ومدح الرجل يمدح مدحاً اذا اصطكت فخذاه والتوا حتى تسججا ومدحت فخذاه
 قال الشاعر انك لو صاحبتنا مدحت * وحكك الخنوان فانفسجت
 الاصمعي اذا اصطكت ألبنا الرجل حتى تسججا قيل مشق مشقاً قال واذا اصطكت فخذاه قيل
 مدح يمدح مدحاً ورجل أمدح بين المدح وقد مدح للذي تصطك فخذاه اذا مشى قال الاعشى
 فهم سود قصار سعيهم * كالخصى أشعل فيهن المدح

والذى فى شعره أشعل على ما لم يسم فاعله وقسر المدح بأنه الحكمة فى الانخاد وقيل انه جر من
 السجج وفى حديث عبد الله بن عمرو قال وهو بمكة لوشئت لاخذت سبتي فسيئت بها ثم لم أمدح
 حتى أطأ المكان الذى تخرج منه الدابة قال المدح أن يصطك الفخذان من الماشى وأكثر
 ما يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمرو كذلك يقال مدح يمدح مدحاً وأراد قرب الموضع الذى
 تخرج منه وقيل المدح احتراق ما بين الرغين والأيمن ومدحت الضأن مدحاً عرفت أرفاعها
 ومدحت خصية التيس مدحاً اذا حتمت بشئ فتشمتت منه وقيل المدح أن يجتثك الشئ بالشئ
 فيتشقق قال ابن سيده وأرى ذلك فى الحيوان خاصة وتمدحت خاصرته انتفخت قال الراعي

فلما سقىناها العكيس تمدحت * خواصرها وازداد رشحاً وريدتها

والمدح التمديد يقال شرب حتى تمدحت خاصرته أى انتفخت من الرى (مرح) المرخ شدة

النَّوْرُحُ والنَّشَاطُ حَتَّى يَجَاوِرَ قُدْرَتَهُ وَقَدْ أَمْرَحَهُ غَيْرُهُ وَالاسْمُ الْمَرَّاحُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَقِيلَ الْمَرَّحُ التَّجْتَرُ
 وَالِاخْتِمَالُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَا تَمُشُّ فِي الْأَرْضِ مَرَّحًا أَي مَتَجْتَرًا مَحْتَمَلًا وَقِيلَ الْمَرَّاحُ الْأَشْرُ وَالْبَطْرُ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ وَقَدْ مَرَّحَ مَرَّحًا
 وَمَرَّحًا وَرَجُلٌ مَرَّحٌ مِنْ قَوْمٍ مَرَّحِيٍّ وَمَرَّحِيٌّ وَمَرَّحِيٌّ بِحَالٍ بِالتَّشْدِيدِ مِثْلُ سَكْرَيْنِ قَوْمٌ مَرَّحِيٌّ بِحَالٍ
 وَلَا يَكْسُرُ وَمَرَّحٌ بِالسَّكْرِ مَرَّحَانِشَطٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى تَزَعَمِ ابْنِ النَّبِغَةِ أَنِّي لَعَلَّابَةٌ تَمْرًا حَتَّى قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مِنَ الْمَرَّحِ وَهُوَ النَّشَاطُ وَالخَيْسَةُ وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ وَهُوَ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَأَتَى بِهِ فِي حَرْفِ
 التَّمَاجِيلِ عَلَى ظَاهِرِ لَفْظِهِ وَفَرَسٌ مَرُّوحٌ وَمَرَّحٌ وَمَرَّاحٌ نَشَطٌ وَقَدْ أَمْرَحَهُ الْكَلْبُ وَنَاقَةٌ مَرَّاحٌ
 وَمَرُّوحٌ كَذَلِكَ قَالَ * تَطْوَى الْقَلَابُ بِرُوحِ الْجَهَارِيمِ * وَقَالَ الْأَعَشِيُّ بِصَفِّ نَاقَةٍ

مَرَّحَتْ حَرَّةً كَقَنْطَرَةِ الرُّومِ * حَتَّى تَقْرَى الْهَجِيرَ بِالْأَرْقَالِ

ابْنُ سَيِّدِهِ الْمُرُّوحُ الْخَيْرُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَمْرُحُ فِي الْإِنَاءِ قَالَ عُمَارَةُ

* مِنْ عُقَارٍ عِنْدَ الْمَرْجِ مَرُّوحٌ * وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

مُصَفَّقَةٌ مُصَفَّاةٌ عِقَارٌ * شَأْمِيَةٌ إِذَا جَلِيَتْ مَرُّوحٌ

أَي إِهَامٌ مَرَّاحٌ فِي الرَّأْسِ وَسُورَةٌ يَمْرُحُ مِنْ بَشَرِهَا وَقَوْسٌ مَرُّوحٌ يَمْرُحُ رَأُوهَا عَجْبًا إِذَا قَلَبُوهَا
 وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَمْرُحُ فِي أَرْسَالِهَا السَّهْمُ تَقُولُ الْعَرَبُ طَرُوحٌ مَرُّوحٌ تَجْمَلُ الطَّبِيُّ أَنَّ يَرُوحَ الْجَوْهَرِيُّ
 قَوْسٌ مَرُّوحٌ كَانَتْ بِهَا مَرَّحًا مِنْ حُسْنِ أَرْسَالِهَا السَّهْمِ وَمَرَّحِيٌّ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلرَّامِي إِذَا أَصَابَ قَالَ ابْنُ
 مِقْبَلٍ أَقُولُ وَالْحَبْلُ مَعْتُودٌ بِمَجْلِهِ * مَرَّحِيٌّ لَهُ أَنْ يَفْتَنَّا مَسْحَهُ بِطَرِّ

أَبُو عَرُوبٍ بِنُ الْعَلَاءِ إِذَا رَمَى الرَّجُلُ فَأَصَابَ قَبْلَ مَرَّحِيٍّ لَهُ وَهُوَ تَعْجَبٌ مِنْ جَوْدِهِ رَمِيَهُ وَقَالَ أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي
 عَائِدٍ يُصِيبُ الْقَنِيصَ وَصِدْقًا يَقُو * لُ مَرَّحِيٍّ وَأَيْحَى إِذَا مَا يُوَالِي

مَرَّحِيٍّ وَأَيْحَى كَلِمَةٌ التَّعْجَبُ شَبَّهَ الرَّجُلَ إِذَا أَخْطَأَ قَبْلَ لَهْ بَرَّحِيٍّ وَمَرَّحِيٌّ حَتَّى الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ مَرَّحًا
 أَخْرَجْتَهُ وَأَرْضٌ مَرَّاحٌ إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ النَّبَاتِ حِينَ يَصِيبُهَا الْمَطَرُ الْأَصْمَعِيُّ الْمَرَّاحُ مِنَ الْأَرْضِ
 الَّتِي حَالَتْ سَنَةٌ فَلَمْ تَمْرُحْ بِنَبَاتِهَا وَمَرَّحُ الزَّرْعُ يَمْرُحُ خَرَجَ سُبُلُهُ وَمَرَّحَتِ الْعَيْنُ مَرَّحًا نَاشِئَةً
 سَبَلَانُهَا قَالَ

كَانَ قَدِيٌّ فِي الْعَيْنِ قَدَمَرَّحَتْ بِهِ * وَمَا حَاجَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَرَّاحِ

وَقِيلَ مَرَّحَتْ مَرَّحَانُضَعِفَتْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ يَنْسَبُ إِلَى النَّبِغَةِ الْجَعْدِيِّ وَقَبْلَهُ

(١) قوله التواهس التواهس

الخ من السر بالسين المهملة على الصواب ووقع في مادة وهس المواهسة المشاركة بالمجعة وهو خطأ اه صححه (٢) قوله نقاه من الغبا عبارة القاموس وشرحه (والتمريح تنقية الطعام من العفنا) هكذا في سائر النسخ وفي بعض الامهات من الغبا اه ولم نجد للعفا بالعين المهملة والقاه ولالغبا بالعين المجعة والباء الموحدة معنى يناسب هنا ولعله العفا بالغين المجعة والفاعشي كلزوان والتبن كما نص عليه المجد وغيره وانظر وحرر اه صححه (٣) قوله قال ترك الخ قائله مرة بن عبد الله الحماني كما في ياقوت اه صححه (٤) قوله ومرحى ناقة الخ في القاموس ومرحى اسم ناقة عبد الله بن الزبير كاسير الشاعر اه كتبه صححه (٥) قوله ومرحى ناقة بضم الميم كما ضبطه المجد وفتحها الفيومي نقل شارح القاموس ان المزاح المباسطة الى الغير على جهة التلطف والاستعطاف دون اذية حتى يخرج الاستهزاء والسخرية وقد قال الائمة الاكثرار منه والخروج عن الحد المتحمل بالمرورة والوقار والتمتره عنه بالمرورة والتقبض محل بالسنة اه

تَوَاهَسَ اصْحَابِي حَدِيثًا فَفَقِهْتُهُ * خَفِيًّا وَأَعْضَادًا لِمَطِيٍّ عَوَانِي
 التواهس التواهس (١) أراد ان اصحابه تساروا بجديت حربه والعواني هنا العوامل وقد قيل في
 مَرَحَتِ الْعَيْنُ أَنَّهُا بِمَعْنَى أَسْبَلَتِ الدَّمْعَ وَكَذَلِكَ السَّحَابُ إِذَا سَبَّلَ المَطَرُ والمعنى انه لما بكى الملت
 عينه فصارت كأنها قد بيه ولما أدام البكاء قد بت الأخرى وهذا كقول الآخر
 بَكَتْ عَيْنِي اليُمْنَى فَلَمَّا زَجَرْتُهَا * عَنِ الجَهْلِ بَعْدَ الحَلْمِ أَسْبَلْتَاهَا
 وقال شهر المرح خروج الدمع اذا كثرت وقال عدى بن زيد
 مَرَحٌ وَبَلَهٌ يَسُحُّ سَيُوبَ المَاءِ مَجْمَعًا كَأَنَّهُ مَمْحُورٌ
 وعين ممرح سر بعة البكاء وممرحت عينه مر حانافسدت وهاجت وعين ممرح غزيرة الدمع
 وممرح الطعام نقاه من الغبا (٢) بالمحاوق أى المسكانس وممرح جلده دهنه قال
 سَرَّتْ فِي رِعِيلِ ذِي أَدَاوِي مَنُوطَةٌ * بَلْبَانَهُا مَدْبُوعَةٌ لَمْ تَمْرَحْ
 قوله سرت يعنى قطة في رعييل أى في جماعة قطة ذى أدوى يعنى حواصلها منوطة معلقة
 بلبانها يعنى مواضع المنحرو قيل التمريح أن تؤخذ المزة أو لم ما تحرز فتلا ماء حتى تمتلى خروزها
 وتنتفخ والاسم المرح وقد مرحت ممرحاناً قال أبو حنيفة ومرادة ممرحة لا تمسك الماء ويقال
 قد ذهب ممرح المزة اذا انسدت عيونها ولم يسلم منها شئ ابن الاعرابي التمريح تطيب القربة
 الجديدة بأذخر أو شمع فاذا طيبت بطين فهو التشريب وبعضهم جعل تمريح المزة أن تملأها
 ماء حتى تبتل خروزها ويكثر سيلانها قبل اتفاحها فذلك ممرحها ومرحت القربة بشر بتها وهو
 أن تملأها ماء لتتسد عيون الخرز والمراح موضع قال (٣)
 تَرَكَا المِرَاحَ وَذِي سَحِيمٍ * أَبَاحِيَانِ فِي نَقْرِ مَنَافِي
 ومرحيا جزع عن السير في (٤) ومرحى ناقة بعينها عن ابن الاعرابي وأنشد
 مَا بَالُ مَرَحِي قَدِ امْسَتْ وَهِيَ سَاكِنَةٌ * بَاتَتْ تَشْكِي إِلَى الْإِيْنِ وَالتَّجْدَا
 (مرح) المَرَحُ الدُّعَابَةُ وَفِي المَحْكَمِ المَرَحُ نَقِيضُ الجِدِّ مَرَحٌ يَمْرُحُ مَرَحًا وَمَرِحًا وَمَرِحًا وَمَرِحًا
 ومرحاه ووقدمارحه ممرحته ومرحاه والاسم المرح بالضم والمزاحة أيضا وأرى أبا حنيفة حكى
 أمرح كرمك بقطع الالف يعنى عرشه الجوهرى المزاح بالكسر مصدر مزاحه وهما يتمازحان
 الأزهرى المرح من الرجال الخارجون من طبع الثقل المتميزون من طبع البغضاء (مسح)

المسحُ القول الحسنُ من الرجل وهو في ذلك يَحْدَعُ تقول مسحه بالمعروف أي بالمعروف من القول وليس معه إعطاء وإذا جاء إعطاء ذهب المسحُ وكذلك مسحته والمسحُ امر الرديك على الشيء السائل أو المتلطح تريد أذهبها به بذلك كسحك رأسك من الماء وجبينك من الرشح مسحه يمسحه مسحاً ومسحه ومسحه منه وبه وفي حديث فرس المرابط أن علقمه وروثه ومسحاً عنه في ميزانه يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده وقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين فسرهُ نعلب فقال نزل القرآن بالمسح والسنة بالنعسل وقال بعض أهل اللغة من خفض وأرجلكم فهو على الجوار وقال أبو إسحق النحوي الخفض على الجوار لا يجوز في كتاب الله عز وجل وإنما يجوز ذلك في ضرورة الشعر ولكن المسح على هذه القراءة كالغسل وما يدل على أنه غسل أن المسح على الرجل لو كان مسحاً كسح الرأس لم يجوز تحديده إلى الكعبين كما جاز التحديد في اليدين إلى المرافق قال الله عز وجل فامسحوا برؤوسكم بغير تحديق في القرآن وكذلك في التيمم فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه من غير تحديد فهذا كله يوجب غسل الرجلين وأما من قرأ وأرجلكم فهو على وجهين أحدهما أن فيه تقديماً وتأخيراً كأنه قال فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وأرجلكم إلى الكعبين وامسحوا برؤوسكم فقدم وأخر ليكون الوضوء لاءً شيئاً بعد شيء وفيه قول آخر كأنه أرادوا غسلوا أرجلكم إلى الكعبين لأن قوله إلى الكعبين قد دل على ذلك كما وصفنا وينسق بالغسل كما قال الشاعر

يَا لَيْتَ رَجُلٍ قَدَعَا * مَقْلَدًا سِيفًا وَرَحْمًا

المعنى مقلدًا سيفًا ورحمًا لا رحماً وفي الحديث أنه تمسح وصلّى أي توضأ قال ابن الأثير يقال للرجل إذا توضأ قد تمسح وتمسح يكون مسحاً باليد وغسلاً وفي الحديث لما مسحنا البيت أحلنا أي طفنا به لأن من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسم اللطواف وفلان يتمسح شوبه أي يمر ثوبه على الإبدان فينتقرب به إلى الله وفلان يتمسح به لفضله وعبادته كأنه ينتقرب إلى الله بالذنوب منه وتمسح القوم إذا تابعوا فتمسحوا وفي حديث الدعاء للمريض مسح الله عنك ما بك أي أذهب والمسح احتراق باطن الركبة من خشنة الثوب وقيل هو أن يمس باطن إحدى الفخذين باطن الأخرى فيحدث لذلك مشق وتشق وقد مسح قال أبو زيد إذا كان إحدى ركبتي الرجل تصيب الأخرى قيل مشق ومشقاً ومسح بالكسر مسحاً وامرأة مسحاً ومسحاً والاسم المسح والمسح من الضاعط

الضاعط اذا مسح المرفق الابطن من غير ان يعرّكه عن كاشديدا واذا اصاب المرفق طرف كركرة
البعير فادماه قبل به حاز وان لم يذمه قبل به مسح والامسح الارتمح وقوم مسح رشح وقال الاخطل
دسم العمام مسح لالحوم لهم * اذا احسوا بشخص نبي اسدوا

وفي حديث اللعان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ولد الملاعنة ان جاءت به ممسوح الاليتين
قال شمر هو الذي رقت آلياته بالعظم ولم يعظما رجل امسح وامرأة مسحا وهي الرشحاء وخصى
ممسوح اذا سلنت مدا كبره والمسح ايضا نقص وقصر في ذنب العقاب وعضد مسوحة قليلة
اللحم ورجل امسح القدم والمرأة مسحا اذا كانت قدمه مستوية لا تخص لها وفي صفة النبي صلى
الله عليه وسلم مسح القدمين اراد انهما ملسا وان لبتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق اذا صاح بها
الماء باعنه ما وامرأة مسحا الشدي اذ لم يكن لشدتهما حجم ورجل ممسوح الوجه ومسح ليس
على احد شقي وجهه عين ولا حاجب والمسح الدجال منه على هذه الصفة وقيل سمي بذلك لانه
ممسوح العين الازهرى المسح الاعور وبه سمي الدجال ونحو ذلك قال ابو عبيد ومسح في
الارض مسح مسوحا ذهب والصاد لفته وهو مذكور في موضعه ومسحت الابل الارض يومها
ذاباى سارت في اسير اشديدا والمسح الصديق وبه سمي عيسى عليه السلام قال الازهرى وروى
عن ابي الهيثم ان المسح الصديق قال ابو بكر واللغويون لا يعرفون هذا قال ولعل هذا كان
يستعمل في بعض الازمان فدرّس فيما درّس من الكلام قال وقال الكسائي قد درّس من كلام
العرب كثير قال ابن سيده والمسح عيسى بن مريم صلى الله على نبينا وعليه ما قيل سمي بذلك
لصدقه وقيل سمي به لانه كان سائحا في الارض لا يستقر وقيل سمي بذلك لانه كان يمسح بيده
على العليل والاكه والابرص فيبرئه باذن الله قال الازهرى اعرب اسم المسح في القرآن على
مسح وهو في التوراة مسحا فعرب وغير كما قيل موسى واصله موسى وانشد

* اذا المسح يقتل المسحيا * يعنى عيسى بن مريم يقتل الدجال بنسب كد وقال شمر سمي عيسى
المسح لانه مسح بالبركة وقال ابو العباس سمي مسحا لانه كان يمسح الارض اى يقطعها وروى
عن ابن عباس انه كان لا يمسح بيده دعاهاة الابرا وقيل سمي مسحا لانه كان امسح الرجل ايس
لرجله لداخص وقيل سمي مسحا لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وقول الله تعالى بكلمة
منه اسم المسح قال ابو منصور سمي الله ابسدا امره كلمة لانه القى اليها الكلمة ثم كون الكلمة

بشر او معنى الكلمة معنى الولد والمعنى يُسْتَرَكُ بولد اسمه المسيح والمسيح الكذاب الدجال وهمي
 الدجال مسيحا لان عينه ممسوحة عن ان يبصر بها وهمي عيسى مسيحا اسم خصه الله به ولمسح
 زكريا اياه وروى عن ابي الهيثم انه قال المسيح بن مريم الصديق وضد الصديق المسيح الدجال اى
 الضليل الكذاب خلق الله المسيحين احدى ماضد الاخر فكان المسيح بن مريم يبرى الاكبه
 والابرس ويحيى الموتى باذن الله وكذلك الدجال يحيى الميت ويحيى الحى ويُنشئ السمحباب
 ويُنشئ النبات باذن الله فهما مسيحيان مسيح الهدى ومسيح الضلالة قال المنذرى فقلت له بلغنى
 ان عيسى انما سمي مسيحا لانه مسح بالبركة وسمى الدجال مسيحا لانه ممسوح العين فأنكره وقال
 انما المسيح ضد المسيح يقال مسحه الله أى خلقه خلقا مباركا حسنا ومسحه الله أى خلقه خلقا

قيحا ملعونا والمسيح الكذاب ماسح ومسيح وممسح وتمسح وأنشد

انى اذا عنى من متج * ذائخوة أو جدل بالمدح * أو كيد بان ملذنان مسح

وفي الحديث اما مسح الضلالة فكذا فدل هذا الحديث على ان عيسى مسح الهدى وأن الدجال
 مسح الضلالة وروى بعض الحديثين المسيح بكسر الميم والتشديد في الدجال بوزن سكتيت قال
 ابن الاثير قال ابو الهيثم انه الذى مسح خلقه أى شوهه قال وليس بشئ وروى عن ابن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اراى الله رجلا عند الكعبة آدم كاحسن من رأيت فقيل لى هو
 المسيح بن مريم قال واذا نابرجل جعد قطط أعور العين البيني كأنها عنبية طافية فسأت عنه فقيل
 المسيح الدجال على فصيل والامسح من الارض المستوى والجمع الامسح وقال الليث الامسح
 من المفاز كالمس وجمع المسحاء من الارض مساحى وقال ابو عمرو المسحاء أرض حراء
 والوحفاء السوداء ابن سيدة والمسحاء الارض المستوية ذات الحصى الصغار لانبات فيها والجمع
 مساح ومساحى غلب فكسرت نكسيرا الاسماء ومكان امسح قال الفراء يقال مررت بخربق من
 الارض بين مسحاوين والخربق الارض التى توسطها النبات وقال ابن شميل المسحاء قطعة من
 الارض مستوية جرداء كثيرة الحصى ليس فيها شجر ولا تنبت غليظة جلد تضرب الى الصلابة مثل
 صرحة المر يبدلت بقف ولاسهله ومكان امسح والمسيح الكثير الجماع وكذلك الماسح والمساحة
 ذرع الارض يقال مسح مسحا ومسح مسحا ومسح الارض مساحة أى ذرعها ومسح المرأة يسحها
 مسح او متها متنا نكحها ومسح عنقه وبها يمسح مسحاضر بها وقيل قطعها وقوله تعالى ردوها

قوله والجمع مساح ومساحى
 كذا بالاصل مضبوطا
 وقد نضى قوله غلب فكسرت
 الخ ان يكون جمعه على
 مساحى ومساحى بفتح
 الحاء وكسرها كما قال ابن
 مالك وبالفتح والفعالى
 جمع مسحراء والعذراء الخ
 وحرره اه مسحه

عَلِيٌّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ يَفْسِرُ بِهِمَا جَمِيعًا وَرَوَى الْإِزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ قَالَ
 قُطِرَ بِمَسْحِهَا يَنْزِلُ عَلَيْهَا فَأَنْكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ قِيلَ لَهُ فَايِسْ هُوَ عِنْدَكَ فَقَالَ قَالَ
 الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ يَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمَا وَسُوقَهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ سَبَبَ ذَنْبِهِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الرَّجَّازُ
 وَقَالَ لَمْ يَضْرِبْ سُوقَهَا وَلَا أَعْنَاقَهَا إِلَّا وَقَدْ أَبَاحَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَجْعَلُ التَّوْبَةَ مِنَ الذَّنْبِ بِذَنْبٍ عَظِيمٍ
 قَالَ وَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ مَسَّحَ أَعْنَاقَهَا وَسُوقَهَا بِالمَاءِ بِيَدِهِ قَالَ وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ شَغَلَهَا أَيَّاهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
 وَأَمَّا قَالَ ذَلِكَ قَوْمٌ لِأَنَّهُ قَتَلَهَا كَانَ عِنْدَهُمْ مَنَكْرًا وَمَا أَبَاحَهُ اللَّهُ فَلَيْسَ بِمَنَكْرٍ وَجَائِزٌ أَنْ يَبِيحَ ذَلِكَ
 إِسْلِمِيَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَقْتِهِ وَيَحْظُرُهُ فِي هَذَا الْوَقْتِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ قِيلَ ضَرَبَ أَعْنَاقَهُمَا وَعَرَّقَهَا بِقَالَ مَسَّحَهُ بِالسِّيفِ أَيُّ
 ضَرَبَهُ وَمَسَّحَهُ بِالسِّيفِ قَطَعَهُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمُسْتَامَةٌ مُسْتَامٌ وَهِيَ رَخِيصَةٌ * تَبَاعُ بِسَاحَاتِ الْيَدَى وَتُمَسَّحُ

مُسْتَامَةٌ يَعْنِي أَرْضًا تُسَوِّمُ بِهَا الْإِبِلُ وَتُبَاعُ تَمْدُفِيهَا أَبْوَاعُهَا وَأَيْدِيهَا وَتُمَسَّحُ تَقَطَّعُ وَالمَسَّحُ الْقِتَالُ
 يَقَالُ مَسَّحَهُمْ أَيُّ قَتَلَهُمْ وَالمَسَّحَةُ المَشْطَةُ وَالمَسَّحُ التَّمَسُّحُ وَالمَسَّحَةُ المَلَايِسَةُ فِي الْقَوْلِ
 وَالمَعَاشِرَةُ وَالقَلْبُوبُ غَيْرُ صَافِيَةٍ وَالتَّمَسُّحُ الَّذِي يُبْلَايِكُ بِالْقَوْلِ وَهُوَ يَغْتَسِكُ وَالتَّمَسُّحُ وَالتَّمَسَّحُ
 مِنَ الرِّجَالِ المَارِدُ الخَيْبِثِ وَقِيلَ الكَذَابُ الَّذِي لَا يَصْدُقُ أَمْرُهُ بِكَذِبِكَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ وَقَالَ اللُّجَمَانِيُّ
 هُوَ الكَذَابُ فَمَعْبَةٌ وَالتَّمَسَّحُ الكَذِبُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَدَغَلَبَ النَّاسَ بَنُو الطَّمَّاحِ * بِالْأَفْكِ وَالتَّكْذَابِ وَالتَّمَسَّاحِ

وَالتَّمَسُّحُ وَالتَّمَسَّحُ خُلِقَ عَلَى شَكْلِ السُّلْحَفَةِ لِأَنَّهُ ضَخْمٌ قَوِيٌّ طَوِيلٌ يَكُونُ بَنِيْلًا صَرِيحًا وَبَعْضُ
 أَنَهَارِ السَّنَدِ وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ يَكُونُ فِي المَاءِ وَالمَسِيحَةُ الذُّوَابَةُ وَقِيلَ هِيَ مَا نَزَلَ مِنَ الشَّعْرِ فَلَمْ يُعَالِجْ
 بَدَنًا وَلَا بَشِيًّا وَقِيلَ المَسِيحَةُ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ الْأَذْنِ وَالْحَاجِبِ يَصْعَدُ حَتَّى يَكُونَ دُونَ
 الْيَافُوقِ وَقِيلَ هُوَ مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّجُلِ إِلَى أُذُنِهِ مِنْ جَوَانِبِ شَعْرِهِ قَالَ

مَسَّحُ فُؤَادِي رَأْسَهُ مُسْبَغَةٌ * جَرَى مَسِكٌ دَارِينَ الْأَحْمِ خِلَالَهَا

وَقِيلَ المَسَّحُ مَوْضِعٌ بِدِ المَسَّحِ الْإِزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ المَسَّحُ الشَّعْرُ وَقَالَ شَمْرُهَيْ مَسَّحَتْ
 مِنْ شَعْرِكَ فِي خَدِّكَ وَرَأْسِكَ وَفِي حَدِيثِ عَمْرَانَ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ بِرَجْلِ مَسَّحٍ مِنْ شَعْرِهِ قِيلَ
 هِيَ الذُّوَابُ وَشَعْرُ جَانِبِ الرَّأْسِ وَالمَسَّحُ القِسِيُّ الجِيَادُ وَاحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ الثَّعْلَبِيُّ

لها مَسَاحٌ زُرُقِيٌّ مَرَاكِضُهَا * لَيْنٌ وَلَيْسَ بِهَا وَهْنٌ وَلَا رَقُّ

قال ابن بري صواب انشاده لنا مَسَاحٌ أَي لِمَنَاقِيهِ وَزُرُقٌ جَمْعُ زُرُورٍ وَهِيَ الْمَائِلَةُ وَمَرَاكِضُهَا
يُرِيدُ مَرَاكِضُهَا وَهِيَ الْمَائِلَةُ وَمَرَاكِضُهَا وَمَرَاكِضُهَا وَمَرَاكِضُهَا وَمَرَاكِضُهَا وَمَرَاكِضُهَا
وَالْمَسْحُ الْكَسَاءُ مِنَ الشَّعْرِ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَمْسَاحٌ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

ثُمَّ شَرِبَ بِنَبْطٍ وَالْجَمَالُ كَأَنَّ الرَّشْحَ مِمَّنْ بِالْأَبَاطِ أَمْسَاحٌ
وَالْكَثِيرُ مَسْوُوحٌ وَعَلَيْهِ مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ أَي شَيْءٌ مِنْهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَلَى وَجْهِ مَسْحَةٌ مِنْ مَلَاخَةٍ * وَتَحْتَ النَّيَابِ الْخِرْزِيُّ لَوْ كَانَ بِأَدْيَا

وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ السَّمْعِيلِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُسَدًّا سَلَّمَ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ قَالَ وَيَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ خِيَارِ ذِي يَمِينٍ عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةٌ مَلَكٌ
وَهَذَا الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْقَبْحِ رَجُلٌ مِنْ خِيَارِ ذِي يَمِينٍ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ
مَلَكٌ فَطَّلَعَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةٌ مَلَكٌ وَمَسْحَةٌ جَمَالٍ أَي أَتْرَظَاهُ مِنْهُ قَالَ شَمْرُ

الْعَرَبُ يَقُولُ إِذَا رَجَلَ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ جَمَالٍ وَمَسْحَةٌ عَمِيقٌ وَكَرَمٌ وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْمَدْحِ قَالَ
وَلَا يَقَالُ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ قُبْحٌ وَقَدْ مَسَّحَ بِالْعَمِيقِ وَالْكَرَمِ مَسْحًا قَالَ الْكَلْبِيُّ

خَوَادِمُ أَكْفَاءٍ عَلَيْهِنَ مَسْحَةٌ * مِنْ الْعَمِيقِ أَبْدَاهُ بَانٌ وَنَجَّجِرٌ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ يَمْدَحُ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ كَانَ يَقَالُ لَهُ الْمَذْهَبُ

لَذَّ تَقِيلُهُ النِّعِيمُ كَأَنَّمَا * مَسَحَتْ تَرَابُيَهُ عِبَادُ الْمَذْهَبِ

الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَبُ يَقُولُ بِهِ مَسْحَةٌ مِنْ هُزَالٍ وَبِهِ مَسْحَةٌ مِنْ سَمِّهِ وَجَمَالٍ وَالشَّيْءُ الْمَسْوُوحُ الْقَبِيحُ
الْمَسْوُومُ الْمُغَيَّرُ عَنْ خَلْقَتِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَمَسَحَتْ النَّاقَةُ وَمَسَحَتْ أَي هَزَلَتْهَا وَأَدْبَرَتْهَا وَالْمَسِيحُ الْمُنْدِيلُ
الْأَخْشَنُ وَالْمَسِيحُ الذَّرَاعُ وَالْمَسِيحُ وَالْمَسِيحَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالْدِرْهَمُ الْأَطْلَسُ مَسِيحٌ وَيُقَالُ
أَمْسَحَتْ السِّيفُ مِنْ نَعْمَتِهِ إِذَا اسْتَلَسَتْهُ وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشِبِ بِصَفِّ فَرَسٍ

تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ * بِتَجْجِيلٍ وَوَاحِدَةٌ بِهَيْمٍ

كَانَ مَسِيحِيٌّ وَرَقَّ عَلَيْهَا * نَمَّتْ قَرْطِيمٌ مَا أَذِنَ خَدِيمٌ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ كَأَنَّمَا الْبَيْتُ صَفِيحَةٌ مِنْ فِضَّةٍ مِنْ حُسْنِ لَوْنِهَا وَبَرِّقَتْهَا قَالَ وَقَوْلُهُ نَمَّتْ
قَرْطِيمٌ أَي نَمَّتِ الْقَرْطِيمُ الَّذِينَ مِنَ الْمَسِيحِيِّتَيْنِ أَي رَفَعَتْهَا وَأَرَادَ أَنَّ الْفِضَّةَ مِمَّا يَتَّخِذُ الْعَلِيُّ وَذَلِكَ

أَصْقَى لَهَا وَأَذِنَ حَدِيثٌ مِيٌّ مَثْقُوبَةٌ وَأَشَدُّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ فِي مَثَلِهِ

تَعَلَّى عَلَيْهِ مَسَامِحٌ مِنْ قِصَّةٍ * وَتَرَى حَبَابَ الْمَاءِ غَيْرَ يَبِينِ

أَرَادَ صَفَاءَ شَعْرَتِهِ وَقَصَرَ هَائِقُولَ إِذَا عَرِقَ فَهُوَ هَكَذَا وَتَرَى الْمَاءَ أَوَّلَ مَا يَدُومُ مِنْ عَرَقِهِ وَالْمَسِيحُ

الْعَرَقُ قَالَ لِبَيْدٍ * فَرَأَسُ الْمَسِيحِ كَالْجَمَانِ الْمُتَقَبِّبِ * الْأَزْهَرِيُّ سَمَى الْعَرَقَ مَسِيحًا لِأَنَّهُ يَمَسُّحُ

إِذَا صَبَّ قَالَ الرَّاجِزُ

يَأْرِئُهَا وَقَدْ بَدَأَ مَسِيحِي * وَابْتَسَلَ نُوْبَايَ مِنَ النَّضِيحِ

وَالْمَسِيحُ الذُّنْبُ الْأَزْلُ وَالْمَسْحُ الْأَعْوَرُ الْأَبْحَقُّ لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ عَيْنُهُ بِأَلْوَرَةٍ وَالْمَسْحُ السَّيَّارُ فِي

سِيَّاحَتِهِ وَالْمَسْحُ الْكُذَّابُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَعْرَضَ عَلَيْهِمْ غَارَةٌ مَسْحَاءٌ هُوَ قَوْلُهُمْ مَسَّحَهُمْ

يَمَسُّحُهُمْ إِذَا مَرَّ بِهِمْ مَرًّا خَفِيضًا لِأَيُّ قِيمَةٍ فِيهِ عِنْدَهُمْ أَبُو سَعِيدٍ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ نَزَّجُوا النَّصْرَةَ عَلَى

مَنْ خَالَفْنَا وَمَسَّحَةَ النَّقْمَةَ عَلَى مَنْ سَعَى مَسَّحَتْهَا أَيَّتُهَا وَحَلِيَّتُهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ أَعْنَقَهُمْ مَسَّحٌ

أَيُّ تَقَطُّفٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَانْهَابَكُمْ بِرَأْدِهِ التَّمِيمُ وَقِيلَ أَرَادَ مَبَاشَرَةَ تَرَابِهَا

بِالْجِبَاهِ فِي السُّجُودِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ وَيَكُونُ هَذَا أَمْرًا تَأْدِيبًا وَاسْتِجَابًا لِأَوْجُوبٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

عَبَّاسٍ إِذَا كَانَ الْغُلَامُ يَتِيمًا فَامْسُحُوا رَأْسَهُ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى مُقَدِّمِهِ وَإِذَا كَانَ لَهُ أَبٌ فَامْسُحُوا مِنْ

مُقَدِّمِهِ إِلَى قَفَاهُ وَقَالَ أَبُو مَوْسَى هَكَذَا وَجَدْتُهُ مَكْتُوبًا قَالَ وَلَا أَعْرِفُ الْحَدِيثَ وَلَا مَعْنَاهُ وَفِي

حَدِيثِ خَيْبَرَ نَفَرَ جُوبًا مَسَّحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمُ الْمَسَّحِيُّ جَمْعُ مَسْحَاةٍ وَهِيَ الْمَجْرَفَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْمِيمُ

زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ مِنَ التَّحْوِ وَالْكَشْفِ وَالْإِزَالَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (مصح) مَصَّحَ الْكِتَابَ يَمَصُّحُ مَصُوحًا

دَرَسَ أَوْ قَارَبَ ذَلِكَ وَمَصَّحَتِ الدَّارُ عَفَّتْ وَالدَّارُ تَمَصُّحُ أَيُّ تَدْرُسُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

قَفَا نَسَلُ الدَّمَنِ الْمَا صَحَّةٌ * وَهِيَ إِذَا سُلِّتْ بِأَلْحَمَةِ

وَمَصَّحَ النَّوْبُ أَخَاقٌ وَدَرَسَ وَمَصَّحَ الضَّرْعُ يَمَصُّحُ مَصُوحًا غَرَزَ وَذَهَبَ ابْنُهُ وَمَصَّحَ ابْنُ النَّاقَةِ وَوَيُّ

وَذَهَبَ وَمَصَّحَ بِالشَّيْءِ يَمَصُّحُ مَصَّحًا وَمَصُوحًا ذَهَبَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَالْهَجْرُ بِالْأَلِّ يَمَصُّحُ وَمَصَّحَ

ابْنُ النَّاقَةِ وَمَصَّحَ إِذَا وُلِّيَ مَصُوحًا وَمَصُوعًا وَمَصَّحَ الشَّيْءُ مَصُوحًا ذَهَبَ وَانْقَطَعَ وَقَالَ

* قَدْ كَادَ مِنْ طَوْلِ الْبِلَالِ أَنْ يَمَصَّحًا * وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا مَصَّحْتُ بِالشَّيْءِ ذَهَبْتُ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي

هَذَا يَدُلُّ عَلَى غَلْطِ النَّصْرِيِّ بْنِ شَيْمِلٍ فِي قَوْلِهِ مَصَّحَ اللَّهُ مَا بَكَ بِالصَّادِ وَوَجْهَ غَلْطِهِ أَنَّ مَصَّحَ بِمَعْنَى ذَهَبَ

لَا يَتَعَدَّى إِلَّا بِالْبَاءِ أَوْ بِالْهَمْزِ فَيَقَالُ مَصَّحْتُ بِهِ أَوْ مَصَّحْتُهُ بِمَعْنَى أَذْهَبْتُهُ قَالَ وَالصَّوَابُ فِي ذَلِكَ

مارواه الهروي في الغريين قال يقال مسح الله ما بك بالسبين أي غسلت وطهرت من الذنوب ولو كان بالصاد لقال مسح الله بما بك أو مسح الله ما بك قال ابن سيده ومسح الله ما بك مسحاً ومسحه أذهبه ومسح النبات ولى لون زهره ومسح الزهر مسحاً ومسحاً ولو لونه عن أبي حنيفة وأنشد

يَكْسِينُ رَقْمَ الْفَارِسِيِّ كَأَنَّهُ * زَهْرٌ تَبَاعُ لَوْنُهُ لِمِصْحِ

ومسح السدى مسحاً ومسحاً في السرى ومسح السرى مسحاً إذا رشح في الأرض ومسحت أشاعر الفرس إذا رشت أصولها وقول الشاعر * عبث السوى مسحاً أشاعره * معناه رشت أصول الأشاعر حتى أمنت أن تنتفأ أو تنقص والأمصح الضل الناقص ومسح الظل مسحاً وقصر ومسح في الأرض مسحاً قال ابن سيده والسبين لغة (مصح) يقال مسح الرجل عرض فلان أو عرض أخيه بمضحه مضحاً ومضحه إذا شانه وعابه قال الفرزدق

وَأَمْضَحْتَ عِرْضِي فِي الْحَيَاةِ وَشِئْتَنِي * وَأَوْقَدْتَنِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانٍ

قال ابن بري صواب انشاده وأمضحت بكسر التاء لانه يخاطب النوار امرأته وقبله

وَلَوْ سَأَلْتُ عَنِّي النَّوَارُ وَرَهْطُهَا * أَذْأَلُمُ نَوَارًا لِنَاجِدِ الشَّقَاتِنِ

لعمرى لقد رقتني قبل رقتي * وأشعلتني في الشيب قبل أو ان

قال الازهرى وأنشدنا أبو عمرو في مصح لبيك بن زيد القشيري

لَا تَمْضَحَنَّ عِرْضِي فَا نِي مَا ضِخُّ * عِرْضُكَ إِنْ شَأْنَتْنِي وَقَادِحُ * فِي سَاقٍ مَن شَأْنَتْنِي وَجَارِحُ

والقادح عيب بصيب الشجرة في ساقها وساق الشجرة عمودها الذي تنشق فيه الأغصان يريد أنه يهالك من شامته ويفعل به ما يؤدي إلى عطبه كالقادح في الشجرة وفي نوادر الأعراب مضحت الأبل ونضحت ورفقت إذا انتشرت ومضحت الشمس ونضحت إذا انتشر شعاعها على الأرض (مطح) المطح الضرب باليد وربما كنى به عن النكاح ومطح الرجل جارته إذا نكحها

قال الازهرى أما الضرب باليد مبسوطه فهو البطح قال وما أعرف المطح بالميم إلا أن تكون الباء أبدأت ميماً (مطلع) الملع ما يطيب به الطعام يؤث ويذكو والتأنيث فيه أكثر وقد ملح القدر يملحها ويملحها مملحاً أو مملحاً جعل فيها مملحاً بقدر مملحها مملحاً أكثر مملحها فافسدها واملح مثله وفي الحديث إن الله تعالى ضرب مطعم ابن آدم للذي يمشي لا وان مملح أي التي فيه الملع بقدر الإصلاح ابن سيده عن سيديوه مملحة ومملحة ومملحة بمعنى ومملح اللحم والجلد يملح مملحاً كذلك

قوله وقد ملح القدر الخ بابه
منع وضرب وأما ملح الماء
فبإبه كرم ومنع ونصر كافي
القاموس ٥٥

قوله والامصح الضل الناقص
الخ وبإبه فرح ومنع كما صرح
به القاموس ٥٥ مصححه

أنشد ابن الأعرابي

نُشِي الرُّمُوحُ وَهِيَ الرُّمُوحُ * حَرْفٌ كَانَ غُيْرَهَا مَمْلُوحٌ

وقال أبو ذؤيب

يَسْتَنُّ فِي عُرْضِ الْعَجْرَاءِ فَأُثِرُهُ * كَانَهُ سَبْطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحٌ

يعني البحر شبة السراب به وتقول مَلَحْتُ الشئَ وَمَلَحْتَهُ فَهُوَ مَمْلُوحٌ وَمَمْلُوحٌ مَمْلُوحٌ وَمَمْلُوحٌ مَمْلُوحٌ وَمَمْلُوحٌ مَمْلُوحٌ
 خلاف العذب من الماء والجمع ملحٌ وملاحٌ وأملاحٌ ومِلْحٌ وقد يقال أمواه ملحٌ وركبة ملحٌ وماء
 ملحٌ ولا يقال مالح إلا في لغة رديئة وقد ملح ملحٌ وملوحةٌ وملاحهٌ ومِلْحٌ يَمْلِحُ مَلُوحًا يَبْتَحِ اللامَ فِيهِ مَا عَنِ
 ابن الأعرابي فإن كان الماء عذبًا ثم ملحٌ قال أَمْلِحَ وبقلة مالحة وحكى ابن الأعرابي ماء ملحٌ كَمِلْحٍ
 وإذا وصفت الشئ بما فيه من الملوحة قلت سمك ملحٌ وبقلة مالحة قال ابن سيده وفي حديث
 عثمان رضي الله عنه وأنا أشرب ماء الملح أي الشديد الملوحة الأزهرى عن أبي العباس أنه سمع
 ابن الأعرابي قال ماء أجاجٌ وقُعَاعٌ وزُعَاقٌ وحُرَاقٌ ومَاءٌ يَفْقُ قَاعَيْنِ الطَّائِرِ وَهُوَ الْمَاءُ الْمَالِحُ قَالَ
 وَأَنْشَدَنَا بِحَرْكٍ عَذْبُ الْمَاءِ مَا أَقَعُهُ * رَبُّكَ وَالْحَرُومُ مَنْ لَمْ يَسْقَهُ

أراد ما أقعه من القعاع وهو الماء الملح فقلب ابن شميل قال يونس لم أسمع أحدًا من العرب يقول
 ماء ملح ويقال سمك ملحٌ وأحسن منهما سمكٌ مَلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ قال الجوهري ولا يقال مالحٌ قال وقال
 أبو الدقيش يقال ماء ملحٌ ومِلْحٌ قال أبو منصور هذوا وان وجدني كلام العرب قليلًا لغة لا تنكر
 قال ابن بري قد جاء المالح في أشعار النعماء كقول الأغلب العجلي يصف أثنًا وجارا

تخاله من كَرْبِنٍ كَالْحَا * وَأَفْتَرَصَابًا وَنَشُوقًا مَالِحًا

وقال عسان السليطي

وَبِيضٍ غَذَاهُنَّ الْحَلِيبُ وَلَمْ يَكُنْ * غَذَاهُنَّ يَنْسَانُ مِنَ الْبَحْرِ مَالِحٌ
 أَحَبُّ الْيَنْسَانِ أَنْاسٌ بِقَرْبَةٍ * يَمْوُجُونَ مَوْجَ الْبَحْرِ وَالْبَحْرِ جَامِحٌ

وقال عمر بن أبي ربيعة

وَلَوْ تَقَلَّتْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرِ مَالِحٌ * لَا صَحَّحَ مَاءَ الْبَحْرِ مِنْ رِيْقِهَا عَذْبًا

قال ابن بري وجدت هذا البيت المنسوب إلى عمر بن أبي ربيعة في شعر أبي عيينة محمد بن أبي صفرة

في قصيدة أولها

تَجَنَّى عَلَيْنَا أَهْلَ مَكْتَوْمَةِ الذَّنْبَا * وَكَانُوا نَسِئًا فَصَارُوا نَاحِرًا

وقال أبو زياد الكلبي

صَبَّحْنَ قَوَّاءَ الْجَسَامِ وَأَفْعُ * وَمَاءُ قَوِّ مَالِحٍ وَأَفْعُ

وقال جرير إلى المهلب جسد الله دابرهم * أمسوا رماداً فلا أصل ولا طرف

كانوا إذا جعوا لوفى صيرهم بصلاً * ثم اشتوا أكنعداً من مالح جعدفوا

قال وقال ابن الأعرابي يقال شئ مالح كما يقال حامض قال ابن بري وقال أبو الجراح الخض المالح

من الشجر قال ابن بري ووجه جواز هذا من جهة العربية أن يكون على النسب مثل قولهم

ماء دافق أي ذودفق وكذلك ماء مالح أي ذوملح وكما يقال رجل نارس أي ذورنس ودارع أي ذودرع

قال ولا يكون هذا جارياً على الفعل ابن سيده وسمك مالح وملح وملح وسمك وملح وكره بعضهم ملجحا

ومالحو لم يرتب عذاف ريحته وهو قوله

لوشاء ربّي لم أكن كرياً * ولم أسق لشعفر المطيباً

بصريته تزوجت بصرياً * يطعمها المالح والطرياً

وقد عارض هذا الشاعر رجل من حنيفة فقال

أكريت حرقاً ما جد أسرياً * ذازوجه كان بها حفيماً * يطعمها المالح والطرياً

وأملح القوم ورددوا ماء ملحا وأملح الأبل سقاها ماء ملحا وأملحت هي وردت ماء ملحا وأملح الرجل

ترود المالح أو تجربه قال ابن مقبل يصف صحابياً

ترى كل واد سال فيه كأنما * أناخ عليه راكب متملح

والملاحه منبت المالح كالبقالة لمنبت البقل والمملحة ما يجعل فيه الملح والملاح صاحب الملح

حكاه ابن الأعرابي وأنشد

حتى ترى الحجرات كل عشيّة * ما حولها كعرس الملاح

ويروي الحجرات والملاح النوني وفي التهذيب صاحب السفينة لما لازمته الماء الملح وهو أيضا

الذي يتعهد فوهة النهر ليصله وأصله من ذلك وحرقته الملاحه والملاحية وأنشد الأزهري

للاعشى تكافأ ملاحها وسطها * من الخوف كون لها ملتزم

ابن الأعرابي الملاح الریح التي تجرى بها السفينة وبه سمى الملاح ملاحاً وقال غيره سمي السفن

مَلًا معالجته الماء المَلح باجراء السُّفن فيه ويقال للرجل الحديد مَلحه على ركبته قال مسكين
الدائري لا تلها انهما من نسوة * ملها موضة فوق الركب

قال ابن سيده أنت فاما أن يكون جمع ملحمة واما أن يكون التأنيث في الملح لغة وقال الازهرى
اختلف الناس في هذا البيت فقال الاصمعي هذه زنجية والملح شحمها هنها ومن الزنج في أخذها
وقال شمر الشحم يسمى ملحاً وقال ابن الاعرابي في قوله * ملها موضة فوق الركب *
قال هذه قليلة الوفاء والملح هنها يعني الملح يقال فلان ملحه على ركبته اذا كان قليل الوفاء قال
والعرب تحلف بالملح والماء تعظيما لهم ما ملح الماشية ملحاً وملها أطمعها اسحجة الملح وهو
ملح وتراب والملح أكثر وذلك اذا لم يقدر على الحمض فأطعمها هذا مكانه والملاحه عسبة من
الجوز ذات قصب وورق منبته القفاف وهي مالحة الطعم ناجعة في المال والجمع ملاح
الازهرى عن الليث الملاح من الحمض وأنشد * يخبطن ملاحاً كذاوى القرميل * قال
أبو منصور الملاح من يقول الرياض الواحدة ملاحه وهي بقلة غضة فيها ملوحة منابتها القيعان
وحكى ابن الاعرابي عن أبي النجيب الربيعي في وصفه روضة رأيت تسمى من بهمي ووصفاته
ويتمه وملاحه ونهقه والملاح بالضم والتشديد من نبات الحمض وفي حديث ظبيان يا كلون
ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من التبات والسراح جمع سرح وهو الشجر وقال ابن
سيده قال أبو حنيفة الملاح حصاة مثل القلام فيه حجرة يؤكل مع اللبن يستقل به وله حب يجمع
كما يجمع الفت ويخبز فيؤكل قال وأحسبه سمي ملاحاً للون لالطعم وقال مرة الملاح عنقود
الكبان من الآرائس سمي به لطعمه كان فيه من حرارته ملحاً ويقال نبت ملح ومالح للحمض وقليب
مليح أى ماؤه ملح قال عنتره يصف جعلاً

كان مؤثر العصدين جعلاً * هدو جابن أقبلة ملاح

والمليح الحسن من الملاحه وقد ملح يملح ملوحة وملاحه وملحاً أى حسن فهو مليح وملاح
وملاح والملاح أملح من المايح قال

تسنى بجهم حسن ملاح * أجم حتى هم بالصياح

يعنى فرجها وهذا المثال لما رادوا المبالغة فالوافعال فزادوا في لفظه لزيادة معناه وجمع المايح
ملاح وجمع ملاح وملاح ملاحون وملاحون والائى مليحة واستعمله عدده ليجاً وقيل جمع

المَلِجُ مَلِجٌ وَأَمْسَلِحٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو مَسْلِحٌ شَرِيفٌ وَأَشْرَافٌ وَفِي حَدِيثٍ جَوَّيْرَةٌ وَكَانَتْ امْرَأَةً
مَلَّاحَةً أَيْ شَدِيدَةَ الْمَلَّاحَةِ وَهُوَ مِنْ أَيْبَةِ الْمَبَالِغَةِ وَفِي كِتَابِ الرَّحْمَشَرِيِّ وَكَانَتْ امْرَأَةً مَلَّاحَةً أَيْ
ذَاتَ مَلَّاحَةٍ وَفِعَالٌ مَبَالِغَةٌ فِي فِعِيلٍ مِثْلَ كَرِيمٍ وَكِرَامٍ وَكَبِيرٍ وَكِبَارٍ وَفِعَالٌ مُشَدَّدٌ أَبْلَغُ مِنْهُ التَّهْذِيبُ
وَالْمَلَّاحُ أَمْلَحٌ مِنَ الْمَلِجِ وَقَالُوا مَا أَمْلَحَهُ فَصَغَّرُوا الْفِعْلَ وَهُمْ يَرِيدُونَ الصَّفَةَ حَتَّى كَانَتْهُمْ قَالُوا مَلِجٌ
وَلَمْ يَصْغُرُوا مِنَ الْفِعْلِ غَيْرِهِ وَغَيْرِ قَوْلِهِمْ مَا أَحْسِنَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا مَأْمِلِحٌ غَزْلًا نَاعَطُونَ لَنَا * مِنْ هَوَلِيَاءِ بَيْنِ الضَّالِّ وَالسَّهْمِ

وَالْمُلْحَةُ وَالْمُلْحَةُ الْكَلِمَةُ الْمَلِجَةُ وَأَمْلَحَ جَاءَ بِكَلِمَةٍ مَلِجَةٍ الَّتِي أَمْلَحَتْ يَافِلَانَ بِمَعْنِيَيْنِ أَيْ جِئْتُ
بِكَلِمَةٍ مَلِجَةٍ وَأَكْثَرَتْ مَلِحَ الْقَدِيرُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ زُمَّجَلِيٌّ هَلْ
عَلَى جُنَّاحٍ قَالَتْ لَا فَمَا خَرَجْتَ قَالُوا هَلْ أَنْهَاتِ عَنِي زَوْجَهَا قَالَتْ رُدُّوْهَا عَلَيَّ مُلْحَةٌ فِي النَّارِ اغْسَلُوا
عَنِّي أَثْرَهَا بِالمَاءِ وَالسِّدْرِ الْمُلْحَةُ الْكَلِمَةُ الْمَلِجَةُ وَقِيلَ الْقَيْحَةُ وَقَوْلُهَا اغْسَلُوا عَنِّي أَثْرَهَا عَنِي
الْكَلِمَةُ الَّتِي أَذِنَتْ لَهَا بِهَا رُدُّوْهَا أَلْعَلُّهَا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَلَامُ الْجَدِيدُ مَلْحَتٌ الْقَدِيرُ إِذَا
أَكْثَرَتْ مَلْحَتُهَا بِالتَّشْدِيدِ وَمَلِحَ الشَّاعِرُ إِذَا أَتَى بِشَيْءٍ مَلِجٍ وَالْمُلْحَةُ بِالضَّمِّ وَاحِدَةٌ الْمَلِجُ مِنَ الْإِحَادِيثِ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بَلَّغْتُ بِالْعِلْمِ وَنَلْتُ بِالْمَلْحِ وَالْمَلْحُ مِنَ الْمَلْحِ مِنَ الْإِحْبَارِ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْمَلْحُ الْعِلْمُ وَالْمَلْحُ الْعِلْمَاءُ
وَأَمْلَحَنِي بِنَفْسِكَ زَيْتِي التَّهْذِيبُ سَأَلَ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ أَحَبُّ أَنْ تَمْلَحَنِي عِنْدَ فِلَانٍ بِنَفْسِكَ أَيْ
تُرِيَنِي وَتُنْظِرَنِي الْأَصْمَعِيُّ الْأَمْلَحُ الْإِبْلَقُ بِسَوَادٍ وَيَبَاضٍ وَالْمُلْحَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ يَبَاضٌ تَشْوِبُهُ
شَعْرَاتٌ سَوْدَوَاتٌ الصَّفَةُ أَمْلَحٌ وَالْإِنْسِيُّ مَلْحَاءٌ وَكُلُّ شَعْرٍ وَصُوفٍ وَنَحْوِهِ كَانَ فِيهِ يَبَاضٌ وَسَوَادٌ فَهُوَ أَمْلَحٌ
وَكَبَشَ أَمْلَحٌ بَيْنَ الْمُلْحَةِ وَالْمَلْحِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِكَبَشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ
فَذَجَّهَمَا وَفِي التَّهْذِيبِ ضَعَّى بِكَبَشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ قَالَ الْكَسَاوِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُمَا الْأَمْلَحُ الَّذِي فِيهِ
يَبَاضٌ وَسَوَادٌ وَيَكُونُ الْبِيبَاضُ أَكْثَرَ وَقَدْ أَمْلَحَ الْكَبَشُ الْمَلْحَاءَ حَاصِرًا مَلْحٌ وَفِي الْحَدِيثِ يُؤْتَى
بِالمَوْتِ فِي صُورَةِ كَبَشٍ أَمْلَحٍ وَيُقَالُ كَبَشَ أَمْلَحٌ إِذَا كَانَ شَعْرُهُ خَلِيسًا قَالَ أَبُو دِيَّانَ بْنُ الرَّعْبِلِ أَبْغَضُ
الشَّيْخِ إِلَى الْأَمْلَحِ الْأَمْلَحُ الْحُسْوَانُ الْقَسْوُ وَفِي حَدِيثِ خَبَابٍ لَكِنْ حِزْمَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ الْأَثْمَرَةُ مَلْحَاءُ
أَيْ بَرْدَةٌ فِيهَا خَطُوطٌ سَوْدَوِيَّةٌ (٣) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَيْبِ بْنِ خَالِدٍ خَرَجَتْ فِي بَرْدَيْنِ وَأَنَا مَسْبِلُهُمَا
فَالْتَفْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّمَا هِيَ مَلْحَاءٌ قَالَ وَإِنْ كَانَتْ مَلْحَاءً أَمَا لَكَ فِي
سُوءَةِ الْمَلْحَاءِ مِنَ النَّعَاجِ السَّمَطَاءُ تَكُونُ سَوْدَاءً تَنْفِذُهَا شَعْرَةٌ يَبَاضَةٌ وَالْأَمْلَحُ مِنَ الشَّعْرِ نَحْوُ

٣ قوله ومنه حديث عبيد
ابن خالد الخ نصه كما بهما مش
النهاية كنت رجلا شابا
بالمدينة فخرجت في بردين
وأنا مسبلهما فطعنني رجل
من خلني أما باصبغعه وأما
بقضيب كان معه فالتفت
الخ اه كنيه معصمه

الأصْبَحُ وجعل بعضهم الأَمْحَ الأبيض النقي البياض وقيل المُلْحَةُ بياض الى الحجرة ما هو كالون
الظبي أبو عبيدة هو الأبيض الذي ليس بخالص فيه عَفْرَةٌ ورجل أَمْحٌ للعفة اذا كان يعلوشعر
لحيته بياض من خِلْقَةٍ ليس من شَيْبٍ وقد يكون من شَيْبٍ ولذلك وصف الشيب بالملحة أنشد
نعلب

لِكَلِّ دَهْرٍ قَدْ لَبَسْتُ نُوبًا * حَتَّى اكْتَسَى الشَّيْبُ قِنَاعًا شَهَبًا * أَمْحٌ لَأَدَّاءُ لَمْحِبًا

وقيل هو الذي بياضه غالب لسواده وبه فسر بعضهم هذا البيت والمُلْحَةُ والمَلْحُ في جميع شعر
الجسد من الانسان وكل شيء بياض يعلوشواد والمُلْحَةُ أشدُّ الزَّرَقِ حَتَّى يَضْرِبَ الى البياض وقد
مَلَحَ مَلْحًا وَمَلَحَ وَأَمْحَ الأزهرى الزَّرَقَةُ اذا اشتدت حتى تضرب الى البياض قيل هو أَمْحُ العين
ومنه كتيبة مَلْحَاءُ وقال حَسَّانُ بن ربيعة الطائي

وَأَنَا نَضْرِبُ المَلْحَاءَ حَتَّى * نُؤَلِّيَ والسُّيُوفُ لِنَاشِهُودِ

قال ابن بري المشهور من الرواية وأنا نضرب الملحاء بفتح الهمزة وقبله

لَقَدْ عَلِمَ القَبَائِلُ أَنَّ قَوْمِي * ذُو وَحْدٍ إِذَا دَبَسَ الحَدِيدُ

قال ومعنى قوله حتى تولى أى حتى تفرمولىة يعنى كتيبة أعدائه وجعل تليل السيوف شاهدا
على مقارعة الكتاب ويروى لها شهود فن روى لنا شهود فانه جعل فلولها شهودا لهم بالمقارعة
ومن روى لها أراد أن السيوف شهود على مقارعتها وذلك تليلها ومَلْحَانُ جُمَادَى الآخرة سمي
بذلك لا بياضه بالثلج قال الكمي

إِذَا أَمَسَتْ الآفَاقُ حُمْرَ اجْنُوبِهَا * لَشِيَّانَ أَوْ مَلْحَانَ وَاليَوْمُ أَشْهَبُ

شِيَّانُ جُمَادَى الأولى وقيل كانوا الأول ومَلْحَانُ كانوا الثانى سمي بذلك لبياض الثلج الأزهرى
عمر بن أبي عمرو وشيخان بكسر الشين ومَلْحَانُ من الأيام اذا ابيضت الارض من الجليد والصقيع
الجوهري يقال لبعض شعور الشتاء مَلْحَانُ لبياض ثلجه والمَسْلَاحِيُّ بالضم وتشديد اللام ضرب
من العنب أبيض فى حبه طول وهو من المُلْحَةِ وقال أبو قيس بن الأَسَلَتِ

وَقَدْ لَاحَ فى الصَّبْحِ الثَّرِيَا كَمَا تَرَى * كَعَنْقُودٍ مُلَاحِيَةٍ حِينَ نُورَا

ابن سيده عنب مَلَاحِيٌّ أبيض قال الشاعر

وَمَنْ تَعَاجِبِ خَلَقِ اللَّهِ غَاطِيَةً * بَعْضُ مَنَامِ المَلاحِيِّ وَغَرِيْبِ

قوله ومَلْحَانُ جُمَادَى الخ ضبط
فى الاصل بكسر الميم وفتحها
وكتب فوقها الفظ معاشارة
الى جواز الضبطين وكذلك
ضبط فى نسخة من النهاية
بالضبطين شكلا واقتصر
المجد على الكسر وشيخان
بفتح الشين وكسرها اتفاقا
اه مصححه

قال وحكى أبو حنيفة ملاحى وهى قليلة. وقال مرة انما نسبه الى الملاح وانما الملاح فى الطعم
 والملاحى من الأراك الذى فيه بياض وشبهه وجره وأنشد لمنزاحم العقيلي
 فإم أحوى الطربين خلالها * بقرى ملاحى من المرذناطف
 والملاحى تين صغار أملى صادق الحلاوة ويزبب واملاح النخل تلون بسره بجمرة وصفرة وشجرة
 ملحاء سقط ورقها وبقيت عيدانها خضراء والملحاء من البعير الفقرا التى عليها السنام ويقال هى
 ما بين السنام الى العجز وقيل الملحاء لحم مستبطن الصلب من الكاهل الى العجز قال العجاج
 موصولة الملحاء فى مستعظم * وكفل من نخضه ملئكم
 والملحاء ما تخدر عن الكاهل الى الصلب وقوله

رفعوا راية الضراب ومروا * لا يبالون فارس الملحاء

يعنى بفارس الملحاء ما على السنام من الشحم التهذيب والملحاء وسط الظهر بين الكاهل
 والعجز وهى من البعير ماتحت السنام قال وفى الملحاء ست محالات واجمع ملحاوات انقراء الملىح
 الحلیم والرأسب والمرتب الحلیم ابن الاعرابى الملاح المخلاة وجاء فى الحديث أن المختار لما قتل
 عمر بن سعد جعل رأسه فى ملاح وعلقه الملاح المخلاة بلغة هذيل وقيل هو سنان الرمح قال
 والملاح الستمرة والملاح الرمح والملاح أن تهب الجنوب بعد الشمال ويقال أصبنا ملحاء من
 الربيع أى شيا يسير منه وأصاب المال ملحاء من الربيع لم يستمكن منه فنال منه شيا يسيرا
 والملح السمن القليل وأملح البعير اذا جمل الشحم وملح فهو مملوح اذا سمن ويقال كان ربيعنا
 مملوحا وكذلك اذا أبن القوم وأسمنوا وملحت الناقة فهى مملحة سمنت قليلا ومنه قول عروة بن
 الورد

أقنابا حينأوا أكثر زادنا * بقية لحم من جزور مملح

وجزور مملح فيها بقية من سمن وأنشد ابن الاعرابى

ورد جازرهم حرقا مصهرة * فى الرأس منها وفى الرجلين مملح

أى سمن يقول لاشحم لها الا فى عينها وسلاماها كما قال * مادام نخ فى سلاعى أو عين * قال
 أول ما يبدأ السمن فى اللسان والكبرش وآخر ما يبق فى السلاعى والعين وتملحت الأبل كملحت
 وقيل هو مقلوب عن تملحت أى سمنت وهو قول ابن الاعرابى قال ابن سيده ولا أرى للقلب هنا
 وجها قال وأرى ملحت الناقة بالتخفيف لغسة فى ملحت وتملحت الضباب كتملحت أى سمنت وملح

القدر جعل فيها شيأ من شحم التهذيب عن أبي عمرو وأملتُ القدر بالالف اذا جعلت فيه شيأ من شحم وروى عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق يُعطي ثلاث خصال المُلحَّة والمُهابة والمحبة الملحَّة بالضم البركة يقال كان ربي عناءم لولا حافيه أي مُخَصِّباً مباركاً وهي من مَلَحَتِ الماشية اذا ظهر فيها السمن من الربيع والملح البركة يقال لا يُبارك الله فيه ولا يُمَلِّحُ قاله ابن اليباري وقال ابن بزرج مَلَحَ اللهُ فيه فهو مملوح فيه أي مبارك له في عيشه وماله قال أبو منصور أراد بالملحَّة البركة واذا دُعِيَ عليه قيل لا مَلَحَ اللهُ فيه ولا بارك فيه وقال ابن سيده في قوله الصادق يُعطي المُلحَّة قال أراه من قولهم مَلَحَتِ الأبلُ سمَّت فكأنه يريد الفضل والزيادة وفي حديث عمرو بن حريث عن أنس بن مالك قال سألتُ النبي صلى الله عليه وسلم عن رجلٍ مَلَحَ اللهُ فيه قال هو السمين ومنه حديث الحسن ذكرت له التوراة فقال أتريدون أن يكون جلدى بجلد الشاة المملوحة يقال مَلَحَتِ الشاة ومَلَحَتِ اذا مَطَّتْها والملح الرضاع قال أبو الطمَّحان وكانت له ابل يَسْقِي قوماً من ألبانها ثم أثاروا عليها فأخذوها

قوله وفي حديث عمرو بن حريث الخ صدره كما بهامش النهاية قال عبد الملك لعمر بن حريث أي الطعام أكلت أحب اليك قال عن أنس بن حريث الخ كتبه

معجمه

واني لأرجو مَلَحَها في بطونكم * وما بسطت من جلد أشعت أعبراً

وذلك أنه كان نزل عليه قوم فأخذوا باله فقال أرجو أن ترعوا ما شر بتم من ألبان هذه الأبل وما بسطت من جلود قوم كأن جلودهم قد ليست فسهنوا منها قال ابن بري صوابه أعبر بانخفاض والقصيدة مخفوضة الروى وأولها

ألا حنت المر قال واشتاق ربها * تذكر أرماء وأذكر معشري

قال يقول انى لأرجو أن يأخذكم الله بجرمة صاحبها وعقدكم به وكانوا استأقوا له نعم ما كان يسقيهم لبنها ورأيت في بعض حواشي نسخ الصحاح أن ابن الاعرابي أنشد هذا البيت في نوادره * وما بسطت من جلد أشعت مقتر * الجوهرى والملح بالفتح مصدر قولك مَلَحْتُمَا الفلان مَلَحْتُمَا أرضعناه وقول الشاعر

لا يُعِدُّ اللهُ ربَّ العبا * دو المَلَح ما وادَّتْ خالده

يعنى بالملح الرضاع قال أبو سعيد الملح في قول أبي الطمَّحان الحرمة والذمام ويقال بين فلان وفلان ملح وملحة اذا كان بينهما حرمة فقال أرجو أن يأخذكم الله بجرمة صاحبها وعقدكم بها قال أبو

العباس العرب تُعْظِمُ أمر الملح والنار والرماد الأزهرى وقولهم مَلْحٌ فلان على رُكْبَتَيْهِ فيه قولان
أحدهما أنه مُضَيِّعٌ لحق الرضاع غير حافظ له فأدنى شيء يُنْسِيهِ ذِمَامَهُ كما أن الذى يضع المَلْحَ على
رُكْبَتَيْهِ أدنى شيء يُبَدِّدُهُ والقول الآخر أنه سبى الخلق بغضب من أدنى شيء كما أن الملح على الرُكْبَةِ
يُبَدِّدُ من أدنى شيء وروى قوله والملح ما ولدت خالده بكسر الحاء عطفه على قوله لا يبعد الله
وجعل الواو والقسم ابن الاعرابي المَلْحُ اللبنُ ابن سبيده مَلْحٌ رَضَعُ الأزهرى يقال مَلْحٌ مَلْحٌ
وَيَمْلَحُ إذا رَضَعُ مَلْحُ المَاءُ وَمَلْحٌ مَلْحٌ مَلَا حَةً والمَلَا حُ المُرَاضِعَةُ اللَّيْثُ المَلَا حُ الرِّضَاعُ وفي حديث
وَقَدْ هَوَّازِنَ أَنَّهُمْ كَلِمَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبْعِي عَشْرَ رَهْمٍ فَقَالَ خَطِيْبُهُمْ أَنَا لَوْ كُنَّا
مَلْحَنَا لَحَرَّتْ بِنَ أَبِي شَمْرَاءَ وَلِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ نَزَلَ مِنْزِلَ كَذَا هَذَا مَا لِحْفَظَ ذَلِكَ لَنَا وَأَتَى خَيْرِ
الْمَكْفُولِينَ فَاحْفَظَ ذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ مَلْحَنَا أَي أَرْضَعْنَا لَهَا وَمَا قَالَ الْهَوَّازِنِيُّ ذَلِكَ لِأَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِيهِمْ أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةِ وَالْمَالِحَةُ الْمُرَاضِعَةُ
وَالْمُوَاكَّةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ لَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ تَمَلَّحَ الرَّجُلَانُ إِذَا رَضَعَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا صَاحِبَهُ هَذَا مُحَالٌ لَا يَكُونُ وَإِنَّمَا الْمَلْحُ رَضَاعُ الصَّبِيِّ الْمَرَأَةِ وَهَذَا مَا لَا تَصِحُّ فِيهِهِ الْمَفَاعَلَةُ
فَالْمَالِحَةُ لِقِطْعَةِ مَوْلِدَةٍ وَابْتَسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ بِكُونَ بِعَنَى الْمُوَاكَّةِ وَيَكُونُ
مَا خُوذَ مِنْ الْمَلْحِ لِأَنَّ الطَّعَامَ لَا يَخْلُو مِنَ الْمَلْحِ وَوَجْهَهُ فَسَادُ هَذَا الْقَوْلِ أَنَّ الْمَفَاعَلَةَ إِنَّمَا تَكُونُ
مَا خُوذَتْ مِنْ مَصْدَرٍ مِثْلَ الْمُضَارَبَةِ وَالْمَقَاتَلَةِ وَلَا تَكُونُ مَا خُوذَتْ مِنَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَصَادِرِ الَّتِي تَرَى
أَنَّهُ لَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ فِي الْأَشْيَاءِ إِذَا كَلَّخْتُمَا بَيْنَهُمَا مُخَابَرَةً وَلَا إِذَا كَلَّخْتُمَا بَيْنَهُمَا مَلَا حَةً وَفِي
الْحَدِيثِ لَا تَحْتَرِمُ الْمَلْحَةُ وَالْمَلْحَتَانِ أَي الرُّضْعَةُ وَالرُّضْعَتَانِ فَمَا بَابُ الْجِيمِ فَهِيَ الْمَالِحَةُ وَقَدْ تَقَدَّمتْ
وَالْمَلْحُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الرُّضْعُ وَالْمَلْحُ دَاءٌ وَعَيْبٌ فِي رَجُلٍ الدَّابَّةُ وَقَدْ مَلَّحَ مَلْحًا فَهُوَ أَمْلَحُ وَالْمَلْحُ
بِالتَّحْرِيكِ وَرَمٌ فِي عُرْقُوبِ الْفَرَسِ دُونَ الْجَرْدِ فَإِذَا اسْتَدْفَعَهُ الْجَرْدُ وَالْمَلْحُ سُرْعَةُ حَقْفَانِ الطَّائِرِ
بِجَنَاحَيْهِ قَالَ * مَلَّحَ الصُّفُورِ تَحْتِ دَجْنٍ مُعِينٍ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَلْتُ لِلأَصْمَعِيِّ أَتَرَاهُ مَقْلُوبًا مِنْ
اللَّمْحِ قَالَ لَا إِنَّمَا يُقَالُ مَلَّحَ الْكُوكَبُ وَلَا يُقَالُ مَلَّحَ فَلَوْ كَانَ مَقْلُوبًا لَجَازًا نَ يُقَالُ مَلَّحَ وَالْأَمْلَاحُ
مَوْضِعٌ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

قوله والملح سرعة الخ يقال
ملح الطائر كنع كثر سرعة
حقاقه كما في القاموس ٥٥

مصححه

عقمان آل ليلي السهم * ب فالأملاح فالعمر

وهذه كلها أسماء ما كن ابن سبيده ومليج والملح ومليجة وأملاح ومليج والامليج والامليجان

وذات مَلِجٍ كلهما مواضع قال جرير

كأن سَلَيْطَانِي جَوَاشِنَهَا الحَصَا * اذا حَلَّ بَيْنَ الأَمَلِيْنِ وَفِي رِهَا

قوله في جواشنها الحصى أي كأن أفهارا في صدورهم وقيل أراد أنهم غلاظ كأن في قلوبهم مجرا قال

الاخطل بِمِرْتَجَزِ دَانِي الرِّبَابِ كَانَهُ * على ذات مَلِجٍ مُقْسِمٌ مَا يَرِيهَا

وبنو مَلِجٍ بطن وبنو مَلِجَانٍ كذلك والأَمَلِجُ موضع في بلاد هذيل كانت به وقعة قال المتنخل

لَا يَسْأَلُ اللهُ مَنَا مَعَشَرَ أَشْهَدُوا * يَوْمَ الأَمَلِجِ لَأَعَابُوا وَلا جَرَحُوا

يقول لم يغيبوا فنسكتي أن يؤسروا أو يقتلوا ولا جرحوا أي ولا قاتلوا اذ كانوا معنا ويقال للندي

الذي يسقط بالليل على البقل أَمَلِجٌ لِيَسَاضُهُ وقول الراعي يصف ابلا

أَقَامَتْ بِهِ حَدَّ الرِّبْعِ وَجَارُهَا * أَحْوَسَتْ وَتَمَسَّى بِهِ اللَّيْلُ أَمَلِجٌ

يعني الندي يقول أقامت بذلك الموضع أيام الربيع فنادام الندي فهو في سلوة من العيش وانما قال

مَسَّى بِهِ لانه يسقط بالليل أراد بجوارها ندى الليل يجيرها من العطش والمَلِجَاءُ والشَّهْبَاءُ كتيبتان

كانتا لاهل جفنة قال الجوهرى والمَلِجَاءُ كتيبة كانت لآل المنذر قال عمرو بن شاس الأسدي

يُقَلِّقُنْ رَأْسَ الكَوْكَبِ التَّخْمَ بَعْدَمَا * تَدُو رُجَى المَلِجَاءِ فِي الأَمْرِ ذِي البُرْلِ

والكوكب الرئيس المقدم والبرل الشدة ومَلِجَةُ اسم رجل ومَلِجَةُ الجَرْمِي شاعر من شعرائهم

ومَلِجٌ مصغراحي من خُرَاعَةٍ والنسبة اليهم مَلِجِيٌّ مثال هُدَيْيِ التهذيب والملاح أن تشتكي الناقة

حَيَاءً هَافَتْ وَخَذَرَتْ وَبَطَلَى عَلَيْهَا دَوَاءً ثُمَّ تَلَصَّقَ عَلَى الحَيَاءِ فَيَبْرَأُ وقال أبو الهيثم تقول العرب

للذي يَخْلَطُ كَذِبًا بِصَدْقٍ هُوَ يَخْتَصِفُ حِذَاءً وَهُوَ يَرْتَبِي إِذَا خَلَطَ كَذِبًا بِحَقٍّ وَيَخْتَلِجُ مِثْلَهُ فَإِذَا قَالُوا

فَلَانٌ يَخْتَلِجُ فَهُوَ الَّذِي لَا يَخْتَلِصُ الصَّدْقُ وَإِذَا قَالُوا عِنْدَ فُلَانٍ كَذِبٌ قَلِيلٌ فَهُوَ الصَّدُوقُ الَّذِي

لَا يَكْذِبُ وَإِذَا قَالُوا فُلَانٌ يَخْتَلِجُ فَهُوَ الكَذُوبُ (منح) مَنَحَهُ الشَاةَ وَالنَّاقَةَ يَمْنَحُهُ وَيَمْنَحُهُ

أَعَارَهُ أَيَاهَا الفراء مَنَحْتَهُ أَمْنَحُهُ وَأَمْنَحُهُ فِي بَابِ يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ وَقَالَ اللِّجَمَانِيُّ مَنَحَهُ النَّاقَةَ جَعَلَ لَهُ

وَبَرَّهَا وَوَلَدَهَا وَبَنَاهَا وَهُوَ المَنَحَةُ وَالمَنِيحَةُ قَالَ وَلا تَكُونِ المَنِيحَةَ الأَلْمَاعَةَ لِلْبَنِ خَاصَةً وَالمَنِيحَةُ

مَنْفَعَتُهُ أَيَا بِمَائِجَتِهِ وَمَنَحَهُ أَعْطَاهُ قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَالمَنِيحَةُ مَنَحَةُ اللَّسَنِ كَالنَّاقَةِ أَوْ الشَاةِ تَعْطِيهَا

غَيْرُكَ يَحْتَلِبُهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا عَلَيْكَ وَفِي الحَدِيثِ هَلْ مِنْ أَحَدٍ يَمْنَحُ مِنْ ابْنَةِ نَاقَةِ أَهْلِ بَيْتٍ لِأَدْرَأَهُمْ وَفِي

الحديث وَيَرْتَعِي عَلَيْهِمْ مَنِيحَةً مِنْ بَنِ أَيْ غَنَمٍ فِيهَا بَنٌ وَقَدْ تَقَعُ المَنِيحَةُ عَلَى الهَيْبَةِ مَطْلَقًا لِأَقْرَضُوا وَلا

عارية وفي الحديث أفضل الصدقة المنجعة تغدو بعشاء وتروح بعشاء وفي الحديث من منحه
المشركون أرضا فلا أرض له لان من أعاره مشرك أرضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها
المشرك لا يسقط الخراج عنه منحتها اياها المسلم ولا يكون على المسلم خراجها وقيل كل شئ تقصد
به قصد شئ فقد منحه اياه كما تمنح المرأة زوجها المرأة تقول سويدين كراع

تمنح المرأة زوجها واضحا * مثل قرن الشمس في العنوار ترفع

قال نعلب معناه تعطى من حسننها المرأة هكذا عداها باللام قال ابن سيده والاحسن أن يقول
تعطى من حسننها المرأة وأمنحت الناقة دناتا جها فهي تمنح وذكره الازهرى عن الكسائي وقال
قال شمر لا عرف أمنحت بهذا المعنى قال أبو منصور هذا صحيح بهذا المعنى ولا يضره انكار شمر اياه
وفي الحديث من منح منحة ورق أو منح لبنا كان كعمق رقبة وفي النهاية لابن الاثير كان له كعدل
رقبة قال أحمد بن حنبل منحة الورق القرض قال أبو عبيد المنحة عند العرب على معنيين أحدهما
أن يعطى الرجل صاحبه المال هبة أو صلة فيكون له وأما المنحة الأخرى فان تمنح الرجل
أخاه ناقة أو شاة تجلبها زمانا وأياما ثم يردّها وهو تآويل قوله في الحديث الآخر المنحة مردودة
والعارية مؤداة والمنحة أيضا تكون في الارض تمنح الرجل آخر أرضا ليزرعها ومنه حديث
النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أي يمتنعها أخاه أو يدفعها اليه حتى يزرعها
فإذا رفع زرعها ردها الى صاحبها ورجل مناح قباح اذا كان كثيرا لعطايا وفي حديث أم زرع
وأكل فآمنح أي أطعم غيري وهو تتعل من المنح العطية قال والاصل في المنحة أن يجعل الرجل
لبن شاة أو ناقة لا تحرسه ثم جعلت كل عطية منحة الجوهرى المنح العطاء قال أبو عبيد للعرب
أربعة أسماء تضعها مواضع العارية المنحة والعربة والافقار والاحبال واستمنحه طلب
منحة أي استرقده والمنح القدح المستعار وقيل هو الثامن من قداح الميسر وقيل المنح
منها الذي لا نصيب له وقال اللحياني هو الثالث من قداح الغفل التي ليست لها فرض ولا أنصاء
ولاعلمها غرم وانما يتقبل بها القداح كراهية التهمة اللحياني المنح أحد القداح الاربعة التي
ليس لها غرم ولا غرم أولها المصدرم المضعف ثم المنح ثم السقيج قال والمنح أيضا قدح من
أقداح الميسر يؤزر بفوزه فيستعار يتيمن بفوزه والمنح الاول من لغو القداح وهو اسم له
والمنح الثاني المستعار وأما حديث جابر كنت تمنح أصحابي يوم يدرفعناه أي لم أكن ممن يضرب له

بسهم مع الجاهدين لصغرى فكنت بمنزلة السهم اللغو الذي لا فوز له ولا خسر عليه وقد ذكر ابن
مقبل القدح المستعار الذي يتبرك بفوزه

إذا استخنته من معد عصابة * غدار به قبل المقيضين بقدح

يقول إذا استعاروا هذا القدح غدا صاحبه بقدح النار لثقت به بفوزه وهذا هو المنجح المستعار
وأما قوله فهلا يا قضاغ فلا تكوني * منجحا في قداح يدي مجيل

فانه أراد بالمنجح الذي لا غنى له ولا غرم عليه قال الجوهري والمنجح سهم من سهام الميسر مما
لا نصيب له الا أن ينجح صاحبه شيئا والمنوح والمماخ من النوق مثل الجبالح وهي التي تدر في
الشتاء بعد ما تذهب ألبان الابل بغيرها وقد ماتحت مناخا ومماخمة وكذلك ماتحت العين
إذا سالت دموعها فلم تنقطع والمماخ من المطر الذي لا ينقطع قال ابن سيده والمماخ من الابل
التي يبقى لبنها بعد ما تذهب ألبان الابل وقد سميت مناخا ومناخا ومنجحا قال عبد الله بن الزبير
بمجموطيا ونحن قتلنا بالمنجح أباكم * وكيعا ولا يوفى من الفرس البغل

أدخل الألف واللام في المنجح وان كان عالما لان أصله الصفة والمنجح هنا رجل من بني أسد من
بني مالك والمنجح فرس قيس بن مسعود والمنجحة فرس دينار بن فقعس الأسدي (ميم) ماح
في مشيته يمشي ميمحا وميمحوجة بفتح وهو ضرب حسن من المشى في رهوجة حسنة وهو مشى
كشى البطة وامرأة مباحة قال * مباحة يمشي مشيارهوجا * والمشي مشى البطة قال
* صادت بالأنس وبالمشج * التهذيب البطة مشها المشج قال روية

من كل مباح تراد هي كلا * أرجل خنذيذ وعين أرجلا

ومباح السكران والغصن تمايل وماحت الرياح الشجرة أمانتها قال المرار الأسدي

كلماحت مزعزة بغيل * يكاد يعضه بعض يميل

وتبع الغصن تميل يمينا وشمالا والمنجح أن يدخل البئر فيلا الدلو وذلك إذا قلا ماؤها ورجل مائح
من قوم ماحاة الأزهرى عن الليث المنجح في الاستقاء أن ينزل الرجل الى قرار البئر إذا قلا ماؤها
فيلا الدلو بيده يمشي فيها بيده ويمشج أصحابه والجميع ماحاة وفي حديث جابر أنهم وردوا بئر آدمة
أى قليلا ماؤها قال فنزلنا فيها ستم ماحة وأنشد أبو عبيدة

يا أيها المائح دلوى دونكا * انى رأيت الناس يحمدونكا

والعرب تقول هو أبصر من الماشح بآست الماشح تعني أن الماشح فوق الماشح فالماشح يرى الماشح ويرى
استه وقد ماح أصحابه يمشحهم وقول صخر العتي

كان بوائيه بالملأ * سفائن أبحم ما يبحن ريفا

قال السكري ما يبحن امتحن أي حنن من الريف هدا تفسيره وماحه ميمحا أعطاه والمشح يجري
بحري المنفعة وكل من أعطى معروفا فقد ماح ونحت الرجل أعطيته واستمعت له سألته العطاء
ونحت عند السلطان شفت له واستمعت له سألته أن يشفع لي عنده والإمياح مثل المشح والسائل
ممتاح ومستمح والمسؤل مستمأح ويقال امتأح فلان فلانا إذا أتاه بطلب فضله فهو ممتأح وفي
حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنهما فقالت وامتأح من المهور أي استقى هو افتعل من المشح
العطاء وامتأحت الشمس ذفري البعير إذا استدرت عرقه وقال ابن فسوة يذ كراقتة ومعدرها
إذا امتأح حر الشمس ذفراه أسهلت * بأصفر منها فاطرا كل مقطر

الهاء في ذفراه للمعدرو وقول الجحيز السلوي

ولي مائش لم يورد الماء قبله * يعلي وأشطان الدلاء كثير

انما عني بالماشح لسانه لانه يمشح من قلبه وعني بالماء الكلام وأشطان الدلاء أي أسباب الكلام
كثير ليديه غير متعذر عليه وانما يصف خصوصا ما خصهم فغلبهم أو قواهمهم والمشح المنفعة وهو
من ذلك ابن الاعرابي ماح إذا استأك وماح إذا تبخر وماح إذا أفضل وماح فاه بالسواك يمشح ميمحا
شاصه وسوكة قال

يمشح بعود الضر و اغريض نعبه * جلاظلمه من دون أن يتم مما

وقيل هو استخراج الريق بالسواك وقول الراعي يصف امرأة

وعذب الكرى بشفي الصدى بعد هجعة * له من عروق المستظلة مائش

يعني بالماشح السواك لانه يمشح الريق كما يمشح الذي ينزل في القلب فيغير الماء في الدلو وعني
بالمستظلة الأراكه ومياح اسم ومياح اسم فرس عقبه بن سالم

(فصل النون) (نبح) النبح صوت الكلب نبح الكلب والنطي والتيس والحية ينج وينج نبحا

وينجأ وينجأ بالضم وينجأ بالكسر وينجأ وتنجأ التهديب والنطي ينج في بعض الاصوات
وأشدا لاني دواد

قوله نبح الكلب الخ من باب
منع وضرب كما في القاموس

ام معجمه

وَقَصْرَى شَجَّ النَّسَا * نَبَّاحٍ مِنَ الشَّعْبِ * رواه الجاحظ نَبَّاحٍ مِنَ الشَّعْبِ وَفَسَّرَهُ بِعَنِ
مِنْ جِهَةِ الشَّعْبِ وَأَنْشَدَ

وَيَنْجُ بَيْنَ الشَّعْبِ نَبَّاحًا كَأَنَّهُ * نَبَّاحٌ سُلُوقًا بَصَّرَتْ مَائِرَ يَمِينِهَا

وَقَالَ الطَّبِيُّ إِذَا سَنَّ وَنَبَّتْ لِقَرُونِهِ شُعْبٌ يَنْجُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّوَابُ الشَّعْبُ جَمْعُ الْأَشْعَابِ وَهُوَ
الَّذِي أَنْشَعِبَ قَرْنَاهُ الْأَزْهَرِيُّ التَّبَسُّعُ عِنْدَ السَّفَادِ يَنْجُ وَالْحِيَةَ يَنْجُ فِي بَعْضِ أَصْوَاتِهَا وَأَنْشَدَ

* يَا خُذْ فِيهِ الْحِيَةَ النَّبُوحَا * وَالنَّبَّاحِ وَالنَّبُوحِ جَمَاعَةٌ النَّبَّاحِ مِنَ الْكَلَابِ أَبُو خَيْرَةَ
النَّبَّاحُ صَوْتُ الْأَسْوَدِ يَنْجُ نَبَّاحُ الْجُرُودِ أَبُو عَمْرٍو وَالنَّبَّاحُ الصَّبَا حَةٌ مِنَ الطَّبَّاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّبَّاحُ
الطَّبِيُّ الْكَثِيرُ الصَّبَا حٌ وَالنَّبَّاحُ الْهُدْهُدُ الْكَثِيرُ الْقَرَقَرَةُ وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ إِذَا قَضَى لَهُ عَلَيْهِ
وَكَلَّمْتِكَ الْعَامَ مِنْ كَلْبٍ بِتَبَّاحٍ وَكَلْبٍ نَابِحٍ وَنَبَّاحٍ قَالَ

مَالِكٌ لَا تَنْجُ يَا كَلْبُ الدَّوْمُ * قَدْ كُنْتَ تَبَّاحًا فَالْكَ الْيَوْمُ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هُوَ لَا قَوْمَ أَنْتَ تَطْرُقُوا قَوْمًا فَتَطْرُقُوا نَبَّاحَ الْكَلْبِ لِيَسْتَنْدِرَ بِهِمْ وَكَلَابُ نَبَّاحٍ وَنَبَّاحٍ
وَنَبَّاحٍ وَأَنْجَعَهُ جَعَلَهُ يَنْجُ قَالَ عَبْدُ بِنِ حَبِيبِ الْهُدَلِيُّ

فَأَنْجَعْنَا الْكَلَابَ فَوَرَكْنَا * خِلَالَ الدَّارِ دَامِيَةَ الْعَجُوبِ

وَأَنْجَعْتُ الْكَلْبَ وَأَسْتَنْجَعْتُهُ بِعَمِّي وَأَسْتَنْجِعُ الْكَلْبَ إِذَا كَانَ فِي مَضَلَّةٍ فَأَخْرَجَ صَوْتَهُ عَلَى مِثْلِ نَبَّاحِ
الْكَلْبِ لِيَسْمَعَهُ الْكَلْبُ فَيَتَوَهَّمُهُ كَمَا يَنْجُ فَيَسْتَدِلُّ بِنَبَّاحِهِ فَيَمْتَدِي قَالَ

قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْجَعُوا الْأَقْوَامَ كَلْبَهُمْ * قَالُوا الْأَمَّهُمْ يُولِي عَلَى النَّارِ

وَكَالْبِ نَبَّاحٍ وَنَبَّاحِي ضَجْمُ الصَّوْتِ عَنِ اللَّعِيَانِي وَرَجُلٌ مَنبُوحٌ يُضْرَبُ لَهُ مِثْلُ الْكَلْبِ وَيُشَبَّهُ بِهِ
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَارِ بْنِ رَضِي اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ فِيمَنْ تَنَاوَلَ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اسْكُتَ مَقْبُوحًا

مَشْعُوقًا مَنبُوحًا حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيْبِينَ وَالْمَنبُوحُ الْمَشْتُومُ يُقَالُ نَبَّاحٌ يَنْجِي كَلَابُكَ أَي لِحِقَتِي
سَنَاءُكَ وَأَصْلُهُ مِنْ نَبَّاحِ الْكَلْبِ وَهُوَ صِيَاحُهُ التَّمْذِيبُ عَنْ شَمْرِ يُقَالُ نَبَّاحُ الْكَلْبِ وَنَبَّاحَتْ عَلَيْهِ

وَنَابَحَهُ قَالَ أَمْرٌ وَالتَّبَسُّعُ * وَمَا نَبَّاحَتْ كَلَابُكَ طَارَ قَامِنِي * وَيُقَالُ فِي مَنْسَلٍ فُلَانٌ
لَا يُعْوَى وَلَا يَنْجُ يَقُولُ مَنْ ضَعْفُهُ لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَلَا يَكْفَى بِخَيْرٍ وَلَا شَرٍّ وَرَجُلٌ نَبَّاحٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ وَقَدْ

حَكَيْتُ بِالْجَيْمِ وَقَدْ يَنْجُ نَبَّاحًا وَيَنْجِي وَيَنْجِي الْهُدْهُدُ يَنْجُ نَبَّاحًا سَنَّ فَعَلَّظَ صَوْتَهُ وَالنَّبُوحُ أَصْوَاتُ الْحَيِّ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّبُوحُ ضَجْمَةُ الْحَيِّ وَأَصْوَاتُ كَلَابِهِمْ قَالَ أَبُو ذَرِّيبٍ

بِأَطْيَبٍ مِنْ مَقْبَلِهَا إِذَا مَا * دَنَا الْعَيْوُوقُ وَكَانَتْ النَّبُوحُ

قوله اذا استنجع الاقوام كذا
بالاصل والمشهور الاضياف
اه مصححه

كذا يياض بالاصل وراجع
عبارة التهديب اه مصححه

والتَّبُوْحُ الجماعةُ الكثيرةُ من الناس قال الجوهري ثم وضع موضع الكثرة والعز قال الاخطل

ان العرارة والتَّبُوْحُ لدارم * والعز عند تكامل الاحساب

وهذا البيت اورده ابن سيده وغيره

ان العرارة والتَّبُوْحُ لدارم * والمستخف اخوهم الاثقالا

وقال ابن بري عن البيت الذي اورده الجوهري انه للطير ماح قال وليس للاخطل كما ذكره الجوهري

وصواب انشاده والتَّبُوْحُ لطبي وقبله

يا أيها الرجل المفاخر طياً * أعزبت نفسك أيما اغراب

قال وأما بيت الاخطل فهو مأورده ابن سيده وبعده

المانعين الماء حتى يشربوا * عقواته ويقسموه بجبالا

مدح الاخطل بني دارم بكثرة عددهم وجملة الامور النقال التي يعجز غيرهم عن حملها و يروى

المستخف بالرفع والنصب فنصبه عطفه على اسم ان وأخوهم خبران والاثقال مفعول بالمستخف

تقديره ان المستخف الاثقال أخوهم ففصل بين الصلة والموصول بخبران للضرورة وقد يجوز

أن ينصب باضمار فعل دل عليه المستخف تقديره ان الذي استخف الاثقال أخوهم ويجوز أن

يرتفع أخوهم بالمستخف والاثقال منصوبة به ويكون العائد على الالف واللام الضمير الذي

أضيف اليه الاخ ويكون الخبر محذوفاً تقديره ان الذي استخف أخوهم الاثقال هم خذف الخبر

لدلالة الكلام عليه وأما من رفع المستخف فانه رفعه بالعطف على موضع ان ويكون الكلام في

رفع الاخ من الوجهين المذكورين كالكلام فيمن نصب المستخف والتبأح صدق بيض صغار وفي

التهديب مناقب يجاه من مكة تجعل في القلائد والوشح ويدفع بها العين الواحدة تبأحة

والتبأح موضع قال معن بن أوس

إذا هي حلت كربلاء فلعا * تجوز العذيب دونها فالنواجبا

(نخ) التئح العرق وقيل خروج العرق من الجلد والدم من التئح والتئح من التري وقال

الازهرى التئح خروج العرق من أصول الشعر وهو تئح الجلد تئح تئح وتئح الجوهري

التئح الرشح ومناخ العرق تخارجه من الجلد وأنشد

جون كان العرق المسحوا * لبسه القطران والمسحوا

وتئحه الحر وغيره وتئح التئح اذا رشح بالسمن وذقري البعير تئح عرقا اذا سار في يوم صائف شديد

قوله تئح ينتح الخ كضرب

يضرب كافي القاموس اه

مصححه

الحرف ففقطر ذفر باه عرفا وتحت المزايدة تنجح نجا وتوحا وكذلك خروج العرق قال الرازي
 * تنجح ذفراها عنسل الدرياق * والمنجحة الاست والتسوح صموغ الاشجار ولا يقال تسوع
 والانتياح مثل النتح قال ذو الرمة يصف بعيرا يهدر في الشقشقة
 رقصاء تنتاح اللغام المزيذا * دوم فيها رزوه وأرعدا
 والينسوح طائر أقرع الرأس يكون في الرمل الازهري روى أبو أيوب عن بعض العرب امتحت
 الشئ وتنتخته وانزعته بمعنى واحد (نَجَح) النجح والنجاح الطفر بالشئ وقد أُنَجِح وقد
 نَجَحت حاجتي وأُنَجِجت وأُنَجِجتُ الله وأُنَجِجها الله تعالى أسعفني بأدراكها وأُنَجِح الرجل صار ذا
 نَجْح فهو مُنَجِح من قوم منساج ومنساج وقد أُنَجِجت حاجته إذا قضيتها له وفي خطبة عائشة رضی
 الله عنها وأُنَجِح إذا كُذِّبَ يُقال نَجِح إذا أصاب طلبته ونَجِجت طلبته وأُنَجِجت وما أفلح فلان
 ولا أُنَجِح ونَجِجت الحاجة واستنجعتها إذا تجزتها ونَجِجت هي ونَجِح أمر فلان يسر وسهل فهو
 ناجح وقول أبي ذؤيب

فبين أم الصبيبين التي تبلت * قلبى فليس لها ما عشت إن نجح

أراد فليس لحبي لها وسعي فيها النجاح ما عشت وسار فلان سيرا نَجِجاً أى وشيكا وسيرا نَجِجاً ونَجِجٌ
 وشيكا وكذلك المكان قال * يغبهن قربا نَجِجاً * وقال لبيد
 مَضِينا فقررنا نَجِجاً * موطننا نَسأل عنه ما فعل
 وتمض نَجِجٌ مُجِدُّ قال أبو خراش الهذلي

يقربه النهض النجج لمابه * ومنه بدوتارة ومثيل
 ورجل نَجِجٌ مُنَجِحٌ الحاجات قال أوس

نَجِجٌ جَواداً حُوَ ما قَط * نقاب يحدت بالغائب

ورأى نَجِجٌ صواب وفي حديث عمر مع المتكهن يا جليج أمر نَجِجٌ رجل فصيح يقول لا اله الا الله
 ويقال للنائم إذا تابعت عليه رؤيا صدق تنجحت أحلامه قال ابن سيده وتنجحت عليه أحلامه
 تابع صدقها ويقال أنجس بك الباطل أى غلبك الباطل وكل شئ غلبك فقد أُنَجِح بك وإذا غلبته
 فقد أُنَجِجت به والتجاجة الصبر ويقال ما نسى عنه بنججة أى بصارة وقال ابن ميادة

وما هجر ليلى أن تكون ساعدت * عليك ولأن أحصرتك شغولى

ولأن تكون النفس عنها نَجِجَةٌ * بشئ ولا

بيديل

قوله وقد نجت حاجتي
 الحيا به منع كما في القاموس
 والمصباح اه معصمه

قوله ومنه بدوتارة ومثيل
 كذا بالاصل ولم يظهر لنا
 معناه ولعله محرف عن * ومنه
 نرتارة وثيل * فالنرتوزن
 الوثوب ومعناه والتبيل
 كرحيم مصدر نال تبيلاً إذا
 مشى ونهض برأسه يحركه
 الى فوق كما في القاموس
 وغيره وحرره اه معصمه

كذا يياض بالاصل وحرره

وقدموا نَجِيحًا ونَجِيحًا أو نَجِيحًا ونَجِيحًا (نَجَح) النَّجِيحُ صوت يردُّه الرجلُ في جوفه وقد نَجِحَ
 نَجِحًا ونَجِحَ إذا ردَّ السائلُ ردًّا قبيحًا ونَجِحَ نَجِيحًا أتباعُ كانه إذا سئِلَ اعتَمَلَ كراهةُ العطاءِ فَرَدَّ
 نفسه لذلك والنَّجْحُ والنَّجْحَةُ كالنَّجِيحِ وهو أشدُّ من السُّعالِ الأزهرى عن الليث النَّجْحَةُ النَّجْحُ
 وهو أسهلُّ من السُّعالِ وهي علةُ النَجِيلِ وأنشد

يَكادُ من نَجْحَةٍ وأح * يَجِي سُعَالُ الشَّرِيقِ الأَبِيحِ

وَالنَّجْحَةُ أَيْضاً صَوْتُ الجُرْعِ من الحلقِ يقالُ منه تَنَجَّحَ الرَّجُلُ عن كراعِ قال ابنُ سيده ولست منه
 على ثقة وأراه بالخاء قال وقال بعضُ اللغويين النَّجْحَةُ أنْ يكرَّرَ قولَ نَجِحْ نَجِحْ مسترَوِحًا كما أن المَقْرورَ
 إذا تَنَسَّسَ في أصابعه مُسْتَدْفِنًا فقال كَهْ أَشْتَقُّ منه المَصْدَرُ ثمَّ النُّعْلُ فقيل كَهْ كَهْ كَهْ فَاشْتَقُوا
 من الصوتِ وذ كر ابنُ بَرِي في الحواشي في فصلِ وَعَبَّ * كَرَّ الحَمِيَّاتُحِ رَزَبَ * قال الأَخْبِيُّ البَجِيلُ
 الذي إذا سئِلَ تَنَجَّحَ (ندح) النَّدْحُ الكثرةُ والنَّدْحُ والنَّدْحُ السَّعةُ والفُسْحَةُ والنَّدْحُ ما اتسع
 من الأرضِ تقولُ إنك لفي نَدْحَةٍ من الأمرِ ومندوحةٌ منه والجمعُ أُنْدَاحٌ وكذلك النَّدْحَةُ والنَّدْحَةُ
 والمندوحةُ وأرضٌ مندوحةٌ واسعةٌ بعيدةٌ قال أبو النجم

يَطْوَحُ الهادِي به تَطْوِيحًا * إذا علا دَوْبَهُ المندوحا

الدُّوبُ بلدٌ مستوٌ أحدُ طرفيه يُتَّخَمُ الحَفْرُ المنسوبُ إلى أبي موسى وما صابَّه من الطريقِ وطَّرَفُهُ
 الآخرُ يُتَّخَمُ فُلُواتِ بَئْرِهِ وطُوبُوعُ وأموها غيرهما وقالوا لي عن هذا الأمرِ مندوحةٌ أي متسعٌ
 ذهب أبو عبيد إلى أنه من أُنْدَاحِ بَطْنِهِ أي اتسع وليس هذا من غلطِ أهلِ الصناعة وذلك أن أُنْدَاحَ
 انفعَلَ وتركيبه من دوحٍ وانما مندوحةٌ مفعولةٌ فكيف يجوز أن يشتق أحدُهما من صاحبه
 وتَنَدَّحَتِ الغنمُ في مَرٍ ابضها ومسارحها واتسَدَّحَتْ كلاهما تَبَدَّدَتْ وانتشرت واتسعت من
 البِطْنَةِ ومنه قيل لي عنه مندوحةٌ ومَسَدَّحٌ أي سَعَتْه وانك لفي نَدْحَةٍ ومندوحةٌ من كذا أي سَعَتْ
 يعني أن في التعرُّضِ بالقولِ من الاتساعِ ما يغني عن الرجلِ أن يَعْمُدَ ذلك وفي حديثِ الحجاجِ واد
 نَادِحٌ أي واسعُ الجوهريُّ النَّدْحُ بالضمِ الأرضُ الواسعةُ والنَّدْحُ المُقاوِرُ والنَّدْحُ المُسَدَّحُ المُسكانُ
 الواسعُ وفي حديثِ عمران بنِ حصينِ أن في المَعَارِيضِ لَمَدُوحَةٌ عن الكذبِ قال أبو عبيد أي سَعَتْ
 وفُسْحَةُ الجوهريُّ ولا تقل مندوحةٌ قال ومنه قيل للرجلِ إذا عظمَ بطنه وانسعَ قد أُنْدَاحَ بطنه
 وأُنْدَحَى لغتان فأراد أن في المَعَارِيضِ ما يستغنى به الرجلُ عن الاضطرارِ إلى الكذبِ الخوضُ قال
 الأزهرى أصاب أبو عبيد في تفسيرِ المندوحةِ أنه بمعنى السَّعةِ والفُسْحَةِ وغلط فيما جعله مشتقًا

قوله وقد نَجِحَ نَجِحًا ضرب
 إذا كان لازماً من باب قتل
 إذا كان متعدياً كما هو
 القاعدة في المضاعف زاد
 في القاموس وشرحه
 (و) نَجِحَ (الجرل ينحه بالضم)
 نَجِحًا حَتْمًا ونَجِحَ سَهْرَةً
 والنجاحة (كسحابه الصبر)
 أنا أختشى أن يكون هذا
 مصحفاً عن النجاحة بالجم
 وقد تقدم فاني لم أرو واحداً
 ذكره (و) النجاحة (السقاء
 والبخل ضد النجاحة
 الضلاء) اللثام قيل جمعها
 نَجِحٌ كجعفر وقيل من الجوع
 التي لا واحد لها (رشحج
 نَجِحَ أتباع) قال شيخنا
 ودعوى الاتباع بناءً على أن
 هذه المادة لم ترد بمعنى البخل
 وأما على ما حكاه المصنف
 من ورود النجاحة بمعنى
 البخل فصوتها أنه تو كمد
 بالمرادف (وما أنا بنَجِحِ النفس
 عن كذا كنفنف ما أنا بطيب
 النفس عنه) اه باختصار
 ونَجِحَ ونَجِحَ بوزن جعفر
 كتبه صححه

حين قال ومنه قيل انداح بطنه واندح لان النون في المندوحة أصلية والنون في انداح واندح
من الدحوفيينها وبين الندح فرقان كبير لان المندوحة مأخوذة من انداح الارض واحدها اندح
وهو ما اتسع من الارض ومنه قول رؤبة * صيرنا فوضى بكل ندح * ومن هذا قولهم
للمستدح في البلاد أي مذهب واسع عريض واندح بطن فلان اندحا اتسع من البطن وانداح
بطنه انديا إذا اتفتح وتددى من سمن كان ذلك أوعلة وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة رضي
الله عنهما حين أرادت الخروج الى البصرة قد جمع القرآن ذيلك فلا تنه دحيه أي لا توسعيه ولا
تفرقي به بالخروج الى البصرة والهاء اللذيل ويروي لا تبدحيه بالباء أي لا تنفخيه من البدح وهو
العلاية أرادت قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن قال الأزهرى من قاله بالباء ذهب الى
البداح وهو ما اتسع من الارض ومن قاله بالنون ذهب به الى الندح ويقال ندحت الشيء إذا
وسعته الأزهرى والندح الكثرة في قول العجاج حيث يقول

صيدناسي ورمار قابها * بندح وهم قطع قباقها

ونادح ومنداح اسمان وبنومنداح بطين (نرح) نرح الشيء ينرح نزحاً ونزحاً ونزحاً ونزحاً
ونزوح نازح أشد نعلب

قوله نرح الشيء ينرح الخ
بإبه منع وضرب كما
في القاموس ٨١ صححه

ان المذلة منزل نرح * عن دار قومك فأتزكي شمتي

ونزحت الدار فهي تنزح نزوحاً إذا بعدت وقوم منازيح قال ابن سيده وقول أبي ذؤيب
وصرح الموت عن غلب كآتهم * جرب يدافعها الساقى منازيح

انما هو جمع منزاح وهي التي تأتي الى الماء عن بعد ونزح به وأنزحه وبلد نازح ووصل نازح
بعيد وفي حديث سطيح عبد المسبح جاء من بلد نزيح أي بعيد فعيل بمعنى فاعل ونزح البئر
ينزحها وينزحها نزحاً ونزحها إذا استقي ما فيها حتى ينقصد وقيل حتى يقل ماؤها ونزحت البئر
ونكزت تسزح نزحاً ونزحها وهي نازح ونزح ونزوح نقصد ماؤها قال الليث والصواب عندنا
نزحت البئر إذا استقي ماؤها وفي الحديث أنه نزل الحديدية وهي نرح النرح بالتحريك البئر التي
أخذ ماؤها يقال نزحت البئر ونزحتم الأزم ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة أرحل
عني فلقد نزحتني أي أنفدت ما عندي وفي رواية ترفقتي الجوهرى وبئر نزوح قليلة الماء وكأيا

نرح والنرح بالتحريك البئر التي نرح أكثر ماؤها قال الرازي

لا يستقي في النرح المصقوف * الامدارات الغروب الجوف

قوله وأنزح القوم الخ كذا
بالاصل كـ بعض نسخ
القاموس وفي بعضه انزح
بدون همزة كجانبه عليه
شارحه اه صححه

وَجَعِ التَّرْحَ أَنْزَاحٌ وَجَعِ التَّرْوُحُ نَزْحٌ وَمَاءٌ لَا يَنْزِخُ وَلَا يَنْزَحُ أَي لَا يَنْقُذُ وَأَنْزَحَ الْقَوْمُ نَزَحَتْ مِيَاهُ
أَبَارَهُمْ وَالتَّرْحُ الْمَاءُ السَّكْدُ وَقَدْ نَزَحَ بِنِجْلَانٍ إِذَا بَعُدَ عَنْ دِيَارِهِ تَعَبًا بَعِيدَةً وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
وَمَنْ يَنْزَحُ بِهِ لَا يَدِينُومًا * يَجِي بِه نَعِي أَوْ بِشِيرٍ
وَأَنْتَ بِمَنْزَحٍ مَنْ كَذَا أَي يَعِدُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ يَرْتِي ابْنَهُ

فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تَرْتِي * وَمَنْ ذَمَّ الرِّجَالَ بِمَنْزَاحٍ

الأنه أشبع قصبة الزاي فتولدت الالف (نسخ) اللَّيْبُ النَّسْحُ وَالتَّنْسَاحُ مَا تَحَاتُّ عَنْ التَّمْرَنِ
قَدْرُهُ وَقُنَاتٌ أَقَاعُهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا يَتَّبَعُ فِي أَسْفَلِ الْوَعَاءِ وَالتَّنْسَاحُ شَيْ يُدْفَعُ بِهِ التَّرَابُ وَيُذْرَى بِهِ
والتَّنْسَاحُ وَادِبَالِيَمَاةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي النَّسْحِ لَمْ أَسْمَعْهُ لِغَيْرِهِ قَالَ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ
مَحْفُوظًا الْجَوْهَرِيُّ نَسَّخَ التَّرَابَ نَسَخًا أَذْرَاهُ وَنَسَّخَ نَسَخًا طَمَعٌ وَنَسَّاحٌ جَبَلٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ
يُوعِدُ خَيْرًا وَهُوَ بِالزَّخْرَاحِ * أَبْعَدُ مِنْ زُهْرَةٍ مَنْ نَسَّاحٍ
(نسخ) نَسَّخَ الشَّارِبُ يَنْسَخُ نَسَخًا وَنَشُوحًا وَالتَّنْسِخُ إِذَا شَرِبَ حَتَّى امْتَلَأَ وَقَبْلَ نَسَخٍ شَرِبًا
قَلِيلًا دُونَ الرِّيِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله ونساح وادالخ كسحاب
وكأب كافي القاموس
وياقوت اه صححه

فَأَنْصَاعَتِ الْحَقْبُ لَمْ تَقْصَعْ ضَرَائِرَهَا * وَقَدْ نَسَخَنَ فَلَارِي وَوَلَا هِيمُ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ لَعَانَتْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَطْرَى مَا زَادَ مِنْ مَالِي فَرُدِّيهِ إِلَى الْخَلِيقَةِ بَعْدِي
فَأَنِّي كُنْتُ نَسَخْتُمْ جُهْدِي أَي أَقَلْتُ مِنَ الْأَخْدَمِينَ وَالتَّنْسِخُ الشَّرْبُ الْقَلِيلُ وَنَسَخَ بِعِيَرِهِ سَقَاهُ مَاءً
قَلِيلًا وَالاسْمُ النَّشُوحُ مِنْ قَوْلِكَ نَسَخَ إِذَا شَرِبَ شُرْبًا دُونَ الرِّيِّ قَالَ أَبُو النَجْمِ يَصِفُ الْحَمِيرَ
* حَتَّى إِذَا مَا عَيْبَتْ نَشُوحًا * وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى النَّشُوحِ الْمَاءِ الْقَلِيلِ وَقَالَ مَعْنَاهُ
أَي أَدْخَلَتْ أَجْوَأَهَا شَرَابًا عَيْبَتْهُ فِيهِ وَقِيلَ النَّشُوحُ بِالْفَتْحِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَمَعَتْ
أَعْرَابِيَا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ أَلَا وَالتَّنْسِخُ وَالتَّنْسِخُ أَي اسْقَوْهَا سَقِيمًا يَفْتَأُ غَلَّتْهَا وَإِنْ لَمْ يَرَوْهَا قَالَ
الرَّاي يَذْكَرُ مَا وَرَدَهُ

نَسَخَتْ بِهَا عَسًا نَجَافِي أَظْلَاهَا * عَنِ الْأَنْمِ الْأَمَاوِقَتْهَا السَّرَائِحُ

والتَّنْسِخُ الْعَرَقُ عَنْ كِرَاعٍ وَسِقَاةٍ نَسَّاحٌ رَشَّاحٌ نَصَّاحٌ (نصح) نَصَحَ الشَّيْءُ خَلَّصَ وَالتَّنَاصُحُ
الْخَالِصُ مِنَ الْعَسَلِ وَغَيْرِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَّصَ فَقَدْ نَصَحَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَدَلِيُّ يَصِفُ رَجُلًا
مِنْ جَعْسَلَا صَافِيًا بِمَاءٍ حَتَّى تَفْرَقَ فِيهِ

(٣) قوله فأزال مفرطها الخ
كذا بالاصل هنا ومثله في
شرح القاموس وأنشده
في فرط فأزال ناصحها بأبيض
مفرط وهو الملاق لتفسيره
بعده اه صححه

(٣) فَأَزَالَ مَفْرُطَهَا بِأَبْيَضٍ نَاصِحٍ * مِنْ مَاءٍ أَهَابَ بِهِنَّ التَّنَائِبُ

وقال أبو عمرو الناصح الناصح في بيت ساعدة قال وقال النضر أرا دأه فترق به خالصها ووردتها
 بأبيض مقرط أي بما غدير مملوء والنصح نقيض الغش مشتق منه نصحته وله نصحاً ونصيحة ونصاحة
 ونصاحة ونصاحية ونصحاً وهو باللام أفصح قال الله تعالى وأنصح لكم ويقال نصحت له نصيحتي
 نصوحاً أي أخلصت وصدقته والاسم النصيحة والنصح الناصح وقوم نصحاً وقال النابغة الذبياني
 نصحت بني عوف فلم يقبلوا * رسولاً ولم تنجح لديهم وسائل
 ويقال انتصحت فلاناً وهو ضد اعتنشته ومنه قوله

أأرب من تعنته لك ناصح * ومُنصحٍ بإدعائك عوانه

تعنته تعنته عاشك وبتصحته تعنته ناصحاً قال الجوهري وانتصح فلان أي قبل النصيحة
 يقال انتصحتني أنتي لك ناصح وأنشده ابن بري

تقول انتصحتني أنتي لك ناصح * وما أنا إن خبرتها بأمين

قال ابن بري هذا وهم منه لأن انتصح بمعنى قبل النصيحة لا يتعدى لأنه مطاوع نصحتته فانتصح
 كما تقول رددته فارتد وسددته فاستد ومددته فامتد فاما انتصحتني بمعنى اتخذته نصيحاً فهو متعد
 إلى مفعول فيكون قوله انتصحتني أنتي لك ناصح بمعنى اتخذتني ناصحاً ومنه قولهم لأريد منك
 نصيحاً ولا انتصاحاً أي لأريد منك أن تنصحنى ولأن اتخذتني نصيحاً فهو ذاهو الفرق بين النصح
 والانتصاح والنصح مصدر نصحتة والانتصاح مصدر انتصحتة أي اتخذته نصيحاً ومصدر انتصحت
 أيضاً أي قبلت النصيحة فقد صار للانتصاح معنيان وفي الحديث إن الدين النصيحة لله ولرسوله
 ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم قال ابن الأثير النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير
 للمنصوح له فليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناها غيرها وأصل النصح
 الخلوص ومعنى النصيحة لله صحة الاعتقاد في وحدانيته وإخلاص النية في عبادته والنصيحة
 لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله التصديق بنبوته ورسالاته والانقياد لما
 أمر به ونهى عنه ونصيحة الأئمة أن يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم إذا جازوا ونصيحة عامة
 المسلمين إرشادهم إلى المصالح وفي شرح هذا الحديث نظر وذلك في قوله نصيحة الأئمة أن يطيعهم
 في الحق ولا يرى الخروج عليهم إذا جازوا وأما في تقييد لفظه بقوله يطيعهم في الحق مع
 إطلاق قوله ولا يرى الخروج عليهم إذا جازوا وإذا منع الخروج إذا جازوا والزم أن يطيعهم في غير
 الحق وتصح أي تشبه بالنصح واستصحته عنه نصيحاً ورجل ناصح الجيب نقي الصدر ناصح

القلب لا غش فيه كقولهم طاهر الثوب وكلمه على المثل قال النابغة

أبلغ الحزن بن هندی * ناصح الجيب بازل للثوب

وقوم نصح ونصح والتصح كثرة التصح ومنه قول أكنم بن صيفي أياكم وكثرة التصح فانه يورث التهمة والتوبة النصوح الخالصة وقيل هي أن لا يرجع العبد الى ما تاب عنه قال الله عز وجل توبه نصوحا قال الفراء قرأ أهل المدينة نصوحا بفتح النون وذكر عن عاصم نصوحا بضم النون وقال الفراء كل الذين قرؤوا نصوحا أرادوا المصدر مثل القعود والذين قرؤوا نصوحا جعلوه من صفة التوبة والمعنى أن يتحدث نفسه اذا تاب من ذلك الذنب أن لا يعود اليه أبدا وفي حديث أبي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب وقول من أبنية المبالغة يقع على الذكر والانثى فكان الانسان بالغ في نصح نفسه بما وقد تكرر في الحديث ذكر النصح والنصيحة وسئل أبو عمرو عن نصوحا فقال لا يعرفه قال الفراء وقال المنضل بات عز و باعز و باعز و باعز و سا و عروسا وقال أبو اسحق توبه نصوح بالغسة في النصح ومن قرأ نصوحا فعناه يتصحون فيها نصوحا وقال أبو زيد تصحته أي صدقته ومنه التوبة النصوح وهي الصادقة والتصح السالك يخاطبه وقال الليث النصيحة السلول التي يخاطبها وتصغيرها نصيحة وقيل من نصوح أي تحيط ويقال للابرة المنتمحة فاذا غلظت فهي الشعيرة والنصح مصدر قولك تصحنت الثوب اذا خبطته قال الجوهري ومنه التوبة النصوح اعتبارا بقوله صلى الله عليه وسلم من اغتاب حرق ومن استغفر الله رقا ونصح الثوب والقميص تصحته نصحا وتصحته خاطه ورجل ناصح وناصح ونصاح خائط والنصاح الخيط وبه سمى الرجل نصاحا والجمع نصح ونصاح الكسرة في الجمع غير الكسرة في الواحد والالف فيه غير الالف والهائ لتأنيث الجميع والمنصحة الخيطة والمنصح الخيط وفي توبه مستصح لم يصلحه أي موضع اصلاح وخطا كما يقال ان فيه مسترقعا قال ابن مقبل

ويرعد رعاد الهجين أضاعه * عداة الشمال الشمرخ المنصح

وقال أبو عمرو والمنصح الخيط وأنشد بيت ابن مقبل وأرض منصوحة متصلة بالغيت كما يتصح الثوب حكاة ابن الاعرابي قال ابن سيده وهذه عبارة رديئة انما المنصوحة الارض المتصلة النبات بعضها ببعض كأن تلك الجوب التي بين أشخاص النبات خيطت حتى اتصل بعضها ببعض قال النضر تصح الغيث البلاد تصح اذا اتصل بتهافل يمكن فيه فضا ولاخلل وقال غيره نصح

الغيث البلاد ونصرها بمعنى واحد وقال أبو زيد الأرض المنصوحة هي الجؤدة نصحت نصحا ونصح الرجل الرى نصحا اذا شرب حتى يروى وكذلك نصحت الابل الشرب تنصح نصحاً صدقته وانصحتهم انا ارويها قال

هدامقاهي لك حتى تنصحني * ربا وتجتازي بلاط الابطاح

ويروى حتى تنصحني بالصاد المججمة وليس بالعالى البلاط القناع وانصح الابل ارواها والصحاح الجلود قال الاعشى بصف شرباً

فترى القوم نساوى كلهم * منلما مدت صحاح الربح

قال الازهرى اراد بالربح الربح في قول بعضهم وقال ابن سيده الربح من اولاد الغنم وقيل هو الطائر الذى يسمى بالفارسية زانغ وقال المورج النصحاح حبال يجعل لها خلقاً وتنصب للقروء اذا ارادوا صيدها بعمد رجل فيعمل عدة حبال ثم يأخذ قردا فيجعل في حبل منها والقروء تنظر اليه من فوق الجبل ثم يفتى الحابل فتنزل القروء فتدخل في تلك الحبال وهو يتظر اليها من حيث لاراه ثم ينزل اليها فيأخذ ما نشب في الحبال قال وهو قول الاعشى * منلما مدت صحاح الربح * قال والرّيح القروء وأصلها الرباح وشيبة بن نصاح رجل من القراء والنصحاء ومنصح موضعان قال ساعدة بن جؤية

لهن بما بين الأصاغى ومنصح * تعاو وكاعج الحجج المبلد

قوله قال ساعدة بن جؤية

لهن الخ قبله

ولو أنه اذ كان ما حتم واقعا

بجانب من يخفى ومن يتوعد

والاصاغى بالصاد المهملة

والغين المججمة. ووضع كما

أشده ياقوت في مادته اه

مصحه

قوله نضح عليه الماء ينضجه

الخ نابض ضرب ومنع وكذلك

نضح بالخاء المججمة كما في

المصباح اه

(٢) قوله اعتماد فوطى

هو هكذا مع البياض في

الاصل ولعل أصل الكلام

من غير اعتماد كالووطى الخ

وحرأصله اه مصحه

(نضح) النضح الرش نضح عليه الماء ينضجه نضحاً اذا ضرب به شئ فأصابه منه رشاش ونضح عليه الماء ارتش وفي حديث قتادة النضح من النضح يريد من أصابه نضح من البول وهو الشئ اليسير منه فعليه أن ينضجه بالماء وليس عليه غسله قال الزمخشري هو أن يصبه من البول رشاش كروس الأبر وقال الاصمعي نضجت عليه الماء نضحاً وأصابه نضح من كذا وقال ابن الاعرابي النضح ما كان على اعتماد وهو ما نضجته بيدك معتمداً والناقاة تنضح بيولها والنضح ما كان على غير اعتماد وقيل هما الغتان بمعنى واحد وكا رش واقربة تنضح من غير اعتماد (٢)

فوطى على ما فنضح عليه وهو لا يريد ذلك ومنه نضح البول في حديث ابراهيم انه لم يكن يرى بنضح البول بأسا وحكى الازهرى عن الليث النضح كالنضح ربما اتفقوا وربما اختلفوا ويقولون النضح ما بق له أثر كقولك على ثوبه نضح دم والعين تنضح بالماء نضحاً اذا رأيتها تفور وكذلك تنضح العين وقال أبو زيد يقال نضح عليه الماء ينضح فهو ناضح وفي الحديث ينضح البحر ساحله

وقال الاصمعي لا يقال من الخاء فَعَلْتُ انما يقال أصابه نَضِجُ من كذا وقال أبو الهيثم قول أبي زيد
 أصبح والقرآن يدل عليه قال الله تعالى فيهما عينان نَضَّاحَتَانِ فهذا يشهد به يقال نَضِجُ عليه الماء
 لان العين النَضَّاحَةُ هي الفَعَالَةُ ولا يقال لها نَضَّاحَةٌ حتى تكون ناضحة قال ابن الفرج سمعت
 جماعة من قيس يقولون النَضُّجُ والنَضِجُ واحد وقال أبو زيد نَضَّجْتُهُ ونَضَّخْتُهُ بمعنى واحد قال
 وسمعت العنوي يقول النَضُّجُ والنَضِجُ وهو فيما بان أثره ومارق بمعنى واحد قال وقال الاصمعي
 النَضِجُ الذي ليس بينه فُرُجٌ والنَضِجُ أرق منه وقال أبو ليلى النَضِجُ والنَضِجُ مَارِقٌ ونَحْنُ بمعنى
 واحد ونَضِجَ البيتَ يَنْضِجُهُ بالكسر نَضَّجَارِشُهُ وقيل رشه رشاً خفيفاً وانضج عليهم الماء أي
 ترشش وفي الحديث المدينة كالكبيرة تنضج خبثها وتنضج طيبها روي بالضاد والخاء المعجمتين وبالهاء
 المهملة من النضج وهو رش الماء وهو مذكور في بضع ونضج الماء العطش يَنْضِجُهُ رَشُهُ فذهب به
 أو كاد يذهب به ونضج الماء المال يَنْضِجُهُ ذهب بعطشه أو قارب ذلك والنضج بفتح الضاد
 والنضج الحوض لانه يَنْضِجُ العطش أي ييسله وقيل هما الحوض الصغير والجمع أنضاج ونضج
 وقال الليث النضج من الحياض ما قرب من البئر حتى يكون الافراغ فيه من الدلو ويكون عظيماً

وقال الاعشى فغدونا عليهم بكرة الور * دكاً بورداً نضج الهياما

قال ابن الاعرابي سمي بذلك لانه يَنْضِجُ عطش الابل أي يسهلها قال أبو عبيد وقال أبو عمرو ونضجت الري
 بالضاد وقال الاصمعي فان شرب حتى يروى قال نضجت بالصاد نضجاً ونضجت به ونضجت قال
 والنضج والنضج واحد وهو أن يشرب دون الري والنضج سقي الزرع وغيرها السانية ونضج زرعه
 سقاها بالدلو والناضج البعير أو الثور أو الجمار الذي يستقي عليه الماء والاني بالهاء ناضجة وسانية
 وفي الحديث ماسقي من الزرع نضجاً فتيه نصف العشر يريد ماسقي بالدلا والغروب والسواني
 ولم يستقي فتحاً والنواضج من الابل التي يستقي عليها واحد ناضج ومنه الحديث أنها رجل فقال ان
 ناضج بن فلان قد أبدع عليهم وفي حديث معوية قال للانصار وقد قعدوا عن تلقيه لما حج ما فعلت
 نواضجكم كأنه يقرعهم بذلك لانهم كانوا أهل حرب وزرع وسقي وقد تكرر ذكره في الحديث
 منذر أو مجموعاً والنضاج الذي يَنْضِجُ على البعير أي يسوق السانية ويسقي نخلاً قال أبو ذؤيب
 هَبْطَنَ بَطْنِ رَهْطٍ وَأَعْتَصَبَنَ كَمَا * يَسْقِي الْجُدُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضَّاجُ

وهذه نخل نضج أي تسقي ويقال فلان يسقي بالنضج وهو مصدر النضجات الشيء اليسير المتفرق
 من المطر قال شمر وقد قالوا في نضج المطر بالخاء والخاء والناضج المطر وقد نضجت السماء والنضج

أُمَّتْلُ مِنَ الطَّلِّ وَهُوَ قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ قَالَ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَجْتَلِبُ مِنْ مَاءٍ أَوْ عَرَقٍ أَوْ بَوْلٍ يَنْضَجُ
وَأَنْشُدُ * يَنْضَجُنَّ فِي حَافَاتِهِ بِالْبُؤَالِ * وَنَضَجَ الرَّجُلُ بِالْعَرَقِ نَضَجًا فَضَّ بِهِ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ
وَالنَّضِجُ وَالنَّضِجُ الْعَرَقُ قَالَ الرَّاجِزُ * نَضَجَ ذُفْرَاهُ بِمَاءٍ صَبَّ * وَالنَّضُوحُ الْوُجُورُ فِي أَيِّ
الْقَهْمِ كَانَ وَنَضَجَتِ الْعَيْنُ نَضَجًا وَنَضَجَتْ فَارَتْ بِالذَّمْعِ وَعَيْنَاهُ تَنْضَعَانُ وَالنَّضِجُ يَدْعُوهُ
الهِمْلَانُ وَهُوَ أَنْ تَمَلَى الْعَيْنُ دَمْعًا تَنْضَعُ هَمْلَانًا لَا يَنْقَطِعُ وَنَضَجَتِ الْحَاسِيَةُ وَالْحَجْرَةُ تَنْضَعُ إِذَا
كَانَتْ رَقِيقَةً تَخْرُجُ الْمَاءُ مِنَ الْخَزْفِ وَرَشَّحَتْ وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ الَّذِي يُعَلِبُ الْمَاءُ بَيْنَ صَخُورِهِ
وَمَرَادُهُ نَضُوحُ تَنْضَعُ الْمَاءُ وَنَضَجَتْ ذُفْرَى الْبَعِيرِ بِالْعَرَقِ نَضَجًا وَقَالَ الْقَطَامِيُّ

حَرَجًا كَأَنَّ مِنَ السُّكَيْلِ صُبَابَةٌ * نَضَجَتْ مَعَابِنُهُ نَضَجَانَا

قَالَ وَرَوَاهُ الْمُؤَرِّجُ نَضَجَتْ وَاسْتَنْضَجَ الرَّجُلُ وَاتَّضَعُ نَضَجًا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ عَلَى فَرْجِهِ بَعْدَ الْوُضُوءِ
وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَدَّ عَشْرَ خِلَالَ مِنَ السَّنَةِ وَذَكَرَ فِيهَا الْإِنْتِضَاحَ بِالْمَاءِ وَهُوَ
أَنْ يَأْخُذَ مَاءً قَلِيلًا فَيَنْضَعُ بِهِ مَذَا كَبِيرَةً وَمُؤْتَرِّزَةً بَعْدَ فِرَاعِهِ مِنَ الْوُضُوءِ لِيَنْفِي بِذَلِكَ عَنْهُ الْوَسْوَاسَ
وَفِي خَبَرٍ آخَرَ اتِّفَاضَ الْمَاءِ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ وَسُئِلَ عَنِ نَضَجِ الْوُضُوءِ هُوَ
بِالتَّحْرِيكِ مَا يَتَرَسَّسُ مِنْهُ عِنْدَ التَّوَضُّؤِ كَالنَّشْرِ وَنَضَجَ بِالْبَوْلِ عَلَى خَدِّهِ أَصَابِمَ مَاءٍ وَكَذَلِكَ نَضَجَ
بِالْغُبَارِ وَنَضَجَ الْجِلْدُ يَنْضَعُهَا نَضَجًا رَشْمًا بِالْمَاءِ لِئَلَّا رُبَّ تَمَرُّهَا وَبَلْزَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَنَضَجَ الْجِلْدُ أَيْضًا
نَثْرَ مَا فِيهَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

يَنْضَعُ بِالْبَوْلِ وَالْغُبَارِ عَلَى * نَخَذِيهِ نَضَجَ الْعَيْدِيَّةُ الْجِلْدًا

يُفْسِرُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَاتَيْنِ وَنَضَجَ الرَّيُّ نَضَجًا تَرَبُّدُونَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَشْرَبَ حَتَّى يَرُوى فَهُوَ
مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ شَمْرٌ يُقَالُ نَضَجْتُ الْأَدِيمَ بَلَّتَهُ أَنْ لَا يَنْكَسِرَ قَالَ الْكَمِيتُ
نَضَجْتُ أَدِيمَ الْوُدَيْيِّ وَبَيْنَكُمْ * بِأَصْرَةِ الْأَرْحَامِ لَوْ تَبَدَّلُ

نَضَجْتُ أَيَّ وَصَلْتُ وَالنَّضُوحُ بِالْفَتْحِ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَقَدْ اتَّضَعُ بِهِ وَالنَّضِجُ مِنْهُ مَا كَانَ رَقِيقًا
كَلْمَاءٍ وَالْجَمْعُ نَضُوحٌ وَأَنْضَجَهُ وَالنَّضِجُ مَا كَانَ مِنْهُ غَلِيظًا كَالْخُلُوقِ وَالغَالِيَةِ وَفِي حَدِيثِ
الْأَحْرَامِ ثُمَّ أَصْبَحَ حَمْرًا يَنْضَعُ طَبِيبًا أَيَّ يَفُوحُ النَّضُوحُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ تَفُوحُ رَائِحَتُهُ
وَأَصْلُ النَّضِجِ الرَّثِيمُ فَشَبَّهَ كَثْرَةَ مَا يَفُوحُ مِنْ طَبِيبِهِ بِالرَّثِيمِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ وَجَدَ فَاظْمَةً وَقَدْ
نَضَجَتْ الْمَيْتُ بِنَضُوحِ أَيَّ طَبِيبَتِهِ وَهِيَ فِي الْحَمِجِ وَأَرْضٌ مَنْضُجَةٌ وَاسِعَةٌ وَنَضَجَتْ الْغَنَمُ شَبِعَتْ
وَنَضَجْتُمْ هُمْ بِالْتَّبَلِ نَضَجًا رَمِينًا هُمْ وَرَشَّقْنَا هُمْ وَنَضَجْنَا هُمْ نَضَجًا وَذَلِكَ إِذَا فَرَّقُوا هَافِيَهُمْ وَفِي

قوله وأرض منضجة الحج
كذا بالأصل بغير ضمة
وحره اه صححه

حديث هجاء المذمومين كما ترمون نضح التبل ويقال انضح عن الخيل اي ارمهم وفي الحديث
 انه قال للرماة يوم احدثنهم واعدنا الخيل لا نوثق من خلفنا اي اروههم بالنشاب ونضح عنه ذب
 ودفع ونضح الرجل رذعنه عن كراع ونضح الرجل عن نفسه اذا دفع عنها بحجة وهو ينضح عن
 فلان اي يذب عنه ويدفع ورايته ينضح مما قرف به اي يفتني ويتصل منه وقال شجاع مضح عن
 الرجل ونضح عنه وذب بعني واحد ويقال هو يناضح عن قومه وينافع عنهم اي يذب عنهم وانشد
 * ولو بلائي محفل نضاحي * اي ذبي ونضحني عنه وقوس نضوح شديدة الدفع والحفز للسهم
 حكاها أبو حنيفة وانشد لابن النجم * انحنى شمالا همزي نضوحا * اي مد شماله في القوس
 همزي يعني القوس انها شديدة والنضوح من اسماء القوس كما تنضح بالنبل والنضاحة الالة
 التي تسوي من النحاس أو الصقر للفظ وزرقه ابن الاعرابي المنضحة والمنضحة الزرقة قال
 الازهرى وهى عند عوام الناس النضاحة ومعناها واحد وقال ابن الفرج سمعت شجاعا السلمى
 يقول أمضحت عريضى وأنضحتة اذا أفسدته وقال خليفة أنضحتة اذا أمهتبه الناس وأنضح
 من الامر أظهر البراءة منه والرجل يرعى أو يقرف بهمة فيمنضخ منه أى يظهر التبرى منه واذ
 ابتداء الدقيق فى حب السنبل وهو رطب فقد نضح وأنضح لغتان قال ابن سيده وأنضح الدقيق
 بدأ فى حب السنبل وهو رطب ونضح الغضا نضحها تطير بالورق والنبات وعم بعضهم به الشجر قال
 أبو الطالب بن عبد المطلب

بورك الميت الغريب كالجو * ركة نضح الرمان والزيتون

فأما قول أبي حنيفة نضوح الشجر فلا أدري أراه للعرب أم هو أقدم فى مع نضح الشجر على
 نضوح لان بعض المصادر قديم جمع كل مرض والشغل والعقل قالوا أمراض وأشغال وعقول
 ونضح الزرع غلظت جنته (نطح) النطح للكباش وينجوها نطحه ينطعه وينطعه نطحا
 وكباش نطاح وقد انطع الكباشان وتناطعا ويقناس من ذلك تناطعت الامواج والسيول
 والرجال فى الحرب وانشد * الليلى داج والكباش تنطع * وكباش نطع من بكاش نطعى
 ونطاع الاخيرة عن اللحيانى ونجعة نطع ونطيجة من نجاج نطعى ونطاع وفى التنزيل
 والمتردية والنطيجة يعنى ما تناطعت فى الازهرى وأما النطيجة فى سورة المائدة فهى الشاة
 المنطوحة وت فلا يحل أكلها وأدخلت الهاء فيها لانها جعلت اعمالا نعتا قال الجوهري انما
 جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وكذلك القريسة والأكيله والرماية لانه ليس هو على نطعته افهى

قوله الزرقة كذا بضبط
 الاصل يفتح الزاى وضبطت
 فى القاموس شكلا بضمها
 ولم يتعرض المؤلف ولا الجند
 ولا الصحاح ولا المصباح لها
 فى مادة زرق ولعل الظاهر
 ما هنا لانهم عبروا عنها
 بالنفاطة والنضاحة
 وكلاهما بفتح النون وحرر
 اه صححه

قوله نطحه ينطعه بابه ضرب
 ومنع كفى القاموس اه
 صححه

منطوحة وانما هو الشيء في نفسه مما ينفتح والشيء مما يفرس ومما يؤكل وقولهم ماله ناطح ولا
خابط فالناطق الكباش والتميس والعنز والخابط البعير وما نطخت فيه جمادات قرن يقال ذلك
فمن ذهب هدر عن ابن الاعرابي ابن سيده والنطخ والنطخ ما يستقبلك ويأتيك من أمامك
من الطير والظباء والوحش وغيرها مما يزجر وهو خلاف القعيد ورجل نطخ مشوم قال أبو ذؤيب
فما كنت مما يريدو بعضهم * شقي لدى خيراتهن نطخ

وفرس نطخ اذا طالت عثرته حتى تسيل تحت احدى اذنيه وهو يتشام به وقيل النطخ من الخيل
الذي وسط جبهته دائرتان وان كانت واحدة فهي اللطمة وهو اللطيم ودائرة الناطح من دوائر
الخيل وكل ذلك شوم الازهرى قال ابو عبيد من دوائر الخيل دائرة اللطاة وهي التي وسط الجبهة
قال وان كانت دائرتان قالوا فرس نطخ قال وتكرر دائرتا النطخ وقال الجوهرى دائرة اللطاة
ليست تكرر ويقال للشترطين النطخ والناطق وهما قرنا الخيل ابن سيده النطخ نجم من منازل
القمر يتشام به أيضا قال ابن الاعرابي ما كان من أسماء المنازل فهو يأتي بالالف واللام وبغير
ألف ولام كقولك نطخ والنطخ وعقرو الغفر الجوهرى ونواطح الدهر شدائده ويقال أصابه ناطح
أى أمر شديد ومشقة قال الراعي * وقدمته منا ومنهن ناطح * وفي الحديث فارس نطحة أو
نطعتان ثم لا فارس بعدها أبدا قال أبو بكر معناه فارس تقابل المسلمين مرة أو مرتين وقيل معناه
فارس نطخ مرة أو مرتين فيبطل ملكها ويزول أمرها خذف نطخ لبيان معناه كما قال الشاعر
رأيتني بجملها فصدت مخافة * وفي الخبر روعاء الفوادق روق

اراد رأيتني أقبلت بجملها خذف الفعل وفي الحديث لا ينتطخ فيها عزان أى لا يلتقي فيها اثنتان
ضعيفان لان النطاح من شأن التيموس والكباش لا العتود وهو اشارة الى قضية مخصوصة
لا يجرى فيها خلف وزاع (نطح) الازهرى خاصة حكى عن الليث انطخ السنبل اذا رأيت
الدقيق في حبه قال الازهرى الذي حفظناه ومعناه من الثقات نطح السنبل وانطح بالضاد قال
والظاء بهذا المعنى تصحيف الا أن يكون محفوظا عن العرب فيكون لغة من لغاتهم كما قالوا انضرو
المرأة بلظريها (نفتح) نفتح الطيب يتفتح نفتحاً ونفوحاً أرح وفاح وقيل النخعة دفعة الريح طيبة
كانت أو خبيثة وله نخعة طيبة ونخعة خبيثة وفي الصحاح وله نخعة طيبة ونفتحت الريح هبت وفي
الحديث ان لربكم في أيام دهركم نفعات ألا فتعرضوا لها وفي حديث آخر تعرضوا للنفعات رحمة الله
وريح نفوح هبوب شديدة الدفع قال أبو ذؤيب

ولامتحير بات عليه * يلقعته شامة نفوح

وتنعت الدابة تنقح تنقح وهي نفوح رحت برجلها اورمت بجذرها ودفعت وقيل النقح بالرجل
الواحدة والريح بالرجلين معا الجوهرى تنعت الناقة ضربت برجلها وفي حديث شريح انه ابطال
النقح اذ انقح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيا وقوس نفوح شديدة الدفع
والحقق للسهم حكاة ابو حنيفة وقيل بعيدة الدفع للسهم التهذيب ويقال للقوس النفحة وهي
المنقعة ابن السكيت النديجة للقوس وهي شطبة من ببع وقال مليح الهذلي

أناخوام عيدات الوجيف كأنها * نقائح تباع لم تر ببع ذوابل

والنقائح القسي واحدتها نقيحة وتنقح بشي أى أعطاها وتنقح بالمال نقعا أعطاها وفي الحديث
المكثرون هم المقلون الأمان نقح فيه يمينه وشماله أى ضرب يديه فيه بالعطاء النقح الضرب والرمى
ومنه حديث أسماء قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفق وأنضح وأنقى ولا تحصى فيحصى
الله عليك ولا يزال فلان من المعروف نقعات أى دفعات قال الشاعر

لما أتيتك أرجو فضل نائلكم * نقحتني نقحة طابت لها العرب

أى طابت لها النفس قال ابن برى هذا البيت للرماح بن ميادة واسم أبيه أبرد المري وميادة اسم
أمه ومدح بهذا البيت الوليد بن يزيد بن عبد الملك وقوله

الى الوليد أبا العباس ما عملت * ودونها المعظم بيان والكتب

الكتب جمع كتيب والعرب جمع عربية وهى النفس والمعط اسم موضع وكذلك بيان قال ابن برى
وقول الجوهرى طابت لها العرب أى طابت لها النفس ليس بصحيح ورواه ان يقول طابت لها
النفوس الآن يجعل النفس جنسا لا يخص واحد ابعينه ويرى البيت

* لما أتيتك من نجد دوسا كنه * الصحاح ونقعة من العذاب قطعة منه ابن سيده ونقعة
العذاب دفعة منه وقال الزجاج النقح كالنقح الآن النقح أعظم تأثيرا من اللقح ابن الاعراب اللقح
لكل حارو النقح لكل بارد وأنشد أبو العالية

ما أنت يا بعداد الأسلح * اذ اهب مطرا ونقح * وان جفقت فتراب برح

والنقحة ما أصابك من دفعة البرد الجوهرى ما كان من الرياح تنقح فهو برد وما كان نقح فهو حر

وقول أبي ذؤيب ولا متحير بات عليه * يلقعته شامة نفوح

يعنى الجنوب نقحة يبردها قال ابن برى متحير يريد ماء كثيرا قد تحير لكثرة ولا منقذه يصف

قوله والمعط اسم موضع الخ
أما بيان بضم المشاة وتخفيف
الموحدة فوضع كما قال ونص
عليه المجدو ياقوت وأما المعط
فلم يرفعا بيدنا من الكتب أنه
اسم موضع بل هو ما جمع
معط أو معطاء رمال معط
وأرضون معط لانبات فيهما
كما نص عليه المجدو وغيره
والمعنى فى البيت صحيح على
ذلك فتأمل أم صححه

طيب فم محبوبته وشبهه بخمر من جث بقاء وبعده

بأطيب من مقبلها اذا ما * دنا العيون واكتم النبوح

قال والنبوح ضجة الحى وأصوات الكلاب الليث عن أبي الهيثم أنه قال في قول الله عز وجل
ولئن مسستهم نفعه من عذاب ربك يقال أصابتنا نفعه من الصبا أى راحة وطيب لاغم فيه
وأصابتنا نفعه من موم أى حر وعتش وكره وأشد في طيب الصبا

* اذا نفعت من عن يمين المشارق * ونفع الطيب اذا فاح ريحه وقال جران العوديد كراماته
لقد عالجتنى بالصبيح ونوبها * جديد ومن أردانها المسك ينفع

أى ينفع طيبه فجعل النفع مرة أشد العذاب لقول الله عز وجل ولئن مسستهم نفعه من عذاب
ربك وجعله مرة ريح مسك قال الاصمعي ما كان من الريح موما فله أنفع باللام وما كان باردا فله
نفع رواه أبو عبيد عنه وطعنه نفاحة دقاعة بالدم وقد نفعته به التهذيب طعنه نفوح ينفع
دمها سريعا وفي الحديث أول نفعه من دم الشهيد قال خالد بن جنيبة نفعه الدم أول قورة نفور
منه ودفعة قال الراعي

يرجو سجا الأيمن المعروف ينفعها * لسائله فلا من ولا حسد

أبو زيد من الضروع النفوح وهى التى لا تحبس لبتها والنفوح من النوق التى يخرج لبنها من غير
حلب ونفع العرق ينفع نفعها اذا نازمته الدم التهذيب ابن الاعرابى النفع الذب عن الرجل يقال
هو ينفع عن فلان قال وقال غيره هو ناضح وناخت عن فلان خاصته عنه وناخوهم كاخوهم
وفي الحديث ان جبريل مع حسان ما نافع عنى أى دافع والمناخنة والمكاخنة المدافعة والمضاربة
ونفع الرجل بالسيف تناوله به يريد عما خفته هجاء المشركين ومجاوبتهم على أشعارهم وفي
حديث على رضى الله عنه فى صقين ناخو بالظبا أى قاتلوا بالسيوف وأصله أن يقرب أحد
المقاتلين من الآخر بحيث يصل نفع كل واحد منهما الى صاحبه وهى ريحه ونفسه ونفع الريح
هبوبها ونفعه بالسيف تناوله من بعيد شترأ وفي الحديث رأيت كاهن وضع فى يدي سوران من
ذهب فأوحى الى أن أنفخهما أى أرمهما وألتهما كما تنفخ النسي اذا دفعتك عنك قال ابن الاثير
وان كانت بالحاء المهملة فهو من نفع النسي اذا رميته ونفعت الداية برجلها التهذيب والله
تعالى هو النفاح الموم على عباده قال الازهرى لم أسمع النفاح فى صفات الله عز وجل التى جاءت فى
القرآن والسنة ولا يجوز عند أهل العلم أن يوصف الله تعالى بما ليس فى كتابه ولم يبينها على لسان نبيه

صلى الله عليه وسلم واذا قيل للرجل انه نقاح فمعناه الكثير العطايا والنقع والتقيح الاخيرة
 عن كراع والمنقع والمعن كله الداخلة على القوم وفي التهذيب مع القوم وليس شأنه شأنهم وقال
 ابن الاعرابي النقع الذي يجي اجنبيا فيدخل بين القوم ويسمى بينهم ويصلح امرهم قال الازهرى
 هكذا جاء عن ابن الاعرابي في هذا الموضع النقع بالحاء وقال في موضع آخر النقع بالميم الذي
 يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد قال هذا قول نعلب ونقع جتمه رجلها والانتفعة بكسر
 الهمزة وفتح الفاء مخففة كرش الحبل أو الجردى مالم يأكل فاذا أكل فهو كرش وكذلك المنفعة
 بكسر الميم قال الراجز

كم قدأ كأت كبداء وإنفعه * ثم ادخرت الية مشرحة

الازهرى عن الليث الانتفعة لا تكون الا لذى كرش وهو شئ يخرج من بطن ذبه أصفر يعصر
 في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجبن ابن السكيت هي انتفعة الجدى وانتفته وهي اللغة الجيدة
 ولم يذكرها الجوهري بالتشديد ولا تقل انتفعة قال وحضرتي أعرابيان فصيحان من بنى كلاب
 فقال أحدهما لا أقول الا انتفعة وقال الآخر لا أقول الا منتفعة ثم افترقا على أن يبالا
 عنهما أشياخ بنى كلاب فاتفقت جماعة على قول ذابوا فافهم الغتان قال
 ابن الاعرابي ويقال منتفعة وبنفعة قال أبو الهيثم الجقر من أولاد الضان والمعز ما قد استكرش
 وفطم بعد خمسين يوما من الولادة وشهرين أى صارت انتفته كرشا حين رعى النبت وانما تكون
 انتفعة مادامت ترضع ابن سيده وانتفعة الجدى وانتفته وانتفته ومنتفته شئ يخرج من بطنه
 أصفر يعصر في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجبن والجمع أنافح قال الشماخ

وانا لمن قوم على أن دتمتهم * اذا أولمو الميؤلموا بالانافح

وجاءت الابل كأنها الانتفعة اذا بالغوا في امتلائها واربوا ما حكاها ابن الاعرابي ونقاح المرأة
 زوجها يائسة عن كراع (نقع) التقيح وفي التهذيب النقع تشديد عن العصا بنتها حتى

تخلص وتقيح الجذع تشديده وكل ما تحيت عنه شئ فقد نتعته قال ذو الرمة
 من عجفات زمن مريرد * نتعن جسمي عن نضار العود

وتقع الشئ قشره عن ابن الاعرابي وأتشد لعلمي من بنى دبير

البدأشكو الدهر والزلازلا * وكل عام نقع الحمايلا

يقول نقعوا حائل سيوفهم أى قشروها فباعوها والشدة زمانهم ابن الاعرابي أنتقع الرجل اذا

قلع حليمة سيفه في الجذب والنقر وأنقح شعره إذا نقحه وحككه ونقح النخل أصلحه وقشره ونقح الشعر تهذيبه يقال خير الشعر الحول المنقح ونقح لحم الناقة أي قل ونقح الكلام فتنسه وأحسن النظر فيه وقيل أصلحه وأزال عيوبه والمنقح الكلام الذي فعل به ذلك وروى الليث عن أبي عمرو ابن العلاء أنه قال في مثل استغنت السلاءة عن التنقيح وذلك أن العصا انما تنقح لتلمس وتخلق والسلاءة شوكة النخلة وهي في غاية الاستواء والملاسة فان ذهبت تقشر منها خشنت يضرب مثلا لمن يريد تجويد شيء هو في غاية الجودة من شعراً وكلاماً وغيره مما هو مستقيم قال أبو جزة السعدي طورا وطورا يجب العقر من نقح * كالتنداء بكأده هيم هرا كيل

أراد بها البيض من حبال الرمل والنقح انفالص من الرمل والسند ثياب بيض وأكاد الرمل أوساطه والهرا كيل الغنم من كئيبانه وفي حديث الأسلمي أنه لنقح أي عالم مجرب يقال نقح العظم إذا استخرج مخه ونقح الكلام إذا هذبه وأحسن أوصافه ورجل منقح أصابته البلايا عن اللحياني وقال بعضهم هو مستقيم من ذلك ونقح العظم ينقعه نقعا وانقعه استخرج مخه والحاء لغة وكانه بالحاء استخرج المنخ واستنصاه وكانه بالحاء تخامسه والنقح صحاب أبيض صبي قال العجيري السلولي نقح بواسق يجتلي أوساطها * برق خلال تمل ورباب

(نكح) نكح فلان امرأة ينكحها إنكحها إذا تزوجها ونكحها ينكحها بأضعها أيضا وكذلك دحجها ونججها وقال الاعشى في نكح بمعنى تزوج ولا تقربن جارة إن سرها * عليك حرام فانكحن أو تأندا

الازهرى وقوله عز وجل الزاني لا ينكح الزانية أو مشركة والزانية لا ينكحها الا اذن أو مشركة تأويله لا يتزوج الزاني الزانية وكذلك الزانية لا يتزوجها الا اذن وقد قال قوم معنى النكاح ههنا الوطء فالمعنى عندهم الزاني لا يوطئ الزانية والزانية لا يوطئها الا اذن قال وهذا القول يبعد لانه لا يعرف شيء من ذكر النكاح في كتاب الله تعالى الاعلى معنى التزويج قال الله تعالى وأنكحوا الايما منكم فهذه التزويج لا شك فيه وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات فأعلم ان عقد التزويج يسمى النكاح وأكثر التفسير ان هذه الآية نزلت في قوم من المسلمين فقرا بالمدينة وكان بها باغيا يرتبون يأخذون الاجرة فأرادوا التزويج بهم وعولهن فأنزل الله عز وجل تحريم ذلك قال الازهرى أصل النكاح في كلام العرب الوطء وقيل للتزويج نكاح لانه سبب للوطء المباح الجوهرى النكاح الوطء وقد يكون العقد تقول نكحتها ونكحت هي أي تزوجت وهي

قوله نكح فلان الزانية منع
وضرب كافي القاموس اه
مصححه

نا كح في بنى فلان أى ذات زوج منهم قال ابن سيده النكاح البضع وذلك في نوع الانسان خاصة
 واستعمله نعلب في الذباب نكحها ينكحها نكحا ونكحا و ليس في الكلام فعل يفعل مما لام الفعل
 منه حاء الا ينكح وينطح ويمنح وينضح وينبح ويربح ويأخ ويأزح ويملح ويرجل نكحة ونكح
 كثير النكاح قال وقد يجرى النكاح مجرى التزويج وفي حديث معاوية لست بسكح طلاقة
 أى كثير التزويج والطلاق والمعروف أن يقال نكحة ولكن هكذا روى وفعلة من أبنية المبالغة
 لمن يكثر منه الشئ وأنكحه المرأة تزوجه اياها وأنكحها زوجها والاسم النكح والنكح وكان
 الرجل في الجاهلية يأتى الحى خاطبا فيقوم في ناديتهم فيقول خطب أى جئت خاطبا فيقال له نكح
 أى قد أنكحتك اياها ويقال نكح الآن نكحنا هنا ليوافق خطبا وقصر أبو عبيد وابن الاعرابي
 قولهم خطب فيقال نكح على خبر أم خارجة كان يأتهم الرجل فيقول خطب فتقول هي نكح
 حتى قالوا أسرع من نكاح أم خارجة قال الجوهري النكح والنكح لغتان وهى كلمة كانت
 العرب تزوجه وانكحها الذى ينكحها وهى نكحته كلاهما عن اللحياني قال أبو زيد يقال انه
 لنكحة من قوم نكحات اذا كان شديد النكاح ويقال نكح المطر الارض اذا اعمده عليها ونكح
 النعاس عينه ونالك المطر الارض ونالك النعاس عينه اذا غلب عليها وامرأة نا كح بغيرها ذات
 زوج قال أحاطت بخطاب الأباى وطلقت * غداة غدمهن من كان نا كحا
 وقد جاء في الشعر نا كحة على الفعل قال الطيرمäch
 ومثلك نا كحت عليه النساء * من بين بكر الى نا كحه
 ويقويه قول الآخر

لصا لصله اللجام برأس طرف * أحب الى من أن تنكحيني

وفي حديث قيلة انطلقت الى أخت لى نا كح في بنى شيبان أى ذات نكاح بمعنى متروجة كما يقال
 حاض وطاهر وطالق أى ذات حيز وطهارة وطلاق قال ابن الاثير ولا يقال نا كح الا اذا أرادوا
 بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهى نا كح ومنه حديث سبيعة ما أنت بنا كح حتى تنفضى
 العدة واستنكح في بنى فلان تزوج فيهم وحكى الفارسي استنكحها كنكحها وأنشد

وهم قتلوا الطائي بالجر عنوة * أباجبر واستنكحوا أم جابر

(نوح) النوح مصدر نا ح بنوح نوحا ويقال نا كحة ذات نياحة وتوا حة ذات منا حة والمنا حة

قوله وليس في الكلام فعل
 يفعل الخ الحصر اضافي والا
 فقد فاته ينح وينح ويصح
 ويصح ويأخ اه معصمه

الاسم ويجمع على المناحات والمناوح والنوايح اسم يقع على النساء يجتمعن في مناخه ويجمع على الأنواح قال لبيد * قَوْمَاتُنَّ نُوْحَانٌ مَعَ الْأَنْوَاخِ * ونساء نُوْحٍ وَأَنْوَاخُ وَنُوْحٌ وَنَوَائِحُ وَنَايِحَاتُ ويقال كفاي مناخه فلان وناحت المرأة نُوْحًا ونُوْحًا ونَوَائِحًا ونَوَائِحًا ونَايِحًا ونَايِحَاتٍ عليه والمناخه والنُوْحُ النساء يجتمعن للعز ن قال أبو ذؤيب

فهن عكوف كنوح الكريم قد شفا بكأدهن الهوى

وقوله أنشده نعلب

ألهلاك أمر وفامت عليه * بجنب عنيزة البقر الهجود

سعين بموته فظهرن نوحا * قياما ما يحل لهن عود

صير البقر نوحا على الاستعارة وجمع النوح أنواح قال لبيد

كان مصفحات في ذراه * وأنواحا عليهم الماسي

ونوح الحمامة ما تبديه من سجعها على شكل النوح والفعل كالفعل قال أبو ذؤيب

فوالله لا ألقى ابن عم كانه * نسيبة مادام الحمام يروح

وحمامة نائمة ونواحه واستنح الرجل كآح واستنح الرجل بكى حتى استنكى غيره وقول أوس

وما أنا من يستنج بشجوه * يمدله غر باجر وروجدول

معناه لست أرضى أن أدفع عن حتى وأمنع حتى أروح الى أن أشكو فاستعين بغيري وقد فسر

على المعنى الاول وهو أن يكون يستنج بمعنى يروح واستنح الذئب عوى فأذنت له الذئب أنشد

ابن الاعرابي * مقالة للمستنج العساس * يعنى الذئب الذى لا يستقر والتساوح التقابل

ومنه تساوح الجبلين وتناوح الرياح ومنه سميت النساء النوايح نوايح لأن بعضهن يقابل بعضا

إذا تحن وكذلك الرياح اذا تقابلت في المهيب لان بعضها يساوح بعضها ويساوح فكل ريح

استطالت أثر فهبته عليه ريح طولاً فهي يخبثه فان اعترضته فهي نسيجه وقال الكسائي

في قول الشاعر

لقد صبرت حنيفة صبر قوم * كرام تحت أطلال التواحي

أراد النوايح فقلب وعنى بها الرايات المتقابلة في الحروب وقيل عنى بها السيوف والرياح اذا اشتد

هبوبها يقال تناوحت وقال لبيد مدح قومه

ويكلمون اذا الرياح تناوحت * خلجاتهم دسوارعاً آياتها

قوله نسيبة هكذا في الاصل
بهذا الضبط وحرره اه

والرياح التَّكْبُ في الشتاء هي المُنَاوِحَة وذلك أنها الاتَّهَبُ من جهة واحدة ولكنها تهبُّ من جهات مختلفة سميت مُنَاوِحَةً لمقابله بعضها بعضاً وذلك في السنة وقوله الأندلسية وبيس الهواء وشدة البرد ويقال هما جبلان يتناوحيان وشجرتان يتناوحيان إذا كانتا متنابتين وأنشد

كَأَنَّكَ سَكْرَانٌ يَمِيلُ بِرَأْسِهِ * مِجْاجَةٌ زَقَّ شَرِبَهَا مُنَاوِحُ

أي يقابل بعضهم بعضاً عند شربها والنُّوحَةُ القُوَّةُ وهي النِّجْمَةُ أيضاً وتَنَوَّحَ الشَّيْءُ تَنَوَّحًا إذا تَحَرَّكَ وهو مُتَمَدِّلٌ وَنُوحٌ اسم نبي معروف ينصرف مع العَجَّةِ والتعريف وكذلك كل اسم على ثلاثة أحرف أو وسطه ساكن مثل لُوطٍ لأن خفته عادت أحدهم الثقليين وفي حديث ابن سلام لقد قلت القول العظيم يوم القيامة في الخليفة من بعد نوح قال ابن الأثير قيل أراد بنوح عمر رضى الله عنه وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم استشار أبا بكر وعمر رضى الله عنهم في أسارى بدر فأشار عليه أبو بكر رضى الله عنه بالمَنِّ عليهم وأشار عليه عمر رضى الله عنه بقتلهم فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على أبي بكر رضى الله عنه وقال ان ابراهيم كان أئین فی الله من الدهن اللين وأقبل على عمر رضى الله عنه وقال ان نوحا كان أشد في الله من الحجر فشبّهه أبا بكر بابراهيم حين قال فن تَعَبِي فانه منى ومن عصاني فانك غفور رحيم وشبهه عمر رضى الله عنه بنوح حين قال رب لا تدعني على الارض من الكافرين دياراً وأراد ابن سلام أن عثمان رضى الله عنه خليفة عمر الذي شبه بنوح وأراد بيوم القيامة يوم الجمعة لأن ذلك القول كان فيه وعن كعب أنه رأى رجلاً ينظر رجلاً يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلاً يوم القيامة والقيامة تقوم يوم الجمعة وقيل أراد أن هذا القول جزاؤه عظيم يوم القيامة (نبح) نأح الغصن نبحاً ونبحاً نأمال والنبح اشتداد العظم بعد طوبى منه من الكبير والصغير وأنه لعظم نبح شديد ونأح العظم نبح نبحاً صلباً واشتد بعد طوبى به يكون ذلك في الكبير والصغير وعظم نبح شديد والنُّوحَةُ القُوَّةُ وهي النِّجْمَةُ أيضاً وَنَبَّحَ اللهُ عَظْمَكَ يَدْعُوهُ بِذَلِكَ وفي الحديث لا نَبَّحَ اللهُ عَظْمًا أَى لاصَلْبًا وَلَا شَدَمًا وَمَا يَبْحَى بِجَحِيرٍ أَى مَا أَعْطَاهُ شَيْئًا

قوله من الدهن اللين كذا بالاصل والذي في النهاية من الدهن باللين وحرر اه معججه

(فصل الواو) (وتح) طعام وَنَحَّ لا خير فيه كَوَحَّتْ وَالْوُحُّ وَالْوُحُّ وَالْوُحُّ القليل من كل شئ وشئ وَنَحَّ وَنَحَّ أَى قَلِيلٌ تَأْفَهُ وَقَدْ وَنَحَّ بِالضَّمِّ وَنَحَّ وَنَحَّ وَقَالَ أُعْطِيَ عَطَاءً وَنَحَّ وَنَحَّ عَطَاؤُهُ وَقَدْ وَنَحَّ عَطَاءَهُ وَأَرْتَحَهُ فَوَنَحَّ وَنَحَّ وَوُحُّ وَوُحُّ وَوُحُّ وَأَوْنَحَّ الرَّجُلُ قَلَّ مَالُهُ وَوَنَحَّ الشَّرَابَ شَرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَمَا أَعْنَى عَنِ وَنَحَّ بفتح الناء كقولك ما أغنى عنى عَمَكَةً وقيل معناه ما أغنى عنى شيئاً

وَأَوْتَحَ الرَّجُلَ جَهْدَهُ وَبَلَغَ مِنْهُ قَالَ

مَعَهَا كَفَرِخَانَ الدَّجَاجِ رُزْحًا * دَرَادِقًا وَهِيَ الشُّيُوخُ قُرْحًا * قَرَقَهُمْ عَيْشَ خَيْبَتٍ أَوْتَحَا
هَذِهِ رَوَايَةٌ تَعْلَبُ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْتَحَا وَفَسَّرَهُ بِمَافَسَّرَهُ نَعْلَبُ أَوْتَحَا وَاحْتَمَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْحَاءَ مَعَ الْحَاءِ لِاقْتِرَابِهِمَا فِي الْمَخْرَجِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الشَّيْءُ أَرَأَيْتَ يَا كَلُونَ أَكُلَ الْبَكَارِ
وَهُمْ صَعَارِقَالُ وَأَوْتَحَ جَهْدَهُمْ وَبَلَغَ مِنْهُمْ وَأَوْتَحَتَ مِنِّي بَلَغَتْ مِنِّي وَكَانَتْ أَبْدَلُ الْحَاءِ مِنَ الْحَاءِ
وَشَيْءٌ وَتَحَّ وَعَرَاتِبَاعٌ لَهُ أَيْ نَزَقْلِيلٌ وَتَوْتَحُ وَوَعَرَوْهُيَ الْوُتُوحَةُ وَالْوُوعُورَةُ وَرَجُلٌ وَتَحَّ بِكَسْرِ التَّاءِ أَيْ
خَسِيسٌ وَأَوْتَحَ فَلَانٌ عَطِيئَتُهُ أَيْ أَقْلَهَا وَكَذَلِكَ التَّوْتِحُ وَأَوْتَحَ لَهُ الشَّيْءُ إِذَا قَلَّهِ وَتَوْتَحَتْ مِنَ الشَّرَابِ
شَرِبَتْ شَيْئًا قَلِيلًا (وج) وَجَّ الطَّرِيقُ ظَهَرَ وَوَضَّحَ وَأَوْجَحَتْ النَّارُ أَضَاءَتْ وَبَدَتْ
وَأَوْجَحَتْ غُرَّةُ الْفَرَسِ إِجْبَاحًا اتَّخَذَتْ وَوَجَّحَ وَوَجَّحَ وَوَجَّحَ وَوَجَّحَ أَي سَيَّرَ وَاخْتَارَ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ الْفَسْحَ وَحَكَى اللَّيْمَانِيُّ مَا دُونَهُ أَجَاحٌ وَإِجَاحٌ عَنِ الْكَسَائِيٍّ وَحَكَى مَا دُونَهُ أَجَاحٌ عَنِ أَبِي
صَفْوَانَ وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ وَجَاءَ فَلَانٌ وَمَا عَلَيْهِ وَجَّحَ أَي شَيْءٌ يَسْتَرُهُ وَتَبَنَى
هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى الْكَسْرِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ

أُسُودُ شَرِي لَقَيْنِ أُسُودُ غَابٍ * بَبْرُ زَيْلِيسَ بَيْنَهُمْ وَجَاحٍ

وَالْمَعْرُوفُ وَجَّحَ وَإِنْ كَانَتْ الْقَوَافِي مَجْرُورَةً وَالْمَوْجُ الْمَجْبُوحُ كَأَنَّهُ الْجُنَى إِلَى مَوْضِعٍ يَسْتَرُهُ وَالْوَجَّحُ
الْمَجْبُوحُ وَكَذَلِكَ الْوَجَّحُ وَأَنْشَدَ

فَلَا وَجَّحٌ يُجَبِّحُكَ إِنْ رُمْتَ حَرْبَنَا * وَلَا أَنْتَ مِنْنَا عِنْدَ تَلْبِيبَائِلِ

وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

نَضَحَ السَّقَاةُ بِصَبَابَاتِ الرَّجَا * سَاعَةً لَا يَنْفَعُهُمَا مِنْهُ وَجَّحٌ

قَالَ وَقَدْ وَجَّحَ وَوَجَّحَ إِذَا تَجَبَّأَ كَذَلِكَ قَرِيءٌ بِخَطِّ شَمْرٍ وَأَوْجَحَ الْبَوْلُ ضَيَّقَ عَلَيْهِ وَرَوَى عَنْ عَمْرِو
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ فَلَا يُصَلِّينَ وَهُوَ وَجَّحٌ
وَفِي رَوَايَةٍ فَلَا يُصَلِّي مُوَجَّحًا قِيلَ وَمَا الْمَوْجُ قَالَ الْمَرْهُوقُ مِنْ خَلَاءٍ أَوْ بَوْلٍ يَعْنِي مُضَيَّقًا عَلَيْهِ قَالَ شَمْرٌ
هَكَذَا رَوَى بِكَسْرِ الْجِيمِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مُوَجَّحٌ قَدْ أَوْجَحَهُ بَوْلُهُ قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ
هُوَ الْوَجَّحُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْخَامِلِ وَأَوْجَحَ الْبَيْتَ سَتَرَهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ الْهَذَلِي

وَقَدْ أَشْهَدُ الْبَيْتَ الْمُنْجَبَّ زَانَهُ * فِرَاشٌ وَخَدْرٌ مُوَجَّحٌ وَطَائِمٌ

وَأُورِدُ الْأَزْهَرِيَّ هَذَا الْبَيْتَ فِي التَّهْذِيبِ وَقَالَ الْمَوْجُ الْكَنْثِيُّ الْغَلِيظُ وَثُوبٌ مَتِينٌ كَثِيفٌ وَثُوبٌ

قوله نضح السقاة الخ كذا
في أصلنا ووجدناه كذلك
بها مش نسخة صحيحة من
النهاية لكن الرجا مبدل فيه
بالدلاجع دلوو بعده
تفاديا من فلان عباس
قد كدح اللعيان منه والوذخ
كتبه مصححه

مَوْجٌ كَثِيرُ الْغَزْلِ كَثِيفٌ وَثُوبٌ وَجِجٌ وَمَوْجٌ قَوِيٌّ وَقِيلَ ضَمَّيْنِ مَتِينٍ قَالَ شَمْرُكَانُ شَبَهَ مَا يَجِدُ
الْمُحْتَمِنُ مِنَ الْاِمْتِلَاءِ وَالْاِنْتِفَاحِ بِذَلِكَ قَالَ وَيَكُونُ مِنْ اَوْجِ الشَّيْءِ اِذَا ظَهَرَ وَقَدْ اَوْجَحَهُ بَوْلُهُ فَهُوَ
مَوْجٌ اِذَا كَظَّهُ وَضَمَّ عَلَيْهِ وَالْمَوْجُ الَّذِي يُحْتَجِي الشَّيْءَ وَيَسْتَرُهُ مِنَ الْوَجَاحِ وَهُوَ السِّتْرُ فَشَبَهَ بِهِ مَا يَجِدُهُ
الْمُحْتَمِنُ مِنَ الْاِمْتِلَاءِ وَرَوَى عَنْ اَبِي مَعَاذٍ النَّحْوِيُّ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ جَاحٌ بِمَعْنَى وَجَاحٍ الْفَرَاءُ لَيْسَ بَيْنِي
وَبَيْنَهُ وَجَاحٌ وَاجَاحٌ وَاجَاحٌ اَي لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرٌ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ

جَوْفًا مَحْشُورَةً فِي مَوْجٍ مَغْصٍ * اَضْيَافُهُ جَوْعٌ مِنْهُ مَا زَيْلٌ

اَرَادَ بِالْمَوْجِ جِلْدًا اَمْلَسًا وَاَضْيَافُهُ قَرْدَانُهُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَجَاحُ وَالْوَجَاحُ وَالْوَجَاحُ السِّتْرُ قَالَ الْقَطَّائِيُّ
* لَمْ يَدْعُ النَّجْمَ لَهُمْ وَجَاحًا * قَالَ وَرَبَّمَا قَلَبُوا الْوَاوَ اَنْفَاوًا قَالُوا اَجَاحٌ وَاجَاحٌ وَاجَاحٌ الْاَزْهَرِيُّ
فِي تَرْجَمَةِ جَوْحٍ وَالْوَجَاحُ بَقِيَّةُ الشَّيْءِ مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ وَطَرَبِقُ مَوْجٍ مَهْبِيعٌ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ الْمَحْفُوظُ
فِي الْمَجْنَبِ اَنْتَقِصِدِمْ الْحَاءُ عَلَى الْجِيمِ فَانْ صَحَّتِ الرَّوَابِيَةُ فَلَعَلَّهُمُ الْمَعْنَانُ وَرَوَى الْحَدِيثَ بِفَتْحِ الْجِيمِ
وَكَسْرِهَا عَلَى الْمَفْعُولِ وَالْفَاعِلِ وَالْمَوْجُ الَّذِي يُوجُّ الشَّيْءَ وَيَسْكَبُهُ وَيَنْعَمُهُ مِنَ الْوَجِّ وَهُوَ الْمَجْنَبُ قَالَ
الْاَزْهَرِيُّ وَاَقْرَأَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ الْوَاقِدِيِّ

اَنْتَرَكُ اَمْرَ الْقَوْمِ فِيهِمْ بِلَايِلٌ * وَتَرَكُ غَيْظًا كَانَ فِي الصَّدْرِ مَوْجًا

قَالَ شَمْرُ رَوَاهُ مَوْجًا بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْوَجَّ شَبَهَ الْغَارِ وَقَالَ

بِكَلِّ اَمْعَزْ مِنْهَا غَيْرَ ذِي وَجِّ * وَكَلِّ دَارَةَ هَجَلٍ ذَاتِ اَوْجَاحٍ

اَي ذَاتِ غَيْرَانٍ وَالْوَجَاحُ الصَّفَا الْاَمْلَسُ قَالَ الْاَقْوَةُ

وَأَفْرَاسٌ مَدْلَلَةٌ وَيَيْضُ * كَأَنَّ مَتُونَهَا فِيهَا الْوَجَاحُ

وَيُقَالُ لِلْمَاءِ فِي اَسْفَلِ الْحَوْضِ اِذَا كَانَ مَقْدَارًا يَسْتَرُهُ وَجَاحٌ وَيُقَالُ لِقَيْتِهِ اَدْنَى وَجَاحٍ لِاَوَّلِ شَيْءٍ
يُرَى وَبَابٌ مَوْجُوحٌ اَي مَرْدُودٌ وَيُقَالُ حَرَّحْتِي اَوْجًا اِذَا بَلَغْتَ الصَّفَاةَ (وَح) الْوَجُوحَةُ
صَوْتٌ مَعَ بَجَجٍ وَوَجُوحُ النَّوْبُ صَوْتٌ وَوَجُوحُ زَجْرٍ لِبِقَرٍ وَوَجُوحُ الْبَقَرِ زَجْرُهَا وَكَذَلِكَ وَجُوحُ
بِهَا وَاِذَا طَرَدْتَ الثَّورَ قَلْتَ لَهُ قَعَّ قَعٌّ وَاِذَا زَجَرْتَهُ قَلْتَ لَهُ وَوَجُوحُ الرَّجُلُ مِنَ الْبَرْدِ اِذَا رَدَّدَ
نَفْسَهُ فِي حَلْقِهِ حَتَّى تَسْمِعَ لَهُ صَوْتًا قَالَ الْكُمَيْتُ

وَوَجُوحٌ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا * وَلَمْ يَكُنْ فِي النَّكْدِ الْمَقَالِبِ مَشْحَبٌ

وَوَجُوحُ الرَّجُلِ اِذَا نَفَخَ فِي يَدِهِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ وَرَجُلٌ وَجُوحٌ اَي خَفِيفٌ قَالَ أَبُو الْاَسْوَدِ الْعَجَلِيُّ

مُلَازِمٌ اَنْارَهَا صَيْدَا حِ * وَاَنْسَقَتْ لَزَا جِرِ وَجُوحِ

قَوْلُهُ لِقَيْتِهِ اَدْنَى وَجَاحٍ
كَذَا بِضَبِّ الْاَصْلِ بَفَتْحِ
الرَّوَابِيَةِ سَامِشِ الْقَامُوسِ
مَا نَصَّهُ ضَبْطُهُ الشَّارِحُ بِالضَّمِّ
وَعَاصِمٌ بِالْفَتْحِ اهـ كَتَبْتَهُ
مَعَهُ

قَوْلُهُ وَاَنْسَقَتْ لَزَا جِرِ
اَنْشَدَهُ فِي مَادَّةِ صَدَحَ
عَلَى غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ وَحَرَّرَ
رَوَاتِهِ اهـ مَعَهُ

والصَّيْدَاخُ وَالصَّيْدِيحُ الشَّدِيدُ الصَّوْتُ وَكَذَلِكَ الْوَحْوَحُ قَالَ الْجَعْدِيُّ بَرِيءُ أَخَاهُ
 وَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدَّرْتُ بَوَحْوَحٍ * وَكَانَ ابْنُ أُمِّی وَالْخَلِيلُ الْمَصَافِيَا
 قَالَ ابْنُ بَرِيءٍ وَحْوَحٌ فِي الْبَيْتِ اسْمٌ عَلَّمَهُ لِأَخِيهِ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ وَرَأَيْتُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ مُحَارِبَ بْنَ قَيْسِ
 ابْنِ عَدَسٍ مِنْ بَنِي عَمِّهِ وَوَحْوَحًا أَخَاهُ وَقَبْلَهُ

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي رَزَيْتُ مُحَارِبًا * فَخَالَكَ فِيهِ الْيَوْمَ شَيْءٌ وَلَا يَأِي
 فُتِي كَمَا تَأْخُذُ لَأَقَّهُ غَيْرَ أَنَّهُ * جَوَادٌ فَلَا يَبْقِي مِنَ الْمَسَالِقِ بَاقِيَا
 وَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدَّرْتُ بَوَحْوَحٍ * وَكَانَ ابْنُ أُمِّی وَالْخَلِيلُ الْمَصَافِيَا

وَرَجُلٌ وَحْوَحٌ شَدِيدُ الْقُوَّةِ يَنْجُمُ عِنْدَ عَمَلِهِ لِنَشَاطِهِ وَشِدَّتِهِ وَرَجَالٌ وَحَاوِحٌ وَالْأَصْلُ فِي الْوَحْوَحَةِ
 الصَّوْتُ مِنَ الْخَلْقِ وَكَأَبٍ وَحَوَّاحٌ وَوَحْوَحٌ وَتَوْحُوْحٌ الظَّلِيمُ فَوْقَ الْبَيْضِ إِذَا رَعَى وَأَطْرَفَ وَوَلَوْعَهُ
 قَالَ تَيْمٌ بِنِ مَقْبَلِ

كَيْبِضَةٌ أُذِيحِي تَوْحُوْحٌ فَوْقَهَا * هَجَّتَانِ مَرِيَا عَا الضُّحَى وَحَدَانِ
 وَتَرَكَهَا تَوْحُوْحٌ وَتَوْحُوْحٌ نَصَوْتُ مِنَ الْبَرْدِ مِنَ الطَّقِ بَيْنَ الْقَوَابِلِ وَالْوَحْوَحُ وَالْوَحْوَحُ الْمُسْكَمِشُ
 الْحَدِيدُ النَّفْسِ قَالَ

يَا رَبِّ شَيْخٍ مِنْ الْكِبَرِ وَوَحْوَحٍ * عَبْدٌ شَدِيدٌ أَسْرَهُ صَحْمَعٍ
 بَعْدُ وَبَدَلُ وَرِشَاءٍ مُصْلِحٍ * حَتَّى أَتَتْهُ مِائَةٌ كَالنَّقِيعِ

أَي جَاءَتْ صَافِيَةً السَّخْمَاءُ كَأَنَّهَا الْمُنْفَعَةُ وَقَالَ * وَذَعَرْتُ مِنْ زَاجِرٍ وَحَوَّاحٍ * ابْنُ الْأَثِيرِ فِي شِعْرِ
 أَبِي طَالِبٍ يَدْحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَتَّى تُجَالِدَ كَمْ عَنْهُ وَحَاوِحَةٌ * شَيْبٌ صِنَادِيْدٌ لَا يَدْعُرُهُمُ الْأَسَلُ

هُوَ جَمْعُ وَحْوَحٍ وَهُوَ السَّيْدُ وَالْهَاءُ فِيهِ لِتَأْيِيدِ الْجَمْعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الَّذِي يُعْبَرُ الصَّرَاطُ حَبْوًا وَهُمْ
 أَصْحَابُ وَحْوَحٍ أَي أَصْحَابُ مَنْ كَانَ فِي الدِّيْنِ سَيِّدًا وَهُوَ كَالْحَدِيثِ الْآخِرِ هَلْكَ أَصْحَابُ الْعُقَدَةِ
 يَعْنِي الْأَمْرَاءُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْوَحْوَحَةِ وَهُوَ صَوْتٌ فِيهِ مَجْرُوحَةٌ كَأَنَّهُ يَعْنِي أَصْحَابُ الْجَدَالِ
 وَالْخِصَامِ وَالشَّغْبُ فِي الْأَسْوَاقِ وَغَيْرِهَا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى لَقْدَسِيِّ وَحَاوِحٌ صَدْرِي حَسْكَمِ أَيَاهُمْ
 بِانْتِصَالِ الْوَحْوَحِ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَعْرِفُ مَا حَقَّقَهَا وَوَحْوَحٌ اسْمُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 الْوَحُّ الْوَيْدِيُّ قَالَ هُوَ أَفْقَرُ مِنْ وَحٍّ وَهُوَ الْوَيْدِيُّ وَهَذَا قَوْلُ الْمُتَضَلِّ وَقَالَ غَيْرُهُ وَحٌّ كَأَنَّ رَجُلًا زَجَرَ فَقَبْرًا
 وَضَرْبٌ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحَاجَةِ (وَدَح) أَوْ دَحَ الرَّجُلُ أَقْرَ وَفِي التَّهْذِيبِ أَقْرَ بِالْبَاطِلِ حَكَاهُ ابْنُ

السكيت وأنشد * أودح لما أن رأى الجدحكم * وأودح الرجل أذعن وخضع وربما قالوا
أودح الكبش إذا توقف ولم ينز الأزهري أبو زيد الأيدح الأقرار بالذل والانقياد إن يقوده
وأنشد وأكوى على قرنيه بعد خصائه * بنارى وقد يحصى العتود فودح
وأودحت الأبل سميت وحسنت حالها أبو عمرو ويقال ما أغنى عنه ودحة ولا ودحة
ولا وشمه ولا رشمه أى ما أغنى عنه شيئا وودحان موضع وقد سموا به رجلا (ودح) الودح
ما تعلق بأصواف الغنم من البعر والبول وقال نعلب هو ما تعلق من القدر بألية الكبش
الواحدة منه ودحة وقد ودحت ودحا والجمع ودح مثل بدنة وبدن قال جرير
والتعلبية فى أفواه عورتها * ودح كثير وفى كافها الوصر
ويقال منه ودحت الشاة تودح وتيدح ودحا الأزهري أبو عمرو ما أغنى عنه ودحة ولا ودحة أى
ما أغنى عنه شيئا وقال فى ترجمة ودح ما أغنى عنى وتحة ولا ودحة أى ما أغنى شيئا أبو عبيدة
الودح ما تعلق بالأصواف من أبعاد الغنم فيجف عليه وقال الأعشى
فترى الأعداء حولى شزرا * خاضعى الأعناق أمثال الودح
وقال النضر الودح احتراق وانسحاق يكون فى باطن الفخذين قال ويقال له المدح أيضا وعبد
أودح إذا كان لثما وقال بعض الرجازيم جوأبو جرة
مولى بنى سعد هجيناً أودحا * يسوق بكر بن ونايا تحكما
قال أبو منصور كأنه مأخوذ من الودح وفى حديث على كرم الله وجهه أما والله ليسأطن عليكم
غلام يقيف الذبال الميال إليه أبو ودحة الودحة بالتحريك الخنفساء من الودح وهو ما تعلق بألية
الشاة من البعر فيجف وبعضهم يقوله بالخاء وفى حديث الجراح أنه رأى خنفساء فقال قاتل إنهُ
أقواما يزعمون أن هذ من خلق الله فقبل مم هى قال من ودح ابليس (وشم) الوشاح والإشاح
على البديل كما يقال وكاف وإكاف والوشاح كاه حلى النساء كرسان من لؤلؤ وجوهر منة ظومان
مخالف بينهما معطوف أحدهما على الآخر وتوشح المرأة به ومنه اشتق توشح الرجل بثوبه والجمع
أوشحة ووشح ووشائح قال ابن سيده وأرى الأخيرة على تقدير الهاء قال كثير عزة
كان قنا المران تحت خدودها * ظباء الملائنة طت عليها الوشائح
ووشحتم توشيحاً فتوشحت هى أى لبسته وتوشح الرجل بثوبه وبسيفه وقد توشحت المرأة
وأنشعت الجوهرى الوشاح يتشجج من أديم عريضا ويرصع بالجوهر وتشد المرأة بين عاتقها

وكشحيها

وكشحهما و قول دهلبي بن قريع يجناب ابنه

أحب منك موضع الوشح * وموضع اللبنة والقرظن

يعنى الوشاح وانما يزيدون هذه النون المشددة في ضرورة الشعر وأورده الازهرى

* وموضع الازار والقفن * وقال فانه زاد نوناً في الوشح والقفا ابن سيده والتوشح أن يتشبع بالثوب

ثم يخرج طرفه الذي ألقاه على عاتقه الايسر من تحت يده اليمنى ثم يبعده طرفه ما على صدره

وقد أشبهه الثوب قال معقل بن خويلد الهذلي

أبامعقل ان كنت اشحت حله * أبامعقل فانظر ببلائن من ترى

قال أبو منصور التوشح بالرداء مثل التأبط والاضطباع وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى

فيلقبه على منكبيه الايسر كما يفعل المحرم وكذلك الرجل يتوشح بمائل سيفه فتقع الحائل

على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة ومنه قول لبيد في توشحه بلجامه

ولقد جيت الحى تحمل شكى * فرط وشاحي اذ عدت بلجامها

أخبر أنه يخرج ريشته أى طليعة لقومه على راحلته وقد اجتنب اليافرسه وتوشح بلجامها راكبا

راجلته فان أحس بالعدو ألجمها وركبها تجوز من العدو وغاؤهم الى الحى مندرأ وفي الحديث

انه كان يتوشح بثوبه أى يتعشى به والاصل فيه من الوشاح ومنه حديث عائشة كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يتوشحني وسأل من رأسي أى يعانقني ويقبلي وفي حديث آخر لا عدمت رجلا

وشحك هذا الوشاح أى ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح ومنه حديث المرأة السوداء

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا * ألا انه من بلدة الكندر بجاني

قال ابن الاثير كان لقوم وشاح فبقده وفاتهم موها به وكانت الحدأة أخذته فألقته اليهم وفيه كان

للنبي صلى الله عليه وسلم درع تسمى ذات الوشاح ابن سيده والوشاح والوشاحة السيف مثل إزار

وإزاره قال أبو كبير الهذلي

مستشعر تحت الرداء وشاحة * عصباً غموص الحدغ غير مقل

والوشاح القوس والموشحة من الظباء والشاء والطير التي لها طرفتان من جانبيها قال

أوالأدم الموشحة العواطي * بأيديهن من سلم النعاف

والوشحة من المعز السوداء الموشحة ببياض وديك موشح اذا كان له خطمان كالوشاح قال

الطرماح * وبهذا العناء الموشح * وثوب موشح وذلك لوشي فيه حكاه ابن سيده عن الليثاني

قوله الا انه من بلدة كذا
بالاصل والذي في النهاية
على أنه من دارة ولعلهما
روايتان اه صححه

وَوَشِيَّ مَوْضِعَ قَالَ * صَبْحَنَ مِنْ وَشِيَّ قَلْبِي أَسْكَا * وِدَارَةٌ وَوَشِيَّ مَوْضِعَ هُنَالِكَ عَنْ كِرَاعٍ
وَوَاشِعٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَنِي (وَضَح) الْوَضْحُ يَبَاضُ الصَّبْحُ وَالْقَمَرُ وَالْبَرَصُ وَالغَزْوَةُ وَالْتَجْمِيلُ فِي الْقَوَائِمِ
وَعَبْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ التَّهْدِيبُ الْوَضْحُ يَبَاضُ الصَّبْحُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

إِذَا تَشَبَّهْتُمْ شَيْبَانَ فِي وَضْحِ الصَّبْحِ بِكَبْشٍ تَرَى لَهُ قُدَامًا

وَالْعَرَبُ تَسْمِي النَّهَارَ الْوَضْحًا وَاللَّيْلَ الدُّهْمَانَ وَبِكْرُ الْوَضْحِ صَلَاةُ الْغَدَاةِ وَثَنِي دُهُمَانَ الْعِشَاءِ
الْآخِرَةَ قَالَ الرَّاجِزُ

لَوْ قَسَمْتُ مَا بَيْنَ مَنَاحِي سَبَاحٍ * لِنَثْنِي دُهُمَانَ وَبِكْرِ الْوَضْحِ * لَقَسَمْتُ مَرْنَامًا سَبَطَرًا الْإِبْدَاحَ

سَبَاحٌ بِعَيْبِهِ وَالْإِبْدَاحُ جَوَانِبُهُ وَالْوَضْحُ يَبَاضُ غَالِبًا فِي أَلْوَانِ الشَّيْءِ قَدْ فَشِيَ فِي جَمِيعِ جَسَدِهَا
وَالْجَمْعُ أَوْضَاحٌ وَفِي التَّهْدِيبِ فِي الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ وَالْوَجْهِ يُقَالُ لَهُ تَوْضِجٌ شَدِيدٌ وَقَدْ تَوْضِجُ وَيُقَالُ
بِالْفَرَسِ وَضَعٌ إِذَا كَانَتْ بِهِ شَيْبَةً وَقَدْ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْبَرَصِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَدِيثَةِ الْإِبْرَشُ الْوَضْحُ وَفِي
الْحَدِيثِ جَاءَهُ رَجُلٌ بِلَكْنَةٍ وَضَعُ أَي بَرَصٌ وَقَدْ وَضِعَ الَّذِي يُضَعُّ وَضُوحًا وَضَحَّةً وَضَحَّةً وَأَنْضَعَ أَي
بَانَ زَهْوًا وَوَضِحَ وَوَضَّحَ وَأَوْضَحَ وَتَوْضِجُ ظَهْرٌ قَالَ أَبُو ذَرُوبٍ

وَأَعْبَرُ لَا يَجْتَازُهُ مَتَوْضِعُ الرِّجَالِ كَقُرْقِ الْعَامِرِيِّ يَلُوحُ

أَرَادَ بِالْمَتَوْضِعِ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَظْهَرُ نَفْسُهُ فِي الطَّرِيقِ وَلَا يَدْخُلُ فِي النَّجْرِ وَوَضَّعَهُ شَوْ وَأَوْضَعَهُ
وَأَوْضَحَّ عَنْهُ وَتَوْضِجُ الطَّرِيقُ أَي اسْتَبَانَ وَالْوَضْحُ الضُّوءُ وَالْبَيَاضُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ
يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ حَتَّى يَبِينَنَّ وَضْحُ بَطْنَيْهِ أَي الْبَيَاضُ الَّذِي تَحْتَهُ مَا وَرَدَ ذَلِكَ لِلْمَبَاغِضَةِ فِي رَفْعِهِمَا
وَتَجَافِيهِمَا عَنِ الْبَنِي وَالْوَضْحُ الْبَيَاضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَرَصُوا مِائِنَ الْوَضْحِ إِلَى
الْوَضْحِ أَي مِنَ الضُّوءِ إِلَى الضُّوءِ وَقِيلَ مِنَ الْهَلَالِ إِلَى الْهَلَالِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ الْوَجْهُ لِأَنَّ سِيَاقَ
الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَتَسَامَهُ فَانْخَفِيَ عَلَيْكُمْ فَأَتَمُّوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَفِي الْحَدِيثِ عَمِرُوا الْوَضْحَ أَي
الشَّيْبَ بِعَنَى اخْضُبُوهُ وَالْوَضْحَةُ الْأَسْنَانُ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّجِيكِ صَفْتَةً غَالِبَةً وَأَنْشَدَ

كُلُّ حَلِيلٍ كَسْتُ صَافِيَتُهُ * لَا تَرَكْتُ اللَّهَ لَهُ وَاضِحَهُ

كُلُّهُمْ أَرْوَعٌ مِنْ نَعَلٍ * مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَا حِكَّةٍ أَي مَا طَلَعُوا بِضَا حِكَّةٍ وَلَا أَبْدَوْهَا وَهِيَ أَحَدَى ضَوَائِحِ
الْإِنْسَانِ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ وَانَّهُ لَوْ اضْطَحَّ الْجَمِينُ إِذَا ابْيَضَّ وَحَسُنَ وَلَمْ يَكُنْ غَلِيظًا كَثِيرَ الْعَمَلِ
وَرَجُلٌ وَضَّاحٌ حَسُنَ الْوَجْهُ أَي بَيَضَ بِسَامٍ وَالْوَضَّاحُ الرَّجُلُ الْإِبْيَضُ اللَّوْنِ الْحَسَنُ وَأَوْضَحَ الرَّجُلُ

والمرأة ولدت لهما أولاد ووضم بيض وقال نعلب هو منك أدنى واضحة إذا وضح لك وظهر حتى كأنه
مبيض ورجل واضح الحسب ووضاحه ظاهرة تفي بمبيضة على المثل ودرهم وضح نقي أبيض
على النسب والوضح الدرهم الصحيح والأوضح حالي من الدراهم العجاج وحكى ابن الأعرابي
أعطيتهم دراهم أوضاحاً كأنها ألبان شول رعيت بد كد الك مال ك مال ك رمل بعينه وقلنا ترى الأبل
هنا لك الأحللي وهو أبيض فشببه الدراهم في بياضها بألبان الأبل التي لا ترى الأحللي ووضح
القدم بياض أخصه وقال الجحج * والشوك في وضح الرجلين مكرور * وقال النضر
المتوضح والواضح من الأبل الأبيض وليس بالشديد البياض أشد بياض من الأبيض والأصهب
وهو المتوضح الأقرب وأنشد

متوضح الأقرب فيه شهلة * شيخ اليدين تحاله مشكولا

والأوضح الأيام البيض أما أن يكون جمع الواضح فتكون الهمزة بدلاً من الواو الأولى لاجتماع
الواوين وأما أن يكون جمع الأوضح وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أمر بصيام الأوضح حكاه
الهروري في الغريين قال ابن الأثير وفي الحديث أمر بصيام الأوضح يريد أيام الليالي الأوضح
أي البيض جمع واضحة وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر والأصل وواضح فقلبت الواو
الأولى همزة والواضح من الشجاج التي تبدي وضح العظم ابن سيده والموضحة من الشجاج
التي بلغت العظم فأوضحت عنه وقيل هي التي تقشر الجلد التي بين اللحم والعظم وتشقها
حتى يبدو وضح العظم وهي التي يكون فيها القصاص خاصة لأنه ليس من الشجاج شيء له حد ينتهي
إليه سواها وأما غيرها من الشجاج ففيها ديتا وذكروا في الواضح في أحاديث كثيرة وهي التي تبدي
العظم أي بياضه قال والجمع المواضح والتي فرض فيها خس من الأبل هي ما كان منها في الرأس
والوجه فاما الواضح في غيرها ففيها الحكومة ويقال للتمم وضحة ووضائح ومنه قول أبي وجرة
لقومي أذقومي جميع نواهم * وإذا نافي حتى كثير الواضائح

والوضح اللبن قال أبو ذؤيب الهذلي

عقوا بسهم فلم يشعرو به أحد * ثم استقوا أو قالوا حمدا للوضح

أي قالوا اللبن أحب اللبن القود فأخبر أنهم آثروا بل الدية وألبانها على دم قاتل صاحبهم قال
ابن سيده وأراه سمي بذلك لبياضه وقيل للوضح من اللبن ما لم يمدق ويقال كثير الوضح عند بني فلان
إذا كثرت ألبان نعيمهم أبو زيد من أين وضح الراكب أي من أين بدا وقال غيره من أين أوضح

بالالف ابن سيده ووضَّح الرَّاكِبُ طَعَّعَ ومن أين أو وضَّحت بالالف أي من أين خرجت عن ابن
 الاعرابي التهذيب من أين أو وضَّح الرَّاكِبُ ومن أين أو وضَّع ومن أين بدأ وضَّحك وأوضَّحت قوما
 رأيتهم واستوضح عن الامر بحت أبو عمرو واستوضَّحت الشيء واستشرفته واستكفته وذلك اذا
 وضعت يدك على عينيك في الشمس تنظر هل تراه نوتق بكفك عينك شعاع الشمس يقال استوضح
 عنه يافلان واستوضَّحت الامر والكلام اذا سألته ان يوضحه لك ووضَّح الطريق يحججه
 ووسطه والواضح ضد الخامل لوضوح حاله وظهور فضله عن السعدى والوضَّح حل من فضة
 والجمع أوضاع سميت بذلك لبياضها واحدها وضَّح وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
 أقاد من يهودى قتل جويرية على أوضاع لها وقيل الوضَّح الخف الخف والوضَّح الكواكب
 الخنس اذا اجتمعت مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل الليث اذا اجتمعت الكواكب
 الخنس مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل سميت جميعا الوضَّح اللباني يقال فيها
 أوضاع من الناس وأوباش وأسقاط بمعنى جماعات من قبائل شتى قالوا ولم يسمع لهذه الحروف
 بوحد قال الاصمعي يقال في الارض أوضاع من كلاً اذا كان فيها شئ قديس قال الازهرى
 وأكثر ما سمعتهم يذكرون الوضَّح في الكلال للنصي والصلبان الصيني الذي لم يأت عليه عام ويسود
 ووضَّح الطريفة من الكلاصغارها وقال أبو حنيفة هو ما يبيض منها والجمع أوضاع قال ابن حجر
 ووصف ابلا تتبع أوضاعاً بمرية يدل * وترعى هسيما من حليلة بابا
 وقال مرة هي بقايا الحلي والصلبان لا تكون الا من ذلك ورأيت أوضاعاً أي فرقا قليلا ههنا وههنا
 لا واحد لها وتوضَّح موضع معروف وفي حديث المبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعب
 وهو صغير مع الغلمان بعضهم وضَّح وهي لعبة لصبيان الاعراب يعمدون الى عظم أبيض فيرمونه
 في ظلمة الليل ثم يفترقون في طلبه من وجده منهم فله القمر قال ورأيت الصبيان يصغرونه فيقولون
 عظيم وضَّح قال وأنشدني بعضهم

عظيم وضَّح ضحَّح الليله * لا تضحَّ بعدهما من ليله

قوله ضحَّح أمر من وضَّح بضحَّح بفتح النون المؤكدة ومعناه أظهرن كما تقول من الوصل صلن
 ووضَّح فعَّال من الوضوح الظهور (وطح) الوطَّح وفي التهذيب الوطَّح يجزم الطاء ما تعلق
 بالانطلاق ومخالب الطير من العرة والطين وأشبهه ذلك واحدة وطَّحة يجزم الطاء والوطَّح الدفع
 باليد في عنف وتواطح القوم تداؤوا الشر بينهم قال الحكيم الحضرمي

وَأَبِي جَمَالٍ لَقَد رَفَعَتْ ذِمَارَهَا * بِشَبَابِ كُلِّ مُحِبِّ سَيَّارٍ

لَذِبًا فَوَاهِ الرُّوَاةِ كَأَنَّمَا * يَتَوَاطَعُونَ بِهِ عَلَى دِينَارٍ

قال ابن بري جمال اسم امرأته وذمارها ما يلزم لها من الحفظ والصيانة ولذبتلذته الراوي المنشد له
واخبر البيت المحسن من الشعر والسيار الذي سار وتناشده الناس وقوله بشباب كل محبرأى
لم يتخلق عند الرواة بل هو جديد يتواطعون أى يتقابلون وقال أبو جرة

وَأَكْبَرُ مِنْهُمْ فَأَبْلَغُ مَقَالَةٍ * تَفْرَجُ بَيْنَ الْعَسْكَرِ الْمُتَوَاطِعِ

وتواطعت الأبل على الحوض إذا ازدحمت عليه والوطيح حصن بخيبر وفي حديث غزوة خيبر ذكر
الوطيح هو بفتح الواو وكسر الطاء وبالهاء المهملة حصن من حصون خيبر (وقح) حافر وقاح صلب
باق على الحجارة والنعت وقاح الذكر والائى فيه سواء ووجهه ووقح ووقح وقد وقع يوقح وقاحة
ووقوحة ووقحة ووقحة الأخرتان نادرتان قال ابن جنى الأصل وقحة حذفو الواو على القياس كما
حذفت من عدة وزنة ثم انهم عدلوا بها عن فعله الى فعله فأقر والحرف بحاله وان زالت الكسرة
التي كانت موجبة له فقالوا القحة قد رجو بالقحة الى القحة وهي وقحة كقحة لان الفاء فتحت
لاجل الحرف الحلقى كذهب اليه محمد بن يزيد وأبي الأصبغ في القحة الافتح ووقح ووقح فهو
واقح واستوقح وأوقح وكذلك الخف والظهور ووقح الفرس وقاحة وقحة والنوقح أن يوقح الحافر
بشحمة تذاب حتى اذا تسيطت الشحمة وذابت كوى بهم مواضع الحنا والاشاعر واسم وقح
الحافر اذا صلب وقال غيره ووقح حوضك أى أمدره حتى يصب فلا ينشف الماء وقد يوقح بالصفايح
وقال أبو جرة

أَفْرِغْ لَهَا مِنْ ذِي صَفِيحٍ أَوْقَحًا * مِنْ هَزْمَةٍ جَابَتْ صَمُودًا أَبْدَحًا

أى من بر خسيف نقيت أبدأ واسعا ووقح الحافر كوى موضع الحفا والاشاعر منه بشحمة مذابة
ورجل وقح الوجه ووقحه صلبه قليل الحياء والائى وقاح بغيرها والفعل كالنعل والمصدر
كلمه صدر وزاد البعاني فى الوجه بين الوقح والقوقح ووقح الرجل اذا صار قليل الحياء فهو وقح
وقاح وامرأة وقاح الوجه ورجل وقاح الذنب صبور على الركوب عن ابن الاعراب ورجل
موقح أصابته البلاء فصار مجربا عن البعاني (وكح) وكحه بوجه له وكحا وطئه وطأشديدا
واستوكحت معدنه اشتدت واستوكحت الفراخ وهي وكح غلظت وأرى وكحا على النسب كأنه

قوله ووجهه وقح بضمين
كفى القاموس وهو القياس
وقوله ووقح نقله الشارح
أيضا وقال بضم فتشديد
وهو كذلك بضبط الاصل
هنا وحرره اه صححه
قوله ووقح وقحا ومن باب
فرح ووعد وكرم كفى
القاموس اه صححه

قوله من ذى صفيح أى من
حوض مصفح وقوله أوقحا
كذا بضبط الاصل بضمة
أفعل يحتمل أنه ماضى الرباعى
يقال أوقح بمعنى صلب
كاستوقح كما مر آنفا ويحتمل
أنه أفعل تنقيصيل وهو
الأقرب لوجود من اه صححه

جمع واو كوح أو وكوح اذ لا يسوغ أن يكون جمع مستو كوح وأو كح الرجل منع واشتد على السائل
قال روية * اذا الحقوق أحضرته أو كحا * قال المنذمل سألتها فاستو كح استيكا حأى
أمسك ولم يعط الأزهرى عن أبي زيد أو كح عطيتسه ايكاحا اذا قطعها الاصمعي حفر فأكدى
وأو كح اذا بلغ المكان الصلب الأزهرى أراد أمرا فأو كح عنه اذا كف عنه وتركه والأو كح
التراب وقد ذكر في أول الباب لانه عند كراع فوعل وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل (ولح)
الو كح والو ليجسة الضخم الواسع من الجوائق وقيل هو الجوائق ما كان والجمع الو كح والو ليجسة
الغرارة والو كح والو لائح الغرائر والخلال والأعدال يحتمل فيها الطيب والبر ونحوه قال أبو ذؤيب
يصف سمحبا
بضى ربابا كدهم الحنا * ض جليلن فوق الو لايا الو لاها
وقال البعياني الو ليجسة الغرارة والملاح الخسلة قال ابن سيده وأراه مقول بانم الو كح اذ لم يجد
ما استدل به على ميمه أهي زائدة أم أصل وجعلها على الزيادة أكثر وفي حديث المختار لما قتل عمر بن
سعد جعل رأسه في ملاح وعلقه حكي اللنظة الهروى فى الغريين (ويح) الأزهرى خاصة ابن
الاعرابى الو حجة الأثر من الشمس قال وقرأت بخط شمر أن أبا عمرو والشيباني أنشده هذه الايات

لما تَسَيَّبَتْ بِعَيْدِ الْعَمَّةِ * تَعَتُّ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدَمَهُ

اِذَا الْخَرْبُ الْعَتَقْفِيرُ الْحَدْمَهُ * يُوْرُهُا حَيْلُ شَدِيدِ الصَّمَمَةِ

ارْأَبَعِيَّارًا ذَا مَا قَدَّمَهُ * فِيهَا انْفَرَى وَمَا حُهَا وَخَرَّمَهُ

قال وما حها صدع فرجها انفرى انفتح وانفتق لا يبلجه الذ كرفيه قال الأزهرى لم أسمع هذا
الحرف الا فى هذه الارجوزة وأحسبها فى نوادره (ويح) ابن سيده وانحوت الرجل وافقته
(ويح) ويح كلمة يقال رجة وكذلك ويحها قال جهم بن نوير

الاهيما مما أقيمت وهما * ويح لمن لم يدري ما هن ويحها

الليث ويح يقال انه رجة لمن تنزل به بليمة وربما جعل مع ما كلمة واحدة وقيل ويحها ويح كلمة
ترحم وتوحيح وقد يقال بمعنى المدح والعجب وهى منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف
يقال ويح زيد ويحاله ويحله الجوهرى ويح كلمة رجة ويح كلمة عذاب وقيل هما بمعنى
واحد وهما امر فوعتان بالابتداء يقال ويح لزيد ويح لزيد ذلك أن تقول ويح لزيد ويح لزيد
فتنصبهما باضمار فعل وكانك قلت ألزمت الله ويحها ويحها وذلك أن تقول ويحك ويح
زيد ويحك ويح لزيد بالاضافة فتنصبهما أيضا باضمار فعل وأما قوله فتعسا لهم وبعد انمود

وما شبه ذلك فهو منصوب أبداً لأنه لا تصح إضافته بغير لام لأنك لو قلت فتعسمهم أو بعدهم لم يصلح
 فلذلك افترقا الاصمعي الويل قبوح والويح ترجمه وويس تصغيرها أي هي دونها أبو زيد الويل
 هلكة والويح قبوح والويس ترجمه سبويه الويل يقال لمن وقع في الهلكة والويح زجر لمن
 أشرف في الهلكة ولم يذكري الويس شيئاً ابن الفرج الويح والويل والويس واحد ابن سيده
 ويحه كويله وقيل ويح تقيح قال ابن جنى امتنعوا من استعمال فعل الويح لان القياس نفاه
 ومنع منه وذلك لأنه لو صرف الفعل من ذلك لوجب اعتلال فائه كوعده وعينه بكاف فتحاموا
 استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلايين قال ولا أدري أذكر الألف واللام على الويح
 سماعاً أم تبسطاً واذلاً الخليل ويس كلمة في موضع رافة واسملاح كقولك للصبي ويحه ما أمخه
 وويسه ما أمخه نصر النحوي قال سمعت بعض من ينطق بقول الويح رجحة قال وليس بينه وبين
 الويل فرقان إلا أنه كأنه أئني قليلاً قال ومن قال هورجة يعني أن تكون العرب تقول لمن ترجمه
 ويحه رباية له وجاء عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار ويحك يا ابن سمية أبو سالك
 تقتلك الفئة الباغية الأزهرى وقد قال أكثر أهل اللغة أن الويل كلمة تنقل لكل من وقع في
 هلكة وعذاب والفرق بين ويح وويل أن وياً تنقل لمن وقع في هلكة أو بليدة لا يترحم عليه
 ويح تنقل لكل من وقع في بليدة ترجمه ويدي له بالتخلص منها لا ترى أن الويل في القرآن لم يستحق
 العذاب بجرأتهم وويل لكل همزة وويل للذين لا يؤتون الزكاة ويل للطففين وما أشبهها ما جاء
 ويل إلا لاهل الجرائم وأما ويح فان النبي صلى الله عليه وسلم قالها لعمار الفاضل كأنه أعلم ما ينبت
 به من القتل فتوجه له وترحم عليه قال وأصل ويح وويس وويل كلمة كله عندى وى وصلت
 بجاء مرة وبيس من مرة وبلام مرة قال سيبويه سألت الخليل عنها فزعم أن كل من يدم فأظهر
 ندائته قال وى ومعناها التمديم والتبسيه ابن كيسان إذا قالوا له ويل له وويح له وويس له
 فالكلام فيهن الرفع على الابتداء واللام في موضع الخبر فان حذف اللام لم يكن إلا التنبه كقوله
 ويحه وويسه

(فصل الياء) (يدح) رأيت في بعض نسخ الصحاح الأيدح اللهم والباطل تقول العرب

أخذته بأيدح وديدح على الاتباع وأيدح أفعل لا فاعل قال ابن بري لم يذكروا جوهرى في فصل

الياء شيئاً (يوح) ابن سيده يوح الشمس عن كراع لا يدخله الصرف ولا الألف واللام والذي

حكاه يعقوب يوح قال ابن بري لم يذكروا جوهرى في فصل الياء شيئاً وقد جاء منه قولهم يوح اسم

لشمس قال وكان ابن الأنباري يقول هو بوح بالياء وهو تعصيف وذكره أبو علي الفارسي في الحلييات عن المبرد بالياء المعجمة باثنتين وكذلك ذكره أبو العلاء بن سليمان في شعره فقال * وَأَنْتَ مَتَى سَقَرْتَ رَدَدْتَ يَوْحًا * قال ولم يدخل بغداد اعترض عليه في هذا البيت فقيل له صحفته وانما هو بوح بالياء واحتجوا عليه بما ذكره ابن السكيت في القفاضة فقال لهم هذه النسخ التي بأيديكم غيرها شيوخكم ولكن أخرجوا النسخ العتيقة فأخرجوا النسخ العتيقة فوجدوه كما ذكره أبو العلاء وقال ابن خالويه هو بوح بالياء المعجمة باثنتين وصحفه ابن الأنباري فقال بوح بالياء المعجمة الواحدة وبحرى بين ابن الأنباري وبين أبي عمر الزاهد كل شيء حتى قالت الشعراء فيها ما ثم أخرجنا كتاب الشمس والقمر لابن حاتم السجستاني فاذا هو بوح بالياء المعجمة باثنتين وأما بوح بالياء فهو النفس لا غير وفي حديث الحسن بن علي عليهما السلام هل طلعت بوح يعني الشمس وهو من أسماءها كبراح وهما مبنيان على الكسر قال ابن الأثير وقد يقال فيه بوح على مثال فعلى وقد يقال بالياء الموحدة لظهورها من قولهم باح بالامر بـ بوح

* (باب انحاء المعجمة) *

قال ابن كيسان من الحروف المجهورة والمهموس والمهموس عشرة الهاء والخاء وانحاءه والكاف والشين والسين والتاء والصادوالتاء والفاء ومعنى المهموس أنه حرف لان في مخرجه دون المجهور وبحرى معناه النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت وقال الخليل بن أحمد حروف العربية تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون صحاح لها أحياز ومدارج فانحاء والغين في حيز واحد وانحاء من الحروف الخلقية وقد ذكر ذلك في باب أول الكتاب

(فصل الهمزة) (أخ) أئجته لامة وعدله لغة في وئجته قال ابن سيده حكاه ابن الأعرابي وأرى همزته انما هي بدل من واو ووجهه على أن بدل الهمزة من الواو المفتوحة قليل كوناة وأناة ووحدوا وحيد (أخ) أخ كلة توجع وتأوه من غيظ أو حزن قال ابن دريد وأحسبها متحدثة ويقال للبعير إخ اذا زجر ليتركه ولا يفعل له ولا يقال أخخت الجمل ولكن أئجته والأخ القدر قال واثننت الرجل فصارت ئجًا * وصار وصل الغانبات أئًا

أى قدرًا وأنشده أبو الهيثم إخابا بالكسر وهو الزجر والأخينة دقيق يصب عليه ماء فيبرق بزيت أو من فيشرب ولا يكون الا ريقا قال

تصفر في أعظمه الخينة * تجشوا الشيخ على الاخينة

شبه صوت مصه العظام التي فيها المخ بجشأه الشيخ لانه مسترخى الحنك واللهاوت فليس بجشأه صوت قال أبو منصور هذا الذي قيل في الأرخية صحيح سميت أرخية لحكاية صوت المتجشئي اذا تجشأهارقتم والأرخ والأخة لغة في الأخ والأخت حكاية ابن الكلبي قال ابن دريد ولا أدري ما صححة ذلك (أرخ) التار يخ تعرف الوقت والتور يخ مثله أرخ الكتاب ليوم كذا وقته والوا فيه لغة وزعم يعقوب أن الوا وبديل من الهمزة وقيل ان التار يخ الذي يؤرخه الناس ليس بعربي محض وان المسلمين أخذوه عن أهل الكتاب وتار يخ المسلمين أرخ من زمن هجرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب في خلافة عمر رضي الله عنه فصار تار يخا الى اليوم ابن برزخ أرخت الكتاب فهو مؤرخ وقعلت منه أرخت أرخا وأنا أرخ الليث والأرخ والأرخ والأرخي البقر وخص بعضهم به القتي منها والجمع أرخ وإراخ والائى أرخة وإرخة والجمع إراخ لا غير والأرخ الاثني من البقر البكر التي لم ينزعها النيران قال ابن مقبل

أونجحة من إراخ الرمل أخذ لها * عن الفها واضح الخدين مكحول

قال ابن برى هذا البيت يقوى قول من يقول ان الارخ الفسية بكرة كانت أو غير بكرة الأتراه قد جعل لها ولدا بقوله واضح الخدين مكحول والعرب تشبه النساء الخفريات في مشيهن بالإراخ كما قال الشاعر * يمشين هونا مشية الإراخ * والأرخية ولدا الثبتل قال أبو حنيفة الأرخ الفسية من بقر الوحش فألقى الهاء من الأرخية وأبنته في الفسية وخص بالأرخ الوحش كما ترى وقد ذكر أنه الأرخ بالزاي وقال ابن السكيت الأرخ بقر الوحش فجعله جنسا فيكون الواحد على هذا القول أرخة مثل بط وبطة وتكون الأرخة تقع على الذكر والائى يقال أرخة ذكر وأرخة أنثى كما يقال بطة ذكر وبطة أنثى وكذلك ما كان من هذا النوع جنسا وفي واحد تاء التانيث نحو حمام وحمامة تقول حمامة ذكر وحمامة أنثى قال ابن برى وهذا ظاهر كلام الجوهرى لانه جعل الإراخ بقر الوحش ولم يجعلها اناث البقر فيكون الواحد أرخة وتكون منطلقه على الذكر والمؤنث الصيداوى الأرخ ولدا البقرة الوحشية اذا كان أنثى مصعب بن عبد الله الزبيرى الأرخ ولدا البقرة الصغير وأنشد الباهلى لرجل مدنى كان بالبصرة

ليت لى فى الخيس تخسين عبنا * كلها حول مسجد الأشياخ

مسجد لاتزال تهوى اليه * أم أرخ قنأها مـترانى

وقيل ان التار يخ مأخوذ منه كأنه شئ يحدث كما يحدث الولد وقيل التار يخ مأخوذ منه لانه

قوله عينا كذا بالاصل
والذى فى شرح القاموس
عاما ٥٥ معججه

حديث الازهرى أنشد محمد بن سلام لامية بن أبي الصلت

وما يقي على الحدنان عُقْر * بشاهقة لها أم روم

بيت الليل حانيسه عليه * كما يحرمس الأرخ الأطوم

قال العفر ولد الوعد والارخ ولد البقرة ويحرمس أي يسكت أو لا طوم الضمام بين شفتيه ابن

الاعرابي من أسماء البقرة اليقنة والارخ بفتح الهمزة والطغيا واللقث قال أبو منصور الصحيح

الارخ بفتح الالف والذي حكاه السيد اوى فيه نظر والذي قاله الليث أنه يقال له الارخ لا أعرفه

وقالوا من الارخ ولد البقرة أرخت أرخا وأرخ إلى مكانه بأرخ أرخا حن إليه وقد قيل ان الارخ

من البقر مشتق من ذلك لحنيه إلى مكانه وماواه (أرخ) الارخ القتي من بقر الوحش كالارخ

رواهما جميعا أبو حنيفة وأما غيره من أهل اللغة فأنما روايته الارخ باراء والله أعلم (أضخ)

أضخ بالضم جبل يذ كر ويؤث وقيل هو موضع بالبادية بصرف ولا يصرف قال امرؤ القيس

يصف سجايا فلما أن دنالقا أضاخ * وهت أعجاز ربه فخارا

وكذلك أضاخ أنشد ابن الاعرابي * صوادرا عن شوك أو أضاينا * (أضخ) اليافوخ

حيث التقى عظم مقدم الرأس وعظم مؤخره وهو الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل وقيل هو

حيث يكون آيسانم الصبي قبل أن يلاقى العظامان السماعية والرامعة والنمعة وقيل هو ما بين

الهامة والجبهة قال الليث من همز اليافوخ فهو على تقدير يفعلون ورجل مأفوخ إذا شج في

يافوخه ومن لم همز فهو على تقدير فاعول من اليفخ والهمز أصوب وأحسن وجمع اليافوخ

يافوخ وفي حديث العقيقة ويوضع على يافوخ الصبي هو الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل

ويجمع على يافوخ والياء زائدة وفي حديث علي رضي الله عنه وأنتم لهايم العرب ويافوخ الشرف

استعار للشرف رؤسا وجعلهم وسطها وأعلاها وأخفه وأخفه أخضرب يافوخه أبو عبيد أخفته

وأذنته أصبت يافوخه وأذنه يافوخ الليل معظمه (أخ) أتملح عليهم أمرهم أتملحا

اختلط ويقال وقعوا في أتملح أي في اختلاط الليث أتملح العشب يأنلح وأتملحه عظمه

وطوله والتفافه وأرض مؤنخة معشبة ويقال أرض مؤنخة وملنخة ومعلجة وهادرة ويقال

أتملح ما في البطن إذا تحركت وسعت له قراقر

(فصل الباء) (بفتح) كقوله نخر ودرهم بفتح كعب عليه بفتح ودرهم مع معي إذا كتب عليه مع

مضاعفة لانه منقوص وانما يضاعف إذا كان في حال افراده مخنفا لانه لا يتمكن في التصريف وفي

قوله لها هكذا في الاصل
وحرر الرواية اه

قوله وأرخ إلى مكانه بأرخ
كذا ضبط الاصل من باب
منع ومقتضى اطلاق
القاموس انه من باب كته
وحرر اه معجمه

قوله وأخفه يأنخه كذا ضبط
الاصل من باب ضرب
ومقتضى اطلاق القاموس
انه من باب كتب وحرره اه
معجمه

حال تخفيفه فيحتمل طول التضاعف ومن ذلك ما ينقل فيكتفي بتثنيه وانما حمل ذلك على ما يجري على السنة الناس فوجدوا بجخ مثقالا في مستعمل الكلام ووجدوا مع تخفيفا وجرس الخاء امتن من جرس العيز فكرهوا ثقيل العين فافهم ذلك الاصحى درهم بجخ تخفيفا لانه منسوب الى بجخ وبجخ تخفيفا الخاء وهو كقولهم ثوب بدى للواسع ويقال للضيق وهو من الاضداد اقال والعامه تقول بجخ بتسديد الخاء وليس بصواب وبتجج الرجل قال بجخ بجخ وفي الحديث انه لما قرأ وسارعو الى مغفرة من ربكم وحنة قال بجخ بجخ وقال الخجاج لاعشى همدان في قوله

بين الأشج وبين قيس باذخ * بتجج لو الده وللمولود

والله لا بتججت بعدها ابن الاعرابي ابل بتججبة عظيمة الاجواف وهي المتجججة مقابوب مأخوذ من بجخ والعرب تقول للشيء تمدحه بجخ بجخ بجخ قال فكأنها من عظمها اذا رآها الناس قالوا ما أحسنها قال والبع السرى من الرجال قال ابن التبارى معنى بجخ تعظيم الامر وتخفيفه وسكنت الخاء فيه كما سكنت اللام في هل وبل قال ابن السكيت بجخ وبه بمعنى واحد قال ابن سيده وابل متجججة يقال لها بجخ بجخ اعجابها وقد علمنا قوله * حتى تجي الخطبة بابل متجججة * وذكرنا انه أراد متجججة فقلب وبتجججة البعير وبتجججها هدير يلا فيه بشقشقتة وهو جل بتجججها الهدير قال * بجخ وبتجججها الهدير الزغد * يقال بتججج البعير اذا هدر قال وبتجججة البعير هدير يلا الفم شقشقتة وقيل بتجججها الجمل أول هديره وبتججج لجه صوت من الهزال وربما شددت كالاسم وقد جمعها الشاعر فقال يصف بيتا

روافده أكرم الرافدات * بجخ لك تججج البحر خضم

وتججج لجه هو الذي تسمع له صوتا من هزال بعد سمن الاصحى رجل وخواخ وبتجججها اذا استرخى بطنة وانسع جلده وبتججج الحرك تججج وباخ سكن بعض قورته وبتجججوا عنكم من الظهيرة أبردوا كتجججوا وهو مقابوب منه وبتجججت الغنم سكنت أي بما كانت وبتججج وبتججج بالتسوين وبتججج كقولك غاق غاق ونحوه كل ذلك كلمة تقال عند تعظيم الانسان وعند التعجب من الشيء وعند المدح والرضا بالشيء وتكثر لامها لغة فيقال بجخ بجخ فان فصلت خفت وتوت فقلت بجخ التهذيب وبتججج كلمة تقال عند الإعجاب بالشيء تخفف وتنقل وقال * بجخ لجها كرمًا فوق الكرم *

أبو الهيثم بجخ بجخ كلمة تتكلم بها عند تفضيلك الشيء وكذلك بدخ وبتججج معنى بجخ قال العجاج

* اذا الأعدى حسبونا بتجججوا * أي قالوا بجخ بجخ قال أبو حاتم لو نسب الى بجخ على الاصل

قيل بجوى كما اذا نسب الى دم قميل دموى أبو عمرو. يخ اذا سكن من غضبه وخب من الخب

(بدخ) امرأة يبدخه نارة لغة حميرية ويبدخ اسم امرأة قال

هل تعرف الدار لآل يبدخا * جرت عليها الرياح ذبلاً تبخا

يقال فلان يبدخ علينا ويبدخ أى يعظم ويتكبر والبذخا العظام الشؤون وأنشد لساعدة

* بدخاء كلهم اذا ما نوكروا * الازهرى يخ يخ تكلم بها عند تفضيلك الشئ وكذلك بدخ

مثل قولهم يخ يخ وأنشد

نحن بنو صعب وصعب لاسد * فبدخ هل تنكرن ذلك معد

(بدخ) البذخ الكبير والبذخ تطاول الرجل بكلامه وافتخاره بدخ يبدخ ويبدخ والفتح أعلى

بدخا وبدوخا وبذخ تطاول وتكبر وفخر وعلا وشرف بادخ أى عال ورجل بادخ والجمع بدخا

ونظيره ما حكاه سيديويه من قولهم عالم وعلما وهو مذكور فى موضعه وقال ساعدة بن جوية

بدخاء كلهم اذا ما نوكروا * يتى كاتى الطلى الاجرب

وبدأخ بكاذخ قال طرفة

أنت ابن هند فقل لى من أبوك اذا • لا يصلح الملك الا كل بداخ

ويروى لا يصلح الملك أى للملك وبادخه فآخه والجمع البوادخ والبادخات التهذيب وفى الكلام

هو بداخ وفى الشعر هو بادخ وأنشد * أشم بداخ غمى البذخ * وفلان يتبدخ أى يعظم

ويتكبر وفى حديث الخليل والذى يتخذها أشرا وبطرا وبدخا البذخ بالتحريك الفخر والتطاول

والبادخ العالى ويجمع على بدخ ومنه كلام على رضى الله عنه وحمل الجمال البذخ على أ كفاها

والبادخ والساخ الجبل الطويل صفة غالبية والجمع البوادخ وقد بدخ بدوخا وبدخ البعير يبدخ

بدخا فاهو وبادخ وبداخ اشتد هدره فلم يكن فوقه شئ وانه لبذخ وتقول اذا جرته عن ذلك

أوحكيته بدخ بدخ والبذخ معروفه بهذا الاسم وامرأة يبدخ أى يادن (بدخ) بدخ الرجل

طرمذور رجل بذلاخ (برخ) البرخ الكبير الرخص عمالية وقيل هى بالعبرانية أو السريانية

يقال كيف أسمعارهم فيقال برخ أى رخيص والتبرخ التبريك قال

ولو يقال برخوا البرخوا * لما سر حيس وقد تدخخوا

أى ذلوا وخضعوا برخوا بر كوا بالنبطية وقال غيره برخوا أى اجعلوا الناشق صا وأصله بالفارسية

البرخ وهو النصيب وقال أبو عمرو برخوا بالزاي قال هكذا رأيتهم أى استخذوا وهو من كلام

قوله بدخ يبدخ الخ من باب فرح وقعد كما فى القاموس وشرحه ثمان الفيومى قال فى المصباح وبذخت الشئ بذخا من باب نفع شققته اه ولم ينبه على ذلك بهذا المعنى المجدول لا شارحه ولا الجوهري ولا ابن منظور بل الذى بمعنى شق هو بدخ بالخاء المهملة مع افعال الدال واهمالها وحرراه مصعجه

النصارى قال أبو منصور وهو بالزاي أشبهه من سَبَازَخ وهو الأَبْرُخُ والْبَرُخُ أن تقطع بعض
 اللحم بالسيف والْبَرُخُ الحَرْبُ والْبَرُخُ الحَرْفُ بلغسه عُمَانُ قال الأزهرى ورُوِيَ السَبْرُخُ بالراء
 (بربخ) البربخة الأردنية وبربخ البول مجراه (بربخ) البربخ ما بين كل شيئين وفي الصحاح
 الحاجر بين الشيئين والْبَرُخُ ما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر من وقت الموت إلى البعث فن مات
 فقد دخل البربخ وفي حديث المبعث عن أبي سعيد في بررخ ما بين الدنيا والآخرة قال
 البررخ ما بين كل شيئين من حاجر وقال القراء في قوله تعالى ومن رآهم بررخ إلى يوم يبعثون
 قال البررخ من يوم يموت إلى يوم يبعث وفي حديث علي رضوان الله عليه أنه صلى بقوم فأسوى
 بررخا قال الكسائي قوله فأسوى بررخا أحفل وأسقط قال والبررخ ما بين كل شيئين ومنه قيل
 للميت هو في بررخ لانه بين الدنيا والآخرة فأراد بالبررخ ما بين الموضع الذي أسقط على منه ذلك
 الحرف إلى الموضع الذي كان انتهى إليه من القرآن وبراخ الأيمان ما بين الشك واليقين وقيل
 هو ما بين أول الأيمان وآخره وفي حديث عبد الله وسئل عن الرجل يجسد الوسوسة فقال تلك
 براخ الأيمان يريد ما بين أوله وآخره وأول الأيمان الاقرار بالله عز وجل وآخره ما طمأه الأذى عن
 الطريق والبراخ جمع بررخ وقوله تعالى بينهم ما بررخ لا يغيان يعني حاجر من قدرة الله سبحانه
 وتعالى وقيل أي حاجر خفي وقوله تعالى وجعل بينهم ما بررخ أي حاجر أقال والبررخ والحاجر
 والمهلة متقاربات في المعنى وذلك أنك تقول بينهما ما حاجر أن يتزاورا فتسوى بالحاجر المسافة البعيدة
 وتتوى الأمر الممانع مثل الميمن والعداوة فصار الممانع في المسافة كالممانع من الحوادث فوقع عليها
 البررخ (برخ) البرخ تقاعس الطهز عن البطن وقيل هو أن يدخل البطن وتخرج الشنة
 وما يليها وقيل هو أن يخرج أسفل البطن ويدخل ما بين الوركين وقيل هو خروج الصدر ودخول
 الظهر وامرأة برخا وفي وركه برخ ورجع يشي الإنسان متبازا كما يشي الجوزا قامت صلها
 فتقاعس كاهلها وانحنى بجبهها ومن العرب من يقول سبازخت عن هذا الأمر أي تقاعست عنه
 وفي صدره برخ أي سوء وكذلك الفرس إذا اطمانت قطانه وصلبه وسبازخت المرأة إذا أخرجت
 بحيزتها وسبازخت عن الأمر أي تقاعس وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دعا بقرسين هجين وعربي
 للشرب فطاول العتيق فشرب بطول عنقه وسبازخت الهجين التبازح أن يثنى حافره إلى بطنه
 لقصر عنقه ابن سيده البرخ في الفرس تطامن ظهره وشراف قطانه وحاركه والفعل من ذلك كله
 برخ برخا وهو أبرخ وانسبرخ كبرخ عن ابن الأعرابي وبردون أبرخ إذا كان في ظهره تطامن

وقد أشرف حاركه والبرخ في الظهر أن بطن وسط الظهر ويخرج أسفل البطن والبرخ من الابل التي في عجزها وطأه وبرخه برخا فخر به فدخل ما بين وركبته وخرجت سرته والبرخ الوطاء من الرمل والجمع أبراخ وتبارخ الرجل مشى مشية الأبرخ أو جلس جلسته قال عبدالرحمن بن حسان

فتبارزت فتبارخت لها * جلستة الجازر يستنجي الور

وروى أبو عمرو وقول العجاج * ولو أقول برخوا أبرخوا * وقال برخوا استجدوا ورواه غيره برخوا بالراء والزاي أفصح وبرخ القوس حناها قالت بعض نساء مبدعان

لومبدعان دعا الصريح لقد * برخ القسي شمائل شعر

وبرخ ظهره بالعصا يبرخه برخا فخر به وعصا بزوخ وعزة بزوخ كلاهما شديدة قال

أبتى عزة بزرى بزوخ * إذا مارها عز يدوخ

وبرخه يبرخه برخا فضفه وبرخا فخره وبرخا موضعان قال النابغة الذبياني يصف نخلا

برخا خيبة ألوت بليف كأنها * عفاء قلاص طارعتها وأجر

التهمذيب الليث البرخ الحرف بلغة عمان قال أبو منصور وقال غيره هو البرخ بالراء ويوم برخا يوم معروف وفي الحديث ذكر وفد برخا خسة هي بضم الباء وتخفيف الزاي موضع كانت به وقعة

للمسلمين في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه (برخ) ابن دريد برخ الرجل إذا تكبر

(بطخ) البطيخ والبطيخ لغتان والبطيخ من البطين الذي لا يعلو ولكن يذهب جبالا على وجه

الارض واحدة بطيخة والمبطخة والمبطخة منبت البطيخ وأبطخ القوم كثر عندهم البطيخ أبو حمزة

قال أبو زيد المطخ والبطخ اللعق ولم اسمعه من غيره (بلخ) البلخ مصدر الأبلخ وهو العظيم في نفسه

الجرى على ما أتى من التجور والمرأة بلخاء والبلخ التكبر ابن سيده البلخ والبلخ الرجل المتكبر

في نفسه بلخ بلخا وتبلخ أي تكبر وهو أبلخ بين البلخ قال أوس بن حجر

يجودو يعطى المسأل عن غير ضنة * ويضرب رأس الأبلخ المتهمك

والجميع البلخ والبلخاء من النساء الحقا وبليخ كورة بجر اسان والبلخ موضع قال ابن دريد

لأحسبه عربيا والبلخ الطول والبلخ شجر السنديان أبو العباس البلاخ شجر السنديان وهو

الشجر الذي يقطع منه كديبات القصارين والله أعلم (بوخ) باخت النار والحرب بيوخ بوخا

وبووخا وبوخا ناسكت وفترت وكذلك الحر والغضب والحمى قال رؤبة

* حتى ييوخ الغضب الحميت * وأباخها الذي يخمدها وأبخت الحرب بإخة وبأخ الرجل

قوله فتبارزت فتبارخت لها

الخ أنشدته الصحاح في مادة

تبار من المعتل

* فتبارزت فتبارخت لها

مشية الأعرس الخ ٥٥

مصححه

(٣) زاد في القاموس وشرحه

(ونسوة بلاخ) بالكسر

أي ذوات أعجازو البلاخية

بالضم العظيمة) في نفسها

الجرينة على الفجور (أو

الشريفة) في قومها

(وبلخان محركة بلد قرب

أبي وردو والبلخية محركة شجر

يعظم كشجر الرمان له زهر

حسن) ٥٥ وقوله ونسوة

بلاخ الخ ذكره المصنف في

مادة بلخ في حل قول الشاعر

* أسنى ديار خلد بلاخ * فراجع ٥٥ مصححه

(فصل الثاء) (بخخ) نَحَّ الطينُ والعجينُ اذا كثر ماؤهما كَنَحَّ وَأَنَحَّ كَلْتَحَهُ وهى أقل اللغتين

وقد ذكروا في التاء أيضا (تلخ) نَلَخَ البقرُ نَلَخًا وَنَلَخًا وهو خروء أيام الربيع وقيل انما يَنْلَخُ

اذا كان الربيعُ وخالطه الرطبُ ويقال نَلَخْتُهُ تَلِيخًا اذا طَلَخْتُهُ بقدر فتح نَلَخًا (نوخ) نَاخَ

الشيءُ نَوْخًا سَاخًا وَنَاخَتْ قَدَمُهُ فِي الوَحْلِ تَنَوَّخٌ وَتَنَوَّخَتْ حَاضَتْ وَغَابَتْ فِيهِ قال المتخسل الهدلي

يصف سيفا أبيضُ كلُّ رَجْعٍ رُسُوبٌ اذا * ما نَاخَ فِي مُحْتَمَلٍ يَحْتَلِي

أراد بالابيض السيف والرَّجْعُ الغديرُ شبه السيف به في بياضه والرُّسُوبُ الذي يَرُسِبُ فِي اللِّحْمِ

والمُحْتَمَلُ أعظم موضع في الجسد ويحتل على يَقَطَعُ وَنَاخَ وَسَاخَ ذَهَبٌ فِي الارضِ سُفْلًا وَنَاخَتْ

الاصْبَعُ فِي الشئِ الوارمِ سَاخَتْ قال ابو ذؤيب

قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَسَرَّحَ لِحْمَهَا * بِالنِّي فَهِيَ تَنُوخُ فِيهَا الاِصْبَعُ

وروى هذا البيت بالتاء وقد تقدم وهذه الكلمة بائمة وواوية (نخخ) نَاخَتْ رِجْلُهُ قَنِيخًا مِثْلُ

سَاخَتْ وَالواو فِيهِ لَغَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ تَاءَ نَاخَتْ بَدَلَ مِنْ سَيْنِ سَاخَتْ وَاللهُ أَعْلَمُ

(فصل الجيم) (ججج) جَجَّ جَجَّاتُ كَبْرٍ وَجَجَّ القِدَاحُ وَالكِعَابُ جَجَّاجًا كَمَا وَأَجَالَهَا وَالجَجَّجُ

صَوْتُ الكِعَابِ وَالقِدَاحِ اذا أَجَلَّتْهَا وَالجَجَّجُ مِثْلُ الجَجَّجِ فِي الكِعَابِ اذا أَجَلَّتْ وَالجَجَّجُ وَالجَجَّجُ جَمِيعًا

حَيْثُ تَعَسَّلُ النحلُ لَغَةً فِي الجَجَّجِ (٢) (بخخ) نَخَّ بِوَلَهٍ رَمَى بِهِ وَقِيلَ نَخَّ بِهِ اذا نَبَاهُ بِهِ حَتَّى يَحْتَذِرَهُ

الارضُ كذا حكاها ابن دريد بتقديم الجيم على الخاء قال ابن سيده وارى عكس ذلك لَغَةً وَنَخَّ

بِرِجْلِهِ نَسَفَ بِهَا الترابَ فِي مِثْلِهِ كَنَخَّ حكاها ابن دريد معا قال ونَخَّ أَعْلَى وَنَخَّتِ النجومُ نَجْجِيَةً

وَخَوَّتْ تَخْوَبَةً اذا مَاتَ لِلْمَغِيبِ وَنَخَّ الرَّجُلُ تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَنَخَّخَّ لَمْ يَدِّ مَافِي نَفْسِهِ

كَنَخَّخَّ وَنَخَّخَّ صَاحٌ وَنَادَى وَفِي الحديثِ ان أَرَدْتَ العَزَّجَجَجِجِ فِي جِئِمْ وَقَالَ الاغلبُ العَجَلِي

ان سَرَكُ العَزَّجَجَجِجِ فِي جِئِمْ * أَهْلُ النِّبَاهِ وَالْعَدِيدِ وَالكَرَمِ

قال الليثُ الجَجَّجَةُ الصِّياحُ وَالنِّدَاءُ وَمَعْنَى الحديثِ صَحَّ وَنَادَى فِيهِمْ وَتَحَوَّلَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ ابو الهيثمِ

فِي مَعْنَى قولِ الاغلبِ جَجَّجَجِجِ بِجِئِمْ أَي ادْعُ بِهَا تَفَاخُرَ مَعَلٍ وَفِي الحِوَالِي الجَجَّجَةُ التَّعَرِيضُ مَعْنَاهُ

أَي عَرَضَ بِهَا وَتَعَرَّضَ لَهَا وَيُقَالُ بَلَ جَجَّجِجِجِ بِهَا أَي ادخَلَ بِهَا فِي مَعْظَمِهَا وَسَوَّادُهَا الَّذِي كَانَتْ

إِيْلَ وَقَدْ تَجَجَّجَجِجِ اذا تَرَاكَبَ وَاسْتَدَّتْ ظِلْمَتَهُ قَالَ وَأَنْشَدَ ابو عبد الله

لِمَنْ خَيَّالُ زَارَنا مِنْ مَيْدِنا * طَافَ بنا وَالذَّلِيلُ قَدْ تَجَجَّجِجِنا

(٣) زاد المجدو الأجياب
أمكنة فيها نخيل وفي قول
طرفة الحجارة اه كتبه
معجمه

قوله وفي الحديث ان أردت
الخ كذا بالاصل والذي في
النهاية اذا أردت العز جججج
بجشم اه

قوله من ميدنا كذا بصبط
الاصل ولم تجده هذه اللفظة
في مظانها مما بأيدينا من
الكتب لا اسم موضع
ولا غيره فخرها اه معجمه

قال أبو النضل وسعت أبا الهيثم يقول جج أصله من جج كما تقول جج عند تفضيلك الشيء
والبججة صوت تكثير الماء وجم زجر للكبد وجم حكاية صوت البطن قال
ان الدقيق يلتوى بالجج * حتى يقول بطنه جج

وجمجت الرجل صرعه وجم وجم إذا اضطجع وتمكن واستترني وفي حديث البراء بن
عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ججم قال شمر يقال جج الرجل في صلته إذا رفع
بطنه فعناه أي فتح عضديه عن جنبه وجافاهما عنهما أبو عمرو وجم إذا تفتح في سجوده وغيره وقيل
في تفسير حديث البراء معنى جج إذا فتح عضديه في السجود وكذلك جج واجج كله إذا فتح عضديه
في السجود وقال الفراء جج تحوّل من مكان إلى مكان قال الأزهرى والقول ما قال أبو عمرو
وجج تجج إذا جلس مستوفزافي الغائط وقال ابن الأعرابي ينبغي له أن يجج ويججى قال
والتجج إذا أراد الركون ورفع ظهره قال أبو السميذع الجج الأجاج الرجلين (جرج) جرج
الشيء إذا أخذه بكثرة وأنشد * جرج ميارأبي تمامه * (جج) الأصمى الجج والجج الكبير
وجفج الرجل يجفج ويجفج جفجا بجف فسر وتكبر وكذلك جج فهو جفاخ وجماخ وذو جفج
وذو جج وجافه وجافحه (جج) جج السيل الوادى يجججه ججنا قطع أجرافه وملاه وسيل
جلاخ وجراف كثير والجلاخ بالحاء غير مجمة الجراف والجج ضرب من النكاح وقيل الجج
أخراجها والدعس إذا خالها والجج صوت الماء والجلاخ اسم شاعر والجلاخ الواسع الضخم
المتلى من الأودية وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أخذني جبريل وميكائيل فصعدا
بى فاذا بنهرين جلاخين فقلت ما هذان النهران قال جبريل سقيا أهل الدنيا جلاخين أى
واسعين والجلاخ الوادى العميق وأنشد أبو عمرو بن العلاء

ألا ليت شعرى هل آيتن ليله * بأبطع جلاوخ بأسه لنخل

والجلاوخ التلعة التى تعظم حتى تصير مثل نصف الوادى أو ثلثيه والجلاوخ ما بان من الطريق
ووضج وجلاوخ اسم ابن الأنبارى الجج أى ضعف وقتر عظامه وأعضاؤه وأنشد

لا خير فى الشيخ إذا ما ججنا * وأطلع ماء عينه ونحنا

أطلع أى سال قال ابن الأنبارى الجج بمعناه سقط فلا ينبعث ولا يتحرك أبو العباس جج وججى واجج
إذا فتح عضديه في السجود (جج) الجج والجج الكبير جج يجج ججنا خرورجل جج وججوخ

قوله تمامه كذا فى الأصل
بالتاء المشناة وحرره هـ

وَجِيحٌ خَيْرٌ وَجَانِحَةٌ جَانِحًا فَانْتَرَهُ وَجِيحٌ الْخَيْلِ وَالْكَعَابُ يَجِيحُهَا بِجَانِحٍ وَجِيحٌ بِهَا أَرْسَلَهَا وَدَفَعَهَا

قال واذا ما مررت في مسبط * فاجح الخيل مثل جح الكعاب

والجح مثل الجح في الكعاب اذا جيلت وجح الصياد بالكعاب مثل جحو أى لعبوا متطارحين

لها وجح الكعب وانج مع اتصب وجح جحا قفز والجح السيلان وجح العم تغير كجح

(جنيح) الليث الجنيح الضخم بلغة مصر قال والقملة الضخمة جنيحة والجنيح الكبير العظيم

وعز جنيح قال اعرابي * يا بى لى الله وعز جنيح * ابن السكيت الجنيح الطويل وأنشد

ان القصير يلتوى بالجنيح * حتى يقول بطشه جنيح

(جوخ) جاح السيل الوادى يجوزه جوط جلتة وقلع أجرافه قال الشاعر

* فلا يخترن جوخ السيل وجيب * وجاحه يجيحه جينا كل أجرافه وهو مثل جلتة

والكامة يائية وواوية وجوخ السيل الوادى تجويها اذا كسر حنبتيه وهو الجوخ قال

حميد بن ثور أثلت عليه ادية بعد وابل * فلجزع من جوخ السيل قسيب

وهذا البيت استشهد الجوهري بعجزه وطمه ابن برى بصدده ونسبه الى الفريز وابل وتجوخت

البر والركية تجوخانها وتسمى جري مجاشعابى جوخا فقال

نعنى بنو جوخا الخيزرو جيلنا * تسطي قلال الحزن يوم تناقله

وجوخا موضع أنشد ابن الاعرابي

وقالوا عليكم حب جوخا وسوقها * وما أنا م ما حب جوخا وسوقها

والجوخان يبدرا قمح ونحوه بقرية ووجهها جواخين على أن هذا قد يكون فوعالا قال أبو حاتم

تقول العامة الجوخان وهو فارسي معرب وهو بالعربية الجرين والمسطح ويقال تجوخت قرحته

اذا انفجرت بالمدة والله أعلم (جنيح) جاح السيل الوادى يجيحه جينا كل أجرافه والكامة

يائية وواوية وقد تقدم ذكره

(فصل الخاء) (خوخ) الخوخة واحدة لخوخ والخوخة كوة في البيت تودى اليه الضوء

والخوخة محترق ما بين كل دارين لم ينصب عليها باب بلغة أهل الحجاز وعم به بعضهم فقال هي محترق

ما بين كل شيئين وفي الحديث لا تنبي خوخة في المسجد الاسد غير خوخة أبي بكر الصديق رضى

الله عنه وفي حديث آخر الاخوخة على رضوان الله عليه هي باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون

بين

قوله أنشد ابن الاعرابي أى

لزياد بن خليفة الغنوي

وقبله كافي ياقوت

هبطنا بلاد ذات جى وحصبة

وموم واخوان ميين عتوقها

سوى أن أقواما من الناس

وطشوا

بأشياء لم يذهب ضللا لاطريقتها

وقالوا الخ قال الفراء وطش

له اذا هب له وجه الكلام

أو العلم والرأى يقال وطش

لى شيئا حتى أذكره أى افتح

اه والبيت المذكور هذا

الضبط هو هكذا فى ياقوت

وانظروا اه معجمه

بين يديين ينصب عليهم باب قال الليث وناس يسمون هذه الابواب التي تسمى العجم بخرقات
 خَوَاتٍ والخَوْخَةُ الدُّبْرُ والخَوْخَةُ عمرة معروفة وجمعها خَوْخٌ والخَوْخَةُ ضرب من الثياب الخضر
 قال الازهرى وضرب من الثياب اخضر يسميه أهل مكة الخَوْخَةَ والخَوْخَةُ الرجل الاحق ابن
 سيده الخَوْخَاءُ ممدود الاحق والجمع خَوْخَاوُونَ قال الازهرى الذي أعرفه لابي عبيد الهُوَهَاةُ
 الجبان الاحق بالهاء ولعل الخاء لغة فيسه أبو عمرو والخَوْخِيَّةُ الدايمية والياء مخففة قال لبيد
 وكلُّ أناسٍ سوفَ تَدْخُلُ بينهم * خَوْخِيَّةٌ تُصَفِّرُهَا الأنايِلُ

ويروى بينهم قال شهرلم أسمع خَوْخِيَّةَ اللبيد وأبو عمرو وثقة وقال الازهرى هذا حرف غريب
 ورواه بعضهم ذووهميسة قال ومن الغريب أيضا مروى عن ابن الاعرابي قال الصَّوْصِيَّةُ
 والصَّوْصِيَّةُ الدايمية التهذيب واسم موضع يقال له رَوْضَةُ خَاخِ بْنِ الحَرَمِيِّ وكانت المرأة التي
 أدركها على والزبير رضى الله عنهم وأخذ منها كتابا كتبه حاطب بن أبي بلتعسة الى أهل مكة انما
 ألقياها بروضة خَاخٍ ففتساها وأخذ منها الكتاب

(فصل الدال المهملة) (دبح) دَبَحَ الرجلُ تَدْبِيحًا إذا قَبَّ ظَهْرَهُ وطَأَ رأسَهُ بالخاء والحاء
 جميعا عن أبي عمرو وابن الاعرابي (دخ) الدَّخُّ والدُّخُّ والطَّسُّلُ والنَّحَّاسُ الدُّخَانُ وحكاة ابن
 دريد بالضم فقط قال الشاعر

لا خير في الشَّيْخِ إذا ما جَلَّنا * وسالَ غَرَبُ عَيْنِهِ فاطلَّنا * والثَّوْتُ الرَّجُلُ فصارت نَفَا
 وصار وصل الغايات أحا * عند سمار النار يغشى الدَّخَا
 أراد الدُّخَانَ وفي الحديث قال لابن صياد ما خبأت لك قال هو الدُّخُّ الدخ بفتح الدال وضمها الدُّخَانُ
 قال الشاعر * عند رواق البيت يغشى الدُّخَا * وفسر في الحديث أنه أراد بذلك يوم تأتي
 السماء بدُّخَانٍ مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى بن مريم بجبل الدُّخَانِ فيحتمل أن يكون أراد
 تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن أنه الدجال والدُّخُّ سواد وكُدْرَةٌ والدُّخْدَخَةُ مثل التَّدْوِيخِ
 ودَخْدَخَهُمْ دَوَّخَهُمْ والدُّخْدَخَةُ تقارب الخطوف في جملة وفي النوادر مر فلان مدخدخا ومن خرخا
 اذا مر مسرعا وتَدَخَّدَخَ اللَّيْلُ إذا اختلط ظلامه وتَدَخَّدَخَتْ والدُّخْدُخُ دُوَيْبَةُ قال المورج
 الدُّخْدَاخُ دُوَيْبَةُ صفراء كثيرة الارجل قال النقعسي

ضَحِكْتُ ثم أعربت أن رأيتي * لا قنطاعي قوائم الدُّخْدَاخِ

ورجل دُخِدْخُ ودُخَادِخُ قَصِيرٌ وَدَخْدَخُ الرَّجُلُ انْقَبَضَ مِنْ غُوبٍ عَنْهَا وَدُخْدُخُ وَدُخْدُخُ كَلِمَةٌ
 يَسْكُتُ بِهَا الْإِنْسَانُ وَيَقْدَعُ وَمَعْنَاهُ قَدْ أَقْرَبْتَ فَاسْكَبْتَ وَدَخْدَخْنَا الْقَوْمَ ذَلِكَ سَاهِمٌ وَوَطَّنَانَهُمْ قَالَ
 الشَّاعِرُ * وَدَخْدَخَ الْعَدُوَّ حَتَّى أَسْرَمْنَا * وَكَذَلِكَ دَخْنَا الْبِلَادَ وَالْدَخْدَخَةَ الْأَعْيَاءُ وَدَخْدَخَ
 الْبَعِيرَ إِذَا رَكِبَ حَتَّى أَعْيَا وَذَلَّ قَالَ الرَّاجِزُ * وَالْعَوْدُ يَشْكُو ظَهْرَهُ قَدْ دَخْدَخْنَا * (دربخ)
 دَرَجَتْ الْجَمَامَةُ لِذِكْرِهَا خَضَعَتْ لَهُ وَطَاوَعَتْهُ لِسَفَادِ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا طَأَطَأَ رَأْسَهُ وَبَسَطَ ظَهْرَهُ
 قَالَ وَلَوْ نَقُولُ دَرَجُوا وَالرَّجُلُ يَجُوعُ * لَنَعَلْنَا أَسْرَمَ السُّنُوحِ

يقول انى سيد الشعراء والذريجة الاصغاء الى الشى والتذال قال ابن دريد احسبها مريانية
 ودربخ ذل عن ابن الاعرابي ولم يعتذرله وكذلك حكاه يعقوب والهاء المهملة لغة وقد تقدم
 ذكره ودربخ الرجل حتى ظهره عن العيماني (دخ) الدخ السن ابو عمرو ودخ يدخ دنخافه و
 دخ ودلوخ اى سمن وانشد

نُسَا ثَلَاثًا مِنْ ذَا أَضْرَبَهُ التَّنَخُّ * فَقُلْتُ الَّذِي لَا يَأْتِي قَوْمٌ مِنَ الدَّخِّ
 وَدَخِيتِ الْإِبِلُ دَخًا وَدَخًا فَهِيَ دَوَّاحٌ وَدَخٌ وَدَخٌ أَشْدَّ مِنْ دَخِ الْإِعْرَابِيِّ
 أَلَمْ تَرِ بَاعِشَارًا بِي جَمِيدٍ * يَهْوِدُهَا التَّدْبِيلُ بِالرِّحَالِ
 وَكَانَتْ عِنْدَهُ دَخًا سَمَانًا * فَأَخْبَحَتْ ضَمْرًا مِثْلَ السَّعَالِ
 الْفَرَاءُ أَمْرًا دَخَّةً أَيْ عَجْزًا وَأَنْشَدَ

أَسْقَى دِيَارِ خُلْدٍ بِلَاخٍ * مِنْ كُلِّ هَيْفَاءِ الْحَشَادِ لِأَخِ

بلاخ ذوات أعجاز ودلاخ للواحدة والجميع والدالخ الخصب من الرجال وقوم دالخون ودخ الاناء
 دنخا اذا امتلأ حتى يفيض هذه وحدها عن كراع (دخ) دخ الرجل طأطأ ظهره والهاء لغة
 وقد تقدم ودخ ودخ اذا طأطأ رأسه ودخ اسم جبل قال طهمان بن عمرو الكلبي
 كُنِيَ حُرْنَانًا أَيْ تَطَالَّتْ كَيْ أَرَى * ذُرَى قَلْبِي دَخٌّ فَتَارِيَانِ (٣)

تطاللت اى مدت عنق لا تظر ودخ جبل بين أجبال ضخم فى ناحية ضربة يقال انقل من دخ
 الدماخ ابن سبده والدماخ موضع قال أبو رياش انما هو دخ فجمعه بما حوله وقال آخر
 * تَرَكْنَاهُ أَرْكَانَ دَخٍّ لَابِقَعْرٍ * ابْنُ الْإِعْرَابِيِّ الدَّخُّ الشَّدْحُ بِقَالَ دَخَّه دَخًّا إِذَا شَدَّخَهُ (دخ)
 دخ الرجل ظهره طأطأه عن العيماني والتدنيخ خضوع وذلة وتنكيس الرأس يقال لمارأى دخ

(٣) قوله فتاريان الذى فى
 ياقوت كابدل فاوقبله
 عذرتك يا عيني الصالحة بالكا
 فقالك يا عوراء والهملان
 ومنها
 خليلي ليس الرأى فى صدر
 واحد
 أشير اعلى اليوم ماتريان
 والقصيدة بتمامها فيه
 ومما يستدل على المؤلف
 هنا الدخان محركة التناقل
 بالجمل فى المشى والدنفخ
 كجعفر النختم واسم رجل
 أفاده الجهد اه معجمه

وَدَخَّ الرَّجُلُ حَصَّعَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَبْرَحْ مَيْتَهُ قَدِ دَخَّ وَدَخَّ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحْ قَالَ
الْعَجَاجُ وَإِنْ رَأَى الشُّعْرَاءُ دَخَّوْا * وَلَوْ أَقُولُ بَرَّخُوا لَبَرَّخُوا

وَدَخَّتْ الْبَطِيخَةُ خَرَجَ بَعْضُهَا وَأَنْهَزَ مِنْ بَعْضِهَا وَرَجُلٌ مُدَخِّحُ الرَّأْسِ إِذَا كَانَ فِي رَأْسِهِ رَتْفًا وَرَفَعَهُ
وَأَنْخَفَاضَ وَدَخَّتْ ذُرَّاهُ إِثْرَفَتْ فَجَعَدُوهُ عَلَيْهَا وَدَخَلَتِ الذُّفْرَى خَلْفَ الْخُشَّائِينَ وَرَجُلٌ
مُدَخِّحُ خَشَاشٍ (٢) دَاخٍ يَدُوخٌ وَدُوخٌ وَدَخَّ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ ذَلَّهُ يَأْتِيهِ وَوَاوِيَةٌ
وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ تَقَبَّلَ أَدَاخَ الْعَرَبِ وَدَانَ لَهُ النَّاسُ أَيُ أَذْلَهُمْ وَأَدَخْتَهُ أَنْ أَفَادَخَ وَدُوخَ الْمَكَانِ
جَالٍ فِيهِ وَدُوخَ الْوَجَعِ رَأْسَهُ إِذَا رَدَّ وَأَخَ الْبِلَادِ يُدَوِّخُهَا قَهْرَهَا وَاسْتَوْلَى عَلَى أَهْلِهَا وَكَذَلِكَ النَّاسُ
دَخَّنَاهُمْ دُوخًا وَدَخَّنَاهُمْ تَدْوِيخًا وَطَمَّنَاهُمْ وَدُوخَ فَلَانَ الْبِلَادِ إِذَا سَارَ فِيهَا حَتَّى عَرَفَهَا وَلَمْ تَخَفْ
عَلَيْهِ طَرَفُهَا (ذبخ) الذَّبْحُ الْقَتْلُ وَجَمْعُهُ دَبْحَةٌ مِثْلُ دَيْكٍ وَدَيْكَةٍ وَالذَّالُ أَعْلَى وَأَيُّهَا أَقْدَمُ أَبُو
حَنِيفَةَ وَدَاخٌ يَدِيخُ وَيُدِيخُ وَدَبْحَةٌ هُوَ ذَلُّهُ كَدُوخِهِ يَأْتِيهِ وَوَاوِيَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ دَبْحَتَهُ وَدَبْحَتَهُ بِالذَّالِ
وَالذَّالِ ذَلَّتْ لَهُ وَهُوَ مُدَخِّحٌ أَيُ مَذَلُّهُ وَحَكَاهُ أَبُو عَمِيرٍ عَنِ الْأَحْمَرِ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةَ فَأَنْكَرَهُ شَمْرٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ صَحِيحٌ لِأَنَّ فِيهِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ تَصِفُ عِرْضِي اللَّهُ عَنْهُ مَا فَتَخَّ الْكُفْرَةَ وَدَبْحَتَهَا
أَيُ أَذْلَاهَا وَقَهْرَهَا يُقَالُ دَبْحٌ وَدُوخٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثٍ الدَّعَاءُ بَعْدَ أَنْ يُدَبِّحَهُمُ الْأَسْرُ وَبَعْضُهُمْ
يُرْوِيهِ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةَ وَهِيَ لُغَةٌ شاذة

(٢) زاد المجد الدفخ بكعقر الضخم واسم رجل اه مصححه

(فصل الذال المجمة) (ذبخ) رَجُلٌ ذَخَذَاخٌ يُنْزَلُ قَبْلَ الْخِلَاطِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ ذَوْدَخٌ وَهُوَ
الزَّمْلَقُ الَّذِي يُنْزَلُ قَبْلَ أَنْ يُفْضَى إِلَى الْمَرْأَةِ (ذوخ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّوْخُ وَالْوَخْوَاخُ الْعَدِيوِيُّ
(ذبخ) الذَّبْحُ الَّذِي كَرُمَ الصَّبَاعِ السَّكْبَةُ الشَّعْرُ وَالْجَمْعُ أَذْبَاخٌ وَذُبُوخٌ وَذَبْحَةٌ وَالْأَيْ ذَبْحَةٌ وَالْجَمْعُ
ذَبْحَاتٌ وَلَا يُكْسَرُ قَالَ جَرِيرٌ * مِثْلُ الصَّبَاعِ يَسْفِنُ ذَبْحًا ذَانَا * وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ وَيَنْظُرُ
الْخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَبِيهِ فَذَا هُوَ بِذَبْحٍ مُتَلَطِّحٍ الذَّبْحُ ذَكَرَ الصَّبَاعُ وَأَرَادَ بِالْمُتَلَطِّحِ التَّلَطُّحَ
بِرَجْعِهِ أَوْ بِالطَّيْنِ كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ ذَبْحٌ أَمْ دَرَأَى مُتَلَطِّحًا بِالْمَدِّ وَفِي حَدِيثٍ خَرِيمَةَ وَالذَّبْحُ
مُحَرَّبٌ أَيُ أَنَّ السَّنَةَ تَرَكَتْ ذَكَرَ الصَّبَاعُ حَجَّةً عَامَةً مُقْتَضًا مِنْ شِدَّةِ الْجَدْبِ وَالذَّبْحُ قَتْلُ النَّخْلَةِ حَكَاهُ
كَرَاعٌ فِي الذَّالِ الْمَجْمُوعَةَ وَجَمْعُهُ ذَبْحَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الدَّالِ وَيُقَالُ ذَبِحْتَ النَّخْلَةَ إِذَا لَمْ تَقْبَلِ الْإِبَارَةَ لَمْ
تَعْقُدْ سَيًّا وَذَبْحَةٌ تَذَبُّحًا ذَلَّهُ حَكَاهُ أَبُو عَمِيرٍ وَحَدَّثَهُ وَالصَّوَابُ الدَّالُ وَكَانَ شَمْرٌ يَقُولُ ذَبْحَتَهُ
ذَلَّتْهُ بِالذَّالِ مِنْ دَاخٍ يَدِيخُ إِذَا ذَلَّ وَالذَّبْحُ الْكِبَرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ الْأَشْعَثُ
ذَا ذَبِحَ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ وَيُقَالُ فِي فَلَانٍ ذَبْحٌ أَيُ كِبَرٌ وَالْمَذَبْحَةُ الذَّنَابُ بِلِسَانِ خَوْلَانَ

قوله رجل ذخذاخ ينزل الخ زاد في القاموس والذخذاخ أي بهذا الضبط المنقب عن كل شيء والذخذخان ذوالمنطق المعرب (الذبخ) محركة وكعب ثمرة شجرة اه كعبه مصححه
قوله الذبخ الذي كرا الخ عبارة المجد الذبخ بالكسر الذب الجري والفرس الحصان والكبر وكوكب أحمر والقنود ذكر الصباع والاني بهاء والجمع ذبوخ وأذباخ وذبخة ثم قال وأذاخ بالمكان أطاف به ودار اه كعبه مصححه

(فصل الراء) (ربح) الربح والتربح الاسترخاء سكي عن بعض العرب شى حتى ترشح أى

استرخى والربح من الرجال العظيم المسترخى وربحت المرأة ترشح بزبحا ورؤوخا ورباها وهى
رؤوخ غشى عليها عند الجماع ورشح ربيع ضخم قال

فلما عترت طارقات الهموم * رفعت الولي وكورارينا

أى ضخمها وأرض رايح تأخذ اللؤمة ولا يجارة فيها ولا نقل ورايح موضع بنجد قال ابن دريد
أحسب ذلك ولم يتيقنه ومرشح جبل من جبال زرودا ورمله بالبادية قال أبو الهيثم سمي جبل
مرشح مرشحاً لأنه يرشح الماشى فيه من التعب والمشقة أى يذهب عقله كل رؤوخ التى يغشى عليها
من شدة الشهوة قال الشاعر

أطيب لذات الفتى * يند رؤوخ غلمه

وروى عن علي عليه السلام أن رجلاً خصم إليه أبا امرأته فقال زوجنى ابته وهى مجنونة فقال
مابد لك من جنونها فقال اذا جامعته اغشى عليها فقال تلك الرؤوخ لست لها بأهل أراد أن ذلك
يحمدهمها وأصل الرؤوخ من ترشح فى مشبه اذا استرخى وأرشح الرجل اذا اشترى جارية رؤوخاً
وهى التى تخر عند الجماع وتضطرب كأنها مجنونة وربحت الأبل فى المرشح أى فترت فى ذلك
الرمل من الكلال وأنشد

أمن جبال مرشح تمطين * لأبد منه فالتحدرن وارقين * أو يقضى الله ذبابات الدين

قال ابن سيده ولا أعرف مثل هذا يشتمق من الاعلام انما ذلك فى اتيان المواضع كأن تجدد وأنهم
ابن الاعرابى أرشح الرجل اذا وقع فى الشدا ئد وأرشح الرمل اذا تكاثف وأرشح الماشى فيه وبنو
رُجحة سى (رغ) الرشح قطع صغار فى الجلد خاصة وقراد رشح يابس الجلد قال الليث قراد
رشح وهو الذى سق على الجلد فلزق به رؤوخاً وأنشد فى ترجمة رشح

فقمنا وزيد رشح فى خباياها * رؤوخ القراد لا يريم اذا رشح

ويقال رشح بالمكان رؤوخاً اذا ثبت وأرشح الخمام لم يبالغ فى الشرط والاسم الرشح قال

* رشحاً من الشرط ورشحاً وشيلاً * ابن الاعرابى الترخ الشرط اللين يقال ارشح شرطى
واترخ شرطى قال الازهرى هما الغتان الترخ والرشح مثل الجسد والجذب ورشح العجين رشحاً
اذ ارق فلم يخبز وكذلك الطين فهو رشح زلق والرؤوخ اللصوق (رغ) رشح اسم كورة (رغ)

قوله وربحت المرأة الخ بابه
فرح ومنع كفى القاموس
هـ

قوله رشح اسم كورة ذكرها
المجدى كقوت فى الجيم فقال
ياقوت بضم أوله وتشديد
ثانيه مفتوحاً وآخره جيم
كورة ومدنية من نواحي
كابل هـ ولم يذكرها فى
باب الخاء المعجمة هـ معجده

رَخَّه الشئ رَخَّسَهُ وَرَخَّاهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

فَلَبَّدَ مَسَّ الْقَطَارِ وَرَخَّه * نَعَاجِرُ رُوَافٍ قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّدَا

قوله فلبده مس الذي في ياقوت
من الراء بدل مس ورواف
بضم الراء جبل كانص عليه
اه صححه

وَرَوَى وَرَجَّه بِالْجِسْمِ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَفِي التَّهْذِيبِ رَخَّه وَطَنَهُ فَأَرْخَاهُ وَرَخَّ الْعَجِينَ يَرْخُ رَخًّا كَثْرًا
مَا وَهْ وَأَرْخَهُ هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْخَعَ الْعَجِينَ أَرْخَاخًا إِذَا اسْتَرْخَى وَأَرْخَرَ رَأْيَهُ إِذَا اضْطَرَبَ وَسَكَرَانَ
مَرْخُ مَرْخٌ وَمَلَخَ بِالرَّاءِ وَاللَّامِ وَرَخَّعَتُ الشَّرَابُ مَرَجَّتْهُ وَالرَّخُّ السَّهْوَةُ وَاللَّيْنُ وَأَرْضُ رَخَاءٍ مُسْتَفْخَةٌ
تُكْسَرُ تَحْتَ الْوَطءِ وَالْجَمْعُ رَخَائِيٌّ وَالنَّفْعُ شَلْهُهَا وَهِيَ الرِّخَاءُ وَالسَّخَاءُ وَالْمَسْوُخَةُ وَالسُّوَائِي
أَبُو عَمْرٍو الرِّخَاءُ هُوَ الرِّخْوَمُ مِنَ الْأَرْضِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْضُ رَخَاءٍ رِخْوَةٌ لَيْسَتْ وَأَرْضُ رَخَّاءٍ أَيْنَةٌ
وَأَسْعَةٌ وَقِيلَ هِيَ الرِّخْوَةُ وَرَخَّاءُ التُّرَيِّ مَالَانٌ مِنْهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

رَبِيبَةٌ حَرْدِافَةٌ فِي حَقْوِهَا * رَخَّاءُ التُّرَيِّ وَالْأَخْوَانُ الْمُدَيَّبِيَّ

قوله ربيبة حردافه
بالاصل هنا وأنشده في دوم
كشراح القاموس ربيبة
رمل دافعت في حقوقها الخ
وقوله وربيبه لعوة كذا
بالاصل وحرره اه صححه

أَيْ أَنَّهُ لَمْ يَبْهَمَنَّ مِنَ الرَّخَاءِ شَيْءٌ وَرَبِيبَةٌ لَعْوَةٌ وَقَوْلُهُ وَالْأَخْوَانُ أَيْ وَأَعْرَأُ كَالْأَخْوَانِ وَرَخَّاءُ
الْعَيْشِ خَفْضُهُ وَرَعْدُهُ وَسَعْتُهُ وَيُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ عَيْشٌ رَخَّاءٌ أَيْ وَاسِعٌ نَاعِمٌ وَفِي الْحَدِيثِ يَا بَنِي عَالِي
النَّاسِ زَمَانٌ أَفْضَلُهُمْ رَخَّاءًا أَفْضَلُهُمْ عَيْشًا قَالَ الرَّخَّاءُ ابْنُ الْعَيْشِ ابْنُ شَيْمِيسَ رَخَّاءُ الْأَرْضِ
مَا تَسَعَّ مِنْهَا وَلَا زَلٌّ وَلَا يَضْرُكُ أَسْتَوَى أَوْ لَمْ يَسْتَوْوِ طِينٌ رَخَّاءٌ رَقِيقٌ وَالرَّخَّاءُ نَبَاتٌ لَيْنٌ هَيْشٌ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَحْسَبُ الرُّخَّ نَعْمَةً فِيهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرُّخُّ بِالضَّمِّ نَبَاتٌ هَيْشٌ وَالرُّخُّ مِنْ أَدَاةِ الشُّطْرَنْجِ
وَالْجَمْعُ رِخَّاءُ اللَّيْثِ الرُّخُّ مَعْزَبٌ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ مِنْ أَدْوَاتِ الْعَبَّةِ لَهُمْ (رَدَخٌ) الرَّدَخُ الشَّدَخُ
وَالرَّدَخُ مِثْلُ الرَّدَعِ عَمَّائِيَّةٌ (رَزَخٌ) رَزَخَهُ بِالرَّمْحِ يَرِزُّهُ رَزْخًا وَرَزَخَتْ بِهِ الْمِرْزُخَةُ كُلُّ مَارِزٍ خَبَّ بِهِ
(رَسَخٌ) رَسَخَ الشَّيْءُ يَرَسُخُ رُسُوخًا ثَبَتَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَرَسَخَهُ هُوَ الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ
دَخُولًا ثَابِتًا وَكُلُّ ثَابِتٍ رَاسِخٌ وَمِنْهُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ وَأَرَسَخْتُهُ أَرَسَاخًا كَالْحَبْرِ رَسَخَ فِي الْعَصِيفَةِ
وَالْعِلْمِ يَرَسُخُ فِي قَابِ الْإِنْسَانِ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُدَارِسُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُمْ
الْحَقَائِدُ الْمَذَاكِرُونَ قَالَ مَسْرُوقٌ قَدِمَتْ الْمَدِينَةَ فَأَزِيدُنِي ثَابِتٌ مِنَ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ خَالِدُ بْنُ
جَنْبَةَ الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ الْبَعِيدُ الْعِلْمُ وَرَسَخَ التِّينُ ثَبَتَ وَرَسَخَ الْغَدِيرُ رُسُوخًا نَضَبَ مَا وَهْ وَرَسَخَ الْمَطَرُ
رُسُوخًا إِذَا نَضَبَ نَدَاهُ فِي دَاخِلِ الْأَرْضِ فَالتَّقِيُّ التُّرَيَّانُ (رَضِخٌ) رَضِخَ الشَّيْءُ ثَبَتَ مِثْلُ رَسَخَ
بِعَنَى وَاحِدٌ (رَضِخٌ) الرَضِخُ مِثْلُ الرَضِخِ وَالرَضِخُ كَسْرُ الرَّأْسِ وَيَسَعُ الْعَمَلُ الرَضِخُ فِي كَسْرِ
النَّوَى وَالرَّأْسِ لِلْعِيَانِ رَغِيرَهَا وَرَضِخَتْ رَأْسَ الْحَيَّةِ بِالْجِمَارَةِ وَرَضِخَ النَّوَى وَالْحَصَى وَالْعَظْمَ

قوله الرضخ مثل الخ وبابه
ضرب ومنع كما في القاموس
اه صححه

وغيرها من اليا بس يرضخه رضخاً كسره والرضخ كسر رأس الحيمة وفي الحديث فررضخ رأس
 اليهودي قائمها بين حجرين وفي حديث بدر سميت النواة قزومن تحت المراضخ هي جمع مررضخة
 وهي حجر يرضخ به النوى وكذلك المراضخ ونظاها يترضخون أي يكسرون الخبز فنياً كلونه
 ويتناولونه وهم يتراضخون بالسهم أي يترامون وراضخته راميته بالحجارة والتراضخ تراعى القوم
 بينهم بالنشاب والخاء في جميع ذلك جائزة لا في الاكل يقال كانت رضخ وفي حديث العقبه قال لهم
 كيف تقاتلون قالوا اذا دنا القوم منا كانت المراضخة وهي المرامة بالسهم من الرضخ الشدخ
 والرضخ أيضا الدق والكسر وكذلك العطاء يقال فيه الرضخ بالخاء المعجمة ورضخ له من ماله يرضخ
 رضخاً عطاءه ويقال رضخت له من مالي رضخته وهو القليل والرضيضة والرضاخة العطية وقيل
 الرضخ والرضيضة العطية المقاربة وفي الحديث أمرت له برضخ وفي حديث عمر رضى الله عنه
 أمرناهم برضخ الرضخ العطية القليلة وفي حديث علي رضى الله عنه وترضخ له على ترك الدين
 رضيضة هي فعيه له من الرضخ أي عطية ويقال راضخ فلان شيئاً اذا أعطى وهو كاره وراضخنا منه
 شيئاً أصبنا وقلنا وقيل المراضخة العطاء على كره والرضخ والرضضة الشيء اليسير تسمعه من الخبر من
 غير أن تستبينه المبرد يقال فلان يرضخ لكنة عجمية اذا نسمع العجم بـ يراهم صار مع العرب
 فهو ينزع الى العجم في ألفاظ من ألفاظهم لا يستمر لسانه على غيرها ولو اجتهد قال وفي حديث
 صهيب كان يرضخ لكنة رومية وكان سلمان يرضخ لكنة فارسية أي كان هذا ينزع في لفظه الى
 الروم وهذا الى القريش ولا يستمر لسانه ما على العربية استمراراً وكان صهيب سبي وهو صغير سباه
 الروم فبقيت لكنة في لسانه وكان عبد بن الحسحاس يرضخ لكنة حبشية مع جودة شعره
 (٢) (ريخ) شمر هو السدا والسدا ممدود بلغة أهل المدينة وهو السياب بلغة وادي القري
 وهو الرنخ بلغة طي واحدها رنخة والخلال بلغة أهل البصرة قال الطائي
 * تحت أفانيز ودي مريخ * والريخ الشجر المجتمع والريخ والريخ الخ واحده رنخة لغة طائفة
 ومنه أرنخ النخل وهو ما سقط من البسر أخضر فنضج ابن الاعراب والرنخاء الشاة الكافئة
 بأكل الريخ ورماخ موضع (٤) (ريخ) رنخ الرجل ذلك (٥) (ريخ) رايخ ريخاً
 ويؤخار ويخا نادل وقيل لأن واسترخى وكذلك داخ وريخه أو هبه وألانه والتريخ ضعف الشيء
 وهنه ويقال ضربوا فلان حتى ريخوه أي وهنوه وأنشد

(٣) زاد المجد الرفوخ بالضم
 الدواهي وعيش رافع رافع
 اه كته معجمه
 قوله وهو الرنخ بكسر وعنب
 والواحدة كبسة وعنبه
 وقوله والرناخ الشجر بكسر
 الراء وسكون الميم كافي
 القاموس اه معجمه
 (٤) زاد المجد وأرنخ الرجل
 لأن وذل والداية أخذت في
 السن أو أنقت اه كته
 معجمه
 (٥) زاد المجد رنخ أي
 بتخفيف النون المفتوحة
 فترقورا وترنخ به تشبث
 اه كته معجمه

بوقعها يريخ المريخ * والحسب الأوفى وعز حنج

والمريخ العظيم الهش في جوف القرن الليث ويسمى العظيم الهش الداخل في جوف القرن
مريخ القرن والمريخ المردي أسخ ذكره الأزهرى ههنا قال الأزهرى أما العظيم الهش الوجيه في
جوف القرن فإن أباحه مرة قال هو المريخ والمريخ القرني الداخل ويجمعهان امرجة و امرجة
حكاه أبو تراب في كتاب الاعتقاب قال وسأت عنهما أباسعيد فلم يعرفهما قال وعرف غيره المريخ
القرن الأبيض الذي يكون في جوف القرن قال الأزهرى وذكر الليث هذا الحرف في ترجمة مرخ
فعله مريخا وجمعه امرجة وجمعه في هسد الباب مريخا بتشديد الياء قال ولم أسمع له غيره وأما
الترخيع بمعنى التلين فهو صحيح ابن سيده وراخ ريخا جار كذلك رواه كراع ورواية ابن السكيت
وابن دريد وأبي عبيد في مصنفه زاخ بالزاي و سياتي ذكره وراخ الرجل يريخ إذا بعد ما بين
التغذين منه وأنقر جاحى لا يقدر على ضمهما عن ابن الأعرابي وأنشد

أمسى حبيب كالفرخ زانغا * بات يمانى قلصا تخانغا * صوادرا عن شوك أو واضيحا

(فصل الزاي) (زخ) زخه يزخه زخادفعه في وهده وزخ في قفاه يزخ زخادفع وقال ابن دريد
كل دفع زخ وفي حديث أبي موسى الأشعري أنه قال أتبعوا القرآن ولا يتبعنكم القرآن فإنه من
يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ومن يتبع القرآن يزخ في قفاه أي يدفعه حتى يقذف به
في نار جهنم وفي الحديث مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عن زخ به في النار أي دفع وري
يقال زخه يزخه زخا ومنه حديث أبي بكره ودخولهم على معوية قال فزخ في أفتاننا أي دفعنا
وأخر جناوزخ المرأة يزخها زخا وزخها نكحها وهو من ذلك لأنه دفع والمزخة بالفتح المرأة وزخة
الانسان ومزخته ومزخته امرأته قال اللحياني هو من الزخ الذي هو الدفع وروى عن
علي بن أبي طالب عليه السلام في الحديث أنه قال أفلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة
الفخة أن ينام فينفض في نومه أراد ينام حتى يصير له نخيح أي عطيطة والمزخة بالكسر الزوجة
وروى مزخة بنصب الميم كأنها موضع الزخ أي الدفع فيها لأنه يزخها أي يجامعها وسميت المرأة
مزخة لان الرجل يجامعها وزخت المرأة بالماء تزخ وزخته دفعته وامرأة زخاخة وزخا تزخ
عند الجماع وزخ يبوله زخادفع مثل ضخ والزخ السرعة وزخ الأبل يزخها زخا ساقها سواقا مريعا

واحتسبها والمزخ السربع السوق قال

إن عليك حادياً مرخاً * أجمع لا يحسن الاحتسا * والسخ لا يبقى لهن مخاً

والزخ والسخ السير العنيف وفي حديث علي عليه السلام كتب الى عثمان بن حنيف لا تأخذن

من الزخعة والخضة شيئا الزخعة اولاد الغنم لانها تزخ أي تساق وتدفع من ورائها هي فعلة بمعنى

مفعول كالقبضة والعرقعة وانما لا تؤخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة فاذا كانت مع أهماتها

اعتدبها في الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه قد كان لا يأخذ منها شيئا وربما وضع الرجل مسحاته

في وسط نهر ثم يريخ بنفسه أي يارب الزخ والزخعة الحقد والغيظ والغضب قال صخر العتي

فلا تفعدن على زخعة * وتضمير في القلب وجد أوجيفا

ويقال زخ الرجل زخا اذا اعتناط قال ابن سيده وذكر وانه لم يسمع الزخعة التي هي الحقد والغضب

الا في هذا البيت والزخيج النار يمانية وقيل هي شدة بريق الجمر والحز والحزير لان الحزير يبرق

من الثياب وقد زخ بزخ زخيفا قال

فعدن ذلك يطلع المزخج * في الصبح يحكي لونه زخجج * من شعلة ساعدها النقيج

(زرخ) الزرخ أجمعى (زخ) الزخ رفعل يدك في رمي السهم الى أقصى ما تقدر عليه

تريد بعد العلوه وأنشد * من مائة زخ بترخ قال * الازهرى وسئل أبو الدقيش عن تفسير

هذا البيت بعينه فقال الزخ أقصى غاية المغالي زخ غلوة سهم قال الازهرى الذي قاله الليث

ان الزخ رفعل يدك في رمي السهم حرف لم اسمعه لغيره قال وأرجو أن يكون صحيا وزخيت الابل

ترخ زخا سممت وعنق زلاخ شديد قال

يردن قبل فرط الفراخ * يدج وعنق زلاخ

وناقه زلوح سرية وقال خليفة الضبابي الزخان والزخان في المشي التقدم في السرعة والزخ

المزلة تزل منها الاقدام لسدا وتمالانها صفاة ملساء وعقبه زلوح طوله بعيدة وركبة زلوح وزخ

ملساء أعلاها مزلة يزلق فيها من قام عليها وقال الشاعر

كان رماح القوم أشطان هوة * زلوح النواحي عرشها متهتم

وبرز زلوح وزلوح وهى المترلقة الرأس ومكان زخ بكسر اللام ويقال زخ وزخ ومقام زخ مثل زلج

قوله وقد زخ بزخ بضم
الزاي في المضارع وكسرها
كما صرح به شارح القاموس
وكذا ضبط في أصل اللسان
بهمادها اه صححه

قوله وزخيت الابل الخنبايه
فرح كافي القاموس اه
صححه

قوله والزخ المزلة بسكون
اللام وكسرها كافي
القاموس اه صححه

أى دحض منزلة وصف بالمصدر ومنزلة زخ كذلك قال * قام على منزعة زخ فزل * أبو زيد
رثت رجله ورثت قال الشاعر

فوارس نازلوا الأبطال دوني * غداة الشعب في زخ المقام

وزخ رأسه زخا شجبه هذه عن كراع والزخنة بتشديد اللام وجع بعرض في الظهر وقال ابن سيده
هوداء يأخذ في الظهر والجنب قال

كان ظهري أخذته زخه * لما تطى بالقرى المفضحة

الزخنة مثل القبرة الزخولة يترج منها الصبيان وأنشد أبو عمرو

وصرت من بعد القوام أبرخا * وزخ الدهر بظهري زخا

قال أبو الهيثم اعتلت أم الهيثم الاعرابية فزارها أبو عبيدة وقال لها عمم كانت علتك فقالت كنت
وحى سدة فشهدت مادبة فأكلت جيبية من صفيق هلعه فاعتري زخنة قلنا لها ماتقولين
يا أم الهيثم فقالت أولئذ كلامان وفي الحديث ان فلانا المحاربي أراد ان يقتل بالنبي صلى الله

عليه وسلم فلم يشعر به الا وهو قائم على رأسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه عما شئت فانك ب
لوجهه من زخنة زخها بين كنفه ويندر سيفه يقال رمى الله فلانا بالزخنة بضم الزاي وتشديد اللام
وفتحها وهو وجع يأخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته واشتقاقها من الزخ وهو الزلق

ويروى بتخفيف اللام قال الخطابي ورواه بعضهم فزخ بين كنفه بالجيم قال وهو غلط وكانت
صاحبة يوسف الصديق عليه السلام تسمى زليخا فيما زعم المفسرون (زخ) زخ الرجل بانفه
زخا وشخ تكبر وتاه وانوف زخ شخ وعقبه زموخ بعيدة قال أبو زيد عقبه زموخ وشجون شديدة

وقال ابن الاعرابي زموخ وبروخ أى عسرة تكيدة وأنشد * أبتى عزة بزرى زموخ *
ويروى بروخ ومعناها واحد والزخ الشاخ بانفه وأنشد * أجوازهن والأنوف الزخ *

يعنى بالأجواز أو ساط الجبال وأنوفها الطوال والله أعلم (زخ) زخ الدهن والسمن بالكسر
زخ زخنا تغيرت رائحته فهو زخ وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا رجلا فقدم اليه
إهالة زخه فيها عرق أى متغيرة الرائحة ويقال سخة بالسسين وابل زخه اذا عطشت مرة بعد مرة
فضاقت بطونها عن كراع وزخ الطعام وسخ اذا تغير أبو عمرو وزخ الفراذ زوخا ورزخ زوخا اذا

قوله وزخ رأسه بابه ضرب
كفى القاموس ٥١ مصححه

قوله فيها عرق كذا بالاصل
والذى فى النهاية فيها قرح
اه والقرح بكسر القاف
وفتحها مع سكون الزاي
التابل اه مصحح

تَسْبَبْتُ بِنِ عَاقِبِهِ وَأَنْشَدَ

فَقُمْنَا وَزَيْدٌ رَاحَ فِي خِيَابِهَا * رَوْحُ الْقُرَادِ لَا يَرِيمُ إِذَا رَاحَ

ويروى إذا راحَ ومعناها واحد (٣) (زوخ) زواخ موضع بصرف ولا بصرف (زيخ)

زَاخٌ زَيْخٌ زَيْجًا وَزَيْجًا نَابِجًا قَالَ شَهْرُ زَاخٍ وَزَاخٌ بِالْخَاءِ وَالْخَاءُ بِمَعْنَى وَحَكِي عَنْ أَعْرَابِيٍّ مِنْ قَيْسٍ

أَنَّهُ قَالَ جَلَّوْا عَلَيْهِمْ فَأَزَاخُوهُمْ عَنْ مَوْضِعِهِمْ أَيْ تَحَوَّهُمْ قَالَ وَيُرْوَى بَيْتٌ لِبَيْدٍ

لَوْ يَقُومُ الْقَبِيلُ أَوْ قِبَالُهُ * زَاخٌ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَرَحَلُ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ زَاخٌ بِالْخَاءِ أَيْ ذَهَبَ وَزَاخَتْ عَلَيْهِ وَأَمَّا زَاخٌ بِالْخَاءِ فَهُوَ بِمَعْنَى جَارٍ لَا غَيْرَ

(فصل السين المهملة) (سيخ) التسيخ التخفيف وفي الدعاء سَبَّخَ اللَّهُ عَنْكَ الشَّدَّةَ وَفِي الْحَدِيثِ

عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ سَارِقًا سَرَقَ مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا شَيْئًا فَدَعَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ

لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَبِّحِي عَنْهُ بَدْعَانِكَ عَلَيْهِ أَيْ لَا تُحَقِّقِي عَنْهُ أَعْمَهُ الَّذِي اسْتَحَقَّهُ بِالسَّرِقَةِ

بَدْعَانِكَ عَلَيْهِ يَرِيدُ أَنَّ السَّارِقَ إِذَا دَعَا عَلَيْهِ الْمَسْرُوقُ مِنْهُ خَفَّفَ ذَلِكَ عَنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَسَبِّحْ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ وَعَلِمَ بِأَنَّهُ * إِذَا قَدَّرَ الرَّجُلُ شَيْئًا فَكُنْ

وهذا كما قال في الحديث الآخر من دعا على من ظلمه فقد ساءت امره وكذلك كل من حَقَّقَ عَنْهُ شَيْئًا

فقد سَبَّخَ عَنْهُ وَيُقَالُ اللَّهُمَّ سَبِّحْ عَنِّي الْحَمَى أَيْ حَقِّقْهَا وَسَلِّهَا وَلِهَذَا قِيلَ لِقَطْعِ الْقُطْنِ إِذَا نَدَفَ سَبَائِحَ

ومنه قول الأخطل يذكر الكلاب

فَارْسَلُوهُنَّ يَذْرِيَنَّ التَّرَابَ كَمَا * يَذْرِيَّ سَبَائِحَ قُطْنٍ نَدَفَ أَوْ تَارِ

ويقال سَبَّخَ عَنَّا الَّذِي يَعْنِي اكْتَشَفَهُ وَخَفَّفَهُ وَالتَّسْبِيحُ ابْتِغَاءُ التَّسْكِينِ وَالتَّسْكِينُ بِمَعْنَى السَّكُونِ جَمِيعًا قَالَ بَعْضُ

العرب الحمد لله على نوم الليل وتسيخ العروق وأنشد ابن الأعرابي

لِمَا رَمَوْنِي وَالنَّاقَاتِيقُ تَبْكُشُ * فِي قَعْرِ خَرَقَاءَ لَهَا جُوبٌ عَطِشُ * سَجَّتْ وَالْمَاءُ بَعْطِفُهَا يَنْشُ

ابن الأعرابي سمعت أعرابيا يقول الحمد لله على تسيخ العروق وإساعة الريق بمعنى سكون العروق

من ضربان ألم فيها والسَّيْخُ وَالتَّسْبِيحُ النَّوْمُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ هُوَ رُقَادٌ كُلُّ سَاعَةٍ وَسَجَّتْ أَي نَمَتْ وَفِي

التنزيل إن للث في النهار سَجَّطُوا يَلْقُرُ أَي يَحْيِي بِنِ يَعْمَرُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قَرَأَ غَطُوا يَلَا النَّوْمَ هُوَ مَنْ

تَسْبَخَ الْقُطْنُ وَهُوَ وَسَعْتُهُ وَتَنْفِيسُهُ يُقَالُ سَبَّخِي قُطْنَكَ أَي نَفِّسْ بِهِ وَوَسِّعْ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَرَأَ سَجَّطَا

(٣) زاد الجمد زفخ السخل
كفرح وضرب ونصر زفخا
وزفوخا رفع رأسه عنده
الارتضاع من غصص أو يبس
حلق كزفخ بالتثقيب والتزفخ
التفتح في الكلام والتكبر
وابل زفخة كفرحة ضاقت
بطونها عطشا اه كته
معصح

فعماء اضطراباومعاشاومن قرأسجناأرادراحةوتخفيفاللابدان والنوم أبوعمروالسج النوم
والفراع الزجاج السج والسج قريسان من السواء وتسج الحر والغضب وسج سكن وقتروفي
حديث على رضى الله عنه أمهلنا بسج عنا الحرأى يحف والسبيحة القطنه وقيل هى القطعة من
القطن تعرض ليوضع فيها دواء وتوضع فوق جرح وقيل هى القطن المنفوش المنسدوف وجعها
سبائح وسج وأنشد

سبائح من برس وطوط ويسلم * وقنقعة فيم الليل وحجها

البرس القطن والطوط قطن البردى واليسلم قطن القصب والقنقعة القنقذة والوحج ضرب من
الوحوة والسج من القطن ما يسج بعد الندف أى يلف لتغزله المرأة والقطعة منه سبيحة
وكذلك من الصوف والوبر وقطن سيج ومسج مفدك وهو ما يلف لتغزله المرأة بعد الندف والسج
شبه الاستلال والسج سل الصوف والقطن وأنشد في ترجمة سجت

ولو سجت الوبر العميما * وبعمتهم طحينك السحيتنا * أذارجونا لك أن تلونا

تقول سبيحة من قطن وعيسه من صوف وقيل له من شعرو يقال لريش الطائر الذى يسقط سبيح
لانه يسقط عنه وسبائح الريش وسبيحه ما تناثر منه وهو المسج والسبيحة أرض ذات ملح
وتز وجعها سباح وقد سجت سبجأفهى سبيحة وأسجت وتقول انتهىنا الى سبيحة يعنى الموضع
والنعت أرض سبيحة والسبيحة الأرض المالحة والسج المكان يسج فينبى الملح وتسوخ فيه
الاقدام وقد سج سبجنا وأرض سبيحة ذات سباح وفي الحديث أنه قال لانس وذ كر البصرة ان
مررت بها ودخلتها فاياك وسباحتها هو جمع سبيحة وهى الأرض التى تعلوها الملوحة ولا تكاد تبث
الابعض الشجر والسبيحة ما يعلو الماء من طعلب ونحوه ويقال قد علت هذا الماء سبيحة شديدة
كانه الطعلب من طول الترك وحفر وافا سبجوا بلغوا السباح تقول حفر برفا سبج اذا انتهى الى
سبيحة (عسخ) السباح بالفتح الأرض الحرة اللينة قال أبو منصور وقد جمعها القطامي سباح
قال يصف صحابا مطرا

تواضع بالسباح من منيم * وجاد العين واقرش الغمارا

وسجت الجراد عررت ذنبا فى الأرض وفي النوادر يقال سجت فى أسفل البئر أى احفر وسج

في الارض ورزح في الحقر والامعان في السير جميعا ويقال رخ في البئر مثل سرح (سرخ) ضربه
 حتى انسرخ أي انبسط (سرخ) السرخ الارض الواسعة وقيل هي الارض البعيدة وقيل
 هي المصلحة التي لا يمتد في الطريق وفي حديث جهيش وكان قطعنا اليك من دابة سرح أي
 مفازة واسعة بعيدة الارجاء قال عمرو بن معد يكرب

وأرض قد قطعت بها القواهي * من الجنان سربحها ملبع
 وقال أبو دؤاد أسادت ليله ويوما فلما * دخلت في مسربح من دون

قال المرذون المنسوج بالسراب والردن الغزل والسربحة الخفة والترق وفي النوادر ظلت اليوم
 مسربحا ومسربحا أي ظلت أمشي في الظهيرة (سرخ) السرخ كسط الاهاب عن ذبه سلخ الاهاب
 يسلخه ويسلخه سلخا كسطه والسرخ ما سلخ عنه وفي حديث سليمان عليه السلام والهسهد
 فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء أي حفروا حتى وجدوا الماء وشاة سلخ كسطعها
 جلدها فلا يزال ذلك اسمها حتى يؤكل منها فاذا أكل منها سمى ما بقي منها سلوا قلا أو كثر والمسلوخ
 الشاة سلخ عنها الجلد والمسلوخة اسم يلتزم الشاة المسلوخة بلا بطون ولا جزارة والمسلوخ الجلد
 والسليخة قضيب القوس اذا جردت من تحتها لانها استخربت من سلخها عن أبي حنيفة وكل
 شيء يقلق عن قشره فسد السلخ ومسلوخ الحمية وسلختها جلدها التي تسليخ عنها وقد سلخت الحمية
 تسليخا وسلخا وكذلك كل دابة تنسرى من جلدها كاليسروع ونحوه وفي حديث عائشة ما رأيت
 امرأة أحب الي أن أكون في مسلخها من سودة تمت أن تكون مثل هديها وطربقتها والسلخ
 بالكسر الجلد والسلخ الأسود من الحيات شديدا السواد وأقتل ما يكون من الحيات اذا سلخت
 جلدها قال الكميت يصف قرن ثور طعن به كلبا

فكر بأحجم مثل السنان * شوى ما أصاب به مقل

كان مخربته في الغطاء * به سلخ الجلد مستبدل

ابن بزح ذلك أسود سلخا جعله معرفة ابتداء من غير مسئلة وأسود سلخا غير مضاف لانه يسليخ
 جلده كل عام ولا يقال للثاني سلخه ويقال لها أسودة ولا توصف بسالخة وأسودان سلخا لاثنى
 الصفة في قول الاصمعي وأبي زيد وقد حكى ابن دريد تثنيتها والاول أعرف وأسود سلخه وسوالخ

قوله قطعت بها القواهي
 كذا بالاصل بالقاف ولعله
 جمع قاه وهو الحديد الثؤاد
 وقوله من الجنان بيان له جمع
 جان كخايط وحيطان والذي
 في الصحاح الهواهي بها ين
 وحرره اه معجمه

وسليخ وسليخة الاخيرة نادرة وسليخ الحرج جلد الانسان وسليخة فانسليخ وتسلخ المرأة عنها نذر عمارتها
نزعتهم قال الفرزدق

اذا سلخت عنها امامه درعها * وانجبه راي المجسة مشرف

والسليخ تجرب يكون بالجل يسليخ منه وقد سليخ وكذلك الظليم اذا صاب ريشه داءً وسليخ الرجل
اذا اضطجع وقد اسليخت اى اضطجعت وانشد * اذا غدا القوم ابي فاسلخنا * وانسليخ
النهار من الليل خرج منه خروجا لا يبقى معه شئ من ضوئه لان النهار مكور على الليل فاذا زال
ضوؤه بقي الليل غاسقا قد غشى الناس وقد سليخ الله النهار من الليل يسليخه وفي التنزيل وآية لهم
الليل تسليخ منه النهار فاذا هم مظلمون وسليخنا الشهر تسليخه ونسليخه سليخا وسليخا خرجنا منه
وصرفنا في آخر يومه وسليخ هو وانسليخ وجاء سليخ الشهر اى منسليخه التهذيب يقال سليخنا الشهر اى
خرجنا منه فسليخنا كل ليلة عن انفسنا جزأ من ثلاثين جزأ حتى تكاملت لياليه فسليخناه عن
انفسنا كله قال واهلنا هلال شهر كذا اى دخلنا فيه ولبسناه فحين نزيد كل ليلة الى مضي نصفه
لياسامنه ثم نسليخه عن انفسنا كله ومنه قوله

اذا ما سلخت الشهر اهلالت مثله * كفى قاتلا سليخي الشهر ورواه الهالي

وقال لبيد حتى اذا سلخنا جمادى ستة * جزأ فطال صيامه وصيامها

قال وجمادى ستة هو جمادى الآخرة وهى تمام ستة أشهر من أول السنة وسليخت الشهر اذا مضى
وصرت فى آخره وانسليخ الشهر من سنته والرجل من ثيابه والحية من قشرها والنهار من الليل
والنبات اذا سليخ ثم عاد فاحضر كله فهو سليخ من الخضر وغيره ابن سيده سليخ النبات عاد بعد الهيج
واخضر وسليخ العرفج ما خضم من بيده وسليخة الرمث والعرفج ما ليس فيه مرعى انما هو خشب
يابس والعرب تقول للرمث والعرفج اذا لم يبق فيه امرعى للماشية ما بقى منها الا سليخة وسليخة
البان دهن غمره قبل أن يربب بأفاويه الطيب فاذا ربي غمره بالمسك والطيب ثم اعتمه فهو
مقشوش وقد نُسَّ نَسَّ اى اختلط الدهن برائح الطيب والسليخة شئ من العطر تراه كانه قشر
منسليخ وشعب والسليخ الاصع وهو بالجيم أكثر والمسليخ النخلة التى يكثر بئرها وهو أخضر
وفى حديث ما يشتريه المشتري على البائع انه ليس له مسليخ ولا محضار المسليخ الذى ينتثر بئر

وسَبَخَ مَلِيحٌ لِاطْعَمٍ لَهُ وَفِيهِ سَلَاحَةٌ وَمَلَاحَةٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ عَنْ نَعْلَبٍ (سبخ) السِّمَاحُ التَّقَبُّ
الَّذِي بَيْنَ الدُّجْرَيْنِ مِنْ آلَةِ الْقَدَانِ وَالسِّمَاحُ لُغَةٌ فِي الصِّمَاحِ وَهُوَ وَجْهُ الْأُذُنِ عِنْدَ الدِّمَاغِ وَسَبَخَهُ
يَسْمُخُهُ سَمَخًا أَصَابَ سَمَاحَهُ فَعَقَرَهُ وَيُقَالُ سَمَخَتِي بِحِدَّةِ صَوْتِهِ وَكَثْرَةِ كَلَامِهِ وَلِغَتِهِ تَمِيمُ الصَّبْحِ
(سبخ) السَّمَالِيُّ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّبَنُ مَا لَاطَمَ لَهُ وَالسَّمَالِيُّ اللَّبَنُ يَتْرُكُ فِي سِقَاةٍ فَيَحْتَقِنُ وَطَعْمُهُ
طَعْمٌ مُخَضٌّ وَسَمْلُوحٌ النَّصِي مَا تَزَعَمَ مِنْ قَضْبَانِهِ الرَّخْصَةُ وَقَالَ النَّضْرُ صَمْلُوحٌ الْأُذُنُ وَسَمْلُوحُهَا
وَسَبَخُهَا وَمَا يَخْرُجُ مِنْ قَشُورِهَا وَسَمَالِيحُ النَّصِيِّ أَمَا صِيحُهُ وَهُوَ مَا تَزَعَمَ مِنْهُ مِثْلُ الْقَضِيبِ (سبخ)

قوله وسبخه يسبخه بابه
منع وسبخ الزرع طلع أولا
وانه لحسن السمخة بالكسر
كأنه مأخوذ من السماخ
العقاس ٥١ قاموس

السَّبَخُ الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ أَسْبَاحٌ وَسُؤُوحٌ وَسَبَخَ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلَهُ وَقَوْلُ رُوْبَةَ

نَمْرُ الْأَجَارِيِّ كَرِيمُ السَّبَخِ * أَبْلُجٌ لَمْ يُؤَلِّدْ بِجَمِّ السَّبَخِ

أَمَّا أَرَادَ السَّبَخُ قَابِلٌ مِنَ النَّخَاعِ مَا كَانَ الشَّبَخُ وَبَعْضُهُمْ يَرُوبُهُ بِالنَّخَاعِ وَجَمْعُ بَيْنِهَا وَبَيْنَ النَّخَاعِ لِأَنَّهَا
جَمِيعًا فَحَلَقَ وَرَجَعَ فَلَانَ إِلَى سَبَخِ الْكَرْمِ وَإِلَى سَبَخِهِ الْخَلِيثِ وَسَبَخُ الْكَلِمَةِ أَصْلٌ بِشَائِهَا
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا يَنْظَمُ عَلَى التَّقْوَى سَبَخُ أَصْلٌ وَالسَّبَخُ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ فَلَمَّا اختلف
الانْفِطَانُ أَضَافَ أَحَدَهُمَا إِلَى الْأُخْرَى وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ أَصْلُ الْجِهَادِ وَسَبَخُهُ الرِّبَاطُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يَعْنِي الْمُرَابَطَةَ عَلَيْهِ وَفِي النَّوَادِرِ سَبَخُ الْحَمِيِّ وَبَلَدٌ سَبَخٌ مَحْمُودٌ وَسَبَخُ السَّكِينِ طَرَفٌ سَبَلَانُهُ الدَّخَلُ
فِي النَّصَابِ وَسَبَخُ النَّصْلِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَدْخُلُ فِي رَأْسِ السَّهْمِ وَسَبَخُ السِّيفِ سَبَلَانُهُ وَأَسْبَاحُ النَّبَايَا
وَالْأَسْنَانُ أَصُولُهَا وَالسَّنَاخَةُ الرِّيحُ الْمُنْتَمِنَةُ وَالْوَسْخُ وَآثَارُ الدَّبَاغِ وَيُقَالُ يَبْتُ لَهُ سَبَخَةٌ وَسَنَاخَةٌ
قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

فَدَخَلَتْ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سَنَاخَةٍ * وَازْدَرَّتْ مَرْدَارَ الْكَرِيمِ الْمُفْضَلِ

يَقُولُ لَيْسَ بَيْتُ دِبَاغٍ وَلَا مَيْنٍ وَسَبَخُ الدَّهْنِ وَالطَّعَامِ وَغَيْرِهِمَا سَبَخًا تَغْيِيرُ لُغَةٍ فِي رِيحٍ نَزِيحَةٍ إِذَا فَسَدَ
وَتَغْيِيرُ رِيحِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ خَيْطًا دَعَاهُ إِلَى طَعَامٍ فَقَسَدَ إِلَيْهِ إِهَالَةٌ
سَبَخَةٌ وَخُبْرٌ شَعِيرٌ إِهَالَةٌ الدَّسَمِ مَا كَانَ وَالسَّبَخَةُ الْمَتَغْيِرَةُ وَيُقَالُ بِالرَّأْيِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَسَبَخَ مِنَ الطَّعَامِ
أَكْثَرُ وَسَبَخَ فِي الْعِلْمِ سَبَخَ سَبَخًا فِيهِ وَعَلَا وَأَسْبَاحُ النُّجُومِ الَّتِي لَا تَنْزِلُ بِجُودٍ إِلَّا خَدَّ حَكَاهُ نَعْلَبُ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَحَقَّ أَعْنَى بِذَلِكَ الْأَصُولِ أَمْ غَيْرِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا شَىءٌ أَشْبَاحُ النُّجُومِ أَبُو عَمْرٍو
صَبَخَ الْوَدَّكَ وَسَبَخَ (سبخ) فِي النَّوَادِرِ ظَلَّتْ الْيَوْمَ مَسْرُجًا وَمَسْنَجًا أَي ظَلَّتْ أَمْشَى فِي الظَّهِيرَةِ

(سوخ) سأخت بهم الارض تسوخ سوخا وسوخا وسوخانا اذا التختفت وكذلك الاقدام تسوخ في الارض وتسبخ تدخل فيها وتغيب مثل ناخت وفي حديث سراقه والهجرة فسأخت يدفري أي غاصت في الارض وفي حديث موسى على نينا وعليه الصلاة والسلام فسأخ الجبل وخر موسى صعقا وفي حديث الغار فأنساخت الصخرة كذا روى بالخاء أي غاصت في الارض قال وانما هو بالخاء المهملة وقد تقدم وسأخت الرجل تسبخ كذلك مثل ناخت وصارت الارض سواخا وسواخي أي طينا وساخ الشيء بسوخ وسب ويقال مطر ناخ حتى صارت الارض سواخي على فعالي بفتح الفاء واللام وفي التهذيب حتى صارت الارض سواخي على فعالي بضم الفاء وتشديد العين وذلك اذا كثرت رزاغ المطر ويقال بطحاء سواخي وهي التي تسوخ فيها الاقدام ووصف بعيرا يراض قال فاخذ صاحبه بذنبه في بطحاء سواخي وانما يضطر اليها الصعب ليسوخ فيها والسواخي طين كثراؤه من رداغ المطر يقال ان فيه لسواخية شديدة أي طين كثير والتصغير سوخوخة كما يقال كثيرة وفي النودرتسوخنا في الطين وتر وخنأى وقعنا فيه (سبخ) ساخ الشيء سبخا ناسخا والساخنة لغة في السخانة وهي البقلة الربعية وفي حديث يوم الجمعة ما من دابة الا وهي مسبخة أي مصغية مستعمرة ويرى بالصاد وهو الاصل

(فصل الشين المعجمة) (شبخ) الشبخ صوت اللبن عند الحلب كالشخب عن كراع (شبخ) شخب يوله شخب شخامة به وصوت وقيل دفع وشخ الشخب يوله شخب شخالم بقدر أن يجبس فغلبه عن ابن الاعرابي وعم به كراع فقال شخب يوله شخا اذا لم يقدر على حبسه والشخب صوت الشخب اذا خرج من الضرع والشخنة صوت السلاح والنبوت كالشخنة وهي لغة ضعيفة والشخنة والشخنة حركة القرطاس والثوب الحديد وشخنت الناقة رفعت صدرها وهي باركة (شدخ) الشدخ الكسر في كل شيء رطب وقيل هو التشميم يعني به كسر الياض وكل أجوف شدخه بشدخه شدخا فأنشدخ وتشدخ الليث الشدخ كسرك الشيء الأجوف كالرأس ونحوه شدخ رأسه فأنشدخ وشدخت الرأس شدخلا كثيرة وفي الحديث فشدخوه بالحجارة الشدخ كسر الشيء الأجوف وكذلك كل شيء رخص كالعرفج وما أشبهه والمشدخ بسر يغمز حتى يشدخ ابن سيده وبجمله شدخه رطبة رخصه أعني بالجملة ضرب با من النبات وطفل

شَدَّخُ رَخَصٌ وَعِغْلَامٌ شَادِخٌ شَابٌ الْجَوْهَرِيُّ الْمَشْدُخُ الْبُسْرُ يُعْمَزُ حَتَّى يَنْشَدُخَ ثُمَّ يُبَسُّ فِي الشِّتَاءِ

قال أبو منصور المَشْدُخُ من البُسْرِ ما قُضِضَ وَالْقَضِضُ وَالشَّدْخُ واحدٌ وقول جرير

* وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحَجَّجَةَ * يعني ركب فعله مشهورة قبيحة من قبل أبيه وقال ابن بري

الشعر للعنف العبدى يجوبه الحرث بن أبي شمر الغساني ابن الاعرابي يقال للغلام جفراً ثم يافع

ثم شَدَّخَ ثم مطبخ ثم كوكب وروى في حديث ابن عمر أنه قال في السقط إذا كان شَدَّخاً ومضغة

فأذنته في يترك الشدخ بالبحرين الذي يسقط من جوف أمه رطباً رخصاً لم يند وشدخت الغرة

تَشْدُخُ شَدَّخاً وشُدُوخاً انتشرت وسالت سفلأفلات الجبهة ولم تبلغ العينين وقيل غشيت الوجه

من أصل الناصية الى الانف قال

غَرَّتْنَا بِأَجْمَدِ شَادِخَةٍ * للناظرين كأنها البدر

وفرس أشدخ والاشي شُدَّخاً وشَادِخَةً قال أبو عبيدة يقال لغرة الفرس إذا كانت مستديرة

وتيرة فإذا سالت وطالت فهي شَادِخَةٌ وقد شَدَّخَتْ شُدُوخاً تسعت في الوجه وأنشد أبو عبيد

سَقَمًا لَكُمْ يَا نَعْمَ سَقِيمِينَ اثْنَيْنِ * شَادِخَةَ الْغُرَّةِ نَجْلَاءَ الْعَيْنِ

وقال الرازي

شَدَّخَتْ غُرَّةَ السَّوَابِقِ فِيهِمْ * في وجوه الى الحكام الجعاد

والشُدَّاخُ أحدُ حكام كُتَّانَةَ وهو لقب له واسمه يعمر بن عوف قال الازهرى كان يعمر الشُدَّاخُ

أحد حكام العرب في الجاهلية هي شُدَّاخُ لانه حكم بين خزاعة وقصى حين حكموه فيما تنازعوا

فيه من أمر الكعبة وكثر القتل فشَدَّخَ دِمَاءَ خَزَاعَةَ نَحْتِ قَدَمِهِ وَأَبْطَلَهَا وَقَضَى بِالْبَيْتِ لُقْصَى

وخرج شُدَّاخُ نَعْتًا مَخْرُجَ رَجُلٍ طُوَّالٍ وَمَاءِ طِيَّابٍ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ يَعْمَرُ الشَّدَّاخُ وَأَمْرٌ شَادِخُ

أى مائل عن القصد وقد شَدَّخَ بِشَدَّخٍ شَدَّخًا فَهُوَ شَادِخٌ قال أبو منصور لا أعرف هذا الحرف

ولأحقه ثم قال صححه قول أبي النجم

مُقْتَدِرُ النَّفْسِ عَلَى تَسْخِيرِهَا * بأمره الشادخ عن أمورها

أى يعدل عن سننها ويسيل وقال الرازي * شَادِخَةٌ تَشْدُخُ عَنْ أَذْلَالِهَا * قال أبو عبيدة

أى تعدل عن طريقها وينو الشدخ بطن والأشداخ وادم من أودية تهامة قال حسان بن ثابت

قوله وقول جرير وركب

الخ صدره كافي الصحاح

لاهم ان الحرث بن جبلة

زنا على أبيه ثم قتله

وركب الخ وقوله من قبل

أبيه الذي في الصحاح في قتل

أبيه اه صححه

ألم تسأل الربيع الجديداً التكلماً * بمدفع أشداخ تبرقة أظلماً

(شرح) الشرخ والسرخ الأصل والعرق وشرخ كل شيء حرفه النائي كالسهم ونحوه وشرخاً فوق حرفه المشرفان اللذان يقع بينهما الوتر ابن شميل زعمتا السهم شرخاً فوقه وهما اللذان الوتر بينهما وشرخاً السهم مثله قال الشاعر يصف سهماً رمي به فأنفذ الرمية وقد انصل به دمه
كان المتن والشرخين منه * خلاف النصل سيط به مشيح

وشرخ الأهر والشباب أوله وشرخاً الرجل حرفه وجانبه وقيل خشبته من وراءه ومقدم وشرخ الشباب أوله ونصارتة وقوته وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وقيل هو جمع شارخ مثل شارب وشرب وفي التهذيب شرخاً الرجل آخرته وواسطته قال ذو الرمة

كانه بين شرخي رجل ساهمة * حرف إذا ما استرق الليل مأموم

وقال العجاج * شرخاً عبيط سلس من كاح * ابن حبيب بنجل الرجل وشلخه وشرخه واحد وفي حديث عبد الله بن رواحة قال لابن أخيه في غزوة مؤتة لعلة ترجع بين شرخي الرجل أي جانبه أراد أنه يستشهد فيرجع ابن أخيه راكماً موضعه على راحلته فيستريح وكذا كان استشهد ابن رواحة فيها ومنه حديث ابن الزبير مع أرب جاء وهو بين الشرخين أي جانبي الرجل شهر الشرخ الشاب وهو اسم يقع موقع الجمع قال لبيد * شرخاً صقورا بأفعا وأمردا * وشرخ الشباب قوته ونصارتة وقال المبرد الشرخ الشباب لأن الشرخ الحد وأنشد

إن شرخ الشباب تألقه البيض * وشيب القذال شئ زهيد

والشرخ أول الشباب والشارخ الشاب والشرخ اسم للجمع وفي الحديث اقتلوا الشيوخ المشركين واستحيوا شيوخهم قال أبو عبيد فيه قولان أحدهما أنه أراد بالشيوخ الرجال المسان أهل الجلد والقوة على القتال ولا يريد الهري الذين إذا سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة وأراد بالشرخ الشباب أهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة وقيل أراد بهم الصغار فقصار تأويل الحديث اقتلوا الرجال البالغين واستحيوا الصبيان قال حسان بن ثابت

إن شرخ الشباب والشعر الأست * ودما لم يعض كان جنونا

وجمع الشرخ شروخ وشرخ وشروخ شرخ على المبالغة قال العجاج

قوله أراد بالشيوخ الخ
عبارة النهاية أراد بالشيوخ
الرجال المسان أهل الجلد
والقوة على القتال ولم يرد
الهري والشرخ الصغار
الذين لم يدركوا وقيل أراد
بالشيوخ الهري الذين إذا
سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة
وأرد بالشرخ الشبان أهل
الجلد الذين ينتفع بهم في
الخدمة اه فانظر عبارة
المؤلف اه صححه

ضرا اسم شاعر واسم الشماخ معقل وكنيته أبو سعيد وشيخ اسم وبنو شيخ بطن قال وشيخ بن
 فزارة بطن (شمرخ) الشمرخ والشمروخ العسكال الذي عليه البسر وأصله في العذق وقد
 يكون في العنب التهذيب الشمرخ عسقية من عذق عنقود وفي الحديث ان سعد بن عبادة أتى
 النبي صلى الله عليه وسلم برجل في الحى مخدج سقيم وجد على أمة من اماتهم يحببت بها فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم خذوا له عسكالا فيه مائة شمرخ فاضربوه به ضربة ما بين خمس مرات الى عشر
 مرات والشمروخ غصن دقيق رخص يثبت في أعلى الغصن الغليظ خرج في سنته رخصا
 والشمرخ رأس مستدير طويل دقيق في أعلى الجبل الاصمعى الشماريخ زروس الجبال وهى
 السناخيب واحدة شخوبه والشمرخ من الغر ما استدق وطال وسال مقبلا حتى جلل
 الخيشوم ولم يبلغ الجفلة والفرس شمرخ قال حريث بن عتاب التهماني
 ترى الجون ذ الشمرخ والورد يتغى * ليالى عشرنا وسطنا وهو عائر

وقال الياث الشمرخ من الغر ما سال على الانف وشمرخ أعاليه وشمرخ التخله خرط
 بسرها وقال أبو صبرة السعدي شمرخ العذق أى خرط شمرخ يخبه بالخلب قعطا والشمرخية
 صنف من الخوارج أصحاب عبد الله بن شمرخ (شيخ) الشناخ أنف الجبل قال ذوارمة
 يصف الجبال * اذا شناخ أنفه توقدا * وفي التهذيب * اذا شناخ قورها توقدا * أراد
 شناخ قورها وهى رؤسها الواحدة شخنة كأن الباء زيدت الازهرى المشخ من النخل الذى
 نفع سلاؤه وقد شخ تخلة شنيخا (شندخ) الشندخ الوقادم من الخيل وأنشد أبو عبيدة
 قول المرار شندخ أسد ف ما وزعته * واذا طوطى طيار طمر

ورواه غيره شندف وقيل هو العظيم الشديد التهذيب الشندخ من الخيل والابل والرجال الشديد
 الطويل المكتنز اللحم وأنشد * بشندخ يقدم أولى الأنف * وقال طالق بن عدي
 ولا يرى الفرس بعد الفرسخ * شيأ على أقب طاشندخ
 والشندخ والشندخى ضرب من الطعام القراء الشنداخى الطعام يجعله الرجل اذا ابتنى دارا
 أو عمل بيتا (٣) (شيخ) الشيخ الذى استبان فيه السن وظهر عليه الشيب وقيل هو شيخ من
 خمسين الى آخره وقيل هو من احدى وخمسين الى آخر عمره وقيل هو من الخمسين الى الثمانين

قوله قعطا كذا بالاصل
 بتقديم العين على الطاء وفى
 القاموس قطعاً بتأخير
 العين قال شارحه وانظره
 اه كنهه معججه

(٣) قوله اذا ابتنى دارا الخ
 عبارة المجد الشندخ بالضم
 طعام يتخذ من ابنتى دارا
 أو قدم من سفر أو وجد
 ضالته كالشنداخ بالكسر
 والشنداخ والشندخة
 والشندخ والشنداخى
 بضمهون وشندخ أى عمله
 اه كنهه معججه

مركز الوثائق والبحوث



30018000000802

المكتبة



